إضاءات تربوية

الجزء الأول

دراسات تربوية اجتماعية نفسية تعليمية

في مدارس ومؤسسات أهلية ومجتمعية فلسطينية

إعداد

د. ادريس محمد صقر جرادات

بالاشتراك مع مجموعة من الباحثين

د.عادل الفوارعه	د.عمر عطوان	د.سمير الجمل
د.عطا أبو جبين	أ.خضر مبارك الخالدي	أ.منير التلاحمه
أ.ابتسام أبو خلف	أ.جهاد شعبان	عائدة حراحشه



إضاءات تربوية دراسات تربوية اجتماعية نفسية تعليمية في مدارس ومؤسسات أهلية ومجتمعية فلسطينية

ادريس جردات

صدر عن مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي

سعير-الخليل-فلسطين

٢٠٢٠/٢٠٢١م

جوال واتساب 00972599206664

الايميل sanabelssc1@yahoo.com

إهداء

الى كل من سجل بصمة في الثقافة الانسانية
الى المعلم العربي الشمعة المضيئة
الى مديري التربية ومديري المدارس
الى المشرف القائد التربوي
الى الطالب محور العملية التعليمية
الى ولي الأمر الداعم والمساند للعملية التربوية
الى الأهالي ومؤسسات المجتمع المحلي المهتمة
الى كل من يساهم بالنهوض في العمليةالتعليمية.
اليهم جميعا نهدي هذا الكتاب

شكر وعرفان

يتوجه الباحثون بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم وساند ودعم وقدم النصح والمشورة في سبيل إخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود ونخص بالشكر طاقم مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي على تبنيهما طباعة الكتاب وإخراجه إلى حيز الوجود

ونتوجه بالشكر الجزيل لكل من يتابع تحصيل ابنه و يهتم به،راجيا من الجميع قبول الشكر والعرفان.

المقدمة

التعليم رسالة إنسانية ، وهدف إنساني نبيل يطمح الجميع إلى تحقيقه ، لاستثمار قدرات وإمكانات الفرد لخلق جيل قادر على بناء مجتمع حضاري متطور ، وهذا يتطلب مشاركة الجميع في العملية التعليمية . بإيجاد التكامل ما بين البيت و المدرسة ، بمتابعة ومراقبة التحصيل العلمي لابنكم ، بِحَثِه على عمل الواجبات البيتية ، وتحضير الدروس ، والقيام بزيارة المدرسة للاستفسار عن ابنكم ، وسلوكه ووضعه التحصيلي .

المسؤولية عن التعليم لا تقتصر على المدرسة وحدها ، وعلى المعلم ، إنما تقع المسؤولية عليكم أيضا للمساهمة في العملية التعليمية بتوفير المناخ التربوي السليم ، والجو المساند داخل البيت لتحصيل ابنكم .

عكف الباحث لوحده أو بالاشتراك مع باحثين آخرين -على إعداد دراسات تعليمية تربوية اجتماعية نفسية ودراسة حالات من واقع المدارس الحكومية الفلسطينية والمؤسسات الاهلية والمجتمعية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية للمساهمة في تطوير العملية التعليمية لمواكبة متطلبات العصر في ظل التطور التكنولوجي والعولمة وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي حيث أصبح العالم اليوم قرية صغيرة أو اسرة ممتدة.

جاءت هذه الدراسات من واقع صميم عمل المدارس الحكومية الفلسطينية والمؤسسات الأهلية والمجتمعية ضمن محاور أساسية تتعلق بالطالب ،والمعلم ،والمدير المدرسي وولي الأمر ومؤسسات المجتمع المحلي .

وتعتبر هذه الدراسات إضافة علمية الى المكتبة المحلية والتي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات ، ورفع التوصيات إلى صناع القرار ورسم السياسات في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للعمل على تنفيذها للنهوض بالعملية التعليمية الى المستوى المطلوب.

الفصل الأول

معوقات تدريس الرياضيات في الصفوف (5-12) من وجهة نظر معلميها ومعلماتها في مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل

إعداد

د. عادل نصار فوارعة
مشرف الرياضيات

د. إدريس محمد صقر جرادات
مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع

مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس الرياضيات في الصفوف (5-12) من وجهة نظرمعلميها ومعلماتها في مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل . وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهم معوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومشرفيها؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة؟

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرا استبانه لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا (0.90). تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم/ الخليل، وعددهم حوالي (160) معلماً ومعلمة، طُبّقت الدراسة على عينة تكونت من (133) معلماً ومعلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات تدريس الرياضيات جاءت بدرجة متوسطة (للدرجة الكلية) وبمتوسط حسابي مقداره (3.62) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تدريس الرياضيات تعزى لأي من متغيرات الدراسة. الأمر الذي يؤكد أن المعيقات التي أظهرتها الدراسة هي معيقات حقيقية يتفق عليها غالبية معلمي ومعلمات الرياضيات. وكان من أبرز هذه المعيقات كثرة الأعمال والأعباء المناطة بالمعلم من قِبَل المدير والمشرف، ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم، نظرة الأهل للرياضيات على أنها مادة صعبة، اكتظاظ الصفوف بالطلبة، كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع، ضعف الطلبة في المفاهيم والعمليات الحسابية الأساسية التي تعلمها في المراحل السابقة.

أوصت الدراسة بتوثيق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور لتفعيل متابعتهم لأبنائهم، وتخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلم الرياضيات، وتدريبه أثناء الخدمة على استخدام الطرق الحديثة والتنويع فيها وتفعيل استخدام الوسائل التعليمية في تعليم هذه المواد. اقترحت الدراسة إجراء دراسات مشابهة حول المعيقات في مراحل دراسية أخرى، ودراسات حول المعيقات في مجال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تعليم الرياضيات.

Abstract

Obstacles to teaching Mathematics in the classes (5-12) from the viewpoint of teachers in the Directorate of Education \ North Hebron.

Conducted by

Dr. Adel Nassar Fawarah **Dr. Idrees Jaradat**

Directorate of Education \ North Hebron

This study aimed to identify obstacles to teaching Mathematics in the classes (5-12) from the viewpoint of teachers in the directorate of education North Hebron. The study specifically attempted to answer the following questions:

1. What are the main obstacles to teaching Mathematics from the perspective of teachers?
2. Are there significant statistical differences at the level of indication ($\alpha = 0.05$) among the estimates of sample study individuals concerning to obstacles of teaching Mathematics from the perspective of teachers based on the variables: the gender, the scientific qualification, the specialization, and the years of experience, the gender of the school. The level of school?

The researchers used questionnaire, validated through Cronbach's alpha reliability coefficient reached (0.90).

The study population is formed by all teachers of Mathematics in the directorate of education in North Hebron, counting roughly (160) teachers. The study was applied to a sample consisting of (133) teachers.

The results showed that obstacles to teaching mathematics were moderate, with an average account (3.62) according to the five-point Likert scale measure. There were no statistically significant differences based on the variables of study.

The results also indicated that obstacles relating to the teachers and the management and supervision and the local community were high . And the obstacles relating to the students and the textbooks and the teaching methods were moderates,

The study documented the relationship between school and parents in order to initiate follow up on there children, reduce the burden on mathematics teachers and establish a rewards and incentives system of them, give importance to the preparation of pre-service teachers in collaboration with universities, provide in-service training in the use of modern methods and its divers elements.

المقدمة

تعتبر التربية عملية اجتماعية تشتق أهدافها من ثقافة المجتمع وفلسفته ومن حاجات أفراده الذين تتعهد بالعمل على تعايشهم مع المجتمع والاستفادة منه.

وتهدف هذه التربية إلى تنمية الفرد بجميع جوانبه من خلال إلمامه بالمعلومات وتنمية صفاته الشخصية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وإكسابه القدرة على فهم ما يدور حوله، والقدرة على استخدام ما لديه من معلومات في الإلمام بمتطلبات الحياة ومواجهة أحداثها[1].

ومن هنا فإن التربية تسعى دائما إلى تحديد ما ينبغي تقديمه للأجيال الناشئة، وتحديد كيفية تقديم هذه

المعلومات والمهارات وغيرها، لذا يتحتم على واضعي المناهج تحديد الخبرات التربوية التي سيتم تقديمها للطلبة من خلال المدرسة، هذا التحديد لهذه الخبرات التي ستتضمنها المناهج يرتبط ارتباطا وثيقا بتحديد الكيفية التي سيتم تناولها لهذا المنهاج حتى تتحقق أهدافه. وبناءً على ذلك تعرف التربية على أنها إعداد الفرد إعدادا صالحا للحياة الاجتماعية من جميع جوانب الشخصية الإنسانية العقلية والجسمية والاجتماعية والنفسية[2].

وتتسابق الدول في العصر الحالي في مجال استثمار العقل البشري والكشف عن النوابغ والموهوبين من أبنائها في شتى المجالات، ومن أجل ذلك لا تدخر جهدا في سبيل مسايرة تيار التقدم والاضطراد الهائل في المعارف والعلوم للالتحاق بركب التطور والتقدم. حيث إن هذا التطور الدائم والمتسارع جعل القائمين على تربية الأبناء يفكرون بجدية لإيجاد طريق واضحة المعالم تساعدهم على تنمية القدرة التفكيرية للأبناء عبر الأجيال المتعاقبة ليمتلكوا القدرة على التفاعل مع المتغيرات التي تعترض سبيلهم في شتى المجالات[3] .

والتعليم له دور أساسي في حياة الإنسان، خاصة الإنسان الذي يبحث عن التطوير والإبداع في مجاله العلمي، وعملية التطوير هذه لن تتم إلا من خلال عمليات المراجعة والتقويم والبحث عن نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف والمعيقات لمعالجتها.

ويعتبر المناخ المدرسي بمثابة الوسط التعليمي الذي يعيش فيه الطالب داخل المدرسة ليقدم له التعليم الذي يحقق الأهداف المخطط لها، هذا الوسط يشمل المعلم والطلاب والإدارة وأولياء الأمور والمشرفين التربويين وغيرهم ممن له علاقة بالعمل المدرسي.

فالمعلم كعنصر من عناصر هذا المناخ يقع عليه الدور الأكبر في العملية التربوية، لذلك يعتبر هو حجر الزاوية في هذه العملية، فمطلوب منه أدوار أهمها إدارة التفاعل داخل الحصة الصفية، وتنظيم المناخ النفسي والاجتماعي خلالها، والمشرف التربوي الذي يمثل قيادة تربوية من نوع متميز يقع على عاتقه إدراك نواحي القوة والضعف لدى وتعديل مساره بأسلوب تربوي رشيد، ومدير المدرسة لا يقل دوره أهمية عن دور المعلم أو المشرف التربوي، بل هو ما يسمى اليوم بالمشرف المقيم، الذي يعمل وباستمرار مع المعلم والطالب والمشرف وغيرهم المعلم، وبالتالي تعديل السلوك التعليمي له لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

---

[1]. عامر يوسف الخطيب، فلسفة التربية، ص7، 2004، لا طبعة.

[2] . عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، ص7، 2005، لا طبعة.

[3]. نايفة قطامي و يوسف قطامي، سيكولوجية التعلم الصفي،2000.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تشكل الرياضيات في مراحل التعليم بشكل عام أهمية كبرى، هذه الأهمية تأتي انطلاقا مما تتضمنه هذه المواد من دراسات تسهم في إيجاد جيل يتوقع منهم أن يكونوا أعضاءً نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنها تقوم بدور كبير في تنمية قدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره كإنسان، وخلق شخصيته القادرة على التعامل مع مجتمعه وبيئته، وعلى الرغم من أهمية الرياضيات ومن جهود القائمين بوزارة التربية والتعليم على تطوير المناهج بشكل عام ومناهج الرياضيات بشكل خاص، إلا أن ضعف الطلاب في تعلمها لا يزال يؤرق الجهات المعنية بالعملية التربوية، وخاصة معلم الرياضيات الذي لم تنجح طرق تدريسه واجتهاداته الفردية أو الجماعية في في تمية القدرة على تعلم وإتقان الرياضيات، وتتزايد شكاوي المجتمع بطبقاته المختلفة من تدني مستوى تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات، واتي تظهر جليا في نتائج الطلبة في علاماتهم المدرسية وفي نتائج الاختبارات الوطنية والدولية في مادة الرياضيات، هذه النتائج التي تؤكد على وجود معوقات تؤثر في تدريسها وبالتالي في مدى استفادة الطلبة منها.

هذا الأمر أوجد لدى الباحثين اهتماما بضرورة البحث عن هذه المعوقات، وبالتالي التوصية بمحاولة الحد من هذه المعوقات. وتحديداً فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤالين الرئيسين الآتيين:

1. ما أهم معوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل ؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:
   - ما أهم معوقات تعليم الرياضيات التي تتعلق بالمعلم؟
   - ما أهم معوقات تعليم الرياضيات التي تتعلق بالطالب؟
   - ما أهم معوقات تعليم الرياضيات التي تتعلق بالإدارة والإشراف التربوي؟
   - ما أهم معوقات تعليم الرياضيات التي تتعلق بالكتب المدرسية؟
   - ما أهم معوقات تعليم الرياضيات التي تتعلق بطرق التدريس؟
   - ما أهم معوقات تعليم الرياضيات التي تتعلق بالمجتمع المحلي؟
2. هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها في مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل باختلاف المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة، مستوى المدرسة، جنس المدرسة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المراحل الدراسية لها وأهمية مادة الرياضيات، لما تحويه مقررات هذه المادة من مهارات تفكير أساسية وعليا تسهم في صقل وتنمية عقول الطلبة، كما تكمن أهمية هذهالدراسة في أنها:

1. تساعد مشرفي ومعلمي الرياضيات على التعرف على معوقات تدريس هذه المواد في كل مجال من مجالات الدراسة.

2. قد تفيد المختصين في الرياضيات في وضع الحلول الملائمة للتغلب على بعض تلك المعوقات، أو إيجاد البدائل التي تحد من البعض الآخر من تلك المعوقات وبالتالي العمل على تحسين تدريس هذه المواد.
3. قد تفيد القائمين على وضع وتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في تخطيط وتطوير المقررات الدراسية، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بتدريس الرياضيات.
4. قد تفيد مديري ومديرات المدارس في كيفية تسهيل ومساعدة معلم/ة الرياضيات على تدريسها.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014/2013 .

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمي الرياضيات ومعلماتها للصفوف (5 -12) في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل للعام الدراسي 2014/2013.

كما تتحدد هذه الدراسة بكتب الرياضيات في فلسطين للعام الدراسي 2014/2013، وبالأداة التي استخدمت في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الرياضيات: تعبير عن العقل البشري يعكس الإرادة النشطة والتفكير التأملي والرغبة في الكمال الجمالي،
عناصرها الأساسية هي المنطق والحدس والتحليل والتركيب والتعميم والتخصيص[4].
المعوقات: عرف ابن منظور العائق بِ " عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه، والتعويق معناه إذا أراد أمراً صرفه عنه صارف"[5]. وفي معجم علوم التربية العائق هو صعوبة يصادفها المتعلم يمكن أن تعوق تعلمه[6].
وفي هذه الدراسة يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على فاعلية وكفاءة تدريس الرياضيات.
مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل: هي إحدى مديريات التربية والتعليم الحكومية الثلاث التي تقع في محافظة الخليل، وهي المديرية المسئولة عن المدارس الحكومية والخاصة في البلدات الآتية: بيت أولا، نوبا، خاراس، صوريف، بيت أمر، العروب، حلحول، سعير، الشيوخ، بني نعيم.
معلم الرياضيات: هو ذلك الشخص المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتدريس مبحث الرياضيات للصفوف (5-12).

---

[4]. كورانت وروبنز، ما هي الرياضيات، 1973.

[5]. محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ص279، 711هـ، ط1.

[6]. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، ص245، 1994، ط1.

الجانب النظري للدراسة:

إن تدريس الرياضيات هو تفاعل وتداخل متشابك ومتعدد الاتجاهات بين معلم الرياضيات والرياضيات ذاتها والطالب والمدرسة وكل من له علاقة بتعليم الرياضيات، لذلك فإنه للحصول على تغيرات إيجابية في تعليم الرياضيات وتعلمها يجب على القائمين على العملية التربوية وضع جميع هذه الأطراف في الاعتبار.

حيث يجمع التربويون على أن الأداء الجيد في عملية التدريس يتطلب معلما يدفع بعملية التدريس إلى ما هو أبعد عن التقليدية في الأداء لكل من الدور التربوي والتعليمي داخل الصف، ليتجاوز ذلك إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية وممارسة مهارات التفكير الأساسية والعليا لدى الطلبة، هذه المهارات التي ستسهم في تكوين شخصية قادرة على التفكير الناقد والإبداعي.

كما أن البيئة الصفية تعد أحد أركان العملية التربوية، حيث أن شكلها وتفاعل الطلبة فيها وما يتخللها من طرائق تدريس، له أثر واضح على عملية التدريس[7] .

ويؤكد التودري على أن المعلم يعتبر أحد العوامل المهمة لنجاح العملية التدريسية، ولا يزال هو الشخص الفعال الذي يعين الطلبة على التعلم والتفوق، ما يعني أن نجاح العملية التدريسية لا يتم إلا بتعاون المعلم الذي يتصف بصفات خاصة ويتمتع برغبة في عمله ويميل إليه [8].

والرياضيات بفروعها من أهم العلوم التي لاقت عناية كبيرة، حيث ارتبطت ارتباطا وثيقا بالثورات العلمية، وزاد الاهتمام بها وبتدريسها في معظم دول العالم، وأشار كارل جاوس إلى الدور الذي تقوم به الرياضيات في جميع المجالات في مقولته الشهيرة " إن الرياضيات هي الملكة المتوجة وخادمة العلوم الأخرى" [9] .

وتعد الرياضيات من أهم العلوم التي تلعب دورا بارزا في تطور ونهضة الشعوب، وقد برز دورها منذ أقدم
العصور على مستوى الأفراد والجماعات، حيث استخدمت في شتى مجالات الحياة[10] .

وقد أشار المقوشي إلى أنه لزام على الجميع الاهتمام بالرياضيات التي ولدت نتيجة حاجة المجتمعات الإنسانية لها في العديد من المهن، لذلك لم يساور الشك أحدا في أهمية دور الرياضيات في حياة الناس، سواء الخاصة منها أو العامة، بسبب تعقد أساليب الحياة والنمو الهائل في مجالات علمية متعددة كالاتصالات والتكنولوجيا والفضاء والهندسة وغيرها[11].

---

[7]. عبدالله سليمان المهنا، درجة ممارسة المعلمين للخصائص المحفزة للإبداع، 2006.

[8] . عوض حسين التودري، أدوار حديثة لمعلم المستقبل، 2002.

[9]. محيات أبو عميرة، الاتجاهات الحديثة في تطوير تعليم الرياضيات في التعليم العالي، 1998.

[10] . إبراهيم محمد الغامدي، فاعلية اللوحة الهندسية في تدريس هندسة المتجهات على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي طبيعي، 2003.

[11]. عبد الله عبد الرحمن المقوشي (2001)، الأسس النفسية لتعلم وتعليم الرياضيات: أساليب ونظريات معاصرة،2001.

وفي الدراسة التي أجراها مكتب اليونيسيف (1993)، تم قياس مستويات التحصيل في (21)دولة في مبحث الرياضيات، أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلبة الضفة الغربية، وكان ترتيبهم هو التاسع عشر من بين تلك الدول[12].

وفي دراسة قامت بها الإدارة العامة للدراسات والتخطيط في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية سنة (1996)[13]، أشارت النتائج إلى أن هناك انخفاضا واضحا في مستويات التحصيل في المواد الدراسية بشكل عام وفي الرياضيات بشكل خاص لدى الطلبة في فلسطين في مختلف المراحل الدراسية.

كما أن نتائج تحصيل طلبة الصف الثامن في فلسطين في دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS 2003 فكانت في المرتبة 39 من أصل 44، وبمتوسط 390 في حين كان متوسط المقياس المعياري المعتمد للدراسة هو 500، وأظهر نتائج هذه الدراسة أن صفر% من طلبة فلسطين بلغوا المستوى الدولي المتقدم وهو 625 علامة فأكثر، في حين لم يصل 54% من الطلبة الفلسطينيين المستوى الدولي المنخفض 400 علامة فأقل وفق سلم علامات الدراسة[14].

أما نتائج تحصيل طلبة الصف الثامن في فلسطين في دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS 2007 فكانت في المرتبة 43 من أصل 49، وبمتوسط 367 في حين كان متوسط المقياس المعياري المعتمد للدراسة هو 500، وأظهر نتائج هذه الدراسة أن صفر% من طلبة فلسطين بلغوا المستوى الدولي المتقدم وهو 625 علامة فأكثر، في حين لم يصل 61% من الطلبة الفلسطينيين المستوى الدولي المنخفض 400 علامة فأقل وفق سلم علامات الدراسة.[15]
أما نتائج تحصيل طلبة الصف الثامن في فلسطين في دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم TIMSS 2011 فكانت في المرتبة 36 من أصل 45، وبمتوسط 404 في حين كان متوسط المقياس المعياري المعتمد للدراسة هو 500[16].
أما على صعيد الاختبارات الموحدة التي عقدتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في نهاية كل من الفصل الأول والفصل الثاني في الأعوام 2009 – 2011 فإن توجهات مؤشرات التحصيل في الرياضيات للصف
الثامن كانت كما في الجدول الآتي[17]:

---

[12]. أمل صوفان، دراسة أخطاء طلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين ومقارنتهما في جمع الكسور العادية وطرحها في مدارس لواء نابلس، 1995.

[13]. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، تشخيص جودة ونوعية التعليم في مدارس فلسطين، 1996.

[14]. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، التقرير الوطني لنتائج فلسطين في دراسة TIMSS 2003،2005 .

[15]. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، نتائج طلبة فلسطين في دراسة TIMSS 2007،2009.

[16]. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، مسيرة التربية والتعليم، العدد 82، 2013.

[17]. وزارة التربية والتعليم العالي، توجهات التحصيل في الاختبارات الموحدة للأعوام 2009–2011،2011.

توجهات مؤشرات التحصيل العامة في الرياضيات للصف الثامن الأساسي

المؤشر	سنة 2009	سنة 2010	سنة 2011
متوسط التحصيل	34	39	29
نسبة النجاح	%23	%30	%19

أما دراسة التقويم الوطني 2008 فأشارت نتائجها إلى أن متوسط التحصيل الوطني للعلامات المئوية في الرياضيات للصف العاشر كان **22**، وأشارت نتائج دراسة التقويم الوطني 2010 إلى أن متوسط التحصيل الوطني للعلامات المئوية في الرياضيات للصف العاشر كان **31**، وأشارت دراسة التقويم الوطني 2012 إلى أن متوسط التحصيل الوطني للعلامات المئوية في الرياضيات للصف العاشر كان**29** [18] .

إن نتائج جميع الدراسات والمؤشرات السابقة تؤكد على أن كثيرا من الطلبة يعانون من صعوبات في تعلمهم للرياضيات، وأن المعلمين أيضا يعانون من صعوبات كثيرة في تعليم هذه المادة الدراسية لهؤلاء الطلبة الذين يشكلون عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية.
إنّ التصوّر السلبيّ عن الرياضيات منتشر في كثير من البلدان وعلى مستويات مختلفة، وينتقل كالعدوى من جيل لآخر، بل إنّ كثيراً من الناس يتباهى بكرهه للرياضيات، والأثر السلبي لهذا التصور هو تناقص أعداد الطلبة اللذين يرغبون بدراسة الفروع المتضمنة للرياضيات أو اللذين يرغبون في التخصص في الرياضيات.

ولذلك فقد أنشأ **ألفن وايت** شبكة (الرياضيات الإنسانية) وعمل بنشاط من أجل الارتقاء بالرياضيات لكي تكون موضوعا إنسانيا من خلال هذه الشبكة. وكذلك رعت الهيئة الدولية لتعليم الرياضيات مؤتمرا لتحبب الطلبة في تعلم الرياضيات عام 1989م في ليدز في بريطانيا، وكان ثمرة هذا المؤتمر هو (مجلّد) تحبيب الرياضيات ونُشر عام 1990م بواسطة جامعة كامبردج.

لكنّ الشيء المهم الذي سيؤتي ثماره حتماً في تحبيب الأجيال القادمة بالرياضيات هو تحسين استخدام أساليب تعليم الرياضيات من قبل المعلّمين، لأن الطرق التقليدية العقيمة المتزمتة الصارمة غير المحببة تولّد كرها وإحباطا لدى معظم التلاميذ، وتولّد أيضا شعورا لديهم بأنّ الرياضيات منفصلة عن الواقع، غير إنسانية، ليس لها قيمة علمية أو جمالية. أمّا الأساليب المحبّبة التي تعتمد على طرح الأمثلة وسياق مفردات واقعية ذات معنى فإنّ لذلك الأثر الكبير على تحصيل التلاميذ في الرياضيات.

والشيء الملفت عن الرياضيات هو أنّ مواقف الأطفال تجاه الرياضيات تتسم بالرضا والقبول والانسجام إلى حدّ ما وسبب ذلك يعود إلى أنّ الرياضيات موضوع خيالي والأطفال يحبّون الألعاب الخيالية ويحبون التعامل مع الأعداد وصنع بعض المجسمات. إنّ سبب كراهية الناس للرياضيات لا يعود إلى طبيعتها، فالرياضيات لمن يراها بعين محايدة هي ألغاز ممتعة

[18] . وزارة التربية والتعليم العالي، توجهات التحصيل دراسة التقويم الوطني للأعوام 2008-2012،2012.

وخيال وأرض خصبة للتفكير، إن السبب يعود إلى طريقة تدريسها وإلى صرامة معلميها بشكل عام وإلى الأهل ووسائل الإعلام التي لم يقصّروا أبدا في هذا الجانب.

ولضمان تقديم البرامج والوسائل المناسبة للارتقاء بعملية التدريس، لا بد من أبحاث مستفيضة لدراسة واقع التدريس وتحديد المعوقات التي تحد من الوصول لهذه الغاية.

طبيعة الرياضيات: كانت الرياضيات لدى قدماء المصريين ذات طبيعة عملية تطورت بفعل حاجة اجتماعية مرتبطة بالقياسات الخاص بالأراضي وفيضان النيل، إضافة إلى شمولها على جوانب بحتة، أما اليونانيون فقد اعتبروها الطريق الأمثل للوصول للحقيقة واهتموا بتطوير بالبرهان والنظريات إلى جانب فهم جوانب العالم المادي من خلال حل بعض المسائل العملية. ثم حدثت تطورات في الهندسة التحليلية والتفاضل والتكامل في القرن السابع عشر، وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر اتجه الرياضيون نحو التركيز على الدقة والبراهين المنطقية وعلى التجريد في العمل الرياضي، إلى أن ظهرت حقول رياضية جديدة في القرن العشرين نتيجة لمسائل طرحتها حقول الهندسة والعلوم والتكنولوجيا[19].

أهداف تعليم الرياضيات:

حدد مكتب التربية العربي لدول الخليج أهم الأهداف التربوية لتدريس الرياضيات كما يلي: فهم الظواهر الطبيعية ومعرفة إمكانيات البيئة والمجتمع، معرفة مدى إسهام الرياضيات في الحياة كعلم وفن وثقافة، واستخدام الأساليب الرياضية في البحث والتفسير واتخاذ القرارات التي تتعلق بالنواحي الرياضية والإنسانية، استثمار الرياضيات بكفاءة لتكوين المواطن الصالح، استخدام لغة الرياضيات في التعبير عن النفس والاتصال بالآخرين، إدراك دور الرياضيات في التقدم العلمي وفي المواد الدراسية الأخرى[20].
وهناك من يختصر هذه الأهداف في أربعة أهداف عامة هي:

1. **هدف نفعي حياتي**: يتعلق باستخدام الرياضيات في الحياة اليومية من حيث التجارة والصناعة والكثير من المهن والتكنولوجيا وغيرها.
2. **هدف جمالي:** فالرياضيات لها جانب جمالي بإمكانه إغناء الحياة العقلية للإنسان كالموسيقا والأعمال الفنية الأخرى، وهي أيضا تضفي الجمال على الكثير من الأعمال.
3. **هدف ثقافي:** حيث أنها تترك آثارا كبيرة في معارف الإنسان ومهارات وطرق تفكيره، وتقديره للمنطق والجمال والدقة.
4. **هدف عقلي:** فالرياضيات تقوي العقل وتنمي التفكير لدى المتعلم بما تتضمنه من عمليات استنتاج واستقراء وإبداع فكري عالي المستوى.

توزيع الرياضيات في الصفوف (5-12):

يبين الجدول الآتي توزيع الرياضيات في الصفوف (5-12) في المدارس الفلسطينية من حيث عدد الكتب وعدد الحصص الأسبوعية والعلامة الفصلية لكل منها:

---

[19]. جامعة القدس المفتوحة، أساليب تدريس رياضيات، 2012.

[20]. حسن علي سلامة، طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق، 1995.

جدول توزيع كتب الرياضيات وعدد حصص الأسبوعي وعلاماتها الفصلية في الصفوف (5-12)

الصف	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر					الثاني عشر				
							علمي	علوم إنسانية	صناعي	تجاري	زراعي	علمي	علوم إنسانية	صناعي	تجاري	زراعي
ع. الكتب	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
ع. الحصص	5	5	5	5	5	5	5	3	4	3	3	6	3	4	3	3
العلامة الفصلية	100						200	100				200	100			

يلاحظ من الجدول أعلاه التساوي في عدد الكتب وعدم التساوي في عدد الحصص والتساوي في علامات صفوف لا تتساوى فيها عدد الحصص. أما معلم الرياضيات فغالبا ما يكون نصابه بمعدل 25 حصة أسبوعيا، بمعنى أنه يعلم خمس شعب، ويعلم خمسة كتب إن كانت شعبه من صفوف مختلفة، ويصحح ما لا يقل عن 60 اختبارا في السنة، هذا عدا عن الاختبارات التشخيصية وأوراق العمل والخطط العلاجية التي يعدها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن معلم الرياضيات ليس له حصص تفريغ مقارنة مع معلم العلوم أو التكنولوجيا أو الرياضة أو اللغة العربية أو ...، وكذلك مبحث الرياضيات ليس له مختبر في المدارس أسوة بمختبر العلوم أو مختبر الحاسوب أو المكتبة، علما بأن كل التربويين وذوي العلاقة يؤكدون على أن الرياضيات هي مادة أساسية تماما كما هي اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة منها:

1. دراسة الفرهود (2007)[21]:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع الأداء في تدريس الرياضيات داخل الفصل من وجهة نظر الطلاب، ومعوقات تحقيق ذلك من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على مدى الاختلاف في الأداء بين المعلمين باختلاف بعض المتغيرات.

وتكوّنت عيّنة الدراسة من (141) طالبٍ من المرحلة الثانوية، و(13) معلمٍ، وقد تمّ إعداد استبانتين، الأولى خاصة بالمعلمين، والثانية بالطلاب.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة الأداء في تدريس الرياضيات كانت إيجابية ضعيفة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الأداء بين المعلمين تعزى إلى صف التدريس، والخبرة، والنصاب من الحصص. وفي المقابل لم تظهر فروق ذات دلالة تعزى إلى عدد الطلاب، وسنوات التدريس في آخر مدرسة، والحالة الاجتماعية للمعلم، كما أشارت النتائج إلى أنّ المعلمين يعتبرون أنّ تخطي نصاب 20 حصة، ووجود المادة في الحصص الأخيرة يعتبران

[21]. صالح يوسف فهاد الفرهود، تدريس الرياضيات: الواقع والمعوقات، 2007.

المعوقان الأبرز لتحقيق فاعلية الأداء في تدريس الرياضيات بالنسبة للمعلمين، يليهما عدم استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة، وعدم الاستقرار العائلي.

أوصى الباحث بضرورة العمل من قبل المسئولين على تخفيض نصاب معلمي التخصصات العلمية كالرياضيات، والعمل على التوسع في البرامج التدريبية في أساليب التدريس الحديثة،واتخاذ إجراءات تكفل عدم إسناد تدريس مادة الرياضيات بعد الحصة الخامسة.

2. دراسة عبد العزيز (2005)[22]:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معوقات تدريس الرياضيات المتصلة بكتابي الطالب والطالبة وكتابي المعلم والمعلمة وطرق التدريس في الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة. تكونت عينة الدراسة من (62) معلما ومعلمة من معلمي ومعلمات الرياضيات للصف الصف الثاني المتوسط، وتكونت أداة الدراسة من 3 محاور هي محور كتابي الطالب والطالبة ومحور كتابي المعلم والمعلمة ومحور طرائق التدريس، واشتملت الأداة على 41 فقرة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات تتعلق بكتابي الطالب والطالبة وكتابي المعلم والمعلمة، وطرق التدريس، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس في تقدير المعوقات ذات الصلة بكتابي الطالب والطالبة، ولا فروق دالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي الرياضيات على استخدام طرائق التدريس ووسائل وأنشطة تعليمية متنوعة قبل الخدمة وأثناءها، وكذلك تخفيف العبء التدريسي عن المعلمين والمعلمات.

3. دراسة عودة (2002)[23]:

هدفت الدراسة التعرف إلى معيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة نابلس.
تكونت عينة الدراسة من (395) معلما ومعلمة، أما أداة الدراسة فتكونت من (62) فقرة موزعة على عدة مجالات.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعيقات هو ندرة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة للعرض، وقلة إعطاء الحوافز للمعلم المميز في مجال استخدام الوسائل التعليمية، وكذلك قلة إشراك المعلم في تصميم المنهاج ووصف الوسيلة التعليمية، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة الدراسة للمعيقات تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص، ولكن توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة ومتغير المرحلة التعليمية. أوصت الدراسة بتزويد المدارس بالإمكانات المتاحة وبتدريب طاقم خاص لعمل وتصنيع الوسائل التعليمية الخاصة لكل مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية.

---

[22]. أسامة إسماعيل عبد العزيز، معوقات تدريس الرياضيات للبنين والبنات في الصف الثاني المتوسط في المدينة المنورة، 2005.

[23]. أحمد جميل أحمد عودة، معيقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، 2002.

إجراءات الدراسة:

1. منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحديد معوقات تدريس الرياضيات وجهة نظر معلميها في مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل، حيث يتميز هذا المنهج بأنه يصف الواقع الحالي للظاهرة في الظروف الطبيعية عن طريق تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، وبذلك يحقق فهما أفضل لها[24]، ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية[25].

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات للصفوف (5-12) في مديرية التربية والتعليم/
شمال الخليل. والبالغ عددهم (160) معلما ومعلمة. أما عينة الدراسة فتكونت من (133) معلما ومعلمة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مستوى المتغير	العدد
الجنس	ذكر	66
	أنثى	67
التخصص	رياضيات	84
	رياضيات وأساليب تدريسها	24
	رياضيات تطبيقية	18
	غير ذلك	7
المؤهل العلمي	دبلوم	11
	بكالوريوس	118
	ماجستير فأعلى	4
الخبرة	1 – 5 سنوات	36
	6 - 10 سنوات	33
	11 – 15 سنة	26
	16 سنة فأكثر	28
مستوى المدرسة	أساسية (5-7)	21
	أساسية (8-10)	64
	ثانوية (11-12)	48
جنس المدرسة	ذكور	67
	إناث	64
	مختلطة	2

[24] . فؤاد أبو حطب، مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية.

[25]. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ص191، 2004، ط8.

3. أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض معلمي ومعلمات الرياضيات. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (72) فقرات موزعة على (6) مجالات. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في الإدارة التربوية والإشراف التربوي لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة ووضوح وملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، فحذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات أيضا، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (60) فقرة موزعة على (6) مجالات وهي كالآتي:

* المعوقات المتعلقة بالطالب: (10) فقرات.
* المعوقات المتعلقة بالمعلم: (10) فقرات.
* المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي: (10) فقرات.
* المعوقات المتعلقة بالكتاب المقرر: (10 فقرات.
* المعوقات المتعلقة بطرق التدريس: (10) فقرات.
* المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي: (10) فقرات.

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا (**Cronbach-Alpha**)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (0.90)، في حين بلغت قيم معامل الثبات للمجالات الفرعية للاستبانة حسب ما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

مصفوفة معاملات الثبات لمجالات الاستبانة حسب معادلة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الطالب	10	0.73
المعلم	10	0.90
الإدارة والإشراف التربوي	10	0.79
الكتاب المقرر	10	0.87
طرق التدريس	10	0.81
المجتمع المحلي	10	0.84
الدرجة الكلية للاستبانة	60	0.90

4. متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة ستة متغيرات مستقلة هي: جنس المعلم وله مستويان (ذكر، أنثى)، التخصص وله أربعة
مستويات (رياضيات، رياضيات وأساليب تدريسها، رياضيات تطبيقية، غير ذلك) والمؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، وسنوات الخبرة وله أربعة مستويات (1-5 سنوات، 6-10 سنوات،11-15 سنة، 16 سنة فأكثر)، ومستوى المدرسة وله ثلاثة مستويات (أساسي5-7، أساسي 8-10، ثانوي 11-12)، وجنس المدرسة وله ثلاثة مستويات (ذكور، إناث، مختلطة) أما المتغير التابع فهو تقدير
معوقات تعليم الرياضيات في مدارس مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل.

5. المعالجة الإحصائية:

لتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1 - 5 على النحو الآتي:

- تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة (أوافق بشدة).
- تعطى القيمة الرقمية (4) للاستجابة (أوافق).
- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (محايد).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (أعارض).
- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (أعارض بشدة).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تفسير المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم الرياضيات حسب المقياس الوزني الآتي:

- 1 - 2.33 : درجة متدنية لمعوقات تعليم الرياضيات.
- 2.34 - 3.67 : درجة متوسطة لمعوقات تعليم الرياضيات.
- 3.68 - 5 : درجة عالية لمعوقات تعليم الرياضيات.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج السؤال الأول للدراسة: ما أهم معوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها في مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (3) هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
الأول	الطالب	3.26	0.5686	متوسطة	الخامس
الثاني	المعلم	3.99	0.3795	عالية	الثاني
الثالث	الإدارة والإشـــــــراف التربوي	3.83	0.5107	عالية	الثالث
الرابع	الكتاب المقرر	3.50	0.5733	متوسطة	الرابع
الخامس	طرق التدريس	3.13	0.6278	متوسطة	السادس
السادس	المجتمع المحلي	4.04	0.4565	عالية	الأول
الدرجة الكلية للمعيقات		3.62	0.3432	متوسطة	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (3) أن هذه القيم قد تراوحت بين (4.04) و (3.13)، **فقد حصل مجال** المجتمع المحلي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.04)، وهو بدرجة عالية، يليه مجال المعلم بمتوسط حسابي مقداره (3.99)، وهو بدرجة عالية أيضا، يليه مجال الإدارة والإشراف التربوي بمتوسط حسابي مقداره (3.83)، وهو بدرجة عالية، يليه مجال الكتاب المقرر حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (3.49) وهو بدرجة متوسطة، أما اقل متوسط حسابي فكان لمجال طرق التدريس ومقداره (3.13)، وهو بدرجة متوسطة أيضا. في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (لجميع المجالات) (3.62) وهو بدرجة متوسطة.

والجدول رقم (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات العشر الأعلى في تعليم الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات العشر الأعلى في تعليم الرياضيات مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.21	.1	كثرة الأعمال والأعباء المناطة بالمعلم من قِبَل المدير والمشرف.	4.62	1.579	عالية
.53	.2	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة.	4.56	0.582	عالية
.54	.3	ضعف متابعة الأهل لأداء أبنائهم للواجبات البيتية.	4.53	0.585	عالية
.51	.4	نظرة الأهل للرياضيات على أنها مادة صعبة.	4.47	0.702	عالية
.1	.5	اكتظاظ الصفوف بالطلبة.	4.45	0.733	عالية
.31	.6	طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها.	4.44	0.792	عالية
.55	.7	عدم قدرة الأهل على مساعدة أبنائهم في مادة الرياضيات.	4.40	0.758	عالية
.22	.8	كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع.	4.40	0.662	عالية
.23	.9	قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته.	4.38	0.736	عالية
.6	.10	ضعف الطلبة في المفاهيم والعمليات الحسابية الأساسية التي تعلمها في المراحل السابقة.	4.31	0.630	عالية

يتضح من الجدول رقم (4) أن معظم الفقرات جاءت من مجالي المجتمع المحلي والإدارة والإشراف التربوي.

أما ما يتعلق بمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها لكل مجال من مجالات الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذه المجالات، وكانت كما يلي:

المجال الأول: الطالب:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات لهذا المجال، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال الطالب مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	.1	اكتظاظ الصفوف بالطلبة.	4.45	0.733	عالية
.6	.2	ضعف الطلبة في المفاهيم والعمليات الحسابية الأساسية التي تعلمها في المراحل السابقة.	4.31	0.630	عالية
.2	.3	ضعف المستوى العام للطلبة في فهم الرياضيات.	4.26	0.586	عالية
.3	.4	تدني دافعية بعض الطلبة لتعلم الرياضيات لتدني تحصيلهم.	4.12	0.686	عالية
.8	.5	اهتمام الطالب بالعلامة دون تطوير مهاراته العقلية.	4.08	0.708	عالية
.4	.6	عدم اهتمام الطلبة بالتحضير المسبق والمشاركة في حصة الرياضيات.	4.01	0.764	عالية
.5	.7	ضعف الطلبة في تنفيذ مهارات وخوارزميات ذات علاقة بالأهداف المراد تحقيقها.	3.99	0.571	عالية
.7	.8	تدني قناعة بعض الطلبة بأهمية الرياضيات في حياتهم.	3.78	0.948	عالية
.10	.9	انشغال الطلبة باهتمامات أخرى مثل الأنشطة والمسابقات.	3.68	0.956	عالية
.9	.10	الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة نحو معلم الرياضيات.	3.20	0. 952	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	3.26	0.569	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال المعلم انحصرت بين (4.45) و (3.20)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (3.26)، وقد حصلت الفقرة " اكتظاظ الصفوف بالطلبة" على أعلى متوسط (4.45) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة " الاتجاهات السلبية لبعض الطلبة نحو معلم الرياضيات " على أدنى متوسط (3.20) وكانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ أن غالبية فقرات هذا المجال كانت بدرجة عالية.

المجال الثاني: المعلم:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات لهذا المجال، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال المعلم مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.20	.1	عدم وجود مختبر خاص بتعليم الرياضيات.	**4.30**	**0.749**	عالية
.19	.2	عدم تفريغ معلم الرياضيات أسوة بالمباحث الأخرى كالعلوم والرياضة مثلا.	**4.26**	**0.852**	عالية
.18	.3	اهتمام المعلم بضرورة إنهاء المقرر في الوقت المحدد أكثر من اهتمامه بالإتقان.	**3.38**	**1.091**	متوسطة
.14	.4	ضعف التنسيق بين معلمي الرياضيات في الصفوف والمراحل المختلفة.	**3.18**	**0.983**	متوسطة
.16	.5	التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية.	**3.12**	**1.037**	متوسطة
.12	.6	اهتمام المعلم بالنواحي العقلية للطالب أكثر من النواحي الأخرى.	**3.11**	**0.791**	متوسطة
.17	.7	عدم تنوع أدوات التقييم التي يستخدمها المعلم لتقييم تعلم الطلبة.	**3.01**	**0.996**	متوسطة
.15	.8	قلة اهتمام المعلم بالبحث والاطلاع والتجريب.	**2.95**	**1.014**	متوسطة
.11	.9	ضعف إعداد معلم الرياضيات في الجامعات.	**2.68**	**1.025**	متوسطة
.13	.10	تركيز المعلم على حشو عقول المتعلمين بالمعلومات دون إتقانها.	**2.60**	**0.992**	متوسطة
عالية		**الدرجة الكلية للمجال**	**3.99**	**0.3795**	

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال المعلم انحصرت بين (**4.30**) و (**2.60**)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (**3.99**)، وقد حصلت الفقرة "عدم وجود مختبر خاص بتعليم الرياضيات"، على أعلى متوسط حسابي (**4.30**) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة "تركيز المعلم على حشو عقول المتعلمين بالمعلومات دون إتقانها" على أدنى متوسط حسابي (2.60) وكانت بدرجة متوسطة.

المجال الثالث: الإدارة والإشراف التربوي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات لهذا المجال، وكانت
كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال الإدارة والإشراف التربوي مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.21	.1	كثرة الأعمال والأعباء المناطة بالمعلم من قِبَل المدير والمشرف.	**4.62**	**1.579**	عالية
.22	.2	كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع.	**4.40**	**0.662**	عالية
.23	.3	قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته.	**4.38**	**0.736**	عالية
.24	.4	التعليمات تحد من صلاحية المعلم في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم الرياضيات.	**3.99**	**0.857**	عالية
.28	.5	انشغال المعلم بمهام وأعمال تعتبر ثانوية بالنسبة لتعليم الرياضيات.	**3.75**	**1.055**	عالية
.30	.6	الأساليب الإشرافية المستخدمة تركز على تقييم عمل المعلم أكثر من تطوير أدائه.	**3.74**	**0.876**	عالية
.27	.7	قلة تركيز الدورات والأيام الدراسية على كيفية تعليم محتوى الكتاب المقرر.	**3.59**	**0.947**	متوسطة
.25	.8	عدم التنويع في وسائل وأدوات تقويم عمل المعلم.	**3.56**	**0.838**	متوسطة
.26	.9	قلة تركيز الدورات والأيام الدراسية على محتوى الكتاب المقرر.	**3.50**	**0.990**	متوسطة
.29	.10	كثرة تغيب المعلم عن حصص الرياضيات في المدرسة.	**2.74**	**1.279**	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	**3.83**	**0.5107**	**عالية**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال الإدارة والإشراف التربوي انحصرت بين المتوسطات **(4.62)** و **(2.74)**، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو **(3.83)**، وقد حصلت الفقرة "كثرة الأعمال والأعباء المناطة بالمعلم من قِبَل المدير والمشرف" على أعلى متوسط **(4.62)** وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة "كثرة تغيب المعلم عن حصص الرياضيات في المدرسة" على أدنى متوسط **(2.74)** وكانت بدرجة متوسطة.

المجال الرابع: الكتاب المقرر:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال الكتاب المقرر، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال الكتاب المقرر مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.31	.1	طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها.	4.44	.7920	عالية
.40	.2	صعوبة بعض مواضيع الكتاب المقرر وعدم مراعاتها للمرحلة النمائية للطالب.	4.05	.8560	عالية
.34	.3	قلة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة.	3.66	0.861	متوسطة
.32	.4	عدم عرض موضوعات الكتاب بأسلوب مترابط ومتسلسل.	3.59	1.023	متوسطة

.36	.5	عدم مراعاة التسلسل المنطقي في عرض بعض موضوعات الكتاب المقرر.	3.49	.9100	متوسطة
.39	.6	عدم تسلسل عناصر الموضوع الواحد من السهل على الصعب.	3.20	0.959	متوسطة
.35	.7	وجود أخطاء علمية ومطبعية في الكتاب المقرر.	3.20	0.949	متوسطة
.37	.8	قلة تنويع الكتاب للأمثلة المعروضة.	3.15	1.011	متوسطة
.38	.9	التغيير المستمر لبعض الوحدات والأسئلة في الكتاب المقرر.	3.13	.9410	متوسطة
.33	.10	قلة الأنشطة والأسئلة في الكتاب التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة.	3.04	1.047	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال			**3.50**	**0.5733**	**متوسطة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال الكتاب المقرر انحصرت بين المتوسطات **(4.44)** و **(3.04)**، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو **(3.50)**، وقد حصلت الفقرة "طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها" على أعلى متوسط **(4.44)** وكانت بدرجة عالية في حين حصلت الفقرة "قلة الأنشطة والأسئلة في الكتاب التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة" على أدنى متوسط **(3.04)** وكانت بدرجة متوسطة.

المجال الخامس: طرق التدريس:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال طرق التدريس، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال طرق التدريس مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.49	.1	اهتمام المشرف التربوي بإنهاء المادة الدراسية وليس بطريقة التدريس.	**3.52**	**0.997**	متوسطة
.43	.2	قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة.	**3.41**	**0.962**	متوسطة
.44	.3	ضعف خطة الجامعات في تأهيل المعلم لتعليم الرياضيات.	**3.34**	**0.928**	متوسطة
.45	.4	ضعف قدرة بعض المعلمين في إنتاج وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة.	**3.33**	**0.998**	متوسطة
.46	.5	اعتقاد المعلم بأن الطرق التقليدية تحفظ الهدوء والنظام داخل الصف.	**3.13**	**0.965**	متوسطة
.42	.6	ضعف قدرة المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.	**3.03**	**1.037**	متوسطة
.50	.7	عدم قناعة المعلم بجدوى الطرق الحديثة في التدريس.	**2.99**	**0.957**	متوسطة
.48	.8	قلة اهتمام المعلم بنقل المهارة من الكتب إلى التطبيق العملي في الحياة اليومية.	**2.95**	**0.948**	متوسطة
.41	.9	عدم قدرة المعلم على اختيار الطريقة المناسبة للتدريس.	**2.93**	**1.009**	متوسطة
.47	.10	عدم إلمام المعلم بأهداف تدريس الرياضيات ليختار الطريقة المناسبة.	**2.70**	**1.007**	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال			**3.13**	**0.6278**	**متوسطة**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال طرق التدريس انحصرت بين **(3.52)** و **(2.70)**، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو **(3.13)**، وقد حصلت الفقرة "اهتمام المشرف التربوي بإنهاء المادة الدراسية وليس بطريقة التدريس" على أعلى متوسط **(3.52)** وكانت بدرجة متوسطة، في حين

حصلت الفقرة "عدم إلمام المعلم بأهداف تدريس الرياضيات ليختار الطريقة المناسبة" على أدنى متوسط **(2.70)** وكانت بدرجة متوسطة أيضا.

المجال السادس: المجتمع المحلي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال المجتمع المحلي، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال المجتمع المحلي مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.53	.1	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة.	**4.56**	**0.582**	عالية
.54	.2	ضعف متابعة الأهل لأداء أبنائهم للواجبات البيتية.	**4.53**	**0.585**	عالية
.51	.3	نظرة الأهل للرياضيات على أنها مادة صعبة.	**4.47**	**0.702**	عالية
.55	.4	عدم قدرة الأهل على مساعدة أبنائهم في مادة الرياضيات.	**4.40**	**0.758**	عالية
.56	.5	الاتجاهات السلبية المسبقة للرياضيات عند الأهل.	**4.27**	**0.653**	عالية
.52	.6	تخويف الأهل للطالب من مادة الرياضيات.	**4.25**	**0.667**	عالية
.59	.7	ضعف التواصل بين المجتمع المحلي والمدرسة.	**3.65**	**0.963**	متوسطة
.57	.8	اعتبار الأهل الرياضيات مادة غير مجدية في الحياة العملية.	**3.63**	**0.973**	متوسطة
.60	.9	اهتمام المجتمع المحلي بالدعم المادي للمدرسة على حساب الدعم الفني لتعلم الطلبة.	**3.56**	**0.973**	متوسطة
.58	.10	ضعف العلاقة بين معلم الرياضيات والمجتمع المحلي مما ينعكس على أداء الطلاب.	**3.08**	**1.056**	متوسطة
		الدرجة الكلية للمجال	**4.04**	**0.4565**	**عالية**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تعليم الرياضيات في مجال المجتمع المحلي انحصرت بين **(4.56)** و **(3.08)**، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو **(4.04)**، وقد حصلت الفقرة " ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المدرسة " على أعلى متوسط **(4.56)** وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة " ضعف العلاقة بين معلم الرياضيات والمجتمع المحلي مما ينعكس على أداء الطلاب " على أدنى متوسط **(3.08)** وكانت بدرجة متوسطة.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني للدراسة: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومشرفيها تعزى إلى متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، وضع الباحثان ست فرضيات للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى متغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة.

الفرضيات:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى متغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=**0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى متغير التخصص.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى متغير الخبرة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى مستوى المدرسة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى متغير جنس المدرسة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات:

1. تم استخدام اختبار (t - test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها حسب متغير الجنس، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11)

نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	66	3.59	0.32663	131	-1.94	0.276
أنثى	67	3.66	0. 35828			

يتبين من الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى متغير الجنس.

2. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم

الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها حسب متغير المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، مستوى المدرسة، جنس المدرسة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (12).

الجدول رقم (12)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها حسب متغير المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، مستوى المدرسة، جنس المدرسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	دبلوم	11	3.6864	0.32590
	بكالوريوس	118	3.6218	0.34959
	ماجستير فأعلى	4	3.5167	0.18002
	المجموع	**133**	**3.6239**	**0.34320**
التخصص	رياضيات	84	3.6155	0.35337
	رياضيات وأساليب تدريسها	24	3.6326	0.28274
	رياضيات تطبيقية	18	3.6806	0.41359
	أخرى	7	3.5500	0.23551
	المجموع	**133**	**3.6239**	**0.34320**
الخبرة	1 - 5 سنوات	36	3.6157	0.36523
	6 – 10 سنوات	33	3.6798	0.34412
	11 – 15 سنة	26	3.5551	0.37255
	16 سنة فأكثر	38	3.6303	0.30266
	المجموع	**133**	**3.6239**	**0.34320**
مستوى المدرسة	أساسي (5-7)	21	3.5254	0.30302
	أساسي (8-10)	64	3.6336	0.36928
	ثانوي (11-12)	48	3.6542	0.32176
	المجموع	**133**	**3.6239**	**0.34320**
جنس المدرسة	ذكور	67	3.5858	0.32488
	إناث	64	3.6643	0.36336
	مختلطة	2	3.6083	0.24749
	المجموع	**133**	**3.6239**	**0.34320**

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها حسب متغير المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، مستوى المدرسة، جنس المدرسة، كما هو موضح في الجدول رقم (13).

الجدول رقم (13)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها حسب متغير المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، مستوى المدرسة، جنس المدرسة

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	بين المجموعات	2	0.089	0.045	0.376	0.687
	داخل المجموعات	130	15.458	0.119		
	المجموع	132	15.547			
التخصص	بين المجموعات	3	104.	0.035	0.289	0.833
	داخل المجموعات	129	15.444	0.120		
	المجموع	132	15.547			
الخبرة	بين المجموعات	3	0.230	0.077	0.646	0.587
	داخل المجموعات	129	15.317	0.119		
	المجموع	132	15.547			
مستوى المدرسة	بين المجموعات	2	0.254	0.127	1.07	0.343.
	داخل المجموعات	130	15.294	0.118		
	المجموع	132	15.547			
جنس المدرسة	بين المجموعات	2	0.202.	0.101	0.857	0.427
	داخل المجموعات	130	15.345	0.118		
	المجموع	132	15.547			

يتبين من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى للمتغيرات: المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، مستوى المدرسة، جنس المدرسة.

مناقشة النتائج:

أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول:

"ما أهم معوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها ؟" يتضح من نتائج هذا السؤال أن معيقات

تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.62) والانحراف المعياري (0.34)، وحصل مجال المجتمع المحلي على متوسط حسابي (4.04) وهو بدرجة عالية، يليه مجال المعلم حيث كان بمتوسط حسابي (3.99) بدرجة عالية أيضا، يليه مجال الإدارة والإشراف التربوي بمتوسط حسابي (3.83) بدرجة عالية، يليه مجال الكتاب المقرر بمتوسط حسابي (3.50) بدرجة متوسطة، يليه مجال الطالب بمتوسط حسابي (3.26) بدرجة متوسطة أيضا، يليه مجال طرق التدريس بمتوسط حسابي (3.13) بدرجة متوسطة أيضا. وهذا يشير إلى وجود معيقات حقيقية في تعليم

الرياضيات في جميع المجالات وخاصة مجال المجتمع المحلي ومجال المعلم ومجال الإدارة والإشراف التربوي وهذه عناصر مهمة في العملية التربوية، ويلاحظ أن بقية المجالات وإن كانت بدرجة متوسطة فهي قريبة من الدرجة العالية. وارتفاع درجة المعيقات لمجال المجتمع المحلي يؤشر على فجوة واضحة بين المدرسة والمجتمع المحلي، خاصة في تعلم وتعليم الرياضيات، هذا المجال الذي تتعلق فقراته بنظرة الأهالي لمادة الرياضيات وبمتابعتهم لتعلم أبنائهم لها في المدرسة والبيت، حيث ما زالت النظرة السلبية ونظرة الصعوبة لمادة الرياضيات موجودة، خاصة في ظل المناهج الجديدة التي تصعب على كثير من أولياء الأمور، وكذلك المعيقات واضحة في مجال المعلم الإدارة والإشراف التربوي حيث تتضح هنا كثرة ومهام أعباء معلم الرياضيات ودور مدير المدرسة والمشرف التربوي والقوانين والتعليمات في تراكم هذه الأعباء. وقد اتفقت نتائج هذا السؤال في بعض المعيقات مع نتائج دراسة الفرهود (2007) و دراسة عبد العزيز (2005) و دراسة عودة (2002).

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

"هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها
باختلاف المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة؟".

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلميها ومعلماتها تعزى إلى متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة، جنس المدرسة، مستوى المدرسة؟". يفسر الباحثان ذلك بأن المعيقات هي ذاتها، ويدركها الذكور كما تدركها الإناث، ويدركها متخصص الرياضيات أو متخصص الرياضيات وأساليب تدريسها، هي ذاتها في مدرسة الذكور أو مدرسة الإناث أو المختلطة، خاصة تلك المعيقات التي تتعلق بالمجتمع المحلي أو الإدارة والإشراف التربوي، فالتعليمات والقوانين والأنظمة هي ذاتها والمجتمعات هي ذاتها وكذلك بالنسبة لبقية متغيرات الدراسة، وهذا يشير إلى أن هذه المعيقات هي معيقات حقيقية واضحة للجميع، ولعل نتائج الاختبارات الوطنية والموحدة التي تعقدها وزارة التربية والتعليم ترتبط مع نتائج هذا السؤال، حيث أن النتائج في تلك الاختبارات لم تشر إلى فروق واضحة تبعا لبعض المتغيرات الواردة في هذه الدراسة، ما يشير إلى عمومية هذه المتغيرات وعدم ارتباطها بمتغير دون غيره.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الفرهود (2007) في عدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة، ومع نتائج دراسة عبد العزيز (2005) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومع دراسة عودة (2002) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والتخصص. واختلفت مع نتائج دراسة عبد العزيز (2005) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى للجنس، ومع نتائج دراسة عودة (2002) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والاقتراحات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

1. توثيق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور لتفعيل متابعتهم لأبنائهم.
2. تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلم الرياضيات أسوة بمعلمي بعض المباحث الأخرى.

3. ايجاد وتفعيل مختبرات لتعليم الرياضيات.
4. تفعيل نظام حوافز ومكافآت للمعلمين.
5. الاهتمام بالتطبيق العملي الرياضيات من خلال محتوى الكتب، ومن خلال حث المعلمين على الاهتمام بهذه التطبيقات العملية.
6. الاهتمام بإعداد المعلم قبل الخدمة بالتعاون مع الجامعات، وتدريبه أثناء الخدمة على استخدام الطرق الحديثة والتنويع فيها وتفعيل استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الرياضيات.
7. إعادة النظر في معدلات قبول الجامعات للطلبة الملتحقين بها لدراسة الرياضيات.

ويقترح الباحثان أيضا:

1. إجراء دراسات مشابهة حول معيقات تعليم الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا (1-4).
2. إجراء دراسات مشابهة حول المعيقات في مجال استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تعليم الرياضيات.
3. إجراء دراسات مشابهة حول هذه المعيقات من وجهة نظر المديرين.
4. إجراء دراسات تقويمية لكتب الرياضيات.
5. إجراء دراسات تقويمية لبرامج إعداد معلم الرياضيات في الجامعات.
6. إجراء دراسات تقويمية لبرامج إعداد معلم المرحلة الأساسية (1-4) في الجامعات.

المراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم (711هـ)، **لسان العرب**، ط1، دار صادر، بيروت.
2. أبو حطب، فؤاد (1991)، **مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.
3. أبو عميرة، محيات (1998)، **الاتجاهات الحديثة في تطوير تعليم الرياضيات في التعليم العالي**، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة.
4. التودري، عوض حسين (2002)، **أدوار حديثة لمعلم المستقبل**، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
5. جامعة القدس المفتوحة (2012)، **أساليب تدريس رياضيات**، الطبعة 1، فلسطين.
6. الخطيب، عامر يوسف (2004)، **فلسفة التربية**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
7. سلامة، حسن علي (1995)، **طرق تدريس الرياضيات بين النظرية والتطبيق**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
8. صوفان، أمل (1995)، دراسة أخطاء طلبة الصفين الخامس والسادس الأساسيين ومقارنتهما في جمع الكسور العادية وطرحها في مدارس لواء نابلس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
9. عبد العزيز، أسامة بن اسماعيل (2005)، معوقات تدريس الرياضيات للبنين والبنات في الصف الثاني المتوسط في المدينةالمنورة، **مجلة جامعة طيبة**، العلوم التربوية، العدد 1.
10. عبيدات، ذوقان وآخرون (2004)، **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط8، دار الفكر، عمان، الأردن.
11. عودة، أحمد جميل أحمد (2002)، معيقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
12. الغامدي، إبراهيم محمد (2003)، فاعلية اللوحة الهندسية في تدريس هندسة المتجهات على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي طبيعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
13. الفاربي، عبد اللطيف و زملاؤه (1994)، **معجم علوم التربية**، ط1، دار الخطابي للنشر والتوزيع.
14. فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005)، **طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
15. الفرهود، صالح يوسف فهاد (2007)، **تدريس الرياضيات: الواقع والمعوقات**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الرابع عشر، جامعة الملك سعود، الرياض.
16. قطامي، نايفة وقطامي، يوسف (2000)، **سيكولوجية التعليم الصفي**، دار الشروق، عمان.
17. المقوشي، عبد الله عبد الرحمن (2001)، **الأسس النفسية لتعلم وتعليم الرياضيات: أساليب ونظريات معاصرة**، ط1، مكتبة الملك فهد، الرياض.

18. المهنا، عبد الله سليمان (2006)، **درجة ممارسة المعلمين للخصائص المحفزة للإبداع**، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة.
19. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1996)، **تشخيص جودة ونوعية التعليم في مدارس فلسطين**، دراسة أعدتها الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والتطوير التربوي، فلسطين.
20. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2005)، **نتائج طلبة فلسطين في دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم 2003**، مطوية، رام الله، فلسطين.
21. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2009)، **نتائج طلبة فلسطين في دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم 2007**، مطوية، رام الله، فلسطين.
22. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2011)، **توجهات مؤشرات التحصيل في الاختبارات الموحدة للأعوام 2009 – 2011**، التقرير الرئيس، رام الله، فلسطين.
23. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2012)، **توجهات التحصيل في دراسة التقويم الوطني للأعوام 2008-2012،2012**، ورشة عمل، حلحول، فلسطين.
24. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2013)، **جريدة مسيرة التربية**، العدد 82، 2013.
25. Courant, R. and Robbins, H. (1973). **What is Mathematics**, 5th ed. London: Oxford University Press.

الفصل الثاني

" درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مديرو مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل "

الباحثان

د. عادل نصار فوارعه — **مشرف الرياضيات**

د. إدريس محمد صقر جرادات — **مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع**

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مديرو مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل ، وبيان مدى اختلاف هذه الدرجة من الفاعلية باختلاف متغيرات الدراسة: جنس المدرسة، مستوى المدرسة، جنس مدير المدرسة، المؤهل العلمي، المنطقة، سنوات الخبرة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرا استبانة لجمع البيانات تكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي مجال التعلم والتعليم ومجال الطلبة ومجال المعلمين ومجال البناء والتجهيزات المدرسية، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا (**0.97**). وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم / شمال الخليل وعددهم (94) مديراً ومديرة، تم توزيع أداة الدراسة عليهم جميعاً، واسترجع منها (70) استبانة، حيث تم اعتبار ما تم استرجاعه عينة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (2.87) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وأظهرت أن مجال البناء والتجهيزات المدرسية حصل على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.92)، وأن مجال الطلبة حصل على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.83)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير جنس المدرسة لصالح مدارس الذكور، ولمتغير المنطقة لصالح بعض القرى مقابل أخرى، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير جنس المدير أو مستوى المدرسة أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

أوصت الدراسة بضرورة توعية مجالس أولياء الأمور للاهتمام بالمجالات الأخرى وخاصة مجال التعلم والتعليم، وبضرورة تدريب المديرين على كيفية توثيق العلاقة بين المدرسة ومجالس أولياء الأمور، وعمل برنامج تدريب وتأهيل لأعضاء مجالس أولياء الأمور من خلال عقد ورشات عمل حول أساليب الاتصال والتواصل والأنظمة والتعليمات ومجالات اهتمام ومهام هذه المجالس. وبإجراء دراسات حول معيقات تفعيل العلاقة بين المدرسة ومجالس أولياء الأمور ودراسات أخرى تقترح آلية أو تصور لتفعيل العلاقة بين المدرسة ومجالس أولياء الأمور.

Abstract

The degree of effectiveness of Parent Councils in supporting the education procedure from point of view of Headmasters of the schools in the Directory of Education \ North Hebron

This study aimed at reorganizing the degree of effectiveness of parent councils in supporting the education from the of point of view of Headmasters of schools in the Directory of Education \ North Hebron, and know the statistically significant differences among the sample individuals in estimating the degree of effectiveness of parent councils in supporting education due to variations in gender of the headmaster, qualification, experience, gender of the school, region, level of the school.

The researchers used the descriptive approach, and built a questionnaire containing general information about the tested population, and containing (40) paragraphs composed of four parts: teaching, students, teachers, school building and equipments. Its validity was tested on Cronbach Alpha, it was (0.96).

Population of the study consists of all the headmasters of North Hebron schools, they are (94), the sample in the study is (70) of the headmasters.

Results show that the degree of effectiveness of parent councils is with a moderate degree with an average of (2.87) according to Likert Scale. School building and their equipments part achieves the highest average (2.92), but the students part achieves the lowest average (2.83). Statistical significant differences were among the sample individuals in estimating the degree of effectiveness of parent councils in supporting education due to gender of the school, region, but no statistical significant differences due to gender of the headmaster, qualification, experience, level of the school.

This study recommends the need to raise awareness of parent councils towards many areas especially in the field of teaching and learning. There is another need to train managers on how to document the relationship between schools and parent councils, and the work program of training and qualification of the members of these council members by holding workshops dealing with training them on the methods of communication, regulations, instructions and areas that touch the functions of parent councils. By conducting studies on the boarders that affect the relationship between parent councils and school and other studies that suggest a mechanism that can activate this relationship between the parent councils and schools.

المقدمة

التربية عملية تنشئة اجتماعية شاملة تهدف إلى تحقيق النمو السليم الشامل للفرد والمجتمع، وإيجاد وتسهيل فرص التكيف بينهما، وهذا يعني أنها ضرورة اجتماعية لكل منهما، وتعرف التربية أيضا بأنها الإطار الاجتماعي والثقافي الذي يتفاعل فيه الفرد مع بيئته المادية والاجتماعية، ومن خلال هذا التفاعل تتكون شخصيته، والتربية لا تقتصر على ما يحدث داخل مباني المدرسة، بل تمتد أيضا إلى خارجها، حيث تعتبر البيئة المحلية بكل جوانبها من أقوى المؤثرات التي تؤثر في تربية الأفراد **(التل، 1993 و سنقر، 2005)**، فالبيئة التعليمية أيضا هي المحيط أو المكان الذي تتم فيه عملية التعلّم والتعليم مع ما تحتويه هذه البيئة من مؤثرات وعناصر بشرية ومادية تتفاعل مع بعضها لتحدث التربية المطلوبة والتغيير المرغوب فيه.

وإن العملية التربوية معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والبيت والمجتمع بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة. فالتعليم قضية مجتمعية لابد أن يشارك فيها جميع الأطراف من الأسرة والمدرسة وجميع أفراد المجتمع مؤسساته المختلفة.

وتعتبر المدرسة امتدادا للبيت، ففي البيت نشأ الطفل وترعرع واكتسب تربيته الأولى بما تتضمن من اكتساب ذاته وقيمه واتجاهاته، ومن ثم يأتي دور المدرسة امتدادا ومكملا لهذا البيت، يستكمل فيها تربيته وإعداده للحياة، ولذلك تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية من أهم مؤسسات المجتمع، إذ تم إنشاؤها لتقوم بالدور التربوي المنوط بها، وفق ما يتطلبه المجتمع، فهي كانت ولا تزال المؤسسة التربوية التي يتم بواسطتها إحداث التغيرات والتطورات المطلوبة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع **(السادة، 1990)**.

ولئن كانت المدرسة سابقا تعمل بمعزل عن المجتمع، فإنها لم تعد حاليا كذلك، بل أصبح من مهماتها ووجباتها الانفتاح على المجتمع، باعتبارها مؤسسة اجتماعية، ومركز إشعاع علمي ثقافي واجتماعي في البيئة المحلية وأصبح لزاما عليها الإسهام في تطوير المجتمع ونموه، وذلك من خلال ما تقوم به من مساعدة للبيئة المحلية في تنسيق الخدمات الاجتماعية والصحية والترويحية، وبرامج تعليم الكبار، وتطلع أبناء المجتمع بالأنشطة و الجهود التي تقوم بها (**مخامرة، 1996)**.

وقد أكدت النظريات والنظم التربوية المختلفة على ضرورة التعاون والمشاركة بين المدرسة والبيت، وعلى ضرورة تكامل الأدوار وتنسيقها بينهما. ولهذا وجدت المدرسة نفسها أمام حتمية وضرورة التقارب والاتصال بينها وبين والمجتمع، ووجدت الإدارة المدرسية نفسها أمام مفهوم جديد للمدرسة، فكيفت أساليبها لتحقيق هذا التعاون والتكامل وذلك التقارب والتنسيق والمشاركة **(العمري، 1996)**.

إن التعاون والعمل المشترك بين مؤسسات المجتمع المحلي والمدرسة ضرورة حتمية من ضرورات العمل التربوي، لكي يتحقق الهدف من العملية التربوية، باعتبار أن تعاون مؤسسات المجتمع المحلي شريكا في هذه العملية وليس ثانويا **(الخشيني، 1992).**

إن المدرسة ممثلة بإدارتها المدرسية، والمجتمع المحلي بإمكانهما أن يقيما علاقات تقوم على التكامل والتعاون، فتستفيد المدرسة من البيئة والمجتمع المحلي ويفيدانها، وتستطيع المدرسة أن تضع أسسا لهذا التعاون والتكامل في إطار من المشاركة القائمة على التعاون مع كافة الهيئات التي تعمل على خدمة البيئة والمجتمع المحلي **(النوري، 1989).**

ودور مدير المدرسة في التعاون مع البيئة المحلية من الأدوار المتميزة والمهمة، فمدير المدرسة يجب أن ينجح في إيجاد علاقة وطيدة بين مدرسته والبيئة المحيطة بها، والاستفادة من هذه العلاقة إلى أقصى درجة ممكنة لخدمة العمل التربوي، ودعم إمكانات المدرسة وتحسينها باستمرار، **(الدويك وآخرون، 2001، نشوان، 1985)**.

ويمكن الاستفادة من الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة في المجتمع المحلي لمساعدة المدرسة، وخاصة من ذوي الاختصاص من خلال تعاونهم مع المعلمين لتربية أبنائهم وحل مشكلاتهم، لأن المجتمع المحلي بما يتوفر فيه من إمكانات وخبرات يمكن أن يساهم في تزويد الطلاب بالخبرات اللازمة من خلال التعاون مع المدرسة **(Decker Romney,1990).**

ويعتمد نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه، ومن هنا أصبح من واجبات الإدارة المدرسية القيام ببرنامج فعال لتحقيق العلاقات الناجحة بين المجتمع والمدرسة، والواجب الذي يواجه الإدارة المدرسية هو أن يكون لها برنامج لتنمية العلاقات بين البيئة والمدرسة، أساسه ربط المواطنين بالمدرسة، وتوثيق علاقتهم بها **(حامد 2006)**.

ولمجالس أولياء الأمور دور ريادي في مساندة العملية التربوية والتركيز على مدخلات التعليم والمساهمة في توفير التجهيزات المدرسية والبنية التحية وتقديم الاستشارات التربوية والمساندة الاجتماعية وتحقيق التكيف والتوافق مع متطلبات المجتمع المحلي، خاصة وأن التعليم مسئولية الجميع.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية في مدارس مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل من وجهة نظر مديري ومديرات هذه المدارس.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للنهوض بالعملية التربوية، وعلى الرغم من حرصها على تعاون ودعم ومساندة المجتمع المحلي في هذه العملية،

إلا أن هذه الجهود لا تزال تعاني من ضعف التواصل مع المجتمع المحلي، وما زالت بعض مجالس أولياء الأمور لا تقوم بالدور المتوقع منها، ولا تحقق الأهداف التي وجدت هذه المجال من أجلها، وربما يكون ذلك بسبب:

1. تباين المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لأعضاء مجالس أولياء الأمور.
2. فتور العلاقة بين إدارة المدارس وأعضاء مجالس أولياء الأمور.
3. الضغط النفسي والشكوى الزائدة من قبل بعض إدارات المدارس حول ضعف التزام أولياء الأمور بالاجتماعات.
4. برنامج العمل المدرسي وطبيعة الدوام قد لا تتناسب مع ظروف وعمل أولياء الأمور.

وتحديداً فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل ؟
2. هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل باختلاف المتغيرات: جنس المدرسة، مستوى المدرسة، جنس مدير المدرسة، المؤهل العلمي، المنطقة، سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسلط الأضواء على موضوع تربوي هام، يهم المدرسة ويهم المجتمع المحلي ممثلا بمجلس أولياء الأمور والعلاقة بينهما، ويهم الطلبة الذين هم محور اهتمام المدرسة ومحور العملية التربوية، بل ومحور اهتمام المجتمع المحلي، هذا الموضوع الذي لم يأخذ حقه في الاهتمام من حيث الدراسة والبحث على المستوى العربي بشكل عام والمستوى الفلسطيني بشكل خاص في حدود علم الباحثين، وعليه **تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها**:

1. تعتبر من البحوث والدراسات البكر التي تتناول هذا الموضوع وخاصة على مستوى مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل.
2. تعتبر إضافة علمية إلى المكتبة المحلية والتي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3. قد تفيد المسئولين وصناع القرار في وضع الخطط والسياسات المناسبة لتفعيل دور مجالس أولياء الأمور أكثر في دعم العملية التربوية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2012/2011 .

الحدود البشرية: مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم / شمال الخليل في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012/2011.

كما تتحدد بالأداة المستخدمة في هذه الدراسة، وبالأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل بياناتها.

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل، وبيان مدى اختلاف هذه الدرجة من الفاعلية باختلاف متغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

أولياء الأمور: ولي الأمر هو الشخص المخول بمتابعة شئون الطالب قانونيا وتربويا.
مجلس أولياء الأمور: مجموعة من الأشخاص يتراوح عددهم من 7-11 عضوا يتم انتخابهم في أول اجتماع يدعو إليه مدير المدرسة في بداية العام الدراسي، ويكون مدير المدرسة رئيسا لمجلس أولياء الأمور، أما نائب الرئيس وأمين السر وأمين الصندوق فيكونوا من المجتمع المحلي، وتجتمع الهيئة الإدارية مرة كل شهر.
المدرسة الحكومية: هي مؤسسة تربوية تعليمية تتولي تعليم للطالب من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني عشر، وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إداريا وفنيا وماليا.

الجانب النظري للدراسة:

من أجل تحقيق التعاون والتنسيق بين البيت والمدرسة ظهر ما يسمى بمجالس أولياء الأمور والمعلمين، حيث اتضح من بعض الدراسات التي أجريت في هذا الصدد أن مجالس أولياء الأمور من شأنها أن تعزز موقف المعلمين وتمكنهم من سرد أفكارهم ونقل مشاعرهم والإدلاء بآرائهم لأولياء الأمور بدقة وعناية، وبالمقابل فإن مجالس أولياء الأمور أيضا تمكن أولياء الأمور من التعرف على صورة كاملة فيما يتعلق بتطور تعلم أبنائهم ومشاركتهم في الأنشطة الصفية واللاصفية (فرج، 1988)، وفي فلسطين أصدرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعليمات تسمى "تعليمات مجالس أولياء الأمور في المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة لسنة 2011 / 2012"، وتوضح هذه التعليمات أهداف هذه المجالس وتشكيلها واجتماعاتها، ومن أهم أهداف هذه المجالس:

1. توثيق عرى المودة بين المعلمين وأولياء الأمور، وإزالة الحواجز النفسية والثقافية والاجتماعية بين المؤسسة التعليمية والبيت، ليكون ذلك باعثا إلى إحاطة الطالب بجو من الأمان والثقة بمن حوله.
2. تبادل الرأي بين المعلمين وأولياء الأمور فيما يتعلق بتربية الأبناء والتنسيق بين المدرسة والبيت في أسلوب معاملة الطالب/الطالبة، ليكون توجيه المنزل متماشيا مع توجيه المدرسة، فيتحقق النمو السليم على أساس تكامل الشخصية.
3. تعريف أولياء أمور الطلاب بمكانة المعلم ودوره، وتعريفهم بالنظم القائمة في المدرسة وأعمالها وتنظيماتها ونشاطاتها.
4. التعاون على تحديد مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية والتربوية، وإيجاد الحلول المناسبة لها.
5. التعاون على تحديد مشكلات تأخر التحصيل لدى الطلبة وإيجاد حلول تتناسب مع البيئة التربوية وتنفيذها.

6. العمل على حث المجتمع لمساعدة المدرسة على القيام بدورها.

أما المهام الإدارية لهذه المجالس فهي:
1. متابعة تنفيذ توصيات الهيئة العامة واقتراحاتها التي لا تتعارض مع القوانين والأنظمة والتعليمات التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي.
2. اقتراح نشاطات وبرامج ثقافية أو ترويحية ومتابعة تنفيذها.
3. تقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بما يخدم العملية التربوية ووفق خصوصية المدرسة.
4. دراسة مشكلات المدرسة وحاجاتها والعمل على إيجاد حلول لها.
5. الإشراف على الأمور المالية المتعلقة بالمجلس.
6. تقديم تقارير عن أعمال المجلس إلى مديرية التربية والتعليم.
7. إعداد التقرير السنوي وعرضه على الهيئة العامة. **(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2012).**

يتضح من الأهداف والمهام السابقة الدور المتوقع لمجلس أولياء الأمور في المدرسة، من حيث تطوير العملية التعليمية التعلمية في المدرسة بشكل عام، وتشير أيضا هذه التعليمات إلى تشكيل مجلس أولياء أمور على مستوى كل مدرسة، حيث يتكون هذا المجلس من عدد لايقل عن (7) ولا يزيد عن (11) عضوا من المعلمين وأولياء الأمور، على أن لا يزيد عدد المعلمين عن ثلاثة معلمين أو معلمات، ويكون مدير المدرسة رئيساً لهذا المجلس، أما نائب الرئيس فيتم انتخابه من بين أولياء الأمور الأعضاء في هذا المجلس، وكذلك أمين السر وأمين الصندوق يتم انتخابهم من بين أعضاء هذا المجلس.

وقد أشارت التعليمات إلى مجموعة من المهام الإدارية والفنية والأحكام المالية لهذه المجالس. كما أشارت التعليمات إلى تشكيل مجلس أولياء أمور على مستوى المديرية يتألف من (9) أعضاء، هم مدير التربية والنائب الفني ورئيس قسم النشاطات و(6) من أعضاء مجالس أولياء أمور الطلبة في المدارس، بحيث يكون مدير التربية والتعليم رئيسا لهذا المجلس وينتخب أحد أولياء الأمور نائبا للرئيس وآخر أمينا للصندوق، أما رئيس قسم النشاطات فيكون أمينا للسر.

كذلك تشير هذه التعليمات إلى ضرورة متابعة عمل هذه المجالس من قبل مديرية التربية والتعليم في المنطقة وكذلك من قبل وزارة التربية والتعليم العالي، والعمل على تعميم تجارب العمل الناجحة لبعض هذه المجالس على كافة مدارس المديرية وعلى كافة مديريات التربية والتعليم للاستفادة. **(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2012).**

ومن خلال استعراض بعض محاضر جلسات اجتماعات مجالس أولياء الأمور والمعلمين في عدد من المدارس الحكومية والخاصة يتبين ما يلي:
1. يسود الطابع الشكلي المظهري على معظم اجتماعات مجالس أولياء الأمور والمعلمين وكأن الأمر واجب إجباري ينبغي على مدير المدرسة أن يقوم به.

2. قليلا ما تتطرق محاضر اجتماعات مجالس أولياء الأمور والمعلمين إلى طبيعة العملية التعليمية التعلمية وإلى المشكلات التي تواجهها واقتراح الحلول المناسبة لها خاصة، وبعض المدارس بها أولياء أمور لديهم المكانة والخبرة التي يمكن أن تستفيد منها المدرسة.
3. يظهر من بعض محاضر جلسات مجالس أولياء الأمور والمعلمين المشاركة في النشاطات المدرسية التي تقوم بها المدرسة، وبخاصة في الأيام المفتوحة التي تقيمها بعض المدارس، التي تعرض فيها نشاطات وأعمال المدرسة خلال فصل دراسي أو سنة دراسية.
4. لم يظهر من محاضر جلسات مجالس الآباء والمعلمين متابعة مديريات التربية والتعليم لأعمال هذه المجالس بهدف تقييمها وتحسين أدائها.

وفي مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل يتم في بداية كل عام دراسي تشكيل مجلس أولياء أمور لكل مدرسة حسب التعليمات السابقة، كما يتم أيضا تشكيل مجلس أولياء أمور موحد على مستوى المديرية، وفي إحصائية فصلية ترفعها مديريات التربية والتعليم إلى وزارة التربية والتعليم العالي بخصوص إنجازات مجالس أولياء الأمور، كانت الإحصائية المرفوعة من مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل كما يأتي:

إنجازات مجالس أولياء الأمور في مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل

البيان	المبلغ (شيكل)	المبلغ (دينار)	المبلغ (دولار)
أولا: تبرعات نقدية	30425	270	500
ثانيا: تبرعات عينية	212387	860	1937
ثالثا: الصيانة والبناء	240000	0	0
المجموع الكلي	482812	1130	2437

وما يقصد بالتبرعات النقدية هو دفع رسوم عن بعض الطلبة أو دفع أثمان كتبهم أو مساعدتهم ببعض الاحتياجات المادية، أما التبرعات العينية فهي تمثل ما ينم تقديمه للمدارس من أجهزة أو كتب أو قرطاسية أو غيرها **(مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل، 2012).**

الدراسات السابقة :

اطلع الباحثان عدة دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، واختارا مجموعة منها.

أولا: الدراسات العربية:

1. **دراسة المشوخي (1997):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعاون بين الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظة غزة، وتكون مجتمع الدراسة من المديرين وأولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من جميع المديرين في المدارس الثانوية بقطاع غزة، وعددهم (35) مديرا، وتم اختيار (10) من أولياء الأمور من كل مدرسة من المدارس الثانوية بقطاع غزة، وعددهم (350) ولي أمر، وقام الباحث بإعداد استبانة من (78) فقرة للوقوف على الممارسات الحالية لواقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، موزعة على خمس مجالات هي: إيجاد بيئة تعليمية مناسبة، حل مشكلات التلاميذ، خدمة المدرسة للمجتمع المحلي، ودعم الإدارة المدرسية، وحل مشكلات المدير.

أشارت نتائج الدارسة أن هناك اتفاقاً بين المديرين وأولياء الأمور على وجود تعاون قليل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي بقطاع غزة. كما بينت الدراسة أن أكثر المجالات التي يوجد بها تعاون هو مجال حل مشكلات الطلبة، وأقلها هو مجال دعم الإدارة المدرسية.

2. **دراسة البو سعيدي (2001):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي لمدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين في المدارس الثانوية من الجنسين، ومن المعلمين الأعضاء في مجالس الآباء، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، كانت أهم نتائج الدراسة: أن أكثر الأدوار ممارسة من مدير المدرسة يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي هو تبصير أولياء الأمور بضرورة اتصالهم بالمدرسة، وتوعية الأهالي بأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، أما اقل الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوية فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي فهو اطلاع أعضاء مجلس الآباء على نشرات المدرسة، وتعريف مجلس الآباء على مرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لصالح الذكور، وكذلك لصالح ذوي الخبرة الأعلى، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تعزى إلى المؤهل العلمي والمنطقة التعليمية.

3. **دراسة أبو سمرة وآخرون (2006):** هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل، للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، والاختلاف في تصورهم باختلاف متغيرات الدراسة: صفة المسؤولية (مدير، أو ولي أمر)، الجنس، والمديرية، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الثانوية والبالغ عددهم (80) مديرا ومديرة ، ومن جميع أولياء أمور الطلبة في (الصفين الأول والثاني الثانوي) في محافظة الخليل. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (60) مديرا و(390) ولي أمر. طور الباحثون استبانة لقياس تصورات مديري المدارس الثانوية ، وأولياء الأمور في محافظة الخليل، للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، كانت أهم النتائج أن درجة تصورات مديري المدارس الثانوية ، وأولياء الأمور في محافظة الخليل، للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي كانت متوسطة، وكذلك لا توجد فروق تعزى إلى متغيرات الجنس، والمديرية، والمؤهل، والخبرة في تصورات مديري المدارس الثانوية ، وأولياء الأمور في محافظة الخليل، للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي.

4. **دراسة سلام (2008):** هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى فعالية مجالس أولياء الأمور في مدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، والاختلاف في تصورهم باختلاف متغيرات الدراسة وهي الجنس والمؤهل والخبرة والوظيفة، عينة الدراسة تكونت من (40) مديرا ومديرة و (440) معلما ومعلمة و(168) من أولياء الأمور، أما أداة الدراسة فتكونت من (69) فقرة موزعة على (7) مجالات. نتائج الدراسة أشارت إلى أن مستوى فعالية مجالس

أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور كانت متوسطة، أما من وجهة نظر المعلمين فكانت ضعيفة، وأشارت أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل، بينما كان هناك فروق تعزى لمتغير الوظيفة.

5. **دراسة دراج (2009):** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة الفعلية والمأمولة لمؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام اللة والبيرة. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث، اختيرت منهم عينة طبقية عشوائية بلغت (173) مديرا. طور الباحث استبانة لقياس واقع المشاركة الفعلية والمأمولة لمؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر المديرين. أشارت نتائج الدراسة أن درجة المشاركة الفعلية لمؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية بشكل عام كانت متوسطة، والى عدم وجود فروق في تقديرات المديرين تعزى للجنس، وموقع المدرسة، والمؤهل، والخبرة، وجنس المدرسة، والجهة المشرفة، ماعدا مجال الخدمات المقدمة من مؤسسات المجتمع المحلي كانت الفروق لصالح مدارس الذكور. كما أظهرت النتائج أن درجة المشاركة المأمولة لمؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة كانت مرتفعة للدرجة الكلية وللمجالات جميعها، والى عدم وجود فروق في تقديرات المديرين تعزى للجنس، وموقع المدرسة، والمؤهل، والخبرة، والجهة المشرفة، في حين أظهرت النتائج فروقا تعزى إلى جنس المدرسة لصالح المدارس الحكومية.

6. **دراسة مخامرة (2010):** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم الإدارة المدرسية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديريها، وبيان مدى اختلاف دور هذه المؤسسات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل: جنوب الخليل، الخليل، وشمال الخليل وعددهم (100) مديراً ومديرة، أما عينة الدراسة فتكونت من (80) مديرا ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم الإدارة المدرسية في محافظة الخليل جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (2.60) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، والمديرية لصالح مديرية شمال الخليل، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة دسروشر Desrocher (1988):** هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجة إلى مشاركة الآباء في المدارس، والتحقق من نتائج مشاركة الآباء والمجتمع في المدارس على تحصيل الأبناء في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد خلصت هذه الدراسة

إلى أن مشاركة الآباء والمجتمع المحلي كان لها آثار ايجابية على التحصيل الدراسي للطلاب.

2. **دراسة راندولف Randolph (1997):** هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين مستوى المشاركة ما بين المدرسة والمجتمع، والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وكذلك معرفة مستوى تمويل برامج التعليم في هذه المدارس، حيث شملت الدراسة (21) مدرسة متوسطة، نتائج الدراسة بينت وجود علاقة مهمة وايجابية بين حجم المشاركة والتفاعل بين المدرسة والمجتمع ومستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي.

3. **دراسة ماب وهندرسون Mapp and Henderson (2002):** هدفت الدراسة إلى التعرف على ضرورة المشاركة المجتمعية ومشاركة الآباء في العملية التربوية، وتأثير ذلك على تحصيل الطلبة، في ثلاث مجالات هي: تأثير أولياء الأمور والمشاركة المجتمعية على تحصيل الطلبة، والاستراتيجيات الفاعلة في ربط المدرسة والأسرة والمجتمع، وجهود المجتمع وأولياء الأمور من أجل تحسين المدرسة، وتشير نتائج الدراسة أن بمقدور الأسرة تطوير أداء أبنائها في المدارس وتحسين سلوكهم وحضورهم، كما أن الطلاب الضعفاء يمكن أن يستفيدوا من الدعم الإضافي الذي يوفره اجتماع الأسرة مع المجتمع. كما يتوقع أن يستفيد من هذا الأمر جميع الطلبة خاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية، إذا قامت المدرسة بتشجيع الآباء ودعمهم في مساعدة أبنائهم في البيت وإرشادهم بخصوص دورهم التربوي.

4. **كار كيدويل ودافيز Karr_Kidwell and Davis (2003):** هدفت الدراسة من خلال بحث ميداني إلى العمل على تنمية برنامج للعلاقات الاجتماعية في إحدى مدارس تكساس، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاركة الأبوية والمجتمعية في مدارس تكساس معدومة بسبب غياب الحافز الايجابي، لذا أظهرت النتائج أن حضور الآباء إلى المدرسة يبين للطلاب أن التعليم مهم والمدرسة مهمة، وبذلك تنمو وتتطور العلاقة بين المدرسة والمجتمع. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة لهم موقف ايجابي من المدرسة، وقدمت الدراسة مشروعا يدعو إلى التواصل والمشاركة وقبول المجتمع المحيط بطريقة ايجابية.

وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات، ليس من حيث مراجعتها فحسب، بل من حيث المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما أفادت منها عند مناقشة نتائج الدراسة، لتوضيح مدى الاتفاق أو عدمه، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة في تناولها لدور مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس.

إجراءات الدراسة:

1.منهج الدراسة: تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحديد درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات

المدارس، نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية (عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ص191، 2004).

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل)، والبالغ عددهم (94) مديرا ومديرة، حيث تم توزيع الأداة على مجتمع الدراسة، وكانت نسبة الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل هي 74% من مجموع الاستمارات، اعتبرها الباحثان عينة الدراسة، وعليه تكونت العينة من (70) مديراً ومديرة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير		مستوى المتغير		العدد
جنس المدرسة		ذكور		38
		إناث		22
		مختلطة		10
مستوى المدرسة		أساسية دنيا (1-4)		19
		أساسية عليا (6-10)		34
		ثانوية (10-12)		17
جنس المدير		ذكر		45
		أنثى		25
المؤهل العلمي		دبلوم		4
		بكالوريوس		60
		ماجستير فأعلى		6
المنطقة	بيت أولا	3	العروب	2
	نوبا	6	سعير	11
	خاراس	5	الشيوخ	5
	صوريف	10	بني نعيم	11
	بيت أمر	8	حلحول	9
سنوات الخبرة للمدير		(1-5) سنوات		24

	(6–10)	16
	(11–15) سنة	14
	16 سنة فأكثر	16

3. أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض الزملاء العاملين في الحقل التربوي. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (45) فقرات موزعة على (4) مجالات. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في الإدارة التربوية والإشراف التربوي لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة ووضوح وملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، فحذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات أيضا، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (40) فقرة موزعة على (4) محاور وهي كالآتي:

* مجال التعليم: (10) فقرات.
* مجال الطلبة: (10) فقرات.
* مجال المعلمين: (10) فقرات.
* مجال البناء والتجهيزات المدرسية: (10) فقرات.

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا (**Cronbach-Alpha**)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (97و0). في حين بلغت قيم معامل الثبات للمجالات الفرعية للاستبانة حسب ما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

مصفوفة معاملات الثبات لمجالات الاستبانة حسب معادلة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الأول	10	0.93
الثاني	10	0.92
الثالث	10	0.90
الرابع	10	0.94
الكلي	40	0.97

4. متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة ستة متغيرات مستقلة هي: متغير مستوى المدرسة وله ثلاث مستويات هي المرحلة الأساسية الدنيا (1-4)، المرحلة الأساسية العليا (5-10)، المرحلة الثانوية (11-12)، ومتغير البلدة وله عشرة مستويات هي عبارة عن مدينة حلحول و البلدات التي تتبع مدارسها لمديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل وهي بيت أولا، نوبا، خاراس، صوريف،

بيت أمر، العروب، سعير، الشيوخ، بني نعيم، ومتغير جنس المدير وله مستويين هما ذكر وأنثى، ومتغير جنس المدرسة وله ثلاث مستويات هي ذكور و إناث و مختلطة، والمؤهل العلمي لمدير المدرسة وله ثلاثة مستويات هي دبلوم و بكالوريوس و ماجستير فأعلى، ومتغير سنوات الخبرة وله أربع مستويات (1-5) سنوات، (6-10) سنوات، (11-15) سنة، 16 سنة فأكثر، أما المتغير التابع فهو تقدير درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة.

5. المعالجة الإحصائية:

لتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1 - 5 على النحو الآتي:

- تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة (كبيرة جدا).
- تعطى القيمة الرقمية (4) للاستجابة (كبيرة).
- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (متوسطة).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (قليلة).
- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (قليلة جدا).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تفسير المتوسطات الحسابية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب المقياس الوزني الآتي:

- 1 - 2.33 : درجة قليلة لفاعلية مجالس أولياء الأمور.
- 2.34 - 3.67 : درجة متوسطة لفاعلية مجالس أولياء الأمور.
- 3.68 - 5 : درجة كبيرة لفاعلية مجالس أولياء الأمور.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج السؤال الأول للدراسة: ما درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة ؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (3) هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
الأول	مجال التعليم	2.87	0.76	متوسطة	الثاني
الثاني	مجال الطلبة	2.83	0.79	متوسطة	الرابع
الثالث	مجال المعلمين	2.84	0.72	متوسطة	الثالث
الرابع	مجال البناء والتجهيزات المدرسية	2.92	0.95	متوسطة	الأول
الكلي		2.87	0.74	متوسطة	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (3) أن هذه القيم قد تراوحت بين (2.83) و (2.92)، فقد حصل مجال البناء والتجهيزات المدرسية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.92)، وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال التعليم بمتوسط حسابي مقداره (2.87)، وهو بدرجة متوسطة أيضا، يليه مجال المعلمين بمتوسط حسابي مقداره (2.84)، وهو بدرجة متوسطة أيضا، أما مجال الطلبة فقد حصل على متوسط حسابي مقداره (2.83) وهو بدرجة متوسطة أيضا، وكان هو اقل متوسط حسابي. في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (لجميع المجالات) (2.87) وهو بدرجة متوسطة أيضا.

أما فيما يتعلق بدرجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها المديرون لكل مجال من مجالات الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذه المجالات، وكانت كما يلي:

المجال الأول: التعليم:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة لكل فقرة من فقرات مجال التعليم مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	.1	يشارك في الأنشطة والبرامج التعليمية التي تقوم بها المدرسة.	3.34	0.93	متوسطة
4	.2	يتعاون على حل المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية التربوية.	3.19	0.79	متوسطة
2	.3	يساعد في حل مشكلة التسرب من المدرسة.	3.03	0.96	متوسطة
3	.4	يتعاون في حل مشكلة ضعف التحصيل الدراسي.	3.00	0.93	متوسطة
7	.5	يحرص على أن يكون احد عناصر العملية التربوية في المدرسة.	3.00	1.04	متوسطة
6	.6	يساعد على تشكيل لجان متخصصة للتواصل مع المدرسة.	2.90	1.02	متوسطة
9	.7	يدعم تنفيذ المعارض العلمية في المدرسة.	2.77	1.14	متوسطة
10	.8	يقدم خططا وأفكاراً هادفة لتحسين نوعية التعليم في المدرسة.	2.67	0.90	متوسطة
5	.9	يساعد في رسم السياسات التربوية العامة للمدرسة.	2.54	0.93	متوسطة
8	.10	يساعد على توفير المعلمين المتخصصين في المدرسة.	2.24	1.10	قليلة
		الكلي	2.87	0.76	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مجال التعليم انحصرت بين (3.34) و (2.24)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.87)، وقد حصلت الفقرة يشارك في الأنشطة والبرامج التعليمية التي تقوم بها المدرسة على أعلى متوسط

حسابي (3.34) وكانت بدرجة متوسطة، في حين حصلت الفقرة يساعد على توفير المعلمين المتخصصين في المدرسة على أدنى متوسط حسابي (2.24) وكانت بدرجة قليلة.

المجال الثاني: الطلبة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مجال الطلبة، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة لكل فقرة من فقرات مجال الطلبة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
15	.1	يدعم قرارات مجلس الضبط في المدرسة.	3.49	0.85	متوسطة
14	.2	يعمل على توفير الرسوم المدرسية للطلبة المحتاجين.	3.17	1.13	متوسطة
19	.3	يشارك في حل مشكلات انضباط الطلبة.	3.17	1.04	متوسطة
11	.4	يعمل على توفير القرطاسية والزي المدرسي للطلبة المحتاجين.	2.83	1.25	متوسطة
13	.5	يساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما يحتاجونه.	2.77	1.25	متوسطة
16	.6	يساعد على توجيه الطلبة إلى مسارات التعلم بما يتلاءم مع حاجات المجتمع.	2.71	0.87	متوسطة
20	.7	يساعد على حل المشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة.	2.66	0.95	متوسطة
17	.8	يتابع الوضع الصحي للطلبة بشكل.	2.59	0.91	متوسطة
12	.9	يعمل على إقامة البرامج الترفيهية والتثقيفية الهادفة للطلبة.	2.49	1.02	متوسطة
18	.10	يعقد دورات وندوات لتثقيف الطلبة.	2.46	0.94	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال			2.83	0.79	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مجال الطلبة انحصرت بين (3.49) و (2.46)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.83)، وقد حصلت الفقرة " يدعم قرارات مجلس الضبط في المدرسة " على أعلى متوسط (3.49) وكانت بدرجة متوسطة في حين حصلت الفقرة " يعقد دورات وندوات لتثقيف الطلبة " على أدنى متوسط (2.46) وكانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ أن جميع فقرات هذا المجال كانت بدرجة متوسطة.

المجال الثالث: المعلمين:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مجال المعلمين، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة لكل فقرة من فقرات مجال المعلمين مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
25	.1	يقدر دور المعلمين في تربية وتعليم الطلبة.	3.87	0.85	عالية
24	.2	يشارك المعلمين في الاحتفالات المدرسية.	3.83	0.92	عالية
26	.3	يحرص على مشاركة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية.	3.49	0.91	متوسطة
28	.4	يعمل على رفع مكانة المعلمين في المجتمع.	3.34	1.06	متوسطة
30	.5	يقيم حفلات لتكريم للمعلمين بشكل دوري.	3.01	1.16	متوسطة
27	.6	يقدم العون المادي والمعنوي للمعلمين للقيام بواجبهم.	2.71	1.14	متوسطة
21	.7	يعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى المعلمين.	2.41	1.10	متوسطة
22	.8	يعمل على مساعدة المعلمين على النمو المهني.	2.20	1.04	قليلة
29	.9	يساعد على عقد دورات متخصصة للمعلمين في مجال تخصصهم.	1.99	1.00	قليلة
23	.10	يساعد على تأمين منح دراسية لأبناء المعلمين.	1.54	0.79	قليلة
		الدرجة الكلية للمجال	2.84	0.72	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مجال المعلمين انحصرت بين المتوسطات (3.87) و (1.54)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.84)، وقد حصلت الفقرة " يقدر دور المعلمين في تربية وتعليم الطلبة " على أعلى متوسط (3.87) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة " يساعد على تأمين منح دراسية لأبناء المعلمين " على أدنى متوسط (1.54) وكانت بدرجة قليلة.

المجال الرابع: مجال البناء والتجهيزات المدرسية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مجال البناء والتجهيزات المدرسية، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة لكل فقرة من فقرات مجال البناء والتجهيزات المدرسية مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
31	.1	يعمل على حماية المدرسة ومرافقها من الاعتداء والسرقة.	3.47	1.11	متوسطة
38	.2	يعمل على توعية الأهل بضرورة المحافظة على المدرسة ومرافقها.	3.34	0.99	متوسطة
36	.3	يساعد على صيانة وتطوير مرافق المدرسة.	3.26	1.16	متوسطة
34	.4	يساعد على أن تكون مرافق المدرسة نظيفة وجميلة.	3.14	1.20	متوسطة
32	.5	يوفر للمدرسة الأجهزة والأثاث اللازم للعملية التعليمية.	2.87	1.17	متوسطة
33	.6	يساعد في بناء صفوف جديدة للمدرسة.	2.79	1.27	متوسطة
37	.7	يساعد على تجميل الساحات المدرسية بالرسومات والشعارات التربوية الهادفة.	2.70	1.17	متوسطة
35	.8	يدعم مختبرات المدرسة بالأجهزة والمواد الخام اللازمة للتعلم.	2.69	1.25	متوسطة
39	.9	يدعم المكتبة المدرسية بالأجهزة والكتب الضرورية.	2.66	1.17	متوسطة
40	.10	يدعم ماليا الموازنة السنوية للمدرسة.	2.29	1.30	قليلة
الدرجة الكلية للمجال			2.92	0.95	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة في مجال البناء والتجهيزات المدرسية انحصرت بين المتوسطات (3.47) و (2.29)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.92)، وقد حصلت الفقرة "يعمل على حماية المدرسة ومرافقها من الاعتداء والسرقة" على أعلى متوسط (3.47) وكانت بدرجة متوسطة في حين حصلت الفقرة "يدعم ماليا الموازنة السنوية للمدرسة" على أدنى متوسط (2.29) وكانت بدرجة قليلة.

أما على مستوى الفقرات بشكل عام، فقد كانت الفقرات العشر الأعلى من حيث المتوسطات الحسابية هي كما هو موضح في الجدول رقم (8):

الجدول رقم (8)

الفقرات العشر الأعلى من حيث المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	ترتيب الفقرة	المجال
25	يقدر دور المعلمين في تربية وتعليم الطلبة.	3.8714	1	**المعلمين**
24	يشارك المعلمين في الاحتفالات المدرسية.	3.8286	2	**المعلمين**
15	يدعم قرارات مجلس الضبط في المدرسة.	3.4857	3	**الطلبة**
26	يحرص على مشاركة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية.	3.4857	4	**المعلمين**
31	يعمل على حماية المدرسة ومرافقها من الاعتداء والسرقة.	3.4714	5	**البناء والتجهيزات المدرسية**
1	يشارك في الأنشطة والبرامج التعليمية التي تقوم بها المدرسة.	3.3429	6	**التعليم**
28	يعمل على رفع مكانة المعلمين في المجتمع.	3.3429	7	**المعلمين**
38	يعمل على توعية الأهل بضرورة المحافظة على المدرسة ومرافقها.	3.3429	8	**البناء والتجهيزات المدرسية**
36	يساعد على صيانة وتطوير مرافق المدرسة.	3.2571	9	**البناء والتجهيزات المدرسية**
4	يتعاون على حل المشكلات التي تعيق سير العملية التعليمية التربوية.	3.1857	10	**التعليم**

حيث يتضح من الجدول أعلاه أن معظم هذه الفقرات كانت من مجال المعلمين ومجال البناء والتجهيزات المدرسية.
أما الفقرات العشر الأدنى من حيث المتوسطات الحسابية هي كما هو موضح في الجدول رقم (9):

الجدول رقم (9)

الفقرات العشرة الأدنى من حيث المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	ترتيب الفقرة	المجال
17	يتابع الوضع الصحي للطلبة بشكل.	2.5857	31	**الطلبة**
5	يساعد في رسم السياسات التربوية العامة للمدرسة.	2.5429	32	**التعليم**
12	يعمل على إقامة البرامج الترفيهية والتثقيفية الهادفة للطلبة.	2.4857	33	**الطلبة**
18	يعقد دورات وندوات لتثقيف الطلبة.	2.4571	34	**الطلبة**
21	يعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار لدى المعلمين.	2.4143	35	**المعلمين**
40	يدعم ماليا الموازنة السنوية للمدرسة.	2.2857	36	**البناء والتجهيزات المدرسية**
8	يساعد على توفير المعلمين المتخصصين في المدرسة.	2.2429	37	**التعليم**
22	يعمل على مساعدة المعلمين على النمو المهني.	2.2000	38	**المعلمين**
29	يساعد على عقد دورات متخصصة للمعلمين في مجال تخصصهم.	1.9857	39	**المعلمين**
23	يساعد على تأمين منح دراسية لأبناء المعلمين.	1.5429	40	**المعلمين**

حيث يتضح من الجدول أعلاه أن معظم هذه الفقرات كانت من مجال المعلمين والطلبة ومجال التعليم. ومن الجدولين السابقين يُلاحظ أن مجال البناء والتجهيزات المدرسية يلقى اهتماما من مجالس أولياء الأمور، بينما مجال الطلبة لا يلقى الاهتمام المناسب من هذا الاهتمام.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني للدراسة: "هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة باختلاف: جنس المدرسة، مستوى المدرسة، جنس مدير المدرسة، المؤهل العلمي، المنطقة، سنوات الخبرة؟".

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة، وضع الباحثان ست فرضيات للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة تعزى إلى متغيرات: المديرية، الوظيفة، الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة؟

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة تعزى لمتغير جنس المدرسة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير جنس
المدرسة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير جنس المدرسة

جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	38	3.0724	0.66741
إناث	22	2.4830	0.77749
مختلطة	10	2.9200	0.66372
المجموع	70	2.8654	0.74226

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي**(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد عينة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية حسب متغير جنس المدرسة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	4.875	2.438	4.928	0.010
داخل المجموعات	67	33.140	.495		
المجموع	69	38.015			

يتبين من الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة تعزى لمتغير جنس المدرسة.

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير جنس المدرسة، كما هو موضح في الجدول رقم (12).

الجدول (12)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير جنس المدرسة

المقارنات	ذكور	إناث	مختلطة
ذكور		.5894(*)	.1524
إناث			-.4370
مختلطة			

تشير المقارنات البعدية في الجدول رقم (12) أن الفروق في درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير جنس المدرسة، كانت بين مدارس الذكور ومدارس الإناث، ولصالح مدارس الذكور.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α =0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير مستوى المدرسة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير مستوى المدرسة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (13).

الجدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير مستوى المدرسة

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أساسية دنيا (1-4)	19	2.8368	0.64250
أساسية عليا (5-10)	34	2.8949	0.69609
ثانوية	17	2.8382	0.95321
المجموع	70	2.8654	0.74226

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي**(ANOVA)** للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير مستوى المدرسة، كما هو موضح في الجدول رقم (14).

الجدول رقم (14)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير مستوى المدرسة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	.058	.029	.051	.951
داخل المجموعات	67	37.958	.567		
المجموع	69	38.015			

يتبين من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**α = 0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير مستوى المدرسة.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد
عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة تعزى
لمتغير جنس مدير المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t - test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير جنس مدير المدرسة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (15).

الجدول رقم (15)

نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير جنس مدير المدرسة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	45	2.96	0.74	68	1.442	0.544
أنثى	25	2.70	0.73			

يتبين من الجدول رقم (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة لمتغير الجنس.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =**0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المؤهل العلمي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (16).

الجدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	4	2.7188	0.14631
بكالوريوس	60	2.9029	0.73089
ماجستير فأعلى	6	2.5875	1.07700
المجموع	70	2.8654	0.74226

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي**(ANOVA)** للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة المعيارية لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول رقم (17).

الجدول رقم (17)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	0.634	0.317	0.568	0.569
داخل المجموعات	67	37.382	0.558		
المجموع	69	38.015			

يتبين من الجدول (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المؤهل العلمي.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (18).

الجدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة مرتبة تنزليا

المنطقة	عدد المدارس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشيوخ	5	3.5900	0.17194
العروب	2	3.4875	1.07834
بيت أولا	3	3.3000	0.21651
حلحول	9	3.1889	0.76721
بيت أمر	8	2.9875	0.94915
سعير	11	2.9091	0.73793
صوريف	10	2.7925	0.63520
نوبا	6	2.5125	0.93083
بني نعيم	11	2.4932	0.36676
خاراس	5	2.1450	0.47546
Total	**70**	**2.8654**	**.74226**

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (19).

الجدول رقم (19)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	9	9.967	1.107	2.369	0.023
داخل المجموعات	60	28.048	0.467		
المجموع	69	38.015			

يتبين من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة.

ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم **(LSD)** للمقارنات البعدية في درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة، كما هو موضح في الجدول رقم (20).

الجدول رقم (20)

نتائج (LSD) للمقارنات البعدية في درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة

المقارنات	بيت أولا	نوبا	خاراس	صوريف	بيت أمر	العروب	سعير	الشيوخ	بني نعيم	حلحول
بيت أولا		.7875	1.1550(*)	.5075	.3125	-.1875	.3909	-.2900	.8068	.1111
نوبا			.3675	-.2800	-.4750	-.9750	-.3966	-1.0775(*)	.0193	-.6764
خاراس				-.6475	-.8425(*)	-1.3425(*)	-.7641(*)	-1.4450(*)	-.3482	-1.0439(*)
صوريف					-.1950	-.6950	-.1166	-.7975	.2993	-.3964
بيت أمر						-.5000	.0784	-.6025	.4943	-.2014
العروب							.5784	-.1025	.9943	.2986
سعير								-.6809	.4159	-.2798
الشيوخ									1.0968(*)	.4011
بني نعيم										.6957(*)
حلحول										

تشير المقارنات البعدية في الجدول رقم (20) إلى أن الفروق بين متوسطات تقديرات فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة ، كانت بين منطقة بيت أولا ومنطقة خاراس لصالح بيت أولا، وبين منطقة بيت أمر ومنطقة خاراس لصالح منطقة بيت أمر، وبين منطقة العروب ومنطقة خاراس لصالح منطقة العروب، وبين منطقة سعير ومنطقة خاراس لصالح منطقة سعير، وبين منطقة الشيوخ ومنطقة نوبا لصالح منطقة نوبا، وبين منطقة الشيوخ ومنطقة خاراس لصالح منطقة الشيوخ، وبين منطقة الشيوخ ومنطقة بني نعيم لصالح منطقة الشيوخ، وبين منطقة حلحول ومنطقة خاراس لصالح منطقة حلحول، وبين منطقة حلحول ومنطقة بني نعيم لصالح منطقة بني نعيم.

ومن خلال الجدول رقم (18) يتضح أن أعلى المتوسطات كانت لمنطقة الشيوخ تليها منطقة العروب وتليها منطقة بيت أولا، أما أدنى المتوسطات فكانت لمنطقة خاراس تسبقها منطقة بني نعيم.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (21).

الجدول رقم (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير سنوات الخبرة

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 – 5 سنوات	24	2.8854	0.70860
6 – 10 سنوات	16	2.9547	0.74315
11 – 15 سنة	14	2.8518	0.75240
16 سنة فأكثر	16	2.7578	0.83660
المجموع	70	2.8654	0.74226

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي**(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (22).

الجدول رقم (22)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد عينة لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية حسب متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3	0.325	0.108	0.190	0.903
داخل المجموعات	66	37.690	0.571		
المجموع	69	38.015			

يتبين من الجدول (22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مناقشة وتفسير النتائج:

أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول:

"ما درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة "؟

يتضح من نتائج السؤال الأول أن درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.87)، وحصل مجال البناء والتجهيزات المدرسية على أعلى متوسط حسابي (2.92) وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال التعليم والتعلم حيث كان بمتوسط حسابي (2.87) بدرجة متوسطة أيضا، يليه مجال المعلمين بمتوسط حسابي (2.84) بدرجة متوسطة أيضا، يليه مجال الطلبة بمتوسط حسابي (2.83) بدرجة متوسطة أيضا. وهذا يشير إلى أن فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة ليست على المستوى المطلوب بشكل عام، وكذلك تشير النتائج إلى أن الاهتمام الأعلى لمجالس أولياء الأمور هو في المجال المادي من

العملية التربوية وليس في المجال الفني أو البشري، حيث حصل مجال الطلبة على أدنى المتوسطات الحسابية. ويمكن تفسير اهتمام مجالس أولياء الأمور بالمجال المادي بالحاجة الماسة الى التجهيزات المدرسية والبنية التحتية، حيث تحتاج بعض المناطق الى وجود مدارس ملائمة، كما يفسر ذلك وكذلك بكثرة عدد الطلبة الملتحقين ببعض المدارس والنقص الواضح في عدد الغرف الدراسية والمرافق مما يتطلب توجيه الجهود والدعم لتلبية الاحتياجات في هذا الجانب. كذلك فإن بإمكان مجالس أولياء الأمور التدخل في الدعم المادي وبعض الاستشارات البسيطة للمدرسة، ولكن لا يمكنهم التدخل في تعيين أو نقل معلم إلا عن طريق المطالبة المستمرة وتشكيل لوبي ضاغط على مديرية التربية والتعليم لتلبية هذا المطلب.
وقد اتفقت نتائج هذا السؤال في كثير مع المعيقات مع نتائج دراسة أبو سمرة (2006) و دراسة دراج (2009) و دراسة مخامرة (2010)، واختلفت مع نتائج دراسة المشوخي (1997) التي أشارت نتائجها في أن دعم المجتمع المحلي كان أكثر في حل مشاكل الطلبة.

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

"هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة باختلاف: جنس المدرسة، مستوى المدرسة، جنس مدير المدرسة، المؤهل العلمي، المنطقة، سنوات الخبرة؟"

الفرضية الأولى: أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= **0.05**) بين متوسطات
تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة تعزى لمتغير جنس المدرسة، وكانت لصالح مدارس الذكور مقابل مدارس الإناث. يرى الباحثان أن السبب في هذا ربما يكون بسبب نشاط مدير المدرسة ومشاركته في المناسبات الاجتماعية في البلدة وعلاقاته بأعضاء مجلس أولياء الأمور وعلاقة هؤلاء بأفراد المجتمع المحلي مما يساعد على استثمار هذه العلاقات لصالح المدرسة، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة دراج (2009).
الفرضية الثانية: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير مستوى المدرسة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المجتمع المحلي ممثلا بمجلس أولياء الأمور يتعاون مع المدرسة بغض النظر عن مستواها.

الفرضية الثالثة: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة لمتغير جنس المدير. يرى الباحثان ان هذه النتيجة ترتبط بنتيجة الفرضية الأولى التي تتعلق بجنس المدرسة. حيث أن مديري مدارس الذكور هم من الذكور وكذلك مدارس الإناث من الإناث، أما المدارس المختلطة فمديريها من الذكور والإناث. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو سمرة (2006) ودراسة دراج (2009)،

واختلفت مع نتائج دراسة مخامرة (2010) التي أشارت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

الفرضية الرابعة: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المؤهل العلمي، اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة البوسعيدي (2001) ودراسة أبو سمرة (2006) ودراسة دراج (2009) ودراسة (2010).

الفرضية الخامسة: أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة حسب متغير المنطقة، كانت بين منطقة بيت أولا ومنطقة خاراس لصالح بيت أولا، وبين منطقة بيت أمر ومنطقة خاراس لصالح منطقة بيت أمر، وبين منطقة العروب ومنطقة خاراس لصالح منطقة العروب، وبين منطقة سعير ومنطقة خاراس لصالح منطقة سعير، وبين منطقة الشيوخ ومنطقة نوبا لصالح منطقة نوبا، وبين منطقة الشيوخ ومنطقة خاراس لصالح منطقة الشيوخ، وبين منطقة الشيوخ ومنطقة بني نعيم لصالح منطقة الشيوخ، وبين منطقة حلحول ومنطقة خاراس لصالح منطقة حلحول، وبين منطقة حلحول ومنطقة بني نعيم لصالح منطقة بني نعيم. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن كثيرا من مشاريع الدعم في بعض القرى ترتبط بمشاريع الدول المانحة وبالبلديات ولجان المعارف التابعة لها أكثر من ارتباطها بمجالس أولياء الأمور وهذا يتضح في منطقة خاراس وبني نعيم.

الفرضية السادسة: أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مدير المدرسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم من أصحاب الخبرة (1-10) سنوات، حيث بلغت نسبتهم حوالي (60%)، لذلك كانت الفروقات بسيطة وغير دالة.
اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو سمرة (2006) ودراسة دراج (2009) ودراسة مخامرة (2010) في الإشارة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثان يوصيان بما يلي:

1. تفعيل دور مجلس أولياء الأمور في المدرسة، والابتعاد عن الدور الشكلي الذي تتخذه هذه المجالس حالياً، وأن تتجه نحو المشكلات التعليمية الحقيقية، والتكامل بين دور البيت والمدرسة.
2. توعية مجالس أولياء الأمور للاهتمام بالمجالات الأخرى وخاصة مجال التعلم والتعليم.
3. ضرورة تدريب المديرين على كيفية توثيق العلاقة بين المدرسة ومجالس أولياء الأمور.

4. توجيه بعض الزيارات الإشرافية من قِبَلْ أقسام مديرية التربية والتعليم نحو حضور ومتابعة اجتماعات مجالس أولياء ألأمور والمشاركة في طرح أفكار إبداعية لتفعيل عمل هذه المجالس.
5. عمل برنامج تدريب وتأهيل لأعضاء مجالس أولياء الأمور من خلال عقد ورشات عمل حول أساليب الاتصال والتواصل والأنظمة والتعليمات ومجالات اهتمام ومهام هذه المجالس.
6. إعداد دليل لمجالس أولياء الأمور لتنسيق الجهود بين المدرسة وأولياء الأمور خاصة في ما يتعلق بمتابعة أبنائهم ونواحي الدعم الفني والتربوي الذي يمكن تقديمه للمدرسة.
7. توثيق نشاطات بعض هذه المجالس ونشرها وتعميمها على المجتمع المحلي بهدف إثارة الدافعية والمنافسة لدعم العملية التربوية والتعليمية.
8. تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي وتكريم المتميزين منهم .
9. تدريب المديرين على كيفية تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في عضوية مجالس أولياء الأمور، وكيفية توثيق العلاقة بين المدرسة وهذه المجالس أولياء الأمور.

ويقترح الباحثان:
1. إجراء دراسات حول واقع مجالس أولياء الامور في عدة مديريات وإجراء دراسات مقارنة بينها.
2. إجراء دراسات حول معيقات تشكيل مجالس أولياء الأمور.
3. إجراء دراسات تقترح آلية أو تصور لتفعيل العلاقة بين المدرسة ومجالس أولياء الأمور.
4. إجراء دراسات مقارنة مع تجارب دول عربية وإقليمية في مجال فاعلية مجالس أولياء الأمور.

المراجع

1. أبو سمرة، محمود، وآخرون (2006). **تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي**، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (2)، العدد (2).
2. البو سعيدي، خليفة بن سعيد بن ناصر (2001). **دور المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط، جامعة السلطان قابوس.
3. التل، سعيد (1993). **مبادئ التربية**، دار الشروق، عمان.
4. حامد، سليمان (2006). **الإدارة التربوية المعاصرة**، دار أسامة للنشر، عمان.
5. الخشيني، محمد شحادة (1992). **العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون ودورها في التغلب على المشكلات الطلابية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد، جامعة اليرموك.
6. دراج، احمد جمعة (2009). **مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، القدس، جامعة القدس.
7. الدويك، تيسير، والدويك، محمد فهمي، وعدس، محمد عبد الرحيم، وياسين، حسن (2001). **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي**، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
8. سلام، أوسان عبد الرزاق مسعد (2008). **فعالية مجالس أولياء الأمور في مدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن**، رسالة ماجستير غير منشورة، عدن، جامعة عدن.
9. السادة، حسن عبد الله بدر (1990). **دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين**، رسالة الخليج العربي، 114، (35_36) 67 _96.
10. سنقر، صالحة (2005). **المدرسة المجتمعية**، ط 1. دار الفكر، عمان.
11. عبيدات، ذوقان وآخرون (2004). **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط8، دار الفكر، عمان، الأردن.
12. العمري، حيدر (1996). **مدى تنفيذ السياسات التربوية وانعكاس ذلك على الرضا الوظيفي لدى العاملين في وزارة التربية والتعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد، جامعة اليرموك.
13. فرج، عبد اللطيف حسين (1988). **العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور**، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، م1، ص ص 151 – 207.
14. فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي (2011). **الخطة السنوية للنشاطات التربوية: تعليمات مجالس أولياء الأمور**، رام الله.
15. مخامرة، كمال (1996). **الصعوبات التي تواجه مديري ومديرات المدارس الأساسية في محافظة الخليل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

16. مخامرة، كمال (2011)**. دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم الإدارة المدرسية في محافظة الخليل**، مجلة التربية، المجلد()، العدد (31).
17. مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل (2012). إنجازات مجالس أولياء الأمور والرحلات المدرسية، كتاب صادر لوزارة التربية والتعليم العالي بتاريخ 2012/1/25.
18. المشوخي، موسى حماد (1997). **واقع العلاقة بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية.
19. نشوان، يعقوب حسين (1985). **الإدارة والإشراف التربوي**، دار الفرقان، الأردن.
20. النوري، عبد الغني (1989). **اتجاهات حديثة في الإدارة التعليمية في الوطن العربي**، الدوحة، دار الثقافة.

21. Decker, Larry. And Romney,Valerie A.(1990). **Educational Restructuring and the community Education process**. VA: University of Virginia.
22. Desrochers, A.R. (1988).**An Analysis of the Effects of Parent Community Participation**. Dissertation Abstracts International (48) P.2202-A.
23. Karr_Kidwell, PJ, Davis, Patricia W.(2003). **School Leaders and Community: Research and Aplam for Collaboration** .(ERIC Document Reproduction Service, No ED474266
24. Mapp, Karen L; Henderson, Anne T.(2002**). Anew Wave Evidence: The Impact of School Family, and Community Connections on Student Achievement**.(ERIC Document Reproduction Service, No ED474521.
25. Randolph, Samuel I. (1997). **The Interaction of Community Involvement, Funding and Academic Achievement Selected Middle school in Western North Carolina**, Dissertation Abstracts International (57) 2nd 616-a.

الفصل الثالث

درجة فاعلية المجالس المحلية-البلدية والقروية- في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل

الباحثان

د. عادل نصار فوارعه
مشرف الرياضيات

د. إدريس محمد صقر جرادات
مشرف التربية الخاصة و التعلي الجامع

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية المجالس المحلية-البلدية والقروية- في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديرو ومديرات المدارس في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل، وبيان مدى اختلاف هذا الدور باختلاف متغيرات الدراسة: جنس المدرسة، مستوى المدرسة، تخصص مدير المدرسة، نوع المجلس المحلي، طريقة تشكيل المجلس المحلي، سنوات الخبرة الإدارية لمدير المدرسة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرا استبانة لجمع البيانات تكونت من (**36**) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي مجال التعلم والتعليم ومجال الطلبة ومجال المعلمين ومجال البناء والتجهيزات المدرسية، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا (**0.98**). وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم / شمال الخليل وعددهم (**100**) مديراً ومديرة، تم توزيع أداة الدراسة عليهم جميعاً، واسترجع منها (**73**) استبانة، حيث تم اعتبار ما تم استرجاعه عينة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مدير المدرسة في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل جاءت بدرجة متدنية وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (2.30) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وأظهرت أن مجال البناء والتجهيزات المدرسية حصل على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.50)، وأن مجال الطلبة حصل على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.04)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة.

أوصت الدراسة بضرورة توعية المجالس المحلية-البلدية والقروية- للاهتمام بالمجالات الأخرى وخاصة مجال الطلبة، وبضرورة تدريب المديرين على كيفية توثيق العلاقة بين المدرسة والمجالس المحلية-البلدية والقروية- ، وعمل برنامج تدريب وتأهيل لأعضاء المجالس المحلية-البلدية والقروية- من خلال عقد ورشات عمل حول أساليب الاتصال والتواصل والأنظمة والتعليمات ومجالات اهتمام ومهام هذه المجالس. وبإجراء دراسات حول معيقات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجالس المحلية ودراسات أخرى تقترح آلية أو تصور لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجالس المحلية.

المقدمة

التربية عملية تنشئة اجتماعية شاملة تهدف إلى تحقيق النمو السليم الشامل للفرد والمجتمع، وإيجاد وتسهيل فرص التكيف بينهما، وهذا يعني أنها ضرورة اجتماعية لكل منهما، وتعرف التربية أيضا بأنها الإطار الاجتماعي والثقافي الذي يتفاعل فيه الفرد مع بيئته المادية والاجتماعية، ومن خلال هذا التفاعل تتكون شخصيته، والتربية لا تقتصر على ما يحدث داخل مباني المدرسة، بل تمتد أيضا إلى خارجها، حيث تعتبر البيئة المحلية بكل جوانبها من أقوى المؤثرات التي تؤثر في تربية الأفراد [1]*(التل، 1993 و سنقر، 2005)*، فالبيئة التعليمية أيضا هي المحيط أو المكان الذي تتم فيه عملية التعلّم والتعليم مع ما تحتويه هذه البيئة من مؤثرات وعناصر بشرية ومادية تتفاعل مع بعضها لتحدث التربية المطلوبة والتغيير المرغوب فيه.

وإن العملية التربوية معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والبيت والمجتمع بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول للنتائج المرجوة ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمدرسة. فالتعليم قضية مجتمعية لابد أن يشارك فيها جميع الأطراف من الأسرة والمدرسة وجميع أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة.

وتعتبر المدرسة امتدادا للبيت، ففي البيت نشأ الطفل وترعرع واكتسب تربيته الأولى بما تتضمن من اكتساب ذاته وقيمه واتجاهاته، ومن ثم يأتي دور المدرسة امتدادا ومكملا لهذا البيت، يستكمل فيها تربيته وإعداده للحياة، ولذلك تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية من أهم مؤسسات المجتمع، إذ تم إنشاؤها لتقوم بالدور التربوي المنوط بها، وفق ما يتطلبه المجتمع، فهي كانت ولا تزال المؤسسة التربوية التي يتم بواسطتها إحداث التغيرات والتطورات المطلوبة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع[2] *(السادة، 1990)*.

ولئن كانت المدرسة سابقا تعمل بمعزل عن المجتمع، فإنها لم تعد حاليا كذلك، بل أصبح من مهماتها ووجباتها الانفتاح على المجتمع، باعتبارها مؤسسة اجتماعية، ومركز إشعاع علمي ثقافي واجتماعي في البيئة المحلية وأصبح لزاما عليها الإسهام في تطوير المجتمع ونموه، وذلك من خلال ما تقوم به من مساعدة للبيئة المحلية في تنسيق الخدمات الاجتماعية والصحية والترويحية، وبرامج تعليم الكبار، وتطلع أبناء المجتمع بالأنشطة و الجهود التي تقوم بها *(مخامرة، 1996)*[3].

وقد أكدت النظريات والنظم التربوية المختلفة على ضرورة التعاون والمشاركة بين المدرسة والبيت، وعلى ضرورة تكامل الأدوار وتنسيقها بينهما. ولهذا وجدت المدرسة نفسها أمام حتمية وضرورة التقارب والاتصال بينها وبين والمجتمع، ووجدت الإدارة المدرسية نفسها أمام مفهوم جديد للمدرسة، فكيفت أساليبها لتحقيق هذا التعاون والتكامل وذلك التقارب والتنسيق والمشاركة *(العمري، 1996)*[4].

---

[1] -*(التل، 1993 و سنقر، 2005)*

[2] -*(السادة، 1990)*

[3] -*(مخامرة، 1996)*

[4] -*(العمري، 1996).*

إن التعاون والعمل المشترك بين مؤسسات المجتمع المحلي والمدرسة ضرورة حتمية من ضرورات العمل التربوي، لكي يتحقق الهدف من العملية التربوية، باعتبار أن تعاون مؤسسات المجتمع المحلي شريكا في هذه العملية وليس ثانويا[1] *(الخشيني، 1992)*.

إن المدرسة ممثلة بإدارتها المدرسية، والمجتمع المحلي بإمكانهما أن يقيما علاقات تقوم على التكامل والتعاون، فتستفيد المدرسة من البيئة والمجتمع المحلي ويفيدانها، وتستطيع المدرسة أن تضع أسسا لهذا التعاون والتكامل في إطار من المشاركة القائمة على التعاون مع كافة الهيئات التي تعمل على خدمة البيئة والمجتمع المحلي[2] *(النوري، 1989)*.

ودور مدير المدرسة في التعاون مع البيئة المحلية من الأدوار المتميزة والمهمة، فمدير المدرسة يجب أن ينجح في إيجاد علاقة وطيدة بين مدرسته والبيئة المحيطة بها، والاستفادة من هذه العلاقة إلى أقصى درجة ممكنة لخدمة العمل التربوي، ودعم إمكانات المدرسة وتحسينها باستمرار،[3] *(الدويك وآخرون، 2001، نشوان، 1985)*.
ويمكن الاستفادة من الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة في المجتمع المحلي لمساعدة المدرسة، وخاصة من ذوي الاختصاص من خلال تعاونهم مع المعلمين لتربية أبنائهم وحل مشكلاتهم، لأن المجتمع المحلي بما يتوفر فيه من إمكانات وخبرات يمكن أن يساهم في تزويد الطلاب بالخبرات اللازمة من خلال التعاون مع المدرسة[4] *(Decker Romney,1990)*.

ويعتمد نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي توجد فيه، ومن هنا أصبح من واجبات الإدارة المدرسية القيام ببرنامج فعال لتحقيق العلاقات الناجحة بين المجتمع والمدرسة، والواجب الذي يواجه الإدارة المدرسية هو أن يكون لها برنامج لتنمية العلاقات بين البيئة والمدرسة، أساسه ربط المواطنين بالمدرسة، وتوثيق علاقتهم بها[5] *(حامد 2006)*.

وللمجالس المحلية دور ريادي في مساندة العملية التربوية والتركيز على مدخلات التعليم والمساهمة في توفير التجهيزات المدرسية والبنية التحية وتقديم الاستشارات التربوية والمساندة الاجتماعية وتحقيق التكيف والتوافق مع متطلبات المجتمع المحلي، خاصة وأن التعليم مسئولية الجميع.
من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مدير المدرسة في مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل.

---

[1] -*(الخشيني، 1992)*

[2] -*(النوري، 1989)*.

[3] -*(الدويك وآخرون، 2001، نشوان، 1985)*.

[4] -*(Decker Romney,1990)*.

[5] - *(حامد 2006)*

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل كما يراها مدير المدرسة في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل ؟
2. هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل كما يراها مدير المدرسة في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل باختلاف المتغيرات: جنس المدرسة، مستوى المدرسة، تخصص مدير المدرسة، الخبرة الإدارية لمدير المدرسة، نوع مجلس الحكم، طريقة تشكيل المجلس المحلي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسلط الأضواء على موضوع تربوي هام، يهم المدرسة ويهم المجتمع المحلي ممثلا بالمجلس المحلي والعلاقة بينهما، ويهم الطلبة الذين هم محور اهتمام المدرسة ومحور العملية التربوية، بل ومحور اهتمام المجتمع المحلي، هذا الموضوع الذي لم يأخذ حقه في الاهتمام من حيث الدراسة والبحث على المستوى العربي بشكل عام والمستوى الفلسطيني بشكل خاص في حدود علم الباحثين، وعليه تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

1. تعتبر من البحوث والدراسات البكر التي تتناول هذا الموضوع وخاصة على مستوى مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل.
2. تعتبر إضافة علمية إلى المكتبة المحلية والتي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3. قد تفيد المسئولين وصناع القرار في وضع الخطط والسياسات المناسبة لتفعيل دور المجالس المحلية أكثر في دعم العملية التربوية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2015 .

الحدود البشرية: قائمة مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم / شمال الخليل في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015/2014.

كما تتحدد بالأداة المستخدمة في هذه الدراسة، وبالأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل بياناتها.

أهداف الدراسة: إلى درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل، وبيان مدى اختلاف هذه الدرجة من الفاعلية باختلاف متغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

المجلس المحلي: هو مجلس بلدي أو مجلس قروي أو لجنة إدارية أو لجنة تطوير أو أي مجلس آخر يشكل وفقا لأحكام قانون رقم 1 لسنة 1997م بشأن تشكيل الهيئات المحلية الفلسطينية.

المدرسة الحكومية: هي مؤسسة تربوية تعليمية تتولي تعليم للطالب من الصف الأول الأساسي وحتى الصف الثاني عشر، وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إداريا وفنيا وماليا.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

عملية التطوير والتغيير المدرسي تتطلب مشاركة حقيقية مع مؤسسات المجتمع المحلي وأولياء الأمور حيث يرى هوم :"أن الغنى الحقيقي لأي مجتمع هو أفراده ، والصانع الحقيقي لغنى المجتمع هو أولياء الامور والمعلمون وكل ما تبقى متعلق بهم[1].*(عرار، مجلة رؤى التربوية،العدد 21 ،112)*

كما يرى هوم أن شراكة المعلمين والطلاب في سيرورة التغيير والتطوير التنظيمي من خلال مشاركتهم الفاعلة في انتقاء الليات والأولويات وتحديدها تمكنهم من تعميق التغيير وادارته وهو أحد الأبعاد الأكثر أهمية في احداث التغيير ومن ثم تثبيته ، وان النمو المدرسي يتطلب الانتقال من ثقافة فردية الى تعظيم المسؤولية الاجتماعية لاحداث التغيير في حياة الناشئينمن جهة ومعرفة الآلية البرغماتية لفعل التغيير من جهة أخرى[2].*(عرار، مجلة رؤى التربوية،العدد 21 ،113).*

كما يرى د.حاتم علان أن التخطيط التشاركي في الإدارة المدرسية له مبرراته نظرا للتطور الحادث على الوظيفة التعليمية وزيادة فعالية النمط التشاركي في إدارة المؤسسات الذي يزداد فيه إحساس العاملين بالرضا الوظيفي والانتماء للمؤسسة التي يعملون فيها لمواجهة المعيقات التي تتمثل في منظومة القيم والأعراف التي تسود المؤسسة والتي تكون نابعة من المدير نفسه حيث يرى أن النمط الشاركي هو اعتداء على سلطاته وكذلك تمثل عبئا عليهم ورغبته أن يكون هو رأس الهرم[3].*(علان، مجلة رؤية التربوية، العدد 21، 134-135).*

أما بالنسبة للمعايير الفلسطينية للمدرسة الفعالة ترى أن التعليم الجيد يتمركز حول الطفل ويعزز مكانة المعلم وكذلك يعزز المشاركة المجتمعية في المسؤولية عن التعليم من جامعات

---

[1] -*(عرار، مجلة رؤى التربوية،العدد 21 ،112)*

[2] -.*(عرار، مجلة رؤى التربوية،العدد 21 ،113).*

[3] -*(علان، مجلة رؤية التربوية، العدد 21، 134-135).*

ومؤسسات أهلية ومؤسسات رسمية والعمل أيضا على مواكبة التطور التكنولوجي[1].(- *،التحسين المدرسي المبني على المعايير:معايير الفلسطينية للمدرسة الفعالة،المعهد الوطني للتدريب التربوي –وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية –رام الله، 2010م، صفحة 10).*

الدراسات السابقة :

اطلع الباحثان على عدة دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، واختارا مجموعة منها.

أولا: الدراسات العربية:

1. دراسة المشوخي (1997):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعاون بين الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظة غزة، وتكون مجتمع الدراسة من المديرين وأولياء الأمور، وتكونت عينة الدراسة من جميع المديرين في المدارس الثانوية بقطاع غزة، وعددهم (35) مديرا، وتم اختيار (10) من أولياء الأمور من كل مدرسة من المدارس الثانوية بقطاع غزة، وعددهم (350) ولي أمر، وقام الباحث بإعداد استبانة من (78) فقرة للوقوف على الممارسات الحالية لواقع التعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، موزعة على خمس مجالات هي: إيجاد بيئة تعليمية مناسبة، حل مشكلات التلاميذ، خدمة المدرسة للمجتمع المحلي، ودعم الإدارة المدرسية، وحل مشكلات المدير.

أشارت نتائج الدارسة أن هناك اتفاقاً بين المديرين وأولياء الأمور على وجود تعاون قليل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي بقطاع غزة. كما بينت الدراسة أن أكثر المجالات التي يوجد بها تعاون هو مجال حل مشكلات الطلبة، وأقلها هو مجال دعم الإدارة المدرسية.

2. دراسة البو سعيدي (2001):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الفعلي لمدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين في المدارس الثانوية من الجنسين، ومن المعلمين الأعضاء في مجالس الآباء، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، كانت أهم نتائج الدراسة: أن أكثر الأدوار ممارسة من مدير المدرسة يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي هو تبصير أولياء الأمور بضرورة اتصالهم بالمدرسة، وتوعية الأهالي بأهمية العلاقة بين المدرسة والمجتمع، أما اقل الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوية فيما يتعلق بتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي فهو اطلاع أعضاء مجلس الآباء على نشرات المدرسة، وتعريف مجلس الآباء على مرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لصالح الذكور، وكذلك

[1] -.(-،*التحسين المدر سي المبني على المعايير:معايير الفلسطينية للمدرسة الفعالة،المعهد الوطني للتدريب التربوي –وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية –رام الله، 2010م، صفحة 10).*

لصالح ذوي الخبرة الأعلى، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تعزى إلى المؤهل العلمي والمنطقة التعليمية.

3. دراسة أبو سمرة وآخرون (2006):
هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل، للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، والاختلاف في تصورهم باختلاف متغيرات الدراسة: صفة المسؤولية (مدير، أو ولي أمر)، الجنس، والمديرية، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وتكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الثانوية والبالغ عددهم (80) مديرا ومديرة ، ومن جميع أولياء أمور الطلبة في (الصفين الأول والثاني الثانوي) في محافظة الخليل. تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (60) مديرا و(390) ولي أمر. طور الباحثون استبانة لقياس تصورات مديري المدارس الثانوية ، وأولياء الأمور في محافظة الخليل، للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، كانت أهم النتائج أن درجة تصورات مديري المدارس الثانوية ، وأولياء الأمور في محافظة الخليل، للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي كانت متوسطة، وكذلك لا توجد فروق تعزى إلى متغيرات الجنس، والمديرية، والمؤهل، والخبرة في تصورات مديري المدارس الثانوية ، وأولياء الأمور في محافظة الخليل، للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي.

4. دراسة سلام (2008):
هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى فعالية مجالس أولياء الأمور في مدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور، والاختلاف في تصورهم باختلاف متغيرات الدراسة وهي الجنس والمؤهل والخبرة والوظيفة، عينة الدراسة تكونت من (40) مديرا ومديرة و (440) معلما ومعلمة و(168) من أولياء الأمور، أما أداة الدراسة فتكونت من (69) فقرة موزعة على (7) مجالات. نتائج الدراسة أشارت إلى أن مستوى فعالية مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور كانت متوسطة، أما من وجهة نظر المعلمين فكانت ضعيفة، وأشارت أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل، بينما كان هناك فروق تعزى لمتغير الوظيفة.

5. دراسة دراج (2009):
هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشاركة الفعلية والمأمولة لمؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة. تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث، اختيرت منهم عينة طبقية عشوائية بلغت (173) مديرا. طور الباحث استبانة لقياس واقع المشاركة الفعلية والمأمولة لمؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر المديرين. أشارت نتائج الدراسة أن درجة المشاركة الفعلية لمؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية بشكل عام كانت متوسطة، والى عدم وجود فروق في تقديرات المديرين تعزى للجنس، وموقع المدرسة، والمؤهل، والخبرة، وجنس المدرسة، والجهة المشرفة، ماعدا مجال الخدمات المقدمة من مؤسسات المجتمع المحلي كانت الفروق لصالح مدارس الذكور. كما أظهرت النتائج أن درجة المشاركة المأمولة لمؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية

من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة كانت مرتفعة للدرجة الكلية وللمجالات جميعها، والى عدم وجود فروق في تقديرات المديرين تعزى للجنس، وموقع المدرسة، والمؤهل، والخبرة، والجهة المشرفة، في حين أظهرت النتائج فروقا تعزى إلى جنس المدرسة لصالح المدارس الحكومية.

6. دراسة مخامرة (2010):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم الإدارة المدرسية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديريها، وبيان مدى اختلاف دور هذه المؤسسات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية. وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل: جنوب الخليل، الخليل، وشمال الخليل وعددهم (100) مديراً ومديرة، أما عينة الدراسة فتكونت من (80) مديرا ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم الإدارة المدرسية في محافظة الخليل جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (2.60) وفق مقياس ليكرت الخماسي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، والمديرية لصالح مديرية شمال الخليل، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

7. دراسة فوارعة وجرادات 2012م.

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مديرو مدارس مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل ، وبيان مدى اختلاف هذه الدرجة من الفاعلية باختلاف متغيرات الدراسة : جنس المدرسة، مستوى المدرسة، جنس مدير المدرسة، المؤهل العلمي، المنطقة، سنوات الخبرة. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرا استبانة لجمع البيانات تكونت من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي مجال التعلم والتعليم ومجال الطلبة ومجال المعلمين ومجال البناء والتجهيزات المدرسية. تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم / شمال الخليل وعددهم (94) مديراً ومديرة، تم توزيع أداة الدراسة عليهم جميعاً، واسترجع منها (70) استبانة، حيث تم اعتبار ما تم استرجاعه عينة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (2.87) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وأظهرت أن مجال البناء والتجهيزات المدرسية حصل على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.92)، وأن مجال الطلبة حصل على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.83)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير جنس المدرسة لصالح مدارس الذكور، ولمتغير المنطقة لصالح بعض القرى مقابل أخرى، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير جنس المدير أو مستوى المدرسة أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة دسروشر Desrocher (1988): هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجة إلى مشاركة الآباء في المدارس، والتحقق من نتائج مشاركة الآباء والمجتمع في المدارس على تحصيل الأبناء في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن مشاركة الآباء والمجتمع المحلي كان لها آثار ايجابية على التحصيل الدراسي للطلاب.

2. دراسة راندولف Randolph (1997): هدفت الدراسة إلى تقييم العلاقة بين مستوى المشاركة ما بين المدرسة والمجتمع، والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وكذلك معرفة مستوى تمويل برامج التعليم في هذه المدارس، حيث شملت الدراسة (21) مدرسة متوسطة، نتائج الدراسة بينت وجود علاقة مهمة وايجابية بين حجم المشاركة والتفاعل بين المدرسة والمجتمع ومستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي.

3. دراسة ماب وهندرسون Mapp and Henderson (2002): هدفت الدراسة إلى التعرف على ضرورة المشاركة المجتمعية ومشاركة الآباء في العملية التربوية، وتأثير ذلك على تحصيل الطلبة، في ثلاث مجالات هي: تأثير أولياء الأمور والمشاركة المجتمعية على تحصيل الطلبة، والاستراتيجيات الفاعلة في ربط المدرسة والأسرة والمجتمع، وجهود المجتمع وأولياء الأمور من أجل تحسين المدرسة، وتشير نتائج الدراسة أن بمقدور الأسرة تطوير أداء أبنائها في المدارس وتحسين سلوكهم وحضورهم، كما أن الطلاب الضعفاء يمكن أن يستفيدوا من الدعم الإضافي الذي يوفره اجتماع الأسرة مع المجتمع. كما يتوقع أن يستفيد من هذا الأمر جميع الطلبة خاصة في المرحلة المتوسطة والثانوية، إذا قامت المدرسة بتشجيع الآباء ودعمهم في مساعدة أبنائهم في البيت وإرشادهم بخصوص دورهم التربوي.

4. كار كيدويل ودافيز Karr_Kidwell and Davis (2003):

هدفت الدراسة من خلال بحث ميداني إلى العمل على تنمية برنامج للعلاقات الاجتماعية في إحدى مدارس تكساس، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشاركة الأبوية والمجتمعية في مدارس تكساس معدومة بسبب غياب الحافز الايجابي، لذا أظهرت النتائج أن حضور الآباء إلى المدرسة يبين للطلاب أن التعليم مهم والمدرسة مهمة، وبذلك تنمو وتتطور العلاقة بين المدرسة والمجتمع. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة لهم موقف ايجابي من المدرسة، وقدمت الدراسة مشروعا يدعو إلى التواصل والمشاركة وقبول المجتمع المحيط بطريقة ايجابية.

وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات، ليس من حيث مراجعتها فحسب، بل من حيث المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما أفادت منها عند مناقشة نتائج الدراسة، لتوضيح مدى الاتفاق أو عدمه، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة في تناولها لدور مجالس أولياء الأمور في دعم العملية التربوية كما يراها مديرو المدارس.

إجراءات الدراسة:

1. **منهج الدراسة:**

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحديد دور المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مدير المدرسة في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل، نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهدف إلى

دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية[1]. *(عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ص191، 2004)*.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مديري ومديرات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل)، والبالغ عددهم (100) مديرا ومديرة، حيث تم توزيع الأداة على مجتمع الدراسة، وكانت نسبة الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل هي 76% من مجموع الاستمارات، اعتبرها الباحثان عينة الدراسة، وعليه تكونت العينة من (73) مديراً ومديرة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مستوى المتغير	العدد
جنس المدرسة	ذكور	32
	إناث	32
	مختلطة	9
مستوى المدرسة	أساسية دنيا (1-4)	17
	أساسية عليا (5-10)	34
	ثانوية (11-12)	22
تخصص مدير المدرسة	مواد علمية	25
	مواد أدبية	48
الخبرة الإدارية لمدير المدرسة	(1-5) سنوات	19
	(6-10) سنوات	25
	(11-15)سنة	11
	16 سنة فأكثر	18
نوع المجلس	مجلس بلدي	65
	مجلس قروي	8
طريقة تشكيل المجلس	انتخاب	33
	تزكية	31
	تعيين	9

[1] - *(عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ص191، 2004*

3. أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض الزملاء العاملين في الحقل التربوي. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (45) فقرات موزعة على (4) مجالات. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في الإدارة التربوية والإشراف التربوي لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة ووضوح وملائمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، فحذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات أيضا، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (36) فقرة موزعة على (4) محاور وهي كالآتي:

* مجال التعليم: (9) فقرات. * مجال الطلبة: (9) فقرات. * مجال المعلمين: (9) فقرات.
* مجال البناء والتجهيزات المدرسية: (9) فقرات.

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا (**Cronbach-Alpha**)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (**0.98**). في حين بلغت قيم معامل الثبات للمجالات الفرعية للاستبانة حسب ما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

مصفوفة معاملات الثبات لمجالات الأداة حسب معادلة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
التعليم	9	0.94
الطلبة	9	0.95
المعلمين	9	0.92
الأبنية والتجهيزات المدرسية	9	0.94
الدرجة الكلية	36	0.98

4. متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة ستة متغيرات مستقلة هي: جنس المدرسة وله ثلاثة مستويات (ذكور، إناث، مختلطة)، مستوى المدرسة وله ثلاثة مستويات (أساسية دنيا 1-4، أساسية عليا 5-10، ثانوية 11-12)، تخصص مدير المدرسة وله مستويان (مواد علمية، مواد أدبية)، الخبرة الإدارية لمدير المدرسة ولها أربعة مستويات (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11-15 سنة، 16 سنة فأكثر، نوع مجلس الحكم المحلي وله مستويين (مجلس بلدي، مجلس قروي)، طريقة تشكيل المجلس المحلي وله ثلاثة مستويات (الانتخاب، التزكية، التعيين).

5. المعالجة الإحصائية:

لتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1 - 5 على النحو الآتي:

- تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة (كبيرة جدا).
- تعطى القيمة الرقمية (4) للاستجابة (كبيرة).
- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (متوسطة).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (قليلة).

– تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (قليلة جدا).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري،

وتم تفسير المتوسطات الحسابية لدرجة الممارسة حسب المقياس الوزني الآتي:

- 1 - 2.33 : درجة متدنية.
- 2.34 - 3.67 : درجة متوسطة.
- 3.68 - 5 : درجة عالية.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج السؤال الأول للدراسة: ما درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (3) هذه القيم لمجالات الدراسة.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور أداة الدراسة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
الأول	التعليم	2.35	0.9379	متوسطة	2
الثاني	الطلبة	2.04	0.9187	متدنية	4
الثالث	المعلمين	2.30	0.8432	متدنية	3
الرابع	الأبنية والتجهيزات المدرسية	2.50	1.0124	متوسطة	1
الدرجة الكلية للممارسة		2.30	0.8648	متدنية	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (3) أن هذه القيم قد تراوحت بين (2.50) و (2.04)، فقد حصل مجال الأبنية والتجهيزات المدرسية على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.50)، وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال التعليم بمتوسط حسابي مقداره (2.35)، وهو بدرجة متوسطة أيضا، يليه مجال المعلمين بمتوسط حسابي مقداره (2.30)، وهو بدرجة متدنية، يليه مجال الطلبة حيث حصل على اقل متوسط حسابي (2.04)، وهو بدرجة متدنية أيضا، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.30) وهو بدرجة متدنية أيضا.

المجال الأول: مجال التعليم:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مجال التعليم

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	1	يشارك في الأنشطة والبرامج التعليمية التي تقوم بها المدرسة.	2.82	1.18254	متوسطة
.2	8	يتعاون في حل مشكلة التسرب من المدرسة.	2.15	1.16275	متدنية
.3	7	يتعاون في معالجة ضعف التحصيل الدراسي.	2.21	1.14211	متدنية
.4	2	يتعاون على حل المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية.	2.77	1.09950	متوسطة
.5	5	يساعد على تشكيل لجان متخصصة للتواصل مع المدرسة.	2.45	1.06772	متوسطة
.6	4	يحرص على أن يكون احد عناصر العملية التربوية في المدرسة.	2.51	1.17996	متوسطة
.7	3	يساعد في توفير المعلمين المتخصصين في المدرسة.	1.71	0.96436	متدنية
.8	6	يدعم تنفيذ المعارض العلمية في المدرسة.	2.44	1.17835	متوسطة
.9	9	يساعد في وضع خطط وأفكار هادفة لتحسين نوعية التعليم في المدرسة.	2.05	1.05265	متدنية
		الدرجة الكلية للمحور	2.35	0.9379	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مجال التعليم انحصرت بين (1.71) و (2.82)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.35) وهو بدرجة متوسطة، وقد حصلت الفقرة " يشارك في الأنشطة والبرامج التعليمية التي تقوم بها المدرسة " على أعلى متوسط (2.82) وكانت بدرجة متوسطة، في حين حصلت الفقرة " يساعد في توفير المعلمين المتخصصين في المدرسة " على أدنى متوسط (1.71) وكانت بدرجة متدنية.

المجال الثاني: الطلبة

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مجال الطلبة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	7	يشارك في توفير القرطاسية والزي المدرسي للطلبة المحتاجين.	1.96	1.12347	**متدنية**
.2	2	يدعم البرامج الترفيهية والتثقيفية الهادفة للطلبة.	2.21	1.01323	**متدنية**
.3	5	يساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما يحتاجونه.	2.01	0.99294	**متدنية**
.4	8	يعمل على توفير الرسوم المدرسية للطلبة المحتاجين.	1.89	1.11258	**متدنية**
.5	1	يدعم قرارات مجلس الضبط في المدرسة.	2.30	1.20974	**متدنية**
.6	6	يتابع الوضع الصحي للطلبة.	1.99	0.99294	**متدنية**
.7	4	يشارك في عقد دورات وندوات لتثقيف الطلبة.	2.07	1.01829	**متدنية**

.8	**3**	يشارك في حل مشكلات انضباط الطلبة.	2.10	1.14461	**متدنية**
.9	**9**	يساعد على حل المشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة.	1.85	0.9526	**متدنية**
		الدرجة الكلية للمحور	2.04	0.9187	**متدنية**

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مجال الطلبة انحصرت بين (1.85) و (2.30)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.04) وهو بدرجة متدنية، وقد حصلت الفقرة " يدعم قرارات مجلس الضبط في المدرسة "، على أعلى متوسط حسابي **(2.30)** وكانت بدرجة متدنية، في حين حصلت الفقرة " يساعد على حل المشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة " على أدنى متوسط حسابي (1.85) وكانت بدرجة متدنية.

المجال الثالث: المعلمين

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مجال المعلمين

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	**5**	يشجع روح الإبداع والابتكار لدى المعلمين.	2.10	1.09499	متدنية
.2	**8**	يعمل على مساعدة المعلمين على النمو المهني.	1.86	0.97632	متدنية
.3	**9**	يساعد على تأمين منح دراسية لأبناء المعلمين.	1.52	0.80121	متدنية
.4	**1**	يشارك المعلمين في الاحتفالات المدرسية.	3.19	1.15057	متوسطة
.5	**2**	يقدر دور المعلمين في تربية وتعليم الطلبة.	3.08	1.13961	متوسطة
.6	**4**	يحرص على مشاركة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية.	2.47	1.15569	متوسطة
.7	**6**	يقدم العون المادي والمعنوي للمعلمين للقيام بواجبهم.	1.93	0.97651	متدنية
.8	**3**	يعمل على رفع مكانة المعلمين في المجتمع.	2.67	1.11871	متوسطة
.9	**7**	يقيم حفلات لتكريم للمعلمين بشكل دوري.	1.90	1.20375	متدنية
		الدرجة الكلية للمحور	2.30	0.8432	متدنية

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مجال المعلمين انحصرت بين المتوسطات (1.52) و (3.19)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.30) بدرجة متدنية، وقد حصلت الفقرة " يشارك المعلمين في الاحتفالات المدرسية " على أعلى متوسط (3.19) وكانت بدرجة متوسطة، في حين حصلت الفقرة " يساعد على تأمين منح دراسية لأبناء المعلمين " على أدنى متوسط (1.52) وكانت بدرجة متدنية.

المجال الرابع: الأبنية والتجهيزات المدرسية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وكانت كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مجال الأبنية والتجهيزات المدرسية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	**2**	يعمل على حماية المدرسة ومرافقها من الاعتداء والسرقة.	2.93	1.18238	متوسطة
.2	**6**	يساعد في توفير الأجهزة والأثاث اللازم للعملية التعليمية.	2.29	1.24141	متدنية
.3	**4**	يساعد في بناء صفوف جديدة للمدرسة.	2.79	1.31190	متوسطة
.4	**3**	يساعد في نظافة وجمال مرافق المدرسة وساحاتها.	2.79	1.29055	متوسطة
.5	**7**	يدعم مختبرات المدرسة بالأجهزة والمواد الخام اللازمة للتعلم.	2.15	1.22101	متدنية
.6	**1**	يساعد على صيانة وتطوير مرافق المدرسة.	2.96	1.24095	متوسطة
.7	**5**	يعمل على توعية الأهل بضرورة المحافظة على المدرسة ومرافقها.	2.78	1.21617	متوسطة
.8	**8**	يدعم المكتبة المدرسية بالأجهزة والكتب الضرورية.	2.04	1.18367	متدنية
.9	**9**	يدعم المدرسة ماليا.	1.84	1.16683	متدنية
		الدرجة الكلية للمحور	2.50	1.0124	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مجال الأبنية والتجهيزات المدرسية انحصرت بين المتوسطات **(1.84)** و **(2.96)**، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو **(2.50)** وهو بدرجة متوسطة، وقد حصلت الفقرة " يساعد على صيانة وتطوير مرافق المدرسة " على أعلى متوسط (2.96) وكانت بدرجة متوسطة، في حين حصلت الفقرة " يدعم المدرسة ماليا " على أدنى متوسط **(1.84)** وكانت بدرجة متدنية.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني للدراسة: هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة: جنس المدرسة، مستوى المدرسة، تخصص مدير المدرسة، الخبرة الإدارية لمدير المدرسة، نوع مجلس الحكم المحلي، طريقة تشكيل المجلس المحلي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، وضع الباحثان ست فرضيات للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل المجلس المحلي في دعم العملية التربوية حسب متغيرات الدراسة: جنس المدرسة ، مستوى المدرسة ، تخصص مدير المدرسة ، الخبرة الإدارية لمدير المدرسة، نوع مجلس الحكم المحلي، طريقة تشكيل المجلس المحلي.

الفرضيات:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) في تقدير درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل تعزى لمتغير جنس المدرسة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**0.05=α**) في تقدير درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل تعزى لمتغير مستوى المدرسة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) في تقدير درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل تعزى لمتغير تخصص مدير المدرسة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) في تقدير درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل تعزى لمتغير الخبرة الإدارية لمدير المدرسة.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) في تقدير درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل تعزى لمتغير نوع المجلس المحلي.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) في تقدير درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل تعزى لمتغير طريقة تشكيل المجلس المحلي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضيات:

1. تم استخدام اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حسب متغير تخصص مدير المدرسة وكذلك متغير نوع مجلس الحكم المحلي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (10).

الجدول رقم (10)

نتائج اختبار (t - test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حسب متغير تخصص مدير المدرسة أو متغير نوع المجلس المحلي

المتغير	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التخصص	مواد علمية	25	2.3122	0.90304	71	0.089	0.930
	مواد أدبية	48	2.2928	0.85404			
نوع المجلس المحلي	مجلس بلدي	65	2.2547	0.81451	71	-1.266	0.210
	مجلس قروي	8	2.6632	1.20775			

يتبين من الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المجالس المحلية في دعم العملية التربوية حسب متغير تخصص مدير المدرسة أو متغير نوع المجلس المحلي.

2. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مدير المدرسة حسب متغير جنس المدرسة ومتغير مستوى المدرسة ومتغير سنوات الخبرة لمدير المدرسة ومتغير طريقة تشكيل المجلس المحلي، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (11):

الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حسب المتغيرات جنس المدرسة، مستوى المدرسة، سنوات الخبرة لمدير المدرسة، طريقة تشكيل المجلس المحلي

الرقم	المتغير	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	جنس المدرسة	ذكور	32	2.34	0.74
		إناث	32	2.27	0.92
		مختلطة	9	2.27	1.14
2-	مستوى المدرسة	أساسية دنيا (1-4)	17	2.23	0.72
		أساسية عليا (5-10)	34	2.33	0.90
		ثانوية (11-12)	22	2.30	0.95
3-	الخبرة الإدارية لمدير المدرسة	(1-5) سنوات	19	2.22	0.80
		(6-10) سنوات	25	2.34	0.89
		(11-15)سنة	11	2.43	0.81
		16 سنة فأكثر	18	2.25	0.98
4-	طريقة تشكيل المجلس	انتخاب	33	2.31	0.86
		تزكية	31	2.42	0.89
		تعيين	9	1.85	0.71

3. تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حسب متغير جنس المدرسة أو متغير مستوى المدرسة أو متغير سنوات الخبرة في الإدارة لمدير المدرسة أو متغير طريقة تشكيل المجلس المحلي وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (12).

الجدول رقم (12)

نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حسب متغير جنس المدرسة أو متغير مستوى المدرسة أو متغير الخبرة الإدارية لمدير المدرسة أو متغير طريقة تشكيل المجلس المحلي

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
جنس المدرسة	بين المجموعات	2	0.99	0.050	0.065	0.937
	داخل المجموعات	70	53.759	0.768		
	المجموع	72	53.858			
مستوى المدرسة	بين المجموعات	2	0.115	0.057	0.075	0.928
	داخل المجموعات	70	53.744	0.768		
	المجموع	72	53.858			
الخبرة الإدارية لمدير المدرسة	بين المجموعات	3	0.394	0.131	0.170	0.917
	داخل المجموعات	69	53.464	0.775		
	المجموع	72	53.858			
طريقة تشكيل المجلس المحلي	بين المجموعات	2	0.245	1.123	1.523	0.225
	داخل المجموعات	70	53.613	0.737		
	المجموع	72	53.858			

يتبين من الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = **0.05**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حسب متغير جنس المدرسة أو متغير مستوى المدرسة أو متغير الخبرة الإدارية لمدير المدرسة أو متغير طريقة تشكيل المجلس المحلي.

مناقشة النتائج:

أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل؟

يتضح من نتائج السؤال الأول أن درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل جاءت بدرجة متدنية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.30)، وحصل مجال البناء والتجهيزات المدرسية على أعلى متوسط حسابي (2.50) وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال التعليم والتعلم حيث كان بمتوسط حسابي (2.35) بدرجة متوسطة أيضا، يليه مجال المعلمين بمتوسط حسابي (2.30) بدرجة متدنية، يليه مجال الطلبة بمتوسط حسابي (2.04) بدرجة متدنية أيضا. وهذا يشير إلى دعم المجالس المحلية للعملية التربوية من وجهة نظر مدير المدرسة

ليست على المستوى المطلوب بشكل عام، وكذلك تشير النتائج إلى أن الاهتمام الأعلى للمجالس المحلية هو في المجال المادي من العملية التربوية وليس في المجال الفني أو البشري، حيث حصل مجال الطلبة على أدنى المتوسطات الحسابية. ويمكن تفسير اهتمام المجالس المحلية بالمجال المادي بالحاجة الماسة الى التجهيزات المدرسية والبنية التحتية، حيث تحتاج بعض المناطق الى وجود مدارس ملائمة أو إضافة غرف دراسية أو تجهيزات مادية، كما يفسر ذلك بكثرة عدد الطلبة الملتحقين ببعض المدارس والنقص الواضح في عدد الغرف الدراسية والمرافق مما يتطلب توجيه الجهود والدعم لتلبية الاحتياجات في هذا الجانب. كذلك فإن بإمكان المجالس المحلية التدخل في الدعم المادي وبعض الاستشارات البسيطة للمدرسة، ولكن لا يمكنهم التدخل في تعيين أو نقل معلم إلا عن طريق المطالبة المستمرة وتشكيل لوبي ضاغط على مديرية التربية والتعليم لتلبية هذا المطلب.

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة: جنس المدرسة، مستوى المدرسة، تخصص مدير المدرسة، الخبرة الإدارية لمدير المدرسة، نوع مجلس الحكم المحلي، طريقة تشكيل المجلس المحلي؟

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس مديرية التربية والتعليم شمال الخليل تعزى لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة فاعلية المجالس المحلية في دعم العملية التربوية من وجهة نظر مدير المدرسة في مديرية التربية والتعليم شمال الخليل جاءت بدرجة متدنية وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (2.30) وفق مقياس ليكرت الخماسي، وأظهرت أن مجال البناء والتجهيزات المدرسية حصل على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.50)، وأن مجال الطلبة حصل على أقل متوسط حسابي ومقداره (2.04)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة.

التوصيات:

أوصت الدراسة بضرورة توعية المجالس المحلية-البلدية والقروية- للاهتمام بالمجالات الأخرى وخاصة مجال الطلبة، وبضرورة تدريب المديرين على كيفية توثيق العلاقة بين المدرسة والمجالس المحلية-البلدية والقروية- ، وعمل برنامج تدريب وتأهيل لأعضاء المجالس المحلية-البلدية والقروية- من خلال عقد ورشات عمل حول أساليب الاتصال والتواصل والأنظمة والتعليمات ومجالات اهتمام ومهام هذه المجالس. وبإجراء دراسات حول معيقات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجالس المحلية ودراسات أخرى تقترح آلية أو تصور لتفعيل العلاقة بين المدرسة والمجالس المحلية.

المراجع

1. أبو سمرة، محمود، وآخرون (2006). **تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي**، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد (2)، العدد (2).

2. البو سعيدي، خليفة بن سعيد بن ناصر (2001). **دور المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى فى سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، مسقط، جامعة السلطان قابوس.

3. التل، سعيد (1993). **مبادئ التربية**، دار الشروق، عمان.

4. حامد، سليمان (2006). **الإدارة التربوية المعاصرة**، دار أسامة للنشر، عمان.

5. الخشيني، محمد شحادة (1992). **العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية في لواء عجلون ودورها في التغلب على المشكلات الطلابية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد، جامعة اليرموك.

6. دراج، احمد جمعة (2009). **مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، القدس، جامعة القدس.

7. الدويك، تيسير، والدويك، محمد فهمي، وعدس، محمد عبد الرحيم، وياسين، حسن (2001). **أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي**، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

8. سلام، أوسان عبد الرزاق مسعد (2008). **فعالية مجالس أولياء الأمور في مدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن**، رسالة ماجستير غير منشورة، عدن، جامعة عدن.

9. السادة، حسن عبد الله بدر (1990). **دراسة واقع التعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع بالبحرين**، رسالة الخليج العربي، 114، (35_36) 67 _96.

10. سنقر، صالحة (2005). **المدرسة المجتمعية**، ط 1. دار الفكر، عمان.

11. عبيدات، ذوقان وآخرون (2004). **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط8، دار الفكر، عمان، الأردن.

12. العمري، حيدر (1996). **مدى تنفيذ السياسات التربوية وانعكاس ذلك على الرضا الوظيفي لدى العاملين في وزارة التربية والتعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة ، اربد، جامعة اليرموك.

13. فرج، عبد اللطيف حسين (1988). **العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور**، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، م1، ص ص 151 – 207.

14. فلسطين، وزارة التربية والتعليم العالي (2011). **الخطة السنوية للنشاطات التربوية: تعليمات مجالس أولياء الأمور**، رام الله.

15. مخامرة، كمال (1996). **الصعوبات التي تواجه مديري ومديرات المدارس الأساسية في محافظة الخليل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

16. مخامرة، كمال (2011). **دور مؤسسات المجتمع المحلي في دعم الإدارة المدرسية في محافظة الخليل**، مجلة التربية، المجلد()، العدد (31).
17. مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل (2012). **إنجازات مجالس أولياء الأمور والرحلات المدرسية**، كتاب صادر لوزارة التربية والتعليم العالي بتاريخ 2012/1/25.
18. المشوخي، موسى حماد (1997). **واقع العلاقة بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية.
19. نشوان، يعقوب حسين (1985). **الإدارة والإشراف التربوي**، دار الفرقان، الأردن.
20. النوري، عبد الغني (1989). **اتجاهات حديثة في الإدارة التعليمية في الوطن العربي**، الدوحة، دار الثقافة.
21.

22. قانون رقم 1 لسنة 1997م بشأن تشكيل الهيئات المحلية الفلسطينية.

23. http://www.idmc.ps/userfiles/file/low/law_of_government1997ar.pdf

24. منظومة القضاء والتشريع في فلسطين –المقتفى- معهد الحقوق في جامعة بير زيت ،العدد العشرون ،الوقائع الفلسطينية ،نوفمبر 1997م.

25. *غازي الصوراني البلديات والنقابات المهنية والعمالية في فلسطين ،يناير 2006م.

26. دراسة عبد الكريم سعيد اسعد إسماعيل-رسالة ماجستير –كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بعنوان **:دور الهيئات المحلية الفلسطينية في تعزيز المشاركة وإحداث التنمية السياسية** ،2005م .

27. *دور البلديات والهيئات المحلية في تنمية المجتمع المحلي:**دراسة مقدمة الى مؤتمر تنمية وتطوير قطاع غزة بعد الانسحاب السرائيلي** المنعقد في الفترة 13-15 شباط 2006م.

28. دعرعر ،خالد:**التغيير المدرسي شراكة حقيقية ولبنات لعصرنة التعاطي التنظيمي**،مجلة رؤية التربوية-مؤسسة القطان للبحث والتطوير-رام الله ،العدد 21 ايار 2006م.

29. علان،حاتم:**التخطيط التشاركي في الادارة المدرسية**، مجلة رؤية التربوية-مؤسسة القطان للبحث والتطوير-رام الله ،العدد 21 ايار 2006م.

30. *.(-،التحسين المدرسي المبني على المعايير:**معايير الفلسطينية للمدرسة الفعالة**،المعهد الوطني للتدريب التربوي –وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية –رام الله، 2010م، صفحة 10).

31. Decker, Larry. And Romney,Valerie A.(1990). **Educational Restructuring and the community Education process**. VA: University of Virginia.

Desrochers, A.R. (1988).**An Analysis of the Effects of Parent Community Participation**. Dissertation Abstracts International (48) P.2202-A. .32

Karr_Kidwell, PJ, Davis, Patricia W.(2003). **School Leaders and Community: Research and Aplam for Collaboration** .(ERIC Document Reproduction Service, No ED474266 .33

Mapp, Karen L; Henderson, Anne T.(2002**). Anew Wave Evidence: The Impact of School Family, and Community Connections on Student Achievement**.(ERIC Document Reproduction Service, No ED474521. .34

Randolph, Samuel I. (1997). **The Interaction of Community Involvement, Funding and Academic Achievement Selected Middle school in Western North Carolina**, Dissertation Abstracts International (57) 2nd 616-a. .35

مواقع الكترونية .36

http://scholar.najah.edu/sites/default/files/all-thesis/the_role_of_palestinian_institutions_to_inhance_participation_and_act .37

http://commerce.iugaza.edu.ps/Portals/20/Users/016/16/16/%D9%88%D8%B1%D9%82%D8%A9%20%D8%B9%D9%85%D9%84%20%D8%B3%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%86%20%D8%A3%D8%A8%D9%88%20%D8%B3%D9%85%D8%B1%D8%A9.pdf .38

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1. **مجال التعليم**						
.1	يشارك في الأنشطة والبرامج التعليمية التي تقوم بها المدرسة.					
.2	يتعاون في حل مشكلة التسرب من المدرسة.					
.3	يتعاون في معالجة ضعف التحصيل الدراسي.					
.4	يتعاون على حل المشكلات التي تعيق سير العملية التربوية.					
.5	يساعد على تشكيل لجان متخصصة للتواصل مع المدرسة.					
.6	يحرص على أن يكون احد عناصر العملية التربوية في المدرسة.					
.7	يساعد في توفير المعلمين المتخصصين في المدرسة.					
.8	يدعم تنفيذ المعارض العلمية في المدرسة.					
.9	بساعد ففي وضع خطط وأفكار هادفة لتحسين نوعية التعليم في المدرسة.					

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
2. **مجال الطلبة**						
.1	يشارك في توفير القرطاسية والزي المدرسي للطلبة المحتاجين.					
.2	يدعم البرامج الترفيهية والتثقيفية الهادفة للطلبة.					
.3	يساعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بما يحتاجونه.					
.4	يعمل على توفير الرسوم المدرسية للطلبة المحتاجين.					
.5	يدعم قرارات مجلس الضبط في المدرسة.					
.6	يتابع الوضع الصحي للطلبة.					
.7	يشارك في عقد دورات وندوات لتثقيف الطلبة.					
.8	يشارك في حل مشكلات انضباط الطلبة.					
.9	يساعد على حل المشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة.					
3. **مجال المعلمين**						
.1	يشجع روح الإبداع والابتكار لدى المعلمين.					
.2	يعمل على مساعدة المعلمين على النمو المهني.					
.3	يساعد على تأمين منح دراسية لأبناء المعلمين.					
.4	يشارك المعلمين في الاحتفالات المدرسية.					
.5	يقدر دور المعلمين في تربية وتعليم الطلبة.					
.6	يحرص على مشاركة المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية.					
.7	يقدم العون المادي والمعنوي للمعلمين للقيام بواجبهم.					
.8	يعمل على رفع مكانة المعلمين في المجتمع.					
.9	يقيم حفلات لتكريم للمعلمين بشكل دوري.					
4. **مجال الأبنية والتجهيزات المدرسية**						
.1	يعمل على حماية المدرسة ومرافقها من الاعتداء والسرقة.					
.2	يساعد في توفير الأجهزة والأثاث اللازم للعملية التعليمية.					
.3	يساعد في بناء صفوف جديدة للمدرسة.					
.4	يساعد في نظافة وجمال مرافق المدرسة وساحاتها.					
.5	يدعم مختبرات المدرسة بالأجهزة والمواد الخام اللازمة للتعلم.					

.6	يساعد على صيانة وتطوير مرافق المدرسة.					
.7	يعمل على توعية الأهل بضرورة المحافظة على المدرسة ومرافقها.					
.8	يدعم المكتبة المدرسية بالأجهزة والكتب الضرورية.					
.9	يدعم المدرسة ماليا.					

الملاحق

ملحق الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم
حضرة مدير/ة المدرسة الأساسية/ الثانوية المحترم/ة
يقوم الباحثان بدراسة حول " دور المجالس البلدية والقروية في دعم العملية التربوية كما يراه مدير المدرسة في مديرية تربية شمال الخليل"، لذا يرجى التكرم بالإجابة على كل فقرة بما يعبر عن رأيكم، مع التأكيد على أن المعلومات التي ستدلون بها ستحاط بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
مع الاحترام
الباحثان
د. عادل فوارعه د. إدريس جرادات
مشرف الرياضيات مرشد التعليم الجامع مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل

أولا: البيانات الخاصة بمدير المدرسة والمدرسة والمجلس المحلي:

جنس المدرسة: 1 . ذكور 2. إناث
موقع المدرسة: 1. مدينة 2. قرية
مستوى المدرسة : 1. أساسية دنيا1-4) 2. أساسية عليا (5-10) 3. ثانوية حسب أعلى صف مدرسي
نوع مجلس الحكم المحلي: 1. مجلس بلدي 2. مجلس قروي
طريقة تشكيل المجلس المحلي: 1. الانتخاب من خلال صندوق الاقتراع 2. التزكية 3 . التعيين
المؤهل العلمي لمدير المدرسة: 1. دبلوم 2. بكالوريوس 3. ماجستير فأعلى
تخصص مدير المدرسة: 1. مواد علمية 2. مواد أدبية 3. أنشطة (رياضة، فن)
سنوات الخبرة في الإدارة: 1. من (1-5) سنوات 2. من (6 -10)سنوات
3. من (11-15) سنة 4. 16 سنة فأكثر.

ثانيا: مجالات الاستبانة وفقراتها:

ضع إشارة (√) في المكان الذي يعبر عن درجة ممارسة المجلس المحلي للفقرة من وجهة نظرك.

ملحق رقم 2

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority

Ministry of Education & Higher Education

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل

Directorate of Education /North Hebron

مذكرة داخلية

حضرة مدير التربية والتعليم المحترم

بوساطة رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة المحترم.

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع :دراسة ميدانية

أرجو التكرم بالموافقة على قيامي بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: " دور المجالس البلدية والقروية في دعم ومساندة العملية التربوية كما يراه مدير المدرسة" في مدارس مديرية التربية والتعليم/شمال الخليل.

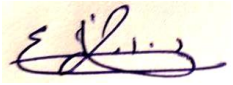
علما بأنني سأقوم بهذه الدراسة بالتعاون مع المشرف التربوي د.عادل الفوارعة ، والدراسة تقتضي توزيع استبانة على مدراء المدارس.

مع الاحترام

مرفق استبانة الدراسة.

التاريخ 2014/3/3م

التوقيع



د.ادريس جرادات –مرشد التعليم الجامع

ا.ج/ خ.م/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة .

الفصل الرابع

اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختيارهم للمسارات التعليمية
في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الفلسطينية
(مؤثرات ودوافع)

إعداد الباحثين

د.عمر عطوان
د.عادل نصار الفوارعة
د.إدريس محمد صقر جرادات

ملخص

اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية (مؤثرات ودوافع)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية (مؤثرات ودوافع).

حيث استخدم الباحثون المنهج الوصفي، ومن ثم طوروا استبانة لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (0.851)، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي كافة في المدارس الحكومية التابعة لدولة فلسطين في الضفة الغربية من العام الدراسي (2013/2012)، والبالغ عددهم (44830) طالباً: وكانوا على النحو الآتي: (20656) طالباً، (24174) طالبةً، أما عينة الدراسة: فقد كانت اختيار العينة الطبقية العنقودية العشوائية، التي تمثلت باختيار شعبتين من كل مديرية في المحافظات الشمالية من فلسطين: شعبة ذكور وشعبة إناث، وتكونت من (1010) طلاب من طلبة الصف العاشر، منهم (463) طالباً، (547)طالبةً.

وتم إدخال البيانات على الحاسوب، لتصنيفها وتحليلها إحصائيا بالاستناد إلى برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الإنسانية(SPSS)، بهدف التوصل إلى النتائج، والخروج بتوصيات تخدم أصحاب القرار والباحثين والمهتمين والأكاديميين.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي :"ما اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختياراهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية، وأبرز المؤثرات والدوافع؟

أما نتائج الدراسة فقد أشارت إلى أن أكثر المجالات تأثيرا في اختيار طلبة الصف العاشر للمسار التعليمي هو التحصيل الدراسي، وأقلها تأثيراً هو الأهل. أما نسبة من يختارون مسار العلوم الإنسانية فكانت حوالي 49%. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطالب، ومهنة الأب، ومهنة الأم في اختيار الطالب للمسار التعليمي، وإنما توجد فروق تعزى لمتغير المديرية ومكان السكن.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدارسة فإن الباحثين يوصون بما يأتي:

1- إعداد دليل لطلبة الصف العاشر يوضح فيه مسارات التعليم للمرحلة الثانوية، وامتيازات كل مسار منها.
2- تطوير المناهج وبخاصة في العلوم الإنسانية من خلال التركيز على مهارات عليا؛ لاعتقاد الطلبة أن هذا المسار هو مسار الحفظ والصم.
3- إعداد برامج تدريبية للمعلمين في تنمية طرق التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية.
4- إجراء دراسات مقارنة مع دول ذات أنظمة تعليمية أخرى.

Abstract

Attitudes of the Tenth Grade Students towards their choice of Educational Tracks in the Secondary Stage (influences and motivations)

Prepared by

Dr. Omar Atwan **Dr. Adel Fawarah** **Dr. Edris Jaradat**

This study aimed to identify the attitudes of the tenth grade students towards their choice of educational tracks in the secondary stage (influences and motivation).

The researchers used a descriptive approach, and they developed a questionnaire to collect data that was verified sincerity and appropriate statistical, as the value of reliability coefficient Cronbach's alpha (.851), and the study population consisted of all students in the tenth grade in the public schools in the state of Palestine in the West Bank in the year (2012/2013) in total (44830) students: (20656) male (24174) female students, The study sample: The selection of the sample was chosen randomly in each directorate in the northern provinces of Palestine from each cluster from each level , section of males and section of females, and consisted of (1010) from the tenth grade students, of whom (463 male students), (547) female students.

Data has been computerised to be classified and statistically analyzed on the basis of statistical software packages in the humanities (SPSS) in order to see results and come up with recommendations that serve decision-makers, researchers and academic people.

The study tried to answer the question: "What are the attitudes of tenth grade students in Achtaariham of educational tracks in high school and the most prominent influences and motivations?

Results of the study indicated that: the most influential area in the selection of tenth grade students of the educational track was the academic achievement and the least influential was the parents. Percentage of choosing the track of Humanities is about 49%. No statistically significant differences due to the variable sex of the student, the father's profession, and the mother’s profession to choose the educational track, but there are differences due to the variable directorate and place of residence.

According to this, the researchers recommend the following:

1. Preparing a manual for the tenth grade students illustrates the tracks of post-secondary education, and privileges of each track.
2. Developing the curriculum, especially in the humanities by focusing on high skills, students believed that this track is the track of conservation and memorization.
3. Preparing training programs for teachers in developing ways of thinking among secondary school students.
4. Making comparative studies with countries that have other educational systems.

المقدمة

يعد الصف العاشر الأساسي من الصفوف المفصلية في حياة الطالب، إذ يعد فيصلاً بين المرحلة الأساسية والثانوية، ففي هذا الصف يخطط الطلبة لمستقبلهم الدراسي، ولحياتهم العملية أيضا. ويتوزع الطلبة في مسارات تعليمية مختلفة، وقد يتدخل أناس كثيرون في هذه الاختيارات، فمنهم من تطغى عليه رغبة الأهل، ومنهم من يستسلم لقدر المدرسة وما يرسمه المعلمو لهم ويوجهونهم إليه من خلال القدرات التي لاحظوها على طلبتهم، ومنهم من يوجه رغبته بناء على حاجة السوق المحلية أو العالمية من العمالة المستقبلية في دول الخليج العربية وهكذا.

ومن هذا المنطلق، حاول الباحثون تناول هذا الموضوع بالتعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي المستقبلية نحو الدراسة في المسارات (الفروع) المختلفة في المرحلة الثانوية وهي: أكاديمي (علمي، وعلوم إنسانية، وتجاري، وشرعي)، ومهني (صناعي، وزراعي، وفندقي، وتمريضي، واقتصاد منزلي)، وما المؤثرات التي تعمل على توجيه هذه الاختيارات التي قد يكون منها السياسة العامة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم العالي، أو الحالة الاقتصادية للأهل (دخل الأسرة)، أو معلمو المدارس وتأثيرهم في الطلبة، أو دور المشرف التربوي، أو زملاء الدراسة كذلك، هذا بالإضافة إلى عامل الحاجة المحلية من الوظائف والذي له قَدَر لا بأس به في ذلك الاختيار.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية وتطوير الأداء، وجهود المؤسسات المدنية والمحلية والعالمية إلا أن هناك قصوراً يتمثل في تذمر بعض الطلبة وشكواهم من اختيار المسار التعليمي بعد الصف العاشر، ويتمثل أيضا في الضغط النفسي لدى بعضهم نتيجة التبرم والشكوى عندما يختارون المسار التعليمي المنوي دراسته مستقبلا. وكذلك يتذمر العديد من ذوي الطلبة الذين يتخصصون في المسارات الأكاديمية (العلوم الإنسانية، أو العلمية، أو التجاري، أو الشرعي)، أو المهنية من جدوى دراستهم في ظل وضع سوق العمل الحالي.

ولدى مراجعة الأعداد والنسب المئوية لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر للعام الدراسي 2013/2012 في المسارات التعليمية المختلفة فقد كانت هذه الأعداد والنسب كما في جدول (1) الآتي:

جدول (1): أعداد الطلبة وفق المسار التعليمي الذي تم اختياره ونسبهم المئوية

الصف	الفرع / عدد الطلبة	العلمي	العلوم الإنسانية (الأدبي)	التجاري	الشرعي	المهني (صناعي،زراعي،فندقي، تمريضي)
الحادي عشر	عدد الطلبة	16845	46652	3396	4264	1300
	النسبة المئوية	23.2	64.4	4.7	5.9	1.8
الثاني عشر	عدد الطلبة	13690	49182	3265	19	1099
	النسبة المئوية	20.4	73.1	4.9	0.03	1.6

من هنا جاءت هذه الدراسة، للتعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية، وباختصار فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية؟ وأبرز المؤثرات والدوافع.

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أكثر المجالات تأثيراً في اختيار طلبة الصف العاشر الأساسي للمسار التعليمي؟

السؤال الثاني: ما أبرز العوامل (الفقرات) التي تؤثر في اختيار الفرع الدراسي المستقبلي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

السؤال الثالث: ما النسبة المئوية لاختيارات طلبة الصف العاشر الأساسي لكل مسار من المسارت التعليمية (العلمي، والعلوم الإنسانية، والتجاري، والمهني)؟

السؤال الرابع: ما الأسباب التي أدت بالطلبة لاختيار المسار التعليمي (العلمي، والعلوم الإنسانية، والتجاري، والمهني)؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغيرات: جنس الطالب، والمديرية، ومكان السكن، ومهنة الأب، ومهنة الأم؟

والذي تفرعت منه الفرضيات الست الآتية:

أولاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغير الجنس.

ثانياً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغير المديرية.

ثالثاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغير مكان السكن.

رابعاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغير مهنة الأب.

خامساً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغير مهنة الأم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تساعد الإدارات العليا في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والوزارات أو المؤسسات ذات العلاقة في رسم السياسة العامة لكل مجال من مجالات الدراسة.
2. تفيد المختصين في التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية (مؤثرات ودوافع) والتخطيط للعمل على تلبية احتياجاتهم واختياراتهم للمسار التعليمي.
3. تفيد القائمين على وضع المناهج والمقررات في الجامعات وتطويرها، التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي، وفي وضع الإستراتيجيات التي تساعد على النهوض بتدريس هذه المقررات.
4. تفيد مديري المدارس ومديراتها والمرشدين التربويين والمشرفين التربويين والمهنيين في كيفية تسهيل ومساعدة الطلبة على اختيار المسار التعليمي.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2012م، وبالتحديد في النصف الثاني من أيار من العام نفسه.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على (1010) طالباً وطالبةً في مدارس المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) في فلسطين في خمس عشرة مديرية تربية وتعليم. كما تتحدد هذه الدراسة بالأداة التي استخدمت فيها.

الجانب النظري:

إن إعداد المواطن الفلسطيني الصالح يعتمد على مدى الاهتمام ببناء الطالب الفلسطيني أثناء دراسته وتطوير مهاراته وقدراته العلمية وشخصيته، في إطار ما يحتاج إليه وطنه ومجتمعه، وهذا ما يجب أن يتم في المدرسة التي تعمل على تحقيق مطالبه التعليمية والاجتماعية، وترفع من كفاءته، وتساعده في تشخيص مشكلاته وعلاجها وتنمية اعتماده على نفسه، وتحمله مسؤولياته تجاه أسرته ومجتمعه.

ولقد تطور التعليم حاليا وتطورت طرقه وأساليبه ومفاهيمه، بحيث أصبح يركز على استثارة اهتمامات الطلبة وجعلهم أكثر إيجابية، وبالتالي أصبح التعليم استثماراً بشرياً وأداة رئيسة لا بد منها للمجتمعات التي تهدف إلى التطوير وتسعى إليه **(العاجز، 2007، ص2)**.

وتطور دور التربويين في إصدار اللوائح والتعليمات والقوانين والأنظمة التي تعنى بالعملية التربوية إلى التطوير بمعناه الحقيقي لكل من البيئة المدرسية والكوادر البشرية بشكل يلبي حاجات الطلبة الذين سيكونون هم بناة المستقبل **(حبش، 2002، ص10)**.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي في فلسطين مرحلة متميزة من مراحل النمو في حياة المتعلمين، إذ إن هذه المرحلة هي التي يقع عليها تبعات أساسية؛ لتحقيق حاجات المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم، ومن ثم إعدادهم لتلبية حاجات المجتمع ومتطلباته، وهي أيضا المرحلة التي ينطلق المتعلمون منها؛ لمواصلة تعليمهم الجامعي، وهي المرحلة التي تهيئ هؤلاء المتعلمين للاندماج في الحياة العملية، وذلك من خلال الكشف عن ميولهم وقدراتهم وتنميتها بما يساعد على اختيار المهنة أو الدراسة التي تتناسب وتخصصاتهم **(علام، 2000، ص 24)**.

ولما كان هيكل التعليم الثانوي ومحتواه في صدر المشكلات التي تواجه نظم التعليم في مختلف بلدان العالم، فإن التجربة العالمية في مجال التعليم الثانوي تنطلق من مبدأ أساسي هو تحقيق أكبر قدر من التنوع والمرونة في هذا التعليم، والابتعاد عن الهياكل الجامدة والأطر القاسية**(جاد، 2002، ص 130)**.

وفي فلسطين تعاقبت الأنظمة التربوية منذ الانتداب البريطاني، ولم تكن هذه الأنظمة سوى أنظمة مفروضة، تم تحديد فلسفتها وأهدافها من الأنظمة التي حكمت فلسطين، إلى أن جاءت السلطة الفلسطينية التي حاولت وضع رؤية وفلسفة تربوية فلسطينية من خلال وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، على الرغم من غياب الاستقلالية التامة للنظام التربوي الفلسطيني، حيث بدأت هذه الوزارة العمل على تنمية رؤى مستقبلية واضحة للتعليم الفلسطيني، تتجاوز فيه الماضي، وتعمل على بناء ما أحدثته سلطات الاحتلال وتصحيحه من تخلف في حقل التربية والتعليم، وأخذت تعمل على بناء مستقبل يعيد ارتباط الأجيال الجديدة بتاريخه وتراثه **(قطامش، 2004، ص187)**. ولتحقيق ذلك أقرَّت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية خطة التعليم

الثانوي للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي الأكاديمي (العلمي والعلوم الإنسانية) والمهني في تموز 2005 التي تمثل رؤية وأهدافا واضحة للمرحلة الثانوية تتمثل في ما يأتي:

1. إعداد الطالب إعداداً يسهل دخوله في القرن الواحد والعشرين.
2. إحداث تغيير وتطوير في مستوى التوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بالتكامل في البنى المعرفية والمهارات الضرورية، لجسر الهوة بين النظري والعملي في التعليم **(وزارة التربية والتعليم العالي، خطة التعليم الثانوي، 2005، ص1).**

وتسمى مرحلة التعليم الثانوي في فلسطين مرحلة الانطلاق، وتبدأ هذه المرحلة بعد الصف العاشر ومدتها سنتان وتقسم إلى:

1. التعليم الأكاديمي: ويشمل الأول الثانوي (علوم إنسانية وعلمي وتجاري وشرعي) والثاني الثانوي (علوم إنسانية وعلمي وتجاري وشرعي).
2. التعليم المهني والتقني: ويشمل التعليم الثانوي الزراعي والصناعي والفندقي والتمريضي والاقتصاد المنزلي.

بعد إنهاء الطالب مرحلة التعليم الأساسي حيث تبرز لديه مشكلة اختيار المسار التعليمي من بين مسارات التعليم الثانوي الأكاديمي أو المهني، وهنا يدخل الطلبة في صراعات وضغوطات نفسية عند اختيار هذا المسار الذي كثيراً ما يكون غير مناسب لقدراتهم وميولهم **(عبد المنعم، 1996، ص 44)**، إذ يكون هذا الاختيار مبنياً على أسباب مختلفة منها: أسباب تتعلق برغبة الأهل أو أسباب تتعلق بالتعامل الإداري مع طلبة المرحلة الثانوية أو أسباب تتعلق بمعلمي المرحلة الثانوية أو أسباب تتعلق بالمناهج أو غيرها من الأسباب. هذا وهناك بعض المشكلات أو المعوقات التي تواجه الطلبة في اختيار التخصص على مستوى المدرسة الثانوية أو على مستوى التعليم الجامعي:

1. ضعف الإرشاد والتوجيه المدرسي والأسري والمجتمعي التوجيه المهني في التعليم.
2. تعدد جهات الإرشاد أحيانا (مدارس، أولياء أمور، جامعات، ...).
3. ضعف التنسيق الواضح بين الجهات التي تقدم برامج تعليمية لما بعد الثانوية، والتنافس الشديد بين الجامعات وكليات المجتمع.
4. التغيرات التي تحدث في سوق العمل بين عملية العرض والطلب في التخصصات والتكاليف العالية لبعض التخصصات.
5. عدم فهم بعض الطلبة للدور الذي يمكن أن يقوموا به في المواقف الحيوية والوظيفية ونظرته القاصرة نحو التخصصات الجامعية الملائمة لرغباته وميوله الثقافية والفكرية.

الدراسات السابقة:

اطلع الباحثون على عدة دراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، واختاروا مجموعة منها.

أولا: الدراسات العربية:

1. دراسة عوض الله (2011): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أسباب عزوف طلبة الصف الحادي عشر عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي كافة ممن حصلوا على معدل تراكمي أكبر من أو يساوي 60% في الصف العاشر للعام الدراسي 2010/2009 والبالغ عددهم 2499 طالبا وطالبة، أما عينة الدراسة فتكونت من 406 من هؤلاء الطلبة، استخدمت الباحثة استبانة تكونت من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: أسباب تتعلق بالطلبة، وأسباب تتعلق بأولياء الأمور، أسباب تتعلق بالمعلمين، وأسباب تتعلق بالمنهاج.

حيث أشارت نتائج الدارسة إلى أن أسباب العزوف عن الفرع العلمي كانت مرتبة كما يأتي: مجال المنهاج، ومجال المعلمين، ومجال الطلبة، ومجال أولياء الأمور. كما بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة، تعزى لمتغير الجنس في مجالي الطالب والمنهاج، أو متغير المعدل التراكمي في مجالي المعلمين والمنهاج، أو متغير المنطقة، ولكن توجد فروق تعزى لمتغير الجنس في مجال أولياء الأمور والمعلمين لصالح الذكور، وفي متغير المعدل التراكمي في الصف العاشر في مجال أولياء الأمور.
وأوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج الصف الحادي عشر العلمي لتحويله من مادة نظرية إلى مادة عملية تطبيقية ومعالجة ظاهرة الدروس الخصوصية التي تعبر عن ارتفاع كلفة الدراسة في الفرع العلمي، وتوزيع دليل على طلبة الصف العاشر سنوياً، لتوضيح مسارات التعليم في الصف الحادي عشر.
واقترحت الباحثة إجراء دراسات مشابهة في مديريات أخرى.

2.دراسة الأنصارية (2009): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي بسلطنة عمان نحو الدراسات الاجتماعية. مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان، أما عينة الدراسة فتكونت من 600 طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر بمدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، منطقة الباطنة جنوب سلطنة عمان. استخدمت الباحثة استبانة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الدراسات الاجتماعية تكونت من 39 فقرة موزعة على ستة مجالات هي: مبحث الدراسات الاجتماعية ومعلم الدراسات الاجتماعية، وكتاب الدراسات الاجتماعية، وحصص وتقويم الدراسات الاجتماعية، والوسائل وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والمستقبل المهني للدراسات الاجتماعية.

وقد أشارت الدراسة إلى امتلاك طلبة الصف العاشر اتجاهات إيجابية مقبولة نوعا ما نحو الدراسات الاجتماعية، لكنها ليست بالمستوى المقبول تربويا. كذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاتجاهات طلبة العاشر بمدارس التعليم الأساسي

نحو الدراسات الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات طلبة العاشر بمدارس التعليم الأساسي نحو الدراسات الاجتماعية، تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، كذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مجالات الدراسة الستة.

3. دراسة مطر (2008): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في غزة نحو التعليم المهني وعلاقة هذا الاتجاه بالمتغيرات الآتية: الاهتمامات المهنية، والوعي المهني، وإدراك مفهوم التعليم المهني، وجنس الطالب، وفرع الطالب في التعليم المهني. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة غرب غزة، أما عينة الدراسة فكانت 123 طالباً وطالبة من طلاب مدرستين من مدارس محافظة غرب غزة. تكونت أداة الدراسة من مقياس للاتجاهات اشتمل على 30 فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الميول والقدرات، الاستقلالية، والاهتمام، والمرونة، والاتجاه نحو العمل بشكل عام.

وكانت أهم نتائج الدراسة: أن مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كان إيجابيا بنسبة بلغت 64.2%، وأنه لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكلا من الاهتمامات المهنية والوعي المهني، في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الاتجاه تعزى لمدى إدراك الطلبة لماهية التعليم المهني، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيا في هذا الاتجاه تعزى لجنس الطالب وفرعه. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعليم المهني ودعمه مادياً ومعنوياً، والعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والمجتمع المحيط نحو الدراسة المهنية.

4. دراسة أبو عصبة (2005): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة، وتحديد أثر المتغيرات: الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمحافظة للمعلمين المهنيين، وأثر المتغيرات: الجنس، والصف، والفرع المهني، والمحافظة بالنسبة للطلبة على تحديد درجة مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية.
وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس المهنية وطلبتها، أما عينة الدراسة فتكونت من 132 معلما ومعلمة، و 479 طالبا وطالبة.

استخدمت الباحثة استبانتين، الأولى خاصة بالمعلمين المهنيين وتكونت من 62 فقرة موزعة على ستة مجالات هي:
الإدارة والتنظيم، والنمو المهني للمعلمين، والمناهج والخطط الدراسية، وتمويل قطاع التعليم المهني، والإمكانات والتجهيزات، ونظرة المجتمع للتعليم المهني. والاستبانة الثانية خاصة بالطلبة وتكونت من 45 فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الإدارة والتنظيم، والنمو المهني للمعلمين، والمناهج والخطط الدراسية، والإمكانات والتجهيزات، ونظرة المجتمع للتعليم المهني.

وكانت أهم النتائج في أن الدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه التعليم المهني في المدارس المهنية من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، وكان مجال تمويل قطاع التعليم المهني في المرتبة الأولى، بينما كان مجال النمو المهني للمعلمين في المرتبة الأخيرة، وبينما كانت الدرجة الكلية من وجهة نظر الطلبة متوسطة، وكان مجال الإمكانات والتجهيزات في المرتبة الأولى، فيما كان مجال النمو المهني للمعلمين في المرتبة الأخيرة. ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات: الجنس وسنوات الخبرة والمحافظة من وجهة نظر المعلمين، وكانت هناك فروق تعزى للمتغيرات: المؤهل العلمي والتخصص، أما من وجهة نظر الطلبة، فلم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات: الجنس والصف، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة تعزى للمتغيرات: الفرع المهني والمحافظة.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير نظام التعليم المهني، واعتماد معايير مهنية تعكس متطلبات السوق المحلي وتتوافق مع المعايير الدولية، وإعداد برامج للتوعية المهنية وتحسين نظرة المجتمع المحلي للتعليم المهني.

5. دراسة الشال (2004): هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب الإقبال على شعبة الأدبي في الثانوية العامة وانعكاساتها وكيفية معالجة هذه الظاهرة، وكان مجتمع الدراسة هو جميع الطلبة المقيمين بالشعبة الأدبية في مصر، أما عينة الدراسة فتكونت من 1400 طالب وطالبة، مع مقابلة 100 من أولياء أمورهم لمعرفة أسباب الالتحاق أو التحويل، كما تم اختيار 50 من الخبراء والمختصين لمقابلتهم لمعرفة أسباب الإقبال على الفرع الأدبي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اختيار الفرع الأدبي كان بسبب تركيز الامتحانات على الحفظ وعدم الاهتمام بالتطبيقات العملية وشرحها نظريا فقط، وخلو المدارس من الأدوات المعملية المناسبة، إضافة إلى أن كلفة التعليم في الكليات العملية أكثر منه في الكليات النظرية.
وقد وضع الباحث إطاراً مقترحاً لبنية التعليم الثانوي العام يشتمل على الخطط والبرامج الدراسية والتقويم والامتحانات بما يتيح الفرصة المتكافئة للطلبة في الالتحاق بالجامعة النظرية والعملية.

6. دراسة عسقول والحولي (1999): هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر من التعليم الأساسي الحكومي للعام 1999 بقطاع غزة نحو الحاسوب ومعرفة الفروق بينها حسب المتغيرات: الجنس، والفرع علمي أو أدبي، والمستوى العلمي للطالب، وكان مجتمع الدراسة هو طلبة الصف العاشر كافة في قطاع غزة. أما عينة الدراسة فتكونت من 713 طالباً وطالبة. واستخدم الباحثان أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو الحاسوب تكونت من 40 فقرة موزعة على أربعة محاور هي: تعلم الحاسوب، وفائدة الحاسوب وأهميته، والاستمتاع بالحاسوب، والدافعية نحوه، والثقة بالنفس عند استخدام الحاسوب.

وكانت أهم النتائج هي أن المتوسط النسبي لاتجاهات الطلبة نحو الحاسوب كان 78%، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات هذه الاتجاهات، تعزى لمتغير الجنس ومتغير الفرع ومتغير المعدل.
وأوصت الدراسة بضرورة توفير جهاز حاسوب لكل طالب، وعقد دورات تدريبية لمعلمي الحاسوب في المجال التربوي، ومحو أمية الحاسوب للعاملين في المجال التربوي.

7. دراسة البدور وهميسات (1999): هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظات الأردن الجنوبية (الكرك، والطفيلة، ومعان، والعقبة)، ومعرفة أثر كل من مستوى التحصيل والتفضيل المهني ومهن الآباء في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني.
استخدم الباحثان مقياس لقياس هذه الاتجاهات أعدها الجعنيني سنة 1992 وكذلك مقياس هولاند للتفضيل المهني والمعدل للبيئة الأردنية.
أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت بدرجة متدنية من الاتجاه الإيجابي، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية من الأردن نحو التعليم المهني، تعزى لمتغير التحصيل ومتغير التفضيل المهني ومتغير مهنة الأب.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة أك كوز Ac.Kgoz (2005): هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص المعلمين وتأثيراتها في اتجاهات الطلبة، حيث استخدم الباحث أداة أعدها لغرض الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من(181) طالباً وطالبة من أربع مدارس ثانوية مختلفة في محافظتين من المحافظات التركية.
أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز صفات المعلم المكروهة لدى الطلبة هي التحيز في المعاملة والقسوة وعدم الاهتمام بالمظهر وفقدان السيطرة على الصف، أما الصفات المرغوبة فهي العدل والمساواة والود والمرح والهدوء وحسن الاستماع للطلبة والحرص على إيجاد بيئة صفية آمنة.

2. دراسة ليو Liu (2001): وصفت الدراسة كيفية تطوير وإعادة تشكيل التعليم المهني في الصين في الفترة (1980 – 2000م)، ويتدرج هيكله في عدة مستويات، تبدأ من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى والتي ترتبط بالقطاعات الصناعية وترتبط بالتعليم الثانوي المنتظم، كما تم إصلاح التعليم الثانوي المهني الأعلى منذ عام 1980، بينما تم البدء بالتطوير الفعلي للتعليم العالي في نظام التعليم المهني منذ عام 1994.
وبدأ الاهتمام عام 1998 بتسهيل الاتصال والتواصل بين التعليم المهني والتعليم العالي، حيث إن التعليم المهني اليوم في الصين ينتقل بين المدارس المهنية ومراكز التدريب المهني في ثلاث مراحل هي:

* مدارس التعليم الثانوي الأدنى في المناطق الريفية.
* مدارس التعليم المهني الثانوي الأعلى.
* التعليم العالي المهني والتقني.

أما نتائج الدراسة فقد بينت أن أهم المشاكل التي تواجه التعليم المهني في الصين هي: عدم رغبة القطاع الخاص في التعاون مع نظام التعليم المهني، وأن مخرجات التعليم المهني لا تلبي احتياجات سوق العمل، وأن هيكلية نظام التعليم المهني غير محكمة التشكيل. أوصت الدراسة بإجراء دراسات أخرى من شأنها تطوير التعليم المهني في الصين.

وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات، ليس من حيث مراجعتها فحسب، بل من حيث المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما أفادت منها عند مناقشة نتائج الدراسة؛ لتوضيح مدى الاتفاق أو عدمه، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة في تناولها لاتجاهات الطلبة نحو اختيار المسار التعليمي وفي تنوع مجالاتها وفقراتها، وكذلك في رصدها لأسباب ودوافع هذا الاختيار.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه: تكوين افتراضي يتضمن استجابة محفِّزة عندما يواجه الفرد مثيرات اجتماعية بارزة، وتتميز هذه الاستجابة بخصائص تقييمية. هذا التعريف يحتاج إلى توفر عناصر ثلاثة هي: التهيؤ أو الاستعداد لاستجابة القبول أو الرفض، والاستجابات التي تُنظمها الخبرة، وتحفُّز الاستجابات في وجود جميع الأشياء والمواقف التي يتعلق بها الاتجاه (علام، 2006).

المسار الأكاديمي: مسار التعليم الثانوي للفروع الآتية: العلمي، والعلوم الإنسانية (الأدبي)، والتجاري، والشرعي.

الفرع العلمي: هو ذلك الفرع التعليمي الذي يركز على مباحث علمية.

فرع العلوم الإنسانية(الأدبي): فرع تعليمي يركز على مباحث أدبية.

الفرع التجاري: فرع تعليمي يركز فيه على مباحث تجارية، كالمحاسبة والعلوم المالية والتطبيقات.

المسار المهني: المسار التعليمي الثانوية للفروع الآتية: الزراعي، والصناعي، والفندقي، والإقتصاد المنزلي.

الطريقة والإجراءات:

1. منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي؛ لتحديد اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية (مؤثرات ودوافع)، نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، إذ إن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كمياً أو كيفياً، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح

خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره، مما يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية.

2. مجتمع الدراسة وعيّنَتُها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي كافة في المدارس الحكومية التابعة لدولة فلسطين في الضفة الغربية من العام الدراسي (2013/2012) والبالغ عددهم (44830)طالباً موزعين على النحو الآتي: (20656) طالباً، (24174) طالبةً. أما عينة الدراسة فتكونت من (1010) طلاب من طلبة الصف العاشر، منهم (463) طالباً، (547) طالبةً، وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العنقودية العشوائية، إذ تعد كل مديرية تربية وتعليم من الخمس عشرة مديرية طبقة، كما تعد المدارس في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم عنقوداً، وتعد شعب الصف المذكور أعلاه وحدة الاختيار، وقد تم اختيار شعبتين (واحدة من الذكور، والأخرى من الإناث) من كل مديرية تربية وتعليم عشوائياً، حيث إن واحدة من مديريات التربية والتعليم لم تتمكن من تعبئة الاسبانة الخاصة بالدراسة، والجدولان (2)، (3) يوضحان توزيع أفراد العينة وفق مديرية التربية والتعليم والجنس تارة، ووفق مكان السكن تارة أخرى حسب الجداول المرفقة:

جدول (2): أعداد الطلبة في العينة التي تم اختيارها موزعين وفق مديرية التربية والتعليم وجنس الطالب

مديرية التربية والتعليم	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
جنين	25	46	71
نابلس	24	31	55
جنوب نابلس*	–	–	–
سلفيت	24	23	47
طولكرم	25	27	52
قلقيلية	24	37	61
رام الله	33	31	64
ضواحي القدس	19	19	38
القدس الشريف	26	25	51
بيت لحم	77	50	127
أريحا	37	37	74
شمال الخليل	33	34	67
الخليل	45	46	91
جنوب الخليل	40	42	82
قباطية	31	32	63
طوباس	0	67	67
المجموع	**463**	**547**	**1010**

* لم تتمكن هذه المديرية من تعبئة الاسبانة الخاصة بالدراسة.

جدول (3): توزيع أفراد العينة وفق مكان السكن

مكان السكن	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
مدينة	174	229	403
قرية	139	199	338
مخيم	51	32	83
بلدة	99	87	186
المجموع	**463**	**547**	**1010**

3.أدوات الدراسة:

استخدم الباحثون الاستبانة أداة للدراسة التي تكونت من 43 فقرة تم إعدادها لهذا الغرض، ولكل فقرة سلم درجات خماسي وفقا لمقياس ليكرت (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) والتي أعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، إضافة إلى سؤال مفتوح تكون من فرعين: (1) المسار التعليمي الذي يرغب الطالب بدراسته (2) أسباب اختيار المسار التعليمي. وتم تحديد المجالات الرئيسة للاستبانة التي يعتقد أنها تحدد اتجاهات الطلبة في اختيار الفرع التعليمي في أحد عشر مجالا، تلا ذلك كتابة الفقرات التي يعتقد أنها منتمية لذلك المجال وتعمل على تفسيره، والجدول (4):

جدول (4): يوضح تلك المجالات، وعدد الفقرات التي تنضوي تحت كل منها

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	التحصيل الدراسي	3
2	الأهل	3
3	المدرسة	6
4	حاجة السوق	4
5	رغبة الطالب وطموحاته	9
6	زملاء الدراسة	2
7	المناهج الدراسية	2
8	السياسات التربوية	4
9	المكانة الاجتماعية	3
10	الإعلام	3
11	الجامعات	4

وقد تم تطبيق الاستبانة نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2012م.

4. صدق أداة الدراسة (الاستبانة):

تم التحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري، إذ عرضت الاستبانة على مجموعة من المختصين التربويين، وأساتذة جامعات، ومشرفين تربويين، ومجموعة من الطلبة من مجتمع الدراسة وليسوا من عينتها، وقد تضمنت محاور التحكيم شمولية المحاور

والمجالات، وتعلق الفقرات وانتمائها بالمحور وكفايتها، والصياغة اللغوية ووضوحها وسلامتها. ومما زاد في صدق الاستبانة؛ أنه بعد تطبيقها على عينة الدراسة، وعمل التحليل العاملي لها من خلال برمجية ألـ(SPSS)، تبيَّن وجود أحد عشر عاملا تفسر اتجاهات الطلبة في تحديد الفروع التي ينون دراستها مستقبلا، وهذا التطابق في عدد المجالات (المحاور) يظهر الصدق في البناء.

5. ثبات الأداة:

اعتمد الباحثون طريقة الاتساق الداخلي لحساب الثبات، بطريقة كرونباخ من خلال معادلته ألفا (α)، حيث وُجد أن قيمته للاستبانة ككل (0.851)، في حين كان الثبات للمحاور الأحد عشر يتراوح بين (0.403 - 0.729)، والذي يعد مناسباً تبعاً لعدد الفقرات في كل محور والجدول (5) الآتي يوضح قيم (α) لتلك المحاور:

جدول (5): معامل الثبات لمجالات الاستبانة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التحصيل الدراسي	3	0.605
2	الأهل	3	0.588
3	المدرسة	6	0.729
4	حاجة السوق	4	0.460
5	رغبة الطالب وطموحاته	9	0.479
6	زملاء الدراسة	2	0.403
7	المناهج الدراسية	2	0.425
8	السياسات التربوية	4	0.650
9	المكانة الاجتماعية	3	0.437
10	الإعلام	3	0.708
11	الجامعات	4	0.651

6. المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق أداة الدراسة وتحويل الاستجابات إلى درجات خام، تم استخدام حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لاستخراج التكرارات والمتوسطات، واستخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروقات (إن وجدت) في الجنس، ومهنة الأب والأم، مكان السكن، ومديرية التربية والتعليم ، ومن ثم تم استخدام اختبار (LSD)؛ لتحديد مصادر الفروقات.

7. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

1. الجنس، وله مستويان (ذكر، أنثى).
2. مديرية التربية والتعليم، ولها: ستة عشر مستوى.

3. مكان السكن: وله أربعة مستويات: مدينة، قرية، مخيم، بلدة.
4. مهنة الأب، ولها خمسة مستويات: عامل، موظف حكومي، موظف قطاع خاص،متوفى، بلا عمل.
5. مهنة الأم، ولها أربعة مستويات: ربة بيت، موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، متوفاة .

المتغير التابع: اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو المسارات التعليمية في المدارس الحكومية في دولة فلسطين.

8. نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما أكثر المجالات تأثيراً في اختيار طلبة الصف العاشر الأساسي للمسار التعليمي؟

للإجابة عن هذا السؤال يكمن في حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للفقرات المكونة لكل مجال من مجالات الاستبانة الأحد عشر، والجدول (6) الآتي يوضح ذلك إذ أنه تم ترتيبها تنازلياً وفق متوسطاتها:

جدول (6): المتوسط والانحراف المعياري للمجالات التي تضمنتها الاستبانة

رقم المجال كما في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التحصيل الدراسي	3.9277	0.76147
11	الجامعات	3.7574	0.78471
5	رغبة الطالب وطموحاته	3.5648	0.51176
8	السياسة التربوية	3.5502	0.80039
7	المناهج	3.5015	0.96044
10	الإعلام	3.4142	0.89767
4	حاجة سوق العمل	3.3606	0.73093
9	المكانة الاجتماعية	3.3409	0.82711
3	المدرسة	2.8236	0.80498
6	زملاء الدراسة	2.7455	1.01015
2	الأهل	2.6647	0.90417

يتضح من الجدول (6) أن أكثر المجالات تأثيراً في اختيار طلبة الصف العاشر للمسار التعليمي كان التحصيل الدراسي، يلي ذلك الجامعات، وكان أقلها تأثيراً الأهل.

السؤال الثاني: ما أبرز العوامل (الفقرات) التي تؤثر في اختيار الفرع الدراسي المستقبلي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الإحصاءات الوصفية، والجدول (7) الآتي يوضح ذلك.

جدول (7): الإحصاءات الوصفية للعوامل على طلبة عينة الدراسة

رقم الفقرة	عدد الاستجابات في كل فئة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
1	380	438	91	63	38	4.05	1.026	0.81	2
2	382	453	83	65	27	4.09	0.976	0.818	1
3	205	436	224	98	47	3.65	1.053	0.73	15
4	62	121	183	339	305	2.30	1.194	0.46	40
5	126	273	248	223	140	3.02	1.243	0.604	32
6	95	171	240	313	191	2.67	1.226	0.534	38
7	107	251	209	273	170	2.85	1.263	0.57	37
8	67	120	156	354	313	2.28	1.208	0.456	41
9	77	168	203	304	258	2.51	1.246	0.502	39
10	116	252	223	257	162	2.90	1.264	0.58	35.5
11	102	274	247	232	155	2.94	1.231	0.588	34
12	142	299	242	212	115	3.14	1.227	0.628	31
13	147	311	239	196	117	3.17	1.232	0.634	30
14	182	321	255	173	79	3.35	1.184	0.67	27
15	140	301	295	196	78	3.23	1.143	0.646	28
16	146	236	234	239	155	2.98	1.290	0.596	33
17	360	339	191	76	44	3.89	1.108	0.778	6
18	324	345	209	86	46	3.81	1.115	0.762	9
19	425	319	161	68	37	4.02	1.086	0.804	3
20	130	206	273	230	171	2.90	1.271	0.58	35.5
21	321	373	198	76	42	3.85	1.080	0.77	7
22	342	392	183	58	35	3.94	1.029	0.788	5
23	226	364	254	99	67	3.58	1.134	0.716	18
24	341	313	200	99	57	3.77	1.177	0.754	13
25	332	359	184	72	63	3.82	1.151	0.764	8
26	105	117	142	173	473	2.22	1.401	0.444	43
27	433	326	131	70	50	4.01	1.132	0.802	4
28	149	317	267	169	108	3.23	1.204	0.646	29
29	96	109	178	209	418	2.26	1.345	0.452	42
30	231	406	207	97	69	3.63	1.138	0.726	16.5
31	176	457	200	105	72	3.55	1.110	0.71	19
32	200	350	214	122	124	3.38	1.269	0.676	24
33	185	391	263	111	60	3.52	1.092	0.704	20
34	175	364	252	141	78	3.41	1.154	0.682	22
35	334	340	188	96	52	3.80	1.150	0.76	10.5
36	200	314	250	151	95	3.37	1.222	0.674	25
37	184	328	272	157	69	3.40	1.151	0.68	23
38	168	319	294	162	67	3.36	1.132	0.672	26
39	187	364	275	125	59	3.49	1.104	0.698	21
40	243	375	218	121	53	3.63	1.127	0.726	16.5
41	285	416	179	83	47	3.80	1.081	0.76	10.5
42	306	379	180	91	54	3.78	1.130	0.756	12
43	327	311	198	99	75	3.71	1.223	0.742	14
المجموع	9261	13418	9133	6683	4935	3.355		0.671	

يتضح من الجدول (7) أن أكثر الفقرات تأثيراً هي الفقرة الثانية: " تساعدني قدرتي العلمية في اختياري للفرع التعليمي الذي أريده" بوزن نسبي (0.818)، وتليها الفقرة الأولى: " يساعدني تحصيلي الدراسي في بعض المباحث على اختياري للفرع التعليمي" بوزن نسبي (0.81)، ثم التاسعة عشرة: " يحركني الطموح المستقبلي في اختياري للفرع التعليمي" بوزن نسبي (0.804)، وأن أقل الفقرات تأثيراً الفقرة السادسة والعشرون: " ليس لي دور في اختياري الفرع التعليمي" بوزن نسبي (0.444)، وتليها الفقرة التاسعة والعشرون: " أتقيد بالاختيار الذي يختاره زميلي للفرع التعليمي" بوزن نسبي (0.452)، ثم الفقرة الثامنة: " أترك عملية اختياري للفرع التعليمي للمدرسة" بوزن نسبي (0.456). ويتضح كذلك من الجدول أن الاتجاه العام للطلبة نحو اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية جاء جيداً، إذ بلغ الوزن النسبي العام للمقياس ككل حوالي (67.1%)، إذ انحصرت الأوزان النسبية للاستجابات بين 44.4% - 81.8%.

وبصفة عامة توزعت الاستجابات على خيارات المقياس (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) بشكل شبه متناسق على الرغم من أن الخيار (موافق) حصل على أعلى تكرار (13418).

السؤال الثالث: ما النسبة المئوية لاختيارات طلبة الصف العاشر الأساسي لكل مسار من المسارت التعليمية (العلمي، والعلوم الإنسانية، والتجاري، والمهني)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الإحصاء الوصفي من خلال التكرارات والنسب المئوية، والجدول (8) يوضح عدد الطلبة حسب اختياراتهم، ونسبتهم المئوية.

جدول (8): عدد الطلبة وفق التخصص الذي تم اختياره ونسبتهم المئوية

الفرع / عدد الطلبة ونسبهم	العلمي	العلوم الإنسانية	التجاري	المهني	لا شيء
عدد الطلبة	316	493	117	78	6
النسبة المئوية	31.3	48.8	11.6	7.7	0.6

حيث يتضح من الجدول (7) أن حوالي 49% من الطلبة يختارون فرع العلوم الإنسانية، وأن 31% يختارون الفرع العلمي، في حين أن نسبة من يختارون الفرع المهني والتجاري هو 19% فقط.

السؤال الرابع: ما الأسباب التي أدت بالطلبة لاختيار المسار التعليمي (العلمي، والعلوم الإنسانية، والتجاري، والمهني)؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحثون بفرز إجابات الطلبة عن السؤال المفتوح الذي ورد في الاستبانة والذي تكون من الشقين الآتيين: (1) المسار التعليمي الذي يرغب الطالب بدراسته (2) أسباب اختيار المسار التعليمي.

أما أبرز المسوغات التي تم رصدها من خلال استجابات الطلبة على السؤال الوارد أعلاه فكان ترتيبها حسب الأهمية (عدد التكرارات) على النحو الآتي:

الفرع العلمي:

1. ميولي للمواد العلمية.
2. بسبب تحصيلي الدراسي المرتفع.
3. لأنه يوافر لي الكثير من الاختيارات بعد الثانوية العامة.
4. نظرة مجتمعي للفرع العلمي بأنة الفرع الأفضل من بين الفروع الأخرى.
5. أفكر في المستقبل بدراسة الطب، هندسة، ...إلخ من أجل تحقيق غايتي فلا بد من اختيار التخصص العلمي.
6. القدرة والرغبة في دراسة الفرع العلمي.
7. أحب مادة الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء فهي مواد شائقة.
8. إن المواد العلمية تعتمد على الفهم، بينما الفرع الأدبي يعتمد على الحفظ.
9. إن علاماتي في الرياضيات والفيزياء والكيمياء عالية.
10. أميل للمواد العلمية أكثر من غيرها، وأجد صعوبة في دراسة المواد الأدبية.
11. تشجيع من الأهل والأقارب.
12. الحصول على مركز مرموق.
13. أشعر بأنه سيحقق لي نجاحاً كبيراً في حياتي.
14. أحب روح المغامرة في الأشياء.

فرع العلوم الإنسانية:

1. لأنه أسهل من العلمي.
2. لأني أحب الحفظ أكثر من الفهم.
3. بسبب تفوقي في المواد الأدبية.
4. لأنه لا يوجد في المدرسة فرع علمي.
5. وجود فرصة كبيرة في النجاح.
6. لا أحب معلم الرياضيات.
7. لأنني ضعيف في المواد العلمية وبخاصة مادة الرياضيات.
8. بسبب القدرات العقلية، فمعدلي يجبرني على دراسة العلوم الإنسانية.
9. بناء على رغبة الأهل.
10. تساعدني في القبول الجامعي، لدراسة تخصصات ذات علاقة.
11. الميول والرغبة والطموح.
12. إرضاء للأهل، وضغط الأقارب.

الفرع التجاري:
1. الميول والرغبة.
2. الرغبة في العمل في مجال التجارة.
3. لدراسة المحاسبة والعمل في البنك.
4. يحتاج لجهد أقل من العلوم الإنسانية.
5. أحب هذا الفرع وأحب الرياضيات والمالية.
6. أحب أن أصبح محاسباً.
7. أحب دراسة إدارة الأعمال أو العلاقات العامة.

الفرع المهني:
1. الميول والرغبة.
2. يساعدني طموحي أن أنجح في اختيار المهنة التي أريدها.
3. لانة لايعتمد على الحفظ و لا يحتاج إلى جهد كبير.
4. ليس لدي القدرة على دراسة الفروع الأكاديمية، فمستواي ضعيف جداً؛ لذا اخترت الفرع المهني، كي أتعلم صنعة تبعدني عن القراءة والدراسة.
5. لأني أحب الصناعي وأحب التركيب وعمل الأشياء وأحب أن أصبح محترفا لمهنة كهربائي منازل.
6. إن البلد تحتاج إلى مهن، ولا يوجد وظائف كثيرة للخريجين.
7. لأنه أكثر التخصصات المطلوبة في فلسطين في وقتنا الحاضر.
8. قدراتي لا تمكني من اختيار تخصص آخر.
9. لأنه تطبيق عملي، وأنا أحب التطبيق العملي وهو أسهل من الأدبي والعلمي.
10. تشجيع من أهلي والأقارب، بالإضافة إلى وقدراتي وميولي.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى للمتغيرات: جنس الطالب، والمديرية، ومكان السكن، ومهنة الأب، ومهنة الأم؟

للإجابة عن السؤال الخامس للدراسة، وضع الباحثان خمس فرضيات للفروق بين متوسطات اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى للمتغيرات: جنس الطالب، والمديرية، ومكان السكن، ومهنة الأب، ومهنة الأم، وهي على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي**(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول (9) الآتي يوضح تلك النتائج.

جدول (9): نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في اختيار الفرع التعليمي حسب متغير جنس المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1071.54	1	1071.54	3.055	0.081
داخل المجموعات	353527.8	1008	350.722		
المجموع	354599.4	1009			

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسطات الاتجاه تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغير المديرية.
وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي**(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغير مديرية التربية، والجدول (9) الآتي يوضح تلك النتائج.

جدول (9): نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في اختيار الفرع التعليمي حسب متغير مديرية التربية والتعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	17588.04	14	1256.289	3.709	0.000
داخل المجموعات	337011.3	995	338.705		
المجموع	354599.4	1009			

يتضح من جدول (9) وجود فروق في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى لمتغير المديرية.
ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي حسب متغير المديرية، والجدول (10) الآتي يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي حسب متغير المديرية

مديريات التربية والتعليم / مديرية التربية والتعليم	المديريات	مستوى الدلالة
جنين	نابلس	0.040
	أريحا	0.015
	الخليل	0.013
	قباطية	0.042
	طوباس	0.0008
نابلس*	سلفيت	0.021
	طولكرم	0.005
	ض. القدس	0.023
	بيت لحم	0.001
	أريحا	0.000
	شمال الخليل	0.028
	الخليل	0.000
	قباطية	0.000
	طوباس	0.000
رام الله	أريحا	0.006
	الخليل	0.005
	قباطية	0.020
	طوباس	0.004
القدس	أريحا	0.010

	الخليل	0.008
	قباطية	0.026
	طوباس	0.005
بيت لحم	جنوب الخليل	0.023
أريحا	قلقيلية	0.004
	رام الله	0.006
	القدس	0.010
	شمال الخليل	0.026
	جـ. الخليل	0.000
شمال الخليل	الخليل	0.023
	طوباس	0.015
	قلقيلية	0.003
	رام الله	0.005
	شمال الخليل	0.023
	جنوب الخليل	0.000
جنوب الخليل	أريحا	0.000
	قباطية	0.002
	طوباس	0.000
قباطية	قلقيلية	0.012
	رام الله	0.020
	قلقيلية	0.002

* لم يتم إعادة كتابة المديريات التي يوجد فيها فرق مرتين في الجدول.

تشير المقارنات البعدية إلى أن الفروق كانت بين مديرية أريحا ومديرية جنوب الخليل لصالح مديرية أريحا، وكذلك كانت بين مديرية الخليل ومديرية جنوب الخليل لصالح مديرية الخليل.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي، تعزى لمتغير مكان السكن.
وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغير مكان السكن، والجدول (11) الآتي يوضح تلك النتائج.

جدول (11): نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في اختيار الفرع التعليمي حسب متغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3150.667	3	1050.222	3.006	0.030
داخل المجموعات	351448.7	1006	349.353		
المجموع	354599.4	1009			

يتضح من جدول (11) وجود فروق في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى لمتغير مكان السكن.
ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي حسب متغير مكان السكن، والجدول (12) يوضح تلك الفروقات.

جدول (12): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية في اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي حسب متغير مكان السكن

	مدينة	قرية	مخيم	بلدة
مدينة		0.021	0.034	0.033
قرية		–	–	–
مخيم				–
بلدة		–	–	

يظهر من الجدول (12) أن الفروقات في الاتجاهات تبعاً لمتغير السكن كانت بين المدينة والقرية لصالح القرية، وبين المدينة والمخيم لصالح المخيم، وبين المدينة والبلدة لصالح البلدة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى لمتغير مهنة الأب.
وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغير مهنة الأب، والجدول (13) يوضح التكرارات إزاء كل مهنة والنسبة المئوية لكل منها، والجدول (14) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة

الفروق في متوسطات الاتجاه تبعاً لمتغير مهنة الأب (عامل، موظف حكومي، موظف قطاع خاص، متوفى، بلا عمل).

جدول (13): التكرارات والنسب المئوية وفق متغير وظيفة الأب

التكرارات ونسبتها المئوية / الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية (%)
عامل	386	38.2
موظف حكومي	170	16.8
موظف قطاع خاص	391	38.7
متوفى	18	1.8
بلا عمل	45	4.5

جدول (14): نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في اختيار الفرع التعليمي حسب متغير مهنة الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	326.921	4	81.73	0.232	0.921
داخل المجموعات	354272.5	1005	352.51		
المجموع	354599.4	1009			

يتضح من جدول (13) عدم وجود فروق في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى لمتغير مهنة الأب.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى لمتغير مهنة الأم.

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)** للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغير مهنة الأم، والجدول (15) يوضح التكرارات إزاء كل مهنة والنسبة المئوية لكل منها، والجدول (16) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الاتجاه تبعاً لمتغير مهنة الأم (ربة بيت، موظفة حكومية، موظفة قطاع خاص، متوفاة).

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية وفق متغير وظيفة الأب

التكرارات ونسبتها المئوية / الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية (%)
ربة بيت	880	87.1
موظفة حكومية	94	9.3
موظفة قطاع خاص	35	3.5
متوفاة	1	0.1

جدول (16): دلالة الفروق في متوسطات اتجاه طلبة الصف العاشر في اختيارهم للفرع في ضوء متغير مهنة الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1748.11	3	582.703	1.661	0.174
داخل المجموعات	352851.3	1006	350.747		
المجموع	354599.4	1009			

يتضح من جدول (16) عدم وجود فروق في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى لمتغير مهنة الأم.

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: السؤال الأول: ما أكثر المجالات تأثيراً في اختيار طلبة الصف العاشر الأساسي للمسار التعليمي؟

يتضح من نتائج السؤال الأول أن أكثر المجالات تأثيراً في اختيار طلبة الصف العاشر للمسار التعليمي كان هو مجال التحصيل الدراسي ثم الجامعات ثم ميول الطالب وطموحاته، وأن أقل هذه المجالات تأثيراً هو الأهل ومن ثم زملاء الدراسة، ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الطالب يربط بين المسار الذي يختاره ومستواه التعليمي، حيث أن معظم الطلبة ينظرون إلى المواد العلمية بأنها صعبة من طرف، وأن معيار التفريع بين المسارات هو حصول الطالب على معدل لا يقل عن (60%) في مادتي الرياضيات والعلوم من طرف ثان، ولذلك اختاروا مسارا غير المسار العلمي، هذا بالإضافة إلى رغبة الطالب طموحاته حتى وإن تحقق المعيار المذكور، وكذلك يرتبط هذا السؤال بنتائج السؤال الثالث، حيث كانت نسبة من اختاروا مسار العلوم الإنسانية حوالي 49% في حين كانت نسبة من اختاروا مسار الفرع العلمي هي حوالي 31%. اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عوض الله (2011) في أن مستوى الطلبة هو من أسباب اختيار المسار التعليمي، لكنها اختلفت مع نتائج الدراسة نفسها في أن أولياء الأمور من الأسباب المتقدمة في اختيار المسار التعليمي. وفيما يخص مجال الجامعات، فمعدلات القبول في الكليات ذات العلاقة المباشرة بالعلوم الإنسانية أقل من معدلات القبول في الكليات العلمية، هذا بالإضافة إلى أن التخصصات الأدبية متوافرة بشكل أكبر من التخصصات العلمية في الجامعات المحلية وكذلك انخفاض تكلفة الساعة المعتمدة للتخصصات الأدبية.

ثانياً: السؤال الثاني: ما أبرز العوامل (الفقرات) التي تؤثر في اختيار المسار التعليمي المستقبلي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي؟

يتضح من نتائج هذا السؤال أن أكثر الفقرات تأثيراً في اختيار الطلبة للمسار التعليمي هي الفقرة: " تساعدني قدرتي العلمية في اختياري للفرع التعليمي الذي أريده" وتليها الفقرة " يساعدني تحصيلي الدراسي في بعض المباحث على اختياري للفرع التعليمي" ، ثم الفقرة " يحركني الطموح المستقبلي في اختياري للفرع التعليمي" ، وأن أقل الفقرات تأثيراً هي الفقرة " ليس لي

دور في اختياري الفرع التعليمي" وتليها الفقرة: " أتقيد بالاختيار الذي يختاره زميلي للفرع التعليمي"، ثم الفقرة: " أترك عملية اختياري للفرع التعليمي للمدرسة". ويتضح كذلك أن الاتجاه العام للطلبة نحو اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية كان جيداً. ويرى الباحثون ارتباطا بين نتائج هذا السؤال ونتائج السؤال الأول في أن المعيار الأهم في اختيار طالب الصف العاشر للمسار التعليمي هو تحصيله الدراسي وقدراته العلمية، والذي يرتبط بطريقة أو أخرى في تقييم الطالب لسهولة أو صعوبة المواد الدراسية في المسارات التعليمي المختلفة، هذا بالإضافة إلى أن بعض الطلبة قد يؤهله تحصيله العلمي لاختيار أي مسار، لكن ميوله تحتم عليه اختيار مسار محدد كما أشارة إليه نتائج السؤال الرابع.

ثالثا: السؤال الثالث: ما النسبة المئوية لاختيارات طلبة الصف العاشر الأساسي لكل مسار من المسارت التعليمية (العلمي، العلوم الإنسانية، التجاري، المهني)؟

يتضح من نتائج هذا السؤال أن حوالي 49% من الطلبة يختارون فرع العلوم الإنسانية، وأن 31% يختارون الفرع العلمي، في حين أن نسبة من يختارون الفرع المهني هو 19% فقط. ويفسر الباحثون هذه النتيجة بابتعاد الطلاب عن المسار العلمي لصعوبته من وجهة نظرهم وعدم ملاءَمتها لمستوى تحصيلهم العلمي، وكذلك ابتعادهم عن المسار المهني لعدم وضوحه بالنسبة لهم وكذلك لعدم وعيهم لأهمية هذا المسار ومستقبله وارتباطه بمناحي الحياة المستقبلية للطالب. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البدور وهميسات (1999) في أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت متدنية، ومع دراسة عوض الله (2011) فيما يتعلق بالمنهاج، وتتفق كذلك ودراسة الشال (2004) فيما يخص المعلم.

رابعاً: السؤال الرابع: ما الأسباب التي أدت بالطلبة لاختيار المسار التعليمي (العلمي، العلوم الإنسانية، التجاري، المهني)؟

يتضح من نتائج هذا السؤال أن تحصيل الطالب وقدراته وميوله وصعوبة وسهولة المواد العلمية في كل مسار، وكذلك مدى وعي الطالب بمستقبل المسار التعليمي وخاصة مسار التعليم المهني، هي من أهم الأسباب التي تؤدي بالطالب لاختيار المسار التعليمي. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مطر (2008) التي أوصت بضرورة الاهتمام بالتعليم المهني ودعمه مادياً ومعنوياً، والعمل على تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة والمجتمع المحيط نحو الدراسة المهنية، وكذلك اتفقت هذه الدراسة ودراسة عوض الله (2011) فيما يتعلق بالمنهاج والمعلمين، واتفقت مع دراسة ليو (2001) فيما يتعلق بالتعليم المهني في المناطق الريفية.

خامساً: السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية مستوى (α = 0.05) في متوسط اتجاهات طلبة الصف العاشر في اختيار الفرع التعليمي تعزى للمتغيرات: جنس الطالب، المديرية، مكان السكن، مهنة الأب، مهنة الأم؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ومتغير مهنة الأب ومتغير مهنة الأم، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عوض الله (2011) ودراسة

أبو عصبة (2005) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، لكنها اختلفت مع دراسة عسقول والحولي (1999) والأنصارية (2009) في ذلك. كذلك اتفقت مع دراسة أبو عصبة (2005) في وجود فروق تعزى لمتغير المحافظة (مديرية التربية والتعليم). لكنها اختلفت مع نتائج دراسة عوض الله (2011) والأنصارية (2009) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير المنطقة. كذلك اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة البدور وهميسات (1999) في وجود فروق تعزى لمتغير مهنة الأب.

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثين يوصون بما يلي:

5- إعداد دليل لطلبة الصف العاشر يوضح فيه مسارات التعليم للمرحلة الثانوية، وامتيازات كل مسار منها.
6- تطوير المناهج وخاصة في العلوم الإنسانية من خلال التركيز على مهارات عليا، لاعتقاد الطلبة أن هذا المسار هو مسار الحفظ والصم.
7- إعداد برامج تدريبية للمعلمين في تنمية طرق التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية.
8- إجراء دراسات مقارنة مع دول ذات أنظمة تعليمية أخرى.

المراجع

1. بن منظور، محمد بن مكرم (711هـ)، **لسان العرب**، ط1، بيروت، دار صادر.
2. أبو عصبة، مي فتحي حسين (2005)، **مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
3. الأنصارية، خولة بنت أحمد بن عبد المجيد (2009)، **اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان نحو الدراسات الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
4. البدور، عبد الحميد و هميسات، محمد (1999)، اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد 16، السنة الثامنة، (ص 189 – 222).
5. جاد، كامل (2002)، **التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين**، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
6. حبش، زينب (2002)، **آفاق تربوية في التعليم الإبداعي**، مؤسسة العنقاء للتجديد والإبداع، القدس.
7. الشال، محمود (2004)، الإقبال على شعبة الأدبي في الثانوية العامة: الواقع والأسباب والانعكاسات وسبل العلاج، دراسة تحليلية، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد العاشر، العدد الرابع والعشرون، (ص 139 – 200).
8. العاجز، فؤاد (2007)، ظاهرة تحول طلبة كلية العلوم إلى الكليات الأخرى بالجامعة الإسلامية: الأسباب والحلول، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ص 315 – 346، غزة.
9. عبد المنعم، عبد الله (1996)، التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي، مطابع منصور، غزة.
10. عبيدات، ذوقان وآخرون (2004)، **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط8، دار الفكر، عمان، الأردن.
11. عسقول، محمد عبد الفتاح و الحولي، عليان عبد الله (2001)، اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي الحكومي في لواء غزة نحو الحاسوب، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد التاسع، العدد الأول، ص ص 257 – 280.

12. علام، صلاح الدين (2000)، **القياس والقويم التربوي والتفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي، القاهرة.
13. عوض الله، نهى محمد محمود (2011)، **أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
14. قطامش، ربحي وآخرون (2004)، **النظام التربوي الفلسطيني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمعايير الدولية**، رام الله، منشورات مركز إبداع المعلم.
15. مطر، محمود أمين (2008)، الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، **مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين: دوافع وتحديات وطموح**، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة.
16. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2005)، **خطة التعليم الثانوي للصفين 11، 12 العلمي والعلوم الإنسانية**، رام الله، فلسطين.
17. Ac. Kgoz, Firat (2005), **A study on teacher characteristics and their effects on students attitudes**, Vol. 5, No. 2, September 2005.
18. Liu, Yufeg (2001), The Reform and development of the (VE) system in China, the ERIC database ED 456290.

\

الملاحق

استبانة

عزيزي الطالب/ة.

يعد الباحثون دراسة حول " **اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختيارهم للمسارات التعليمية في المرحلة الثانوية (مؤثرات ودوافع)**"، من أجل ذلك قام الباحثون بتصميم هذه الأداة، يرجى منك قراءة كل عبارة من عبارات الاستبيان بدقة، ثم وضع إشارة (×) في المكان الذي يعبر عن رأيك في تلك العبارة، علماً أنه سيتم التعامل مع هذه الاستبانة بسرية، ولأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً: معلومات عامة

جنس الطالب: ☐ ذكر ☐ أنثى

مديرية التربية والتعليم:

☐ جنين ☐ قباطية ☐ طوباس ☐ طولكرم

☐ نابلس ☐ جنوب نابلس ☐ قلقيلية ☐ سلفيت

☐ رام الله ☐ ضواحي القدس ☐ القدس ☐ أريحا

☐ بيت لحم ☐ شمال الخليل ☐ الخليل ☐ جنوب الخليل

مكان السكن: ☐ قرية ☐ مدينة ☐ مخيم ☐ بلدة

مستوى آخر صف في المدرسة: (ضع إشارة ✓ في الخانات التي تنطبق على مدرستك)

الصف	الفرع العلمي	الفرع العلوم الإنسانية	الفرع المهني (تجاري، صناعي ..)
الحادي عشر			
الثاني عشر			

مهنة الأب: _____ **مهنة الأم:** _____

ثانياً: فقرات الاستبانة:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.1	يساعدني تحصيلي الدراسي في بعض المباحث على اختياري للفرع التعليمي.					
.2	تساعدني قدرتي العلمية في اختياري للفرع التعليمي الذي أريده.					
.3	تسهم أنشطتي التعليمية في اختياري للفرع التعليمي.					
.4	أترك عملية اختياري للفرع التعليمي للأهل.					
.5	يعمل دخل أسرتي على تحديد الفرع التعليمي الذي أريده.					
.6	تؤثر طبيعة مهنة والدي في اختياري للفرع التعليمي.					
.7	تسهم مكانة أهلي الاجتماعية في اختياري للفرع التعليمي.					
.8	أترك عملية اختياري للفرع التعليمي للمدرسة.					
.9	يؤثر مدير المدرسة في اختياري للفرع التعليمي.					
.10	يؤثر معلمو المدرسة في اختياري للفرع التعليمي.					
.11	يؤثر المرشد التربوي في اختياري للفرع التعليمي.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.12	تؤثر الفروع المتوافرة في المدرسة في اختياري للفرع التعليمي.					
.13	تساعدني البيئة المدرسية ومرافقها في اختياري للفرع التعليمي.					
.14	تؤثر حاجة سوق العمل في اختياري للفرع التعليمي.					
.15	تحيرني قلة معرفتي بحاجة سوق العمل(من الوظائف والمهن) في اختياري للفرع التعليمي.					
.16	أختار الفرع التعليمي الذي لا يرتاده الطلبة بكثرة.					
.17	أختار الفرع التعليمي الذي تتوافر فيه فرص عمل للخرجين مستقبلا.					
.18	أختار الفرع التعليمي الذي يضمن لي دخلا مرتفعا.					
.19	يحركني الطموح المستقبلي في اختياري للفرع التعليمي.					
.20	لا أشغل نفسي في اختيار الفرع التعليمي في الوقت الراهن.					
.21	يحدد الميول المهني اختياري للفرع التعليمي الذي أريده.					
.22	اتخذ القرار عندما يتعلق الأمر باختياري للفرع التعليمي.					
.23	يحدد الدخل المتوقع مستقبلاً اختياري للفرع التعليمي.					
.24	أختار الفرع التعليمي الذي أشعر بسهولة دراسته.					
.25	أختار الفرع التعليمي الذي يتفق والدراسة الجامعية مستقبلاً.					
.26	ليس لي دور في اختياري الفرع التعليمي.					
.27	اختار الفرع التعليمي الذي أتوقع نجاحي فيه في الثانوية العامة.					
.28	يساعدني زملاء الدراسة في اختيار الفرع التعليمي.					
.29	أتقيد بالاختيار الذي يختاره زميلي للفرع التعليمي.					
.30	تساعدني المناهج الفلسطينية في اختيار الفرع التعليمي.					
.31	تساعدني التوعية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في اختيار الفرع التعليمي.					
.32	تساعدني مادة الثقافة التقنية في اختيار الفرع التعليمي.					
.33	تساعدني التوعية الإرشادية المهنية التي تقوم بها أقسام الإرشاد في اختيار الفرع التعليمي.					
.34	تسهم البرامج (المشاريع) المدرسية في اختياري للفرع التعليمي.					
.35	أختار الفرع التعليمي الذي يحقق لي مركزاً اجتماعياً مرموقاً.					
.36	تساعدني نظرة المجتمع لبعض التخصصات الجامعية في اختيار الفرع التعليمي.					
.37	تساعدني وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في اختيار الفرع التعليمي.					
.38	تساعدني الصحف والمجلات والنشرات الإعلامية في اختيار الفرع التعليمي.					
.39	تساعدني البرامج الموجهة في اختيار الفرع التعليمي.					
.40	تؤثر شروط القبول في الجامعات على اختياري للفرع التعليمي الذي أرغب فيه.					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
.41	تساعدني التخصصات المتوافرة في الجامعات على اختيار الفرع التعليمي الذي أرغب فيه.					
.42	يؤثر معدل القبول في الجامعات والكليات في اختياري للفرع التعليمي.					
.43	تساعدني الزيارات والرحلات التعريفية بالجامعات في اختياري للفرع التعليمي.					

اختر الفرع التعليمي الذي ترغب في دراسته، موضحاً الأسباب:

☐ **العلمي** ☐ **العلوم الإنسانية** (الأدبي) ☐ **التجاري** ☐ **المهني**(صناعي، زراعي، فندقي، تمريضي، اقتصاد منزلي).

أسباب الاختيار:

تم بحمد الله

الفصل الخامس

المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية
على تنمية مواهبهم كما يراها المشرفون التربويون.

إعداد

د. عادل فوارعة[1]

أ. خضر مبارك الخالدي[2]

د. إدريس محمد صقر جرادات[3]

[1] –مشرف تربوي لمبحث الرياضيات-مديرية تربية شمال الخليل.

[2] -رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة-مديرية تربية شمال الخليل.

[3] -مشرف تربية خاصة- مديرية تربية شمال الخليل.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية على تنمية مواهبهم كما يراها المشرفون التربويون .

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:
1-ما أهم المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات: الجنس،العمر ، مكان السكن،المؤهل ، التخصص، سنوات الخبرة، المديرية.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وطوّرا استبانه لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا (83.5). تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والذين يحملون مسمى مشرف تربوي ويتبع إداريا إلى قسم الإشراف والتأهيل التربوي في مديرية التربية والتعليم.

أظهرت نتائج الدراسة أن المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم العالي.

أوصت الدراسة بتوثيق العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور لتفعيل متابعتهم لأبنائهم، وتخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلم التربية الرياضية ، وتدريبه أثناء الخدمة على استخدام الطرق الحديثة والتنويع فيها وتفعيل استخدام الوسائل التعليمية في تعليم هذه المواد. اقترحت الدراسة إجراء دراسات مشابهة .

المقدمة

ظهر اهتمام الدول بالمتفوقين من أبنائها في العصور القديمة وفي العصر الحديث واهتم الدين الإسلامي بالموهوبين واعتبرهم ثروة قومية وتم توظيفهم في مراكز قيادية في الدولة، ويرجع السبب إلى الإيمان بأن هناك فاصلاً دقيقاً بين العبقرية والجنون فأدى ذلك إلى اتجاهات سلبية وكذلك كان هناك شعور بأن الشخص العبقري أو الموهوب لا يحتاج إلى أي قدر من الرعاية لأن عنده من القدرات ما يمكنه أن يأخذ "باله" من نفسه وكان اتجاه الحديث هو توجيه معظم الرعاية إلى التفوق الأكاديمي وتخصيص فصول معينة داخل المدرسة لإبعاد الشعور بالسأم والملل وزيادة الرعاية الموجهة وإعداد برامج دراسية تتفق وتتناسب مع مواهبهم ولكن هذا الاتجاه لا يخلو من المنافسة القاتلة وروح العداء. وكذلك كان هناك اهتمام بالتفوق العقلي أكثر من الاهتمام بالمواهب الأخرى.

فيجب تركيز الاهتمام على المواهب الأخرى في الميادين الفنية والموسيقية والميكانيكية والقيادة الاجتماعية وغيرها وكما انصب الاهتمام على الرعاية المادية وهذا غير كاف لأن يتمكن الموهوب من تنمية قدراته وتهيئة الجو الذي يستطيع فيه الموهوب أن يستغل مواهبه. فهو بحاجة إلى رعاية معنوية بتهيئة الجو والنمو المتكامل للشخصية والرعاية المادية وخاصة للفقراء، وكم من طالب متفوق لا يستطيع أن يعطي مواهبه بسبب قلة المال والمصادر المادية.

مشكلة الدراسة:

يعاني الطلبة الموهوبين من ضعف الرعاية والاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من حيث الخدمات المقدمة لهم لتميزهم عن غيرهم باعتبارهم ثروة وطنية وقومية وإنسانية حيث مجتمع بلا موهوبين لا حاضر ولا مستقبل له ،كذلك لا توجد معايير خاصة لدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لتحديد من هم الموهوبين في المدارس الحكومية .

أسئلة الدراسة:

1.ما أهم المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم العالي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أهم المعيقات التي تتعلق بالمعلم؟
- ما أهم المعيقات التي تتعلق بالطالب؟
- ما أهم المعيقات التي تتعلق بالمرافق المدرسية والمواءمات؟
- ما أهم المعيقات التي تتعلق بطرق التدريس؟
- ما أهم المعيقات التي تتعلق بالمجتمع المحلي؟
- ما أهم المعيقات التي تتعلق؟

2. هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة في أهم المعيقات التي تتعلق من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم /محافظة الخليل باختلاف المتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، التخصص، وسنوات الخبرة، العمر، مكان السكن، المديرية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المراحل الدراسية لها وتبصير الطالب بموهبته للطالب ، لما تسهم في صقل وتنمية شخصية الطلبة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

1. تساعد المشرفين التربويين على التعرف على أهم المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم العالي
2. جذب انتباه القائمين على صنع القرار ووضع وتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في تخطيط وتطوير المقررات الدراسية، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بالطلبة الموهوبين وتوفير المواءمات المناسبة لهم.

4-أهمية أكاديمية:حيث موضوع الدراسة يتميز بالاصالة المعاصرة، وأحدى الاسهامات التي تتناول الطلبة ذوي المواهب في المدارس الحكومية .

5-أهمية عملية تطبيقية داخل المدارس الخاصة المهتمة بتعليم وتأهيل جميع الطلبة والتي تبنت فلسفة وسياسة حق التعليم لجميع الطلبة عبر الأنظمة والقوانين والتعليمات بهدف تحسين جودة التعليم لهم

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:
- التعرف على أهم المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية على تنمية مواهبهم كما يراها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم العالي
-التعرف على أبعاد السياسات والممارسات والثقافات من منظور أدبي تربوي وجوانب تفعيلها فيما يتعلق بالطلبة الموهوبين في العملية التعليمية.
-التعرف إلى واقع الطلبة الموهوبين في المدارس والكشف عن الفروقات في استجابات أفراد الدراسة عن أهم المعيقات التي تواجههم وتحديد سبل تحسين وضع الموهوبين في المدارس.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م .
الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل للعام الدراسي 2019/2018م .
الحدود المؤسساتية: مديريات التربية والتعليم في منطقة الجنوب والتي تتبع إداريا لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في المحافظات الشمالية-الضفة الغربية .
كما تتحدد هذه الدراسة بالأداة التي استخدمت في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الموهبة:لغويا : من الفعل وهب أي أعطى شيئا مجانا، والموهوب الذي يعطي أو يمنح لشيء بلا عوض[4].
اصطلاحا:الموهوب هو الذي يتم تحديده من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا ويتمتع بقدرات بارزة في مجال معين تجعل بمقدوره أن يحق مستوى مرتفع من الأداء.[5]
المشرف التربوي[6] : موظف خبير في مديرية التربية والتعليم يقوم بزيارات ميدانية للمعلمين في المدارس لمساعدتهم على تطويرهم المهني وتحسين أدائهم بتقديم خدمات تخطيطية فيما يتعلق بالطالب والمعلم والمنهاج والمقرر الدراسي والتدريب والتجهيزات المدرسية والأنشطة والفعاليات والمبادرات وطرق التدريس والاختبارات مع تقديم التغذية الراجعة لأداء المعلم وعمل تقرير إشرافي تقييمي له.
المعوقات: عرف ابن منظور العائق بِ " عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه، والتعويق معناه إذا أراد أمراً صرفه عنه صارف"[7]. وفي معجم علوم التربية العائق هو صعوبة يصادفها المتعلم يمكن أن تعوق تعلمه[8].
وفي هذه الدراسة يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على فاعلية وكفاءة تدريس الرياضيات.

---

[4] - ابن منظور، محمد بن مكرم (711هـ)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
[5] -د. فؤاد علي العاجز، د. زكي رمزي مرتجى: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرين ، العدد الأول يناير 2012م صفحة 333-367 .
[6] -https://www.almrsal.com/post/513081
[7]. محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ص279، 711هـ، ط1.
[8]. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية، ص245، 1994، ط1.

الموهبة : لغة: كما ورد في لسان العرب لابن منظور بأنها تشمل العطية بلا عوض والهبة الفطرية واستعداد وقدرة في الإنسان يحتاج للتنمية والتدريب.[9]
الموهوب: كل من يمتلك قدرة أو قدرات استثنائية وأداء غير عادي مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي اليها في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أو الاكاديمية أو الابداعية أو القيادية ، أو الفنية ، أو الحركية وذلك بدلالة أدائه في الاختبارات ذات العلاقة بتميزه.[10]
وعرفها د. ألطاف الاشول في دراسته بأنها : هي الاستعدادات التفكيرية والأدائية الكامنة لدى كل طالب وطالبة من الطلاب الملتحقين بالبرنامج الوطني للتاهيل والتي تؤهلهم للتميز في مختلف المجالات اثناء تطبيقهم للبرنامج المقترح.[11]
تعريف د. فتحي جروان للموهوب(الذي يتصف بنمو لغوي يفوق المعدل العام ومثابرة في المهمات العقلية الصعبة، وقدرة على التعميم ورؤية العلاقات وفضول غير عادي وتنوع كبير في الميول)[12]
وأما تعريف كلارك- Clark -التربوي كما يراه د. جروان يعطون دليلا على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والفنية والإبداعية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون إلى خدمات وأنشطة من اجل التطوير الكامل لمثل هذه الاستعدادات أو القابليات.[13]
وورد تعريف الموهبة في كتاب الموهبة والإبداع والتفوق:على أنها سمات معقدة تؤهل الفرد للانجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف ناتجة عن تفاعل السمات معا من قدرة عقلية فوق المتوسط، وقدرة إبداعية عالية، ودافعية عالية الالتزام والتحصيل الأكاديمي المرتفع.[14]
مفهوم الموهبة كما يعرفه القانون الفدرالي الأمريكي:[15] "هم الأطفال والشباب الذين يشجعون في مرحلة ما قبل المدرسة أو في المدرسة الابتدائية أو الثانوية على أنهم يمتلكون إمكانيات أو قدرات بارزة فكرية أو ابداعية أو أكاديمية أو قيادية أو يمتلكون الإمكانيات والقدرات في مجالات الفنون البصرية أو الأدائية وبذلك فإنهم بحاجة إلى خدمات ورعاية خاصة لتطوير هذه الامكانات والقدرات إلى الحد الأقصى.
مفهوم التفوق:مفهوم ثقافي يقصد به ارتفاع في مستوى الأداء في مجال من الحالات العقلية وتحدد الجماعة مدى الارتفاع الذي وصل اليه الفرد في أدائه ويتوقف على حاجة الجماعة وثقافتها .[16]

---

[9] دراسة غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي:المعيقات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير-قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى-مكة، 1433هـ صفحة 13
[10] نفس المرجع السابق صفحة 13.
[11] **د. ألطاف أحمد محمد توفيق الاشول:المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق-اليمن:المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6 سنة 2013م.**
[12] د. فتحي عبد الرحمن جروان: أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر –عمان-الأردن، 2013م.
[13] [13] د. فتحي عبد الرحمن جروان: اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر –عمان-الأردن، 2013م. صفحة 63.
[14] يحيى علي القطيش و أمين عبد اللطيف مسعود:الموهبة والإبداع والتفوق،عماد الدين للنشر والتوزيع والوراق للنشر والتوزيع-عمان-الأردن 2015م. صفحة 21.
[15] د. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد:إرشاد الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة-عمان-الأردن، الطبعة الثانية 2014م. صفحة 27 .
[16] د. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد: إرشاد الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان-الأردن ، 2014م. صفحة 35 .

المتفوق تحصيليا: الذي يرتفع في انجازه أو تحصيله بمقدار ملحوظ فوق الأكثرية أو المتوسطين من أقرانه إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن 90%.[17]

التحديات[18]:لغويا من الفعل حدا بمعنى يباريه وينازعه ، واصطلاحا حالة او ظرف غير ملائم يشكل بقاءها تهديدا للشخص او المؤسسة أو المجتمع ومن ثم وجب طرح البدائل ومواجهتها واجتيازها والتغلب عليها.

المواءمات [19]:هي التعديلات في أساليب التقييم وكيفية المهام المعطاة للطالب في الصف والبيئة الفيزيائية للمدرسة ومرافقها لإتاحة الفرص لذوي الاحتياجات التعليمية من تقديم ما لديهم من معرفة ومهام مطلوبة دون صعوبات .

مفهوم التحديات:فعل لازم يتسم بصعوبة في انجازه يأخذ صفة المعاصرة لحين ظهور غيره يولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه ويتطلب تغيرا شاملا في شتى مناحي الحياة وخاصة التربية ومناهجها.[20]

وتعرف اجرائيا مجموعة من العقبات التي تواجه رعاية الموهوبين سواء كانت شخصية أو اسرية أو مدرسية أو مجتمعية –فردية أو مجتمعية معا-قد تكون ضغوطا عليه فتمنع تقدمه ورقيه للأفضل.[21]

مديريات التربية والتعليم/ محافظة الخليل: هي مديريات التربية والتعليم الحكومية الأربع التي تقع في محافظة الخليل، وهي مديرية الخليل، شمال الخليل، جنوب الخليل، يطا .

الإطار النظري للدراسة-الأدب التربوي والدراسات السابقة-

أهم المشاكل التي تواجه الموهوب في المنزل:

1. **عدم الاهتمام بالموهبة** ويرجع ذلك إلى اعتقاد بعضهم أن امتياز الطفل الموهوب قد يحول بينه وبين تكوين علاقات طيبة مع الآخرين.
2. **الإهمال للموهوبين :** وقد يكون السبب ضيق الأفق وقلة الخبرة وانخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
3. **المبالغة** في تقدير مواهب الطفل قد يؤدي إلى الفشل والإحباط.
4. **التركيز على النواحي المادية**. فالموهوب إنسان له دوافع أساسية وأخرى ثانوية فيجب التركيز على الرعاية والحب والتقدير ونمو الشخصية المتكاملة والتوافق الاجتماعي.

وأهم المشكلات التي تواجه الموهوبين في المدرسة :

---

[17] **د. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد: إرشاد الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان-الاردن ، 2014م.** صفحة 29 .

[18] -
https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/59980/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A9%20%28%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%29.pdf?sequence=1&isAllowed=y

[19] -- http://www.inclusionpalestine.org/ar/resource/%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%A1%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AA-adaptations-accommodations-and-modifications

[20] دراسة غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي:المعيقات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير-قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى-مكة، 1433هـ صفحة 12

[21] نفس المرجع السابق صفحة 12.

1. المناهج التي تعطى لهم أقل من قدراتهم فيؤدي بهم إلى النفور.
2. روتين العمل المدرسي قد يؤدي إلى القضاء أو طمس المواهب.
3. عدم توفير التشجيع والتقدير في المدرسة والتجاهل يؤدي إلى خفق حماسه.
4. صعوبة تكوين الأصدقاء بسبب تفوقهم تضيق مواهبهم – حسد وغيرة -.
5. مشكلات السبق اللغوي وخاصة إذا استخدموا مصطلحات معقدة فيصعب فهمها ومتابعتهم من قبل الناس العاديين.
6. مشكلات اختصار سنوات الدراسة وخاصة في مرحلة المراهقة من الناحية الجسمية والانفعالية.
7. عقدة النقص والتكيف للظروف فيشعرون أنهم يختلفون عن غيرهم.
8. صعوبة اختيار المهنة والحساسية الزائدة.

وأهم المشاكل التي تواجه ذوي الموهبة في المجتمع : النظرة من منظور العرف والعادات والتقاليد "بين الموهوب والمجنون شعرة" وأهمها :

1. مشكلة ميلهم إلى تأكيد اختلافهم واستقلالهم فضلاً عن الشغف الشديد بالجوانب غير المألوفة.
2. الكوارث الطبيعية وانعكاساتها على نفسية الموهوبين.
3. الاتجاهات السلبية في المجتمع.
4. الإحساس بالقلق والمخاوف والعزلة والاغتراب عن المجتمع.

ولكن يمكن حل هذه المشاكل بمساعدة الموهوب على تفهم نفسه وتفهم البيئة المحيطة وبث الوعي بين الناس وإشاعة مناخ عقلي إبداعي واحترام الشخص وعدم إشعاره بالاغتراب وتقبله في ذاته وقدرته على مواجهة المعيقات وعلى حرية النمو والاكتشاف والاطمئنان والدعم المعنوي والمادي عن طريق وسائل الإعلام ومراكز الإرشاد والتوجيه.

ومن الأمثلة الواقعية على الطلبة الموهوبين الطالب محمد حسن الطباطباني الملقب بعلم الهدى من مدينة قم في إيران وعمره ست سنوات والذي حصل على ثلاث شهادات ليسانس في العلوم الإسلامية من جامعة تبرينر الإيرانية وشهادة دكتوراه فخرية في العلوم القرآنية من جامعة الحجاز في بريطانيا، وشهادة دبلوم من هيئة علماء البوسنة.

حيث يروي والده "أن بداية الكشف عن عبقرية ابنه وهو ابن ثلاث سنوات، حيث كان ابنه محمد "علم الهدى" يقوم بترديد كل ما يقرأه والده بالحرف والآية وهكذا بدأت أعتني به، حيث وضعت له منهاجاً لتحفيظ القرآن وأتم حفظه في وقت قصير بالإضافة إلى تعلمه القراءة والكتابة، وكان يشارك في اللقاءات الصحفية ويرد على أسئلة الجمهور".

فهذا الطفل ولد ولديه استعداد فطري بطاقة كامنة للحفظ ولديه مدى معين، ولكن توفر البيئة الغنية بالمثيرات والاعتناء والرعاية والاهتمام من قبل والديه ووضع خطة عمل وبرنامج تعليمي ساعده على تطوير قدراته ليصبح آية من آيات الله عز وجل.

وكثيراً من الأطفال يولدون ولديهم طاقات كامنة ولكن عدم توفر الرعاية والاهتمام أدى إلى طمس المواهب ودفنها.

خصائص الموهوبين :

*سلوكية:مهارات لغوية وحركية وعقلية واجتماعية وابداعية.
*شخصية:تفوق في الذكاء العام والرياضيات والعلوم والهندسة والفنون والدراما والرياضة.
*المعرفية:ادراك النظم الرمزية والافكار المجردة، حب الاستطلاع ،الاستقلالية ، قوة التركيز ، قوة الذاكرة ، الولع والمطالعة، تنوع الاهتمامات، والتطور اللغوي المبكر.[22]

معيقات الموهبة والابداع:[23]

*معيقات بيئية: الضجيج، اكتظاظ المكان، عدم تأييد الزملاء للأفكار، عدم وجود الدعم المادي والمعنوي، الضغوط الاجتماعية.
*معيقات ثقافية: عادات وتقاليد المجتمع،رفض الأفكار الجديدة،وضعف التعزيز.
*معيقات إدراكية بصرية:رؤية الفرد للأمور التي تهمه.
*معيقات تعبيرية: عدم القدرة على إيصال الفكرة.
*معيقات عاطفية انفعالية:احتمال الغموض، الخوف من ارتكاب الخطأ والمجازفة، الخشية من عقاب المجتمع.
*المعيقات الخاصة : التقويم المتوقع، المراقبة والإشراف، المكافأة ، المنافسة ، الاختيار المقيد.

دراسات سابقة

***دراسة لويس ترومان 1921م**

هدفت دراسة لويس ترومان التعرف على خصائص الموهوبين المقدمة لجامعة استانفورد –كاليفورنيا ، وتناولت الدراسة عينة ضخمة من المتفوقين عقليا-1528 منهم 857 ذكور و 671 إناث من طلبة المرحلة الابتدائية صفوف 7-9 والفئة الثانية أعمارهم 12-15 سنة ، وهي دراسة طولية استمرت 35 عاما وبلغت من الصدق والثبات والدقة بحيث لم يتعارض معها نتائج ما تلاها من بحوث ودراسات،واشارت نتائج الدراسة أن 30% لا تقل نسبة الذكاء عندهم عن 140 في المرحلة الابتدائية و135 في المرحلة الثانية ويتمتعون بمستوى عال من اللياقة البدنية.[24]

[22] يحيى علي القطيش و أمين عبد اللطيف مسعود:الموهبة والإبداع والتفوق،عماد الدين للنشر والتورزع والوراق للنشر والتوزيع-عمان-الاردن 2015م. صفحة 99.
[23] يحيى علي القطيش و أمين عبد اللطيف مسعود:الموهبة والإبداع والتفوق،عماد الدين للنشر والتوزيع والوراق للنشر والتوزيع-عمان-الاردن 2015م. صفحة 99-100.
[24] يحيى علي القطيش و أمين عبد اللطيف مسعود:الموهبة والإبداع والتفوق،عماد الدين للنشر والتورزع والوراق للنشر والتوزيع-عمان-الاردن 2015م.صفحة 38-39.

***دراسة الباحثة البريطانية فريمان Freeman -1991م**

اشارت دراستها إلى أن العلاقة بين قوة التركيز كما يعكسها عدد ساعات الانكباب على العمل في موقف معين وبين نسبة الذكاء هب علاقة طردية بمعنى أنه كلما ازدادت نسبة الذكاء ازداد عدد ساعات التركيز.[25]

***د. ألطاف أحمد محمد توفيق الاشول:ا2013م.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على لمشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق-اليمن،وأشارت الدراسة إلى أهم المشكلات التعليمية /التعليمية والنفسية التي يعاني منها الطلبة المنتسبون إلى البرنامج الوطني لرعاية الموهوبين والمتفوقين في مدرسة الميثاق في أمانة العاصمة اليمنية ، وكانت المشكلات التعليمية –التعيلمية بدرجة عالية جدا ، والمشكلات النفسية بدرجة متوسطة.[26]

دراسة فؤاد علي العاجز والدكتور زكي مرتجى 2015م[27]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلمين ، أشارت أهم النتائج إلى اختيار الطلبة بناء على درجاتهم العلمية ، وأوصت بضرورة توفر مرشد اجتماعي ونفسي في المدرسة لمتابعة احتياجات الطلبة الموهوبين واهتماماتهم .

دراسة غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي 1443هـ

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعيقات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية خاصة المتعلقة بالجانب الشخصي والأسرة والمدرسة والمجتمع للموهوب واستنباط طرق مواجهتها ، وأشارت أهم النتائج إلى موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية للمعيقات الشخصية والأسرية والمدرسية والمجتمعية للموهوب ، وأوصت بضرورة توفر مرشد نفسي متخصص في مجال الموهبة .

إجراءات الدراسة:

1. منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحديد المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين على تنمية مواهبهم في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم حيث يتميز هذا المنهج بأنه يصف الواقع الحالي للظاهرة في الظروف

---

[25] يحيى علي القطيش و أمين عبد اللطيف مسعود:الموهبة والإبداع والتفوق،عماد الدين للنشر والتورزع والوراق للنشر والتوزيع-عمان-الاردن 2015م. صفحة 44.

[26] **د. ألطاف أحمد محمد توفيق الأشول:المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق-اليمن:المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6 سنة 2013م.**

[27] دراسة فؤاد علي العاجز والدكتور زكي مرتجى 2015م: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون ، العدد الأول صفحة 333-367.

الطبيعية عن طريق تحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، وبذلك يحقق فهما أفضل لها[28]، ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية[29].

2. **مجتمع الدراسة وعينتها:**

جدول رقم "1" : خصائص مجتمع الدراسة

المديرية	عدد المشرفين	عدد المشرفات	المجموع
يطا	12	8	20
جنوب الخليل	24	18	42
الخليل	16	22	38
شمال الخليل	15	15	30
المجموع	67	63	130

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات العاملين في أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل وقد تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وعددهم ط13ط مشرف ومشرفة ، وقد بلغ العائد من الاستبانات "93" استبانة بنسبة 71.5% من مجتمع الدراسة ، لذا تم التعامل إحصائيا كعينة دراسة والجدول التالي يقدم وصفا لعينة الدراسة .

وصف عينة الدراسة

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس،المؤهل العلمي،التخصص،سنوات الخبرة،العمر،مكان السكن،والمديرية

المتغير	مستوى المتغير	عدد المفحوصين	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	56	60.2
	أنثى	37	39.8
	المجموع	93	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	0	0
	بكالوريوس	51	54.8
	ماجستير فأعلى	42	45.2
	المجموع	93	100.0
التخصص	أدبية	36	38.7
	علمية	52	55.9
	أنشطة	5	5.4

[28] . فؤاد أبو حطب، مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية.

[29]. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ص191، 2004، ط8.

	المجموع	93	100.0
سنوات الخبرة	1–5 سنوات	6	6.5
	6–9 سنوات	25	26.9
	10–15سنة	62	66.7
	16 سنة فأكثر	93	100.0
	المجموع	6	6.5
العمر	21–24 سنة	2	2.2
	25–30 سنة	4	4.3
	31 سنة فأكثر	87	93.5
	المجموع	93	100.0
مكان السكن	مدينة	49	52.7
	قرية	38	40.9
	مخيم	6	6.5
	المجموع	93	100.0
المديرية	يطا	22	23.7
	جنوب الخليل	33	35.5
	الخليل–الوسط	21	22.6
	شمال الخليل	17	18.3
	المجموع	93	100.0

3. **أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها:**

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون استبانه، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض معلمي ومعلمات التربية الرياضية. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (66) فقرات موزعة على (5) مجالات. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في الإدارة التربوية والإشراف التربوي والرياضة والتربية الخاصة لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة ووضوح وملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، فحذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات أيضا، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (46) فقرة موزعة على (5) مجالات وهي كالآتي:

* المعيقات التي بالطالب: (12) فقرات.
* المعيقات التي بالمعلم: (11) فقرات.
* المعيقات التي بالمرافق المدرسية والمواءمات (11) فقرات
* المعيقات التي بطرق التدريس: (10) فقرات.
* المعيقات التي بالأسرة والأهل والمجتمع المحلي والمؤسسات: (9) فقرات.
* المعيقات التي بالمنهج (13).

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach-Alpha)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (83.5)، في حين بلغت قيم معامل الثبات للمجالات الفرعية للإستبانة حسب ما هو موضح في الجدول رقم (2).

4. متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة ستة متغيرات مستقلة هي: جنس المعلم وله مستويان (ذكر، أنثى)، التخصص وله أربعة
مستويات والمؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، وسنوات الخبرة وله أربعة مستويات (1-5 سنوات، 6-10 سنوات،11-15 سنة، 16 سنة فأكثر
المتغير التابع فهو تقدير المعيقات التي تواجه المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون.

5. المعالجة الإحصائية:

لتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1 - 3 على النحو الآتي:

- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (عالية).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (متوسطة).
- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (منخفضة).

ولأغراض التحليل الإحصائي تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تفسير المتوسطات الحسابية

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب ولأمور الإدارية والتقارير الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومديرية التربية في شمال الخليل ، وما كتب في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية والمقابلات الشخصية.

عرض نتائج الدراسة:

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الرئيسية التالية:

- ما هي أهم المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم العالي.

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

*ما أهم المعيقات التي تتعلق بالطالب ؟
*ما أهم المعيقات التي تتعلق بالمعلم ؟
*ما أهم المعيقات التي تتعلق بالمرافق المدرسية والمواءمات ؟
*ما أهم المعيقات التي تتعلق بطرق التدريس ؟
*ما أهم المعيقات التي تتعلق بالمجتمع المحلي ؟

- هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمعيقات التي تواجه الموهوبين باختلاف كل من الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والعمر ومكان السكن والمديرية ؟

فرضيات الدراسة :

-الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات اجابات المفحوصين على مقياس المعيقات تعزى إلى اختلاف العوامل الديموغرافية (الجنس،المؤهل العلمي،التخصص،سنوات الخبرة،العمر،مكان السكن،والمديرية).

وصف مجتمع الدراسة

يتألف الاستبيان من محورين خصص المحور الأول لجمع معلومات حول الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والعمر ومكان السكن والمديرية .وخصص المحور الثاني لجمع معلومات حول المعيقات التي تواجه الطالب والموهوب ،والمعيقات المتعلقة بالمعلم ،والمتعلقة بالمرافق المدرسية والموائمات،والمتعلقة بطرق التدريس، والمعيقات المتعلقة بالأسرة والأهل والمجتمع المحلي والمؤسسات ، والمتعلقة بالمنهج والمقرر الدراسي ".وقد تدرجت الاستجابة على العبارة من عالية إلى متوسطة إلى منخفضة .

طرق استخراج الدرجات

تم تصحيح فقرات المحور الثاني كما يلي بإعطاء :

الاستجابة " عالية "	(3) درجات.
الاستجابة "متوسطة"	(2) درجتين.
الاستجابة "منخفضة"	(1) درجة واحدة.

وقد تم احتساب مفاتيح التصحيح للإستبانة على النحو التالي: تشكل درجة الموافقة التي تعبر عنها الفقرة عالية من وجهة نظر أفراد العينة إذا تراوح المتوسط الحسابي للفقرة من "2.34-3" وتعتبر متوسطة إذا تراوح المتوسط الحسابي من "1.67-2.33" وتعتبر درجة الموافقة منخفضة إذا تراوح المتوسط الحسابي للفقرة من "1-1.66".

صدق الاستبانة

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرض هذه الاستبانة وبصورتها النهائية على عدد من أساتذة الجامعة والمختصين وقد أقروا بصلاحيتها للبحث التربوي وأخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار في تعديل النسخة الأولى من الاستبانة .

ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأبعاد الاستبانة المكونة من " 63 " فقرة ، وقد بلغت "0.835" وهي قيمة عالية ومقبولة لأغراض البحث العلمي

التحليل الإحصائي:

بعد جمع بيانات الدراسة قامت الباحثون بمراجعتها تمهيدا لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب باعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الاجابات اللفظية إلى رقمية، حيث تم تصحيح المجالات الست كما ورد في طرق استخراج الدرجات.

وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخراج التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.واختبار "ت" وتحليل التباين وذلك بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية(Statistical Package for Social Science (SPSS PC-WIN 21 .

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا كاملا ومفصلا لنتائج الدراسة وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها وللتحقق من صحة فرضيتها باستخدام الاختبارات التي تم ذكرها سابقا وكما يرد لاحقا:

إجابة السؤال الأول للدراسة:

- ما هي أهم المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم ؟.

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة وترتيبها ترتيباً تنازليا حسب درجة الموافقة والجدول رقم (3) بين نتائج التحليل .

الجدول رقم(3)

واقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتعليم

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q26	ندرة توافر الدعم المدرسي لمشروعات الموهوبين	93	2.6989	.46121	عالية
2	q24	اكتظاظ الصفوف بالطلبة	93	2.6774	.49258	عالية
3	q18	الحرص على انهاء المقرر في الوقت المحدد	93	2.6667	.53838	عالية

4	q17	الاعتماد على الامتحانات كمعيار للتقييم	93	2.6559	.56134	عالية
5	q1	رغبة الطالب في بلوغ المثالية	93	2.6452	.50315	عالية
6	q42	كثرة اعداد الطلبة يحول دون تمكين كل الطلاب من المشاركة	93	2.6237	.62405	عالية
7	q32	ندرة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين	93	2.6129	.51144	عالية
8	q34	ضعف نوظيف استراتيجية الاثراء في رعاية الموهوبين	93	2.6022	.51372	عالية
9	q41	كثرة اعداد الطلبة واثره على التقييم	93	2.5914	.62964	عالية
10	q33	ندرة تنفيذ استراتيجية التسريع في رعاية الموهوبين	93	2.5914	.55632	عالية
11	q64	قلة إرشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض المقررات	93	2.5699	.53968	عالية
12	q52	مستوى التوعية المؤسساتية بالموهبة ضعيفا .	93	2.5699	.55946	عالية
13	q14	ضعف نظام الحوافز المتعلقة بالبحث والاطلاع.	93	2.5591	.63353	عالية
14	q29	عدم كفاية المدة الزمنية المخصصة لممارسة الفعاليات التربوية الخاصة بالموهوبين	93	2.5376	.54292	عالية
15	q30	ضعف وضوح المعايير المعتمدة في تحديد نوعية المهارة المقدمة.	93	2.5269	.56321	عالية
16	q27	عدم وجود مرافق خاصة في المدرسة لممارسة الأنشطة الخاصة بالموهوبين.	93	2.5161	.58259	عالية
17	q7	شعور الطالب الموهوب بالاحباط عندما لا تتلاءم انجازاته مع أقرانه	93	2.5161	.63610	عالية
18	q28	عدم كفاية عدد الأدوات والأجهزة .	93	2.5054	.56383	عالية
19	q62	قلة إشراك الطلبة في اختيار المنهج المقرر	93	2.5054	.66958	عالية
20	q50	لغة المدرس واضحة.	93	2.5054	.58279	عالية
21	q25	ضعف تقبل المعلم لأسئلة الطالب الموهوب واستفساراته	93	2.4946	.54421	عالية
22	q48	انشغال بعض الأسر عن تقديم الرعاية بأبنائها الموهوبين	93	2.4946	.56383	عالية

23	q43	المعتقدات الخاطئة التي تؤمن بها الأسرة تجاه الطالب الموهوب	93	2.4731	.52319	عالية
24	q54	طول موضوعات الخطة والمراجع المقررة وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها	93	2.4731	.52319	عالية
25	q6	رغبة الموهوب في تعلم عدة موضوعات بشكل سريع في وقت واحد مما يحدث ضغطا عليه	93	2.4624	.66853	عالية
26	q11	مشاركة الطلبة في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب التطبيقي	93	2.4624	.56259	عالية
27	q53	منع بعض الأسر ابنهم الموهوب من المشاركة في أنشطة خاصة خارج المدرسة	93	2.4301	.59706	عالية
28	q63	كثرة مواد الحفظ مقارنة بالفهم	93	2.4301	.61499	عالية
29	q15	التركيز على الحفظ والقدرات العقلية الدنيا	93	2.4301	.61499	عالية
30	q2	حساسية الطالب الموهوب المفرطة التي تظهر من خلال سلوكاته مع الآخرين	93	2.4301	.55946	عالية
31	q8	حفظ المعلومات للحصول على العلامات.	93	2.3978	.69376	عالية
32	q58	رغبة بعض الأسر في اختيار ابنهم الموهوب لمسارات دراسية محددة لا تتوافق مع ميولهم	93	2.3871	.60850	عالية
33	q49	صعوبة تكيف الطالب الموهوب مع أساليب المعاملة الأسرية	93	2.3871	.57165	عالية
34	q45	تأثير الأهل على الطلبة من خلال نظرتهم السلبية ل ذوي الموهبة	93	2.3763	.58818	عالية
35	q22	قلة تركيز المرشد التربوي على مشكلات الطلبة الموهوبين	93	2.3548	.65350	عالية
36	q9	الاهتمام بالتحضير المسبق	93	2.3333	.69678	عالية
37	q65	الاهتمام بالناحية النفسية للطلبة.	93	2.3333	.74211	عالية
38	q20	لغة المدرس واضحة.	93	2.3226	2.14760	متوسطة
39	q46	الاتجاهات السلبية للأهل عن ذوي الموهبة-يأخذ باله من نفسه-.	93	2.3118	.58937	متوسطة
40	q51		93	2.3118	.53117	متوسطة
41	q23		93	2.2688	.61041	متوسطة

42	q55		93	2.2473	.52453	متوسطة
43	q21	ضعف تقبل المعلم لأسئلة الطالب الموهوب واستفساراته	93	2.2366	.53968	متوسطة
44	q56		93	2.2366	.61499	متوسطة
45	q19		93	2.2366	.51915	متوسطة
46	q13	المواد التي تدرس في المدرسة تفتقر الى أهداف تلامس حاجات الموهوبين	93	2.2366	.59706	متوسطة
47	q10	قلة الإدراك للطلبة للأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها.	93	2.2366	.55946	متوسطة
48	q3	القدرة على الانخراط في المجتمع المدرسي	93	2.2258	.61022	متوسطة
49	q16	ضعف الانفتاح على المناهج والدراسات الحديثة–التعلم الالكتروني.	93	2.2151	.68919	متوسطة
50	q59		93	2.2043	.58159	متوسطة
51	q12	قلة انسجام الطالب الموهوب مع أقرانه	93	2.2043	.59998	متوسطة
52	q61		93	2.1720	.66958	متوسطة
53	q57		93	2.1720	.68562	متوسطة
54	q44		93	2.1720	.54421	متوسطة
55	q31	عدم مواءمة المرافق المدرسية مع حاجات الموهوبين .	93	2.1398	.66906	متوسطة
56	q60		93	2.1398	.66906	متوسطة
57	q4	ضعف تقدير الطالب الموهوب لموهبته	93	2.1075	.63353	متوسطة
58	q5	قلة رضا الطالب الموهوب عن تقبل الآخرين له	93	2.0968	.60907	متوسطة
59	q38	عدم كفاية عدد الأدوات والأجهزة .	93	2.0860	.56445	متوسطة
60	q40	صعوبة التواصل بين المعلم والطلبة	93	2.0860	.50338	متوسطة
61	q37	الاهتمام بالاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع بعض المفاهيم	93	2.0753	.57553	متوسطة

62	q39	ضعف توظيف المنهج المقارن في التدريس	93	1.9677	.61594	متوسطة
63	q36	عدم اعتماد التقنيات الحديثة في التدريس	93	1.9140	.48130	متوسطة
الدرجة الكلية للمعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين			**93**	**2.3722**	**.19214**	**عالية**

من خلال استعراض النتائج المبينة في الجدول رقم " 3 " يقيم المفحوصون على أن درجة المعيقات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية عالية حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.37) بانحراف معياري (0.192).
في حين حصلت الفقرات " " والفقرات " " على درجة متوسطة .
وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة .....
بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .....

إجابة السؤال الفرعي الأول للدراسة :ما أهم المعيقات التي تتعلق بالطالب ؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال وترتيبها ترتيباً تنازليا حسب درجة الموافقة والجدول رقم (4) بين نتائج التحليل .

الجدول رقم(4)

واقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالطالب الموهوب في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q1	رغبة الطالب في بلوغ المثالية	93	2.6452	.50315	عالية
2	q7	شعور الطالب الموهوب بالإحباط عندما لا تتلائم إنجازاته مع اقرانه.	93	2.5161	.63610	عالية
3	q6	رغبة الموهوب في تعلم عدة موضوعات بشكل سريع في وقت واحد مما يحدث ضغطا عليه	93	2.4624	.66853	عالية
4	q11	مشاركة الطالب في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب التطبيقي	93	2.4624	.56259	عالية
5	q2	حساسية الطالب المفرطة التي تظهر من خلال سلوكاته مع الآخرين	93	2.4301	.55946	عالية

6	q8	حفظ المعلومات للحصول على البيانات	93	2.3978	.69376	عالية
7	q9	الاهتمام بالتحضير المسبق	93	2.3333	.69678	عالية
8	q10	قلة تركيز المرشد التربوي على مشكلات الطلبة الموهوبين	93	2.2366	.55946	عالية
9	q3	القدرة على الانخراط في المجتمع المدرسي	93	2.2258	.61022	عالية
10	q12	قلة انسجام الطالب الموهوب مع اقرانه	93	2.2043	.59998	عالية
11	q4	ضعف تقدر الطالب لموهبته	93	2.1075	.63353	عالية
12	q5	قلة رضا الطالب الموهوب عن تقبل الآخرين له،	93	2.0968	.60907	عالية
الدرجة الكلية لواقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالطالب الموهوب			**93**	**2.3432**	**.23947**	**عالية**

من خلال استعراض النتائج المبينة في الجدول رقم " 4 " يقدر المفحوصين درجة المعيقات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية والمتعلقة بالطالب الموهوب عالية حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.34) بانحراف معياري (0.239).

يوافق المفحوصين على أن رغبة الطالب الموهوب في بلوغ المثالية ، وشعوره بالإحباط عندما لا تتلائم إنجازاته مع اقرانه،ورغبته في تعلم عدة موضوعات بشكل سريع في آن واحد مما يحدث ضغطا عليه هي أهم المعيقات المتعلقة بالطالب الموهوب في المدارس الحكومية

بينما تأتي المعيقات المتعلقة بالجانب، و الاجتماعي مثل قلة انسجام الطالب الموهوب مع اقرانه ،و قلة رضا الطالب الموهوب عن تقبل الآخرين له بدرجة أقل

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة .....

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .....

وربما يعود ذلك إلى

إجابة السؤال الفرعي الثاني للدراسة :ما أهم المعيقات التي تتعلق بالمعلم ؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال وترتيبها ترتيباً تنازليا حسب درجة الموافقة والجدول رقم (5) بين نتائج التحليل

الجدول رقم(5)

واقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالمعلم في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q18	الحرص على انهاء المقرر في الوقت المحدد	93	2.6667	.53838	عالية
2	q17	الاعتماد على الامتحانات كمعيار للتقييم	93	2.6559	.56134	عالية
3	q14	ضعف نظام الحوافز المتعلقة بالبحث والاطلاع	93	2.5591	.63353	عالية
4	q15	التركيز على الحفظ والقدرات العقلية الدنيا	93	2.4301	.61499	عالية
5	q22	قلة تركيز المرشد على مشكلات الطلبة الموهوبين	93	2.3548	.65350	عالية
6	q20	لغة المدرس غير واضحة	93	2.3226	2.14760	متوسطة
7	q23	ضعف فهم المرشد التربوي لميول الموهوبين واهتماماتهم وحاجاتهم النفسية والتربوية .	93	2.2688	.61041	متوسطة
8	q21	ضعف تقبل المعلم لاسئلة الطالب الموهوب واستفساراته	93	2.2366	.53968	متوسطة
9	q19	مستوى التغذية الراجعة للدروس السابقة	93	2.2366	.51915	متوسطة
10	q13	المواد التي تدرس في المدرسة تفتقر إلى اهداف تلامس حاجات الموهوبين.	93	2.2366	.59706	متوسطة
11	q16	ضعف الانفتاح على المناهج والدراسات الحديثة-التعلم الالكتروني	93	2.2151	.68919	متوسطة
12	q40	صعوبة التواصل بين المعلم والطلبة	93	2.0860	.50338	
الدرجة الكلية لواقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالمعلم			**93**	**2.3803**	**.34040**	**عالية**

وباستعراض النتائج المبينة في الجدول رقم " 5 " يقدر المفحوصون درجة المعيقات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية والمتعلقة بالمعلم عالية حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.38) بانحراف معياري (0.340).

يوافق المفحوصون على أن حرص المعلم على إنهاء المقرر في الوقت المحدد ،والاعتماد على الامتحانات كمعيار للتقييم ، وضعف نظام الحوافز ،والتركيز على الحفظ والقدرات الذهنية الدنيا هي أهم المعيقات المتعلقة بالمعلم في المدارس الحكومية .

بينما تأتي المعيقات المتعلقة بالتواصل بين المعلم والطلبة الموهوبين والمناهج والمواد ومستوى التغذية الراجعة ....بدرجة أقل

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة .....

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .....

اجابة السؤال الفرعي الثالث للدراسة:ما أهم المعيقات التي تتعلق بالمرافق المدرسية والموائمات ؟

وللاجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال وترتيبها ترتيباً تنازليا حسب درجة الموافقة والجدول رقم (6) بين نتائج التحليل

الجدول رقم (6)

واقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالمرافق المدرسية في المدارس الحكومية كما

واقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالمرافق المدرسية في المدارس الحكومية كما

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q26	ندرة توافر الدعم المدرسي لمشروعات الموهوبين	93	2.6989	.46121	
2	q24	اكتظاظ الصفوف بالطلبة	93	2.6774	.49258	
3	q32	ندرة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين ؟	93	2.6129	.51144	
4	q34	ضعف توظيف استراتيجية الاثراء في رعاية الموهوبين ؟	93	2.6022	.51372	
5	q33		93	2.5914	.55632	
6	q29		93	2.5376	.54292	
7	q30		93	2.5269	.56321	
8	q27		93	2.5161	.58259	
9	q28	عدم كفاية عدد الأدوات والأجهزة	93	2.5054	.56383	
10	q25	غياب مستلزمات التدريس الحديثة	93	2.4946	.54421	

يراهاالمشرفون التربويون

11	q31	عدم موائمة المرافق المدرسية لحاجات الموهوبين	93	2.1398	.66906	
الدرجة الكلية لواقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالمرافق المدرسية والمواءمات			**93**	**2.5367**	**.27926**	

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم " 6" إلى أن المفحوصون يقدرون درجة المعيقات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية والمتعلقة بالمرافق المدرسية والموائمات بالعالية حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.54) بانحراف معياري (0.280).

يوافق المفحوصين على أن ..... هي أهم المعيقات المتعلقة بالمعلم في المدارس الحكومية بينما تأتي المعيقات المتعلقة بالأدوات وملائمة المرافق ومستلزمات التدريس ....بدرجة أقل

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة .....

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .....

اجابة السؤال الفرعي الرابع للدراسة:ما أهم المعيقات المتعلقة بطرق التدريس ؟

وللاجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال وترتيبها ترتيباً تنازليا حسب درجة الموافقة والجدول رقم (7) بين نتائج التحليل .

الجدول رقم(7)

واقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بطرق التدريس في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون بحاجة إلى مراجعة

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q42	كثرة الطلبة داخل الحصة يحول دون تمكين كل الطلاب من المشاركة	93	2.6237	.62405	عالية
2	q41	كثرة عدد الطلبة واثره في التقييم	93	2.5914	.62964	عالية
3	q43	التباين في طرق التدريس بين المعلمين	93	2.4731	.52319	عالية
4	q44	ضعف الاعتماد على التطبيقات في دعم الفهم	93	2.1720	.54421	متوسطة
5	q38	ضعف الاهتمام في الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع بعض المفاهيم	93	2.0860	.56445	متوسطة
6	q37	ضعف الاستفادة من استراتيجيات التدريس الحديثة –مراجعة–	93	2.0753	.57553	متوسطة
7	q39	ضعف توظيف المنهج المقارن في التدريس	93	1.9677	.61594	متوسطة

8	q36	ضعف اعتماد التقنيات الحديثة في التدريس	93	1.9140	.48130	متوسطة
الدرجة الكلية لواقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بطرق التدريس			**93**	**2.2210**	**.29917**	**متوسطة**

استعراض النتائج المبينة في الجدول رقم "7 " يقيم المفحوصين على أن درجة التحديات/الصعوبات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية والمتعلقة بطرق التدريس متوسطة حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.22) بانحراف معياري (0.299).
يوافق المفحوصين على أن ..... هي أهم المعيقات المتعلقة بطرق التدريس في المدارس الحكومية

بينما تأتي المعيقات المتعلقة بالأدوات وملائمة المرافق ومستلزمات التدريس ....بدرجة أقل
وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة .....
بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .....

اجابة السؤال الفرعي الخامس للدراسة:ما أهم المعيقات المتعلقة بالاسرة والاهل والمجتمع المحلي والمؤسسات ؟

وللاجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال وترتيبها ترتيباً تنازليا حسب درجة الموافقة والجدول رقم (8) بين نتائج التحليل

الجدول رقم(8)

واقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالأسرة والاهل والمجتمع المحلي والمؤسسات في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون.

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q52	ضعف مستوى التوعية المؤسساتية بالموهبة	93	2.5699	.55946	عالية
2	q50	رغبة بعض الاسر في اختيار ابنهم الموهوب لمسارات دراسية محددة لا تتوافق مع ميولهم.	93	2.5054	.58279	عالية
3	q48	انشغال بعض الاسر عن تقديم الرعاية لابنائها الموهوبين	93	2.4946	.56383	عالية
4	q53	منع بعض الاسر ابنهم الموهوب من المشاركة في أنشطة خاصة خارج المدرسة.	93	2.4301	.59706	عالية

5	q49	اعتبار المجتمع تعليم ذوي الموهبة عبئا كبيرا	93	2.3871	.57165	عالية
6	q45	المعتقدات الخاطئة التي تؤمن بها الاسرة تجاه الطالب الموهوب	93	2.3763	.58818	عالية
7	q46	الاتجاهات السلبية للأهل عن ذوي الموهبة – يأخذ باله من نفسه–.	93	2.3118	.58937	عالية
8	q51	صعوبة تكيف الطالب الموهوب مع أساليب المعاملة الاسرية.	93	2.3118	.53117	عالية
الدرجة الكلية لواقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالاسرة والاهل والمجتمع المحلي والمؤسسات			**93**	**2.4234**	**.36164**	**عالية**

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم " 8" إلى أن المفحوصين يقيمون درجة المعيقات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية والمتعلقة بالأسرة والاهل والمجتمع المحلي والمؤسسات بدرجة عالية حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.42) بانحراف معياري (0.362). يوافق المفحوصين على أن ضعف مستوى التوعية المؤسساتية بالموهبة، ورغبة بعض الأسر في اختيار ابنهم الموهوب لمسارات دراسية محددة لا تتوافق مع ميولهم،و انشغال بعض الاسر عن تقديم الرعاية لابنائها الموهوبين هي أهم المعيقات المتعلقة بطرق التدريس في المدارس الحكومية

بينما تأتي المعيقات المتعلقة بصعوبة تكيف الطالب الموهوب مع أساليب المعاملة الاسرية، و الاتجاهات السلبية للأهل عن ذوي الموهبة –يأخذ باله من نفسه ....بدرجة أقل
وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة .....
بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .....

اجابة السؤال الفرعي السادس للدراسة:ما أهم المعيقات المتعلقة بالمنهج والمقرر الدراسي ؟

وللاجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال وترتيبها ترتيباً تنازليا حسب درجة الموافقة والجدول رقم (9) بين نتائج التحليل

الجدول رقم(9)

واقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالمنهج والمقرر الدراسي في

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q64	قلة ارشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض المقررات	93	2.5699	.53968	عالية
2	q62	قلة مشاركة الطلبة في اختيار المواد المقرر	93	2.5054	.66958	عالية
3	q54	عدم كفاية الوقت المخصص لتنفيذ الخطة	93	2.4731	.52319	عالية
4	q63		93	2.4301	.61499	عالية
5	q58		93	2.3871	.60850	عالية
6	q65		93	2.3333	.74211	عالية
7	q55		93	2.2473	.52453	متوسطة
8	q56		93	2.2366	.61499	متوسطة
9	q59		93	2.2043	.58159	متوسطة
10	q61	ضعف الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور.	93	2.1720	.66958	متوسطة
11	q57	محتويات المبحث على تنمية القوى الذهنية للدراسة.-إعادة صياغة-	93	2.1720	.68562	متوسطة
12	q60	صعوبة فهم وتحليل بعض ما ورد في المقررات الدراسية.	93	2.1398	.66906	متوسطة
الدرجة الكلية لواقع المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين المتعلقة بالمنهج والمقرر الدراسي			93	2.3226	.35403	متوسطة

المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم " 9" إلى أن المفحوصين يقيمون درجة التحديات/الصعوبات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية والمتعلقة بالمنهج والمقرر الدراسي بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (2.323) بانحراف معياري (0.354).

يوافق المفحوصون على أن قلة إرشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض المقررات ، و قلة مشاركة الطلبة في اختيار المنهج المقرر ،وعدم كفاية الوقت المخصص لتنفيذ الخطة انشغال بعض الاسر عن تقديم الرعاية لابنائها الموهوبين هي أهم المعيقات المتعلقة بالمنهج والمقرر الدراسي في المدارس الحكومية

بينما تأتي المعيقات المتعلقة بصعوبة فهم وتحليل بعض ما ورد في المقررات الدراسية ، و عدم ملائمة محتويات المبحث على تنمية القوى الذهنية للدراسة و ضعف الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور بدرجة أقل

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة .....

بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .....

- إجابة السؤال الرئيس الثاني : هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمعيقات التي تواجه الموهوبين باختلاف كل من الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والعمر ومكان السكن والمديرية ؟

وقد انبثقت عنه الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات إجابات المفحوصين على مقياس المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين تعزى إلى كل هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمعيقات التي تواجه الموهوبين باختلاف كل من الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة والعمر ومكان السكن والمديرية ؟

للإجابة على الفرضية تم حساب اختبار ت لعينتين مستقلتين لأداء المفحوصين على مجالات الاستبانة والجدول رقم (10) بين نتائج التحليل

الجدول رقم(10)

اختبارات لعينتين مستقلتين لأداء المفحوصين على مجالات الاستبانة

المجال	مستوى المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعيقات المتعلقة بالطالب الموهوب	ذكر	56	2.3661	.23065	91	0.259
	أنثى	37	2.3086	.25143		
المعيقات المتعلقة بالمعلم	ذكر	56	2.3750	.39761	91	0.856
	أنثى	37	2.3882	.23340		
المعيقات المتعلقة بالمرافق المدرسية والموائمات	ذكر	56	2.5487	.27353	91	0.612
	أنثى	37	2.5184	.29055		

المعيقات المتعلقة بطرق التدريس	ذكر	56	2.2163	.29315	91	0.852
	أنثى	37	2.2282	.31202		
المعيقات المتعلقة بالاسرة والمجتمع المحلي والمؤسسات	ذكر	56	2.4241	.30682	91	0.983
	أنثى	37	2.4223	.43636		
المعيقات المتعلقة بالمنهج والمقرر الدراسي	ذكر	56	2.3289	.28043		0.849
	أنثى	37	2.3131	.44722	91	
الاستبانة ككل		56	2.3784	.16909	91	0.706
		37	2.3629	.22476		

تشير النتائج في الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات إجابات المشرفين في المجالات الست للمعيقات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية .أي أن المشرفين والمشرفات لا يختلفون في تقييمهم للصعوبات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المداريس الحكومية

تتفق نتائج الدراسة مع

وتختلف نتائج الدراسة مع

للإجابة على الفرضية تم حساب اختبار تحليل التباين لأداء المفحوصين على مجالات الاستبانة تبعا للعمر ومكان السكن والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص والمديرية والجدولان رقم (11) يبين نتائج التحليل

الجدول رقم(11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديموغرافية (لعمر ومكان السكن والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص والمديرية)

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر	93	2.9140	.35065
مكان السكن	93	1.5376	.61784
المؤهل العلمي	93	2.4516	.50035
سنوات الخبرة	93	3.5376	.80162
التخصص	93	1.6667	.57735
المديرية	93	2.3548	1.03887

Group Statistics

	qualify	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
COMPUTE tatal=mean(q1 to q65)	بكالوريوس	51	2.3719	.22397	.03136
	ماجستير فأعلى	42	2.3726	.14721	.02272

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس	51	2.371	. 22397
	ماجستير فأعلى	42	3.373	. 22397
سنوات الخبرة				
التخصص		93	1.6667	.57735
المديرية		93	2.3548	1.03887

اختبار تحليل التباين الأحادي لتقدير المفحوصين للمعيقات التي تواجه الطلاب الموهوبين والجدول رقم (12) بين نتائج التحليل .

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
age	Between Groups	4.895	34	.144	1.301	.186
	Within Groups	6.417	58	.111		
	Total	11.312	92			
live	Between Groups	13.752	34	.404	1.098	.370
	Within Groups	21.367	58	.368		
	Total	35.118	92			
qualify	Between Groups	11.282	34	.332	1.638	.048
	Within Groups	11.750	58	.203		
	Total	23.032	92			
experience	Between Groups	37.577	34	1.105	2.976	.000
	Within Groups	21.542	58	.371		
	Total	59.118	92			
specialization	Between Groups	15.875	34	.467	1.831	.021
	Within Groups	14.792	58	.255		
	Total	30.667	92			
directory	Between Groups	47.882	34	1.408	1.589	.060
	Within Groups	51.408	58	.886		
	Total	99.290	92			

تشير النتائج الموضحة في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات إجابات المشرفين تعزى لمتغيرات العمر ومكان السكن والمديرية ،أي أن المشرفين والمشرفات لا يختلفون في تقييمهم للمعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المداريس الحكومية باختلاف أعمارهم او مكان سكنهم او المديرية التي يعملون بها.

بينما أشارت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات إجابات المشرفين تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير وسنوات الخبرة حيث اظهر كل من الاختبار البعدي LSD و Dannett C وجود فروق لصالح المشرفين ممن لهم خبرة 16 سنة فأعلى في مجال المعيقات المجتمعية التي تواجه الطلبة الموهوبين والتخصص لصالح التخصصات الأدبية على المشرفين أصحاب التخصصات العلمية في تقديرهم لمجمل المعيقات وفي مجال المعيقات ذات العلاقة بالمرافق المدرسية على وجه الخصوص ،أي أن المشرفين والمشرفات يختلفون في تقييمهم للمعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المداريس الحكومية باختلاف مؤهلاتهم العلمية وسنوات الخبرة لديهم واختلاف تخصصاتهم .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة .....
بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة .....
وربما يعود ذلك ل.....

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي :-
*مواءمة المرافق المدرسية بما يتوافق مع الموهوبين.
*إعطاء ورش عمل توعوية لأولياء أمور الطلبة والمعلمين والمؤسسات حول الموهبة.
*الاستفادة من البرامج والمؤسسات العاملة في مجال الموهبة.
*تخصيص جزء من ميزانية المدرسة يوجه لأنشطة وفعاليات تتعلق بالموهوبين.
*اعتماد وسائل مساندة لتقييم الطلبة الموهوبين بالإضافة الى اختبارات الأداء والتحصيل.
توزيع نشرات متنوعة ومطوية للتعريف بالموهبة والموهوبين وتوزيعها.
*اعتماد برامج تتصف بالمرونة.
*التشبيك مع الجامعات والمراكز المهنية لتقديم فعاليات خاصة بالموهوبين.
عمل دراسات متخصصة على الموهبة في المدارس تستهدف قطاعات أخرى مثل المعلمين ومدراء المدارس والمرشدين وأولياء الأمور .
*إثراء المنهاج الدراسي بمواد تلبي حاجات الموهوبين.
*التوسع في سياسة التسريع في التعليم ليتسنى للموهوبين القفز لصفوف دراسية اعلي بما يتوافق مع قدراتهم .

المراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم (711هـ)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
2. د. فؤاد علي العاجز، د. زكي رمزي مرتجى: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرين ، العدد الأول يناير 2012م صفحة 333-367 .
3. أبو حطب، فؤاد (1991)، مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.
4. التودري، عوض حسين (2002)، أدوار حديثة لمعلم المستقبل، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
5. عبيدات، ذوقان وآخرون (2004)، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ط8، دار الفكر، عمان، الأردن.
6. فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005)، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
7. المهنا، عبد الله سليمان (2006)، درجة ممارسة المعلمين للخصائص المحفزة للإبداع، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة.
8. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1996)، تشخيص جودة ونوعية التعليم في مدارس فلسطين، دراسة أعدتها الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والتطوير التربوي، فلسطين.
9. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2013)، جريدة مسيرة التربية، العدد 82، 2013
10. *د. رمضان محمد القذافي: رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتب الجامعي الحديث-الاسكندرية-مصر 2011م.
11. *د. رمضان محمد القذافي:رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتب الجامعي الحديث-الاسكندرية-مصر 2011م.
12. *د. فتحي عبد الرحمن جروان:أساليب الكشف عم الموعوبين ورعايتهم، دار الفكر –عمان ، 2013م.
13. *[1] د. فتحي عبد الرحمن جروان: اساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر –عمان-الاردن، 2013م.
14. * د. ألطاف أحمد محمد توفيق الاشول:المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق-اليمن:المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6 سنة 2013م.
15. **د. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد: إرشاد الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان-الاردن ، 2014م.
16. *[1] د. أحمد عبد اللطيف أبو اسعد:ارشاد الموهوبين والمتفوقين، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة-عمان-الأردن، الطبعة الثانية 2014م.

17. *أ. يحيى علي القطيش،أ. أمين عبد اللطيف السعود: الموهبة والإبداع والتفوق، عماد الدين للنشر والتوزيع ، والوراق للنشر والتوزيع-عمان، الا{دن ، 2015م .
18. * يحيى علي القطيش و أمين عبد اللطيف مسعود:الموهبة والإبداع والتفوق،عماد الدين للنشر والتورزع والوراق للنشر والتوزيع-عمان-الاردن 2015م.
19. * دراسة فؤاد علي العاجز والدكتور زكي مرتجى 2015م: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون ، العدد الأول صفحة 333-367.
20. *دراسة غالية بنت حامد بن شديد الرفاعي:المعيقات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الاسلامية ، رسالة ماجستير-قسم التربية الاسلامية والمقارنة ، جامعة أم القرى-مكة، 1433هـ

- د. نعيم أبو الحمص، الموهوبون، دوسيه مترجمة لمساق سيكولوجية الفئات في جامعة النجاح الوطنية 1986/85م.
- جيمس جلجر، ترجمة سعاد نصر، الطفل الموهوب في المدرسة الابتدائية.
- فريال شيفل، ترجمة عزيز حنا، الطفل الموهوب في المدرسة العادية.
- د. فاروق الروسان وآخرون، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، برنامج التربية، جامعة القدس المفتوحة، 1994م.
- د. أحمد فهيم جبر وحمزة محمد حجازي، سيكولوجية الموهوب وتربيته، مطبعة الروضة الحديثة، نابلس، 1994م.
- إدريس جرادات، سيكولوجية الطفل الموهوب وتربيته، جريدة النهار المقدسية، عدد "32" بتاريخ 1986/10/10 وعدد "33" بتاريخ 1986/10/17م.
- المحاضرات الجامعية والدوسيهات وأوراق العمل أثناء الدراسة الجامعية في جامعة النجاح الوطنية في العام 1983-1987م.

- للمزيد من المعلومات مراجعة الفصل السابع من كتاب :

The Exceptional Individual, Tertord and sawery, 1981.

والفصل التاسع من كتاب :

Exceptional children, Hallahan and kawfman, 1983.

21. Courant, R. and Robbins, H. (1973). What is Mathematics, 5th ed. London: Oxford University Press.

https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/59980/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A9%20%28%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%29.pdf?sequence=1&isAllowed=y

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

زميلي المشرف/ة التربوي/ة المحترم/ة

في إطار التحضير لدراسة بعنوان:

المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في تنمية مواهبهم كما يراها المشرفون التربويون.

آذج ئلأجئ بـ عكوئلآزكبئلإز لإ بطكك بـ :

ملاحظة :وضع الاسم اختياري

السؤال الأول:ما المعيقات التي بالطالب ذي الموهبة؟

.....

.

السؤال الثاني :ما المعيقات التي بالمعلم ؟

.....

.

السؤال الثالث:ما المعيقات التي بطرق التدريس؟

.....

.

السؤال الرابع :ما المعيقات التي بالمنهج والكتاب المدرسي؟

.....

.

السؤال الخامس:ما المعيقات التي بالتجهيزات والمرافق المدرسية والمواءمات؟.....

..

السؤال السادس :ما المعيقات المتعلقة بالمجتمع المحلي والمؤسسات؟

.....

.

مع تحيات فريق البحث

د.عادل فوارعة

د.إدريس جرادات

أ.خضر مبارك

ملحق الاستبانة

المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية على تنمية مواهبهم كما يراها المشرفون التربويون.

حضرة المشرف التربوي /ة

المحترم/ة:

يقوم

المشرف التربوي د. عادل الفوارعة .

ر. ق. الارشاد والتربية الخاصة أ. خضر مبارك

مشرف التربية الخاصة د. ادريس جرادات

بإعداد دراسة بعنوان :المعيقات التي تواجه الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في تنمية مواهبهم كما يراها المشرفون التربويون ،ستجد مجموعة من المحاور، وعلى كل محور مجموعة من الأسئلة لكل سؤال عدة بدائل، نرجو أن تختار البديل الأفضل بوضع إشارة × تحت المؤشر المناسب.

المعيقات:حالة او ظرف غير ملائم يشكل بقاءها تهديدا للشخص او المؤسسة أو المجتمع ومن ثم وجب طرح البدائل ومواجهتها واجتيازها والتغلب عليها.

- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- العمر: ☐ 21 -24 سنة ☐ 25-30 سنة ☐ 31 .
- مكان السكن: ☐ مدينة ☐ قرية
- المؤهل ☐ الدبلوم ☐ البكالوريوس: ☐ الماجستير
- سنوات الخبرة 1-5 سنوات 6-9 سنوات 10-15 سنة 16 وما فوق
- التخصص:
- المديرية:

المعيقات التي بالطالب الموهوب: -

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة		
		عالية	متوسطة	منخفضة
.1	رغبة الطالب الموهوب في بلوغ المثالية			
.2	حساسية الطالب الموهوب المفرطة التي تظهر من خلال سلوكاته مع الآخرين			
.3	القدرة على الانخراط في المجتمع المدرسي			
.4	ضعف تقدير الطالب الموهوب لموهبته			
.5	قلة رضا الطالب الموهوب عن تقبل الآخرين له			
.6	رغبة الموهوب في تعلم عدة موضوعات بشكل سريع في وقت واحد مما يحدث ضغطا عليه			

.7	شعور الطالب الموهوب بالاحباط عندما لا تتلاءم انجازاته مع أقرانه				
.8	حفظ المعلومات للحصول على العلامات.				
.9	الاهتمام بالتحضير المسبق				
.10	إدراك الطلبة للأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها.				
.11	مشاركة الطلبة في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب التطبيقي				
.12	قلة انسجام الطالب الموهوب مع أقرانه				

ثانيا : المعيقات التي بالمعلم : -

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	ضعيفة
.13	تفتقر إلى أهداف تلامس حاجات الموهوبين المواد التي تدرس في المدرسة			
.14	ضعف نظام الحوافز المتعلقة بالبحث والاطلاع.			
.15	التركيز على الحفظ والقدرات العقلية الدنيا			
.16	ضعف الانفتاح على المناهج والدراسات الحديثة–التعلم الالكتروني.			
.17	الاعتماد على الامتحانات كمعيار للتقييم			
.18	الحرص على إنهاء المقرر في الوقت المحدد.			
.19	التغذية الراجعة للدروس السابقة			
.20	لغة المدرس واضحة.			
.21	ضعف تقبل المعلم لأسئلة الطالب الموهوب واستفساراته			
.22	قلة تركيز المرشد التربوي على مشكلات الطلبة الموهوبين			
.23	ضعف فهم المرشد التربوي لميول الموهوبين واهتماماتهم وحاجاتهم النفسية والتربوية			

ثالثا : المعيقات التي بالمرافق المدرسية والمواءمات–

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.24	اكتظاظ الحصة بالطلبة	.		
.25	غياب مستلزمات التدريس الحديثة			
.26	ندرة توافر الدعم المدرسي لمشروعات الموهوبين			
.27	عدم وجود مساحة كافية في المدرسة لممارسة الانشطة التعليمية.			

.28	عدم كفاية عدد الأدوات والأجهزة المساندة			
.29	عدم كفاية المدة الزمنية المخصصة لممارسة الفعاليات التربوية			
.30	ضعف وضوح المعايير المعتمدة في تحديد نوعية المهارة			
.31	مواءمة المرافق المدرسية .			
.32	ندرة استخدام الأنشطة المتعلقة بميول الموهوبين			
.33	ندرة استخدام استراتيجية التسريع في رعاية الموهوبين			
.34	ضعف توظيف إستراتيجية الإثراء في رعاية الموهوبين			

رابعا : المعيقات التي بطرق التدريس:

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	ضعيف
.35	استخدام طرق التدريس التقليدية.			
.36	اعتماد التقنيات الحديثة في التدريس			
.37	الاستفادة من أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة			
.38	الاهتمام بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة.			
.39	استحضار أهمية المنهج المقارن في التدريس			
.40	سهولة التواصل بين المعلم والطلبة.			
.41	كثرة أعداد الطلبة وأثره في التقييم			
.42	كثرة الطلبة داخل الحصة يحول دون تمكين كل الطلاب من المشاركة			
.43	التغاير في طرق التدريس بين المدرسين			
.44	الاعتماد على التطبيقات في دعم الفهم			

خامسا: المعيقات التي بالأسرة والأهل والمجتمع المحلي والمؤسسات:-

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.45	المعتقدات الخاطئة التي تؤمن بها الأسرة تجاه الطالب الموهوب			
.46	الاتجاهات السلبية للأهل عن ذوي الموهبة-يأخذ باله من نفسه-.			
.47	تأثير الأهل على الطلبة من خلال نظرتهم السلبية ل ذوي الموهبة			
.48	انشغال بعض الأسر عن تقديم الرعاية بأبنائها الموهوبين			
.49	اعتبار المجتمع تعليم ذوي الموهبة عبئا كبيرا			
.50	رغبة بعض الأسر في اختيار ابنهم الموهوب لمسارات دراسية محددة لا تتوافق مع ميولهم			
.51	صعوبة تكيف الطالب الموهوب مع أساليب المعاملة الأسرية			
.52	مستوى التوعية المؤسساتية بالموهبة ضعيفا .			
.53	منع بعض الأسر ابنهم الموهوب من المشاركة في أنشطة خاصة خارج المدرسة			

سادسا: المعوقات المتعلقة ب المنهج والمقرر الدراسي :

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
54	طول موضوعات الخطة والمراجع المقررة وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها.			
55	عرض موضوعات المقرر الدراسي بأسلوب مترابط ومتسلسل.			
56	توفر الأنشطة والأسئلة في المبحث التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة.			
57	مراعاة محتويات المبحث على تنمية القوى الذهنية للدراسة.			
58	اهتمام المبحث بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها.			
59	اعتماد الكتب ادراسية يؤثر سلبا على الطلبة			
60	صعوبة فهم وتحليل بعض ما ورد في المقررات الدراسية .			
61	الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور.			
62	قلة إشراك الطلبة في اختيار المنهج المقرر			
63	كثرة مواد الحفظ مقارنة بالفهم .			
64	قلة إرشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض المقررات			
65	الاهتمام بالناحية النفسية للطلبة.			
66	غير ذلك: أذكرها			

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثون

قسم الإشراف والتأهيل التربوي –قسم الارشاد والتربية الخاصة–مديرية شمال الخليل

الفصل السادس

درجة ممارسات التعليم الجامع التطويرية من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الخليل

إعـداد:

د. إدريس محمد صقر جرادات [1]

د. سمير سليمان الجمل [2]

[1] مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع-مديرية تربية شمال الخليل ومدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي سعير-الخليل-فلسطين .

[2] رئيس قسم الشئون الإدارية في تربية جنوب الخليل ، ومحاضر جامعي –جامعة الاستقلال وباحث.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد ممارسات التعليم الجامع التطويرية(السياسات والممارسات والثقافات) من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الخليل، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وبلغ حجم عينة الدراسة(31) مرشد ومرشدة. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات التعليم الجامع التطويرية في مدارس تربية شمال الخليل متوسطة، وجاءت أعلى الممارسات الثقافات الجامعة، السياسات الجامعة، وأخيراً الممارسات الجامعة.

كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل كما يراها المرشدون التربويون حسب موقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المرشد التربوي. وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها، أهمها:(توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمرشد المتميز ضمن معايير وشروط معروفة للجميع، تخفيف العبء والنصاب التدريسي عن المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع ليتفرغ لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لإيلاء الصعوبات التعليمية الاهتمام اللازم كفرصة لتطوير الممارسات والاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات، التعليم الجامع، المرشد التربوي

The degree of developmental inclusive education practices as viewed by educational counselors in government schools in the north of Hebron

Prepared by:

Dr. Sameer Suleiman Al-Jamal & Dr. Idris Jaradat

Abstract:

The study aimed to identify the degree of developmental inclusive education practices (inclusive policies, inclusive practices and inclusive cultures) as viewed by educational counselors in government schools in the Northern of Hebron. The study followed the descriptive approach and the questionnaire was used as a tool for the study. The study found that developmental inclusive education practices in government schools in the Northern of Hebron are medium, and the highest practices are: inclusive cultures, Inclusive politics, and finally inclusive practices. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in developmental practices towards inclusive education in government schools in the Northern of Hebron as seen by educational counselors according to the school location, the gender of the school, and the gender of the educational counselors. The study came out with a number of recommendations, the most important are: Providing a comfortable atmosphere and motivational climate, and setting a reward system for the distinguished mentor within known standards and conditions for all, reducing the burden and the quorum for the teacher responsible for the inclusive education committee to devote himself to serving students with special needs so as to give educational difficulties the necessary attention as an opportunity to develop Practices and attention for students with special needs.

Key words: Practices, inclusive education, educational counselor.

المقدمة

تؤثر السياسة الإدارية في المجتمع ويتأثر بها وبظروفه وتطلعاته، وتطبق في مجالات التربية والتعليم سعيا وراء الإصلاح من خلال تحسين المدخلات وصولا إلى مخرجات جيدة استنادا إلى دراسات تربوية بمنهجية علمية، وللسياسة الإدارية مستويات منها أساسية طويلة الأجل مرتبطة بالإدارة المركزية، والسياسة العامة التي تطبق على عدد من أجزاء العملية التربوية، والسياسة الوظيفية التي تحكم التصرفات والقرارات إدارة أو قسم أو قطاع، وتتصف بالمرونة والديناميكية وقابليتها للتطبيق وتوفر مقومات تنفيذها[3].

كما تتوجه السياسة الإدارية نحو التميز وتوجيه الطاقات البشرية والمادية للعمل على حداث التغيير المخطط بتهيئة المناخ التنظيمي وتبني القيادة التشاركية انطلاقا من الرقابة الذاتية بالاستناد على إجراءات مصاحبة تركز على متطلبات التجديد والاختيار الجيد للقيادات التربوية والتنمية المستمرة وتطوير البنى التنظيمية واستثمار الوقت وتقويم أداء الأفراد والإشراف والمتابعة[4].

تنبثق عن السياسة الإدارية الناجحة سياسة مدرسية فعالة تقدم خدماتها للجميع وتستجيب لاحتياجات الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي من خلال تحسين نوعية التعليم وتهيئة الظروف لتحقيق تعلم أفضل، كما تنبثق السياسة الناجحة عن قيادة فعالة من المدير والنائب والمعلم والطالب والمجتمع المحلي، وهذه تعتبر العامل الحاسم في تطويرها وممارستها من إدارة للوقت والموارد وصنع القرارات وتحمل المسئوليات في التغلب على المعيقات التي تواجه من تنقلات للمعلمين وتدريب كبار السن وتفعيل دور الأهالي وتسجيل وتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحفيز الدافعية للعمل والتوفيق بين المشاريع التطويرية المطروحة من قبل الوزارة ومواجهة روتين العمل المدرسي والأعباء الوظيفية في ضوء الأنظمة والتعليمات واللوائح المعتمدة للتكيف مع الظروف الطارئة. تتطلب السياسة المدرسية إيجاد استراتيجيات للتطور في البحث في الوسائل والأساليب في ظل التطور التكنولوجي الهائل تتناسب مع المكان والزمان والتفكير الدائم بآلية التغلب على المعيقات كنقص المصادر واكتظاظ الغرف الصفية والمعيقات المادية التي تتطلب التخطيط والتحليل والتنفيذ والمراقبة والمتابعة. في ظل هذه الدراسة تم التركيز على أبعاد الممارسات التطويرية للسياسة المدرسية من بعد السياسات وبعد الثقافات وبعد الممارسات وصولا إلى مدرسة مرحبة بالجميع بالاستناد إلى ثقة المرشدين التربويين الذين يعملون بروح الفريق في أجواء متفائلة مشاركة في رسم السياسة المدرسية لتحقيق مخرجات جيدة من خلال تحسين المدخلات.

---

[3]. حجي، أحمد إسماعيل: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.

[4]. أحمد، شاكر محمد فتحي: إدارة المنظمات التعليمية–رؤية معاصرة للأصول العامة، دار المعارف، القاهرة، 1996م.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أجل تطوير التعليم والارتفاع بمستوى معلميها، ركزت السلطة جهودها من أجل حل مشاكل التعليم بتبني مشاريع تطويرية عديدة ومتنوعة ومنها برنامج التعليم الجامع، إلا أن مدارس التعليم الجامع ما زالت تعاني من القصور والذي يتمثل فيما يلي:

-سيادة جو من العلاقات غير الجيدة بين الإدارة والمرشدين.

-الضغط النفسي والشكوى الزائدة من الإدارة والعوامل التنظيمية السائدة.

-ضعف روح العمل الجماعي وروح التعاون بين المرشدين والمعلمين وانعكاس ذلك على درجة الاتصالات.

-رفض بعض المرشدين تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والاعاقات بدعوى أنهم يشكلون عبئا على كاهلهم، إضافة إلى كثرة المشاريع التي يقومون بها .

مما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس: درجة ممارسات التعليم الجامع التطويرية من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الخليل؟، وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

س1) ما مؤشرات تطوير ثقافات أكثر جامعة نحو التعليم الجامع كما يراها المرشد التربوي؟

س2) ما التطورات على صعيد السياسات الجامعة نحو التعليم الجامع كما يراها المرشد التربوي؟

س3) ما مؤشرات تطوير ممارسات جامعة نحو التعليم الجامع كما يراها المرشد التربوي؟

س4) هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات المرشدين في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع باختلاف: موقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المرشد التربوي؟

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية والمستقلة:

1. جنس المرشد التربوي، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
2. جنس المدرسة، وله ثلاثة مستويات: (بنين، بنات، مختلطة).
3. موقع المدرسة، وله مستويان: (مدينة، قرية).

ثانياً: المتغير التابع:" الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع".

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. التعرف على أبعاد السياسات والممارسات والثقافات من منظور أدبي تربوي.
2. التعرف على جوانب تفعيل السياسات والممارسات والثقافات من منظور أدبي تربوي.

3. التعرف على السياسات والممارسات والثقافات في مدارس التعليم الجامع –دراسة ميدانية-
4. التوصل إلى مجموعة إجراءات من شأنها تفعيل العلاقة بين السياسات والممارسات والثقافات في مدارس التعليم الجامع في فلسطين.

أهمية الدراسة:

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة بما يأتي:
1. قد تسهم الدراسة في حل المشكلات التي يواجهها المرشدون التربويون برفع التوصيات لصانعي القرار والذي سينعكس إيجابا على أداء المعلم وسلوكه.
2. هذه الدراسة من الدراسات الهامة، فهي من الدراسات النادرة والقليلة في فلسطين على حد علم الباحثان." دراسة بكر".
3. من المرجح أن تعطي هذه الدراسة إضافة علمية، حيث تفتقر المكتبة المحلية إلى مثل هذا النوع من الدراسات.
4. من المؤمل أن يستفيد منها طلبة العلم والبحوث والدراسات وطلبة الجامعات والمهتمين.
5-تعطي مجالا لتخطيط البرامج التدريبية للمرشدين فيما يتعلق بالتربية الخاصة وتطبيقاتها في المدارس.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:
الحدود الموضوعية: وتتضمن الأبعاد التالية: بعد السياسات، بعد الممارسات، بعد الثقافات الجامعة، والتي تحددها أداة الدراسة-الاستبانة.
الحدود البشرية: يطبق البحث على المرشدين التربويين في مدارس مديرية تربية شمال الخليل.
الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2019م.
الحدود المكانية: مدارس مديرية شمال الخليل.

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي تعريف لبعض مصطلحات الدراسة:
التعليم الجامع: يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: برنامج تبنته وزارة التربية والتعليم في العام 1996م يستند الى مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الاعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية.
ممارسات التعليم الجامع التطويرية: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: القواعد العامة والمبادىء ووالارشادات التي تحكم عمليات اتخاذ القرار وتخدم الاستراتيجيات باتخاذ

خطوات معينة في ضوء قرارات مناسبة تحقق الاهداف التربوية من خلال السلوكيات العملية .

الأدب التربوي:
انبثقت فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع بمشاركة ذوي العاهات والأشخاص المصنفين باعتبارهم ذوي احتياجات تعليمية خاصة في نظام التعليم السائد وأزالت العقبات المانعة من التعليم والمشاركة والتي يواجهها جميع الدارسين المعرضين للاستفادة من المشاركة الكاملة في التعليم .

هذه الأفكار انبثقت عن القواعد الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين الصادرة من الأمم المتحدة والتي أشارت إلى تسليط الأضواء على الاستبعاد الذي يتعرض له المعوقين على كافة مستويات التعليم والمجتمع، والعقبات الهائلة التي مازالت تواجه المعوقين، والعوائق أمام دمج الدارسين ذوي العاهات وسبل تذليلها ودور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في تقديم الدعم لتعليمهم. [5]

كانت هناك محاولات عدة لعقد مؤتمر دولي حول التربية للجميع حيث عقد مؤتمر جومتيان – تايلاند – سنة 1990 م ، وثم عقد مؤتمر سلامنكا في إسبانيا سنة 1994 م حيث حضرته وفود من دول مشاركة من أنحاء العالم ، فقدمت عدة أوراق عمل لإيجاد رابطة بين التربية العادية والتربية الخاصة استكمالا للبحوث والدراسات التي قدمت في مؤتمر التربية للجميع في جومتيان – تايلاند سنة 1990م وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الأفراد بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأهم البنود التي توصل إليها المؤتمرون والتي صدرت في بيان خاص سمي بيان سلامنكا[6]، ووزع على المشاركين في المؤتمر وتوصلوا إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:
1. أن يصل التعليم إلى جميع فئات الناس .
2. أن تقدم المدارس خدماتها لجميع الأطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة .
3. التوصل إلى مدارس للجميع والتي تسهل وتساند التعليم وتستجيب للاحتياجات الفردية وإضفاء مزيد من الفعالية على الدور التربوي للمدارس .
4. إدخال إصلاحات تربوية هامة على المدارس العادية .
5. نجاح التعليم يتوقف على قدر ما تنجزه بالإضافة إلى ما نعمله .

---

[5] تونى بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1–15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .

[6] فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7–10 يونيو / حزيران 1994 م .

وأقر المجتمعون إطار للعمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وأعلن المؤتمر ما يلي:

1. لكل طفل حق أساسي في التعليم.
2. لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته الخاصة.
3. أن تراعي البرامج التعليمية التنوع في الخصائص والاحتياجات.
4. إتاحة فرص الالتحاق لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادي.
5. المدرسة الجامعة هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز وإيجاد مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع.

ولتحقيق ذلك يتطلب من الحكومات العمل على ما يلي :[7]

1. أن تعطي الحكومة درجة عالية من الاهتمام والميزانية لتحسين أوضاع التعليم .
2. اعتماد تشريع مبدأ التعليم الجامع – إلحاق جميع الأطفال بالمدرسة العادية.
3. تشجيع التبادل مع بلدان اكتسبت خبرة في مجال المدرسة الجامعية.
4. تشجيع مشاركة الآباء والمجتمع المحلي في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات.
5. تطبيق استراتيجيات الكشف المبكر عن حالات العوق والتصرف إزاءها في دراسة الجوانب المهنية للتعليم الجامع.
6. أن تتحقق برامج إعداد الكوادر التعليمية المدربة والتي تعرف ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس جامعة.
7.

وركز بيان سلامنكا على أن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجح وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع يجب أن يمثل سياسة رئيسة للحكومة وأن يحظى بمكانة متميزة في برامج التنمية الوطنية. [8]

أما فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية على الصعيد الوطني لكي تنفذها أي حكومة أو دولة لتحقيق فكرة التعليم الجامع فهي على النحو التالي: [9]

1. **في مجال السياسة والتنظيم:**

يجب اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم واعتماد الإجراءات التشريعية في مجالات الصحة والرعايا الاجتماعية والتدريب بحيث يلتحق الطفل المعوق بمدرسته الحي أي المدرسة التي كان سيلتحق بها لو لم يكن معوقا. كما يجب إدخال لغة الإشارة كوسيلة للتخاطب بين الصم ولغة بريل للمكفوفين وإعادة التأهيل في المجتمع المحلي وإزالة الحواجز التي تعوق انتقال المعاق من المدرسة الخاصة إلى المدرسة العادية .

---

[7] "المرجع السابق"، ص ص 1 – 15.

[8] نفس المرجع السابق"، ص 16.

[9] فيديريكو مايور ، "مرجع سابق"، ص ص16 – 20.

2. في مجال البيئة المدرسية:
يجب ملاءمة المناهج الدراسية لاحتياجات الطفل ، وأن يتلقى دعماً إضافياً في التعليم، كما يجب أن يكون التدريس وثيق الصلة بخبرات التلاميذ وإعادة النظر في إجراءات التقييم – إعادة التقييم المستمر – وضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة لتحقيق التواصل والحركة والتعليم.
أما على صعيد الإدارة المدرسية فيجب أن تكون أكثر مرونة في تعاملها مع المعاقين وأن ترسي أسس العمل الجماعي في نشر نتائج البحوث في هذا الصدد كما يجب أن يكون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من برامج البحث والتطوير.

3. **في مجال حشد العاملين في التعليم والتدريب**:
وذلك باكتساب مواقف إيجابية إزاء المعاقين واستغلال المهارات التطبيقية في مواءمة المنهج المدرسي وطرق التدريس وإعداد المعلمين للعمل في أجواء مختلفة ، وهذا يتطلب حشد معلمين مؤهلين وموظفين تربويين من بينهم أشخاص معاقين .

4. **في مجال خدمات الدعم الخارجية:**
من خلال معاهد إعداد المعلمين ومعلمي مدارس التربية الخاصة ومعلمين واستشاريين ومشتغلين بعلم النفس التربوي ومعالجة أمراض النطق و اختصاصي العلاج المهني .

5. **في مجال التعليم في الطفولة المبكرة والاكتشاف المبكر للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة** وتعليم الفتيات المعوقات وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات وخدمات التوجيه والتأهب لدورهن والإعداد لحياة الرشد والتعليم المستمر .

6. **في مجال العلاقة بالمجتمع المحلي:**
من خلال التشارك مع آباء التلاميذ والأخصائيين وتنمية المشاركة التعاونية القائمة على تبادل الدعم والمساندة وإشراك الأنشطة داخل المدرسة ومساعدة الملتزمات التطوعية على ابتكار أفكار جديدة لتقديم الخدمات وتحديد الاحتياجات وتنمية وعي الجمهور عن طريق وسائل الإعلام .

7. **في مجال الاحتياجات من الموارد**
إن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجع وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع من خلال الالتزام السياسي على الصعيد الوطني وعلى مستوى المجتمع المحلي وتخصيص الموارد لخدمات الدعم اللازمة بدعم الدولة ويمثل سياسة رئيسية للحكومة .

ومن خلال هذه المبادئ التوجيهية تم اعتماد لجنة ديلور التابعة لليونسكو – منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – مبدأ التنوع كمبدأ أساسي ودعوتها إلى مكافحة جميع أشكال الاستبعاد من التعليم[10] وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وانعقاد مؤتمر الهند للعمل على تطبيق فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع- والتحول من التركيز على الدارسين إلى التركيز على المدارس ونظم التعليم بتنمية قدرات المدارس على التجاوب مع تنوع الدارسين وتشجيع العلاقة التآزرية بين المدارس والجماعات المحلية لتوفير تعليم جيد لجميع الدارسين في نطاق مجتمعاتهم المحلية .

---

[10]. توني بوث، "مرجع سابق"، ص 14 .

للمرشد التربوي دور عضو أصيل وأساسي في لجنة التعليم الجامع والتربية الخاصة[11] في المدرسة من خلال حضور اجتماعات لجنة التعليم الجامع الدورية، والتعاون المستمر مع مسئول لجنة التعليم الجامع في الكشف المبكر عن الإعاقة عند الطلبة، والعمل على رصد قائمة بالطلبة ذوي الإعاقة-نموذج حصر الإعاقات- ومتابعة تشكيل لجنة أصدقاء للطلبة ذوي الإعاقة-لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية-حسب النموذج المرفق- ودمج الطلبة في النشاطات المدرسية، ومتابعة عملية التحويل إلى المؤسسات ذات العلاقة مع الأهالي وأولياء الأمور-نموذج التحويل المرفق- ودراسة حالة الطالب ذي الإعاقة وعمل ملف له بهدف تقديم خدمات إرشادية والمساعدة على تحقيق التكيف المدرسي والدمج النفسي والاجتماعي والأكاديمي، وكذلك متابعة المعيقات والمشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية المرتبطة بالإعاقة ، وتعبئة الجانب الاجتماعي والسلوكي في نموذج التحويل لطلبة غرفة المصادر.

كما يتابع تعليمات دمج الطلبة في المدارس بوضع الطالب الحالي وتحدياته من خلال[12] :
*تقرير مهني لمرشد التعليم الجامع وتوصياته.
*تقرير مدير المدرسة أو المرشد التربوي وتوصياته بشكل واضح بوضع الطالب وتحدياته.
*تقرير طبي يوضح حالة الطالب إن وجد.
*تقرير تقييم أخصائيي مصادر التربية الخاصة وتوصياته بشكل محدد وواضح.
*كتاب خطي من قبل ولي الأمر تعهد ومسئولية بتأمين الطالب الى المدرسة ذهابا وإيابا من مكان سكنه.

الدراسات السابقة:

سيتم الحديث عن الدراسات السابقة المتعلقة بممارسات التعليم الجامع التطويرية، من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، حيث لم توجد دراسات –على حد علم الباحثين- ربطت بين ممارسات التعليم الجامع والمرشدين التربويين على أساس علمي، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة:

أجرى جرادات (2013)[13] دراسة هدفت إلى التعرف على أبعاد السياسات والممارسات والثقافات من منظور المعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الميداني لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل اجابات افراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج احصائيا وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين هي ذات أهمية في بعد الممارسات ثم الثقافات ثم السياسات، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

[11]. جرادات، د. إدريس-مشرف التعليم الجامع والتربية الخاصة-مديرية تربية شمال الخليل-من أرشيف قسم الارشاد والتربية الخاصة
[12]. جرادات، د. إدريس-مشرف التعليم الجامع والتربية الخاصة-مديرية تربية شمال الخليل-من أرشيف قسم الارشاد والتربية الخاصة
13. جرادات، إدريس محمد صقر. (2013). " وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه"، مجلة جامعة الأزهر، مجلد (15)، عدد (2)، ص ص 1-34.

عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير المديرية، وموقع المدرسة. في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المدرسة لصالح مدارس الإناث، وجنس المعلم لصالح المعلمات.

ورشة عمل تدريبية لفريق التعليم الجامع (2007):[14]

نظمت وزارة التربية والتعليم العالي تنظم ورشة عمل تدريبية خاصة بفرق التعليم الجامع 2007م. من خلال اللقاء مع د. بيتر فالير من جامعة مانشستر في بريطانيا، بهدف بلورة رؤية حيال تطوير مواد مرجعية، وإعداد مساقات دبلوم مهني متخصص في التربية الخاصة والاطلاع على آخر التطورات التربوية الخاصة الحديثة تمهيداً لدمجها في خطط وسياسات الوزارة، والاستفادة من تقييمات وخبرات المشاركين.

***ورشة عمل تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة الجدد 2005م[15]**

تم خلالها التركيز على ضرورة توفير معلمين متخصصين ومتدربين مهنيا للعمل في مراكز التربية الخاصة وغرف المصادر، لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإخراجهم من الدمج المبعثر، كما أشارت إلى ضرورة بناء خطة عمل فردية وتطبيقها على الطلية ذوي الاحتياجات الخاصة."

***ورشة تدريبية حول القيادة وحل المشكلات 2005م.[16]**

شملت الورشة التدريبية على مواضيع القيادة وإدارة العمل المكتبي وإدارة المفاوضات، وتنظيم الوقت ، والجهد ، وتطوير أداء الموظفين ، واستخدام وسائل الاتصال ومستويات تأسيس فريق العمل والتعامل مع المشكلات وتسوية الخلافات ، والتركيز على إعادة إعمار البنية التحتية وما يدمره الاحتلال .

كما أجرى بيا كارسون (2004)[17] دراسة هدفت إلى مراجعة السياسة الجامعة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية الأساسية وبيان ما إذا كانت هذه السياسة قد حققت أي تغيير في البيئة التعليمية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإجراء مقابلات مع أهالي وطلبة ومدراء ومدرسين وكذلك القيام بمشاهدات في المدارس الحكومية وإجراء اجتماعات ومناقشات مع طاقم وزارة التربية والتعليم وعاملي التأهيل المجتمعي وطواقم المنظمات الأهلية. أشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:(يحظى التعليم الجامع بالقبول والتوسع السريع والترسخ بشكل جيد في النظام التعليمي الفلسطيني، تبدو مستندات التخطيط والتقارير ضعيفة جدا ويمكن بالكاد أن تفيد كأدوات للتطبيق أو لتقييم الانجازات، كانت الاستراتيجية المتبعة ذات أثر في تغيير الاتجاهات وإقامة هيكلية دعم

---

[14]. *جريدة القدس،2007/10/2م ،العدد 13696 ، الصفحة 24*

[15]. *جريدة مسيرة التربية ،شباط 2005م ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الثانية، تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية".*

[16]. *"جريدة مسيرة التربية ، شباط 2005م ، العدد 46 ، السنة التاسعة، الصفحة الخامسة، تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.*

[17]. بيا كارلسون.(2004). "نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين"، دياكونيا/ناد، ترجمة د.مالك قطينه.

وبناء قدرات المدرسين ودمج الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة أو المتوسطة وبالتالي تم بناء أساس قوي للتعليم الجامع.

***دراسة مسحية للمراكز والمدارس في مجال التربية الخاصة 2003م[18]**

تمت الدراسة من خلال التعميم على مراكز التربية الخاصة لتعبئة بيانات ومعلومات عامة عن الجمعية وتصنيفها ونوع الترخيص وعدد المراكز التعليمية الممنوحة لها من قبل وزارة التربية والتعليم ، ومعلومات عن الطلبة والعاملين فيها.

***ورشة عمل منطقية لمناقشة الخطة الوطنية للتعليم الجامع2002م[19]**

أشارت نتائج التقييم عام 2000م بين مدى التفاعل في تحقيق أهداف التعليم الجامع، وقد كانت فلسطين والإمارات العربية المتحدة من أولى الدول التي حققت أهداف التعليم للجميع، كما بين أيضا مدى التراجع في عملية التحصيل للمرحة الأساسية الدنيا .

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة توصل الباحثان إلى أن موضوع هذه الدراسة لم يحظ كثيرا باهتمام الباحثين، باستثناء بعض الدراسات التي تناولت أبعاد السياسات والممارسات والثقافات من منظور المعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية مثل دراسة جرادات (2013)، ودراسة بيا كارسون (2004) التي هدفت إلى مراجعة السياسة الجامعة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية الأساسية وبيان ما إذا كانت هذه السياسة قد حققت أي تغيير في البيئة التعليمية، هذا بالإضافة إلى العديد من ورش العمل التي عقدت في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في موضوع التعليم الجامع خلال الأعوام 2002م، 2003م، 2005م، 2007م. وما يميز هذا الدراسة أنها عنيت بمعرفة أبعاد ممارسات التعليم الجامع التطويرية(السياسات والممارسات والثقافات) من وجهة نظر المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في شمال الخليل في البيئة الفلسطينية التي يصاحب العمل فيها مزيد من التعقيدات بسب الإجراءات والمعيقات الإسرائيلية، كما أنها تأتي ترجمة لمقياس عالمي(مقياس ميل أنيسكو) على البيئة الفلسطينية.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المرشدون التربويون في المدارس الحكومية التابعة لمدرية التربية والتعليم في منطقة شمال الخليل والبالغ عددهم 70 مرشد تربوي .

---

[18]. *وزارة التربية رقم و ت /428/3 بتاريخ 2003/1/18م*

[19]. "*جريدة مسيرة التربية ، كانون أول 2003م ،العدد40 ،السنة الرابعة ،صفحة 4 نتصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.*

عينة الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة على جميع المرشدين التربويين في مدارس مديرية شمال الخليل وعددهم (70) مرشد تربوي، وتم استرداد(31) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
1	جنس المرشد التربوي	ذكر	16	%51
		أنثى	15	%49
2	جنس المدرسة	بنين	17	%54
		بنات	11	%35
		مختلطة	3	%11
3	مكان المدرسة	مدينة	5	%16
		قرية	26	%84

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة، والتي تم اعدادها بالاستناد الى دراسة البروفيسور ميل أنيسكو من جامعة مانشستر في بريطانيا من خلال ورشة عمل في مقر وزارة التربية والتعليم في رام الله بتاريخ 2000/9/2م، وتمت ترجمتها من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية. وتكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن المرشد التربوي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (جمس المرشد التربوي، وجنس المدرسة، وموقع المدرسة).

القسم الثاني: ويقيس السياسات والممارسات والثقافات في المدرسة، ويتكون من ثلاثة مجالات رئيسية و(45) فقرة تناولت فرضيات البحث والإجابة عن أسئلة الدراسة وقد كانت إجابة هذه الفقرات (موجود، موجود نوعاً ما، غير موجود).

صدق الأداة: يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، حيث قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في مجالات التربية، وعلى عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الاتساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول(2).

جدول (2): معاملات الثبات لأبعاد الدراسة الخاصة بالسياسات والممارسات والثقافات حسب معاملات كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الثقافات الجامعة	13	0.787
السياسات الجامعة	17	0.870
الممارسات الجامعة	15	0.878
الدرجة الكلية	45	0.922

من خلال النظر إلى جدول(2) يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل مجالات الدراسة تراوحت بين (0,878)، (0.898) وقد حصل مجال الممارسات الجامعة على أعلى معامل ثبات في حين حصل مجال الثقافات الجامعة على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية (0.922)، مما يشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحثان بمراجعتها وذلك تمهيدا لإدخالها للحاسب وقد تم إدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة موجود ثلاث درجات، والإجابة موجود نوعاً ما درجتين، والإجابة غير موجود درجة واحدة. وذلك في جميع فقرات الدراسة وبذلك أصبحت الاستبانة تقيس المهارات القيادية لدى رجالات الإصلاح في فلسطين بالاتجاه الموجب. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "t-test " واختبار تحليل التباين الأحادي One way Anova واختبار (LSD) ومعادلة الثبات كرونباخ الفا وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة حول ممارسات التعليم الجامع التطويرية كما يراها المرشدون التربويون في مدارس تربية شمال الخليل، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات أو المتوسط العام المرجع للعبارات في أداة الدراسة (الاستبانة) كما يلي:

جدول (3): دلالة المتوسط الحسابي.

المتوسط الحسابي	الدلالة	الدلالة حسب الاستبانة
1.66-1.00	منخفض	عير موجود
2.33-1.67	متوسط	موجود نوعا ما
3.00-2.34	مرتفع	موجود

وفي ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحثان للنتائج التالية:

السؤال الرئيس: ما ممارسات التعليم الجامع التطويرية كما يراها المرشدون التربويون في مدارس تربية شمال الخليل؟، وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

جدول(4):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لممارسات التعليم الجامع التطويرية حسب الأهمية.

مجالات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
الثقافات الجامعة	2.32	0.306	متوسط/موجود نوعا ما
السياسات الجامعة	2.30	0.337	متوسط/موجود نوعا ما
الممارسات الجامعة	2.17	0.311	متوسط/موجود نوعا ما
الدرجة الكلية	2.26	0.261	متوسط/موجود نوعا ما

يتضح من الجدول (4) أن ممارسات التعليم الجامع التطويرية كما يراها المرشدون التربويون في مدارس تربية شمال الخليل جاءت متوسطة (موجود نوعا ما) بشكل عام بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.261)، وجاءت أعلى الممارسات الثقافات الجامعة بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.306)، تلاها السياسات الجامعة بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.337)، وأخيراً الممارسات الجامعة بمتوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (0.311). ويعزى ذلك إلى ورش العمل واللقاءات الفردية مع المرشدين التربويين من قبل مرشدي التعليم الجامع ومشرف التربية الخاصة، والتواصل الدائم معهم .

س1) ما مؤشرات تطوير ثقافات أكثر جامعة نحو التعليم الجامع كما يراها المرشد التربوي؟

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للثقافات الجامعة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
1	1	المدرسة مرحبة لجميع الطلبة	2.83	0.373	مرتفع/موجود
2	2	تبحث المدرسة بنشاط عن علاقة مع المجتمع المحلي	2.54	0.505	مرتفع/موجود
9	3	الهيئة التدريسية تدعم بعضها بعضا في المعيقات التي تواجهها	2.38	0.558	مرتفع/موجود
4	4	الطلاب يقيمون بشكل متساو	2.35	0.709	مرتفع/موجود
6	5	أعضاء الهيئة التدريسية يقيمون بشكل متساو	2.35	0.483	مرتفع/موجود
13	6	الهيئة التدريسية تتعاون مع الآباء	2.35	0.550	مرتفع/موجود
5	7	الآباء يقيمون بشكل متساو	2.32	0.652	متوسط/موجود نوعا ما
10	8	الهيئة التدريسية تشارك في صنع القرار	2.32	0.701	متوسط/موجود نوعا ما
12	9	يتعامل الأفراد مع بعضهم بطرق تؤكد قيمهم	2.29	0.588	متوسط/موجود نوعا ما
11	10	هناك احترام لآراء الآخرين في المجتمع	2.22	0.616	متوسط/موجود نوعا ما
3	11	الاختلافات بين الطلاب ينظر لها كمصدر قيم	2.19	0.703	متوسط/موجود نوعا ما
8	12	الطلاب يدعمون بعضهم بعضا	2.06	0.442	متوسط/موجود نوعا ما
7	13	الطلاب يعرفون ماذا يفعلون عندما تحدث مشكلة	1.96	0.481	متوسط/موجود نوعا ما

بالنظر إلى الجدول (5) يتبن أن أعلى فقرات الثقافات الجامعة في مدارس تربية شمال الخليل الفقرة التي تنص على "المدرسة مرحبة لجميع الطلبة" بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.373)، تلتها الفقرة التي تنص على "تبحث المدرسة بنشاط عن علاقة مع المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.505)، تلتها الفقرة التي تنص على " الهيئة التدريسية تدعم بعضها بعضا في المعيقات التي تواجهها" بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.558)، وأخيراً الفقرة التي تنص على " الطلاب يقيمون بشكل متساو" بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.709)، والفقرة التي تنص على "أعضاء الهيئة التدريسية يقيمون بشكل متساو" بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.483)، والفقرة التي تنص على " الهيئة التدريسية تتعاون مع الآباء" بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.550). في حين جاءت أدنى الفقرات الفقرة التي تنص على " الطلاب يعرفون ماذا يفعلون عندما تحدث مشكلة" بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (0.481).

س2) ما التطورات على صعيد السياسات الجامعة نحو التعليم الجامع كما يراها المرشد التربوي؟

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسياسات الجامعة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
7	1	المدرسة تسعة لجعل بنائها ملائما لجميع الطلاب	2.54	0.567	مرتفع/موجود
4	2	المدرسة لها سياسة فعالة للحد من غياب الطلاب	2.51	0.508	مرتفع/موجود
1	3	المدرسة تسعى لصم جميع الطلاب من المجتمع المحلي	2.41	0.620	مرتفع/موجود
5	4	المدرسة لهلا سياسة فعالة لضبط النظام و الالتزام به	2.38	0.667	مرتفع/موجود
6	5	المدرسة لها سياسة فعالة لمقاومة التمييز	2.38	0.715	مرتفع/موجود
10	6	نظام التقييم يقيم جميع إنجازات الطالب	2.38	0.495	مرتفع/موجود
14	7	التعامل مع المشاكل السلوكية مرتبطة بسياسات دعم التعلم	2.38	0.615	مرتفع/موجود
15	8	المصادر في المدرسة مفتوحة وفعالة للجميع	2.35	0.608	مرتفع/موجود
12	9	يوجد سياسات لمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاطات الصفية المنتظمة	2.32	0.475	متوسط/موجود نوعا ما
2	10	توجد برامج تعليمية فعالة لجميع الطلاب الجدد	2.25	0.630	متوسط/موجود نوعا ما
9	11	سياسة التطوير لدى الهيئة التدريسية لدعم الاستجابة لتنوع المعلمين	2.22	0.497	متوسط/موجود نوعا ما
11	12	يوجد إجماع لدعم السياسة المدرسية	2.22	0.616	متوسط/موجود نوعا ما
16	13	توجد سياسة تشجيع الآباء ليكونوا شركاء في تعليم أبنائهم	2.22	0.560	متوسط/موجود نوعا ما
3	14	الطلاب يؤهلون للمشاركة في كل النشاطات المدرسية	2.19	0.542	متوسط/موجود نوعا ما
13	15	سياسات دعم الطلاب بلغة مساندة لتشجيع المشاركة في النشاطات الصفية	2.16	0.454	متوسط/موجود نوعا ما
8	16	سياسات المناهج على علم بتنوع الطلاب وتراعي الفروق الفردية في جميع المجالات	2.12	0.718	متوسط/موجود نوعا ما
17	17	توجد خدمات خارجية تدعم الجهود لزيادة مشاركة الطلاب	1.96	0.657	متوسط/موجود نوعا ما

بالنظر إلى الجدول (6) يتبن أن أعلى فقرات السياسات الجامعة في مدارس تربية شمال الخليل الفقرة التي تنص على " المدرسة تسعة لجعل بنائها ملائما لجميع الطلاب" بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.564)، تلتها الفقرة التي تنص على "المدرسة لها سياسة فعالة للحد من غياب الطلاب" بمتوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.508)، تلتها الفقرة التي تنص على "المدرسة تسعى لصم جميع الطلاب من المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.620)، تلتها الفقرة التي تنص على "المدرسة لهلا سياسة فعالة لضبط النظام و الالتزام به" بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.667)، والفقرة التي تنص على "المدرسة لها سياسة فعالة لمقاومة التمييز" بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.715)، والفقرة التي تنص على "نظام التقييم يقيم جميع إنجازات الطالب" بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.495)، والفقرة التي تنص على "التعامل مع المشاكل السلوكية مرتبطة بسياسات دعم التعلم" بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.615)، وأخيراً الفقرة التي تنص على "المصادر في المدرسة مفتوحة وفعالة للجميع" بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.608). في حين جاءت أدنى الفقرات الفقرة التي تنص على "توجد خدمات خارجية تدعم الجهود لزيادة مشاركة الطلاب" بمتوسط حسابي (1.96) وانحراف معياري (0.657).

س3) ما مؤشرات تطوير ممارسات جامعة نحو التعليم الجامع كما يراها المرشد التربوي؟

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للممارسات الجامعة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
6	1	أثناء الدرس يتم تشجيع الطلاب على العمل بشكل جماعي	2.41	0.501	مرتفع
4	2	شروحات المعلم تساعد الطلاب في إيجاد المغزى من الدرس	2.38	0.495	مرتفع
5	3	المعلم يوظف استراتيجيات وأساليب تعليم متنوعة	2.29	0.461	متوسط/موجود نوعا ما
3	4	تشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم	2.25	0.575	متوسط/موجود نوعا ما
2	5	الدروس تطور فهم واحترام الفرو قات	2.22	0.497	متوسط/موجود نوعا ما
1	6	تخطيط الدروس مع اخذ جميع الطلاب بالحسبان	2.16	0.522	متوسط/موجود نوعا ما
8	7	المعلمون يلائمون الدروس لتتجاوب مع ردود فعل الطلاب	2.16	0.522	متوسط/موجود نوعا ما
10	8	خبرة الطالب تساعدهم على النجاح في التعلم	2.16	0.373	متوسط/موجود نوعا ما
14	9	تشارك الهيئة التدريسية في تطوير وتخطيط المهارات	2.16	0.522	متوسط/موجود نوعا ما
7	10	المعلمون يشجعون الطلاب على التحدث عن تعلمهم خلال فعاليات الدرس	2.13	0.507	متوسط/موجود نوعا ما

12	11	المعلمون يساعدون الطلاب في مراجعة تعلمهم	2.13	0.681	متوسط/موجود نوعا ما
9	12	الهيئة التدريسية تتجاوب بشكل ايجابي للصعوبات التي يواجها الطلاب	2.12	0.427	متوسط/موجود نوعا ما
15	13	المعلمون ذوي الخبرة (القدامى) يشاركون في تطوير الممارسات	2.12	0.499	متوسط/موجود نوعا ما
11	14	الطلاب يقدمون الدعم لبعضهم البعض خلال الدرس	2.00	0.258	متوسط/موجود نوعا ما
13	15	صعوبات التعلم ينظر لها كفرصة لتطوير الممارسات	1.93	0.512	متوسط/موجود نوعا ما

بالنظر إلى الجدول (7) يتبن أن أعلى فقرات الممارسات الجامعة في مدارس تربية شمال الخليل الفقرة التي تنص على " أثناء الدرس يتم تشجيع الطلاب على العمل بشكل جماعي " بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.501)، تلتها الفقرة التي تنص على "شروحات المعلم تساعد الطلاب في إيجاد المغزى من الدرس" بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.495). في حين جاءت أدنى فقرات الممارسات الجامعة الفقرة التي تنص على " صعوبات التعلم ينظر لها كفرصة لتطوير الممارسات" بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.512)، تلتها الفقرة التي تنص على "الطلاب يقدمون الدعم لبعضهم البعض خلال الدرس" بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.258).

س4) هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات المرشدين في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع باختلاف: موقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المرشد التربوي؟

-الفروق حسب متغير موقع المدرسة:

جدول (8):نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع حسب موقع المدرسة.

موقع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مدينة	5	2.31	0.257	4	0.444	0.661
قرية	26	2.25	0.266	25		

***دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

بالنظر إلى جدول (8) يتبين أن نتائج الدراسة أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل كما يراها المرشدون التربويون حسب موقع المدرسة، حيث كانت الدلالة الإحصائية> 0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزى السبب في ذلك إلى طبيعة عمل المرشد التربوي في المدارس وعلى سلم أولوياته الطلبة ذوي الاعاقات والأمراض المزمنة وتقديم خدمات الدعم والمساندة لهم وحسب ظروفهم والامكانات المتاحة.

-الفروق حسب متغير جنس المرشد التربوي:

جدول (9):نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع حسب جنس المرشد التربوي.

موقع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	16	2.29	0.232	15	0.776	0.444
أنثى	15	2.22	0.292	14		

***دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

بالنظر إلى جدول (9) يتبين أن نتائج الدراسة أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل كما يراها المرشدون التربويون حسب جنس المرشد التربوي، حيث كانت الدلالة الإحصائية > 0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزى السبب في ذلك إلى تلقي نفس البرامج والتدريبات وآليات العمل والخطط الاجرائية والتطبيقات العملية في المدارس وكذلك عملية المتابعة المستمرة لكلا الجنسين من قبل قسم الارشاد والتربية الخاصة في المديرية والتقارير الإشرافية وتقييم الاداء.

-الفروق حسب متغير جنس المدرسة:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار ف ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل تبعا لمتغير: جنس المدرسة.

الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع	جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	بنات	11	2.21	0.319	بين المجموعات	0.050	2	0.025	0.25	0.710
	بنين	17	2.30	0.225						
	مختلطة	3	2.23	0.286	داخل المجموعات	1.999	28	0.071		
	المجموع	31	2.26	0.261	المجموع	2.48	30			

بالنظر إلى جدول (10) يتبين أن نتائج الدراسة أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل كما يراها المرشدون التربويون حسب جنس المدرسة، حيث كانت الدلالة الإحصائية > 0.05 وهي غير دالة إحصائياً. ويعزى السبب في ذلك إلى التبعية الادارية للمدارس وعمليات المتابعة والتقييم من قبل الأقسام الادارية في المديرية والبرامج التطويرية التي تقدمها الوزارة للجميع .

نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
-ممارسات التعليم الجامع التطويرية في مدارس تربية شمال الخليل موجودة نوعا ما، حيث جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت أعلى الممارسات: الثقافات الجامعة، السياسات الجامعة، وأخيراً الممارسات الجامعة.

جاءت مؤشرات تطوير ثقافات أكثر جامعة نحو التعليم الجامع كالآتي:(المدرسة مرحبة لجميع الطلبة، تبحث المدرسة بنشاط عن علاقة مع المجتمع المحلي، الهيئة التدريسية تدعم بعضها بعضا في المعيقات التي تواجهها، الطلاب يقيمون بشكل متساو، أعضاء الهيئة التدريسية يقيمون بشكل متساو، الهيئة التدريسية تتعاون مع الآباء).

جاءت التطورات على صعيد السياسات الجامعة نحو التعليم الجامع كالآتي:(المدرسة تسعة لجعل بنائها ملائما لجميع الطلاب، المدرسة لها سياسة فعالة للحد من غياب الطلاب، المدرسة تسعى لضم جميع الطلاب من المجتمع المحلي، المدرسة لهلا سياسة فعالة لضبط النظام و الالتزام به، المدرسة لها سياسة فعالة لمقاومة التمييز، نظام التقييم يقيم جميع إنجازات الطالب، التعامل مع المشاكل السلوكية مرتبطة بسياسات دعم التعلم، المصادر في المدرسة مفتوحة وفعالة للجميع).

جاءت مؤشرات تطوير ممارسات جامعة نحو التعليم الجامع كالآتي:(أثناء الدرس يتم تشجيع الطلاب على العمل بشكل جماعي، شروحات المعلم تساعد الطلاب في إيجاد المغزى من الدرس).

أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الممارسات التطويرية نحو التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل كما يراها المرشدون التربويون حسب موقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المرشد التربوي.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحثان بالآتي:

أولاً: توصيات عامة:

1. توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمرشد المتميز ضمن معايير وشروط معروفة للجميع.

2. تخفيف العبء والنصاب التدريسي عن المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة ليتفرغ لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لإيلاء الصعوبات التعليمية الاهتمام اللازم كفرصة لتطوير الممارسات والاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

3. التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم لتكريس اعتماد سياسات المناهج التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في جميع المجالات.

4. تعزيز دور المرشد التربوي بإرشاد الطلاب وتوجيههم إلى كيفية مواجهة المشكلات التي تعترضهم.

ثانيا: بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية:

1. إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم: مدخلات-عمليات-مخرجات.

2. إجراء دراسات مقارنة مع سياسات مدرسية في الدول العربية والأجنبية.

3. إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى مثل سنوات الخبرة، العمر، دورات التدريب والمؤهل العلمي.

المراجع

-أحمد، شاكر محمد فتحي: إدارة المنظمات التعليمية-رؤية معاصرة للأصول العامة، دار المعارف، القاهرة، 1996م.
-بيا، كارلسون: "نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين"، دياكونيا/ناد، ترجمة د.مالك قطينه، 2004.
-توني بوث، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1-15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .
-جرادات، ادريس محمد صقر-مشرف التعليم الجامع والتربية الخاصة-مديرية تربية شمال الخليل-من أرشيف قسم الارشاد والتربية الخاصة
-جرادات، إدريس محمد صقر: "وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع بالمدارس الحكومية في السياسة المدرسية المتبعة فيه"، مجلة جامعة الأزهر، مجلد (15)، عدد (2)، ص ص 1-34، 2013.
-جريدة القدس،2007/10/2م، العدد 13696 ، الصفحة 24.
-جريدة مسيرة التربية، كانون أول 2003م ،العدد40 ، السنة الرابعة، صفحة 4، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
-جريدة مسيرة التربية، شباط 2005م ، العدد 6 ، السنة التاسعة، الصفحة الخامسة، تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
-جريدة مسيرة التربية، شباط 2005م، العدد 46، السنة التاسعة، الصفحة الثانية، تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية".
-حجي، أحمد إسماعيل: الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م.
-فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7-10 يونيو / حزيران 1994 م .
- وزارة التربية رقم و ت /428/3 بتاريخ 2003/1/18م

الملاحق

ملحق رقم(1) الاستبانة باللغة الانجليزية

The Inclusion Indicators

The following 'inclusive indicators' provide a useful basis for carrying out such interview. They area based on evidence from two main bodies of knowledge. First of all, they use existing research evidence regarding processes that are known to facilities the participation of students who might previously been excluded or marginalized; secondly, they draw on recent evidence regarding effective processes of school improvement. Thus they provide a research-based agenda that can be used to guide review and development activities.

Bearing these definitions in mind, the inclusions indicators related to each dimension are as follows:

Dimension 1: concerned with development of inclusive cultures

1.1 The school is welcoming at all
1.2 The school activity seeks a relationship with local communities
1.3 Pupil diversity is viewed as valuable resource.
1.4 Teachers know and value all children as individuals
1.5 Pupils are valued equally
1.6 Parents are valued equally
1.7 Staff members are valued equally
1.8 Pupils know what to do when they have a problem
1.9 Pupils support one another
1.10 Staff supports one another in dealing with difficulties
1.11 Staff is involved in decision-making
1.12 People address one another in ways that confirm their values as individuals
1.13 Staff collaborates with parents.

Dimension 2: Concerned with the development of inclusive policies

2.1 The school seeks to include all pupils from its school communities.
2.2 There is effective induction program for all new pupils.
2.3 Pupils are entitled to take part in all subjects and activities.
2.4 The school has an effective policy for ministering pupils absence.
2.5 The school has effective policies for ministering disciplinary exclusions.
2.6 The school has an effective anti-bullying policy.
2.7 The school seeks to make its building physically accessible to all people.
2.8 Curriculum policies acknowledge pupil diversity (i.e. cultures, languages, genders, attainments and disabilities).

2.9 Staff development policies support teachers in responding to learner diversity.
2.10 The assessment system values all pupil achievements.
2.11 There is overall coordination of support policies.
2.12 Policies for special needs are concerned with supporting participation in regular
class room activities.
2.13 Policies for supporting pupils with an additional language encourage participation in regular class room activities.
2.14 Policies for dealing with behavior difficulties are linked to learning support
policies.
2.15 There is an open and equitable distribution of resources in the school
2.16 There is policy that encourages parents to be parents in their children's learning.
2.17 External services(e.g. Psychologists, Para-medics) support efforts to increase
pupil participation.

Dimension 3: Concerned with the development of inclusive practices
3.1 Lessons are planned with all pupils in mind.
3.2 lessons develop understanding and respect for difference.
3.3 Pupils are encouraged to take responsibility for they own learning.
3.4 Teacher's explanations help pupils to find meaning in the lessons
3.5 teachers employ a variety of teaching styles and strategies.
3.6 During lessons pupils are encouraged to work together.
3.7 Pupils are encouraged to talk about their learning during lessons activities.
3.8 Teachers adjust their lessons in response to pupil reactions.
3.9 Staff responds positively to the difficulties experienced by pupils.
3.10 Pupils experience successes in their learning.
3.11 Pupils offer support to one another during lessons.
3.12 Teachers help pupils to review their own learn.
3.13 Difficulties in learning are seen as opportunities for the development of practice.
3.14 All teachers involved in planning developments in practice.
3.15 Senior staff participates in the development of practice.

الفصل السابع

تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية"

The effect of domestic stone in the shadow of the Corona pandemic on personal values in the southern West Bank

إعداد

د. إدريس محمد صقر جرادات
د. سمير سليمان الجمل

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظر عينة من المواطنين في محافظتي الخليل وبيت لحم، والكشف عن وجود اختلافات بين أفراد العينة وفقاً لمتغيرات:(الجنس، المؤهل العلمي، السكن، العمر، الحالة الاجتماعية، المهنة، المحافظة). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (210) مواطن من محافظتي الخليل وبيت لحم، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير متوسط للحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بشكل عام، كما تبين وجود تأثير مرتفع للحجر المنزلي على القيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم السياسية، في حين كان هناك تأثير متوسط للحجر المنزلي على القيم الاقتصادية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية. كما اثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغيرات:(الجنس، السكن، الحالة الاجتماعية، المحافظة). في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغيرات:(المؤهل العلمي ولصالح مؤهلات الدبلوم والبكالوريوس والدراسات العليا، والعمر ولصالح من كانت اعمارهم (من 45-أقل من 55 عام)، ومن كانت أعمارهم (من 65 عام فأكثر)، والمهنة ولصالح القطاع العام والقطاع الخاص والأعمال الحرة والطالب). وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها:(عمل برامج توعوية للمواطنين خلال فترة الحجر المنزلي لتعزيز القيم الاقتصادية والجمالية والعلمية، تعزيز الاتصال والتواصل بين الأقرباء باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، تعزيز الثقافة المجتمعية بأهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية وقيم التسامح بين الناس، تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة أطياف الشعب الفلسطيني، ونبذ الخلافات جانباً ما دام الدين واحد والهدف واحد والرؤيا واحدة والوطن واحد).

الكلمات المفتاحية: الحجر المنزلي، جائحة كورونا، القيم الشخصية، جنوب الضفة الغربية

The effect of domestic stone in the shadow of the Corona pandemic on personal values in the southern West Bank

Prepared by:

Dr. Sameer .S. Al-Jamal
sameeraljamal@yahoo.com

Dr. Idris Jaradat
Sanabelssc1@yahoo.com

Abstract:

The study aimed to identify the effect of domestic stone in light of the Corona pandemic on personal values in the south of the West Bank from the point of view of a sample of citizens in the Hebron and Bethlehem governorates, and to detect the presence of differences between members of the sample according to variables: (gender, educational qualification, housing, age , Marital status, profession, governorate). The study followed the descriptive method of analysis. The sample of the study consisted of (210) citizens from the governorates of Hebron and Bethlehem, and the questionnaire was used to collect data. The results of the study indicated that there is an average effect of home stone under the Corona pandemic on personal values in general, It was also evident that there was a high impact of home stone on social values, religious values, and political values, while there was an average effect of home stone on economic values, scientific values, and aesthetic values. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the effect of home stone in light of the Corona pandemic on personal values due to variables: (gender, housing, marital status, and governorate). While the results showed that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05 α α) in the effect of the home stone in the shadow of the Corona pandemic on personal values attributable to variables: (academic qualification and in favor of diplomas, bachelors and graduate studies, age and for those whose ages were (from 45- Less than 55 years old, and those who are aged (65 years and over), the profession and for the benefit of the public sector, the private sector, free enterprise and the student). The study came out with several recommendations, including:(Conduct awareness-raising programs for citizens during the period of home quarantine to enhance economic, aesthetic and scientific values, enhance communication and communication between relatives using social media, enhance societal culture on the importance of adhering to moral values and values of tolerance among people, promote national unity among all spectrums of the Palestinian people, and reject differences aside as long One religion, one goal, one vision, one homeland)

Key words: home stone, Corona pandemic, personal values, southern West Bank.

المقدمة

تحتل القيم المختلفة مكانة هامة في التربية ألإسلامية، فالتربية الإسلامية لها نظام قيمي تغرسه في نفوس أبنائها منذ الصغر، وتستمر في تعزيزه خلال مراحل حياة الإنسان المختلفة، لأن القيم تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان فهي تحدد سلوك الفرد وتجعله قادراً على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته، وتصلحه نفسياً وخلقياً وتضبط شهواته، وتشكل له سوراً واقياً من الانحراف الفكري والنفسي والاجتماعي، وأما دور القيم في المجتمع فهي تساعد على استقراره وتماسكه وحمايته من الأخطار المحيطة به وخصوصاً الغزو الفكري.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بدأ العالم يواجه جائحة، اجتاحت معظم أقطار العالم، ابتدأت في مقاطعة ووهان في جمهورية الصين، ثم انتقلت إلى باقي دول العالم بنسب متفاوتة، وقد ابتدأت تلك الجائحة في الأراضي الفلسطينية من مخالطين لسياح يونانيين في مدينة بيت لحم، وسارعت دولة فلسطين في اتخاذ التدابير الاحتياطية، حيث أصدر سيادة الرئيس محمود عباس مرسوماً رئاسياً بإعلان حالة الطوارىء في الأراضي الفلسطينية ابتداءاً من تاريخ (2020/3/5)، ثم على أثرها إلزام المواطنين بضرورة الحجر المنزلي، وعدم خروج المواطنين من منازلهم إلا للحالات الضرورية والطارئة، وهذا بدوره أحدث فجوة وتغيير في القيم والعادات والتقاليد التي كانت سائدة قبل حدوث هذا الوباء العالمي، لذا فقد ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة للوقوف على أهم التغيرات التي حصلت نتيجة الحجر المنزلي والتزام المواطنين منازلهم، وكذلك وضع التوصيات الملائمة للحفاظ على القيم الأصيلة، من خلال نتائج الدراسة، ويمكن حصر مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي:

السؤال الرئيس: ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية ؟، ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

س1) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الدينية ؟
س2) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الجمالية؟
س3) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاجتماعية؟
س4) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاقتصادية؟
س5) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم السياسية؟
س6) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم النظرية/العلمية؟

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية وفق المتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، مكان السكن، المهنة، الحالة الاجتماعية، المحافظة).

متغيرات الدراسة:

أولا : المتغيرات الديموغرافية:

1. الجنس، وله مستويان:(ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي، وله أربعة مستويات:(ثانوية عامة فما دون، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
3. العمر، وله ستة مستويات: (دون 25 عام، من 25-أقل من 35 عام، من 35-أقل من 45 عام، من 45- أقل من 55 عام، من 55- اقل من 65 عام، من 65 عام فأكثر).
4. مكان السكن، وله ثلاثة مستويات: (مدينة، قرية، مخيم).
5. المهنة، ولها خمسة مستويات: (قطاع عام، قطاع خاص، أعمال حرة، طالب/ة، بلا عمل).

6. الحالة الاجتماعية، ولها أربعة مستويات: (متزوج/ة، أعزب/عزباء، أرمل/ة، مطلق/ة).
7. المحافظة، ولها مستويان:(الخليل، بيت لحم).

ثانياً: المتغير التابع: تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على:
1. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية.
2. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الدينية.
3. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الجمالية.
4. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاجتماعية.
5. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاقتصادية.
6. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم السياسية.
7. تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم النظرية/العلمية.
8. أثر بعض المتغيرات في تحديد تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:
1. نتائج هذه الدراسة قد تفيد في تحديد تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، مما يساعد في معرفة الآثار الإيجابية والآثار السلبية الناجمة عن الحجر المنزلي، لمحاولة وضع الحلول للتخلص من الآثار السلبية الناجمة عن الحجر المنزلي.
2. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة –على حد علم الباحثان- والتي تناولت تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع في البيئة الفلسطينية، مما قد يشكل إثراءً للمكتبة التربوية بالجديد من الدراسات.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود هذه الدراسة بما يأتي:
الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية (القيم الدينية، القيم الجمالية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، النظرية/العلمية).
الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على الأفراد القاطنين في محافظتي الخليل وبيت لحم.
الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال شهر أيار من العام 2020.
الحدود المكانية: محافظات جنوب الضفة الغربية(الخليل وبيت لحم).

مصطلحات الدراسة:

الحجر المنزلي: يعرفه الباحثان إجرائياً بأنه التزام المواطنين منازلهم، وعدم خروجهم منها إلا في حالات الضرورة، وتشمل الحركة في منطقة جغرافية محددة، وذلك وفق حالة الطوارىء المعلن عنها في الدولة.

القيم: "مجموعة من المعايير والتنظيمات النفسية التي تتكون داخل الإنسان من خلال الخبرات الناتجة من عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي التي يخوض غمارها أثناء عملية التنشئة الاجتماعية" (العاجز، 2007).

القيم الشخصية: يعرف الباحثان القيم الشخصية إجرائياً بأنها: الصفات الحميدة التي يتمتع بها الشخص، وتميزه عن غيره، كالحكمة، والصبر، والشجاعة، والصدق، والأمانة، والإخلاص، وغيرها من الصفات المحمودة.

القيم الدينية: صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيداً من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ وبين الخير والشر وبين القبيح والجميل ... الخ) (القرني، د.ت).

القيم الجمالية: يعفها الباحثان إجرائياً بأنه عبارة عن القيم المتأصلة في الشخص، والتي تضفي ارتياحاً في نفسيته، نتيجة إحساسه بتلق القيم التي تضفي جمالا على نفسيته، وتعطيه مزاجاً إيجابياً.

القيم الاجتماعية: هي مجموعة القيم والمعايير التي يضعها مجتمع ما ويتشربها الفرد نتيجة تفاعله مع الموقف والخبرات المختلفة، وكلما سادت تلك القيم في المجتمع كلما ساد بين أفراده الود والتفاهم والتعاون فيما بينهم (المصري، 2010).

القيم الاقتصادية: هي منظومةٌ مِن الضوابطِ والأدبيَّات الأخلاقيَّة التي - يجِب أن - توجِّه الاقتصادَ والسياساتِ الماليَّة.

(https://www.alukah.net/publications_competitions),(18/5/2020).

القيم السياسية: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها القيم التي من خلالها يعبر الفرد عن ميوله نحو الأنشطة والأعمال السياسية، وحل مشكلات الشعب، وعادةً ما يمتاز الأشخاص الذين يتحلون بها بكثرة متابعتهم للأحداث والمستجدات السياسية على الساحتين المحلية والعالمية، كما أن الأشخاص الذين يحملون تلك القيم عادة ما يميلون إلى تولي المناصب القيادية.

القيم النظرية/العلمية: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها مجموعة من القيم والمبادىء والأفكار التي يحملها الشخص، والتي تؤهله من الحصول على المعرفة، وغربلتها وتنقيتها، ليتم استخدامها الاستخدام الأمثل والصحيح، وهي التي تولد لدى الأشخاص الرغبة الجامحة والأكيدة في الاستزادة العلمية والمعرفية في مجال عمله أو في مجالات مختلفة تخص اهتماماته.

الجائحة: وردت لفظة جائحة في كثير من المعاجم والقواميس العربية على أنها: جمع جوائح وهي داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، أصابته جائحة، سنة جائحة:

جدبة، غبراء، قاحلة[i]، بمعنى أن الجائحة تكون عميقة الأثر، المادي والمعنوي، فالجائحة أخطر وأفتك من الوباء فهي تنتشر في جزء كبير من الكرة الأرضية(https://ontology.birzeit.edu/term/).

الإطار النظري:

جائحة فيروس كورونا :

سُجلت التقارير الأولية لبدء انتشاره في منتصف شهر ديسمبر من عام 2019، وما زالت الحالات المسجلة بالإصابة به في ارتفاع متسارع في مطلع عام 2020، وقد أعلنت السلطات الصينية أنّ حالات الإصابة الأولى بالفيروس الجديد تعود في نشأتها إلى مدينة ووهان الصينية، وقد انتشر منذ ذلك الوقت بشكل واسع، على الرغم من اتخاذ الصين إجراءات تحسبية حازمة لمواجهة انتشار الفيروس الجديد بإغلاق مدينة ووهان، وبعض المدن المحيطة بها بمنع السفر منها أو إليها عبر جميع وسائل النقل.

ما هي جائحة كورونا؟

هي جائحةٌ عالميةٌ جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) والذي يحدثُ بسبب فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، حيث اكتُشفَ المرض في ديسمبر/ كانون الأول 2019 في مدينة ووهان وسط الصين، وأُطلقَ عليه اسم-2019 nCoVوقد صنّفتهُ منظمة الصحة العالمية في (11 مارس 2020) جائحة.

يستطيعُ الفيروس أن ينتشر بين البشر مباشرةً، ويبدو أنّ معدل انتقاله (معدل الإصابة)، قد ارتفع في منتصف يناير 2020. أَبلغت عدة بلدان في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا والمحيط الهادئ عن وصول إصابات إلى أراضيها. تتراوح فترة الحضانة حوالي 5 أيام أو أكثر، وهناك أدلة مبدئية على أنه قد يكون معديًا قبل ظهور الأعراض. وتشمل الأعراض الحمى والسعال وصعوبة التنفس، وقد تؤدي إلى الوفاة .

وكرد صيني أولي، قامت حكومات وهان و15 مدينة في محيط مقاطعة هوبي بعمل حظر تنقل شمل أكثر من 57 مليون شخص. انطوى ذلك على إيقاف جميع وسائل النقل العام في المناطق الحضرية والنقل إلى الخارج عن طريق القطار، الطيران والحافلات ذات المسافات الطويلة. كما تم إغلاق العديد من أحداث المرتبطة بالسنة الجديدة ومناطق الجذب السياحي خوفاً من انتقال العدوى، بما في ذلك مهرجانات المدينة المحرمة في بكين ومعارض المعابد التقليدية وغيرها من التجمعات الاحتفالية. كما رفعت هونغ كونغ مستوى الاستجابة للأمراض المعدية إلى أعلى مستوى وأعلنت حالة الطوارئ وأغلقت مدارسها حتى منتصف فبراير/ شباط وألغت احتفالاتها بالعام الجديد.

أصدرت عدد من حكومات الدول تحذيرات من السفر إلى مقاطعتي ووهان وخوبي. وطُلب من المسافرين الذين زاروا البر الرئيسي للصين مراقبة وضعهم الصحي لمدة أسبوعين على الأقل والاتصال بمزود الرعاية الصحية لديهم للإبلاغ عن أي أعراض للفيروس. ونصح أي شخص يشتبه في حملهِ للفيروس بارتداء قناع واقٍ وطلب المشورة الطبية من

خلال الاتصال بالطبيب بدلاً من زيارة العيادة شخصياً بشكل مباشر. وأجرت المطارات ومحطات القطارات مجموعة فحوصات تشمل فحص درجات الحرارة ونشرت الإعلانات الصحية وكذلك مختصر للمعلومات على لوحات إعلانات لأجل التعرف على حاملي الفيروس(ويكيديا، 2020)(https://ar.wikipedia.org/wiki/).

ماهية القيم:

إن مفهوم القيمة من المفاهيم التي اهتم بدراستها العديد من الباحثين في مختلف التخصصات كالاقتصاد والسياسة والاجتماع والدين وعلم النفس. وقد أدى ذلك إلى نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر بل داخل التخصص ألواحد وذلك لاختلاف المنطلقات والمذاهب النظرية التي تناولته (فرج، 2001)، وهذا الاختلاف في وجهات النظر بشأن تحديد مفهوم القيم دفع جون ديوي للقول"إن الآراء حول موضوع القيم تتفاوت بين الاعتقاد من ناحية بأن ما يسمي قيماً في الواقع سوى إشارات انفعالية أو تغيرات صوتية وبين الاعتقاد في الطرف المقابل بأن المعايير القبلية العقلية ضرورية ويقوم على أساسها كل من الفن والعلم والأخلاق (زاهر، ١٩٨٤)، حيث أشارت القاضي (1981) بأن القيم هي أشياء مادية أو معنوية تكون موضع تقدير أو تفضيل ورغبة واستهجان ورفض من جانب الأفراد .

ويؤثر هذا التقدير والتفضيل وهذه الرغبة في أقوال وقرارات هؤلاء الأفراد في المواقف ألاجتماعية. في حين أوضحت هنا (1986) بأن القيم عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني سواء كان التفضيل الناشئ عن هذه التقديرات المتفاوتة صريحاً أو ضمنياً، وأن من الممكن أن نتصور هذه التقديرات على أساس أنها امتداد يبدأ بالتقبل ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض. بينما أشار أبو العينين (1988) بأن القيم عبارة عن مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختبار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة .

تصنيف القيم:

لا يوجد تصنيف موحد يعتمد عليه في تحديد أنواع القيم، فهناك العديد من التصنيفات التي وضعها الباحثون في هذا المجال بناء على معايير مختلفة، ويذكر المعايطة (2000) الأسس التي اعتمد عليها في تصنيف القيم على النحو التالي:

ـالتصنيف على أساس محتوى القيمة: ويقوم هذا التصنيف على أساس المعنى الذي تحمله القيمة نفسها نذكر منها:

* القيمة النظرية: وهي أن يتخذ الفرد اتجاها معرفيا يسعى من خلاله الكشف عن القوانين التي تحكم ما يحيط به من العالم الخارجي.

* القيمة الاقتصادية: وهي الاهتمام بما هو نافع ومفيد، يتخذ الفرد من محيطه مصدرا لتحقيق الثروة وإنمائها وهي مميزات شخصية رجال الأعمال.

* القيمة الجمالية: تمثل اهتمام الأفراد بتقدير ما يحيط بهم من ناحية التكوين والتوافق الشكلي وهذا جانب ذوقي للفن والجمال.
* قيم اجتماعية وسياسية ودينية تميز الأفراد في علاقاتهم مع بعضهم البعض.

-التصنيف على أساس شدة القيمة: وهذا التصنيف يركز على مدى امتثال الأفراد وخضوعهم للقيم السائدة في المجتمع من حيث أثرها ووقعها على المجتمع، وتشمل:
* القيم الإلزامية: وهي الفرائض والنواهي ذات قدسية خاصة كالعقيدة والعبادات ومن هذه القيم نجد القيم التي تنظم العلاقة بين الجنسين وهي مستمدة إما من الدين أو العرف أو القانون.
* القيم التفضيلية: تحدد ما يفضل أن يكون ولها علاقة مباشرة بسلوك الأفراد وتبلغ شدة أثر هذه القيم في توجيه السلوك عن طريق أسلوب الثواب والعقاب.
* القيم المثالية (القيم الكمالية)، والتي تتطلب الكمال في الأمور كمقابلة الإساءة بالإحسان وهذا النوع لا يمكن تطبيقه بصورة تامة في المجتمع.
-التصنيف على أساس القصد: وهي القيم التي تمثل مواقع لغايات معينة وهي نوعان:
*القيم الإنسانية: وتعرف بالقيم الوسيطة وهي تمثل سلوك الأفراد الموصل إلى تحقيق الغايات.
*القيم الغائية: وهي تعبر عن الغايات في حد ذاتها.
-التصنيف على أساس الوضوح: وهي القيم الظاهرة الصريحة والتي يعبر عنها الفرد بالكلام، أما القيم الضمنية يستدل عليها من ملاحظة السلوكيات والاتجاهات الاجتماعية .
-التصنيف على أساس الدوام: وهي القيم المرتبطة بعامل الزمن من حيث ديمومتها، وتشمل:
* قيم دائمة نسبيا: تنتقل للأجيال عن طريق الاحتكاك أو التنشئة الاجتماعية والمرتبطة بالعرف والتقاليد كقيم احترام كبار السن.
*القيم العابرة أو الوقتية فهي سريعة الزوال وعارضة نجدها عند الشباب كالقيم المرتبطة بالموضة.

الدراسات السابقة:

أجرى (Pollet, Roberts, & Dunbar, 2011) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين مواقع الإعلام الاجتماعي (الرسائل القصيرة وشبكات التواصل الاجتماعي) وحجم العلاقات الاجتماعية الواقعية والتقارب العاطفي فيها، وتكونت عينة الدراسة من (117) فرداً تراوحت أعمارهم بين (18-63) عاماً من مستخدمي تلك الوسائط في هولندا. وقد استخدم الباحثان استبانة خاصة باستخدام شبكات التواصل إضافة إلى مقياس خاص للتقارب العاطفي. وخلصت الدراسة إلى أن الوقت الذي يمضيه الأفراد في استخدام شبكات الإعلام الاجتماعي يرتبط بعدد الأصدقاء على الشبكة ولا يرتبط بعدد الأصدقاء على أرض الواقع أو بالشعور بالتقارب العاطفي معهم، كما أن نتائج مقارنة المنخرطين بشبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية بغيرهم لا تشير بأن لديهم علاقات اجتماعية واقعية أكثر، أو أنهم متقاربين عاطفياً مع أصدقائهم الحقيقيين أكثر من غيرهم.

كما أجرى (Mukhtar, zakaria, suliman, 2013) دراسة هدفت إلى تقصي أثر مواقع الاجتماعي في طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا اجتماعيا، اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من (359) طالب في المستوى الأول والثاني للغة العربية في مركز اللغات، وبلغت عينة الدراسة (104) طلاب، وقد أظهرت النتائج استخدام الطلاب هذه المواقع للاتصال بالأصدقاء ثم بالأسرة.

أجرى الزيودي (2013) دراسة سعت إلى التعرف على طبيعة الأنساق القيمية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والتعرف على درجة التزامهم بالأنساق القيمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي. وتكونت العينة من (1128) طالبا وطالبة بنسبة (5%) من مجتمع الدراسة، والذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي. وقد قام الباحث ببناء أداة الدراسة وفقا لبعد المحتوى للقيم متضمنا القيم الدينية، الجمالية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية. وأشارت النتائج إلى أن القيم الدينية احتلت المركز الأول ثم القيم الجمالية ثم السياسية والاجتماعية. وأخيراً القيمة الاقتصادية.

قام الطيار (2014) بدراسة هدفت إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم من وجهة نظر طلاب جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (2274) طالبا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الإهمال في الشعائر الدينية. وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن من أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة.

كما أجرى الشرعة (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (210) طالبة وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي عال، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر استخدام طلبة الجامعة الهاشمية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى للجنس ولصالح الإناث، كما تبين أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم الدينية والأخلاقية ولكن هذا الارتباط ضعيف.

كما أجرى الجمل والكرم(2020) دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على عدد من القيم من وجهة نظر طلبة جامعة الاستقلال،

والكشف عن وجود اختلافات بين الطلبة وفقاً لمتغيرات:(الجنس، المستوى الدراسي، الكلية، مكان السكن). وقد اتبعت الدراسة المنهج المسحي. وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود آثار سلبية متوسطة لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم، وقد تجلى التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي بالترتيب على القيم الآتية:(القيم الثقافية، القيم الدينية، القيم الشخصية، القيم الأخلاقية القيم الاجتماعية). كما تبين أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يبث في نفس الطالب حب الأفكار الغربية، وتجعله لا يؤدي الصلوات على أوقاتها، كما تشغل الطالب عن قراءة القرآن الكريم. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً وفق متغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائياً حسب متغير الكلية ولصالح كليات العلوم الإدارية والعلوم الإنسانية والقانون.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاستعراض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية توصل الباحثان إلى أن موضوع القيم قد حظي باهتمام الباحثين، حيث تناولت دراسات عديدة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية مثل دراسة (Pollet, Roberts, & Dunbar, 2011) ، ودراسة (Mukhtar, zakaria, suliman, 2013)، وتناولت دراسات مدى الالتزام بالقيم مثل دراسة الزيودي (2013)، كما تناولت بعض الدراسات تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على النسق القيمي والأخلاقي مثل دراسة الطيار (2014)، كما بينت دراسة الشرعة (2017) وجود علاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنظومة القيم لدى الطلبة، وبينت دراسة الجمل والكرم (2020) الآثار السلبية لاستخدام وسائل التوصل الاجتماعي على عدد من القيم، وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في التعرف إلى مجالات الدراسة ومتغيراتها والأساليب الإحصائية في تحليل نتائجها وكذلك في بناء بنود الاستبانة ومجالاتها وفقراتها، كما استفادا من النتائج والتوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسات.

ومن جانب آخر أفاد الباحثان من هذه الدراسات في مجال منهجية البحث وأسلوبه، فقد أسهمت تلك الدراسات بإثراء هذه الدراسة بالخبرات الواردة فيها. ولعل أهم ما يميز هذه الدراسة أنها عنيت بمعرفة تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية، حيث لم يتم تناول هذا الموضوع بهذه الصورة في الدراسات السابقة – على حد علم الباحثان – إضافة إلى تفردها في بحث تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية بشكل خاص، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تأثير الحجر المنزلي على القيم في ظل جائحة كورونا.

منهج الدراسة

أجريت هذه الدراسة خلال شهر أيار من العام 2020، واستخدم الباحثان في إنجازها المنهج المسحي لعينة الدراسة لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظتي الخليل وبيت لحم.

عينة الدراسة

قام الباحثان بأخذ عينة عشوائية من أفراد المجتمع الفلسطيني، باستخدام استبانة إلكترونية تم توزيعها بشكل عشوائي، حيث تم تعبئة (210) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الرقم	المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	108	%51.4
		أنثى	102	%48.6
2	المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	29	%13.8
		دبلوم	25	%11.9
		بكالوريوس	119	%56.7
		دراسات عليا	37	%17.6
3	العمر	دون 25 عام	27	%13
		25–اقل من 35 عام	30	%14.2
		35–أقل من 45 عام	50	%23.8
		45–أقل من 55 عام	56	%26.6
		من 55–أقل من 5 عام	44	%21
		من 65 عام فأكثر	3	%1.4
4	مكان السكن	مدينة	69	%33
		قرية	137	%65
		مخيم	4	%2
5	المهنة	قطاع عام	120	%57
		قطاع خاص	23	%11
		أعمال حرة	17	%8
		طالب	23	%11
		بلا عمل	27	%13
6	الحالة الاجتماعية	متزوج/ة	164	%78
		أعزب/عزباء	37	%17.7
		أرمل/ة	5	%2.3
		مطلق/ة	4	% 2
7	المحافظة	الخليل	151	%72
		بيت لحم	59	%28

أداة الدراسة

قام الباحثان بإعداد استبانة لقياس تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن الشخص الذي يقوم بتعبئة الاستبانة وهي: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، مكان السكن، المهنة، الحالة الاجتماعية، المحافظة).

القسم الثاني: ويقيس تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، ويتكون من ستة مجالات، هي: (القيم الدينية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم السياسية، القيم النظرية/العلمية) و(52) فقرة.

صدق الأداة:

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات الفلسطينية من حملة شهادات الدكتوراه، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي ليُصبح عدد فقراتها (52) فقرة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الاتساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach' alpha)، وذلك وفق الجدول(2).

جدول (2): مصفوفة معاملات الثبات لأبعاد مجالات الدراسة والدرجة الكلية حسب معاملات الثبات كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
القيم الدينية	11	0.800
القيم الجمالية	9	0.752
القيم الاجتماعية	9	0.724
القيم الاقتصادية	6	0.611
القيم السياسية	8	0.706
القيم النظرية/العلمية	9	0.896
الدرجة الكلية	52	0.929

من خلال النظر إلى جدول(2) يتبين أن معاملات ثبات أداة الدراسة في كل مجالات الدراسة تراوحت بين (0.611) و(0.896)، وقد حصل مجال القيم النظرية/العلمية على أعلى معامل ثبات في حين حصل مجال القيم الاقتصادية على أدنى معامل ثبات، وأخيراً بلغت قيمة ألفا على الدرجة الكلية (0.929)، مما يشير إلى دقة أداة القياس.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحثان بمراجعتها وذلك تمهيدا لإدخالها للحاسب وقد تم إدخالها للحاسب وذلك بإعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية حيث أعطيت الإجابة أتفق **ثلاث درجات**، والإجابة محايد **درجتين**، والإجابة لا أتفق **درجة واحدة**، وذلك في جميع فقرات الدراسة وبذلك أصبح الاستبيان يقيس تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بالاتجاه الموجب. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار(ت) وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار LSD للمقارنات البعدية الثنائية، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها والتوصيات:

يتناول هذا المبحث عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة حول تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية، وفقاً لتساؤلات الدراسة وفرضياتها، ويمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي المرجع للعبارات في أداة الدراسة كما يلي:

جدول (3): دلالة المتوسط الحسابي.

المتوسط الحسابي	الدلالة	الدلالة حسب الاستبانة
1.66-1.00	منخفض	لا أتفق
2.33-1.67	متوسط	محايد
3.00-2.34	مرتفع	أتفق

وفي ضوء معالجة بيانات الدراسة إحصائيا توصل الباحثان للنتائج الآتية:

السؤال الرئيس الأول: ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية في جنوب الضفة الغربية؟، وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمجالات الدراسة وعلى الدرجة الكلية، ويوضح ذلك جدول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية.

مجالات الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
القيم الاجتماعية	2.56	0.362	مرتفع
القيم الدينية	2.39	0.395	مرتفع
القيم السياسية	2.39	0.430	مرتفع
القيم الاقتصادية	2.28	0.423	متوسط
القيم النظرية/العلمية	2.23	0.557	متوسط
القيم الجمالية	2.10	0.425	متوسط
الدرجة الكلية بشكل عام (القيم الشخصية)	2.33	0.331	متوسط

بالنظر إلى جدول (4) يتضح وجود تأثير متوسط للحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بشكل عام بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (0.331). ويشير الجدول إلى وجود تأثير مرتفع للحجر المنزلي على القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.362)، تلاه تأثير مرتفع على القيم الدينية بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.395)، والقيم السياسية بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.430). في حين كان هناك تأثير متوسط للحجر المنزلي على القيم الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.433)، تلاه تأثير متوسط على القيم العلمية بمتوسط حسابي (2,23) وانحراف معياري (0.557)، تلاه تأثير متوسط على القيم الجمالية بمتوسط حسابي (2,10) وانحراف معياري (0.425).

س1) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الدينية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لفقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الدينية، ويوضح ذلك جدول (5):

جدول (5):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الدينية حسب الأهمية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الحجر المنزلي زاد من كثرة ذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم	2.73	0.547	مرتفع
الحجر المنزلي جعلني مقتنعا بأن الحياة عبادة وتقرب إلى الله عز وجل.	2.71	0.590	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من انتمائي لعائلتي.	2.71	0.629	مرتفع
الحجر المنزلي مكنني من أداء الصلوات على أوقاتها.	2.68	0.631	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأن الدنيا ليست أولوية بالنسبة لي.	2.63	0.680	مرتفع
الحجر المنزلي مكنني من المواظبة على قراءة القرآن الكريم أو الإنجيل	2.59	0.672	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من المواظبة على صلوات النوافل أو التراتيل المسيحية	2.36	0.797	مرتفع
الحجر المنزلي أبعدني عن زيارة أقربائي(صلة الرحم) .	2.35	0.789	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة البرامج الدينية.	2.19	0.773	متوسط
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بقراءة الكتب الدينية.	1.98	0.751	متوسط
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة الأفلام الأجنبية.	1.32	0.585	منخفض

بالنظر إلى الجدول(5) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الدينية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من كثرة ذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.547)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي جعلني مقتنعا بأن الحياة عبادة وتقرب إلى الله عز وجل) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.590)، والفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من انتمائي لعائلتي) بمتوسط

حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.629)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي مكنني من أداء الصلوات على أوقاتها) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.631)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأن الدنيا ليست أولوية بالنسبة لي) بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (0.680)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي مكنني من المواظبة على قراءة القرآن الكريم أو الإنجيل) بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.670)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من المواظبة على صلوات النوافل أو التراتيل المسيحية) بمتوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (0.797)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي أبعدني عن زيارة أقربائي(صلة الرحم)) بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.789). في حين أدنى تأثير الحجر المنزلي على القيم الدينية الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة الأفلام الأجنبية) بمتوسط حسابي (1.32) وانحراف معياري (0.585).

س2) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الجمالية؟

جدول (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الجمالية حسب الأهمية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
الحجر المنزلي زاد من اهتماي بحديقة المنزل.	2.66	0.659	مرتفع
الحجر المنزلي عزز من اهتمامي بنظافة المنزل.	2.61	0.703	مرتفع
الحجر المنزلي عزز من اهتمامي بزراعة الورود في حديقة المنزل.	2.48	0.733	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير هواياتي ومواهبي	2.41	0.735	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي ببرامج الترفيه والتسلية	2.04	0.854	متوسط
الحجر المنزلي عزز لدي قراءة الكتب الشعرية.	1.76	0.745	متوسط
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بسماع الموسيقى.	1.76	0.806	متوسط
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بكتابة القصص	1.60	0.686	منخفض
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالرسم والفن	1.56	0.676	منخفض

بالنظر إلى الجدول(6) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الجمالية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتماي بحديقة المنزل) بمتوسط حسابي (2.66) وانحراف معياري (0.659)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتماي بحديقة المنزل) بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.703)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز من اهتمامي بزراعة الورود في حديقة المنزل) بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.733)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير هواياتي ومواهبي) بمتوسط حسابي (2.41) وانحراف معياري (0.735). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الجمالية وبدرجة منخفضة الفقرة التي تنص على (الحجر

المنزلي زاد من اهتمامي بالرسم والفن) بمتوسط حسابي (1.56) وانحراف معياري (0.767)، تلاه الفقرة الت تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بكتابة القصص) بمتوسط حسابي (1.60) وانحراف معياري (0.686).

س3) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاجتماعية؟

جدول (7):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الاجتماعية حسب الأهمية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
الحجر المنزلي عزز دوافعي بمساعدة الآخرين.	2.80	0.512	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية التكافل الاجتماعي.	2.79	0.556	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية التكافل الاجتماعي.	2.78	0.517	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من تقربي من عائلتي.	2.77	0.566	مرتفع
الحجر المنزلي عزز مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي	2.72	0.551	مرتفع
الحجر المنزلي عزز لدي أهمية العمل التطوعي.	2.53	0.685	مرتفع
الحجر المنزلي عزز مشاركتي في لجان الطوارىء	2.38	0.737	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بجيراني.	2.30	0.740	متوسط
الحجر المنزلي عزز من العنف الموجه للمجتمع-(كثرة الطوش والمشاكل المجتمعية)	1.95	0.865	متوسط

بالنظر إلى الجدول(7) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاجتماعية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز دوافعي بمساعدة الآخرين) بمتوسط حسابي (2.80) وانحراف معياري (0.512)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية التكافل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.79) وانحراف معياري (0.556)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية التكافل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.517)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من تقربي من عائلتي) بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.566)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.551)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز لدي أهمية العمل التطوعي) بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.685)، وأخيراً الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز مشاركتي في لجان الطوارىء) بمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (0.737). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاجتماعية وبدرجة متوسطة الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز من العنف الموجه للمجتمع-(كثرة الطوش والمشاكل المجتمعية)) بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.865)، تلاه الفقرة الت تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بجيراني) بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.740).

س4) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الاقتصادية؟

جدول (8):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية حسب الأهمية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
الحجر المنزلي لفت انتباهي الى الاقتصاد في مصروفاتي.	2.71	0.627	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالزراعة.	2.59	0.693	مرتفع
الحجر المنزلي عزز من مشاركتي في تقديم الدعم العيني والمادي للمجتمع	2.56	0.662	مرتفع
الحجر المنزلي دفعني إلى التفكير في تحسين دخلي.	2.50	0.746	مرتفع
الحجر المنزلي دفعني الى ارجاع الشيكات البنكية	1.73	0.838	متوسط
الحجر المنزلي دفعني إلى تربية الحيوانات الزراعية.	1.61	0.774	منخفض

بالنظر إلى الجدول(8) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي لفت انتباهي الى الاقتصاد في مصروفاتي) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.627)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالزراعة) بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.673)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي عزز من مشاركتي في تقديم الدعم العيني والمادي للمجتمع) بمتوسط حسابي (2.56) وانحراف معياري (0.662)، وأخيراً الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي دفعني إلى التفكير في تحسين دخلي) بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.746). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي دفعني إلى تربية الحيوانات الزراعية) بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (0.774)، تلاه الفقرة الت تنص على (الحجر المنزلي دفعني الى ارجاع الشيكات البنكية) بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.838).

س5) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم السياسية؟

جدول (9):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم السياسية حسب الأهمية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
الحجر المنزلي زاد من متابعتي للاخبار الخاصة بكورونا	2.75	0.575	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية الوحدة الوطنية	2.68	0.638	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة مجريات القضية الفلسطينية	2.46	0.745	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بحسن اداء الحكومة الفلسطينية	2.40	0.783	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من قناعتي بفشل الأحزاب السياسية	2.34	0.792	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من متابعتي للندوات واللقاءات السياسية	2.24	0.826	متوسط
الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بضعف القيادات السياسية	2.21	0.784	متوسط
الحجر المنزلي زاد من متابعتي للقاءات الفكرية-الايديولوجية-	2.04	0.837	متوسط

بالنظر إلى الجدول(9) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم السياسية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من متابعتي للأخبار الخاصة بكورونا) بمتوسط حسابي (2.75) وانحراف معياري (0.575)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية الوحدة الوطنية) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (0.638)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة مجريات القضية الفلسطينية) بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (0.745)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بحسن اداء الحكومة الفلسطينية) بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.783)، وأخيراً الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتي بفشل الأحزاب السياسية) بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (0.798). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من متابعتي للقاءات الفكرية-الايديولوجية-) بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.837).

س6) ما تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم النظرية/العلمية؟

جدول (10):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول تأثير الحجر المنزلي على القيم النظرية/العلمية حسب الأهمية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجــة
الحجر المنزلي زاد من خبرتي في التعامل مع التكنولوجيا	2.62	0.637	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من مهارات الاتصال الالكتروني	2.61	0.676	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير قدراتي على البرامج الالكترونية	2.44	0.738	مرتفع
الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية البحث العلمي للتوصل إلى حل المشكلات.	2.43	0.744	مرتفع
الحجر المنزلي دفعني لمتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي	2.29	0.817	متوسط
الحجر المنزلي زاد من رغبتي في دراسة مقرراتي الدراسية	2.03	0.794	متوسط
الحجر المنزلي زاد من مشاركتي في الندوات العلمية	2.00	0.788	متوسط
الحجر المنزلي زاد من قراءتي للكتب العلمية في مجالات عدة	1.96	0.826	متوسط
الحجر المنزلي زاد من مشاركتي في المؤتمرات العلمية	1.70	0.738	متوسط

بالنظر إلى الجدول(10) ومن خلال استجابة أفراد عينة الدراسة، يتبين أن أعلى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم العلمية تمثل في الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من خبرتي في التعامل مع التكنولوجيا) بمتوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.637)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من مهارات الاتصال الالكتروني) بمتوسط حسابي (2.61) وانحراف معياري (0.676)، تلاه الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير قدراتي على البرامج الالكترونية) بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.738)، وأخيراً الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية البحث العلمي للتوصل إلى حل المشكلات) بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري

(0.744). في حين أن أدنى فقرات تأثير الحجر المنزلي على القيم العلمية الفقرة التي تنص على (الحجر المنزلي زاد من مشاركتي في المؤتمرات العلمية) بمتوسط حسابي (1.70) وانحراف معياري (0.738).

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية وفق المتغيرات الآتية: (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، مكان السكن، المهنة، الحالة الاجتماعية، المحافظة)، وللإجابة على فرضية الدراسة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار "ت"، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، ويبين ذلك الجداول من (11-20):

جدول (11):نتائج اختبار "ت" للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	108	2.33	0.372	107	0.094	0.926
أنثى	102	2.32	0.284	101		

بالنظر إلى جدول (11) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الدلالة الإحصائية > 0.05 وهي غير دالة إحصائياً، رغم أن الذكور أبدوا تأكيداً أكبر من الإناث في التأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية بمتوسط حسابي (2.33) للذكور مقابل (2.32) للإناث.

جدول(12):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعا لمتغير: المؤهل العلمي.

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية	ثانوية عامة فما دون	29	2.04	0.405	بين المجموعات	2.900	3	0.967	9.890	00.00
	دبلوم	25	2.39	0.396	داخل المجموعات	20.134	206	0.098		
	بكالوريوس	119	2.35	0.273						
	دراسات عليا	37	2.43	0.285						
	المجموع	210	2.33	0.331		23.034	209			

بالنظر إلى جدول (12) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية <0.05 وهي دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات، ويوضح ذلك الجدول (13):

جدول(13): اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
ثانوية عامة فما دون		-*0.34545	-*0.31034	-*0.38588
دبلوم	*0.34545			
بكالوريوس	*0.31034			
دراسات عليا	*0.38588			

بالنظر إلى جدول(13) يتبين أن الفروق كانت ما بين حاملي الثانوية العامة فما دون وما بين حاملي الدبلوم ولصالح حاملي الدبلوم بفارق (0.34545)، وكذلك وجود فروق ما بين حاملي الثانوية العامة فما دون وما بين حاملي البكالوريوس ولصالح حاملي البكالوريوس بفارق (0.31034)، كما تبين وجود فروق ما بين حاملي الثانوية العامة فما دون وما بين حاملي الدراسات العليا ولصالح حاملي الدراسات العليا بفارق (0.38588).

جدول(14):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعا لمتغير: العمر.

	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية	من دون 25 عام	27	2.36	0.284	بين المجموعات	1.381	5	0.276	2.602	0.026
	من 25-اقل من35	30	2.34	0.259						
	من 35- أقل من 45	50	2.21	0.415	داخل المجموعات	21.653	204	0.106		
	من 45- أقل من 55	56	2.41	0.256						
	من 55- أقل من 65	44	2.30	0.354						
	من 65 عام فأكثر	3	2.61	0.248						
	المجموع	210	2.33	0.331		23.034	209			

بالنظر إلى جدول (14) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير العمر، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية <0.05 وهي دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات، ويوضح ذلك الجدول (15):

جدول(15): اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات حسب العمر.

العمر	دون 25 عام	من 25- اقل من 35	من 35-اقل من45	من 45-أقل من 55	من 55-أقل من 65	من 65 عام فأكثر
دون 25 عام						
من 25-اقل من 35						
من 35-اقل من45				-*0.20017		-*0.39827
من 45-أقل من 55			*0.20017			
من 55-أقل من 65						
من 65 عام فأكثر			*0.39827			

بالنظر إلى جدول(15) يتبين أن الفروق كانت ما بين من كانت أعمارهم (من35- أقل من 45 عام) ومن كانت أعمارهم (من 45-أقل من 55 عام) ولصالح من كانت أعمارهم (من 45-أقل من 55 عام) بفارق (0.20017). كما يتبين أن الفروق كانت ما بين من كانت أعمارهم (من35- أقل من 45 عام) ومن كانت أعمارهم (من 65 عام فأكثر) ولصالح من كانت أعمارهم (من 65 عام فأكثر) بفارق (0.39827).

جدول(16):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعا لمتغير: مكان السكن.

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية	مدينة	69	2.33	0.300	بين المجموعات	0.001	2	0.00	0.003	0.997
	قرية	137	2.33	0.351						
	مخيم	4	2.34	0.143	داخل المجموعات	23.034	207	0.111		
	المجموع	210	2.33	0.331		23.034	209			

بالنظر إلى جدول (16) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير السكن، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً.

جدول(17):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعا لمتغير: المهنة.

	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية	قطاع عام	120	2.38	0.257	بين المجموعات	3.370	4	0.843	8.784	0.00
	قطاع خاص	23	2.48	0.361						
	أعمال حرة	17	2.32	0.218	داخل المجموعات	19.664	205	0.096		
	طالب/ة	23	2.29	0.281						
	بلا عمل	27	2.02	0.495						
	المجموع	210	2.33	0.331		23.034	209			

بالنظر إلى جدول (17) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير المهنة، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية <0.05 وهي دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر الفروق فقد تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات، ويوضح ذلك الجدول (18):

جدول(18): اختبار (LSD) لدلالة الفروق بين المتوسطات حسب المهنة.

العمر	قطاع عام	قطاع خاص	أعمال حرة	طالب	بلا عمل
قطاع عام					*0.35481
قطاع خاص				*0.18739	*0.45699
أعمال حرة					*0.29658
طالب		-*0.18739			*0.26960
بلا عمل	-*0.35481	-*0.45699	-*0.29658	-*0.26960	

بالنظر إلى جدول(18) يتبين أن الفروق كانت ما بين من كانت القطاع العام وبلا عمل ولصالح القطاع العام بفارق (0.35481). وتبين وجود فروق ما بين القطاع الخاص وطالب ولصالح القطاع الخاص بفارق (0.18739)، وما بين القطاع الخاص وبلا عمل

ولصالح القطاع الخاص بفارق (0.45699). كما تبين وجود فروق ما بين أعمال حرة وبلا عمل ولصالح أعمال حرة بفارق (0.29658). وأخيراً وجود فروق بين طالب وبلا عمل ولصالح طالب بفارق (0.26960).

جدول(19):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعا لمتغير: الحالة الاجتماعية.

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية	متزوج/ة	164	2.32	0.347	بين المجموعات	0.183	3	0.061	0.550	0.648
	أعزب/عزباء	37	2.36	0.285	داخل المجموعات	22.853	206	0.111		
	أرمل/ة	5	2.22	0.208						
	مطلق/ة	4	2.46	0.098						
	المجموع	210	2.33	0.331		23.034	209			

بالنظر إلى جدول (19) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية >0.05 وهي غير دالة إحصائياً.

جدول (20):نتائج اختبار "ت" للفروق في تأثير الحجر المنزلي على القيم الشخصية تبعاً لمتغير المحافظة.

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الخليل	151	2.34	0.291	150	1.232	0.219
بيت لحم	59	2.28	0.417	58		

بالنظر إلى جدول (20) يتضح أن نتائج الدراسة أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغير المحافظة، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية > 0.05 وهي غير دالة إحصائياً، رغم أن أفراد العينة من محافظة الخليل أبدوا تأكيداً أكبر

من أفراد العينة من محافظة بيت لحم في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بمتوسط حسابي (2.34) لمحافظة الخليل مقابل (2.28) لمحافظة بيت لحم.

نتائج الدراسة:

1-أظهرت الدراسة وجود تأثير متوسط للحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية بشكل عام، وعلى القيم الاقتصادية، والقيم العلمية، والقيم الجمالية. في حين تبين وجود تأثير مرتفع للحجر المنزلي على القيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم السياسية.

2-تمثل تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الدينية بـ:(الحجر المنزلي زاد من كثرة ذكر الله عز وجل والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، الحجر المنزلي جعلني مقتنعا بأن الحياة عبادة وتقرب إلى الله عز وجل، الحجر المنزلي زاد من انتمائي لعائلتي، الحجر المنزلي مكنني من أداء الصلوات على أوقاتها، الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأن الدنيا ليست أولوية بالنسبة لي، الحجر المنزلي مكنني من المواظبة على قراءة القرآن الكريم أو الإنجيل، الحجر المنزلي زاد من المواظبة على صلوات النوافل أو التراتيل المسيحية، الحجر المنزلي أبعدني عن زيارة أقربائي(صلة الرحم)).

3-تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم الجمالية بـــ:(الحجر المنزلي زاد من اهتماي بحديقة المنزل، الحجر المنزلي زاد من اهتماي بحديقة المنزل، الحجر المنزلي عزز من اهتمامي بزراعة الورود في حديقة المنزل، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير هواياتي ومواهبي).

4- تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم الاجتماعية بـ:(الحجر المنزلي عزز دوافعي بمساعدة الآخرين، الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية التكافل الاجتماعي، الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية التكافل الاجتماعي، الحجر المنزلي زاد من تقربي من عائلتي، الحجر المنزلي عزز مشاركتي في مواقع التواصل الاجتماعي، الحجر المنزلي عزز لدي أهمية العمل التطوعي، الحجر المنزلي عزز مشاركتي في لجان الطوارىء).

5-تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم الاقتصادية بـ:(الحجر المنزلي لفت انتباهي الى الاقتصاد في مصروفاتي، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بالزراعة، الحجر المنزلي عزز من مشاركتي في تقديم الدعم العيني والمادي للمجتمع، الحجر المنزلي دفعني إلى التفكير في تحسين دخلي).

6-تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم السياسية بـ:(الحجر المنزلي زاد من متابعتي للأخبار الخاصة بكورونا، الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية الوحدة الوطنية، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بمتابعة مجريات القضية الفلسطينية، الحجر المنزلي زاد من قناعاتي بحسن اداء الحكومة الفلسطينية، الحجر المنزلي زاد من قناعتي بفشل الأحزاب السياسية).

7-تمثل تأثير الحجر المنزلي على القيم العلمية بـــ:(الحجر المنزلي زاد من خبرتي في التعامل مع التكنولوجيا، الحجر المنزلي زاد من مهارات الاتصال الالكتروني، الحجر المنزلي زاد من اهتمامي بتطوير قدراتي على البرامج الالكترونية، الحجر المنزلي زاد من قناعتي بأهمية البحث العلمي للتوصل إلى حل المشكلات).

8- اثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغيرات:(الجنس، السكن، الحالة الاجتماعية، المحافظة). في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في تأثير الحجر المنزلي في ظل جائحة كورونا على القيم الشخصية تعزى لمتغيرات:(المؤهل العلمي ولصالح مؤهلات الدبلوم والبكالوريوس والدراسات العليا، والعمر ولصالح من كانت اعمارهم (من 45-أقل من 55 عام)، ومن كانت أعمارهم (من 65 عام فأكثر)، والمهنة ولصالح القطاع العام والقطاع الخاص والأعمال الحرة والطالب).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة وأهدافها يوصي الباحثان بما يلي:

1. عمل برامج توعوية للمواطنين خلال فترة الحجر المنزلي لتعزيز القيم الاقتصادية والجمالية والعلمية.
2. تعزيز الاتصال والتواصل بين الأقرباء باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
3. تعزيز الثقافة المجتمعية بأهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية وقيم التسامح بين الناس.
4. تعزيز الاهتمام بالزراعة بشقيها النباتي والحيواني لما لها من أهمية في زيادة الدخل الفردي، وبالتالي تعزيز الدخل القومي.
5. تعزيز الوحدة الوطنية بين كافة أطياف الشعب الفلسطيني، ونبذ الخلافات جانباً ما دام الدين واحد والهدف واحد والرؤيا واحدة والوطن واحد.
6. تعزيز ثقافة القراءة والاهتمام بالكتب القيمة في مجال التخصص، وفي مجالات مختلفة.

المراجع

-أبو العينين، علي خليل.(1988). **"القيم الإسلامية والتربية"**، ط1، المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الجلبي.

-الجمل، سمير سليمان؛ والكرم، محمد. (2020). "الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم"، **مجلة شؤون اجتماعية**، السنة (37)، عدد(145)، ص ص 39-75، الإمارات العربية المتحدة.

-زاهر، ضياء. (1984):**"القيم في العملية التربوية "**، مؤسسة الخليج العربي.

-الزيودي، ماجد محمد.(2013). **" درجة التزام طلبة جامعة طيبة بالأنساق القيمية كما يراها الطلبة أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات-دراسة ميدانية على طلبة جامعة طيبة"**، المدينة المنورة، السعودية.

-الشرعة، ممدوح منيزل فليح.(2017). " أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن"، ***مجلة دراسات***، العلوم التربوية، مجلد(44)، عدد(4)، ملحق (8)، ص ص 113-130.

-الطيار، فهد بن علي.(2014). " شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب جامعة الملك سعود"، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، مجلد(31)، عدد(61)، ص ص 193-226.

-العاجز، فهد. (2007): " دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها"، ***مجلة الجامعة الإسلامية***، مجلد(15)، عدد(1).

-فرج، محمد. (2001). "النسق القيمي لدي الجانبين والأسوياء"،(**رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر.

-القاضي، زينب. (1981)." دراسة مقارنة بين قيم واتجاهات المتفوقين تحصيلا والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة، (**رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

-القرني. (د.ت):**" القيم الإسلامية، مفهومها، مصادرها، خصائصها"**، موقع على الانترنت،
http://www.ibtesama.com/vb/showthread-t_180630.html، (2012/9/26).

-مختار، أحمد؛ وسليمان، إبراهيم؛ وعمر، زكريا. (2013)." أثر وسائل التواصل الاجتماعي في الطلاب اجتماعيا. طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا أنموذجاً"، ***المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسوب والتقنية***، مجلد(1)، عدد(2)، ص ص 78-90. موقع على الانترنت
http://irep.iium.edu.my/cgi/search/simple?q=Mukhtar,suliman,zakaria+201

-المصري، دينا جمال. (2010). " أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظات غزة"، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
-المعايطة، عبد الرحمن. (2000). **" علم النفس الاجتماعي"**، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
-هنا، عطية محمود. (1986)." دراسات حضارية مقارنة في القيم"، **قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي**، إعداد وتقديم لويس ملكية، الجزء الأول، ط1.
-Pollet, T., Robert, S., and Dunbar, R. (2011). "US of Social Network Sites and Instant Messaging Does not Lead to Increased Offline Social Network Members, Cyber Psychology and Behavior, and Social Networks, 14(4), pp.253-258.
-(https://www.alukah.net/publications_competitions),(18/5/2020).
-(https://ontology.birzeit.edu/term/**.)**
-(https://ar.wikipedia.org/wiki/**)**

الفصل الثامن

معوقات تدريس اللغة العربية -كما يراها معلموها في المدارس الحكومية

إعداد

د. إدريس محمد صقر جرادات

د.عطا أبو جبي

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية - مديرية شمال الخليل -من وجهة نظر معلميها. وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي : ما أهم معوقات تدريس مواد اللغة العربية- من وجهة نظر معلميها - في مديرية شمال الخليل؟ حيث تفرع منه سبعة أسئلة بحسب مجالات المعوقات السبعة.

أما فرضيات الدراسة فكانت عشر نجملها فيما يأتي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات **الطلبة** نحو معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى متغير الجنس، أو العمر ، أو سنوات الخبرة أو مستوى المدرسة، أو جنسها ، أو المؤهل العلمي أو التخصص ،أو الجامعة التي تخرج فيها، أو المادة التي يدرسها ، أو الحالة الاجتماعية .وتكونت عينة الدراسة من 123 معلما ومعلمة ،أما أداة الدراسة فكانت استبانة ضمت سبعين فقرة تستغرق مجالات المعوقات جميعها؛ وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية حيث بلغت درجة ثباتها (0,84) حسب مقياس كرونباخ ألفا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:تأتي المعوقات المتعلقة بمجال المجتمع المحلي في المقام الأول؛ حيث بلغت النسبة الكلية للمتوسطات (2.28) . ويأتي في المقام الأول معوق عدم متابعة الأهل بمتوسط(2,59) .يليها مجال المعوقات المتعلقة بالطالب بنسبة (2.21) . وأعلاها معوق اكتظاظ الصفوف بالطلبة بمتوسط (2,57) يليها على التوالي بمتوسطات متقاربة المعوقات المتعلقة بمجال الاختبارات (2,17) ثم الإعاقة (2,16) ثم المعلم (2,15) فالكتاب المقرر (2,1) وأخيرا طرق التدريس (1.18) .

أما فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين معوقات تدريس اللغة العربية وبين متغيرات الدراسة : الجنس، أو العمر ، أو سنوات الخبرة أو مستوى المدرسة، أو جنسها ، أو المؤهل العلمي أو التخصص ،أو الجامعة التي تخرج فيها، أو المادة التي يدرسها ، أو الحالة الاجتماعية.وبناء على تلك النتائج خرجت الدراسة بتوصيات، ومقترحات لعلها تسهم في حل هذه الإشكالية.

المقدمة

لقد ظهرت دعوات عالمية ومحلية كثيرة للاهتمام بالمعلم وإعداده ، ويبدو ذلك من خلال الأبحاث العلمية والدراسات التربوية المتعددة ، فعلى المستوى الدولي ذكرت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة أن التحديات الموجودة بالمدارس الآن تتطلب أن يُعَدَّ المعلمون إعدادًا أفضلَ من ذي قبل ؛ فمعلمو القرن الحادي والعشرين يواجهون كثيرًا من المسئوليات والمشكلات التي تتعلق بالأجيال الجديدة ، وكيفية إعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع(العالي. 2002 : 21). ومهنة التعليم التي اختارها المعلم هي مهنة أساسية ولها دور فعال في رقي الأمة وتطورها ولكن عندما ننظر إلى أدوار المعلم التي كان يؤديها في العصور الماضية ، نجدها في كل عصر تأخذ طابعاً مختلفاً ، ففي السابق كان المعلم ملقناً للمعلومات وهو من يقوم بتحضير الدروس وشرحها دون تدخل من طلابه ,ولكن اليوم ونتيجة للتقدم السريع وتطوره اختلف دور المعلم كلياً وأصبح له العديد من الأدوار المختلفة عن دوره السابق.ومن الملاحظ أن ثقافة التغيير والتأقلم مع متطلبات التطور المعرفي ، وصلت إلينا متأخرة ، حيث أننا بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في وعينا لحقيقة أن دخولنا في عصر اقتصاد المعرفة هو السبيل الوحيد لنجاحنا في مواجهة تحديات العولمة في عصرنا الحالي.

ولا شك أن اللغة العربية في الوقت الراهن تقف أمام تحديات تحتاج إلى تكاتف علماء اللغة ، والمختصين بعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، وعلوم تقنيات المعلومات ، بالإضافة إلى جهود وزارات التربية والتعليم ، والجامعات ومراكز البحوث والدراسات ، ومجامع اللغة العربية ، فعليهم العناية بهذه القضية ، فاللغة القومية هي من المقومات الأساسية للشخصية العربية ، والهوية القومية والانتماء في زمن تحديات العولمة (عبد المجيد، 2002 : 1) إن إعداد المتعلم للعصر الجديد أصبح يمثل أولوية كبرى في كافة النظم التعليمية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء ؛ذلك لأن التطورات التي حدثت وتحدث تباعاً فرضت على المؤسسات التعليمية أدواراً جديدة ، فلم يعد دور المتعلم تقليدياً متلقياً للمعرفة فحسب بل تعدى ذلك ليشمل مجالات جديدة، فالمتعلم المستقبلي أو متعلم القرن الحادي والعشرين لابد أن يمتلك مهارات الحوار والنقاش ، والنقد ، والتحليل، والربط والاستنتاج ، والبحث في مصادر المعلومات المختلفة ، ومن ثم فقد تغير دوره من السلبية إلى النشاط المستمر ، ولابد من امتلاك المهارات التي تساعده على مجاراة عصر العلم والتقنية، والتعايش مع الآخرين ، والاتصال بهم ، وقبولهم ، والإفادة من تجاربهم مع امتلاك مهارات التفكير الناقد ، والإبداعي ، ومواكبة عصر التطورات الحديثة والمتلاحقة (الخليفة ، 1425 ه :296)من هنا كان لابد من تذليل كل العقبات التي تعترض سبيل المعلم مهما كان تخصصه ، وتأتي اللغة في سلم أولويات هذه العقبات ، ولا شك أننا في عصر أصبحت فيه اللغات القومية هي سر نجاح الدول وامتدادها وتطورها وكما يقول أهل النسبية بان لغتي هي عالمي وحدود لغتي هي حدود البشرية يكتب للسان طبيعي أن يعمر سبعة عشر قرنا محتفظا بمنظومته الصوتية والصرفية

والنحوية فيطعها جميعا ليواكب التطور الحتمي في الدلالات دون أن يتزعزع النظام الثلاثي من داخله " (الموسى : 2007 : 50) .

من هنا كانت أهمية مواجهة العقبات والمشكلات التي تعترض معلم اللغة العربية في أثناء تدريسه لهذه المادة التي ترتبط ارتباطا عالمي وما من صراع سياسي إلا ويبطن في داخله صراعا لغويا وبخاصة أمام زحف اللغة الإنجليزية التي باتت تهدد كل لغات العالم بلا استثناء، وعلى الرغم كما يقول عبد السلام المسدي : لأول مرة في تاريخ مباشرا بالهوية العربية الإسلامية ، ولذا نشأت مشكلة هذه الدراسة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشكل مبحث اللغة العربية أهمية كبيرة في للطلبة الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية في تخصصات قريبة منه ، هذه الأهمية تأتي من ضرورة إعداد طلبة قادرين على فهم الحياة العملية لاختيار مجال عملهم المستقبلي

بالإضافة إلى ذلك، فإنها توفر للطلبة الذين يرغبون في التخصص بهذا الفرع مستقبلا الأسس التي تمكنهم من اختيار تخصص الدراسة. أي أنها تهيئ جيلا قادرا على فهم الحياة العملية مع الحاجة إلى التعمق في التخصص. إذ أنها تعمل على تغير نظرة الطلبة إلى الحياة من السطحية إلى التخصصية التي يفكر فيها المرء بعمق لتحديد احتياجاته في الواقع العملي.

ومع كل الاعتراف بأهمية هذا المبحث، إلا أنه محاط بكثير من التساؤلات عن أسباب عدم اهتمام بعض الطلبة به، وعن أسباب تخوف بعضهم الآخر منه، وعن أسباب كثرة الشكوى منه دراسته وأسئلة امتحاناته، وعن أسباب الصعوبات التي يوجها معلم المبحث، خاصة إذا كانوا من غير المتخصصين. ومن هنا تظهر عدة معوقات تحيط بالمبحث سواء ارتبطت بالطلبة أو بالمعلمين أو ربما بأسئلة الامتحان، الأمر الذي يتطلب الدراسة و البحث، وتحديد الأسباب بدقة، وتفسيرها وتقديم الحلول و النصح للتغلب عليها.

. وتحديداً فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

1. ما أهم معوقات تدريس المواد اللغة العربية- من وجهة نظر معلميها - في مديرية شمال الخليل؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما أهم معوقات تعليم مواد اللغة العربية التي تتعلق بالطالب ؟- التي تتعلق بالمعلم ؟التي تتعلق بالإدارة والإشراف التربوي؟- التي تتعلق بالكتاب المقرر والمنهج ؟- التي تتعلق بطرق التدريس؟- التي تتعلق التي تتعلق بالتجهيزات؟- لتي تتعلق بالطلبة ذوي الإعاقة؟- التي تتعلق بالمجتمع المحلي؟

فرضيات الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات **الطلبة** نحو معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى متغير الجنس أو العمر أو سنوات الخدمة ،أو مستوى المدرسة ،أو جنس المدرسة،أو المؤهل العلمي،أو التخصص أو الجامعة التي تخرج المعلم كمنها ،أو المادة التي يدرسها ،أو الحالة الاجتماعية؟.

أهمية الدراسة وأهدافها:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1- تساعد مشرفي ومعلمي اللغات والمرحلة على التعرف على معوقات تدريس هذه المواد في كل مجال من مجالات الدراسة.
2- قد تفيد المختصين في التعرف على معوقات تدريس هذه المواد في كل مجال من مجالاتها و في وضع الحلول الملائمة للتغلب على بعض تلك المعوقات، أو إيجاد البدائل التي تحد من البعض الآخر من تلك المعوقات وبالتالي العمل على تحسين تدريس هذه المواد.
3- قد تفيد القائمين على وضع وتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في تخطيط وتطوير المقررات الدراسية وفي الجامعات الفلسطينية ، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بتدريس هذه المواد.
4- قد تفيد مديري ومديرات المدارس في كيفية تسهيل ومساعدة معلم هذه المواد على تدريسها.
5- أهمية نفسية : تؤدي إلى الراحة النفسية للطلبة بمحاولة إزالة هذه المعوقات مما قد يسهم في زيادة إقبال الطلبة على دراسة اللغة العربية وإزالة المخاوف التي تكتنفهم من حيث صعوبة مادة اللغة العربية .
6- أهمية عملية : حيث من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في طرح كثير من الحلول العملية المبنية على أسس مدروسة لتطوير المنهاج ، ووضع خطط تدريبية للمعلم ، وإعادة النظر في كثير من موضوعات اللغة وطرق التدريس ...

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات اللغة العربية في مديرية شمال الخليل خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2011-2012) والبالغ عددهم (123) معلما ومعلمة .

عينة الدراسة:

شملت العينة الأصلية (123) معلما ومعلمة، وقد تم اختيارها بالطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد شملت خصائص العينة الديموغرافية للدراسة وفقا لمتغيرات كل من الجنس، والعمر، وسنوات الخدمة ومستوى المدرسة وجنس المدرسة والمؤهل العلمي والتخصص ونصاب المعلم التدريسي والجامعة الذي تخرج منها المعلم أو المعلمة ولغة دراسته وحالته الاجتماعية. والجدول رقم (1) يبين متغيرات عينة الدراسة:

جدول (1)

خصائص العينة الديموغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس			
ذكر	**73**	**56.9**	
أنثى	**50**	**32.5**	
العمر			
من21-24 سنة	**6**	**4.9**	
من25-29 سنة	**15**	**12.2**	
من30-39 سنة	**39**	**31.7**	
من40-49 سنة	**42**	**34.1**	
50 سنة وما فوق	**21**	**17.1**	
سنوات الخدمة			
من1-5 سنوات	**30**	**24.4**	
من6-10 سنة	**15**	**12.2**	
من11-14 سنة	**29**	**23.6**	
من15-20 سنة	**28**	**22.8**	
21 سنة وما فوق	**21**	**17.1**	
جنس المدرسة			
بنين	**70**	**56.9**	
بنات	**40**	**32.5**	
مختلطة	**13**	**10.6**	

المؤهل العلمي			
دبلوم	**33**	**26.8**	
بكالوريوس	**87**	**70.7**	
ماجستير وما فوق	**3**	**2.4**	
التخصص			
لغة عربية	**115**	**93.5**	
لغات أخرى	**8**	**3.3**	
نصاب المعلم			
نظري	**82**	**65.9**	
عملي	**27**	**20.3**	
نظري وعملي	**14**	**10.6**	
الجامعة التي تخرجت منها			
جامعة البولتيكنيك	**14**	**11.4**	
جامعة الخليل	**43**	**35.0**	
جامعة القدس المفتوحة	**9**	**7.3**	
جامعة القدس-أبو ديس-	**5**	**4.1**	
جامعة بيت لحم	**4**	**3.3**	
كلية فلسطين التقنية	**7**	**5.7**	
كلية العروب	**5**	**4.1**	
أخرى	**36**	**24.4**	
المادة التي يدرسها			
عربية	**98**	**79.7**	
انجليزية	**3**	**2.4**	
عربية وانجليزية	**22**	**17.9**	

الحالة الاجتماعية			
متزوج	103	83.7	
أعزب	13	10.6	
أرمل	7	5.7	
مطلق	0	0	

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2012/2011 .

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على 123 معلما ومعلمة من معلمي اللغة العربية في مديرية شمال الخليل، كما تتحدد هذه الدراسة بكتب مبحث اللغة العربية في فلسطين للعام الدراسي 2012/2011، وبالأداة التي استخدمت في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

المعوقات: عرف ابن منظور العائق ب " عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه إذا أراد أمراً صرفه عنه صارف، وفي معجم علوم التربية العائق هو صعوبة يصادفها المتعلم يمكن أن تعوق تعلمه، وفي هذه الدراسة يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على فاعلية وكفاءة التدريس.

مديرية شمال الخليل: هي جزء من مديريات محافظة الخليل،التي تضم ثلاثة مديريات للتربية: شمال الخليل، الخليل، جنوب الخليل.

معلم اللغة العربية: هو ذلك الشخص المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتدريس هذه المباحث.

إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والانتهاء من إعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها قام الباحث بتوزيع نسخ الإستبانة على عينة الدراسة وتم جمع الاستبيانات التي أجاب عليها أفراد العينة وبعد ذلك تأكد الباحث من إجراء عملية التوزيع والجمع وأطلقت أرقام على الإجابات

وأدخلتها إلى الحاسوب لتحليل البيانات إحصائياً للتوصل إلى النتائج والخروج بالتوصيات المتعلقة بموضوع البحث.

منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتحديد معوقات تدريس مبحث من وجهة نظر معلميها ، نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية.

أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها:

تضمنت أداة الدراسة سبعة مجالات لتحديد المعوقات في كل منا عشر فقرات على النحو الآتي :

المعوقات المتعلقة بالمعلم: (10) فقرات

والمعوقات المتعلقة بالطالب: (10) فقرات.

المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي: (10) فقرات.

المعوقات المتعلقة بالكتاب المقرر و المنهج: (10) فقرات.

المعوقات المتعلقة بطرق التدريس: (10) فقرات.

المعوقات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة: (10) فقرات.

المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي: (10) فقرات.

<u>ثبات أداة الدراسة:</u> تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.84)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة جيدة من الثبات.

<u>صدق أداة الدراسة:</u> قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة محكمين من الأخصائيين التربويين وعلم النفس والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها وقد تم

الأخذ بهذه الملاحظات وتم تعديل الاستبانة بناء عليها ، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة عشر متغيرا ت مستقلة هي: الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)، والعمر وله خمس مستويات (21-24 سنة، 25-29 سنة، 30-39 سنة، 40-49 سنة، 50 سنة فأكثر)، و سنوات الخدمة ولها خمس مستويات (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11-14 سنوات، 15-20 سنوات، 21 سنة فأكثر)، مستوى المدرسة وله مستويان (أساسية عليا و ثانوية)، جنس المدرسة (بنين ، بنات)، والمؤهل العلمي وله ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، التخصص (متغير نصي)، نصاب المعلم التدريسي وله مستويان (نظري و عملي)، الجامعة التي تخرجت فيها (متغير نصي)، الحالة الاجتماعية و له أربع مستويات (متزوج، أعزب، أرمل، مطلق)، أما المتغير التابع فهو تقدير معوقات تدريس مبحث اللغة العربية في مديرية شمال الخليل.

الإطار النظري للبحث :

لقد أظهرت نتائج كثير من الدراسات، وآراء علماء النفس ارتباط اللغة بالإبداع، والتفكير الإبداعي ، فقد أكد فريمان (Freeman) أن التميز اللغوي والمعاناة الاجتماعية من خصائص المبدعين (Freeman,1995). كما أوضح جاردنر (Gardner) تمتعهم بمهارات لغوية عالية (Gardner, 1983 :32).وذكر كل من ديفز Davis (1992) وبورش Burch (1986) أن من الخصائص اللغوية الإبداعية اللعب بالأفكار، ومرونة التفكير، واستخدام الصور الحسية، والطلاقة،وإعطاء بدائل متعددة وغريبة للفكرة الواحدة، وغزارة المحصول اللغوي(السرور،2002م: 98 - 116).

كما أكد ميريت (Merrit) أننا إذا أردنا أن نكشف عن منهج دولة ما، فعلينا أولا أن نفحص كتب القراءة في اللغة الأم المقررة في ذلك المنهج؛ لأنها تعكس واقع المنهج وطبيعته، ثم الفلسفة السائدة في تلك الدولة، والتي يفترض أن يكون المنهج مرآتها ... وكتب القراءة بؤرة تلك المرآة. (Merritt, J . p,1972, 143). ومعروف أن كتب القراءة هي الوعاء الحقيقي للغة.

إن علاقة اللغة بالفكر كما يرى علماء النفس ظاهرتان ملتحمتان، ولا يمكن التفريق بينهما، وذلك لأن الكلام الذي لا يعكس أفكارا مصدرها الأشخاص المتكلمون يمكن اعتماده لقياس مدى نمو وتقدم الفكر (بوشوك، 1994م: 119).

ويرى سوسيور أن العلاقة بين اللغة والفكر يمكن مقارنتها بالورقة؛ فإحدى صفحاتها هي الفكر، والصفحة الأخرى هي اللغة، وكما أننا لا نستطيع أن نعزل وجهي الورقة فإننا لا

نستطيع أن نعزل بين اللغة والفكر، وإنما نرى نوعا من التجريد البحت للعنصرين النفسي والصوتي. (فضل، 1985م: 43).

ويرى السامرائي أن اللغة هي أداة الفكر، ويؤكد عدد كبير من العلماء بوجود علاقة عضوية بين اللغة والفكر، فقد عرفها ابن خلدون بأنها ملكة في اللسان للعبارة عن المعاني. ويرى مالنيوفسكي أن وظيفة اللغة ليست مجرد وسيلة للتفاهم أو التواصل فحسب؛ بل هي حلقة في سلسلة النشاط الإنساني المنظم، وهي جزء من السلوك الإنساني. (أبو جبين، 1994م: 7).

ويعد التفكير أحد الوسائل الأساسية في التحصيل المعرفي، كما أن عملية ارتقاء اللغة تؤدي إلى مهارات التفكير. وقد اعتبر واطسون زعيم المدرسة السلوكية أن الفكر هو اللغة (الزراد، 1990م: 75). ويضيف خاقاني بأن اللغة إحدى أهم أركان الشخصية الإنسانية، والتعاريف القديمة للغة التي كانت ترى أن اللغة مجرد أداة لنقل الأفكار والأحاسيس تعرضت في الآونة الأخيرة لهجمة عنيفة من قبل المدارس الحديثة التي تؤمن باندماج اللغة والفكر في تكوين الكيان البشري (خاقاني، 2005م: 2).

ونحن نرى بأن اللغة العربية هي الوعاء الحقيقي لفكرنا وتفكيرنا وثقافتنا وتعكس مدى رقينا، أو انحطاطنا وكما يقول أهل النسبية اللغوية لغتي هي عالمي وحدود لغتي هي حدود عالمي ، وما من صراع سياسي إلا ويبطن في جوفه صراعا لغويا.

كما نرى أن الضعف المتفشي في لغتنا اليوم يرجع في مصدره الأول إلى أن الطلبة من خريجي الدراسة الثانوية لا يكون هدفهم الأول والاسمي هو إتقان اللغة ، ونشرها في صفوف المجتمع , فقد نجد من يلتحق بالدراسة الجامعية لأجل إكمال الحصول على درجة البكالوريوس فقط ؛ وممن لم يقبل في قسم آخر، وكذلك عزوف الطلبة من يمتلكون قدرات عقلية عالية عن الالتحاق بقسم اللغة العربية, فالنظرة الاجتماعية القاصرة تدعي أن هذا القسم أقل شأننا من الأقسام العلمية الأخرى وأن الالتحاق به سيؤدي إلى مهنة ذات قالب محدد، لا تمت بصلة للعالم الخارجي

كما نلمس أيضا ندرة التحاق الطلبة ممن يمتلكون ذائقة فطرية للغة العربية ، فوجود مثل هؤلاء الطلبة في القسم يمكن أن ينتج منهم مبدعين بطريقتين: إما أن نجعلهم يحتدون بنموذج مبدع في اللغة العربية، أو أن نعول على ما يقدموا من إبداع . وكلا الأمرين سيؤدي إلى كوادر علمية هي في أصل فطرتها مبدعة للغة العربية ومتقنة لها ، وعارفه بفنونها.
كما أن تدريس اللغة العربية إذا ما قارناها بغيرها من العلوم تتم بطريقة تقليدية , فإذاما أدخلنا التقنيات الحديثة في التعليم كاستخدام أنظمة الحاسوب , والأجهزة التقنية الحديثة ، وهذا الأمر يقدم للمواد العلمية بطريقة جديدة , ومثيرة عند البعض, فعلى سبيل المثال ممكن أن تدرس علم العروض في المختبرات الصوتية المعدة لهذا الغرض ، فيحصل الطالب على مهارات علم العروض بإطار التقنية الحديثة، كما أننا بوسعنا تطوير أساليبنا التربوية بما يتلاءم والمستجدات الحديثة في طرق التدريس التي بقيت تقليدية إلى حد ما .

لقد كثرت الأسباب، والاتهامات، والتبريرات لما نعانيه الآن من ضعف لغوي ولسنا بصدد التعرض لها إلا بمقدار ما يتصل اتصالا مباشرا بهذا البحث ، فقد وجهت اتهامات صريحة طورا ، وضمنية تارة أخرى إلى اللغة العربية ، وحملها فريق من الناطقين بها ، جهلا، وعدوانا مسؤولية ما نعانيه اليوم من عدم قدرتنا على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ، وتمادى في كيل الاتهامات لها؛ حتى وصفوها بالعجز، والتقصير، ونزعوا عنها الصبغة العلمية والمعاصرة ، متذرعين بذرائع أوهى من خيوط العنكبوت، وأسقطوا عليها إحاطاتهم، وأسباب فشلهم ، ناسيين أو متناسيين أن السر ليس في اللغة؛ وإنما في عجز أهلها وضعفهم، وليس أدل على ذلك ممن استطاعوا أن يبعثوا في لغتهم الحياة بعد ما يقرب من أربعة آلاف عام من موتها؛ لتصبح لغة علم وحضارة ، يتفاخرون ، بل يصرون على التحدث بها في المحافل الدولية والعالمية، وينشرون بها إبداعاتهم وبحوثهم العلمية . وعلى النقيض من تلك الفئة هب فريق آخر ثائرا ، متعصبا، مدافعا، محاولا إثبات بطلان تلك الادعاءات.. . وفريق ثالث عوان بين ذلك.

ولم يلتفت الفريقان المتعارضان إلى السر العميق، والأسباب الكامنة وراء ذلك لمعالجتها، ودخلنا في جدل عميق بين متعصب للغة، مدافع عنها دون أن يقدم شيئا يذكر على الصعيد العملي، وينطلق من عاطفة قد يكون لها في كثير من الأحيان مردود سلبي ، وآخر يثبت بالدليل القاطع عجزنا عن مسايرة الأمم الأخرى، وعجز لغتنا عن استيعاب مصطلحات العصر، والعلوم الحديثة والثورة التكنولوجية ... ، ومن ثم يجد أسرع، وأسهل، وأنجع وسيلة للحاق بركب الحضارة هو الانسلاخ من اللغة العربية ، واتخاذ لغة الحضارة والعلم والإنترنت، ولهم في ذلك أساليب، وأفانين، واقتراحات عجيبة غريبة لا مجال لذكرها.

لقد كانت لي تجربة طويلة في تدريس اللغة العربية ؛ حيث درست هذه المناهج في الأردن، والسعودية ، وعملت في المديرية العامة للمناهج في الأردن، وسلطنة عمان ، فكانت خريطة مناهج اللغة العربية واضحة في ذهني تماما ، وأصبحت أتلمس ما تعانيه من القصور والنقص، وكنت أحس بتلك النمطية التي سادتها على أقل التقديرات من بداية دخولي المدارس ، فلم الحظ أي تغيير جذري يلمس على تطور مناهجنا وأساليب تدريسها ، ولا أكون ، مبالغا، أو متجنيا إذا قلت بأنه قد أصبحت هناك شبه قداسة للمنهجية المتبعة في معالجة قضايا اللغة المختلفة ، ولا يستطيع أحد أن يحيد عنها، أو يفكر في تغييرها ، واستمر الحال على ما هو عليه إلا من تغيرات طفيفة تتعلق بأمور شكلية فقط ، كالإخراج والصور والتلوين، وتطوير بعض أساليب التدريس .. ،ولم يتم توظيف ما توصل إليه العلم الحديث من نظريات وأساليب في تدريس اللغات، ولم يقتصر الأمر على تدريس المبتدئين من الأطفال بل نرى أن تلك النمطية انسحبت المراحل التعليمية المتقدمة كافة ، ولا نعدو الحقيقة إذا قلنا بأن مناهجنا ظلت تدور في فلك واحد، وبخاصة في تدريس النصوص الأدبية، أو في تناول القضايا النحوية، والبلاغية اللتان هما مدار اللغة وفصاحتها وبيانها وعمودها الرئيس ابتداء من السكاكي،

والجرجاني، وابن هشام ... وانتهاء بعلي الجارم الذي لم نتخطاه حتى الآن ... حتى الأمثلة، والشواهد النحوية، والبلاغية لم نتجاوزها إلا نادرا ، حيث كانت البلاغة الواضحة قبلة كل المؤلفين ، بحيث تتكرر تلك الأمثلة والشواهد في كل كتب البلاغة في العالم العربي، وإن اختلفت المسميات؛ فهل وصل بنا الجمود الفكري، والإنتاجي إلى حد اقتصارنا على تلك الأمثلة والشواهد، ولم يتطور أدبنا، وشعرنا، وصورنا البلاغية منذ ذلك العصر حتى الآن ؟! وأنا لا أقلل من الدور الذي أدته تلك الكتب المهمة؛ بل أين دورنا نحن في التطوير والتحديث؟! فأصبح طلبتنا يدرسون أمثلة وشواهد منفصلة عن واقعهم، ويحفظونها للاختبار فقط ...وأصبح المدرس يكررها دون حتى أن يفكر في مضامينها، على الرغم مما اعترى الأدب والشعر من تطور في الشكل والمضمون ، لم نجد إلا قلة قليلة من الشواهد الحديثة ، والسبب الرئيس في رأيي هو أن تلك الأمثلة ناجزة، جاهزة؛حيث أصبحت (كليشيهات) محفوظة ومكررة ؛ حتى لم نغير في نمطية حل تلك الشواهد وحفظها والقياس عليها ...(أبو جبين ، 2011 :7) ، ولا أشك في غياب ذلك عن كل مختص في اللغة ، ولكنا لم نمتلك زمام المبادرة والجرأة في التغيير حتى الآن! على الرغم مما نرى من تطور هائل في كتاباتنا النقدية، والبلاغية المتخصصة والتي نقرأها اليوم، ولكنها مقدمة لفئة خاصة، ولشريحة ضيقة جدا تستطيع التواصل مع مضامينها العميقة، وكأن هؤلاء النقاد والأدباء يكتبون فقط لنظرائهم ، ولم يلتفتوا مطلقا إلى تطوير القاعدة العظمى وكسر الهوة القائمة بين الناشئة والأجيال المتقدمة ، مما سبب ذلك الانقطاع بين مناهجنا الدراسية، وكتبنا النقدية التي سيصطدم بها الطالب بعد تخرجه ، ولا بد من الإشارة هنا؛ بل الاعتراف بعبقرية الناقدة والشاعرة نازك الملائكة، والتفاتتها الذكية في تناولها لبعض القضايا البلاغية ومعالجتها في كتابها المشهور قضايا الشعر المعاصر ؛ كدراستها لظاهرة التكرار في الشعر العربي؛ حيث تناولتها بصورة مبتكرة جديدة ، وأبدعت في إسقاطها على الشعر المعاصر ، وكنت أتمنى أن تتطور تلك المحاولات، أو يقتنص الفكرة بعض علماء اللغة من بلاغيين ونقاد؛ فيضيفوا إليها، ويجددوا، ولكن الفكرة ظلت قابعة في كتاب الناقدة ولم تتعداه.

وأخيرا نستطيع القول بأن ما توصل إليه علماء اللغة اليوم مثل: لوزاناف ،وتشومسكي... وغيرهم من نظريات علمية، وأساليب حديثة ومستجدات في تعليم اللغات تفرض علينا مراجعة كل مفاهيمنا وأساليبنا في تدريس اللغة، والاستفادة من هذه المعطيات ،والنظريات التطبيقية في مجال اللغة العربية ، ولا شك أن لغتنا قادرة بما تتمتع به من مرونة، وبما تزخر به من ميزات، وقدرات هائلة، لا توجد في غيرها من اللغات العالمية الأخرى ؛ كالاشتقاق والنحت، والتعريب... على استيعاب تلك النظريات ، والعلوم المختلفة ، ويكفي دليلا على ذلك أن الحاسب الآلي قد قبل اللغة العربية بعد ثلاث محاولات، في حين لم يقبل اللغة الإنجليزية إلا بعد ست وعشرين محاولة !!(أبو جبين ، 2007 :)

الدراسات السابقة :

بالرجوع إلى الأدب التربوي نجد أن الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع نادرة جدا بالرغم من أهمية الموضوع ، وعلى العكس من ذلك نجد دراسات كثيرة تتعلق بالقراءة والضعف القرائي وغيرها الكثير وطرق التدريس في حدود معرفتنا وعلمنا ومن خلال مراجعتنا للأبحاث المنشورة والمسجلة في بعض الجامعات العربية، والمجلات العلمية المتخصصة والمحكمة والشبكة الدولية للمعلومات ، ولعل السبب في ذلك أن كثيرا من الباحثين يحجم عن هذه الدراسة لاعتبارات عدة أهمها أن اللغة العربية هي اللغة الأم والأساسية في الوطن العربي، ويعتقدون بأنه ليس هناك معوقات لدراستها ويبحثون بجدية كبيرة في معوقات دراسة اللغات الأخرى كالإنجليزية والفرنسية وغيرها .. ومن جهة أخرى يتناول الباحثون هذا الموضوع بالبحث والدرس لغير الناطقين باللغة العربية وهذا مجال واسع ورحب، ولكنه لا يدخل ضمن نطاق بحثنا للبون الشاسع بين الدراستين ولا يمكننا اعتبار دراسة تبحث في معوقات تدريس اللغة العربية للطلبة الأجانب بأنها دراسة سابقة لهذه الدراسة لاختلاف معطياتها بشكل واضح فلا يمكن مناقشة نتائج مثل تلك الدراسات مع هذه الدراسة ،وعلى الرغم من ذلك فقد استفادت هذه الدراسة من منهجية بعض الدراسات في المجالات الأخرى كالتربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية ولكن بقدر محدود جدا ، مما يحد كثيرا من استخدام نتائج هذه الدراسات للمقارنة أو مناقشة نتائجها مع نتائج دراستنا الحالية .

ولعل الدراسة التي قام بها الباحثان (2013) وهي بعنوان (معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص في جامعة الخليل لطلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة) تعد من أقرب الدراسات في هذا المجال مع الاختلاف الكبير بينهما في مجالات كثيرة ستتضح في أثناء عرضنا للدراسة:فقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص في جامعة الخليل لطلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة.وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أهم معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص من فئة البكالوريوس ؟

وتفرعت منه أسئلة الدراسة الست .

أما فرضيات الدراسة فتكونت من ست فرضيات نجملها كالآتي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص وبين متغيرات الدراسة :العمر، والجنس ،ومكان السكن ، ومستوى السنة الدراسية، ومعرفة الطالب باللغة الانجليزية، ومعدله في الثانوية .

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرا استبانة لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ

الفا(732,.) وهذا المعامل يعد مقبولا في مثل هذه الأبحاث وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص اللغة العربية في جامعة الخليل(مستوى سنة ثانية و ثالثة ورابعة) والبالغ عددهم (68) طالبا وطالبة وهم عينة الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

تأتي المعوقات المتعلقة بالمجتمع في المقام الأول حيث بلغت النسبة الكلية للمتوسطات (2.44) .يليها المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس ، وطرق التدريس بنسبة متساوية (2.21) . ثم الأنظمة والتعليمات (2.17) ثم المساق المقرر (2.15) ، وأدناها المعوقات المتعلقة بالطالب (2.03).أما فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص وبين متغيرات الدراسة :العمر، والجنس ،ومكان السكن ، ومستوى السنة الدراسية، ومعرفة الطالب باللغة الانجليزية، ومعدله في الثانوية .وبناء على تلك النتائج خرجت الدراسة بتوصيات ومقترحات لعلها تسهم **في حل هذه الإشكالية.**

<u>وهناك دراسة بعنوان (واقع اللغة العربية في الجزائر</u> ، الطور الإكمالي والثانوي (ملف خاص بتعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، دراسة ميدانية ، 2012) للباحث جعفر يايوش وقد تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الجزائر العاصمة حيث تكونت العينة من 458 طالبا في مدرستين ، كما تم استخدام استبانتين إحداهما للطلبة والأخرى للمعلمين ، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 83,33 % من المعلمين ترى أهمية الاستعدادات النفسية لمعلم اللغة العربية ، كالثقة بالنفس والثقة بالقدرات.... ، وتليها الاستعدادات الثقافية بنسبة 50% ثم الاستعدادات الاجتماعية 33% .

وفيما يخص طرق التدريس فيرى 66% من المعلمين أن الطرق الحديثة أفضل من الطرق القديمة كالطريقة الحوارية وغيرها ، وأن نسبة 75% تدعو إلى تغيير المنهج ونسبة 58,33% ترفض استعمال العامية في التدريس ، ونسبة 58,66% ترى ضرورة الكتابة باستعمال الحركات الإعرابية . وأن عدم الكتابة باستعمال الحركات يعرقل سير الدرس وبخاصة عند احتمال حدوث التباس في مقاصد النص المقروء . ومن خلال الإجابة عن موضوعات الإعداد الجامعي للمعلمين ومدى مساهمتها في علاقة التكوين الجامعي بالمتطلبات التربوية يرى 58,33 من المعلمين أن موضوعات الجامعة كانت ذات فائدة لهم .

وهناك دراسة بعنوان : (اللغة العربية في منهاج المرحلة الثانوية في الجزائر (2012) . للباحث أحمد بلقاسم جعفري أظهرت نتائجها أن من أهم معوقات تدريس اللغة العربية ازدحام الغرف الصفية ، وغياب الجانب التطبيقي، وقلة مهارة المعلم في تطبيق طرق التدريس.

ونذكر هنا فقط بعض أسماء الدراسات التي تم الاطلاع عليها للاستفادة من منهجيتها وإجراءاتها ... عند التطرق إلى مثل هذا البحث ، ومن أهمها في هذا المجال :

- **دراسة بعنوان معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة** الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، لابن عفيف، صالح بن أحمد (2010)، وهذه الدراسة تتفق مع دراستنا في منهجية البحث مع الاختلاف في مجالات المعوقات.
- **دراسة بعنوان معوقات إبداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في** تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة الحربي، شيرين بنت غازي سليمان (2008)،
- **دراسة بعنوان : معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس** مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، للرواضية، صالح محمد (2003)،

- **دراسة بعنوان معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة** الابتدائية بمدينتي جدة ومكة كما يراها المعلمون، للسلمي، علي محمد (1993)،
- **دراسة بعنوان معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات** الاجتماعية في سلطنة عمان، للمفرجي، خليفة علي (2001).
– **دراسة بعنوان : واقع تدريس مقرر الجغرافيا** للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة،- لمكي، (2008)،

التعليق على الدراسات السابقة :

لا شك أن الدراسات السابقة في هذا المجال نادرة جدا، مما يؤطر لهذه الدراسة ويميزها عن غيرها من الدراسات السابقة ، وقد بينا رأينا في ذلك في أثناء عرضنا لمقدمة هذه الدراسات ، ولعل من الأسباب الكامنة وراء ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى أن اللغة العربية في مجتمعنا هي اللغة الأم، (على الرغم من طغيان اللغة الإنجليزية في المشرق العربي ، واللغة الفرنسية في المغرب العربي) ، ولكن هذا لا يمنع من اتخاذ جميع السبل لتطويرها وتطوير أساليب دراستها والبحث في مشكلاتها وعوائق تدريسها ، ولا يحق لنا أن نغفل هذا الجانب ونركن إلى ماضي لغتنا المشرق على الرغم من خسارتها الكبيرة في هذا العصر ؛ من حيث تراجعها في جميع المجالات (التأليف ، الانتشار ، وجودها على الشبكة الدولية، الاختراعات ، الأبحاث ....)، ومزاحمة اللغات الأخرى لها مما يجعلها تتنحى عن الجانب الريادي الذي حققته على مر العصور ، ومن ناحية أخرى وعلى الرغم من قلة هذه الدراسات نجد أنها لا تتلمس الجوانب والمستجدات التربوية الحديثة التي غزت العالم اليوم ، ونرى بأنها بقيت تركز كثيرا على تطوير الجوانب التقليدية في التدريس ، ولم تتطرق بجدية إلى إدخال برامج لغوية محددة ومدروسة أو إدخال مهارات جديدة في التدريس ولم تأخذ في الاعتبار الكفايات الكلية لإتقان هذه المهارة في الاعتبار ؛ فاللغة اليوم تختلف جذريا عن السابق : فهناك مهارات الاتصال ، وحالة المتلقي ، واستخدام الحاسوب للتواصل بمهارة ، والسرعة في القراءة مع الفهم .....، وكلها كفايات فرعية تصب في خانة الكفاية الرئيسية للغة ، فلم تعد اللغة اليوم مقصورة على القراءة والكتابة ، والسماع ، والحديث... بل أصبحت بالمفهوم المعاصر أوسع

من ذلك بكثير وتتطلب مهارات عدة لإتقانها والتعامل يها على جميع المستويات . إن الولوج إلى هذا الميدان يتطلب النظر من زوايا مختلفة ومن جوانب كثيرة ولا زلنا نرى نمطية أبحاثنا الجامعية في هذا المجال والتقليد الذي لا زلنا نتمسك به في دراساتنا وأبحاثنا ، مما يدعونا إلى التجديد والنظر بروح العصر حتى نستطيع مسايرته والولوج فيه وسبر أغواره بقوة ، ولا شك أن اللغة هي منفذنا الوحيد لذلك .

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعة الاستبانة وتمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة عالية (3) درجات، متوسطة درجتان، ومنخفضة درجة واحدة، بحيث كلما زادت معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها قلت الدرجة والعكس صحيح. وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. وقد تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة ، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار ت(t- test)، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، معامل الارتباط بيرسون (pearson correlation)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (cronbach alpha)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

وتم تفسير المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس حسب المقياس الوزني الآتي:

1 - 1.66 : درجة منخفضة

1.67 - 2.32 : درجة متوسطة ،

2.33 - 3 : درجة عالية أولا

نتائج الدراسة :

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل حسب المجال الأول (المعوقات المتعلقة بالطالب)، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (2).

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في فقرات الدراسة بالنسبة للمعوقات المتعلقة بالطالب.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	اكتظاظ الصفوف بالطلبة وتأثير ذلك سلباً على تعلمهم	2.57	.588
.2	اعتبار الحصول على العلامات هدفاً قائماً بذاته مما يدفع الطلبة إلى حفظ المعلومات ضماناً للنجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع	2.51	.606
.3	تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للحصة	2.50	.592
.4	التأثير السلبي لنوع التربية الأسرية للطالب على تعلمه–وجود نزاعات بين أفراد الأسرة	2.42	.587
.5	ضعف المستوى العام للطلبة في فهم مادة اللغة العربية	2.26	.570
.6	نظام الحوافز والعقوبات التي تساهم في تحقيق النظام والانضباط الصفي	2.20	.673
.7	ضعف قدرة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنشاط العملي والبيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها شفوياً وكتابيا	2.15	.544
.8	ضعف إمكانية الطلبة على تنفيذ مهارات عملية تتناسب والهدف العام للنشاط	2.15	.582
.9	إتاحة الظروف المناسبة–إمكانات مادية ومعنوية لإتاحة الفرصة لممارسة عملية الاستقصاء	2.06	.591
.10	ضعف معرفة الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها	2.01	.580
	الدرجة الكلية	2.2829	.25048

يوضح لنا الجدول رقم (2) أهم الفقرات التي حصلت على درجة عالية في معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل حسب المجال الأول (المعوقات المتعلقة بالطالب)، حيث جاء في مقدمتها: اكتظاظ الصفوف بالطلبة بمتوسط حسابي (2.57)، يليها اعتبار الحصول على العلامات هدفا قائما بذاته بمتوسط حسابي (2,51).يليها تدني الدافعية بمتوسط حسابي (2,50) ثم التأثير السلبي لنوع التربية الأسرية بمتوسط (2,46). أما بقية الفقرات فكما يظهر من خلال الجدول السابق فقد حصلت على درجات منخفضة ومتوسطة . وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة الجعفري(2012) التي أظهرت أن من أهم المعوقات ازدحام الغرف الصفية ، ونتائج كثير من الدراسات السابقة وتكاد تكون قاسما مشتركا في معوقات تدريس هذه المادة بل في كل المواد الدراسية ، وقد كثرت شكاوى المعلمين من هذه المشكلة المؤرقة مما يهيب بالمسئولين البحث العاجل لها إن أرادوا إصلاحا حقيقيا في هذا المجال

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو حسب المجال الثاني(المعوقات المتعلقة بالمعلم)، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (3).

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية بالنسبة للمجال الثاني(المعوقات المتعلقة بالمعلم).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
.588	2.57	كثرة أعباء المعلم وتعدد المباحث التي يدرسها	.1
.606	2.51	التزام المعلم بضرورة وإنهاء المقرر في الوقت المحدد	.2
.592	2.50	تشجيع اهتمام المعلم بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت	.3
.587	2.42	التركيز على النواحي العقلية أكثر من النواحي الأخرى	.4
.570	2.26	نظرة البغض إلى المتعلمين وحشو أدمغتهم بالمعلومات	.5
.673	2.20	تفعيل نظام الحوافز والعقوبات لزيادة اهتمامه بالبحث والإطلاع	.6
.544	2.15	المبادرة بعمل مسابقات علمية مرتبطة بمحتوى المادة	.7
.582	2.15	التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية	.8
.591	2.06	استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة–الامتحانات	.9
.580	2.01	ضعف التنسيق بين معلمي العلوم لتبادل المعلومات	.10
.28406	2.1553	الدرجة الكلية	

يوضح لنا الجدول رقم (3) أهم الفقرات التي معوقات تدريس اللغة العربية بالنسبة للمجال الثاني(المعوقات المتعلقة بالمعلم)، حيث جاء في مقدمتها وبدرجة عالية: كثرة أعباء المعلم وتعدد المباحث التي يدرسها بمتوسط حسابي (2.57)، والتزام المعلم بضرورة وإنهاء المقرر في الوقت المحدد بمتوسط حسابي (2.51)، وتشجيع اهتمام المعلم بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت بمتوسط حسابي (2.42)، والتركيز على النواحي العقلية أكثر من النواحي الأخرى بمتوسط حسابي (2.26)، ونظرة البعض إلى المتعلمين وحشو أدمغتهم بالمعلومات بمتوسط حسابي (2.20)، أما بقية الفقرات فقد حازت على درجة متوسطة وهي: تفعيل نظام الحوافز والعقوبات لزيادة اهتمامه بالبحث والإطلاع بمتوسط حسابي (2.15)، و المبادرة بعمل مسابقات علمية مرتبطة بمحتوى المادة والتركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها

العملية بمتوسط حسابي (2.15)واستخدام معيار واحد لتقييم الطلبة-الامتحانات بمتوسط حسابي (2.06)، وضعف التنسيق بين معلمي العلوم لتبادل المعلومات بمتوسط حسابي (2.01).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب المجال الثالث(المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي)، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية في فقرات الدراسة كما وردت مرتبة بحسب الأهمية بالنسبة للمجال الثالث(المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
.549	2.63	كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع	.1
.632	2.50	الحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة	.2
.682	2.24	تقييد معلمي اللغات من الشراء المباشر من الموازنة المدرسية	.3
.566	2.22	أساليب تقويم المعلم المستخدمة لا تراعي المرونة والأصالة في عمل المعلم	.4
.564	2.16	التعليمات المدرسية تحد من تنمية مهارة صنع القرار لدى الطلبة	.5
.728	2.14	إهمال تقييم الجانب العملي والتركيز على ما يحفظه الطالب	.6
.650	2.07	قلة اهتمام الجهات المختصة بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة	.7
.698	1.93	قلة تنويع وسائل تقويم الطلبة	.8
.781	1.93	قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته	.9
.663	1.74	ضعف إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة	.10
.34040	2.1772	الدرجة الكلية	

يوضح لنا الجدول رقم (4) أهم الفقرات في معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع بمتوسط حسابي (2.63)، والحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة بمتوسط حسابي (2.50)، وتقييد معلمي اللغات من الشراء المباشر من الموازنة المدرسية بمتوسط حسابي (2.24)، وأساليب تقويم المعلم المستخدمة لا تراعي المرونة والأصالة في عمل المعلم بمتوسط حسابي (2.22)، والتعليمات المدرسية تحد من تنمية مهارة صنع القرار لدى الطلبة بمتوسط حسابي (2.16)، و إهمال تقييم الجانب العملي والتركيز على ما يحفظه الطالب بمتوسط حسابي (2.14)، وقلة

اهتمام الجهات المختصة بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة بمتوسط حسابي (2.07)، و قلة تنويع وسائل تقويم الطلبة بمتوسط حسابي (1.93)، وقلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته بمتوسط حسابي (1.93)، و ضعف إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة بمتوسط حسابي (1.74).

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية حسب المجال الثالث(المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي)، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية بالنسبة للمجال الرابع (المعوقات المتعلقة بالكتاب والمنهج) مرتبة بحسب الأهمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها	2.68	.548
.2	اهتمام الكتاب بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها	2.21	.631
.3	عدم وجود فلسفة واضحة من أهداف التربية وحاجات المجتمع	2.20	.649
.4	عرض موضوعات الكتاب بأسلوب مترابط ومتسلسل	2.13	.627
.5	مراعاة محتويات الكتاب على تنمية القوى الذهنية للدراسة	2.10	.633
.6	ندرة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة	2.07	.655
.7	الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور	2.02	.671
.8	قلة الأنشطة والأسئلة في الكتاب التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة	1.89	.655
.9	الاهتمام بتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة	1.89	.704
.10	تكييف محتوى المنهاج في ضوء حاجات المعلم وخصائصه	1.87	.701
	الدرجة الكلية	2.1057	.28639

يوضح لنا الجدول رقم (5) أهم الفقرات في معوقات تدريس اللغة العربية بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها بمتوسط حسابي (2.68)، واهتمام الكتاب بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها بمتوسط حسابي (2.21)، وعدم وجود فلسفة واضحة من أهداف التربية وحاجات المجتمع بمتوسط حسابي (2.20)، وعرض موضوعات الكتاب بأسلوب مترابط ومتسلسل بمتوسط حسابي (2.13)، ومراعاة محتويات الكتاب على تنمية القوى الذهنية

للدراسة بمتوسط حسابي (2.10)،وندرة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة بمتوسط حسابي (2.07)، والاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور بمتوسط حسابي (2.02)، و قلة الأنشطة والأسئلة في الكتاب التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة بمتوسط حسابي (1.89)،و الاهتمام بتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة بمتوسط حسابي (1.89).وتكييف محتوى المنهاج في ضوء حاجات المعلم وخصائصه بمتوسط حسابي (1.87).

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية حسب المجال الخامس(المعوقات المتعلقة بطرق التدريس)، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في فقرات الدراسة كما وردت في المرتبة الأولى بالنسبة للمجال الخامس (المعوقات المتعلقة بطرق التدريس).

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المعلمين على طرق التدريس المختلفة	2.15	.698
.2	ضعف خطة الجامعات في تأهيل المعلم على طرق التدريس	2.14	.657
.3	ضعف قدرة المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	1.93	.737
.4	ضعف اهتمام المعلم بمشاكل الطلبة–الفروق الفردية–	1.74	.734
.5	ضعف التسلسل في عرض المواد من العام إلى الخاص	1.72	.631
.6	قلة اهتمام المعلم بأهداف تدريس المواد	1.72	.719
.7	ضعف معرفة المعلم الطريقة المناسبة للتدريس من بين عدة بدائل	1.70	.689
.8	ضعف المعلم بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة	1.69	.642
.9	قلة اهتمام المعلم بنقل المهارة من الكتب إلى التطبيق العملي في الحياة اليومية	1.67	.686
.10	يتبع المعلم طريقة تدريس واحدة مع الطلبة	1.66	.638
	الدرجة الكلية	1.8106	.43340

يوضح لنا الجدول رقم (6) أهم الفقرات في معوقات تدريس اللغة العربية بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المعلمين على طرق التدريس المختلفة بمتوسط حسابي (2.15)، وضعف خطة الجامعات في تأهيل المعلم على طرق التدريس بمتوسط حسابي (2.14)، وضعف قدرة المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس بمتوسط حسابي (1.93)، وضعف اهتمام المعلم بمشاكل الطلبة-الفروق الفردية-بمتوسط حسابي (1.74)، وضعف التسلسل في عرض المواد من العام إلى الخاص بمتوسط حسابي (1.72)، وقلة اهتمام المعلم بأهداف تدريس المواد بمتوسط حسابي (1.72)، وضعف معرفة المعلم الطريقة المناسبة للتدريس من بين عدة بدائل بمتوسط حسابي (1.70)، وضعف المعلم بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة بمتوسط حسابي (1.69)، وقلة اهتمام المعلم بنقل المهارة من الكتب إلى التطبيق العملي في الحياة اليومية بمتوسط حسابي (1.67)، و يتبع المعلم طريقة تدريس واحدة مع الطلبة بمتوسط حسابي (1.66).

للإجابة عن سؤال الدراسة السادس، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية حسب المجال السادس(المعوقات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة)، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية كما وردت بالنسبة للمجال السادس (المعوقات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة) مرتبة بحسب الأهمية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	قصور النظام التعليمي عن الاهتمام بالطالب ذي الإعاقة من حيث ميوله ومواهبه وقدراته	2.53	.657
.2	معاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات والأدوات	2.50	.694
.3	مساندة الطالب ذي الإعاقة نفسياً وأكاديمياً	2.26	.651
.4	النظرة للطالب ذي الإعاقة بأنه غير قادر على القيام بالأعمال المناطة به	2.20	.709
.5	تشجيع الطالب المعاق على التواصل مع أقرانه	2.20	.673
.6	إعطاء أهمية خاصة للأعمال التي يقوم بها الطالب ذي الإعاقة	2.19	.670
.7	العمل على دمج المعاق بالأنشطة العملية	2.01	.647
.8	تهيئة عناصر البيئة المادية المناسبة	1.99	.683
.9	تحفيز الطالب ذي الإعاقة على تقنيات الحاسوب	1.92	.685

.735	1.87	تحضير برامج تقوية للطالب ذي الإعاقة	.10
.31774	2.1659	الدرجة الكلية	

يوضح لنا الجدول رقم (7) أهم الفقرات في معوقات تدريس اللغة العربية بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: قصور النظام التعليمي عن الاهتمام بالطالب ذي الإعاقة من حيث ميوله ومواهبه وقدراته بمتوسط حسابي (2.53)، ومعاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات والأدوات بمتوسط حسابي (2.50)، مساندة الطالب ذي الإعاقة نفسياً وأكاديمياً بمتوسط حسابي (2.26)،والنظرة للطالب ذي الإعاقة بأنه غير قادر على القيام بالأعمال المناطة به بمتوسط حسابي (2.20)، وتشجيع الطالب المعاق على التواصل مع أقرانه بمتوسط حسابي(2.20)،وإعطاء أهمية خاصة للأعمال التي يقوم بها الطالب ذي الإعاقة بمتوسط حسابي (2.19)،والعمل على دمج المعاق بالأنشطة العملية بمتوسط حسابي (2.01)، وتهيئة عناصر البيئة المادية المناسبة متوسط حسابي (1.99)،وتحفيز الطالب ذي الإعاقة على تقنيات الحاسوب بمتوسط حسابي (1.92)، وتحضير برامج تقوية للطالب ذي الإعاقة بمتوسط حسابي (1.87).

للإجابة عن سؤال الدراسة السابع، استخرجت الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية حسب المجال السابع(المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي)، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (8).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو معوقات تدريس اللغة العربية بالنسبة للمجال السابع (المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي) مرتبة حسب الأهمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
.613	2.59	ضعف متابعة الأهل للواجبات البيتية	.1
.627	2.58	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المواد العلمية	.2
.588	2.43	قلة اهتمام الأهل بمساعدة الطلبة على عمل الوسائل التعليمية	.3
.687	2.34	نظرة الأهل لمادة اللغة العربية أنها صعبة	.4
.728	2.32	ضعف تواصل المجتمع المحلي مع المدرسة	.5
.688	2.26	تخويف الأهل للطالب من مادة اللغة العربية	.6
.699	2.26	التأثير السلبي للأهل على الطلبة من خلال نظرتهم للمواد العلمية	.7

.650	2.07	اعتبار الأهل المواد العلمية غير مجدية في الحياة العملية	.8
.625	2.05	نفور الأهالي من تقبل المجتمع المحلي للتخصص في مواد اللغات	.9
.734	1.95	ضعف علاقة المعلم مع المجتمع المحلي مما ينعكس على الأداء	.10
.35882	2.2837	الدرجة الكلية	

يوضح لنا الجدول رقم (8) أهم الفقرات ف معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: ضعف متابعة الأهل للواجبات البيتية بمتوسط حسابي (2.59)، وضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المواد العلمية بمتوسط حسابي (2.58)، وقلة اهتمام الأهل بمساعدة الطلبة على عمل الوسائل التعليمية بمتوسط حسابي (2.43)، ونظرة الأهل للمادة بأنها صعبة بمتوسط حسابي (2.34)، وضعف تواصل المجتمع المحلي مع المدرسة بمتوسط حسابي (2.32)، وتخويف الأهل للطالب بمتوسط حسابي (2.26)، والتأثير السلبي للأهل على الطلبة من خلال نظرتهم للمادة بمتوسط حسابي (2.26)، واعتبار الأهل لمادة اللغة العربية بأنها غير مجدية في الحياة العملية بمتوسط حسابي (2.07)، نفور الأهالي من تقبل المجتمع المحلي مما ينعكس على الأداء بمتوسط حسابي (2.05)، وضعف علاقة المعلم مع المجتمع المحلي مما ينعكس على الأداء بمتوسط حسابي (1.95).

تحليل فرضيات الدراسة:

للتحقق من صحة الفرضيات تم استخدم اختبار ت (T- test) للفروق في درجة اتجاهات الطلاب نحو معوقات تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى متغير الجنس، العمر، أو سنوات الخبرة أو مستوى المدرسة، أو جنسها ، أو المؤهل العلمي أو التخصص ،أو الجامعة التي تخرج فيها، أو المادة التي يدرسها ، أو الحالة الاجتماعية.

المقترحات والتوصيات :

المقترحات :

1- توجيه طلبة الدراسات العليا لإجراء دراسات فيما يتعلق بمعوقات تدريس هذه اللغة .
2- إجراء دراسات أخرى على معوقات تدريس اللغة العربية في المحفظات الأخرى ، وفي العالم العربي .
3- توجيه المعلمين وتشجيعهم على القيام بالبحوث الإجرائية لأهميتها في هذا المجال .

التوصيات :

1- توجيه اهتمام الطلبة المبدعين في الثانوية العامة لدراسة اللغة العربية ، وتقديم التعزيز الملائم لهم من منح مجانية وتوظيف وعمل في الجامعة نفسها بعد استكمال دراساتهم العليا ومتابعتهم فعليا .

2- إعادة النظر في مناهج اللغة العربية في المراحل جميعها ، وتعيين مختصين لكل مرحلة من المراحل الدراسية لاختيار ما يلائمها .
3-جعل اللغة العربية هي اللغة الأولى للتدريس في الجامعات العربية ، لما لذلك من أهمية للتعلم بالقدوة ، مع الاستعانة بالمصادر الأجنبية .

4- إعادة النظر جديا في نصاب المعلم ، والمناهج الدراسية ، وطرق التدريس .

6- توعية أولياء الأمور و المجتمع المحلي بأهمية اللغة القومية والوطنية والنضالية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك بث التوعية والندوات المخططة عند طلبة المدارس.

7- تحفيز إبداعات الطلبة اللغوية في المجالات الأدبية المختلفة وبخاصة في وسائل لإعلام

8-التجديد في طرق تدريس اللغة العربية والابتعاد عن الاختلافات المشتتة للطالب والاكتفاء بوجوه متفق عليها وبخاصة في النحو والصرف

المراجع

- ابن منظور، محمد بن مكرم (711هـ)، **لسان العرب**، ط1، دار صادر، بيروت..
- أبو جبين ، عطا ، جرادات ، إدريس (2013) . **معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة جامعة الخليل.**

أبو جبين، عطا محمد. (2011). **استراتيجيات ومهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية**. مكتبة الفلاح . الإمارات : العين.

أبو جبين ، عطا . (2007) . **مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية ، مدى توافرها في كتب الصفوف الثلاثة الأولى ومدى تحققها لدى التلاميذ في فلسطين** . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة محمد الخامس : الرباط .

- أبو حسان، خالد أحمد صالح (1998)، **معيقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في مديرية شمال الخليل**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- بن عفيف، صالح بن أحمد (2010)، **معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية**

- بوشوك، المصطفى بن عبد الله. (1994م). **تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافاتها**. ط(2). الرباط: أطلال العربية للطباعة والنشر.

- جعفري أحمد بلقاسم . (2012) . **اللغة العربية في منهاج المرحلة الثانوية بالجزائر** . الجامعة الإقريقية : أدرار . (أبحاث المؤتمر الدولي الأول لمجلس اللغة العربية : 2012) .

- الحربي، شيرين بنت غازي سليمان (2008)، **معوقات إبداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

- خليفة، حسن جعفر (2003). **فصول في تدريس اللغة العربية** . ط (2) الرياض : مكتبة الرشد.

- الرواضية، صالح محمد (2003)، **معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن**، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد .63

- الزراد، فيصل محمد خير. (1990م). **اللغة واضطرابات النطق والكلام**. السعودية: دار المريخ.

- السرور، ناديا هايل. (2002م). **مقدمة في الإبداع**. الأردن، عمان: دار وائل للنشر.

- السلمي، علي محمد (1993)، **معوقات تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمدينتي جدة ومكة كما يراها المعلمون**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة
المكرمة.

- العالي ، حصة يوسف . (2002) **إعداد المعلم أثناء الخدمة وتجربة مركز التأهيل التربوي**) الندوة التربوية الأولى : تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم : الدوحة : قطر
- عبد المجيد ، عواطف حسن علي . (2012) . **برامج إعداد معلم اللغة العربية تقنيا لمدرسة المستقبل.**المؤتمر الدولي الأول لمجلس للغة العربية .(2013).
- بن عفيف، صالح بن أحمد (2010)، **معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- عصيدة، مصطفى سليمان (1996)، **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- فارسي، فريدة محمد علي ،(2012) **إعداد المعلمين والمعلمات في مجال اللغة العربية.** السعودية : جدة

- فضل، صلاح. (1985م). ط(3). **نظرية البنائية في النقد الأدبي**. دار الأفاق الجديدة: بيروت
- الكندري ، عبد الله عبد الرحمن . (1994) . **تقويم كفايات معلمي اللغة العربية بمدرسة الكويت الإنجليزية** . المجلة التربوية ، العدد 93 ، مجلد 9 . 1994 .
- المفرجي، خليفة علي (2001)، **معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.
- مكي، وداد بنت عبد الجواد (2008)، **واقع تدريس مقرر الجغرافيا للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الموسى نهاد . (2007). **اللغة العربية في العصر الحديث ؛ قيم الثبوت وقوى التحول.** دار الشروق ، الأردن
يايوش ، جعفر . (2012) . **واقع اللغة العربية في الجزائر** (ملف خاص بتعليمية اللغة العربية في المرحلة الثانوية) دراسة ميدانية . أبحاث المؤتمر الأول للمجلس الدولي للغة العربية (2012) .

*Freeman, J. (1995). *Conflicts in Creativity*. European Journal of High .Ability, 6, 188-200

Gardener, H. (1983). Frames of Mind*, New York: Basic Books Ch 2

*Merritt, J. (1972) The Reading Curriculum, London University .of London

*http://www.edu.gov.sa/papers/?action=showPapers&id=1179

*http:/www.voice of Arabic.ne

معوقات تدريس اللغة العربية كما يراها معلموها

حضرة المعلم/ة المحترم/ة

يقوم الباحثون بإعداد دراسة حول معوقات تدريس اللغة العربية كما يراها معلموها وذلك لإجراء دراسة أكاديمية. ستجد مجموعة من المحاور، وعلى كل محور مجموعة من الأسئلة ،لكل سؤال عدة بدائل، راجيا أن تختار البديل الأفضل بوضع إشارة + حول البديل المناسب.

*الجنس ذكر أنثى

*العمر 21 -24 سنة 25 -29 سنة 30-39 سنة

40-49 سنة 50 سنة وما فوق

*سنوات الخدمة من 1-5سنوات 6-10 سنة 11-14 سنة

15 -20 سنة 21 سنة ما فوق

*مستوى المدرسة: أساسية عليا ثانوية

*جنس المدرسة : بنين بنات مختلطة

*المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس ماجستير وما فوق

*التخصص : اللغة العربية اللغة الانجليزية

نصاب المعلم التدريسي

الجامعة التي تخرجت منها:.....

لغة الدراسة:.....

*الحالة الاجتماعية : متزوج أعزب أرمل مطلق

أولا :المعوقات المتعلقة بالطالب: –

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.1	اكتظاظ الصفوف بالطلبة وتأثير ذلك سلبا على تعلمهم			
.2	التأثير السلبي لنوع التربية الأسرية للطالب على تعلمه–وجود نزاعات بين أفراد الأسرة–.			
.3	ضعف المستوى العام للطلبة في فهم مواد اللغات.			
.4	اعتبار التحصيل الدراسي هدفا قائما بذاته مما يدفع الطلبة إلى حفظ المعلومات ضمانا للنجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع			
.5	تفعيل نظام الحوافز والعقوبات التي تساهم في تحقيق النظام والانضباط الصفي.			

.6	تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للحصة			
.7	إتاحة الظروف المناسبة–إمكانات مادية ومعنوية لإتاحة الفرصة لممارسة عملية الاستقصاء.			
.8	تدني معرفة الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها.			
.9	ضعف إمكانية الطلبة على تنفيذ مهارات عملية تتناسب والهدف العام للنشاط			
.10	ضعف قدرة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنشاط العملي والبيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها شفويا وكتابيا			

ثانيا : المعوقات المتعلقة بالمعلم: –

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.11	المغالاة في طرح الأسئلة كثرة أعباء المعلم وتعدد المباحث التي يدرسها			
.12	التركيز على النواحي العقلية أكثر من النواحي الأخرى			
.13	نظرة البعض إلى المتعلمين وحشو أدمغتهم بالمعلومات.			
.14	ضعف التنسيق بين معلمي المباحث لتبادل المعلومات			
.15	تفعيل نظام الحوافز والعقوبات لزيادة اهتمامه بالبحث والاطلاع			
.16	التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية.			
.17	استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة–الامتحانات–.			
.18	تشجيع اهتمام المعلم بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت.			
.19	التزام المعلم بضرورة إنهاء المقرر في الوقت المحدد.			
.20	المبادرة بعمل مسابقات علمية مرتبطة بمحتوى المادة.			

ثالثا : المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي: –

منخفضة	متوسطة	عالية	الفقرة	الرقم
			كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع	.21
			قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته.	.22
			التعليمات المدرسية تحد من تنمية مهارة صنع القرار لدى الطلبة	.23
			إهمال تقييم الجانب العملي والتركيز على ما يحفظه الطالب	.24
			الحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة.	.25
			ضعف فاعلية وسائل تقويم الطلبة	.26
			ضعف إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة.	.27
			أساليب تقويم المعلم المستخدمة لا تراعي المرونة والأصالة في عمل المعلم.	.28
			قلة اهتمام الجهات المختصة بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة.	.29
			تقييد معلمي العلوم من الشراء المباشر من الموازنة المدرسية.	.30

رابعا : المعوقات المتعلقة بالكتاب المقرر والمنهج: –

منخفضة	متوسطة	عالية	الفقرة	الرقم
			كثرة موضوعات كتب اللغة وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها.	.31
			عرض موضوعات الكتاب بأسلوب مترابط ومتسلسل.	.32
			قلة الأنشطة والأسئلة في الكتاب التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة.	.33
			ندرة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة.	.34
			مراعاة محتويات الكتاب على تنمية القوى الذهنية للدراسة.	.35
			عدم وجود فلسفة واضحة من أهداف التربية وحاجات المجتمع.	.36
			اهتمام الكتاب بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها.	.37
			الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور.	.38

			تكييف محتوى المنهاج في ضوء حاجات المعلم وخصائصه.	.39
			الاهتمام بتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة.	.40

خامسا : المعوقات المتعلقة بطرق التدريس-:-

منخفضة	متوسطة	عالية	الفقرة	الرقم
			قلة اهتمام المعلم باختيار الطريقة المناسبة للتدريس من بين عدة بدائل.	.41
			ضعف قدرة المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.	.42
			قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المعلمين على طرق التدريس المختلفة.	.43
			ضعف خطة الجامعات في تأهيل المعلم على طرق التدريس	.44
			ندرة اهتمام المعلم بأهداف تدريس المواد	.45
			تكرار المعلم لطريقة التدريس التي اتبعها مع الطلبة في العام الماضي.	.46
			ضعف المعلم باستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة.	.47
			ضعف التسلسل في عرض المواد من العام إلى الخاص	.48
			قلة اهتمام المعلم بنقل المهارة من الكتب إلى التطبيق العملي في الحياة اليومية.	.49
			ضعف اهتمام المعلم بمشاكل الطلبة.	.50

سادسا : المعوقات المتعلقة بالطلبة ذوي الاعاقة :-

منخفضة	متوسطة	عالية	الفقرة	الرقم
			قصور النظام التعليمي عن الاهتمام بالطالب ذي الإعاقة من حيث ميوله ومواهبه وقدراته.	.51
			معاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات والأدوات .	.52
			النظرة للطالب ذي الإعاقة بأنه سلبي وغير مبالي ومتلقي .	.53

			العمل على دمج المعاق بالأنشطة العملية.	.54
			تشجيع الطالب المعاق على التواصل مع أقرانه.	.55
			تهيئة عناصر البيئة المادية المناسبة.	.56
			تحضير برامج تقوية للطالب ذي الإعاقة.	.57
			تحفيز الطالب ذي الإعاقة على تقنيات الحاسوب.	.58
			إعطاء أهمية خاصة للأعمال التي يقوم بها الطالب ذي الإعاقة.	.59
			دعم ومساندة الطالب ذي الإعاقة نفسيا وأكاديميا.	.60

ثامنا : المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي :-

منخفضة	متوسطة	عالية	الفقرة	الرقم
			نظرة الأهل للمواد العلمية أنها صعبة	.61
			تخويف الأهل للطالب من المواد العلمية	.62
			ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في المواد العلمية.	.63
			ضعف متابعة الأهل للواجبات البيتية	.64
			قلة اهتمام الآهل بمساعدة الطلبة على عمل الوسائل التعليمية	.65
			التأثير السلبي للأهل على الطلبة من خلال نظرتهم للمواد العلمية.	.66
			اعتبار الأهل المواد العلمية غير مجدية في الحياة العملية.	.67
			تخوف الاهالي من تقبل المجتمع المحلي للتخصص في المواد العلمية	.68
			سوء علاقة المعلم مع المجتمع المحلي مما ينعكس على الأداء	.69
			ضعف علاقة المعلم مع المجتمع المحلي مما ينعكس على الأداء	.70

شاكرين لكم حسن تعاونكم

تم تحكيم الاستبانة بعرضها على مشرفي اللغة العربية في مديرية تربية شمال الخليل

الفصل التاسع

أثر برنامج إرشادي في الحد من التنمر الالكتروني لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا في مدارس تربية شمال الخليل

The effect of a counseling program in reducing cyberbullying For students of the lower and upper elementary stage in the education schools in North Hebron

إعداد

د. إدريس محمد صقر جرادات[1] أ. خضر مبارك الخالدي[2]

أ.جهاد شعبان[3] أ. عائدة حراجشه[4]

مديرية التربية والتعليم-شمال الخليل-فلسطين

[1] –مشرف تربية خاصة– مديرية تربية شمال الخليل.

[2] –رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة–مديرية تربية شمال الخليل.

[3] مرشد تربوي في مدرسة الشهيد عبد القادر جرادات في سعير

[4] مرشدة تربوية في مدرسة الدوارة الأساسية للبنات.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور البرنامج الإرشادي في الحد من التنمر الالكتروني لدى طلبة الصفوف في المرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا في مدارس تربية شمال الخليل.

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

*ما دور البرنامج الإرشادي في الحد من التنمر الالكتروني لدى الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا في مدارس تربية شمال الخليل؟

*هل يختلف التنمر الالكتروني لدى الطلبة باختلاف الجنس، والمرحلة الدراسية-الصف-.

استخدم الباحثون المنهج التجريبي وطوروا استبانه خاصة لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ الفا (90.5). تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف الخامس والعاشر في مدارس تربية شمال الخليل وعينة الدراسة تم اختيارها من طلبة الصفوف الخامس والعاشر في مدرستي الوارة الثانوية للبنات وعبد القادر جرادات الاساسية للبنين في سعير-الخليل ،وتم استخدام استبانه أداة للدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الإرشادي الذي تم استخدامه كان فعالا في الحد من التنمر الالكتروني واستخدام الألعاب الالكترونية.

توصيات الدراسة :

* تكثيف التوعية الإرشادية ضمن خطة إجرائية محددة لطلبة المدارس والأهالي والمؤسسات بالاستناد إلى الدليل الإرشادي الصادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .

* تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية التدريب.

تعميم البرنامج الإرشادي ونتائج الدراسة على جميع مدارس المديرية بعقد لقاءات مع المرشدين التربويين-مجموعات- وعقد لقاءات مع مدراء المدارس-مجموعات عنقودية.

*تعميم البرنامج الإرشادي وخطواته الإجرائية للحد من التنمر بالاستناد إلى الدليل التدريبي الصادر عن الوزارة للحد من التنمر

وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية أوصت:-

1- إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات - عمليات -مخرجات .

2- إجراء دراسات مقارنة للتجربة الفلسطينية مع تجارب الحد من التنمر في الدول العربية والأجنبية.

كلمات مفتاحية :ارشاد، تنمر ،ألعاب الكترونية

Abstract

The effect of a counseling program in reducing cyberbullying

For students of the lower and upper elementary stage in the education schools in North Hebron

This study aimed to demonstrate the role of the counseling program in curbing electronic bullying among students in grades at the lower basic and higher basic levels in schools in northern Hebron.

Specifically, the study attempted to answer the following questions:

* What is the role of the counseling program in curbing electronic bullying among students at the lower basic and higher basic levels in schools in northern Hebron?

* Does cyber bullying differ among students according to gender and grade level - grade.

The researchers used the experimental method and developed a special questionnaire to collect data, and its validity and reliability were verified by the appropriate educational and statistical methods, where the value of the coefficient of reliability was Cronbach Alpha (). The study population consisted of fifth and tenth graders in schools in the north of Hebron, and the study results showed that the indicative program that was used was effective in curbing electronic bullying and using electronic games.

Keywords: mentoring, bullying, electronic games

المقدمة

تختلف المشكلات من عصر الى عصر ، ويتسم هذا العصر بالانفجار المعرفي وانتشار التكنولوجيا والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي ،ولهذا كله ايجابيات وسلبيات من ناحية الاستخدام ، ومن المشكلات التي تفرض وجودها بقوة من خلال الاستخدام الخاطئ للانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة التنمر الالكتروني والألعاب الالكترونية الخطرة .

استخدام وسائل تقنيات الاتصال والمعلومات للشتم أو السب أو التهديد بالعنف أو التشهير أو الإساءة او نشر صور على مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية-الانترنت .[5] نظرا لفقدان الثقة بالنفس ومهارة التعاطف مع الآخرين والرغبة بالظهور بمظهر الشخص القوي والمرغوب اجتماعيا وشعوره بالغيرة وللفت الانتباه بحيث يكون المهاجم الأقوى تجاه الآخرين.
ينتشر التنمر في مدارس الذكور والإناث وفي البيئة المدرسية غير الآمنة .
وجد باحثون بأن خطر التعرض للتنمر كان أكبر بنسبة 20 في المائة لدى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، بمن فيهم الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وذلك بالمقارنة مع غيرهم من الطلاب. وأن هذا الفارق بقي ثابتاً اعتباراً من الصف الثالث الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي.[6]

قد يكون السبب عائداً إلى أن الأطفال السليمين ينظرون إلى الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم مختلفين عنهم، سواءً من الناحية السلوكية أو الشكلية. كما إن بعض الباحثين وجدوا بأن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة تتدنى لديهم مهارات التواصل مع أقرانهم، ويكونون أقل فهماً لحركات السخرية أو الإشارات غير اللفظية، مما يجعلهم أكثر عرضة للتنمر."[7]
يعتبر الأطفال الحلقة الأضعف بين الفئات الأكثر عُرضة للتنمر، نظرًا إلى صغر سنهم، وقلة تجربتهم وخبرتهم في الحياة من ناحية، ولغياب الرقابة الأسرية الإيجابية في بعض الأحيان من ناحية أخرى، حيث تكمن الخطورة في ظل افتقاد الطفل للثقة بوالديه أو بمدرسيه، وبالتالي نسعى من خلال المبادرات والبرامج والدراسات التي نطلقها، إلى رفع الوعي لدى الأطفال بسبل الحماية والحماية الإلكترونية، وطرق التعامل مع التنمر والتصدي له، كما نسعى إلى توعية أولياء الأمور حول خطورة هذه القضية على أطفالهم، وضرورة تعزيز لغةالحواروالنقاش ومد جسور الثقة بينهم

[5] http://lfidubai.aflec-fr.org/IMG/pdf/bullying_prevention_e_brochure_arabic.pdf

6*نشرت بواسطة:أنوار العبدلي على أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون للتنمر طيلة سنوات المدرسة "دراسة" مغلقة
http://asdmag.net/archives/11220

[7] **نشرت بواسطة:أنوار العبدلي على أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون للتنمر طيلة سنوات المدرسة "دراسة" مغلقة**
http://asdmag.net/archives/11220

وبين أبنائهم حتى يكونوا قادرين على اللجوء إليهم ومشاطرتهم آرائهم وإشراكهم في عالمهم الواقعي والافتراضي."[8]

مشكلة الدراسة:

يعاني الطلبة من ظاهرة التنمر الالكتروني واستعمال الألعاب الالكترونية المصنفة عالميا بالخطرة في المدارس في ظل انتشار الوسائل التكنولوجية –الشبكة العنكبوتية-الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الالكترونية والتي يصعب التحكم في مصادرها الأساسية الالكترونية من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وأجهزتها الرقابية .

أسئلة الدراسة:

ما دور البرنامج الإرشادي في الحد من التنمر الالكتروني لدى طلبة الصفوف في المرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا في مدارس تربية شمال الخليل؟

*هل يختلف التنمر الالكتروني لدى الطلبة باختلاف الجنس، والمرحلة الدراسية-الصف.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المراحل الدراسية لها وتبصير الطالب بحجم المشكلة لما تسهم في صقل وتنمية شخصية الطلبة، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

*تساعد الطاقم التعليمي والمرشدون التربويون ومدراء المدارس في التعرف على أثر البرنامج الإرشادي في الحد من التنمر الالكتروني لدى طلبة الصفوف في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس تربية شمال الخليل ؟

*جذب انتباه القائمين على صنع القرار ووضع وتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تخطيط وتطوير المقررات الدراسية، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بالطلبة ومساعدتهم على حل مشاكلهم خاصة فيما يتعلق بالتنمر الالكتروني.

*أهمية أكاديمية:حيث موضوع الدراسة يتميز بالاصالة والمعاصرة، وأحدى الاسهامات التي تتناول التنمر الالكتروني في المدارس الحكومية .

*أهمية عملية تطبيقية داخل المدارس الحكومية والخاصة المهتمة بالحد من ظاهرة التنمر الالكتروني .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى التعرف على :

1- مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الصفوف في المرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا في مدارس تربية شمال الخليل.

[8] https://www.palestinetoday.net/328/164956-%D8%AA%D9%86%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%83%D9%84-%D8%A3%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%87%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B4%D9%84-%D8%A8%D9%82%D9%88%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3

2- التعرف على اثر البرنامج الإرشادي في الحد من التنمر الالكتروني لدى افراد عينة البحث من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين :

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.05) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتوسطات إجابات المفحوصين على مقياس التنمر الالكتروني.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المفحوصين على مقياس التنمر الالكتروني تعزى متغير الجنس.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المفحوصين على مقياس التنمر الالكتروني تعزى متغير التخصص الدراسي.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م .

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طلبة الصفوف الأساسية الدنيا –الخامس- و الأساسية العليا -العاشر في مدرستي الشهيد عبد القادر جرادات للبنين والدوارة الثانوية للبنات والتي تتبع أداريا لمديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل للعام الدراسي 2019/2018م .

الحدود المؤسساتية: مدارس مديرية التربية والتعليم/شمال الخليل.

كما تتحدد هذه الدراسة بالأداة التي استخدمت في هذه الدراسة وبرنامج كرة الطائرة وتطبيقاته مع الطلبة المتنمرين.

مصطلحات الدراسة:

(فعل) :**التنمر :لغويا** : تَنمَّر[9]

- له **متنمِّر** ، والمفعول **مُتنمِّر** ، فهو **تنمُّرا** ، **يتنمَّر** لـ **تنمَّر** / **تنمَّر**
- الشَّخصُ : نمِر ؛ غضب وساء خلقُه ، وصار كالنَّمِر الغاضب **تنمَّر**
- تشبَّه بالنَّمر في لونه أو طبعه : **تَنَمَّر**
- لفلانٍ : تنكَّر له وأوعده **تنمَّر**
- مدَّد في صوته عند الوعيد : **تَنَمَّر**

اصطلاحا: مفهوم التنمر -الاستقواء-:يعني ايقاع الأذى أو التهديد بالأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا أو عندما لا يكون توازن بينهما باستمرار .

التنمر الالكتروني: يعني ايقاع الأذى أو التهديد بالأذى على فرد أو أكثر باستخدام الشبكة العنكبوتية-الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل: هي إحدى المديريات الأربع التي تقع في محافظة الخليل، وهي مديرية الخليل، شمال الخليل، جنوب الخليل، يطا .

[9] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%86%D9%85%D8%B1/

منهجية الدراسة :

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج التجريبي لتحديد أثر البرنامج الإرشادي للحد من التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا والعليا في مدارس مديرية التربية والتعليم العالي /شمال الخليل الخليل و المنهج الوصفي بأنه يصف الواقع الحالي الظاهرة في الظروف الطبيعية عن طريق تحليل بياناتها وبيان بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، وبذلك يحقق فهما أفضل لها[10]، ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية[11].

مجتمع الدراسة وعينتها[12]:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصفوف الخامس والعاشر في مدارس تربية شمال الخليل التي تتبع إداريا تتبع إداريا لمديرية تربية شمال الخليل والبالغ عددهم (2798) منهم ذكور (1127) ومنهم (1671) إناث.[13]

عينة الدراسة طلبة الصف الخامس والعاشر في مدرستي الشهيد عبد القادر جرادات ومدرسة الدوارة الثانوية للبنات .

أداة الدراسة:

الاستبانة: بناؤها وصدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون استبانه، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة بالاستناد إلى الاستبانة التي ترجمها د. أحمد الحنني[14] إلى العربية واستخدمها في دراسته التي قدمها لمؤتمر الإرشاد النفسي في الجامعة العربية الأمريكية في جنين بتاريخ 2019/1/9م ، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض المرشدين التربويين، حيث تم نشر تساؤل[15] على صفحات الفيسبوك لقسم الإرشاد والتربية الخاصة لمديرية شمال الخليل ، وصفحة الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، وكذلك النشر على مجموعة الواتساب من قبل رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة لمجموعة الإرشاد في تربية شمال الخليل وعددهم 66 مرشدا تربويا في شمال الخليل حيث شارك 16 مرشد ومرشدة في فترة الاستطلاع من 14-2019/1/20م

---

[10] . فؤاد أبو حطب، مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية.

[11]. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ص191، 2004، ط8.

[12] أنظر ملحق الدراسة توزيع الطلبة الحادي عشر على مدارس تربية شمال الخليل للعام الدراسي 2019/2018م

[13] البيانات الاحصائية من قسم التخطيط في مديرية تربية شمال الخليل.

[14] أستاذ مساعد في كلية المجتمع العصرية –رام الله .

[15] **الى زملائي المرشدين والمرشدات: ارجو المشاركة الاجابة على التساؤل التالي: بناءا على خبرتكم :اي طلاب الصفوف الدراسة أكثر تنمرا الكترونيا؟ https://www.facebook.com/groups/583519738375702/ – قسم الارشاد والتربية الخاصة -مديرية شمال الخليل2019/1/12م**

على النحو التالي:

الصفوف	7	8	9	10	11	وسيلة النشر
مرشدات	0	3	4	6	7	واتساب
	6	7	9	10	3	فيسبوك
	6	10	13	16	10	المجموع
مرشدون	2	5	5	4	1	واتساب
	1	1	2	7	4	فيسبوك
	3	6	7	11	5	المجموع

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (28) فقرة، وإضافة فقرات خاصة عن الألعاب الالكترونية وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في الإرشاد التربوي والرياضة والتربية الخاصة لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة ووضوح وملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، فحذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات أيضا، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (33) (لشخص قام بذلك معي) ونفس الفقرات يجيب عليها (أنا قمت بذلك).

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach-Alpha)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية لفقرات شخص قام بالتنمر علي (90.5) والتجزئة النصفية 79.8 ، ولفقرات أنا قمت بالتنمر 87.5 والتجزئة النصفية 70.3 .

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة الآتية:

جنس الطالب وله مستويان (ذكر، أنثى).

المرحلة الدراسية ولها مستويان(الأساسية الدنيا-الصف الخامس ، والأساسية العليا-الصف العاشر)

المتغير التابع فهو البرنامج الإرشادي للحد من التنمر الالكتروني والألعاب الالكترونية الخطرة.

المعالجة الإحصائية:

لتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1 - 3 على النحو الآتي:

- تعطى القيمة الرقمية (4) للاستجابة (تقريبا كل يوم).
- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (مرة واحدة في الأسبوع).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (مرة واحدة بالشهر).
- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة(مرة واحدة في الفصل الدراسي)
- تعطى القيمة الرقمية (0) للاستجابة(أبدا)

ولأغراض التحليل الإحصائي تم استخدام استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (V12 - SPSS)

الأسلوب الإحصائي:" المتوسطات الحسابية-الانحرافات المعيارية-اختبار ف-تحليل التباين الثنائي.

مصادر الدراسة :

النشرات والكتب ولأمور الإدارية والتقارير الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ومديرية التربية في شمال الخليل ، وما كتب في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية والمقابلات الشخصية.

الإطار النظري والدراسات السابقة على التنمر الالكتروني

يشمل التنمر المدرسي العنف الجسدي مثل الركل أو الضرب أو الشتائم والاستهزاء أو التلاعب بالصور الشخصية للضحية بشكل غير قانوني ونشرها عبر مواقع التواصل، ويمكن لأي شخص أن يكون هدفًا لأعمال التنمر، ولا توجد أي أسباب فعلية على الإطلاق تبرر أعمال التنمر والترهيب داخل المدارس.[16]

الإيذاء الجسدي نتيجة عمل مقصود أو غير مقصود يمارس عليك ويشمل الضرب ، الركل ، العض، القرص، الخنق، الخض، شد الشعر، حرق أو استخدام أدوات حادة أو اي تصرفات أخرى تلحق الضرر بجسدك.[17]

وكذلك الاعتداء الجنسي بإساءة استخدام السلطة والثقة من قبل المعتدي مستخدما سلوكه الجنسي من خلال كلام ومعاكسات وألفاظ بذيئة ومضايقات وتقبيل او لمس أعضاء الجسم أو استرقاق النظر أو التلصص او تحرش اغتصاب، وكذلك الايذاء الالكتروني من مضايقات ومعاكسات في الهاتف المحمول أو الهاتف العادي وعرض صور اباحية .واستخدام الايذاء النفسي بالتهديد والصراخ وتخريب الممتلكات والتقليل من قيمة الفرد وشأنه والإهمال وقد يكون المعتدي من الأقارب أو الغرباء .

وصنف علماء التربية وعلم النفس أنماط التنمر على النحو الآتي:التنمر الالكتروني Pullying ولفظي Verbal و اجتماعي Social وRumars الشائعات وsexual جنسي الألعاب الالكترونية و الانترنت18

التوعية من خطر التنمر الالكتروني عزيزتي الطالبة :ولي الأمر الكريم :انتبه للعبة التي يمارسها ابنك...لا تعتقد أن ما يلعبه من العاب لن يؤثر عليه فهنالك ألعاب مغلفة بالبراءة تودي بحياة اللاعبين....وسأتحدث عن بعض الألعاب التي صنفت عالميا على أن لها آثار

---

[16] https://www.palestinetoday.net/328/164956-%D8%AA%D9%86%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%83%D9%84-%D8%A3%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%87%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B4%D9%84-%D8%A8%D9%82%D9%88%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3

[17] أهيلة شومر :مادة تثقيفية حول الاعتداء والاساءة للأطفال والمراهقين من الذكور والاناث، مركز الدراسات النسوية ، 2011م رام الله صفحة 3-11.

[18] مقتبس من نشرة تعريفية بالألعاب الالكترونية أعدتها المرشدة التربوية عائدة حراحشة ووزعتها في مدرسة الدوارة الثانوية للبنات 2019/3/26م.

سلبية ومدمرة أحيانا..... وتتجاوز خطورة بعض الألعاب الإلكترونية مجرد تعزيز السلوكيات العنيفة عند الأطفال والمراهقين أو انعازلهم اجتماعيا إلى حد إنهاء حياتهم والدفع بهم إلى الانتحار .وإليكم أبرز الألعاب الإلكترونية التي أثارت جدلا كبيرا في السنوات الأخيرة لخطورتها على حياة من غامروا وقرروا خوض تجربتها..

الحوت الأزرق Blue Whale الدعوات لترك اللعبة انتشرت على الإنترنت تسببت لعبة الحوت الأزرق في إنهاء حياة عدد كبير من مستخدميها تجاوز المئة شخص عبر العالم منذ ظهورها عام 2015، وتصف كأحد أخطر الألعاب الإلكترونية في العالم .والأطفال هم الضحية في أغلب الحالات وأحدثها إقدام 6 أطفال بالجزائر على شنق أنفسهم تنفيذا لأوامر اللعبة!
تقوم اللعبة على فكرة التحديات إذ تتحدى المستخدم على القيام ببعض الأمور وتصوير نفسه للانتقال للمرحلة التالية، ومن هذه التحديات تشويه أجسادهم بآلات حادة والوقوف على حافة سطح المنزل وقطع السكة الحديدية على مدار 50 يوما وفي نهاية التحدي يقدم المستخدم على الانتحار إما برمي نفسه من مبنى أو شنق نفسه!

مريم Mariam game تقوم فكرة اللعبة على طفلة تدعى "مريم" تاهت عن منزلها وعلى المشترك باللعبة أن يساعدها على العودة .تتميز اللعبة بالإثارة عبر مؤثرات صوتية ومرئية تسيطر على المستخدمين وتبث فيهم الرعب لاسيما من فئة الأطفال وتنشأ علاقة قوية بينهم وبين مريم تدفعهم لتنفيذ أوامرها.
لعبة مريم تسأل مريم في البداية أسئلة شخصية لتعرف تفاصيل حياة المشترك وعمله، وهو ما أثار قلق كثير من الخبراء عن الجهة التي تستفيد من تلك المعلومات، وفي النهاية تحرض المشترك على الانتحار وتهدد بإيذاء أهله إذا لم يستمع لأوامرها.

تحدّي شارلي Charlie Charlie challenge لعبة تحدي تشارلي تحدي شارلي أو لعبة الأقلام هو تحدٍّ أودى بحياة عدد ممن اختبروه من الأطفال والشباب في ليبيا والجزائر وعدد من دول الخليج نتيجة الذعر الذي حدث لهم.
وتقوم فكرة اللعبة التي انتشرت عبر الإنترنت بشكل موسع عام 2015 على دعوة شخصية أسطورية ميتة تدعى "تشارلي" بعد رسم شبكة من 4 مربعات على قطعة من الورق وكتابة "نعم" و"لا" وتتم موازنة قلم رصاص فوق آخر، ويتم بعدها استدعاء شارلي "شارلي أنت هنا؟" أو "شارلي يمكننا أن نلعب؟" ويتحرك القلم باتجاه أحد الخيارات، وهو ما يجعل اللاعب يتفاجأ لظنه أن شيئا خارقا للطبيعة قد حدث وهو ما يتعبه ركض وصراخ وحالات إغماء ويتم تصوير ما يحدث ورفعه على الإنترنت.

وفسرت صحيفة إندبندنت البريطانية، السبب بأن الجاذبية هي سبب هذه الخدعة، وقالت في تقرير لها إن القلمين لن يبقيا في مكانهما طوال الوقت بسبب شكل القلم الإسطواني، وإن أقل قدر من الهواء، من التنفس بوجه القلم قد يحرك تلك الأقلام، ولذلك لا يتحرك القلمان إلا بعد التحدث وبالتالي إطلاق الهواء تجاههما.
بوكيمون جو Pokemon Go بوكيمون جو تسببت لعبة بوكيمون جو في العديد من الحوادث القاتلة منذ ظهورها عام 2016، لانشغال اللاعبين بمطاردة والتقاط شخصيات البوكيمون المختلفة والسير بلا تركيز في الشوارع ما يعرضهم للحوادث.

وتقوم اللعبة على بحث المستخدم عن البوكيمون معتمدة على الخرائط الحقيقية للمكان الموجود به اللاعب، وتحدد للاعب أماكن يذهب إليها للبحث عن البوكيمون في منزله أو المناطق المجاورة له وعليه الذهاب إليها سريعا لالتقاط البوكيمون قبل أن يختفي.

جنيّة النار Fire Fairy تسببت اللعبة في موت كثير من الأطفال حرقا أو اختناقا بالغاز؛ إذ تشجعهم على الوجود بمفردهم في الغرفة وترديد كلمات سحرية وتوهمهم أنهم يتحولون إلى "جنية النار" باستخدام غاز الموقد (البوتجاز) وهو ما يتسبب في إحراق أنفسهم بالغاز .وتأمر اللعبة الطفل بالاستيقاظ عند منتصف الليل بعد نوم الجميع والدوران في أنحاء الغرفة مع ترديد كلمات سحرية ثم الانتقال للمطبخ وفتح جميع شعلات الغاز، ومن ثم الذهاب للنوم وعند استنشاق الغاز السحري سيتحول إلى جنية .

لعبة فورت نايت ..تعتمد على تعليم الرقص والانسلاخ عن القيم والاحتشام ويكون الرقص على انغام عباد الشمس انها تنتشر كالفيروس بين الأطفال ولوحظ أن الأطفال يقلدوا هذه اللعبة في الشوارع والمدارس بحركات غير متوازنة.

لعبة ببجي..صممت بإحترافية وتعني ساحة الملاعب للاعبين المجهولين تلعب بالأون لاين ويشترك بها أكثر من 100لاعب ..ترفع درجة العدوان وقلة الضبط للأدب في الألفاظ والأمان الملحوظ لمن يمارسها لدرجة الهوس بها .

انتبهوا لأولادكم...هم أمانة الله عندكم,...

دراسات سابقة

سلوك التنمر في وسط طلبة الجامعات في فلسطين 2019م ،د. أحمد الحنني-كلية المجتمع العصرية 2019/1/9مم[19]

هدفت الدراسة للتعرف على واقع الاستقواء بين طلبة الثانوية العامة الملتحقين بكلية المجتمع العصرية لسنة 2019/2018م حيث طبقت الدراسة على عينة 81 ذكور و110 إناث من تخصصات القانون والمهن الطبية المساعدة حيث أشارت الدراسة إلى تنمر الذكور بنسبة 77% ولا ينتهي التنمر بانتهاء المرحلة

أثر الابتزاز الالكتروني على سلوك الطلاب في المرحلة الثانوية في محافظة قلقيلية ،محمد علي حامد علي وعبد الحليم مراعبه 2018م[20]

هدفت الدراسة الى التعرف على الابتزاز الالكتروني وأثره على التحصيل العلمي والعنف اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية (العاشر-التوجيهي) حيث أوصى الباحثان بتطوير مشروع تطبيقي ارشادي لتصحيح مشاعر ومعتقدات استخدام الانترنت بشكل آمن وبعيدا عن التنمر وخفض مشاعر الاستغلال لدى الفئات المجتمعية المتعددة ، وتوفير الرعاية النفسية والاجتماعية للأشخاص الذين وقع عليهم الحدث.

[19] ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الارشاد النفسي في الجامعة العربية الأمريكية 2019/1/9م.

[20] دراسة مقدمة في المؤتمر الرابع للأرشاد والتربية الخاصة –العنف المدرسي: اسبابه وآثاره–مديرية تربية قلقيلية ومحافظة قلقيلية 2019/4/22م.

الألعاب الالكترونية وعلاقتها بالعنف لدى الأطفال والمراهقين في مدارس كفر راعي ،ياسمين نبيل جوابره 2019م[21]

هدفت الدراسة الى التعرف على الألعاب الالكترونية ودورها في تشكيل ثقافة أبنائنا حيث أظهرت مشاكل التعرض الى العنف المتكرر واصبح استخدامها يثير جدلا حيث اشارت نتائج هذه الدراسة الى دور الالعاب الالكترونية في رفع مستوى العنف.

أثر الألعاب الالكترونية على العنف المدرسي من وجهة نظر طلبة صفي خامس وسادس ،اشواق عبد اللطيف جمال عمر 2019م[22]

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة الألعاب الالكترونية وأثرها في العنف المدرسي وفق وجهة نظر طلبة صفي خامس وسادس في مدرستين من مدارس ضواحي القدس ، وطبقت الدراسة استبانة وتم تحليلها إحصائيا وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وعدد ساعات اللعب يوميا، ويجب تفعيل دور الأهل بحماية أبنائهم ومتابعتهم.

اثر الألعاب الالكترونية في العنف المدرسي من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية في مدرسة بنات جيوس الثانوية ،ليلى الخطيب 2019م[23]

هدفت الدراسة لمعرفة أكثر الألعاب الالكترونية انتشارا لدى طالبات المدرسة ومعرفة آثارها على سلوكياتهم وأشارت النتائج الى تصنيف الالعاب الى ألعاب خطرة وغير خطرة والعاب ذكاء والعاب تعليمية، والعاب الاثارة والمتعة.

وتم الاستناد إلى دليل المرشدين التربويين حول استخدام الطلاب للانترنت بأمان الصادر عن وزارة التربية والتعليم سنة 2014م

عرض النتائج ومناقشتها
للإجابة على أسئلة الدراسة على النحو الآتي :

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة الرئيسية التالية:

- ما هو مستويات التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس تربية شمال الخليل ؟
  *ما هو أثر برنامج ارشادي في الحد من التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس تربية شمال الخليل ؟
- هل يختلف التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية باختلاف كل من الجنس والصف الدراسي ؟
- هل البرنامج الإرشادي اكثر فعالية مع الإناث من الذكور ،أو مع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا أكثر من طلبة المرحلة الأساسية العليا؟

[21] دراسة مقدمة في المؤتمر الرابع للأرشاد والتربية الخاصة –العنف المدرسي: اسبابه وآثاره–مديرية تربية قلقيلية ومحافظة قلقيلية 2019/4/22م.

[22] دراسة مقدمة في المؤتمر الرابع للأرشاد والتربية الخاصة –العنف المدرسي: اسبابه وآثاره–مديرية تربية قلقيلية ومحافظة قلقيلية 2019/4/22م.

[23] دراسة مقدمة في المؤتمر الرابع للأرشاد والتربية الخاصة –العنف المدرسي: اسبابه وآثاره–مديرية تربية قلقيلية ومحافظة قلقيلية 2019/4/22م.

فرضيات الدراسة :

1-الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين القياس القيلي والقياس البعدي لمتوسطات اجابات المفحوصين على مقياس التنمر تعزى الى اثر البرنامج الارشادي .

2-الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات اجابات المفحوصين على مقياس التنمر تعزى الى البرنامج الارشادي أو اختلاف العوامل الديموغرافية (الجنس والصف الدراسي) أو التفاعل بينهما.

وصف عينة الدراسة

جدول رقم (1): خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات القياس والجنس والصف الدراسي

المتغير	مستوى المتغير	عدد المفحوصين	النسبة المئوية %
القياس	القبلي	76	51.7
	البعدي	71	48.3
	المجموع	147	100
الجنس	ذكر	35	46.1
	أنثى	41	53.9
	المجموع	76	100
الصف الدراسي	الخامس الأساسي	58	76.3
	العاشر الأساسي	18	23.7
	المجموع	76	100
المدرسة	عبد القادر جرادات الأساسية للبنين	35	46.1
	الدوارة الثانوية للبنات	41	53.9
	المجموع	76	100

يتألف الاستبيان من محورين خصص المحور الأول لجمع معلومات حول المدرسة والجنس والصف .وخصص المحور الثاني لجمع معلومات حول كل من "شخص قام بالتنمر معي " و "أنا قمت بالتنمر ".وقد تدرجت الاستجابة على العبارة من " كل يوم تقريبا " الى "ولا مرة "

طرق استخراج الدرجات

تم تصحيح فقرات المحور الثاني كما يلي باعطاء :

الاستجابة " كل يوم تقريبا " (5) درجات.
الاستجابة "مرة واحدة في الأسبوع على الأقل " (4) درجات.
الاستجابة "مرة واحدة في الشهر " (3) درجات.
الاستجابة "مرة واحدة في الفصل الدراسي " (2) درجتين .
الاستجابة " أبدا" (1) درجة واحدة.

وقد تم احتساب مفاتيح التصحيح للاستبانة على النحو التالي: تشكل درجة الموافقة التي تعبر عنها الفقرة كبيرة جدا من وجهة نظر أفراد العينة إذا تراوح المتوسط الحسابي للفقرة من "4.24-5" وتعتبر كبيرة إذا تراوح المتوسط الحسابي للفقرة من "3.43-4.23" وتعتبر متوسطة إذا تراوح المتوسط الحسابي من "2.62-3.42" وتعتبر درجة الموافقة قليلة إذا تراوح

المتوسط الحسابي للفقرة من "1.81-2.61" بينما تعتبر درجة الموافقة قليلة جدا إذا تراوح المتوسط الحسابي من "1-1.8".

صدق الاستبانة:-

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين حيث تم عرض هذه الاستبانة وبصورتها النهائية على عدد من أساتذة الجامعة وقد أقروا بصلاحيتها للبحث التربوي

.

ثبات أداة الدراسة:-

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأبعاد الاستبانة المكونة من " 33 " فقرة ، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية (spilt-half).

والجدول التالي يبن معاملات الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لكل مجال من مجالات الاستبانة

الجدول رقم (2) **معاملات الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لكل مجال من مجالات الاستبانة**

اسم المجال	عدد الفقرات	عدد المستجيبين	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	معامل التجزئة النصفية
شخص قام بالتنمر معي	33	76	.915	.812
أنا قمت بالتنمر	33	76	.870	.681

حيث بلغت الدرجة الكلية لمعامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا)الخاص بالمحور الثاني/شخص قام بالتنمر معي (0.915) بينما بلغ معامل الاتساق الداخلي/أنا قمت بالتنمر (0.870) . وهي معاملات موجبة ومرتفعة مما يؤهل الاداة لأغراض البحث وفق الادب التربوي الذي بنيت الاداة على أساسه.

وبلغت الدرجة الكلية لمعامل التجزئة النصفية الخاص بالمحور الثاني /شخص قام بالتنمر معي (0.812) بينما بلغ معامل الاتساق الداخلي/أنا قمت بالتنمر (0.681) . وهي معاملات موجبة وبين مرفعة الى متوسطة مما يؤهل الاداة لأغراض البحث وفق الادب التربوي الذي بنيت الاداة على أساسه

.

التحليل الإحصائي: بعد جمع بيانات الدراسة قامت الباحثون بمراجعتها تمهيدا لادخالها للحاسوب، وادخلت الى الحاسوب باعطائها أرقاما معينة، أي بتحويل الاجابات اللفظية الى رقمية، حيث تم تصحيح المجال الأول والثاني كما ورد في طرق استخراج الدرجات.

وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخراج التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية.واختبار "ت" وتحليل التباين الثنائي وذلك بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS PC-Statistical Package for Social Science WIN 21) .

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا كاملا ومفصلا لنتائج الدراسة وذلك للاجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها وللتحقق من صحة فرضيتها باستخدام الاختبارات التي تم ذكرها سابقا وكما يرد لاحقا:

اجابة السؤال الأول للدراسة:

ما هو مستويات التنمر لدىطلبة المرحلة الأساسية في مدارس تربية شمال الخليل ؟

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة وترتيبها ترتيباً تنازليا في المجالين حسب درجة الموافقة والجدول رقم (3) بين نتائج التحليل

الجدول رقم (3)

واقع التنمر بين طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية شمال الخليل /شخص قام بالتنمر معي

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q1	المزاح عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	76	2.24	1.640	قليلة/مرة في الفصل
2	q29	**اشعر بالرعب من بعض الألعاب مثل لعبة مريم**	76	1.93	1.526	قليلة/مرة في الفصل
3	q30	لعبة الحوت الأزرق لعبة مخيفة	75	1.92	1.549	قليلة/مرة في الفصل
4	q31	لعبة الببجي من الألعاب التي جربتها	75	1.87	1.519	قليلة/مرة في الفصل
5	q33	**بعض الفيديوهات التي اشاهدها تخيفني**	75	1.80	1.346	قليلة جدا/أبدا
6	q7	**السخرية من الاسم او اسم العائلة او المناداة بالقاب غير المحبوبة او بقصد التحقير الكترونيا**	75	1.64	1.181	قليلة جدا/أبدا
7	q10	**التحقير او الاستهزاء او التخجيل او كسر الخاطر او الاغضاب او البكاء لأسباب مختلفة الكترونيا**	75	1.64	1.193	قليلة جدا/أبدا
8	q12	**عدم السماح بالمشاركة بالألعاب او النشاطات الالكترونية**	76	1.63	1.274	قليلة جدا/أبدا

9	q5	السخرية الالكترونية على الشعر او لون البشرة او تكوينية الاسنان او المظهر الخارجي او الملابس او شكل الجسم او الاعاقات البدنية	76	1.55	1.215	قليلة جدا/أبدا
10	q9	السخرية من الأب او الام او بعض خصوصيات العائلة الكترونيا	76	1.55	1.063	قليلة جدا/أبدا
11	q6	السخرية من اسلوب الكلام او اللهجة الكترونيا	76	1.47	1.137	قليلة جدا/أبدا
12	q28	تأليف اشاعات تحتوي على الجنس ونشرها الكترونيا	76	1.46	1.101	قليلة جدا/أبدا
13	q14	التجاهل او عدم المبالاة بوجوده وعدم الرد عليه الكترونيا	76	1.45	1.012	قليلة جدا/أبدا
14	q13	الاخراج او الطرد من المجموعة الالكترونية وتركه بمفرده	75	1.44	.990	قليلة جدا/أبدا
15	q4	الهجوم والتخويف بأدوات الكترونية	76	1.42	1.010	قليلة جدا/أبدا
16	q17	الافساد بين الاصدقاء بالتحريض ضد بعض الكترونيا	75	1.41	1.015	قليلة جدا/أبدا
17	q15	عدم التحدث معه بقصد الاستبعاد الكترونيا	76	1.41	1.061	قليلة جدا/أبدا
18	q2	النكز الالكتروني	76	1.38	.909	قليلة جدا/أبدا
19	q11	التهديد الالكتروني	75	1.37	.912	قليلة جدا/أبدا
20	q16	عدم السماح للغير بمصادقته او التحدث معه الكترونيا	75	1.32	.841	قليلة جدا/أبدا
21	q25	تفتيش الأغراض الشخصية كالجوال	76	1.32	1.359	قليلة جدا/أبدا
22	q21	افشاء الاسرار للآخرين بقصد الاحراج الكترونيا	76	1.29	.830	قليلة جدا/أبدا
23	q19	الافتراء بأفعال لم يقم بها ونشر اشاعات واتهامات لا اصل لها الكترونية	76	1.29	.846	قليلة جدا/أبدا
24	q26	نشر روابط جنسية مسيئة على صفحته	76	1.29	.830	قليلة جدا/أبدا
25	q32	تعرضت للخطر من بعض الألعاب التي تمارسها	75	1.25	.856	قليلة جدا/أبدا

26	q3	**الهجوم والتخويف بأدوات الكترونية**	76	1.25	.835	قليلة جدا/أبدا
27	q8	**السخرية من الأب او الام او بعض خصوصيات العائلة الكترونيا**	76	1.25	.802	قليلة جدا/أبدا
28	q23	**سرقة صفحته أو تهكيرها الكترونيا**	76	1.21	.736	قليلة جدا/أبدا
29	q18	**تخريب السمعة ونشر الاشاعات بين الناس الكترونية**	76	1.18	.647	قليلة جدا/أبدا
30	q24	الاجبار على شحن الرصيد لجواله الكترونيا	76	1.18	.761	قليلة جدا/أبدا
31	q2	النكز الالكتروني	76	1.17	.619	قليلة جدا/أبدا
32	q22	غصب ماله أو مصروفه المدرسي الكترونيا	76	1.13	.550	قليلة جدا/أبدا
	q27	التلقيب بأسماء مزعجة تحتوي على الجنس(ألفاظ نابية تخدش الحياء) الكترونيا	76	1.11	.531	قليلة جدا/أبدا
		الدرجة الكلية لمجال /شخص قام بالتنمر معي	**76**	**1.47**	**.547**	**قليلة جدا/أبدا**

من خلال استعراض النتائج المبينة في الجدول رقم " 3 " يوافق المفحوصين على أن أشخاص قاموا بالتنمر معهم بدرجة قليلة جدا حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (1.47) بانحراف معياري (0.547).

في حين حصلت الفقرات "المزاح عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي" والفقرات التي تعبر عن الخوف من الالعاب مثل مريم والحوت الأزرق على درجة قليلة ، وكذلك يشير المفحوصين انهم لعبوا لعبة الببجي بشكل قليل أي بمعدل مرة في الفصل الدراسي لمجموع المفحوصين.

واقع التنمر بين طلبة المرحلة الأساسية في مديرية تربية شمال الخليل /أنا قمت بالتنمر

الجدول رقم(4)

الرتبة	رقم الفقرة في الاستبانة	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	q12	المزاح عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي	75	2.05	1.651	قليلة/مرة في الفصل
2	q292	**اشعر بالرعب من بعض الألعاب مثل لعبة مريم**	76	1.72	1.429	قليلة جدا/أبدا

3	q302	لعبة الحوت الأزرق لعبة مخيفة	76	1.59	1.348	قليلة/مرة في الفصل
4	q332	بعض الفيديوهات التي اشاهدها تخيفني	76	1.54	1.148	قليلة/مرة في الفصل
5	q122	عدم السماح بالمشاركة بالألعاب أو النشاطات الالكترونية.	75	1.49	1.223	قليلة جدا/أبدا
6	q312	لعبة الببجي من الألعاب التي جربتها	76	1.49	1.183	قليلة جدا/أبدا
7	q142	**التجاهل او عدم المبالاة بوجوده وعدم الرد عليه الكترونيا**	75	1.47	1.455	قليلة جدا/أبدا
8	q42	**الهجوم او التخويف بألعاب الكترونية**	75	1.45	1.082	قليلة جدا/أبدا
9	q102	**التحقير او الاستهزاء او التخجيل او كسر الخاطر او الاغضاب او البكاء لأسباب مختلفة الكترونيا**	74	1.45	1.100	قليلة جدا/أبدا
10	q72	**السخرية من الاسم او اسم العائلة او المناداة بالقاب غير المحبوبة او بقصد التحقير الكترونيا**	76	1.37	.991	قليلة جدا/أبدا
11	q162	**عدم السماح للغير بمصادقته او التحدث معه الكترونيا**	75	1.33	.977	قليلة جدا/أبدا
12	q152	**عدم التحدث معه بقصد الاستبعاد الكترونيا**	76	1.33	.971	قليلة جدا/أبدا
13	q62	**السخرية من اسلوب الكلام او اللهجة الكترونيا**	75	1.32	.932	قليلة جدا/أبدا
14	q132	**الاخراج او الطرد من المجموعة الالكترونية وتركه بمفرده**	75	1.31	.735	قليلة جدا/أبدا
15	q282	**تأليف اشاعات تحتوي على الجنس ونشرها الكترونيا**	76	1.30	.966	قليلة جدا/أبدا
16	q82	**السخرية من الأب او الام او بعض خصوصيات العائلة الكترونيا**	75	1.29	.912	قليلة جدا/أبدا
17	q32	**الهجوم والتخويف بأدوات الكترونية**	75	1.29	.851	قليلة جدا/أبدا
18	q92	**السب او استخدام الكلام البذيء او القبيح الكترونيا**	76	1.29	.763	قليلة جدا/أبدا
19	q252	**تفتيش الأغراض الشخصية كالجوال**	75	1.25	.790	قليلة جدا/أبدا
20	q242	الاجبار على شحن الرصيد لجواله الكترونيا	76	1.25	.819	قليلة جدا/أبدا
21	q112	**التهديد الالكتروني**	74	1.24	.718	قليلة جدا/أبدا

22	q52	**السخرية الالكترونية على الشعر او لون البشرة او تكوينية الاسنان او المظهر الخارجي او الملابس او شكل الجسم او الاعاقات البدنية**	74	1.24	.773	قليلة جدا/أبدا
23	q22	**النكز الالكتروني**	75	1.23	.727	قليلة جدا/أبدا
24	q322	**تعرضت للخطر من بعض الألعاب التي تمارسها**	76	1.20	.766	قليلة جدا/أبدا
25	q232	**سرقة صفحته أو تهكيرها الكترونيا**	76	1.18	.626	قليلة جدا/أبدا
26	q202	**الكتابة بسوء في حقه في صفحات الكترونية مختلفة**	76	1.17	.737	قليلة جدا/أبدا
27	q262	**نشر روابط جنسية مسيئة على صفحته**	76	1.16	.694	قليلة جدا/أبدا
28	q212	**افشاء الاسرار للآخرين بقصد الاحراج الكترونيا**	76	1.11	.450	قليلة جدا/أبدا
29	q172	**الافساد بين الاصدقاء بالتحريض ضد بعض الكترونيا**	76	1.11	.531	قليلة جدا/أبدا
30	q182	**تخريب السمعة ونشر الاشاعات بين الناس الكترونية**	75	1.09	.440	قليلة جدا/أبدا
31	q222	غصب ماله أو مصروفه المدرسي الكترونيا	75	1.07	.300	قليلة جدا/أبدا
32	q192	الافتراء بألعاب لم يقم بها ونشر اشاعات واتهامات لا اصل لها الكترونية	75	1.05	.324	قليلة جدا/أبدا
	q272	التلقيب بأسماء مزعجة تحتوي على الجنس(ألفاظ نابية تخدش الحياء) الكترونيا	76	1.04	.255	قليلة جدا/أبدا
		الدرجة الكلية لمجال /شخص قام بالتنمر معي	**76**	**1.32**	**.402**	**قليلة جدا/أبدا**

من خلال استعراض النتائج المبينة في الجدول رقم " 4 " يوافق المفحوصين على أن أشخاص قاموا بالتنمر معهم بدرجة قليلة جدا حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية (1.32) بانحراف معياري (0.402). وهو أقل من التنمر الذي وقع عليهم.

في حين حصلت الفقرة "المزاح عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي" على درجة قليلة (مرة في الفصل الدراسي) بينما حصلت الفقرات التي تعبر عن الخوف من الالعاب مثل مريم والحوت الأزرق ولعب البجي على درجة قليلة جدا /ابدا لمجموع المفحوصين.

اجابة السؤال الثاني للدراسة:

ما هو أثر برنامج إرشادي في الحد من التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس تربية شمال الخليل ؟

وللاجابة على السؤال الثاني تم اختبار الفرضية التالية:

1-الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين القياس القيلي والقياس البعدي لمتوسطات اجابات المفحوصين على مقياس التنمر تعزى الى اثر البرنامج الارشادي .

للإجابة على السؤال تم حساب اختبار ت لأداء المفحوصين قبل وبعد تنفيذ البرنامج الارشادي والجدول رقم (5) بين نتائج التحليل

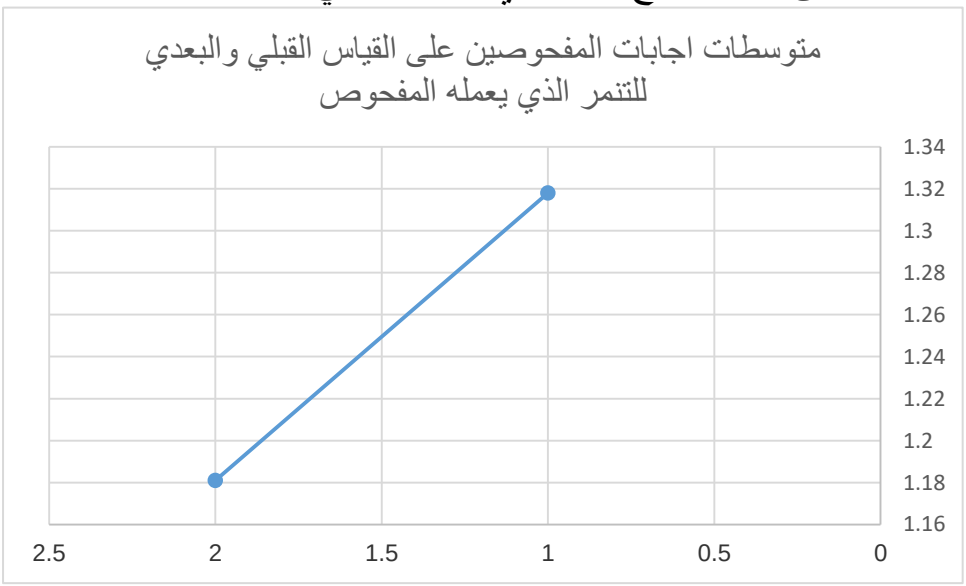
اختبار ت للقياس القبلي والبعدي لاجابات المفحوصين على استبانة التنمر الالكتروني

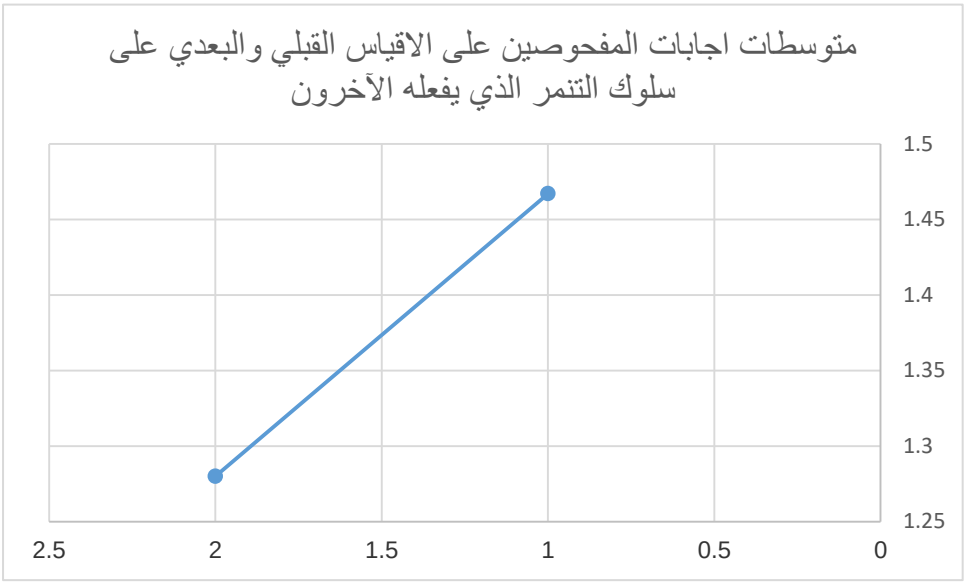
الجدول رقم(5)

المتغير	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مستوى الدلالة
شخص قام بالتنمر معي	القبلي	**76**	1.467	0.547	145	0.017
	البعدي	71	1.280	0.366		
أنا قمت التنمر	القبلي	**76**	1.318	0.402	137.189	0.019
	البعدي	71	1.181	0.294		

تشير النتائج في الجدول رقم (5) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين القياس القبلي والقياس البعدي على كل من بعدي التنمر من قبل الآخرين وأنا قمت بالتنمر

مما يشير الى أن البرنامج الارشادي كان فعالاً في الحد من التنمر.





اجابة السؤال الثالث للدراسة:

وللاجابة على السؤال الثالث :هل البرنامج الارشادي اكثر فعالية مع الاناث من الذكور ،أو مع طلبة المرحلة الأساسية الدنيا أكثر من طلبة المرحلة الأساسية العليا؟

تم اختبار الفرضية التالية :

2-الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات اجابات المفحوصين على مقياس التنمر تعزى الى البرنامج الارشادي أو اختلاف العوامل الديموغرافية (الجنس والصف الدراسي) أو التفاعل بينهما.

جدول رقم (7)

اختبار التباين الثنائي لاستجابات المفحوصين وفقا للجنس والبرنامج الارشادي والتفاعل بينهما

Tests of Between-Subjects Effects

Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	persondo	3.259[a]	5	.652	3.080	.011
	i do so	1.664[b]	5	.333	2.731	.022
Intercept	persondo	175.296	1	175.296	828.388	.000
	i do so	156.844	1	156.844	1286.876	.000
test * sex	persondo	.145	1	.145	.685	.409
	i do so	.085	1	.085	.699	.404
sex	persondo	.777	1	.777	3.673	.057
	i do so	.013	1	.013	.106	.745
test * class	persondo	.896	1	.896	4.234	.041
	i do so	.172	1	.172	1.413	.237
class	persondo	.007	1	.007	.033	.857
	i do so	.475	1	.475	3.897	.050

Error	persondo	29.837	141	.212		
	i do so	17.185	141	.122		
Total	persondo	311.763	147			
	i do so	249.208	147			
Corrected Total	persondo	33.096	146			
	i do so	18.849	146			

a. R Squared = .098 (Adjusted R Squared = .067)

b. R Squared = .088 (Adjusted R Squared = .056)

تشير النتائج في الجدولين أعلاه الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات إجابات الذكور والاناث حول التنمر الالكتروني تعزى الى متغير الجنس ،أي أن ا لذكور والاناث على مستوى العينة لا يختلفون عن بعضهم البعض في مستويات التنمر سواء مورس عليهم أو هم مارسوا التنمر .

كما أظهرت النتائج أن البرنامج لم يكن أكثر مناسبة للحد من التنمر لدى الاناث اكثر من الذكور أو العكس.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات إجابات المفحوصين وفقا لطف الدراسي تفاعل البرنامج الإرشادي

Descriptive Statistics

	test	class	Mean	Std. Deviation	N
persondo	1	5	1.4873	.57717	58
		10	1.4024	.44265	18
		Total	1.4672	.54672	76
	2	5	1.2143	.32625	53
		10	1.4739	.41679	18
		Total	1.2801	.36632	71
	Total	5	1.3570	.49163	111
		10	1.4381	.42527	36
		Total	1.3768	.47612	147
i do so	1	5	1.2919	.35641	58
		10	1.4023	.52660	18
		Total	1.3180	.40203	76
	2	5	1.1229	.24864	53
		10	1.3518	.35301	18
		Total	1.1810	.29367	71
	Total	5	1.2112	.31974	111
		10	1.3771	.44258	36
		Total	1.2518	.35931	147

جدول رقم (9)

اختبار التباين الثنائي لاستجابات المفحوصين وفقا طف

والبرنامج الارشادي والتفاعل بينهما

Tests of Between-Subjects Effects

Source	Dependent Variable	Type III Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	Persondo	2.289[a]	3	.763	3.542	.016
	i do so	1.561[b]	3	.520	4.305	.006
Intercept	persondo	211.336	1	211.336	980.981	.000
	i do so	181.482	1	181.482	1501.154	.000
test * class	persondo	2.110	2	1.055	4.897	.009
	i do so	.813	2	.407	3.364	.037
class	persondo	.207	1	.207	.962	.328
	i do so	.782	1	.782	6.469	.012
Error	persondo	30.807	143	.215		
	i do so	17.288	143	.121		
Total	persondo	311.763	147			
	i do so	249.208	147			
Corrected Total	persondo	33.096	146			
	i do so	18.849	146			

a. R Squared = .069 (Adjusted R Squared = .050)

b. R Squared = .083 (Adjusted R Squared = .064)

تشير النتائج في الجدولين أعلاه الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات إجابات طلاب الصف العاشر وطلاب الصف الخامس حول التنمر الالكتروني تعزى الى متغير الصف الدراسي في مجال ممارسة التنمر ،لصالح طلاب الصف العاشر أي أن طلاب الصف العاشر هم أكثر تنمرا

كما أظهرت النتائج أن البرنامج كان أكثر مناسبة للحد من ممارسة التنمر لدى الصف الأول اكثر من الصف العاشر .

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطات إجابات طلاب الصف العاشر وطلاب الصف الخامس حول التنمر الالكتروني تعزى الى متغير الصف الدراسي في مجال تعرضهم للتنمر أي أن طلاب الصف العاشر والصف الخامس لا يختلفون في تعرضهم للتنمر .

توصيات الدراسة :

* تكثيف التوعية الإرشادية ضمن خطة إجرائية محددة لطلبة المدارس والأهالي والمؤسسات بالاستناد إلى الدليل الإرشادي الصادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .
* تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية التدريب.
*تعميم البرنامج الإرشادي ونتائج الدراسة على جميع مدارس المديرية بعقد لقاءات مع المرشدين التربويين.-مجموعات- وعقد لقاءات مع مدراء المدارس-مجموعات عنقودية.
*تعميم البرنامج الإرشادي وخطواته الإجرائية للحد من التنمر بالاستناد إلى الدليل التدريبي الصادر عن الوزارة للحد من التنمر
*ضرورة تطوير ومراجعة برامج الإرشاد بصورة دورية وتعاون المجتمع المحلي والمؤسسات ذات العلاقة في مجال الحد من التنمر الالكتروني .
* استهداف باقي المراحل الدراسية بدراسات مشابهة.

وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية أوصت:-

1- إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات - عمليات – مخرجات .
2- إجراء دراسات مقارنة للتجربة الفلسطينية مع تجارب الحد من التنمر في الدول العربية والأجنبية.

المراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم (711هـ)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
2. د. فؤاد علي العاجز، د. زكي رمزي مرتجى: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد العشرين ، العدد الأول يناير 2012م صفحة 333-367 .
3. أبو حطب، فؤاد (1991)، مناهج وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.
4. التودري، عوض حسين (2002)، أدوار حديثة لمعلم المستقبل، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
5. عبيدات، ذوقان وآخرون (2004)، البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، ط8، دار الفكر، عمان، الأردن.
6. فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005)، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
7. المهنا، عبد الله سليمان (2006)، درجة ممارسة المعلمين للخصائص المحفزة للإبداع، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة.
8. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1996)، تشخيص جودة ونوعية التعليم في مدارس فلسطين، دراسة أعدتها الإدارة العامة للتخطيط والدراسات والتطوير التربوي، فلسطين.
9. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2013)، جريدة مسيرة التربية، العدد 82، 2013.
10. Courant, R. and Robbins, H. (1973). What is Mathematics, 5th ed. London: Oxford University Press.

https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/59980/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%81%D9%8A%D8%A9%20%28%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%29.pdf?sequence=1&isAllowed=y

*نشرت بواسطة:أنوار العبدلي على أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون للتنمر طيلة سنوات المدرسة "دراسة" مغلقة

http://asdmag.net/archives/11220

https://www.palestinetoday.net/328/164956-%D8%AA%D9%86%D9%85%D8%B1-*%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%83%D9%84-%D8%A3%D9%88-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%87%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B4%D9%84-%D8%A8%D9%82%D9%88%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3

http://lfidubai.aflec-fr.org/IMG/pdf/bullying_prevention_e_brochure_arabic.pdf

http://qu.edu.iq/repository/wp-content/uploads/2018/05/%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%82%D9%8A%D9%86-%D9%85%D9%86-%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A9-%D9%86%D8%B8%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D9%86.pdf

https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/18384/1/mokrani%20mbarka.pdf

الملاحق

استبانه الدراسة

أثر برنامج إرشادي في الحد من التنمر الالكتروني لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا والأساسية العليا في مدارس تربية شمال الخليل

عزيزي الطالب/ة

بين يديك مجموعة من العبارات تصف سلوكيات مارستها او مورست عليك عمداً خلال الفترة الماضية .يرجى قراءة الفقرات بدقة وحرص ووضع إشارة (√) أمام العبارة وتحت المربع الذي ينطبق عليك تماماً علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة ولن يطلع أحد على إجابتك فهي فقط لأغراض البحث العلمي، لذا أرجو أن تجيب عن الأسئلة بمصداقية.

***الاستقواء أو ما يسمى بالتنمر :- يعني ايقاع الاذى او التهديد بالأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً من فرد أكبر أو عندما لا يكون توازن بينهما باستمرار.**

الجنس: 1- ذكر 2- انثى

الفرع : 1- علمي 2 – أدبي 3- تجاري 4- صناعي 5- زراعي

السكن : 1- المدينة 2- القرية 3- المخيم

الرقم	الفقرة	شخص قام بذلك معي					انا قمت بذلك				
		كل يوم تقريبا	مرة كل اسبوع	مرة كل شهر	مرة في الفصل	ولا مرة	مرة كل يوم تقريبا	مرة كل اسبوع	مرة كل شهر	مرة في الفصل	ولا مرة
1	المزاح عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي										
2	النكز الالكتروني										
3	الهجوم والتخويف بأدوات الكترونية										
4	الهجوم او التخويف بألعاب الكترونية										
5	السخرية الالكترونية على الشعر او لون										

	البشرة او تكوينية الاسنان او المظهر الخارجي او الملابس او شكل الجسم او الاعاقات البدنية											
6	السخرية من اسلوب الكلام او اللهجة الكترونيا											
7	السخرية من الاسم او اسم العائلة او المناداة بالقاب غير المحبوبة او بقصد التحقير الكترونيا											
8	السخرية من الأب او الام او بعض خصوصيا ت العائلة الكترونيا											
9	السب او استخدام الكلام البذيء او القبيح الكترونيا											
10	التحقير او الاستهزاء او التخجيل او كسر الخاطر او الاغضاب او البكاء لأسباب مختلفة الكترونيا											

11	التهديد الالكتروني											
12	عدم السماح بالمشاركة بالألعاب او النشاطات الالكترونية											
13	الاخراج او الطرد من المجموعة الالكترونية وتركه بمفرده											
14	التجاهل او عدم المبالاة بوجوده وعدم الرد عليه الكترونيا											
15	عدم التحدث معه بقصد الاستبعاد الكترونيا											
16	عدم السماح للغير بمصادقته او التحدث معه الكترونيا											
17	الافساد بين الاصدقاء بالتحريض ضد بعض الكترونيا											
18	تخريب السمعة ونشر الاشاعات بين الناس الكترونية											
19	الافتراء بأفعال لم يقم بها ونشر											

	اشاعات واتهامات لا اصل لها الكترونية											
20	الكتابة بسوء في حقه في صفحات الكترونية مختلفة											
21	افشاء الاسرار للآخرين بقصد الاحراج الكترونيا											
22	غصب ماله او مصروفه المدرسي الكترونيا											
23	سرقة صفحته أو تهكيرها الكترونيا											
24	الاجبار على شحن الرصيد لجواله الكترونيا											
25	تفتيش الاغراض الشخصية الجوال											
26	نشر روابط جنسية مسيئة على صفحته											
27	التلقيب بأسماء مزعجة تحتوي على الجنس (بكل انواع شذوذ جنسي,											

	ضال , ...) الكترونيا										
28	تأليف اشاعات تحتوي على الجنس ونشرها الكترونيا										

شكراُ لتعاونك واجابتك

دليل العلامات

خيارات	العلامات
تقريبا كل يوم	5
مرة واحدة بالأسبوع على الاقل	4
مرة واحدة بالشهر	3
مرة واحدة في الفصل الدراسي	2
ابدا	1

ملحق : البرنامج الارشادي

جلسات إرشادية في مدرستي الدوارة

والشهيد عبد القادر جرادات

المرشد/ة أ.عائدة حراحشه- أ. جهاد شعبان

الرقم	عنوان الجلسة	الهدف	ملاحظات
1	التعريف بالبرنامج الإرشادي	توعية بالمبادرة	التركيز على برنامج التنمر والتوقعات وقوانين لجلسة
2	الحماية من التنمر	التعريف بالتنمر	إشكال وطرق التنمر –علامات التنمر–أسباب التنمر ودراسات
3	الألعاب الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي	التعريف بالألعاب الالكترونية والمواقع	الايجابيات والسلبيات والمواقع الخطرة
4	مخطر التواصل الاجتماعي	سلبيات التواصل الاجتماعي	التركيز على السلبيات
5	الابتزاز الالكتروني –مواقع والعاب	كيف أحمي نفسي ؟	التصرف في حال التعرض للابتزاز
6	الاتصال بالانترنت	الأشياء التي تحتاج إلى انترنت	التفريق بين الأشياء التي تحتاج إلى انترنت والتي لا تحتاج
7	مواصفات وسلوكيات الصديق الجيد على الانترنت والشخص السيئ على الانترنت	التمييز الصديق الجيد عن السيئ	التقسيم الى مجموعات
8	الصور اللائقة والصور غير اللائقة	التمييز بين الجيد والسيئ	التقسيم الى مجموعات
9	أيقونات المشاعر	ربط المشاعر بالانترنت	التحدث بالايجابية مع الطلبة
10	عبارات نحتفظ بها وأخرى نتخلص منها	التمييز بين العبارات السليمة وغير السليمة	قائمة عبارات ايجابية وأخرى سلبية

11	الألعاب والمواقع الآمنة والمواقع غير الآمنة	التمييز بينها	ربط المواقع بالتعليمية المفيدة
12	المعلومات الشخصية	الاحتفاظ بها	ترتيب المعلومات حسب أهميتها
13	مواجهة التنمر	ماذا أفعل عند التعرض للتنمر	سلبيات الصمت
14	التنمر الالكتروني –الألعاب ومواقع التواصل-	مدى تأثر الطلبة بالجلسات والأنشطة والفعاليات	حرية التعبير لكل طلب

الفصل العاشر

عناصر اللياقة البدنية لدى الطلبة الذكور الصم وغير الصم في المرحلة الأساسية

إعداد

د.إدريس محمد صقر جرادات

أ.منير التلاحمه

مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع

مشرف التربية الرياضية

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الى مستويات بعض عناصر اللياقة البدنية (التحمل الدوري التنفسي ، تحمل القوة ، الرشاقة ، المرونة و مؤشر كتلة الجسم) لدى الأطفال الذكور الصم ومقارنتها مع أقرانهم غير الصم .وتكونت عينة الدراسة من فئتين عمريتين حسب السن(11-13 سنه) و(8-10 سنوات)، تم توزيع كل فئة الى مجموعتين مرة اخرى حسب الاعاقة الى اصم وغير أصم وكانت الفئات هي فئة الذكور الصم(11-13 سنه) ن = 10 ومتوسط العمر. 12.1 سنة، (،وفئة الذكور غير الصم ن=12 ومتوسط العمر 12.9) وكذلك فئة الذكور الصم (8-10 سنوات) ن = 11 ومتوسط العمر. 9.1 سنة، (،وفئة الذكور غير الصم ن=15 ومتوسط العمر 9.2) , قد تم قياس الطول والوزن ، و حساب مؤشر كتلة الجسم BMI،وتم قياس مستويات بعض عناصر اللياقة البدنية وهي عنصر القوة العضلية بواسطة اختبار ثني ومد الذراعين من الانبطاح ،وقوة التحمل العضلي لعضلات البطن من خلال اختبار الجلوس من الرقود ،والمرونة بواسطة صندوق المرونة من الجلوس ، والتحمل الدوري التنفسي بواسطة جري / مشي 1609متر واستخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث وتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت" للعينات للمقارنة المترابطة والمستقلة بين الصم وغير الصم وتمت معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الصم وغير الصم في الفئة العمرية من 8-10 سنوات في متغير الرشاقة ولصالح الاطفال غير الصم ، فيما لم تظهر اي فروق في المتغيرات الاخرى لنفس الفئة العمرية، كما اشارت النتائج الى وجود فروق بين الصم غير الصم في متغيري القوة العضلية و التحمل العضلي لدى الذكور في الفئة العمرية من 11-13 سنة ولصالح الاطفال الصم ولم يظهر اي فرق في بقية العناصر، ويوصي الباحث ضرورة الاهتمام بتنمية عنصر الرشاقة لدى الاطفال الصم في المرحلة العمرية من 8-10 سنوات ، ومراعاة تفوق القوة العضلية لدى الطلاب الصم في العمر من 11-13 سنة عند تصميم البرامج الرياضية الخاصة بهم وتوجيه الذكور الصم الى الانشطة الرياضية التي تعتمد على القوة والتحمل العضلي لما يمتلكون من قوة عضلية اعلى من اقرانهم غير الصم.









المقدمة

على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطة ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل والارتفاع بمستوى دمج ومشاركة المعاقين بشكل عام في المجتمع إلا أن هذه الجهود ما زالت تعاني من القصور والذي يتمثل عيش الاطفال المعاقين نمط حياة قوامه الروتين اليومي وضعف التأهيل والمشاركة الرياضية ونظرة المجتمع السلبية إلى الاطفال المعاقين من كلا الجنسين وقدرتهم على ممارسة الأنشطة الرياضية واستيعابها. ولا يزال المعاق يواجه صعوبات عديدة في ممارسة حياته العادية بالشكل المطلوب.

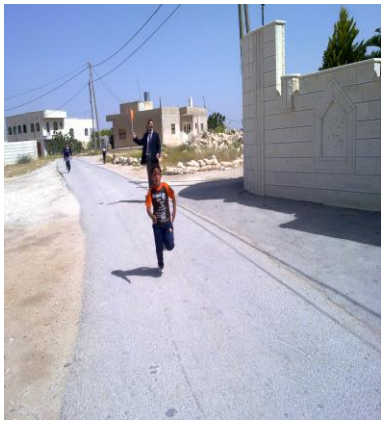
وتحتل الإعاقة السمعية أهمية خاصة وذلك لأهمية حاسة السمع لدى الأطفال وما يسببه فقدانهم لها من مشكلات نتيجة فقدهم وسيلة الاتصال الأساسية بينهم وبين أفراد المجتمع حيث يذكر أمين الخولى وأسامة راتب (2007) أن نسبة الأطفال الذين يعانون من ضعف القدرة على السمع إلى الفقدان الكامل للسمع تصل ما بين 4 إلى 5٪ من الأطفال على مستوى العالم . ولا يعنى هذا العجز أن المعاق سمعياً فقد قدرته على العمل وإشباع حاجاته النفسية والبدنية بل أنه بالتدريب والعناية يمكن أن نحصل منه على درجة عالية من الأداء والانجاز في شتى الميادين ، حيث تؤكد عفاف عبد الكريم (1995) أن الأطفال المعاقين سمعياً قادرون على أداء أغلب الأنشطة أن لم يكن جميعها والتي تناسب الأطفال العاديون .

وحدد اسامه رياض (2000)اهمية واهداف الرياضة بالنسبة للمعاقين على النحو الاتي
اولا : الاستفادة من الرياضة كعامل علاجي هام :
تعتبر الرياضة للمعاقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمرينات علاجية تاهيلية وكاحد مكونات العلاج الطبيعي لاستعادة اللياقة البدنية وبالتالي استعادة لياقته العامة وكفائته والتغلب عليها
ثانيا الاستفادة من الجوانب النفسية للرياضة الترويحية .
ثالثا : الانخراط في المجتمع

ومن هنا تتضح أهمية الرياضة في رفع المستوى البدني والصحي والنفسي لذوى الاحتياجات الخاصة السمعية لأن الحركة هي التي تؤدى إلى رفع ثقتهم بأنفسهم وترقية أجهزتهم مما يكسبهم اللياقة البدنية والذهنية ،ويجب متابعة المستوى البدني للاطفال الصم حيث ان مستواهم البدني يتاثر بشكل كبير بمستوى البرامج المقدمة لهم وعدم اغفالهم لان ذلك يؤدي الى التاثير على مستواهم البدني ويجب تحديد نقاط القوة والضعف لديهم وذلك بمقارنتها مع اقرانهم غير الصم وهذا يقود الى وضع برامج رياضية تناسب الصم وامكاناتهم البدنية .

مشكلة الدراسة:

تؤكد كل من عفاف عبد الكريم (1995) ، فايزة شبل (1995) أن الأطفال المعاقين سمعياً لديهم طاقة فائقة في اللعب والانجاز الحركي لبعض المهارات الحركية تفوق الأطفال الأسوياء وذلك لأنهم يتميزون عن كافة الإعاقات الأخرى بأن أعضائهم سليمة وحواسهم صحيحة ولديهم صحة عامة ويتمتعوا مع الاستمرارية في التدريب المنتظم بلياقة بدنية عالية ، اذ أحسن توجيهم إلى أن يصلوا لمستوى يقارب الأطفال العاديين الذي يماثلونهم في الميول والمستوى العقلي .



ويعتقد الكثير من الناس و بعض المتخصصين في التربية الرياضية ان الصم غي قادرين على القيام بالأنشطة الرياضية والبدنية بالشكل المطلوب و نظرة بعض الشرائح المجتمعية الخاطئة للصم والتي تعود الى الخشية من عدم قدرة الصم على تطبيق البرامج الرياضية المختلفة وعدم وجود مدرسين و متخصصين في التربية الرياضية لتعليم الطلاب الصم حصص التربية الرياضية ونظرا الى خبرة الباحثين في الاشراف على فئة الصم وعدم اطلاع الباحث على دراسات تبحث في الفروق في عناصر اللياقة البدنية بين الصم وغير الصم ونظرا لكل ما سبق فان اختيار مشكلة البحث التى تنحصر في معرفة مستويات عناصر اللياقة البدنية للصم الذكور ومقارنتها مع نظرائهم غير الصم يعود للأسباب التالية :



1- قلة الدراسات عن الصم ومستويات عناصر اللياقة البدنية لديهم .

2- وجود نسبة عالية من المعاقين سمعيا في مدارسنا بالمقارنة مع باقي الاعاقات.

3- وجود نقص كبير في المدرسين المختصين في تدريس التربية الرياضية للصم .

4-النقص في البرامج و الانشطة الرياضية المقدمة لهذه الفئة على الرغم من الاثار الايجابية التي تتركها مثل هذه الانشطة على الصحة النفسية والصحة العامة.

اهمية الدراسة :

أ- قلة الدراسات التي تتعلق بمستوى اللياقة البدنية للأطفال الصم ومقارنتها بغير الصم

ب- حاجة المدرسين لمادة التربية الرياضية لمعرفة مستويات اللياقة البدنية لدى الصم ومقارنتها بغير الصم لوضع برامج رياضية لهم .

ج- قد يساعد هذا البحث في تأسيس قاعدة بيانات للمهتمين في اللياقة البدنية للصم وطرق تنميتها .

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:
1-التعرف على مستويات عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى الاطفال الذكور الصم.
2-التعرف على الفروق في مستويات عناصر اللياقة البدنية بين الاطفال الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 8-10.
3- التعرف على الفروق في مستويات عناصر اللياقة البدنية بين الاطفال الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 11-13.

اسئلة الدراسة

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:
السؤال الأول: هل توجد فروق دالة إحصائياً في عناصر اللياقة البدنية لدى الاطفال الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 8-10.
السؤال الثاني:هل توجد فروق دالة إحصائياً في عناصر اللياقة البدنية لدى الاطفال الذكور الصم وغير الصم من11-13 .

حدود الدراسة:

1-الحدود الموضوعية وتتضمن الأبعاد التالية: أبعاد عناصر اللياقة البدنية موضوع الدراسة.
2-الحدود البشرية: تطبق الدراسة على الطلبة الصم المسجلين في مدرسة بني نعيم للصم والتربية الخاصة التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني فرع بني نعيم ومدرسة عربية الأساسية المختلطة وهي مدرسة حكومية تتبع إداريا إلى مديرية تربية شمال الخليل.
3-الحدود المكانية:تطبق الدراسة على طلبة المدارس في منطقة بني نعيم شرقي مدينة الخليل.
4-الحدود الزمنية:طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2011/2010م.

مصطلحات الدراسة:

الصم: السمعية الجزئية:هو الشخص الذي لديه بقايا سمع ويستخدم سماعات طبية أو بحاجة لها.

السمعية الكلية:هو الشخص الذي لا يسمع ولا ينطق ولا يستخدم سماعة طبية.

اضطرابات النطق:عدم القدرة على اصدار الأصوات-الكلمات والعبارات-بشكل طبيعي ومفهوم ويكون ناتجا عن خلل في جهاز الكلام أو صدمة نفسية او حادث.

انظر أمر إداري:حصر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة رقم 592/2/71 بتاريخ 22 /2009/3م صادر عن مديرية التربية والتعليم-شمال الخليل.

الدمج:"تمكين الأطفال من الالتحاق بالمدارس ورياض الاطفال مع غيرهم من الطلاب العاديين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون الى البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف

الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الاغاثة الطبية – برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م)

الدمج المدرسي: تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في المدرسة الحكومية ، وعلى وزارة التربية تهيئة المدرسة بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

مدرسة بني نعيم للصم:مؤسسة تعليمية تقدم خدماتها للطلبة الصم ومرخصة رسميا لدى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ويشرف عليها اداريا وماليا جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

اللياقة العامة: قدرة الفرد على العمل واداء الواجبات ومتطلبات الحياة اليومية دون الشعور بالتعب.

اللياقة البدنية: بانها تلك التي تقتصر على التغيرات في الاستهلاك الاقصى للاكسجين (اللياقة الهوائية) و التركيب الجسمي(نسبة الشحوم في الجسم) و اللياقة العضلية و الهيكلية (القوة و التحمل العضلي و المرونة).



الأدب التربوي والدراسات السابقة:

اللياقة البدنية Physical Fitness

اصبح هذا المصطلح كثير الاستخدام في عصرنا الحاضر و بالذات في الاوساط الرياضية و الصحية وذلك نظرا لارتباطة المباشر بصحة الانسان و شخصيته ، كما ان ظهور امراض العصر و الناتجة عن الخمول وقلة الحركة ادى الى اهتمام بالنشاط الرياضي و اللياقة البدنية و بالمنظور العادي فان اللياقة البدنية تعني عند الكثير الاستعداد البدني للقيام بالانشطة اليومية الحياتية بفضل سلامة و حيوية اجهزة الجسم المختلفة وقد تناول العلماء و المتخصصين في التربية الرياضية اللياقة البدنية ووضعوا لها العديد من التعريفات و التقسيمات :

فيرى البعض انها كفائة البدن لمواجهة متطلبات الحياة (الخالدي ، فاضل 1990)، وتعرف اللياقة البدنية على انها المقدرة الفسيولوجية او الوظيفية التي تسمح بتحسين نوعية الحياة (الهزاع 2000)

و تعرف الجمعية الامريكية للطب الرياضي (ACSM) اللياقة البدنية بانها تلك التي تقتصر على التغيرات في الاستهلاك الاقصى للكسجين (اللياقة الهوائية) و التركيب الجسمي(نسبة الشحوم في الجسم) و اللياقة العضلية و الهيكلية (القوة و التحمل العضلي و المرونة) ،كما

يعرفها الاتحاد الامريكي للصحة والتربية البدنية والترويح والتعبير الحركي (AAHPERD) بانها العناصر التي ترتبط او تؤثر على الصحة ويتضمن اللياقة القلبية التنفسية والتركيب الجسمي واللياقة العضلية الهيكلية .

ويعرف الهزاع (2000) اللياقة البدنية على انها مقدرة الفرد الادائية في اختبارات تعبر عن التحمل الدوري التنفسي والتركيب الجسمي وقوة العضلات وتحملها ومرونتها (الهزاع 1997)
وفي هذا البحث سوف نستعرض وبشكل مبسط بعض عناصر اللياقة البدنية والتي هي موضع الدراسة الحالية

التحمل Endurance :
يعتبر التحمل احد اهم عناصر اللياقة البدنية الضرورية و المرتبطة بالمحافظة على الجهاز الدوري التنفسي ، والتحمل بشكل عام يحتاج الى كفاءة بدنية عالية لاجهزة الجسم وبخاصة الجهازين الدوري والتنفسي حيث يعرفه هاره (Harra1979) بانه القدرة على مقاومة التعب في حالة اداء التمرينات البدنية لفترة طويلة من الزمن (مجيد ، ريسان وسليمان 1992) وحيث ان بعض الدراسات اشارت الى ان الاصم لديه قدرة اقل على التحكم في تدفق النفس وبالتالي فان الجهاز التنفسي اقل كفاءة عند الاصم من العادي .ويعتبر اختبار (جري ميل Cooper test هو الاختبار الشائع في مجال ارياضة من اجل الصحة وهذا الاختبار يقيس كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي.(رضوان 1998)

القوة العضلية_Muscular strength :
القوة العضلية من مكونات اللياقة البدنية ونظرا لحاجة الصم والغير اصم لاستخدام القوة العضلية في تفاصيل الحياة اليومية و ممارسة الانشطة الرياضية والتي تتطلب قوة عضلية و القوة لها ارتباط بمكونات اللياقة البدنية وتزيد من مرونة المفاصل (فارس 1993) وهناك العديد من الطرق التي يمكن ان نقيس بها القوة ومنها اختبارات لقياس قوة وتحمل العضلات مثل اختبار الجلوس من الرقود لقياس قوة عضلات الرجلين والبطن واختبار ثني الذراعين من الانبطاح المائل لقياس قوة وتحمل عضلات الذراعين (كاظم امير 1999)
المرونة Flexibility_: تعتبر المرونة من عناصر اللياقة البدنية المهمة والتي تتوجب الاهتمام ،وتعرف المرونة على انها قابلية اللاعب على تحريك الجسم واجزائه في مدى واسع من الحركة دون الشد المفرط واصابة العضلات والمفاصل) ويمكن قياس المرونة بعدة طرق اهمها استخدام صندوق المرونة لقياس مرونة عضلات اسفل الظهرو عضلات الفخذين الخلفية (الربضي 2004)

الرشاقة :Agility_:_
وتعد الرشاقة من العناصر الهامة التي يحتاجها الطفل من خلال الوقوف المفاجء وتغيير الاتجاهات وتفادي الاحتكاك بالمنافس كما انها تقلل من حدوث الاصابات وتعرف الرشاقة انها

القدرة على تغيير الوضع والاتجاه بسرعة وبدقة بدون فقدان الاتزان الين وديع (1999) ومن الاختبارات التي تستخدم لقياس الرشاقة اختبار الجري الترددي 20م .

خصائص الصم وضعاف السمع:
- يميل الاصم الى الانسحاب من المجتمعات ويؤدي الى تكيف اجتماعي غير واضح، ولهم مشكلات خاصة مثل العدوان والتنكيل واستجابات الاصم الى اختبارات الذكاء لا تختلف عن اقرانهم غير الصم.ابراهيم فرج(2002) .
ويرى جمال الجسمي (1991) ان الاصم يحتجب عن المشاركة الايجابية مع من حولة ويؤثر ذلك على مفهوم الذات .

الخصائص الجسمية:
على الرغم من ان بعض الدراسات اوضحت انه لا توجد فروق بين الاصم وغير الاصم في خصائص النمو الجسمية الا ان احمد قرشم اوضح الفروق التالية :
الجهاز التنفسي : الاصم لديه قدرة اقل على التحكم في تدفق النفس والصوت وبالتالي فان جهاز التنفس اقل مرونة واستجابة من العادي.
الجهاز الحركي : يفضل الاصم استخدام اليد والقدم اليسرى.
الحس الايقاعي : تعطل حاسة الايقاع لان الاصم لا يستطيع سماع الاصوات من حوله .
خصائص النمو العقلي : واشار ليورك (1995) انه يوجد اختلاف بين الاصم وغير الاصم في النمو العقلي من حيث التاخر في التقدم العلمي عن العادي بمتوسط 2-3 سنوات .
ولا يستمر التركيز لفترة طويلة الا اذا التقطت عن طريق البصر والاحساس ،
سرعة التعلم بطيئة وعدم التعامل مع المجردات والقدرة على التحدث والمناقشة قليلة .

الدراسات السابقة:

دراسة (هبة عبد العظيم إمبابى) وهدف إلى التعرف على أثر برنامج تربية حركية مقترح لتنمية بعض قدرات الإدراك الحس حركي على أداء بعض مهارات الألعاب لتلاميذ الصف الخامس من ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية بمحافظة الإسكندرية .وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع للبنين وقوامها (16) تلميذ ، قسمت إلى مجموعتين طبق مع إحداهما البرنامج المقترح وتمثل المجموعة التجريبية التي بلغ قوامها (8) تلاميذ ، ومع المجموعة الأخرى طبق البرنامج المقرر بالمنهاج المدرسي.وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية التي اتبعت البرنامج المقترح . وكانت أهم التوصيات إدراج البرنامج المقترح في منهاج التربية الرياضية لتلاميذ الصف الخامس من ذوى الاحتياجات الخاصة السمعية ، لما له من أثر إيجابي على أداء المهارات قيد الدراسة .

واجرى الميتمي صالح _2009 اثر برنامج تدريبي مختلط في الوسطين الأرضي والمائي لتحسين مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية وبعض المتغيرات الوظيفية لدى لاعبي كرة القدم من الصم وهدفت دراسة التعرف إلى ، تكونت عينة الدراسة من (14) لاعباً، تم توزيعهم إلى

مجوعتين مجموعة التدريب في الوسط الأرضي وعددها (7) ومجموعة التدريب وقد أشارت النتائج إلى تحسن دال في مستوى عناصر اللياقة البدنية والوظيفية بين القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات قيد الدراسة ولصالح (التدريب المختلط)، ويوصي الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي المختلط والبرنامج الأرضي المقترحين خلال مراحل التدريب والإعداد، لما لها من نتائج إيجابية على المتغيرات البدنية والوظيفية،

دراسة جمال السيد أحمد (1991) وموضوعها : " تأثير برنامج رياضي مقترح على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية لدى الصم والبكم ،واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (40) تلميذ تتراوح أعمارهم من (9 – 12) سنة قسمت إلى مجموعتين تجريبية (20) تلميذ والأخرى ضابطة (20) تلميذ وكانت أهم النتائج وجود فروق إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية والمهارية والنفسية.





منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل اختبارات عناصر اللياقة البدنية لأفراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج الاحصائية و التي تسير وفق الخطوات التالية:

1-الجانب الوصفي لدراسة عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة.

2-الجانب التحليلي**.

4- يشير منهج البحث الى أي الفروق بين الصم وغير الصم .

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الصم وغير الصم في مديرية شمال الخليل والمسجلين في سجلات مديرية التربية والتعليم للفئة العمرية من 8 الى 13 سنة في العام الدراسي 2010-2011 م

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 50 طفلا اعمارهم بين 8-13 سنة من فئتين الفئة الأولى من طلبة بني نعيم للصم والتربية الخاصة وتم اختيارهم بالطريقة القصدية والفئة الثانية من

طلبة مدرسة عربية الاساسية المختلطة والتي لها نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية وهي مدرسة من البنين والبنات مثل مدرسة بني نعيم للصم

تكافؤ العينة

جدول رقم (ا)

توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية و حسب الحالة (اصم، غير اصم)

القياس	الفئة	الحالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العمر	10-8	اصم ن=11	9.1			**
		غير اصم ن=15	9.2			
العمر	13-11	اصم ن=10	12.1			**
		غير اصم ن=12	12.9			

* قيمة ت الحدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دالة

** قيمة ت الحدولية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) غير دالة

تشير بيانات الجدول رقم (1) الى قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة اختبار ت بين فئة الصم والغير صم، ويتضح من مستوى الدلاله عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين الصم والغير صم في الفئة العمرية(8-10)سنوات وكذالك الفئة العمرية (11-13)سنة

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على اختبارات بعض عناصر اللياقة البدنية ، والتي تم اعدادها بالاستناد الى الأدب التربوي.

تم تطبيق اختبار ات عناصر اللياقة البدنية من الجري لمسافة ميل وثني ومد الذراعين والجلوس من الرقود والجري الارتدادي لمسافة 20 مترا وحساب مؤشر كتلة الجسم BMI BADY MASS INDEXمن خلال زيارة الاطفال الى مدارسهم واجراءالاختبارات البدنية .

تم الاستعانة بمشرفة التربية الرياضية في مديرية شمال الخليل ومعلمات التربية الرياضية في مدرسة بني نعيم الثانوية للبنات ومدرسة شهداء بني نعيم الاساسية للبنات-تخصص تربية رياضية- ومعلمات لغة الأشارة في مدرسة بني نعيم للصم.أنظر :"أمر إداري يوم دراسي في عناصر اللياقة البدنية رقم ت ش خ/1050/16/13 بتاريخ 20111/4/25م صادر عن مديرية التربية والتعليم-شمال الخليل.

القياسات :

1- تم قياس كتلة الجسم بواسطة ميزان طبي معاير 0.1 كغم وتم معايرة الميزان بوضع ثقل بوزن 20كغم وثم 50كغم ويؤخذ الوزن بالملابس الرياضية الخفيفة وبدون حذاء ، وتم قياس الطول بواسطة مقياس الطول المدرج لاقرب 0.5 سم بدون الحذاء.

وبعد تطبيق هذه القياسات الجسمية متمثلة فى الطول الكلي والوزن يحسب مؤشر كتلة الجسم.

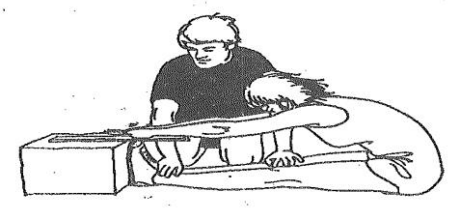
مؤشر كتلة الجسم (BMI)= الوزن (كيلوجرام) / مربع الطول (متر).

والجدول الآتي يوضح المعيار الخاص بمؤشر كتلة الجسم للسيدات وكذلك الرجال.

تصنيف مؤشر كتلة الجسم	سيدات	رجال
وزن ضعيف (منخفض)	< 19	< 20
وزن مثالي للصحة	19–24	20–25
وزن زائد	25–30	26–30
سمين	> 30	> 30

2- المرونة : قياس مرونة عضلات اسفل الظهر و العضلات الخلفية باستخدام صندوق المرونة المعدل والذي يتكون من صندوق مثبت عليه مسطرة مدرجة .

الاجراءات : بعد عمل الاحماء على المفحوص خلع حذائه و ثم الجلوس الطويل امام صندوق المرونة



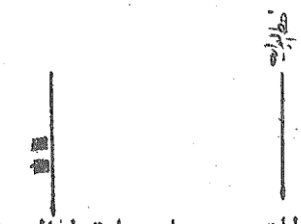
عند إعطاء الإشارة (بواسطة انزال العلم المحمول بيد المحكم) يقوم الطالب بثني جذعه إلى الأمام دافعاً بأصابعه تدريجياً إلى أبعد حد ممكن, مع الاحتفاظ بامتداد الركبتين

* تتم قراءة المسافة التي وصل عندها على المسطرة المدرجة , ويتم تكرار المحاولة مرتين أخريين

* يتم تسجيل أفضل محاولة صحيحة (أعلى قراءة على المسطرة المدرجة) بالسم .

* غير مسموح بثني الركبتين أثناء عملية القياس . (الهزاع 1992)

- اختبار الجري الارتدادي :



خطين متباعدين المسافة بينهما 10م

وضع ريشتي طائرة على الخط المماثل لبداية المشارك .

يقف المشارك خلف الخط الأول و عند سماع الإشارة ينطلق سريعا و يلتقط الريشة الأولى ثم يعود ليضعها خارج خط البداية ثم يعود و يلتقط الريشة الثانية و يعود ليقطع خط النهاية مسرعا و يتم احتساب الزمن .

3

- اختبار ثني الجذع من الرقود

الرقود على الأرض و ثني الركبتين مضمومتين إلى بعضهما البعض.

الكفين متقاطعين على الكتفين و المرفقين لأعلى البطن و أسفل الصدر

المسافة بين المؤخرة و الكعبين 30سم

رفع الجذع لأعلى لزاوية قائمة ثم العودة لوضع البدء

أداء الاختبار بتبادل الرقود و رفع الجذع بشكل قائم لمدة دقيقة واحدة و يتم احتساب عدد التكرارات

4- اختبار ثني الذراعين من وضع الانبطاح المائل .

- (من وضع الانبطاح المائل) النظر لأسفل و الذراعان ممدودتان تماما أسفل الكتفين و الأصابع متجهة للأمام و الارتكاز على مقدمة القدم .
- طالب مساعد من وضع الجثو يمد يده بمستوى مفصل ذراعي المشارك
- يثني المشارك ذراعيه إلى 90 درجه و يجب أن يلمس كتفه كف الطالب المساعد .
- الحركة الواحدة تنفذ ب 3ث.
- ينتهي الاختبار إذا وصل المشارك 60 ث أو بدء تغير إيقاع الحركة عن 3 ث فيعطى الفرصة ثلاث مرات .
- يجري الاختبار على مرتبة جمباز.
- يحسب عدد التكرارات الصحيحة .

5- اختبار جري التحمل (ميل) 1609م (أو مشي لمن لا يستطيع الجري)

- يتم اختيار المسافة المناسبة و يحسب الزمن .
- يحسب الزمن .

اجراءات تطبيق الدراسة

صدق المحكمين و المحتوى:

تم عرض الاختبارات على مجموعة محكمين وذلك لإبداء آرائهم في محتوى الاختبار ، ومناسبته للصم وتمتعت الاختبارات بدرجة عالية من الصدق .

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل الثبات وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعة من الاطفال في مجتمع الدراسة و اعادة التطبيق بعد اسبوع على نفس العينة ووجد معامل الارتباط هوالجدول التالي : وهذا المعامل يدل على ثبات الأداة، وملاءمتها للدراسة. وثم اسبعاد هذة العينة من الدراسة

متغيرات الدراسة :

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:حالة الاطفال(اصم وغيراصم).والفئة العمرية (8-10)ومن 11(-13) .

المتغيرات التابعة: المتغيرات البدنية(عناصر اللياقة البدنية و مؤشر كتلة الجسم).

المعالجة الاحصائية:

وذلك باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical – SPSS Package Social Science .

قد تمت المعالجة الاحصائية باستخراج الاعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار Ttest لايجاد الفروق بين الصم وغيرالصم.

نتائج الدراسة

لقد سعت الدراسة الى الاجابة عل الاسئلة التي تتعلق بمستويات عناصر اللياقة البدنية للاطفال الصم ومقارنتها مع نظرائهم غير الصم وفيما ياتي عرض نتائج اجابات الاسئلة :

1- عرض نتائج السؤال الاول و ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائياً في عناصر اللياقة البدنية لدى الاطفال الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 8-10 سنوات؟

ج ك نف (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ت بين الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 8-10 سنوات ن=26

القياس	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Std. Error Mean	قيمة ت	مستوى الدلالة
ئخ ئك مب (ز)	غ ئش	15	23.7333	3.53486	.91270	3.372	.079
	ئش	11	23.7273	5.72872	1.72727		
ئخ ئك سئفب ك ئ ب)	غ ئش	15	21.1333	3.29213	.85002	*13. 893	*.001
	ئش	11	25.1818	8.68122	2.61749		
ئخ ئك ى ه ل ك ئ ع (ع خ ة ئ ة	غ ئش	15	24.4667	10.98614	2.83661	990	.330
	ئش	11	30.8182	6.89664	2.07942		
ئخ ئذ ك ز ل ك فخ (ع خ ة ئ ة)	غ ئش	15	27.3333	7.20780	1.86105	1.854	.186
	ئش	11	33.2727	9.88019	2.97899		
ج ل ئخ ئذ(ك ق ب)	غ ئش	15	9.6127	2.33519	.60294	.796	.381
	ئش	11	9.1618	2.36655	.71354		
BMI ل س ك ب ك	غ ئش	15	.1800	.03464	.00894	.168	.685
	ئش	11	.1909	.04300	.01297		

* قيمة ت الجدولية دالة احصائيا مستوى الدلالة (α≥05 .0)

تشير بيانات لجدول رقم (3) الى قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت بين بين مجموعةالاطفال الصم وغير الصم في اختبارات عناصر اللياقة البدنية وبالنظر الى قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة α≥05 .0) يشير الجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 8-10 سنوات في متغير الرشاقة

لصالح الاطفال غير الصم حيث كانت قيمة ت المحسوبة اعلى من الجدولية مما يشير الى وجود فروق بين الصم وغير الصم ولصالح الاطفال الغير صم .

2- عرض نتائج السؤال الثاني وينص على:

السؤال الثاني:هل توجد فروق دالة إحصائياً في عناصر اللياقة البدنية لدى الاطفال الذكور الصم وغير الصم من11-13 .

جدول رقم(4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ت بين الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 11-13 سنة

ن=22

القياس	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		قيمة ت	مستوى الدلالة
اختبارالمرونة (سم)	غير اصم	12	21.8000	3.08401	.97525	.005	.942
	اصم	10	25.7500	3.19598	1.12995		
اختبارالرشاقة (الثانية)	غير اصم	12	21.4000	1.57762	.49889	.077	.785
	اصم	10	22.1500	2.05843	.72777		
اختبارالثني ومد الذراعين (عددتكرارات)	غير اصم	12	24.6000	9.97998	3.15595	*10.676	*.005
	اصم	12	28.7500	6.18177	2.18559		
اختبار الجلوس من الرقود (عدد تكرارات)	غير اصم	12	27.0000	10.26320	3.24551	*5.483	*.032
	اصم	10	29.2500	4.94975	1.75000		
جري ميل اختبار(بالدقيقة)	غير اصم	12	8.0250	1.58727	.50194	.781	.390
	اصم	10	8.4488	.95089	.33619		
BMI مؤشر كتلة الجسم	غير اصم	12	.1590	.00876	.00277	.657	.429
	اصم	10	.1625	.00707	.00250		

* قيمة ت الجدولية داة احصائيا مستوى الدلالة α≥05 .0)

تشير بيانات لجدول رقم (4) الى قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت بين مجموعة الاطفال الصم وغير الصم للفئة العمرية من 11-13 سنة في اختبارات عناصر

اللياقة البدنية وبالنظر الى قيمة ت الجدولية عند مستوى الدلالة α≥0. 05) يشير الجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 11-13 سنة في متغير اختبار ثني و مد الذراعين ولصالح الاطفال الصم وايضا تشير بيانات الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α≥0. 05) بين الذكور الصم وغير الصم في متغير الجلوس من الرقود لصالح الطلبة الصم .

مناقشة النتائج:

في ضوء عرض النتائج فقد ارتئى الباحث مناقشة النتائج بحيث تناقش كل سؤال من اسئلة الدراسة

مناقشة السؤال الاول وينص على هل توجد فروق دالة إحصائياً في عناصر اللياقة البدنية لدى الاطفال الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 8-10 سنوات وتظهر نتائج الدراسة في جدول رقم (3) الى وجود فروق دالة احصائيا بين الصم وغير الصم في متغير الرشاقة ولصالح الاطفال غير الصم ، وتشير بعض الدراسات الى ان الادراك العقلي عند الصم اقل مقارنة مع اقرانهم غير الصم (احمد قرشم(2004) وهذا يوثر على اتخاذ القرار في تغير الاتجاهات اثناء النشاط ، كما يرى سيد سليمان(1998) ان بعض الاطفال الصم الذين لم يكتمل نموهم يعانون من التناسق بين الجهاز العضلي و كذلك الاحساس بالتوازن وخاصة المصابين في جزء التوازن بالأذن الوسطى.

وفي هذا المجال يعزو الباحث هذا الفرق الى عدم اهتمام المدرسين في تنمية عنصر الرشاقة عند الاطفال الصم وذلك لعدم تضمين الانشطة الرياضية تمرينات تتعلق بالرشاقة وقلة خبرة المدرسين في تنمية تغيير وضع الجسم بسرعة من مكان الى اخر وكذلك الى طبيعة الصم الذين لديهم بعض المشاكل في التوازن .

مناقشة السؤال الثاني وينص على هل توجد فروق دالة إحصائياً في عناصر اللياقة البدنية لدى الاطفال الذكور الصم وغير الصم للفئة العمرية من 11-13 سنوات وتظهر نتائج الدراسة في جدول رقم (4) تفوق الذكور الصم في اختباري ثني و مد الذراعين من الانبطاح المائل وكذلك في اختبار الجلوس من الرقود واللذان يقيسان قوة وتحمل عضلات الذراعين وعضلات البطن على التوالي ، وتشير عبد الكريم ،و شبل (1995) أن الأطفال المعاقين سمعياً لديهم طاقة فائقة في اللعب والانجاز الحركي لبعض المهارات الحركية تفوق الأطفال الأسوياء ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الاطفال الصم يتعرضون الى نظرة سلبه من المجتمع ويسعون الى التعويض النفسي وتحقيق الذات في التفوق في القوة العضلية و وكذلك فان سماتهم النفسية بالعصبية والعدوان تؤدي الى تعويض هذا عن طريق القوة مما يحسن من مستوى تحملهم وقدراتهم العضلية. وعدم وجود فروق في المرونة ومؤشر كتلة الجسم والجري التحملي والرشاقة .

التوصيات

وفي ظل النتائج توصي الدراسة بما يأتي:

1- دمج الطلاب الصم في المسابقات والأنشطة الرياضية والتدريبات .

2- الاهتمام بتنمية عنصر الرشاقة لدى الاطفال الصم في الفئة العمرية من 8-10 سنوات .

3- توجيه الذكور في الفئة العمرية الى الانشطة العضلية لما يمتلكون من قوة عضلية اعلى من غير الصم اذ يمكن ان يصلوا الى مراتب جيدة في العاب القوى التي تعتمد على القوة العضلية.

4- إعادة تطبيق الدراسة على نفس الفئة لملاحظة التغييرات ودرجة المستويات عند الطلبة وعلى عينه اوسع .

المراجع

- د.عبد المنعم سليمان برهم ومحمد خميس أو نمره:موسوعة التمرينات الرياضية، طبعة أولى عمان-الأردن 1988م.
- ديوبولد فان دالت:مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس،ط4،(القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،1990م).

- هزاع بن محمد الهزاع، عادل علي حسن،أ.مشعان بن زبن الحربي:اللياقة البدنية المرتبطة
- بالصحة لدى الأطفال المتخلفين عقليا مقارنة بالأطفال العاديين، الدورية السعودية للطب الرياضي العدد 5(1) 1421هـ.
- نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الاغاثة الطبية –برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م)

- انظر أمر إداري:حصر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة رقم 592/2/71 بتاريخ 2009/3/22م صادر عن مديرية التربية والتعليم-شمال الخليل.
- أمر إداري رقم ت ش خ/1050/16/13 بتاريخ 20111/4/25م يوم دراسي في عناصر اللياقة البدنية صادر عن مديرية التربية والتعليم-شمال الخليل.
- د.جمال غطاشه :مذكرة داخلية-قسم الأشراف التربوي في مديرية شمال الخليل:*تسهيل مهمة الباحثين د.إدريس جرادات وأ.منير التلاحمة لاجراء الدراسة في مدرستي بني نعيم للصم وعربية المختلطة* بتاريخ 2011/5/12م.

- أمين أنور الخولى ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للأطفال ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 2007 .

- عفاف عبد الكريم حسن : البرامج الحركية والتدريس للصغار ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1995 .
- محمد إبراهيم شحاتة ، محمد جابر بريقع : دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 1995 .
- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، الجزء الأول ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995 .
- (الهزاع 1992)
- كاظم جابر امير ، الاختبارات واقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي ، ط2 ذات السلاسل ،الكويت ،1999

- Baumgartner, T.A & Jackson A.S : Measurement for Evaluation in Physical Education and Exercise Science, Dubuque Brown & Benchmark, 1995.
- Ellis, M & Stewart, D,A : Revisiting The Effects of Balance and Motor Skill development in deaf children, CAEDHH. Journal Revue , ACESM. V23, no2.
- Nichols, B, : Moving and Learning ,st. Louis, Times Mirror Mosby, 1994.
- Ritson,R : Creative dance a Systematic approach to teaching children. Journal of Physical Education Recreation and Dance, 57,3. 1986.
- Safrit, M.J : Introduction to Measurement in Physical Education and Exercise, Science Times Mirror, Mosby, Boston 1995.
- www.makkaheshraf.gov.sa/sport
- www.educationworld.com.specialeducation/sile
  http://www.almerqab.com/v6

ىئخ ئذ ع ئ ش ظ ك ئ ف ب ك م ب / د ذ

إدخال

البيانات على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتحليل النتائج

بسم الله الرحمن الرحيم
مديرية شمال الخليل-قسم الإشراف التربوي

الحالة : اصم - غير اصم
استمارة اختبارات عناصر اللياقة البدنية

المديرية :	**المدرسة:**
الاسم :	تاريخ الميلاد:
الوزن :	الطول:
BMI :	التاريخ:

1- اختبار صندوق المرونة

المحاولة الاولى سم+ ،-	**المحاولة الثانية سم + ،-**	**المحولة الثالثة سم + ،-**

2- اختبار الجري الارتدادي بالثانية

المحاولة الاولى /ث	المحاولة الثانية/ ث

3- اختبار ثني و مد الذراعين من وضع الانبطاح المائل.

د المحاولات الصحيحة 60 ث	د المحاولات الصحيحة 60ث

4- اختبار الجلوس من الرقود 60ثانية

د المحاولات الصحيحة 60 ث	د المحاولات الصحيحة 60ث

5- اختبار الجري 1609م ميل واحد .

الزمن .....

اسم المعلم .....

التوقيع. .....

العمر	جلوس من الرقود		الجري الارتدادي		المرونة		ثني ومد الذراعين		التحمل 1609	
	متوسط	جيد	متوسط	جيد	متوسط	جيد	متوسط	جيد	متوسط	جيد
9	32	41	11.9	11	25	31	12	18		
10	35	45	11.5	10	25	30	14	22	9.5	7.6
11	37	47	11.1	10	25	31	15	27	9.2	7.3
12	40	50	10.6	9.8	26	31	18	31	8.4	7.1
13	42	53	10.2	9.5	26	33	24	39	8.1	6.5
14	45	56	9.9	9.1	28	36	24	40	7.4	6.3
15	45	57	9.7	9	30	37	30	42	7.3	6.2
16	45	56	9.4	9.7	30	38	30	44	7.1	6.1

اختبار عناصر اللياقة البدنية إناث / أصحاء

العمر	جلوس من الرقود		الجري الارتدادي		المرونة		ثني ومد الذراعين		التحمل	
	متوسط	جيد	متوسط	جيد	متوسط	جيد	متوسط	جيد	متوسط	جيد
9	30	39	12.5	11	28	33	12	18		
10	30	40	12.1	11	28	33	13	20	11	9.2
11	32	42	11.5	11	29	34	11	19	11	9
12	35	45	11.3	10	30	36	10	20	11	8.2
13	37	46	11.1	10	31	38	11	21	10	8.1
14	37	47	11.2	10	33	40	10	20	10	7.6
15	36	48	11	10	36	43	15	20	9.6	8.1
16	35	45	10.9	10	34	42	12	24	10	8.2

الفصل الحادي عشر

معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد
كما يراها معلموها في المدارس الحكومية الفلسطينية

إعداد

د. إدريس محمد صقر جرادات[1]

إبتسام محمد خالد أبو خلف[2]

[1] مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي/سعير-الخليل

مرشد التعليم الجامع -مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل.

جوال00972599206664 الايميل sanabelssc1@yahoo.com

[2] --مشرفة الإدارة والاقتصاد-تربية شمال الخليل.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد في مدارس مديرية تربية شمال الخليل كما يراها معلموها. وبالتحديد تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما أهم معوقات تعليم مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها ؟وهل هناك علاقة بين متغيرات تخصص المعلم وتقديره السنوي وخبرته ؟

حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطوّرا استبيان لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا(0.90)، و تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مباحث الإدارة والاقتصاد في مديرية شمال الخليل و البالغ عددهم (40) معلماً ومعلمة.

أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد في مديرية شمال الخليل جاءت بدرجة متوسطة (للدرجة الكلية) وبمتوسط حسابي مقداره (2.15) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين تخصص المعلم الجامعي ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد،

Abstract:

This subject aims to identify the obstacles of teaching the subject of Management and Economics at the directorate of North of Hebron from the point of view of their teachers. The subject specifically trying to answer the following questions:
. what are the main obstacles to teaching the subject of Management and Economics from the point of view of their teachers?. Is there a relationship between the university specialization of the teacher and obstacles of teaching Subject of Management and Economics? annual assessment of the teacher and obstacles of teaching between teacher's experience.
the researchers used the descriptive approach, and designed a questionnaire to collect data, which were verified in sincerity and persistence ways of educational and appropriate statistical methods, as the value of reliability coefficient Cronbach alpha is (0.90), and study population consisted of all teachers assigned to teach the subject of Management and Economics at the Directorate of North Hebron's (40) teachers.

The results showed that the obstacles of teaching Subject of Management and Economics at the Directorate of North Hebron came moderately (of the total degree) and a mean of (2.15) according to Likert scale triple, as results showed a statistically significant relationship at ($\alpha = 0.05$) between the university specialization of the teacher and the obstacles of teaching Subject of Management and Economics.

كلمات مفتاحية: ادارة ، اقتصاد معوقات ، فلسطين.

المقدمة

منذ أن تم إدراج مبحث الإدارة و الاقتصاد إلى مقررات وزارة التربية و التعليم الفلسطينية في العام الدراسي 2006/2005، كمبحث مساند للفرع العلمي و تخصصي للفرع العلوم الإنسانية (الإدارة والاقتصاد:2009)، وهو محل جدل.
وتراوحت الآراء بين مؤيد ومعارض للمقرر العلمي، وثم كان امتحان الثانوية العامة للعام 2008/2007، وما تبعه من صدمة عقب بروز صعوبات لدي الطلبة في الإجابة على بعض الأسئلة، واختلاف المحللين عن تفسير وتبرير هذه الصعوبات، بين إلقاء اللوم على المعلم تارة، وإلقاء اللوم على المنهاج تارة أخرى، والإصرار على أن الأسئلة لا تناسب بيئة طالبنا الفلسطيني.

ومع ظهور الخلافات عاما بعد عام، واختلاف المبررات، وجدت أن المسألة تتطلب دراسة علمية مستفيضة قبل إصدار الأحكام ونشر التعميمات.

في هذه الدراسة المسحية ، قام الباحثان باستطلاع آراء المعلمين حول أهم معوقات تدريس مبحث الإدارة و الاقتصاد، للوقوف وتحديد واقع تدريس هذا المبحث، ولتحديد ما يعانيه المعلم و الطالب من صعوبات في التعامل معه، وإلقاء الضوء على واقع مدارسنا بما فيها من معوقات ، وتقديم النصح لتلافي هذه المعوقات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشكل مبحث الإدارة والاقتصاد أهمية كبيرة للطلبة الراغبين في استكمال دراستهم الجامعية في تخصصات قريبة منه ، هذه الأهمية تأتي من ضرورة إعداد طلبة قادرين على فهم الحياة العملية لاختيار مجال عملهم المستقبلي، وانطلاقا من وعي وزارة التربية و التعليم الفلسطينية لها قامت بإدراج مبحث الإدارة و الاقتصاد للصفوف الحادي عشر و الثاني عشر، لاطلاع الطلبة على أهم مبادئ هذان المبحثين و دمجهم في الحياة العملية.

بالإضافة إلى ذلك، فإنها توفر للطلبة الذين يرغبون التخصص بهذا الفرع الأسس العلمية التي تمكنهم من إنشاء أعماله الفردية و تأسيس أعمالهم الخاصة. أي أنها توفر جيل قادر على فهم الحياة العملية دون الحاجة إلى التعمق في التخصص. إذ أنها تعمل على تسليط الضوء على هذا التخصص وتخلق نوع من التوعية لأهميته ومجالات عمله وبالتالي تختبر ميولهم وترشدهم إلى اتجاهات أعمالهم المستقبلية.

ومع كل الاعتراف بأهمية هذا المبحث، إلا أنه محاط بكثير من التساؤلات عن أسباب عدم اهتمام بعض الطلبة به، وعن أسباب تخوف بعضهم الآخر منه، وعن أسباب كثرة الشكوى منه دراسته و أسئلة امتحاناته، وعن أسباب الصعوبات التي يواجها معلمي المبحث، خاصة إذا كانوا غير متخصصين في الإدارة أو الاقتصاد. ومن هنا تظهر عدة معوقات تحيط بالمبحث سواء ارتبطت بالطلبة أو بالمعلمين أو ربما بأسئلة الامتحان، الأمر الذي يتطلب الدراسة و البحث، وتحديد الأسباب بدقة، وتفسيرها وتقديم الحلول و النصح للتغلب عليها (الخليفة:2003).

وتحديداً فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن الأسئلة الرئيسية الآتية:

- السؤال الأول: ما أهم معوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:
  - ما أهم معوقات تعليم مبحث الإدارة و الاقتصاد و التي تتعلق بالطالب ،بالمعلم ،بالادارة والاشراف التربوي،بالكتاب المقرر والمنهج،بطرق التدريس ،بمختبر الحاسوب والتجهيزات بالمجتمع المحلي ، وبالطلبة ذوي الاعاقة؟
- *السؤال الثاني: هل هناك علاقة بين تخصص المعلم الجامعي وتقديره السنوي وخبرته التدريسية و معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد؟

أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة هي دراسة بكر في مناطق السلطة الفلسطينية –على حد علم الباحثان- مما يعطيها أهمية من الناحية العملية، ومع كونها الدراسة الأولى في هذا المجال فقد استمد الباحثان أهميتها من عدة جوانب ومنها:

1. تساعد مشرفي ومعلمي مبحث الإدارة والاقتصاد على التعرف على معوقات تدريس هذه المبحث في كل مجال من مجالات الدراسة.
2. قد تفيد المختصين في التعرف على معوقات تدريس هذه المبحث في كل مجال من مجالات في وضع الحلول الملائمة للتغلب على بعض تلك المعوقات، أو إيجاد البدائل التي تحد من البعض الآخر من تلك المعوقات وبالتالي العمل على تحسين تدريس هذه المبحث.

3. قد تفيد القائمين على وضع وتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في تخطيط وتطوير المقررات الدراسية، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بتدريس هذه المبحث.
4. قد تفيد مديري ومديرات المدارس في كيفية تسهيل ومساعدة معلم هذه المبحث على تدريسها.
5. تساعد في تحديد واقع المبحث كما يراه المعلمين، وبالتالي في وضع الخطط التي تحد من معوقات تدريس المبحث، وتساعد على التركيز على جوانب قوته وبالتالي تنميتها.
6. تشخص واقع مبحث الإدارة والاقتصاد، بما يحويه من نقاط قوة وصعوبات التدريس المتصلة به، وبالتالي تشكل نقطة انطلاق للحد من صعوبات التدريس وتعزيز نقاط القوة للنهوض بالمبحث من مختلف الجوانب.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2017م .
الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على 40 معلم ومعلمة إدارة واقتصاد في مديرية شمال الخليل.
الحدود الموضوعية: كما تتحدد هذه الدراسة بكتب مبحث الإدارة والاقتصاد في فلسطين للعام الدراسي 2017/2016، وبالأداة التي استخدمت في هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

مبحث الإدارة والاقتصاد: هو المبحث الذي يدرس في المرحلة الثانوية للصف الحادي عشر والثاني عشر، بالفرع العلمي و بفرع علوم إنسانية، بحيث يكون كتاب الفصل الأول خاص بالإدارة، وكتاب الفصل الثاني خاص بالاقتصاد.
المعوقات: عرف ابن منظور العائق بـِ " عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه إذا أراد أمراً صرفه عنه صارف (ابن منظور:1995).
وفي معجم علوم التربية العائق هو صعوبة يصادفها المتعلم يمكن أن تعوق تعلمه.
وفي هذه الدراسة يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على فاعلية وكفاءة تدريس مبحث العلوم الاجتماعية.
مديرية شمال الخليل: هي جزء من مديرية شمال الخليل،التي تضم ثلاثة مديريات للتربية: شمال الخليل، الخليل، جنوب الخليل.

معلم الإدارة والاقتصاد: هو ذلك الشخص المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتدريس مبحث الإدارة والاقتصاد.

الإطار النظري للدراسة:

دراسة معوقات التدريس بشكل عام من المواضيع التي كانت محل دراسة الباحثين من عدة مجالات، والأدب التربوي غني بالكثير من الدراسات السابقة المشابهة، ومن الدراسات العربية التي اعتمد عليها الباحثان الدراسات التالية:

دراسة عبد الرحمن العبدان (1992): "المعوقات التي تحد من تقدم التعليم الخاص"
وركزت على معوقات تدريس المعاقين في مدارس المملكة العربية السعودية والصعوبات التي تواجههم في المدارس، وندرة خدمات المعوقين التعليمية والتأهيلية وخدمات الرعاية فيما يسمونه بالعالم الثالث عموماً، والعالم العربي منه بصورة خاصة، ومنطقة الخليج بصورة أخص تواجه معوقات متعددة، منها ما يرتبط بعادات المجتمع وتقاليده، ومنها ما يرتبط بتصور المجتمع غير الصحيح لمدارك وقدرات المعوقين ومدى إمكان تنميتها، ومنها ما يتعلق بالنظرة في ترتيب أولويات الخدمات التأهيلية، ومنها ما يرجع لمدى تصور المجتمع لدوره في الخدمات العامة والخدمات الخيرية، فيلقي بكل تبعات ذلك على الحكومة (العبدان: 1992).

دراسة د. بن السعود (1997): " معوقات استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس العلوم بالمدارس الابتدائية".
تناولت رصد معوقات استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس العلوم بالمدارس الابتدائية بهدف معرفة أوجه القصور وتشخيص الأسباب الكافية وراء بحيث يمكن تلافيها واهتمت بمكون أساسي من مكونات المنهج عند تطبيقه وهو التكنولوجيا و الوسائل التعليمية (بن مسعود: 1997).

حيث قام الباحث بإعداد الاستبيان. و شملت عينة الدراسة مجموعة من معلمى العلوم بالمدارس الابتدائية بمنطقة القصيم بالسعودية حيث تم الاقتصار على المعلمين خريجي كلية المعلمين والذين حصلوا على البكالوريوس ويعملون بمدارس المنطقة وعددهم 86 معلما. وخلص إلى أن هناك معوقات أعاقت استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس العلوم إلى حد كبير، حيث احتلت مراتب وزنية مرتفعة. وبعضها لم يشكل إعاقة في استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس العلوم، حيث احتلت مراتب وزنية منخفضة. وقد تراوحت الأوزان النسبية بين 180.23: 260.47 .

دراسة د. أبو زيد (2007): "معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المبحث التجارية بالتعليم الثانوي في البحرين".
وركزت على دراسة معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المبحث التجارية بالتعليم الثانوي في البحرين، خاصة أنه لا غنى عن استخدام التكنولوجيا في تدريس مبحث التجاري التطبيقية لمواكبة تطورات العصر. واستخدم أسلوب التحليل الوصفي للتعرف على آراء المعلمين و المعلمات حول أهم معوقات تدريس مبحث التجاري، واختار عينة من 120 معلم ومعلمة (66 معلم، 54 ومعلمة)، ووزع استبيان لاستطاع أرائهم وأجرى مقابلات معهم. تمحورت بنود الاستبيان حول ستة مجالات هي: محور مبحث التجاري، محور معلمي التجاري، محور طلاب التجاري، محور فني خاص بتكنولوجيا الاتصالات، محور الجوانب التنظيمية و الإدارية، محور التجهيزات المادية (أبو زيد: 2007).

دراسة الخطب (2008): " علاقة معوقات الإدارة المدرسية باتجاهات المعلمين نحو التدريس"
تناولت الدراسة علاقة معوقات الإدارة المدرسية باتجاهات المعلمين نحو التدريس.
ركزت على علاقة متغيرات اتجاهات المعلمين وسنوات الخبرة المهنية والمؤهل العلمي للمعلم والجنس بمعوقات التدريس بشكل عام. وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي

مقدما أداة واحدة هي الاستبيان، على جزئيين، الأول يحتوي على معلومات خاصة بالمعلمين والثاني مقسم كذلك إلى محورين الأول إداري والثاني فني. وقد طبق الاستبيان على عينة تتكون من 290 معلما ومعلمة من المجتمع الأصلي للبحث (الخطب:2008).

لوحظ من خلال استعراض هذه الدراسات أنها لم تتعرض بشكل مباشر لمعوقات تدريس مباحث الادارة والاقتصاد في المدارس الحكومية كما يراها معلموها وأنما تناول بعضها جوانب محددة فيما يتعلق بالتكنولوجيا أو الاتجاهات نحو التدريس.

إجراءات الدراسة: منهج الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحديد معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها، نظرا لملائمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مبحث الإدارة والاقتصاد للصفوف (11، 12) في مديرية شمال الخليل، والبالغ عددهم (40) معلما ومعلمة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مستوى المتغير	النسبة
الجنس	ذكر	%55
	أنثى	%45
المؤهل العلمي	دبلوم	%2.5
	بكالوريوس	%92.5
	ماجستير فأعلى	%5
الخبرة	1 – 5 سنوات	%62.5
	6 - 10 سنوات	%22.5
	11 – 15 سنة	%12.5
	16 سنة فأكثر	%2.5
التخصص	محاسبة وعلوم مالية ومصرفية	%25
	جغرافيا	%7.5
	تكنولوجيا	%7.5
	أخرى (لغة انجليزية، فيزياء، رياضيات)	%7.5
	إدارة أعمال	%47.5
	اقتصاد	%5

أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها:

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبان، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض معلمي مبحث العلوم الاجتماعية والعاملين في الحقل التربوي. وتكونت الاستبانة من (80) فقرة موزعة على كالآتي:

* المعوقات المتعلقة بالمعلم: (10) فقرات.والمعوقات المتعلقة بالطالب: (10) فقرات والمعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي: (10) فقرات والمعوقات المتعلقة بالكتاب المقرر و المنهج: (10) فقرات والمعوقات المتعلقة بطرق التدريس: (10) فقرات والمعوقات المتعلقة بمختبر الحاسوب و التجهيزات: (10) فقرات والمعوقات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة: (10) فقرات والمعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي: (10) فقرات.

وتم التأكد من ثبات الاستبان بإيجاد معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (0.90). في حين بلغت قيم معامل الثبات للمجالات الفرعية للاستبيان حسب ما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

مصفوفة معاملات الثبات لمجالات الاستبان حسب معادلة كرونباخ ألفا

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الطالب	10	0.58
المعلم	10	0.69
الإدارة والإشراف التربوي	10	0.57
كتاب الإدارة والاقتصاد	10	0.8
طرق التدريس	10	0.73
مختبر الحاسوب و التجهيزات	10	0.80
الطلبة ذوي الإعاقة	10	0.62
المجتمع المحلي	10	0.78
الدرجة الكلية للاستبيان	80	0.90

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة ثلاثة عشر متغيرا مستقلا هي: الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)، والعمر وله خمس مستويات (21-24 سنة، 25-29 سنة، 30-39 سنة، 40-49 سنة، 50 سنة فأكثر)، و سنوات الخدمة ولها خمس مستويات (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، 11-14 سنوات، 15-20 سنوات، 21 سنة فأكثر)، مستوى المدرسة وله مستويان (أساسية عليا و ثانوية)، جنس المدرسة (بنين ، بنات)، مختبر الحاسوب وله مستويان (يوجد ولا يوجد)، عدد أجهزة الحاسوب و له أربع مستويات (1-5 أجهزة، 6-10 أجهزة، 11-15 جهاز، أكثر من 15 جهاز)، والمؤهل العلمي وله ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)،

التخصص (متغير نصي)، نصاب المعلمين التدريسي وله مستويان (نظري و عملي)، الجامعة التي تخرجت منها (متغير نصي)، لغة الدراسة (متغير نصي)، الحالة الاجتماعية و له أربع مستويات (متزوج، أعزب، أرمل، مطلق)، أما المتغير التابع فهو تقدير معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد في مديرية شمال الخليل.

المعالجة الإحصائية:

لتصحيح الاستبان وزعت العلامات من 1 - 3 على النحو الآتي:تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (عالية) وتعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (متوسطة) وتعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (منخفضة).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تفسير المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد حسب المقياس الوزني الآتي:

- 1 - 1.65 : درجة منخفضة لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد.
- 1.66 - 2.32 : درجة متوسطة لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد.
- 2.33 - 3 : درجة عالية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج سؤال الدراسة الأول: ما معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالاتها، ويوضح الجدول رقم (3) هذه القيم لمجالات أداة الدراسة.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الأول	الطالب	2.24	0.64	متوسطة
الثاني	المعلم	2.22	0.65	متوسطة
الثالث	الإدارة والإشراف التربوي	2.27	0.64	متوسطة
الرابع	الكتاب المدرسي و المنهاج	2.11	0.62	متوسطة
الخامس	طرق التدريس	1.8	0.61	متوسطة
السادس	مختبر الحاسوب و التجهيزات	2.24	0.69	متوسطة
السابع	الطلبة ذوي الإعاقة	2.06	0.66	متوسطة
الثامن	المجتمع المحلي	2.26	0.64	متوسطة
الدرجة الكلية للمعوقات		2.15	0.64	متوسطة

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول رقم (3) أن هذه القيم قد تراوحت بين (1.8) و (2.27) متوسطة، فقد حصل مجال الإدارة والإشراف التربوي على أعلى متوسط حسابي ومقداره (2.27)، وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال المجتمع المحلي فقد حصل على متوسط حسابي مقداره (2.26) وهو بدرجة متوسطة، يليه مجالي الطالب ومختبر الحاسوب بمتوسط حسابي مقداره (2.24)، وهو بدرجة متوسطة أيضا، يليه مجال المعلم بمتوسط حسابي مقداره (2,22)، وهو بدرجة متوسطة وبفرق 0.02 وهو صغير جدا نسبياً. يليه مجال الكتاب المدرسي والمنهاج فقد حصل على متوسط حسابي مقداره (2.11) وهو بدرجة متوسطة، يليه مجال الطلبة ذوي الإعاقة فقد حصل على متوسط حسابي مقداره (2.06). أما اقل متوسط حسابي فكان لمجال طرق التدريس ومقداره (1.8)، وهو بدرجة متوسطة أيضا. في حين بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (لجميع المجالات) (2.15) وهو بدرجة متوسطة أيضا.

خلاصة القول أن جميع معوقات التدريس بمختلف مجالاتها قد حصلت على متوسطات حسابية بدرجة متوسطة ومتقاربة القيمة، أعلاها كان في يتعلق بمجال الإدارة والإشراف التربوي، والمجتمع المحلي، و أدنها فيما يتعلق بطرق التدريس.

أما فيما يتعلق بمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها لكل مجال على من مجالات الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات هذه المجالات، وكانت كما يلي:

المجال الأول: الطالب:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال الطالب مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اكتظاظ الصفوف بالطلبة وتأثير ذلك سلبا على تعلمهم	2.23	0.86	عالية
2	التأثير السلبي لنوع التربية الأسرية للطالب على تعلمه، وجود نزاعات بين أفراد الأسرة.	2.13	0.68	متوسطة
3	ضعف المستوى العام للطلبة في فهم مبحث الإدارة والاقتصاد.	2.4	0.59	عالية
4	اعتبار الحصول على العلامات هدفا قائما بذاته مما يدفع الطلبة إلى حفظ المعلومات ضمانا للنجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع.	2.53	0.78	عالية
5	تفعيل نظام الحوافز والعقوبات التي تساهم في تحقيق النظام والانضباط الصفي.	2.33	0.61	عالية
6	تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للحصة.	2.38	0.62	عالية
7	إتاحة الظروف المناسبة، إمكانات مادية ومعنوية لإتاحة الفرصة لممارسة عملية الاستقصاء.	1.97	0.42	متوسطة
8	ضعف معرفة الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها.	2.18	0.64	متوسطة
9	ضعف إمكانية الطلبة على تنفيذ مهارات عملية تتناسب والهدف العام للنشاط	2.05	0.65	متوسطة
10	ضعف قدرة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنشاط العملي والبيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها شفويا وكتابيا.	2.16	0.54	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		2.24	0.64	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال الطالب انحصرت بين (1.97) و (2.53)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.24)، وقد حصلت الفقرة "اعتبار الحصول على العلامات هدفا قائما بذاته مما يدفع الطلبة إلى حفظ المعلومات ضمانا للنجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع" ، على أعلى متوسط حسابي (2.53) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة "إتاحة الظروف المناسبة، إمكانات مادية ومعنوية لإتاحة الفرصة لممارسة عملية الاستقصاء" ، على أدنى متوسط حسابي (1.97) وكانت بدرجة متوسطة.

وبذلك يظهر أن جل هم الطالب هو العلامات، وهو هدف قصير المدى وأنه لا يكترث بالاحتفاظ بمادة علمية تراكمية، مما ينتج عنه ضعف حصيلة الطلبة العلمية،وبالتالي يضطر المعلم لشرح ما كان يجب أن من خبرات الطلبة السابقة، قبل أن يدخل لصلب المادة العلمية، مما يشكل عبء عليه في تكرار ما تم عرضه في مباحث أخرى وفي سنوات سابقة، ويتسبب بإضاعة الوقت ومضاعفة جهد المعلم.

المجال الثاني: المعلم:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لمجال المعلم مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	كثرة أعباء المعلم وتعدد الصفوف التي يدرسها.	2.7	0.56	عالية
12	التركيز على النواحي العقلية أكثر من النواحي الأخرى.	2.13	0.62	متوسطة
13	نظرة البعض إلى المتعلمين وحشو أدمغتهم بالمعلومات.	2.15	0.63	متوسطة
14	ضعف التنسيق بين معلمي الإدارة والاقتصاد لتبادل المعلومات.	2.08	0.57	متوسطة
15	تفعيل نظام الحوافز والعقوبات لزيادة اهتمامه بالبحث والاطلاع.	2.15	0.67	متوسطة
16	التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية.	2.13	0.73	متوسطة
17	استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة- الامتحانات-.	1.9	0.84	متوسطة
18	تشجيع اهتمام المعلم بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت.	2.4	0.54	عالية
19	التزام المعلم بضرورة إنهاء المقرر في الوقت المحدد.	2.69	0.56	عالية
20	المبادرة بعمل مسابقات علمية مرتبطة بمحتوى المادة.	1.88	0.75	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	2.22	0.65	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال المعلم انحصرت بين (2.7) و

(1.88)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (22.2)، وقد حصلت الفقرة "كثرة أعباء المعلم وتعدد الصفوف التي يدرسها" على أعلى متوسط (2.7) وكانت بدرجة عالية في حين حصلت الفقرة "المبادرة بعمل مسابقات علمية مرتبطة بمحتوى المادة" ، على أدنى متوسط (1.88) وكانت بدرجة متوسطة، ويلاحظ أن معظم فقرات هذا المجال كانت بدرجة متوسطة. ويستنتج من ذلك أن عبء المعلم ونصابه من الحصص وكثرة الصفوف التي يدرسها هو الذي يشكل المعوق الرئيسي له في التدريس، مما يتطلب تخفيف نصابه حتى يتمكن من تقديم أفضل ما لديه لطلابه.

وبالاعتبار أن معلم الإدارة والاقتصاد يتعامل مع طلبة المرحلة الثانوية (الصف الحادي عشر والثاني عشر)، في كلا الفرعين العلمي والعلوم الإنسانية، فإن يتعامل مع فئة من الطلبة التي تحتاج لمعاملة خاصة، ومع كبر عدد الطلبة التي يتعامل معهم، وقيامه بالتعامل مع طلبة سيتقدمون لامتحان الثانوية العامة ، يتعرض المعلم لضغوطات كبيرة لانتهاء مقررات طويلة وللتعامل مع عدد كبير من الطلبة ينتمون لفروع مختلفة للاستعداد لامتحان مصيري، كل هذه الأمور تشكل عبءً كبير تتطلب من المعلم مضاعفة جهوده للتغلب عليها، وهو ما يمثل معوقا رئيسة في مجال عمل المعلم في تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد.

المجال الثالث: الإدارة والإشراف التربوي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد من وجهة نظر معلميها في مديرية شمال الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها ا في مديرية شمال الخليل لكل فقرة من فقرات مجال الإدارة والإشراف التربوي مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
21	كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع.	2.63	0.49	عالية
22	قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته.	2.63	0.58	عالية
23	التعليمات المدرسية تحد من تنمية مهارة صنع القرار لدى الطلبة.	2.17	0.67	متوسطة
24	إهمال تقييم الجانب العملي والتركيز على ما يحفظه الطالب.	2.23	0.73	متوسطة
25	الحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة.	2.56	0.68	عالية
26	قلة تنويع وسائل تقويم الطلبة .	2.13	0.56	متوسطة
27	ضعف إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة.	2.03	0.7	متوسطة
28	أساليب تقويم المعلم المستخدمة لا تراعي المرونة والأصالة في عمل المعلم.	2.1	0.63	متوسطة
29	قلة اهتمام الجهات المختصة بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة.	1.95	0.67	متوسطة
30	تقييد معلمي الإدارة والاقتصاد من الشراء المباشر من الموازنة المدرسية.	2.24	0.67	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		2.27	0.64	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال الإدارة والإشراف التربوي انحصرت بين المتوسطات (2.63) و (1.95)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.27)، وقد حصلت الفقرتين " كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية

المعلم على الإبداع" و " قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته" على أعلى متوسط (2.63) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة "قلة اهتمام الجهات المختصة بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة " على أدنى متوسط (1.95) وكانت بدرجة متوسطة. وذلك يعني أن النظام الإداري وقوانينه تشكل عبءً على المعلمين، وذلك لأنه يركز على الطالب أكثر من عناية بالمعلم و تحفيزه على العمل. ويلاحظ هنا أن مجال الإدارة والإشراف جاء بدرجات عالية للثلاثة بنود، وهذا يعني أنه يمثل معيقا رئيسا في عمل المعلم في تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد. وهو ما يتطلب إعادة النظر في القوانين سواء المتصلة بالعمل أو أنظمة العقاب. وكذلك تغير أساس الحكم على عمل المعلم ليشمل مجالات أخرى غير نتائج الطلبة، خاصة وأن نتائج طلبة الثانوية العامة مرتبطة بطبيعة أسئلة الامتحان وهي غير متوقعة وتختلف من لسنة لأخرى. وكذلك من خلال تضمين معايير أخري للحكم على المعلم منها الحصص الصفية، مشاركته في الأنشطة اللامنهجية، وغيرها تكون ضمن قوانين تحفر المعلم و تعطيه سلطة معقولة تمكنه من ضبط الطلبة وتنظم سلوكاتهم في الغرف الصفية، ون أن يطغى حق الطالب على حق المعلم في توفير بيئة ملائمة في غرفة الصف أولا ثم في المدرسة كاملة ثانيا.

المجال الرابع: كتاب مبحث الإدارة والاقتصاد (المنهاج):

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لكل فقرة من فقرات مجال الكتاب المدرسي و المنهاج مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
31	طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها.	2.77	0.42	عالية
32	عرض موضوعات الكتاب بأسلوب مترابط ومتسلسل.	2.13	0.65	متوسطة
33	قلة الأنشطة والأسئلة في الكتاب التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة.	2.08	0.7	متوسطة
34	ندرة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة.	1.97	0.62	متوسطة
35	مراعاة محتويات الكتاب على تنمية القوى الذهنية للدراسة.	2.03	0.62	متوسطة
36	عدم وجود فلسفة واضحة من أهداف التربية وحاجات المجتمع.	2.13	0.69	متوسطة
37	اهتمام الكتاب بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها.	2.26	0.71	متوسطة
38	الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور.	2.03	0.53	متوسطة
39	تكييف محتوى المنهاج في ضوء حاجات المعلم وخصائصه.	1.97	0.58	متوسطة
40	الاهتمام بتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة.	1.74	0.71	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		2.11	0.62	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال الكتب الدراسية انحصرت بين المتوسطات (2.77) و (1.74)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.11)، وقد حصلت الفقرة " طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها" على أعلى متوسط (2.77) وكانت بدرجةعالية في حين حصلت الفقرة "الاهتمام بتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة" على أدنى متوسط (3.251.74) وكانت بدرجة متوسطة. ويدل ذلك على طول المقرر و عدم تناسبه مع عدد الحصص الأسبوعية (حصتان فقط) يمثل معوق لتدريس المبحث، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر و العمل على إضافة حصص تتناسب مع طول المقرر، أو إعادة تنقيح المادة وتقليصها لتتناسب مع عدد الحصص الأسبوعية لتدريس لمبحث.

المجال الخامس: طرق التدريس:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لكل فقرة من فقرات مجال طرق التدريس مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
41	ضعف معرفة المعلم الطريقة المناسبة للتدريس من بين عدة بدائل.	1.75	0.58	متوسطة
42	ضعف قدرة المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.	1.74	0.63	متوسطة
43	قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المعلمين على طرق التدريس المختلفة.	2.03	0.57	متوسطة
44	ضعف خطة الجامعات في تأهيل المعلم على طرق التدريس.	2.6	0.54	عالية
45	ندرة اهتمام المعلم بأهداف تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد.	1.55	0.74	منخفضة
46	تكرار المعلم لطريقة التدريس التي اتبعها مع الطلبة في العام الماضي.	2.08	0.62	متوسطة
47	ضعف المعلم بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة.	1.83	0.63	متوسطة
48	ضعف التسلسل في عرض المبحث من العام إلى الخاص.	1.45	0.55	منخفضة
49	قلة اهتمام المعلم بنقل المهارة من الكتب إلى التطبيق العملي في الحياة اليومية.	1.5	0.64	منخفضة
50	ضعف اهتمام المعلم بمشاكل الطلبة- الفروق الفردية-.	1.45	0.55	منخفضة
الدرجة الكلية للمجال		1.8	0.61	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال طرق التدريس انحصرت بين (2.6) و (1.45)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (1.8)، وقد

حصلت الفقرة " ضعف خطة الجامعات في تأهيل المعلم على طرق التدريس: على أعلى متوسط (2.6) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرتين "ضعف اهتمام المعلم بمشاكل الطلبة- الفروق الفردية-" و " ضعف التسلسل في عرض المبحث من العام إلى الخاص" على أدنى متوسط (1.45) وكانت بدرجة منخفضة. وذلك لأن طبيعة الدراسة في الجامعات في كلية التجارة والكليات التي تدرس تخصص الإدارة أو الاقتصاد و المحاسبة تركز على إعداد كوادر مناسبة للعمل في الشركات وفي واقع عملي يختلف عن المدارس. ومع قيام مجموعة من هؤلاء الخريجين للعمل في مجال التربية نجد أن معلمي الإدارة والاقتصاد لا يمتلكون المهارات الأساسية اللازمة للتدريس في المدارس، وأنهم بحاجة للتأهيل في مجالات التربية و أساليب التدريس وهم في مرحلة الدراسية الجامعية، الأمر الذي يتوجب قيام الجامعات بإدراج سياقات تعليمية تربوية في خططها الجامعية لطلبة كلية الإدارة و الاقتصاد. وإلا فإن من واجب وزارة التربية والتعليم إعداد برامج تأهيلية وتدريبية لمعلمي المبحث تركز على مجال طرائق التدريس. ومع قيام المشرفين بالإعداد لدورات تدريبية تؤهل المعلمين للتدريس وتزودهم بمعارف ضرورية تمكنهم من تعويض بعض النقص في مجال طرق التدريس، إلا أن المعلمين يجدون أنفسهم بحاجة لمزيد من المعارف في هذا المجال. وهو ما يتطلب من الجامعات إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين.

المجال السادس: مختبر الحاسوب و التجهيزات:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لكل فقرة من فقرات مجال مختبر الحاسوب و التجهيزات مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
51	قلة التجهيزات من أجهزة حاسوب وأدوات التي تناسب المناهج الحديثة.	2.13	0.75	متوسطة
52	ضعف الإمكانات المادية الكافية .	2.38	0.7	عالية
53	قلة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على توظيف تكنولوجيا التدريس.	2.8	0.61	عالية
54	شح وجود دليل خاص بالتجارب والأنشطة المخبرية المطلوب تنفيذها لكل مبحث .	2.23	0.69	متوسطة
55	انخفاض عدد القاعات المخبرية المتخصصة في مدارس الحكومة.	2.42	0.67	عالية
56	تخوف معلمي الإدارة والاقتصاد من استخدام وتوظيف أجهزة الحاسوب في التدريس.	1.95	0.69	متوسطة
57	قلة تجهيزات مختبرات الحاسوب بما يكفي لإعطاء دروس محوسبة.	2.05	0.71	متوسطة
58	عدم كفاية الحصص لتنفيذ النشاطات العملية الواردة في الكتاب المقرر.	2.25	0.77	متوسطة
59	عدم السماح للطالب باستخدام أجهزة الحاسوب المدرسي في إعداد وسائل تعليمية.	1.93	0.61	متوسطة
60	ندرة وجود تنسيق في المدرسة لتنظيم الاستفادة من مختبر الحاسوب.	2.23	0.66	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		2.24	0.69	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال مختبر الحاسوب والتجهيزات انحصرت بين (2.8) و (1.93) ، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.24) ، وقد حصلت الفقرة "قلة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على توظيف تكنولوجيا التدريس" على أعلى متوسط (2.8) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة "عدم السماح للطالب باستخدام أجهزة الحاسوب المدرسي في إعداد وسائل تعليمية" على أدنى متوسط (1.93) وكانت بدرجة متوسطة أيضا. وذلك يدل على تركز دراسة المعلمين الجامعية على جوانب نظرية بحته أكثر من استخدام التكنولوجيا الحديثة و تطبيقاتها الحاسوبية، وهذا ما قامت بالتغلب عليه وزارة التربية و التعليم من خلال برامجها التدريبية المختلفة من خلال عدة مشاريع، منها توظيف التكنولوجيا في التدريس، مشروع "انتل". ولكن تبقى مسألة توفير أجهزة حاسوب و أجهزة عرض معلومات في جميع المدارس حتى يتمكن المعلم من تطبيق ما يمتلكه من مهارات على أرض الواقع.

المجال السابع: الطلبة ذوي الإعاقة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لكل فقرة من فقرات مجال الطلبة ذوي الإعاقة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
61	قصور النظام التعليمي عن الاهتمام بالطالب ذي الإعاقة من حيث ميوله ومواهبه وقدراته.	2.18	0.75	متوسطة
62	معاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات والأدوات .	2.49	0.68	عالية
63	النظرة للطالب ذي الإعاقة بأنه غير قادر على القيام بالأعمال المناطة به.	2.1	0.71	متوسطة
64	العمل على دمج المعاق بالأنشطة العملية.	1.82	0.55	متوسطة
65	تشجيع الطالب المعاق على التواصل مع أقرانه.	2.18	0.64	متوسطة
66	تهيئة عناصر البيئة المادية المناسبة.	1.89	0.45	متوسطة
67	تحضير برامج تقوية للطالب ذي الإعاقة.	1.54	0.64	منخفضة
68	تحفيز الطالب ذي الإعاقة على تقنيات الحاسوب.	2.05	0.72	متوسطة
69	إعطاء أهمية خاصة للأعمال التي يقوم بها الطالب ذي الإعاقة.	2.03	0.77	متوسطة
70	مساندة الطالب ذي الإعاقة نفسيا وأكاديميا.	2.28	0.64	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		2.06	0.66	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال الطلبة ذوي الإعاقة انحصرت بين (2.49) و (1.45) ، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.06) ، وقد حصلت الفقرة "معاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات والأدوات" على أعلى متوسط (2.49) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة "تحضير برامج تقوية للطالب ذي الإعاقة" على أدنى متوسط (1.54) وكانت بدرجة متوسطة أيضا. وذلك يدل على أن الطالب

المعاق محروم من استخدام الأجهزة و الأدوات التي تتناسب مع قدراته، وهذا بحد ذاته يمثل معيقاً كبيراً للمعلم في كيفية التعامل معه سواء من ناحية أكاديمية أو نفسية. حيث أن المعلم لا يستطيع تكليفه بالقيام بأي واجب لعلمه عدم قدرات ذلك الطالب، مما يحرمه من فرصة التعلم بنفس طريقة زميله العادي. و يلاحظ أيضا أن الطلبة ذوي الإعاقة لا ينالون نصيبهم من الاهتمام في المدارس وذلك بسبب صغر عددهم، حيث يتم اعتبارهم عبء ويعاملون بهامشية بشكل مستمر، مع وجود حالات واقعية ظهر فيها إبداع فردي لبعض الطلبة ذوي الإعاقة وتغلبوا على إعاقتهم ونقص التجهيزات بشكل عام.

المجال الثامن: المجتمع المحلي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لهذا المجال، كما هو موضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل لكل فقرة من فقرات مجال المجتمع مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
71	نظرة الأهل لمبحث الإدارة والاقتصاد على أنه صعب.	2.75	0.43	عالية
72	تخويف الأهل للطالب من مبحث الإدارة والاقتصاد.	2.5	0.55	عالية
73	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في مبحث الإدارة والاقتصاد.	2.5	0.59	عالية
74	ضعف متابعة الأهل للواجبات البيتية .	2.58	0.74	عالية
75	قلة اهتمام الأهل بمساعدة الطلبة على عمل الوسائل التعليمية.	2.38	0.66	عالية
76	التأثير السلبي للأهل على الطلبة من خلال نظرتهم لمبحث الإدارة والاقتصاد.	2.2	0.64	متوسطة
77	اعتبار الأهل لمبحث الإدارة والاقتصاد غير مجدية في الحياة العملية.	1.98	0.8	متوسطة
78	تخوف الأهالي من تقبل المجتمع المحلي للتخصص في لمبحث الإدارة والاقتصاد.	2.03	0.62	متوسطة
79	سوء علاقة المعلم مع المجتمع المحلي مما ينعكس على الأداء.	1.4	0.63	منخفضة
80	ضعف تواصل المجتمع المحلي مع المدرسة.	2.25	0.74	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		2.26	0.64	متوسطة

تظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في مجال المجتمع المحلي انحصرت بين (2.75) و (1.4)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال هو (2.26)، وقد حصلت الفقرة "نظرة الأهل لمبحث الإدارة والاقتصاد على أنه صعب" على أعلى متوسط (2.75) وكانت بدرجة عالية، في حين حصلت الفقرة "سوء علاقة المعلم مع المجتمع المحلي مما ينعكس على الأداء" على أدنى متوسط (1.4) وكانت بدرجة منخفضة . وذلك يعني أن

المجتمع المحلي غير داعم للمبحث، ويتخوف منه وينظر لمبحث على أنه صعب، وينقل خوفه لأبنائه، الأمر الذي يضيف على أعباء المعلم، فبدل حصوله على المساندة يحصل على ضغط خارجي بالإضافة إلى ضغوط طول المقرر وقلة عدد الحصص وعدم عدالة نظام الإشراف. فلا يحصل على الدعم الخارجي الذي يستحقه وتزداد المعوقات معيقاً خارجياً آخر كان المعلم في غنى عنه.

ثانيا: سؤال الدراسة الثاني:

هل هناك علاقة بين تخصص المعلم الجامعي و معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد؟

وللإجابة على هذا السؤال وضعت الفرضية التالية:

" لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متغير معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل و متغير تخصص المعلم الجامعي ".

ولكن قبل البدء في دراسة العلاقة، لا بد من تسليط الضوء على تخصصات المعلمين المكلفين تدريس المبحث.

يتم إسناد مبحث الإدارة والاقتصاد لعدد من المعلمين من تخصصات مختلفة، ويبين جدول (12) تخصصات المعلمين الجامعية ونسبة كل تخصص في الدراسة:

جدول رقم (12)

توزيع نسب المعلمين الذين يدرسون مبحث الإدارة والاقتصاد حسب التخصص مرتبة تصاعديا

الرقم	التخصص	النسبة
.1	اقتصاد	%5
.2	جغرافيا	%7.5
.3	تكنولوجيا	%7.5
.4	أخرى (لغة انجليزية، فيزياء، رياضيات)	%7.5
.5	محاسبة وعلوم مالية ومصرفية	%25
.6	إدارة أعمال	%47.5

حيث يلاحظ أن النسبة العظمى منهم متخصصون إدارة أعمال (47.5%)، يلها متخصصون تخصص قريب وهو المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية (25%)، ثم تأتي تخصصات بعيدة عن الإدارة والاقتصاد مثل الجغرافيا و التكنولوجيا ومبحث علمية لا يمكن الاستخفاف بها بنسبة (22.5%)، بينما يأتي الاقتصاد و هو تخصص مناسب لتدريس المبحث بنسبة (5%) فقط.

حيث يمكن القول أن ما نسبته (77.5%) من المعلمين متخصصين تخصص مناسب لتدريس المبحث، بينما يشكل المعلمين غير المتخصصين نسبة (22.5%) تم إسناد المبحث لهم فقط لإكمال نصابهم التدريسي. وهذا بحد ذاته يمثل معوق حقيقي لتدريس المبحث. حيث أن المعلم لا يمتلك الدارية الكافية بالمصطلحات الإدارية و الاقتصادية اللازمة لتدريس المبحث، وجل ما يمتلكه هو معلومات سطحية حصل عليها من خلال لأيام الدراسية التي تعقد كل عام لتوضيح بعض المفاهيم وليس لإكساب المعلم جميع المعارف المرتبطة بالإدارة أو الاقتصاد.

وللتأكد من علاقة التخصص بمعوقات تدريس مبحث الإدارة و الاقتصاد، تم حساب متغير جديد هو"معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد". ويبين جدول (13) معوقات تدريس الإدارة والاقتصاد حسب المعلمين وتكرارها ونسبتها :

جدول رقم (13)

متغير معوقات تدريس الإدارة والاقتصاد حسب المعلم

معوقات تدريس الإدارة والاقتصاد حسب المعلم	التكرار	النسبة
منخفضة	3	%7
متوسطة	10	%25
عالية	27	%67.5
المجموع	40	%100

حيث أن 7% من المعلمين يعتبرون أن معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد محل الدراسة تشكل معوقات منخفضة لا تؤثر بشكل كبير على تدريس المبحث، ويجد 25% منهم أنه تؤثر بشكل متوسط على التدريس، بينما يجد 67.5% منهم أن معوقات محل البحث تشكل بدرجة عالية وتمثل معوقات حقيقية لتدريس المبحث.

ولتحديد مدى ارتباط تخصص المعلم الجامعي بمعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين، حيث تم اعتبار التخصص المعلم الجامعي هو المتغير المستقل، و اعتبرت معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد متغيرا تابعا لها، وبالرجوع لفرضية السؤال التي تفترض أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تخصص المعلم الجامعي و معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد عند الدلالة الإحصائية (α= 0.05)". يبين الجدول الآتي قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تخصص المعلم الجامعي ومعوقات تدريس المبحث لمعلمي الإدارة والاقتصاد *في مديرية* شمال الخليل:

الجدول رقم (14)

	القيمة
معامل ارتباط بيرسون للمعوقات و التخصص	-0.256
مستوى الدلالة (α=0.05)	0.029

وبالنظر للنتيجة نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون سالبة أي تظهر أن هناك علاقة عكسية بين التخصص ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد. وبما أن مستوى الدلالة منخفض ترفض فرضية" لا توجد علاقة بين التخصص ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد"، ونستنتج أن هناك علاقة بين التخصص ومعوقات تدريس المبحث. وبمعنى آخر كلما اختلف تخصص المعلم عن تخصصات العلوم الإدارية المباشرة من إدارة أعمال و اقتصاد، لغيره من التخصصات القريبة (العلوم المحاسبية و العلوم المالية والمصرفية) تزداد معوقات تدريس المبحث، وتصبح المعوقات كبيرة عند

التخصصات البعيدة عن مبحث الإدارة والاقتصاد مثل التكنولوجيا و الجغرافيا والمادة العلمية من فيزياء ورياضيات ولغة انجليزية.

الجدول رقم (15)

نتائج اختبار(ANOVA) لمعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل حسب متغير تخصص المعلم الجامعي

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
انحدار المعوقات على التخصص	1	1.022	1.022	2.665	0.029
المتبقي	38	14	0.384		
المجموع	39	15.6			

يتبين من الجدول (15) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد و تخصص المعلم الجامعي في مديرية شمال الخليل. ولكن هذه العلاقة لا تفسر سوى جزء بسيط من المعوقات، و البقية مستترة ضمن بنود أخرى غير ظاهر ضمن الدراسة.

ثالثاً: سؤال الدراسة الثالث:

هل هناك علاقة بين تقدير المعلم السنوي و معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد؟

وللإجابة على هذا السؤال وضعت الفرضية التالية:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متغير معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل و متغير تقدير المعلم السنوي ".

يظهر الجدول (16) قيم معامل ارتباط بيرسون بين متغير معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد ومتغير تقدير المعلم السنوي.

الجدول رقم (16)

	القيمة
معامل ارتباط بيرسون (المعوقات وتقدير المعلم)	0.024
مستوى الدلالة (α=0.05)	0.884

وبالنظر للنتيجة نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون موجب أي تظهر أن هناك علاقة طردية بين التقدير السنوي ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد. وبما أن مستوى الدلالة مرتفع تقبل فرضية" لا توجد علاقة بين تقدير المعلم ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد"، ونستنتج عدم وجود علاقة بين التقدير ومعوقات تدريس المبحث.

رابعاً: سؤال الدراسة الرابع:

هل هناك علاقة بين خبرة المعلم التدريسية و معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد؟

وللإجابة على هذا السؤال وضعت الفرضية التالية:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متغير معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل ومتغير خبرة المعلم التدريسية ".

وبحساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغير معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد ومتغير خبرة المعلم التدريسية وجد بأنه يساوي (-0.126)وعند مستوى الدلالة (α=0.05)

الجدول رقم (17)

	القيمة
معامل ارتباط بيرسون (معوقات التدريس و خبرة المعلم)	0.126-
مستوى الدلالة (α=0.05)	0.439

وبالنظر للنتيجة نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون سالبة أي تظهر علاقة عكسية بين المعوقات وتقدير المعلم اي كلما زادت خبرة المعلم التدريسية قلت معوقات تدريس المبحث، ولكن مستوى الدلالة الاحصائية مرتفع ويبين أنه لا توجد علاقة بين تقدير المعلم ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد، ونقبل فرضية" لا توجد علاقة بين تقدير المعلم ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد"، ونستنتج عدم وجود علاقة بين خبرة المعلم التدريسية ومعوقات تدريس المبحث ولكن بدرجة منخفضة كما يظهر جدول تحليل التباين، إذ أن العلاقة تفسر جزء بسيط من العلاقة، بينما البقية تعود لأسباب أخرى خارج النموذج، كما يظهر الجدول رقم (18).

الجدول رقم (18)

نتائج اختبار(ANOVA) لمعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل حسب متغير خبرة المعلم التدريسية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
انحدار المعوقات على الخبرة	1	0.247	0.247	0.611	0.439
المتبقي	38	15.353	0.404		
المجموع	39	15.6			

مناقشة وتفسير النتائج:

أولا: مناقشة نتائج السؤال الأول:

"ما أهم معوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل ؟"

يتضح من نتائج السؤال الأول أن معوقات تدريس الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام لجميع مجالات الدراسة (الطلبة، المعلم، الإدارة والإشراف التربوي، الكتاب المدرسي، طرق التدريس، مختبر الحاسوب والتجهيزات، الطلبة ذوي الإعاقة، المجتمع المحلي) حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.15)

بدرجة متوسطة والانحراف المعياري (0.64)، وحصلت جميع المجالات درجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين، ولكن كانت أعلى نسبة لمجال الإدارة والإشراف التربوي بمتوسط حسابي (2.27) وهو بدرجة متوسطة و اعتبر بند كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع أكبر معوق للمعلم في تدريس هذا المبحث، يليه مجال المجتمع المحلي حيث كان بمتوسط حسابي (2.26) بدرجة متوسطة أيضا، بينما حصل مجال طرق التدريس على متوسط حسابي (1.8) بدرجة متوسطة. وهذا يعني أن غالبية معوقات تدريس الإدارة والاقتصاد من وجهة نظر المعلمين متوسطة ولا تشكل في مجملها صعوبة في تدريسهم للمبحث.

اعتبار المعلمين أن طرق التدريس لا تشكل معيق لتدريس المبحث مصدره أن معلمنا يرفض إلقاء اللوم عليه بأي شكل من الأشكال، وانه متمكن من التدريس ولا يوجد لديه إشكاليات في التعامل مع المادة العلمية، أما نمط الإدارة والإشراف والمجتمع قد تكون معيق في التدريس ولكن ليس بدرجة كبيرة. هذه النتيجة تظهر أن المعلم يمكن أن يلقي اللوم على ما يحيطه من ظروف وأنه هو الضحية لبيئة إدارية ومجتمعية، أما ما لديه من طلبه وكتاب مدرسي تسير بشكل تام لو تغيرت الظروف. بعبارة أخرى يقول " لا علاقة لطرق المعلم التدريسية في صعوبات هذه المادة، وانه يقدم ما لديه بشكل ممتاز، وان المشكلة خارجية".

وإذا صح الكلام فلا بد من البحث عن مجالات أخرى لم تطرح في الدراسة قد تكون هي المسببة للخلل. خاصة وأن شكوى الطلبة من امتحان الثانوية العامة لهذا المبحث تزداد عاماً بعد عام. فلا بد من إضافة مجال جديد للدراسة يتمثل في امتحان الثانوية العامة ومدى توافق أسئلته مع أسئلة الكتاب المدرسي، وهل يشكل امتحان الثانوية العامة معيق من معوقات تدريس المبحث أم لا؟ .

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

"هل هناك علاقة بين تقدير المعلم السنوي ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد ؟" .

وهو ما يتعلق بفرضية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين تقدير المعلم السنوي ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد.

وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد وتخصص المعلم الجامعي، وأن هناك ارتباط بين التخصص و معوقات التدريس مبحث الإدارة والاقتصاد . ولكن تفسير بدرجة منخفضة . وأن هناك أمور أخرى تفسر هذه المعوقات ولكنها لا تظهر في الدراسة. ونستنتج أن هناك علاقة بين التخصص ومعوقات تدريس المبحث. وبمعنى آخر كلما اختلف تخصص المعلم عن تخصصات العلوم الإدارية المباشرة من إدارة أعمال و اقتصاد، لغيره من التخصصات القريبة (العلوم المحاسبية و العلوم المالية والمصرفية) تزداد معوقات تدريس المبحث، وتصبح المعوقات كبيرة عند التخصصات البعيدة عن مبحث الإدارة والاقتصاد مثل التكنولوجيا و الجغرافيا والمادة العلمية من فيزياء ورياضيات ولغة انجليزية.

ثالثا: مناقشة نتائج السؤال الثالث:

"هل هناك علاقة بين معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد خبرة المعلم التدريسية؟" .

وهو ما يتعلق بفرضية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha = 0.05$) بين خبرة المعلم التدريسية و معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد.

تم قبول فرضية" لا توجد علاقة بين تقدير المعلم ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصا"د، ونستنتج عدم وجود علاقة بين التقدير ومعوقات تدريس المبحث. وانه مهما كان تقدير المعلم السنوي مرتفع أو منخفض فإن ذلك لا يمثل أي عائق في تدريس المبحث، لأن غالبية تقديرات المعلمين السنوية تتراوح بين "جيد" وجيد جدا".

رابعا: مناقشة نتائج السؤال الرابع:
هل هناك علاقة بين خبرة المعلم التدريسية و معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد؟
وللإجابة على هذا السؤال وضعت الفرضية التالية:
" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين متغير معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل ومتغير خبرة المعلم التدريسية ".
ونستنتج أنه لا توجد ك علاقة بين الخبرة ومعوقات تدريس المبحث. وبمعنى آخر كلما زادت الخبرة أو قلت فانها لا تمثل عائقا لتدريس المبحث.

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد في مديرية شمال الخليل جاءت بدرجة متوسطة (للدرجة الكلية) وبمتوسط حسابي مقداره (2.15) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين تخصص المعلم الجامعي ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد، وانه كلما اختلف تخصص المعلم عن الإدارة أو الاقتصاد زادت معوقات تدريس المبحث لديه ولكن بدرجة منخفضة، أي أن معوقات التدريس تزداد كلما اختلف تخصص المعلم عن الإدارة أو الاقتصاد وذلك لكون مبحث الإدارة والاقتصاد مادة تخصصية لها مصطلحات ومفاهيم وتقوم على نظريات علمية لا يمكن أن يوضحا إلا من قد تخصص فيها بدراسة جامعية. كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين تقدير المعلم ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد وذلك لأن معظم تقديرات المعلمين و المعلمات تتراوح بين تقدير جيد وجيد جدا أي أن جميع المعلمين قادرين على تدريس المبحث بشكل عام ، وكذلك وجود علاقة عكسية بين خبرة المعلم ومعوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد، أي انه كلما زاد خبرة المعلم في التدريس قلت معوقات تدريس مبحث الإدارة و الاقتصاد وهو أمر متوقع لتدريس جميع المباحث، حيث تزداد قدرات المعلم في تطويع صعوبات التعامل مع الطلبة وتزداد مرونته في التعامل مع المنهاج.

وأشارت النتائج أيضا إلى أن جميع معوقات التدريس كانت بدرجة متوسطة، إلا أن مجال الإدارة والإشراف التربوي كان أعلاها بمتوسط (2.27) بدرجة متوسطة، حيث احتلت فقرتي " كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع" و " قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته" على أعلى متوسط (2.63)، يليه مجال المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.26)، وقد حصلت الفقرة "نظرة الأهل لمبحث الإدارة والاقتصاد على أنه صعب" على أعلى متوسط (2.75) وكانت بدرجة عالية. بينما اعتبر المعلمين أن مجال طرق التدريس هو أقل مجال يشكل عائقاً لتدريس المبحث، حيث أنه حصل على متوسط حسابي مقداره (1.8) وبدرجة متوسطة أيضا، وحصلت الفقرتين "ضعف

اهتمام المعلم بمشاكل الطلبة-الفروق الفردية-" و " ضعف التسلسل في عرض المبحث من العام إلى الخاص" على أدنى متوسط (1.45) وكانت بدرجة منخفضة .

أي أن أهم المعوقات تدور حول نظام الإدارة والإشراف المتبع في مدارس المديرية، من قوانين و تعليمات ونظم حوافز تؤثر بشكل كبير على دافعية المعلمين في العمل سواء بشكل ايجابي أو سلبي، كما أنها تركز بشكل كبير على الطلبة على حساب المعلم مما يشعر المعلم بالظلم. كما أن علاقة المجتمع المحلي المدرسة ومن ثم بالمعلم، خاصة نظرة الأهل على أن المبحث صعب. بينما لا يعتبر المعلمين أن طرقهم التدريسية تشكل عائقاً في تدريس المبحث.

وقد استخلص أنه لابد من إسناد المبحث لمعلم متخصص للحد من معوقات التدريس، كما أنه يجب إحداث تغيرات في نمط الإشراف والإدارية تعمل على الموازنة بين حقوق المعلم وواجباته وتحفزه على العمل وحقوق الطلبة ولكن ضمن ضوابط وقوانين قائمة على فلسفة الثواب والعقاب، مما يساهم في إيجاد بيئة تعليمية تناسب الجميع. وكذلك ضرورة إعداد برامج تدريبية تساعد المعلمين في تنمية معلوماتهم وقدراتهم المتصلة بتدريس مبحث الإدارة و الاقتصاد، وتساعدهم في التعامل مع الطلبة ومع القائمين على الوظائف الإشرافية و الإدارية عليهم حتى يتم خلق بيئة عمل تحفزهم على العمل بجد.

هناك اتساق في نتائج اسئلة الدراسة؛ وهي أن مجالات الدراسة تشكل جزء من معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد ولكن بدرجة متوسطة، وأن هناك أمور أخرى تشكل عبء لتدريس المبحث ولكنها لا تظهر في الدراسة. وأن التخصص يرتبط بمعوقات التدريس ولكن بدرجة منخفضة.

الأمر المهم الذي يستحق الوقوف عليه هو أن المعلم لم يعتبر أن لديه معيق في التدريس أو المبحث وأن المعوقات خارجية من بيئة العمل المحيطة سواء داخل المدرسة في نمط الإدارة أو في بيئة الطالب الأسرية. وهذا أمر متوقع في مجتمعاتنا التي يرفض في الفرد الاعتراف بضعفه. وأن يقوم بإسقاط همومه على كل من يحيطه.

التوصيات والاقتراحات:

1. ضرورة تغير قوانين العقوبات التي تحد من أبداع المعلم.
2. إيجاد نظم تحفيز المعلم لحثه على العمل.
3. إيجاد آليات جديدة تربط المجتمع المحلي بالمدرسة وتبقى أسرة الطالب و المجتمع المحلي على اتصال مباشر ومستمر مع المعلمين بشكل عام و معلم الإدارة والاقتصاد بشكل خاص.
4. توفير معلمين متخصصين في العلوم الإدارية والاقتصادية لتدريس مبحث الإدارة والاقتصاد.
5. العمل على توثيق الصلة بين المعلمين و القائمين بوظائف الإدارية و الإشرافية المباشرة عليهم.
6. إحداث تغيرات جذرية في نظرة الأهل على مبحث الإدارة والاقتصاد وإطلاق حملات توعية حقيقية عن أهمية المبحث في الحياة العملية.

7. توفير أنظمة ثواب وعقاب للطلبة تمكن المعلم من ضبط سلوك الطلبة المشاغبين.
8. الاستمرار في دراسة معوقات تدريس مبحث الإدارة والاقتصاد لفترة ثلاث سنوات متعاقبة وإضافة مجالات أخرى للدراسة (امتحان الثانوية العامة، الفرع) وغيرها لتحديد الأمور الأخرى التي تؤثر في المعوقات.

المراجع

1. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين(د.ب): لسان العرب، بيروت، دار صادر1992.
2. الخليفة، حسن جعفر(2003م): المنهج المدرسي المعاصر المفهوم. الأسس. المكونات. التنظيمات، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.
3. د. أبو السعود محمد احمد، معوقات استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس العلوم بالمدارس الابتدائية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الأول التربية العلمية القرن الحادي و العشرين- الجمعية المصرية للتربية العلمية- المجلد الأول أغسطس 1997.
4. الهيجاء، فؤاد حسن(2001م): أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، عمان، دار المناهج
5. علاقة معوقات الإدارة المدرسية باتجاهات المعلمين نحو التدريس، دراسة رسالة ماجستير غير منشورة للطالب" مالك يوسف الخطب" 2008
6. د. ناصر المخزني، معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويين في إقليم جنوب الأردن، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد83، 2002.
7. صالح بن عفيف، معوقات تدريس مبحث التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، 2010.
8. **عبد الرحمن العبدان، المحاضرة "المعوقات التي تحد من تقدم التعليم الخاص"، مبنى المكتبة المركزية الناطقة، الرياض، 1992.**
9. د. عبد الباقي أبو زيد، معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مناهج المبحث التجارية بالتعليم الثانوي، بحث مقدم للمؤتمر الأول لتطوير التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية، 2007.

الفصل الثاني عشر

السياسة المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر مسئولي لجنة التعليم الجامع في المدرسة الحكومية

إعداد

د.ادريس محمد صقر جرادات
مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع

ملخص

قدمت إلى مؤتمر نوعية التعليم في فلسطين:واقع وتحديات وطموحات ـ المعهد الوطني للتدريب التربوي-وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية- قاعة فتحي عرفات في البيرة بتاريخ2007/12/16م.

***مقدمة للتحكيم والنشر إلى مجلة جامعة الأزهر-غزة**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبعاد السياسات والممارسات والثقافات من منظور المعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية، وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الأول:ما وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من السياسة المدرسية لمدرسة التعليم الجامع؟

السؤال الثاني:ما درجة أهمية السياسة المدرسية من وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع؟

السؤال الثالث:هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع باختلاف المديرية، وموقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المعلم ؟

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الميداني لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل اجابات افراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج احصائيا وتم استخدام الاستبانة أداة للدراسة حيث تم توزيعها على مدارس التربية والتعليم في الخليل وتمت معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين هي ذات أهمية في بعد الممارسات ثم الثقافات ثم السياسات.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير المديرية.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير موقع المدرسة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المدرسة لصالح مدارس الإناث.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المعلم لصالح المعلمات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولا-التوصيات العامة:

1-توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلم المتميز ضمن معايير وشروط معروفة للجميع.

2-تخفيف العبء والنصاب التدريسي عن المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة ليتفرغ لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لايلاء الصعوبات التعليمية الاهتمام اللازم كفرصة لتطوير الممارسات والاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم لتكريس اعتماد سياسات المناهج التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في جميع المجالات.

4-تعزيز دور المرشد التربوي بإرشاد الطلاب وتوجيههم إلى كيفية مواجهة المشكلات التي تعترضهم.

ثانيا- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية:

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم: مدخلات-عمليات-مخرجات.

2-إجراء دراسات مقارنة مع سياسات مدرسية في الدول العربية والأجنبية.

3-إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى مثل سنوات الخبرة، العمر، دورات التدريب والمؤهل العلمي.

Abstract:

This study aimed to identify the dimensions of the policies, practices and cultures from the perspective of teachers, officials of the Education Committees of the Whole in public schools, specifically the problem of the study could be further elaborated in the following questions:
The first question: What is the point of view of officials of the Education Committee of the Whole of school policy for school education of the Whole?
The second question: What degree of importance of school policy, from the standpoint of the officials of the Education Committee of the Whole?
The third question: Are there significant differences in average estimates of the teachers in the school policies for school education, according to the Directorate of the Whole, and the location of the school, and sex of the school, and sex of the teacher?

The study followed a descriptive approach to the field study of the relationship between variables, by transferring answers to community members to study the expression typically subject to a measure of the analysis of the relationship, and get the results a statistical tool was used to study the questionnaire were distributed to schools of education in Hebron and processed statistically using the statistical packages of Sciences Social spss))
The study found the following results:
1 - school policies for school inclusive education from the viewpoint of teachers are important in later cultures and practices, and policies.
2 - No statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in average estimates of teachers to school policies for inclusive education schools due to the variable of the Directorate.
3 - there is no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in average estimates of teachers to school policies for inclusive education schools due to the variable location of the school.
4 - There are significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in average estimates of teachers to school policies for inclusive education schools due to the variable sex school for the benefit of schools for girls.
5 - There are significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in average estimates of teachers to school policies for inclusive education schools due to the variable sex teacher for the parameters.

In the light of the findings of the study, the researcher recommends the following:
I. - General Recommendations:
1 - To provide a comfortable atmosphere and climate catalytic and a system of rewards for outstanding teachers within the criteria and conditions are well known to all.
2 - Reducing the burden of teaching and the quorum for an official teacher of the Education Committee of the Whole at the school to devote himself to serve

students with special needs in order to give the necessary attention to the educational difficulties as an opportunity for the development of practices and attention to students with special needs.
3 - focus on active learning and peer learning and collaborative learning and working in groups and the adoption of a method of observation, seen and diversification of teaching methods to adopt policies to devote curriculum that takes into account individual differences among students in all areas.
4 - Strengthening the role of guidance counselors to students and directing them how to deal with the problems they face.
II - Research and studies proposed future:
1 - an analytical study of the reality, truths through a method of systems analysis: inputs - processes - outputs.
2 - comparative studies with the school policies in the Arab and foreign countries.
3 - Conducting studies on other variables such as years of experience, age, training and qualification.

المقدمة

السياسة الإدارية تؤثر في المجتمع ويتأثر بها وبظروفه وتطلعاته، وتطبق في مجالات التربية والتعليم سعيا وراء الإصلاح من خلال تحسين المدخلات وصولا إلى مخرجات جيدة استنادا إلى دراسات تربوية بمنهجية علمية، وللسياسة الإدارية مستويات منها أساسية طويلة الأجل مرتبطة بالإدارة المركزية، والسياسة العامة التي تطبق على عدد من أجزاء العملية التربوية، والسياسة الوظيفية التي تحكم التصرفات والقرارات إدارة أو قسم أو قطاع، وتتصف بالمرونة والديناميكية وقابليتها للتطبيق وتوفر مقومات تنفيذها.(أنظر:أحمد إسماعيل حجى:الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998م، صفحة 56-59.)

كما تتوجه السياسة الإدارية نحو التميز وتوجيه الطاقات البشرية والمادية للعمل على إحداث التغيير المخطط بتهيئة المناخ التنظيمي وتبني القيادة التشاركية انطلاقا من الرقابة الذاتية بالاستناد على إجراءات مصاحبة تركز على متطلبات التجديد والاختيار الجيد للقيادات التربوية والتنمية المستمرة وتطوير البنى التنظيمية واستثمار الوقت وتقويم أداء الأفراد والإشراف والمتابعة.(أنظر:د.شاكر محمد فتحي أحمد:إدارة المنظمات التعليمية- رؤية معاصرة للأصول العامة، دار المعارف، القاهرة، 1996م صفحة69-72.

تنبثق عن السياسة الإدارية الناجحة سياسة مدرسية فعالة تقدم خدماتها للجميع وتستجيب لاحتياجات الطلاب والمعلمين والمجتمع المحلي من خلال تحسين نوعية التعليم وتهيئة الظروف لتحقيق تعلم أفضل، كما تنبثق السياسة الناجحة عن قيادة فعالة من المدير والنائب والمعلم والطالب والمجتمع المحلي، وهذه تعتبر العامل الحاسم في تطويرها وممارستها من إدارة للوقت والموارد وصنع القرارات وتحمل المسئوليات في التغلب على المعيقات التي تواجه من تنقلات للمعلمين وتدريب كبار السن وتفعيل دور الأهالي وتسجيل وتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحفيز الدافعية للعمل والتوفيق بين المشاريع التطويرية المطروحة من قبل الوزارة ومواجهة روتين العمل المدرسي والأعباء الوظيفية في ضوء الأنظمة والتعليمات واللوائح المعتمدة للتكيف مع الظروف الطارئة.

تتطلب السياسة المدرسية إيجاد استراتيجيات للتطور في البحث في الوسائل والأساليب في ظل التطور التكنولوجي الهائل تتناسب مع المكان والزمان والتفكير الدائم بآلية التغلب على المعيقات كنقص المصادر واكتظاظ الغرف الصفية والمعيقات المادية التي تتطلب التخطيط والتحليل والتنفيذ والمراقبة والمتابعة.

في ظل هذه الدراسة تم التركيز على أبعاد الممارسات التطويرية للسياسة المدرسية من بعد السياسات وبعد الثقافات وبعد الممارسات وصولا إلى مدرسة مرحبة بالجميع بالاستناد إلى ثقة أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بروح الفريق في أجواء متفائلة مشاركة في رسم السياسة المدرسية لتحقيق مخرجات جيدة من خلال تحسين المدخلات.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أجل تطوير التعليم والارتفاع بمستوى معلميها، ركزت السلطة جهودها من أجل حل مشاكل التعليم بتبني مشاريع تطويرية عديدة ومتنوعة ومنها برنامج التعليم الجامع، إلا أن مدارس التعليم الجامع ما زالت تعاني من القصور والذي يتمثل فيما يلي:

1-تدني مرتبات المعلمين وتآكلها في ظل جدول غلاء المعيشة وانقطاع الرواتب بعد فوز حكومة حماس وتسلمها مهامها من 3/1 /2006-7/1/ 2007م.
2-سيادة جو من العلاقات غير الجيدة بين الإدارة والمعلمين حيث تتم التعيينات بطريقة فوقية- "البراشوت"-دون اللجوء إلى الإعلان عن الوظيفة وإجراء المقابلات .
3-الضغط النفسي والشكوى الزائدة من الإدارة والعوامل التنظيمية السائدة، وانقسام المعلمين بين مؤيد لنقابة المعلمين ذات الاتجاه الوطني مؤيد لحركة فتح وبين جمعية نقابة المعلمين ذات الاتجاه الديني مؤيد لحكومة حماس، وكلاهما تحاول فرض وجودها على الساحة.
4-إثقال كاهل المعلم بالتعليمات وإعلان الإضرابات المتتابعة التي جعلت المعلم يوقع عليها دون قراءة مضمونها، والتشديد على تطبيق اللوائح والتعليمات بحرفيتها بحجة الرقابة الإدارية، حيث بلغ مجموع دوام المدارس في الفصل الدراسي الأول للعام 2006-200م 66 يوما و84 يوما في الفصل الدراسي الثاني.
5-ضعف روح العمل الجماعي وروح التعاون بين المعلمين وانعكاس ذلك على درجة الاتصالات وانقسام المعلمين بين مؤيد للإضراب وممتنع عن إعطاء الحصص وبين ملتزم بالدوام ويعطي الحصص الدراسية.
6-تذمر المعلمين نتيجة عدم مشاركتهم في القرارات الخاصة التي تتعلق بتنقلاتهم من مدرسة لأخرى أو المشاركة في دورات التأهيل والتدريب.
7-رفض بعض المعلمين تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بدعوى أنهم يشكلون عبئا على كاهلهم، إضافة إلى ارتفاع نسبة عدد الطلبة في الصف الواحد.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:
السؤال الأول:ما وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من السياسة المدرسية لمدرسة التعليم الجامع؟
السؤال الثاني:ما درجة أهمية السياسة المدرسية من وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع؟
السؤال الثالث:هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات المعلمين في للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع باختلاف المديرية، وموقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المعلم ؟

حدود الدراسة:

1-**الحدود الموضوعية وتتضمن الأبعاد التالية**: بعد السياسات، بعد الممارسات، بعد الثقافات الجامعة.
2-**الحدود البشرية**: يطبق البحث على أعضاء هيئة التدريس في مدارس التعليم الجامع.

3-**الحدود المكانية**:يطبق البحث على مدارس التعليم الجامع في مديرية تربية الخليل ومديرية شمال الخليل وفي المناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية-مناطق A -والمناطق الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية من الناحية الأمنية مناطق -B-.
4-**الحدود الزمنية**:يطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2007-2008م في الفترة الواقعة بين 2007/8/25م-2007/11/10م.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:
1-التعرف على أبعاد السياسات والممارسات والثقافات من منظور أدبي تربوي.
2-التعرف على جوانب تفعيل السياسات والممارسات والثقافات من منظور أدبي تربوي.
3-التعرف على السياسات والممارسات والثقافات في مدارس التعليم الجامع –دراسة ميدانية
4-التوصل إلى مجموعة إجراءات من شأنها تفعيل العلاقة بين السياسات والممارسات والثقافات في مدارس التعليم الجامع في فلسطين.

أهمية الدراسة:

1-قد تسهم الدراسة في حل المشكلات التي يواجهها المعلمون برفع التوصيات لصانعي القرار والذي سينعكس إيجابا على أداء المعلم وسلوكه.
2-هذه الدراسة من الدراسات الهامة، فهي من الدراسات النادرة والقليلة في فلسطين على حد علم الباحث." دراسة بكر".
3-من المرجح أن تعطي هذه الدراسة إضافة علمية، حيث تفتقر المكتبة المحلية إلى مثل هذا النوع من الدراسات.
4-من المؤمل أن يستفيد منها طلبة العلم والبحوث والدراسات وطلبة الجامعات والمهتمين.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الجامع: برنامج تبنته وزارة التربية والتعليم في العام 1996م يستند الى مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الاعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية.
السياسة المدرسية:القواعد العامة والمبادىء ووالارشادات التي تحكم عمليلت اتخاذ القرار وتخدم الاستراتيجيات باتخاذ خطوات معينة في ضوء قرارات مناسبة تحقق الاهداف التربوية.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي الميداني لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل اجابات أفراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج الاحصائية و التي تسير وفق الخطوات التالية:
1-الجانب الوصفي لدراسة السياسة المدرسية المرحبة بالجميع.
2-الجانب التحليلي للدور الذي يقوم به المعلم لابعاد الدراسة الثلاث.

3-التوصل الى اجراءات لتفعيل العلاقة بين ابعاد الدراسة.
4- يشير منهج البحث الى أي مدى يختلف الواقع الراهن باختلاف عينة الدراسة من حيث موقع المدرسة في منطقةH2-H1 , أو في منطقة-قرية-B, جنس المدرسة، جنس المعلم ،المديرية التابعة لها.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع من الهيئة التدريسية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في منطقة الخليل التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997-2007م وعددها 216 مدرسة حكومية تابعة لمديرية تربية الخليل والتي تعد من أكبر المديريات في الضفة الغربية ، حيث صدر قرار عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في شهر حزيران 2007م بقسمة المديرية الى قسمين ، تربية الخليل وتربية شمال الخليل، وبلغ عدد المدارس التابعة لمديرية الخليل 115 مدرسة وشمال الخليل 97 مدرسة وعدد المعلمون الذكور في مدارس القضاء 1087 وعدد المعلمات الاناث 969 وعدد المعلمون الذكور في مدارس المدينة 909 وعدد المعلمات 1052 ،وعدد مدارس اناث القضاء 52 مدرسة وعدد مدارس ذكور القضاء61 مدرسة واناث المدينة 57 وذكور المدينة 49 والعدد الكلي للمعلمين 3991 معلما ومعلمة والتي كان يقوم الباحث بتدريب هيئاتها التدريسية من خلال عقد ورشات عمل متخصصة في التربية الخاصة والاحتياجات الخاصة سواء في نفس المدرسة أو في مركز التدريب التربوي ويمثل المعلم مسئولا للجنة التعليم الجامع في مدرسته.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة والذي تم اختياره من قبل مدير المدرسة بناء على معايير وشروط خطية ضمن كتاب صادر من مديرية التربية والتعليم الى المدرسين الذين تلقوا دورات وورشات عمل من قبل فريق التعليم الجامع في المديرية في العام الدراسي 2006-2007م.(أنظر:كتاب رقم 1613/5/22 صادر عن مديرية التربية والتعليم في الخليل بتاريخ 2007/8/27م بخصوص لجنة التعليم الجامع).

أداة الدراسة:

الاستبانة:

تعتمد الدراسة على الاستبانة، والتي تم اعدادها بالاستناد الى دراسة البروفييسور ميل أنيسكو من جامعة مانشستر في بريطانيا من خلال ورشة عمل في مقر وزارة التربية والتعليم في رام الله بتاريخ 2000/9/2م، وتمت ترجمتها من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية (أنظر الملحق).

اعداد وتطبيق الاستبيان :
تم الاستعانة بالاستبانة كأداة أولية للدراسة الميدانية لان المشتغلون بالدراسات التربوية يستخدمونهاعلى نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والاساليب القائمة بالفعل ، فتمثل الاداة التي تستخدم في مجال العلوم التربوية والاجتماعية التي تفيد في اثبات صحة التساؤلات المطروحة حول مشكلة من المشاكل ،

اسباب الاستعانة بالاستبانة:-
1-للحصول على حقائق عن الظروف والاساليب القائمة بالفعل.
2-وسيلة لتعريض المستفتين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية.
3-طريقة مفيدة للحصول على البيانات بعناية وصدق.
4-للوصول الى الافراد في المناطق المختلفة بسرعة وبسهولة و بتكاليف اقل.
5-ليسير عملية تبويب البيانات وتحليلها.
المرجع:"ديوبولد فان دالت:مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس،ط4،(القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،1990م)ص ص395-400.
بناء الاستبانة في صورتها الاولية:
روعي في تصميم الاستبانة الصياغة الايجابية بعد ترجمتها ، كما تمت صياغتها في صورة مواقف، وامام كل موقف عدة استجابات –درجة الممارسة-(موجود-غير موجود-موجود نوعا ما)، وعلى المستفتى أن يضع اشارة (+)أمام كل موقف.
تم بناء الاستبانة من ثلاثة محاور ، المحور الاول المتعلق بتطوير الثقافات الاكثر جامعة وتكون من 13 فقرة والمحور الثاني يتعلق بالتطورات على صعيد السياسات الجامعة وتكون من 17 فقرة والمحور الثالث يتعلق بالممارسات الجامعة وتكون من 15 فقرة.
صدق الاستبيان:
صدق المحكمين وصدق المحتوى:
تم عرض الاستبانة بعد ترجمتها من اللغة الانجليزية الى العربية على مجموعة محكمين وذلك لإبداء آرائهم في الترجمة، وكذلك عرضها على مختصين في اللغة العربية لابداء الملاحظات حول الصياغة، كما تم استخدام مصفوفة ارتباط فقرات مقياس الدراسة مع الدرجة الكلية حيث تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق .

وتم اعداد الاستبانة في صورتها النهائية على النحو التالي:-
1- مقدمة الاستبانة تتضمن خطاب موجه الى المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة لتعبئة فقرات الاستبانة و عنوان الدراسة.
2- البيانات اللازمة الاساسية.
3- فقرات الاستبانة.

ثبات الاستبانة:
تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث كان كما هو موضح في الجدول التالي :

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	البعد الأول	13	0.738
2	البعد الثاني	17	0.840
3	البعد الثالث	15	0.831
4	الاستبانة ككل	45	0.913

وهذا المعامل يدل على ثبات الأداة، وملاءمتها للدراسة.
المعالجة الاحصائية:
بعد جمع بيانات الدراسة يقوم الباحث بمراجعتها تمهيدا لادخالها علىالحاسوب ،وقد تمت هذه العملية باعطائها ارقاما معينة :أي بتحويل الاجابات اللفظية الى رقمية، واعطيت الاجابة موجود رقم 3 درجات وموجود نوعا ما درجتان، وغير موجود درجة، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت درجة الممارسة، والعكس صحيح.
قد تمت المعالجة الاحصائية باستخراج الاعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار Ttest واختبار تحليل التباين الاحادي One Way Analaysis of Variance ومعادلة الثبات كرونباخ الفا Cronpach Alpha واختبار شيفيه ،وذلك باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS – Statistical Package Social Science

مصادر الدراسة:

تعتمد الدراسة على المصادر التالية:
1-اللوائح والأنظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.
2-الندوات وورش العمل والدورات التي يعقدها فريق التعليم الجامع للمعلمين حول الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة.
3-البحوث والدراسات المتوفرة.
4-شبكة الانترنت.

الأدب التربوي والدراسات السابقة:
1-دراسة بيا كارسون من معهد الإدارة العامة في السويد حول السياسة الجامعة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية شباط 2004م بعنوان نحو التعليم الجامع في فلسطين:
هدفت الدراسة إلى مراجعة السياسة الجامعة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية الأساسية وبيان ما إذا كانت هذه السياسة قد حققت أي تغيير في البيئة التعليمية.
اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإجراء مقابلات مع أهالي و طلبة ومدراء ومدرسين وكذلك القيام بمشاهدات في المدارس الحكومية وإجراء اجتماعات ومناقشات مع طاقم وزارة التربية والتعليم وعاملي التأهيل المجتمعي وطواقم المنظمات الأهلية.

أشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يحظى التعليم الجامع بالقبول والتوسع السريع والترسخ بشكل جيد في النظام التعليمي الفلسطيني.
- تبدو مستندات التخطيط والتقارير ضعيفة جدا ويمكن بالكاد أن تفيد كأدوات للتطبيق أو لتقييم الانجازات.
- كانت الإستراتيجية المتبعة ذات أثر في تغيير الاتجاهات وإقامة هيكلية دعم وبناء قدرات المدرسين ودمج الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة أو المتوسطة وبالتالي تم بناء أساس قوي للتعليم الجامع.أنظر:" (بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م-الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.من منشورات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية).

2-نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها من إعداد إدريس جرادات وقدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في الإدارة التعليمية 2003م:

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الإدارة المدرسية التربوية المعاصرة والتعرف على واقع المناخ التنظيمي بمدارس التعليم الجامع في فلسطين لخلق مناخ تربوي فعال ملائم ومساند ومسهل للعملية التعليمية والمساهمة في دعم الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية والوصول إلى إجراءات مقترحة لمرتكزات تفعيل المناخ التنظيمي في المدارس.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإجراء مقابلات مع 18 فردا من القيادات الإشرافية في مديريات الخليل وجنوب الخليل وبيت لحم ، وتطبيق الاستبانة على 57 مديرا ومديرة و225 معلما ومعلمة.

أشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-الممارسات الخاصة بالمناخ التنظيمي في المدارس كانت متوسطة وكانت أعلى هذه الممارسات تطبيقا:- أ-الممارسات الخاصة بطرق حل الصراعات، ب-المشاركة في اتخاذ القرارات ،ج-العمل الجماعي والتعاون، د-فاعلية الاتصالات ،هـ- التشجيع على التخطيط, و-الابتكار وأخيرا التزام أعضاء هيئة التدريس.

2-كان هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حسب متغير الجنس لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث اللواتي أكدن أكثر على هذه الممارسة في المناخ التنظيمي فيما يتعلق بالتزام أعضاء هيئة التدريس .

3-كانت هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حول ممارسات المناخ التنظيمي في المدارس حسب متغير الوظيفة لصالح أفراد عينة الدراسة من المديرين في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية, حيث أكد هؤلاء أكثر من المعلمين على تطبيقهم لممارسات المناخ التنظيمي في المدارس.

4-هناك تقارب واضح في آراء عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية حول الممارسات السائدة في المناخ التنظيمي في المدارس.

عرض النتائج وتحليلها:
يتضمن هذا الجزء عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، وذلك بإيجاد الأعداد واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار ت واختبار تحليل التباين الأحادي.

(لقد تم استخدام تدريج ليكرت الثلاثي في تدريج أداة الدراسة: حيث أعطيت الإجابة موجود 3 درجات والإجابة موجود نوعا ما 2 درجة والإجابة غير موجودة درجة واحدة، وبهذا تكون أعلى علامة (3×45= 135) وأدنى علامة (1×45=45).)

النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني:
للإجابة عن السؤالين، الأول وهو ما وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من السياسة المدرسية لمدرسة التعليم الجامع ؟ والسؤال الثاني ما درجة أهمية السياسة المدرسية من وجهة نظر المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة؟
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة والجداول التالية تبين ذلك.

جدول رقم (4-1)
المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على أبعاد الأداة مرتبة تصاعديا

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الممارسات	2.36	0.32
الثقافات	2.33	0.35
السياسات	2.12	0.35

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات حول السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين تتمثل في (بعد الممارسات) بمتوسط حسابي(2.36) وبانحراف معياري (0.32) وهو البعد الثالث. يليه البعد الأول وهو (الثقافات) بمتوسط حسابي (2.33)وانحراف معياري (0.35) ثم البعد الثاني وهو (السياسات) بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.35).

جدول رقم (4-2)
المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على البعد الأول (الثقافات) مرتبة تصاعديا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
a1	2.69	0.48
a4	2.60	0.54
a10	2.58	0.55
a2	2.53	0.62
a13	2.51	0.63
a7	2.38	0.65
a12	2.37	0.61

0.72	2.28	a5
0.74	2.24	a11
0.73	2.16	a3
0.71	2.00	a6
0.63	1.97	a9
0.64	1.77	a8

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات حول السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين للبعد الأول تتمثل في (الفقرة (1)) المدرسة المرحبة بالجميع بمتوسط حسابي(2.69) وبانحراف معياري (0.48). يليها الفقرة رقم 4 وهي (المعلمون يعرفون ويقيمون الطلاب كأفراد) بمتوسط حسابي (2.60)وانحراف معياري (0.54) ثم الفقرة رقم 10 وهي (الهيئة التدريسية تدعم بعضها بعضا في المعيقات التي تواجهها) بمتوسط حسابي(2.58) وانحراف معياري (0.55) أما أدنى المتوسطات فقد احتلته الفقرة رقم 8 وهي (الطلاب يعرفون ماذا يفعلون عندما تحدث مشكلة) بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.64).

جدول رقم (4-3)

المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على البعد الثاني (السياسات) مرتبة تصاعديا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
b6	2.41	0.67
b1	2.39	0.63
b4	2.34	0.70
b5	2.34	0.66
b15	2.26	0.65
b11	2.22	0.76
b7	2.20	0.79
b14	2.17	0.64
b10	2.16	0.57
b9	2.16	0.58
b13	2.15	0.59
b16	2.14	0.72
b3	2.11	0.62
b12	1.86	0.70
b2	1.78	0.60
b17	1.72	0.67
b8	1.64	0.69

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات حول السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين للبعد الثاني تتمثل في (المدرسة لديها سياسة فعالة لمقاومة التمييز) بمتوسط حسابي(2.41) وبانحراف معياري (0.67) وهي الفقرة رقم 6 في البعد

الثاني. يليها الفقرة رقم 1 وهي (المدرسة تسعى لضم جميع الطلاب من المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (2.39)وانحراف معياري (0.63) ثم الفقرة رقم 4 وهي ( ) بمتوسط حسابي(2.34) وانحراف معياري (0.70) أما أدنى المتوسطات فقد احتلته الفقرة رقم 8 وهي ( ) بمتوسط حسابي (1.64) وانحراف معياري (0.69).

جدول رقم (4-4)
المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على البعد الثالث (الممارسات) مرتبة تصاعديا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
c4	2.70	0.48
c5	2.62	0.55
c12	2.55	0.56
c9	2.49	0.57
c1	2.46	0.66
c7	2.41	0.61
c6	2.41	0.60
c3	2.41	0.62
c8	2.38	0.60
c14	2.28	0.64
c15	2.20	0.68
c2	2.19	0.68
c11	2.15	0.56
c10	2.09	0.67
c13	2.09	0.61

يتضح من الجدول السابق أن أعلى المتوسطات حول السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع من وجهة نظر المعلمين للبعد الثالث تتمثل في (شروحات المعلم تساعد الطلاب في إيجاد المغزى من الدرس) بمتوسط حسابي(2.70) وبانحراف معياري (0.48) وهي الفقرة رقم 4 في البعد الثالث. يليها الفقرة رقم 5 وهي (المعلم يوظف استراتيجيات وأساليب تعليم متنوعة) بمتوسط حسابي (2.62)وانحراف معياري (0.55) ثم الفقرة رقم 12 وهي (المعلمون يساعدون الطلاب في مراجعة تعلمهم) بمتوسط حسابي(2.55) وانحراف معياري (56) أما أدنى المتوسطات فقد احتلته الفقرة رقم 13 وهي (صعوبات التعلم ينظر لها كفرصة لتطوير الممارسات) بمتوسط حسابي (2.09) وانحراف معياري (0.61).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث وهو: هل توجد فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع باختلاف المديرية، وموقع المدرسة، وجنس المدرسة، وجنس المعلم ؟ تم فحص فرضيات الدراسة، والنتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

بعد فحص الفرضية الأولى دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين في تحديد السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير المديرية. فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المديرية، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب المديرية تم استخدام اختبار ت T.Test.عند مستوى الدلالة α= 0.05 والجدول رقم(4-5) يبين ذلك:

جدول رقم (4-5)

اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير المديرية

البعد	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	الخليل	57	2.35	0.38	144	0.55	0.58
	شمال الخليل	59	2.31	0.32			
الثاني	الخليل	57	2.11	0.38	144	0.31-	0.76
	شمال الخليل	59	2.13	0.33			
الثالث	الخليل	57	2.30	0.32	144	1.98-	0.05
	شمال الخليل	59	2.42	0.32			
المجموع	الخليل	57	2.24	0.32	144	0.66-	0.51
	شمال الخليل	59	2.28	0.29			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المديرية للبعد الثالث، حيث كانت قيمة ت(-1.98)،ومستوى الدلالة(0.05) وهي دالة إحصائيا لهذا البعد فقط أما باقي الأبعاد والأداة ككل فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات وعليه تقبل الفرضية الأولى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

بعد فحص الفرضية الثانية دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير موقع المدرسة. ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب موقع المدرسة، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب موقع المدرسة، تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول رقم(4-6) يبين ذلك:

جدول رقم (4-6)
نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير موقع المدرسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.09	0.05	2	0.37	0.69
	داخل المجموعات	14.07	0.12	113		
	المجموع	14.16	———	115		
الثاني	بين المجموعات	0.18	0.09	2	0.71	0.49
	داخل المجموعات	14.05	0.12	113		
	المجموع	14.23	———	115		
الثالث	بين المجموعات	0.47	0.23	2	2.28	0.12
	داخل المجموعات	11.58	0.10	113		
	المجموع	12.05	———	115		
المجموع	بين المجموعات	0.13	0.07	2	0.74	0.48
	داخل المجموعات	10.03	0.09	113		
	المجموع	10.17	———	115		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير موقع المدرسة. حيث بلغت قيمة ف (0.74) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.48) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الثانية. والجدول (4-7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب موقع المدرسة.

جدول رقم (4-7)
متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير موقع المدرسة

البعد	العدد	موقع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الأول	40	مدينةH1	2.33	0.43
	17	مدينةH2	2.40	0.24
	59	قرية	2.31	0.32
	116	المجموع	2.33	0.35
البعد الثاني	40	مدينةH1	2.07	0.39
	17	مدينةH2	2.19	0.33
	59	قرية	2.13	0.33
	116	المجموع	2.12	0.35

البعد الثالث	40	مدينةH1	2.28	0.34
	17	مدينةH2	2.35	0.28
	59	قرية	2.42	0.32
	116	المجموع	2.36	0.32
المجموع	40	مدينةH1	2.22	0.34
	17	مدينةH2	2.30	0.25
	59	قرية	2.28	0.28
	116	المجموع	2.26	0.29

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

بعد فحص الفرضية الثالثة دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المدرسة. ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب جنس المدرسة، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب جنس المدرسة، تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول رقم(4-7) يبين ذلك:

جدول رقم (4-7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير جنس المدرسة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	2.02	1.01	2	9.42	0.00
	داخل المجموعات	12.14	0.11	113		
	المجموع	14.16	————	115		
الثاني	بين المجموعات	2.04	1.02	2	9.94	0.00
	داخل المجموعات	12.20	0.11	113		
	المجموع	14.23	————	115		
الثالث	بين المجموعات	0.29	0.15	2	1.40	0.25
	داخل المجموعات	11.76	0.10	113		
	المجموع	12.05	————	115		
المجموع	بين المجموعات	1.22	0.61	2	7.69	0.00
	داخل المجموعات	8.95	0.08	113		
	المجموع	10.17	————	115		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير جنس المدرسة. حيث بلغت قيمة ف (7.69) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.00) وهي دالة إحصائيا وعلية ترفض

الفرضية الثانية.بالنسبة للبعد الثالث فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا. والجدول (4-7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب جنس المدرسة.

جدول رقم (4-7)

متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير جنس المدرسة

البعد	العدد	جنس المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الأول	56	ذكور	2.20	0.32
	57	إناث	2.46	0.32
	3	مختلطة	2.21	0.52
	116	المجموع	2.33	0.35
البعد الثاني	56	ذكور	1.99	0.37
	57	إناث	2.25	0.27
	3	مختلطة	2.10	0.39
	116	المجموع	2.12	0.35
البعد الثالث	56	ذكور	2.31	0.36
	57	إناث	2.40	0.28
	3	مختلطة	2.51	0.10
	116	المجموع	2.36	0.32
المجموع	56	ذكور	2.16	0.32
	57	إناث	2.36	0.24
	3	مختلطة	2.27	0.33
	116	المجموع	2.26	0.30

الجدول (35)

دلالات اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين تقديرات متوسطات تقديرات المعلمين في تحديد السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع حسب جنس المدرسة

البعد	جنس المدرسة(أ)	جنس المدرسة(ب)	(أ- ب)	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	إناث	* -0.265	0.000
		مختلطة	-0.009	0.999
	إناث	ذكور	* 0.265	0.000
		مختلطة	0.256	0.388
	مختلطة	ذكور	0.009	0.999
		إناث	-0.256	0.388
الثاني	ذكور	إناث	* -0.268	0.000
		مختلطة	-0.112	0.834
	إناث	ذكور	-* 0.268	0.000
		مختلطة	0.157	0.701
	مختلطة	ذكور	0.112	0.834
		إناث	-0.157	0.701

الثالث	ذكور	إناث	-0.089	0.310
		مختلطة	-0.198	0.557
	إناث	ذكور	0.089	0.310
		مختلطة	-0.109	0.837
	مختلطة	ذكور	0.198	0.557
		إناث	0.109	0.837
الرابع	ذكور	إناث	* -0.208	0.000
		مختلطة	-0.111	0.782
	إناث	ذكور	* 0.208	0.000
		مختلطة	0.096	0.833
	مختلطة	ذكور	0.111	0.782
		إناث	-0.096	0.833

* ذات دلالة إحصائية عند ($0.05 \geq \alpha$) .

يبين اختبار شيفيه أن هناك فروقاً واضحة إحصائياً في تقديرات المعلمين في تحديد السياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المدرسة، وقد كانت الفروق واضحة لصالح مدارس الإناث مقارنة مع مدارس الذكور بالاستبانة ككل وكذلك البعدين الأول والثاني. فلا توجد فروق للبعد الثالث.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

بعد فحص الفرضية الرابعة دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين للسياسات المدرسية لمدرسة التعليم الجامع تعزى لمتغير جنس المعلم. فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب الجنس تم استخدام اختبار ت T.Test.عند مستوى الدلالة α= 0.05 والجدول رقم(4-9) يبين ذلك:

جدول رقم (4-9)

اختبار تي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير جنس المعلم

البعد	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	ذكور	57	2.19	0.33	144	4.60-	0.00
	إناث	59	2.46	0.32			
الثاني	ذكور	57	1.98	0.37	144	4.60-	0.00
	إناث	59	2.26	0.27			
الثالث	ذكور	57	2.31	0.36	144	1.56-	0.12
	إناث	59	2.41	0.28			
المجموع	ذكور	57	2.15	0.31	144	4.17-	0.00
	إناث	59	2.37	0.24			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير جنس المعلم للأداة ككل وكذلك للأبعاد عدا البعد الثالث، حيث كانت قيمة ت للأداة ككل (-4.17)،ومستوى

الدلالة(0.00) وهي واضحة إحصائيا لصالح الإناث حيث حصلن على متوسط أعلى من الذكور، وعليه ترفض الفرضية الرابعة.

مناقشة النتائج والتوصيات

جاءت الدراسة في ظل الظروف القهرية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني من حصار وتجويع وانتفاضة وفلتان أمني واقتتال داخلي وصراع على السلطة، كما أن انعدام الأمن من قبل سلطات الاحتلال والتي تتمثل بإغلاق الطرق والاجتياحات والحصار والمداهمة والاعتقال ، واقتحام المدارس والتفتيش ومنع الطلاب والمعلمين من دخول المدارس خاصة المدارس التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية في الخليل.

وتأكيدا على ما سبق ذكره كلما كان الضغط والمعاناة شاملا، كلما أدى إلى تقليل وتلاشي الفروق الفردية بين الأشخاص، وان إضرابات المعلمين وانقسامهم بين مؤيد ومعارض للإضراب وانقطاع الرواتب في الفترة ما بين 2007/3/1م-2007/7/1م وظروف المعلم الاقتصادية والتذمر والشكوى واللوم أدت إلى تلاشي الفروق في أبعاد السياسة المدرسية.

الإنسان الجائع والخائف لا يفكر في التعليم والخير والحق والجمال، وإنما يقضي وقته كروتين عمل وأعباء وظيفية يقوم بها، والسياسة المدرسية عامل من العوامل التي تتأثر بالسياسات الإدارية والإجراءات والقواعد والتعليمات والبيئة المحيطة بالمدرسة، كما أن السلوك الجمعي يغلب عليه الطابع الانفعالي والمشاعري و"ميدان السلوك الجمعي هو الثورات والإضرابات والاحتجاجات التي تعتبر جوهر التفاعل بين الأفراد في موقف اجتماعي معين"(انظر:د.عبد اللطيف عقل:علم النفس الاجتماعي، 1985م، صفحة 226).

كذلك نوعية العينة وما تتصف به من صفات ومؤهل علمي وتأهيلي والتحاقها بدورات وورشات عمل متعددة أثناء الخدمة من قبل أقسام المديرية كالإشراف والمتابعة والصحة المدرسية والنشاطات والتعليم الجامع ومعرفة المعلم بالأساليب والاستراتيجيات والإشراف الدائم من قبل المدير والمشرف التربوي ساعدت على تقليل الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

الوضع السياسي السائد يتطلب من جميع المعلمين التكاتف والتعاون وتخفيف حدة الصراعات إلى أدنى حد ممكن وإشاعة المناخ المساعد لإنهاء المناهج وتعويض أيام العطل والإغلاق ومعاناة الوصول إلى المدارس وحملات الشبح والاعتقال وحجز المعلمين ومنعهم من وصول مدارسهم في البلدة القديمة في الخليل والسدات والسواتر الترابية على مدخل بيت عينون الثانوية للبنات والبوابات على مداخل مدارس الإبراهيمية والفيحاء وقرطبة بشكل دائم هذه العوامل مجتمعة ساعدت على أن تدعم الهيئة التدريسية بعضها بعضا في المعيقات التي تواجهها.

أما عن النتائج التي جاءت لصالح الإناث ومدارس الإناث في بعد الثقافات والسياسات فقد عبرت عن حجم المسئوليات الملقاة على عاتق المعلم وهي كثيرة خاصة في النواحي الاقتصادية مما يجعله يبحث عن عمل مساند وسبل عيش أخرى، أما المعلمة شخصيتها

مرتبطة بالضوابط والمسؤوليات الاجتماعية وتحمل مسئولية العمل والانضباط والاهتمام بالتفاصيل ومراعاة الأنظمة والتعليمات، فهو سلوك ملازم للمعلمة في العمل الوظيفي.
وعن تلاشي الفروق في موقع المدرسة، فلأن مسئولية المدير كاملة عن المدرسة ويحاسب عن أي تقصير من قبل الرقابة والمتابعة الإدارية والمالية والميدان والإشراف من قبل أقسام المديرية جميعها ويعتبر المعلم مسئولا عن حصصه والمنهاج المقرر والواجبات الوظيفية المناطة به من خطط فصلية وسنوية وتحضير ونشاطات ومناوبة وتحليل نتائج الامتحانات وتربية الصفوف وإعداد الشهادات المدرسية ودوره في اللجان المدرسية.
كذلك البحث عن علاقات وطيدة مع المجتمع المحلي والشعور بالتواصل مع أولياء الأمور ومجالس الآباء ومؤسسات المجتمع المحلي للنهوض بمستوى الطلبة ومساندتهم بقنوات اتصال متنوعة والاحتفاظ بسجلات خاصة عن مشاكل الطلبة التحصيلية والسلوكية ومتابعة المرشد التربوي للقضايا الطلابية.
كما ساعد شعور المعلم بوحدة الحال مع زملائه والانسجام في ردة فعل المعلمين في التعامل مع الأعباء الوظيفية والضغوط المهنية والسياسية، مما يظهر واضحا في مقاومة بعض المعلمين قرار تنقلاتهم من مدارسهم بالرغم من المعاناة الحقيقية التي يعانونها في سبيل الوصول إلى المدارس.
وعليه تنسجم هذه الدراسة مع دراسة بيا كارسون في أن المدرسة مرحبة بالجميع ولديها سياسة واضحة وفعالة في مقاومة التمييز ضد الطلبة وان المعلمين يساعدون الطلاب في مراجعة تعلمهم.
كما تنسجم مع نتائج دراسة جرادات 2003م بتطبيقات الممارسات الخاصة بالمناخ التنظيمي فيما يتعلق بالعمل الجماعي والتعاوني .
جاءت النتائج مطابقة فيما يتعلق بمتغير الجنس لصالح الإناث و القارب الواضح في آراء عينة الدراسة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولا-التوصيات العامة

1-توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلم المتميز ضمن معايير وشروط معروفة للجميع.
2-تخفيف العبء والنصاب التدريسي عن المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدرسة ليتفرغ لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لتحفيز النظر لصعوبات التعلم كفرصة لتطوير الممارسات والاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
3-التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم لتكريس اعتماد سياسات المناهج التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في جميع المجالات.
4-تعزيز دور المرشد التربوي بإرشاد الطلاب وتعريفهم ماذا يفعلون عند مواجهة أي مشكلة.

ثانيا- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.

2-إجراء دراسات مقارنة مع سياسات مدرسية في الدول العربية والأجنبية.

3-إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى مثل سنوات الخبرة ، العمر ، دورات التدريب والمؤهل العلمي.

المراجع

:"ديوبولد فان دالت:مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس،ط4،(القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،1990م.

-بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م- الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.

-أحمد إسماعيل حجي:الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية،دار الفكر العربي ،القاهرة،1998م

-د.شاكر محمد فتحي أحمد:إدارة المنظمات التعليمية-رؤية معاصرة للأصول العامة، دار المعارف، القاهرة، 1996م

قرارات إدارية

- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، "التعليم الجامع: التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م، رام الله، 2000م.

[1]وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999 .

-محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع.

- كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).

-الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).

-الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).

- الاتحاد العام للمعاقين : قرار إداري رقم 11/2 بتاريخ 2002/9/11 بخصوص لقاء المؤسسات التي تعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة الخليل 2002م.

-انظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن وزارة التربية والتعليم، وكتاب رقم 617/5/22 بتاريخ 2006/3/13م الصادر عن مديرية التربية والتعليم في الخليل).

المجلات والدوريات:

-نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م ،ص 8 .

- وزارة التربية والتعليم ، التعليم الجامع ، "مرجع سابق "، ص 3؛

-ميل أنيسكو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م).

-نصير عاروري، "لقاء مع البروفيسور كنت الكف"، جريدة مسيرة التربية تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية العدد 15 تشرين ثاني 1998م ص 9.
-سلام مصطفى الخليلي، "مد راء على الكيف"، مجلة نضال الشعب ، العدد 45 شباط 2000م.
-يحيى التلولي، "الإدارة المدرسية"، عيوب إدارتنا المدرسية ، جريدة مسيرة التربية العدد 31 ، أيلول 2000م .
-جريدة مسيرة التربية، "المعلمون يهربون إلى الأعمال الإدارية"، (السنة الرابعة ، العدد 31 أيلول 2000م) ص 8 .
-مجلة رسالة المعلم، " لتحقيق مطالب المعلمين: اتصالات مكثفة يجريها الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، العدد الثالث، شباط 1997م القدس.
-كمال خليل يونس، "الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل"، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى قسم التربية – كلية التربية – جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 1996م.
-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين، المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه مدير المدرسة في مجتمعنا الفلسطيني من بحوث مؤتمر المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين لمناقشة المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه المدير المنعقد في الفترة بتاريخ 1997/9/5م رام الله النشرة الرابعة.
[1]يوسف الوراسنة، "إضراب المعلمين: انقسامات نقابية ومسميات وظيفية"، مجلة الفصلية، تصدر عن الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان. السنة الأولى العدد الثاني – نيسان 2000م.
-جريدة الحياة الجديدة، أكاديميون وتربويون يدعون إلى استمرار العملية التعليمية في الظروف السائدة وانتفاضة الأقصى عبر وسائل وطرق بديلة، – السنة السادسة – العدد 1868 – بتاريخ 2000/10/29م.
-عبد الحكيم أبو جاموس، "جورج ملكي الخبير في شؤون التعليم الجامع"، جريدة مسيرة التربية – السنة الثالثة – العدد 25 كانون الأول 1999م ص 16.
-كامل عيسى سلامة، "مدرسة الأمين والتعليم الجامع"، جريدة مسيرة التربية ، وزارة التربية والتعليم ، السنة الخامسة العدد 32 آذار – نيسان 2001م.
-مجلة صوت المعلم، المعلم في ظل السلطة: المعلمون والمطلوب، نشرة غير دورية تصدر عن الكتلة الإسلامية للمعلمين والمعلمات الفلسطينيين، الخليل 1998م.
-خلدون أبو عياش، أثر تدني الراتب على أداء المعلم. من بحوث كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة. تموز 1998م.

الملاحق

ملحق (1)حساب ثبات الأداة.

تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث كان كما هو موضح في الجدول التالي:

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	البعد الأول	13	0.738
2	البعد الثاني	17	0.840
3	البعد الثالث	15	0.831
4	الاستبانة ككل	45	0.913

وهذا المعامل يدل على ثبات الأداة، وملاءمتها للدراسة.

ملحق رقم(2) الاستبانة باللغة الانجليزية

The Inclusion Indicators

The following 'inclusive indicators' provide a useful basis for carrying out such interview. They area based on evidence from two main bodies of knowledge. First of all, they use existing research evidence regarding processes that are known to facilities the participation of students who might previously been excluded or marginalized; secondly, they draw on recent evidence regarding effective processes of school improvement. Thus they provide a research-based agenda that can be used to guide review and development activities.

Bearing these definitions in mind, the inclusions indicators related to each dimension are as follows:

Dimension 1: concerned with development of inclusive cultures

1.1 The school is welcoming at all
1.2 The school activity seeks a relationship with local communities
1.3 Pupil diversity is viewed as valuable resource.
1.4 Teachers know and value all children as individuals
1.5 Pupils are valued equally
1.6 Parents are valued equally
1.7 Staff members are valued equally
1.8 Pupils know what to do when they have a problem
1.9 Pupils support one another
1.10 Staff supports one another in dealing with difficulties
1.11 Staff is involved in decision-making
1.12 People address one another in ways that confirm their values as individuals
1.13 Staff collaborates with parents.

Dimension 2: Concerned with the development of inclusive policies

2.1 The school seeks to include all pupils from its school communities.
2.2 There is effective induction programme for all new pupils.
2.3 Pupils are entitled to take part in all subjects and activities.
2.4 The school has an effective policy for ministering pupils absence.
2.5 The school has effective policies for ministering disciplinary exclusions.
2.6 The school has an effective anti-bullying policy.
2.7 The school seeks to make its building physically accessible to all people.
2.8 Curriculum policies acknowledge pupil diversity (i.e. cultures, languages, genders, attainments and disabilities).

2.9 Staff development policies support teachers in responding to learner diversity.
2.10 The assessment system values all pupil achievements.
2.11 There is overall coordination of support policies.
2.12 Policies for special needs are concerned with supporting participation in regular
class room activities.
2.13 Policies for supporting pupils with an additional language encourage participation in regular class room activities.
2.14 Policies for dealing with behavior difficulties are linked to learning support policies.
2.15 There is an open and equitable distribution of resources in the school
2.16 There is policy that encourages parents to be parents in their children's learning.
2.17 External services(e.g. Psychologists, Para-medics) support efforts to increase
pupil participation.

Dimension 3: Concerned with the development of inclusive practices

3.1 Lessons are planned with all pupils in mind.
3.2 lessons develop understanding and respect for difference.
3.3 Pupils are encouraged to take responsibility for they own learning.
3.4 Teacher's explanations help pupils to find meaning in the lessons
3.5 teachers employ a variety of teaching styles and strategies.
3.6 During lessons pupils are encouraged to work together.
3.7 Pupils are encouraged to talk about their learning during lessons activities.
3.8 Teachers adjust their lessons in response to pupil reactions.
3.9 Staff responds positively to the difficulties experienced by pupils.
3.10 Pupils experience successes in their learning.
3.11 Pupils offer support to one another during lessons.
3.12 Teachers help pupils to review their own learn.
3.13 Difficulties in learning are seen as opportunities for the development of practice.
3.14 All teachers involved in planning developments in practice.
3.15 Senior staff participates in the development of practice.

ملحق رقم(3) الاستبانة باللغة العربية

موقع المدرسة: [] مدينة H_1 [] مدينة H_2 [] قرية جنس المعلم: [] ذكر [] أنثى
جنس المدرسة: [] بنات [] بنين [] مختلطة المديرية: [] الخليل [] شمال الخليل

فيما يلي مجموعة من المؤشرات المتعلقة بالسياسات والممارسات والثقافات في مدرستك نرجو قراءة كل بند ووضع إشارة(X) إزاء كل عبارة تعبر عن درجة موافقتك عليها.

(أ) البعد الأول/تطوير ثقافات أكثر جامعة.

الرقم	الجملة	موجود	موجود نوعا ما	غير موجود
1	المدرسة مرحبة لجميع الطلبة			
2	تبحث المدرسة بنشاط عن علاقة مع المجتمع المحلي			
3	الاختلافات بين الطلاب ينظر لها كمصدر قيم			
4	الطلاب يقيمون بشكل متساو			
5	الآباء يقيمون بشكل متساو			
6	أعضاء الهيئة التدريسية يقيمون بشكل متساو			
7	الطلاب يعرفون ماذا يفعلون عندما تحدث مشكلة			
8	الطلاب يدعمون بعضهم بعضا			
9	الهيئة التدريسية تدعم بعضها بعضا في المعيقات التي تواجهها			
10	الهيئة التدريسية تشارك في صنع القرار			
11	هناك احترام لآراء الآخرين في المجتمع			
12	الهيئة التدريسية تتعاون مع الآباء			
13	الهيئة التدريسية تتعاون مع الآباء			

(ب) البعد الثاني/يتعلق بالتطورات على صعيد السياسات الجامعة:

1 المدرسة تسعى لصم جميع الطلاب من المجتمع المحلي
2 توجد برامج تعليمية فعالة لجميع الطلاب الجدد
3 الطلاب يؤهلون للمشاركة في كل النشاطات المدرسية
4 المدرسة لها سياسة فعالة للحد من غياب الطلاب
5 المدرسة لهلا سياسة فعالة لضبط النظام و الالتزام به
6 المدرسة لها سياسة فعالة لمقاومة التمييز
7 المدرسة تسعة لجعل بنائها ملائما لجميع الطلاب
8 سياسات المناهج على علم بتنوع الطلاب وتراعي الفروق الفردية في جميع المجالات
9 سياسة التطوير لدى الهيئة التدريسية لدعم الاستجابة لتنوع المعلمين
10 نظام التقييم يقيم جميع إنجازات الطالب
11 يوجد إجماع لدعم السياسة المدرسية
12 يوجد سياسات لمشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في النشاطات الصفية المنتظمة

13 سياسات دعم الطلاب بلغة مساندة لتشجيع المشاركة في النشاطات الصفية
14 التعامل مع المشاكل السلوكية مرتبطة بسياسات دعم التعلم
15 المصادر في المدرسة مفتوحة وفعالة للجميع
16 توجد سياسة تشجيع الآباء ليكونوا شركاء في تعليم أبنائهم
17 توجد خدمات خارجية تدعم الجهود لزيادة مشاركة الطلاب

(ج) تـ ـمـ ـارسات جامعة:
1 تخطيط الدروس مع اخذ جميع الطلاب بالحسبان
2 الدروس تطور فهم واحترام الفرو قات
3 تشجيع الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم
4 شروحات المعلم تساعد الطلاب في إيجاد المغزى من الدرس
5 المعلم يوظف استراتيجيات وأساليب تعليم متنوعة
6 أثناء الدرس يتم تشجيع الطلاب على العمل بشكل جماعي
7 المعلمون يشجعون الطلاب على التحدث عن تعلمهم خلال فعاليات الدرس
8 المعلمون يلائمون الدروس لتتجاوب مع ردود فعل الطلاب
9 الهيئة التدريسية تتجاوب بشكل ايجابي للصعوبات التي يواجها الطلاب
10 خبرة الطالب تساعدهم على النجاح في التعلم
11 الطلاب يقدمون الدعم لبعضهم البعض خلال الدرس
12 المعلمون يساعدون الطلاب في مراجعة تعلمهم
13 صعوبات التعلم ينظر لها كفرصة لتطوير الممارسات
14 تشارك الهيئة التدريسية في تطوير وتخطيط المهارات
15 المعلمون ذوي الخبرة (القدامى) يشاركون في تطوير الممارسات

الفصل الثالث عشر

فاعلية البرنامج التدريبي-ورشات العمل والدورات في التعليم الجامع-
كما يراها المعلم المتدرب مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة الحكومية

Effectiveness of the training program - workshops and courses in Inclusive Education -As seen by the trainee teacher who is responsible of the Inclusive Education Committee at the public schools

إعداد

د.إدريس محمد صقر جرادات

مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع- مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي وورشات العمل التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع في المديريات للمعلمين مسؤولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية ، وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : ما وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من البرنامج التدريبي وورشات العمل والدورات التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية؟

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الميداني لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل اجابات افراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج الاحصائية وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

أعلى المتوسطات حول وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من البرنامج التدريبي وورشات العمل والدورات التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية . جاءت لصالح المادة التدريبية ثم بعد ذلك المدربين وأخيرا مكان انعقاد الدورة.

Abstract:

The study aims to identify the effectiveness of the training program and workshops held by the counselors of inclusive education for teachers in the directorates, who are in charge of committees of inclusive education in public schools, specifically, the problem of the study can be Crystallized in the following question:
: What is the view of the administrator of the Inclusive Education Committee of the training program, workshops and courses held by the counselors of inclusive education and special education in the directorate?
The study found the following results:-The highest averages on the views of the administrators of the Inclusive Education Committee about the training program, workshops and courses held by the counselors of the inclusive education and special education in the directorate were in favour of the training material , then trainer and finally the venue of the session.

المقدمة

منذ تسلم السلطة الوطنية الفلسطينية لمهامها وانتقال صلاحية التعليم إليها بعد توقيع اتفاقية اوسلو ، ركزت جهودها على تطوير أداء المعلمين واعتبرته ركيزة أساسية ومن الاستراتيجيات العامة التي عملت على تحقيقه .

عقد ورشات العمل والبرامج الاثرائية في المجالات المتنوعة ، ومنها برنامج التربية الخاصة والتعليم الجامع بدمج ذوي الاعاقة في المدرسة الحكومية من خلال السياسات العامة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والثقافات والممارسات بتعيين مرشدي التعليم الجامع في المديريات و تدريب معلم مسؤول التعليم الجامع في كل مدرسة.

دعمت مؤسسة السويدي للإغاثة الفردية البرامج التدريبية من خلال التنسيق مع دوائر ذات العلاقة في الوزارة ومع مؤسسات المجتمع المحلي، خاصة أنه لا يوجد بكثرة أشخاص ومعلمون متخصصون في التربية الخاصة في المدارس .

جاء البرنامج التدريبي لتطوير وتمكين المعلم في كيفية التعامل مع ذوي الإعاقة ومؤشرات الكشف المبكر وبناء الخطط التربوية الفردية والتربوية .

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل علاقات وثيقة مع الهيأة التدريسية والإدارية والمرشدين التربويين في المدارس من الملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة ، والملاحظات التي يسجلها الباحث عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في تطوير التعليم وعمل الخطط والبرامج التدريبية بهدف تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء المعلم إلا أنه يلاحظ :-

على الرّغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من أجل تطوير التعليم والارتفاع بمستوى معلميها ، ركزت السلطة جهودها على حل مشاكل التعليم بتبني مشاريع تطويرية عديدة ومتنوعة ومنها برنامج التعليم الجامع ، إلا أن مدارس التعليم الجامع ما زالت تعاني من القصور والذي يتمثل فيما يلي :

1- سيادة جو من العلاقات غير الجيدة بين الإدارة والمعلمين
2- الضغط النفسي والشكوى الزائدة من الإدارة والعوامل التنظيمية السائدة .
3-إثقال كاهل المعلم بالتعليمات والدورات التدريبية التي تفرض عليه ويلتزم بها من دون رغبة منه.
5- ضعف روح العمل الجماعي وروح التعاون بين المعلمين
6- تذمر المعلمين نتيجة عدم مشاركتهم في القرارات الخاصة التي تتعلق بتنقلاتهم من مدرسة لأخرى أو المشاركة في دورات التأهيل والتدريب.
7- رفض بعض المعلمين للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بدعوى أنهم يشكلون عبئاً على كاهلهم ، إضافة إلى ارتفاع نسبة عدد الطلبة في الصف الواحد.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية :-

السؤال الأول: ما وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من البرنامج التدريبي وورشات العمل التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة؟

السؤال الثاني : هل قاعة التدريب ومكان التدريب مناسبان كما يراهما المعلم مسؤول التعليم الجامع؟

السؤال الثالث : ما درجة أهمية المادة التدريبية من وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع؟

السؤال الرابع : ما رأي المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في أداء المدرب مرشد التعليم الجامع؟

السؤال الخامس : هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط تقدير المعلمين للبرنامج التدريبي وورش العمل التي تعقد للمعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة الحكومية باختلاف ، جنس المدرسة، وجنس المعلم ،المؤهل العلمي للمعلم والتخصص وعدد سنوات الخدمة في التربية والتعليم وعدد سنوات الخدمة كمعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع ومستوى المدرسة ومكان سكن المعلم؟

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية : تتحدد في ضوء الدورات التدريبية التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع للمعلمين في المدارس الحكومية وتحديدا مادة تفعيل دور مسؤول لجنة التعليم الجامع وآلية فتح ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.

الحدود البشرية : تطبق الدراسة على المعلمين مسؤولي لجان التعليم الجامع في المدارس المشاركين في ورشات العمل والدورة التدريبية المنعقدة في مركز التدريب التابع لمديرية شمال الخليل .

الحدود المكانية : تطبق الدراسة على المعلمين المشاركين في ورشة العمل التدريبية في مديرية شمال الخليل.

الحدود الزمنية : تطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2008-2009م المنعقدة في الفترة ما بين 2009/3/15-3 2010/3/0 م بواقع 6 لقاءات ، مدة اللقاء ثلاث ساعات تدريبية من الساعة الحادية عشرة صباحا ولغاية الساعة الثالثة ظهرا .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

1- التعرف على آلية تقييم المدرب مرشد التعليم الجامع كما يراها المعلم المشارك في الدورة والبرنامج التدريبي .

2- التعرف على آراء المعلمين مسؤولي لجان التعليم الجامع المشاركين في محتوى البرنامج التدريبي وموقع التدريب .

3- التوصل إلى مجموعة من الإجراءات التي تخدم المسؤولين وصناع القرار في الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة والإشراف والتأهيل التربوي والقياس والتقويم والدوائر ذات العلاقة .

أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهي دراسة بكر على حد علم الباحث .

1- يرجى أن تعطي هذه الدراسة إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات .

2- استفادة المعنيين من هذه الدراسة وتطبيقاتها بعد مرور 10 سنوات على برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة الذي تبنته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس .

3- إلقاء الضوء على نموذج تقويم الدورات المتبع في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية .

هذه العوامل مجتمعة تعطي أهمية لهذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة

برنامج التعليم الجامع : اعتمد البرنامج مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الإعاقة، ويحق لكل إنسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية . (مرار ، 2010: 6).

مركز التنربية الخاصة : مؤسسة خيرية غير ربحية تقدم خدمات تعليمية لفئة محددة من ذوي الاحتياجات الخاصة - سمعية او بصرية أو حركية أو عقلية .

مسؤول التعليم الجامع : المعلم الذي يتابع ملف التعليم الجامع والتربية الخاصة في المدرسة ويتابع ملفات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة .

مرشد التعليم الجامع : موظف في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في المديرية يشرف على تنفيذ وتطبيق آلية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس ومتابعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من تعديل مدرسي ولوازم ومستلزمات وتدريب وتأهيل المعلمين في آلية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .

الوصف الوظيفي لمرشد التعليم الجامع - وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية - رام الله.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي- الميداني- وذلك بتحويل إجابات أفراد مجتمع الدراسة إلى تعبير نمطي قابل للقياس ، والحصول على النتائج احصائيا .

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة المعلمين المشاركين في الدورة التدريبية المنعقدة في مركز التدريب في مديرية شمال الخليل ما بين 2009/3/15-2009/3/30م.
عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 31 مشاركا 19 ذكورا و12 إناثا.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة نموذج تقويم الدورات المعتمد من قبل الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي والإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة والمعروف باسم : "تقويم الدورات التدريبية، والنموذج يعبؤه المعلم المشارك في الدورة التدريبية .
النموذج من النوع المغلق المفتوح ، **القسم الأول** يضم ثلاثة محاور:
المحور الأول حول قاعة التدريب ويضم تسع فقرات .
والمحور الثاني حول المادة التدريبية ويضم 17 فقرة .

والمحور الثالث حول أداء المدرب ويضم 21 فقرة ضمن تدرج من 1-5 (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة)، **والقسم الثاني** يضم أسئلة مفتوحة يجيب عليها المعلم المشارك في الدورة وتضم توصيات عامة حول المادة التدريبية وأداء المدرب وملحوظات أخرى .

صدق الأداة

استخدم الباحث صدق المحكمين ، تستخدم الأداةَ الإدارةُ العامة للتدريب والإشراف التربوي في الوزارة لتقييم المدربين من خارج إطار التربية والتعليم الذين يعطون دورات وورش عمل مدفوعة الأجر .

وتم استخدام مصفوفة ارتباط فقرات مقياس الدراسة مع الدرجة الكلية وقد بلغ معامل الصدق 0.81

ثبات الأداة

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث كان معامل الثبات (0.78) ،وهذا المعامل يدل على ثبات الأداة، وملاءمتها للدراسة .

مصادر الدراسة

النشرات والكتب ونماذج التقاريروالسجلات وأرشيف مديرية التربية والتعليم وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية التربية والتعليم وما كتب عن برنامج التعليم الجامع في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية.

الأدب التربوي والدراسات السابقة

ورشة عمل منطقية لمناقشة الخطة الوطنية للتعليم الجامع2002م

أشارت نتائج التقييم عام 2000م بين مدى التفاعل في تحقيق أهداف التعليم الجامع، وقد كانت فلسطين والإمارات العربية المتحدة من أولى الدول التي حققت أهداف التعليم للجميع، كما بين أيضا مدى التراجع في عملية التحصيل للمرحة الأساسية الدنيا ."جريدة مسيرة التربية ، كانون أول 2003م ،العدد40 ،السنة الرابعة ،صفحة 4 نتصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

دراسة مسحية للمراكز والمدارس في مجال التربية الخاصة 2003م

تمت الدراسة من خلال التعميم على مراكز التربية الخاصة لتعبئة بيانات ومعلومات عامة عن الجمعية وتصنيفها ونوع الترخيص وعدد المراكز التعليمية التي منحتها وزارة التربية والتعليم ، ومعلومات عن الطلبة والعاملين فيها بناءً على كتاب من وزارة التربية رقم و ت /428/3 بتاريخ 2003/1/18م.

ورشة عمل تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة الجدد 2005م

تم خلالها التركيز على ضرورة توفير معلمين متخصصين ومتدربين مهنيا للعمل في مراكز التربية الخاصة وغرف المصادر، لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإخراجهم من الدمج المبعثر، كما أشارت إلى ضرورة بناء خطة عمل فردية وتطبيقها على

الطلية ذوي الاحتياجات الخاصة."جريدة مسيرة التربية ،شباط 2005م ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الثانية،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية".

ورشة تدريبية حول القيادة وحل المشكلات 2005م.

شملت الورشة التدريبية على مواضيع القيادة وإدارة العمل المكتبي وإدارة المفاوضات، وتنظيم الوقت ، والجهد ، وتطوير أداء الموظفين ، واستخدام وسائل الاتصال ومستويات تأسيس فريق العمل والتعامل مع المشكلات وتسوية الخلافات ، والتركيز على إعادة إعمار البنية التحتية وما يدمره الاحتلال . *"جريدة مسيرة التربية ، شباط 2005م ،العدد 46 ،السنة التاسعة ،الصفحة الخامسة ،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية".*

وزارة التربية والتعليم العالي تنظم ورشة عمل تدريبية خاصة بفرق التعليم الجامع 2007م.

من خلال اللقاء مع د. بيتر فالير من جامعة مانشستر في بريطانيا ، بهدف بلورة رؤية حيال تطوير مواد مرجعية، وإعداد مساقات دبلوم مهني متخصص في التربية الخاصة والاطلاع على آخر التطورات التربوية الخاصة الحديثة تمهيداً لدمجها في خطط وسياسات الوزارة ، والاستفادة من تقييمات وخبرات المشاركين . *"جريدة القدس،2007/10/2م ،العدد 13696 ، الصفحة 24 ".*

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها ، وذلك بإيجاد الأعداد واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبارا ت واختبار تحليل التباين الأحادي.

(لقد تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي في تدريج أداة الدراسة :

حيث أعطيت الإجابة ممتاز 5 درجات ، والإجابة جيد جدا 4 درجات والإجابة جيد 3 درجات والإجابة متوسط درجتين والإجابة ضعيف درجة واحدة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : -

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما هي وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من البرنامج التدريبي وورشات العمل والدورات التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة على أداة الدراسة والجداول التالية تبين ذلك.

جدول رقم (4-1)

المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة على الاستبانة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
B	4.36	0.63
C	4.28	0.64
الاستبانة ككل	3.87	0.51
A	3.11	0.55

لقد جاءت تقديرات مسؤولي لجنة التعليم الجامع للبرنامج التدريبي وورشات العمل والدورات التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للتقديرات 3.87 ، ويتضح من الجدول السابق أنّ أعلى المتوسطات حول وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من البرنامج التدريبي وورشات العمل والدورات التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية جاءت لصالح المادة التدريبية ثم بعد ذلك المدربين وأخيرا مكان انعقاد الدورة

جدول رقم (4-2)

المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة على البعد الأول (قاعة التدريب) مرتبة تنازليا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإضاءة	3.48	0.81
النظافة	3.39	0.88
ملاءمة القاعة لعدد المتدربين	3.35	1.08
التهوية	3.32	0.79
ملاءمة المقاعد	3.10	0.79
ملاءمة تجهيزات القاعة لموضوع التدريب	3.06	0.93
الضيافة	3.00	1.18
الهدو ة	2.68	1.05
سهولة المواصلات إليها	2.65	1.38

يتضح من الجدول السابق أنّ أعلى المتوسطات حول وجهات نظر المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في قاعة التدريب ومكان التدريب أنهما مناسبان كما يراهما المعلم مسؤول التعليم الجامع، في المجال الأول تتمثل في (الفقرة (2))- بمتوسط حسابي(3.48) وبانحراف معياري (0.81). (الإضاءة) يليها الفقرة رقم 3 وهي (النظافة) بمتوسط حسابي (3.39)وانحراف معياري (0.88 أما أدنى المتوسطات في هذا المجال فقد احتلته الفقرة رقم 6 وهي (سهولة المواصلات إليها) بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1.38) يسبقها الفقرة رقم 7 وهي (الهدوء حول القاعة) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري(1.05) . وبشكل عام فقد كانت المتوسطات في هذا المجال متوسطة.

جدول رقم (4-3)

المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة على البعد الثاني (المادة التدريبية) مرتبة تنازليا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
واضحة الطباعة والتصوير	4.19	0.70
المعلومات منظمة ومترابطة	3.97	1.14
الأهداف واضحة ومحددة	3.94	0.93
الشفافيات متوفرة ومشجعة وتلخص الأفكار	3.87	0.81

المعلومات المقدمة شاملة	3.81	0.98
تحقق فعالياتها أهداف موضوع التدريب	3.81	0.65
الأنشطة تنمي المخزون المعرفي والمهارات عند المتدربين	3.74	0.63
الزمن ملائم للأنشطة	3.65	1.14
الزمن ملائم للمادة التدريبية	3.58	0.92
موضوع الدورة مرتبط بخبرات المتدربين ومهاراتهم السابقة	3.55	0.81
النشرات متوفرة ومفيدة	3.55	0.57
أضافت الدورة معلومات جديدة للمتدربين	3.52	1.12
تلبي حاجات المتدربين في موضوع التدريب	3.48	0.81
تساعد في رفع كفاية المعلم في التدريس	3.45	1.03
الموضوعات غير مكررة في دورات أخرى	3.03	1.33
الفترة الزمنية ملائمة للتدريب	3.00	0.97
قابلة للتطبيق في الميدان	2.90	1.01

يتضح من الجدول السابق أنّ أعلى المتوسطات لدرجة أهمية المادة التدريبية من وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع . تتمثل في (الفقرة (15)) بمتوسط حسابي(4.19) وبانحراف معياري (0.70). (واضحة الطباعة والتصوير) يليها الفقرة رقم 3وهي (المعلومات منظمة ومترابطة) بمتوسط حسابي (3.973)وانحراف معياري (1.14) أما أدنى المتوسطات فقد احتلته الفقرة رقم 4 وهي (قابلة للتطبيق في الميدان) بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.01).

جدول رقم (4-4)

المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة على البعد الثالث (تقييم المدرب) مرتبة تنازليا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يشجع على المشاركة والنقاش	4.55	0.62
يلتزم بالوقت الكلي المخصص للدورة	4.52	0.63
يتابع الأنشطة وعمل المجموعات	4.42	0.72
تعليماته حول موضوع التدريب واضحة ومحددة	4.42	0.76
متمكم من موضوع التدريب	4.39	0.80
متجدد الأسلوب ومحفز للمتدربين	4.39	0.84
قادر على توصيل المعلومات	4.35	0.71
لا يغادر القاعة كثيرا	4.32	1.01

يستخدم أمثلة ترتبط بحاجات المتدربين	4.32	0.87
ينوع في أساليب التدريب	4.29	0.78
علاقته مع المتدربين تعاونية	4.29	0.97
يبدأ اللقاء بشكل مخطط ومنظم	4.29	0.82
يضبط النقاش ولا ينشغل بأحاديث جانبية	4.26	0.86
يغطي المواضيع المطروحة بجدية وموضوعية	4.26	0.68
يتعاون مع زملائه المدربين بشكل تكاملي	4.23	1.02
ترك المدرب أثرا ايجابيا واضحا لدي	4.19	0.70
يقدم تغذية راجعة بناءة	4.13	0.76
يطرح أسئلة تقويمية مناسبة	4.10	0.94
أرغب بوجوده في التدريب المستقبلي	4.10	1.11
ينطلق من خبرات المتدربين السابقة ومهاراتهم	4.06	0.93
يشجعني على مراجعة أدائي السابق والتفكير في أدائي المستقبلي	3.94	0.85

يتضح من الجدول السابق أنّ أعلى المتوسطات حول رأي المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في أداء المدرب مرشد التعليم الجامع ؟ للمجال الثالث تتمثل في (الفقرة (5)) بمتوسط حسابي(4.55) وبانحراف معياري (0.62). (يشجع على المشاركة والنقاش) يليها الفقرة رقم 10وهي (يلتزم بالوقت الكلي المخصص للدورة) بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري( )0.63 أما أدنى المتوسطات فقد احتلته الفقرة رقم 15 وهي (يشجعني على مراجعة أدائي السابق والتفكير في أدائي المستقبلي) بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.85) يسبقها الفقرة رقم 21 وهي (ينطلق من خبرات المتدربين السابقة ومهاراتهم) بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري(0.93)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:-

السؤال الثاني وهو: هل قاعة التدريب ومكان التدريب مناسب كما يراها المعلم مسؤول التعليم الجامع؟

بالنظر إلى الجدول (4-2) وبحساب متوسط إجابات العينة على المجال الأول المتعلق بالقاعة نجد أن متوسط المتوسطات كان 3.11 وهو أعلى من الجيد وأقل من الجيد جدا، وعليه فإن المتدربين يرون أن قاعة التدريب مقبولة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث وهو: ما درجة أهمية المادة التدريبية من وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع ؟

بالنظر إلى الجدول (4-3) وبحساب متوسط إجابات العينة على المجال الثاني المتعلق بالمادة نجد أن متوسط المتوسطات كان 4.36 وهو أعلى من الجيد جدا وأقل من الممتاز، وعليه فان المتدربين يرون أن المادة التدريبية جيدة جدا وتفي باحتياجات المتدرب وتلبي رغباته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

السؤال الثاني وهو: ما رأي المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في أداء المدرب مرشد التعليم الجامع؟

بالنظر إلى الجدول (4-4) وبحساب متوسط إجابات العينة على المجال الثالث المتعلق بالمدرب نجد أن متوسط المتوسطات كان 3.87 وهو أعلى من الجيد وأقل من الجيد جدا، وعليه فإن المتدربين يرون أن المدرب قريب من الجيد جدا في أدائه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس وهو: هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط تقدير المعلمين للبرنامج التدريبي وورش العمل التي تعقد للمعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة الحكومية . تم فحص فرضيات الدراسة والنتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لفحص الفرضية الأولى وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط وجهات نظر في متوسط تقدير المعلمين للبرنامج التدريبي وورش العمل التي تعقد للمعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في المدرسة الحكومية .تعزى لمتغير جنس المتدرب. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبارات والجدول رقم() يبين ذلك:

جدول رقم (5)

اختبارات لدلالة الفروق بين متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	19	3.69	0.52	29	-2.72	0.01
أنثى	12	4.15	0.33			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير جنس المتدرب ، حيث كانت قيمة ت (-2.72)،ومستوى الدلالة(0.01) وهي دالة إحصائيا ولصالح الإناث وعليه ترفض الفرضية الأولى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لفحص الفرضية الثانية وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط وجهات نظر المعلمين .تعزى لمتغير العمر. ولفحص هذه الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول رقم(6) يبين ذلك:

جدول رقم (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.99	0.49	2		
داخل المجموعات	6.72	0.24	28		
المجموع	**7.71**	———	**30**	2.06	0.15

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير عمر المتدرب. حيث بلغت قيمة ف (2.06) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.15) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الثانية .. والجدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة حسب العمر.

جدول رقم(7)

متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
30-39	18	3.77	0.52
40-49	9	3.87	0.48
50-59	4	4.32	0.29
المجموع	**31**	**3.87**	**0.51**

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:-

لفحص الفرضية الثالثة وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط وجهات نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمتدرب. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبارات والجدول رقم (8) يبين ذلك:

جدول رقم (8)

اختبارات لدلالة الفروق بين متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير المؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دبلوم	12	4.17	0.34	29	0.22	0.83
بكالوريوس	19	3.68	0.51			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة ت (0.2 2)،ومستوى الدلالة(0.83) وهي غير دالة إحصائيا وعليه تقبل الفرضية الثالثة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:-

لفحص الفرضية الثالثة وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط وجهات نظر المعلمين .تعزى لمتغير تخصص المتدرب. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبارات والجدول رقم (9) يبين ذلك:

جدول رقم (9)
اختبارات لدلالة الفروق بين متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علوم	16	3.89	0.47	29	0.42	0.64
آداب	15	3.85	0.56			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة ت (0.42)،ومستوى الدلالة(0.64) وهي غير دالة إحصائيا وعليه تقبل الفرضية الرابعة

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:-

لفحص الفرضية الخامسة وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط وجهات نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات العمل في التربية. ولفحص هذه الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول (10)يبين ذلك:

جدول رقم (10)
نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير سنوات العمل في التربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.74	1.74	2	8.47	0.01
داخل المجموعات	5.96	0.21	28		
المجموع	7.70	————	30		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات العمل في التربية. حيث بلغت قيمة ف (8.47) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.01) وهي دالة إحصائيا وعلية ترفض الفرضية الخامسة.. والجدول () يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

جدول رقم(11)
متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير سنوات العمل في التربية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	5	3.58	0.63
5-10	7	3.92	0.35
أكثر من 10	19	3.93	0.52
المجموع	31	3.87	0.51

يتضح من الجدول أن الفروق بالنسبة لسنوات الخبرة في التربية والتعليم كانت لأصحاب الخبرة الطويلة مقارنة مع أصحاب الخبرة المتوسطة ثم القليلة.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:-

لفحص الفرضية السادسة وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط وجهات نظر المعلمين.تعزى لمتغير سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية. ولفحص هذه الفرضية تم استخدام اختبارات والجدول رقم(12) يبين ذلك:

جدول رقم (12)

اختبارات لدلالة الفروق بين متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير سنوات العمل في الوظيفة الحالية

سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	23	3.13	0.60	29	1.41	0.24
5 الى 10 سنوات	8	3.07	0.39			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات العمل في الوظيفة الحالية ، حيث كانت قيمة ت (1.41)،ومستوى الدلالة(0.24) وهي غير دالة إحصائيا وعليه تقبل الفرضية السادسة.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لفحص الفرضية السابعة وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط وجهات نظر المعلمين .تعزى لمتغير مستوى المدرسة. ولفحص هذه الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول رقم(13) يبين ذلك:

جدول رقم (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير مستوى المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.36	0.36	2	0.91	0.41
داخل المجموعات	7.35	0.25	28		
المجموع	7.71	———	30		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير مستوى المدرسة. إذ بلغت قيمة ف (0.91) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.41) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل

الفرضية السابعة.. والجدول (14) يبين المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حسب مستوى المدرسة

جدول رقم(14)
متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير نوع الاعاقة

مستوى المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اساسية دنيا	14	3.96	0.52
اساسية عليا	9	3.92	0.38
ثانوية	8	3.66	0.61
المجموع	31	3.87	0.51

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:
لفحص الفرضية الثامنة وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط وجهات نظر المعلمين تعزى لمتغير جنس المدرسة. ولفحص هذه الفرضية تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول رقم(15) يبين ذلك:

جدول رقم (15)
نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير جنس المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.02	0.51	2		
داخل المجموعات	6.68	0.24	28		
المجموع	7.70	————	30	2.15	0.14

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 بين المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد العينة تعزى لمتغير جنس المدرسة. حيث بلغت قيمة ف (2.15) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.14) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الثامنة.. والجدول (16) يبين المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حسب جنس المدرسة.

جدول رقم(16)
متوسط استجابة أفراد العينة حسب متغير نوع الإعاقة

جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	15	3.72	0.49
إناث	11	4.11	0.35
مختلطة	5	3.78	0.73
المجموع	31	3.87	0.51

النتائج والتوصيات

1- أعلى المتوسطات حول وجهات نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع من البرنامج التدريبي وورشات العمل والدورات التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية . جاءت لصالح المادة التدريبية ثم بعد ذلك المدربين وأخيرا مكان انعقاد الدورة .

2-أنّ أعلى المتوسطات حول وجهات نظر المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في قاعة التدريب ومكان التدريب مناسب كما يراها المعلم مسؤول التعليم الجامع .

في المجال الأول تتمثل في (الفقرة (2))- بمتوسط حسابي(3.48) وبانحراف معياري (0.81). (الإضاءة) يليها الفقرة رقم 3 وهي (النظافة) بمتوسط حسابي (3.39)وانحراف معياري (0.88 أما أدنى المتوسطات في هذا المجال فقد احتلته الفقرة رقم 6 وهي (سهولة المواصلات إليها) بمتوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1.38) يسبقها الفقرة رقم 7 وهي (الهدوء حول القاعة) بمتوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري(1.05) . وبشكل عام فقد كانت المتوسطات في هذا المجال متوسطة.

3- أنّ أعلى المتوسطات لدرجة أهمية المادة التدريبية من وجهة نظر مسؤولي لجنة التعليم الجامع . تتمثل في (الفقرة (15)) بمتوسط حسابي(4.19) وبانحراف معياري (0.70). (واضحة الطباعة والتصوير) يليها الفقرة رقم 3وهي (المعلومات منظمة ومترابطة) بمتوسط حسابي (3.973)وانحراف معياري (1.14) أما أدنى المتوسطات فقد احتلته الفقرة رقم 4 وهي (قابلة للتطبيق في الميدان) بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.01).

4- السابق أنّ أعلى المتوسطات حول رأي المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع في أداء المدرب مرشد التعليم الجامع .

للمجال الثالث تتمثل في (الفقرة (5)) بمتوسط حسابي(4.55) وبانحراف معياري (0.62). (يشجع على المشاركة والنقاش) يليها الفقرة رقم 10وهي (يلتزم بالوقت الكلي المخصص للدورة) بمتوسط حسابي (4.52)وانحراف معياري( )0.63 أما أدنى المتوسطات فقد احتلته الفقرة رقم 15 وهي (يشجعني على مراجعة أدائي السابق والتفكير في أدائي المستقبلي) بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.85) يسبقها الفقرة رقم 21 وهي (ينطلق من خبرات المتدربين السابقة ومهاراتهم) بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري(0.93) .

5- أعلى المتوسطات حول وجهات نظر مسؤولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية كانت على النحو الاتي:

أ-قاعة التدريب مقبولة .

ب-المادة التدريبية جيدة جدا وتفي باحتياجات المتدرب وتلبي رغباته.

ج- يرى المتدربون أن المدرب مرشد التعليم الجامع قريب من الجيد جدا في أدائه.

د- وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لجنس المتدرب لصالح الإناث، ولصالح متغير سنوات الخبرة الطويلة ولمتغير سنوات العمل الطويلة في الوظيفة الحالية.

ه- لا توجد فروق دالة إحصائيا لصالح متغير العمر والمؤهل العلمي والتخصص وجنس المدرسة ومستواها.

التوصيات

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية التدريب.
2- توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلمين العاملين مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بتخفيف العبء التدريسي عنهم.
3- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.
4- فتح مركز مصادر في كل مديرية لتعميم التجربة والاستفادة من أخصائي العلاج الوظيفي للطلبة ذوي الإعاقات الحركية.

وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية أوصت:-
1- إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات - عمليات – مخرجات .
2- إجراء دراسات مقارنة للتجربة الفلسطينية مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.
3- إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم الطلبة جميعهم بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة - مدرسة مرحبة بالجميع -.

المراجع

الكتب والمراجع

*بني يونس،محمد ،2004م،مبادئ علم النفس،رام الله-دار الشروق.

*منسي،محمود عبد الحليم حامد(1998):التقويم التربوي،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية.

* خليلية،سهيل (2007م):دراسة استطلاعية لواقع ذوي الصعوبات والإعاقات في مدينة يطا وتجمعاتها المحيطة،يطا-.

* مرار،شعاع(2010):نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية-رام الله،دياكونيا ناد.

الدوريات:

*جريدة مسيرة التربية ،كانون أول 2003م ،العدد40 ،السنة الرابعة ،صفحة 4 ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

*جريدة مسيرة التربية ،شباط 2005م ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الثانية،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في رام الله".

*."جريدة مسيرة التربية ،،شباط 2005م ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الخامسة ،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في رام الله".

*."جريدة القدس،2007/10/2م،العدد 13696نالصفحة 24 ".

أوامر إدارية وكتب صادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية:

*أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/4679/40 بتاريخ 2009/5/11م حول تقييم أنشطة التعليم الجامع.

*أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/5124/3/11 بتاريخ 2009/5/25م حول تقييم أنشطة التعليم الجامع.

*أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/4000/40/9 بتاريخ 2009/4/23م حول تفعيل دور مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس.

*أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/3599/40/9 بتاريخ 2009/4/15م حول المتابعة والزيارات الميدانية لمرشدي التعليم الجامع في المدارس المستهدفة في مشروع تفعيل دور مسئولي التعليم الجامع.

*أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/1162/40/4 بتاريخ 2009/2/5م حول تفعيل دور مسئولي التعليم الجامع.

*أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/1786/40 بتاريخ 2009/2/24م وموضوعه ورشة عمل تفعيل دور مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس.

*أمـر إداري وزارة التربيــة والتعلـيم العـالي الفلسـطينية رقـم و ت ع/1488/20 بتـاريخ 2009/4/18م وموضوعه مرافقة مرشدي التعليم الجامع لمشرفي المرحلة الأساسية للتمكن من الزيارات الميدانية.
*أمـر إداري وزارة التربيــة والتعلـيم العـالي الفلسـطينية رقـم و ت ع/1162/40/4 بتـاريخ 2009/2/5م وموضوعه التحضير للتدريب اللوائي لمسئولي التعليم الجامع.
*أمـر إداري وزارة التربيــة والتعلـيم العـالي الفلسـطينية رقـم و ت ع/64/40/9 بتـاريخ 2009/1/6م وموضوعه مهارات التدريب وآلية تفعيل دور مسئولي لجان التعليم الجامع والأساسيات التي يجب أن يتقنها للتعامل مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
*أمــر إداري وزارة التربيــة والتعلــيم العــالي الفلســطينية رقــم و ت ع/9580/40/4 بتـاريخ2008/10/22م وموضوعه تقديم فعالية حول ذوي الاحتياجات الخاصة للمعلمين الجدد.

1- ملحق قائمة بعناوين ومحتوى المادة التدريبية

*مؤشرات الشك للإعاقة الحركية والبصرية والسمعية ومشكلات النطق واللغة وبطء التعلم والإعاقة العقلية البسيطة وعسر - صعوبة التعلم.
*حقوق المعاق في المواثيق والقوانين الدولية وقانون المعاق الفلسطيني
*عرض فيلم تعليمي عن معاناة ذوي الإعاقة الحركية.
*مواءمة الإعاقة الحركية والبصرية والسمعية ومشكلات النطق واللغة وبطء التعلم والإعاقة العقلية البسيطة وعسر - صعوبة التعلم.
*ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص: أهميته ومحتوياته وترتيبه وآلية متابعته .
*توعية المجتمع المحلي بالبرامج العاملة مع الإعاقة من حيث عمل ورشات عمل وتوزيع نشرات وأفلام وثائقية وأشرطة فيديو ووسائل إعلامية متنوعة وزيارات تبادلية للمدارس والمؤسسات والأهالي والمناسبات والأنشطة الرياضية والفنية والترفيهية.
*تقييم الدورة بتوزيع النموذج وإعادته إلى المدرب.

ملحق -2-الأساليب والوسائل المستخدمة في التدريب:

*جهاز عرض L.C.D
* جهاز حاسوب
FLIP SHART*
* أوراق العمل
*عمل المجموعات
*توزيع المادة التدريبية على شكل أقراص مدمجة
*عرض أشرطة فيديو وأفلام تعليمية

ملحق -3- أداة الدراسة : نموذج تقويم الدورات التدريبية

دورة تفعيل دور مسؤولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية
أخي المعلم : يهدف هذا النموذج إلى التعرف على مدى فاعلية التدريب وتقويمه بغية تحسينه ورفع مستواه باستمرار، لذلك يرجى تعبئته بكل موضوعية وأمانة ولا تنس أن المستشار مؤتمن.

أولا:

معلومات عامة

المديرية: شمال الخليل
اسم الدورة: تفعيل دور منسقي لجان التعليم الجامع في المدارس
مكان التدريب: قاعة مركز التدريب
عدد المشاركين:31 معلما.
زمن الدورة: الساعة الحادية عشرة صباحا.

تاريخ بداية الدورة 2009/3/15 م.
تاريخ نهاية الدورة: 2009/3/30م.
الفئة المستهدفة: المعلم مسؤول لجنة التعليم الجامع والتربية الخاصة في المدرسة.
اسم المدرب: د.إدريس جرادات - مرشد التعليم الجامع في مديرية شمال الخليل.

ثانيا:
معلومات حول المشارك

الجنس	ذكر	أنثى	
جنس المدرسة	بنين	بنات	مختلطة
مستوى المدرسة	أساسية دنيا	أساسية عليا	ثانوية
مكان السكن	قرية	مدينة	مخيم
العمر			
أعلى مؤهل علمي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير
التخصص			
عدد سنوات الخبرة في التربية والتعليم			
عدد سنوات الخدمة في الوظيفة الحالية			

ثالثا:
قاعة التدريب

ملحوظة هامة للتقدير (5) ممتاز (4)جيد جدا (3) جيد
(2) متوسط (1) ضعيف

الفقرات	التقدير
التهوية	
الإضاءة	
النظافة	
ملاءمة المقاعد	
ملاءمة القاعة لعدد المتدربين	
سهولة المواصلات إليها	
الهدوء حول القاعة	
ملاءمة تجهيزات القاعة لموضوع التدريب	
الضيافة	

رابعا :

المادة التدريبية

ملحوظة هامة للتقدير (5) أوافق بشدة (4)أوافق (3)محايد (2) لا أوافق (1) لا أوافق بشدة

الفقرات	**التقدير**
الأهداف واضحة ومحددة	
المعلومات المقدمة شاملة	
المعلومات منظمة ومترابطة	
قابلة للتطبيق في الميدان	
موضوع الدورة مرتبط بخبرات المتدربين ومهاراتهم السابقة	
الأنشطة تنمي المخزون المعرفي والمهارات عند المتدربين	
أضافت الدورة معلومات جديدة عند المتدربين	
النشرات متوفرة ومفيد"إن وجدت"	
الشفافيات متوفرة ومشجعة وتلخص الأفكار"إن وجدت"	
الموضوعات غير متكررة في دورات أخرى	
الزمن ملائم للأنشطة	
الزمن ملائم للمادة التدريبية	
الفترة الزمنية ملائمة للتدريب	
تلبي حاجات المتدربين في موضوع التدريب	
واضحة الطباعة والتصوير	
تحقق فعالياتها أهداف موضوع التدريب	
تساعد في رفع كفاية المعلم في التدريس	

خامسا:

تقييم المدرب

ملحوظة هامة للتقدير (5) أوافق بشدة (4)أوافق (3)محايد (2) لا أوافق (1) لا أوافق بشدة

الفقرات	**المدرب**
يبدأ اللقاء بشكل مخطط ومنظم	
متجدد الاسلوب ومحفز للمتدربين	
متمكن من موضوع التدريب	
قادر على توصيل المعلومات	
يشجع على المشاركة والنقاش	
ينوع في اساليب التدريب	

يقدم تغذية راجعة بناءة	
يستخدم أمثلة ترتبط بحاجات المتدربين	
يطرح اسئلو تقويمية مناسبة	
يلتزم بالوقت الكلي المخصص للدورة	
يتعاون مع زملائه المدربين بشكل كامل	
علاقته مع المتدربين تعاونية	
يغطي المواضيع المطروحة بجدية وموضوعية	
لا يغادر القاعة كثيرا	
يشجعني على مراجعة ادائي السابق والتفكير في أدائي المستقبلي	
ترك المدرب آثرا ايجابيا واضحا لدي	
تعليماته حول موضوع التدريب واضحة ومحددة	
يتابع الأنشطة وعمل المجموعات	
يضبط النقاش ولا ينشغل بأمور جانبية	
أرغب بوجوده في التدريب المستقبلي	
ينطلق من خبرات المتدربين السابقة ومهاراتهم	

الفصل الرابع عشر

دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية بين الواقع والمأمول

إعداد
د.إدريس محمد صقر جرادات
مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع
- مديرية التربية والتعليم/ شمال الخليل

ملخص

هدفت الدراسة الى تحقيق ما يلي:
1- الاطلاع على برامج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دمج الاعاقات البصرية الجزئية والكلية في الفصول الدراسية.
2- التعرف على واقع ممارسات عمليات الدمج للاعاقة الصرية في المدارس الحكومية.
3- الكشف عن المعيقات البيئية والابنية المدرسية التي تواجه دمج الاعاقة البصرية.
4- بيان التجربة الفلسطينية والية تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وسعت الدراسة للاجابة عن الاسئلة التالية:
السؤال الأول: ما ألية دمج ذوي الاعاقات البصرية في المدرسة العادية؟
السؤال الثاني: ما المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارة المدارس المستأجرة والمبنية قديما في استقبال الاعاقات البصرية؟
السؤال الثالث: ما دور مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة مع الاعاقة البصرية في الدمج المدرسي؟

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
1- حق التعليم الاساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الاعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحدا وخاصة الطلبة القابلون للتعلم واليكيف مع المجتمع المدرسي-مدرسة مفتوحة للجميع .
2. سعى مرشدو التعليم الجامع على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من طابعات بريل وعدسات مكبرة ونظارات وعصا بيضاء من خلال الوزارة أو مؤسسات المجتمع المحلي.
3-المتابعة المستمرة للطلبة ذوي الحتياجات الخاصة من قبل مرشد التعليم الجامع وفتح ملف له في المدرسة من قبل لجنة التعليم الجامع في المدرسة.
4-يعرض الطالب الكفيف او من يعاني من صعوبة بصر على لجنة طبية لوائية في مديرية الصحة وهي تقرر درجة العجز لديه ، وإذا كان بحاجة الى مساعد للكتابة في امتحان الثانوية العامة يتم تعيين مساعد للكتابة ومراقب وقاعة خاصة في المدرسة التي يتقدم فيها لامتحان الثانوية العامة.

وأوصت الدراسة بما يلي:
1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.
2- توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلمين العاملين مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بتخفيف العبء التدريسي عنهم.

3- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.

وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية أوصت:
1-توفير منهاج بريل للطالب الكفيف مع الطلبة العاديين دون تأخير.
2-توفير كمبيوتر بريل مبصر في كل مديرية على الأقل.
وبالنسبة للدراسات الأكاديمية يوصى بما يلي:
1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.
2-إجراء دراسات مقارنة للتجربة الفلسطينية مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.
3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة-مدرسة مرحبة بالجميع-.

Abstract:

Join partial or all optic difficulties in governmental school between reality and hope.
By dr . Edris Jaradat.
Ministry of education /Directorate of education/ north Hebron

Conclusion:
Eyes consider as one of the most important gift which Allah gives for human .
Eyes are one of the five senses which we depend on throughout our life . Allah speaks to Mohammad in aful speech blaming him for his behavior towards abed Allah bin abey maktoum , the blind .When Mohammad met him he said "peace be upon who Allah blamed me" .
Visionis a gift that needs much care . Eyes may be affected by special illness like redness , viruses , and soon . such these illnesses may cause lose sight for ever.
Look : vision difficult : train family , how to treat those who have vision difficulties ,social program / south – west bank 2007.
Study aims to:
1. know how Palestinian ministry of education programs join vision difficulties partial oral in side class room .
2. know the reality of joining those who have sight difficulties in governmental schools .
3. show or appear environmental difficulties which affect joining sight difficulties .
4. explain the Palestinian experiment and special companies programs which work with the abnormal persons .

The study has answers to the following questions
1.how to join vision difficulties in normal school.
2.what are the difficulties that the head masteries face by renting schools to accept entrance vision difficulties .
3.what is the role of social programs that work with vision difficulties .

The study reaches to good results :-

1. education is for all Palestinians whatever their ethnic or religious background or his difficulties schools open their doors to all people who want to study .
2. guides in this section try to submit all necessary things which are important for those who have vision difficulties like glasses , lenses , white stakes through companies or local companies.
3. w\education guide must be concerned by those who have difficulties and he must open a file to every one in his school .
4. The patient must be displayed to ahealth committee which decides, after a medical examination, the amount of the disability. Then an observer ,an assistant and a special hall are offered by the directorate for the student while doing the general examinations.

Recommendation :

1.enhance the tie between local society and schools to benefit from school join .
2.put teachers in a good atmosphere who works with those abnormal students and give them gifts .
3.concentrate on the cooperative education , work in groups and depend on the note in education .

Towards researches and future studies recommended :

1.submit Briel system for blind students .
2.submit Briel computer sighted (mobser) in each directorate .

According to academic study recommended of :

1.making an explanation study to reality through
input -operation -output .
2.making a comparative study between Palestinian explanations and Arab foreign experiment .
3.making studies in order to put a whole vision or future vision to future school which collect all students normal and abnormal .

المقدمة

خلق الله الانسان وانعم عليه بنعمة البصر والتي مركزها العين، وهذا العضو دقيق التركيب يزود بحاسة البصر أحدى الحواس الخمستن وخاطب الله سيدنا محمد في سورة معاتبا الرسول الكمريم في إعراضه عن الكفيف عبدالله بن ابي مكتوم، وكلما التقى به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كان يقول له:"مرحبا بالذي عاتبني به ربي".

نعمة الابصار بحاجة الى رعاية وعناية واهتمامن وقد تتعرض العين الى التهابات او أمراض الرمد والتهاب ملتحمة العين أو سيلان عين الطفل أو الحصبة أو الماء البيضاء او زيادة الضغط على بؤبؤ العين أو خلل في الشبكية او إصابات وحوادث أو نتيجة نقص الغذاء والإهمال الطبي الى مشاكل تؤدي الى فقدان نعمة البصر كليا او جزئيا أو المعاناة من صعوبة الابصار وصعوبة التكيف مع واقع الحياة المعيشية.أنظر:"صعوبة البصر:تدريب الأهل ومدربي الاسر على التعامل مع صعوبة البصر، برنامج التاهيل المجتمعي-جنوب الضفة الغربية 2007م.

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل منذ 1997/3/3م - 2008/11/19م ومديرية التربية والتعليم شمال الخليل من2008/11/20م ولغاية اليوم علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والحركية.

1- تصور إدارة المدارس لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.

2-تخوف بعض المعلمين من عدم نجاح تجارب الدمج لذوي الإعاقات البصرية في المدرسة العادية.

3-على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل الارتقاء وتطوير الأداء, وجهود المؤسسات المدنية والقومية ومؤسسات المجتمع المدني. إلا أن ذلك كله لم ينه المشكلة, ويتضح ذلك فيما يلي:

1-التخوف من عدم نجاح تجارب الدمج.

2-الضغط النفسي لدى البعض والنفور من الإعاقات البصرية من قبل بعض المعلمين.

3-التخوف من تحمل مسئولية الطلبة الذين يعانون من إعاقات بصرية في الدخول والخروج من الصف وفي الاستراحة والطابور الصباحي ومغادرة الطلبة المدرسة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للاجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الأول: ما ألية دمج ذوي الاعاقات البصرية في المدرسة العادية؟

السؤال الثاني: ما المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارة المدارس المستأجرة والمبنية قديما في استقبال الاعاقات الجسدية والحركية؟

السؤال الثالث: ما دور مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة مع الاعاقة البصرية في الدمج المدرسي؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتضمن برنامج التعليم الجامع والية دمج الإعاقات البصرية في المدرسة النظامية ضمن الفصول الدراسية.

الحدود البشرية: يطبق البحث على الطلبة ذوي الإعاقات البصرية في المدرسة الحكومية.

الحدود المكانية: يطبق البحث على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الحدود الزمنية: يطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2010م

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:
1- الاطلاع على برامج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دمج الاعاقات البصرية الجزئية والكلية في الفصول الدراسية.
2- التعرف على واقع ممارسات عمليات الدمج للاعاقة الصرية في المدارس الحكومية.
3- الكشف عن المعيقات البيئية والابنية المدرسية التي تواجه دمج الاعاقة البصرية.
4- بيان التجربة الفلسطينية والية تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

اهمية الدراسة:

1- يعتبر هذا البحث من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الباحث.
2- يرجى أن يعطى هذا البحث إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3- استفادة المعنيين من هذا البحث وتطبيقاته على مستوى صناع القرار في الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

برنامج التعليم الجامع: اعتمد البرنامج مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الاعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية.
الدمج: "تمكين الأطفال من الالتحاق بالمدارس ورياض الاطفال مع غيرهم من الطلاب العاديين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون الى البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الاغاثة الطبية –برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م).
الدمج المدرسي: تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في المدرسة الحكومية ، وعلى وزارة التربية تهيئة المدرسة بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو سمعية أو عقلية أو حركية أو نطقية ولا يستطيعون مجاراة أقرانهم من الطلبة العاديين وكذلك الطلبة الموهوبين والمتفوقين والذين لديهم ابداعات مميزة ا تستطيع المدرسة العادية تلبية احتياجاتهم.
الإعاقة البصرية الجزئية: "هو الشخص الذي لا يستطيع القراءة بالطريقة العادية حتى بعد استخدامه للنظارة الطبية إلا باستخدام معينات بصرية مثل العدسة المكبرة أو التلسكوب أو كتب مطبوعة بخط مكبر.

الإعاقة البصرية الكلية:هو الشخص الذي لا يستطيع القراءة والكتابة بالطريقة العادية وإنما يستخدم طريقة بريل للقراءة والكتابة والكتب مطبوعة بلغة بريل.
صعوبة البصر:خلل أو اضطراب في الرؤية وفي مجال الرؤية.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها والصادرة عن مديرية الصحة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997م-2010م

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من 1997/3/3م-4/20 /2010م.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مديرية التربية والتعليم وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية التربية والتعليم وما كتب عن برنامج التعليم الجامع في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية.

عرض النتائج وتحليلها

وللإجابة على السؤال الأول: ما ألية دمج ذوي الاعاقات البصرية في المدرسة العادية؟ على النحو التالي:

تسجيل الطالب ذي الاحتياج الخاص

1- تتم عملية التسجيل من خلال مراجعة مدير المدرسة وإتباع تعليمات الانتقال من مدرسة إلى أخرى ويصادق على ورقة الانتقال من قبل مديرية التربية والتعليم بعد الحصول على ورقة عدم ممانعة من قبل مدير المدرسة.
2- المتابعة من قبل مرشد التعليم الجامع للمدرسة التي تم تسجيل الطالب الكفيف فيها وفتح ملف خاص بالطالب.
3- المتابعة من قبل مدرسة التربية الخاصة –مدرسة الكفيف-التي انتقل الطالب منها بالزيارات الميدانية للمدرسة.

4- تقوم مدرسة التربية الخاصة للمكفوفين بتوجيه كتاب خطي إلى الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة أو إلى مديرية التربية والتعليم بأسماء الطلبة الذين سيتم دمجهم في العام الدراسي القادم وتسجيلهم في المدارس الحكومية بهدف التهيئة وحصر مناهج بريل وتوفيرها لهم.أنظر:"كتاب الجمعية الأهلية للمعاقين بصريا-مدرسة الشروق للأطفال المكفوفين في بيت جالا رقم 2009/5/18م موجه إلى مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حول دمج الطالب قيس أبو صايمه.

تهيئة المدرسة

1- تتم عملية التهيئة من قبل مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية من خلال عقد لقاء تربوي مع المدير والهيئة التدريسية ، والمتابعة مع المرشد التربوي في المدرسة بتهيئة طلبة الصف لتقبل وضع الطالب الكفيف ومساعدته.

2- تحديد مكان الصف الذي يدرس فيه الطالب وان يكون قريبا من الوحدة الصحية ومرافق المدرسة وخاصة الساحة والمقصف .

3- تهيئة الأهل لتقبل الواقع الحالي في المدرسة حيث يتغير الوضع على الطالب وسيواجه معيقات تختلف عن تلك التي كانت تواجهه في مدرسة الكفيف.

توفير منهاج بريل

تعكف الوزارة جاهدة على توفير منهاج بريل للطالب الكفيف بعد حصر احتياجات الطلبة المكفوفين في المدارس ،وتسجل الكتب عهدة على المدرسة بعد أن يستخدمها الطالب تعاد إلى المدرسة من اجل استخدامها من قبل طالب آخر.أنظر كتاب الوزارة رقم و ت ع/40/9 بتاريخ 2009/6/28م وموضوعه الطلبة المكفوفين في المدارس وكتاب مديرية التربية والتعليم ت ش خ/1405/2/17 بتاريخ 2009/7/5م وموضوعه الطلبة المكفوفين.

توفير طابعة بريل وورق بريل

يتم العمل على توفير طابعة بريل من خلال الوزارة أو من خلال مؤسسات المجتمع المحلي على نظام الإعارة أو الاستئجار من قبل الأهل، وطابعة بريل تسمى ماكينة بيركنز، ولها ورق خاص من نوع كرتون مانيلا 170 ملغرام قياس 29/27 سم وهذا متوفر في المطابع والمكتبات.

تسجل ماكينة بيركنز عهدة على المدرسة ضمن اللوازم المدرسية ويستخدمه الطالب وبعد الانتهاء منها يرجعها إلى المدرسة .أنظر:"كتاب الوزارة رقم و ت ع /556/40/9 بتاريخ2009/1/20م وموضوعه إحصائية ماكينات بيركنز الموجودة في عهدة المديرية مع تحديد أماكن توزيعها وأسماء الطلبة المستفيدين منها وصفوفهم، وانظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم ت ش خ/146/2/17 بتاريخ 2009/1/26م وموضوعه ماكينات بيركنز بالإشارة إلى كتاب الوزارة سالف الذكر.

علما بان الطابعة وزنها يزيد عن ثماني كيلوغرام وصوتها مزعج داخل الصف حيث تشتت انتباه الطلبة في الصف مما يثير لديهم حب الاستطلاع والاتجاه نحو الطالب الكفيف

وهو يطبع مما تطلب الأمر وضع الطابعة في مكان خاص في المدرسة في قاعة المكتبة أو المختبر وتصوير الواجبات البيتية له مما يكلف المدرسة قرطاسية زيادة عن الطلبة العاديين.

فتح ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص

يتضمن ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص المحتويات التالية:

1-معلومات عامة عن الطالب ،الاسم والعمر والصف ونوع ودرجة الإعاقة.

2-التقارير الطبية ونموذج التحويل والتقييم والتشخيص من قبل الأخصائيين.

3-صورة عن البطاقة التراكمية.

4- مؤشرات الشك عند الطالب الذي يعاني من صعوبة البصر يتم تدريب المعلم عليها من خلال عقد لقاءات تربوية وتزويد

5-الخطط الفردية والمواءمات للطالب.

6-أوراق العمل والامتحانات.

7-ملاحظات مربي الصفوف والمعلمون وأولياء الأمور والمرشد التربوي ومدير المدرسة والمشرف التربوي ولجنة التعليم الجامع في المدرسة ومرشد التعليم الجامع في المديرية.

8-ملاحظات المؤسسة ذات العلاقة في حالة الدمج والتحويل عن طريقها.

9-الوسائل التربوية والأجهزة والأدوات المساعدة التي يستخدمها الطالب.

أنظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 860/2/17 بتاريخ 2009/4/16م وموضوعه ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.

الامتحانات المدرسية

يجد الطالب صعوبة في التقدم للامتحانات المدرسية مع طلبة صفه مما يقوم المعلم باختباره شفويا في الامتحانات اليومية والنصف فصلية أو مساعدته من قبل معلم في المدرسة بقراءة الأسئلة له وكتابة الأجوبة.

لجنة أصدقاء الطالب الكفيف:لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية

أهداف لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم وممارسة حياته كإنسان.

*التأكيد على مبدأ حق التعليم للجميع.

*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ذاتهم وزملائهم.

* مساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص وتمكينه للتغلب على المعيقات والصعوبات التي تعترضه.

تشكيلة لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تشكيل لجنة الأصدقاء من 5-7 طلاب من طلبة الصف والمحيط الذي يسكن فيه الطالب لمن يرغب في المشاركة بعد توعيتهم بأهمية وهدف تشكيل اللجنة.

مهام لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تحديد المهام والأعمال التالية للجنة الأصدقاء على النحو التالي:

*مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الدمج في المجتمع المدرسي.

*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من قبل الزملاء.
*تمكين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من التغلب على الصعوبات والمعيقات التي تعترضهم.
*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديميا واجتماعيا ونفسيا.
*إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في اللجان والأنشطة والفعاليات المدرسية.

الإشراف على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
اشرف على تشكيل اللجنة مدير المدرسة والمرشد التربوي ومعلم الصف ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية .

مهام اللجنة المشرفة على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
*اختيار وتشكيل لجنة الأصدقاء للطالب ذي الاحتياج الخاص في المدرسة.
*عقد الاجتماعات الدورية للجنة الدعم والمساندة لإعطاء التغذية الراجعة.
*التنسيق مع الجهات المعنية من مؤسسات وأخصائيين ولجان محلية وبرامج عاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مديرية التربية والتعليم.
*القيام بحملات توعية عن المعوقين وحقوقهم بعمل أنشطة وفعاليات تشمل :مجلات حائط،ورش عمل، ندوات ومحاضرات ،الحديث في الإذاعة المدرسية،توزيع نشرات وبوسترات وكاريكاتيرات وملصقات حول الإعاقة، وعرض أفلام توثيقية حول تجارب ناجحة في الدمج.
*عمل برنامج تبادل زيارات للطالب ذي الاحتياج الخاص *بالاتفاق مع الأهل* ومتابعة من المرشد التربوي في المدرسة.

برنامج الدعم الأكاديمي للجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
تم عمل برنامج دعم ومساندة من قبل الطلبة لمساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص تم فيه تحديد اليوم والساعة وتاريخ الزيارة واسم الطالب والمبحث الذي يقوم بالمساعدة فيه والدرس أو الموضوع خاصة للمواد الأساسية والعلمية وبمتابعة من معلم المبحث ومربي الصف حيث يقوم الطالب المعلم بتحضير الدرس وقراءته جيدا ويراجع المادة مع زميله ذي الاحتياج الخاص-نمط التعليم المساند-.

تقييم عمل وأداء لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
في نهاية العام الدراسي تم عقد لقاء تقييمي لجميع المشاركين والمشرفين على لجنة أصدقاء الطالب ذي الاحتياج الخاص، حيث كانت النتائج تشير إلى تحسن ملحوظ في مستوى تحصيل الطالب وتقبله لزملائه وتقبل الأقران له.
بعد النجاح الذي لاقته هذه التجربة تم تعميمها على المدارس حيث يتم تشكيل اللجنة منذ بداية العام الدراسي وإشعار مرشد التعليم الجامع في المديرية بكتاب خطي موقع من مدير المدرسة بذلك.
ملحوظة:في بعض المدارس تم تنفيذ برنامج الدعم الأكاديمي في الفترة الصباحية قبل الطابور الصباحي أو بعد انتهاء الدوام ومنهم نفذ البرنامج من خلال الزيارات التبادلية بين

الطالب ذي الاحتياج الخاص والطالب المساند، وكانت ردود فعل الأهل ايجابية وطرأ تحسن ملحوظ على تحصيل الطالب وعلاقاته الاجتماعية مع الطلبة.

الأندية والمخيمات الصيفية

يقوم قسم النشاطات في المديرية بالتنسيق مع قسم الإرشاد والتربية الخاصة بتنفيذ مجموعة من الأندية والمخيمات الصيفية في العطلة الصيفية8/20-6/15 من كل عام وهذه أنشطة ترويحية وترفيهية للطلبة تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة لملء أوقات فراغهم بشكل ايجابي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق مشاركتهم في نشاطات متعددة وفق ميولهم ورغباتهم وكذلك تنمية الروح القيادية والعمل الجماعي والمساهمة في خدمة وتنمية المؤسسات والبرامج العاملة في التأهيل لتنفيذ أنشطة مشتركة.(أنظر الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).وتحمل المخيمات عدة مسميات منها مخيمات الدمج أو الجمع أو المرحبة أو التعليم الجامع بهدف دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الاجتماعية أو الثقافية أو الصحية أو الفنية أو الرياضية والعلاجية أو الترفيهية وتعزيز القيم الايجابية نحوهم وتعديل وتغيير اتجاهات المعلمين والطلبة والأهل والمجتمع المحلي نحوهم وتأكيد سياسة الوزارة في حق الجميع في المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

التحويل إلى لجنة طبية لوائية في مديرية الصحة للمتقدمين لامتحان الثانوية العامة

يتم تحويل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق قسم الامتحانات في المديرية بتوجيه كتاب خطي إلى مديرية الصحة في المنطقة وبناء عليه يتوجه الطالب صبيحة يوم الثلاثاء للتشخيص من قبل لجنة طبية لوائية وبدورها تكتب تقريرا وترسله إلى المديرية موضح فيه درجة العجز وهل الطالب بحاجة إلى مساعد للكتابة أم لا؟

أنظر كتاب من مدرسة بنات نوبا الثانوية لتحويل طالبة بسبب ضعف النظر الشديد رقم 203/5/1 بتاريخ 2009/5/17م وقرار اللجنة الصحية اللوائية في الخليل سجل رقم 2009/129م بتاريخ 2010/5/26م وأن الطالبة بحاجة إلى كاتب عند تقديم امتحان الثانوية العامة.وكتاب من مدرسة سعير الثانوية للبنين رقم 2455/4/3 بتاريخ 2008/3/6م لتحويل أحد طلاب الصف الثاني الثانوي فرع العلوم الإنسانية للعام الدراسي 2008/2007م من اجل عمل اللازم وما يترتب عليه بخصوص تقدمه لامتحان التوجيهي.والكتب الصادرة عن اللجنة الطبية اللوائية في مديرية الصحة في الخليل رقم السجل 2009/2798 بتاريخ 2009/12/29م ورقم السجل 2010/66م بتاريخ 2010/1/12م وسجل رقم 2009/2273 بتاريخ 2009/10/27م.

الإعفاء من مادتي الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات والرسوم التوضيحية والخرائط

حسب الأنظمة والتعليمات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة يكون الإعفاء فقط لطلبة فرع العلوم الإنسانية في مادتي الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات والخرائط التوضيحية أما بقية الفروع كالعلوم الطبيعية والتجارية والزراعية لا يعفى منها.:"لا يعتبر غائبا الكفيف أو مبتور اليدين أو مشلول اليدين في مبحث الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات لفرع العلوم

الإنسانية ولا يوضع لهم دفتر غائب"، ولكن لا يعفى الطالب الكفيف في فرع العلوم الطبيعية أو الزراعية من هذه المواد.

تجهيز قاعة الامتحان وإرشادات لكاتب المشترك الكفيف في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة:

تعتبر مهمة كاتب المشترك الكفيف –المعلم المساعد للكتابة-من أكثر واخطر أعمال الامتحانات العامة مسئولية وأن يكون من معلمي المرحلة الأساسية وأن يكون ثابتا في جميع جلسات الامتحان وعليه التقيد بتسجيل ما يقوله الطالب الكفيف بأمانة ومسؤولية دون أي تصرف في صياغة العبارات، ويسمح للكفيف أن يطبع الإجابات على ماكينة بيركينز وثم ينقلها إلى المعلم المساعد ليسجلها على دفتر الإجابة.

من الإجراءات التي يجب تنفيذها قبل كل جلسة امتحان حسب الفقرة الثالثة من المادة الثالثة فرع د :"يوضح رئيس القاعة للمشتركين الكلمات غير الواضحة في طباعتها من أوراق الأسئلة وذلك خلال نصف الساعة الأولى للامتحان فقط وتكون قراءة هذه الكلمات بصورة جهرية".

أنظر كتاب الوزارة رقم و ت ع/15/12 /4899 بتاريخ 2009/5/18م حول المشتركين من ذوي الاحتياجات الخاصة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام 2009من وكتاب رقم و ت ع/871/40/9 بتاريخ 2009/1/29م بهدف تطوير أفضل الظروف في امتحان الثانوية العامة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".

وللإجابة على سؤال:ما دور المؤسسات والبرامج العاملة مع الإعاقة الحركية في الدمج المدرسي؟

من أجل تحقيق الهدف وإنجاح عمليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تم التنسيق مع المؤسسات وبرامج التأهيل العاملة والأخصائيين لتنفيذ أنشطة وقائية وتوعية للمعلمين والطلبة والأهالي و مجالس أولياء الأمور ومن له علاقة بالعملية التربوية حيث التعليم مسئولية الجميع.

كذلك تم رصد قوائم بالمؤسسات والبرامج العاملة وإصدار تعميم فيها يبين نوع الخدمة التي تقدمها كل مؤسسة وموقعها ودورها في عملية التشخيص المبكر والمساعدة في عمليات التأهيل اللازمة حيث تم التعاون مع برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية الإحسان والكفيف والصم والإغاثة الطبية، والجمعية العربية للتأهيل.(أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).

معلمون منتدبون من وزارة التربية والتعليم لمراكز التربية الخاصة في المجتمع المحلي

نتيجة للدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات الخيرية, وبرامج التأهيل الخاصة في مجال تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ولتحقيق التعاون والتكامل بين وزارة التربية ومؤسسات المجتمع المحلي ولنجاح عملية الدمج الأكاديمي والاجتماعي تم اعتماد مراكز تربوية منتدبة من التربية والتعليم ويقوم هؤلاء المعلمون بالعمل في المدارس التربوية التابعة للجمعيات الخيرية التي تؤدي خدمات تعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات

الخاصة كدعم من وزارة التربية لهذه الجمعيات والمدارس الخاصة ويتم زيارة هؤلاء المعلمون من قبل قسم الإشراف في المديرية مع فريق التعليم الجامع وذلك بزيادة حصص وتقييم الأداء ورفع تقرير لوزارة التربية والتعليم ويكون هذا التقييم سنويا ويتم زيادة عدد المراكز المنتدبة سنويا لدعم هذه المؤسسات التربوية التي تؤدي خدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو العقلية.(انظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).

كذلك مشاركة معلمون في الدورات التدريبية التي تعقدها الجمعيات والمؤسسات المهتمة بالمكفوفين وتعلم لغة بريل.أنظر:"كتاب جمعية الكفيف الخيرية في الخليل بتاريخ 2010/4/18م وموضوعه دورة تدريبية لتعلم طريقة بريل Brail للمكفوفين والتدرب على الأجهزة والبرامج الالكترونية الخاصة بالمعاقين بصريا، وكتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 1064/2/17 بتاريخ2010/5/2م وموضوعه الدورة التدريبية المشار إليها آنفا.

نماذج التحويل المؤقت والدائم

يعاني بعض الطلبة من مشاكل صحية في السمع أو البصر أو الحركة أو النطق ولا يعطي الأهل والمدرسة الاهتمام الكافي لمثل هذه المشاكل، ونتيجة لزيارة مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة للمدرسة للمتابعة الميدانية ومن خلال الاطلاع على نموذج حصر الإعاقات في المدارس ومعاينة الطلبة وحل مشاكلهم تم توزيع نموذج التحويل على المدارس ويتكون من ثلاثة أقسام القسم: القسم الأول خاص بالمدرسة حيث تقوم بتعبئة المعلومات عن الطالب من حيث اسم الطالب وصفه وتاريخ ميلاده وسبب التحويل وملخص بسيط عن حالة الطالب وتاريخ تعبئة النموذج وتوقيع المدير وختم المدرسة.

يرسل النموذج إلى مكتب المديرية وهناك قسم خاص بالمديرية ويشمل الجهة المحول إليها كالمؤسسة والقسم المختص وملاحظات مرشد التعليم الجامع واسمه وتصديق المديرية.

ويرسل للمدرسة عبر البريد المدرسي حيث يوجد لكل مدرسة صندوق بريد خاص بها يوضع فيه جميع الكتب الصادرة عن مديرية التربية. ويراجع سكرتير المدرسة أو مديرها و يأخذ البريد من الصندوق.

يحتفظ المدير بنسخة من نموذج التحويل ويعطي الأهل النسخة الأصلية لمراجعة المؤسسة ذات العلاقة.

أما القسم الثالث خاص بالمؤسسة ويشمل تشخيص الحالة وتوصيات المؤسسة بعد متابعة الحالة وختمه بختم المؤسسة وتوقيعه باسم الأخصائي الذي شخص الحالة وإرجاعه إلى المدرسة مرفق بالتقارير الطبية.

هذا النموذج يعتمد لتحويل الإعاقات السمعية; لعمل تخطيط سمع, أو البصرية لعمل فحوصات النظر أو الحركية أو النطقية أو العقلية لعمل تقييم القدرات العقلية والوضع التحصيلي للطالب المحول إلى المؤسسة ذات العلاقة.(أنظر ملحق نموذج التحويل).

حملات التوعية والتثقيف

تقوم المؤسسات والبرامج العاملة مع المكفوفين بحملات توعية من خلال عقد لقاءات تدريبية وورش عمل أو زيارات ميدانية للمدارس أو من خلال توزيع نشرات توعية وتثقيف حول أمراض العيون أو طريقة التعامل معها، ومن حق كل طالب كفيف أو يعاني من صعوبة الإبصار أن يحصل على الكتب المدرسية والأجهزة والأدوات المساعدة كالعدسة المكبرة أو تكبير احتياجاته من الكتب وأوراق العمل والامتحانات والمتابعة البصرية والصحية وعد الاستهتار بلبس النظارات ، كما تقوم بعض المؤسسات بتقديم توصيات واستشارات تربوية وتعليمية حول الطالب ومكان جلوسه وكيفية التعامل معه.

متابعة عملية الدمج

تقوم بعض المؤسسات بمتابعة عملية الدمج من خلال زيارة المدرسة وعقد لقاء تربوي مع الهيئة التدريسية والتوضيح لهم حول آلية التعامل مع الطالب الكفيف وتدريبه على الدخول والخروج من المدرسة واستخدام مرافقها المتنوعة وإشراكه في الفعاليات والأنشطة المدرسية والمساعدة في توفير الأدوات والمستلزمات في بداية عملية الدمج من ماكينة بيركينز وورق طابعة بريل وعصا بيضاء .

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- حق التعليم الاساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الاعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحدا وخاصة الطلبة القابلون للتعلم واليكيف مع المجتمع المدرسي-مدرسة مفتوحة للجميع .

2. سعى مرشدو التعليم الجامع على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من طابعات بريل وعدسات مكبرة ونظارات وعصا بيضاء من خلال الوزارة أو مؤسسات المجتمع المحلي.

3-المتابعة المستمرة للطلبة ذوي الحتياجات الخاصة من قبل مرشد التعليم الجامع وفتح ملف له في المدرسة من قبل لجنة التعليم الجامع في المدرسة.

4-يعرض الطالب الكفيف او من يعاني من صعوبة بصر على لجنة طبية لوائية في مديرية الصحة وهي تقرر درجة العجز لديه ، وإذا كان بحاجة الى مساعد للكتابة في امتحان الثانوية العامة يتم تعيين مساعد للكتابة ومراقب وقاعة خاصة في المدرسة التي يتقدم فيها لامتحان الثانوية العامة.

وأوصت الدراسة بما يلي:

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.

2- توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلمين العاملين مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بتخفيف العبء التدريسي عنهم.

3- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.

وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية أوصت:

1-توفير منهاج بريل للطالب الكفيف مع الطلبة العاديين دون تأخير.

2-توفير كمبيوتر بريل مبصر في كل مديرية على الأقل.

وبالنسبة للدراسات الأكاديمية يوصى بما يلي:

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.

2-إجراء دراسات مقارنة للتجربة الفلسطينية مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.

3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة-مدرسة مرحبة بالجميع-.

المراجع

كتب ومراجع:

1. بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م-الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.
2. د.زينب محمود شقير:نداء من الابن المعاق،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية-القاهرة،2001م قرارات إدارية
3. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م.
4. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري رقم و ت /7752/40/4 بتاريخ 2000/9/12م بشأن الاجتماعات التنسيقية لأعضاء فريق التعليم الجامع ، رام الله / 2000م .
5. وزارة التربية والتعليم ، أمر وزاري رقم و ت 8189/40/4 بتاريخ 2001/9/20 بشأن خطة عمل فريق التعليم الجامع في المديريات ، رام الله 2001م ؛
6. مديرية التربية والتعليم –أمر إداري رقم 5860/11/2 بتاريخ 2002/10/10م بشأن اختيار المدارس لبرنامج التعليم الجامع – الخليل 2002م ؛
7. مدرسة عيسى المشني للبنين ، أمر إداري رقم 20/9/1 بتاريخ 2002/9/24م بشأن رغبة المدرسة الانضمام لبرنامج التعليم الجامع ، الخليل- الشيوخ ، 2002م
8. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري و ن /349/40/4 بتاريخ 1999/1/25م ، بشأن اختيار مدارس جديدة (الفوج الثاني) لبرنامج التعليم الجامع ذوي الاحتياجات الخاصة ، رام الله ، 1999م.
9. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999.
10. مديرية التربية والتعليم ، أمر إداري رقم 6982/438 بتاريخ 1998/9/5م بشأن حضور ورشات العمل ، الخليل 1998م.
11. محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع
12. كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).
13. الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).

14. أنظر كتاب رقم 1069/3/22 بتاريخ 2007/5/26م الصادر عن مديرية تربية الخليل وكتاب رقم و ت /4316/40/9 بتاريخ 2007/5/22م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم).
15. أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).
16. انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).
17. أنظر كتب رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م
18. أنظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن تربية الخليل) وكتاب رقم 3645/40/9 بتاريخ 2007/4/29م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم)
19. أنظر كتاب رقم 2561/11/2 بتاريخ 2005/11/1م الذي تم فيه ترشيح معلم مسئول التعليم الجامع وحضوره اللقاءات التدريبية الصادر عن مديرية التربية والتعليم وكتاب رقم و ت/3196/3/11 بتاريخ 2007/4/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم) .
20. كتاب رقم 891/5/22 بتاريخ 2007/4/25م الصادر عن مديرية التربية والتعليم-الخليل).
21. كتاب رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م).
22. الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).
23. كتاب الجمعية الأهلية للمعاقين بصريا-مدرسة الشروق للأطفال المكفوفين في بيت جالا رقم 2009/5/18م موجه إلى مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حول دمج الطالب قيس أبو صايمه.
"كتاب الوزارة رقم و ت ع /556/40/9 بتاريخ2009/1/20م وموضوعه إحصائية ماكينات بيركنز الموجودة في عهدة المديرية مع تحديد أماكن توزيعها وأسماء الطلبة المستفيدين منها وصفوفهم، وانظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم ت ش خ/146/2/17 بتاريخ 2009/1/26م وموضوعه ماكينات بيركنز بالإشارة إلى كتاب الوزارة سالف الذكر.
كتاب الوزارة رقم و ت ع/40/9 بتاريخ 2009/6/28م وموضوعه الطلبة المكفوفين في المدارس وكتاب مديرية التربية والتعليم ت ش خ/1405/2/17 بتاريخ 2009/7/5م وموضوعه الطلبة المكفوفين.
أنظر كتاب الوزارة رقم و ت ع/15/12 /4899 بتاريخ 2009/5/18م حول المشتركين من ذوي الاحتياجات الخاصة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام 2009من وكتاب رقم و ت ع/871/40/9 بتاريخ 2009/1/29م بهدف تطوير أفضل الظروف في امتحان الثانوية العامة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".

كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 860/2/17 بتاريخ 2009/4/16م وموضوعه ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.

أنظر كتاب من مدرسة بنات نوبا الثانوية لتحويل طالبة بسبب ضعف النظر الشديد رقم 203/5/1 بتاريخ 2009/5/17م وقرار اللجنة الصحية اللوائية في الخليل سجل رقم 2009/129م بتاريخ 2010/5/26م وأن الطالبة بحاجة إلى كاتب عند تقديم امتحان الثانوية العامة.وكتاب من مدرسة سعير الثانوية للبنين رقم 2455/4/3 بتاريخ 2008/3/6م لتحويل أحد طلاب الصف الثاني الثانوي فرع العلوم الإنسانية للعام الدراسي 2008/2007م من اجل عمل اللازم وما يترتب عليه بخصوص تقدمه لامتحان التوجيهي.والكتب الصادرة عن اللجنة الطبية اللوائية في مديرية الصحة في الخليل رقم السجل 2009/2798 بتاريخ 2009/12/29م ورقم السجل 2010/66م بتاريخ 2010/1/12م وسجل رقم 2009/2273 بتاريخ 2009/10/27م.

24:"كتاب جمعية الكفيف الخيرية في الخليل بتاريخ 2010/4/18م وموضوعه دورة تدريبية لتعلم طريقة بريل Brail للمكفوفين والتدرب على الأجهزة والبرامج الالكترونية الخاصة بالمعاقين بصريا، وكتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 1064/2/17 بتاريخ2010/5/2م وموضوعه الدورة التدريبية المشار اليها آنفا

المجلات والدوريات

25نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م ،ص 8 .

26.ميل أنيسكو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م).

27.نصير عاروري، "لقاء مع البروفيسور كنت الكف"، جريدة مسيرة التربية تصدر عن وزارة التربية والتعليم

28.حلوة باعني وإدريس جرادات ، "ورشة عمل الاحتياجات الخاصة في قاعة المدارس" ، المنعقد في مركز تدريب المعلمين ، مديرية التربية والتعليم ، الجيل الأول والثاني لمدارس التعليم الجامع / الخليل ، 1997-19998 .

29.جريدة مسيرة التربية، "المعلمون يهربون إلى الأعمال الإدارية"، (السنة الرابعة ، العدد 31 أيلول 2000م) ص 8 .

30.كمال خليل يونس، "الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى قسم التربية – كلية التربية – جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، 1996م .

31.المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين ،المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه مدير المدرسة في مجتمعنا الفلسطيني من بحوث مؤتمر المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين لمناقشة المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه المدير المنعقد في الفترة بتاريخ 1997/9/5م رام الله النشرة الرابعة 1998م ص 4.

32.عبد الحكيم أبو جاموس، "جورج ملكي الخبير في شؤون التعليم الجامع"، جريدة مسيرة التربية السنة الثالثة – العدد 25 كانون الأول 1999م ص 16 .

33."صعوبة البصر:تدريب الأهل ومدربي الاسر على التعامل مع صعوبة البصر، برنامج التاهيل المجتمعي-جنوب الضفة الغربية 2007م.

ملحق رقم (1)
المعاقون بصريا في المدارس الحكومية في الضفة الغربية 2010/2009م
المصدر:قاعدة بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة/الإحصاء/وزارة التربية والتعليم

الطلبة المكفوفين	العدد
عدد طلبة المتقدمين لشهادة الثانوية العامة	39
عدد الطلبة المدموجين في مدارس التربية والتعليم للعام الدراسي 2010- 2011 لمختلف المراحل	68

والجدول التالي يوضح توزيع الطلبة المكفوفين على المراحل الصفية للعام الدراسي 2010-2011

الصف	العدد
الثاني الثانوي	18
الحادي عشر	17
العاشر	9
التاسع	14
الثامن	8
السادس	2
الخامس	1
العدد الكلي	68

الفصل الخامس عشر

التجربة الفلسطينية في دمج ذوي الإعاقات الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية

إعداد
د. ادريس محمد صقر جرادات
مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع

ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الريادية في العمل التطوعي ومناصرة المعاقين في قاعة المعهد الكوري في جامعة النجاح الوطنية بإشراف جمعية اللد الخيرية بالتعاون مع المؤسسة الدولية للمرشدين التربويين بتاريخ 2009/12/21م. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الصحة تحت الاحتلال2 –معهد الصحة المجتمعية-جامعة بير زيت بتاريخ2010/3/1م والمؤتمر العالمي للتعليم-المركز الثقافي الملكي الأردني-جامعة العلوم الإسلامية-بتاريخ 2010/5/20م
-كما قدمت إلى ورشة العمل الإقليمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت-لم يتم السفر حيث امتنعت الكويت عن منح تأشيرة دخول لحضور المؤتمر.
-دراسة محكمة ومنشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية في جامعة ورقلة في الجزائر – العدد الرابع جوان 2010م صفحة 19-42.
قدمت في مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين:التحديات والاستشراف في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في عمان-الأردن بتاريخ 2010/5/20م.

ملخص

هدفت الدراسة الى تحقيق الآتية:
1- الاطلاع على برامج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دمج الاعاقات الجسدية في الفصول الدراسية.
2- التعرف على واقع ممارسات عمليات الدمج للاعاقة الجسدية والحركية في المدارس الحكومية.
3- الكشف عن المعيقات البيئية والابنية المدرسية التي تواجه دمج الاعاقة الحركية .
4- بيان التجربة الفلسطينية والية تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
وسعت الدراسة للاجابة عن الاسئلة الآتية:
السؤال الاول: كيف نشأ برنامج التعليم الجامع ومراحل تطبيقه وأهدافه العامة والخاصة؟
السؤال الثاني: ما ألية دمج ذوي الاعاقات الجسدية في المدرسة العادية؟
السؤال الثالث: ما المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارة المدارس المستأجرة والمبنية قديما في استقبال الاعاقات الجسدية والحركية؟
السؤال الرابع: ما دور مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة مع الاعاقة الحركية في الدمج المدرسي؟
توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
1. ضم برنامج التعليم الجامع ضمن الهيكله الجديدة الى دائرة الارشاد التربوي والتربية الخاصة في العام 2005-2006م بعد أن كان ضمن هيكلية الادارة العامة للتعليم العام.
2. حق التعليم الاساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الاعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحدا وخاصة الطلبة القابلون للتعلم واليكيف مع المجتمع المدرسي-مدرسة مفتوحة للجميع .
3. تأهيل المدارس من الناحية الفيزيقية والبنية التحتية بعمل شواحط وممرات موازية في مداخل المدرسة والمرافق العامة وكذلك بناء حمام خاص في الوحدة الصحية، فكل مدرسة تبنى من جديد يتوفر فيها هذه التعديلات والعمل على تعديل المدارس القائمة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي.
4. سعى مرشدو التعليم الجامع على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من كراسي متحركة ووووكر وعكازات.
5. التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة للمساعدة في تقديم الخدمات للطلبة بتوفير أجهزة ومواد مساندة.
وأوصت الدراسة بما يلي:
1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.

2- توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلمين العاملين مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بتخفيف العبء التدريسي عنهم.
3- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.
4- فتح مركز مصادر في كل مديرية لتعميم التجربة والاستفادة من أخصائي العلاج الوظيفي للطلبة ذوي الإعاقات الحركية.

وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية أوصت:

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.
2-إجراء دراسات مقارنة للتجربة الفلسطينية مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.
3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة-مدرسة مرحبة بالجميع-.

Abstract

The summary aimed to achieve the following:

- over seen the Palestinian ministry of education programs of consolidating/ joining process for the physical and mobility disabilities within the governmental schools.
- Identifying the reality of the integrating process practices of the physical and mobility disabities within the governmental schools.
- Finding out the schools facilities and governmental obstacles which face the consolidating/joining the mobility disabilities.
- Demonstrating the Palestinian experimental and the mechanism of developing institution an programs deal with special equipments.

The experiment expanded the responses to the following questions:

Q1: How was the consolidating program established and its application stages
and its special objectives?
Q2: What's the mechanism of the consolidating the physical diabilities within
the regular schools?
Q3: What are the problems and obstacles which face the headquarter of the
school which was rented or built in the past receiving the mobility and
physically disabilities?

Q4: what's the role of the local community initiatives and operating programs

that deals with joining the mobility disability within schools?

The study follows containing analyses style depending on the official statements that offering from the administration offices. The society study contains the governmental schools which refer to directory of education in west Bank which include the inclusive education program from 1997-2010.

It depends on the direct notes observer for the official statements and documents.

The study reached to a group of findings as follows:

1. Including the collective education program to the new organization of consular and inclusive special education department in the years 2005-2006, rather than include it within the general department organization.
2. Basic education rights for each national live in Palestinian lands, regardless the sex, religion, faction,, party, ethnics and type of disability. Schools are ended for all students without excluding any of them especially those students who desire to learn and adopt within the school community-schools are open for all.
3. Qualificating of schools in both of the physical and infrastructure aspects, by furnishing upstairs without steps and pathways parallel to the school; entrances and its general facilities as well as building special bathrooms within the latrine (WT) so each of newly built school to be

equipped with those modification, and working on modifying the available schools in coordination with the local community institutions to meet those requirements.

4. The joining or consolidating education counseller are contain working on saving the technical logistics necessary to serve the students who need the special needs such as wheal chairs, walkers and stands for them.

5. Coordinating to be made with the local communities to assist in furnishing services for students through providing devices and supporting materials.

Study Recommendation:

1. Enhancing the relations with the local community institutions, utilizing its role in joining and school qualification process.

2. Providing the comfortable and supporting climate and allocating reward system to the teacher, who deal with student s with special needs in order to minimize their teaching work load.

3. Concentrating on active learning and the competitive and cooperative learning and working within groups utilizing the observing and watching method and verifying the learning method.

4. Starting main office directorate to generalize the experiment and to benefit the physical disability students.

For future researches and studies advises:

1. Making detail study to real factories within the style of detail method input-operations-output.

2. Having compared study for Palestinian experiment with the joining experiments in Arab and foreign countries.

3. Making studies in order to put future vision for future school which contain all students within those disability students school for all students.

المقدمة

انبثقت فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع بمشاركة ذوي المعاقين والأشخاص المصنفين باعتبارهم ذوي احتياجات تعليمية خاصة في نظام التعليم السائد وأزالت العقبات المانعة من التعليم والمشاركة والتي يواجهها جميع الدارسين المعرضين للاستفادة من المشاركة الكاملة في التعليم.

هذه الأفكار انبثقت عن القواعد الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعاقين الصادرة من الأمم المتحدة والتي أشارت إلى تسليط الأضواء على قضية إبعاد المعاقين عن كافة مستويات التعليم والمجتمع، والعقبات الهائلة التي مازالت تواجه المعاقين، والعوائق أمام دمج الدارسين ذوي الاحتياجات الخاصة وسبل تذليلها ودور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في تقديم الدعم لتعليمهم. [1]مؤتمر التربية للجميع في جومتيان – تايلاند سنة 1990م وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الأفراد بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

حرصت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ تسلمها التعليم في فلسطين عام 1994م بعد نقل الصلاحيات المدنية في قطاع غزة والضفة الغربية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية إبان توقيع إعلان المبادئ واتفاقيات الحكم الذاتي بين الفلسطينيين والإسرائيليين في واشنطن لوضع حد للمواجهة والصراع في المنطقة. [2]

وفي شهر آب 1994 م تأسست وزارة التربية والتعليم العالي وأنيطت بها وزارة جديدة تم تسميتها وزارة التعليم العالي وتم إعادة تسمية الوزارة الأم من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التربية والتعليم العالي.

ومنذ النشأة كان الحرص على مواكبة التطور الهائل والمتعدد الجوانب في مجال التربية والتعليم برفع مستوى التعليم وتطوير البنية التحتية في مجال تطوير قدرات معلمي ومعلمات المدارس وتحسين الأداء الإداري وتطوير المباني القائمة وإقامة أبنية مدرسية جديدة.

كذلك تعدى اهتمامها ليشمل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة – الأفراد الذين يختلفون في أدائهم عن الأداء العادي للأطفال لدرجة لا تعود المناهج التربوية والظروف البيئية العادية ملائمة لهم ما يستلزم تقديم برامج تربوية مساعدة وخاصة بهم تشمل الأفراد الموهوبين والمعاقين.

---

[1]توني بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1–15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .

[2]نصير أحمد الرياوي، "مرجع سابق", ص4.

فبدأت الوزارة بتنفيذ عدة مشاريع لتطوير المدارس القائمة وبناء مدارس جديدة حيث تبنت الوزارة عدة برامج تطويرية من بينها مشروع التعليم الجامع سنة 1996م الذي انبثقت فكرته بعد عقد المؤتمر الدولي في سلامنكا في إسبانيا عام 1994م. و انطلاقاً من المبادئ العامة للتعليم الفلسطيني يعتبر التعليم وتكافؤ الفرص من أولوياتها، فأولت الوزارة اهتماماً كبيراً بهذه الفئة فأنشأت قسماً خاصاً ثم دائرة التربية الخاصة لتعتني بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في النظام التعليمي العام وتقديم الدعم النفسي والأكاديمي والاجتماعي وتوفير البيئة التربوية المناسبة لهم.

فعملت الوزارة على تبني مشروع التعليم الجامع، التعليم الذي لا يستثني أحداً من الطلبة بغض النظر عن الفروق الفردية والصعوبات والإعاقات التي تواجههم، وملبياً الاحتياجات الفردية لكل منهم[3] وبهدف تكريس الاهتمام بتحقيق فرص متكافئة لتعليم جميع الأفراد بما بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكرست جهداً كبيرا لدمج الإعاقات الحركية في المدارس.

[3] وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م ص 1-3 .

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والحركية.

1- تصور إدارة المدارس لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.

2-تخوف بعض المعلمين من عدم نجاح تجارب الدمج لذوي الإعاقات الحركية والجسدية في المدرسة العادية.

3-على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل الارتقاء وتطوير الأداء, وجهود المؤسسات المدنية والقومية ومؤسسات المجتمع المدني. إلا أن ذلك كله لم ينه المشكلة, ويتضح ذلك فيما يلي:

1-التخوف من عدم نجاح تجارب الدمج.

2-الضغط النفسي لدى البعض والنفور من الإعاقات الحركية والجسدية والكرسي المتحرك من قبل بعض المعلمين.

3-التخوف من تحمل مسئولية الطلبة الذين يعانون من ضمور العضلات في الدخول والخروج من الصف وفي الاستراحة والطابور الصباحي ومغادرة الطلبة المدرسة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للاجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الاول: كيف نشأ برنامج التعليم الجامع ومراحل تطبيقه وأهدافه العامة والخاصة؟

السؤال الثاني: ما آلية دمج ذوي الاعاقات الجسدية في المدرسة العادية؟

السؤال الثالث: ما المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارة المدارس المستأجرة والمبنية قديما في استقبال الاعاقات الجسدية والحركية؟

السؤال الرابع: ما دور مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة مع الاعاقة الحركية في الدمج المدرسي؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتضمن برنامج التعليم الجامع والية دمج الإعاقات الحركية في المدرسة النظامية ضمن الفصول الدراسية.

الحدود البشرية: يطبق البحث على الطلبة ذوي الإعاقات الحركية في المدرسة الحكومية.

الحدود المكانية: يطبق البحث على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الحدود الزمنية: يطبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2007-2008م في الفترة الواقعة بين 2007/8/25م-2007/10/20م.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف الآتية:

1- الاطلاع على برامج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دمج الاعاقات الجسدية في الفصول الدراسية.

2- التعرف على واقع ممارسات عمليات الدمج للاعاقة الجسدية والحركية في المدارس الحكومية.

3- الكشف عن المعيقات البيئية والابنية المدرسية التي تواجه دمج الاعاقة الحركية .

4- بيان التجربة الفلسطينية والية تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

اهمية الدراسة:

1- يعتبر هذا البحث من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الباحث.

2- يرجى أن يعطى هذا البحث إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.

3- استفادة المعنيين من هذا البحث وتطبيقاته.

مصطلحات الدراسة:

برنامج التعليم الجامع: اعتمد البرنامج مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الاعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية.

الدمج: "تمكين الأطفال من الالتحاق بالمدارس ورياض الاطفال مع غيرهم من الطلاب العاديين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون الى البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الاغاثة الطبية – برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م).

الدمج المدرسي: تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في المدرسة الحكومية ، وعلى وزارة التربية تهيئة المدرسة بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو سمعية أو عقلية أو حركية أو نطقية ولا يستطيعون مجاراة أقرانهم من الطلبة العاديين وكذلك الطلبة الموهوبين والمتفوقين والذين لديهم ابداعات مميزة ا تستطيع المدرسة العادية تلبية احتياجاتهم.

المعاق حركيا: "هو الشخص الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله بطريقة تحد من وظيفتها العادية وبالتالي تؤثر على تعليمه واعالته لنفسه".(أنظر:د.زينب محمود شقير:نداء من الابن المعاق،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية-القاهرة،2001).

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997م-2007م.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من 1997/3/3م-2007/10/20م.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مديرية التربية والتعليم وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية التربية والتعليم وما كتب عن برنامج التعليم الجامع في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية.

عرض النتائج وتحليلها

بعد جمع البيانات ودراسة المعطيات تم التوصل إلى ما يلي للإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: كيف نشأ برنامج التعليم الجامع ومراحل تطبيقه وأهدافه العامة والخاصة في المرحلة التجريبية من المشروع؟

بعد تقديم أهداف المشروع وخطته للدول المانحة من قبل وزارة التربية والتعليم وتبني منظمة اليونسكو العالمي للمشروع ومساهمة منظمة دياكونيا – ناد – النرويجية ومؤسسة الإغاثة الفردية السويدية وتبنيهما الدعم المادي اللازم، مر المشروع بعدة مراحل تطبيقية على النحو التالي: [4]

1-أعدت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخطط اللازمة لفتح أبواب المدارس أمام جميع الطلبة بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة وبدعم كامل من اليونسكو بوضع الخطط العريضة لمشروع تجريبي لمدة ثلاث سنوات وعينت الوزارة إدارة للبرنامج وكان الدافع لتبني هذا البرنامج وجود عدد كبير من المعاقين في الأراضي الفلسطينية وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلية قد أهملت هذه الشريحة من الرعاية والتعليم.

[4] صياغة الأهداف من خلال ورشات العمل التي كانت تعقدها وزارة التربية لأعضاء فريق التعليم الجامع لسنة 2000 – 2001.

2-بدأ التنفيذ الفعلي للبرنامج بعد توقيع اتفاقية التعاون بين وزارة التربية ومؤسسة دياكونيا-ناد النرويجية ومؤسسة الإغاثة الفردية السويدية بتاريخ 1997/2/20 م وتم تعيين مديراً لمشروع التعليم الجامع وتعيين 36 عضواً موزعين على مديريات التربية والتعليم.[5]

3-عملت إدارة البرنامج على عقد لقاءات مع أعضاء الفريق (36) عضواً لتعريفهم بالمشروع وأدوارهم وبعد كل لقاء وورشة عمل كان يقوم عضو الفريق بزيارة المديرية والمدارس للتعريف بالمشروع وطرح فكرته من خلال عقد لقاءات وإجراء حوار ونقاش مع مديري ومعلمي المدارس ثم العمل بالتطبيق الميداني للأنشطة والواجبات للقاءات العمل لمعايشة الجو التربوي في المدارس.

4-عمل الفريق على عقد لقاءات أسبوعية في مديريات التربية لتبادل الخبرات والآراء في آلية سير العمل وخطة العمل، كما تم عقد لقاءات مع اللجنة الاستشارية من قسمي الإشراف والإرشاد لتبادل الخبرات وسماع وجهات النظر والاقتراحات من أجل مصلحة العمل في المرحلة الأولى من مراحل المشروع.

5-عقد لقاءات على مستوى الوطن و تشمل منطقة الجنوب التي تضم مديريات أريحا، القدس، بيت لحم، رام الله، الخليل، جنوب الخليل، ومنطقة الشمال التي تضم مديريات نابلس، جنين، قلقيلية، طول كرم، قباطية، ومنطقة القطاع التي تضم غزة، خان يونس، وشمال غزة.
وعقد لقاء مركزي مع إدارة البرامج في وزارة التربية والتعليم لوضع خطط العمل وتبادل الخبرات ووجهات النظر وإعطاء تغذية راجعة من إدارة البرامج لآلية سير العمل.
كذلك عقد لقاء لمديري التربية والتعليم في مختلف المحافظات لتعريفهم بالمشروع وأدوارهم وأهمية تعاونهم.

6-عقد لقاءات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجامعات والوزارات التي لها علاقة بالعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من أجل تعريفهم بالمشروع وآرائهم في العمل. [6]

7-تدريب أعضاء الفريق حيث كانت عملية التدريب على النحو التالي:
شملت عملية التدريب لأعضاء الفريق من قبل خبراء محليين ودوليين عن طريق منظمة اليونسكو العالمية لتطوير قدرات الفريق حيث تدربوا علو ورشات العمل واللقاءات التربوية في مجالات الاحتياجات الخاصة-الإعاقات-.

---

[5] نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م ،ص 8 .

[6] وزارة التربية والتعليم ، التعليم الجامع ، "مرجع سابق "، ص 3؛

- وزارة التربية والتعليم ، قرار إداري رقم و ت /7752/40/4 بتاريخ 2000/9/12م بشأن الاجتماعات التنسيقية لأعضاء فريق التعليم الجامع ، رام الله / 2000م .

8- بعد اختيار الفوج أو الجيل الأول من المدارس لمشروع التعليم الجامع بناء على معايير محددة, وقع الاختيار على 30 مدرسة، 25 في الضفة و5 في غزة فتم عقد ورشات ولقاءات تربوية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1999/98م بالاعتماد على مرجع تدريب المعلمين المقر من منظمة اليونسكو بعنوان الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة والذي يحتوي على أربع وحدات تدريبية وهي: [7]

أ- مقدمة عن الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة.

ب-الاحتياجات الخاصة بالتعاريف وأوجه الاستجابة.

ت-في سبيل مدارس فعالة للجميع.

ث-المساعدة والدعم.

ج-

واستمرت عملية التدريب 12 يوماً دراسياً في إحدى وثلاثين مدرسة مختارة لمشروع التعليم الجامع بهدف جعل المعلم يعيد النظر في تفكيره واتجاهاته وممارساته داخل قاعة الصف بشأن جميع الطلاب بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة وبلغ عدد المعلمين الذين تلقوا دورات تدريب (355) معلماً ومعلمة بواقع ست وثلاثين ساعة تدريب في العام الدراسي، في المرحلة التجريبية للمشروع بالاعتماد على المرجع التدريبي المعد من اليونسكو وتم التوسع تدريجيا في اختيار المدارس بمعدل مدرستان إلى ثلاثة لكل مديرية.

للمرجع التدريبي أثر واضح في التشجيع على تنمية المدارس الجامعة وتوفير أنشطة للمعلمين يطلعون من خلالها على استراتيجيات التعلم والتعليم القائمين على التعلم والدمج وتساعد على اعتماد هذه الاستراتيجيات سواء على مستوى الأفكار أو على صعيد الممارسة العملية.

ويساعد المعلمون على تشاطر وتبادل الخبرات وإعادة النظر فيها والاستعانة بالخبرات والتجارب التي يقرءون عنها أو يلاحظونها لدى غيرهم وذلك بالتدريس التشاركي أو العمل في مجموعات معينة في وقت واحد.[8]

9-أما اختيار الفوج أو الجيل الرابع لمدارس التعليم الجامع فقد تم من خلال زيارة عضو فريق التعليم الجامع للمدرسة وعقد لقاءات فردية وجماعية مع المعلمين وروعي في الاختيار سهولة الوصول إليها في ظل الحصار والإغلاق خلال انتفاضة الأقصى – قريبة من موقع سكن عضو الفريق و قد تم تدريب المعلمين بالاستناد إلى مرجع تدريب المعلمين وتم الاختيار في 2002/10/1م و في الأعوام التي تلت تم اختيار مدارس أخرى وتدريب المعلمين فيها على نفس المرجع التدريبي وإضافة بعض المواد المتعلقة بالإعاقات المتنوعة ومنها الإعاقة الحركية.

---

[7]ميل أنيسكو و آخرون ، "والاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م) ص ص 1–20.

[8]تونى بوث، "مرجع سابق"، ص 14؛

– وزارة التربية والتعليم ، قرار إداري و ن /349/40/4 بتاريخ 1999/1/25م ، بشأن اختيار مدارس جديدة (الفوج الثاني) لبرنامج التعليم الجامع ذوي الاحتياجات الخاصة ، رام الله ، 1999م.

10-تم تعميم فكرة البرنامج لتشمل جميع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

أهداف التعليم الجامع

1- الأهداف العامة لبرنامج التعليم الجامع

أ- تطوير سياسات تنحو باتجاه التعليم للجميع وذلك على صعيدي الوزارة والمديريات مع ضمان الاستمرارية في هذا المجال.

ب- بناء قدرات مديريات التربية والتعليم على تطوير مفهوم الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس التابعة لها.

ج- إرساء أسس التعاون بين الوزارة والمؤسسات والمنظمات الأخرى لمساعدة ودعم الأطفال والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

د- تحقيق تكافؤ الفرص من خلال المدرسة الجامعة لكل فئات الطلبة.

2- الأهداف الخاصة لبرنامج التعليم الجامع [9]

أ- تطوير قدرات المعلمين للتعامل مع الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة.

ب- تطوير وتأهيل المدارس المشاركة وتزويدها بالتسهيلات الفيزيائية التي تسمح لجميع فئات الطلبة بدخولها.

ج- تطوير قدرات المعلمين على تطويع المناخ ليتناسب مع الفروق بين الطلبة وملبياً لاحتياجاتهم.

د- تطوير طرق وأساليب تعليمية تناسب وتلائم جميع الطلبة ملبية للاحتياجات الخاصة بهم.

ه- تطوير وسائل تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

و- العمل على تعديل الاتجاهات نحو سياسة التعليم حق للجميع.

ز- العمل ضمن مبدأ أن كل شخص لديه احتياجات تربوية خاصة.

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما آلية دمج ذوي الاعاقات الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية؟

قضية الدمج قضية أخلاقية تعتمد على تقبل الطالب والمدير والمعلم والاهالي وموقع المدرسة وتعاون الآباء ومؤسسات المجتمع المحلي في توفير الخدمات وتقديم التسهيلات الملائمة ، ويتم تسجيل الطالب في اقرب مدرسة لمكان سكنه مما يمكنه من سهولة الوصول إلى المدرسة.

عملية التحاق الطالب المعاق حركيا مع الطلاب العاديين في قاعة الصف لمعايشة الجو والمناخ المدرسي ، وذلك لتوفير فرص التفاعل الاجتماعي والاكاديمي للعمل على اعدادهم للحياة الاجتماعية العاديةمن خلال توفير فرص العمل ليكونوا افرادا منتجين، وتأهيلهم نفسيا

---

[9] وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999 ص 14.

واجتماعيا للعيش بشكل مستقل في مناطق سكنهم بالاعتماد على الذات وصقل شخصياتهم في الجوانب الاجتماعيةوالسلوكية والوظيفية والمجتمعية .

أسباب الدمج المدرسي:-

1-تحقيق الاعتراف والتقبل لجميع الطلبة بما فيهم ذوي الاعاقات الحركية والجسدية.
2-الاستناد إلى مبدأ حق التعليم للجميع ومبدأ تكافؤ الفرص-من التشريعات والقوانين-.
3-تزايد أعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة ظروف الاحتلال القهرية خلال الانتفاضة.
4-تعديل الوصمة الاجتماعية المرتبطة بمفهوم الاعاقة مما يترك أثرا يتمثل في موقف الفرد نفسه.
5-زيادة فرص التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف ، ومرافق المدرسة ، والانشطة اللاصفية.
6-تعديل الاتجاهات المتعلقة بالرفض وعدم التعاون إلى اتجاهات ايجابية نحوهم.
7-توفير فرص التعليم إلى أكبر عدد ممكن من ذوي الاحتياجات الخاصة وتسجيلهم في المدرسة العادية.
9-توفير الكلفة الاقتصادية فيما يتعلق بفتح مراكز التربية الخاصة.

تسجيل والتحاق الطالب المعاق حركيا وذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية يمر بعدة مراحل:

المرحلة الاولى:مرحلة التهيئة والتقبل:

1-دراسة وضع الطالب وتهيئته نفسيا للتعايش مع جو المدرسة بهدف تحقيق التقبل الذاتي.
2-تهيئة الأهل حول الاجواء المدرسية والبيئة الجديدة التي سينتقل اليها.
3-تحديد موقع المدرسة التي يتم دمج الطالب فيها.
4-زيارة المدرسة من قبل مرشد التعليم الجامع و التربية الخاصة وعقد لقاءات تربوية بشكل فردي مع مدير المدرسة واطلاعه على مبدأ الدمج وسياسة البرنامج.
5-دراسة الوضع الفيزيقي للمدرسة من ناحية موقع الصف ومرافق المدرسة والتسهيلات البيئية في المدرسة.
6-عقد لقاء تربوي مع الهيئة التدريسية حول عملية الدمج لتهيئة الاجواء وتحقيق التقبل لمبدأ الدمج.
7-تهيئة الطلبة لتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة ويقوم بهذا الدور المرشد التربوي في المدرسة مع المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع.
8-زيارة الصف الذي يلتحق به المعاق حركيا والجلوس مع طلبة الصف برفقة مدير المدرسة والمرشد التربوي ومربي الصف وتهيئتهم لتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة.
9-عرض فيلم أو توزيع نشرة أو عمل محاضرة عن دمج ذوي الحتياجات الخاصة في المدرسة.
10-عقد لقاء تربوي في المدرسة لأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للحديث عن هذه الظاهرة.

المرحلة الثانية:مرحلة التسجيل والتحاق الطالب بالمدرسة:
1-فتح ملف خاص للطالب ضمن ملف التعليم الجامع في المدرسة يضم التقارير الطبية والمتابعات مع الطالب ووصف الاجهزة والادوات المساندة التي يستعملها الطالب.
2-تنسيق زيارات معاقين حركيا إلى المدرسة وخاصة النماذج الناجحة –معاق حركيا يقود سيارة-.
3-انزال طلبة الصف الذي سيلتحق به الطالب إلى الطابق الارضي وتكون غرفة الصف قريبة من الوحدة الصحية وساحة المدرسة.
4-وضع اللوح-السبورة- بما يناسب الكتابة للمعاق حركيا.
5-يكون اليوم الأول لدمج الطالب بمشاركة الأهل والمرشد الاجتماعي من المؤسسة ذات العلاقة.

المرحلة الثالثة:مرحلة المتابعة والتقييم:
1-الطلب من المعلمين التركيز على التعلم التعاوني والعمل في مجموعات في المرحلة الاولى لعملية الدمج لتحقيق التكيف الاجتماعي مع بيئة المدرسة.
2-تنفيذ أنشطة صفية بطريقة تعلم الانداد ، والتعلم من طفل إلى طفل لتوسيع دائرة الصداقات الاجتماعية.
3-تشكيل لجنة أصدقاء للمعاق حركيا من طلبة الصف والبيئة المحيطة لتكون لجنة دعم ومساندة أكاديمية واجتماعية.
4-في حال حاجة المدرسة إلى تعديلات بيئية يتم التنسيق مع قسم الابنية في المديرية لعمل اللازم. خاصة في الابنية القديمة أو المستأجرة.
5-زيارة الأهل بشكل دوري لمتابعة المعيقات التي تواجه الطالب واطلاع المدير أو مرشد التعليم الجامع عليها.
6-تنسيق التحويل إلى مركز المصادر بهدف تلقي جلسات علاج وظيفي-حسب الاحتياج-أو إلى مؤسسات مهتمة بالاعاقة الحركية.
7-مشاركة الطالب في اللجان الصفية والانشطة الترفيهية واللاصفية والتركيز على حصص الفن والرياضة بأن يشارك في التحكيم أو متابعة الحركات والمشاركة في الاذاعة المدرسية والرحلات.
8-تبادل الزيارات للطلبة والمعلمين مع المؤسسات التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة .
9-التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير بعض الاجهزة والمستلزمات المساندة مثل كرسي متحرك،ووكر،عكازات،تعديل مرات موازية وتعديل في مدخل المدرسة والمرافق الصحية بعمل شواحط- أسطح مائلة-.
10-تكون عملية المتابعة للطالب في المدرسة من قبل مدير المدرسة ومعلم الصف والمرشد التربوي، ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة والاهل.

وللإجابة على السؤال الثالث:ما آلية التغلب على المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارة المدارس المستأجرة والقديمة في استقبال الإعاقات الحركية؟

تسلمت وزارة التربية والتعليم العديد من المدارس القديمة في بيوت مستأجرة من العهدين الانجليزي والأردني وعهد الاحتلال الإسرائيلي بعد توقيع اتفاقية أوسلو في العام 1994م، ويلتحق بها طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية ، فعمدت وزارة التربية إلى تأهيل الأبنية المدرسية التي تبنى حديثا بعمل ممرات-شاحط- في مدخل المدرسة والمرافق المدرسية لتسهيل الدخول والخروج للطلبة الذين يستخدمون الكرسي المتحرك،وأما المدارس القديمة تم التنسيق مع المؤسسات المحلية وخاصة جمعية الشبان المسيحية ومؤسسة رفيد والهلال الأحمر والمجتمع المحلي لتأهيل هذه المدارس بعمل الشاحط--RAMP والحمام الخاص في الوحدة الصحية وإنزال غرفة الصف الذي يدرس فيه الطالب إلى الطابق الأرضي وقريب من الوحدة الصحية.

تم التغلب على المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارات المدارس فيما يتعلق بالبناء المدرسي على النحو التالي:

1- تشكيل لجنة تأهيل البناء المدرسي وتضم النائب الفني في المديرية ومدير المدرسة والمرشد التربوي وعضو فريق التعليم الجامع لدراسة الاحتياجات والأولويات في مدرسة التعليم الجامع للعمل على تلبيتها قدر الإمكان لتحقيق المصلحة التربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين لتسهيل فرص التحاقهم في المدرسة من ناحية فيزيائية.

2- فيما يتعلق ببناء شاحط Ramp في مداخل المدرسة والمرافق الصحية بالتنسيق مع جمعية الشبان المسيحية- YMCA - وبرامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي ومؤسسة رفيد وغيرها من المؤسسات من أجل إجراء التعديلات البيئية في المدارس بالتنسيق مع قسم الأبنية وعمل مخططات اللازمة .

3- تم تزويد كل مدرسة بمواد تعليمية مساعدة وأجهزة تساعد المعلم على تحسين العملية التعليمية وتزويد 30 مدرسة مشاركة في المراحل الأولى من المشروع بمبلغ ألف دولار لكل مدرسة من أجل استخدامها في تحسين الأجواء التربوية في تلك المدارس والعمل على تأهيلها بالتنسيق مع المؤسسات والجمعيات واللجان العاملة في المجتمع المحلي.

4- العمل مع قسم الأبنية في المديرية بأن يكون المبنى الجديد مهيأ لاستقبال الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك ببناء شاحط في مدخل المدرسة ومدخل الدورة الصحية والمرافق وبناء حمام إفرنجي وفق المعايير الهندسية التي تخدم ذوي الإعاقات الحركية.

5- توصيف البناء المدرسي الملائم لذوي الاحتياجات الخاصة.

6- يتم تنفيذ التعديلات في المدارس المبنية قديما حسب وجود الإعاقات الحركية بالتنسيق مع المجتمع المحلي والمؤسسات العاملة مع الإعاقة الحركية.

7- تتعرض المدارس لعمليات إطلاق نار من قبل سلطات الاحتلال مما يؤدي إلى زيادة عدد الإعاقات الحركية، وخاصة أن إطلاق النار على طلبة المدارس في المناطق الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية، يتطلب مضاعفة الجهود لتعديل الأبنية المدرسية أو نقل الطالب إلى مدرسة معدلة.

وللإجابة على السؤال الرابع:ما دور المؤسسات والبرامج العاملة مع الإعاقة الحركية في الدمج المدرسي؟

من أجل تحقيق الهدف وإنجاح عمليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تم التنسيق مع المؤسسات وبرامج التأهيل العاملة والأخصائيين لتنفيذ أنشطة وقائية وتوعية للمعلمين والطلبة والأهالي و مجالس أولياء الأمور ومن له علاقة بالعملية التربوية حيث التعليم مسئولية الجميع.
كذلك تم رصد قوائم بالمؤسسات والبرامج العاملة وإصدار تعميم فيها يبين نوع الخدمة التي تقدمها كل مؤسسة وموقعها ودورها في عملية التشخيص المبكر والمساعدة في عمليات التأهيل اللازمة حيث تم التعاون مع برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية الإحسان والكفيف والصم والإغاثة الطبية، والجمعية العربية للتأهيل.(أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).

1-معلمون منتدبون من وزارة التربية والتعليم لمراكز التربية الخاصة في المجتمع المحلي

نتيجة للدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات الخيرية, وبرامج التأهيل الخاصة في مجال تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ولتحقيق التعاون والتكامل بين وزارة التربية ومؤسسات المجتمع المحلي ولنجاح عملية الدمج الأكاديمي والاجتماعي تم اعتماد مراكز تربوية منتدبة من التربية والتعليم ويقوم هؤلاء المعلمون بالعمل في المدارس التربوية التابعة للجمعيات الخيرية التي تؤدي خدمات تعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كدعم من وزارة التربية لهذه الجمعيات والمدارس الخاصة ويتم زيارة هؤلاء المعلمون من قبل قسم الإشراف في المديرية مع فريق التعليم الجامع وذلك بزيادة حصص وتقييم الأداء ورفع تقرير لوزارة التربية والتعليم ويكون هذا التقييم سنويا ويتم زيادة عدد المراكز المنتدبة سنويا لدعم هذه المؤسسات التربوية التي تؤدي خدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو العقلية.(انظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).

2-نماذج التحويل المؤقت والدائم

يعاني بعض الطلبة من مشاكل صحية في السمع أو البصر أو الحركة أو النطق ولا يعطي الأهل والمدرسة الاهتمام الكافي لمثل هذه المشاكل، ونتيجة لزيارة مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة للمدرسة للمتابعة الميدانية ومن خلال الاطلاع على نموذج حصر الإعاقات في المدارس ومعاينة الطلبة وحل مشاكلهم تم توزيع نموذج التحويل على المدارس ويتكون من ثلاثة أقسام القسم: القسم الأول خاص بالمدرسة حيث تقوم بتعبئة المعلومات عن الطالب من حيث اسم الطالب وصفه وتاريخ ميلاده وسبب التحويل وملخص بسيط عن حالة الطالب وتاريخ تعبئة النموذج وتوقيع المدير وختم المدرسة.
يرسل النموذج إلى مكتب المديرية وهناك قسم خاص بالمديرية ويشمل الجهة المحول إليها كالمؤسسة والقسم المختص وملاحظات مرشد التعليم الجامع واسمه وتصديق المديرية.

ويرسل للمدرسة عبر البريد المدرسي حيث يوجد لكل مدرسة صندوق بريد خاص بها يوضع فيه جميع الكتب الصادرة عن مديرية التربية. ويراجع سكرتير المدرسة أو مديرها و يأخذ البريد من الصندوق.
يحتفظ المدير بنسخة من نموذج التحويل ويعطي الأهل النسخة الأصلية لمراجعة المؤسسة ذات العلاقة.
أما القسم الثالث خاص بالمؤسسة ويشمل تشخيص الحالة وتوصيات المؤسسة بعد متابعة الحالة وختمه بختم المؤسسة وتوقيعه باسم الأخصائي الذي شخص الحالة وإرجاعه إلى المدرسة مرفق بالتقارير الطبية.
هذا النموذج يعتمد لتحويل الإعاقات السمعية; لعمل تخطيط سمع, أو البصرية لعمل فحوصات النظر أو الحركية أو النطقية أو العقلية لعمل تقييم القدرات العقلية والوضع التحصيلي للطالب المحول إلى المؤسسة ذات العلاقة.(أنظر ملحق نموذج التحويل).

3-التعليم البيتي ولجنة الدعم والمساندة

يعاني بعض الطلبة من مشاكل صحية أو إعاقات تؤثر على غيرهم أو يتأثرون من الطلبة الآخرين كمرض نقص الجلايكوجين الوراثي أو المرض الفقاعي المائي أو هشاشة العظام أو سكنى الطالب في منطقة نائية وعرة يصعب عليه الوصول إلى المدرسة وهو على كرسي متحرك مثلا:" طالب يسكن بالقرب من منطقة الدبوية في الخليل وهي منطقة مسيطر عليها إسرائيليا إضافة إلى أنها مغلقة بحواجز وسدات من الاسمنت. فحركة الطالب على كرسي متحرك يشكل خطورة كبرى عليه "(أنظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم الفلسطينية رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م).
هذه الحالات وغيرها تسجل في سجل المدرسة رسميا واسمه في القوائم ولكن يتم تعليمه في البيت بتعهد خطي من الأهل ومتابعة أوراق العمل وامتحانات المدرسة.

4-لجنة أصدقاء المعاق-لجنة الدعم والمساندة-الأكاديمية والاجتماعية

من خلال تشكيل لجنة أصدقاء –لجنة دعم ومساندة أكاديمية واجتماعية هدفها دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم وتكوين الأصدقاء وتمكينه من التغلب على الصعوبات التي تعترضه، وتتكون لجنة الدعم الأكاديمي والاجتماعي من 6-7 طلاب يتم اختيارهم حسب الرغبة من نفس الصف ومن محيط الطالب وسكنه، وللجنة الأصدقاء مهام منها مساعدته على الدمج في المجتمع المدرسي ورفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من قبل الزملاء ودعمه ومساندته أكاديميا واجتماعيا، واللجنة المشرفة على لجنة الأصدقاء تتكون من مدير المدرسة والمرشد التربوي ومرشد التعليم الجامع ومعلم الصف والباحث الاجتماعي من المؤسسة الدامجة إن وجد، وتقوم هذه بتحديد احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة والأخصائيين والقيام بحملات توعية عن المعاقين وحقوقهم، وعمل مجلات حائط وتفعيل الإذاعة المدرسية وعمل برنامج تبادل زيارات للمعاق مع الطلبة –زيارات بيتيه-وعمل برنامج أكاديمي-تعليمي- من الطلبة لدعمه ومساندته.
وهذه اللجنة تشكل داخل المدرسة لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقات الظاهرة التي تحتاج الدعم والمساندة.

5-قاعدة بيانات إحصائية-نموذج حصر الإعاقات

في مطلع كل عام دراسي يتم توزيع تعميم صادر عن مديرية التربية والتعليم على المدارس لحصر الإعاقات الظاهرة في كل مدرسة ويتضمن التعميم التعريفات المبسطة لكل إعاقة، ومنها الحركية وهي فقد أحد الأطراف السفلية, أو فقد احد الأطراف العلوية أو فقد الأطراف العلوية والسفلية أو شلل دماغي".

كما يتضمن التعميم سبب الإعاقة هل هي إعاقة خلقية أو أثناء الولادة هو أثناء الولادة أو خلقية، أو حوادث، أو مرض، أو إصابة انتفاضة، أو وراثة؟

كذلك يتضمن قائمة بالأدوات والاحتياجات حسب الإعاقة، وتعديلات في المدارس بعمل أسطح مائلة وتعديل في الوحدة الصحية أو بحاجة لكرسي متحرك أو عكازات أو ووكر للإعاقة الحركية واحتياجات كل إعاقة في المدرسة.

بعد تعبئة النموذج من قبل المدرسة يتم إرساله إلى مكتب المديرية ويقوم فريق التعليم الجامع بتفريغ البيانات على جهاز الحاسوب باستخدام برنامج خصوصي لهذا الغرض- ACCES-

وتتم هذه العملية في جميع المديريات ويتم إرساله إلى وزارة التربية والتعليم لتشكيل قاعدة بيانات إحصائية عن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتم تحديثها مع مطلع كل عام دراسي.

6-طلبة الثانوية العامة من ذوي الاحتياجات الخاصة

يتقدم الطلبة لامتحان الثانوية العامة في المباحث المعتمدة من قبل الوزارة في الفرعين العلمي-العلوم الطبيعية والأدبي-العلوم الإنسانية، ويكون الامتحان محددا بتاريخ 6/6 من كل عام دراسي، وبالنسبة لامتحانات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الإعاقة الحركية والجسدية يعامل كأي طالب عادي ولكن بناء على تقرير طبي ومعاينة لجنة طبية محلية من مديرية الصحة في المنطقة التي يدرس فيها حيث أشارت بعض التقارير إلى حاجة الطالب لمساعد في الكتابة، حينها يتم تعيين معلم مساعد للكتابة عن الطالب دون مراعاة احتياجاته الخاصة كالطالب الكفيف بإعفائه من مادة الرياضيات والتكنولوجيا والخريطة في مادة الجغرافيا.

7-يوم المعاق العالمي 12/3 ويوم المعاق العربي12/13

يحتفل بيوم المعاق العالمي في الذكرى السنوية 12/3 ويتم توزيع نشرة من قبل وزارة التربية والتعليم على المديريات ثم توزع على المدارس لقراءتها في الإذاعة المدرسية (أنظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم الفلسطينية رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م) كما يتم إصدار تعميم للمدارس من قبل مديريات التربية والتعليم لتنفيذ أنشطة خلال أسبوع بتخصيص حصة دراسية للحديث عن حقوق المعاقين وتبادل الزيارات مع مدارس التربية الخاصة، كذلك تقوم الجمعيات والبرامج العاملة في مجال التأهيل بعقد لقاءات توعية للمعلمين وطلبة المدارس والأهالي عن آلية التعامل مع الإعاقة والكشف المبكر، والطلب إلى الطلاب كتابة مواضيع إنشائية باللغتين العربية والإنجليزية عن الإعاقات وتخصيص حصة الفن والرسم، ثم كتابة تقرير عن النشاطات وإرساله لمديرية التربية والتعليم للتعبير عن هذه الظاهرة.

8-الأندية والمخيمات الصيفية-مخيمات الدمج:

يقوم قسم النشاطات في المديرية بتنفيذ مجموعة من الأندية والمخيمات الصيفية في العطلة الصيفية وهذه أنشطة ترويحية وترفيهية للطلبة تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة لملء أوقات فراغهم بشكل ايجابي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق مشاركتهم في نشاطات متعددة وفق ميولهم ورغباتهم وكذلك تنمية الروح القيادية والعمل الجماعي والمساهمة في خدمة وتنمية

المؤسسات والبرامج العاملة في التأهيل لتنفيذ أنشطة مشتركة.(أنظر الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).

9-ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة

نتيجة الزيارة الميدانية لمرشد التعليم الجامع للمدارس تم فتح وتأسيس ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة في كل مدرسة يشرف عليه المعلم المسئول وأعضاء لجنة التعليم الجامع، ويحتفظ به عند سكرتير المدرسة ويشمل الملف: "الصادر والوارد، الخطة السنوية، الانجازات، ملف تدريب المعلمين، وفي مطلع كل عام دراسي يتم عقد اجتماع لجميع المعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس لمناقشة المهام والمسئوليات وخطة العمل والية المتابعة والتقييم لعمليات الدمج في مختلف جوانب الإعاقات في المدارس. أمر إداري رقم2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن وزارة التربية والتعليم، وكتاب رقم 617/5/22 بتاريخ 2006/3/13م الصادر عن مديرية التربية والتعليم في الخليل).

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1- ضم برنامج التعليم الجامع ضمن الهيكلة الجديدة الى دائرة الارشاد التربوي والتربية الخاصة في العام 2005-2006م بعد أن كان ضمن هيكلية الادارة العامة للتعليم العام.

2-حق التعليم الاساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الاعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحدا وخاصة الطلبة القابلون للتعلم .

3- تأهيل المدارس من الناحية الفيزيقية والبنية التحتية بعمل شواحط وممرات في مداخل المدرسة والمرافق العامة وكذلك بناء حمام خاص في الوحدة الصحية، فكل مدرسة تبنى من جديد يتوفر فيها هذه التعديلات والعمل على تعديل المدارس القائمة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي.

4- سعى مرشدو التعليم الجامع على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من كراسي متحركة وووكر وعكازات.

5- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة للمساعدة في تقديم الخدمات للطلبة بتوفير أجهزة ومواد مساندة.

التوصيات والمقترحات

أ-التوصيات العامة

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.

2- توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلمين العاملين مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بتخفيف العبء التدريسي عنهم.

3- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.

4- فتح مركز مصادر في كل مديرية لتعميم التجربة والاستفادة من أخصائي العلاج الوظيفي للطلبة ذوي الإعاقات الحركية.

ب- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.

2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.

3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

كتب ومراجع:

1. بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م- الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.
2. د.زينب محمود شقير:نداء من الابن المعاق،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية- القاهرة،2001م قرارات إدارية
3. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م.
4. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري رقم و ت /7752/40/4 بتاريخ 2000/9/12م بشأن الاجتماعات التنسيقية لأعضاء فريق التعليم الجامع ، رام الله / 2000م .
5. وزارة التربية والتعليم ، أمر وزاري رقم و ت 8189/40/4 بتاريخ 2001/9/20 بشأن خطة عمل فريق التعليم الجامع في المديريات ، رام الله 2001م ؛
6. مديرية التربية والتعليم –أمر إداري رقم 5860/11/2 بتاريخ 2002/10/10م بشأن اختيار المدارس لبرنامج التعليم الجامع – الخليل 2002م ؛
7. مدرسة عيسى المشني للبنين ، أمر إداري رقم 20/9/1 بتاريخ 2002/9/24م بشأن رغبة المدرسة الانضمام لبرنامج التعليم الجامع ، الخليل- الشيوخ ، 2002م
8. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري و ن /349/40/4 بتاريخ 1999/1/25م ، بشأن اختيار مدارس جديدة (الفوج الثاني) لبرنامج التعليم الجامع ذوي الاحتياجات الخاصة ، رام الله ، 1999م.
9. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999.
10. مديرية التربية والتعليم ، أمر إداري رقم 6982/438 بتاريخ 1998/9/5م بشأن حضور ورشات العمل ، الخليل 1998م.
11. محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع
12. كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).
13. الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).

14. أنظر كتاب رقم 1069/3/22 بتاريخ 2007/5/26م الصادر عن مديرية تربية الخليل وكتاب رقم و ت /4316/40/9 بتاريخ 2007/5/22م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم).
15. أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).
16. انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).
17. أنظر كتب رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م
18. أنظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن تربية الخليل) وكتاب رقم 3645/40/9 بتاريخ 2007/4/29م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم)
19. أنظر كتاب رقم 2561/11/2 بتاريخ 2005/11/1م الذي تم فيه ترشيح معلم مسئول التعليم الجامع وحضوره اللقاءات التدريبية الصادر عن مديرية التربية والتعليم وكتاب رقم و ت/3196/3/11 بتاريخ 2007/4/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم) .
20. كتاب رقم 891/5/22 بتاريخ 2007/4/25م الصادر عن مديرية التربية والتعليم- الخليل).
21. كتاب رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م).
22. الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).

ا لمجلات والدوريات

1. نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م ،ص 8 .
2. ميل أنيسكو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م).
3. نصير عاروري، "لقاء مع البروفيسور كنت الكف"، جريدة مسيرة التربية تصدر عن وزارة التربية والتعليم
4. حلوة باعني وإدريس جرادات ، "ورشة عمل الاحتياجات الخاصة في قاعة المدارس" ، المنعقد في مركز تدريب المعلمين ، مديرية التربية والتعليم ، الجيل الأول والثاني لمدارس التعليم الجامع / الخليل ، 1997-19998 .
5. جريدة مسيرة التربية، "المعلمون يهربون إلى الأعمال الإدارية"، (السنة الرابعة ، العدد 31 أيلول 2000م) ص 8 .
6. كمال خليل يونس، "الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة إلى قسم التربية – كلية التربية – جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، 1996م .

7. المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين ،المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه مدير المدرسة في مجتمعنا الفلسطيني من بحوث مؤتمر المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين لمناقشة المشاكل الفنية والإدارية التي تواجه المدير المنعقد في الفترة بتاريخ 1997/9/5م رام الله النشرة الرابعة 1998م ص 4.
8. عبد الحكيم أبو جاموس، "جورج ملكي الخبير في شؤون التعليم الجامع"، جريدة مسيرة التربية السنة الثالثة – العدد 25 كانون الأول 1999م ص 16 .

الملاحق

ملحق رقم (1)

المعاقون حركيا في المدارس الحكومية في الضفة الغربية 2007/2006

المديرية	احد الأطراف العلوية	احد الأطراف السفلية	الأطراف العلوية و السفلية	شلل دماغي	أخرى	المجموع
جنين	18	68	1	3		90
نابلس	14	148	1			163
سلفيت	9	21		1		31
طولكرم	38	73	6	2	13	132
قلقيلية	2	35	7	6		50
رام الله	14	104	1	1		120
القدس	2	4				6
بيت لحم	21	89	4			114
اريحا	4	6		2		12
الخليل	14	127	2	2		145
جنوب الخليل	35	13	1			49
قباطية	8	49	7	8	9	81
المجموع الكلي	179	737	30	25	22	993

المصدر :قاعدة بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة/الإحصاء/وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم (2) يبين أسباب الإعاقات الحركية

المديرية	لا يوجد سبب	ولادة أو وراثة خلقية	حادث	مرض	انتفاضة	أخرى	المجموع
جنين	70	201	3	5	4		283
نابلس	153	283	21	44	9		510
سلفيت	16	138	8	3			165
طولكرم	171	135	27	25	1	5	364
قلقيلية	39	145	16	17	2		219
رام الله	211	221	22	38	5		497
القدس	23	20	1	4			48
بيت لحم	2	706	34	66			808
اريحا	1	29	4	6			40
الخليل	287	174	24	23	5		513
جنوب الخليل	6	154	2				162
قباطية	114	50	2	11		4	181
المجموع الكلي	1093	2256	164	242	26	9	3790

المصدر :قاعدة بيانات ذوي الاحتياجات الخاصة/الإحصاء/وزارة التربية والتعليم

ملحق رقم(3)جدول يبين احتياجات الطلبة المعاقين حركيا في المديريات التربوية من الأجهزة والأدوات المساعدة

المديرية	اسطح مائلة	تعديلات في المدرسة(البناء)	عكازات	كراسي متحركة
جنين			4	22
نابلس			3	17
سلفيت				
طولكرم			3	4
قلقيلية			2	8
رام الله			9	19
القدس			1	
بيت لحم			3	19
أريحا			1	3
الخليل			2	15
جنوب الخليل				
فباطية	4	1	7	26
المجموع الكلي	4	1	59	122

صور دمج ذوي الإعاقة الحركية

الفصل السادس عشر

تمكين النساء العاملات في العمل من ذوات الإعاقة: دراسة حالة في الميدان -إعاقة حركية

د. ادريس محمد صقر جرادات[1]

[1] د. ادريس جرادات مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير الخليل–فلسطين ، مشرف التربية الخاصة في مديرية تربية شمال الخليل، مرخص اخصائي نفسي من وزارة الصحة الفلسطينية ، ومرخص محكم نزاعات مالية وحقوق أسرية من وزارة العدل الفلسطينية، صدر له 25 كتاب في الدراسات الاجتماعية والتراثية والتربوية، وشارك في اكثر من 50 مؤتمر علمي محكم بتقديم دراسات وأوراق علمية محكمة، ونشر العديد من الدراسات العلمية.

ملخص

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برامج الشركات والمؤسسات التشغيلية في دمج وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقات الحركية في العمل وكذلك التعرف على ممارسات الدمج والمعيقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج والتشغيل من خلال دراسة الحالة والإجابة على السؤال ما ما آلية الدمج للمرأة العاملة من ذوي الإعاقة الحركية في العمل؟ واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة، واعتمدت على الزيارة الميدانية والمقابلة المباشرة والملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة العمل الفلسطينية والمديريات التابعة لها والمؤسسات ذات العلاقة ،وشمل مجتمع الدراسة شركة مصنع - ج.س . ل-للحساسية الاجتماعية-[2] ،وتوصلت إلى حق الفتاة العاملة في العمل بغض النظر عن الإعاقة أن تحصل على أجر مناسب يساعدها على التكيف مع متطلبات الحياة والعيش الكريم.وأوصت بمتابعة وضع النساء العاملات من قبل الجهات الرسمية لتأمين الحق في العمل والعيش الكريم.

الكلمات المفتاحية :المرأة العاملة ، الإعاقة ، الإعاقة الحركية، سوق العمل .

[2] -*"برجاء احترام خصوصية الحالة وإخفاء بعض المعلومات لتخوفها من الطرد والإقصاء من مكان العمل". ورقة مقدمة لمؤتمر حقوق المرأة العاملة بين النظرية والتطبيق في الخليل –مركز الاتصال الفلسطيني والسياسات التنموية بتاريخ 2012/6/2م .تم تطويرها على شكل دراسة.*

Abstract:

The study aimed to review the programs of companies and operational institutions in the integration and employment of persons with mobility disabilities at work, as well as to identify the practices of integration and the obstacles and difficulties facing the process of integration and employment through the study of the case and answering the question What is the integration mechanism for working women with mobility disabilities at work? The study followed the case study approach and the content analysis approach based on official documents and books issued by the relevant ministries and institutions

And it relied on the field visit, direct interview, and intended observation by referring to the records, reports, documents, and books issued by the Palestinian Ministry of Labor and its affiliated directorates and relevant institutions, and the study population included the Factory Company - JS. L - for social sensitivity - and reached the right of the working girl to work, regardless of disability, to receive an adequate wage that helps her to adapt to the requirements of life and a decent living, and recommended that the status of working women be monitored by the official authorities to secure the right to work and a decent life.
Key words**:** Working woman, disability, mobility disability, the labor market.

المقدمة

للمرأة العاملة حقوق وعليها واجبات وأعباء العمل بغض النظر عن نوع الإعاقة التي تعاني منها ، وضمن قانون المعاق الفلسطيني التشغيل بنسبة لا تقل عن 5% من الكادر العامل في المؤسسة أو الشركة أو المصنع أو المعمل، وتوفير المواءمات الضرورية لذلك من عمل شاط أو حمام خاص لخدمة ذوي الإعاقة.

كذلك ضمن القانون السلامة المهنية للجميع بما فيهم ذوي الإعاقة وقانون العمل والعمال يشير إلى ذلك.

لكن يلاحظ أن هناك استغلال للفتاة ذات الإعاقة في الأجر وظروف العمل وساعات العمل وهذا يتطلب تضافر الجهود لمساندة الفتاة والمرأة العاملة والتركيز على ذوات الإعاقة.



مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في مجال عمله في التربية الخاصة في مديريتي التربية والتعليم في الخليل وشمال الخليل وكذلك عمله في مركز السنابل للدراسات ومجلة السنابل وقد بنى علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والحركية.

1- تصور إدارة الشركات والمصانع في سياسة التشغيل لذوي الاعاقة وآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.
2-تخوف البعض من عدم نجاح تجارب الدمج والتشغيل لذوي الإعاقات الحركية والجسدية.
3 -الضغط النفسي لدى البعض والنفور من الإعاقات الحركية والجسدية والكرسي المتحرك من قبل البعض.
4-التخوف من تحمل مسئولية ممن يعانون من إعاقات في الدخول والخروج من بناء الشركة او المصنع .



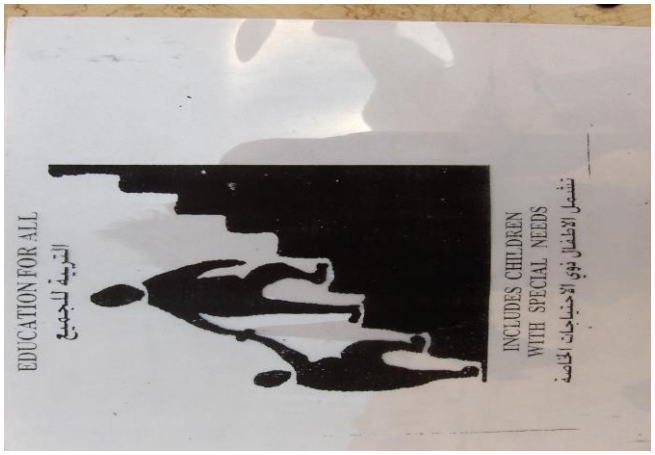
حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة وامكانية تعميم نتائجها في ضوء المحددات الزمنية والمكانية في منطقة الخليل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

1- الاطلاع على برامج وزارة العمل الفلسطينية في دمج الاعاقات وتشغيلها ضمن نسبة 5%.
2- التعرف على واقع ممارسات عمليات الدمج والتشغيل للاعاقة الحركية في الشركات والمصانع .
3- الكشف عن المعيقات البيئية والابنية التي تواجه دمج الاعاقة الحركية .
4- بيان التجربة الفلسطينية والية تطوير عمل المؤسسات والشركات والمصانع والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.



2

اهمية الدراسة:

1- يعتبر هذا البحث من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الطالب.
2- يرجى أن يعطى هذا البحث إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3- استفادة المعنيين من هذا البحث وتطبيقاته.

مصطلحات الدراسة:

الدمج: "تمكين الاشخاص من الالتحاق بالمدارس ورياض الاطفال أو المؤسسات والشركات مع غيرهم من الطلاب أو العاملين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون الى

البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الاغاثة الطبية –برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م).
ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو عقلية أو حركية أو نطقية ولا يستطيعون مجاراة أقرانهم من الطلبة العاديين وكذلك الطلبة الموهوبين والمتفوقين والذين لديهم ابداعات مميزة تستطيع المدرسة العادية تلبية احتياجاتهم.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة العمل العمل والمديريات التابعة لها والمؤسسات ذات العلاقة.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة شركة ومصنع ******-للحساسية الاجتماعية–.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة العمل الفلسطينية ومديرية العمل في الخليل من 2012/3/3-2012/5/15م والمقابلة الشخصية مع الحالة نفسها ومع دائرة شئون الموظفين في الشركة والمصنع.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مديرية العمل وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية العمل وما كتب في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية والمقابلات الشخصية.

عرض حالة الدراسة

1-معلومات عن هوية الحالة
أسم الحالة :ف.ع من ***** ولدت بتاريخ 1968/10/4م
اسم المدرسة:الاساسية للبنات والثانوية للبنات.
معدل الثانوية راسب –توجيهي في الانتفاضة
اسم الوالد:***
المهنة: موظفة في القسم التحضيري
عنوان الوالد:***-شارع النبي ***
رقم التلفون *********
عدد أفراد الأسرة:تسعة أفراد – منهم خمسة ذكور وبنتين والوالد توفي عن عمر 85 عاما بتاريخ 2012/3/18م والوالدة عمرها 80 سنة

ترتيب لحالة بين الأخوة:السادس قبل الأخير
تعيش الحالة مع الوالدة.
تاريخ تسجيل الحالة: منذ عمر سنتين
مصدر الإحالة:الطبيب بعد أخذ الإبر في العضل
نوع الحالة: صحية: خطأ طبي والتشخيص اليوم شلل أطفال
التحصيل الأكاديمي:
توجيهي أدبي بمعدل جيد –راسب في التوجيهي .
الحالة الصحية للحالة:
عانت من شلل أطفال وقصر في الرجل اليسرى أربع سنتيمترات
وترتدي بوت طبي من الجمعية العربية للتأهيل –مرفق تقرير طبي-.
اهتمامات ونشاطات الحالة:
*الجلوس على الكمبيوتر والاتصال والتواصل مع الآخرين عبر الانترنت .
*عضوية مؤسسات مجتمعية .
الحالة الاقتصادية والاجتماعية للحالة:
الأب: متوفي والوضع الاقتصادي للأسرة متوسط
والأخوة عمال وكل واحد منهم له بيت مستقر
الأم:
ربة بيت تبدي اهتمام وحرص زائد
*بحاجة إلى مساجات وعلاج طبيعي
الأخوة:
الأخوة متزوجين والأخوات متزوجات
وضع العاملة وهي طالبة في المدرسة:
*كانت تعاني من مشاكل الحركة والنشاط في استخدام المرافق المدرسية
*التأخر في الأزمات.
* لا يوجد مواءمة بيئية في المدرسة.
كيفية الالتحاق بالعمل:
تمت عملية الالتحاق بالعمل من خلال قراءة إعلان في الجريدة وتوجهت إلى مقر الشركة-المصنع-وعبأت الطلب وأرفقت الشهادات وأجريت معها مقابلة وتم اختيارها أسوة ببقية العاملات والتحقت بالعمل .
ظروف العمل:
1-تم فتح ملف لها في قسم الشئون الإدارية حسب النظام المعمول به في الشركة وحوسبته الكترونيا مثل بقية العاملين وضمن نظام الشركة من أعياد وإجازات وعطل رسمية دون مراعاة خصوصية وضعها في الإجازات .
2-تصعد 63 درجة للوصول إلى مكان عملها في الطابق الرابع –صعوبة بالغة في الصعود وكذلك صعوبة عند النزول والمغادرة.**تحتاج البناية إلى مواءمة بيئية.



56

3-عملها يتطلب حركة –تغليف- ولكنها مجبرة على ذلك-إلصاق البوستر على العبوة.
4-عقد العمل : لا يوجد عقد عمل مع الموظفة ولكن يقتصر فقط على طلب التوظيف والتعيين.
5-عدد ساعات العمل الأسبوعية واليومية :من الساعة السابعة والنصف-الساعة الثالثة والنصف.
6-ساعات العمل الإضافية:بدل ساعات المغادرة فقط.
أجر ساعات العمل الإضافية:لا يوجد أجر على ساعات العمل الإضافية لأنها بدل ساعات المغادرة.
7-ساعات الراحة اليومية:نصف ساعة –نظام العمل نظام الساعة.
الراحة الأسبوعية : يوم الجمعة.
الأجر في يوم الراحية الأسبوعية :بدل يوم إجازة فقط.
تجميع أيام الراحة الأسبوعية: فقط بدل أيام الإجازات الاضطرارية.
8-نوعية العمل الذي تقوم به:التغليف وإلصاق بوستر الشركة على العبوة.
9-إجازة الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية-فقط إجازة عيد الفطر السعيد وعيد الأضحى المبارك.
لا تعتبر الشركة يوم العمال5/1 ويوم رأس السنة الميلادية 1/1 ،عيد الاستقلال 11/15 ، يوم المرأة 3/8 ،عيد الفطر والأضحى والميلاد المجيد والفصح أعياد ا يستحق العامل عليها أجر..
10-الإجازة الثقافية:لا يوجد إجازة ثقافية في الشركة.
11-إجازة الحج :على حساب الموظف فقط.
12-إجازة بسبب الوفاة ومدتها:تعطى للقريب المباشر ومدتها ثلاثة أيام .
13-الإجازة المرضية :يعالج الموظف على تأمين الشركة فقط أثناء العمل .
14-التشغيل في الأعمال الليلية:تخضع فقط للتأخير مدة ساعتين بعد الدوام الرسمي بدل اذونات المغادرة.
15-توفر وسائل الراحة-
*مكان تناول الطعام : لا تتوفر المقاعد المريحة لتناول الطعام.

*مكان تبديل الملابس: غرفة لجميع العاملات ولكل موظفة خزانة خاصة بها.
*صندوق الإسعافات الأولية :متوفر في الشركة.
*ملابس الوقاية الخاصة بالعمل : تزفر الشركة الجزمة والقفازات والطاقية والمريول.
*ظهور لوحة الإعلانات في المنشأة:يوجد في الشركة لوحة إعلانات في غرفة الإدارة.
16-الفحص الطبي: يطلب من الموظف حين تقديم الطلب والموافقة على التعيين بعمل فحص طبي.
17-مياه الشرب: لا يوجد مياه شرب معدنية وإنما من حنفية المطبخ.
18-دورات المياه والمراحيض وأماكن الاغتسال: تم مواءمة حمام خاص لذوي الإعاقة الحركية.
19-تعمل الشركة رحلة ترفيهية للموظفين بتوفير الباص ووجبة الطعام.
20-قبض الراتب: تصرف الشركة الراتب في العاشر من الشهر الذي يليه .وقيمة الراتب الشهري ألف شيكل فقط .

نتايج الدراسة:

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:



1-حق الفتاة العاملة بغض النظر عن الاعاقة أن تحصل على أجر مناسب يساعدها على التكيف مع متطلبات الحياة والعيش الكريم.
2-استغلال أرباب العمل للفتاة المعاقة واضاعة حقوقها القانونية.
3-تشغيلها ساعات عمل اضافية بدون أجر.
4-وسائل الراحة غير متوفرة في العمل.
5-عدم وجود نظام الحد الأدنى من الاجور وغير مرتبط بجدول غلاء المعيشة.
6-أثر الانقسام الفلسطيني وتعطيل دور المجلس التشريعي على اقرار القوانين والتشريعات التي تمس حياة المواطن وحقوقه كافة وتبنيها واقرارها.

7-تخوف المرأة ذي الاحتياج الخاص- المعوقة- من الشعور بالاقصاء والطرد من العمل بسبب اعاقتها .



التوصيات والمقترحات

التوصيات العامة

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والشركات والمصانع التشغيلية والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل والتشغيل .
2-استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي لجميع النساء العاملات بما فيهم ذوات الاعاقة.
3-تكثيف ورش العمل والتدريب على مؤشرات الشك والمواءمات لجميع العاملين في الشركة والمصنع.
4-العمل على مواءمة الأبنية بعمل شاحط وحمام خاص لخدمة ذوي الإعاقة.

بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.
2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج والتشغيل في الدول العربية والأجنبية.

توصيات للمؤسسات الحقوقية:

1-العمل على رفع درجة الوعي لتحقيق المساواة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة مع الرجل.
2-تنمية الجانب الحقوقي لدى المرأة العاملة للدفاع عن حقوقها والقضاء على اشكال التمييز.

3-رفع درجة المعرفة القانونية لدى أرباب العمل.
4-تكثيف العمل على البرامج الاعلامية في محطات الاذاعة والتلفزة المحلية.
5-عقد ورشات عمل متخصصة لتعديل الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة.

توصيات لوزارة العمل الفلسطينية:
1-تكثيف زيارات التفتيش المفاجئة للمنشآت والمشاغل الصغيرة.
2- مطالبة المؤسسات التشغيلية العمل على توفير شروط وبيئة العمل المناسبة.
3-نشر وتعميم الثقافة القانونية.
4-العمل على تطبيق نسبة التشغيل لذوي الاعاقة ولا تقل عن 5%.
5-أن تصدر وزارة العمل الفلسطينية حسب المادة 24 من قانون العمل قرارا بتحديد الحد الأدنى للأجور التي تدفع للعمال.
6-أن يكون عقد العمل بين المشغل والعامل مكتوبا وموقع حسب الأصول.



المراجع

كتب ومراجع:

1. من زياد عمرو:دليل المعلم لتعديل اتجاهات الطلبة نحو الأشخاص المعوقين ، مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية بيت لحم حزيران 2010م.
2. سحر عبد اللطيف ابو صالحه:القانون وحقوق المرأة،مركز البرامج النسوية،نابلس.**.
3. ،المرشد القانوني في حماية حقوق العاملات-مشروع حماية حقوق النساء العاملات في المشاغل الصغيرة في محافظة الخليل 2012/2011م-المركز الفلسطيني للاتصال والسياسات التنموية،الخليل.
4. الحقوق والحريات بين النظرية والتطبيق،مركز حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية، رام الله كانون الثاني 2008م.
5. وضع حقوق الإنسان في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية :السياسات التشريعية وأثرها على حقوق الإنسان خلال 2011م.،التقرير السنوي 17 كانون أول وثاني 2011م.
6. دورية دراسات المرأة والنوع الاجتماعي معهد دراسات المرأة –جامعة بير زيت 2009م.
7. بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م- الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.
8. د.زينب محمود شقير:نداء من الابن المعاق،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية-القاهرة،2001م قرارات إدارية
9. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م.

المجلات والدوريات

1. بهجت الحلو :كلام في حرية الرأي والتعبير:مجلة الفصلية:تصدر عن الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان-عدد خاص عن الحريات العامة في فلسطين،العدد 41 تشرين الثاني 2010م.
2. نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م ،ص 8 .
3. ميل أنيسكو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م).
4. الزيارات الميدانية والمشاهدات العينية
5. المقابلة الشخصية.

الملاحق

ملحق قصيدة شعرية للشاعر الراحل محمود درويش بعنوان السروة انكسرت

السروة انكسرت كمئذنة، ونامت في
الطريق على تقشف ظلها ،خضراء داكنة
كما هي، لم يصب أحد بسوء.مرت
العربات مسرعة على أغصانها .هب الغبار على الزجاج.
السروة انكسرت ولكن
الحمامة لم تغير عشها النبي في دار
مجاورة.
وحلق طائران مهاجران على
كفاف مكانها ، وتبادلا بعض الرموز.
وقالت امرأة لجارتها ،ترى ،شاهدت عاصفة؟
فقالت :لا، ولا جرافة... والسروة
انكسرت، وقال العابرون على الحطام
لعلها سئمت من الإهمال أو هرمت
من الأيام،فهي طويلة كزرافة، وقليلة المعنى
كمكنسة الغبار، ولا تظل عاش**.
وقال طفل ، كنت أرسمها بلا خطأ،
فإن قوامها سهل
وقالت طفلة :إن السماء اليوم ناقصة لأن السروة انكسرت
وقال فتى:ولكن السماء اليوم كاملة
لأن السروة انكسرت
وقلت أنا لنفسي لا غموض ولا وضوح
السروة انكسرت، وهذا كل ما في
الأمر:إن السروة انكسرت.

ملحق مادة التشغيل والتأهيل لذوي الإعاقة في القانون الفلسطيني

*إعداد كوادر فنية مؤهلة للعمل مع مختلف فئات المعوقين

*ضمان حق الالتحاق بمرافق التأهيل والتدريب المهني حسب القوانين واللوائح المعمول بها وعلى أساس مبدأ تكافؤ الفرص ن وتوفير برامج التدريب المهني للمعوقين.

*إلزام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية باستيعاب عدد من المعوقين لا يقل عن 5% من عدد العاملين بها يتناسب مع طبيعة العمل في تلك المؤسسات مع جعل أماكن العمل مناسبة لاستخدامهم، تشجيع تشغيل المعوقين في المؤسسات الخاصة من خلال خصم نسبة من مرتباتهم من ضريبة الدخل لتلك المؤسسات. مقتبس من قانون حقوق المعوقين الفلسطيني رقم 4 لعام 1999م.

نشاط مقترح لتعديل اتجاهات الطلبة نحو الأشخاص المعوقين

مقتبس بتصرف من زياد عمرو:دليل المعلم لتعديل اتجاهات الطلبة نحو الأشخاص المعوقين ،مؤسسة قادر للتنمية المجتمعية بيت لحم حزيران 2010م صفحة44.

عنوان النشاط	الحوار المفتوح
أهداف النشاط	التعرف على مدى تفهم الطلبة لمعنى الإعاقة تحسين مستوى إدراك الطلبة لمفهوم الإعاقة تشجيع الطلبة على نقاش قضية غير مألوفة بالنسبة لهم
الفئة المستهدفة	طلبة جميع الصفوف المدرسية
مدة النشاط	15 دقيقة
الأدوات المطلوبة	معلومات عامة عن موضوع النقاش الذي يحدده المعلم والذي قد يكون من الموضوعات المقترحة الآتية: معنى الإعاقة ،من هم الأشخاص المعوقون ، ما الإعاقة البصرية ، السمعية ،الحركية ،النطقية ، الحركية ،العقلية ما المعوقات البيئية والاجتماعية؟
الإعداد المسبق	يختار المعلم الموضوع الذي سيقوم بطرحه للنقاش بما يتناسب مع مستوى الطلبة وأعمارهم يقوم بمراجعة بعض المواد العلمية حوله إذا شعر بالحاجة لذلك
طريقة التنفيذ	يفتح المعلم النقاش في غرفة الصف مشيرا إلى أهمية الموضوع يعطي اكبر عدد ممكن من الطلبة الفرصة للمشاركة والحوار يحفز المعلم الطلبة على التفكير في ما يسمعونه من آراء يطلب إليهم التعليق على ما يسمعونه يقوم بتوجيه مجرى النقاش بشكل يخدم التوصل إلى رأي جماعي أو موقف يتناسب مع الأهداف المتوخاة من هذا النشاط.
المعلومات والملاحظات الإضافية	يساعد النقاش المعلم في التعرف على الأفكار والاتجاهات التي يحملها الطلبة مما يساعده في تكوين فكرة عن الأساليب المناسبة لتعزيز ما هو ايجابي منها وتعديل السلبي يستطيع المعلم ربط موضوعات الحوار التي يختارها مع عناوين الدروس في الكتب المقررة.

ملحوظة:يتم تجيير النشاط بما يتناسب والفئة المستهدفة بطرقة الحوار والنقاش

الفصل السابع عشر

واقع مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية
سلوكيات..... وممارسات

إعداد
د.إدريس محمد صقر جرادات
مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يلي:
1-التعرف على السلوكيات والممارسات العملية لمرشد التعليم الجامع في المديرية.
2-التعرف على دور مرشد التعليم الجامع والخدمات والأعمال الفنية والإدارية والالتزامات المهنية التي يقوم بها في المدارس ومع المؤسسات والمجتمع المحلي.
وسعت الدراسة للاجابة على الأسئلة التالية:
1-ما الأهداف التي يسعى الى تحقيقها مرشد التعليم الجامع من خلال متابعاته في المديرية؟
2- ما هي أهم المهام والمسئوليات المنوطة بمرشد التعليم الجامع والخدمات التي يقدمها؟
3-ما الأسس التي يستند إليها مرشد التعليم الجامع والصفات التي يتحلى بها والممارسات التي يجب أن يبتعد عنها، والاعتقادات السائدة حوله؟
واتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون من خلال الملاحظة غير المباشرة، بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.
وشمل مجتمع الدراسة مرشدي برنامج التعليم الجامع على كادر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ةعددهم 36 مرشدا موزعين على مديريات التربية والتعليم في الضفة-المحافظات الشمالية وغزة.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
1-الأهداف التي يسعى مرشد التعليم الجامع الى تحقيقها هي الأهداف العامة والخاصة لبرنامج التعليم الجامع كما رسمتها الادارةى العامة للبرنامج بالتعاون مع فريق التعليم الجامع لتطبيق مبداي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص.
2-المهام والمسئوليات المنوطة بمرشد التعليم الجامع متعددة اهمها :نشر الوعي والمعرفة حول حقوق الطفل ، ودعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة ،ورفع قدرات وتغيير اتجاهات الهيئات التدريسية والادارية في المدرسة، والتأثير في السياسات والاجراءات على مستوى المديريات والمدارس ، والتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي، والعمل مع أهالي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
3-تقديم الخدمات الارشادية والنمائية والوقائية والصحية والتوعية والاحالة للمؤسسات ،فهو يقوم بدور الاخصائي والمستشار المهني ومصدر للتوعية والتثقيف ومنسق ومصدر للتقييم.
4-يستند مرشد التعليم الجامع الى السياسة العامة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية المنبثقة عن مؤتمر سلامنكا المنعقد في اسبانيا عام 1997م فيما يتعلق بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- بناء نظام معلوماتي حول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة-قاعدة بيانات محوسبة.
- بناء نظام تحويل شامل للطلبة.
- بناء نظام تقييم لأداء وتحصيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودرجة تكيفهم مع الجو المدرسي.
- توفير الامكانات المادية والميزانية المحددة للبرنامج في المديريات لتسهيل تقديم الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
- تغيير المسمى الوظيفي لمرشد التعليم الجامع ومعلم التربية الخاصة الى مسمى مشرف تربية خاصة وتعليم جامع.

المقدمة

انطلاقاً من المبادئ العامة للتربية الفلسطينية التي تعتبر أن التعليم حق إنساني وإن كل فرد في المجتمع هو إنسان لا بد أن يعيش حسب إمكاناته، ووفقاً لمبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص. فقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً كبيراً بهذه الفئة، فأنشأت قسم التربية الخاصة في الإدارة العامة للتعليم العام ليعتني بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في النظام التعليمي وتقديم الدعم النفسي والأكاديمي والاجتماعي وتوفير البيئة التربوية المناسبة لهم.أنظر(....:التعليم الجامع،نشرة دورية-نشرة رقم1، صدرت عن مديرية التربية والتعليم في الخليل،تشرين أول 2002م).

مر برنامج التعليم الجامع بعدة مراحل، كانت المرحلة الأولى تجريبية لمدة ثلاث سنوات، وهذه المرحلة مرت بعدة خطوات من خلال التخطيط للبرنامج والتعريف به عن طريق عقد لقاءات للفريق وممثلي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجامعات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم تدريب الفريق من خلال عقد لقاءات وورش عمل حول ذوي الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة والإعاقات والتطوير المدرسي وإدارة السلوك،ثم اختيار مدرستين في كل مديرية للمشاركة في المشروع كعينة تجريبية حيث تم تدريب الهيئات التدريسية على رزمة تدريبية مقرة ومعتمدة من اليونسكو بعنوان:الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة لمدة 36 ساعة تدريبية بواقع ثلاث ساعات أسبوعيا.

ثم العمل داخل المدارس برصد الصعوبات التعليمية من خلال حضور حصص بهدف ملاحظة ومشاهدة سلوك الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم دعم المدارس بمبالغ مالية بقيمة ألف دولار لكل مدرسة وحقيبة العاب تربوية مساندة، كذلك التنسيق مع المؤسسات لعمل تعديلا بيئية في المدارس بعمل شاحط وممر موازي وحمام خاص لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة، وتمت متابعة العمل من خلال فريق التقييم وعلى أثرها تم تعميم البرنامج ليشمل جميع المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وأصبح البرنامج ضمن الهيكلية الوزارية من خلال دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة.

حدود الدراسة:تحدد الدراسة وامكانية تعميم نتائجها في ضوء المحددات التالية:
1-الحدود الموضوعية:وتتضمن ممارسات عملية الدمج وفعاليته.
2-الحدود البشرية:تقتصر الدراسة على اعضاء-إدارة وموظفين- مرشدي التعليم الجامع ومدراء ومعلمي المدارس الحكومية.
3-الحدود الزمنية: تتناول الدراسة مسيرة برنامج التعليم الجامع ومراحل الدمج من 1997/3/3م(تاريخ التعيين الباحث في البرنامج) ولغاية 2017/6/20
4-الحدود المكانية:تقتصر الدراسة على مديريتا تربية الخليل وشمال الخليل التي تعتبر من أكبر المحافظات في الضفة الغربية وتضم 215مدرسة وتعتبر حلقة الوصل ما بين المديريات

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل ومديرية شمال الخليل، ، و على ضوء الملاحظات التي كان يحس بها والمقدمات والتغذية الراجعة التي يقدمها في الميدان للمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع، الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل لدراسة واقع تطور ممارسات مرشد برنامج التعليم الجامع وكذلك الملاحظات التي كان يحس بها أو يسجلها عن وجود مشكلة ما، بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم، وعليه يمكن الإشارة إلى الملاحظات التالية: .

1-مطالبة مرشدي التعليم الجامع المستمرة بتغيير المسمى الوظيفي من معلم تربية خاصة إلى مشرف تربية خاصة.

2-التبعية الإدارية لدائرة الإدارة العامة للتعليم العام لمدة عشرة سنوات ثم الانتقال إلى دائرة الإدارة العامة للإرشاد التربوي في الوزارة وعليه التبعية الإدارية في المديريات لقسم التعليم العام ثم قسم الإرشاد مما أدى إلى حدوث بلبلة في المتابعات الإدارية .

3-يحصل المرشد على إجازة قسرية-العطلة الصيفية للمدارس والتعامل معه على أنه معلم تربية خاصة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للاجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الاول:ما الأهداف التي يسعى الى تحقيقها مرشد التعليم الجامع من خلال متابعاته في المديرية؟

السؤال الثاني: ما هي أهم المهام والمسئوليات المنوطة بمرشد التعليم الجامع والخدمات التي يقدمها؟

السؤال الثالث:ما الأسس التي يستند إليها مرشد التعليم الجامع والصفات التي يتحلى بها والممارسات التي يجب أن يبتعد عنها، والاعتقادات السائدة حوله؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية وتتضمن مجالات عمل مرشد التعليم الجامع في المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

الحدود البشرية: تطبق الدراسة على مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديريات.

الحدود المكانية:تطبق الدراسة على مرشدي التعليم الجامع في الضفة الغربية وقطاع غزة وتحديدا مديريتا الخليل وشمال الخليل.

الحدود الزمنية:تطبق الدراسة ضمن التسلسل الزمني من تاريخ تعيين مرشدي التعليم الجامع في 1997/3/3م-ولغاية اليوم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:
1-التعرف على السلوكيات والممارسات العملية لمرشد التعليم الجامع في المديرية.
2-التعرف على دور مرشد التعليم الجامع والخدمات والأعمال الفنية والإدارية والالتزامات المهنية التي يقوم بها في المدارس ومع المؤسسات والمجتمع المحلي.

أهمية الدراسة:

1-زيادة نسبة الإعاقات في المجتمع المحلي نتيجة الإصابات عن طريق إطلاق الرصاص الناري والمطاطي من قبل جنود الاحتلال وأحداث الانتفاضتين الأولى والثانية-انتفاضة الأقصى-.
2-الانطلاق من مبدأي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص لجميع الطلاب بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
3-تعيين مرشد التعليم الجامع لمتابعة عملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة يعزز منطلقات اقتصاديات التربية لتوفير الكلفة الناتجة عن فتح مراكز التعليم الخاصة.
4-مطالبة ذوي الاحتياجات الخاصة المستمرة بحقوقهم، ومعاناتهم من سياسة العزل والإقصاء والتهميش.
5-تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النادرة حول موضوع مرشد التعليم الجامع-على حد علم الباحث-.
6-يرجى أن تعطي هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة المحلية التي تفتقر إلى مثل هذا النوع من الدراسات.
هذه العوامل مجتمعة تعطي أهمية لهذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

مرشد التعليم الجامع: موظف حاصل على مؤهل علمي في العلوم الانسانية في التربية الخاصة أو التربية الابتدائية أو التربية وعلم النفس أو علم الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية يتابع متطلبات برنامج التعليم الجامع.
برنامج التعليم الجامع:التعليم الجامع يعمل على تأمين مبدأ التعليم للجميع من خلال تطويع للعملية التعليمية بعناصرها المختلفة،لاحتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعتمد البرنامج منهج المشاركة والإدماج وهو برنامج يعمل على مستوى المنطقة بهدف تنفيذ سياسة وزارة التربية والتعليم في هذا المجال.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة مرشدي برنامج التعليم الجامع على كادر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ةعددهم 36 مرشدا موزعين على مديريات التربية والتعليم في الضفة- المحافظات الشمالية وغزة

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة غير المباشر من خلال الرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من 1997/3/3م-2007/5/30م ومديرية شمال الخليل منذ تأسيسه والانتقال الى المبنى الجديد في حلحول من 2007/11/20-2008/12/30م.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مديريتا التربية والتعليم في الخليل وشمال الخليل، وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية التربية والتعليم وما كتب عن برنامج التعليم الجامع في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية التي يقوم بها مرشد التعليم الجامع وورش العمل واللقاءات التربوية والايام الدراسية حول التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة.

عرض النتائج وتحليلها

بعد جمع البيانات ودراسة المعطيات تم التوصل إلى ما يلي للإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول: ما الأهداف التي يسعى الى تحقيقها مرشد التعليم الجامع من خلال متابعاته في المديرية؟

يسعى مرشد التعليم الجامع الى تحقيق الأهداف العامة لبرنامج التعليم الجامع في الوزارة الرامية الى احداث تغيير ايجابي في سلوك الطالب من خلال مساعته على التكيف النفسي والاجتماعي مع المناخ التربوي والجو المدرسي المحيطن وعليه يسعى برنامج التعليم الجامع الى تحقيق الأهداف العامة والخاصة التالية:

الأهداف العامة لبرنامج التعليم الجامع:

أ- تطوير سياسات تنحو باتجاه التعليم للجميع وذلك على صعيدي الوزارة والمديرات مع ضمان الاستمرارية في هذا المجال .

ب-بناء قدرات مديريات التربية والتعليم على تطوير مفهوم الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس التابعة لها.

ج- إرساء أسس التعاون بين وزارة التربية والمؤسسات والمنظمات الأخرى لمساعدة ودعم الأطفال والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة .

د- تحقيق تكافؤ الفرص من خلال المدرسة الجامعة لكل فئات الطلبة .

الأهداف الخاصة لبرنامج التعليم الجامع [1]

أ- تطوير قدرات المعلمين للتعامل مع الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة.
ب-تطوير وتأهيل المدارس المشاركة وتزويدها بالتسهيلات الفيزيائية التي تسمح لجميع فئات الطلبة بدخولها .
ج- تطوير قدرات المعلمين على تطويع المنهاج ليتناسب مع الفروق بين الطلبة وملبياً لاحتياجاتهم .
د- تطوير طرق وأساليب تعليمية تناسب وتلائم جميع الطلبة ملبية للاحتياجات الخاصة بهم .
ه- العمل على تطوير وتوفير الوسائل تعليمية والألعاب التربوية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
و- العمل على تعديل وتغيير الأفكار والاتجاهات نحو سياسة التعليم حق للجميع .
ز- العمل ضمن مبدأ أن كل شخص لديه احتياجات تربوية خاصة .
ح- الكشف المبكر عن مشاكل السمعية والبصرية والحركية والنطقية والعقلية وصعوبات التعلم.
ط- وضع خطط التعليم الفردية مع معلم الصف والأخصائي الذي يتابع الحالة.
ي- العمل على دمج وتسجيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية اتجاهات ايجابية نحو الدمج.

وللإجابة على السؤال الثاني: ما هي أهم المهام والمسئوليات والواجبات المنوطة بمرشد التعليم الجامع والخدمات التي يقدمها؟ فكانت الاجابات من خلال تحليل المستندات والصادر والوارد على النحو التالي:

أولا:نشر الوعي والمعرفة حول حقوق الطفل وبشكل خاص فيما يتعلق بمبدأ التعليم للجميع الذي تقره وتتبناه وزارة التربية والتعليم، وذلك من خلال:

1-تنظيم لقاءات داخل المدرسة للهيئات الإدارية والتدريسية والطلبة.
2-تفعيل الإذاعة المدرسية ومجلة الحائط والنشرات الخاصة للتعليم الجامع.
3-المشاركة في المناسبات والاحتفالات من أجل ذلك(يوم المعاق العالمي-يوم الطفل العالمي-يوم البيئة-يوم الصحة).
4-التنسيق مع المرشد التربوي في المدرسة واللجان والبرامج العاملة في المدرسة.
5-المشاركة في اجتماعات مجلس أولياء الأمور والمعلمين.
6- المشاركة في أية أنشطة تصب في تحقيق الهدف المشار إليه سابقا.
7-متابعة تحويل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للمؤسسات ذات العلاقة.
8-المتابعة مع قسم الكتب واللوازم لتوفير احتياجات الطلبة المكفوفين-منهاج بريل وكتب بريل).
9-التنسيق مع قسم الامتحانات بخصوص الطلبة الثانوية العامة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
10-عقد لقاءات عمل لطلبة الكليات والجامعات حول برنامج التعليم الجامع.

---

[1] وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999 ص 14.

ثانيا:دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة من خلال:

1-توفير قاعدة بيانات معلوماتية حول أعداد وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة من خلال توزيع نموذج حصر أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مطلع كل عام دراسي.

2-تعزيز وتشجيع مشاركة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية والثقافية والتعليمية.

3-تعزيز فكرة دعم الطلبة العاديين لأقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة من طفل لطفل والتعليم عن طريق الأنداد والتعلم التعاوني والتعلم البيت .

4-دعم قدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بتوفير الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية الملائمة.

5-توفير الدعم الأكاديمي والنفسي لهذه الفئات من خلال الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة والإرشاد التربوي.

6-متابعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال حضور الحصص الدراسية حسب ما تقتضيه الحاجة.

7-متابعة التعليم البيتي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون الوصول للمدرسة بالاستناد إلى التقارير الطبية وتقارير الأخصائيين.

ثالثا:رفع قدرات وتغيير اتجاهات الهيئات الإدارية والتدريسية في المدرسة وذلك من خلال أنشطة تتضمن:

1-العمل على تطوير قدرات مسئولي التعليم الجامع في مجال التربية الخاصة والتعليم الجامع بالتعاون مع ذوي العلاقة حول التعامل مع هذه الفئات وحقوقها.

2-عرض خبرات وتجارب محلية وعالمية حول الدمج من خلال لقاءات وأيام دراسية.

3-التنسيق والمتابعة مع الأقسام الأخرى في المديرية لدعم المعلمين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة(الإشراف التربوي،الأنشطة التربوية،الأبنية والمشاريع،التعليم العام، الصحة المدرسية والكتب والتقنيات).

4-دعم المعلمين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ،وذلك من خلال التنسيق معهم لحضور حصص حسب الحاجة.

رابعا:التأثير في السياسات والإجراءات على مستوى المديريات والمدرسة من خلال أنشطة تتضمن:

1-إشراك صانعي القرار في المديريات في الأنشطة الخاصة ببرنامج التعليم الجامع.

2-مشاركة مشرف التعليم الجامع والتربية الخاصة لصانعي القرار في المديرية والمدرسة في التعرف على القضايا التربوية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة والمراد التأثير فيها في مجال إقرار ووضع السياسات.

3-إيجاد آليات تعاون مع الجهات المعنية في الوزارة والمؤسسات ذات العلاقة لرفع مستوى الوعي اتجاه الإعاقة.

خامسا:التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والعاملة في ميدان الإعاقة وذلك من خلال أنشطة تتضمن:

1-تفعيل مؤسسات المجتمع المحلي للمشاركة في إيجاد بيئة ملائمة لكافة الطلبة بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة من أسطح مائلة-شاحط، وممر موازي ووحدات صحية ملائمة.

2-عقد لقاءات مع المؤسسات المتخصصة العاملة في ميدان التربية الخاصة وذلك بمشاركة جميع مدارس المديرية لرفع قدرات الهيئات الإدارية والتدريسية عن طريق عقد دورات تدريبية.

3-الاستفادة من إمكانيات المؤسسات لدعم الأنشطة المدرسية.

4-التنسيق مع المؤسسات المتخصصة العاملة في ميدان التربية الخاصة وذلك بمشاركة جميع مدارس المديرية لرفع قدرات الهيئات الإدارية والتدريسية عن طريق عقد دورات تدريبية.

5-التنسيق مع المؤسسات العاملة في مجال التأهيل لمتابعة شؤون الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة خارج إطار المدرسة مع الأهل.

6-التنسيق مع المؤسسات التأهيلية لتطوير سياسات الكشف والتدخل المبكر للإعاقة.

7-الاستفادة من أنظمة التحويل -أسس القبول وأسس النقل الدائم والمؤقت من والى المدرسة- المتوفرة في المؤسسات من خلال التعرف عليها ونشر المعلومات حولها وكيفية استخدامها على الوجه الأمثل.

8-المتابعة مع قسم الأبنية لعمل تعديل بيئي في المدرسة ببناء شاحط-ممرات- وحمام خاص لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

سادسا:العمل مع أهالي وأسر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال أنشطة تتضمن:

1-المشاركة في اللقاءات الدورية مع مجالس أولياء الأمور والمعلمين لمعالجة قضايا تعليمية وتربوية.

2-تفعيل دور مجالس أولياء الأمور والمعلمين وإشراكهم في الأنشطة المدرسية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

3-المتابعة مع الأهالي في علاج المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بالتعاون مع المرشد التربوي في المدرسة.

4-عقد لقاءات توعية للأهالي حول آليات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما مسؤوليات مشرف التعليم الجامع والتربية الخاصة:

1-تنفيذ كافة الأنشطة الواردة في الوصف الوظيفي.

2-حضور الاجتماعات على مستوى الفريق،المدرسة،المديرية،المناطق،الوزارة.

3-حضور ورشات التدريب الخاصة ببرنامج التعليم الجامع.

4-الالتزام بمقررات البرنامج.

5-حضور الأنشطة الخاصة بالبرنامج على مستوى المديرية والمدرسة والمؤسسات ذات العلاقة.

6-الإشراف والمتابعة على لجان التعليم الجامع في المدارس.

7-الإشراف على معلمي التربية الخاصة في غرف المصادر في المدارس الحكومية.

8-الإشراف على المعلمين المنتدبين لمراكز التربية الخاصة في الجمعيات والمؤسسات الأهلية.
9-تشكيل لجان التعليم الجامع في المدارس ومتابعتها فنيا.
10-دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس ومتابعتها ودراسة احتياجاتها.
11- عمل خطة سنوية للبرنامج وتكون على مستويات مختلفة وتشمل خطة فردية وجماعية وعامة للبرنامج محددة بالأنشطة.

علاقات مشرف التعليم الجامع

1-يقدم مشرف التعليم الجامع والتربية الخاصة تقريرا دوريا شهريا عن عمله لرئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة.
2-رفع تقرير فصلي عن المهام والانجازات للوزارة.
3-مشرف التعليم الجامع والتربية الخاصة كان يتبع إداريا إلى قسم التعليم العام في المديرية ودائرة الإدارة العامة للتعليم العام في الوزارة منذ1996-2006م ثم صار يتبع إداريا إلى قسم الإرشاد والتربية الخاصة في المديرية ودائرة الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة منذ 2007م ولغاية الآن.
4-يقيم علاقات مع أقسام المديرية ذات العلاقة

المؤهلات للالتحاق بالوظيفة:

1-بكالوريوس علوم إنسانية كحد أدنى ويفضل في مجال التربية والتربية الخاصة.
2-دورات معترف بها في مجال التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة .
3-مهارات في مجال التربية والتعليم.

التدريب والتطوير:

1-دورات في الكمبيوتر واللغة الانجليزية.
2-تطوير مهارات في مجال الاتصال والتواصل والمتابعة والمبادرة.
3-دورات في مجال التربية والعلوم النفسية.
4-مهارة في كتابة التقارير وتعبئة نظام المعلومات.
5-تبادل الخبرات والتجارب.
6-مهارة في الإشراف التربوي.

التقييم:

يتم تقييم مشرف التعليم الجامع والتربية الخاصة من خلال النماذج المعتمدة في قسم الشئون الإدارية من خلال رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة. أنظر:(تمت صياغة الواجبات والمسئوليات والمهمات المنوطة بمرشد التعليم الجامع ومعلم التربية الخاصة ومشرف التربية الخاصة من خلال عقد عدة لقاءات تربوية وعدة ورش عمل في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني لفريق التعليم الجامع، وكذلك عقد اجتماعات مناطقية على مستوى مديريات الوسط والشمال).

كما تم إقرار وصف وظيفي لمرشد التعليم الجامع من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية-الإدارة العامة للتعليم العام سنة 2004م)

الأعمال الادارية والفنية التي يقوم بها مرشد التعليم الجامع:

1-وضع الخطط السنوية والفصلية والشهرية والاسبوعية وتنفيذها على مستوى المديرية والمدارس ومؤسسات المجتمع المحلي والاخصائين.

2-اعداد البرنامج الشهري والاسبوعي للمتابعات الميدانيةللمدارس يوضح العمل الميداني والمكتبي.

3-عقد الاجتماعات للهيئة التدريسية ومسئولي لجان التعليم الجامع ومدراء المدارس حول التعليم الجامع.

4-عمل جدول أعمال ومحضر الاجتماعات للقاءات التي يعملها.

5-رفع تثرير ملخص عن الاعمال الادارية والتقارير الشهرية لمشرف التربية الخاصة.

6-مرشد التعليم الجامه هو المرجعية الفنية والمهنية في المديرية فيما يتعلق بالاحتياجات الخاصة.

7-كتابة التقارير السنوية والفصلية بالانجازات ورفعها الى مشرف التربية الخاصة.

8-متابعة تنفيذ سياسة الوزارة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

8-تعبئة نموذج الزيارة الميداني لمدارس التعليم الجامع.

9-المتابعة المستمرة لملف التعليم الجامع في المدارس.

10-تنظيم العمل المكتبي من خلال أرشفة الملفات في المديرية .

الخدمات التي يقدمها مرشد التعليم الجامع:

يقدم مرشد التعليم الجامع خدمات ارشادية ونمائية ووقائية ونفسية وتوعوية وإحالة ومتابعة وتنسيق العمل مع ذوي العلاقة، فهو يقوم بدور الاخصائي في بناء العلاقة المهنية ودور المستشار ومصدر للتوعية والتثقيف ومنسق ومصدر للتقييم، وعليه يمكن الاشارة الى أهم الخدمات التي يقدمها على النحو التالي:

1-يقدم جلسات ارشادية للطلبة توعوية بشكل فردي وجماعي.

2-الكشف المبكر عن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-مساعدة الاهالي واولياء الامور في الية التعامل مع الطلبة ذوي .ح

4-التحويل الى الاخصائيين والمؤسسات لتقييم القدرات العقلية والوضع التحصيلي للطالب.

5-تسجيل ودمج الطلبة ذوي.ح

6-المتابعة المستمرة للمدارس من خلال الزيارت الميدانية.

7-اجراء الدراسات وأوراق العمل لأغراض البحث العلمي.

8- توضيح طبيعة العمل وتقديم خدمات استشارية للإدارة والمعلمين.

9-المشاركة مع المعلمين في جلسات العمل لتطويع المنهاج بما يناسب ذوي .ح

10-مساعدة معلم الصف في وضع خطط التعليم الفردية.

11-متابعة لجنة اصدقاء الطلبة ذوي.ح-لجنة الدعم والمساندة الاجتماعية والأكاديمية.

12-عقد لقاءات تربوية فردية وجماعية للهيئة التدريسية والأهالي حول الية التامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

13-التنسيق مع أقسام المديرية والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة لتنفيذ أنشطة وفعاليات وتبادل الخبرات والزيارات.
14-متابعة وتقيمم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة-تعبئة نموذج تقييم الاداء السنوي-.
15-حضور ومشاهدة حصص مع المعلمين لملاحظة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والية التامل معهم داخل الصف.
16-متابعة تاهيل البناء المدرسي مع قسم الأبنية بعمل شاحط وممر موازي وحمام خاص.
17-حصر أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفريغ الاحصائية على جهاز الحاسوب.
18-حصر أعداد العاملين والموظفين في المديرية والمدارس من ذوي الاحتياجات الخاصة.
19-عقد ورشات عمل –التهيئة-للمعلمين الجدد للتعريف بفكرة وعمل برنامج التعليم الجامع.
20- عقد ورشات عمل للطلبة الجامعيين –الخريجين-في الجامعات للتعريف بفكرة وعمل برنامج التعليم الجامع.
21- عقد ورشات عمل لاعضاء الهيئة التدريسية ككل في المدرسة حسب احتياج كل مدرسة.
22-تنفيذ فعاليات وأنشطة بيوم المعاق العالمي باصدار تعميم وكتاب خطي للمدارس والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكتابة تقرير بالفعاليات والانشطة.
23-دراسة احتياجات الطلبة من أدوات مساعدة ومستلزمات والعمل على توفيرها.
24-مساعدة طلبة الجامعات والدراسات العليا والباحثين في مشاريع التخرج والبحوث والدراسات المتعلقة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتقديم التسهيلات والمعلومات اللازمة.
25-متابعة التعليم البيتي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون القدوم الى المدرسة.
26-تشكيل لجنة التعليم الجامع في المدرسة.
27-مساعدة المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع على وضع خطة سنوية لتنفيذ برنامج التعليم الجامع في المدرسة.
28-فتح ملف التعليم الجامع وترتيبه من صادر ووارد ونماذج تحويل ودمج وتعديل مدرسي وتقارير طبية واجتماعات دورية وفعاليات وأنشطة ومخيمات صيفية تتضمن عمليات الدمج.
28-تفعيل الاذاعة المدرسيةوحصص الرسم والفن والتعبير والنشاط ومشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة فيها.
29-العمل على توفير طابعات بريل ومنهاج بريل للطلبة المكفوفين والوسائل المساعدة.
30-العمل على توفير السماعات الطبية لذوي الاعاقة السمعية والكراسي المتحركة والعكازات لذوي الاعاقة الحركية

وللإجابة على السؤال **الثالث:**ما الأسس التي يستند إليها مرشد التعليم الجامع والصفات التي يتحلى بها والممارسات التي يجب أن يبتعد عنها، والاعتقادات السائدة حوله؟

الاسس التي يستند اليها مرشد التعليم الجامع:
استند برنامج التعليم الجامع الذي تبنته وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الى بيان سلامنكا-التربية للجميع-،حيث التقى في سلامنكا في اسبانيا 300 مشاركا من 88 دولة حكومية و25 منظمة دولية لبلوغ هدف التعليم للجميع، وأن تقدم المدارس خدماتها لجميع الأطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وادخال اصلاحات تربوية على المدارس ، والوصول الى مدرسة للجميع التي تسهل وتساند التعلم ، وتستجيب للاحتياجات الفردية، واضفاء مزيد من الفعالية على الدور التربوي للمدارس،واقر المجتمعون أن لكل طفل حق اساسي في التعليم، ولكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته واحتياجاته، وأن المدرسة الجامعة التي لا تستثني أحدا هي أنجع وسيلة لمكافحة مواقف التمييز وايجاد مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع.

أما أهم المبادىء التوجيهية لبرنامج التعليم الجامععلى الصعيد الوطني انطلاقا من مبادىء مؤتمر سلامنكا 1996م على النحو التالي:
1-السياسة والتنظيم:اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص على مستوى السياسات التربوية واللوائح والتعليمات.
2-العوامل المدرسية:مواءمة وتطويع المناهج لتناسب احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
3-حشد العاملين في التعليم والتدريب:باعتماد المهارات التطبيقية وطرق التدريس وتأهيل المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
4-خدمات الدعم والمساندة من خلال الاخصائيين والخبراء ومؤسسات المجتمع المحلي.
5-مجالات الاولويةبالاكتشاف المبكر للطفل ذوي الاحتياج الخاص
6-منظور المجتمع المحلي:تنمية التشارك التعاوني مع المجتمع المحلي والتأهيل المبني على المجتمع.
7-الاحتياجات من الموارد:من خلال الالتزام السياسي على الصعيد الوطني وعلى مستوى المجتمع المحلي وتخصيص الموارد لخدمات الدعم اللازمة.

وانطلاقا من سياسة الوزارة بالوصول بالطالب الى اعلى مستوى من الصحة النفسية والتكيف مع الواقع الاجتماعي والارتقاء بالشخصية في جميع الجوانب وتوفير الخدمات لجميع الطلبة في المدارس من أجل التمتع بصحة نفسية وشخصية متكتملة ليحقق ذاته ويتوافق مع من حوله وقادر علىالتكيف ومواجهة مشكلات الحياة اليومية والانجاز والتحصيل الاكاديمي والتربوي وفق أحدث الاساليب ومعايير الارشاد التربوي ومعايير الدمج المتعارف عليها، من خلال اعداد الخطط التربوية وتنفيذ البرامج التي تسهم في عمليات التقبل وتعديل الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، والقيام بأنشطة وفعاليات لتوفير جو يسوده الشعور بالأمن والارتياح، وتطوير اتجاهات ايجابية نحو المدرسة

والمجتمع المحلي من خلال بناء علاقات ايجابية وصداقات قوية للعمل على زيادة الانتماء وتفعيل الاندماج بالحياة اليومية والجو المدرسي لدى الطلبة.انظر:"فايز شرف:واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية،ورقة عمل مقدمة في اليوم الدراسي الذي نظمته نقابة الاخصائيين الاجتماعيين فرع الخليل في قاعة مدرسة الحسين بن علي الثانوية بتاريخ 2008/5/29م").

أما أهم الاسس التي يقوم عليها برنامج التعليم الجامع هي:

1-الاسس الفلسفية:

أ-حرية الفرد في تقرير واختيار مصيره.

ب-حق الفرد في المساعدة دون اكراه.

ج-من حق الفرد في التوجيه لتحقيق ذاته.أنظر " معتصم مصلح:ورشة عمل الارشاد المدرسي والتعليم الجامع،2003/4/20م،وزارة التربية والتعليم العالينرام الله.

2-الاسس النفسية:

أ-التأكيد على التأثير المتبادل لجوانب شخصية الفرد وتكاملها.

ب-اختلاف الافراد في قدراتهم وميولهم وسماتهم ومستوى ذكائهم.

ج-مراعاة مطالب الفروق الفردية والاحتياجات الشخصية.

3-الاسس التربوية:

أ- الاهتمام بالطالب كفرد وكعضو في الجماعة.

ب-مشاركة أطراف عملية الدمج لتحقيق التكيف الاجتماعي والمدرسي.

ج-مساندة ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على التعلم.

4-الاسس الأخلاقية:

أ- سرية المعلومات وصدقها.

ب-احترام القيم والتقاليد والاعراف السائدة.

ج-العلاقة المهنية البعيدة عن العطف والانفعال.

د-الاخلاص في العمل.

هـ-العمل بروح الفريق والعمل التعاوني.

و-كرامة المهنة.

صفات مرشد التعليم الجامع:

1-القدرة على مواجهة مشاكل الطلبة الجسمية والحركية والسلوكية والنفسية والانفعالية والبصرية وصعوبات التعلم.

2-حسن المظهر العام.

3-الذكاء وسرعة البديهة.

4-التفكير المنطقي السليم.

5-سعة الاطلاع.

6-المرونة والتسامح.

7-النضج الاجتماعي.

8-التعاون وروح المرح.
9-القدرة على القيادة.
10-الصبر والمثابرة.
11-تحمل ضغط العمل.
12-القدرة على فهم وتقبل الاخرين.

الممارسات التي يجب أن يبتعد عنها مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة:
1-اشغال الحصص واعطاء الحصص التعليمية-التدريس-.
2-المراقبة في الامتحانات العامة سواء في المدارس أو في امتحان الثانوية العامة.
3-عقد جلسات في المدارس مقابل أجر.
4-الاشراف على أنشطة الكشافة والطابور الصباحي.
5-رفع سقف التوقعات وتقديم والحلول الجاهزة.
6-محاباة الطالب على حساب المعلم.
7-الايماءات والايحاءات والمزاجية والحدية في الضحك والبكاء .
8-المزاجية والحدية اثناء حدوث مشكلة.
9-الالفاظ النابية والضرب.
10-افشاء الاسرار.
11-المبالغة في المظهر العام-التجميل السافر-.
12-الاهمال في المظهر العام.
13-تفقد الحضور والغياب في المدرسة.
14-الاشراف على المثصف أو الرحلات المدرسية.
15-جمع التبرعات أو توزيع المساعدات على الطلبة المحتاجين.
16-كتابة الانذارات أو التنبيهات للطلبة.
17-الابتعاد عن الاسهاب النصح ،والاوامر والممنوعات.

الاعتقادات الخاطئة حول مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة:
1-أن المرشد يقدم خدمات علاجية،وهذا اعتقاد خاطىء لأن هدفه مساعدة الطالب على التعلم بتوفير التسهيلات للتغلب على المعيقات والمشكلات التي تواجهه.
2-أن المرشد يقوم بتشخيص مشكلة الطالب، وهذا اعتقاد خاطىء لأن دوره مساعدة المعلم في الكشف المبكر عن مشكلة الطالب.
3-سحب بعض الصلاحيات من المدير أو المعلم،وهذا اعتقاد خاطىء لأن دوره مساندة المدير والمعلم.
4-اثقال كاهل المعلم بتجميع الطلبة ذوي الحتياجات الخاصة في الصف، وهذا اعتقاد خاطىء لأن دوره مساندة ومساعدة المعلم على الية التامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-اقتصار برنامج التعليم الجامع على الطلبة المعاقين،وهذا اعتقاد خاطىء لأن البرنامج يعطي أولوية للطلبة المعاقين وكذلك يركز على الموهوبين من خلال عقد ورشات عمل ولقاءات تربوية حول التفكير الابداعي لتنمية مواهب الطلبة.
6-تقديم الحلول الجاهزة للمشاكل، وهذا اعتقاد خاطىء لأن دوره المساعدة والمساندة من خلال اعطاء الاهتمام والرعاية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصيات:

-بناء نظام معلوماتي حول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة-قاعدة بيانات
-بناء نظام تحويل شامل للطلبة.
-بناء نظام تقييم لأداء الطلبة ودرجة تكيفهم مع الجو المدرسي.
-توفير الامكانات المادية والميزانية المحددة للبرنامج في المديريات.

المراجع

قائمة المراجع والمصادر

1. -.....:الخطة الوطنية للتعليم للجميع2004-2005 ،جريدة مسيرة التربية،كانون أول 2003م،العدد40،السنة السابعة.
2. -.....:د.ابو الحمص يلتقي وفدا من المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية، جريدة مسيرة التربية،كانون اول 2003م،العدد40،السنة السابعة.
3. التعليم الجامع:نحو مدارس لا تستثني أحدا،نشرة صادرة عن برنامج التعليم الجامع في وزارة التربية والتعليم العالي،رام الله،أيلول200م).
4. -.....:التربية تفتتح دورة حول الارشاد المدرسي للتعليم الجامع،جريدة الحياة الجديدة بتاريخ 2003/4/21م.
5. -.....:لماذا يجب الحاق الأطفال المعاقين في المدرسة العادية؟،جريدة مسيرة التربية،تشرين أول 1999م،العدد23 .
6. -ورشة عمل حول الاعاقة السمعية في فلسطين:مركز تطوير خدمات المعاقين سمعيا بدعم من مؤسسة التعاون ضمن برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي بتاريخ 2007/6/3م.
7. -.....:معا لدمج الأطفال من ذوي الاعاقة العقلية في المدارس النظامية،ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة في الاردن 6-2006/11/7م.
8. -.....:ورشة عمل تدريبية حول ضعف البصر،مقر جمعية بيت لحم العربية للتأهيل 3-2006/5/4م.
9. -.....:دراسة الاحتياجات التدريبية لمشرفي التعليم الجامع بهدف تطوير برنامج تدريبي يسهم في بناء القدرات وتطويرها وفق النظريات الحديثة في الارشاد التربوي والتربية الخاصة،ضمن فعاليات مشروع التعاون الفنلندي، وتطبيقا لتوصيات الدراسة التقويمية التي نظمتها الخبيرة الدولية بيا كارلسون لبرنامج التعليم الجامع بتاريخ2006/4/4م-دائرة القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
10. -فايز شرف:واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية،ورقة عمل مقدمة في اليوم الدراسي الذي نظمته نقابة الاخصائيين الاجتماعيين فرع الخليل في قاعة مدرسة الحسين بن علي الثانوية بتاريخ 2008/5/29م").

-تمت صياغة الواجبات والمسئوليات والمهمات المنوطة بمرشد التعليم الجامع ومعلم التربية الخاصة ومشرف التربية الخاصة من خلال عقد عدة لقاءات تربوية وعدة ورش عمل في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني لفريق التعليم الجامع، وكذلك عقد اجتماعات مناطقية على مستوى مديريات الوسط والشمال).

- كما تم إقرار وصف وظيفي لمرشد التعليم الجامع من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية-الإدارة العامة للتعليم العام سنة 2004م).

-معتصم مصلح:الإرشاد المدرسي للتعليم الجامع،ورشة عمل في مقر وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، بتاريخ 2003/4/20م،رام الله.
11.: التعليم الجامع،نشرة دورية-نشرة رقم1، صدرت عن مديرية التربية والتعليم في الخليل،تشرين أول 2002م).
12. د.إدريس جرادات : الدمج الأكاديمي تطبيق لمبدأي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص،جريدة مسيرة التربية،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية،حزيران 2008م العدد61 .
13. د.إدريس جرادات:رسالة التعليم الجامع إلى المعلم:الإصغاء النشط،جريدة مسيرة التربية،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية،أيلول 2008م العدد62 .

الفصل الثامن عشر

دراسة تقييمية لبرنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في فلسطين
تقييم برنامج التعليم الجامع كما يراه مدير المدرسة والمرشد التربوي والمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدارس الحكومية -.

اعداد

د. ادريس محمد صقر جرادات

مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع

قدمت في اليوم الدراسي :رؤية مستقبلية لمعلم المرحلة الأساسية في فلسطين في الجامعة الإسلامية في غزة بتاريخ 2012/4/8

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على ما يلي:
1-التعرف على مسيرة برنامج التعليم الجامع من منظور الادبيات التربوية.
2-التعرف على اراء العاملين في مدارس التعليم الجامع-دراسة ميدانية-
3-التوصل الى مجموعة من الاجراءات من شأنها تفعيل العلاقة بين الأقطاب العاملة في برنامج التعليم الجامع.

وسعت الدراسة الى الاجابة على الأسئلة الآتية:
السؤال الأول:ما تقييم برنامج التعليم الجامع كما يراه المدير والمرشد التربوي والمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدارس الحكومية ؟
السؤال الثاني:هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات المدراء والمرشدين التربويين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع في المدارس الحكومية في تقييم برنامج التعليم الجامع باختلاف سنوات الخدمة،مكان السكن،المؤهل العلمي،الحالة الاجتماعية، ، وجنس المدرسة ، وجنس المعلم والتخصص؟

اتبعت الدراسة الاسلوب الميداني الوصفي وذلك بتحويل اجابات أفراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس، والحصول على النتائج احصائيا.
وشمل مجتمع الدراسة مدراء المدارس والمرشدون التربويون والمعلمون مسئولوا لجان التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل والبالغ عددها 90 مدرسة حكومية.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
1-أعلى التقديرات لبرنامج التعليم الجامع من وجهة نظر المديرين والمرشدين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع للأداة ككل تتمثل في فكرة التعليم الجامع واضحة ثم يسهل الحمام الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة عملية الدمج ، أما اقل تقدير وهي اتجاه المعلم سلبي نحو التعليم القائم على دمج المعاقين في المدارس ، والتقديرات بشكل عام كانت بدرجة عالية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المدراء والمرشدين التربويين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزى للمتغيرات الديمغرافية- جنس المستجيب،جنس المدرسة،الوظيفة،سنوات الخبرة،مرحلة التعليم،مكان السكن،المؤهل العلمي،الحالة الاجتماعية.
3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المدراء والمرشدين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزى لمتغير التخصص.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولا-التوصيات العامة

1. تكثيف الزيارات الإشرافية من قبل المشرفين التربويين وموظفي أقسام المديرية من تعليم عام، تعليم جامع، تقنيات، نشاطات ورقابة إدارية
2. عمل برنامج تدريب وتأهيل للمعلمات من خلال عقد ورشات عمل حول إدارة الصف وأساليب الاتصال والتواصل وعمل الوسائل التعليمية والنشاطات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
3. إدخال التقنيات التربوية في التعليم كالحاسوب ،البروجكتور ،جهاز L.C.Dوالتلفزيون التعليمي والأجهزة الصوتية.

ثانيا- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية:

1. -اجراء دراسات مقارنة بين برنامج التعليم الجامع مع تجارب دول عربية واجنبية أخرى طبقت الدمج المدرسي.
2. دراسة واقع مرشدي التعليم الجامع في المديريات واحتياجاتهم التدريبية والوظيفية.

المقدمة

المقدمة:

استلمت السلطة الوطنية الفلسطينية مهام التعليم بعد توقيع اتفاقية اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في النرويج عام 1994م، وبعد حضور مؤتمر سلامنكا في اسبانيا حول التعليم للجميع وبدأت الوزارة في العام 1997م وبدعم من مؤسسات دياكونيا ناد السويدية وانقاذ الطف ومنظمة اليونسكو العالمية للتربية والثقافة والعلوم تطبيق مشروع التعليم الجامع لتحقيق حق التعليم للجميع والوصول الى مدرسة لا تستثني أحدا.

استندت فلسفة البرنامج على نتائج مؤتمر التعليم للجميع في جومتيان في تايلاند عام 1990م ومؤتمر سلامنكا في اسبانيا 1994م والمؤتمرات والمواثيق والقرارات الدولية حول حقوق الطفل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والمجتمع وذلك لازدياد عدد المعوقين في المجتمع المحلي بسبب أحداث انتفاضة 1987م وانتفاضة الاقصى 1999م ، وقلة المدارس العاملة في مجال التربية الخاصة وضعف الميزانيات لديها.

طبقت الوزارة المشروع لمدة ثلاث سنوات تجربية، وتم تقييم البرنامج بضرورة التوسع في عدد المدارس بعد الاستعانة بخبراء في التربية الخاصة، وبتاريخ 2005/12/12م تم تعيين مشرفي تربية خاصة، مشرف لمناطق غزة ومشرف للمديريات في الشمال ومشرف لمديريات الجنوب.

عمل مرشدو التعليم الجامع تحت الاشراف الاداري والفني لاقسام التعليم العام في المديريات من العام 1996-2006م، وفي العام 2007م تم الحاقهم إداريا واشرافيا باقسام الارشاد التربوي والتربية الخاصة في المديريات وتوحيد المسمى الوظيفي للجميع مرشدي تعليم جامع في المديريات.("أنظر:أمر إداري:وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية حول تغيير المسمى الوظيفي رقم وت /1144/948685169 بتاريخ 2009/2/23م").

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من أجل تطوير التعليم والارتفاع بمستوى معلميها، ركزت السلطة جهودها من أجل حل مشاكل التعليم بتبني مشاريع تطويرية عديدة ومتنوعة ومنها برنامج التعليم الجامع الذي جاء بعد مشاركة الوفد الفلسطيني في مؤتمر سلامنكا في اسبانيا وتم دعمه من قبل منظمة اليونسكو العالمية ومؤسسة دياكونيا ناد السويدية وتعيين فريق التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديريات لتطبيق فكرة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الا أنه لا تزال بعض المؤشرات السلبية التي يمكن الاشارة اليها على النحو التالي:

1-مطالبة اعضاء الفريق المستمرة بتغيير المسمى الوظيفي فبعضهم يحمل اسم معلم تربية خاصة والبعض الاخر مرشد تعليم جامع والبعض مسمى إداري.

2-طبيعة العمل التي يقوم بها أعضاء فريق التعليم الجامع والوصف الوظيفي تؤهل للحصول على مسمى مشرف تربية خاصة.

3-تذمر اعضاء الفريق من حجم الاعمال المناطة بهم من تدريب وعقد لقاءات فردية وجماعية التنسيق مع المؤسسات والمجتمع المحلي ومواجهة مواقف المدراء والهيئة التدريسية والتي بعضها رافض لعمليات الدمج الاكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة .

4-شعور المرشد التربوي بالعبء الزائد من خلال متابعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

5-تذمر المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدرسة من حجم العمل المطلوب من متابعة حصر أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة واعداد الخطة السنوية وتنفيذ فعاليات وانشطة في المدرسة لتنفيذ فكرة دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المدرسة.

7-رفض بعض المدراء وبعض المعلمين لتقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بدعوى أنهم يشكلون عبئا إضافيا عليهم وعدد الطلبة في الصف كثير.

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الأتية:

السؤال الأول:ما تقييم برنامج التعليم الجامع كما يراه المدير والمرشد التربوي والمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدارس الحكومية ؟

السؤال الثاني:هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات المدراء والمرشدين التربويين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع في المدارس الحكومية في تقييم برنامج التعليم الجامع باختلاف سنوات الخدمة،مكان السكن،المؤهل العلمي،الحالة الاجتماعية، ، وجنس المدرسة ، وجنس المعلم والتخصص؟

وعليه يمكن الإشارة إلى الفرضيات الأتية:

الفرضية الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المدراء في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

الفرضية الثانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزى للمتغيرات الديمغرافية.
الفرضية الثالثة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المرشدين التربويين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزى للمتغيرات الديمغرافية.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة وامكانية تعميم نتائجها في ضوء المحددات التالية:
الحدود الموضوعية وتتضمن الأبعاد التالية :جمع المعلومات عن برنامج التعليم الجامع لتقييم مسيرته في ضوء الاهداف المحددة.
الحدود البشرية: تطبق الدراسة على مدراء المدارس والمرشدين التربويين والمعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية.
الحدود المكانية:تطبق الدراسة على مدارس التعليم الجامع في مديرية تربية شمال الخليل.
الحدود الزمنية:تطبق الدراسة العام الدراسي 2008-2009م .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف الأتية:
1-التعرف على مسيرة برنامج التعليم الجامع من منظور الادبيات التربوية.
2-التعرف على اراء العاملين في مدارس التعليم الجامع-دراسة ميدانية-
3-التوصل الى مجموعة من الاجراءات من شأنها تفعيل العلاقة بين الأقطاب العاملة في برنامج التعليم الجامع.

اهمية الدراسة:

1- تعتبر هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهي دراسة بكر على حد علم الباحث.
2- من المرجح أن تعطي هذه الدراسة إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3- استفادة المعنيين وصناع القرارفي وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من هذه الدراسة ونتائجها بما ينعكس ايجابيا على برنامج التعليم الجامع.
4- القاء الضوء على التجربة الفلسطينية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الحكومية على مستوى الأنظمة والتعليمات والسياسة التربوية من خلال تبني برنامج التعليم الجامع.

5- تاتي هذه الدراسة لتقييم مسيرة برنامج التعليم الجامع بعد مرور عشرة سنوات على تبنيه وتطبيقه في المدارس الحكومية.

هذه العوامل مجتمعة تعطي أهمية لهذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

التقويم:"عملية منهجية تتضمن جمع معلومات عن سمة معينة لاستخدامها في اصدار حكم على هذه السمة في ضوء اهداف محددة مسبقا لنعرف مدى كفايتها." انظر:"د.محمد عبدالقادر ابراهيم وعزيز سماره وعصام النمر :مبادىء القياس والتقويم،دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الاردن 1989م صفحة12 ."

التقييم:تحديد قيمة الشيء أو مقداره أو اعطاء قدر أو قيمة للشيء.(أنظر:د.محمود عبدالحكيم حامد منسين:التقويم التربوي،دار المعرفة العلمية 1998م صفحة 17).

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الاسلوب الميداني الوصفي وذلك بتحويل اجابات أفراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس، والحصول على النتائج احصائيا.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة مدراء المدارس والمرشدون التربويون والمعلمون مسئولوا لجان التعليم الجامع في مدارس تربية شمال الخليل والبالغ عددها 90 مدرسة حكومية.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة المرشدين التربويين في مديرية شمال الخليل والمديرين والمعلمين المعينين قبل 2008/10/20م كما هو مبين في الجدول.

جدول يبين توزيع عينة الدراسة:

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	38	56.7
	إناث	29	43.3
جنس المدرسة	ذكور	38	56.7
	إناث	23	34.3
	مختلطة	6	9
الوظيفة	مدير	22	32.8
	معلم	21	21.3
	مرشد	24	35.8

سنوات الخدمة	1--5	14	20.9
	6--10	22	32.8
	فأكثر 11	31	46.3
مرحلة التعليم	1--4	21	31.3
	5--10	27	40.3
	ثانوية	19	28.4
السكن	مدينة	8	11.9
	قرية	54	80.6
	مخيم	5	7.5
المؤهل	دبلوم	15	22.4
	بكالوريوس	47	70.1
	دبلوم عالي	1	1.5
	ماجستير	4	4
الحالة الاجتماعية	متزوج	58	86.6
	أعزب	8	11.9
	مطلق	1	1.5
	أرمل	0	0
التخصص	إنسانية	60	89.6
	طبيعية	7	10.4

أداة الدراسة:

تم اعداد الإستبانة بوساطة الباحث بالاستناد الى الفكر التربوي والدراسات السابقة وخصيصا دراسة الدكتور أحمد فهيم جبر في تقييم برنامج التعليم الجامع بعد مرور ثلاث سنوات على المرحلة التجريبية لبرنامج التعليم الجامع والتي طبقها على أعضاء فريق التعليم الجامع في المديريات،

روعي في تصميم الاستبانة الصياغة الايجابية بصيغة المصدر المؤول، وتمت صياغتها في صورة مواقف،وأمام كل موقف عدة استجابات-درجة الممارسة-وذلك من خلال تدرج عالية-متوسطة-منخفضة، وعلى الشخص وضع اشارة(+)أمام كل موقف.

الاستبانة في صورتها النهائية شملت مقدمة وتضمنت خطابا موجه الى الشخص المعني والبيانات وفقرات الاستبانة.

تقنين أداة الدراسة:

1- الصدق: صدق المحكمين: عرضت الاستبانة على ثلاثة محكمين في التربية والادارة التربوية والتربية الخاصة ، أشاروا الى أن الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه.

2-الثبات: تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث كان معامل الثبات (0.867) ، وهذا المعامل يدل على ثبات الأداة، وملاءمتها للدراسة.

المعالجة الاحصائية:

بعد جمع البيانات،قام الباحث بمراجعتهاوذلك تمهيدا لادخالها على الحاسوب،وتمت هذه العملية باعطائها أرقاما معينة بتحويل الاجابات اللفظية الى رقمية، أعطيت درجة عالية ثلاث درجات، ومتوسطة درجتان، ومنخفضة درجة واحدة،بحيث كلما زادت الدرجة،كلما زادت درجة الممارسة.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف المديرية من صادر ووارد وما كتب عن البرنامج في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والمسموعة وشبكة الانترنت.

خطة الدراسة

1- الإطار العام الذي يشمل المقدمة , مشكلة البحث , أهمية البحث , أهدافه , حدوده . مصادره وأدواته , ومصطلحاته.
2- الدراسات السابقةوالادب التربوي .
3- إجراءات الدراسة-العينة والمجتمع والأداة.
4- عرض النتائج وتحليلها.
5- مناقشة النتائج والتوصيات.
6- قائمة المراجع والمصادر.

الدراسات السابقة

***دراسة د.أحمد فهيم جبر:تقييم برنامج التعليم الجامع في مرحلته الاولى 2000م**

هدفت الدراسة الى التأكد من مدى تحقق الأهداف فيما يتعلق بفعالية برنامج التعليم الجامع، وحاولت الدراسة الاجابة على السؤال وهو الى أي حد حقق برنامج التعليم الجامع أهدافه؟

اتبعت الدراسة المقابلة مع 13 مرشد تعليم جامع والاستبانة التي أعدها كينيت ألكايد بالتشاور مع الباحث وطبقت على 15 من مرشدي التعليم الجامع وعلى عينة من المعلمين المشتغلين بالتعليم الجامع.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1-هناك اتجاهات ايجابية واضحة نحو برنامج التعليم الجامع.

2-أدخلت بعض التعديلات على المدارس بعمل شاحط أو حمام خاص لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-فكرة التعليم الجامع لدى المعلمين ايجابية ومقبولة ولكن الظروف التي يعيشها المعلم تحد من تطبيق هذا النوع من التعليم.

***دراسة الاحتياجات التدريبية لمرشدي التعليم الجامع/ دائرة القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم العالي- رام الله2006م**

جاءت الدراسة تمشيا مع توصيات دراسة الباحثة بيا كارسون حول التعليم الجامع في فلسطين في العام 2004م بهدف تحسين قدرات فريق التعليم الجامع، حيث اشارت الدراسة الى أن 75% من العينة المستهدفة اشاروا أنهم بحاجة الى المعرفةبدراسات دولية وتجارب عملية في مجال التعليم الجامع والتعرف على اخلاقيات العمل واليات التنسيق والتواصل مع المؤسسات والحاجة للتدرب على اختيار وتطبيق استراتيجيات التقويم وتفعيل نتائجه واياته.

***دراسة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، دائرة القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم العالي رام الله 2009م.**

هدفت الدّراسة التعرف إلى طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية،

كما هدفت إلى تحديد أكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج في الصفوف العادية بالاضافة إلى التعرف على مقترحات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية للتغلب على الصعوبات التي تواجه الدمج.

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الحكومية الأساسية (1-10) والتي تحتوي على مرشد تربوي وطلبة معاقين، حيث تم اختيار عينة ممثلة بلغ حجمها (358) من العاملين في هذه المدارس

واستخدم فريق البحث استبانه صنف فيها الصعوبات ضمن أربعة أبعاد ((تجهيزات، وسائل وأساليب، منهاج)، التقييم، التأهيل التربوي، توعية واتجاهات)، لتحتوي في المجمل على (39) فقرة وسؤلين مفتوحين، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها. من أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة، هي أن مجتمع الدراسة ممثلا بالعينة كان في المتوسط يرى ان:

1. عدم وجود تقييم معمول به لدى الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية .
2. وجود توعية واتجاهات إيجابية بخصوص دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية.
3. الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة المعاقين في المدارس

عرض النتائج وتحليلها

يتناول هذا الجزء عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، وذلك بإيجاد الأعداد واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار ت واختبار تحليل التباين الأحادي.

(لقد تم استخدام تدرج ليكرت الثلاثي في تدريج أداة الدراسة: حيث أعطيت الإجابة عالية 3 درجات، والإجابة متوسطة 2 درجة والإجابة منخفضةا درجة واحدة.)

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما تقييم المديرين ومعلمي التعليم الجامع والمرشدين التربويين لبرنامج التعليم الجامع؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة والجدول التالي تبين ذلك:

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الاداة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتطور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن طريق التعليم الجامع.	2.76	0.43
يسهل وجود الحمام الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة عملية الدمج	2.76	0.52
هناك حاجة ملحة للإرشاد من ذوي الخبرة في التربية الخاصة.	2.75	0.53
تساعد لجنة اصدقاء الطالب المعاق على المساندة الاكاديمية والاجتماعية	2.72	0.52
من المهم تعميم التجارب الناجحة في الدمج الى مدارس أخرى.	2.72	0.52
يرغب الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بوجودهم في صفوف عادية مع اقرانهم الطلبة .	2.64	0.51
يعتمد نجاح التعليم الجامع على وفرة الموارد المقدمة للمدارس.	2.64	0.62
تسهل الأدوات والأجهزة المساندة العملية التعليمية للطالب المعاق.	2.58	0.65
يسهل ترتيب ملف التعليم الجامع يسهل الية التعامل مع الطالب ذوي الاحتياج الخاص.	2.58	0.55
تساعد التسهيلات البيئية في مدخل المدرسة تساعد على الدمج.	2.58	0.63
التعليم الجامع واقع يمكن تحقيقه.	2.57	0.56
تساعد لجنة اصدقاء الطالب المعاق على المساندة الاكاديمية والاجتماعية	2.57	0.56
للأطفال العاديون قيمة في نجاح البرنامج	2.54	0.61
يعتبر الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة جزءا لا يتجزأ من المدرسة العادية.	2.49	0.59
تساعد اللقاءات التدريبية على تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.49	0.59
آباء الذين لديهم إعاقات يريدون التعليم الجامع لأبنائهم.	2.48	0.59
تطور الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة أفضل في المدارس التي يطبق فيها التعليم الجامع.	2.45	0.53
يتطور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن طريق التعليم الجامع.	2.45	0.61
يساعد مرشد التعليم الجامع في المديرية على ايجاد بيئة صفية ملائمة.	2.43	0.58
إعداد الأطفال الآخرين العاديين بطريقة جيدة حتى يقوموا بدور نشط في التعليم الجامع.	2.40	0.68
يتابع الطفل الذي يعاني من إعاقة معينة في الصف من خلال نموذج التحويل للمؤسسات المعتمد من المديرية.	2.40	0.65
يعتبر مشروع التعليم الجامع مشروعاً ناجحاً.	2.39	0.58
يوضع ذوي الأحتياجات الخاصة في المدرسة العادية أسوة ببقية الطلاب.	2.37	0.67

دوري واضح في برنامج التعليم الجامع.	2.36	0.64
يؤمن المدراء بإمكانية تطبيق التعليم الجامع.	2.33	0.59
البنايات غير المناسبة العقبة الرئيسة التي تحول دون نجاح التعليم الجامع.	2.30	0.70
يتسم مشروع التعليم الجامع بالوضوح والدقة.	2.28	0.55
يشير تصميم برنامج التعليم الجامع انه صمم بطريقة جيدة بطريقة جيدة.	2.27	0.51
يحسن التعليم الجامع من نوعية التعليم العام.	2.27	0.57
يطبيق التعليم الجامع في جميع المدارس.	2.24	0.68
يبذل مزيد من الجهد لإشراك آباء الطلبة المعاقين في مدارس التعليم الجامع.	2.24	0.65
يحدث برنامج التعليم الجامع تغييرات ملموسة في الوسائل التعليمية.	2.22	0.60
يتقبل المعلم كل طالب في الصف بغض النظر عن احتيجاته.	2.22	0.60
هناك إتجاه إيجابي ازاء التعليم الجامع من قبل الطلبة العاديين.	2.18	0.60
ينسجم التعليم الجامع مع السياسة التعليمية في فلسطين على مستوى الانظمة والتعليمات.	2.16	0.54
هناك إتجاه إيجابي إزاء التعليم الجامع من قبل أولياء الأمور والاهالي.	2.10	0.61
الجانب التدريبي من البرنامج-ورشات العمل- كان ملائما جداً .	2.07	0.59
للتعليم الجامع علاقة بالإتجاهات اكثر من علاقته بالموارد.	1.99	0.48
هناك معارضة من زملائي في دمج المعاقين في المدرسة.	1.82	0.67
اتجاه المعلم سلبي نحو التعليم الجامع القائم على دمج المعاقين في المدارس.	1.72	0.69

يتضح من الجدول السابق أعلى التقديرات لبرنامج التعليم الجامع من وجهة نظر المديرين والمرشدين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع للأداة ككل تتمثل في (فكرة التعليم الجامع واضحة بالنسبة لي) بمتوسط حسابي2.76 وبانحراف معياري 0.43. وهي الفقرة رقم 10. يليها الفقرة رقم 33 وهي (يسهل وجود الحمام الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة عملية الدمج) بمتوسط حسابي 2.76وبانحراف معياري 0.52. أما اقل تقدير فقد احتلته الفقرة رقم 13 وهي (اتجاه المعلم سلبي نحو التعليم الجامع القائم على دمج المعاقين في المدارس) بمتوسط حسابي 1.72 وانحراف معياري 0.69. أما التقديرات بشكل عام فقد كانت بدرجة عالية حيث زادت المتوسطات الحسابية عن 1.5.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني وهو:

هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات تقديرات المدراء والمرشدين التربويين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع في المدارس الحكومية في تقييم برنامج التعليم الجامع باختلاف سنوات الخدمة،مكان السكن،المؤهل العلمي،الحالة الاجتماعية، ، وجنس المدرسة ، وجنس المعلم والتخصص؟

تم فحص فرضيات الدراسة، والنتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزي لمتغير جنس المستجيب. ولفحص هذه الفرضية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب الجنس، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات حسب متغير الجنس تم استخدام اختبار ت T.Test. عند مستوى الدلالة α= 0.05 والجدول رقم( ) يبين ذلك:

الجدول رقم (2)

اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	38	2.38	0.26	65	0.19-	0.85
اناث	29	2.39	0.22			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائيا، وعلية تقبل الفرضية الأولى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزي لمتغير جنس المدرسة. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير جنس المدرسة، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب جنس المدرسة تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (3)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير جنس المدرسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.06	0.03	2	0.53	0.59
داخل المجموعات	3.67	0.06	64		
المجموع	3.73	—	66		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير جنس المدرسة.

حيث بلغت قيمة ف (0.53) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.59) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الثانية. والجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير جنس المدرسة.

جدول رقم (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير جنس المدرسة

جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	38	2.38	0.25
اناث	23	2.39	0.24
مختلطة	6	2.48	0.15
المجموع	67	2.39	0.24

يمكن اضافة تعليق على هذا الجدوا من قبل الباحث

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزى لمتغير الوظيفة. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب الوظيفة تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.06	0.03	2	0.53	0.59
داخل المجموعات	3.67	0.06	64		
المجموع	3.73	—	66		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الوظيفة. حيث بلغت قيمة ف (0.53) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.59) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الثالثة . والجدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب الوظيفة.

جدول رقم (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير نوع الوظيفة

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدير	22	2.38	0.23
معلم مسؤول لجنة التعليم الجامع	21	2.45	0.21
مرشد تربوي	24	2.34	0.26
المجموع	67	2.39	0.24

يمكن اضافة تعليق على هذا الجدوا من قبل الباحث (د. ادريس)

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزي لمتغير سنوات الخبرة. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير الخبرة، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب الخبرة تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.15	0.07	2	1.32	0.27
داخل المجموعات	3.58	0.06	64		
المجموع	3.73	—	66		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. حيث بلغت قيمة ف (1.32) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.27) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الرابعة. والجدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب الخبرة.

جدول رقم (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5 سنوات	14	2.47	0.17
6-10 سنوات	22	2.34	0.25
11 سنة فما فوق	31	2.39	0.25
المجموع	67	2.39	0.24

يمكن اضافة تعليق على هذا الجدوا من قبل الباحث (د. ادريس)

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزي لمتغير مرحلة التعليم. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المرحلة التعليمية، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب المرحلة تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير مرحلة التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.02	0.01	2	0.16	0.85
داخل المجموعات	3.71	0.06	64		
المجموع	3.73	ـــ	66		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير مرحلة التعليم. حيث بلغت قيمة ف (0.16) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.85) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الخامسة. والجدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب المرحلة.

جدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب المرحلة

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اساسية دنيا	21	2.37	0.20
اساسية عليا	27	2.38	0.24
ثانوية	19	2.41	0.28
المجموع	67	2.39	0.24

يمكن اضافة تعليق على هذا الجدوا من قبل الباحث (د. ادريس)

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزي لمتغير مكان السكن. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير مكان السكن، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب مكان السكن تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.07	0.03	2		
داخل المجموعات	3.66	0.06	64		
المجموع	3.73	—	66	0.60	0.55

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير مكان السكن. حيث بلغت قيمة ف (0.60) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.55) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية السادسة. والجدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب مكان السكن.

جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	8	2.33	0.26
قرية	54	2.39	0.24
مخيم	5	2.48	0.22
المجموع	67	2.39	0.24

يمكن اضافة تعليق على هذا الجدوا من قبل الباحث (د. ادريس)

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزي لمتغير المؤهل العلمي. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب المؤهل تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.07	0.02	3		
داخل المجموعات	3.65	0.06	63		
المجموع	3.73	—	66	0.43	0.73

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل. حيث بلغت قيمة ف (0.43) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.73) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية السابعة. والجدول (14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب المؤهل.

جدول رقم (14)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب المؤهل

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	15	2.39	0.24
بكالوريوس	47	2.39	0.24
دبلوم عالي	1	2.13	0.0
ماجستير	4	2.36	0.26
المجموع	67	2.39	0.24

يمكن اضافة تعليق على هذا الجدوا من قبل الباحث (د. ادريس)

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزي لمتغير الحالة الاجتماعية. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.05	0.02	2		
داخل المجموعات	3.68	0.06	64		
المجموع	3.73	—	66	0.42	0.66

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. حيث بلغت قيمة ف (0.43) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.73) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الثامنة. والجدول (16) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (16)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوج	58	2.38	0.25
اعزب	8	2.40	0.18
ارمل	1	2.60	.0.0
المجموع	67	2.39	0.24

يمكن اضافة تعليق على هذا الجدوا من قبل الباحث (د. ادريس)

النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين والمرشدين في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزي لمتغير تخصص المستجيب. ولفحص هذه الفرضية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب التخصص، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات حسب متغير التخصص تم استخدام اختبار ت T.Test. عند مستوى الدلالة α= 0.05 والجدول رقم(17) يبين ذلك:

الجدول رقم (17)

اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علوم انسانية	60	2.37	0.24	65	-2.143	0.03
علوم طبيعية	7	2.52	0.13			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05 وهي دالة إحصائيا، ولصالح حملة التخصصات العلوم الطبيعية ، وعلية ترفض الفرضية التاسعة.

مناقشة النتائج:

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1-أعلى التقديرات لبرنامج التعليم الجامع من وجهة نظر المديرين والمرشدين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع للأداة ككل تتمثل في فكرة التعليم الجامع واضحة ثم يسهل الحمام الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة عملية الدمج ، أما اقل تقدير وهي اتجاه المعلم

سلبي نحو التعليم القائم على دمج المعاقين في المدارس ، والتقديرات بشكل عام كانت بدرجة عالية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المدراء والمرشدين التربويين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزى للمتغيرات الديمغرافية- جنس المستجيب،جنس المدرسة،الوظيفة،سنوات الخبرة،مرحلة التعليم،مكان السكن،المؤهل العلمي،الحالة الاجتماعية.
3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات المدراء والمرشدين والمعلمين مسئولي لجنة التعليم الجامع في تقييم برنامج التعليم الجامع تعزى لمتغير التخصص.

وهذه النتائج ترجع للامور التالية:
1-ورشات العمل النظرية والتدريب العملي التي يعقدها مرشد التعليم الجامع لمعلمي المدارس.
2-برامج التوعية حول الاعاقات والاتصال والتواصل والاحتياجات الخاصة والدمج الاكاديمي والاجتماعي.
3-اللقاءات الفردية التي تتم بين مرشد التعليم الجامع والمعلمين والطلبة والاهالي.
4-اللقاءات الجماعية مع الهيئة التدريسية والأهالي.
5-الاتصال المستمر عبر الهاتف.
6-الزيارات والمتابعات الميدانية للمدارس وتعبئة نموذج الزيارة الميداني.
7-ملامسة الواقع وطرح بدائل وحلول للمساعة في حل المشكلة لذوي الاحتياجات الخاصة.
8-توزيع نشرات توعية حول الاعاقات وبوسترات ورسومات وكاريكاتيرات ضمن حملة يوم المعاق العالمي ويوم المعاق العربي.
9-التعديلات البيئية في المدارس من حيث الشاحط والممرات الموازية والحمام الخاص لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس التي تبنى حديثا واعادة تأهيل المدارس القديمة.
10-العمل المستمر لنشر فكرة التعليم الجامع بين الجنسين وتلقيهم نفس التدريب.
11-خضوع مدارس البنين والبنات لنفس الانظمة والتعليمات والقوانين والسياسة التربوية الداعمة الى الدمج.
12-التنقلات بين اعضاء الهيئة التدريسية عملت على تلاشي الفروق بين عينة الدراسة.
13-وجود أعضاء هيئة تدريس من كلا الجنسين في بعض المدارس.
14-التعليمات الادارية والمطالبة بتنفيذها على صعيد المدارس.
15-أحداث الانتفاضة والاجتياحات المستمرة والظروف السياسية التي أوقعت الجرحى وتسببت في اعاقة نسبة كبيرة من الطلاب والشباب وأصبح ينظر اليهم بدافع البطولة والفداء والتضحية فهو بطل وطني مما يحتم على الجميع احترامه وتوفير الخدمات والرعاية له.
16-المناخ التانظيمي والبيئة التربوية للمدارس.

17-العلوم الانسانية تميل للتعامل بالصبغة الانسانية ومواد تتعلق بالاعاقات والاضطرابات والامراض النفسية،بينما التخصصات الطبيعية تميل الى الجمود في التعامل مع الجوانب السلوكية.
18-فكرة وبرنامج الدمج حديث العهد بعد تسلم السلطة الفلسطينية مهامها ،حيث تبنت الوزارة الدمج بعد مؤتمر سلامنكا في اسباني في العام 1996م.
19-حق التعليم للجميع ودور المؤسسات والبرامج العاملة على تطبيق قانون المعاق الفلسطيني والذي اقره المجلس التشريعي والذي اقر بتاريخ 1999/5/25م.

وأوصت الدراسة بما يلي:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولا-التوصيات العامة

- تكثيف الزيارات الإشرافية من قبل المشرفين التربويين وموظفي أقسام المديرية من تعليم عام، تعليم جامع، تقنيات، نشاطات ورقابة إدارية الى المدارس.
- عمل برنامج تدريب وتأهيل للمعلمات من خلال عقد ورشات عمل حول إدارة الصف وأساليب الاتصال والتواصل وعمل الوسائل التعليمية والالعاب والنشاطات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- إدخال التقنيات التربوية في التعليم كالحاسوب ،البروجكتور ،جهاز L.C.Dوالتلفزيون التعليمي والأجهزة الصوتية.

ثانيا- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية:

1-اجراء دراسات مقارنة بين برنامج التعليم الجامع مع تجارب دول عربية واجنبية أخرى طبقت الدمج المدرسي.
2-دراسة واقع مرشدي التعليم الجامع في المديريات واحتياجاتهم التدريبية والوظيفية.

الملحقات

ملحق استمارة التقييم

يقوم الباحث بإعداد دراسة حول تقييم برنامج التعليم الجامع من وجهة نظر المدير والمرشد التربوي والمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدارس الحكومية،ستجد 40 عبارة ،لكل عبارة ثلاثة بدائل ،راجيا أن تختار بديلا واحدا فقط بوضع إشارة (+) حول البديل المناسب لك.

الجنس: ذكر أنثى

جنس المدرسة: بنين بنات مختلطة

الوظيفة: مدير معلم مسؤول لجنة التعليم الجامع مرشد تربوي

سنوات الخدمة: 1-5سنوات 6-10سنوات 11سنة وما فوق

مرحلة التعليم: أساسية دنيا 1-4 أساسية عليا 5-10 ثانوية11 -توجيهي

مكان السكن والإقامة: مدينة قرية مخيم

المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس دبلوم عالي تأهيل تربوي ماجستير

الحالة الاجتماعية: متزوج أعزب مطلق أرمل

رقم الفقرة	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
1	يعتبر الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة جزءا لا يتجزأ من المدرسة العادية.			
2	يحسن التعليم الجامع من نوعية التعليم العام.			
3	يوضع ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية أسوة ببقية الطلاب.			
4	يطبق التعليم الجامع في جميع المدارس.			
5	يعتمد نجاح التعليم الجامع على وفرة الموارد المقدمة للمدارس.			
6	هناك حاجة ملحة للإرشاد من ذوي الخبرة في التربية الخاصة.			
7	يتابع الطفل الذي يعاني من إعاقة معينة في الصف من خلال نموذج التحويل للمؤسسات المعتمد من المديرية.			
8	هناك اتجاه إيجابي إزاء التعليم الجامع من قبل الطلبة العاديين.			
9	هناك اتجاه إيجابي إزاء التعليم الجامع من قبل			

	أولياء الأمور والأهالي.			
10	فكرة التعليم الجامع واضحة بالنسبة لي.			
11	هناك معارضة من زملائي في دمج المعاقين في المدرسة.			
12	آباء الذين لديهم إعاقات يريدون التعليم الجامع لأبنائهم.			
13	اتجاه المعلم سلبي نحو التعليم الجامع القائم على دمج المعاقين في المدارس.			
14	للتعليم الجامع علاقة بالاتجاهات أكثر من علاقته بالموارد.			
15	ينسجم التعليم الجامع مع السياسة التعليمية في فلسطين على مستوى الأنظمة والتعليمات.			
16	يتقبل المعلم كل طالب في الصف بغض النظر عن احتياجاته.			
17	يؤمن المدراء بإمكانية تطبيق التعليم الجامع.			
18	يرغب الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بوجودهم في صفوف عادية مع اقرأنهم الطلبة .			
19	التعليم الجامع واقع يمكن تحقيقه.			
20	يتطور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن طريق التعليم الجامع.			
21	تطور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل في المدارس التي يطبق فيها التعليم الجامع.			
22	يعتبر مشروع التعليم الجامع مشروعاً ناجحاً.			
23	من المهم تعميم التجارب الناجحة في الدمج إلى مدارس أخرى.			
24	يشير تصميم برنامج التعليم الجامع انه صمم بطريقة جيدة.			
25	يتسم مشروع التعليم الجامع بالوضوح والدقة.			
26	الجانب التدريبي من البرنامج-ورشات العمل- كان ملائما جداً .			
27	دوري واضح في برنامج التعليم الجامع.			

28	يبذل مزيد من الجهد لإشراك آباء الطلبة المعاقين في مدارس التعليم الجامع.			
29	للأطفال العاديون قيمة في نجاح البرنامج.			
30	إعداد الأطفال الآخرين العاديين بطريقة جيدة حتى يقوموا بدور نشط في التعليم الجامع.			
31	البنايات غير المناسبة العقبة الرئيسة التي تحول دون نجاح التعليم الجامع.			
32	تساعد التسهيلات البيئية في مدخل المدرسة على الدمج.			
33	يسهل وجود الحمام الخاص لذوي الاحتياجات الخاصة عملية الدمج.			
34	تساعد لجنة أصدقاء الطالب المعاق على المساندة الأكاديمية والاجتماعية			
35	يسهل ترتيب ملف التعليم الجامع يسهل آلية التعامل مع الطالب ذوي الاحتياج الخاص.			
36	تحتفظ المدرسة بتقارير طبية عن الطالب في ملف المدرسة.			
37	تسهل الأدوات والأجهزة المساندة العملية التعليمية للطالب المعاق.			
38	يحدث برنامج التعليم الجامع تغييرات ملموسة في الوسائل التعليمية.			
39	تساعد اللقاءات التدريبية على تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة.			
40	يساعد مرشد التعليم الجامع في المديرية على إيجاد بيئة صفية ملائمة.			

المراجع

1. د.محمد مطر وآخرون:دراسة الاحتياجات التدريبية لمرشدي التعليم الجامع،الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي والامتحانات آب 2006م.
2. محمد عبدالقادر ابراهيم وعزيز سماره وعصام النمر :مبادىء القياس والتقويم،دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الاردن 1989م صفحة12 ."
3. د.محمود عبدالحكيم حامد منسين:التقويم التربوي،دار المعرفة العلمية 1998م صفحة 17).
4. أمر إداري رقم و ت/81/10/12 بتاريخ 2008/5/22م صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).
5. الخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي 2012/2008 :نحو نوعية التعليم من اجل التطوير، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية تموز 2008م.
6. بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين:دراسة متابعة برنامج التعليم الجامع في وزارة التربية والتعليم العالي-التقرير النهائي شباط 2004م.
7. أمر إداري تغيير المسمى الوظيفي رقم و ت/11442008/948685169 بتاريخ 2009/2/23م صادر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).

الفصل التاسع عشر

دراسة حالة في الميدان التربوي المدرسي
-طالب كفيف كلي في المرحلة الأساسية-

اعداد

د. ادريس محمد صقر جرادات[1]

[1] مشرف تربية خاصة واخصائي نفسي ومحكم نزاعات أسرية وحقوق مالية ومشارك في اطثر من 50 مؤتمر علمي ولهد دراسات علمية منشورة على صفحات مجلات علمية محكمة .

ملخص

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برامج وزارة التربية والتعليم في دمج الإعاقات البصرية في المدرسة وكذلك على ممارسات الدمج والمعيقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة الحالة.

وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الأول:ما ما آلية الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

السؤال الثني:ما آلية بناء برنامج الدعم والمساندة والبرامج العلاجية للطالب ذي الاحتياج الخاص؟

اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها

واعتمدت الدراسة المقابلة المباشرة والملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من 1997/3/3م-2010/10/20م.

وشمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997م-2010م.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1-حق التعليم الاساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الاعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحدا وخاصة الطلبة القابلون للتعلم .

2- سعى مرشدو التعليم الجامع والتربية الخاصة على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من كراسي متحركة ووووكر وعكازات ونظارات وسماعات طبية وطابعات بريل-ماكينات بيركنز وغيرها من المستلزمات.

3- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة للمساعدة في تقديم الخدمات للطلبة بتوفير أجهزة ومواد مساندة.

4- برنامج الدعم النفسي والاجتماعي وتشكيل لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية للطالب تجربة رائدة ونموذجية في المدارس التي تم تطبيقها.

5-البرنامج الأكاديمي الموجه للطالب من خلال تدريب الهيئة التدريسية بحاجة الى تدريب أكثر وعقد ورشات عمل لجميع العاملين في المدرسة وليس الى المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع فقط.

التوصيات والمقترحات

أ-التوصيات العامة

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.

2- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.
3-استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة على جميع المدارس الحكومية والخاصة والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي.
4-تكثيف ورش العمل والتدريب على مؤشرات الشك والموائمات لجميع العاملين في المدرسة.
ب- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية
1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.
2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.
3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract

This study aims to have a detailed look into the Ministry of Education programme for integrating students with visual disabilities in the governmental schools. It also aims to study the strategies used in this integration as well as the difficulties and restrictions that face this programme through conducting a case study.
Problem statement:
The problem statement can be summarized in the following questions;
1) What is the mechanism or the strategy used in merging those students with special needs?
2) What is the mechanism or the strategy used in constructing support and therapeutic programme for students with special needs?

The study followed a methodology depending on a case study and content analysis on the basis of official documents from the Ministry of Education and its directorates. The study relied on the direct interview and the intended observation in reference to the reports and the scripts of the Ministry of Education and the directorate of education in Hebron dated from 3/3/1997-20/10/2010.
The population of the study:
The population of this study included the government schools in the Palestinian Ministry of Education and which took part in the inclusive education programme from 1997-2010.
Findings:

The study had the following findings;
1) Education is a right for all people living in Palestine regardless of their sex, religion, ethnicity, race and type of disability. Schools are open to al students without excluding any of them especially those who accept learning.
2) Inclusive Education and Special Education advisors seek to provide special needs students with the necessary technical requirements like wheelchairs, walkers, crutches, spectacles and medical headphones Brail printers, birkin`s machines and other requirements.

3) Mange the services with the local society institutions and other working programme to provide students with the needed services, equipments and other supplementary materials.
4) The programmes of psychological and social support, in addition to the formation of social and academic committees for students, is a rich model experiment in the schools where it was applied.
5) The a academic programme directed to students through training their staff needs more training and more workshops for all the employees in school and not only for the principle teacher in the inclusive education committee.

Suggestions and recommendations:
A) General recommendations
1) Reinforce the relation with the local institutions and to get benefit from the role they play in integrating and qualifying students.
2) Concentrate on the active, peer, groups, observations, diverse strategies and co-operative learning .
3) The use of enrichment programmes of psychological and social support for students with special needs, and generalize the formation of support committees to all government and private schools, institutions and the working programmes with special needs students in the local society
4) Intensify training and workshops that are suitable for all employees in schools.

B) Future research and studies:
1. Conduct analytic studies to the facts and realities through analyzing the system (output—processes—input)
2. Conduct contrastive studies with integration programmes in the Arab and foreign countries.
3. Conduct studies to draw future pictures for future schools containing all students including students with special needs.

المقدمة

تبنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية برنامج التعليم الجامع بهدف دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية انطلاقا من المبادئ والمواثيق الدولية والتي نادت بحق التعليم للجميع ومنها مؤتمر سلامنكا في اسبانيا عام 1994م للوصول إلى مدرسة مرحبة بالجميع ، وتقبل جميع الطلبة بغض النظر عن حالتهم البدنية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو اللغوية أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق أو الانتماء السياسي سواء كانوا معاقين أو موهوبين.

وانطلاقا من المبادئ العامة للتعليم الفلسطيني الذي يعتبر حق التعليم للجميع ، وأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية هو تطبيق عملي لمبدأي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص، طبقت الوزارة مشروع التعليم الجامع لفترة تجريبية لمدة ثلاث سنوات وتم تقييم البرنامج من قبل خبراء في التربية الخاصة والذين أوصوا بدورهم بالتوسع في تطبيق البرنامج و أن يشمل جميع المدارس انسجاما مع الخطة الخمسية للوزارة وتنفيذا للسياسات والثقافات والممارسات لتحسين نوعية وجودة التعليم في فلسطين.

واجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مشاكل ومعيقات وصعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي التربوي بما يسوده من علاقات لمجاراة أقرانهم الطلبة.

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل ومديرية شمال الخليل علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والحركية.

1- تصور إدارة المدارس لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.

2-تخوف بعض المعلمين من عدم نجاح تجارب الدمج لذوي الإعاقات الحركية والجسدية في المدرسة العادية.

3-الضغط النفسي لدى البعض والنفور من الإعاقات البصرية الحركية والجسدية والكرسي المتحرك من قبل بعض المعلمين.

4-التخوف من تحمل مسئولية الطلبة الذين يعانون من إعاقات في الدخول والخروج من الصف وفي الاستراحة والطابور الصباحي ومغادرة الطلبة المدرسة.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تتضمن برنامج التعليم الجامع والية دمج الإعاقات المتنوعة من بصرية وحركية وسمعية في المدرسة النظامية ضمن الفصول الدراسية.

2- الحدود البشرية: يطبق البحث على الطلبة ذوي الإعاقات البصرية في المدرسة الحكومية.

3- الحدود المكانية: يطبق البحث على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية –الطالب قيس في مدرسة الرشيد الأساسية في حلحول.

4- الحدود الزمنية: يطبق البحث في العام الدراسي 2010-2011م من 2010/9/115-2011/2/8م

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

1- الاطلاع على برامج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دمج الاعاقات في الفصول الدراسية.

2- التعرف على واقع ممارسات عمليات الدمج للاعاقة البصرية في المدارس الحكومية.

3- الكشف عن المعيقات البيئية والابنية المدرسية التي تواجه دمج الاعاقة البصرية .

4- بيان التجربة الفلسطينية والية تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

اهمية الدراسة:

1- يعتبر هذا البحث من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الباحث.
2- يرجى أن يعطى هذا البحث إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3- استفادة المعنيين من هذا البحث وتطبيقاته.

مصطلحات الدراسة:

برنامج التعليم الجامع: اعتمد البرنامج مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الاعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية.

الدمج: "تمكين الأطفال من الالتحاق بالمدارس ورياض الاطفال مع غيرهم من الطلاب العاديين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون الى البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الاغاثة الطبية –برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م).

الدمج المدرسي: تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في المدرسة الحكومية ، وعلى وزارة التربية تهيئة المدرسة بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو سمعية أو عقلية أو حركية أو نطقية ولا يستطيعون مجاراة أقرانهم من الطلبة العاديين وكذلك الطلبة الموهوبين والمتفوقين والذين لديهم ابداعات مميزة ا تستطيع المدرسة العادية تلبية احتياجاتهم.

الإعاقة البصرية الجزئية: "هو الشخص الذي لا يستطيع القراءة بالطريقة العادية حتى بعد استخدامه للنظارة الطبية إلا باستخدام معينات بصرية مثل العدسة المكبرة أو التلسكوب أو كتب مطبوعة بخط مكبر.

الإعاقة البصرية الكلية:هو الشخص الذي لا يستطيع القراءة والكتابة بالطريقة العادية وإنما يستخدم طريقة بريل للقراءة والكتابة والكتب مطبوعة بلغة بريل.

صعوبة البصر:خلل أو اضطراب في الرؤية وفي مجال الرؤية.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997م-2011م

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من 1997/3/3م-2011/2/8م والمقابلة الشخصية مع المعلمين والأهالي.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مديرية التربية والتعليم وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية التربية والتعليم وما كتب عن برنامج التعليم الجامع في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية والمقابلات الشخصية.

عرض حالة الدراسة

1-معلومات عن هوية الحالة

أسم الطالب : ق. م .ص ولد بتاريخ 1997/6/5م.

اسم المدرسة: ر**** الأساسية للبنين-للحساسية الاجتماعية-

الصف : السابع الأساسي الشعبة :ب

اسم الوالد:محمد

المهنة:سائق تكسي عمومي

عنوان الوالد:حلحول- حي***

رقم التلفون:******

عدد أفراد الأسرة:تسعة أفراد – منهم أربعة ذكور وثلاثة إناث والوالد والوالدة

ترتيب الطالب بين الأخوة:الرابع توأم مع أخته ياسمين

يعيش الطالب مع أفراد أسرته.

تاريخ تسجيل الحالة:

مصدر الإحالة:تم انتقال الطالب من مدرسة الشروق للمكفوفين في بيت جالا إلى مدرسة ر***الأساسية بعد النجاح في الصف الخامس الأساسي بتاريخ 2009/9/5م. وتم النقل بالتنسيق مع مرشد التعليم الجامع في المديرية.

نوع الحالة: صحية: المراجعة:مع المرشد التربوي والمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدرسة والمرشد التربوي.

التحصيل الأكاديمي:

بناء على البطاقة التراكمية للطالب أشارت بأن تحصيله الأكاديمي جيد ويهتم بدروسه والمواظبة على الدوام.

الحالة الصحية للطالب:

عانى الطالب من مشاكل في العيون-كفيف- ماء زرقاء في العين وسحب انفصال الشبكية واعتلال الشبكية المبكر وإغلاق انفصال الشبكية وهو في عمر سبع سنوات. ولديه خلل

خلقي في العينين منذ الولادة وتجعد في الشبكية مع تغيرات لونية في الشبكية السائلة مع تراكم مياه زرقاء في العين اليسرى.-مرفق تقرير طبي مترجم إلى العربية صادر عن مركز الياس سورا سكي-تل أبيب.

كما أشار تقرير فحص المرضى من قبل اللجنة الطبية اللوائية المحلية في مديرية صحة الخليل بتاريخ 2010/7/28م بأنه يعاني من فقدان النظر في كلتا العينين.مرفق تقرير اللجنة الطبية اللوائية في مديرية صحة الخليل.

اهتمامات ونشاطات الطالب:
1-العزف على البيانو والطبل-في البيت وفي الاحتفالات المدرسية
2-الغناء والنشيد باللغتين العربية والانجليزية.كفي الاحتفالات المدرسية وغي الطابور الصباحي على الإذاعة المدرسية.

الحالة الاقتصادية والاجتماعية للطالب:
الأب:
يعمل سائقا لتكسي عمومي-نقل ركاب من الخليل إلى بيت لحم، ولكن لم يأت الأب إلى المدرسة للسؤال عن الطالب ويكتفي بالسؤال عن طريق الهاتف بعد اتصال المدرسة به، ويتعذر بالعمل وبضيق الوقت لديه.

الأم:
ربة بيت تبدي اهتماما كبيرا بالطالب وتقوم بعمل زيارات متكررة إلى المدرسة حتى قبل تسجيل الطالب فيها، والسؤال عن أوضاع المدرسة وكيفية الدمج بأدق التفاصيل من باب الحرص.
وضعها النفسي متألم لوضع الطالب ولكنها أمام تحديات كبيرة وتحاول التغلب عليها بالرغم من قسوة الظروف.وتسمع بعض الأحاديث بناء على قول المرشد التربوي في المدرسة:"لو ما جاء لهذه الدنيا،أو انه لعنة عليها أو عقاب لها".

الأخوة:
الأخ الكبير للطالب في الصف العاشر وكثير المشاغبة في الصف وقليل الانضباط ومتدني في التحصيل الأكاديمي ولديه مشاكل سلوكية حسبما ذكر مدير المدرسة، ولكنه ذا شخصية قوية ولديه الرغبة القوية في مساعدة أخيه قيس وحمايته من الطلاب الذين قد يفكرون بالاعتداء أو الاستهزاء به.

التاريخ النمائي للطالب:
تقول والدة الطالب أن فترة الحمل كانت طبيعية ولم تعان من أية اضطرابات صحية، وتمت عملية الولادة في الشهر السابع للحمل في مستشفى رام الله الحكومي وكان وزنه 500غراما وبقي في الحضانة مدة شهرين.

أثناء زيارة الأم للطفل وهو في الحضانة لاحظت على عينيه وذهبت إلى الطبيب أنور مسودي والذي أشار إليها بأنه هناك مشكلة في الشبكية ولا يستطيع عمل شيء إلا بعد ستة أشهر وترددت به الأم على عدة مستشفيات داخل الخط الأخضر وتم إجراء عمليتين جراحيتين له في العينين ومراجعة فريق طبي أردني وفريق طبي ايطالي وتأخر ظهور الأسنان وسن المشي لديه ومشى بعد عشرين شهرا ولكن كان يأخذ دواء للمساعدة على النمو بناء على وصفة طبية من الدكتور أنور دودين.

ونتيجة للبكاء المستمر حصل معه فتق وتم إجراء عملية جراحية لإزالة الفتق مرتين.
يبقي رأسه خافضا حيث تعود على ذلك من اجل إخفاء لون عينيه الأبيض عن بقية الطلاب.

وضع الطالب في المدرسة:
*مشكلة الطالب في عدم مجاراة أقرانه في رؤية الوسائل التعليمية التي يعرضها المعلم داخل الصف وأحيانا لا تتناسب مع وضع الطالب الكفيف.
*ينسحب الطالب من النشاط الرياضي في لعبة كرة القدم أو السلة أو الطائرة ولكن شركه المعلم في تحكيم ألعاب اللياقة البدنية.
*دافعية الطالب قوية نحو المدرسة ويعطى اهتمام ومساعدة من قبل المعلمين والطلاب.
*يمتلك الطالب مهارات العزف على البيانو والنشيد والغناء.
يشارك أقرانه في الصف بالحوار والنقاش.
*يخرج في الطابور الصباحي والاستراحة.
*يشارك في الإذاعة المدرسية.
*يعتمد على نفسه في الدخول والخروج واستخدام مرافق المدرسة.
*يتجول في أروقة المدرسة بعد التعرف عليها.
*يبدي ارتياحا عاما في المدرسة.
*يتابعه المرشد التربوي في المدرسة باستمرار.
*دائما يخفض رأسه-تعود على هذا الوضع.
*يبتعد عن الأماكن التي يشعر فيها بوجود خطر.
علاقاته مع أبناء جيله والطلبة في الصفوف العليا –أقران أخيه.

الملاحظة الصفية حول برنامج الدمج:الطالب يخفض رأسه باستمرار ويصغي جيدا للمعلم ويركز في الأسئلة ويحاول الإجابة عندما يطرح المعلم السؤال.
مقابلة المعلم:أشار إلى أن الطالب مندمج مع بقية أقرانه في الصف وفي الطابور الصباحي وله لجنة أصدقاء للمساعدة وقت الحاجة.

برنامج الدمج:

- تمت عملية الدمج من خلال مراجعة الأم المستمرة لمرشد التعليم الجامع في المديرية وكذلك مراجعة الدكتورة مريم أبو تركي لمرشد التعليم الجامع وتم عقد عدة لقاءات

في المديرية وبحضور الأم في نهاية الفصل الدراسي الثاني والطالب مسجل في مدرسة الشروق.

- تم زيارة المدرسة وعقد لقاء تربوي مع المدير والهيئة التدريسية حول الإعاقة البصرية وتهيئة المدرسة لدمج الطالب قيس.
- تم عمل برنامج تدريب حركي للطالب في العطلة الصيفية للتعود على جو المدرسة والدخول والخروج منها ومعرفة مرافق المدرسة والصف الذي يلتحق به الطالب.
- تم تجهيز معاملة نقل الطالب وتصديقها من مديرية بيت لحم ومديرية شمال الخليل والحصول على عدم ممانعة من المدرسة.
- تم تزويد الطالب بمنهج بريل وطابعة بريل وورق بريل عن طريق المديرية بعد أسبوع من الدوام المدرسي واستلام الطلاب المنهاج العادي.
- تم تسليم الأهل منهاج عادي-مبصر للاطلاع ومساعدة الطالب في الدراسة البيتية.
- المتابعة المستمرة وبشكل دوري من قبل مرشدة مدرسة الشروق في بيت لحم ومرشد التعليم الجامع في المديرية والمرشد التربوي في المدرسة.
- مشاركة الطالب على الإذاعة المدرسية وتشجيعه في الاحتفالات المدرسية.
- تم تشكيل لجنة دعم ومساندة أكاديمية واجتماعية للطالب في المدرسة والبيت حيث كان يعاني الطالب من العزلة وضعف تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية على النحو التالي:

برنامج لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية للطالب قيس

جاءت فكرة تشكيل لجنة الدعم والمساندة الاجتماعية والأكاديمية بمسمى لجنة أصدقاء الطالب ذي الاحتياج الخاص، من نواحي بصرية أو حركية أو سمعية والذين هم بحاجة إلى دعم ومساندة أكاديمية واجتماعية وعلمية ومراحل العمل كانت على النحو التالي:

فتح ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة

نتيجة الزيارة الميدانية لمرشد التعليم الجامع للمدارس تم فتح وتأسيس ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة في كل مدرسة يشرف عليه المعلم المسئول وأعضاء لجنة التعليم الجامع، ويحتفظ به عند سكرتير المدرسة ويشمل الملف: "الصادر والوارد، الخطة السنوية، الانجازات، ملف تدريب المعلمين، وفي مطلع كل عام دراسي يتم عقد اجتماع لجميع المعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس لمناقشة المهام والمسئوليات وخطة العمل والية المتابعة والتقييم لعمليات الدمج في مختلف جوانب الإعاقات في المدارس. أمر إداري رقم2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن وزارة التربية والتعليم، وكتاب رقم 617/5/22 بتاريخ 2006/3/13م الصادر عن مديرية التربية والتعليم في الخليل).

فتح ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص:

يتضمن ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص المحتويات التالية:

1-معلومات عامة عن الطالب ،الاسم والعمر والصف ونوع ودرجة الإعاقة.

2-التقارير الطبية ونموذج التحويل والتقييم والتشخيص من قبل الأخصائيين.

3-صورة عن البطاقة التراكمية.
4- مؤشرات الشك عند الطالب الذي يعاني من صعوبة البصر يتم تدريب المعلم عليها من خلال عقد لقاءات تربوية وتزويد
5-الخطط الفردية والمواءمات للطالب.
6-أوراق العمل والامتحانات.
7-ملاحظات مربي الصفوف والمعلمون وأولياء الأمور والمرشد التربوي ومدير المدرسة والمشرف التربوي ولجنة التعليم الجامع في المدرسة ومرشد التعليم الجامع في المديرية.
8-ملاحظات المؤسسة ذات العلاقة في حالة الدمج والتحويل عن طريقها.
9-الوسائل التربوية والأجهزة والأدوات المساعدة التي يستخدمها الطالب.
أنظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 860/2/17 بتاريخ 2009/4/16م وموضوعه ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.

البرامج العلاجية المقترحة

برنامج الدعم النفسي والاجتماعي

أهداف لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم وممارسة حياته كإنسان.
*التأكيد على مبدأ حق التعليم للجميع.
*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ذاتهم وزملائهم.
* مساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص وتمكينه للتغلب على المعيقات والصعوبات التي تعترضه.

تشكيلة لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تشكيل لجنة الأصدقاء من 5-7 طلاب من طلبة الصف والمحيط الذي يسكن فيه الطالب لمن يرغب في المشاركة بعد توعيتهم بأهمية وهدف تشكيل اللجنة.

مهام لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تحديد المهام والأعمال التالية للجنة الأصدقاء على النحو التالي:
*مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الدمج في المجتمع المدرسي.
*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من قبل الزملاء.
*تمكين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من التغلب على الصعوبات والمعيقات التي تعترضهم.
*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديميا واجتماعيا ونفسيا.
*إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في اللجان والأنشطة والفعاليات المدرسية.

الإشراف على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:اشرف على تشكيل اللجنة مدير المدرسة والمرشد التربوي ومعلم الصف ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية والباحث الاجتماعي من مؤسسات المجتمع المدني الداعمة .

مهام اللجنة المشرفة على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
*اختيار وتشكيل لجنة الأصدقاء للطالب ذي الاحتياج الخاص في المدرسة.
*عقد الاجتماعات الدورية للجنة الدعم والمساندة لإعطاء التغذية الراجعة.
*التنسيق مع الجهات المعنية من مؤسسات وأخصائيين ولجان محلية وبرامج عاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مديرية التربية والتعليم.
*القيام بحملات توعية عن المعوقين وحقوقهم بعمل أنشطة وفعاليات تشمل :مجلات حائط،ورش عمل، ندوات ومحاضرات ،الحديث في الإذاعة المدرسية،توزيع نشرات وبوسترات وكاريكاتيرات وملصقات حول الإعاقة، وعرض أفلام توثيقية حول تجارب ناجحة في الدمج.
*عمل برنامج تبادل زيارات للطالب ذي الاحتياج الخاص *بالاتفاق مع الأهل* ومتابعة من المرشد التربوي في المدرسة.

برنامج الدعم الأكاديمي:
تم عمل برنامج دعم ومساندة من قبل الطلبة لمساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص تم فيه تحديد اليوم والساعة وتاريخ الزيارة واسم الطالب والمبحث الذي يقوم بالمساعدة فيه والدرس أو الموضوع خاصة للمواد الأساسية والعلمية وبمتابعة من معلم المبحث ومربي الصف حيث يقوم الطالب المعلم بتحضير الدرس وقراءته جيدا ويراجع المادة مع زميله ذي الاحتياج الخاص-نمط التعليم المساند-.

تقييم عمل وأداء لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
في نهاية العام الدراسي تم عقد لقاء تقييمي لجميع المشاركين والمشرفين على لجنة أصدقاء الطالب ذي الاحتياج الخاص، حيث كانت النتائج تشير إلى تحسن ملحوظ في مستوى تحصيل الطالب وتقبله لزملائه وتقبل الأقران له.
بعد النجاح الذي لاقته هذه التجربة تم تعميمها على المدارس حيث يتم تشكيل اللجنة منذ بداية العام الدراسي وإشعار مرشد التعليم الجامع في المديرية بكتاب خطي موقع من مدير المدرسة بذلك.
في بعض المدارس تم تنفيذ برنامج الدعم الأكاديمي في الفترة الصباحية قبل الطابور الصباحي أو بعد انتهاء الدوام ومنهم نفذ البرنامج من خلال الزيارات التبادلية بين الطالب ذي الاحتياج الخاص والطالب المساند، وكانت ردود فعل الأهل ايجابية وطرأ تحسن ملحوظ على تحصيل الطالب وعلاقاته الاجتماعية مع الطلبة.

برنامج تدريبي حول مؤشرات الشك والمواءمات حول الإعاقة البصرية للهيئة التدريسة في المدرسة
(مقتبس من ورشة العمل التدريبية التي أعدتها دائرة الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي للمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدارس للعام 2008م)
مؤشرات الشك للإعاقة البصرية
- يسهل التعرف على الكفيف الكلي كونه عاجزاً عن الرؤيا.

- وكذلك يسهل التعرف على الطلبة الألبينو وذلك ببياض اللون بما في ذلك الشعر والعيون، وكذلك حساسيتهم الشديدة للضوء ، وصعوبة التكيف عند اختلاف الإضاءة.

ونستعرض فيما يأتي الأعراض المظهرية والتربوية والسلوكية لمؤشرات الشك للكفيف الجزئي:

المؤشرات المظهرية:
1. الالتهابات المتكررة للعين.
2. وجود احمرار في العين أو الجفنين,
3. الحول، تتحرك إحدى عينيه إلى الداخل والخارج.
4. المعاناة من تدميع عيونهم

المؤشرات التربوية:
1. تقريب المواد المطبوعة قريبا جدا من العينين لمحاولة القراءة.
2. عدم القدرة على رؤية الأشياء البعيدة، والارتباك عند القيام بعمل يتطلب النظر من مسافة كالقراءة عن اللوح.
3. عدم قدرة لمسك الأشياء التي تقدم له مباشرة، فقد يقترب أو يبتعد عند محاولة الإمساك بالأشياء.
4. خلط بين الحروف المتشابهة.
5. عدم الانتباه للحصة.
6. صعوبة قراءة الخط الصغير.
7. صعوبة التقاط التفاصيل الدقيقة في صورة.

المؤشرات السلوكية:
1. إغماضه، وتقطيب الحاجبين.
2. ميلان الرأس وتحريكه إلى الأمام أو الخلف أو الجوانب بطريقة ملفتة للنظر، كلما أراد النظر إلى الأشياء القريبة والبعيدة.
3. شكوى من تشوش في الرؤيا.
4. شعور بصداع أو غثيان بعد أداء مهمات قريبة من العين.
5. تذّمر من الدوخة عند انتهائه من قراءة فقرة صغيرة.
6. صعوبة التمييز بين الأشخاص، وتحويل التمييز بين الأصوات.
7. صعوبة التنسيق بين حركة العين واليد.
8. الشعور بألم وحرقة في العين.
9. الشعور بوجود غبار أو رمل على العين.

المواءمات الخاصة المقترحة لتعليم الطلبة المعوقين بصرياً

أولاً: توجيهات ومقترحات للمعلم حول المواء مات البيئة للطالب الكفيف الجزئي:

1- تهيئة البيئة البصرية المناسبة حسب حالة الطالب لتساعده على استخدام بصره والاستفادة منه إلى أقصى حد ممكن وهذا يتضمن:

- الإضاءة المناسبة: توزيع الإضاءة بحيث لا تكون ضعيفة جداً أو ساطعة جداً.
- ألا يكون مكان الطالب مواجهاً لأشعة الشمس المباشرة، وويجلس جانب النافذة لتكون الإضاءة جانبية بالنسبة له.
- مراعاة عدم جلوس الطالب في المكان الذي يظهر فيه ظله أمامه.
- يفضل استشارة الطالب في عملية جلوسه، لأنه هو أفضل من يقرر مدى قربه أو بعده المناسب عن السبورة.
- أفضل ألوان السبورة لمن يعانون من مشكلة بصرية هو الأخضر الرمادي أو الأزرق الرمادي.
- يفضل الطالب الألبينو عادة الجلوس في المكان المعتم في الصف.
- حاول ألا تحجب الضوء عن الطالب عند وقوفك قربه.

2- إجلاس الطالب في مكان لا يعيقه من الحركة داخل غرفة الصف.

3- إجلاس الطالب قريبا من اللوح.

(دليل التربية الخاصة،1993)

ثانياً: توجيهات ومقترحات للمعلم حول التعامل مع الكفيف الكلي والجزئي:

1- التعامل مع الطالب الكفيف كما تتعامل مع الطلبة الآخرين ولا تشعره بالشفقة أو العطف.
2- لا تستخدم الكلمات التي تؤثر على شعور الكفيف (انظر , شايف).
3- اشعر الشخص الكفيف بوجودك داخل الصف وعند مغادرتك.
4- عرّف بنفسك ومن أنت ولا تتبع أسلوب من أنا.
5- التكلم مع الشخص الكفيف بصوت عادي ولهجة عادية لأن حاسة السمع تكون عادية.
6- إذا أردت التحدث إلى شخص كفيف يكون بين مجموعة يجب أن يكون الحديث مباشرة دون وساطة.
7- لا تشعر بالحرج عندما تنبه الطالب الكفيف لسلوك غير مرغوب فيه
8- عندما تسير مع طالب كفيف حاول تفسير ما يحدث من ظواهر وأصوات موجودة
9- ساعده على تنمية الشعور بالنفس و الذات.
10- عدم السخرية من الطالب الكفيف عند رؤيته.
11- لا تمش مع الكفيف بسرعة وسر حسب خطواته.
12- عندما تصافح كفيفاً اضغط عل يده بهدوء.
13- ساعد الطالب على تنمية اتجاهات سليمة نحو نفسه ونحو الصعوبات التي يعاني منها.
14- اجعل الطالب يشعر بأنك سعيد لوجوده في صفك.
15- اسمح للطالب بالمشاركة في النشاطات الصفية واللاصفية.
16- شجع الطالب على أخذ موقف قيادي بين الحين والآخر كما هو الحال لدى بقية الطلبة.

17- هناك حاجة إلى توجيه الطالب وتزويده بالواعي الواقعي المناسب بالمشكلة، وتدريبه على مواجهة الموقف والتعبير عن حاجاته بطريقة مناسبة.

ثالثاً: توجيهات للمعلم أثناء عملية تعليم الكفيف الكلي والجزئي:

1- الحرص على استعمال النظارة الطبية إذا استدعى الأمر وذلك بعد فحص الطبيب له.
2- شجع الطالب على استخدام الأدوات التعليمية المساعدة(كالمسجل، والعدسات المكبرة)
3- تحدث بصوت مسموع عند كتابة أية ملاحظة على السبورة.
4- عند تطبيق عملي أمام الطلاب ، أعط فرصة للطالب بالمشاركة في التطبيق وتأكد دائماً بأن الطالب قريب من منطقة التطبيق ، وكذلك عند عرض أي صورة توضيحية في الصف، اسمح للطالب برؤية تلك الصورة عن قرب.
5- عندما يطلب من الطلبة نسخ رسوم توضيحية عن اللوح، أعط تلك الرسمة على ورقة واضحة.
6- عندما تلاحظ بأن الطالب لا يستطيع التكيف مع الموضوعات المطبوعة بالحجم العادي، عليك التعاون لتوفير تلك المادة مطبوعة بحروف كبيرة.
7- اعط الطالب وقتاً أطول للقيام بواجبه ، وإذا كانت الكتابة غير واضحة ، يتم توضيحها بسؤاله أو اجابته الشفوية.
8- تقليل المسافة بين الطالب والمعلم
9- التخفيف من المشتتات المرئية والصوتية داخل غرفة الصف.
10- استعمال الكلام والتفصيل اللغوي أثناء الشرح في الصف. . .
11- تكبير الكتب الدراسية .
12- استخدام أقلام ذات الخط الأسود الغامق الكبير أثناء الكتابة للطالب.
13- استخدام الورق ذات اللون الأصفر الكريمي المطفي .
14- استخدام مصباح الطاولة للقراءة والكتابة) حيث يتم تزويد طاولة الطالب بهذا النوع من المصابيح لضمان وضوح الرؤية للقراءة والكتابة .
15- استخدام المسطرة القرائية (يقوم بتصميمها اختصاصي التربية الخاصة أو المعلم، حيث يستخدمها الطالب في القراءة
16- استخدام جهاز تكبير المطبوعات .

بالنسبة لتعليم الرياضيات يراعى ما يأتي:

1- استخدام الوسائل للمساعدة في تعليم كتب الرياضيات التي حذفت الرسوم أو تحوي رسومًا فقيرة حتي تساعد في تفسير المفاهيم الرياضية كما يستفيد نظراؤهم المبصرون من المعالجات المختلفة ، وخاصة عندما تكون وسيلة الطالب المعتمدة علي طريقة بريل Braille ممتعة لكل أنواع الطلاب
2- نطق المدرس لكل ما هو مكتوب علي جهاز الإسقاط الرأسي overhead أو السبورة مع دقة اللغة المستخدمة ، وإذا استمرت الصعوبة لدي متعلم بريل Braille learner يقوم المدرس الأساسي للرياضيات بتقديم نسخة من الشفافيات للطالب عن طريق مدرس العمي قبل بدء الحصة بوقت كاف أو بعد الحصة .

3- ربط التطبيقات المتنوعة للرياضيات بأنشطة الطلاب الكفيفين مثل :

أ- وضع المفاهيم الرياضية المختلفة في صورة أغنية أو مثل هتاف اللاعبين البدنيين مثل : طريقة FOIL لضرب كثيرة الحدود F - O - I - L: First, Outside, Inside, Last!!!! ولحن موسيقي Pop للمعادلة التربيعية.
ب- تضمين الأنشطة أنشطة بدنية تجعل الطلاب يربطون بين منحني القطع المكافي للغواص diver ، وتمريرات كرة القدم المنحنية .

4- يقوم معلم المكفوفين بترجمة أنشطة الطلاب العاديين بشفرة Nemeth code ويراعي جودة الرسوم ، مع ضرورة التعاون الوثيق بين مدرس الرياضيات ومدرس الكفيفين.

يجب ألا يعفي الطالب الكفيف من تعلم بعض المفاهيم الرياضية بحجة أنه مكفوف مثل: الإنشاءات الهندسية والرسوم البيانية ، بل يجب توفير الأدوات المناسبة تكليف الطالب الذي يجيد طريقة بريل .

بالنسبة لتعليم التربية البدنية يراعى مايأتي:

1. السماح للكفيف الجزئي باختيار مكان وقوفه حيث الرؤيا الأفضل له.
2. السماح للكفيف باكتشاف مكان اللعب، بحيث يصبح مألوفاً، وتنبيه الكفيف إن حدث تغيير على المكان.
3. جعل الكفيف يقف قرب المعلم عند شرح المهارة.
4. تكييف الأنشطة والمعدات، كالحبال المرشدة في عملية الجري.
5. استخدام حاسة اللمس لتوضيح حركة الجسم.
6. استخدام أفعال الوصف لوصف المهارة.
7. استخدام كلمات توجيه(اتجه نحو الباب، استدر ربع دائرة واتجه نحو النافذة)
8. قسم المهارة لخطوات صغيرة.
9. البدء بالسهل ثم الصعب(مسك الكرة من مسافة قصيرة وبقوة قليلة، تم تزيد المسافة والقوة).
10. تقليل حيز اللعب.
11. عمل المهارة ببطء ، واستخدام كرة كبيرة لتوضيح المهارة.
12. استخدام كلمات التنبية للإستعداد لمسك الكرة.
13. وضع جرس داخل الكرة ليسهل على الكفيف معرفة مكانها.
14. استخدام الجري الزوجي من قبل طالبين يمسكان بمسك أياديهما معاَ.

إن التربية البدنية مهمة لصحة ولياقة الإنسان في جميع الأعمار، ممتعة،تبني الثقة بالنفس، وتطور مهارات الحركة في الحياة اليومية، لذا يجب الإهتمام بدمج الكفيف في جميع المهارات الرياضية.

بعض الاستراتيجيات المفيدة في تعليم الكفيفين:

- تجنب استخدام كلمات مثل هذا وهذه وتلك ... فهي غير ذات معني للكفيف .
- الوصف اللفظي الكافي للمشكلات والمسائل لتجنب الغموض .
- قراءة كل شئ مكتوب علي السبورة وتهجي الكلمات الجديدة .
- ترجمة الشرائح إلي شفرة مكتوبة بطريقة بريل ليفهمها الطلاب.
- تقديم المفهوم بشئ يعرفه الكفيف .
- تقديم نسخة مكتوبة من الكتاب المدرسي بطريقة بريل.
- تزويد درج الطالب بأدوات بريل .
- تكليف الطالب الذي يجيد طريقة بريل بالتحقق من الواجبات . (Jodi & Gaylen,1998

رابعاً: الوسائل التعليمية استخدامها وتوظيفها:

يمكن القول أن الطلاب الكفيفين لا ينقصهم إلا العرض البصري وهذا أدى إلى ضرورة الاهتمام بتوفير أدوات تقلل تلك الفجوة وتساعد على حلها، لذا على المعلم مراعاة:

1- الإكثار من الوسائل المحسوسة (التعليم عن طريق المحسوس)
2- توظيف موجودات البيئة المدرسية داخل المدرسة ومحيطها لهذا الغرض.
3- تكبير المنهاج للطلبة ذوي الإعاقة البصرية الجزئية.
4- استخدام العدسات المكبرة
5- التركيز على استخدام النظارات الطبية
6- استخدام آلة بريل
7- استخدام العداد الحسابي
8- إبقاء المواد في الصف في أماكنها حتى يسهل على الطالب تناولها واستعمالها
9- استخدام الكومبيوتر لتسهيل التواصل.
10- توفر ركن في المكتبات العامة يحوي كتب مختلفة بلغة بريل .

الوسائل التقنية التي تساعد الكفيف في عملية التعليم:

- دوائر تلفزيونية مغلقة خاصة CCTV :

وهي مصممة لتكبير آي نوع من الكتابة أو الرسوم باستخدام كاميرا صغيرة مرتبطة بالمونتيور Monitor لعرض الصورة ، حيث توضع الكاميرا علي الجزء المراد تكبيره .

- شاشة الكمبيوتر المكبرة Computer Screen Magnification :

حيث يزود الكمبيوتر ببرمجية خاصة تتيح اختيار جزء من الشاشة وتكبيره .

- قارئ الشاشة Screen Readers :

وهي برمجيات خاصة تتيح قراءة النصوص الموجودة علي الشاشة ، وتلك البرمجيات مزودة بالعديد من برامج تحرير النصوص وبرامج الرياضيات التربوية والقراءة والتهجي ، ويمكن للطلاب تعديل مستوي الصوت وسرعة القراءة واختيار نوع الصوت (ذكر- انثي).

- معرف الرموز البصري Optical Character Recognition :

وهو تقنية تتيح للمكفوف وضع الكتب أو المطبوعات علي الماسح الضوئي Scanner وقراءتها باستخدام الكلام الرقمي أو Synthetic

- أخذ ملاحظات بريل Braille Notetakers :

وهي وسيلة تتيح إدخال وحفظ رموز بريل في شكل كلمات وجمل وهي تستخدم مفاتيح بريل الستة ، وهي تتيح لهم مراجعة ما كتبوه بالاستماع للنص الذي كتبوه .

- مترجم نصوص الرياضيات والعلوم : ويقوم بترجمة كتب المنطق ، والرياضيات ، والإحصاء ، والفيزياء ، والرموز ، وقواعد شفرة Nemeth Braille المستخدمة . (Hasselbring,2000)
- استخدام اللوحات البلاستيكية النافرة Tactile Graphics : وهي لوحات يتم تصنيعها حرارياً من مواد بلاستيكية بسماكات مختلفة تجسم المحتوى التربوي مما يساهم في تيسير المفهوم لدى الطالب الكفيف.
- استخدام اللوحات الورقية النافرة Swell Paper: وهي عبارة عن اوراق حرارية تنفر عند تعرضها للحرارة وتستخدم لتحقيق اهداف مشابهة للوحات اللبلاستيكية النافرة الا ان تصنيعها اسهل .
- الكتاب الناطق Talking Book : وهو كتاب منهجي صوتي يسمعه الطالب الكفيف ليكون بديلا عن المساعدة في القراءة من قبل شخص مساعد .
- جهاز بريل المحوسب : وهو جهاز يساعد الطالب في تصفح الانترنت من خلال تحويل الصفحات الى لغة بريل قراءة وكتابة .

العدسة المتحركة Adjustable Lens : وهي عدسة قابلة للضبط والتحريك عبر صفحة الكتاب يستخدمها الطالب ضعيف البصر بحيث يحدد بنفسه قوة التكبير الملائمة

<u>أسس التقويم</u>

التقويم التكويني:

- وجّه الأسئلة الشفهية بصوت واضح بعد تسمية اسم الكفيف ليجيب عليها.
- استخدم التقنيات الحديثة لمراقبة الواجبات البيتية للكفيف(كالكومبيوتر الناطق).
- وفّر الاختبارات اليومية مطبوعة بلغة بريل، واستخدام التقنيات الحديثة لتحويل لغة بريل للغة يفهمها المعلم.
- ترجم الفقرات الاختبارية للغة يفهمها الكفيف.
- كبّر الخط للطلبة الكفيفين جزئياً على ورق A3 بالحجم المناسب لديه في الاختبارات اليومية أو الواجبات البيتية.

التقويم الختامي:

1- توفير الاختبارات الوطنية، والعامة والتي يعدها المعلم مطبوعة بلغة بريل، وكذلك يستجيب بطريقة بريل، ليتسنى للكفيف مراجعة ما كتبه.

2- تكبير الخط للطلبة الكفيفين جزئياً على ورق A3 بالحجم المناسب لديه في الاختبارات الوطنية، والعامة والتي يعدها المعلم.

3- توفير الشهادة المدرسية للطالب بلغة بريل أو بحجم مكبر للكفيف الجزئي

المراجع

كتب ومراجع:

1. بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م- الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.
2. د.زينب محمود شقير:نداء من الابن المعاق،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية- القاهرة،2001م قرارات إدارية
3. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م.
4. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري رقم و ت /7752/40/4 بتاريخ 2000/9/12م بشأن الاجتماعات التنسيقية لأعضاء فريق التعليم الجامع ، رام الله / 2000م .
5. وزارة التربية والتعليم ، أمر وزاري رقم و ت 8189/40/4 بتاريخ 2001/9/20 بشأن خطة عمل فريق التعليم الجامع في المديريات ، رام الله 2001م ؛
6. مديرية التربية والتعليم –أمر إداري رقم 5860/11/2 بتاريخ 2002/10/10م بشأن اختيار المدارس لبرنامج التعليم الجامع – الخليل 2002م ؛
7. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري و ن /349/40/4 بتاريخ 1999/1/25م ، بشأن اختيار مدارس جديدة (الفوج الثاني) لبرنامج التعليم الجامع ذوي الاحتياجات الخاصة ، رام الله ، 1999م.
8. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999.
9. مديرية التربية والتعليم ، أمر إداري رقم 6982/438 بتاريخ 1998/9/5م بشأن حضور ورشات العمل ، الخليل 1998م.
10. محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع
11. كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).
12. الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).
13. أنظر كتاب رقم 1069/3/22 بتاريخ 2007/5/26م الصادر عن مديرية تربية الخليل وكتاب رقم و ت /4316/40/9 بتاريخ 2007/5/22م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم).
14. أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).

15. انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).
16. أنظر كتب رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م
17. أنظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن تربية الخليل) وكتاب رقم 3645/40/9 بتاريخ 2007/4/29م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم)
18. أنظر كتاب رقم 2561/11/2 بتاريخ 2005/11/1م الذي تم فيه ترشيح معلم مسئول التعليم الجامع وحضوره اللقاءات التدريبية الصادر عن مديرية التربية والتعليم وكتاب رقم و ت/3196/3/11 بتاريخ 2007/4/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم) .
19. كتاب رقم 891/5/22 بتاريخ 2007/4/25م الصادر عن مديرية التربية والتعليم- الخليل).
20. كتاب رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م).
21. الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).

22. محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع
23. كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).
24. الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).
25. أنظر كتاب رقم 1069/3/22 بتاريخ 2007/5/26م الصادر عن مديرية تربية الخليل وكتاب رقم و ت /4316/40/9 بتاريخ 2007/5/22م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم).
26. أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).
27. انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).
28. أنظر كتب رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م
29. أنظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن تربية الخليل) وكتاب رقم 3645/40/9 بتاريخ 2007/4/29م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم)
30. أنظر كتاب رقم 2561/11/2 بتاريخ 2005/11/1م الذي تم فيه ترشيح معلم مسئول التعليم الجامع وحضوره اللقاءات التدريبية الصادر عن مديرية التربية والتعليم وكتاب رقم و ت/3196/3/11 بتاريخ 2007/4/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم) .

31. كتاب رقم 891/5/22 بتاريخ 2007/4/25م الصادر عن مديرية التربية والتعليم-الخليل).
32. كتاب رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م).
33. الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).
34. كتاب الجمعية الأهلية للمعاقين بصريا-مدرسة الشروق للأطفال المكفوفين في بيت جالا رقم 2009/5/18م موجه إلى مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حول دمج الطالب قيس أبو صايمه.
35. :"كتاب الوزارة رقم و ت ع /556/40/9 بتاريخ2009/1/20م وموضوعه إحصائية ماكينات بيركنز الموجودة في عهدة المديرية مع تحديد أماكن توزيعها وأسماء الطلبة المستفيدين منها وصفوفهم، وانظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم ت ش خ/146/2/17 بتاريخ 2009/1/26م وموضوعه ماكينات بيركنز بالإشارة إلى كتاب الوزارة سالف الذكر.
36. كتاب الوزارة رقم و ت ع/40/9 بتاريخ 2009/6/28م وموضوعه الطلبة المكفوفين في المدارس وكتاب مديرية التربية والتعليم ت ش خ/1405/2/17 بتاريخ 2009/7/5م وموضوعه الطلبة المكفوفين.
37. أنظر كتاب الوزارة رقم و ت ع/15/12 /4899 بتاريخ 2009/5/18م حول المشتركين من ذوي الاحتياجات الخاصة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام 2009من وكتاب رقم و ت ع/871/40/9 بتاريخ 2009/1/29م بهدف تطوير أفضل الظروف في امتحان الثانوية العامة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".
38. *كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 860/2/17 بتاريخ 2009/4/16م وموضوعه ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.
39. ورشة العمل التدريبية التي أعدتها دائرة الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي للمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدارس للعام 2008م)

المجلات والدوريات

- نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة
- التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م
- ،ص 8 .
- ميل أنيسكو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م).
- نصير عاروري، "لقاء مع البروفيسور كنت الكف"، جريدة مسيرة التربية تصدر عن وزارة التربية والتعليم
- حلوة باعني وإدريس جرادات ، "ورشة عمل الاحتياجات الخاصة في قاعة المدارس" ، المنعقد في مركز تدريب المعلمين ، مديرية التربية والتعليم ، الجيل الأول والثاني لمدارس التعليم الجامع / الخليل ، 1997-19998 .

الفصل العشرون

تقييم أداء المعلمات المنتدبات في مدارس التربية الخاصة كما يراه المشرفون التربويون ومرشدو التعليم الجامع في فلسطين

اعداد

د. ادريس محمد صقر جرادات
مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع

بحث علمي محكم ومنشور في مجلة جامعة ابن رشد في هولندا
العدد الثالث حزيران 2011م صفحة 187-206.

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على الية تقييم المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة، وكذلك التعرف على اراء المشرفين التربويين ومرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في اداء المعلمات المنتدبات من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

السؤال الأول :ما تقييم أداء المعلمات االمنتدبات لمراكز-مدارس- التربية الخاصة من وجهة نظر المشرف التربوي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين في تقيم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة(تخصص المعلمة،مؤهلها العلمي، سنوات الخبرة، ومستوى المدرسة-المرحلة الدراسية-، ونوع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة-المعاقين الذين تدرسهم (سمعية-بصرية-عقلية)؟

السؤال الثالث: ما الامور التي على المعلمة مراعاتها في التدريس ؟ ، و ما المساهمات الابداعية التي تقوم بهاالمعلمة؟ وما القضايا التي تواجهها في التدريس من وجهة نظر المشرف التربوي؟

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الميداني لدراسة العلاقة بين المتغيرات بتحويل اجابات افراد عينة الدراسة وعددهن 25 معلمة منتدبة لمراكز التربية الخاصة في الخليل وهي:مدرسة الصم والبكم التابعة لجمعية الصم الخيرية ومدرسة الكفيف التابعة لجمعية الكفيف الخيرية ومدرسة بني نعيم للصم التابعة لجمعية الهلال الأحمر ومدرسة النادي العالمي للصم ومركز الرجاء للتربية الخاصة التابع للهلال الأحمر الفلسطيني.

تم تحويل اجابات افراد مجتمع الدراسة الى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة والحصول على النتائج احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) .

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1-ان أعلى التقديرات لتقييم المشرفين التربويين للأداة ككل تتمثل في الالتزام بالدوام المدرسي،يليها أحترام المهنة والالتزام بالأنظمة والتعليمات، وأقل تقدير للفقرة مراعاة مبادىء القياس والتقويم في بناء الاختبارات.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير تخصص المعلمة.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير مؤهل المعلمة.
4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير نوعية الاعاقة التي تدرسها.
7-الأمور التي على المعلمة مراعاتها في تدريس المواد تمثلت بعمل مراجعة تراكمية ، واطلاع الطلاب على أهداف الحصة ، والتنويع في الأنشطة والوسائل والبدء بالمفاهيم المحسوسة .
8-أما اهم المساهمات الابداعية تمثلت في اعداد الوسائل التعليمية واوراق العمل، وادخال برامج تعليمية للفئات المستهدفة عن طريق الكمبيوتر وتدريب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على وسائل الخدمة الذاتية.
9-واهم القضايا التي تواجه المعلمة في تدريس المباحث-المواد-صعوبة في توصيل المفاهيم للطلبة وخاصة الرموز والاشارات ، والتأخير في وصول منهاج بريل للطلبة المكفوفين.

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:
أولا-التوصيات العامة:

- تكثيف الزيارات الإشرافية من قبل المشرفين التربويين وموظفي أقسام المديرية من تعليم عام، تعليم جامع، تقنيات، نشاطات ورقابة إدارية لمراكز ومدارس التربية الخاصة.
- تثبيت المعلمات على كادر التربية والتعليم بعد انقضاء الفترة التجريبية والمحددة بثلاث سنوات حسب قانون الخدمة المدنية.

- عمل برنامج تدريب وتأهيل للمعلمات من خلال عقد ورشات عمل حول إدارة الصف وأساليب الاتصال والتواصل وعمل الوسائل التعليمية والنشاطات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- المشاركة في المسابقات ونشاطات المديرية.
- تحويل بعض المعلمات لتدريس مواد تخصصها.
- إدخال التقنيات التربوية في التعليم كالحاسوب ،البروجكتور ،جهاز L.C.Dوالتلفزيون التعليمي والأجهزة الصوتية.

ثانيا- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية:

1-إجراء دراسات مقارنة بين تقييم أداء المعلمات المنتدبات في مدارس التربية الخاصة والمعلمين والمعلمات مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية.

2-إجراء دراسات مقارنة بين أداء المعلمات المنتدبات لمدارس التربية الخاصة ومعلمات ومعلمي التربية الخاصة في غرف المصادر في المدارس الحكومية.

3-دراسة واقع معلمات التربية الخاصة في دول عربية وأجنبية ومقارنتها مع المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة في فلسطين.

المقدمة

تعتبر عمليتا التقويم والتقييم أساسيتان في العملية التربوية،اللتان تبدأن مع بداية عملية التعلم وتتخللها، وتستمر حتى نهايتها، ويتنوع التقييم بتنوع الأغراض التشخيصية، أو التحسينية أو التعليمية أو التوجيهية أو الإرشادية أو الإدارية.

تقيم الأداء يهدف إلى تنمية الإبداع والابتكار في أوساط العاملين بتوفير فرص لتحقيق الجودة الشاملة والعدالة بين الموظفين من خلال انتهاج الأسلوب العلمي لتنمية العاملين وتحفيزهم ومساعدتهم على تطوير أدائهم من خلال تحديد حاجات التطور المهني لديهم بتخطيط برامج التدريب والتأهيل.

تتم عمليتا التقييم والتقويم من خلال إتباع خطوات إجرائية من خلال اجتماع التقييم وحضور حصة وسماع وجهات نظر المدير والمسئول المباشر ثم تحديد علامة التقييم التي يستحقها الموظف وكتابة التوصيات.
مجالات التقييم التخطيط والقيادة والتطبيق المهني وتطبيق اللوائح والأنظمة والتعليمات والإدارة الصفية وجودة الأداء وتحمل المسئولية والتطور المهني والانتماء للمؤسسة وسلوكيات العمل والاتصال والتواصل.(أنظر:"نظام تقييم الأداء السنوي:لجان العمل الصحي 2007م).واختصاصات الوحدات التنظيمية الأساسية والوصف الوظيفي في مؤسسة لجان العمل الصحي).

نتيجة للدور الفاعل الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم العالي بالتعاون مع الجمعيات الخيرية وبرامج التأهيل الخاصة في مجال تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق التعاون، والتكامل بين وزارة التربية والتعليم العالي، ومؤسسات المجتمع المحلي، ولنجاح عملية الدمج الأكاديمي والاجتماعي تم اعتماد مراكز تربوية على كادر التربية والتعليم ويكون هؤلاء المعلمون منتدبون للعمل في المدارس التربوية التابعة للجمعيات الخيرية وتؤدي خدمات تعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كدعم من وزارة التربية لهذه الجمعيات والمدارس الخاصة، ويتم زيارة هؤلاء المعلمون من قبل قسم الإشراف في المديرية مع فريق التعليم الجامع وذلك بزيارة حصص صفية وتقييم الأداء وكتابة تقارير لوزارة التربية والتعليم العالي، ويكون هذا التقييم سنويا ويتم زيادة عدد المراكز المنتدبة سنويا لدعم هذه المؤسسات التربوية التي تؤدي خدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من مكفوفين وإعاقات سمعية أو حركية أو عقلية.(انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م)وكتاب رقم وت ع(2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل ومديرية شمال الخليل، علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية، وعلى ضوء الملاحظات والتغذية الراجعة، الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم العالي لدعم ومساندة مراكز التربية الخاصة من خلال انتداب معلمات من الجمعيات ومراكز التربية الخاصة على كادر التربية والتعليم العالي للمساهمة بتخفيف العبء المالي عن كاهل هذه المؤسسات إلا أنه يلاحظ:

1-أن تعيين المعلمة بعقد سنوي يجدد تلقائيا ومطالبة المعلمة بالتثبيت الدائم في الوظيفة.

2-اعتماد ترشيح الجمعية والمركز للمعلمة المنتدبة، مما أوجد نوع من الازدواجية بين موظفات الجمعية والمركز التعليمي.

3-ازدواجية الانظمة والتعليمات المتبعة من قبل التربية والتعليم وأنظمة وتعليمات الجمعية ومركز التربية الخاصة بخصوص الدوام والاجازات .

4-تستغرق المعلمة عدة سنوات من أجل التصنيف والتثبيت على كادر التربية والتعليم في الوظيفة لتستفيد من قانون الخدمة المدنية المطبق على الموظفين الحكوميين ،مما يثير مخاوف المعلمة المنتدبة.

5-تعتبر نتيجة التقرير السنوي- السري- الذييتم تعبئته من المشرف التربوي ومرشد التعليم الجامع من خلال الزيارة السنوية في نهاية العام هي الاساس في عملية تجديد العقد أو الغائه.

6-مطالبة ادارة الجمعيات ومراكز التربية الخاصة المستمرة بضرورة زيادة عدد المراكز التعليمية الممنوحة سنويا لتفريغ بقية الموظفات على كادر التربية والتعليم.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للاجابة عن الاسئلة الاتية:

السؤال الأول :ما تقييم أداء المعلمات االمنتدبات لمراكز-مدارس- التربية الخاصة من وجهة نظر المشرف التربوي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين في تقيم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة(تخصص المعلمة،مؤهلها العلمي، سنوات الخبرة ، ومستوى المدرسة-المرحلة الدراسية-، ونوع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة-المعاقين الذين تدرسهم (سمعية-بصرية-عقلية)؟

السؤال الثالث: ما الامور التي على المعلمة مراعاتها في التدريس ؟ ، و ما المساهمات الابداعية التي تقوم بها المعلمة؟، وما القضايا التي تواجهها في التدريس من وجهة نظر المشرف التربوي؟

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير تخصص المعلمة.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير مؤهل المعلمة.
3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير نوعية الاعاقة التي تدرسها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتضمن نموذج التقرير السنوي المعتمد من قبل الإدارة العامة للإشراف التربوي ودائرة الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
الحدود البشرية: تطبق الدراسة على المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة في محافظة الخليل والتابعة لثلاث مديريات –(مديرية تربية شمال الخليل ووسط الخليل وجنوب الخليل) .
الحدود المكانية:تطبق الدراسة على المعلمات المنتدبات لمدرسة الصم والبكم ومدرسة الكفيف ومركز الرجاء للتربية الخاصة ومدرسة النادي العالمي للصم.
الحدود الزمنية: تطبق الدراسة على التقرير السنوي-السري- المعبأ من قبل المشرفين التربويين من العام الدراسي 2006-2007م لأن التقييم يتم في نهاية السنة الدراسية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:
1-التعرف على الية تقييم المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
2-التعرف على اراء المشرفين التربويين ومرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في أداء المعلمات المنتدبات.
3-التوصل إلى مجموعة من الاجراءات التي تخدم المسؤولين وصناع القرار في الادارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة والاشراف والتأهيل التربوي والقياس والتقويم والدوائر ذات العلاقة.

اهمية الدراسة:

1- تعتبر هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهي دراسة بكر على حد علم الباحث.

2- قد تساهم هذه الدراسة في إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3- استفادة المعنيين من نتائج هذه الدراسة وتطبيقاتها بعد مرور سبع سنوات على البرنامج الانتدابي لمراكز التربية الخاصة.
4- القاء الضوء على التقرير السنوي- السري- والذي يتوقف عليه في اعتقاد بعض المعلمات، مصيرهن من تجديد العقد والاستمرار في العمل أو انهاء العقد.

هذه العوامل مجتمعة تعطي أهمية لهذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

*برنامج التعليم الجامع: اعتمد البرنامج مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الاعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية.
*مركز التربية الخاصة:مؤسسة خيرية غير ربحية تقدم خدمات تعليمية لفئة محددة من ذوي الاحتياجات الخاصة-سمعية او بصرية أو حركية أو عقلية وتشرف عليه جمعية خيرية.
*معلم منتدب:المعلم الذي يتلقى راتبه من وزارة المالية ، ويكون على كادر التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، ولكن مكان عمله مراكز التربية الخاصة التابعة للجمعيات الخيرية،والتي تقدم خدمات تعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة"المعاقين".
منهج الدراسة:
تتبع الدراسة المنهج الوصفي الميداني وذلك بتحويل إجابات أفراد مجتمع الدراسة إلى تعبير نمطي قابل للقياس، والحصول على النتائج احصائيا.

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع مراكز التربية الخاصة في محافظة الخليل والموزعة على المديريات الثلاث وتشمل: مدرسة الصم والبكم التابعة لجمعية الصم الخيرية ومدرسة الكفيف التابعة لجمعية الكفيف الخيرية ومركز الرجاء للتربية الخاصة التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ومدرسة النادي العالمي للصم وعددهم25 معلمة وهن يشكلن عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة نموذج التقرير السنوي- السري- المعتمد من قبل الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي والإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة والمعروف باسم:"تقويم معلمي وزارة التربية والتعليم المنتدبين في مدارس التربية الخاصة" .("أنظر :أمر إداري رقم و ت/2083/3/11 بتاريخ 2007/3/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية").

يعبأ النموذج من قبل المشرف التربوي ويطلع عليه مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية بعد حضور حصة مع المعلمة داخل الصف ، وملاحظة ومشاهدة الاداء ، وبعدها يتم

الجلوس مع المعلمة للإطلاع على الخطط والتحضيرات والانشطة والوسائل وبعدها يتم اعطاء التغذية الراجعة .

النموذج من النوع المغلق المفتوح،القسم الأول يضم عشرين فقرة ضمن التدرج الخماسي من 1-5 (دائما،غالبا،أحيانا،نادرا،إطلاقا)، والقسم الثاني يضم اسئلة مفتوحة يجيب عليها المشرف التربوي ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة من خلال الجلسة التقييمية مع المعلمة مجتمعين معا.

صدق الأداة:

استخدم الباحث صدق المحكمين حيث عرض النموذج على مجموعة من المشرفين والذين أشاروا إلى أنها تقيس ما وضعت لقياسه، ويستخدم نموذج التقرير السنوي من قبل المشرفين التربويين منذ العام 1998م ولغاية الآن، ويعتبر المشرف التربوي محكم في هذا المجال.

ثبات الأداة:

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث كان معامل الثبات (0.84) : وهذا المعامل يدل على ثبات الأداة، وملاءمتها للدراسة.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب و نماذج التقاريرالسنوية- السرية- والسجلات وارشيف مديرية التربية والتعليم وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية التربية والتعليم العالي، وما كتب عن برنامج التعليم الجامع في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية المعتمدة من قبل مرشدي التعليم الجامع في المديريات.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة ،قام الباحث بمراجعتها تمهيدا لإدخالها على جهاز الحاسوب- الكمبيوتر-، وقد تمت هذه العملية بإعطائها أرقاما معينة :أي بتحويل الإجابات التقييم اللفظية إلى رقمية، وأعطيت الإجابة دائما 5 درجات وغالبا 4 درجات وأحيانا 3 درجات ونادرا درجتان وإطلاقا درجة واحدة. بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة الممارسة، والعكس صحيح.

قد تمت المعالجة الإحصائية باستخراج الأعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تي Test واختبار تحليل التباين الأحادي ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا واختبار شيفيه، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

الأدب التربوي والدراسات السابقة:

***ورشة عمل مناطقية لمناقشة الخطة الوطنية للتعليم الجامع2002م**

أشارت نتائج التقييم عام 2000م مدى التفاعل في تحقيق أهداف التعليم الجامع، وقد كانت فلسطين والإمارات العربية المتحدة من أولى الدول التي حققت أهداف التعليم للجميع، كما بين أيضا مدى التراجع في عملية التحصيل للمرحة الأساسية الدنيا . أنظر:("جريدة مسيرة التربية

،(كانون أول 2003م) ،(العدد40) ،(السنة الرابعة) ،(صفحة 4) تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.)

***دراسة مسحية للمراكز والمدارس في مجال التربية الخاصة(2003م)**
تمت الدراسة من خلال توزيع-أمر إداري- تعميم على مراكز التربية الخاصة لتعبئة بيانات ومعلومات عامة عن الجمعية وتصنيفها ونوع الترخيص وعدد المراكز التعليمية الممنوحة لها من قبل وزارة التربية والتعليم ، ومعلومات عن الطلبة والعاملين فيها بناء على كتاب من وزارة التربية رقم(و ت /428/3 بتاريخ 2003/1/18م).

***ورشة عمل تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة الجدد 2005م**
تم خلالها التركيز على ضرورة توفير معلمين متخصصين ومتدربين مهنيا للعمل في مراكز التربية الخاصة وغرف المصادر، لدعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإخراجهم من الدمج المبعثر، كما أشارت إلى ضرورة بناء خطة عمل فردية وتطبيقها على الطلية ذوي الاحتياجات الخاصة.أنظر:("جريدة مسيرة التربية (،شباط 2005م) ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الثانية،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية").

***ورشة تدريبية حول القيادة وحل المشكلات (2005م).**
شملت الورشة التدريبية على مواضيع القيادة وإدارة العمل المكتبي وإدارة المفاوضات، وتنظيم الوقت،والجهد ، وتطوير أداء الموظفين،واستخدام وسائل الاتصال ومستويات تأسيس فريق العمل والتعامل مع المشكلات وتسوية الخلافات، والتركيز على إعادة أعمار البنية التحتية وما دمره الاحتلال.("جريدة مسيرة التربية ،،شباط 2005م ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الخامسة ،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية").

***وزارة التربية والتعليم العالي تنظم ورشة عمل تدريبية خاصة بفرق التعليم الجامع(2007م).**
من خلال اللقاء مع د.بيتر فالير من جامعة مانشستر في بريطانيا ،بهدف بلورة رؤية حيال تطوير مواد مرجعية، وإعداد مساقات دبلوم مهني متخصص في التربية الخاصة والاطلاع على آخر التطورات التربوية الخاصة الحديثة تمهيدا لدمجها في خطط وسياسات الوزارة، والاستفادة من تقييمات وخبرات المشاركين.أنظر:("جريدة القدس،2007/10/2م،العدد 13696نالصفحة 24 ".

عرض النتائج وتحليلها

يتناول هذا الجزء عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها وفحص فرضياتها، وذلك بإيجاد الأعداد واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام اختبار ني (T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي.

لقد تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي في تدريج أداة الدراسة: حيث أعطيت الإجابة دائما(5)درجات والإجابة غالبا (4)درجات، والإجابة أحيانا(3) درجات، والإجابة نادرا (2)درجة والإجابة إطلاقا (درجة واحدة) .

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول وهو: ما تقييم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز-مدارس- التربية الخاصة من وجهة نظر المشرف التربوي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة والجدول التالي تبين ذلك:

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على الأداة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة في الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يلتزم بالدوام الرسمي	4.680	0.476
يحترم المهنة ويلتزم الأنظمة والتعليمات	4.400	0.500
يتعامل مع زملائه ورؤساءه في العمل	4.200	0.500
يدير ويضبط الصف بشكل جيد	4.160	0.624
لديه القدرة على إيصال المعلومات بطريقة مناسبة	4.160	0.473
يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للمرحلة والبحث	4.080	0.640
ينجز العمل المطلوب منه ويتحمل المسؤولية	4.040	0.539
يتسم بشخصية ومظهر جيدين	4.004	0.282
يوجد تفاعل بين المعلم والطلبة	4.000	0.408
آلية تقويم أداء الطلبة ملائمة	3.960	0.455
الأسلوب المتبع في التدريس مناسب للموضوع والطلبة	3.960	0.539
يشجع المشاركة الطلابية	3.920	0.277
يتابع نشاطات الطلبة الصفية	3.880	0.440
يعد خطة سنوية واضحة وشاملة	3.880	0.526
يقوم باستخدام الوسائل التعليمية بطريقة فاعلة	3.840	0.624
دفاتر التحضير جيدة ومرتبة	3.840	0.554
يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة	3.840	0.624
يقوم بالتهيئة للموضوع	3.840	0.624
يستخدم أساليب التعزيز المنوعة	3.720	0.891
يراعي مبادئ القياس والتقويم في بناء الاختيارات	3.680	0.557

يتضح من الجدول السابق أن أعلى التقديرات لتقييم المشرفين التربويين للأداة ككل تتمثل في الالتزام بالدوام الرسمي بمتوسط حسابي4.68 وبانحراف معياري 0.476. وهي الفقرة رقم 16. يليها الفقرة رقم 18 وهي يحترم المهنية ويلتزم الأنظمة والتعليمات بمتوسط حسابي 4.4وبانحراف معياري 0.50. أما اقل تقدير فقد احتلته الفقرة رقم 12 وهي يراعي مبادئ

القياس والتقويم في بناء الاختبارات بمتوسط حسابي 3.68 وانحراف معياري 0.557. أما التقديرات بشكل عام فقد كانت بدرجة عالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين في تقيم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغيرات الدراسة(تخصص المعلمة،مؤهلها العلمي، سنوات الخدمة،الدورات التدريبية ، ومستوى المدرسة)؟

تم فحص فرضيات الدراسة، والنتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة تعزى لمتغير تخصص المعلمة.

ولفحص هذه الفرضية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب التخصص، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات حسب متغير التخصص تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول الآتية تبين ذلك:

جدول رقم (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير تخصص المعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.005	0.002	2	0.026	0.974
داخل المجموعات	1.906	0.087	22		
المجموع	1.911	—	24		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص. حيث بلغت قيمة ف (0.026) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.974) وهي غير دالة إحصائيا وعلية لا تقبل الفرضية الأولى.

والجدول (رقم3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير التخصص.

جدول رقم (3)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير التخصص

تخصص المعلمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علوم إنسانية	20	4.01	0.23
مواد علمية	1	4.00	0
لغات	4	3.97	0.53
المجموع	25	4.00	0.28

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزي لمتغير مؤهل المعلمة. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب المؤهل تم استخدام اختبار ت (T.Test). عند مستوى الدلالة α= 0.05 والجدول رقم(4) يبين ذلك:

الجدول رقم (4)

اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دبلوم	8	3.97	0.31	23	0.36-	0.72
بكالوريوس	17	4.02	0.28			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل ، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائيا، وعلية تقبل الفرضية الثانية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزي لمتغير المرحلة الدراسية. وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المرحلة، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب المرحلة تم استخدام اختبار ت T.Test. عند مستوى الدلالة α= 0.05 والجدول رقم(5) يبين ذلك:

الجدول رقم (5)

اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير المرحلة

المرحلة	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**درجات الحرية**	**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**
دنيا	15	4.00	0.26	23	0.09-	0.93
عليا	10	4.01	0.33			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية-أساسية دنيا أو أساسية عليا_، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائيا، وعلية تقبل الفرضية الثالثة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزي لمتغير سنوات الخبرة وقد تم فحص هذه الفرضية باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير الخبرة، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب الخبرة تم استخدام اختبار ت T.Test. عند مستوى الدلالة α= 0.05 والجدول رقم(6) يبين ذلك:

الجدول رقم (6)

اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
4-1	13	4.00	0.26	23	0.003-	0.99
7-5	12	4.00	0.31			

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α =0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة، حيث أن قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائيا، وعلية لا تقبل الفرضية الرابعة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=0.05 في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزي لمتغير نوع الإعاقة التي تدرسها. ولفحص هذه الفرضية فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب نوع الإعاقة التي تدرسها، ولاختبار دلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات حسب متغير نوع الإعاقة تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير نوع الإعاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.092	0.046	2	0.557	0.581
داخل المجموعات	1.819	0.083	22		
المجموع	1.911	—	24		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الطالب ذوي الاحتياج الخاص من حيث نوع الإعاقة التي يعاني منها. حيث بلغت قيمة ف (0.557) وقيمة الدلالة الإحصائية(0.581) وهي غير دالة إحصائيا وعلية تقبل الفرضية الخامسة. والجدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير نوع الإعاقة.

جدول رقم (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عقلية	8	4.04	0.05
سمعية	8	4.06	0.36
بصرية	9	3.92	0.338
المجموع	25	4.00	0.282

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بالجزء الثاني من النموذج التقييمي من حيث:

أ.الأمور التي على المعلمة مراعاتها في تدريس المباحث:

- عمل مراجعة تراكمية في نهاية الفصل الدراسي للمبحث/المقرر الدراسي من قبل المعلمة.
- مراجعة الطلبة في الخبرات السابقة في بداية الحصة.
- اطلاع الطلاب على أهداف الدرس في بداية الحصة.
- البدء بالمفاهيم المحسوسة ثم الانتقال إلى شبه المحسوسة ثم المجردة.
- تفعيل دفتر المتابعة.
- الاستفادة من مصادر التعلم في المدرسة.
- التنويع في الأنشطة و التنويع في الوسائل السمعية والحسية والبصرية من حيث حسن

توظيف الوسائل من الطباشير الملونة، المواد المحسوسة، لوحة المنازل، تلوين الحروف المتصلة بألوان مميزة تتفق مع لونها وهي منفصلة، وتوظيف المادة المسجلة والمصورة.

- استخدام الوسيلة في وقتها المحدد.
- وضع الوسيلة بعد الانتهاء منها في مكانها المحدد.
- التنويع في التعزيز لاستجابات الطلبة.
- استخدام دفتر التحضير في الصف للموضوعات التي تدرسها وتواصل مادة التخطيط
- اليومي والفصلي.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- ربط المادة بالبيئة المحلية وبخبرات الطلبة.
- التعبير عن مدلولات المفاهيم الواردة في الدرس بدقة وتدريب الطلبة عليها.
- التركيز على لفظ الحروف بطريقة سليمة مع مراعاة الحركات القصيرة والطويلة.
- عمل ملف خاص لكل طالب بأوراق العمل.

- صياغة واضحة ودقيقة ومتسلسلة للأهداف السلوكية.
- مهارة طرح الأسئلة وتنظيم إجابات الطلبة.
- وضع الخطط العلاجية وخطط التعليم الفردية.

ب.المساهمات الإبداعية التي تقوم بها المعلمة من وجهة نظر المشرف التربوي:

- إعداد الوسائل التعليمية للفئة المستهدفة (سمعية، بصرية، عقلية) .
- إعداد أوراق العمل للفئة المستهدفة.
- قدرة المعلمة العالية على فن التعامل مع الفئة المستهدفة وحسن التعامل والتعليم والاتصال مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
- خطط التعليم العلاجية الجمعية والزمرية وخطط التعليم الفردية .
- تخطيط السمع والتدريب النطقي للطلاب ذوي الإعاقات السمعية.
- توظيف الوسائل التعليمية التي تناسب مع الحالة التي يتم التعامل معها.
- تنفيذ دورات و ورشات عمل للمعلمات في المدرسة.
- تفعيل المختبر والأجهزة المختلفة لتناسب الفئة المستهدفة
- تدريب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الكمبيوتر.
- إدخال برامج تعليمية للفئات المستهدفة عن طريق الكمبيوتر حسب الحاسة المستخدمة.
- القدرة المتطورة على استخدام نظام بريل، ولغة الإشارة
- مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الدمج الاجتماعي في المجتمع المحلي.
- إعداد مواد تدريبية تناسب التطور والنمو في مجالات متنوعة .
- تدريب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على وسائل الخدمة الذاتية بالصورة والصوت والسلوك واللوحات الجدارية.

ج.القضايا التي تواجه المعلمة في تدريس المباحث من وجهة نظر المشرف التربوي:

- وجود صعوبة في توصيل بعض المفاهيم للطلبة وخاصة الرموز والإشارات.
- الفروق الفردية بين الطلبة .
- التعامل مع الطلبة بهدف الدمج . للمبصرين والمكفوفين وذوي الإعاقات المزدوجة.
- منهاج بريل والتأخر في وصوله بين يدي الطلبة المكفوفين.
- إعداد الوسائل التعليمية لتناسب الطلبة في مباحث اللغة العربية و اللغة الانجليزية والرياضيات
- إعداد أوراق العمل.
- ضعف تعاون المجتمع المحلي.
- تفاوت درجة تقبل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.
- صعوبة السيطرة على الحواس عند بعض الطلبة.
- النطق وصعوبة التعبير لدى الطلبة الصم وذوي الإعاقات العقلية.
- مهارات الاتصال والتواصل.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1-ان أعلى التقديرات لتقييم المشرفين التربويين للأداة ككل تتمثل في الالتزام بالدوام المدرسي،يليها يحترم المهنة ويلتزم بالأنظمة والتعليمات، وأقل تقدير للفقرة يراعي مبادىء القياس والتقويم في بناء الاختبارات.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزى لمتغير تخصص المعلمة.

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزى لمتغير مؤهل المعلمة.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ في متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لتقييم اداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربة الخاصة تعزى لمتغير نوعية الاعاقة التي تدرسها.

7-الأمور التي على المعلمة مراعاتها في تدريس المواد تمثلت بعمل مراجعة تراكمية ، واطلاع الطلاب على أهداف الحصة ن والتنويع في الأنشطة والوسائل والبدء بالمفاهيم المحسوسة .

8-أما اهم المساهمات الابداعية تمثلت في اعداد الوسائل التعليمية واوراق العمل، وادخال برامج تعليمية للفئات المستهدفة عن طريق الكمبيوتر وتدريب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على وسائل الخدمة الذاتية

9-واهم القضايا التي تواجه المعلمة في تدريس المباحث-المواد-صعوبة في توصيل المفاهيم للطلبة وخاصة الرموز والاشارات ، والتأخير في وصول منهاج بريا للطلبة المكفوفين.

من خلال عرض وتحليل النتائج لوحظ تلاشي الفروق الفردية بين أفراد عينة الدراسة للأسباب التالية:

-مشاركة المعلمات في دورات تأهيلية متخصصة وبرامج تربوية لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الجمعية ومركز التربية الخاصة التي تعمل فيه.

-المعلمات المنتدبات تم تعيينهن من خلال توصية إدارة الجمعية بكتاب إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على اعتبار أن طبيعة عملهن تتطلب مهارات وكفايات أكثر من التخصص.

-المتابعة والإشراف المباشر من قبل مدير الجمعية ومديرة مركز التربية الخاصة،حيث تبذل المعلمة أقصى جهدها للمحافظة على وظيفتها.
-اطلاع المسئول المباشر على نقاط القوة ونقاط الضعف عند المعلمة، وبالتالي تعمل المعلمة على تطوير نفسها مهنيا.
-رغبة المعلمة ودافعيتها القوية نحو العمل.
-تقبل المعلمة لذوي الاحتياجات الخاصة.
-إعداد وإنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها لتتناسب مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
-التركيز على أوراق العمل والمواد العينية المحسوسة.
-امتلاك المعلمة الكفايات النفسية العالية من طول بال وصبر للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
تعاطف المشرفين التربويين من خلال زياراتهم الميدانية لمدارس التربية الخاصة حين مشاهدتهم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
-نجاح المعلمات في امتحان القبول و المستوى الوظيفي للتوظيف حين التقدم للوظيفة الحكومية وحصولها على علامات عالية.
-مستوى الأداء العالي لمعلمات التربية الخاصة حين التحاقهن في مركز وظيفي كمعلمة تربية خاصة في المدرسة الحكومية –معلمة غرفة المصادر للتربية الخاصة.
-اشتراط وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لمعلمة التربية الخاصة أن تمتلك خبرة في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولا-التوصيات العامة

- تكثيف الزيارات الإشرافية من قبل المشرفين التربويين وموظفي أقسام المديرية من تعليم عام، تعليم جامع، تقنيات، نشاطات ورقابة إدارية لمراكز ومدارس التربية الخاصة.
- تثبيت المعلمات على كادر التربية والتعليم بعد انقضاء الفترة التجريبية والمحددة بثلاث سنوات حسب قانون الخدمة المدنية.
- عمل برنامج تدريب وتأهيل للمعلمات من خلال عقد ورشات عمل حول إدارة الصف وأساليب الاتصال والتواصل وعمل الوسائل التعليمية والنشاطات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- المشاركة في المسابقات ونشاطات المديرية.
- تحويل بعض المعلمات لتدريس مواد تخصصها.
- إدخال التقنيات التربوية في التعليم كالحاسوب ،البروجكتور ،جهاز L.C.D والتلفزيون التعليمي والأجهزة الصوتية.

ثانيا- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية:

1-إجراء دراسات مقارنة بين تقييم أداء المعلمات المنتدبات في مدارس التربية الخاصة والمعلمين والمعلمات مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية.

2-إجراء دراسات مقارنة بين أداء المعلمات المنتدبات لمدارس التربية الخاصة ومعلمات ومعلمي التربية الخاصة في غرف المصادر في المدارس الحكومية.
3-دراسة واقع معلمات التربية الخاصة في دول عربية وأجنبية ومقارنتها مع المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة في فلسطين.

المراجع

1. المادة التدريبية في القياس والتقويم ، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي ،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2007م.
2. أمر إداري ،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية،كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م)وكتاب رقم وت ع (2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).
3. -أمر إداري رقم و ت/2083/3/11 بتاريخ 2007/3/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية").
4. -"جريدة مسيرة التربية ،(كانون أول 2003م) ،(العدد40) ،(السنة الرابعة) ،(صفحة 4) تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.)
5. -أمر إداري ،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية كتاب من وزارة التربية رقم(و ت /428/3 بتاريخ 2003/1/18م).
6. -("جريدة مسيرة التربية (،شباط 2005م) ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الثانية،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية").
7. -.("جريدة مسيرة التربية ،،شباط 2005م ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الخامسة ،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية").
8. :-("جريدة القدس،2007/10/2م،العدد 13696نالصفحة 24 ".
9. :"نظام تقييم الأداء السنوي:لجان العمل الصحي 2007م).واختصاصات الوحدات التنظيمية الأساسية والوصف الوظيفي في مؤسسة لجان العمل الصحي 2008م).

الملاحق

الملاحق
ملاحق الدراسة
ملحق رقم (1)التقرير السنوي لتقييم المعلمين المنتدبين في مدارس التربية الخاصة

اسم المديرية:..... اسم المدرسة:.....
اسم المعلم/ة:..... رقم الهوية.....
المؤهل العلمي:..... المباحث التي يدرسها:.....
الصفوف التي يدرسها:.....
تاريخ توقيع العقد: / / م تاريخ الزيارة: / / 200 م
رقم هوية المعلم:.....
الدورات التي حضرها هذا العام 1
.....2
.....3

الرقم	البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	إطلاقا
.1	يعد خطة سنوية واضحة وشاملة	5	4	3	2	1
.2	دفاتر التحضير جيدة ومرتبة	5	4	3	2	1
.3	يقوم بالتهيئة للموضوع	5	4	3	2	1
.4	الأسلوب المتبع في التدريس مناسب للموضوع والطلبة	5	4	3	2	1
.5	يراعي الفروق الفردية لدى الطلبة	5	4	3	2	1
.6	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة للمرحلة والبحث	5	4	3	2	1
.7	يتابع نشاطات الطلبة الصفية	5	4	3	2	1
.8	لديه القدرة على إيصال المعلومات بطريقة مناسبة	5	4	3	2	1
.9	يدير ويضبط الصف بشكل جيد	5	4	3	2	1
.10	يقوم باستخدام الوسائل التعليمية بطريقة فاعلة	5	4	3	2	1
.11	آلية تقويم أداء الطلبة ملائمة	5	4	3	2	1
.12	يراعي مبادئ القياس والتقويم في بناء الاختيارات	5	4	3	2	1
.13	يشجع المشاركة الطلابية	5	4	3	2	1
.14	يستخدم أساليب التعزيز المنوعة	5	4	3	2	1
.15	يوجد تفاعل بين المعلم والطلبة	5	4	3	2	1
.16	يلتزم بالدوام الرسمي	5	4	3	2	1
.17	يتعامل مع زملائه ورؤساءه في العمل	5	4	3	2	1
.18	يحترم المهنة ويلتزم الأنظمة والتعليمات	5	4	3	2	1
.19	ينجز العمل المطلوب منه ويتحمل المسؤولية	5	4	3	2	1
.20	يتسم بشخصية ومظهر جيدين	5	4	3	2	1

أمـــور علـــى المعلـــم/ة مراعاتهـــا 1.....
2.....
أمـور تـم الاتفـاق عليهـا مـع مـدير/ة المدرسـة للمتابعـة:1.....
2.....
مســاهمات إبداعيــة للمعلــم/ة فــي مجــال عملــه:1.....
2.....
قضـــايا تواجـــه المعلـــم/ة فـــي تـــدريس المباحـــث:1.....
2.....
3.....

المعدل	رقميا	كتابيا

ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
100-85	84-75	74-65	64-50	دون 50

المشرف التربوي :.....
التوقيع:
التاريخ : / /

رئيس قسم الأشراف:.....
التوقيع:
التاريخ : / /

مرشد التعليم الجامع.....
التوقيع:
التاريخ : / /

خاتم المديرية

ملحق رقم (2)كتاب تعيين بعقد









الفصل الحادي والعشرون

دور غرف المصادر في تأهيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم
-دراسة حالة طالبة أنموذجا-

إعداد:

د.إدريس محمد صقر جرادات

مشرف التربية الخاصة والتعليم الجامع





ملخص

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برامج غرف المصادر في مديرية التربية والتعليم – شمال الخليل في دمج ذوي صعوبة التعلم في المدرسة والمعيقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة الحالة و معرفة مدى التطور والتقدم الحاصل في التأهيل التربوي للطلبة من ذوي صعوبة التعلم.

وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:
السؤال الأول:ما ما آلية الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة-صوبة التعلم-؟
السؤال الثاني:ما هي آلية بناء برنامج الدعم والمساندة والبرامج الإثرائية للطالب ذي صعوبة تعلم في غرفة المصادر؟

اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم .

تعتمد الدراسة المقابلة المباشرة مع الطالبة ومعلمة الصف ومعلمة غرفة المصادر ومديرة المدرسة وولي أمر الطالبة-الأم- والملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم الفلسطينية .
شمل مجتمع الدراسة مدرسة زهرة المدائن الاساسية للبنات باختيار حالة طالبة ذي صعوبة تعلم ودراسة حالتها قصة نجاح في مجال التأهيل في صعوبات التعلم.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
نتائج الحوار الهادف، والجلسات الجمعية، والفردية، مع ذوي العلاقة بالطالبة، وملاحظات معلمات الصف ، والمرشدة التربوية في المدرسة ، ومرشدة التعليم الجامع أثناء زياراتها الميدانية للمدرسة ، ومتابعتها لملف الطالبة كانت النتائج الملموسة على النحو الآتي:
*طرأ تحسن ملحوظ على آداء الطالبة بشهادة الأهل ومعلمات الصف ونتائج الاختبارات التحصيلية في المدرسة وأوراق العمل.

التركيز على طريقة الزوايا في التربية الخاصة وتنويع الأساليب التربوية وإتباع التعليم بالأقران ،والدمج في المجموعات الصفية ،مما ساعد على تنمية العلاقة الاجتماعية مع زميلاتها في المدرسة .

1. أتقنت الطالبة كتابة الحروف، والمقاطع ،وكتابة بعض الكلمات.
2. شاركت في اللجان الصفية-لجنة الصف.
3. كَونت علاقات اجتماعية مع قريناتها في المدرسة بالذهاب معهن ومشاركتهن لها في الفرصة-الاستراحة والشراء من المقصف، ووقت المغادرة ، وانتهاء الدوام المدرسي.
4. تنمية مهارة حسن الإصغاء عند الأهل، وظهر ذلك بوضوح في الجلسات الأخيرة في المدرسة-من مرشدة التعليم الجامع في المديرية.

5. شعور الطالبة بالارتياح من خلال اهتمام ورعاية الأهل لها وجلوسهم معها، ومتابعتهم لها في المدرسة-من المرشدة التربوية في المدرسة.
6. برنامج الدعم النفسي والاجتماعي وتشكيل لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية للطالب تجربة رائدة ونموذجية في غرف المصادر التي تم تطبيقها.
7. البرنامج الأكاديمي الموجه للطالب من خلال تدريب الهيئة التدريسية بحاجة الى تدريب أكثر وعقد ورشات عمل لجميع العاملين في المدرسة .

التوصيات والمقترحات

أ-التوصيات العامة

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج وتأهيل البناء الجامعي.

2- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.

3-استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة على جميع الدوائر والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي.

4-تكثيف ورش العمل والتدريب على مؤشرات الشك والمواءمات لجميع العاملين في المدرسة .

5-تعميم تجربة فتح غرف المصادر بأن يكون في كل مدرسة غرفة مصادر للتربية الخاصة واعتماد تعيين معلم/ة على كادر التربية ضمن الهيكلية الإدارية والتشكيلات المدرسية.

تفعيل دور أولياء الأمور ، ومؤسسات المجتمع المحلي في مساندة العملية التعليمية وإشراكهم في الأنشطة اللاصفية والفعاليات المدرسية.

ب- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.

2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.

3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لجامعة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract:

Conclusion: This study aimed to see the sources at the Directorate of Education rooms programs -hmal Hebron in the integration of people with learning difficulties at school and the obstacles and difficulties facing the integration process through case study and see how the development and progress in the educational qualification for students with learning difficulties.

Specifically crystallization can study the problem in the following questions:

The first question: What is the mechanism of integration of students with special needs-fertility Altalm?-

Second question: What is to build support for the program and the support and enrichment programs for students with learning difficulty in sourcing house mechanism? The study followed the case study method and curriculum content analysis based on official documents and books issued by the Ministry of Education.

Direct interview-based study with student and teacher classroom and teacher resources room and the school principal and a parent-student MOTHER and unintended observation by reference to the records and reports, documents and books issued by the Ministry of Education and the Directorate of Education and the Palestinian education.

The study included a flower core cities for Girls School community to choose the case of a student with a learning difficulty and study the state's success in the field of rehabilitation in learning difficulties story.

The study reached a range of outcomes, including: the results of meaningful dialogue, and the sessions Assembly, and individual, with stakeholders the student, and the observations of classroom teachers, educational and guiding the school, and a guide inclusive education during their field visits to the school, and follow them to file the student was tangible results as follows:

*There has been a marked improvement on the performance of the student a certificate of parents and teachers grade and the results of achievement tests in school and working papers.

*Focus on the corners in the way special education and diversify educational methods and applying peer education and integration into classroom groups, which helped to develop social relationship with her classmates at school.

- *otguent Student writing letters, syllables, and write some words.

- *harki In classroom-committees of the Committee on the grade.
*Count of social relationships with peers at school to go with them and their participation in the opportunity-rest and buy from the canteen, and the time of departure, and the end of the school day.
*Good listening skills when parents develop, and appeared so clearly in recent sessions at the school of the guide-inclusive education in the district.
*Student feeling comforted by the attention and care of her parents and they sat with her, and followed her in-school educational guide at the school.
*Psychological and social support and the formation of a committee of support and assistance academic and social student leader and typical experience in resource rooms that have been applied program.
*Directed to the student academic program through the training of the teaching staff need more training and hold workshops for all employees at the school.

Recommendations and proposals

A-general recommendations

1. Strengthen the relationship with the local community institutions and take advantage of its role in the integration and rehabilitation of university construction process.
2. Focus on active learning and peer learning and collaborative learning and working in groups and adoption of observation and viewing and diversify the teaching methods style.
3. use enrichment and support programs and psycho-social support for students with special needs and mainstream experience to form a committee of support and assistance to all departments, organizations and programs working with people with special needs in the community.
4. intensification of workshops and training on suspicion indicators and adjustments for all employees at the school.
5. circulating opening experience resource rooms to be in every school resource room for special education and the adoption of the appointment of a teacher / education of the staff within the administrative structure and school configurations.

Activating the role of parents, and community institutions in supporting the educational process and involvement in extra-curricular activities and school events

.

B) Research and studies of proposed future)

1. analytical study of the facts of the facts through the systems-analysis of input-output method of operations.
2. conducting comparative studies with integration experiences in Arab and foreign countries.
3. conduct studies for the development of future scenarios for the University of the future, which includes all students including those with special needs.

المقدمة

تبنت فلسطين مشروع التعليم الجامع منذ عام 1997م وكانت من خلال مشاركتها في مؤتمر سلامنكا-تايلاند- ومشاركة وزير التربية والتعليم في المؤتمر حيث تم تعيين مرشدي تعليم امع في الميريات الشمالية والجنوبية بتعيين مرشدين أو ثلاثة في كل مديرية ، وتطور العمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بفتح غرف مصادر ، حيث تم التعاون مع المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية ممثلة بالأخصائي محمد عيسى وتم فتح غرفتي مصادر عينة تجريبية في كل مديرية وتعيين معلمات مصادر على كادر التربية والتعليم .أنظر محمد عيسى :مشروع غرف ومراكز المصادر الفلسطيني-التربية الخاصة –نشرة صادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي 2004/2003م.

ونتيجة التقييم والتغذية الراجعة تم التوسع في المشروع بفتح غرف مصادر جديدة وتعيين معلمات جدد حيث بلغ العدد 100 غرفة مصادر.

جاء مشروع غرف المصادر كتطبيق عملي وخطوة متقدمة يجري العمل فيها لتحقيق مبدأي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص .

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في برنامج التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل ومديرية شمال الخليل، ومتابعته المستمرة لمعلمة غرفة المصادر ومرافقة مشرف التربية الخاصة في تقييم معلمة المصادر ومن خلال العلاقات الوثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها دائرة التربية الخاصة في الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مرشدو التعليم الجامع في مديريات التربية والتعليم ومعلمة غرفة المصادر ومشرف التربية الخاصة وطاقم الهيئة التدريسية في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة –صعوبة التعلم- وعليه يمكن الإشارة إلى ما يأتي:

1- تصور الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.

2-تخوف بعض المعلمين وأولياء الأمور من عدم نجاح تجارب الدمج لذوي صعوبة البصر في مواكبة أقرانهم الطلبة.

3-الضغط النفسي لدى البعض والنفور من ذوي صعوبة التعلم من قبل بعض الهيئات التدريسية-اتجاهات سلبية أو شعور بالإحباط من نتيجة خبرات سابقة-.

4-التخوف من تحمل مسئولية الطلبة الذين يعانون من ذوي صعوبة التعلم ومدى التقدم في تحصيلهم الدراسي-نسبة النجاح والرسوب في المدرسة.

و عليه تكون صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي: ما مدى تقدم التحصيل والانجاز العلمي لدى الطالب من ذي صعوبة التعلم.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتضمن تسجيل والتحاق الطالبة من ذي صعوبة التعلم في برنامج غرف المصادر.

الحدود البشرية: تطبق الدراسة على طلبة غرفة المصادر –دراسة حالة طالب ذي صعوبة تعلم .

الحدود المكانية: تطبق الدراسة على الطلبة المسجلين في غرفة المصادر في مدرسة زهرة المدائن الأساسية للبنات في بيت أمر.

الحدود الزمنية: تطبق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2012م من شهر آذار 2013م.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برامج غرف المصادر في مديرية التربية والتعليم في دمج ذوي صعوبة التعلم في المدرسة والمعيقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة الحالة.

2- بيان التجربة الفلسطينية في تطوير غرف المصادر وبرامجها في التعامل مع ذوي صعوبة التعلم.

أهمية الدراسة:

1- تعتبر هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بِكْر على حد علم الباحث.
2- يرجى أن تعطى هذه الدراسة إضافة علمية إلى المكتبة المحلية التي تفتقر إلى مثل هذا النوع من الدراسات.
3- استفادة المعنيين من هذه الدراسة وتطبيقاتها.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة العقلية:هي بطء أو تأخر في تطور الطفل العقلي بحيث يتعرف الطفل ويتعلم الأشياء بصورة أبطأ من الأطفال الآخرين من السن ذاتها ويكون سلوكه كالأطفال الأصغر سنا ومع ذلك يكون بإمكان الشخص أن يتعلم الأنشطة ولكن قد يستغرقه وقتا طويلا وفي بعض الأحيان تكون الإعاقة العقلية مصحوبة بمشاكل أخرى مثل مشاكل السمع أو البصر أو الكلام أو الحركة أو النوبات.**مقتبس من ***صعوبة التعلم:تدريب الأهل ومدربي الأسر على التعامل مع صوبة التعلم،برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي-جنوب الضفة الغربية ،ط4 2007م.**

صعوبة التعلم:الطفل الذي يظهر تباعدا واضحا بين أدائه المتوقع كما يقاس باختبارات الذكاء وآدائهم الفعلي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية في مجال أو أكثر بالمقارنة في نفس العمر الزمني والمستوى العقلي والصف الدراسي ويستثنى منهم ذي الإعاقة الحسية سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية وكذلك المتأخر عقليا أو المضطرب انفعاليا أو المحروم ثقافيا واقتصاديا ، حيث يتميز ذي صعوبة التعلم بنسبة ذكاء طبيعية تصل أعلى من 90 درجة وتحصيل أكاديمي ضعيف في مجال أو أكثر لا يتناسب من نسبة الذكاء الطبيعية ولكن يعاني من قصور في واحدة من المشكلات النمائية الآتية، الانتباه،الإدراك،الذاكرة، تكوين الذات، حل المشكلات والتي قد تؤدي إلى عسر القراءة-الديسلكسيا ، أو الفهم القرائي أو عسر الكتابة-ديسغرافيا- أو التعبير أو عسر الرياضيات-ديسكالكوليا-(الجمع-الضرب-الطرح-القسمة)والتي قد تؤدي إلى مشاكل عدوانية أو انطواء.

أنظر :"رزان الجاعوني:دليل التعامل مع صعوبات التعلم ،برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي C.B.R 2010م صفحة 9.

بطء التعلم: Slow Learnerنسبة الذكاء تقع بين درجتي 70-8- على أحد مقاييس الذكاء. مقتبس من رزان الجاعوني،مصدر سابق صفحة 9.

التأخر العقلي:نسبة الذكاء تكون اقل من 70 درجة على أحد مقاييس الذكاء. مقتبس من رزان الجاعوني،مصدر سابق صفحة 9

الدمج: "تمكين الأفراد من الالتحاق بالمدارس ورياض الأطفال والجامعات مع غيرهم من الطلاب العاديين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون إلى البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الإغاثة الطبية –برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م).

الدمج المدرسي: تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في المدرسة الحكومية ، وعلى وزارة التربية تهيئة المدرسة بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
ذوي الاحتياجات الخاصة :هم الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو سمعية أو عقلية أو حركية أو نطقية وكذلك الطلبة الموهوبين والمتفوقين والذين لديهم إبداعات مميزة ،تستطيع المدرسة والجامعة تلبية احتياجاتهم.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جامعة النجاح الوطنية-مكتب رعاية ذوي أصحاب الحاجات الخاصة.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع إلى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية جامعة النجاح الوطنية والمقابلة المباشرة مع ذوي العلاقة.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير الصادرة عن مكتب رعاية ذوي أصحاب الحاجات الخاصة في جامعة النجاح الوطنية وما كتب في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية والمقابلات الشخصية.

الإطار النظري للدراسة

الأدب التربوي والدراسات السابقة:

انبثقت فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع بمشاركة ذوي العاهات والأشخاص المصنفين باعتبارهم ذوي احتياجات تعليمية خاصة في نظام التعليم السائد وأزالت العقبات المانعة من التعليم والمشاركة والتي يواجهها جميع الدارسين المعرضين للاستفادة من المشاركة الكاملة في التعليم .
هذه الأفكار انبثقت عن القواعد الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين الصادرة من الأمم المتحدة والتي أشارت إلى تسليط الأضواء على الاستبعاد الذي يتعرض له المعوقين على كافة مستويات التعليم والمجتمع ، والعقبات الهائلة التي مازالت تواجه المعوقين ، والعوائق أمام دمج الدارسين ذوي العاهات وسبل تذليلها ودور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في

تقديم الدعم لتعليمهم. [1]توني بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1-15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .

كانت هناك محاولات عدة لعقد مؤتمر دولي حول التربية للجميع حيث عقد مؤتمر جومتيان – تايلاند – سنة 1990 م ، وثم عقد مؤتمر سلامنكا في إسبانيا سنة 1994 م حيث حضرته وفود من دول مشاركة من أنحاء العالم ، فقدمت عدة أوراق عمل لإيجاد رابطة بين التربية العادية والتربية الخاصة استكمالا للبحوث والدراسات التي قدمت في مؤتمر التربية للجميع في جومتيان – تايلاند سنة 1990م وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الأفراد بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة .

وأهم البنود التي توصل إليها المؤتمرون والتي صدرت في بيان خاص سمي بيان سلامنكا[2]فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7-10 يونيو / حزيران 1994 م .

ووزع على المشاركين في المؤتمر وتوصلوا إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:
1. أن يصل التعليم إلى جميع فئات الناس .
2. أن تقدم المدارس خدماتها لجميع الأطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة .
3. التوصل إلى مدارس للجميع والتي تسهل وتساند التعليم وتستجيب للاحتياجات الفردية وإضفاء مزيد من الفعالية على الدور التربوي للمدارس
4. إدخال إصلاحات تربوية هامة على المدارس العادية .
5. نجاح التعليم يتوقف على قدر ما تنجزه بالإضافة إلى ما نعمله .

وأقر المجتمعون إطار للعمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وأعلن المؤتمر ما يلي:
1. لكل طفل حق أساسي في التعليم.
2. لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته الخاصة.
3. أن تراعي البرامج التعليمية التنوع في الخصائص والاحتياجات.
4. إتاحة فرص الالتحاق لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادي.
5. المدرسة الجامعة هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز وإيجاد مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع.

---

[1]توني بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1–15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .

[2] فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7–10 يونيو / حزيران 1994 م .

ولتحقيق ذلك يتطلب من الحكومات العمل على ما يأتي :[1] "المرجع السابق"، ص ص 1 – 15.

1. أن تعطي الحكومة درجة عالية من الاهتمام والميزانية لتحسين أوضاع التعليم .
2. اعتماد تشريع مبدأ التعليم الجامع – إلحاق جميع الأطفال بالمدرسة العادية.
3. تشجيع التبادل مع بلدان اكتسبت خبرة في مجال المدرسة الجامعية.
4. تشجيع مشاركة الآباء والمجتمع المحلي في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات.
5. تطبيق استراتيجيات الكشف المبكر عن حالات العوق والتصرف إزاءها في دراسة الجوانب المهنية للتعليم الجامع.
6. أن تتحقق برامج إعداد الكوادر التعليمية المدربة والتي تعرف ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس جامعة.

وركز بيان سلامنكا على أن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجح وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع يجب أن يمثل سياسة رئيسة للحكومة وأن يحظى بمكانة متميزة في برامج التنمية الوطنية. [2]نفس المرجع السابق"، ص 16.

أما فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية على الصعيد الوطني لكي تنفذها أي حكومة أو دولة لتحقيق فكرة التعليم الجامع فهي على النحو التالي : [3]فيديريكو مايور، "مرجع سابق"، ص ص16 – 20.

1- في مجال السياسة والتنظيم

يجب اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم واعتماد الإجراءات التشريعية في مجالات الصحة والرعايا الاجتماعية والتدريب بحيث يلتحق الطفل المعوق بمدرسته الحي أي المدرسة التي كان سيلتحق بها لو لم يكن معوقاً .

كما يجب إدخال لغة الإشارة كوسيلة للتخاطب بين الصم ولغة بريل للمكفوفين وإعادة التأهيل في المجتمع المحلي وإزالة الحواجز التي تعوق انتقال المعاق من المدرسة الخاصة إلى المدرسة العادية .

2- في مجال البيئة المدرسية

يجب ملاءمة المناهج الدراسية لاحتياجات الطفل ، وأن يتلقى دعماً إضافياً في التعليم ، كما يجب أن يكون التدريس وثيق الصلة بخبرات التلاميذ وإعادة النظر في إجراءات التقييم – إعادة التقييم المستمر – وضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة لتحقيق التواصل والحركة والتعليم .

أما على صعيد الإدارة المدرسية فيجب أن تكون أكثر مرونة في تعاملها مع المعاقين وأن ترسي أسس العمل الجماعي في نشر نتائج البحوث في هذا الصدد كما يجب أن يكون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من برامج البحث والتطوير .

3- في مجال حشد العاملين في التعليم والتدريب

---

[1] "المرجع السابق"، ص ص 1 – 15.

[2] نفس المرجع السابق"، ص 16.

[3] فيديريكو مايور، "مرجع سابق"، ص ص16 – 20.

وذلك باكتساب مواقف إيجابية إزاء المعاقين واستغلال المهارات التطبيقية في مواءمة المنهج المدرسي وطرق التدريس وإعداد المعلمين للعمل في أجواء مختلفة ، وهذا يتطلب حشد معلمين مؤهلين وموظفين تربويين من بينهم أشخاص معاقين .

4- في مجال خدمات الدعم الخارجية

من خلال معاهد إعداد المعلمين ومعلمي مدارس التربية الخاصة ومعلمين واستشاريين ومشتغلين بعلم النفس التربوي ومعالجة أمراض النطق و اختصاصي العلاج المهني .

5- في مجال التعليم في الطفولة المبكرة والاكتشاف المبكر للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة

وتعليم الفتيات المعوقات وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات وخدمات التوجيه والتأهب لدورهن والإعداد لحياة الرشد والتعليم المستمر .

6- في مجال العلاقة بالمجتمع المحلي

من خلال التشارك مع آباء التلاميذ والأخصائيين وتنمية المشاركة التعاونية القائمة على تبادل الدعم والمساندة وإشراك الأنشطة داخل المدرسة ومساعدة الملتزمات التطوعية على ابتكار أفكار جديدة لتقديم الخدمات وتحديد الاحتياجات وتنمية وعي الجمهور عن طريق وسائل الإعلام .

7- في مجال الاحتياجات من الموارد

إن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجع وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع من خلال الالتزام السياسي على الصعيد الوطني وعلى مستوى المجتمع المحلي وتخصيص الموارد لخدمات الدعم اللازمة بدعم الدولة ويمثل سياسة رئيسية للحكومة .

ومن خلال هذه المبادئ التوجيهية تم اعتماد لجنة ديلور التابعة لليونسكو – منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – مبدأ التنوع كمبدأ أساسي ودعوتها إلى مكافحة جميع أشكال الاستبعاد من التعليم[1] وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وانعقاد مؤتمر الهند للعمل على تطبيق فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع- والتحول من التركيز على الدارسين إلى التركيز على المدارس ونظم التعليم بتنمية قدرات المدارس على التجاوب مع تنوع الدارسين وتشجيع العلاقة التآزرية بين المدارس والجماعات المحلية لتوفير تعليم جيد لجميع الدارسين في نطاق مجتمعاتهم المحلية .أنظر:" **د.إدريس جرادات:نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها من إعداد إدريس جرادات وقدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في الإدارة التعليمية 2003م.**

بدا التفكير لدى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإنشاء مشروع مركز المصادر الفلسطيني في مطلع العام 2003م ، وتم التخطيط للمشروع بالتعاون مع المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية-سوار- بإنشاء ثلاث مراكز واحد في غزة وثان في رام الله والثالث في دورا لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم والعاملين معهم من معلمين ومرشدين ومختصين بتقديم خدمات الكشف المبكر عنهم وخدمات التشخيص وإعداد البرامج التدريبية

---

[1] توني بوث، "مرجع سابق"، ص 14 .

ومساعدة العائلة على تبني توجه ايجابي نحوهم.-نشرة صادرة عن الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية-رام الله ،2003م.

كما البدء بإنشاء غرف مصادر –غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بما يلزم من وسائل والعاب تربوية وأثاث مناسب تداوم فيها معلمة تربية خاصة مدربة تدريبا خاصا للعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويكون دوام الطلبة في غرفة المصادر جزئي في مادتي اللغة العربية والرياضيات-المهارات الأساسية- أما باقي الحصص تكون في الصف العادي وتقوم معلمة التربية الخاصة بإعداد خطة تربوية فردية لكل طالب تنسجم في خطوطها الأساسية مع المنهاج المدرسي المتبع ويكون العمل مع الطلبة بشكل فردي أو مجموعات صغيرة خاصة مع الطلبة الذين لديهم ضعف تواصل واتصال مع المعلم. نشرة صادرة عن الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية-رام الله ،2003م، وانظر أمر إداري بخصوص مشروع غرف المصادر رقم و ت /12980/41/4 بتاريخ 2005/10/20م صادر عن الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

يوجد ثلاث مدارس فيها غرف مصادر في مديرية تربية شمال الخليل وهي مدرسة خالد بن الوليد الأساسية للبنين في خاراس ومدرسة زهرة المدائن الأساسية للبنات في بيت أمر ومدرسة فلسطين الأساسية للبنات في حلحول.

جدول يبين عدد الطلبة المحولين لغرفة المصادر في مدارس مديرية تربية شمال الخليل

الصف	غرفة المصادر مدرسة خالد بن الوليد الأساسية للبنين	غرفة المصادر مدرسة زهرة المدائن الأساسية للبنات	غرفة المصادر مدرسة فلسطين الأساسية للبنات	المجموع الكلي
1	*	*	4	4
2	6	8	3	17
3	6	6	5	17
4	4	4	2	10
5	*	*	2	2
المجموع	16	18	16	50

الدراسات السابقة

*** دراسة د.أحمد فهيم جبر:تقييم برنامج التعليم الجامع في مرحلته الأولى 2000م**

هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى تحقق الأهداف فيما يتعلق بفعالية برنامج التعليم الجامع، وحاولت الدراسة الإجابة على السؤال وهو إلى أي حد حقق برنامج التعليم الجامع أهدافه؟

اتبعت الدراسة المقابلة مع 13 مرشد تعليم جامع والاستبانة التي أعدها كينيت ألكايد بالتشاور مع الباحث وطبقت على 15 من مرشدي التعليم الجامع وعلى عينة من المعلمين المشتغلين بالتعليم الجامع.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
1-هناك اتجاهات ايجابية واضحة نحو برنامج التعليم الجامع.
2-أدخلت بعض التعديلات على المدارس بعمل شاحط أو حمام خاص لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
3-فكرة التعليم الجامع لدى المعلمين ايجابية ومقبولة ولكن الظروف التي يعيشها المعلم تحد من تطبيق هذا النوع من التعليم.

دراسة بيا كارلسون شباط 2004م

هدفت الدراسة إلى مراجعة السياسة الجامعة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية الأساسية وتبيان ما إذا كانت هذه السياسة قد حققت أي تغيير في البيئة التعليمية ، وتضمنت إجراء مقابلات مع طلبة وأهال ومدراء ومدرسين والقيام بمشاهدات في المدارس وإجراء اجتماعات ومناقشات مع طاقم وزارة التربية والتعليم ومع عاملي التأهيل المجتمعي وطواقم المنظمات الأهلية.

وتوصلت دراستها إلى مجموعة من النتائج أهمها:
أ-الإستراتيجية المتبعة سليمة وذات أثر –تغيير في الاتجاهات- وإقامة هيكلية دعم وبناء قدرات المدرسين ودمج الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة وبالتالي تم بناء أساس قوي للتعليم الجامع.
ب-الطلبة ذوي الاحتياجات مندمجون اجتماعيا بشكل جيد ومزودون بالأدوات التقنية المساعدة.
ج-يمكن تقييم التعليم الجامع بأنه مترسخ بشكل جيد في النظام التعليمي مما يمنحه الاستدامة.
كما تضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:التوسع في التعليم الجامع ليشمل كافة المدارس بحيث يصبح لزاما على كل المدارس أن تشمل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإقامة مراكز موارد تربوية على مستوى المنطقة لتقييم احتياجات الطلبة وإعداد الخطط التعليمية والتدريب على الأدوات التقنية المساعدة.**(بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م-الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه).**

2-دراسة حول صعوبات التعلم 2005م:

ضمن تشخيص صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس قامت جامعة القدس المفتوحة بتنفيذ دراسة حول صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس من الصف الثاني الأساسي وحتى الصف التاسع الأساسي.(كتاب رقم و ت/11166/3/11 بتاريخ 2005/9/20م صادر عن دائرة الصحة المدرسية والإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم.)

3-دراسة الاحتياجات التدريبية لمشرفي التعليم الجامع2006م:

حيث قام فريق من باحثي دائرتي القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة بعمل دراسة ميدانية بهدف تطوير برنامج تدريبي يسهم في بناء قدرات فريق التعليم الجامع وتطويرها وفق النظريات الحديثة في الإرشاد التربوي والتربية الخاصة، وجاءت هذه الدراسة تطبيقا لبعض توصيات الدراسة التقويمية التي نظمتها الخبيرة الدولية "بيا كارلسون" لبرنامج التعليم الجامع

في وزارة التربية والتعليم.(كتاب رقم و ت/3450/40 بتاريخ 2006/4/4م صادر عن وزارة التربية والتعليم.)

4--دراسة سهى محمود عفانه حول دمج الطلبة المكفوفين في المدارس الحكومية 2006م:
وهي دراسة بقصد الحصول على الدرجة العلمية من السودان.(كتاب رقم و ت/3811/46/4 بتاريخ 2006/4/15م صادر عن وزارة التربية والتعليم .)

***دراسة الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أيار 2008م**

هدفت الدراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية، وطبقت الدراسة على عينة من مدراء المدارس والمرشدين التربويين ومعلمي الرياضيات واللغة العربية الذين يتعاملون مع الطلبة المعاقين،**أنظر:"أمر إداري:تطبيق أداة دراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين،رقم و ت/81/10/12 بتاريخ 2008/5/22م، الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).**

***دراسة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، دائرة القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم العالي رام الله 2009م.**

هدفت الدّراسة التعرف إلى طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية،

كما هدفت إلى تحديد أكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج في الصفوف العادية بالإضافة إلى التعرف على مقترحات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية للتغلب على الصعوبات التي تواجه الدمج.

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الحكومية الأساسية (1-10) والتي تحتوي على مرشد تربوي وطلبة معاقين، حيث تم اختيار عينة ممثلة بلغ حجمها (358) من العاملين في هذه المدارس

واستخدم فريق البحث استبانه صنف فيها الصعوبات ضمن أربعة أبعاد ((تجهيزات، وسائل وأساليب، منهاج)، التقييم، التأهيل التربوي، توعية واتجاهات)، لتحتوي في المجمل على (39) فقرة وسؤالين مفتوحين، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها. من أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة، هي أن مجتمع الدراسة ممثلا بالعينة كان في المتوسط يرى ان:

1. عدم وجود تقييم معمول به لدى الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية .
2. وجود توعية واتجاهات إيجابية بخصوص دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية.
3. الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة المعاقين في المدارس

***دراسة د.سحر أحمد الخشرمي :تقييم خدمات الدعم الجامعي لمساندة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع الأكاديمي في جامعة الملك سعود 2011م.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور خدمات الدعم الجامعي لمساندة الطلبة ذوي الإعاقة،أشارت الدراسة إلى أن التسهيلات والخدمات المقدمة من مركز التربية الخاصة في

الجامعة ضرورية جدا لأن الطالب من دونها لا يستطيع تحقيق النجاح في الجامعة على المستويين الاجتماعي والأكاديمي ، ولكن هذه الخدمات لا تصل الى المستوى المطلوب.
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1815

***د واصف العايد: المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف 2012م**

تناولت هذه الدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفس.
faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=16863

<u>دراسات قام بها الباحث د.إدريس جرادات وتم عرضها في مؤتمرات علمية تربوية ونشر بعضها في مجلات محكمة علمية</u>

نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها من إعداد إدريس جرادات وقدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في الإدارة التعليمية 2003م:

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الإدارة المدرسية التربوية المعاصرة والتعرف على واقع المناخ التنظيمي بمدارس التعليم الجامع في فلسطين لخلق مناخ تربوي فعال ملائم ومساند ومسهل للعملية التعليمية والمساهمة في دعم الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية والوصول إلى إجراءات مقترحة لمرتكزات تفعيل المناخ التنظيمي في المدارس.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإجراء مقابلات مع 18 فردا من القيادات الإشرافية في مديريات الخليل وجنوب الخليل وبيت لحم ، وتطبيق الاستبانة على 57 مديرا ومديرة و225 معلما ومعلمة.

أشارت الدراسة إلى النتائج التالية:
1-الممارسات الخاصة بالمناخ التنظيمي في المدارس كانت متوسطة وكانت أعلى هذه الممارسات تطبيقا:- أ-الممارسات الخاصة بطرق حل الصراعات، ب-المشاركة في اتخاذ القرارات ،ج-العمل الجماعي والتعاون، د-فاعلية الاتصالات ،هـ- التشجيع على التخطيط, و-الابتكار وأخيرا التزام أعضاء هيئة التدريس.
2-كان هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حسب متغير الجنس لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث اللواتي أكدن أكثر على هذه الممارسة في المناخ التنظيمي فيما يتعلق بالتزام أعضاء هيئة التدريس.
3-كانت هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حول ممارسات المناخ التنظيمي في المدارس حسب متغير الوظيفة لصالح أفراد عينة الدراسة من المديرين في جميع مجالات

الدراسة والدرجة الكلية, حيث أكد هؤلاء أكثر من المعلمين على تطبيقهم لممارسات المناخ التنظيمي في المدارس.
4-هناك تقارب واضح في آراء عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية حول الممارسات السائدة في المناخ التنظيمي في المدارس.د.إدريس جرادات:نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها، رسالة دكتوراه غير منشورة- البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى 2003م.

***دراسة التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة المسجلون على كادر التربية والتعليم بين الطابع الإنساني والعبء الاقتصادي على الأهل 2010م**

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة المسجلون على كادر التربية والتعليم في المدرسة الحكومية وهذا النمط من التعليم يحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة ضمن خطة مبرمجة لمساندة الطلبة ذوي الإعاقة. دراسة مقدمة لمؤتمر دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني – قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

***دراسة دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية بين الواقع والمأمول2010م**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية ن والكشف عن المعيقات البيئية والأبنية المدرسية وبيان التجربة الفلسطينية في تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.دراسة مقدمة لمؤتمر صحة اليافعين –كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثاني في معهد الصحة المجتمعية في جامعة بير زيت آذار 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

***دراسة التجربة الفلسطينية في دمج الإعاقة الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية2010م.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعيقات البيئية والأبنية المدرسية التي تواجه عملية دمج الإعاقة الحركية وكذلك الاطلاع على البرامج التربوية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة.
أشارت الدراسة إلى أن وزارة التربية والتعليم تسعى جاهدة لتوفير البرامج المساندة لجميع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية والنطقية وبطء التعلم وكذلك تعديل الأبنية المدرسية بما يلائم احتياجاتهم وكل بناء مدرسي حديث يجب أن تتوفر فيه التعديلات البيئة من شاحط وممر موازي وحمام خاص والعمل مع مؤسسات المجتمع المحلي على تعديل الأبنية القديمة القائمة .دراسة منشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية –جامعة ورقلة-الجزائر العدد الرابع جون 2010م صفحة 19-42.ومقدمة إلى مؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثالث في جامعة بير زيت تشرين أول 2010م ومؤتمر الريادية في العمل التطوعي ومناصرة المعاقين- جمعية اللد الخيرية والمؤسسة الدولية للمرشدين التربويين في جامعة النجاح الوطنية كانون

أول 209م ، وفي مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية أيار 2010م في الأردن.

***دراسة حالة في الميدان التربوي:دمج الإعاقة البصرية 2011م**

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برنامج وزارة التربية والتعليم العالي في دمج الإعاقة البصرية في المدرسة وكذلك التعرف على ممارسات عملية الدمج والمعيقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة حالة طالب كفيف كلي في مدرسة الرشيد-شمال الخليل ، وأشارت الدراسة إلى أن البرنامج الموجه للطالب من خلال تقديم منهج بلغة بريل والأدوات المساندة من عصا وطابعة بريل وتدريب على الحركة ومتابعة من قبل المرشد التربوي وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي له.**"دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس في جامعة القدس-أبو ديس-قاعة المؤتمرات 2011م.الدراسة منشورة ضمن كتاب وقائع المؤتمر والمؤتمر الوطني التاسع للأطفال حماية مناصرة ومصالح الطفل الفضلى:نحو واقع يحترم حقوق الطفل ،الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فرع فلسطين وجامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2011م.**

***دراسة واقع مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديريات التربية :سلوكيات وممارسات ، أيار 2011م.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات والممارسات العملية لمرشد التعليم الجامع في مديريات التربية والتعليم –وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، وأشارت الدراسة إلى سعي مرشدي التعليم الجامع إلى تقديم خدمات مساندة إرشادية ووقائية ونمائية وتوعوية وتنسيقية مع المؤسسات والبرامج ذات العلاقة .دراسة مقدمة للمؤتمر العالمي للدراسات العليا في مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية والهندسية –كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية أيار 2011م. ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية- المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

***دراسة التعبير بالرسم للطلبة ذوي الإعاقة تجاه المدرسة التي يتعلمون فيها-مدرسة بني نعيم للصم كنموذج 2012م**

هدفت الدراسة إلى كشف واقع المدرسة من حيث كونها صديقة للطالب ذي الإعاقة ومرحبة به مما يجعل التعلم أكثر متعة ، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الرسومات فيما يتعلق بمكان الجلوس حسب علاقاته الاجتماعية والشخصية والتميز بالروح الجماعية وفيها القوة والمتانة وللصم عالم خاص بهم.**دراسة مقدمة إلى مؤتمر بني نعيم الأول :نحو تطوير المناهج الفلسطينية ، آذار 2012م.وانظر جريدة مسيرة التربية والتعليم العدد 79 حزيران 2012م صفحة 2.**

***دراسة حالة حول طيف التوحد 2012م**

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على ممارسات دمج الطلبة من طيف التوحد في المدرسة الحكومية في فلسطين –دراسة حالة كنموذج ن وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الأكاديمي الموجه للطالب من خلال تدريب الهيئات التدريسية غير كاف ولم يحظ طلبة التوحد بالتعليم لعدم توفر الخبرات والمؤهلات لدى المعلمين في كيفية التعامل مع هذه الفئة.دراسة مقدمة إلى

المؤتمر الوطني الثاني حول برامج التربية الخاصة في الجامعات الفلسطينية :الاتجاهات الحديثة لمتلازمة التوحد-كلية فلسطين الأهلية ،بيت لحم نيسان 2012م.

***دراسة تقييم أداء المعلمات المنتدبات في مدارس التربية الخاصة كما يراها المشرفون التربويون ومرشدو التعليم الجامع في فلسطين 2011م.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على آلية تقييم المعلمات المنتدبات من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى مراكز التربية الخاصة في الجمعيات والمؤسسات التي تقوم بتدريس الطلبة ذوي الإعاقة ،وأشارت الدراسة إلى اعلي التقديرات تتمثل في الالتزام بالدوام المدرسي ويليها الالتزام بالأنظمة والتعليمات ، واقل تقدير للفقرة مراعاة مبادئ القياس والتقويم في بناء الاختبارات.دراسة منشورة في مجلة جامعة ابن رشد-هولندا العدد الثالث حزيران 2011م صفحة 180-206.

*** دراسة فاعلية البرنامج التدريبي وورش العمل والدورات في التعليم الجامع كما يراها المعلم المتدرب مسئول لجنة التعليم في المدرسة الحكومية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي وورش العمل التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع في المديريات للمعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية ن وكانت أعلى الدرجات لصالح المادة التدريبية ثم المدربين ثم مكان التدريب وأن مرشد التعليم الجامع قريب من الجيد في أدائه ، والمادة التدريبية تفي باحتياجات التدريب وتلبي رغباته.دراسة مقدمة لمؤتمر المعلم الفلسطيني بين أصالة الرسالة وأعباء المهنة ، مديرية التربية والتعليم –الخليل أيار 2012م.-مؤتمر محكم-.

التعليق على الدراسات السابقة:

1-تناولت الدراسات السابقة جانب محدد فيما يتعلق بذوي الإعاقة ولم تتناول الجوانب ككل.
2-جاءت بعض الدراسات بصفة رسمية موجهة من قبل الجهات الرسمية بقصد وضع الخطط لتنفيذ البرنامج.
3-ركزت هذه الدراسات على التغيرات التي أحدثها برنامج التعليم الجامع في فلسطين بما ينسجم وسياسة وزارة التربية في دمج ذوي الإعاقة في المدارس..
4-تناولت الجوانب التقييمية للبرنامج لإعطاء تغذية راجعة لإدارة البرنامج في الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية.
5- لم تتناول أي من هذه الدراسات تطور برنامج التعليم الجامع والمراحل التي مر بها.
6-تناولت بعض الدراسات المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية لذوي الإعاقة.
7-بعض الدراسات جاءت تنسجم مع محاور بعض المؤتمرات التربوية.
8-تدني القدرة على التحصيل المطلوب لضعف توفر الوسائل المساعدة والمعينة على التحصيل للطلبة ذوي الاعاقة.

عرض حالة الدراسة

**تمت المساعدة من قبل معلمة غرفة المصادر في مدرسة زهرة المدائن الأساسية للبنات والمرشدة التربوية في المدرسة وتم أخذ موافقة ولي الأمر-الأم- خطيا لإجراء الدراسة والنشر

1-معلومات عن هوية الحالة

أسم الطالبة :ل.ج.م.ص *****- مختصرات أخلاقيات العمل المهني-
اسم المدرسة: ز**** الأساسية للبنات
الصف :الثالث الأساسي
اسم الوالد:**** العمر 39 سنة تحصيله العلمي الثانوية العامة المهنة:سائق
اسم الأم***** العمر 30 سنة تحصيلها بكالوريوس لغة عربية وعملها ربة بيت.
عنوان الوالد: الرئيسي بلدة ******حي***طريق****
رقم التلفون:******
عدد أفراد الأسرة: 5 3 ذكور و 2 اناث ، وترتيب الطالبة بين الأسرة 3 .
يعيش الطالب مع أفراد أسرته ، ولا يعاني أي من افراد الأسرة من مشاكل معينة.
لا يوجد أمراض نفسية أو اعاقات في الأسرة أو العائلة.
الوضع الاقتصادي للأسرة:معدل الدخل الشهري 3500 شيكل .
التاريخ الطبي للحالة:
عمر الأم عند الولادة 22 سنة ، ومدة الحمل 9 شهور ولم تتعرض الام الى مشاكل أثناء الحمل ، وكانت عملية الولادة طبيعية في المستشفى.
مرحلة ما بعد الولادة:حالة المولودة الصحية جيدة ، وحجم الراس طبيعي.ولم تواجه الطفلة مشاكل في الرضاعة وأخذت التطعيمات اللازمة.
*أصيبت الطفلة بمشكلة اليرقان . واصابة في الراس.
*التطور الحركي:زحفت الطفلة على سن 6 شهور والجلوس 8 شهور والوقوف سنة والمشي سنة ونصف.
*المجال السلوكي:ردود الفعل مناسبة للموقف ولكن ظهرت على الطفلة مشكلة الخجل والتبول اللارادي .

*المجال الاجتماعي :للطفلة أصدقاء وعلاقتها مع المعلمات جيدة ، وعلاقتها مع طالبات صفها جيدة وكذلك العلاقة مع الوالدين جيدة.وتشارك في ألأنشطة الرياضية في المدرسة .
*مجال العناية بالذات:تعتمد الطالبة على نفسها في مجال المهارات الحياتية اليومية من تناول الطعام وارتداء الملابس واستخدام الحمام .-البيانات من دراسة الحالة من قبل المرشدة التربوية صفاء القط ومعلمة المصادر منار الحطبة.

تاريخ تسجيل الحالة:

من ملف نموذج التحويل لطالب يتعلم في صف عادي لصف المصادر:"إن عملية تحويل طالب يتعلم في صف عادي الى صف مصادر هو مسئولية مهنية وانسانية من الدرجة الأولى ، ويترتب عليها تحديد المستقبل التعليمي للطالب ، لذلك يجب التدقيق بتعبئة التفاصيل الواردة في نموذج التحويل بدقة ومهنية عالية لكي يكون اضطلاع وافي للجنة القرار على جميع المعطيات والمعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار المهني الافضل والأنسب لوضع الطالب.-
مقتبس من مقدمة نموذج التحويل.
*تاريخ التحويل:2013/9/9م، تاريخ ميلاد الطالبة 2007/5/11م.
*اسم مربي الصف : *** ، اسم معلم اللغة العربية:**** ، اسم معلم الرياضيات : ****.

*التحصيل الدراسي:التحقت الطفلة بروضة أطفال وكانت دافعيتها جيدة للدراسة ومعدلها التراكمي جيد وهناك تعاون بين المدرسة والأهل لمصلحة الطالبة، وتحضر القرطاسية والكتب والدفاتر ، وتستطيع استخدام القلم والسيطرة عليه لكن اعمالها غير مرتبة .

***مجال القراءة: المعلومات من معلمة الصف**

*تميز الأحرف أ-ب-ت-ث-ج-ح-ر-ز-ع-و-ي .
لا تميز الأحرف خ-د-ذ-ص-ط-ظ-غ-ف-ق-ك-ل-ه-ن-س-ش.
*قراءة الأحرف :تستطيع قراءة الأحرف أ-ب-ت-ث-ج-ح-ر-ز-ع-و-ي ولم تستطع قراءة بقية الأحرف.
*قراءة المقاطع:لم تقرأ مقاطع مثل ما-سي-من-رف-فار-نور
*قراءة كلمات: لا تقرأ كلمات.
*تحليل كلمات ومقاطع:استطاعت تحليل كلمات بسيطةشفويا الى مقاطعها مثل :ماما-بابا-ولم تستطع تحليل الكلمات شفويا الى حروفها مثل :نار-ماما ، ولم تستطع تحليل مقاطع الى حروفها مثل :نار –نور.
*ترتيب كلمات ومقاطع:استطاعت تركيب كلمات من حروف وتركيب كلمات من مقاطع.
*قراءة جمل: لا تستطيع قراءة جمل.
*تمييز وقراءة الحراكات وعلامات الترقيم:لا تميز الحركات ولا تميز علامات الترقيم.

***مجال الكتابة: المعلومات من معلمة الصف**

*كتابة الأحرف:تمكنت من كتابة الأحرف :أ-ب-ر-ج-و-ي، ولم تتمكن من كتابة باقي الأحرف.
*كتابة مقاطع تملى عليها شفويا:لم تتمكن من كتابة أي مقطع مثل: ما –رو-نار-با.
*تركيب كلمات:تمكنت من تركيب كلمات مثل مازن-سيارة-ماما.
*تحليل كلمات ومقاطع:استطاعت تحليل كلمات الى حروفها ، ولم تتمكن من تحليلها الى مقاطعها ، وتمكنت من تحليل مقاطع الى حروفها.
*كتابة كلمات تملى عليها شفويا:لا تستطيع كتابة كلمات.
*كتابة جمل تملى عليها شفويا:لا تتمكن من كتابة جمل تملى عليها شفويا.
*كتابة الحركات وعلامات الترقيم:لا تستطيع كتابة الحركات وعلامات الترقيم.
*جودة الكتابة والخط:خطها واضح ومقروء.
*تنظيم الصفحة والدفتر:تنظيمها للدفتر جيد ، يوجد فراغات مناسبة بين الكلمات، والأحرف في أغلب الأحيان تكتب على السطر.
*أخطاء املائية:أخطاء في التمييز السمعي بين الأاحرف المتشابهة بالصوت (د-ض-ق-ك-س-ص) وأخطاء بين المد الطويل والمد القصير (الفتحة والألف ، الضمة والواو، الكسرة والياء).

***مجال الحساب: المعلومات من معلمة الصف.**

*المفاهيم الأساسية: التواجد المكاني والزماني:
*التواجد الزماني : ايام الاسبوع ، اشهر السنة، فصول السنة، الساعة . لا تميز التواجد الزماني.

*التواجد المكاني(يمين-شمال-فوق-تحت-داخل-خارج). لا تميز التواجد المكاني.
*المفاهيم الحسابية الأساسية من كميات واحجام ، أكبر واصغر، أقل وأكثر والتساوي ، قبل وبعد وملاءمة العد مع المعدود . لا تميز المفاهيم الأساسية.
*مفهوم الجمع:تميز الطالبة بأن مفهوم الجمع زيادة ولكن لا تسيطر على الجمع في حدود العشرية الأولى أو الجمع فوق العشرية الأولى.
*مفهوم الطرح: تميز الطالبة أن الطرح نقصان ، ولكن لا تسيطر على الطرح في حدود العشرية الأولى أو الجمع فوق العشرية الأولى.
*مفهوم الضرب: لا تميز الطالبة أن الضرب هو جمع متكرر.
*مفهوم القسمة: لا تميز الطالبة مفهوم القسمة.
*لديها قدرات ومهارات في مجال الرياضة والفن والموسيقى لكنها بسيطة.

<u>*المجال الاجتماعي: المعلومات من المرشدة التربوية في المدرسة.</u>
*الاداء الاجتماعي غير ملائم لجيلها وبنات صفها.
*علاقة الطالبة بزميلاتها ايجابية داخل الصف وخارجه.
*تتفاعل الطالبة مع بنات صفها بصورة اساسية.
*الطالبة مقبولة اجتماعيا .
*المواقف الاجتماعية: تلتزم الطالبة بالقوانين والعادات السلوكية المتعارف عليها.
*لا يوجد مشاكل سلوكية للطالبة بشكل واضح.
*اشارت المرشدة التربوية من خلال ملاحظتها للطالبة أنها تتحسن بصورة مستمرة بفضل العمل الجاد معها على مختلف الجوانب.

<u>مصدر الإحالة</u>:تم تسجيل الطالبة في الصف الأول الأساسي في المدرسة أسوة ببقية الطالبات. لكن تم إحالتها في الصف الثاني إلى غرفة المصادر بعد تطبيق الاختبار التشخيصي من قبل معلمة غرفة المصادر، تاريخ التحاق الطالبة بغرفة المصادر 2014/2/28م.

<u>نموذج تفريغ وتحليل الحقيبة التعليمية:</u>

*القدرات التي تم فحصها:

	القدرات التي يفحصها-لغة عربية		تحليل أولي	
المجال/البند	مركزي	هامشي	نقاط القوة	نقاط الضعف-بحاجة الى تطوير
تفاصيل شخصية	الذاكرة السمعية	تستطيع التعبير عن نفسها بشكل سليم		تفاصيل دقيقة
ادراك وتمييز بصري	ادراك الشكل الكامل-تفاصيل دقيقة-اتجاهات-دمج للتفاصيل الدقيقة والشكل الكامل والاتجاهات	لا يوجد لديها مشكلة في ادراك الشكل الكامل		

ادراك بصري حركي	ادراك الشكل الكامل-تفاصيل دقيقة-اتجاهات-ادراك الاطوال والأحجام-الحس حركي-مسكة القلم-عضلات دقيقة-دمج بصري-حركي،دافعية للتعلم	لا يوجد لديها مشاكل في الادراك البصري الحركي		
التذكر البصري	ذاكرة بصرية	الذاكرة البصرية سليمة		
ادراك بصري	ادراك الشكل الكامل-ادراك التفاصيل الدقيقة-اتجاهات-التسلسل بصري-الحس حركي	سليم		
تمييز سمعي	تمييز سمعي دقيق-وعي صوتي	سليم		
فهم المسموع	ذاكرة سمعية-تسلسل سمعي-فهم المسموع	سليم		
التذكر والتمييز السمعي	سعة الذاكرة-بسيكة،معقدة، أعقد-متواليات سمعية-ذاكرة سمعية مع مضمون وبدون مضمون	سليم		
مفاهيم اساسية	العلاقات المنطقية-التحليل والاستخلاص-والاستنتاج والتعميم	سليم		
الوعي الصوتي	الوعي الصوتي-القدرة على التحليل،الوعي الصوتي –تمييز سمعي دقيق –دمج سمعي، الوعي الصوتي-التحليل-الترتيب التسلسلي			الوعي الصوتي وتمييز المسموع

المرحلة الابجدية

	القدرات التي يفحصها-لغة عربية		تحليل أولي	
المجال/البند	مركزي -المهمة تمييز تسمية	هامشي	نقاط القوة	نقاط الضعف- بحاجة الى تطوير
تمييز وتسمية الحروف	الذاكرة البصرية لصوت الحرف- التخزين-،ادراك الشكل الكامل- التفاصيل الدقيقة- اتجاهات-تمييز سمعي دقيق-وعي صوتي	تستطيع تمييز باقي الحروف		ط-ك-ث-ذ-غ-ل-ز-أ-م-ق-ن-س-ش-ع-ف-ر-خ-ج-ح
تمييز وتسمية الحروف	الذاكرة السمعية لصورة الحرف- التخزين-تمييز سمعي دقيق-وعي صوتي-ادراك شكل كامل-تفاصيل دقيقة-اتجاهات			
قراءة الحروف الأبجدية في مواقعها المختلفة-تمييز وتسمية-	الذاكرة البصرية لصوت الحرف- التخزين-،ادراك شكل كامل-تفاصيل دقيقة-الترتيب التسلسلي-اتجاهات- اغلاق بصري- تمييز سمعي دقيق- وعي صوتي	الاتجاهات التفاصيل الدقيقة		*لا تستطيع تمييز الحروف بمواقعها وسط اول-آخر *لا تستطيع قراءة المقاطع.
	الذاكرة السمعية لصوت الحرف- التخزين-،تمييز سمعي دقيق-وعي صوتي-التسلسل البصري-اغلاق بصري-ادراك شكل كامل-ادراك تفاصيل دقيقة- اتجاهات			
التعرف على الحركات	الذاكرة البصرية لصوت الحركة- ادراك شكل كامل- تفاصيل دقيقة-			أصوات التنوين والتمييز بينها

	ادراك المكان- -تمييز سمعي دقيق-وعي صوتي			
قراءة مقاطع	وعي صوتي- ادراك أشكال الحروف-تحليل وتركيب—دمج اصوات-ذاكرة سمعية لشكل الحروف-تسلسل بصري-اغلاق بصري-تفاصيل دقيقة تمييز سمعي دقيق-تمييز بصري دقيق			قراءة المقاطع كتابة المقاطع
قراءة كلمات المجموعة الأولى				لا تستطيع
قراءة كلمات المجموعة				لا تستطيع
قراءة نص مشكول صف اول				لا تستطيع
قراءة نص غير مشكول صف اول				لا تستطيع
كتابة الأحرف في مواقعها المختلفة				لا تستطيع
ملحوظة:قدرة الكتابة أعلى من قدرة القراءة فتشمل جميع القدرات البصرية والسمعية والحس حركية بشكل كامل				

اهتمامات ونشاطات الطالب:الرسم والرياضة والموسيقى .

وضع الطالبة في المدرسة:

*مشكلة الطالب في عدم مجاراة أقرانها

الأهداف التعليمية الفردية:

***تطوير مهارات الطالبة الادراكية المعرفية وذلك من خلال تمييز الزمان والمكان والاتجاهات والتشابه والاختلاف والألوان.**

بخصوص الأهداف الفرعية:وهذه تكون وفق تسلسل الحصة من المحسوس الى المجرد وذلك عن طريق عدة أساليب منها سرد القصة والتعلم بالأقران والتمثيل والدراما باستخدام مواد الكرات والبلالين، والألوان ، والدفتر والألعاب والمكعبات والصور والمجسمات.

*أن تسرد ايام الاسبوع لوحدها خلال 4 حصص بنسبة نجاح 70%.

*أن تميز وتذكر اسم اليوم لوحدها خلال 4 حصص بنسبة نجاح 70%.
*أن تميز اسم اليوم التالي والسابق لوحدها خلال 4 حصص بنسبة نجاح 70%.
*أن تميز الوقت صباحا ، مساء، ظهرا لوحدها خلال 4 حصص بنسبة نجاح 70%.
*أن تميز فصول السنة الأربعة لوحدها خلال 5 حصص بنسبة نجاح 70%.
*أن تميز أمام وخلف لوحدها خلال 4 حصص بنسبة 70%.
*أن تميز مفهوم اليمين واليسار خلال 4 حصص بنسبة نجاح 70%.

الأهداف التعليمية الفردية:المجال التعليمي :مهارات أكاديمية قراءة وكتابة
من الخطة التربوية الفردية:
*تطوير مهارة الطالبة في المجال الاكاديمي اللغة عربية :قراءة وكتابة الحروف والمقاطع والكلمات وتمييز الحركات والتنوين خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/2015م.
* تطوير مهارة الطالبة في المجال الاكاديمي للرياضيات :قراءة وكتابة الاعداد ضمن 999 ، وتمييز مفهوم العدد الزوجي والفردي ، ومفهوم الطرح. خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2016/2015م.
*تطوير مهارة الطالبة في القدرات المركزية في الادراك السمعي للوعي الصوتي للمقاطع والكلمات.

الخطة التعليمة الفردية
المجال التعليمي:مهارات أكاديمية:قراءة وكتابة:قراءة 3 كلمات خلال 3 حصص لوحدها بنسبة نجاح 80%.
الاستراتيجيات:التكرار،النمذجة،الأقران.
الوسائل:بطاقات،سولو،حاسوب،موسيقى،الكتاب المدرسي.
أسلوب التعزيز:لفظي، مادي، معنوي.

نموذج المتابعة اليومي:اللغة العربية
من خلال متابعة الأهداف التعليمية الفردية في المجال التعليمي القدرات المركزية حيث أنجزت المهمة قراءة كلمات وأنجزت المهمة بمساعدة معلمة المصادر بتاريخ 10/7+10/8+10/12 من الفصل الدراسي الاول.

الأهداف التعليمية الفردية:المجال التعليمي :
من الخطة التربوية الفردية:
المجال التعليمي:مهارات أكاديمية:حساب
الهدف التعليمي الفردي :
*أن تقرأ الطالبة أعداد ضمن 999.
*أن تميز الأشكال الهندسيةحسب الشكل خلال 3 حصص بنسبة نجاح 80%.
*أن تقرأ الطالبة الاعداد ضمن 999 بدون مساعدة
*أن تكتب الطالبة الاعداد ضمن 999 بدون مساعدة.
الاستراتيجيات:التكرار،النمذجة،الأقران.

الوسائل:بطاقات،معداد،حاسوب،مكعبات، صحون.
أسلوب التعزيز:لفظي، مادي، معنوي.

التواصل مع الأهل:
من خلال توصيات وملاحظات معلمة غرفة المصادر وبعثت رسالة للأهل بتاريخ 2015/12/14م:
*ارجو تدريب الطالبة على قراءة الكلمات.
* ارجو تدريب الطالبة على كتابة الكلمات.
*أرجو تدريب الطالبة على اتقان التنوين والتمييز بين الحركات القصيرة والطويلة عند الكتابة.
*اعطاء تدريبات تركيب وتحليل وتكوبن كلمات.

نموذج المتابعة اليومي:الحساب
من خلال متابعة الأهداف التعليمية الفردية في المجال التعليمي القدرات المركزية حيث أنجزت المهمة قراءة أعداد وأنجزت المهمة بمساعدة معلمة المصادر بتاريخ 10/6+10/14 من الفصل الدراسي الاول.

برنامج الدمج الأكاديمي والاجتماعي والمساندة:يتم عمل البرنامج بمساعدة المرشدة التربوية في المدرسة ومرشد التعليم الجامع في المديرية ومشرف التربية الخاصة.
***المواء مات البيئية والتسهيلات:**
المدرسة معدلة ومواءمة بيئيا لاستقبال الطلبة ذوي الإعاقة فهي بناء جديد ويوجد حمام خاص لذوي الإعاقة-إفرنجي- وسهولة الدخول والخروج من المدرسة واستخدام المرافق الصحية ومرافق المدرسة الأخرى.

***فتح ملف الطالب ذي الحاجة الخاصة- الإعاقة**
تقوم معلمة المصادر بفتح ملف للطالبة يضم ما يأتي:
كما تقوم معلمة التعليم الجامع في المدرسة بفتح ملف لطالب ذي إعاقة ظاهرة في المدرسة بناء على مؤشرات الشك والمواءمة.
***إجراءات التدخل مع الطالبة من قبل معلمة غرفة المصادر:**
أولا:عقد لقاء مع المدير/ة
إجراءات عمل معلمي/ات غرف المصادر محددة من قبل الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
عمل معلمي المصادر يتم ضمن خطوات محددة من بداية العام كما يأتي :
الفترة من 9/1-9/10 من كل عام :

- على معلمي الصفوف من الأول الأساسي و حتى الرابع الأساسي القيام بملاحظة دقيقة للطلبة و تحديد الطلبة ذوي المشكلات التعليمية (الطلبة الذين لا يوجد تواصل بينهم و بين المعلم).
- يقوم معلم المصادر بتهيئة الغرفة و العمل مع الطلبة القدامى وملاحظة الطلبة الذين يتم تجديدهم من قبل المعلمين في صفوفهم .

- تحويل الطلبة لمعلم غرفة المصادر عن طريق الإدارة
- عقد اجتماع لجنة الدعم و التحويل لدراسة وضع الطالب /ة

الفترة من 9/10-9/21 من كل عام

- تطبيق اختيارات التشخيص التربوي في الرياضيات واللغة العربية من قبل معلم /ة غرف المصادر .
- إعداد تقرير مفصل و محدد من قبل لجنة الدعم والتحويل عن الطالب .
- تحديد نقاط القوة و الضعف لدى الطالب من قبل معلم الصف العادي .
- استدعاء ولي الأمر لإعلامه على وضع ابنه وأهمية تحويله لغرف المصادر و موافقته على ذلك .

الفترة من 9/21-9/30 من كل عام

- إعداد الخطط التربوية الفردية لجميع طلبة غرف المصادر خلال الفترة الزمنية
- إعداد برامج غرفة المصادر .
- 10/1 البدء بتنفيذ الخطط التربوية الفردية .
- كتابة التقرير الفصلي لطلبة غرف المصادر بتاريخ / / 20م.
- عقد اجتماع أولياء الأمور لمناقشة التقارير بتاريخ / / 20م.
- كتابة التقرير السنوي لكل طالب لما تم انجازه من أهداف والأهداف التي لم تنجز وذلك بتاريخ / / 20م.
- عقد اجتماع لأولياء الأمور مرة ثانية لمناقشة التقارير وإرشادهم كيفية متابعة أبنائهم خلال العطلة الصيفية .

ملاحظة : على كل معلم/ة مصادر إعداد ما يأتي :

- برنامج الحصص وتعليقه في الصف .
- برنامج التحضير اليومي لكل طالب .
- تسجيل نتيجة التقييم اليومي للطالب بعد انتهاء العمل مباشرة .
- إعداد ملفين لكل طالب :

-الملف الأول يحتوي على التقارير الطبية ، اختبارات التشخيص ، نقاط القوة و الضعف الخطة التربوية ، التقارير الفصلية .

-الملف الثاني : أوراق العمل والتي يجب أن تكون متزامنة مع التحضير اليومي .

ثانيا:عقد لقاء مع الهيئة التدريسية للمرحلة الأساسية.

ثالثا: الملاحظة والمشاهدة الصفية بحضور حصص صفية بمرافقة معلمة الصف للغة العربية والرياضيات

رابعا:تطبيق أداة التقييم لطلبة غرف المصادر-أنظر ملف أداة التقييم

1-المجال القدرات الإدراكية والمعرفية

2-مجال المهارات الأكاديمية حساب

3-مجال المهارات الأكاديمية لغة عربية قراءة وكتابة

رابعا:تعبئة نموذج نقاط القوة والضعف لدى الطالبة.

خامسا:دراسة الحالة من قبل المرشدة التربوية في المدرسة-ملف دراسة الحالة لدى المرشد التربوي.

سادسا:تعبئة نموذج لجنة الدعم والتحويل إلى غرفة المصادر-أنظر نموذج لجنة الدعم والتحويل
سابعا: تعبئة نموذج موافقة ولي أمر الطالبة للتحويل إلى غرفة المصادر. أنظر نموذج موافقة ولي أمر الطالب
ثامنا:إعداد الخطة التربوية للطالبة
تاسعا :إعداد الخطة التعليمية
عاشرا: البدء بعملية التدريس-برنامج حصص في غرفة المصادر
حادي عشر :إعادة تطبيق أداة التقييم مرة أخرى-المجالات الثلاث –الإدراكية واللغة العربية والحساب.
ثاني عشر: كتابة التقرير التربوي الفصلي –نهاية الفصل الأول .

النتائج والتوصيات

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
نتائج الحوار الهادف، والجلسات الجمعية، والفردية، مع ذوي العلاقة بالطالبة، وملاحظات معلمات الصف ، والمرشدة التربوية في المدرسة ، ومرشدة التعليم الجامع أثناء زياراتها الميدانية للمدرسة ، ومتابعتها لملف الطالبة كانت النتائج الملموسة على النحو الآتي:
*طرأ تحسن ملحوظ على آداء الطالبة بشهادة الأهل ومعلمات الصف ونتائج الاختبارات التحصيلية في المدرسة وأوراق العمل.
*التركيز على طريقة الزوايا في التربية الخاصة وتنويع الأساليب التربوية وإتباع التعليم بالأقران ،والدمج في المجموعات الصفية ،مما ساعد على تنمية العلاقة الاجتماعية مع زميلاتها في المدرسة.
*-أتقنت الطالبة كتابة الحروف، والمقاطع ،وكتابة بعض الكلمات.
*-شاركت في اللجان الصفية-لجنة الصف.
*كَونت علاقات اجتماعية مع قريناتها في المدرسة بالذهاب معهن ومشاركتهن لها في الفرصة-الاستراحة والشراء من المقصف، ووقت المغادرة ، وانتهاء الدوام المدرسي.
*تنمية مهارة حسن الإصغاء عند الأهل، وظهر ذلك بوضوح في الجلسات الأخيرة في المدرسة-من مرشدة التعليم الجامع في المديرية.
*شعور الطالبة بالارتياح من خلال اهتمام ورعاية الأهل لها وجلوسهم معها، ومتابعتهم لها في المدرسة-من المرشدة التربوية في المدرسة.
* برنامج الدعم النفسي والاجتماعي وتشكيل لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية للطالب تجربة رائدة ونموذجية في غرف المصادر التي تم تطبيقها.
*البرنامج الأكاديمي الموجه للطالب من خلال تدريب الهيئة التدريسية بحاجة الى تدريب أكثر وعقد ورشات عمل لجميع العاملين في المدرسة .

التوصيات والمقترحات

أ-التوصيات العامة
1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج وتأهيل البناء الجامعي.

2- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.
3-استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة على جميع الدوائر والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي.
4-تكثيف ورش العمل والتدريب على مؤشرات الشك والمواءمات لجميع العاملين في المدرسة .
5-تعميم تجربة فتح غرف المصادر بأن يكون في كل مدرسة غرفة مصادر للتربية الخاصة واعتماد تعيين معلم/ة على كادر التربية ضمن الهيكلية الإدارية والتشكيلات المدرسية.

تفعيل دور أولياء الأمور ، ومؤسسات المجتمع المحلي في مساندة العملية التعليمية وإشراكهم في الأنشطة اللاصفية والفعاليات المدرسية.

ب- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية
1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.
2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.
3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لجامعة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

كتب ومراجع:

1. بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين، دياكونيا/ناد ،شباط 2004م-الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.
2. د.زينب محمود شقير:نداء من الابن المعاق،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية-القاهرة،2001م .
3. ميل أنيسو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م).
4. توني بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1-15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .
5. فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7-10 يونيو / حزيران 1994 م.
6. :"رزان الجاعوني:دليل التعامل مع صعوبات التعلم ،برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي C.B.R 2010م
7. صعوبة التعلم:تدريب الأهل ومدربي الأسر على التعامل مع صوبة التعلم،برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي-جنوب الضفة الغربية ،ط4 2007م.
8. رسائل ماجستير ودكتوراه:
9. د.إدريس جرادات:نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها، رسالة دكتوراه غير منشورة- البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى 2003م.
10. د.ادريس جرادات:مركز الضبط وعلاقته بالأنماط القيادية لرؤساء الاقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية باستخدام نموذج الشبكة الادارية، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية-نابلس- 1992م.
11. قرارات وأوامر ادارية:
12. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م.
13. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999.
14. (كتاب رقم و ت/11166/3/11 بتاريخ 2005/9/20م صادر عن دائرة الصحة المدرسية والإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم.)
15. (كتاب رقم و ت/3450/40 بتاريخ 2006/4/4م صادر عن وزارة التربية والتعليم.)
16. "أمر إداري:تطبيق أداة دراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين،رقم و ت/81/10/12 بتاريخ 2008/5/22م، الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).

17. أمر إداري بخصوص مشروع غرف المصادر رقم و ت /12980/41/4 بتاريخ 2005/10/20م صادر عن الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
18. أمر إداري :تقديم برنامج غرف المصادر والتربية الخاصة رقم و ت ع/4334/40/9 بتاريخ 2009/5/3م. صادر عن الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
19. أمر إداري : إجراءات العمل لمعلمات غرف المصادر والصفوف المدمجة رقم و ت ع /9717/40/9 بتاريخ 2011/9/7م، صادر عن الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
20. أمر إداري::تقييم معلمو غرف المصادر رقم 2011/9/7م حول استخدام العلاج الموسيقي في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة نصادر عن مديرية التربية والتعليم شمال الخليل.
21. أمر إداري:تقييم معلمو غرف المصادر رقم و ت ع/4415/40/9 بتاريخ 2012/4/25م ، صادر عن الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

المجلات والدوريات

1. نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة
2. التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م
3. ،ص 8 .
4. د.سامر الفقهاء:رسالة النجاح ،جامعة النجاح الوطنية-نابلس- 2011م.
5. دراسات وأوراق عمل في مؤتمرات علمية وأكاديمية:
6. د.إدريس جرادات كفاعلية البرنامج التدريبي وورشات العمل للمعلم مسئول التعليم الجامع،دراسة مقدمة لمؤتمر المعلم الفلسطيني بين أصالة الرسالة وأعباء المهنة ، مديرية التربية والتعليم –الخليل أيار 2012م.-مؤتمر محكم-.
7. د.إدريس جرادات :تقييم أداء المعلمات المنتدبات لمراكز التربية الخاصة، دراسة منشورة في مجلة جامعة ابن رشد-هولندا العدد الثالث حزيران 2011م.
8. د.إدريس جرادات : دراسة حالة من طيف التوحد ،دراسة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الثاني حول برامج التربية الخاصة في الجامعات الفلسطينية :الاتجاهات الحديثة لمتلازمة التوحد-كلية فلسطين الأهلية ،بيت لحم نيسان 2012م.
9. د.إدريس جرادات :التعبير بالرسم لدى الطلبة الصم، دراسة مقدمة إلى مؤتمر بني نعيم الأول :نحو تطوير المناهج الفلسطينية ، آذار 2012م.وانظر جريدة مسيرة التربية والتعليم العدد 79 حزيران 2012م.
10. د.إدريس جرادات: واقع مرشدي التعليم الجامع في المديريات سلوكيات وممارسات،دراسة مقدمة للمؤتمر العالمي للدراسات العليا في مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية والهندسية –كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية أيار 2011م. ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011م.
11. د.إدريس جرادات:دراسة حالة في الميدان التربوي المدرسي-طالب كفيف كلي، دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس في جامعة القدس-أبو ديس-قاعة المؤتمرات

2011م.الدراسة منشورة ضمن كتاب وقائع المؤتمر والمؤتمر الوطني التاسع للأطفال حماية مناصرة ومصالح الطفل الفضلى:نحو واقع يحترم حقوق الطفل ،الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فرع فلسطين وجامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2011م.

12. د.إدريس جرادات: التجربة الفلسطينية في دمج الإعاقة الحركية والجسدية في المدرسة الحكومية ،دراسة منشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية –جامعة ورقلة-الجزائر العدد الرابع جون 2010م صفحة 19-42.ومقدمة إلى مؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثالث في جامعة بير زيت تشرين أول 2010م ومؤتمر الريادية في العمل التطوعي ومناصرة المعاقين-جمعية اللد الخيرية والمؤسسة الدولية للمرشدين التربويين في جامعة النجاح الوطنية كانون أول 209م ، وفي مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية أيار 2010م في الأردن.
13. د.إدريس جرادات:دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية ، دراسة مقدمة لمؤتمر صحة اليافعين –كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثاني في معهد الصحة المجتمعية في جامعة بير زيت آذار 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.
14. د.إدريس جرادات:التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة ، دراسة مقدمة لمؤتمر دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني – قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.
15. مواقع من شبكة الانترنت

الملاحق

ملحق نصوص قانونية

- **الحق في التعليم في القوانين الفلسطينية.**
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- قانون رقم (4) لسنة 1999م بشأن حقوق المعوقين
- اللائحة التنفيذية لقانون المعاقين رقم 4 للعام 1999

قانون رقم (4) لسنة 1999م
بشأن حقوق المعوقين-المادة العاشرة
في مجال التعليم *

- ضمان حق المعوقين في الحصول على فرص متكافئة للالتحاق بالمرافق التربوية والتعليمية وفي الجامعات ضمن إطار المناهج المعمول بها في هذه المرافق.
- توفير التشخيص التربوي اللازم لتحديد طبيعة الإعاقة وبيان درجتها.
- توفير المناهج والوسائل التربوية والتعليمية والتسهيلات المناسبة.
- توفير التعليم بأنواعه ومستوياته المختلفة للمعوقين بحسب احتياجاتهم.
- إعداد المؤهلين تربوياً لتعليم المعوقين كل حسب إعاقته.

المادة (14)
على وزارتي التربية والتعليم العالي تأمين بيئة تتناسب واحتياجات المعوقين في المدارس والكليات والجامعات.

انتهى بحمد الله

الفصل الثاني والعشرون

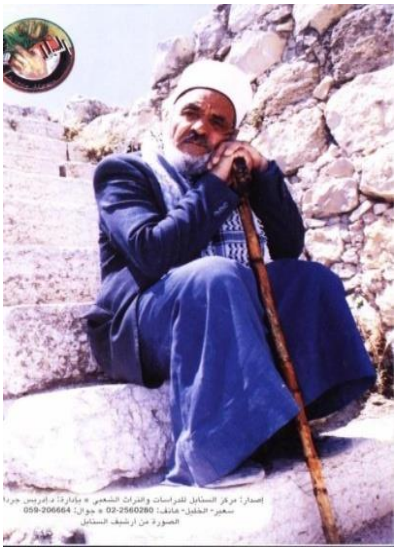
مَسْرَد مصطلحات الوصمة الاجتماعية--stegma الشعبية التراثية الشائعة
حول كبار السن وذوي الإعاقة - البصرية والسمعية والحركية والنطقية والعقلية-

إعداد

د.إدريس محمد صقر جرادات

مشرف تربية خاصة وتعليم جامع







ملخص

هدفت الدراسة إلى جمع مسرد المصطلحات التراثية الشعبية الشائعة حول كبار السن وذوي الإعاقة، والتعرف على واقع تأثير المصطلحات التراثية الشعبية في حياة الناس من أجل التوصل إلى مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تفعيل العلاقة بين المؤسسات الدينية ومؤسسات حقوق الإنسان ومؤسسات ذوي الإعاقة والبرامج العاملة من جهة، وبين كبار السن من جهة ثانية، لتغيير النظرة الاجتماعية تجاههم.

وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:
ما المصطلحات التراثية الشائعة حول كبار السن وذوي الإعاقة في المجتمع المحلي؟ وما هي المصطلحات التي تخص كل إعاقة بشكل مستقل؟ وما النسبة المئوية للمصطلحات التراثية التي تصف كبار السن وذوي الإعاقة بصفات ايجابية أو سلبية؟ وما هي الأوصاف التي تخص كل إعاقة بشكل مستقل؟.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب رصد القوائم، بأخذ الإجابات من المشاركين ورصدها - master list - وأداة المقابلة بجمع المصطلحات من المعلمين المشاركين في ورشة عمل دمج ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات المدرسية وورشة المرشدين التربويين في مديرية تربية شمال الخليل.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
1-تدني ثقافة الإعاقة وكبار السن في الوسط الشعبي.
2-نسبة الاتجاهات السلبية عالية جدا تجاه كبار السن وذوي الإعاقة بسيادة المصطلحات ذات الدلالة السلبية –الوصمة الاجتماعية- وهي مخالفة لتعاليم الدين الحنيف وأهداف مؤسسات حقوق الإنسان.
3-سيادة المصطلحات تبعا لسيادة اللهجة الدارجة والنظرة الاجتماعية تجاه كبار السن وذوي الإعاقة.
بناء على النتائج السابقة فإن الدراسة توصي بما يأتي:
1-تكثيف حملات الدعم والمناصرة لكبار السن وذوي الإعاقة من منظور ديني أو حقوقي أو إنساني.
2- تفعيل برامج الدعم والتأهيل النفسي والاجتماعي تجاه كبار السن وذوي الإعاقة .
3-العمل على نشر الوعي بكبار السن وذوي الإعاقة لأن مصير كل واحد فينا أن يكبر ويلقى من المعاملة في الوسط الشعبي ما يتم التعامل به مع هذه الفئات الآن.
4-العمل على إقرار قانون الضمان الاجتماعي لرعاية المسنين والمرضى وذوي الإعاقة.

Abstract

The study aimed to collect a glossary of popular heritage terms about the elderly and people with disabilities, and to identify the reality of the impact of popular heritage terms on people's lives in order to arrive at a set of measures that would activate the relationship between religious institutions, human rights institutions, institutions of people with disabilities and operating programs on the one hand. And among the elderly on the other hand, to change the social perception towards them.

Specifically, the study problem can be crystallized in the following questions:

What are the common heritage terminology about the elderly and people with disabilities in the local community? What are the terms that pertain to each disability independently? What is the percentage of traditional terms that describe the elderly and people with disabilities with positive or negative characteristics? What are the characteristics that pertain to each disability independently?

The study followed the descriptive approach using the method of monitoring lists, by taking answers from the participants and monitoring them - the master list - and the interview tool by collecting terms from the teachers participating in the workshop for integrating people with disabilities in school activities and events and the educational counselors workshop in the Directorate of Education in North Hebron.
The study reached a set of results, the most important of which are:
1- The low culture of disability and the elderly in the public sphere.
2 - The percentage of negative trends is very high towards the elderly and people with disabilities due to the prevalence of terminology with negative connotations - social stigma - which is contrary to the teachings of the true religion and the goals of human rights institutions.

3- Predominance of terminology according to the prevalence of the vernacular dialect and the social outlook towards the elderly and people with disabilities.

Based on the previous results, the study recommend**s the following:**

1- Intensifying support and advocacy campaigns for the elderly and people with disabilities from a religious, human rights, or humanitarian perspective.

2- Activating psychological and social support and rehabilitation programs towards the elderly and people with disabilities.

3- Working to spread awareness of the elderly and people with disabilities, because the fate of each of us is to grow up and receive from the treatment in the popular community what is being dealt with with these groups now.

4- Work to pass the Social Security Law for the care of the elderly, sick and people with disabilities.





المقدمة

يعاني المسنون وذوو الإعاقة في المجتمعات العربية بشكل عام، وفي المجتمع الفلسطيني بشكل خاص، من التهميش والإهمال وضعف الرعاية والانتباه. وسادت مصطلحات شائعة على لسان عامة الناس توصم كبار السن وذوي الإعاقة بمفردات ومصطلحات وسمات ونعوت سلبية وسيئة بالرغم من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية التي تحث الجميع على حسن معاملتهم، ومنها قصة عبد الله بن أبي مكتوم التي نزل في شأنها قوله تعالى:"عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى، أو يذكر فتنفعه الذكرى"، سورة عبس آية 1-4.
وما يكون للفرد من نقص أو كمال إنما هو بمشيئة الله سبحانه لقوله تعالى: "هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا اله إلا هو العزيز الحكيم"سورة آل عمران،آية 6.

كما حث الدين الإسلامي الحنيف على عدم السخرية أو الاستهزاء من الآخرين لقوله تعالى:" يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون" سورة الحجرات آية 11، كما وجه الدين الإسلامي الحنيف دعوته إلى عدم النفور من ذوي الاحتياجات الخاصة- الإعاقة- لقوله تعالى:" ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ". سورة النور آية 61.

ودعا رسول البشرية محمد صلى الله عليه وسلم إلى مساعدة الضعفاء والمحتاجين حيث قال:"أبغوني في ضعفائكم فإنما تنصرون وترزقون بضعفائكم ". **وعن** أبي الدرداء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : " ابغوني") : بهمزة قطع مفتوحة، وفي بعض النسخ بهمزة وصل مكسورة؛ أي : اطلبوا رضائي (" في ضعفائكم" (أي : فقرائكم بالإحسان إليهم من أغنيائكم بالمساعدة لديهم (" فإنما ترزقون ") أي : رزقا حسيا أو معنويا ("- أو تنصرون - ") أي : على الأعداء الظاهرة والباطنة، وأو للتنويع، ويؤيده رواية الواو، ويحتمل أن تكون أو للشك من الراوي (" بضعفائكم"). أي: ببركة وجودهم وإحسانهم، إذ منهم الأقطاب والأوتاد، وبهم نظام . البلاد والعباد.
قال ابن الملك : يعني اطلبوا إلى حفظ حقوقهم وجبر قلوبهم ، فإني معهم بالصورة في بعض الأوقات وبالقلب في جميعها لا أعلم من شرفهم وعظيم منزلتهم عند الله، فمن أكرمهم فقد أكرمني، ومن آذاهم فقد آذاني .
ويؤيده الحديث القدسي " : من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب . " قال الطيبي رحمه الله : قوله : ابغوني بهمزة القطع والوصل يقال : بغى يبغي بغاء إذا طلب ، وهذا نهي عن مخالطة الأغنياءوتعليم منه انتهى .
ويؤيده حديث " : اتقوا مجالسة الموتى " قيل : ومن الموتى ؟ قال : " الأغنياء . "
وفي مختصر النهاية : ابغني كذا بهمزة الوصل أي : اطلبه لي وبهمزة القطع أعني على الطلب ، وفي القاموس: بغيته طلبته، وأبغاه الشيء طلبه له كبغاه إياه كرماه أو أعانه على طلبه. (رواه أبو داود وكذا الترمذي والنسائي .) وقال الترمذي :حسن صحيح

نقله ميرك عن التصحيح، وفي الجامع بلفظ: " ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم . " رواه أحمد والثلاثة والحاكم وابن حبان عنه– مقتبس من موقع
. http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?flag=1&bk_no=79&ID=10433

كما نصت المنظمات الإنسانية ومؤسسات حقوق الإنسان على ضرورة رعاية المسنين وذوي الإعاقة وتقديم الخدمات لهم والعمل على تلبية احتياجاتهم. وبالرغم من سن المجلس التشريعي الفلسطيني قانون المعاقين في سنة 2004م، ودور مؤسسات الإعاقة والجمعيات الخيرية والبرامج العاملة في نشر التوعية والاهتمام بذوي الإعاقة، وعلى الرغم من تبني وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، على مستوى السياسات العامة، دمج ذوي الإعاقة في المدرسة الحكومية وتطبيق مبدأي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص منذ العام 1996م، وتعيينها مرشدي تعليم جامع ومعلمات تربية خاصة في كل مديرية لمتابعة تطبيق السياسة العامة في المدارس العامة والخاصة بكل مديرية وعمل المواءمات البيئية لتسهيل دخول الطلبة ذوي الإعاقة إلى المدرسة واستخدام المرافق المدرسية أسوة ببقية الطلاب، وعلى الرغم من أن عمل مرشدي التعليم الجامع صعب وقاسي، لأنهم يعملون عكس التيار القوي وضد موروثة معتقدات شعبية ووصمات اجتماعية لذوي الإعاقة، فإن جهودهم تحقق نجاحات في مجال التوعية المجتمعة وفي ارتفاع نسبة دمج ذوي الإعاقة في المدارس والعمل على حصر أعدادهم كل سنة وتقديم الخدمات التعليمية من كتب بريل وأدوات مساعدة ووسائل تعليمية تتلاءم مع طبيعة كل إعاقة ؛ أقول على الرغم من كل هذه الجهود لا تزال تسود مفردات ومصطلحات توصم كبار السن وذوي الإعاقة بالسلبية وتنابز الألقاب .

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الاجتماعية والبحثية، من خلال عمله مرشدا للتعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل وشمال الخليل، وكذلك من تحريره لمجلة السنابل التراثية، ومن إدارة مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير، ومن علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة؛ الأمر الذي مهد له السبيل لمتابعة سير عمل هذه الدراسة وسماعه مصطلحات ومفردات من خلال زيارته للمدارس واختلاطه في المجتمع المحلي ومن خلال الندوات وورش العمل ولقاءات الأهالي التوعوية حول التعليم الجامع والتربية الخاصة، فلاحظ:

1-إشاعة جو من التذمر والشكوى لدى ذوي الإعاقة من كثرة السمات والمفردات التي يوصمون بها--stegma .

2-عدم وجود مراكز أو مؤسسات متخصصة لدراسة تأثير المصطلحات الشعبية الشائعة حول ذوي الإعاقة.

3-نسبة انتشار الإعاقة في المجتمع الفلسطيني بلغت حسب مسح جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني لعام 2011م 2،9% ذكور و2.5% إناث والمجموع الكلي 2.7% من مجموع أفراد عينة الدراسة والبالغة 15،572 أسرة.

4-نسبة الأفراد ذوي الإعاقة وعمرهم يتراوح بين 65-74 سنة 16.8% من مجموع أفراد عينة الدراسة ونسبة الأفراد ذوي الإعاقة وعمرهم 75 سنة وما فوق 32% من مجموع أفراد عينة الدراسة. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني : دليل مسح الأفراد ذوي الإعاقة كانون أول 2011م صفحة 17-45.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما المصطلحات التراثية الشائعة حول كبار السن وذوي الإعاقة في المجتمع المحلي والتي تخص كل إعاقة بشكل مستقل؟

السؤال الثاني: ما النسبة المئوية للمصطلحات التراثية التي تصف كبار السن وذوي الإعاقة بالايجابية والسلبية والتي تخص كل أعاقة بشكل مستقل؟.

السؤال الثالث: ما المقترحات والإجراءات التوعوية لزيادة الاهتمام بالمسنين وذوي الإعاقة.

أهمية الدراسة:

1- تُعَد هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهي دراسة بكر على حد علم الباحث.

2-يُرجى أن تعطي هذه الدراسة إضافة علمية إلى المكتبة المحلية التي تفتقر إلى مثل هذا النوع من الدراسات.

3-استفادة المعنيين من هذه الدراسة وتطبيقاتها.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة، مع إمكانية تعميم نتائجها، في ضوء المحددات التالية:
الحدود الموضوعية: وتتضمن نشاطات الباحث في جمع المصطلحات التي يسمعها حول المسنين
وذوي الإعاقة.
الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على المعلمين المشاركين في ورشة عمل دمج ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات المدرسية التي عقدها قسم الأنشطة – مشرف الكشافة في مديرية تربية شمال الخليل وكان الباحث مدربا فيها بتاريخ 2011/12/11م.
الحدود الزمنية: تتناول الدراسة المصطلحات التراثية الشائعة حول المسنين وذوي الإعاقة في اللهجة المحكية بتاريخ 2011/12/11م.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
1-جمع مسرد المصطلحات التراثية الشعبية الشائعة حول كبار السن وذوي الإعاقة .
3- التعرف على واقع تأثير المصطلحات التراثية الشعبية في حياة الناس .
4-التوصل إلى مجموعة من الإجراءات التي من شأنها تفعيل العلاقة بين المؤسسات الدينية ومؤسسات حقوق الإنسان ومؤسسات ذوي الإعاقة والبرامج العاملة.







مصطلحات الدراسة:

اللهجة: مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة وتكون جزء من البيئة الأوسع وهي اللغة. أنظر:"د.ياسر الملاح،د.صادق الدباس ،د.محمد ساري الديك:اللغة العربية:نصوص ومهارات لغوية،الطبعة الأولى نبيت لحم 2009م ،صفحة 35.

مسرد: قائمة بالمصطلحات
كبار السن: الفترة الزمنية المقدرة أو المحسوبة بين تاريخ الميلاد وتاريخ مقابلة الشخص والتي تزيد عن 60 عاما وما فوق.
الإعاقة:الشخص الذي يعاني من صعوبة بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية طويلة الأجل، وكذلك الحواجز والمواقف والبيئات، التي تحول دون مشاركته مشاركة فعالة في مجتمعه على قدم المساواة مع الآخرين. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني : دليل مسح الأفراد ذوي الإعاقة كانون أول 2011م صفحة 38.

أما تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة للمعاق هو: "أي شخص عاجز عن أن يؤمن بنفسه بصورة كلية أو جزئية ضرورات حياته الفردية أو الاجتماعية بسبب قصور خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسمية أو العقلية".أنظر:"المعاقون الفلسطينيون ضمن دائرة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي المركز الفلسطيني لحقوق الانسان 2000/9/29م-2003/8/15م صفحة 5.
حسب قانون المعاق الفلسطيني لسنة 1999م هو الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير حلقي وبشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعاقين". أنظر :"نفس المرجع السابق صفحة 5.
تعرف منظمة الصحة العالمية الإعاقة بـ:"الضرر الذي يصيب الفرد نتيجة حالة القصور أو العجز ويحد أو يحول دون قيام الفرد الطبيعي بالنسبة لعمره وجنسه في إطار عوامل اجتماعية وثقافية يعيشها الفرد". أنظر بهاء الدين السعدي:حقوق المعوقين في المجتمع الفلسطيني، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن ، كانون أول 2006م-تقرير رقم 46- صفحة 16.
الأسرة المعيشية: "فرد أو جماعة يعيشون في نفس الوحدة السكنية ويتناولون الطعام معا ويشتركون في توفير احتياجاتهم المعيشية وقد تربطهم علاقة قرابة ليشكلوا عائلة أو لا تربطهم هذه العلاقة"-الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني : دليل مسح الأفراد ذوي الإعاقة كانون أول 2011م صفحة 37.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب master list وأداة المقابلة بجمع المصطلحات من المعلمين المشاركين في ورشة عمل دمج ذوي الإعاقة في الأنشطة والفعاليات المدرسية بتاريخ 2011/12/11م ، وورشة عمل المرشدين التربويين-دور المرشد التربوي في التعامل مع ذوي الاعاقة، مركز التدريب التربوي –مديرية تربية شمال الخليل بتاريخ 2012/4/23م.





عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة عن أسئلة الدراسة يمكن الإشارة إلى ما يأتي:

جدول رقم 1-المصطلحات الشائعة حول كبار السن-المسن والمسنة

الرقم	المصطلح	الجذر	الدلالة-ملاحظات
1	الدرويش	دروش	من أصحاب الطرق الصوفية
2	المعمر	عمر	كبير السن يزيد على المائة
3	كبير العيلة	كبر	وجيه عشيرته
4	دهري	دهر	خبير بتجارب الزمن
5	عجوز	عجز	الشيخ الهرم
6	مسن	سنن	كبير السن تجاوز الثمانين من العمر
7	ختيار	ختر	كبير السن
8	حج	حجج	من ادى فريضة الحج لبيت الله الحرام في مكة في موسم الحج.
9	هرمان	هرم	بدت عليه ملامح الشيخوخة
10	هِرش	هرش	كبير السن ومترهل الجسم.
11	مهركلة	هركل	لا يرتب ملابسه
12	مبرهلة	برهل	مستعارة من أفرهول السيارة
13	على حفة قبرها	حفّ-حفف	على وشك الموت
14	خايبة	خاب	فشل في حياته
15	مشننة	شنن	مجفف-أخذ فيه الزمن
16	منيبة	ناب-نوب	لها أنياب طويلة
17	شيخة	شاخ	ابيض شعرها بالشيب
18	مقرنة	قرن	عمرها مائة سنة
19	مؤلفة	ألف	كناية عن الأفعى
20	مهرولة	هرول	لا تمسك بولها
21	كاته	كتّ-كتت	شديدة التعب
22	مخرفة-مخرفنه	خرف	لا ترتب الكلام
23	كركوبة	كركب	لا تهتم بالنظام
24	برامة	برم	كثيرة الكلام

25	مهرهرة	هرهر	لا تمسك البول والغائط
26	عجوزة السو	عجز	من السوء
27	مسوسة	سوس	نخر الدود الشجر
28	مهرشة	هرش	كَبُر-اللحم لا يستوي في الطبخ على النار
29	كهني	كهن	من الكهنوت
30	معجزة	عجز	عدم القدرة على القيام بعمل الشيء
31	متوتة	توت	من ورقة التوت
23	متينة	متن	من التين
33	مخرفنة	خرفن	خرف-يخلط في الكلام
34	هامطة	همط	الضعف المفاجيء
35	هامظة	همظ	الضعف المفاجيء
36	مكركبة	كركب	كراكيب غير مرتبة
37	كرنيبة الشيب	كرنب	مسبة وشتيمة
38	مقحفة	قحف	تعرف كل شيء
39	شايبة	شاب	ابيض شعرها
40	تيتة	تات	كلمة يراد بها التدليل
41	مضيعة	ضاع	لا توزن الكلام
42	مستوية	سوى	تعبة
43	معمرة	عمر	زاد العمر عن السبعين
44	قعوة البيت	قعا-قعو	خادمة البيت
45	مجحفة	جحف	انكر العمل
46	داهية	دهى-دهي	من الحكمة وتدبير الامر
47	اللعينة	لعن	كناية عن عمل فعل السوء
48	الطاقة	طقّ-طقق	كلامها يثير الغضب
49	خنزيرة الشيب	خنزر	تعبير عن اللؤم
50	رامية الحبات	رمى	لا يوجد في فمها اسنان
51	رغاية	رغى	كثرة الكلام
52	ملعونة التو	لعن	تعبير عن اللؤم
43	مستوية	سوى	غير قادرة على القيام بوظائفها الجسمية
54	كاتة الغبن	كتت	تعبة
55	تتيانة	تتي-	غير قادرة على القيام بوظائفها الجسمية
56	ام اتويس	تيس	التصرف بشكل مسيء

57	مسرسرة	سرسر	تخفي الغرض عن الاخرين
58	دهري	دهر	الحكمة واكتساب التجربة
59	تسعيني	تسعن	عمره يزيد على التسعين عاما
60	الشمطا	شمط	كناية عن فعل السوء
61	ملعونة الحرسي	لعن	تعبير عن اللؤم
62	محرفشة	حرفش	كناية عن عمل السوء
63	ام اسنان مقلعة	سنن	قلعت كل أسنانها
64	طراقة وركها	طرق	لا تملك شيئا
65	مترتحة	ترتح	متمسكة بالحياة
66	مهوجس	هجس	لا يرتب الكلام
67	مهلوس	هلوس-هلس	يخلط الواقع بالخيال

جدول يبين النسبة المئوية للسمات الايجابية والسلبية تجاه كبار السن

عدد السمات الايجابية	عدد السمات السلبية	المجموع الكلي	النسبة المئوية للسمات الايجابية	النسبة المئوية للسمات السلبية
7	60	67	%10	%90

يلاحظ من الجدول ان النظرة الاجتماعية لكبار السن سلبية وأن النظرة الايجابية بدافع ديني.

جدول رقم 2- مسرد المصطلحات الشائعة في المجتمع المحلي حول الإعاقة البصرية

الرقم	المصطلح الشائع	الجذر الثلاثي	الدلالة-ملاحظات
1	أعمى	عمى	فقدان البصر
2	أعور	عور	فقد عين واحدة
3	أعور الدير	عور	فقد عين واحدة-كناية عن الراهب يسكن الدير
4	أعور الكلب	عور	فقد عين واحدة
5	أحول	حول	انحراف النظر الى الداخل أو الى الخارج
6	اشول	شول	انحراف النظر
7	أعمش	عمش	ضعيف النظر
8	أفقس	فقس	عيون صغيرة الحجم
9	ابو عيون طقش	طقش	عيون صغيرة الحجم
10	أبرص-الابيض	برص	شديد بياض العيون
11	الأشقل	شقل	يرفع عينه للأعلى
12	رمش	رمش	يكثر من الترميش
13	الضرير	ضر-ضرر	الكفيف الكلي
14	العاجز	عجز	عدم القدرة على القيام

			بالمهمة
15	بهقش	هقش	ضعيف النظر
16	مطمس	طمس	شديد بياض العيون
17	مزغلل	زغل	لا يرى بوضوح
18	ابو عيون مبجرات	بجر	عيونه باتجاه الخارج
19	جاحظ	جحظ	بروز العينين
20	جوكر	جكر	خلل في النظر
21	أبوعيون غايطه	غوط	عيونه باتجاه الداخل
22	الحاسود	حسد	كناية عن ايقاع الاذى بالاخرين-
23	عرضه يكسر الطور	عرض	ارتباط مشاهدته بحدوث عمل سيء
24	مطفي	طفى	لا يرى
25	ابو عميش	عمش	مشكلة في النظر
26	عرمش	عمش	كثرة الترميش
27	بحورة	بحر	يفتح عينيه بشدة
28	لخنند الاعمى	نسبة الى حيوان خلند الارض	سمة العمى
29	الاشعل	شعل	شديد بياض العيون
30	هقوشه	هقش	يبحث عن الشيء بصعوبة

جدول يبين النسبة المئوية للسمات الايجابية والسلبية تجاه ذوي الاعاقة البصرية

عدد السمات الايجابية	عدد السمات السلبية	المجموع الكلي	النسبة المئوية للسمات الايجابية	النسبة المئوية للسمات السلبية
صفر	30	30	صفر	%100

يلاحظ من الجدول النظرة السلبية لذوي الاعاقة البصرية

جدول رقم 3- مسرد المصطلحات الشائعة في المجتمع المحلي حول الإعاقة السمعية

الرقم	المصطلح الشائع	الجذر	الدلالة-ملاحظات
1	اصم	صم-صمم	لا يسمع
2	أطرش	طرش	لا يسمع
3	اخرس	خرس	لا يتكلم
4	بأبأ	بأبأ	لا يلفظ الكلام بشكل سليم
5	اطرم	طرم	ضعف سمع شديد
6	أبو ذان	ذان	تشوه في صيوان الاذن
7	صرم	صرم	تشوهات صيوان الأذن
8	أقطش	قطش	قطع في صيوان الاذن

9	أصرص	صرص	انكماش في صيوان الأذان
10	أخرم	خرم	تشوهات في صيوان الأذن
11	بسمعش	سمع	لا يسمع
12	مصرم	صرم	تشوهات في صيوان الأذن
13	ادور	دور	لا يتابع الحديث
14	مصمغ	صمغ	سيلان الأذن
15	اسطل	سطل	لا يتابع الحديث
16	ابو الذنين	أذن	تشوهات في صيوان الأذن

جدول يبين النسبة المئوية للسمات الايجابية والسلبية تجاه ذوي الاعاقة السمعية

عدد السمات الايجابية	عدد السمات السلبية	المجموع الكلي	النسبة المئوية للسمات الايجابية	النسبة المئوية للسمات السلبية
صفر	16	16	صفر	%100

يلاحظ من الجدول النظرة السلبية لذوي الاعاقة السمعية

جدول رقم 4- مسرد المصطلحات الشائعة في المجتمع المحلي حول الإعاقة النطقية

الرقم	المصطلح الشائع	الجذر	
1	تأتأ	تأتأ	لا يحسن نطق حرف التاء
2	تكتك	تكتك	لا يلفظ الكلام جيدا
3	اقرط	قرط	لا يلفظ الكلام بصورة سليمة
4	ابكم	بكم	لا يلفظ الكلام
5	اشرم-	شرم	شفة ارنبية
6	إلغث	لغث	لا يحسن نطق الاصوات
7	بأبأ	بأبأ	لا يجيد نطق حرف الباء
8	افطس	فطس	تشوهات الأنف
9	شرم	شرم	شفة ارنبية
10	أخنف	خنف	مخرج الكلام غير سليم
11	أحنف	حنف	مخرج الكلام غير سليم
12	أخنب	خنب	مخرج الكلام غير سليم
13	اثرم	ثرم	لا يجيد نطق حرف السين
14	ابو خنة	خن-خنن	مخرج الكلام غير سليم
15	أبو خنانة	خنن	مخرج الكلام غير سليم
16	ابو لسان معلق	علق	ربط اللسان
17	ابو لسان مربوط	ربط	ربط اللسان

18	نص لسان	لسن	ربط اللسان
19	أدرد	درد	كلمة فصيحة
20	انصيص	نص-نصص	مخرج الكلام غير سليم
21	مخنن	خنن	مخرج الكلام غير سليم
22	برَم	برم	كثرة الكلام
23	جلق نيعه	جلق	تشوهات الفم
24	برام	برم	كثير الحكي
25	خنفر	خنفر	خروج هواء قوي مع لفظ الكلام
26	خمخم	خمخم	خروج هواء مع لفظ الكلام
27	لهلوج	لهج	لا يلفظ الكلام جيدا
28	أبو جلغة	جلغ	شفة كبيرة منتفخة
29	برطم	برطم	شفة كبيرة منتفخة
30	فاتح نيعه	نوع	له فم كبير

جدول يبين النسبة المئوية للسمات الايجابية والسلبية تجاه ذوي الاعاقة النطقية

عدد السمات الايجابية	عدد السمات السلبية	المجموع الكلي	النسبة المئوية للسمات الايجابية	النسبة المئوية للسمات السلبية
صفر	30	30	صفر	%100

يلاحظ من الجدول النظرة السلبية لذوي الاعاقة النطقية

جدول رقم 5- مسرد المصطلحات الشائعة في المجتمع المحلي حول الإعاقة الحركية

الرقم	المصطلح الشائع	الجذر	الدلالة-ملاحظات
1	**اعرج**	**عرج**	**اضطراب في حركة القدمين**
2	**مكرسح**	**كرسح**	**لا يستطيع المشي**
3	**أبتر**	**بتر**	**مبتورة يده**
4	**أقطل**	**قطل**	**بتر كفة اليد**
5	**افصج**	**فصج**	**تشوهات العمود الفقري**
6	**مشلول**	**شل-شلل**	**لا يستطيع الحركة**
7	**عطيلة**	**عطل**	**خلل في أحدى الاطراف**
8	**العاطل**	**عطل**	**عدم القدرة بالعمل**
9	**العاجز**	**عجز**	**عدم القدرة بالعمل**
10	**ازوك**	**زاك-زوك**	**تشوهات في المشي**
11	**ابو غزة**	**غز-غزز**	**خلل في حركة الرجل**
12	**ابو كزلك**	**كزلك**	**تشوهات في الحنك**

13	أحدب	حدب	تقوس في الظهر- نتوء بارز
14	ابو حدبة	حدب	نتوء في الظهر- محدودب
15	افصج	فصج	تشوهات القوام
16	ابو زدله	زدل	يستخدم اليد اليسرى
17	إلوَق	لوق	اعوجاج في القامة
18	الكسيح	كسيح	
19	افكح	فكح	فلات فوت
20	أكتع	كتع	ميلان الكتف
21	اجدع	جدع	قصير القامة
22	افصع	فصع	خلل في القدمين
23	افصج	فصج	خلل في العمود الفقري
24	مشوه	شاه	
25	مكَسر	كسر	
26	ابو فتلة	فتل	اضطراب حركي
27	مقرطل	قرطل	لا يستطيع الوقوف
28	مقرطم	قرطم	لا يستطيع الوقوف
29	ادعر	دعر	قصير القامة
30	القزم	قزم	قصير القامة
31	نص الدنيا	نص- نصص	قصير القامة
32	احدعشري	أحد عشر	له أصبع زائد

جدول يبين النسبة المئوية للسمات الايجابية والسلبية تجاه ذوي الاعاقة الحركية

عدد السمات الايجابية	عدد السمات السلبية	المجموع الكلي	النسبة المئوية للسمات الايجابية	النسبة المئوية للسمات السلبية
صفر	32	23	صفر	%100

يلاحظ من الجدول السابق النظرة السلبية لذوي الاعاقة الحركية

جدول رقم 6-مسرد المصطلحات الشائعة في المجتمع المحلي حول بطء التعلم والإعاقة العقلية

الرقم	المصطلح الشائع	الجذر	الدلالة-ملاحظات
1	متخلف	خلف	عدم القدرة على مجاراة الأقران
2	أهبل	هبل	التصرف بسلوك غير سوي
3	مجنون	جن-جنن	التصرف بسلوك خارج

			عن المألوف
4	مهوي	هوى	سلوك غير مناسب للموقف
5	اسوح	ساح	الشرود في الذهن
6	مفيز	فاز	كلمة دخيلة من اللغة الانجليزية تتعلق بالكهرباء
7	مخلص	خلص	لا يتصرف بحكمة
8	ضاربه فيوزاته	ضرب	كلمة دخيلة من اللغة الانجليزية تتعلق بالكهرباء
9	ضارب شورت	ضرب	سلوك غير سليم
10	متيس	تاس-توس	التصرف بعناد
11	متمسح	مسح	التصرف بعناد
12	مبلط	بلط	التصرف بعناد
13	اهتل	هتل	سلوك غير مناسب للموقف
14	خرفان	خرف	يخلط الكلام
15	مخرف	خرف	يخلط الكلام
16	درويش	دروش	التصرف بعفوية
17	اروش	روش	التصرف بعفوية
18	مخلول	خلل	سلوك غير سوي
19	خالع	خلع	التصرف بعناد
20	ماسح	مسح	التصرف بعناد
21	ظاوي	ظوى	لا يتصرف بخبرة
22	على البركة	برك	لا يتصرف بخبرة
23	المبروك	برك	لا يتصرف بخبرة
24	مذهذه	ذهذه	لا يتصرف بخبرة
25	مسطول	سطل	يتصرف بعفوية
26	أهتل	هتل	يتصرف بعفوية
27	أرقل	رقل	يتصرف بعفوية
28	اهتر	هتر	يتصرف بعفوية بدون تفكير
29	دلدوم	دلدم	التصرف بعناد
30	شطب	شطب	التصرف بعناد
31	لخمه	لخم	التصرف بعناد
32	لطخه	لطخ	التصرف بعناد
33	ملوح	لوح	التصرف بعناد

جدول يبين النسبة المئوية للسمات الايجابية والسلبية تجاه ذوي الاعاقة العقلية

عدد السمات الايجابية	عدد السمات السلبية	المجموع الكلي	النسبة المئوية للسمات الايجابية	النسبة المئوية للسمات السلبية
صفر	33	33	صفر	%100

يلاحظ من الجدول النظرة السلبية لذوي الاعاقة العقلية وبطء التعلم وذوي صعوبة التعلم

أما المصطلحات التي تطلق على التعديل البيئي لممر الكرسي المتحرك لذوي الاعاقة الحركيةRamb

الرقم	المصطلح	الجذر
1	الشاحط	شحط
2	سحسيله	سَحَل
3	دَبه	دبب
4	طيحه	طوح
5	دَحله	دحل
6	هويده	هود

يلاحظ من الجدول السابق عدة استخدامات لممر الكرسي المتحرك حسب اللهجة الدارجة وجميعها تدل على الممر الموازي الذي يستخدمه الشخص المعاق حركيا للكرسي المتحرك.

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1-تدني ثقافة الإعاقة وكبار السن في الوسط الشعبي.

2-نسبة الاتجاهات السلبية عالية جدا تجاه كبار السن وذوي الإعاقة بسيادة المصطلحات ذات الدلالة السلبية –الوصمة الاجتماعية- وهي مخالفة لتعاليم الدين الحنيف ومرتكزات مؤسسات حقوق الإنسان.

3-سيادة المصطلحات تبعا لسيادة اللهجة الدارجة والنظرة الاجتماعية تجاه كبار السن وذوي الإعاقة.

بناء على النتائج السابقة فإن الدراسة توصي بما يأتي:

1-تكثيف حملات الدعم والمناصرة لكبار السن وذوي الإعاقة من منظور ديني وحقوقي وإنساني.

2- تفعيل برامج الدعم والتأهيل النفسي والاجتماعي تجاه كبار السن وذوي الإعاقة .

3-العمل على نشر الوعي بكبار السن وذوي الإعاقة لأن مصير كل واحد منا أن يكبر ويلقى من المعاملة في الوسط الشعبي ما يتم التعامل به مع المسنين الآن.

4-العمل على إقرار قانون الضمان الاجتماعي لرعاية المسنين والمرضى وذوي الإعاقة.

المراجع

1. القرآن الكريم
2. بهاء الدين السعدي:حقوق المعوقين في المجتمع الفلسطيني، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن ، كانون أول 2006م-تقرير رقم 46-.
3. المعاقون الفلسطينيون ضمن دائرة استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي ،المركز الفلسطيني لحقوق الانسان 2000/9/29م-2003/8/15م.
4. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني : دليل مسح الأفراد ذوي الإعاقة كانون أول 2011م.
5. الشيخ رمزي العملة :نشرة المعاق في الإسلام ،2010م .
6. مواقع شبكة الانترنت
7. http://www.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?flag=1&bk_no=79&ID=10433 .
8. ورشات العمل التي يعقدها الباحث للمعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس وللمرشدين التربويين في مديرية تربية شمال الخليل للعام الدراسي 2011/2010م والعام الدراسي 2012/2011م والعام الدراسي 2013/2012م.

الملاحق

ملحق رقم 1

1. مذكرة داخلية- من قسم النشاطات التربوية مديرية التربية والتعليم/شمال الخليل بتاريخ 2011/10/23م ، وتم تنفيذ النشاط بتاريخ 2011/12/11م من قبل مرشد التعليم الجامع د.ادريس جرادات لقادة الفرق الكشفية والكشاف المتقدم في مدارس شمال الخليل.

ملحق صورة الندوة



الفصل الثالث والعشرون

تجربة مديرية تربية شمال الخليل في الحد من تسرب جميع الطلبة بما فيهم ذوي الهمة- الإعاقة- في المدرسة الحكومية -من بيت لبيت أنموذجا-

اعداد

د. ادريس محمد صقر جرادات[1]

مشرف تربية خاصة -مديرية تربية شمال الخليل

[1] مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير الخليل–فلسطين، مشرف تربية خاصة في مديرية تربية شمال الخليل، مرخص اخصائي نفسي من وزارة الصحة الفلسطينية ، ومرخص محكم نزاعات مالية وحقوق اسرية من وزارة العدل الفلسطينية ، وحارس حديقة الموروث الشعبي ، شارك في أكثر من 50 مؤتمر علمي وصدر له 25 كتابا في الدراسات التربوية والاجتماعية والموروث الشعبي، وعضو هيئة تحرير ولجان علمية في عدة مجلات محكمة.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة مديرية تربية شمال الخليل في الحد من تسرب جميع الطلبة بما فيهم ذوي-الهمة الإعاقة- في المدرسة الحكومية وكذلك آلية المتابعة والدعم النفسي والمساندة الاجتماعية والأكاديمية .

وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:
السؤال الأول:ما ما آلية تنفيذ تجربة من بيت لبيت للحد من تسرب جميع الطلبة بما فيهم ذوي الإعاقة في المدرسة الحكومية؟
السؤال الثاني: وما آلية المتابعة الإدارية والميدانية؟
السؤال الثالث:ما هي آلية بناء برنامج الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية والأكاديمية للطلبة بما فيهم ذوي الإعاقة؟

اتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها ، كما اعتمدت الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل لسنة 2019/2018م

وشمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم العالي/شمال الخليل وعددها 116 مدرسة .

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
1-حق التعليم الاساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الإعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحدا وخاصة الطلبة القابلون للتعلم .
2- سعى مشرف التربية الخاصة ومرشدة التعليم الجامع في مديرية التربية والتعليم /شمال الخليل على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الإعاقة من كراسي متحركة وووكر وعكازات ونظارات وسماعات طبية وطابعات بريل-ماكينات بيركنز وغيرها من المستلزمات.
3- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة للمساعدة في تقديم الخدمات للطلبة بتوفير أجهزة ومواد مساندة.
4- لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية تجربة رائدة ونموذجية في المدارس التي تم تطبيقها.
5-المبادرات والمشاريع والاهتمام بالطلبة والمتابعة يضع حدا للحد من تسرب الطلبة جميعهم بما فيهم ذوو الهمة-الإعاقة-.

التوصيات والمقترحات

أ-التوصيات العامة

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.

2- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.

3-استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة على جميع المدارس الحكومية والخاصة والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي.

4-تبني المبادرات والمشاريع والخطط الإجرائية والبرامج والمتابعة المستمرة للطلبة من قبل المدرسة والأهالي والمجتمع المحلي ومؤسساته يضع حدا لتسرب الطلبة وعودتهم الى المدارس .

ب- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.

2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.

3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ABSTRACT

The study aimed to identify the experience of the Directorate of Education in North Hebron in limiting the dropout of all students, including those with special needs, in the public school, as well as the follow-up mechanism, psychological support, and social and academic support.

In particular, the study problem can be crystallized in the following questions:

The first question: What is the mechanism for implementing a house-to-house experiment to reduce dropout of all students, including those with disabilities, in public school?

The second question: What is the administrative and field follow-up mechanism?

The third question: What is the mechanism for building a program of psychological support, social and academic support for students, including those with disabilities?

The study followed a content analysis method based on official documents and books issued by the Ministry of Education and its directorates, and the study adopted the intended observation by referring to the records, reports, documents and books issued by the Palestinian Ministry of Education and the Education Directorate in Hebron for the year 2018/2019.

The study population included the 116 public schools affiliated to the Directorate of Education and Higher Education / North Hebron.

The study reached a set of results, the most important of which are:

1 - The right to basic education for every citizen residing on the land of Palestine, regardless of gender, religion, sect, sect, ethnicity, or type of disability. The school is open to all students and does not exclude anyone from them, especially students who are able to learn.

2- The Special Education Supervisor and Inclusive Education Guide in the Education Directorate / North Hebron endeavored to provide the necessary technical supplies to serve students with disabilities, including wheelchairs, walkers, crutches, glasses, medical stethoscopes, Braille printers - Perkins machines, and other supplies.

3- Coordination with local community institutions and programs to help provide services to students by providing support devices and materials.

4- The Academic and Social Support and Support Committee is a pioneering and exemplary experience in the schools that have been implemented.

5- Initiatives and projects, caring for students, and follow-up puts an end to the dropout of all students, including those with special needs - disability -.

Recommendations and proposals

A- General recommendations

1- Strengthening the relationship with local community institutions and benefiting from their role in the school integration and rehabilitation process.

2- Focusing on active learning, peer learning, cooperative learning, working in groups, adopting the observation method and diversifying teaching methods.

3- Using enrichment and support programs and psychosocial support for students with special needs and circulating the experience of forming a support and support committee to all public and private schools, institutions and programs working with people with special needs in the local community.

Adopting initiatives, projects, procedural plans, programs, and continuous follow-up of students by the school, parents, the local community and its institutions, putting an end to students' dropouts and their return to schools.

B- Research and suggested future studies

1- Conducting an analytical study of reality data and facts through the method of system analysis, input-operations-output.

2- Conducting comparative studies with merger experiences in Arab and foreign countries.

3- Conducting studies to develop future scenarios for the Future School, which includes all students, including those with special needs.

المقدمة

تبنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية برنامج التعليم الجامع بهدف دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة في المدرسة العادية انطلاقا من المبادئ والمواثيق الدولية والتي نادت بحق التعليم للجميع ومنها مؤتمر سلامنكا في اسبانيا عام 1994م للوصول إلى مدرسة مرحبة بالجميع ، وتقبل جميع الطلبة بغض النظر عن حالتهم البدنية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو اللغوية أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق أو الانتماء السياسي سواء كانوا معاقين أو موهوبين.

وانطلاقا من المبادئ العامة للتعليم الفلسطيني الذي يعتبر حق التعليم للجميع [2]، وأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية هو تطبيق عملي لمبدأي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص، طبقت الوزارة مشروع التعليم الجامع لفترة تجريبية لمدة ثلاث سنوات وتم تقييم البرنامج من قبل خبراء في التربية الخاصة والذين أوصوا بدورهم بالتوسع في تطبيق البرنامج و أن يشمل جميع المدارس انسجاما مع الخطة الخمسية للوزارة وتنفيذا للسياسات والثقافات والممارسات لتحسين نوعية وجودة التعليم في فلسطين.

كذلك تعدى اهتمامها ليشمل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة – الأفراد الذين يختلفون في أدائهم عن الأداء العادي للأطفال لدرجة لا تعود المناهج التربوية والظروف البيئية العادية ملائمة لهم ما يستلزم تقديم برامج تربوية مساعدة وخاصة بهم تشمل الأفراد الموهوبين والمعاقين.

فبدأت الوزارة بتنفيذ عدة مشاريع لتطوير المدارس القائمة وبناء مدارس جديدة حيث تبنت الوزارة عدة برامج تطويرية من بينها مشروع التعليم الجامع سنة 1996م الذي انبثقت فكرته بعد عقد المؤتمر الدولي في سلامنكا في إسبانيا عام 1994م. و انطلاقاً من المبادئ العامة للتعليم الفلسطيني يعتبر التعليم وتكافؤ الفرص من أولوياتها، فأولت الوزارة اهتماماً كبيراً بهذه الفئة فأنشأت قسماً خاصاً ثم دائرة التربية الخاصة لتعتني بفئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في النظام التعليمي العام وتقديم الدعم النفسي والأكاديمي والاجتماعي وتوفير البيئة التربوية المناسبة لهم.

فعملت الوزارة على تبني مشروع التعليم الجامع، التعليم الذي لا يستثني أحداً من الطلبة بغض النظر عن الفروق الفردية والصعوبات والإعاقات التي تواجههم، وملبياً

[2] قانون التعليم الفلسطيني 2018م.

الاحتياجات الفردية لكل منهم[3] وبهدف تكريس الاهتمام بتحقيق فرص متكافئة لتعليم جميع الأفراد بما بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وكرست جهداً كبيرا لدمج الإعاقات الحركية في المدارس.

بالرغم من كل الجهود التي تبذل من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الا أنه يواجه الطلبة ذوي الإعاقة مشاكل ومعيقات وصعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي التربوي بما يسوده من علاقات لمجاراة أقرانهم الطلبة.

[3] وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م ص 1-3 .

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله في برنامج التعليم الجامع في الخليل ومشرف للتربية الخاصة في مديرية شمال الخليل علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والحركية.

التسرب مشكلة كبيرة وتعد ظاهرة التسرب من الآفات التي تواجه العملية التعليمية ومستقبل أجياله لكونها إهدار تربوي يتعدى أثره الى المجتمع حيث يزيد من معدلات الأمية والجهل والبطالة وتضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للمجتمع وتزيد الاتكالية والاعتماد على الآخرين، كما تفرز ظاهرة التسرب عمالة وتشغيل الأطفال واستغلالهم وكذلك تزيد من ظاهرة الزواج المبكر الأمر الذي يؤدي الى زيادة حجم المشكلات الاجتماعية مثل : انحراف الأحداث وانتشار السرقات والاعتداء على ممتلكات الآخرين مما يؤدي الى ضعف المجتمع وانتشار الفساد فيه .[4]

كذلك إفراز مشاكل اجتماعية وشخصية على وجه الخصوص للطلبة ذوي الإعاقة ويصبحوا عالة على المجتمع لأن مكانهم الطبيعي المدرسة وليس الشارع وعليه تكون المشكلة من حيث:

1. تصور إدارة المدارس لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.
2. التخوف على مستقبل ومصير الطلبة ذوي الإعاقة المتسربين من ناحية اقتصادية واجتماعية.
3. -الضغط النفسي لدى أهالي الطلبة ذوي الإعاقة المتسربين .

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للاجابة عن الاسئلة الآتية:

السؤال الأول:ما ما آلية تنفيذ تجربة من بيت لبيت للحد من تسرب جميع الطلبة بما فيهم ذوي الإعاقة في المدرسة الحكومية؟

السؤال الثاني: وما آلية المتابعة الإدارية والميدانية؟

السؤال الثالث:ما هي آلية بناء برنامج الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية والأكاديمية للطلبة بما فيهم ذوي الإعاقة؟

[4] مقتبس من نشرة التسرب الموزعة على المدارس من قسم الارشاد والتربية الخاصة 2017/2/19م.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتضمن برنامج التعليم الجامع والية دمج الإعاقات المتنوعة من بصرية وحركية وسمعية في المدرسة الحكومية ضمن الفصول الدراسية.
الحدود البشرية: تطبق الدراسة على الطلبة ذوي الإعاقات الحركية في المدرسة الحكومية.
الحدود المكانية: تطبق على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.
الحدود الزمنية: تطبق الدراسة في العام الدراسي 2019/2018م

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة مديرية تربية شمال الخليل في الحد من تسرب جميع الطلبة بما فيهم ذوي الإعاقة في المدرسة الحكومية وكذلك آلية المتابعة والدعم النفسي والمساندة الاجتماعية والأكاديمية .

اهمية الدراسة:

1- تعتبر هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الباحث.
2- يرجى أن تعطي الدراسة إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3- استفادة المعنيين من هذا البحث وتطبيقاته.

مصطلحات الدراسة:

برنامج التعليم الجامع: اعتمد البرنامج مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الإعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية.
الدمج: "تمكين الأطفال من الالتحاق بالمدارس ورياض الاطفال مع غيرهم من الطلاب العاديين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون الى البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الاغاثة الطبية –برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م).
الدمج المدرسي: تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في المدرسة الحكومية ، وعلى وزارة التربية تهيئة المدرسة بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
ذوي الإعاقة: هم الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو سمعية أو عقلية أو حركية أو نطقية ولا يستطيعون مجاراة أقرانهم من الطلبة العاديين وكذلك الطلبة الموهوبين والمتفوقين والذين لديهم ابداعات مميزة ا تستطيع المدرسة العادية تلبية احتياجاتهم.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 2018-2019م .

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من 2018/9/1-2019/3/1م .

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مديرية التربية والتعليم وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية التربية والتعليم وما كتب عن برنامج التعليم الجامع في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

انبثقت فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع بمشاركة ذوي العاهات والأشخاص المصنفين باعتبارهم ذوي احتياجات تعليمية خاصة في نظام التعليم السائد وأزالت العقبات المانعة من التعليم والمشاركة والتي يواجهها جميع الدارسين المعرضين للاستفادة من المشاركة الكاملة في التعليم .

هذه الأفكار انبثقت عن القواعد الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين الصادرة من الأمم المتحدة والتي أشارت إلى تسليط الأضواء على الاستبعاد الذي يتعرض له المعوقين على كافة مستويات التعليم والمجتمع ، والعقبات الهائلة التي مازالت تواجه المعوقين ، والعوائق أمام دمج الدارسين ذوي العاهات وسبل تذليلها ودور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في تقديم الدعم لتعليمهم. [5]توني بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1-15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .

[5]توني بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1-15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .

كانت هناك محاولات عدة لعقد مؤتمر دولي حول التربية للجميع حيث عقد مؤتمر جومتيان – تايلاند – سنة 1990 م ، وثم عقد مؤتمر سلامنكا في إسبانيا سنة 1994 م حيث حضرته وفود من دول مشاركة من أنحاء العالم ، فقدمت عدة أوراق عمل لإيجاد رابطة بين التربية العادية والتربية الخاصة استكمالا للبحوث والدراسات التي قدمت في مؤتمر التربية للجميع في جومتيان – تايلاند سنة 1990م وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الأفراد بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة .

وأهم البنود التي توصل إليها المؤتمرون والتي صدرت في بيان خاص سمي بيان سلامنكا[6]فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7-10 يونيو / حزيران 1994 م .

، ووزع على المشاركين في المؤتمر وتوصلوا إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:
1. أن يصل التعليم إلى جميع فئات الناس .
2. أن تقدم المدارس خدماتها لجميع الأطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة .
3. التوصل إلى مدارس للجميع والتي تسهل وتساند التعليم وتستجيب للاحتياجات الفردية وإضفاء مزيد من الفعالية على الدور التربوي للمدارس
4. إدخال إصلاحات تربوية هامة على المدارس العادية .
5. نجاح التعليم يتوقف على قدر ما تنجزه بالإضافة إلى ما نعمله .

وأقر المجتمعون إطار للعمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وأعلن المؤتمر ما يلي:
1. لكل طفل حق أساسي في التعليم.
2. لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته الخاصة.
3. أن تراعي البرامج التعليمية التنوع في الخصائص والاحتياجات.
4. إتاحة فرص الالتحاق لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادي.
5. المدرسة الجامعة هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز وإيجاد مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع.

ولتحقيق ذلك يتطلب من الحكومات العمل على ما يأتي :[7] "المرجع السابق"، ص ص 1 – 15.
1. أن تعطي الحكومة درجة عالية من الاهتمام والميزانية لتحسين أوضاع التعليم .
2. اعتماد تشريع مبدأ التعليم الجامع – إلحاق جميع الأطفال بالمدرسة العادية.
3. تشجيع التبادل مع بلدان اكتسبت خبرة في مجال المدرسة الجامعية.
4. تشجيع مشاركة الآباء والمجتمع المحلي في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات.

---

[6]فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7-10 يونيو / حزيران 1994 م .

[7]"المرجع السابق"، ص ص 1 – 15.

5. تطبيق استراتيجيات الكشف المبكر عن حالات العوق والتصرف إزاءها في دراسة الجوانب المهنية للتعليم الجامع.
6. أن تتحقق برامج إعداد الكوادر التعليمية المدربة والتي تعرف ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس جامعة.

وركز بيان سلامنكا على أن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجح وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع يجب أن يمثل سياسة رئيسة للحكومة وأن يحظى بمكانة متميزة في برامج التنمية الوطنية. [8]نفس المرجع السابق"، ص 16.

أما فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية على الصعيد الوطني لكي تنفذها أي حكومة أو دولة لتحقيق فكرة التعليم الجامع فهي على النحو التالي : [9]فيديريكو مايور، "مرجع سابق"، ص ص16 – 20.

1- في مجال السياسة والتنظيم

يجب اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم واعتماد الإجراءات التشريعية في مجالات الصحة والرعايا الاجتماعية والتدريب بحيث يلتحق الطفل المعوق بمدرسته الحي أي المدرسة التي كان سيلتحق بها لو لم يكن معوقاً .

كما يجب إدخال لغة الإشارة كوسيلة للتخاطب بين الصم ولغة بريل للمكفوفين وإعادة التأهيل في المجتمع المحلي وإزالة الحواجز التي تعوق انتقال المعاق من المدرسة الخاصة إلى المدرسة العادية .

2- في مجال البيئة المدرسية

يجب ملاءمة المناهج الدراسية لاحتياجات الطفل ، وأن يتلقى دعماً إضافياً في التعليم ، كما يجب أن يكون التدريس وثيق الصلة بخبرات التلاميذ وإعادة النظر في إجراءات التقييم – إعادة التقييم المستمر – وضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة لتحقيق التواصل والحركة والتعليم .

أما على صعيد الإدارة المدرسية فيجب أن تكون أكثر مرونة في تعاملها مع المعاقين وأن ترسي أسس العمل الجماعي في نشر نتائج البحوث في هذا الصدد كما يجب أن يكون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من برامج البحث والتطوير .

3- في مجال حشد العاملين في التعليم والتدريب

وذلك باكتساب مواقف إيجابية إزاء المعاقين واستغلال المهارات التطبيقية في مواءمة المنهج المدرسي وطرق التدريس وإعداد المعلمين للعمل في أجواء مختلفة ، وهذا يتطلب حشد معلمين مؤهلين وموظفين تربويين من بينهم أشخاص معاقين .

4- في مجال خدمات الدعم الخارجية

---

[8] "نفس المرجع السابق"، ص 16.

[9] فيديريكو مايور، "مرجع سابق"، ص ص16 – 20.

من خلال معاهد إعداد المعلمين ومعلمي مدارس التربية الخاصة ومعلمين واستشاريين ومشتغلين بعلم النفس التربوي ومعالجة أمراض النطق و اختصاصي العلاج المهني .

5- في مجال التعليم في الطفولة المبكرة والاكتشاف المبكر للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة

وتعليم الفتيات المعوقات وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات وخدمات التوجيه والتأهب لدورهن والإعداد لحياة الرشد والتعليم المستمر .

6- في مجال العلاقة بالمجتمع المحلي

من خلال التشارك مع آباء التلاميذ والأخصائيين وتنمية المشاركة التعاونية القائمة على تبادل الدعم والمساندة وإشراك الأنشطة داخل المدرسة ومساعدة الملتزمات التطوعية على ابتكار أفكار جديدة لتقديم الخدمات وتحديد الاحتياجات وتنمية وعي الجمهور عن طريق وسائل الإعلام .

7- في مجال الاحتياجات من الموارد

إن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجع وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع من خلال الالتزام السياسي على الصعيد الوطني وعلى مستوى المجتمع المحلي وتخصيص الموارد لخدمات الدعم اللازمة بدعم الدولة ويمثل سياسة رئيسية للحكومة .

ومن خلال هذه المبادئ التوجيهية تم اعتماد لجنة ديلور التابعة لليونسكو – منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – مبدأ التنوع كمبدأ أساسي ودعوتها إلى مكافحة جميع أشكال الاستبعاد من التعليم[10] وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وانعقاد مؤتمر الهند للعمل على تطبيق فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع- والتحول من التركيز على الدارسين إلى التركيز على المدارس ونظم التعليم بتنمية قدرات المدارس على التجاوب مع تنوع الدارسين وتشجيع العلاقة التآزرية بين المدارس والجماعات المحلية لتوفير تعليم جيد لجميع الدارسين في نطاق مجتمعاتهم المحلية .أنظر:" **د.إدريس جرادات:نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها من إعداد إدريس جرادات وقدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في الإدارة التعليمية 2003م.**

بدا التفكير لدى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإنشاء مشروع مركز المصادر الفلسطيني في مطلع العام 2003م ، وتم التخطيط للمشروع بالتعاون مع المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية-سوار- بإنشاء ثلاث مراكز واحد في غزة وثان في رام الله والثالث في دورا لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم والعاملين معهم من معلمين ومرشدين ومختصين بتقديم خدمات الكشف المبكر عنهم وخدمات التشخيص وإعداد البرامج التدريبية ومساعدة العائلة على تبني توجه ايجابي نحوهم.-نشرة صادرة عن الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية-رام الله ،2003م.

كما البدء بإنشاء غرف مصادر –غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بما يلزم من وسائل والعاب تربوية وأثاث مناسب تداوم فيها معلمة تربية خاصة مدربة تدريبا

---

[10] توني بوث، "مرجع سابق"، ص 14 .

خاصا للعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويكون دوام الطلبة في غرفة المصادر جزئي في مادتي اللغة العربية والرياضيات-المهارات الأساسية- أما باقي الحصص تكون في الصف العادي وتقوم معلمة التربية الخاصة بإعداد خطة تربوية فردية لكل طالب تنسجم في خطوطها الأساسية مع المنهاج المدرسي المتبع ويكون العمل مع الطلبة بشكل فردي أو مجموعات صغيرة خاصة مع الطلبة الذين لديهم ضعف تواصل واتصال مع المعلم. نشرة صادرة عن الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية-رام الله ،2003م، وانظر أمر إداري بخصوص مشروع غرف المصادر رقم و ت /12980/41/4 بتاريخ 2005/10/20م صادر عن الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الدراسات السابقة

*** دراسة د.أحمد فهيم جبر:تقييم برنامج التعليم الجامع في مرحلته الأولى 2000م**

هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى تحقق الأهداف فيما يتعلق بفعالية برنامج التعليم الجامع، وحاولت الدراسة الإجابة على السؤال وهو إلى أي حد حقق برنامج التعليم الجامع أهدافه؟

اتبعت الدراسة المقابلة مع 13 مرشد تعليم جامع والاستبانة التي أعدها كينيت ألكايد بالتشاور مع الباحث وطبقت على 15 من مرشدي التعليم الجامع وعلى عينة من المعلمين المشتغلين بالتعليم الجامع.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1-هناك اتجاهات ايجابية واضحة نحو برنامج التعليم الجامع.

2-أدخلت بعض التعديلات على المدارس بعمل شاحط أو حمام خاص لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-فكرة التعليم الجامع لدى المعلمين ايجابية ومقبولة ولكن الظروف التي يعيشها المعلم تحد من تطبيق هذا النوع من التعليم.

دراسة بيا كارلسون شباط 2004م

هدفت الدراسة إلى مراجعة السياسة الجامعة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية الأساسية وتبيان ما إذا كانت هذه السياسة قد حققت أي تغيير في البيئة التعليمية ، وتضمنت إجراء مقابلات مع طلبة وأهال ومدراء ومدرسين والقيام بمشاهدات في المدارس وإجراء اجتماعات ومناقشات مع طاقم وزارة التربية والتعليم ومع عاملي التأهيل المجتمعي وطواقم المنظمات الأهلية.

وتوصلت دراستها إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ-الإستراتيجية المتبعة سليمة وذات أثر –تغيير في الاتجاهات- وإقامة هيكلية دعم وبناء قدرات المدرسين ودمج الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة وبالتالي تم بناء أساس قوي للتعليم الجامع.

ب-الطلبة ذوي الاحتياجات مندمجون اجتماعيا بشكل جيد ومزودون بالأدوات التقنية المساعدة.
ج-يمكن تقييم التعليم الجامع بأنه مترسخ بشكل جيد في النظام التعليمي مما يمنحه الاستدامة.
كما تضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:التوسع في التعليم الجامع ليشمل كافة المدارس بحيث يصبح لزاما على كل المدارس أن تشمل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإقامة مراكز موارد تربوية على مستوى المنطقة لتقييم احتياجات الطلبة وإعداد الخطط التعليمية والتدريب على الأدوات التقنية المساعدة.**(بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م-الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه).**

2-دراسة حول صعوبات التعلم 2005م:
ضمن تشخيص صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس قامت جامعة القدس المفتوحة بتنفيذ دراسة حول صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس من الصف الثاني الأساسي وحتى الصف التاسع الأساسي.(كتاب رقم و ت/11166/3/11 بتاريخ 2005/9/20م صادر عن دائرة الصحة المدرسية والإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم.)

3-دراسة الاحتياجات التدريبية لمشرفي التعليم الجامع2006م:
حيث قام فريق من باحثي دائرتي القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة بعمل دراسة ميدانية بهدف تطوير برنامج تدريبي يسهم في بناء قدرات فريق التعليم الجامع وتطويرها وفق النظريات الحديثة في الإرشاد التربوي والتربية الخاصة، وجاءت هذه الدراسة تطبيقا لبعض توصيات الدراسة التقويمية التي نظمتها الخبيرة الدولية "بيا كارلسون" لبرنامج التعليم الجامع في وزارة التربية والتعليم.(كتاب رقم و ت/3450/40 بتاريخ 2006/4/4م صادر عن وزارة التربية والتعليم.)

4--دراسة سهى محمود عفانه حول دمج الطلبة المكفوفين في المدارس الحكومية 2006م: وهي دراسة بقصد الحصول على الدرجة العلمية من السودان.(كتاب رقم و ت/3811/46/4 بتاريخ 2006/4/15م صادر عن وزارة التربية والتعليم .)

***دراسة الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أيار 2008م**
هدفت الدراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية، وطبقت الدراسة على عينة من مدراء المدارس والمرشدين التربويين ومعلمي الرياضيات واللغة العربية الذين يتعاملون مع الطلبة المعاقين،**أنظر:"أمر إداري:تطبيق أداة دراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين،رقم و ت/81/10/12 بتاريخ 2008/5/22م، الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).**

***دراسة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، دائرة القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم العالي رام الله 2009م.**

هدفت الدّراسة التعرف إلى طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية، **كما هدفت إلى تحديد أكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج في الصفوف العادية بالإضافة إلى التعرف على مقترحات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية للتغلب على الصعوبات التي تواجه الدمج.**

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الحكومية الأساسية (1-10) والتي تحتوي على مرشد تربوي وطلبة معاقين، حيث تم اختيار عينة ممثلة بلغ حجمها (358) من العاملين في هذه المدارس

واستخدم فريق البحث استبانه صنف فيها الصعوبات ضمن أربعة أبعاد ((تجهيزات، وسائل وأساليب، منهاج)، التقييم، التأهيل التربوي، توعية واتجاهات)، لتحتوي في المجمل على (39) فقرة وسؤالين مفتوحين، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها. من أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة، هي أن مجتمع الدراسة ممثلا بالعينة كان في المتوسط يرى ان:

1. عدم وجود تقييم معمول به لدى الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية .
2. وجود توعية واتجاهات إيجابية بخصوص دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية.
3. 3-الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة المعاقين في المدارس

***دراسة د.سحر أحمد الخشرمي :تقييم خدمات الدعم الجامعي لمساندة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع الأكاديمي في جامعة الملك سعود 2011م.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور خدمات الدعم الجامعي لمساندة الطلبة ذوي الإعاقة،أشارت الدراسة إلى أن التسهيلات والخدمات المقدمة من مركز التربية الخاصة في الجامعة ضرورية جدا لأن الطالب من دونها لا يستطيع تحقيق النجاح في الجامعة على المستويين الاجتماعي والأكاديمي ، ولكن هذه الخدمات لا تصل الى المستوى المطلوب.

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1815

***د واصف العايد: المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف 2012م**

تناولت هذه الدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد

التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفس.
faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=16863

دراسات قام بها الباحث د.إدريس جرادات وتم عرضها في مؤتمرات علمية تربوية ونشر بعضها في مجلات محكمة علمية

-نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها من إعداد إدريس جرادات وقدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في الإدارة التعليمية 2003م:

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الإدارة المدرسية التربوية المعاصرة والتعرف على واقع المناخ التنظيمي بمدارس التعليم الجامع في فلسطين لخلق مناخ تربوي فعال ملائم ومساند ومسهل للعملية التعليمية والمساهمة في دعم الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية والوصول إلى إجراءات مقترحة لمرتكزات تفعيل المناخ التنظيمي في المدارس.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإجراء مقابلات مع 18 فردا من القيادات الإشرافية في مديريات الخليل وجنوب الخليل وبيت لحم ، وتطبيق الاستبانة على 57 مديرا ومديرة و225 معلما ومعلمة.

أشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-الممارسات الخاصة بالمناخ التنظيمي في المدارس كانت متوسطة وكانت أعلى هذه الممارسات تطبيقا:- أ-الممارسات الخاصة بطرق حل الصراعات، ب-المشاركة في اتخاذ القرارات ،ج-العمل الجماعي والتعاون، د-فاعلية الاتصالات ،هـ- التشجيع على التخطيط, و-الابتكار وأخيرا التزام أعضاء هيئة التدريس.

2-كان هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حسب متغير الجنس لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث اللواتي أكدن أكثر على هذه الممارسة في المناخ التنظيمي فيما يتعلق بالتزام أعضاء هيئة التدريس.

3-كانت هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حول ممارسات المناخ التنظيمي في المدارس حسب متغير الوظيفة لصالح أفراد عينة الدراسة من المديرين في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية, حيث أكد هؤلاء أكثر من المعلمين على تطبيقهم لممارسات المناخ التنظيمي في المدارس.

4-هناك تقارب واضح في آراء عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية حول الممارسات السائدة في المناخ التنظيمي في المدارس.د.إدريس جرادات:نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها، رسالة دكتوراه غير منشورة- البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى 2003م.

***دراسة التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة المسجلون على كادر التربية والتعليم بين الطابع الإنساني والعبء الاقتصادي على الأهل 2010م**

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة المسجلون على كادر التربية والتعليم في المدرسة الحكومية وهذا النمط من التعليم يحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة ضمن خطة مبرمجة لمساندة الطلبة ذوي الإعاقة. دراسة مقدمة لمؤتمر دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني – قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

***دراسة دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية بين الواقع والمأمول2010م**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية ن والكشف عن المعيقات البيئية والأبنية المدرسية وبيان التجربة الفلسطينية في تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.دراسة مقدمة لمؤتمر صحة اليافعين –كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثاني في معهد الصحة المجتمعية في جامعة بير زيت آذار 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

***دراسة التجربة الفلسطينية في دمج الإعاقة الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية2010م.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعيقات البيئية والأبنية المدرسية التي تواجه عملية دمج الإعاقة الحركية وكذلك الاطلاع على البرامج التربوية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة.

أشارت الدراسة إلى أن وزارة التربية والتعليم تسعى جاهدة لتوفير البرامج المساندة لجميع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية والنطقية وبطء التعلم وكذلك تعديل الأبنية المدرسية بما يلائم احتياجاتهم وكل بناء مدرسي حديث يجب أن تتوفر فيه التعديلات البيئة من شاحط وممر موازي وحمام خاص والعمل مع مؤسسات المجتمع المحلي على تعديل الأبنية القديمة القائمة .دراسة منشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية –جامعة ورقلة-الجزائر العدد الرابع جون 2010م صفحة 19-42.ومقدمة إلى مؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثالث في جامعة بير زيت تشرين أول 2010م ومؤتمر الريادية في العمل التطوعي ومناصرة المعاقين-جمعية اللد الخيرية والمؤسسة الدولية للمرشدين التربويين في جامعة النجاح الوطنية كانون أول 209م ، وفي مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية أيار 2010م في الأردن.

***دراسة حالة في الميدان التربوي:دمج الإعاقة البصرية 2011م**

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برنامج وزارة التربية والتعليم العالي في دمج الإعاقة البصرية في المدرسة وكذلك التعرف على ممارسات عملية الدمج والمعيقات والصعوبات

التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة حالة طالب كفيف كلي في مدرسة الرشيد-شمال الخليل ، وأشارت الدراسة إلى أن البرنامج الموجه للطالب من خلال تقديم منهج بلغة بريل والأدوات المساندة من عصا وطابعة بريل وتدريب على الحركة ومتابعة من قبل المرشد التربوي وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي له.**"دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس في جامعة القدس-أبو ديس-قاعة المؤتمرات 2011م.الدراسة منشورة ضمن كتاب وقائع المؤتمر والمؤتمر الوطني التاسع للأطفال حماية مناصرة ومصالح الطفل الفضلى:نحو واقع يحترم حقوق الطفل ،الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال-فرع فلسطين وجامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2011م.**

***دراسة واقع مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديريات التربية :سلوكيات وممارسات ، أيار 2011م.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات والممارسات العملية لمرشد التعليم الجامع في مديريات التربية والتعليم –وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، وأشارت الدراسة إلى سعي مرشدي التعليم الجامع إلى تقديم خدمات مساندة إرشادية ووقائية ونمائية وتوعوية وتنسيقية مع المؤسسات والبرامج ذات العلاقة .دراسة مقدمة للمؤتمر العالمي للدراسات العليا في مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية والهندسية –كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية أيار 2011م. ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية-المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

***دراسة التعبير بالرسم للطلبة ذوي الإعاقة تجاه المدرسة التي يتعلمون فيها-مدرسة بني نعيم للصم كنموذج 2012م**

هدفت الدراسة إلى كشف واقع المدرسة من حيث كونها صديقة للطالب ذي الإعاقة ومرحبة به مما يجعل التعلم أكثر متعة ، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الرسومات فيما يتعلق بمكان الجلوس حسب علاقاته الاجتماعية والشخصية والتميز بالروح الجماعية وفيها القوة والمتانة وللصم عالم خاص بهم.**دراسة مقدمة إلى مؤتمر بني نعيم الأول :نحو تطوير المناهج الفلسطينية ، آذار 2012م.وانظر جريدة مسيرة التربية والتعليم العدد 79 حزيران 2012م صفحة 2.**

***دراسة حالة حول طيف التوحد 2012م**

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على ممارسات دمج الطلبة من طيف التوحد في المدرسة الحكومية في فلسطين –دراسة حالة كنموذج ن وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الأكاديمي الموجه للطالب من خلال تدريب الهيئات التدريسية غير كاف ولم يحظ طلبة التوحد بالتعليم لعدم توفر الخبرات والمؤهلات لدى المعلمين في كيفية التعامل مع هذه الفئة.دراسة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الثاني حول برامج التربية الخاصة في الجامعات الفلسطينية :الاتجاهات الحديثة لمتلازمة التوحد-كلية فلسطين الأهلية ،بيت لحم نيسان 2012م.

***دراسة تقييم أداء المعلمات المنتدبات في مدارس التربية الخاصة كما يراها المشرفون التربويون ومرشدو التعليم الجامع في فلسطين 2011م.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على آلية تقييم المعلمات المنتدبات من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى مراكز التربية الخاصة في الجمعيات والمؤسسات التي تقوم بتدريس الطلبة ذوي الإعاقة ،وأشارت الدراسة إلى اعلي التقديرات تتمثل في الالتزام بالدوام المدرسي ويليها الالتزام بالأنظمة والتعليمات ، واقل تقدير للفقرة مراعاة مبادئ القياس والتقويم في بناء الاختبارات.دراسة منشورة في مجلة جامعة ابن رشد-هولندا العدد الثالث حزيران 2011م صفحة 180-206.

*** دراسة فاعلية البرنامج التدريبي وورش العمل والدورات في التعليم الجامع كما يراها المعلم المتدرب مسئول لجنة التعليم في المدرسة الحكومية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي وورش العمل التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع في المديريات للمعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية ن وكانت أعلى الدرجات لصالح المادة التدريبية ثم المدربين ثم مكان التدريب وأن مرشد التعليم الجامع قريب من الجيد في أدائه ، والمادة التدريبية تفي باحتياجات التدريب وتلبي رغباته.دراسة مقدمة لمؤتمر المعلم الفلسطيني بين أصالة الرسالة وأعباء المهنة ، مديرية التربية والتعليم –الخليل أيار 2012م.-مؤتمر محكم-.

التعليق على الدراسات السابقة:

1-تناولت الدراسات السابقة جانب محدد فيما يتعلق بذوي الإعاقة ولم تتناول الجوانب ككل.
2-جاءت بعض الدراسات بصفة رسمية موجهة من قبل الجهات الرسمية بقصد وضع الخطط لتنفيذ البرنامج.
3-ركزت هذه الدراسات على التغيرات التي أحدثها برنامج التعليم الجامع في فلسطين بما ينسجم وسياسة وزارة التربية في دمج ذوي الإعاقة في المدارس..
4-تناولت الجوانب التقييمية للبرنامج لإعطاء تغذية راجعة لإدارة البرنامج في الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية.
5- لم تتناول أي من هذه الدراسات تطور برنامج التعليم الجامع والمراحل التي مر بها.
6-تناولت بعض الدراسات المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية لذوي الإعاقة.
7-بعض الدراسات جاءت تنسجم مع محاور بعض المؤتمرات التربوية.
8-تدني القدرة على التحصيل المطلوب لضعف توفر الوسائل المساعدة والمعينة على التحصيل للطلبة ذوي الإعاقة.

عرض النتائج وتحليلها

بعد جمع البيانات ودراسة المعطيات تم التوصل إلى ما يلي للإجابة عن أسئلة الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول حول آلية تنفيذ تجربة من بيت لبيت للحد من تسرب الطلبة ذوي الإعاقة.

حملة الحد من التسرب لجميع الطلبة بما فيهم ذوي الإعاقة: من بيت لبيت

****المسار الإرشادي التوعوي**

-تحديد مكان التجمع للطلبة المشاركين والمعلمين والمدراء وممثلو مؤسسات المجتمع المحلي .
-تحديد الزمان-تاريخ يوم الحملة وساعة الانطلاق.
-تحديد المرشدون المتابعون-من مرشدي المدارس وقسم الارشاد والتربية الخاصة .
-تحديد خط سير الحملة : منطقة الشيوخ يكون التجمع من ساحة مدرسة الشيوخ الثانوية للبنين ثم السير قدما الى مدرسة دلال المغربي للبنات ثم الى وسط البلدة-تجمع الكراجات ثم الى منطقة مثلث سعير-الشيوخ-رأس العاروض باتجاه عين سعير وينتهي المسير في ساحة بلدية سعير.

نشاطات وفعاليات:

*الاجتماع بفريق العمل والشرح التوضيحي حول الحملة وكيفية تنفيذها بتقسيمهم الى مجموعات وأفرقة.
* مجموعات وأفرقة من الطلاب ومعهم مرشد مشرف يتابع توزيع نشرة مطوية حول التسرب الدراسي على أصحاب المحلات والبيوت وسائقي السيارات والمارة.
* مجموعة من المرشدين ومعهم مجموعة من المعلمين والطلبة ومهمتهم الحديث مع اصحاب المحلات والسائقين عن مخاطر التسرب وضرره .
*زيارة البيوت –الفئة المستهدفة من قبل المرشدين ومشرفي الارشاد وممثلو المؤسسات والحديث والحوار مع اصحاب العلاقة حول مخاطر التسرب والعمل على ارجاع الطلبة الى مدارسهم.
*رصد احتياجات الطلبة المتسربين ووضع البدائل والحلول بالتعاون بين المدارس والمديرية والمؤسسات المشاركة.
*رفع يافطات مكتوب عليها شعارات للحد من التسرب ومخاطره .
*الاجتماع الختامي بعد سير الحملة في قاعة البلدية .
*التغذية الراجعة حول الحملة .
*مجموعة النشر الاعلامي بعقد لقاءات مع الاذاعات والتلفزة المحلية ونشر خبر الحملة في الصحف والمجلات والمواقع الالكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي وعمل صفحة خاصة بالحملة على الفيسبوك.
*تحديد مكان وموعد انطلاق الحملة في منطقة تعليمية أخرى.

الإجابة عن السؤال الثاني حول آلية المتابعة للحد من التسرب

****اليوم العائلي**

تحديد موعد تنفيذ اليوم العائلي في تجمع مدارس أو في كل مدرسة على حده وتكون الفعاليات على النحو الآتي:
*توزيع دعوة على الأهالي في اليوم السابق للنشاط.

*استضافة أولياء امور الطلبة -الأمهات في قاعة مناسبة-
*البدء بكلمة ترحيبية لمدير/ة المدرسة.
*محاضرة إرشادية ينفذها المرشد التربوي.
*مداخلة لمربي الصفوف حول احتياجات الطلبة.
*عمل فواصل ترفيهية بنفخ البالونات والرسم على الوجوه للأطفال .
*عمل حفلة لطالبات الصف بما فيهم الطالب ذي الإعاقة لكسر الحواجز و تحقيق التكيف مع البيئة المدرسية.
*استقبال الأمهات في مكتب المرشد للتعرف على الحالات الخاصة.

**<u>اليوم البيئي في المدرسة</u> –التهيئة :
التحضير والإعداد لتنفيذ اليوم البيئي في المدرسة بإحضار الادوات والوسائل والأشتال والنشرات التوعيوية
*يقوم كل طالب بزراعة شتله باسمه يقوم على رعايتها والاهتمام بها .
*تزيين الحديقة المدرسية
*تزيين الغرف الصفية.
*تزيين الممرات ومداخل المرافق العامة في المدرسة.
*تنفيذ بعض الأنشطة الحركية-اللعب على الكراسي بمشاركة الطلبة مع اولياء الامور.
*تقديم وجبة خفيفة للطلبة والأمهات .

<u>الزيارات المنزلية: يقوم بها المرشد التربوي ضمن التعليمات من وزارة التربية والتعليم العالي :</u>
<u>الزيارات المنزلية الفردية</u>
وهذه تتم بإتباع الإجراءات الإدارية بإعلام مدير المدرسة والاتصال على الأهل وأخذ موعد الزيارة ومرافقة معلم/ة من المدرسة وتعبئة نموذج الزيارة البيتية .
بعد تنفيذ حملة من بيت لبيت-المسار –يقوم المرشد بحصر الطلبة الذين لم يعودوا الى مقاعد الدراسة ويعمل برنامج زيارات فردية لإقناع الطالب والأهل لإرجاعه للمدرسة.

<u>التنسيق مع المؤسسات العاملة في الميدان</u>
<u>يتم التنسيق مع المؤسسات العاملة الشريكة لزيارة البيوت –فريق عمل لإقناع الأهل لعودة الطالب الى المدرسة.</u>
***<u>التحويل إلى شبكة حماية الطفولة:</u>**
بعد اتخاذ الإجراءات والتدابير السابقة يتم التحويل إلى شبكة حماية الطفولة للمتابعة كملاذ أخير للمتابعة .

الإجابة عن السؤال الثالث :

ما آلية تشكيل لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الحكومية؟

آلية دمج ذوي الاعاقات الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية؟
قضية الدمج قضية أخلاقية تعتمد على تقبل الطالب والمدير والمعلم والاهالي وموقع المدرسة وتعاون الآباء ومؤسسات المجتمع المحلي في توفير الخدمات وتقديم التسهيلات الملائمة ، ويتم تسجيل الطالب في اقرب مدرسة لمكان سكنه مما يمكنه من سهولة الوصول إلى المدرسة.

عملية التحاق الطالب المعاق حركيا مع الطلاب العاديين في قاعة الصف لمعايشة الجو والمناخ المدرسي ، وذلك لتوفير فرص التفاعل الاجتماعي والاكاديمي للعمل على اعدادهم للحياة الاجتماعية العاديةمن خلال توفير فرص العمل ليكونوا افرادا منتجين، وتأهيلهم نفسيا واجتماعيا للعيش بشكل مستقل في مناطق سكنهم بالاعتماد على الذات وصقل شخصياتهم في الجوانب الاجتماعيةوالسلوكية والوظيفية والمجتمعية .

أسباب الدمج المدرسي:-
1-تحقيق الاعتراف والتقبل لجميع الطلبة بما فيهم ذوي الاعاقات الحركية والجسدية.
2-الاستناد إلى مبدأ حق التعليم للجميع ومبدأ تكافؤ الفرص-من التشريعات والقوانين-.
3-تزايد أعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة ظروف الاحتلال القهرية خلال الانتفاضة.
4-تعديل الوصمة الاجتماعية المرتبطة بمفهوم الإعاقة مما يترك أثرا يتمثل في موقف الفرد نفسه.
5-زيادة فرص التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف ، ومرافق المدرسة ، والانشطة اللاصفية.
6-تعديل الاتجاهات المتعلقة بالرفض وعدم التعاون إلى اتجاهات ايجابية نحوهم.
7-توفير فرص التعليم إلى أكبر عدد ممكن من ذوي الاحتياجات الخاصة وتسجيلهم في المدرسة العادية.
9-توفير الكلفة الاقتصادية فيما يتعلق بفتح مراكز التربية الخاصة.

تسجيل والتحاق الطالب المعاق حركيا وذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية يمر بعدة مراحل:
المرحلة الاولى:مرحلة التهيئة والتقبل:
1-دراسة وضع الطالب وتهيئته نفسيا للتعايش مع جو المدرسة بهدف تحقيق التقبل الذاتي.
2-تهيئة الأهل حول الاجواء المدرسية والبيئة الجديدة التي سينتقل اليها.

3-تحديد موقع المدرسة التي يتم دمج الطالب فيها.
4-زيارة المدرسة من قبل مرشد التعليم الجامع و التربية الخاصة وعقد لقاءات تربوية بشكل فردي مع مدير المدرسة واطلاعه على مبدأ الدمج وسياسة البرنامج.
5-دراسة الوضع الفيزيقي للمدرسة من ناحية موقع الصف ومرافق المدرسة والتسهيلات البيئية في المدرسة.
6-عقد لقاء تربوي مع الهيئة التدريسية حول عملية الدمج لتهيئة الاجواء وتحقيق التقبل لمبدأ الدمج.
7-تهيئة الطلبة لتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة ويقوم بهذا الدور المرشد التربوي في المدرسة مع المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع.
8-زيارة الصف الذي يلتحق به المعاق حركيا والجلوس مع طلبة الصف برفقة مدير المدرسة والمرشد التربوي ومربي الصف وتهيئتهم لتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة.
9-عرض فيلم أو توزيع نشرة أو عمل محاضرة عن دمج ذوي الحتياجات الخاصة في المدرسة.
10-عقد لقاء تربوي في المدرسة لأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للحديث عن هذه الظاهرة.

المرحلة الثانية:مرحلة التسجيل والتحاق الطالب بالمدرسة:
1-فتح ملف خاص للطالب ضمن ملف التعليم الجامع في المدرسة يضم التقارير الطبية والمتابعات مع الطالب ووصف الاجهزة والادوات المساندة التي يستعملها الطالب.
2-تنسيق زيارات معاقين حركيا إلى المدرسة وخاصة النماذج الناجحة –معاق حركيا يقود سيارة-.
3-انزال طلبة الصف الذي سيلتحق به الطالب إلى الطابق الارضي وتكون غرفة الصف قريبة من الوحدة الصحية وساحة المدرسة.
4-وضع اللوح-السبورة- بما يناسب الكتابة للمعاق حركيا.
5-يكون اليوم الأول لدمج الطالب بمشاركة الأهل والمرشد الاجتماعي من المؤسسة ذات العلاقة.

المرحلة الثالثة:مرحلة المتابعة والتقييم:
1-الطلب من المعلمين التركيز على التعلم التعاوني والعمل في مجموعات في المرحلة الاولى لعملية الدمج لتحقيق التكيف الاجتماعي مع بيئة المدرسة.
2-تنفيذ أنشطة صفية بطريقة تعلم الانداد ، والتعلم من طفل إلى طفل لتوسيع دائرة الصداقات الاجتماعية.
3-تشكيل لجنة أصدقاء للمعاق حركيا من طلبة الصف والبيئة المحيطة لتكون لجنة دعم ومساندة أكاديمية واجتماعية.
4-في حال حاجة المدرسة إلى تعديلات بيئية يتم التنسيق مع قسم الابنية في المديرية لعمل اللازم. خاصة في الابنية القديمة أو المستأجرة.

5-زيارة الأهل بشكل دوري لمتابعة المعيقات التي تواجه الطالب واطلاع المدير أو مرشد التعليم الجامع عليها.
6-تنسيق التحويل إلى مركز المصادر بهدف تلقي جلسات علاج وظيفي-حسب الاحتياج-أو إلى مؤسسات مهتمة بالإعاقة الحركية.
7-مشاركة الطالب في اللجان الصفية والانشطة الترفيهية واللاصفية والتركيز على حصص الفن والرياضة بأن يشارك في التحكيم أو متابعة الحركات والمشاركة في الاذاعة المدرسية والرحلات.
8-تبادل الزيارات للطلبة والمعلمين مع المؤسسات التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة .
9-التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير بعض الاجهزة والمستلزمات المساندة مثل كرسي متحرك،ووكر،عكازات،تعديل مرات موازية وتعديل في مدخل المدرسة والمرافق الصحية بعمل شواحط- أسطح مائلة-.
10-تكون عملية المتابعة للطالب في المدرسة من قبل مدير المدرسة ومعلم الصف والمرشد التربوي، ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة والاهل.

آلية التغلب على المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارة المدارس المستأجرة والقديمة في استقبال الإعاقات الحركية؟

تسلمت وزارة التربية والتعليم العديد من المدارس القديمة في بيوت مستأجرة من العهدين الانجليزي والأردني وعهد الاحتلال الإسرائيلي بعد توقيع اتفاقية أوسلو في العام 1994م، ويلتحق بها طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية ، فعمدت وزارة التربية إلى تأهيل الأبنية المدرسية التي تبنى حديثا بعمل ممرات-شاحط- في مدخل المدرسة والمرافق المدرسية لتسهيل الدخول والخروج للطلبة الذين يستخدمون الكرسي المتحرك،وأما المدارس القديمة تم التنسيق مع المؤسسات المحلية وخاصة جمعية الشبان المسيحية ومؤسسة رفيد والهلال الأحمر والمجتمع المحلي لتأهيل هذه المدارس بعمل الشاحط--RAMP والحمام الخاص في الوحدة الصحية وإنزال غرفة الصف الذي يدرس فيه الطالب إلى الطابق الأرضي وقريب من الوحدة الصحية.

تم التغلب على المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارات المدارس فيما يتعلق بالبناء المدرسي على النحو التالي:

1- تشكيل لجنة تأهيل البناء المدرسي وتضم النائب الفني في المديرية ومدير المدرسة والمرشد التربوي وعضو فريق التعليم الجامع لدراسة الاحتياجات والأولويات في مدرسة التعليم الجامع للعمل على تلبيتها قدر الإمكان لتحقيق المصلحة التربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين لتسهيل فرص التحاقهم في المدرسة من ناحية فيزيائية.
2- فيما يتعلق ببناء شاحط Ramp في مداخل المدرسة والمرافق الصحية بالتنسيق مع جمعية الشبان المسيحية- YMCA - وبرامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي ومؤسسة رفيد وغيرها من المؤسسات من أجل إجراء التعديلات البيئية في المدارس بالتنسيق مع قسم الأبنية وعمل مخططات اللازمة .

3- تم تزويد كل مدرسة بمواد تعليمية مساعدة وأجهزة تساعد المعلم على تحسين العملية التعليمية وتزويد 30 مدرسة مشاركة في المراحل الأولى من المشروع بمبلغ ألف دولار لكل مدرسة من أجل استخدامها في تحسين الأجواء التربوية في تلك المدارس والعمل على تأهيلها بالتنسيق مع المؤسسات والجمعيات واللجان العاملة في المجتمع المحلي.
4- العمل مع قسم الأبنية في المديرية بأن يكون المبنى الجديد مهيأ لاستقبال الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك ببناء شاحط في مدخل المدرسة ومدخل الدورة الصحية والمرافق وبناء حمام إفرنجي وفق المعايير الهندسية التي تخدم ذوي الإعاقات الحركية.
5- توصيف البناء المدرسي الملائم لذوي الاحتياجات الخاصة.
6- يتم تنفيذ التعديلات في المدارس المبنية قديما حسب وجود الإعاقات الحركية بالتنسيق مع المجتمع المحلي والمؤسسات العاملة مع الإعاقة الحركية.
7- تتعرض المدارس لعمليات إطلاق نار من قبل سلطات الاحتلال مما يؤدي إلى زيادة عدد الإعاقات الحركية، وخاصة أن إطلاق النار على طلبة المدارس في المناطق الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية، يتطلب مضاعفة الجهود لتعديل الأبنية المدرسية أو نقل الطالب إلى مدرسة معدلة.

دور المؤسسات والبرامج العاملة مع الإعاقة الحركية في الدمج المدرسي؟
من أجل تحقيق الهدف وإنجاح عمليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تم التنسيق مع المؤسسات وبرامج التأهيل العاملة والأخصائيين لتنفيذ أنشطة وقائية وتوعية للمعلمين والطلبة والأهالي و مجالس أولياء الأمور ومن له علاقة بالعملية التربوية حيث التعليم مسئولية الجميع.

كذلك تم رصد قوائم بالمؤسسات والبرامج العاملة وإصدار تعميم فيها يبين نوع الخدمة التي تقدمها كل مؤسسة وموقعها ودورها في عملية التشخيص المبكر والمساعدة في عمليات التأهيل اللازمة حيث تم التعاون مع برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية الإحسان والكفيف والصم والإغاثة الطبية، والجمعية العربية للتأهيل.(أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).

-نماذج التحويل المؤقت والدائم للتأهيل
يعاني بعض الطلبة من مشاكل صحية في السمع أو البصر أو الحركة أو النطق ولا يعطي الأهل والمدرسة الاهتمام الكافي لمثل هذه المشاكل، ونتيجة لزيارة مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة للمدرسة للمتابعة الميدانية ومن خلال الاطلاع على نموذج حصر الإعاقات في المدارس ومعاينة الطلبة وحل مشاكلهم تم توزيع نموذج التحويل على المدارس ويتكون من ثلاثة أقسام القسم: القسم الأول خاص بالمدرسة حيث تقوم بتعبئة المعلومات عن الطالب من حيث اسم الطالب وصفه وتاريخ ميلاده وسبب التحويل وملخص بسيط عن حالة الطالب وتاريخ تعبئة النموذج وتوقيع المدير وختم المدرسة.

يرسل النموذج إلى مكتب المديرية وهناك قسم خاص بالمديرية ويشمل الجهة المحول إليها كالمؤسسة والقسم المختص وملاحظات مرشد التعليم الجامع واسمه وتصديق المديرية.
ويرسل للمدرسة عبر البريد المدرسي حيث يوجد لكل مدرسة صندوق بريد خاص بها يوضع فيه جميع الكتب الصادرة عن مديرية التربية. ويراجع سكرتير المدرسة أو مديرها و يأخذ البريد من الصندوق.

يحتفظ المدير بنسخة من نموذج التحويل ويعطي الأهل النسخة الأصلية لمراجعة المؤسسة ذات العلاقة.
أما القسم الثالث خاص بالمؤسسة ويشمل تشخيص الحالة وتوصيات المؤسسة بعد متابعة الحالة وختمه بختم المؤسسة وتوقيعه باسم الأخصائي الذي شخص الحالة وإرجاعه إلى المدرسة مرفق بالتقارير الطبية.

هذا النموذج يعتمد لتحويل الإعاقات السمعية; لعمل تخطيط سمع, أو البصرية لعمل فحوصات النظر أو الحركية أو النطقية أو العقلية لعمل تقييم القدرات العقلية والوضع التحصيلي للطالب المحول إلى المؤسسة ذات العلاقة.(أنظر ملحق نموذج التحويل).

التعليم البيتي ولجنة الدعم والمساندة والترفيع التلقائي
يعاني بعض الطلبة من مشاكل صحية أو إعاقات تؤثر على غيرهم أو يتأثرون من الطلبة الآخرين كمرض نقص الجلايكوجين الوراثي أو المرض الفقاعي المائي أو هشاشة العظام أو سكنى الطالب في منطقة نائية وعرة يصعب عليه الوصول إلى المدرسة وهو على كرسي متحرك مثلا:" طالب يسكن بالقرب من منطقة الدبوية في الخليل وهي منطقة مسيطر عليها إسرائيليا إضافة إلى أنها مغلقة بحواجز وسدات من الاسمنت. فحركة الطالب على كرسي متحرك يشكل خطورة كبرى عليه "(أنظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم الفلسطينية رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م).

هذه الحالات وغيرها تسجل في سجل المدرسة رسميا واسمه في القوائم ولكن يتم تعليمه في البيت بتعهد خطي من الأهل ومتابعة أوراق العمل وامتحانات المدرسة.
لكن اسس التقويم التربوي في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي لعام 2018م اشارت المادة 12 [11]بخصوص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضية المزمنة بأن توفر المدارس البرامج الخاصة والأدوات المتخصصة وكتب بريل للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لدراسة جميع المباحث باستثناء مبحثي الرياضيات والتكنولوجيا للطلبة المكفوفين وتعديل محتوى المباحث المقررة بما يتناسب مع الإعاقة ضمن المنهاج وقدرات الطالب ، والفقرة الثانية اشارت:" إذا كان رسوب الطالب ناتجا عن إعاقة مؤكدة من جهة رسمية بحيث تحول إعاقته دون امكانية نجاحه يعرض على لجنة فنية ، أو اخصائي مركز المصادر لقياس قدراته

[11] أمر إداري: وزارة التربية والتعليم العالي : اسس التقويم التربوي في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي للعام الدراسي 2019/2018م رقم 2366/1/3 بتاريخ 2018/9/24م صادر عن مكتب الوزير ، رام الله .

وتقديم توصيات حيال حالته ، ان تعذر للمدرسة تقديم برامج خاصة له أو تعذر تحويله الى مدرسة تناسب إعاقته أو لا فائدة من إعادة صفه يرفع تلقائيا حتى نهاية الصف الحادي عشر .

يوم المعاق العالمي 12/3 ويوم المعاق العربي12/13

يحتفل بيوم المعاق العالمي في الذكرى السنوية 12/3 ويتم توزيع نشرة من قبل وزارة التربية والتعليم على المديريات ثم توزع على المدارس لقراءتها في الإذاعة المدرسية (أنظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم الفلسطينية رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م) كما يتم إصدار تعميم للمدارس من قبل مديريات التربية والتعليم لتنفيذ أنشطة خلال أسبوع بتخصيص حصة دراسية للحديث عن حقوق المعاقين وتبادل الزيارات مع مدارس التربية الخاصة، كذلك تقوم الجمعيات والبرامج العاملة في مجال التأهيل بعقد لقاءات توعية للمعلمين وطلبة المدارس والأهالي عن آلية التعامل مع الإعاقة والكشف المبكر، والطلب إلى الطلاب كتابة مواضيع إنشائية باللغتين العربية والإنجليزية عن الإعاقات وتخصيص حصة الفن والرسم، ثم كتابة تقرير عن النشاطات وإرساله لمديرية التربية والتعليم للتعبير عن هذه الظاهرة.

الأندية والمخيمات الصيفية-مخيمات الدمج:

يقوم قسم النشاطات في المديرية بتنفيذ مجموعة من الأندية والمخيمات الصيفية في العطلة الصيفية وهذه أنشطة ترويحية وترفيهية للطلبة تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة لملء أوقات فراغهم بشكل ايجابي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق مشاركتهم في نشاطات متعددة وفق ميولهم ورغباتهم وكذلك تنمية الروح القيادية والعمل الجماعي والمساهمة في خدمة وتنمية
المؤسسات والبرامج العاملة في التأهيل لتنفيذ أنشطة مشتركة.(أنظر الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).

<u>فتح ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة</u>

نتيجة الزيارة الميدانية لمرشد التعليم الجامع للمدارس تم فتح وتأسيس ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة في كل مدرسة يشرف عليه المعلم المسئول وأعضاء لجنة التعليم الجامع، ويحتفظ به عند سكرتير المدرسة ويشمل الملف: "الصادر والوارد، الخطة السنوية، الانجازات، ملف تدريب المعلمين، وفي مطلع كل عام دراسي يتم عقد اجتماع لجميع المعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس لمناقشة المهام والمسئوليات وخطة العمل والية المتابعة والتقييم لعمليات الدمج في مختلف جوانب الإعاقات في المدارس. أمر إداري رقم2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن وزارة التربية والتعليم، وكتاب رقم 617/5/22 بتاريخ 2006/3/13م الصادر عن مديرية التربية والتعليم في الخليل).

<u>فتح ملف الطالب ذي الإعاقة:</u>

يتضمن ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص المحتويات التالية:
1-معلومات عامة عن الطالب ،الاسم والعمر والصف ونوع ودرجة الإعاقة.

2-التقارير الطبية ونموذج التحويل والتقييم والتشخيص من قبل الأخصائيين.
3-صورة عن البطاقة التراكمية.
4- مؤشرات الشك عند الطالب الذي يعاني من صعوبة البصر يتم تدريب المعلم عليها من خلال عقد لقاءات تربوية وتزويد
5-الخطط الفردية والمواءمات للطالب.
6-أوراق العمل والامتحانات.
7-ملاحظات مربي الصفوف والمعلمون وأولياء الأمور والمرشد التربوي ومدير المدرسة والمشرف التربوي ولجنة التعليم الجامع في المدرسة ومرشد التعليم الجامع في المديرية.
8-ملاحظات المؤسسة ذات العلاقة في حالة الدمج والتحويل عن طريقها.
9-الوسائل التربوية والأجهزة والأدوات المساعدة التي يستخدمها الطالب.
أنظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 860/2/17 بتاريخ 2009/4/16م وموضوعه ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.

آلية بناء برنامج الدعم والمساندة للطالب ذي الهمة- الاحتياج الخاص-؟ كانت على النحو التالي:

تشكيل لجنة أصدقاء الطالب: لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية

أهداف لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم وممارسة حياته كإنسان.
*التأكيد على مبدأ حق التعليم للجميع.
*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ذاتهم وزملائهم.
* مساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص وتمكينه للتغلب على المعيقات والصعوبات التي تعترضه.

تشكيلة لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تشكيل لجنة الأصدقاء من 5-7 طلاب من طلبة الصف والمحيط الذي يسكن فيه الطالب لمن يرغب في المشاركة بعد توعيتهم بأهمية وهدف تشكيل اللجنة.

مهام لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تحديد المهام والأعمال التالية للجنة الأصدقاء على النحو التالي:
*مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الدمج في المجتمع المدرسي.
*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من قبل الزملاء.
*تمكين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من التغلب على الصعوبات والمعيقات التي تعترضهم.
*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديميا واجتماعيا ونفسيا.
*إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في اللجان والأنشطة والفعاليات المدرسية.

الإشراف على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

اشرف على تشكيل اللجنة مدير المدرسة والمرشد التربوي ومعلم الصف ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية والباحث الاجتماعي من مؤسسات المجتمع المدني الداعمة .

مهام اللجنة المشرفة على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
*اختيار وتشكيل لجنة الأصدقاء للطالب ذي الاحتياج الخاص في المدرسة.
*عقد الاجتماعات الدورية للجنة الدعم والمساندة لإعطاء التغذية الراجعة.
*التنسيق مع الجهات المعنية من مؤسسات وأخصائيين ولجان محلية وبرامج عاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مديرية التربية والتعليم.
*القيام بحملات توعية عن المعوقين وحقوقهم بعمل أنشطة وفعاليات تشمل :مجلات حائط،ورش عمل، ندوات ومحاضرات ،الحديث في الإذاعة المدرسية،توزيع نشرات وبوسترات وكاريكاتيرات وملصقات حول الإعاقة، وعرض أفلام توثيقية حول تجارب ناجحة في الدمج.
*عمل برنامج تبادل زيارات للطالب ذي الاحتياج الخاص *بالاتفاق مع الأهل* ومتابعة من المرشد التربوي في المدرسة.

برنامج الدعم الأكاديمي للجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
تم عمل برنامج دعم ومساندة من قبل الطلبة لمساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص تم فيه تحديد اليوم والساعة وتاريخ الزيارة واسم الطالب والمبحث الذي يقوم بالمساعدة فيه والدرس أو الموضوع خاصة للمواد الأساسية والعلمية وبمتابعة من معلم المبحث ومربي الصف حيث يقوم الطالب المعلم بتحضير الدرس وقراءته جيدا ويراجع المادة مع زميله ذي الاحتياج الخاص-نمط التعليم المساند-.

تقييم عمل وأداء لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
في نهاية العام الدراسي تم عقد لقاء تقييمي لجميع المشاركين والمشرفين على لجنة أصدقاء الطالب ذي الاحتياج الخاص، حيث كانت النتائج تشير إلى تحسن ملحوظ في مستوى تحصيل الطالب وتقبله لزملائه وتقبل الأقران له.
بعد النجاح الذي لاقته هذه التجربة تم تعميمها على المدارس حيث يتم تشكيل اللجنة منذ بداية العام الدراسي وإشعار مرشد التعليم الجامع في المديرية بكتاب خطي موقع من مدير المدرسة بذلك.

في بعض المدارس تم تنفيذ برنامج الدعم الأكاديمي في الفترة الصباحية قبل الطابور الصباحي أو بعد انتهاء الدوام ومنهم نفذ البرنامج من خلال الزيارات التبادلية بين الطالب ذي الاحتياج الخاص والطالب المساند، وكانت ردود فعل الأهل ايجابية وطرأ تحسن ملحوظ على تحصيل الطالب وعلاقاته الاجتماعية مع الطلبة.

ورشة عمل فعاليات يوم المعاق وتوعية حول الإعاقة كشف المواهب في مدرسة اليرموك
تعاون قسم الارشاد والتربية الخاصة ومشرف التربية الفنية الأخ الرائع اياد طميزي
ومشاركة مرشدة التعليم الجامع ومشرف التربية الخاصة ومعلمات الصفوف الخامس والرابع
ومديرة المدرسة ومعلمة الرياضة ومديرة المدرسة
كل التحية
د ادريس جرادات-مشرف التربية الخاصة





قسم الارشاد يفوز بالفئة الثانية في جائزة الإبداع والتميز لدعم التعليم في فلسطين
مبارك لتربية شمال الخليل
المبادرة مشتركة مع قسمي المتابعة والميدان والتقنيات
فريق العمل ا.خضر مبارك-ا.طارق ابو ريان-ا.محمد حسن ابو فاره و د.ادريس جرادات
مشرف التربية الخاصة



تحكيم مبادرات تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في قاعة المديرية
كل الشكر لطاقم التحكيم وللمدارس المشاركة
مع الاحترام
د ادريس جرادات







نتائج الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1-حق التعليم الاساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الإعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحدا وخاصة الطلبة القابلون للتعلم .

2- سعى مرشدو التعليم الجامع على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من كراسي متحركة ووووكر وعكازات.

3- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة للمساعدة في تقديم الخدمات للطلبة بتوفير أجهزة ومواد مساندة.

4-تعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية على جميع المدارس الحكومية والخاصة والمؤسسات والبرامج العاملة في المجتمع المحلي مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
5-المبادرات والمشاريع والاهتمام بالطلبة والمتابعة يضع حدا للحد من تسرب الطلبة جميعهم بما فيهم ذوو الهمة-الإعاقة-.

التوصيات والمقترحات

أ-التوصيات العامة
1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.
2- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.
3-استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
ب- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية
1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.
2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.
3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
4-تبني المبادرات والمشاريع والخطط الاجرائية والبرامج والمتابعة المستمرة للطلبة من قبل المدرسة والأهالي والمجتمع المحلي ومؤسساته يضع حدا لتسرب الطلبة وعودتهم الى المدارس .

المراجع

المراجع والمصادر

كتب ومراجع:

1. بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م- الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.
2. د.زينب محمود شقير:نداء من الابن المعاق،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية- القاهرة،2001م قرارات إدارية
3. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م.
4. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري رقم و ت /7752/40/4 بتاريخ 2000/9/12م بشأن الاجتماعات التنسيقية لأعضاء فريق التعليم الجامع ، رام الله / 2000م .
5. وزارة التربية والتعليم ، أمر وزاري رقم و ت 8189/40/4 بتاريخ 2001/9/20 بشأن خطة عمل فريق التعليم الجامع في المديريات ، رام الله 2001م ؛
6. مديرية التربية والتعليم –أمر إداري رقم 5860/11/2 بتاريخ 2002/10/10م بشأن اختيار المدارس لبرنامج التعليم الجامع – الخليل 2002م ؛
7. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري و ن /349/40/4 بتاريخ 1999/1/25م ، بشأن اختيار مدارس جديدة (الفوج الثاني) لبرنامج التعليم الجامع ذوي الاحتياجات الخاصة ، رام الله ، 1999م.
8. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999.
9. مديرية التربية والتعليم ، أمر إداري رقم 6982/438 بتاريخ 1998/9/5م بشأن حضور ورشات العمل ، الخليل 1998م.
10. محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع
11. كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).
12. الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).
13. أنظر كتاب رقم 1069/3/22 بتاريخ 2007/5/26م الصادر عن مديرية تربية الخليل وكتاب رقم و ت /4316/40/9 بتاريخ 2007/5/22م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم).

14. أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).
15. انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).
16. أنظر كتب رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م
17. أنظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن تربية الخليل) وكتاب رقم 3645/40/9 بتاريخ 2007/4/29م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم)
18. أنظر كتاب رقم 2561/11/2 بتاريخ 2005/11/1م الذي تم فيه ترشيح معلم مسئول التعليم الجامع وحضوره اللقاءات التدريبية الصادر عن مديرية التربية والتعليم وكتاب رقم و ت/3196/3/11 بتاريخ 2007/4/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم) .
19. كتاب رقم 891/5/22 بتاريخ 2007/4/25م الصادر عن مديرية التربية والتعليم-الخليل).
20. كتاب رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م).
21. الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).

المجلات والدوريات

1. نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة
   i. التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م
   ii. ،ص 8 .
2. ميل أنيسكو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م).
3. نصير عاروري، "لقاء مع البروفيسور كنت الكف"، جريدة مسيرة التربية تصدر عن وزارة التربية والتعليم
4. حلوة باعني وإدريس جرادات ، "ورشة عمل الاحتياجات الخاصة في قاعة المدارس" ، المنعقد في مركز تدريب المعلمين ، مديرية التربية والتعليم ، الجيل الأول والثاني لمدارس التعليم الجامع / الخليل ، 1997-19998 .
5. محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع
6. كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).
7. الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ

2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).

8. أنظر كتاب رقم 1069/3/22 بتاريخ 2007/5/26م الصادر عن مديرية تربية الخليل وكتاب رقم و ت /4316/40/9 بتاريخ 2007/5/22م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم).
9. أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).
10. انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).
11. أنظر كتب رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م
12. أنظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن تربية الخليل) وكتاب رقم 3645/40/9 بتاريخ 2007/4/29م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم)
13. أنظر كتاب رقم 2561/11/2 بتاريخ 2005/11/1م الذي تم فيه ترشيح معلم مسئول التعليم الجامع وحضوره اللقاءات التدريبية الصادر عن مديرية التربية والتعليم وكتاب رقم و ت/3196/3/11 بتاريخ 2007/4/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم) .
14. كتاب رقم 891/5/22 بتاريخ 2007/4/25م الصادر عن مديرية التربية والتعليم-الخليل).
15. كتاب رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م).
16. الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).
17. كتاب الجمعية الأهلية للمعاقين بصريا-مدرسة الشروق للأطفال المكفوفين في بيت جالا رقم 2009/5/18م موجه إلى مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حول دمج الطالب قيس أبو صايمه.

:"كتاب الوزارة رقم و ت ع /556/40/9 بتاريخ2009/1/20م وموضوعه إحصائية ماكينات بيركنز الموجودة في عهدة المديرية مع تحديد أماكن توزيعها وأسماء الطلبة المستفيدين منها وصفوفهم، وانظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم ت ش خ/146/2/17 بتاريخ 2009/1/26م وموضوعه ماكينات بيركنز بالإشارة إلى كتاب الوزارة سالف الذكر.

كتاب الوزارة رقم و ت ع/40/9 بتاريخ 2009/6/28م وموضوعه الطلبة المكفوفين في المدارس وكتاب مديرية التربية والتعليم ت ش خ/1405/2/17 بتاريخ 2009/7/5م وموضوعه الطلبة المكفوفين.

أنظر كتاب الوزارة رقم و ت ع/15/12 /4899 بتاريخ 2009/5/18م حول المشتركين من ذوي الاحتياجات الخاصة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام 2009من وكتاب رقم و ت ع/871/40/9 بتاريخ 2009/1/29م بهدف تطوير أفضل الظروف في امتحان الثانوية العامة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".

*كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 860/2/17 بتاريخ 2009/4/16م وموضوعه ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.

*[1] أمر إداري: وزارة التربية والتعليم العالي : اسس التقويم التربوي في مرحلتي التعليم الاساسي والثانوي للعام الدراسي 2019/2018م رقم 2366/1/3 بتاريخ 2018/9/24م صادر عن مكتب الوزير ، رام الله .

الملاحق

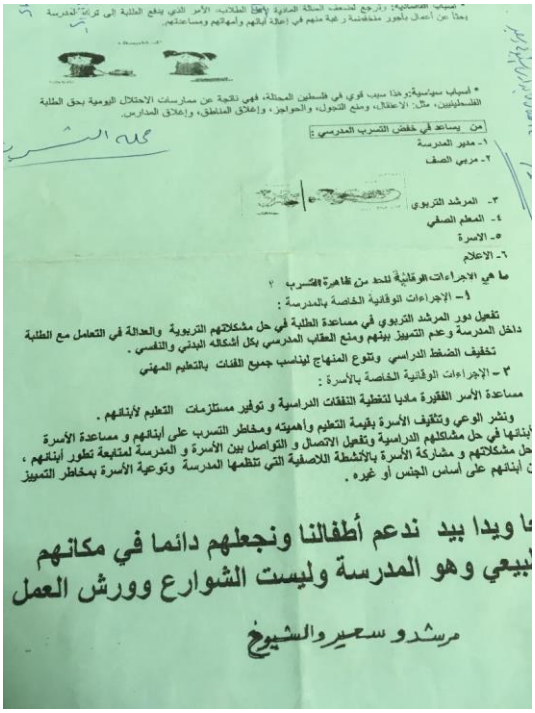
قائمة الطلبة المتسربين من مدرسة بني نعيم للصم والتربية الخاصة من منطقتي سعير والشيوخ

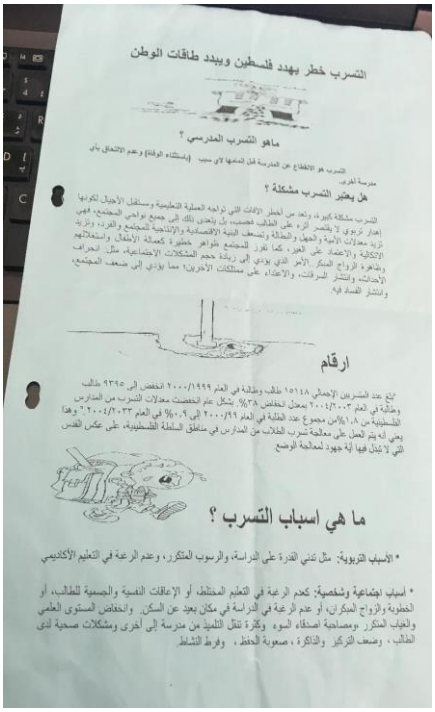
الرقم	اسم الطالب	الصف	رقم الجوال	مكان السكن
	غزل حمدي محمد الفروخ	1	0599423475	سعير
	ربى حمدي محمد الفروخ	1	0599423475	سعير
	هديل علي محمد راشد الفروخ	3	0598582669	سعير
	انس نائل عبد الحميد الشلالده	4	0599295778	سعير
	حامد محمد حامد المشني	8	0598805753	الشيوخ
	محمود محمد حامد المشني	7	0598805753	الشيوخ
	آية ماهر المشني	3	0598015760	الشيوخ
	منار محمد المشني	2	059996297	الشيوخ

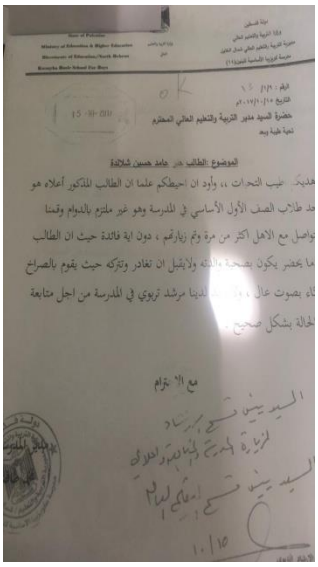
مع الاحترام

د. ادريس جرادات

جوال0599206664



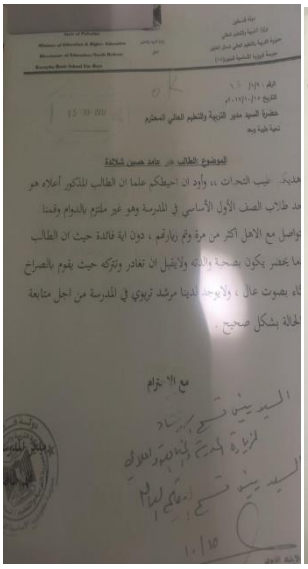




الموضوع: الطالب ندر حامد حسين شلالدة

هديه. غيب التحرات ،، وأود ان احيطكم علما ان الطالب المذكور أعلاه هو
د طلاب الصف الأول الأساسي في المدرسة وهو غير ملتزم بالدوام وقمنا
واصل مع الاهل اكثر من مرة وتم زيارتهم ، دون اية فائدة حيث ان الطالب
ما يحضر يكون بصحبة والدته ولايقبل ان تغادر وتتركه حيث يقوم بالصراخ
اء بصوت عال ، ولايوجد لدينا مرشد تربوي في المدرسة من اجل متابعة
الحالة بشكل صحيح .

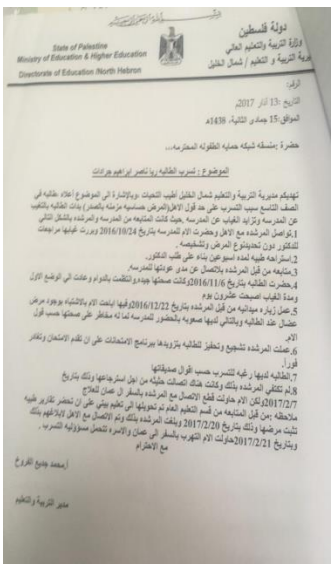
مع الاحترام



الموضوع: الطالب ندر حامد حسين شلالدة

هديه. غيب التحرات ،، وأود ان احيطكم علما ان الطالب المذكور أعلاه هو
د طلاب الصف الأول الأساسي في المدرسة وهو غير ملتزم بالدوام وقمنا
واصل مع الاهل اكثر من مرة وتم زيارتهم ، دون اية فائدة حيث ان الطالب
ما يحضر يكون بصحبة والدته ولايقبل ان تغادر وتتركه حيث يقوم بالصراخ
اء بصوت عال ، ولايوجد لدينا مرشد تربوي في المدرسة من اجل متابعة
الحالة بشكل صحيح .

مع الاحترام



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية و التعليم / شمال الخليل
State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /North Hebron

الرقم:
التاريخ 13 آذار 2017
الموافق 15 جمادى الثانية 1438هـ

حضرة بمنسقة شبكه حمايه الطفوله المحترمه...

الموضوع : تسرب الطالبه روا ناصر ابو ابهيه هرادات

تهديكم مديرية التربية والتعليم شمال الخليل أطيب التحيات وبالاشارة الى الموضوع أعلاه نطلبه في الصف التاسع سبب التسرب على حد قول الاهل(المرض جسماسيه مزمنه بالصدر) بات الطالبه بالتغيب عن المدرسه وتزايد الغياب عن المدرسه ،حيث كانت المتابعه من المدرسه والمرشده بالشكل التالي
1.تواصل المرشده مع الأهل وحضرت الام للمدرسه بتاريخ 2016/10/24 وبررت غيابها مراجعات للدكتور دون تحديدنوع المرض وتشخيصه .
2.استدعاء طبيه لحده اسبوعين بناء على طلب الدكتور.
3.متابعه من قبل المرشده بالاتصال عن مدى تحولها للمدرسه.
4.حضرت الطالبه بتاريخ 2016/11/6كانت صحتها جيدو تلتقت بالمرشد وعدت الى توضيح الاول وعدة الغياب اصبحت عشرون يوم.
5.عضل زياره ميدانيه من قبل المرشده بتاريخ 2016/12/22وفيها ابلغت الام بالاشياء بوجود مرض عضال عند الطالبه وبالتالي لديها صعوبه بالحضور للمدرسه لما له مخاطر على صحتها حسب قول الام.
6.عملت المرشده تشجيع وتحفيز لتطالبه بتزويدها ببرنامج الامتحانات على ان تقوم الامتحان وتحاور فورا.
7.الطالبه لديها رغبه للتسرب حسب قول صديقاتها
8.لم تكلفي المرشده بذلك وكانت هناك اتصالات طفيله من اول استدعائها وذلك بتاريخ 2017/2/7لكن الام حاولت قطع الاتصال مع المرشده بالسفر الى عمان للعلاج
ملاحظه :من قبل المتابعه من قسم التعليم العام تم تحويلها الى تعليم بيتي على ان تحضر تقارير طبيه تثبت مرضها وذلك بتاريخ 2017/2/20 وبلغت المرشده بذلك وتم الاتصال مع الام لابلاغهم بذلك وبتاريخ 2017/2/21حاولت الام التهرب بالسفر الى عمان والتنصل مسؤوليه التسرب .
مع الاحترام

إ.محمد جميع الفروخ
مدير التربية والتعليم



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم العالي شمال الخليل
State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education North Hebron

الرقم: ت ت/ 1649/ 2018
التاريخ: 08 مارس 2018
الموافق: 14 تموز الثاني 1439

حضرة منسقة شبكة حماية الطفولة المحترمة
بوساطة مديرة مدرسة النهضة الابتدائية -الخليل-المحترمة

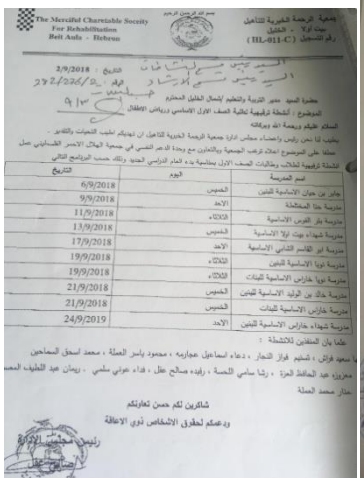
الموضوع : تسرب طالبة

تهديكم مديرية التربية والتعليم العالي شمال الخليل أطيب التحيات، استنادا لتعاون المشترك ضمن اطار شبكة حماية الطفولة ، اعلمكم ان الطالبة فاطمة مروان حميدات من طالبات الصف العاشر في مدرسة بني نعيم الاساسية للبنات قد تسربت من المدرسة ولم تلتحق حتى هذه اللحظة في مدرستها الى تاريخه .
أرجو العلم واتخاذ ما يلزم لمتابعة وحماية طفلتنا

ملاحظة : لمتابعة مع مرشدة المدرسة يمكن الاتصال على الرقم 0597018528.

مع الاحترام

حكم جميع الفروخ
مدير التربية والتعليم العالي



The Merciful Charitable Society
For Rehabilitation
Beit Anba - Hebron

جمعية الرحمة الخيرية للتأهيل
بيت أبوا - الخليل
(IL-011-C) رقم التسجيل

التاريخ : 2/9/2018

محضرة السيد مدير التربية والتعليم لشمال الخليل المحترم

الموضوع : أنشطة ترفيهية لطلبة الصف الاول الاساسي ورياض الاطفال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

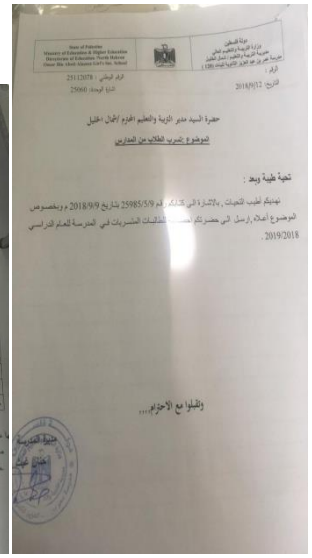
يطيب لنا نحن رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية الرحمة الخيرية للتأهيل ان نهديكم أطيب التحيات والتقدير .
معطيا على الموضوع أعلاه نرغب الجمعية بالتعاون مع وحدة الدعم النفسي في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عمل انشطة ترفيهية لطلاب وطالبات الصف الاول بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد وذلك حسب البرنامج التالي

اسم المدرسة	اليوم	التاريخ
جابر بن حيان الاساسية للبنين	الخميس	6/9/2018
مدرسة حنا المعلمة	الاحد	9/9/2018
مدرسة نور الهدى الاساسية	الاثنين	11/9/2018
مدرسة شهداء بيت لولا الاساسية	الخميس	13/9/2018
مدرسة ابو القاسم الشابي الاساسية	الاحد	17/9/2018
مدرسة نورا الاساسية للبنين	الاثنين	19/9/2018
مدرسة نورا خارزي الاساسية للبنات	الاثنين	19/9/2018
مدرسة خالد بن الوليد الاساسية للبنين	الخميس	21/9/2018
مدرسة خارزي الاساسية للبنات	الخميس	21/9/2018
مدرسة شهداء خارزي الاساسية للبنين	الاحد	24/9/2019

علما بان المنظمين للانشطة :
سعيد فراش ، تسليم فراز النجار ، دعاء اسماعيل عجارمه ، محمود ياسر العملة ، محمد اسحق السماعين
مهروزه عبد الحافظ المرة ، رشا سامي اللحسة ، رافده صالح عقل ، فداء عوني سلمي ، ريحان عبد اللطيف المحتسب
منار محمد العملة

شاكرين لكم حسن تعاونكم
ودعمكم لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة

رئيس مجلس الادارة



دولة فلسطين
State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education North Hebron

الرقم:
التاريخ 9/12/2018م

حضرة السيد مدير الدارة والتعليم العام المحترم إخوان الخليل

الموضوع تسرب الطلاب من المدارس

تحية طيبة وبعد :

تهديكم أطيب التحيات ،،وإشارة الى كتابكم رقم 25985/5/9 بتاريخ 2018/9/9 وبخصوص الموضوع أعلاه ،أرسل الى حضرتكم أسماء الطالبات المتسربات في المدرسة للعام الدراسي 2019/2018 .

والقلوا مع الاحترام...



State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education /North Hebron

الرقم:
التاريخ 23 August 2017
الموافق 2 ذو الحجة 1438

حضرة مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة المحترمين ..

تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: تعليمات اليوم العالمي بالتهيئة لتطلبة الجدد من العام الدراسي 2019/2017م

تهتم مديرية التربية والتعليم شمال الخليل أطيب التحيات ، وبالاشارة الى الموضوع أعلاه نرجو الاهتمام الى التوجيه بالترحيب في مدرستكم لهذا فاتحة عام لطلبة الجدد على التكيف مع المدرسة وذلك خلال الاسبوع الاول من دوام الطلبة وذلك بمشاركة اعز الامور بالشراكة مع مشرف الصحة المدرسية والموجه التربوي ومشرف التعليم الجامع بالمدرسة والزيه القسم بتاريخ الأنشطة المعني هذا

مع الاحترام

إ.محمد جميع الفروخ
مدير التربية والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

Ministry of Education

مديرية التربية والتعليم/شمال الخليل

Directorate of Education/North Hebron

محضر اجتماع – مشرف التربية الخاصة مع معلمة التعليم الجامع

اليوم: الخميس التاريخ 2018/10/18م الساعة : التاسعة صباحا ،المكان :مكتب مديرة المدرسة

مُعِد المحضر :د.إدريس جرادات-مشرف التربية الخاصة.

الجهة المحول إليها المحضر: رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة.

الحضور:مديرة المدرسة سميحه جحشن –معلمة التعليم الجامع سماح وراسنه ، منسقة الصحة المدرسية ايمان عدوي ، والطالبة نور شاهر العرامين من الصف السابع من ذوي الإعاقة الحركية وولي أمر الطالبة -الأم_

هدف الاجتماع: متابعة آلية العمل مع التعليم البيتي ومتابعة الخطط وبرامج الحصص والتحضير لفعاليات وأنشطة.

جدول الأعمال:

*مناقشة مراحل المبادرة .

*أنشطة وفعاليات .

* مقترحات وتوصيات.

المناقشة والحوار:

تمت مناقشة البنود الواردة في جدول الأعمال:بخصوص مبادرة تعزيز حقوق ذوي الإعاقة والعمل على عودة الطالبة نور شاهر العرامين الى المدرسة بعد التسرب من الصف السابع ، من حيث الاسم والهدف والفئة المستهدفة والفعاليات والانشطة المنفذة والمقترحة واستمرارية العمل على تعزيز مفهوم الحقوق .حيث تم الاتفاق على عمل ملف التعليم البيتي للطالبة مرتب حسب النموذج المعتمد من مديرية التربية والتعليم العالي ويضم المراسلات –أوراق عمل –تقرير طبي –وامتحانات وواجبات –زيارات متابعة- أعمال الطالبة – لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية والأهل ، علامات الطالبة ،نشاط توعوي لأخصائي علاج طبيعي ووظيفي وأخصائي نفسي ، وكذلك عمل لقاء توعوي للأمهات شعبة السابع مع الطالبات حول الإعاقة الحركية، وكذلك عمل مواء مات

للكرسي –مقعد منجد وستاند خشبي مريح.ودمج الطالبة في النشاط الرياضي والفني والكشفي في المدرسة وكذلك تشكيل لجنة دعم ومساندة حسب النموذج المعتمد في ملف التعليم الجامع وبخصوص الحقيبة تعفى من حملها نظرا لوجود مشاكل صحية في العمود الفقري واستبداله بايباد أو نسخة أضافية وزيارة مركز تأهيل الشبيبة في حلحول مقابل جمعية سنابل الخير .

وكتابة موضوع تعبير حول الإعاقة لشعبة السابع –معلمة اللغة العربية ، وعمل رسومات فنية لشعبة السابع –معلمة الفن والرسم بهدف اكتشاف مواهب وقدرات الطالبة لتنميتها وصقلها.والعمل على توفير مواصلات والفوط الصحية إن أمكن من المجتمع المحلي ،والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي –جمعية الشبان المسيحية والهلال الأحمر والإغاثة الطبية ومؤسسات بلدة الشيوخ.

مساعدة ألأهل في الحصول على امتيازات خاصة بالطالبة من تأمين صحي وإعفاء جمركي وعمل تسهيلات ومواء مات في البيت .

كما تم لقاء ولي أمر الطالبة في المدرسة وأخذ موافقتها على مشاركة ابنتها في المبادرة .

ما تم الاتفاق عليه:

*تعبئة نموذج المبادرة وتنفيذ النشاطات المقترحة وعمل شرائح عرض بوربوينت مع التركيز على ربط المبادرة بتحسين التحصيل الدراسي للطالبة نور شاهر العرامين.

*متابعة التأهيل المهني للطالبة -التصميم والخياطة مع مركز التدريب المهني بجانب جمعية سنابل الخير في حلحول .

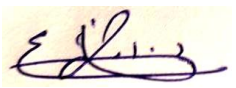
*التدريب على الحاسوب والايباد

*عمل زاوية إبداعات وإعمال الطالبة.

*تعهد ولي أمر الطالبة على تنفيذ المبادرة .

التوقيع

د. ادريس جرادات مديرة مدرسة الشفا الأساسية أ.خضر مبارك



مشرف التربية الخاصة ر.ق الارشاد والتربية الخاصة

أ.ج/ خ.م/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة .

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم العالي

Ministry of Education

Directorate of Education/North Hebron

مديرية التربية والتعليم/شمال الخليل

تقرير تقييم مستوى الطالب احمد عوني العيايده التعليمي

اليوم: الاثنين التاريخ 2018/9/24م الساعة : الواحدة ظهرا ،المكان :قسم الارشاد والتربية الخاصة في مديرية تربية شمال الخليل

مُعِد التقرير :د.إدريس جرادات-مشرف التربية الخاصة

الجهة المحول إليها المحضر: رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة.

الحضور: أ. عدلي قباجه: مشرف مرحلة علمي أ. ياسمين كرجه مشرف مرحلة أدبي

خضر مبارك: ر. ق. الإرشاد والتربية الخاصة- حنان قباجه:مرشدة التعليم الجامع- د. إدريس جرادات مشرف التربية الخاصة

الطالب أحمد عوني عيايده، ولي أمر الطالب –الأب-

الهدف : تقييم مستوى الطالب أحمد عوني عيايده بناء على كتاب ولي أمر الطالب ومدير مدرسة شهداء الشيوخ الأساسية للبنين.

سير العمل:

تم الاطلاع على التقارير الطبية المرفقة للطالب –تقرير فحص المرضى من قبل اللجنة الطبية المحلية الصادر عن مديرية صحة شمال الخليل حيث يعاني الطالب من مرض وراثي-دوشان- وأصيبت العضلات كافة في الجسم مع تضخم الألياف العضلية وهبوط وظيفتها، ويعاني من صعوبة الحركة خاصة وضع الجلوس وصعود الدرج وحركة الأطراف السفلية تشنجية وأشار التقرير الطبي أن المذكور أعلاه بحاجة إلى العناية باستمرار حيث لا يوجد علاج لهذا المرض.

وبخصوص كتاب مدير المدرسة أشار إلى أن الطالب أنهى الفصل الأول من الصف الثاني للعام الدراسي 2018/2017م .

تم افتتاح اللقاء من قبل رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة واختبار الطالب من قبل رئيس قسم الارشاد والتربية الخاصة بأسئلة حول اهتمامه ودوافعه وطموحه ودراسته مستقبلا والبرامج التي يتابعها على الحاسوب والمسلسلات التلفزيونية ويرغب بدراسة الهندسة الكهربائية مستقبلا

حيث حدد مسار حياته كما تم اجراء اختبار قدرة عقلية عامة بسيط فوجد على ا، الطالب على صلة بالزمان والمكان ويدرك المتشابه والمختلف ويتمتع بذاكرة متوسطة.

واختبره مشرف التربية الخاصة بمفاهيم الزمان والمكان التي تدعم بشكل قوي عملية التعلم لدى الطالب من خلال تنظيم الوقت وفهمه وترتيبه مما ينعكس بشكل واضح على مبحثي اللغة العربية والرياضيات ، وكذلك اختباره بالمحسوس وشبه المحسوس والمجرد .

وكذلك اختبرته مرشدة التعليم الجامع ببعض بنود الحقيبة التعليمية لقياس الإدراك والتمييز البصري والإدراك والتمييز السمعي والذاكرة القصيرة والطويلة.

وتم اختبار الطالب من قبل المشرفة ياسمين كرجه مشرفة المرحلة الأدبية وطلبت منه أن يقرأ في الكتاب المدرسي –الفصل الثاني للصف الثاني من حيث القراءة والكتابة والتعبير عن الصور ومن خلال قياس مهارته في القراءة لوحظ عليه إجادة القراءة والطالب قادر على التعبير عن صور الكتاب بشكل جيد ووصف جيد ،كما لوحظ إخفاق في كتابة بعض الكلمات غيباً وبالإمكان معالجته من خلال حضور الحصص أما بالنسبة للتعبير الكتابي فإن الطالب يجيد ترتيب الكلمات .

كما تم اختبار الطالب من قبل أ. عدلي قباجه مشرف المرحلة العلمي في الأعداد الحسابية والمهارات الأساسية من جمع وطرح وضرب وتمثيل الأعداد آحاد عشرات مئات على المعداد ،وتسمية الأشكال الهندسية –مربع، مثلث، مستطيل، دائرة والكسور النصف، الثلث، الربع ومن خلال إجابة الطالب عن الأسئلة الشفوية والمكتوبة لوحظ إتقانه بنسبة 70% من المفاهيم والمهارات الرياضية الأساسية التي يحتويها منهاج الصف الثاني الأساسي .

توصية اللجنة:

بناء على جلسة اللجنة في اليوم التالي بتاريخ 2018/9/25م وما تم مراجعته من تقييمات للطالب فإنها توصي **بترفيعه إلى الصف الثالث مع** وجود معلم مساند على حساب الأهل في البيت لمراجعته في المهارات الحسابية الأساسية ومنهاج الفصل الثاني للصف الثاني حتى يتقن الطالب المهارات ويتمكن منها ، مع ضرورة تشكيل لجنة دعم ومساندة أكاديمية واجتماعية من طلبة الصف ومحيط الطالب بهدف الدمج الاجتماعي .

توقيع

مشرف المرحلة العلمي	مشرف المرحلة الأدبي
أ. عدلي قباجه	ياسمين كرجه

مرشدة التعليم الجامع	مشرف الرتبية الخاصة	ر. ق الإرشاد والتربية الخاصة
حنان قباجه	د. ادريس جرادات	أ. خضر مبارك

أ.ج/ خ.م/ قسم الإرشاد والتربية الخاصة .

نسخة التعليم العام






التربية الخاصة
د. ادريس جرادات
التربية خاصة
أ. خضر مبارك
الارشاد طلابي
أ. موسى ابو الجرايش
الهلال الأحمر
اعداد وتقديم
أ. خالد البكري
www.939fm.ps
6388
37552
orobafm
02-2213344/5
Radio عروبة 93.9









مرفق فيديوهات مصورة مع ولي امر طالب ومع الطالب نفسه وفي مدرسته-الطالب عبد الرحمن في مدرسة خالد بن الوليد الاساسية للبنين-خاراس.

الفصل الرابع والعشرون

دراسة في التراث النضالي في الانتفاضة الشعبية الأولى

دور الجلسات التعبوية والمراسلات السرية في سجون الاحتلال الإسرائيلية في الانتفاضة الشعبية [1] في الحفاظ على الهوية الوطنية وصقل الشخصية.

The role of mobilization sessions and secret correspondence in the Israeli occupation prisons in the popular uprising in preserving the national identity and refining the personality.

إعداد:

د.إدريس محمد صقر جرادات[2]



[1] -انتفاضة 1987/12/9م والتي انطلقت بذورها من مخيم جباليا في غزة وانتشرت بعدها في كل أرجاء الوطن خاصة بعد مقتل الطفل محمد الدرة وهو محتمي في حضن والده .

[2] - مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي جوال 0599206664 البريد الالكتروني sanabelssc1@yahoo.com

ملخص

هدفت الدراسة الى كشف جانب مهم من حياة المعتقلين على خلفية أمنية في ظل الظروف الصعبة والتي مروا بها داخل الاسر ،والتأريخ لأعمال السجناء قبل دخول السلطة الفلسطينية واستلام مهامها بعد اتفاقية اوسلو[3] الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1994م.

حاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة الآتية :كيف تُدار وتُعَد الجلسات التنظيمية داخل المعتقلات الاسرائلية في ظل الانتفاضة الشعبية ؟ وما دور الجلسات التنظيمية في صقل شخصية السجين وتعزيز هويته الوطنية؟

اعتمد الباحث المنهج الوصفي منهج تحليل المضمون-المحتوى- من خلال تحليل الوثائق والمستندات المتعلقة بموضوع البحث بالإعتماد على المادة المكتوبة من قصاصات ورق وكبسولات ومراسلات من داخل السجن الى الأهالي -الكبسولات – ودفاتر الاسرى المحررين ومذكراتهم والكراريس وأرشيف السجون المتوفر مع بعض السجناء المحررين ومقابلتهم.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
1-المرجعية العليا في المعتقل والسجن في العمل الثقافي والتعليمي للجنة التوجيه السياسي والمعنوي العليا.
2-التسلسل الاداري في السجن تبعا للهيكلية الإدارية من مفوض سياسي عام الى المجلس الثقافي وموجه ثقافي ولجنة ثقافية لها مهام ومسئوليات محددة.
3-في كل غرفة في السجن لجنة ثقافية مرجعيتها موجه السجن.
4-استخدم السجناء المدونات الثقافية من المواد الاولية من علب كرتون وورق دخان السجائر.
5-ناضل المعتقلون من اجل توفير مواد الكتابة والقراءة والقرطاسية من خلال الاضرابات وحرب الأمعاء الخاوية-الاضراب عن الطعام- تحت شعار الانتصار على الحصار.
6-استخدم السجناء ظاهرة الكبسولات كوسيلة للاتصال والتواصل بين السجون والمعتقلات والعالم الخارجي بالتركيز على تنمية الفكر التنظيمي والعقدي والسياسي لدى المعتقلين.
7-تنشيط وتحفيز العمل الثقافي والتعليمي من خلال الجلسات الفردية والجماعية داخل الغرف بالتوعية والتعريف باساليب التحقيق وكيفية مواجهتها خاصة للأشبال ولمن يخوض التجربة لأول مرة .
8-تولت اللجنة الثقافية في كل غرفة في السجن مسئولية تعليم السجناء الذين لا يعرفون القراءة والكتابة لمن لديه الرغبة والدافعية وحولت السجن الى مراكز محو أمية وتعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب وأحكام التجويد وترتيل القرآن الكريم.

[3] --بناء على اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي وقع في مدينة اوسلو النرويجية بتاريخ 2017/9/13م بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بهدف نقل الصلاحيات الى السلطة الوطنية الفلسطينية في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة .

9-توفير الجو الدراسي والهدوء لطلبة الثانوية العامة داخل السجن بهدف النجاح في امتحان التوجيهي داخل السجن ولطلبة الجامعات –التعليم عن بعد-.
10-فشل كل اساليب التعذيب مع المناضل المهيأ نفسيا ومعنويا لتحدي الجلاد والسجان.
11- ركزت موضوعات الجلسات على التبصير بالفكر الحركي والتعريف بالقيادات التاريخية والمنجزات النضالية ، وثورات الشعوب وحركات التحرر العربية والعالمية.
12-الاهتمام بعامل الوقت واستثماره وضبطه لصالح المعتقلين ضمن برامج محددة.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتحليلات التي عرضها الباحث لتفسير النتائج فإن الباحث يوصي بما يأتي:
أولا:التوصيات العامة:
1-وضع برنامج وخطة تعليمية تربوية لتعزيز الاهتمام بالأدب النضالي للأسرى من قبل الدوائر الرسمية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها في كافة مراحل التطور النضالي.
2-تعزيز الاهتمام بمجالات أدب الأسرى لأننا في ظروف أحوج ما نكون فيها إلى ربط الشخص ببيئته وظروفه المحيطة من خلال وضع خطة وبرنامج إعلامي عبر الإذاعات والتلفزة المحلية والفضائيات.
3- عمل برامج ومواقع تكنولوجية لنشر أدب الأسرى وأعمالهم.
4-أن تتحمل وزارات الأسرى و الإعلام والثقافة والتربية وكل الوزارات ذات العلاقة المسئولية بتبني إصدارات المراكز البحثية واقتنائها وتوزيعها على المؤسسات والمراكز المعنية داخل فلسطين وخارجها.

ثانيا :التوصيات العلمية والبحثية والدراسات:
1-إجراء دراسة مقارنة بين نشاطات الأسرى قبل دخول السلطة الوطنية الفلسطينية وبعد استلام مهامها.
2-إجراء دراسات تحليلية للمراكز البحثية المهتمة بالأسرى في فلسطين وممارساتها مع مراكز بحثية في الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية.
3-عمل دراسات باستخدام منهج تحليل النظم ،المدخلات والعمليات والمخرجات لواقع الأدب النضالي في فلسطين.

الكلمات المفتاحية:الجلسات، التعبوية، السجون، الانتفاضة الشعبية،الشخصية.

Abstract

The study aimed to uncover an important aspect of the detainees' lives on the background of security in light of the difficult circumstances they passed through within the families, and the history of prisoners 'work before entering the Palestinian Authority and assuming its duties after the Oslo agreement signed between Israel and the Palestine Liberation Organization in 1994.

The study attempted to answer the following questions: How are organizational sessions conducted and prepared inside the Israeli detention centers in light of the popular uprising? What is the role of organizational sessions in refining the prisoner's personality and strengthening his national identity?

The researcher adopted the descriptive approach of the content-content analysis approach by analyzing the documents and documents related to the subject of the research by relying on written material from scraps of paper, capsules and correspondence from inside the prison to the families - capsules - and the books of released prisoners and their notes, pamphlets and the prison archive available with some of the released prisoners and their interviews.

The study found a set of results, the most important of which are:

1- The supreme reference in detention and imprisonment in the cultural and educational work of the Higher Political and Moral Guidance Committee.

2 - The administrative hierarchy in prison according to the administrative structure, from a general political commissioner to the

cultural council, a cultural director, and a cultural committee with specific tasks and responsibilities.

3- Every room in the prison has a cultural committee referred to by the prison director.

4- The prisoners used the cultural codes from the raw materials of cardboard boxes and cigarette smoke paper.

5- The detainees struggled to provide writing, reading and stationery materials through strikes and the empty stomach war - hunger strike - under the slogan of victory over the siege.

6- Prisoners used the capsule phenomenon as a means of communication and communication between prisons and detention centers and the outside world, focusing on developing the detainees' organizational, ideological and political thought.

7 - Activating and stimulating cultural and educational work through individual and group sessions inside the rooms by raising awareness and introducing methods of investigation and how to confront them, especially for youngsters and for those who go through the experience for the first time.

8- The cultural committee in every room in the prison took over the responsibility of educating prisoners who do not know how to read and write to those who have the desire and motivation and transformed the prison into literacy centers and taught reading, writing and numeracy skills, rulings of intonation and recitation of the Holy Quran.

9 - Providing an academic atmosphere and tranquility for high school students inside the prison in order to pass the Tawjihi exam inside the prison and for university students - distance education -.
10 - The failure of all methods of torture with the fighter prepared psychologically and morally to challenge the executioner and the prisoner.
11- The topics of the sessions focused on enlightening the movement thought and introducing the historical leaders and the achievements of the struggle, the peoples' revolutions and the Arab and international liberation movements.

12 - Paying attention to the time factor, investing it and controlling it for the benefit of detainees within specific programs.

In light of the results of the study and the analyzes presented by the researcher to interpret the results, the researcher recommends the following:

First: General recommendations:

1- Establishing an educational educational program and plan to enhance interest in prisoners' struggle literature by official government departments and civil society institutions, and to activate them in all stages of struggle development.
2- Promoting interest in the fields of prisoner literature because we are in circumstances in which we are most in need of linking a person to his environment and his surrounding conditions by developing a plan and a media program through radio, local television and satellite channels.

3- Creating technological programs and websites to spread the prisoners' literature and works.

4- That the ministries of prisoners of war, information, culture and education, and all relevant ministries bear the responsibility for adopting the publications of research centers, acquiring them and distributing them to the relevant institutions and centers inside and outside Palestine.

Second: Scientific and research recommendations and studies:

1- Conducting a comparative study between the prisoners 'activities before entering the Palestinian National Authority and after receiving its duties.

2- Conducting analytical studies for research centers interested in prisoners of war in Palestine and their practices with research centers in brotherly Arab countries and foreign countries.

3- Conducting studies using the systems analysis approach, the inputs, processes and outputs of the reality of struggle literature in Palestine.

Key words: sessions, mobilization, prisons, popular uprising, personal.

المقدمة

ناضل ابناء الشعب الفلسطيني من أجل عزة الوطن ورفعة الشعب، وضحى في سبيل ذلك ،وتحمل الأسرى القهر والحرمان من قبل الاحتلال الاسرائيلي بكل جوانبه، وكانوا وما زالوا كالقابضين على الجمر ، وقدموا الشهداء والجرحى فخاضوا حرب الأمعاء الخاوية وسجلوا بصمات في التاريخ البشري حيث خاضوا أطول اضراب في التاريخ، ومع هذا قاوموا الاحتلال بكل الأساليب النضالية وابدعوا في ذلك سواء بنضالات ثقافية او بأجسادهم العارية، وتحول المعتقل الى جامعة شعبية نضالية والى مركز لمحو الأمية والى مدرسة سياسية، خرجت الكوادر التي لعبت دورا هاما وتبوأت مراكز مرموقة في السلطة الوطنية الفلسطينية، وعليه جاءت هذه الدراسة لفترة زمنية عز فيها الرجال.

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الإعتقالية في المعتقلات الإسرائيلية حيث عاش التجربة لمدة تسعة شهور ونصف- ما يعادل 285 يوما -، وعمل داخل المعتقل موجها ثقافيا خاصة في معتقل مجدو في الفترة 1988/7/20-1989/5/4م ، وكانت الأنظار توجه إلى من يعقد ويدير الجلسات ،حيث يجتمع جميع المعتقلين دون استثناء ويستمعوا إلى جلسة العمل التثقيفي، وكان التحضير لها غاية في الصعوبة ، فلا يتوفر قلم أو ورقة للكتابة عليها إلا بعد زيارة ذوي المعتقلين للأسرى يتم تزويدهم بقلم أو بعد زيارة الصليب الأحمر أو محامي لموكله، ويعتبر الحصول على القلم داخل المعتقل كنز ثمين.

إن اختيار موضوع الجلسة على درجة كبيرة من الأهمية لحشد الطاقات وصقل عقول المعتقلين وتثقيفهم ، وكثيرا يتعرض من يدير الجلسة إلى العزل والضرب في الزنزانة وتوجه إليه تهمة التحريض وتنظيم آخرين ومقاومة العدو.

كما اكتسب الباحث علاقات حميمة مع الأسرى بعد تحررهم من خلال الكتابة عنهم في مجلة السنابل [4] التي يحررها ومسئول عن اصدارها وتخصيص زاوية بعنوان أسرى الحرية للحديث عن التراث النضالي وكتابات المعتقلين وهمومهم ومشاكلهم وكتاباتهم.

وعليه يمكن الإشارة إلى ما يلي:
1- تصور نادي الأسير ووزارة الأسرى لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية .
2-تذمر العديد من المعتقلين من تدني خدمات وزارة الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسات المجتمع المحلي التي تقدمها لهم.
3-على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل الارتقاء وتطوير الأداء , وجهود المؤسسات المدنية والتنظيمات السياسية والفصائل ومؤسسات المجتمع المدني أدى إلى القصور يتمثل ما يلي : -
*إشاعة جو من التذمر والشكوى من تدني الخدمات المقدمة لهم في العمل الضغط النفسي نتيجة المصاريف الطائلة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي المعتقلين.
*ترك المعتقل أن يواجه ظروف حياته بنفسه دون توفر مؤسسات إرشادية لدمجه في الحياة العملية وتحقيق التكيف الاجتماعي والدعم النفسي والإرشادي .

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الاجابة على الاسئلة الآتية :
السؤال الأول:كيف تُدار وتُعد الجلسات التنظيمية داخل المعتقلات والسجون الاسرائلية؟
السؤال الثاني:ما دور الجلسات التنظيمية في صقل شخصية السجين وتعزيز الهوية الوطنية؟
السؤال الثالث:ما وجهة نظر الأسرى في الجلسات التنظيمية؟

[4] -مجلة دورية متخصصة في المجالات الاجتماعية والموروث الشعبي، تصدر عن مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير-الخليل-فلسطين.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة وامكانية تعميم نتائجها في ضوء المحددات الآتية:
1-الحدود الموضوعية:وتتضمن ممارسات موجهي المعتقلات داخل السجون الاسرائلية ونوعية الجلسات وهدفها في ظل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.
2-الحدود البشرية:تقتصر الدراسة على جلسات الأسرى الذين ينتمون الى حركة التحرر الوطني الفلسطيني-فتح- داخل السجون الاسرائيلية للاسرى ذوي المحكوميات العالية لأن قيادة السجون والمعتقلات التنظيمية كانت بيد حركة فتح لغاية 1994م وبعدها تمت محاصصة القيادة بناء على التمثيل النسبي للفصائل وخاصة حركة المقاومة الإسلامية –حماس- بناءا على اتفاق 1994/9/21م بين ممثلي حركتي حماس وفتح داخل السجون.
3-الحدود الزمنية: تتناول الدراسة الجلسات الثقافية التي كانت تعقد في عقد الثمانينات الى عقد التسعينات.-1982-1996م.
4-الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على الجلسات التي كانت تعقد داخل السجون المركزية الاسرائيلية والتي تقع في الضفة الغربية مثل سجن اجنيد المركزي في نابلس وسجن الخليل المركزي وسجن نابلس المركزي وسجن رام الله المركزي وسجن بيت لحم المركزي.[5]

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على جانب مهم من حياة المعتقلين في ظل الظروف الصعبة مروا بها داخل الاسر.
وكذلك التعرف على واقع الجلسات التنظيمية والتثقيفية داخل السجون المركزية ،والتأريخ لأعمال السجناء قبل دخول السلطة الفلسطينية واستلام مهامها بعد اتفاقية اوسلو الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

أهمية الدراسة:

1-تعتبر هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الباحث.
2-يرجى أن تعطي هذه الدراسة إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3-استفادة المعنيين من هذه الدراسة وتطبيقاتها خاصة دائرة التوجيه السياسي والوطني والوزارات ذات العلاقة.
4-القاء الضوء على نشاط الشريحة المناضلة في وقت عز فيه الرجال.
5- التعرض للتجربة الاعتقالية والجهود الذاتية في التثقيف وصقل الشخصية الوطنية النضالية المقاومة للاحتلال.
6-توثيق الحقائق والمعطيات والنشاطات التي قام بها السجناء وعبروا فيها عن أفكارهم ورؤيتهم للعمل.

[5] -تم تسليم جميع السجون في مدن الضفة الغربية الى السلطة الوطنية الفلسطينية وتم هدم معظمها في انتفاضة الأقصى سنة 2000م. خلال الاجتياح الاسرائيلي لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية .

7-السجن مدرسة تخريج الكوادر الوطنية والدينية وهو خلوة المؤمن مع ربه.
8-ربط العدو الافراج عن الاسرى برهن تقدم عملية السلام، وأن الافراج عنهم هو رهن بتقدم الاتفاق.

مصطلحات الدراسة:

1-السجن[6]:المكان الذي يوضع فيه المُعتقل من قبل قوات الاحتلال لعزله عن المحيط الذي يعيش فيه بهدف عقابه وتفريغ شخصيته من محتواه الوطني والقومي والديني واذلاله واشعاره بالهزيمة وتحطيم شخصيته المقاومة وتحويله الى الصف المعادي.
2-المُعتقل-الاسير-السجين: المناضل الذي اعتقل لنشاطه السياسي أو العسكري المقاوم للاحتلال الصهيوني وتعرض للتعذيب وانتزاع الاعترف بكل أشكاله وعرض على محكمة عسكرية اسرائيلية بتهمة أمنية ومقاومة الاحتلال.
3-الجلسة التنظيمية [7]:إجتماع على شكل حلقة جماعية لمناقشة موضوع سياسي او تنظيمي محدد داخل غرفة السجن أو في الساحة العامة للسجن ، وتكون خاصة لتنظيم معين أوعامة لجميع السجناء في وقت محدد يلتزم به الفئة المستهدفة.
4- الكَبسولة: مصطلح أُخذ من كبسولة الدواء —capsule [8]وتكون من الورق الشفاف المكتوب عليه أسرار خاصة بالسجناء تلف بورق بلاستيكي محكم وتغلق بلهب القداحة وتُنقل عن طريق بلعها بالفم واخراجها من فتحة الشرج في الحمام.
5-الكراسة الثقافية [9]:مجموعة الأوراق المجمعة معا أو دفتر مسطر يكتب عليه الأسرى أفكارهم ومحاضراتهم ومواهبهم من شعر ونثر وتكون بخط القلم-مخطوطة-.
6-أدبيات الحركة الاسيرة: [10]تشمل كل ما يتعلق بكتابات الحركة الاسيرة من بيانات وتعاميم ونشرات ومادة ثقافية وقرارات نضالية ورسائل وكبسولات ومجلات وكراسات ومذكرات التي تشكل قاعدة بيانات ومرجع للأسرى والمعنيين بهم.
-الهوية الوطنية: "حالة وعي أفراد الجماعة بصفات مشتركة مشحونة بالمعاني والعواطف للانتماء للجماعة ويستمر هذا الشعور عبر الحاضر الى المستقبل ويعزز الانتماء اليه." [11]

منهج الدراسة:

يعتمد البحث المنهج الوصفي باستخدام المقابلة كاداة للدراسة ومنهج تحليل المضمون-المحتوى- من خلال تحليل الوثائق والمستندات المتعلقة بموضوع البحث بالإعتماد على المادة المكتوبة من قصاصات ورق وكبسولات ومراسلات من داخل السجن الى الاهالي -الكبسولات

[6] -تعريف اجرائي من الباحث د. ادريس جرادات
[7] - تعريف اجرائي من الباحث د. ادريس جرادات
[8] - https://ar.wikipedia.org/wiki/محفظة_(دواء)
[9] - تعريف اجرائي من الباحث د. ادريس جرادات
[10] https://www.palinfo.com/news/2016/9/20/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9--%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D9%8A%D8%AA%D9%86%D8%A7%D9%88%D9%84-%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A1
[11] -
http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9

– ودفاتر الاسرى المحررين ومذكراتهم والكراريس وأرشيف السجون المتوفر مع بعض السجناء المحررين.[12]

أدوات الدراسة:

*المقابلة مع الفئة المستهدفة.
* الملاحظة غير المباشرة المقصودة بالاطلاع والرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والمراسلات الصادرة والواردة للمعتقلين والارشيف الخاص بالاسرى وما صدر عنهم من كبسولات سرية ونشرات وما احتفظ به بعض الاسرى من قصاصات ورق ومذكرات ورسائل من 1982-1996م.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف السجناء وما كتب عنهم في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية وشبكة الانترنت وأرشيف نادي الاسير ووزارة الاسرى.
خطة الدراسة
1-الإطار العام الذي يشمل المقدمة , مشكلة البحث , أهمية البحث , أهدافه , حدوده . مصادره وأدواته , ومصطلحاته.
2-الدراسات السابقة والأدب التربوي .
3-إجراءات الدراسة-العينة والمجتمع والأداة.
4-عرض النتائج وتحليلها.
5-مناقشة النتائج والتوصيات.
6-قائمة المراجع والمصادر.

الأدب التربوي والدراسات السابقة
الإطار النظري
يعيش المعتقل الأمني داخل السجون الإسرائيلية في ظروف قاسية يتعرض فيها لشتى أنواع العذاب وتحطيم المعنويات ومحاولات تفريغ شخصيته من مضمونها النضالي من خلال جهاز مخابرات واستخبارات عسكرية مؤهل ومدرب لقمع الشخصية الفلسطينية وإشعارها بالهزيمة وتحويلها إلى الصف المضاد وذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي سابقا" اسحق رابين" بأنه " سيجعل من المعتقل تخريبا لهؤلاء الفلسطينيين.[13]

لكن هناك فعل مقاوم من قبل المناضلين ، فتشكل جهاز أمني فلسطيني داخل كل معتقل بهدف حماية السجين والجسد التنظيمي ومحاربة كل الظواهر السلبية والشللية والتمرد، وكشف خطط

---

[12] - د.محمد عبيدات ود.محمد أبو نصار ود. عقله المبيضين :منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-مقرر دراسي في جامعة القدس المفتوحة،ط1،دار وائل للنشر 1997م صفحة80 .

[13] - أبو العز في السجون الإسرائيلية ص107.

العدو وملاحقة المتعاونين مع الاحتلال ومكافحة الهوس الأمني لدى السجناء، ولكل سجن مفوض أمني عام ،ممثلا للجنة مركزية عددها سبعة مناضلين والتي تسند إليها آلية تشكيل اللجنة الأمنية ، ومفوض أمن الجناح ، وموجه الوحدة وموجه الخلية وعناصر الرصد.[14]
تنبثق عن اللجنة الأمنية عدة لجان منها لجنة التوجيه السياسي والثقافي ، لها مفوض عام يدعى مشرفا ثقافيا، تساعده لجنة من 7-11 عضوا يتم اختيارهم من قبل اللجنة المركزية في المعتقل.

الدراسات السابقة

-دراسة عبد العليم دعنا:شهداء الحركة الأسيرة في السجون الاسرائيليةمن1967-1997م[15]

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الظروف التي رافقت عملية الاستشهاد وأساليب الاحتلال وأجهزة أمنها المختلفة خاصة التحقيق، وإبراز شروط الحياة داخل السجون الإسرائيلية منذ العام 1967م.

استندت الدراسة على تعبئة استمارة من قبل أقرباء وأصدقاء ورفاق الشهيد، وكذلك جمع المعلومات من الصحف والمجلات وما نشرته الفصائل عن شهداء الحركة الأسيرة، وما كتب عنهم في أوراق ونشرات سجون عسقلان وغزة ونفحة.

وتوصلت الدراسة إلى 90 شهيدا من الحركة الأسيرة ، وتم طباعتها في كتاب بحجم 309 صفحات من القطع المتوسط.

دراسة عيسى قراقع: الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية من 1993-1999م- منشورة 2001م.

تناولت دراسته الأبعاد المختلفة لتجربة الحركة الوطنية الأسيرة في السجون الإسرائيلية في الفترة التي أعقبت إعلان المبادئ 1993/9/13م .

هدفت الدراسة إلى كشف الأبعاد والإرهاصات الصعبة التي مر بها المعتقلون من شعور بالألم والإحباط والضياع والتغييب والاستياء والغضب والانتقاد اللاذع للأداء التفاوضي.

شملت الدراسة قراءة في التجربة الاعتقالية قبل اتفاق أوسلو ، والأسرى في الاتفاقيات بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل ، كذلك اتفاقيات أوسلو وخطوات الأسرى النضالية وحقوق الأسرى الإنسانية بعد أوسلو ، والأسرى في القانون الدولي الإنساني ، وناقشت الدراسة أثر تطبيق الاتفاقيات على واقع الحياة في داخل السجون.
أنظر:"عيسى قراقع:الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية 1993-1999م،معهد الدراسات الدولية في جامعة بير زيت 2001م."

---

[14] -*أبو العز في السجون الإسرائيلية ص 102-105 ".*

[15] - *عبد العليم دعنا :شهداء الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية من 1967-1997م،ط2،دائرة البحث والتطوير في رابطة الجامعيين-الخليل 1997م*

دراسة محمد حسن أبو حماد"غيث" 2004م[16]

اعتمدت الدراسة على ما سمع وما شاهد أبو "العز"-الباحث- وما عايشه في تجربته الاعتقالية التي استمرت 777 يوما في سجن النقب الصحراوي المعروف بمعتقل كتسيعوت .

شملت الدراسة مقدمة عن إنشاء معتقل "كتسيعوت في النقب " وعن ظروف اعتقاله في الأيام الأولى وأهم القصص والمعاناة والأحداث التي حدثت فعلا وعن إضراب المعتقلين والتي تعرف بحرب الأمعاء الخاوية –الاضراب عن الطعام-وعن نشاطات السجناء الأمنية والثقافية وحاجياتهم ومراسلاتهم من داخل المعتقل إلى المنظمات الإنسانية.

دراسة جميل أبو حمام المطور وعيسى قراقع 1999م[17]

هدفت الدراسة للكشف عن الألم الذي يعانيه الأسرى والتأريخ لصوتهم للتاريخ والأجيال.

شملت الدراسة المتغيرات السياسية والقانونية حول قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية، وانتفاضة غضب الأسرى في 1998/10/25م، والبيانات الصادرة عن الأسرى من 1998/1/25-1998/12/16م، وأشارت الدراسة إلى ما يلي:

1-لم تتضمن اتفاقية إعلان المبادئ الموقعة في العاصمة النرويجية أوسلو في 1993/9/13 أي بند لقضية الأسرى السياسيين الفلسطينيين والعرب.

2-تضمنت اتفاقية القاهرة في 1994/5/4م بندا يقضي بإطلاق سراح 5000 أسير من بين 12 ألف أسير.

3-طالبت الدراسة بوضع حد لسياسة الاحتلال ومحاكمتها دوليا على المجازر التي ارتكبتها وكذلك مطالبة القيادة الفلسطينية أن تكزن قضية الأسرى قضية أساسية في المفاوضات.

*دراسة حسن عبد الله:كلمات على جدار الليل:أثر الرسالة في حياة المعتقل الفلسطني[18]

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الرسالة في حياة المعتقل الفلسطيني ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للمراسلات من داخل المعتقلات والسجون الاسرائيلية ، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : أن الرسالة كسرت طوق العزلة واخترقت الحصار وشكلت شريان حياة للمعتقلين ، وتطورت الرسالة شكلا ومضمونا مع سياق تطور التجربة الاعتقالية، وخرجت بعض الرسائل بقالب فني وجمالي ونصوص أدبية معبرة .

الرسالة بالنسبة للمعتقل وسيلة اتصال حيوية بالرغم من ان السطور المخصصة للرسالة محدودة جدا وكان الرقيب الاسرائيلي يتمحص كل كلمة لها دلالة أو ايحاء وبالتالي كان يمنع خروج اية رسالة تتجاوز السلامات والتطمينات المجردة-ص 11 –

فرضت ادارة المعتقل عقوبات على المناضلين المؤثرين النشيطين في الواقع الاعتقالي ، وكان يمنع وصول الرسائل اليهم أو منهم وكان يؤخر الرقيب خروج الرسائل عدة اشهر للتلاعب بعواطف ومشاعر المعتقلين.

---

[16] - محمد حسن أبو حماد"غيث":*أبو العز في السجون الإسرائيلية منها 777 يوما في كتسيعوت-سجن النقب- بد__، بد__،2004م.*

[17] - *جميل أبو حمام المطور وعيسى قراقع:اقتحام الوعي العالمي في انتفاضة أسرى فلسطين في سجون الاحتلال من12/5-1998/12/15م،مركز الشرق للدراسات،رام الله،1999م.*

[18] - مركز الشرق، رام الله ، ط1 ، 2004م

لجأ المناضلون الى اعتماد الاسلوب الأدبي والى الاستعارات والألغاز والتمويه على الرقيب- ص 12-.

عرض النتائج وتحليلها

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، وفيما يتعلق بالسؤال الأول : كيف تُدار وتُعد الجلسات التنظيمية داخل المعتقلات والسجون الإسرائيلية كانت الإجابة على النحو الآتي:

الهيكلية الإدارية للجنة التوجيه السياسي والثقافي في المعتقل:

1-اللجنة المركزية في المعتقل وتتكون من سبعة أعضاء.
2-لجنة التوجيه السياسي والثقافي وتتكون من 7-11 عضوا.
3-المفوض السياسي العام-المشرف الثقافي-.
4-المجلس السياسي والثقافي ويتكون من 22 عضوا.
5-موجه المربع ويشرف على خمسة أقسام.
6-موجه القسم ويشرف على مجموعة من الغرف.
7-موجه الغرفة.
8-لجنة ثقافية داخل الغرفة.

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة : ما دور الجلسات التنظيمية في صقل شخصية السجين وتعزيز الهوية الوطنية؟ على النحو الآتي:

بالرغم من اجراءات القمع والحصار التي يتعرض لها السجين الامني **والحصار الثقافي للسجين وإجراءات سلطة الاحتلال الاسرائيلي المتمثلة بالاجراءات الآتية :**[19]

1- منع الأسير من الحصول على القلم والدفتر والكتاب.
2- إجباره على سماع الإذاعة الإسرائيلية في أوقات محددة.
3- توزيع صحيفة الأنباء بالعربية على شكل دوسيهة التي تصدرها المخابرات الإسرائيلية.
4- سياسة الإفراغ الثقافي والفكري من خلال ترويج كتب لخلق ثقافة مشوهة بديلة تعمل على صياغة نفسية المعتقل وتطويعه وفق مضمونها.
5- جلسات غسيل دماغ للأسرى على يد خبراء ومختصين مؤهلين يقومون بعمل زيارات للسجون من أجل تشكيك السجين في عاداته وتقاليده وهويته ونضاله.
6- سياسة التفتيش والمباغتة وحملات القمع ومصادرة كتابات الأسرى ونتاجاتهم.
7- معاقبة الأسير الذي يتم ضبط قلم أو ورقة مكتوبة معه بالحبس في زنزانة الانفرادية- العزل الاجتماعي- وسحب الامتيازات الخاصة منه وشبحه وضربه من قبل طواقم السجانين.
8- إجبار السجين على ممارسة الأعمال الشاقة بجلوس القرفصاء في الساحة أو الشبح بربط يديه في ماسورة ويظل واقفا لعدة ساعات ، أو نقله إلى سجن آخر أو حرمانه من الدخان أو زيارة الأهل أو مقابلة المحامي أو تشغيله بتنظيف وكب نفايات الجنود.
9- تعريته من ملابسه أمام زملائه بقصد تفتيشه,وإجباره على خلع الملابس الداخلية.[20]
10-سكب الماء البارد عليه شتاءا .

---

[19] - عيسى قراقع، مرجع سابق ص19-20 ، وأبو العز في السجون الإسرائيلية ص7-8".

[20] -كانت مجندة مسئولة احد السجون وطلبت منهم خلع ملابسهم وخلعت أمامهم .

11-البصق في الوجه.
12-شتم الأم والأخت والزوجة ونعتهم بألفاظ نابية وشتم الذات الإلهية خاصة أمام المتدينين لاستفزازهم وقهرهم.
13-منعه من الخروج للوحدة الصحية أو الاستعجال أثناء قضاء الحاجة.
14-الحرمان من الأدوية أو مراجعة الطبيب.
15-سحب البطانية والبرش-فرشة النوم الأسفنجية-.

الإجراءات التي استخدمها السجناء لصقل وتنمية الشخصية الثقافية في السجن والمعتقل باعتماد مدونات السجناء الثقافية وأساليب نقلها:

1-استخدام ورق الكرتون وعلب السجائر ومحارم التواليت-الناعمة للحمام- للكتابة عليها والدفاتر المسطرة.
2-استخدام الورق الشفاف المقوى لكتابة المراسلات الأمنية والتعاميم.
3-عمل كبسولات محكمة الإغلاق بالبلاستيك على لهب القداحة.
4-يتولى نقل المدونات شخص محدد يدعى عاصف في حركة التحرر الوطني الفلسطيني- فتح -وساعد في حركة المقاومة الاسلامية - حماس -ونسر في الجبهةالشعبية لتحرير فلسطين.
5-تستخدم الرموز ل.ت.س-لجنة توجيه سياسي.
6-تنقل بوضعها في شوربة الطبيخ بوساطة السجناء الذين يعملون في المطبخ.
7-في حالة النقل من سجن إلى سجن يبلعها المراسل-" العاصف" أو الساعد في معدته ويخرجها في الحمام.

أما مهام لجنة التوجيه السياسي والثقافي في السجن أو المعتقل على النحو الآتي:

1-إعداد مستلزمات الكتابة.
2-تزكية واختيار العناصر وعرضها على اللجنة الأمنية العامة الخاصة بالسجناء الأمنيين في السجن.
3-صياغة النشرات التوعوية .
4-استقبال النشرات من القواعد والفصائل الأخرى والتعليق عليها.
5-إصدار البيانات والتعاميم الادراية الخاصة بالسجناء.
6-تثقيف المناضلين أدبيات الحركة أو الفصيل ونظامها الداخلي واللوائح والتعليمات.
7-توعية المناضلين بالموقف السياسي الذي تنتهجه الثورة تبعا للمرحلة النضالية ومتطلبات الموقف على الساحتين العربية والدولية.
8-تعزيز ثقة المناضل بنفسه وتحصينها من الهوس الأمني والاضطرابات النفسية والاجتماعية.
9-تحديد مواعيد عقد الجلسات التنظيمية الخاصة بكل فصيل و الجلسات العامة والموضوعات التي تُناقش ومن يُدير الجلسة.

للإجابة السؤال الثالث حول وجهة نظر الأسرى في الجلسات التنظيمية كانت على النحو الآتي:

الجلسات التثقيفية داخل المعتقلات
(فراس حج محمد (كاتب وأكاديمي)[21]
موضوع ومجال الجلسات التثقيفية داخل السجون والمعتقلات كما يعدها الأسرى:
وحول هذا الموضوع يرى الباحث في شؤون الاسرى فراس حج محمد أن أهم الموضوعات التي يركز عليها الأسرى :

فلسفة الفكر التنظيمي :
"ترتكز الجلسات التثقيفية داخل المعتقلات على فلسفة تنمية الفكر التنظيمي والعقدي والسياسي لدى المعتقلين، ويحرص من يقوم عليها أن تكون رافدا فعليا يساهم في الدرجة الأولى إلى رفع المعنويات وتبصير المعتقلين بالواقع داخل المعتقلات، وتعريفهم بأساليب التحقيق وكيفية مواجهتها فتساعد المعتقلين الذي يخوضون التجربة لأول مرة على الاستعداد النفسي والمواجهة بصبر وثبات وعزيمة قوية، وتتوخى تلك الجلسات صقل شخصيات المعتقلين وتبصيرهم بالفكر الحركي وكل ما يتصل بها من تعريف بالقيادات التاريخية والمنجزات النضالية مما يوفر للأسير ثقافة تنظيمية حركية تؤهله ليكون عضوا فاعلا ومؤثرا تأثيرا إيجابيا داخل الحركة التي ينتمي إليها وضمن إطار المجتمع بشكل عام بعد الإفراج عنه. عدا الجلسات التثقيفية التي تتناول الشأن السياسي العام في العالم وإطلاع الأسرى على ثورات الشعوب وحركات التحرر العالمية والعربية.

طرح تجارب نضالية
كما أن تلك الجلسات وما يتم فيها من مناقشات إدارية وتنظيمية داخلية والتعرف إلى التجارب النضالية والاستفادة منها تنمي لدى المعتقلين الإحساس بالمسؤولية تجاه الذات الفردية، والذات الجماعية، وتساعدهم على رفع مستوى الكفاءات الشخصية في التنظيم والإدارة ومحاسبة الذات وحملها على أن تكون أكثر فاعلية ضمن الجماعة التي ينتمي إليها المعتقلون، فتنفيذ الواجبات وأداء الحقوق يربي في النفس الانتماء لقيم العدالة والحرّيّة التي يسعون إليها، وقيم الطاعة والانضباط، وهذا ينعكس إيجابيا على شخصية المعتقلين الذين يصبحون أقدر على المواجهة والإيمان بحقوقهم الإنسانية المشروعة.

الاهتمام بعامل الوقت :
وعليه لم تكن تلك الجلسات التثقيفية عاملا من عوامل ملء الفراغ الذي يعاني منه المعتقلون، وإنما هو الاهتمام بعامل الوقت ضمن ذلك الشرط غير الطبيعي الذي وضع فيه الأسرى، ومن هنا تأتي أهمية تلك الجلسات في أنها أهم وسيلة عملية لحسن الاستفادة من الوقت الذي يشعرون به حادا وثقيلا. وخاصة أنها منضبطة بوقت محدد وبكيفية محددة، ومركزة وعملية، وليست للمتعة أو تزجية هذا الوقت.

[21] -فراس مج محمد –كاتب وأكاديمي ومشرف تربوي –عضو مؤسس لمنتدى المنارة الثقافي في نابلس وعضو اتحاد الكتاب الفلسطينيين - مهتم بشؤون الحركة الأسيرة وكتبت عنها وأعد كتابا حول أدبيات السجن وزارمركز أبو جهاد للحركة الأسيرة وعمل معه مقابلة نشرت في حينه بالإضافة إلى قراءات خاصة فيما يخص أدب السجن وأدبياته.لقاء بتاريخ 2017/5/17م وتواصل عن طريق الفيسبوك – قرية تلفيت جنوب نابلس

جلسات عامة اجبارية وفردية خاصة:
عدا كل ما سبق، فإن ثمة جلسات تثقيفية تعليمية تتناول تعليم الأسرى الكتابة والقراءة ومحو الأمية، وكانت هذه الجلسات إجبارية، وهناك الكثير من النماذج التي لم يكن فيها الأسرى يحسنون القراءة أو الكتابة، فاستفادوا من تلك الجلسات الخاصة التعليمية التي انتقل بفضلها هؤلاء الأسرى من حالة الأمية إلى حالة إتقان تلك المهارات وبكفاءة عالية، ومنهم من تابع دراسته وحصل على درجات علمية من خلال الإصرار على التعلم والارتقاء بالذات وصقلها، بالإضافة إلى جلسات اختيارية لتعليم اللغات أو غيرها من فروع المعرفة التي يشعر الأسير بحاجة إليها لتنمية شخصيته.

لقد منحت هذه الجلسات داخل المعتقلات للأسير الفلسطيني أهمية لوجوده، وأنه لا شيء يعيقه عن تحقيق تطلعاته نحو المستقبل، فالأسرى كانوا على يقين أنهم لا بد من أنهم سيخرجون يوما ليتابعوا مسيرة النضال مستفيدين من تجاربهم داخل المعتقلات.

لقد أنتجت الحركة الأسيرة مجموعة من الأدبيات، ما زالت شاهدة على حيوية الأسير الفلسطيني، وما يتمتع به من طاقة إيجابية، يتعدى أثرها الأسوار والقضبان والشباك والظلام إلى ذلك العالم الممتد خارجا، ويوصل رسالة إنسانية للمحتل أن هذا الأسير ما زال حيا يعشق الحياة كما يعشق الحرية، فقد شكلت تلك الأدبيات وثائق نضالية اكتسب أهميتها من سياقها التي خرجت فيه، وما علينا لمعرفة ذلك إلا الاطلاع مثلا على ذلك المخزون من الرسائل والوثائق المحفوظة في مركز أبو جهاد لشؤون الحركة الأسيرة في جامعة القدس/ أبو ديس، وكذلك ما تحتويه مكتبة بلدية نابلس العامة من وثائق وأدبيات ضمن مكتبة الأسير.

مخطوطات الباحثين الجادين
بالإضافة إلى تلك المخطوطات التي تنتظر الباحثين الجادين للكشف عما تحتويه من فكر سياسي وتنظيمي ورسائل شخصية وخاصة، ما زالت هناك مؤلفات لمجموعة من الكتاب شاهدة على هذه الرسالة الحية من مثل ما كتبه الشاعر المتوكل طه في المعتقل (رمل الأفعى، وفضاء الأغنيات)، والأسيرة عايشة عودة فيما كتبته حول تجربتها الاعتقالية في (أحلام بالحرية، وثمناً للشمس)، والشاعر جمعة الرفاعي وسرديته (خارج الموعد)، والكاتب عصمت منصور في روايته (سجن السجن)، والروائي والشاعر باسم خندقجي الذي أصدر من معتقله ديوانين شعريين (طقوس المرة الأولى، وأنفاس قصيدة ليلية)، وراويتين (مسك الكفاية- سيرة سيدة الظلال الحرة، ونرجس العزلة)، وغيرهم الكثير مما يشكل علامة بارزة في مسيرة النضال الفلسطيني الذي كانت فيه الكلمة رفيقة السلاح، وشكل ظاهرة أدبية وإنسانية كان لتلك الجلسات التثقيفية أكبر الأثر في صناعته وإبرازه."
الأسير المحرر ونائب رئيس سلطة جودة البيئة جميل شفيق عبد الجليل المطور[22] يذكر أن :"دور البرامج والجلسات الثقافية في حياة الاسر الفلسطينيين في سجون الاحتلال على النحو الآتي:

[22] -اسير محرر من بلدة سعير-الخليل تم اللقاء بتاريخ 2017/7/11م .

أدوات البناء والتثقيف:

الحياة الثقافية وأدب السجون الإسرائيلية لهما مذاق خاص في مسيرة نضال الشعب الفلسطيني ذلك ان أدوات البناء والتثقيف واعداد المناضلين وتحصينهم ليست مهمة سهلة في تجارب الحركة الفلسطينية الأسيرة.
ان الابداعات الأدبية والثقافية بوجه عام خلف قضبان القهر ليست وليدة اللحظة أو الظروف الطبيعية التي تنبعث فيها الكتابة وإصدار المواد الأدبية، كما انها ليست وليدة حياة روتينية كما هي حياة العديد من المبدعين والكتاب.

صقل الذات فكرا وحضورا وابداعا :
على اية حال، ان تجربة الاسر في بعدها الثقافي والفكري والادبي باتت تجربة متميزة وتعكس حالة متقدمة في إطار الصراع القائم، بل شكلت هذه التجربة المساحة الهامة في حياة العديد من الاسرى وصقلت ذواتهم على نحو متميز فكرا وحضورا وابداعا.

مجال رحب للنقاشات المستفيضة:
إن دور الجلسات الثقافية خلف القضبان وداخل زنازين السجون واهميتها في حياة الاسرى، ان الجلسات الثقافية من الأدوات الأساسية داخل المعتقل وهي الوسيلة الفضلى لطرح الموضوعات السياسية والفكرية والأدبية واجراء النقاشات المستفيضة بشأنها بل ولسماع الآراء المختلفة حول هذا الموضوع او ذاك ، كما ان الجلسات شكلت محطات هامة جداً في بناء وتوعية وتثقيف المئات من الاسرى والمناضلين الذين دخلوا السجون الإسرائيلية في اعمار دون مستوى الجامعة واحيانا دون مستوى التوجيهي ، بل واحيانا بأعمار كبيرة ولكن دون أي مؤهلات علمية او اكاديمية ، الامر الذي دفع الأطر التنظيمية والوطنية في قلاع الاسر منذ البدايات الأولى لإعداد الخطط والبرامج الحركية والثقافية واستهداف المناضلين بالبناء وصقل الذات بالمضامين والمفاهيم والمعلومات الأساسية في اطار الصراع الوجودي مع المحتلين بشكل خاص وتزويدهم وتوجيههم بوجه عام بالمعارف والمعلومات العامة الأساسية على طريق اعدادهم لمواصلة مشوارهم الاكاديمي والثقافي مستقبلاً.

مواعيد ثابتة والتزام ومستويات:
وتميزت هذه الجلسات بعده مزايا أهمها المواعيد الثابتة لانعقادها ومدى زمني محدد لها كما انها امتازت بالتخصص ويديرها من هم الاكفأ والاقدر على الشرح والتبسيط واداره الجلسة بشكل ناضج ومن ناحية أخرى فقد حددت اللجان الثقافية المسؤولة مستويات لهذه الجلسات قد تصل الى أربع مستويات وحسب إمكانيات ومستوى أعضاء الخلايا والزنازين من الاسرى المقيمين بها.

ان محو الامية وتعليم البعض الكتابة والقراءة مرورا بكتابة الرسائل وانتهاء بكتابة القصة والرواية والتحليل السياسي وغيرها شكلت محطات أساسية في تلك البرامج الثقافية.

موضوعات محددة :

جاء في تلك البرامج الثقافية المعتمدة تحديد واضح لطبيعة المواد والكراسات والكتب والنشرات التي يمكن طرحها ومناقشتها في كل مستوى بحيث يحقق الأهداف المرجوة، كما انها تناولت البعد الوطني المحلي والبعد القومي المحيط وصولا الى البعد الإنساني والعالمي بحيث يتمكن الأسير من الاطلاع على كافة التجارب الوطنية المختلفة وذلك على مستوى تجارب الشعوب.

ومن ناحية أخرى فقد اطل الاسرى ومن خلال برامج المطالعة الذاتية والجلسات المتخصصة على العلوم والمعارف المختلفة الفلسفية منها التاريخية والأدبية والسياسية وغيرها.

وقد دأب الاسرى وكوادرهم ولجانهم المختصة في هذا المجال على اجراء المسابقات الثقافية وكذلك اعداد بعض البحوث المتواضعة وذلك بهدف اذكاء نار المعرفة والاستزادة والتحفيز وتطوير الشخصية وصقلها جيدا.

ان تلك البرامج والأدوات وما توفر من كتب ومراجع وكراسات بأيدي الاسرى عززت القدرات وساهمت في تنمية الملكات الفكرية والثقافية وبعثت في العديد من الاسرى روح الكتابة والابداع والتأليف الامر الذي مكن العديد من هؤلاء الاسرى من كتابة بل وإصدار الدواوين الشعرية والقصص والروايات والمؤلفات الأدبية والسياسية والتاريخية ، بل وساعدت العديد على كتابة تجربته الاعتقالية في قوالب أدبية معبره تعكس تجارب قاسية ومريرة في سجون الاحتلال وسلطت الأضواء على المراحل التي مرت بها تجربة الاسرى منذ انطلاقة الثورة حتى يومنا هذا.

وقبل ان ننهي لا بد من الإشارة الى ان أدب السجون وابداعات العديد من الاسرى واسهاماتهم الثقافية والأدبية وكل من تمكن من اكمال الدراسة الجامعية سواء داخل الاسر او بعد تحرره انما هي نتاج لواقع الحياة الثقافية والفكرية التي عاشها او عايشها الأسير داخل زنازين القهر ولا غنى عن القول بأن تلك البرامج والجلسات والمواد المعرفية والكراسات والكتب كانت بين الحين والأخر محل استهداف وتشويش من سلطات السجون وضباطها وسياستها القمعية لان التجهيل وتحويل الأسير الى جثة هامدة وتفريغه من مضمونه الوطني ظلت هدفا للسجان طيلة سنين الاعتقال الا ان الاسرى خطوا مسيرتهم واكدوا حضورهم وحافظوا على ذواتهم وانتمائهم وتعملقوا على سياسات القهر والتجهيل والتدمير فكانوا متاريس للصمود ومشاعل للعطاء وفرسانا للحرية ورسلا للحق والحقيقة في وجه الجلاد الفاشي .

الباحثة نادية حسن مصطفى [23]من بتير ترى أن <u>دور الجلسات التثقيفية داخل السجون في إثراء شخصية الأسير على النحو الآتي:</u>

"بما أن السجن هو مكانٌ يهدف لكبت الإنسان الأسير وحياته والعمل على تنغيص مزاجه والضغط على أعصابه وتضييق الخناق على روحه، زيادة على عدم توفر الماديات الأخرى الضرورية والكافية لصحة الجسم وتكوينه وحفظ مناعته، بالإضافة إلى نقص الأمور المعنوية

[23] -الباحثة نادية حسن مصطفى مديرة مركز حسن مصطفى الثقافي ووالدة اسير محكوميته 15 سنة - -بتير-بيت لحم 2017/5/17م . كان معه ماجيستير هندسة ودرس في السجن موضوع حول معالجة الصراعات بطرق سلمية.

والحرمان من الاحتياجات الروحية والنفسية، وصحبة الأهل والأصدقاء والحياة الزوجية أيضاً والعائلية في مكانٍ لا يليق لحياة البشر.
هنا يأتي دور الجلسات التثقيفية لتزيل هذه الآثار السلبية التي يهدف إليها السجان، وتتحول إلى نافذة مشرفة على الحياة والأمل، كما أنها العلاج الناجع تُخرجهم من عزلتهم ووقتهم اللامتغير والممل والقاتل للبعد عن المعاناة.

التأهيل النفسي والروحي:
كثير من الأطفال دخلوا السجون وكانت مكاناً للتربية والتعليم والتوجيه والتنشئة الجيدة وتأهيل نفسي وروحي لمواجهة الصعاب، وكل هذا يبني الشخصية، ويُعد لحياة أفضل، ويُعطي طاقة ايجابية لتشكيل رؤيا وحلم في هذه العتمة والضيق للزمان والمكان الذي يقيم فيه وهو السجن.
هذه الممارسات التربوية والتعليمية والتثقيفية لها أبعد الأثر على الروح والنفس والعقل ثم الجسد الذي سعى لتحطيمها السجان بكل الوسائل القمعية، فتنقلب الآثار إلى رياضة وشمس وفضاء وهواء نقي تزيح السواتر والباطون وبرودة المكان ورائحته الكريهة، لتفتح الأبواب المغلقة وتمده بطاقة وحيوية ونشاط جديد ومزاجٍ مُعدّل، فهو كالمريض الذي يتناول الغذاء المناسب المقوي والحامي، فيجد فيه لذةً وشعوراً بالغبطة والسرور والبهجة والحبور على هذه القلوب التي يسعى السجان لكسرها، وعلى العقول التي يسعى السجان أيضاً لأن يبقيها في أجواء الظلم والقهر، ومن هذا كله التثقيف هو العوض لأنشطة الحياة العادية الطبيعية خارج السجن، ولولا شعور الأسير لهذه القيمة والأثر العظيمين لما استمر ينهلُ ما يُتاح له من الثقافة والمعرفة.
التثقيف هو بصيص الأمل الذي يُطل منه شعاعٌ يدركه ويراه ويحس به أنه يدفعه نحو التحمل والصبر، ويعطيه طاقة الانتظار بأقل قلق وخوف وانعزال، بل يستشرق المستقبل.

صقل شخصية :
ولولا التثقيف لما أبدع الأسرى إبداعاتهم الرائعة من شعر وأدب ورواية وقصة وفنون جميلة لها طعمٌ ورائحة خاصة تختلف عن إبداعات أخرى لأُناس لم يمروا في تجربة الأسر.
إن الفرص داخل السجون من ناحية التثقيف تتفاوت حسب نوعية المجموعة الواحدة، إنهم يؤثرون على بعضهم البعض كأثر العائلة في الحياة خارج السجن، وبالمقارنة بين فريق في هذا الأسر وبين فريق آخر بمقدار ما يُتاح في هذا المكان من قدرات منوعة وإمكانات للتثقيف، وبين فريق آخر لم يُتح له بنفس الدرجة من فرص تثقيفية، وفي النتيجة النهائية هو تأهيل لإعادة السجين إلى الحياة العادية خارج السجن مع مجتمعه وأهله بعد أن اعتاد على الانفرادية والعزلة وأثر البُعد عن حياة البشر المعروفة والمألوفة.

والتثقيف يعزز الشعور بالعزة والكرامة وسمو الهدف الذي أُسِرَ من أجله وهو عنوان وطنيته وحبه لبلده وتضحيته من اجل قضيته.

الكاتب والأديب سعيد مضية من حلحول [24] يرى أن السجن رمز القهر وتحطيم الارادة :
"السجن حلبة صراع إرادات إما يدمر نفسية السجين ويدجنه أو يرقى إلى مدرسة للوطنية ، يطهر الروح، يغني التجربة والوعي ويفولذ الإرادة.
يُراد للسجن القهر وتحطيم الإرادة ، خاصة السجن الانفرادي،قد يحطم روح السجين ويكسر إرادته ، لا شأن في هذا بصلابة الجسد والقوة البدنية؛ صلابة الروح هي المعول عليه، تُنبِت للعين ظفرا ونابا تبارز بهما السجان. أُجرِيَت دراسات على ضحايا الاضطهاد أظهرت ان مفعول الاضطهاد وما يتبعه من تحقيق وترهيب وتعذيب ينجز في الغالب غايته في تحطيم الضحية التي لا تدري سبب تورطها في التجربة المباغتة سيما اثناء الانقلابات العسكرية او الحروب الطائفية. وغالبا ما تفشل وسائل التعذيب مع المناضل المهيأ لتحدي الجلاد. تأتي بعد "التحقيق" وذيوله مرحلة السجن بنظامه الروتيني الصارم وتنميطه المتكرر مع تتالي الأيام.

دور المعتقل السياسي في التحصين والتعبئة المعنوية في داخل السجن
تمضي ايام السجن بيسر اذا ما أسعف الحظ وجود عنصر أو اكثر(يكون من المعتقلين السياسيين في الغالب) في غرفة السجن ينظم ساعات النهار بين أنشطة متنوعة، مثل القراءة والرياضة وتدريس مواضيع يتوفر لها المدرسون، وكذلك تنظيم الندوات وجلسات الحوار. قد تتحول غرفة السجن إلى مدرسة لمحو الأمية او التحضير لامتحان الثانوية العامة. وكثيرا ما نظمت دورات تعليم لغة اجنبية. كلما ابتعدت النقاشات عن السياسة يكون افضل ، تتنقى فترة الشجن من المماحكات والاستفزازات. والنضال لا يقتصر على المواضيع السياسية الصرف؛ إنما يتطلب توسيع الثقافة والمعرفة في شتى شئون الحياة الاجتماعية.

المحور التعليمي المختص:
عملت عام 1969مدرس لغة إنجليزية في مدرسة يشرف عليها المرحوم تيسير قبعة في سجن نابلس. اقام في غرفة السجن طلبة في مختلف صفوف الثانوية يدرسون منهاج المدرسة، يجري ترفيعهم ضمن قوائم ترسل إلى أقرب مديرية تربية . ومن مطالب المضربين حاليا إدخال الكتب الثقافية وإعادة الانتساب للجامعة. الكثير من السجناء نالوا الشهادة الثانوية والبعض تخرج من الجامعة وهم في السجن.

مكتبة السجن الثقافية
يحضر الصليب الأحمر إلى السجون كتبا ثقافية يتداولها نزلاء السجن، حيث يتاح لهم زيارة مكتبة السجن في اوقات معينة. في سجن كفار يونا الذي نقلت إليه من سجن نابلس لم تتوفر الكتب.منع مدير السجن إدخال الكتب والدفاتر والأقلام ، وكل ما له علاقة بالقراءة والكتابة. كانت ايام السجن شاقة وكئيبة.

"في السجن عثرت على كتاب سيكولوجية الإنسان المقهور او التخلف الاجتماعي، مؤلفه الدكتور مصطفى حجازي من لبنان. الكتاب اختصاصي في علم النفس الاجتماعي واسّس لفرع هام في مطالعاتي. طالعته ووجدت فيه دليلا مرشدا لكل مناضل سياسي او باحث اجتماعي او

[24] -كاتب وأديب وأسير محرر وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين .وله عدة كتب منشورة وناشط على مستوى الوطن.

ناشط في الخدمة الاجتماعية - في زيارة لاحقة إلى دمشق اشتريته من مكتبة وكانت النسخة طبعة خامسة عشرة صادرة عام 1982،على ما أذكر.- حرصت على جلبه معي بعد إلغاء النفي القسري. استعاره مني عدد من طلبة الماجستير والقراء. وفيما بعد أصدر نفس الباحث عام 2006 كتاب "الإنسان المهدور" ، اكثر انطباقا على واقعنا، حيث نجحت الأنظمة الأبوية في كنف الليبرالية الجديدة في هدر إرادة الإنسان العربي وعقله وتفكيره، وهو ما قوض النضال الوطني ووضع المجتمعات العربية امام مازق .

موضوعات وقضايا اجتماعية ملحة:

وفي سجن أخر بعد سنوات نظمنا ندوات حول قضايا اجتماعية، أذكر منها مداخلة صيدلي حول مشاكل الدواء وسبل مواجهتها. وشرح أطباء اعراض بعض الأمراض، خلقت اوهاما لدى البعض بأنهم يعانون الأعراض فأقلعنا عن هذا الصنف من المحاضرات".

الباحث أحمد جرادات[25] في مركز بديل يرى أن الجلسات التنظيمية، التثقيفية و الاجتماعية في المعتقلات الاسرايلية:

القمع الاحتلالي للسجناء:

"منذ اليوم الاول للاحتلال، مارست اسرائيل سياسة الاعتقال وفرض الأحكام العالية ضد نشطاء الحركة الوطنية الفلسطينية، وتجسدت احدى اهداف السلطات الاسرائيلية من خلال الاعتقال ليس فقط حجز واعتقال المناضلين الفلسطينيين، بل ايضا خلق فضاء في السجون لتفريغ المعتقلين من روحهم الوطنية والنضالية، وليكونوا ايضا عبرة لمن تخول له نفسه الانخراط في مسيرة النضال، هذه السياسة تم تطبيقها عبر عديد الممارسات الضاغطة، كالعزل، الضرب، الحرمان من النوم، قلة الطعام نوعا وكما، سياسة التنقلات بين السجون، والاهمال الطبي، وحرمان المعتقلين من التواصل مع الخارج، والاكتظاظ في الغرف، والحرمان من الكتب والقرطاسية

سياسة التصدي والفعل المقاوم:

لكن على الجانب الآخر وإدراكا منهم تصدى المعتقلون لهذه السياسة، ومن اوجه وأسس هذا التصدي هو اعادة تنظيم أنفسهم عبر تشكيل اللجان الوطنية ذات الاختصاصات المختلفة، لجان طعام، ثقافة، تنظيمية، تعليمية، تنسيق وطني بين الفصائل ولجان أمنية ، هذه اللجان اخذت على عاتقها تنظيم الحياة الاعتقالية لما هو مفيد للمعتقلين وللحفاظ على الروح الجماعية في مجتمع السجن هذا.

ومن آليات هذا النموذج التنظيمي للحياة الاعتقالية ما عرف ب (الجلسات)، وهي ممارسة منتظمة، وفي أوقات محددة، ولنقاش مواضيع محددة يتم الاتفاق عليها مسبقا، عناوين سياسية، ثقافية، ادبية، اجتماعية وهذه الجلسات على اكثر من وجه، مثلا جلسات خاصة بكل تنظيم على حدة لاعضائه، وجلسات ثنائية بين تنظيمين او فصيلين، وجلسات جماعية عامة للجميع، ويتم

[25] -باحث في مركز بديل-بيت ساحور ، ناشط مجتمعي وله عدة مشاركات في مؤتمرات ولقاءات دولية حول القضية الفلسطينية .

خلال كل هذه النماذج من الجلسات الاستفادة مثلا من المساجين ذوي الخبرة والاختصاص في المواضيع مثار النقاش.

تعليم اللغات:
وايضا اعطي تعليم اللغات وخاصة العبرية، حيزا مهما في تعليم السجناء اللغات، عبر متخصصين ومتعلمين من ذوي القدرة على الاشراف على تعليم اللغة المحددة، ونعرف ان مئات المعتقلين المفرج عنهم وقد امتلكوا القدرة على التكمن من اكثر من لغة بشكل محترف، بعضهم شكلت له مصدر رزق عبر العمل في الترجمة او التدريس.

برامج محو الأمية:
في هذا السياق ايضا من المهم والضروري ان نشير الى برامج محو الامية، حيث كان يدخل السجون الكثيرون ممن هم اميون، خاصة مع بداية الاحتلال، وحملات الاعتقال الواسعة للناس. اما الجلسات بالمعنى الفني فانها احيانا تكون لخمسة او اكثر او اقل من المعتقلين، وحسب الموضوع، وتكون في نفس الوقت اكثر من جلسة في نفس الغرفة، ويبدو المنظر وكانك امام ورشات عمل في الغرفة.

تثقيف عضو الفصيل :
ويمكن الاشارة بان الجلسات التي اكثر شيوعا، واهتماما، وكثافة هي التنظيمية التي تخص كل تنظيم في تثقيف اعضائه حول التنظيم الخاص بهم، تاريخ التنظيم، لائحته الداخلية، سياسته، آليات العمل فيه.

الوحدة الوطنية ووحدة النسيج داخل السجن والمعتقل:
هدفها بالاضافة الى التثقيف الخاص باعضاءه هو ايضا للحفاظ على وحدته التنظيمية والفكرية، لبناء كادر تنظيمي، تحمل راية العمل سواء في السجن او بعد الافراج".

<u>التعليق على أراء ووجهات نظر الاسرى والكتاب والباحثين حول دور الجلسات التثقيفية :</u>
* يُلاحظ من خلال العرض السابق أنه تقدم في السجن العديد من الكوادر التنظيمية والعسكرية لامتحان الثانوية العامة واجتازوا الامتحان ، تحت مسمى توجيهي السجون ، وبعد التحرر من الاسر التحقوا بالجامعات الفلسطينية وحصلوا على درجات علمية من دبلوم وبكالوريوس ودراسات عليا .
*أتقن العديد من السجناء مهارة القراءة والكتابة داخل السجن من التحاقهم بدورات محو الأمية واسناد تعليم السجين الامي الى عنصر متعلم داخل السجن كي يتابع معه مهارات القراءة والكتابة من تعلم الحروف والمقاطع والكلمات ، وكذلك المهارات الحسابية خاصة الأربعة من جمع وطرح وضرب وقسمة .
*أتقن العديد من السجناء أحكام التجويد وتلاوة القرآن الكريم وحفظ أجزاء من القرآن وسور كاملة وبعضهم حفظ القرآن الكريم كاملا وكان يعتبر السجن خلوة المؤمن مع ربه.[26]

[26] -منهم المناضل جواد بحر النتشه.

*تفرغ بعض السجناء لكتابة الشعر وتجميع القصائد وبعد التحرر من الأسر أصدرها في ديوان شعري مطبوع.[27]
*تفرغ بعض السجناء لكتابة رواية فصولها المعاناة في الاسر والتحقيق والتعذيب وصمود المناضل واصدارها في كتاب مطبوع بعد التحرر من الأسر.[28]
*بعض المناضلين كتب تجربته في الأسر وأصدرها في كتاب .[29]

وفيما يتعلق بالمراسلات وطرق الاتصال والتواصل بين الاسرى والمعتقلين :

انتقال المعلومات من مصدرها إلى مستلمها من خلال العملية التي يضع فيها المدير نظاماً للمعلومات وتزويدها ونقل المعاني لعدد كبير من الأفراد العاملين داخل المؤسسة وللأشخاص ذوي العلاقة من خارجها .

*الاتصال الرسمي: نقل الرسائل من الإدارة الأعلى إلى الأدنى على شكل تعليمات العمل وتشمل سياسات المؤسسة وإجراءات العمل والقوانين وجداول أعمال الموظفين وآلية سير العمل وتنسيقه داخل المؤسسة والتغذية الراجعة التي تتم بوساطة الإعلانات أو النشرات أو التعاميم الخطية أو الاتصال من أسفل إلى أعلى الذي يساعد على تواصل المعلومات من المرؤوسين إلى الرؤساء كتقارير العمل ومشاكل العمل ومواقف الموظفين.
الاتصال غير الرسمي: الذي ينقل المعلومات بوساطة قنوات غير رسمية فلا يعتمد على تسلسل المعلومات وهو صورة طبيعية للعلاقات بين أفراد المؤسسة.

الجذور التاريخية لرسائل المعتقلين:

أشار الباحث حسن عبد الله في دراسته عن أثر الرسالة في حياة المعتقلين والسجناء الى عهود قديمة واشار الى الشاعر أبو فراس الحمداني وتجربته الاعتقالية وكتابته الشعر لأهله وذويه. ص 13-14.

كما ذكر الشاعر التركي ناظم حكمت ورسائله الشعرية الى زوجته منور ،
أما جذور رسالة المعتقل فلسطينيا ترجع الى أواخر العهد العثماني ، وكذلك ظهرت رسائل المعتقلين بوضوح في عهد الانتداب البريطاني ومنها رسالة الشهيد فؤاد حجازي والمنشورة في جريدة اليرموك بتاريخ 1930/11/18م والرسالة موجهة الى اسرته :" لا تتأثر لمصرع فؤاد ، لأن فؤاد لم يخلق الا لهذه الساعة ، وله الشرف الأعلى بأن يقضي في سبيل القضية الفلسطينية. ص 11.

وكذلك رسالة الشيخ فرحان السعدي الى أهله بتاريخ 1937/11/26م :"اني سعيد بلقاء ربي، غدا ألقى الأحبة الشيخ القسام وصحبه. ص 17
نشط في كتابة الرسائل من المعتقلين الفلسطينيين معين بسيسو صاحب دفاتر فلسطينية ، وبشير البرغوثي وطلعت حرب وعادل البرغوثي وسليمان النجاب ، والرسائل الأدبية المتبادلة بين الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم

[27] - منهم الشاعر المتوكل طه مدير عام في وزارة الثقافة الفلسطينية.
[28] - منها رواية شمس الحرية للمناضل علي جرادات أبو غالب.
[29] -أبو العز في السجون الاسرائيلية .https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/295522.html

أنواع الرسائل الصادرة عن المعتقلين موجهة عن طريق بريد المعتقل:
*الرسالة الشخصية المتخصصة في السلامات وتبادل الاخبار العائلية والعاطفية:موجهة للزوجة أو الخطيبة وتقتصر أهميتها على المعنيين فقط.
*الاجتماعية:موجهة للأهل والأصدقاء والزملاء وتقتصر على دائرة اجتماعية ضيقة.
*الرسالة الموجهة للمحامي والمؤسسات الحقوقية وقادة الفصائل الفلسطينية.

أنواع الرسائل الصادرة عن المعتقلين موجهة عن طريق لتهريب بالكبسولة:

حيث تم استخدام بريد أكثر ضمانة من بريد ادارة السجون واستثمرها المعتقلون في التنسيق مع القوى الوطنية ومنها :
*السياسية والتنظيمية موجهة للفصائل والأطر السياسية. أوسع انتشارا لأنها تشمل الفصائل والأطر التنظيمية وقيادة الفصائل والشخصيات الاعتبارية.
*الأدبية وهذه اوسع انتشارا لأنها تعتمد الحس الانساني والتشبيه واللغة الجمالية وعمق المعنى. ص 129
*المناسباتية وفيها حضور العامل الثقافي والأدبي.
*المؤسساتية: موجهة الى المؤسسات الرسمية والدولية والأهلية.ص 12-13-.

تطورت الرسائل من رسائل تحيات وسلامات الى وسائل تعبر عن مضامين تربوية ثورية في سياق لغوي حمل سمات أدبية جديدة بالرغم من الرقابة الاحتلالية المشددة وتأخير ارسالها في درج الرقيب الى عدة اسابيع أو اشهر للتضييق على المعتقلين .

الرسائل بالكبسولة ابداع فرضته الظروف للتحايل على الرقابة في المعتقل باخفاء الرسائل والتمويه على مطاردي الرسائل وذلك بالكتابة على ورق شفاف ولفها بالنايلون وبلعها عن طريق الفم واخراجها في الحمام عند البراز.

أهمية الرسالة للسجين :
*شكلت الرسالة نافذة مهمة وحقيقية للمعتقل الفلسطيني على العالم الخارجي .
*وسيلة اتصال وتواصل بين المعتقلات بعيدة عن الرقابة .
*شكلت الرسائل احدى المرجعيات الهامة للتأريخ للحياة الاعتقالية.
*شكلت الرسائل الأدبية اضافة نوعية للأدب الاعتقالي.ص13

مزايا الرسائل:
*ذات تاريخ طويل ، للرسالة خلفيات سياسية ةكنية وقومية ودينية ، الايجاز والبلاغة ن القدرة على التأثير ، التماسك ورباطة الجاش، رسم توجهات للأسرة ، حافة بالكبرياء ومطرزة بالشهامة والابتعاد عن البكاء والعويل. ص 18-19.

أدوات الكتابة التي استخدمت في كتابة الرسائل :
*ورق كرتون القراقيش الخاصة والتي توزع بعيد الفصح اليهودي.
*الأوراق التي يغلف بها اللبن.

الدفتر الورقي والذي تم تحصيله بعد تجربة نضالية طويلة 1970-1980 وكان يعتبر الدفتر أداة تحريض وخارق للأمن ومهدد للاحتلال ص24، ولكن نضالات المعتقلين انتزعت تسهيل نسبي لحركة الرسالة.

النتائج والتوصيات

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1-المرجعية العليا في المعتقل والسجن في العمل الثقافي والتعليمي للجنة التوجيه السياسي والمعنوي العليا.

2-التسلسل الاداري في السجن تبعا للهيكلية الإدارية من مفوض سياسي عام الى المجلس الثقافي وموجه ثقافي ولجنة ثقافية لها مهام ومسئوليات محددة.

3-في كل غرفة في السجن لجنة ثقافية مرجعيتها موجه السجن.

4-استخدم السجناء المدونات الثقافية من المواد الاولية من علب كرتون وورق دخان السجائر.

5-ناضل المعتقلون من اجل توفير مواد الكتابة والقراءة والقرطاسية من خلال الاضرابات وحرب الأمعاء الخاوية-الاضراب عن الطعام- تحت شعار الانتصار على الحصار.

6-استخدم السجناء ظاهرة الكبسولات كوسيلة للاتصال والتواصل بين السجون والمعتقلات والعالم الخارجي بالتركيز على تنمية الفكر التنظيمي والعقدي والسياسي لدى المعتقلين.

7-تنشيط وتحفيز العمل الثقافي والتعليمي من خلال الجلسات الفردية والجماعية داخل الغرف بالتوعية والتعريف باساليب التحقيق وكيفية مواجهتها خاصة للأشبال ولمن يخوض التجربة لأول مرة .

8-تولت اللجنة الثقافية في كل غرفة في السجن مسئولية تعليم السجناء الذين لا يعرفون القراءة والكتابة لمن لديه الرغبة والدافعية وحولت السجن الى مراكز محو أمية وتعليم مهارات القراءة والكتابة والحساب وأحكام التجويد وترتيل القرآن الكريم.

9-توفير الجو الدراسي والهدوء لطلبة الثانوية العامة داخل السجن بهدف النجاح في امتحان التوجيهي داخل السجن ولطلبة الجامعات –التعليم عن بعد-.

10-فشل كل اساليب التعذيب مع المناضل المهيأ نفسيا ومعنويا لتحدي الجلاد والسجان.

11- ركزت موضوعات الجلسات على التبصير بالفكر الحركي والتعريف بالقيادات التاريخية والمنجزات النضالية ، وثورات الشعوب وحركات التحرر العربية والعالمية.

12-الاهتمام بعامل الوقت واستثماره وضبطه لصالح المعتقلين ضمن برامج محددة.

<u>توصيات الدراسة:</u>

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتحليلات التي عرضها الباحث لتفسير النتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولا:التوصيات العامة:

1-وضع برنامج و خطة تعليمية تربوية لتعزيز الاهتمام بالأدب النضالي للأسرى من قبل الدوائر الرسمية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها.

2-تعزيز الاهتمام بمجالات أدب الأسرى لأننا في ظروف أحوج ما نكون فيها إلى ربط الشخص ببيئته وظروفه المحيطة من خلال وضع خطة وبرنامج اعلامي عبر الاذاعات والتلفزة المحلية والفضائيات.
3- عمل برامج تكنولوجية محوسبة لنشر أدب الأسرى وأعمالهم..
4-أن تتحمل وزارات الأسرى و الإعلام والثقافة والتربية وكل الوزارات ذات العلاقة المسئولية بتبني إصدارات المراكز البحثية واقتنائها وتوزيعها على المؤسسات والمراكز المعنية داخل فلسطين وخارجها.
ثانيا :التوصيات العلمية والبحثية والدراسات:
1-إجراء دراسة مقارنة بين نشاطات الأسرى قبل دخول السلطة وبعد دخولها.
2-إجراء دراسات تحليلية للمراكز البحثية المهتمة بالأسرى في فلسطين وممارساتها مع مراكز بحثية في الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية.
3-عمل دراسات باستخدام منهج تحليل النظم ،المدخلات والعمليات والمخرجات لواقع الأدب النضالي في فلسطين.

المراجع

1. عيسى قراقع:الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية 1993-1999م،معهد الدراسات الدولية في جامعة بير زيت 2001م."
2. محمد حسن أبو حماد"غيث":أبو العز في السجون الإسرائيلية منها 777 يوما في كتسيعوت-سجن النقب-_بد__، _بد__،2004م.
3. د.محمد عبيدات ود.محمد أبو نصار ود. عقله المبيضين :منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-مقرر دراسي في جامعة القدس المفتوحة،ط1،دار وائل للنشر 1997م صفحة80 ."
4. عبد العليم دعنا :شهداء الحركة الأسيرة في السجون الإسرائيلية من 1967-1997م،ط2،دائرة البحث والتطوير في رابطة الجامعيين-الخليل 1997م.
5. جميل أبو حمام المطور وعيسى قراقع:اقتحام الوعي العالمي في انتفاضة أسرى فلسطين في سجون الاحتلال من12/5-1998/12/15م،مركز الشرق للدراسات،رام الله،1999م.
6. صوت الأسير، مجلة دورية تصدر عن نادي الأسير الفلسطيني في الضفة الغربية، العدد 6 ،17 نيسان 1999م.
7. الأجندة السنوية لسنة 2004م الصادرة عن جمعية أنصار السجين، فرع رام الله.

الملاحق

ملحق قائمة أسماء السجون ومراكز الاعتقال التي احتجز فيها الأسرى من 1967-1994م

أ- سجون داخل منطقة 1948

بئر السبع،نفحة،شطة،الجلمة،الدامون،مجدو،تلموند،الرملة،عتليت،كتسيعوت،المسكوبية، كفار يونا،صرفند،النبي صالح،بتاح تكفا،أبو كبير،البصة، العفولة،عسقلان.

ب- سجون منطقة 1967م

سجن نابلس المركزي،جنيد،رام الله،الخليل،جنين،طولكرم،بيتونيا-عوفر- ،الظاهرية،الفارعة،بيت لحم، خان يونس،أريحا، غزة المركزي.

ملحق رسالة إلى القيادة التنظيمية

بعد دخول السلطة الفلسطينية أرض الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الأحبة من الأصدقاء الأوفياء –الفتحاويون الشرفاء – القادة العظماء ..

" أبو غريب " أبو المعتصم" – أبو أياد" ... وجميع العماريون الأشاوس أبرق لكم أحبتنا العظام عبر هذه السطور تهانينا بسلامه العودة إلى الأهل والوطن – والإنعتاق من الأسر سالمين غانمين معافين بإذن الله – فها هي الأيادي التي احتضنت البنادق يوما لتحفر أساس الدولة وترسم معالم الوطن ، ها هي تعود لتكمل المشوار بأيادي طاهرة دافئة تعانق الأهل والوطن كما الطفل في عناق والدته – وكما الوالدة في عناق أبناءها بمشاعر جياشة ولهفة ما بعدها لهفة من اشتياق وطموح وشموخ وعزة ، نعم أيها الأعزاء فو الله أنني أعيش معكم لحظة بلحظة وساعة بساعة أعيش معكم فرحتكم وفرحة الأهل المجاهدين في صبرهم وانتظارهم والذين ما انفكوا يوما عن أداء واجبهم بل ولم تنزع قساوة وحرقة الانتظار من نفوسهم الأماني والآمال في عودة غوالي الوطن وملذات القلوب , وأملي أن يكون لقاءنا قريب وقريب جدا في المعسكر الفتحاوي في الخارج، فوجودكم الذي يعيد عزه بل ويزيده عزا .. ونكون كالبنيان المرصوص .. والحصن المحصن نعم أيها الأحبة فقد حان الوقت لنعانق أهدافنا وأمانينا التي طالما حلمنا بها ... كان بودي أيها الأحبة أن أكتب لجميع الأصدقاء والأخوة فردا وفتحاويا فتحاويا وأبارك لهم فرحتهم التي أشاركهم إياها من بعيد... أن كان الأخ أ- عمرو وأبو الرائد وأبو الطيب و أ. ثائر وطميزي . وأبو أحمد، ولكن أسلفت أملي أن نلتقي قريبا إن شاء الله ومع هذا أخوتي الكرام أقول: "أن واجب المقاتل نحو قادته لا يؤخر وعليه أخوتي أكتب لكم ..

كما وأرجو أن تعتبروا هذه السطور التي لن توافيكم حقكم مقدمة بأسمي وأسم أخانا الغالي علي أ .عواد الذي يهديكم أحر التحايا وأصدقها .

أما أيها الأحبة أن تكرمتم بالسؤال عنا فنحن والحمد الله بألف خير ولا ينقصنا سوى مشاهدة أنواركم البهية .. وكل شيء يسير وفق ما كان مخططا له مسبقا والجميع ينتظر لحظة الانعتاق من الأسر ووئد السجون .. وأخيرا أيها الغوالي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وأصافحكم بحرارة وأشد على أياديكم متمنيا لكم حياة سعيدة هانئة بين الأهل والأحبة كما ويهديكم السلام الأخوة وهدان. وعلي .. والبدوي وأبو حابس والجميع بدون استثناء .

والسلام عليكم ورحمة الله .... أخوكم عمر.م 11/ 5/ 1994 م .

ملحق فضح ممارسات العدو مع الأطفال المعتقلين

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة الثوار الشرفاء ... أصحاب الضمائر الحية وحفظه عهود الشهداء الخالدين ... أيها المرابطون بكل الإرادة والوفاء والإيمان على الأرض فلسطين .. درة الكون تدافعون عن شرفها وكرامتها في سبيل صون قيمة إنسانها وكبريائه وحرماته ... فنذرتم أنفسكم وجهودكم .. بتحية الوطن المفدى فلسطين ... العهد والوعد والحلم المقدس نحييكم وبعد ...

أخوتنا الأماجد نشامي الوطن أبناء فلسطين .. الغيارى ... كرامة أبنائنا وأخوتنا وشرفهم تستصرخكم براءة أطفالنا الذين ما زالوا ورود تناشدكم وتنادي فيكم الكبرياء والشرف والأصالة، طهارة أخوتنا أحبتنا الأشبال تصرخ بأعلى الصوت أن هبوا يا أحبة الوطن هبوا بكل ما لديكم من وطنية وغيره على حرماتكم التي تنتهك على أيدي جلادي شعبنا رجال جهاز المخابرات الصهيونية/ .. الحاقد ومن لحق بهم من حثالات وقذارات عميلة ممن باعوا أنفسهم رخيصة في سوق المس والرذيلة وارتضوا لأنفسهم الساقطة العار والشنار .

نعم أيها الأحبة تستصرخنا كرامة أطفالنا وأشبالنا الأبرياء هؤلاء الذين ترتكب بحقهم مجزرة مبرمجة وممنهجة هي جريمة حرب بعينها والمجزرة مكانها زنازين سجن الفارعة وطولكرم حيث يقوم رجالات المخابرات الحاقدين وعملائهم باغتصاب أطفالنا المعتقلين والذين تراوح أعمارهم ما بين العاشرة والخامسة عشرة ربيعا يمارسون معهم ممارسات جنسية تحت طائلة الضغط والإرهاب ويجبرونهم على التعامل معهم وتحويلهم إلى عملاء رغما عنهم ولقد طالت هذه الجريمة العشرات من أطفالنا الذين اعتقلوا وزجوا في تلك الزنازين اللعينة فقتلت البراءة ذواتهم وحطمت نفسياتهم ومعنوياتهم وباتوا أدوات طيعة في أيدي مجرمي الحرب أمثال ضابط المخابرات النازي" أبو علي ميخا" وزمرة العملاء الأوغاد الذين ينفذون مخططاته السوداء أمثال 1- العميل زيدان.من ن. 2- العميل أحمد . من ق. 3- العميل عمر .من ن. 4- العميل أحمد .من ع. 5- العميل ناصر . من ع. 6- العميل خليل . من ع. 7- العميل عز الدين . من ع. 8- العميل خالد . من مخيم ع. 9- العميل جمال . من مخيم ع. ..

الأخوة الشرفاء .. إن ما يحصل في سجن الفارعة وطولكرم ما هو إلا برنامج تدمير وقتل لجيل كامل من أبناء هذا الوطن وأن ما يجري هناك لهو أكبر خطر يواجه شعبنا في هذه الظروف الحرجة التي نعيش في ظلها فالإنسان هو الأساس وما يحصل هو تدمير الأساس مما يتطلب منا جميعا وكل من موقعه التحرك الجاد لفضح هذه المجزرة وكشف خيوطها وإماطة اللثام عن تفاصيلها وأبعادها الخطيرة ،فالوقت والجريمة مستمرة وليس لنا من سبيل إلا مواجهتها والتشهير بأدواتها ومتخذيها ونشر الوعي واليقظة والحذر بين صفوف شعبنا لفضح الجريمة وليعلم بها كل أبناء شعبنا خاصة والعالم أجمع ليقف مخطط القتل والتصفية والتدمير.

فها نحن ندق ناقوس الخطر ولا مجال للسكوت أو الانتظار فكرامة أبنائنا وبراءة أطفالنا هي شرفنا وكرامتنا ولا عشنا أن لم نحم أطفالنا وننقذهم من هذه الجريمة النازية .. ولتتكاتف الجهود ولصد المؤامرة وإنقاذ بناة المستقبل .. ولنفضح الجريمة ونشهر بمرتكبيها الحاقدين .. ولنمضي معا وسويا ويدا بيدا لنحمي أطفالنا والمجد للثورة ... والخلود وللشهداء .. والموت والخزي للأعداء والمتساقطين ... هذا أيها الأخوة وسنقوم بإخراج بيانات جماهيرية لفضح جريمة العصر التي ترتكبها أجهزة مخابرات العدو ولن يكون إلا حساب الشعب وقوله الفصل وأن يوم القصاص آت لا محالة ويوم الحرية وفجرها بازغ من وسط الظلام ...

وأنها لثورة حتى النصر3 ... أخوتكم ل . م / فتح / قلعة مارشال بيروت ...

ملحق رسالة لسجين منقول من سجن إلى آخر

بسم الله الرحمن الرحيم

أخ المناضل م.ج ... تحية فتح الثورة وبعد ..

وتعود أمواج البحار إلى البحار .. وقد عادت موجه عالية إلى بحيرتها في طريقها للبحر فعودتك للخليل ستكون إن شاء الله مقدمة لعودة حقيقة إلى حيث يجب أن يكون أحرار الوطن .. بين الأهل والأحبة يبنون صرح مستقبلهم ويصنعون به الأساس الصلب والمتين فهذه هي الآن جبهة نضالنا , البناء والعمل والاجتهاد في تحقيق بعض أحلامنا الكبيرة التي أفنينا في سبيلها أجمل سنين العمر.

أخي العزيز .. في رسالتي هذه أردت أن أقول لك أهلا بك في خليل الرحمن .. وأن أطمئن عليك بعد هذه الجولة .. وأن كان لا يراودني أدنى شك بأنك غابة حق عصية على الكسر والانطواء، فالحمد لله على سلامتك وادعوه سبحانه وتعالى أن لا يطول بقائك في الخليل , السجن , لتخرج لأهلك قريبا بأذن واحد أحد ..

-قبل شهر كتبنا لك رسالة بنفحة لا أعرف أن كانت وصلتك أم لا .. أرجو طمأنتي ، الرسالة عادية ليس فيها شيء لكن يهمني أن أعرف أن كانت وصلتك أم لا .

- رسالتي هذه مستعجلة .. وهي بمثابة برقية سريعة .. وسألتك بأذن الله متى سمحت ديكتاتورية الزمن بذلك .. فو الله أنني مقيد بألف قيد وقيد .

- من هنا كل الأخوة يقرؤونك المحبة والسلام ويدعون لك بالتوفيق .. ومن خلالك يطيرون تحياتهم الحارة للأخوة جميعا بطرفك .. أصافحك بحرارة مع أصدق دعواتي لك بالتوفيق .

مع التحية وثحن3

ملحق :قراءة في رواية شمس الأرض للكاتب علي جرادات"أبو غالب" إعداد د.إدريس جرادات.[30]

صدرت رواية شمس الأرض للكاتب علي جرادات عن اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين عام 1999م بحجم 127 صفحة من القطع المتوسط 22/15سم من ضمن محور أدب الحرية –أدب السجون.

الرواية عمل أدبي كتبها وهو وراء أسوار السجن حيث أمضى أربعة آلاف وستمئة وخمسين يوما من حياته في أقبية زنازين وسجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي-.

قدم للرواية المرحوم رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين عزت الغزاوي وأشار في المقدمة :"أن الرواية تضم لوحات من ظلمة ونور تتقاذف الشخوص والأحداث،قادرة على التواصل الإنساني".

حملت الرواية تصنيف 813 برقم متسلسل 38754 حسب تصنيف مكتبة بلدية الخليل العامة.

تسلسلت الرواية بالحديث عن الظروف الحياتية القسرية التي يعيشها المناضل الفلسطيني من اقتحام للبيوت ومداهمة وتفتيش وتحطيم والعبث بمحتويات البيت وأثاثه والاعتقال والشبح والتحقيق والمعاناة على الطرق من حواجز وسواتر وزيارة المعتقل ونظرته للحياة.

1-التضمين بكلمات عبرية صادرة عن الجندي الإسرائيلي المتعنت –افتخ-وتعني افتح الباب بالعربية صفحة .6

2-المقولات الفلسفية لكتاب وفلاسفة ديالكتيك:"ما دام المال يعادل القميص، والقميص يعادل جهد البشر.ص 14،في كل إنسان فينا حفرة ما ص 24، الناس حينما تستلهم عادة المال،إنما يعبدون ذاتهم ص14،تدحرجت عظام فكرتها على فراش الأسئلة ص.34

3-توظيف للمثل الشعبي الفلسطيني الذي يعبر عن قول قيل في حادثة معينة ، ويعاد قوله في حادثة مشابهة "احرث وادرس لعمك بطرس ص14،عودك رنان ص.43

4- تكرار عبارة حياة لا تطاق صفحات .57،37،36،35،34

5-مقاطع من الأغاني الشعبية يا ليل خلي الأسير تايكمل نواحه ص157،يا دامي العينين والكفين ص60،سألوني شو صاير ببلدي-أغنية فيروز ص119،قطعوا يدي وطالبوني أن أسير إلى حلب ص99 ، يا دارنا من الهوى ليكي يا معودة ع الوفا ص.119

6--مصطلحات باللهجة العامية -خشخشة المفاتيح ،خبطات الأقدام، ومصطلحات إنجليزية- "أحضر كوبين من الشاي". ص.78

7-المواقف الرومانسية:ترفع طرف فستانها المزركش متباهية به ص118،وعادت تغتسل بأشعة الشمس.

8-أدراج القصة والحكاية الشعبية في الرواية:يقص حكاية عن أنانية أودت بصاحبها فالأنانية غول داخلي تدمر من نشأ عليها ص4.والغول حيوان خرافي أسطوري في الموروث الشعبي.

9-النزعة الديالكتيكية الواضحة في الرواية والفكر الإيديولوجي في الرواية:"أن الإنسان مهما حاول فصل نفسه عن المجموعة،تبقى هذه المجموعة تلاحقه في كل شيء لديه ص.13

10-توظيف شخصية المناضل من أصول أرجنتينية " جيفارا" الذي ناضل في كوبا في روايته:"كيف يدعو جيفارا للرقة والحميمية في العلاقات مع مقاتليه، فيما يفرض على كل من يفقد سلاحه أن يستعوضه من عدوه،إنه حب يدفع إلى ارتكاب الأهوال والأخطار.ص 15-16

[30] - https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/267490.html

11-التماسك العاطفي الانفعالي القوي:"فلتتوحدي في صوفية عاشقة لوليّ ،قديس كما شئت.ص.70
12-توظيف شخصية عنترة العبسي:"أعلم أنك تجاوزت عجز عنترة، وامتشقت سيفك من أجل محبوبتك ص.7
13-الدعوة إلى الوحدة الوطنية في المقاومة الشعبية بكل ألوان الطيف الفلسطيني:"معي كل الذين فتحوا دروب الشمس مذ أطلت على شعاب مكة، وانطلقت في حطين ، وأحراش يعبد، معي أولئك الذين صنعوا المجد في عتمة الهزيمة يوم الكرامة، معي أشبال تل الزعتر والدامور ، معي أيتام صبرا، ومعي كل الذين لا ينامون".ص.70
14-النهاية التفاؤلية للرواية:"ستبزغ شمس أرضنا من خيوط النور من وسط البقعة الحمراء.. نعم إنها شمسنا، وعلينا أن نعليها إلى سابع سماء كي تنير العالم كله.

ملحق : **قراءة في كتاب**

انتماء فلسطين بين دعاوى التوراتيين وحقائق الماضي والحاضر للباحث جواد بحر النتشه [31]

صدر كتاب انتماء فلسطين بين دعاوى التوراتيين وحقائق الماضي والحاضر [32] للباحث جواد بحر النتشه ابن مدينة خليل الرحمن عن مركز دراسات المستقبل الإسلامي في الخليل سنة 2006م بحجم 527 صفحة من القطع الكبير ، أهداه إلى زوجته وأبنائه، وحمل الغلاف الأول خريطة فلسطين بأسماء المدن العربية باللغتين العربية والانجليزية.

ذكر الباحث في مقدمة الكتاب أن العرب والمسلمين من جهة ، وإسرائيل من جهة أخرى يحاول كل فريق أن يطرح رؤى فكرية للسيادة السياسية التامة على الأرض، واجتهد الباحث في إثبات أن فلسطين ذات انتماء واحد ،الانتماء إلى العروبة والإسلام ، وأن تشويه البعد التاريخي ارتبط بالغزوة الصهيونية الأوروبية على فلسطين بهدف جعله تاريخا إسرائيليا لتثبت مزاعمها .صفحة 7-9 ، وأن إسرائيل استعانت على اغتصاب بلادنا بتزييف الحقائق أكثر مما عُنينا نحن .بإيضاحها ، والعمل على التأسيس أن ثمة وعد من الله لليهود بهذه الأرض

افرد الباحث النتشه الفصل الأول للصراع حول الماضي الفلسطيني ومؤامرة تجريد فلسطين من ماضيها العربي ، وأنهم يرجعون إلى إبراهيم ويطلقون عليه لقب العبري على اعتبار أن من مَلَك الماضي الحضاري لفلسطين فهو وحده صاحب الحق بملك الحاضر الفلسطيني ، واستندوا إلى المنهج التوراتي في البحث الأثري للبحث عن إسرائيل القديمة باعتبارها منبع الحضارة الغربية ، وكانت قوة الدفع للدراسات التوراتية ، وان الموضوعية في نظرهم ليست أمانة البحث وإنما القدرة على الوضوح ولو على حساب أمانة البحث ، وتصوير فلسطين بدون سكان أو بسكان مؤقتين سريعي الزوال ينتظرون قدوم ذلك الشعب الذي لا يملك الأرض لترويج فكرة عودة اليهود إلى وطنهم المهجور وإعادة تعمير البلاد الخربة.صفحة 24-27.

ويستطرد قائلا :"كما عملوا على تقسيم مصطنع للتاريخ إلى عصور متعاقبة-الآباء والسخرة في مصر وغزو كنعان، والسبي البابلي ، وأن أي وجود قبل اليهود هو وجود مجرد من المعاني الحضارية ، وترى نفسها أمة منفصلة عن محيطها الثقافي والسياسي وعاملا يجلب الحضارة إلى المنطقة ، وان الحضارة اليهودية منحت فلسطين كل شيء ذي قيمة إلى الأبد.صفحة 38-43 ، كما تدعي دراساتهم أن منشأ الكتابة إبداع إسرائيلي قديم في حين أن "ولفنسون اليهودي" يرى:طأن يهود بلاد العرب لم يظهروا شيئا من النبوغ والعبقرية مطلقا ولم يشتهر من بينهم شخص واحد في كل عصورها بالرقي الفكري.صفحة 50 ن وكانوا يأخذون مما سبقهم من أعمال التوفيق بين مخارج النطق في كلماتهم ، وان الأثاريون والمؤرخون منهم ينفون دعوى السبق الحضاري اليهودي وأن القدس لم ترق إلى العاصمة إلا في الفترة الفارسية ، وأن الإسرائيليين يعيشون في مواقع ريفية صغيرة ، وكانت ثقافتهم فقيرة وفجة ومادية ، وإنهم لم يستطيعوا أن يعيشوا بمعزل عن أهل المدن التي عجزوا عن افتتاحها، وهذا التأثير الخفي للحاضر على الماضي المتخيل وثقل الدراسات التوراتية لتصور ماض ملتزم بادعاءات الدولة الحديثة ، وان السمة الرئيسية هي وجود مجموعات ذات شأن من البشر تبحث عن وطن قومي لها . صفحة 50-67.

تطرق الباحث في الفصل الثاني من الكتاب إلى انتماء فلسطين إلى العرب والمسلمين ،

---

[31] للباحث جواد بحر النتشه ابن مدينة خليل الرحمن

[32] - https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2014/02/21/321261.html

وجاء استجابة طبيعية في ميدان الصراع الفكري على فلسطين القديمة ، وان الكنعانيين أولوا حضارة باهرة واليهود ليسوا مالكي شهادات الميلاد للبشر ، وأن الجنس العربي هو المجموعة التي عاشت في جزيرة العرب وانسيابها إلى المناطق المجاورة ، وبناء المدن حول الأماكن المقدسة-القدس- وتمتعها بالقدرة على جمع الشتات من بقاع العالم، فلسطين عربية المنشأ ويرى ابن خلدون أن أول ملك في فلسطين في فجر التاريخ كان العرب،صفحة 109 ، وأن مدينة القدس موغلة في القدم ولا علاقة للإسرائيليين النازحين بتسميتها وتسمية غيرها من مدن كنعان وأسبقية الودود العربي على الوجود اليهودي وأن إسرائيل ليست إلا كينونة في الزمان الفلسطيني الكاسح ومملكتهم حادث طارئ في تاريخ مصر وسوريا وأشور وفينيقية ، فملكها دليل على حقنا نحن لا حق اليهود وان القدس كانت موجودة قبل الذكرى الألفية قبل الميلاد. صفحة 113-132.

كانت قبائل قريش في رحلة الصيف إلى الشام تتاجر مع غزة على ما روى أبو سفيان ولا نحسبه كان يتجه إلى غزة إلا للاتجار مع العناصر العربية لها وقبيلة طيء العربية سكنت فلسطين ، وان القبائل العربية كانت تؤلف الحجر الأساسي من سكان سورية وفلسطين والأردن وعرب فلسطين. ، وعجزت الهجرات اليهودية المعاصرة وعجزت قدراتهم الإنجابية عن تغيير الانتماء وتجذر عروبة وإسلام سكان فلسطين. صفحة 140-158 .

في الفصل الثالث علم الآثار وفلسطين القديمة بين الانحياز والموضوعية ، واجزم الباحث بأنه لا يكاد يذكر حالة واحدة لمؤرخ لم تؤثر آراؤه الدينية تأثيرا بالغا فيما توصل إليه من نتائج ، فهو علم انتقائي ويكشف ويظهر ويخفي ما يريده ، وتحول علماء الآثار كلهم إلى ضباط مخابرات وأريد لعلم الآثار أن يكون أداة للحركة الصهيونية بكل تعسف.

ذكر الباحث النتشه أمثلة على ذلك ومنهم العالم الاثاري رايت صاحب كتاب علم الآثار التوراتية جاء إلى فلسطين الكتاب المقدس في يد والمجرف في يد وكذلك العالم برايت صاحب كتاب المرجع الرئيس المعتم في التاريخ الإسرائيلي وفي الجامعات البريطانية والأمريكية وكذلك العالم والت ونورمان غوتفالد وجورج مندنهال ووليم فاكسويل وألبرايت وغيرهم ، وكانت جهة التحيز واضحة لدى صندوق استكشاف فلسطين البريطاني ، وان الجامعات الألمانية تدرس علم التاريخ التوراتي بهدف تمكين اليهود في الحصول على الحقائق الثابتة من طاقات وإمكانات البلاد ،علما بأن جميع استنتاجات وارين في القدس كانت خاطئة ونفى الاثاريون يهود وعرب الدعاوى اليهودية من خلال نتائج الحفريات الاثارية ومنهم العالم فرانكن. صفحة 207-245 .

إن كمية المعلومات الأثرية المتزايدة توضح أن تاريخ غوتفالد وما يتضمنه من صياغات أخرى كثيرة ومختلفة هو ماض متخيل ومختلق ، ويرى هيرتسوغ أن المكتشف الأثري يناقض بوضوح الصورة التوراتية وتفتقر إلى أي دليل مادي ، كما أشارت نتائج الحفريات الأثرية في القدس ودلل الباحث النتشه على ذلك بشهادات ناطقة بعدم وجود الهيكل وأن جميع الاكتشافات الأثرية آثارا إسلامية أموية ورومانية وبيزنطية.صفحة 248 .

افرد الباحث في الفصل الرابع لعروبة فلسطين في لغتها وأسمائها وهما كاشف حقيقي عن انتماء الماضي الفلسطيني ن وان اللغة العربية أول المعروف في فلسطين وأن اللغة الآرامية عربية أصيلة وهي لغة سامية عربية كنعانية بشهادة أحمد سوسه المؤرخ اليهودي العراقي ابرز المتضلعين في علم الآثار. صفحة 297 .

وعن عروبة فلسطين في أسمائها أن أول من أطلق اسم بالستين رسميا من قبل الإمبراطورية الرومانية لأول مرة حين صك الإمبراطور فسباسيان هذا الاسم على نقوده ، صفحة 328 ، وذكرها الشاعر عدي بن رقاع المتوفى سنة 95 هـ صفحة 330 قائلا:" فكأني من ذكركم خالطتني في فلسطين جلس خمر عقار"، كما أورد الباحث الدلائل على عروبة القدس منذ القدم ما يقارب العشرين اسما في هامش صفحة 343 ، وان قدسيتها جعلت لها أهمية حالت دون التنازل الفكري والنفسي على الأقل عنها وقد رسخت هويتها الإسلامية. صفحة 348 .

أما الفصل الخامس تحدث فيه الباحث عن دعاوى الوعد الديني والحق التاريخي :اليهودية في الميزان مفاده أن الله تعالى وعد إبراهيم ومن بعده اسحق ويعقوب عليهم السلام بأن تكون ارض كنعان لنسل كل منهم ،"وأعطي لنسلك من بعدك أرض غربتك،كل أرض كنعان ملكا أبديا وأكون الاههم-سفر التكوين الإصحاح 17/5-8 ، ويرى الباحث النتشه أن الوعد هو وعيد لاختبارهم ومن ثم معاقبتهم واستدل على ذلك من سورة الإسراء في القرآن الكريم وأن مفاهيم شعب الله المختار والأرض الموعودة وان كل يهودي أقام خارج إسرائيل منذ إنشائها يعتبر مخالفا لتعاليم التوراة وأن هذا اليهودي يكفر يوميا باليهودية، وفي سفر التكوين تغرب إبراهيم في أرض الفلسطينيين "سكن يعقوب في أرض غربة أبيه في أرض كنعان ،هؤلاء بنو يعقوب الذين ولدوا له في فدان أرام ، كذلك خرج يعقوب وأبناءه من فلسطين كاسرة ولم يكونوا فيها شعبا يملك حقوقا قومية، كما يرى الحاخام بنيامين فريدمان أن اليهود المعاصرين ليسوا بني إسرائيل. صفحة 361-504.

كما أجرى العالم اليهودي" جوزفيتش" أستاذ علم الأجناس البشرية في الجامعة العبرية أن نسبة ضئيلة من يهود الأقطار العربية هم من نسل يعقوب واسحق ن أما يهود أوروبا الشرقية ينتسبون إلى قبائل الخزر ، وأما يهود أوروبا فمن أصل أوروبي هم من اعتنق الدين اليهودي على يد مبشرين ، وان اليهود ليسوا متجانسين من الناحية السلالية.

كما ناقش الباحث في الفصل السادس أسطورتا الوعد بالأرض والحق فيها من منظور إسلامي وأن الله لا يعطي الوعد إلا لمن ملك مواصفات كافية لضمان العدالة والحق والخير وهي ذات صلة بالمنهاج الديني.

وفي الفصل السابع ناقش التوراة كمصدر للتاريخ واستند على رأي " روجيه غارودي" في كتابه فلسطين ارض الرسالات السماوي أن القراءة الرمزية للعهد القديم لم تستبدل بها قراءة حرفية إلا ابتداء من العصر الذي ترجم فيه لوثر الكتاب المقدس إلى اللغة الألمانية، ويرى أن التوراة الحالية مجمع خرافات وثقافات الماضين وان هناك فترة زمنية طويلة بين نزول التوراة وتدوينها متوصلا إلى أن التوراة لا تصلح لأن تكون مصدرا تاريخيا. صفحة 463 .

بعد هذا العرض السريع والموجز للكتاب من قبل د.إدريس جرادات يمكن الإشارة إلى الملاحظات الآتية:

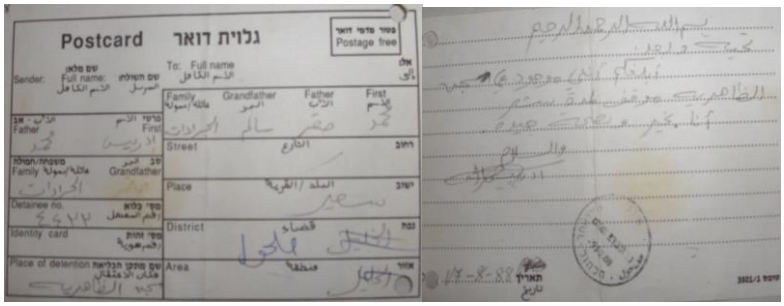
* استند الباحث جواد بحر النتشه على قائمة من المراجع والمصادر العلمية -100 مرجع ومصدر وسبع دوريات وستة مواقع الكترونية .

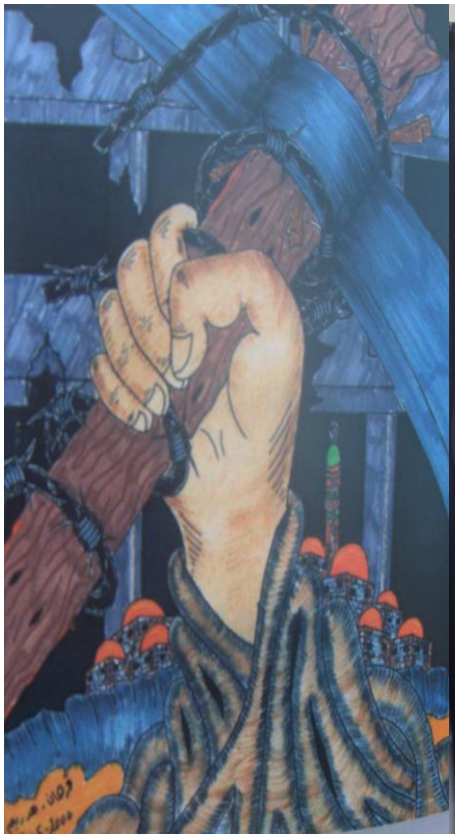
* كما استند الباحث على المراجع الحية من ذوي الخبرة وذلك بإجراء المقابلات واللقاءات وجاهة أو من خلال المكالمات الهاتفية أو الاستماع إلى محاضرات المتخصصين في الآثار الفلسطينية مما ساعد في إثراء مادة الكتاب.

*التأكيد على أن العدوان على تواريخ الأمم هو في حد ذاته عدوان على الأمم نفسها.

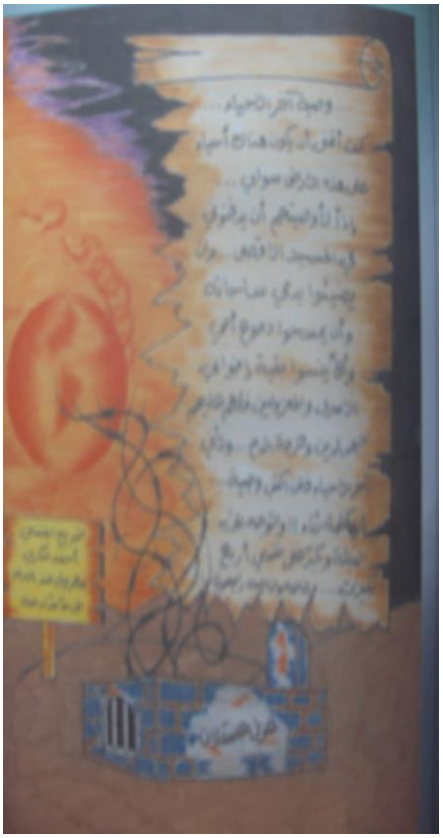
* التقسيم للتاريخ إلى عصور متعاقبة تقسيم مصطنع لتزوير التاريخ في فلسطين وتزوير هوية السكان.
*الصراع على الماضي إنما هو صراع من اجل الهيمنة والسيطرة في الحاضر.
* الكتاب وسيلة مساعدة بالأدلة والشواهد لكشف الستر عن المخبوء من الحقائق حول الأرض والتاريخ.
* استخدام الكتاب المقدس لدعم وجهة نظر الدول الاستعمارية فهو لا يصلح كمصدر تاريخي لأن التاريخ لا يكتبه إلا المنتصر والقوي .
*إسرائيل استعانت على اغتصاب بلادنا بتزييف الحقائق أكثر مما عُنينا نحن بإيضاحها.
* لم يكتف الاحتلال بهزيمة العرب عسكريا وسياسيا ، بل جاء ببعد تنظيري يبرر احتلاله للأرض ليحتل العقول كما احتل الأرض .
* عمل الباحث في الرد على الافتراءات التي تقوم على تجنيد العلماء والباحثين بمنهج الكتاب المقدس والتاريخ والآثار ليقول أن فلسطين له من دون العالمين.
* يُعتبر هذا الكتاب جوهرة ثمينة ندعو الباحثين والكتاب والمهتمين إلى اقتنائه وإضافته إلى مكتبتهم المحلية ودراسته وتحليله لأنه جهد ثمين ، ونحن بأمس الحاجة إلى الكتب القوية المدعمة بالأدلة والشواهد والبراهين التي تقول من فمك أدينك .
. والى الأمام أخي سماحة الشيخ المفتي نحو جوهرة أخرى ثمينة.







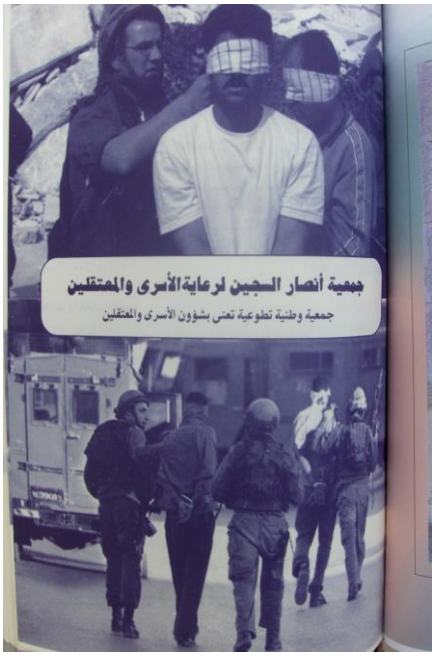

شطة
مجدو
هدريم
الرملة
عوفر
عسقلان
النقب
بئر السبع




اما ان
ان اعود اليك
ت-ع
١٩٧٦


وإسلاماه!!!


اللهم أخرجنا من
هذه السجون
الظالم
أهلها


جمعية أنصار السجين لرعاية الأسرى والمعتقلين
جمعية وطنية تطوعية تعنى بشؤون الأسرى والمعتقلين









الفصل الخامس والعشرون

التجربة الفلسطينية في الدمج المدرسي لجميع الإعاقات بما فيها طلبة طيف التوحد

إعداد

د.إدريس محمد صقر جرادات

مشرف التربية الخاصة و التعليم الجامع في مديرية التربية والتعليم/شمال الخليل





ملخص

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برامج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دمج الاعاقات بما فيهم طيف التوحد في المدرسة الحكومية وكذلك الاطلاع على ممارسات الدمج والمعيقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة الحالة.
وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:
السؤال الأول:ما ما آلية الدمج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة-طالب من طيف التوحد؟
السؤال الثني:ما آلية بناء برنامج الدعم والمساندة والبرامج العلاجية للطالب ذي الاحتياج الخاص لطلبة طيف التوحد؟
اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.
واعتمدت الدراسة المقابلة المباشرة والملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من 1997/3/3م-2020/12/20م.
وشمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997م-2020م.

Abstract

The study aimed to review the programs of the Palestinian Ministry of Education in integrating disabilities, including the autism spectrum, in the public school, as well as learning about the integration practices and the obstacles and difficulties facing the integration process through a case study. In particular, the study problem can be crystallized in the following questions: The first question: What is the integration mechanism for students with special needs - a student of the autism spectrum? The second question: What is the mechanism for building the support and support program and treatment programs for students with special needs for students of the autism spectrum?

The study followed the case study approach and the content analysis approach based on official documents and books issued by the Ministry of Education and its departments. The study adopted the direct interview and the intended observation by reference to the records, reports, documents, and books issued by the Palestinian Ministry of Education and the Education Directorate in Hebron from 3/3/1997 to 12/20/2020 AD. The study population included government schools affiliated with the Ministry of Education, which entered into an inclusive education program from 1997 to 2020.

المقدمة

تبنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية برنامج التعليم الجامع بهدف دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية انطلاقا من المبادئ والمواثيق الدولية والتي نادت بحق التعليم للجميع ومنها مؤتمر سلامنكا في اسبانيا عام 1994م للوصول إلى مدرسة مرحبة بالجميع ، وتقبل جميع الطلبة بغض النظر عن حالتهم البدنية أو الفكرية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو اللغوية أو الجنس أو الدين أو الطائفة أو العرق أو الانتماء السياسي سواء كانوا معاقين أو موهوبين.

وانطلاقا من المبادئ العامة للتعليم الفلسطيني الذي يعتبر حق التعليم للجميع ، وأن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية هو تطبيق عملي لمبدأي حق التعليم للجميع وتكافؤ الفرص، طبقت الوزارة مشروع التعليم الجامع لفترة تجريبية لمدة ثلاث سنوات وتم تقييم البرنامج من قبل خبراء في التربية الخاصة والذين أوصوا بدورهم بالتوسع في تطبيق البرنامج و أن يشمل جميع المدارس انسجاما مع الخطة الخمسية للوزارة وتنفيذا للسياسات والثقافات والممارسات لتحسين نوعية وجودة التعليم في فلسطين.

واجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مشاكل ومعيقات وصعوبات في التكيف مع البيئة المدرسية والمناخ التنظيمي التربوي بما يسوده من علاقات لمجاراة أقرانهم الطلبة.

وكانت تجارب الدمج لذوي الإعاقة البصرية والسمعية والحركية والنطقية والداون سيندروم ناجحة بالرغم من المعيقات والتحديات التي واجهت عملية الدمج .

زار مدرسة ****في مديرية شمال الخليل مشرف تربوي وشاهد طالبة في ساحة المدرسة لا تلتزم بالصف وحكى مع المديرة وأشارت بدورها أنه تم تسجيل الطالبة دون معاينتها في الصف الأول وهي الان على كادر المدرسة ولكن لا تلتزم بالصف ، وتم الحديث مع ولي أمر الطالبة-معلمة في المدرسة الأخرى،وبدوره المشرف التربوي توجه الى قسم الإرشاد والتربية الخاصة وتم تشكيل فريق من رئيس قسم الإرشاد ومرشد التعليم الجامع ومرشدة التربوية بزيارة المدرسة ومتابعة موضوع الطالبة حيث تدل المؤشرات الأاولية –مؤشرات الشك بأنها طالبة من طيف التوحد-وتم فتح ملف للطالبة والاتصال مع الخبير التربوي وأخصائي تربية خاصة من منطقة القدس حيث حدد موعد لمعاينة الطالبة واشار على أنها من طيف التوحد- سبيرغر سيندروم-ويجب بناء خطة تعديل سلوكية وخطة تعليمية للطالبة.

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله مرشد التعليم الجامع الى في مديرية التربية والتعليم في الخليل و مشرف التربية الخاصة في مديرية شمال الخليل علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والحركية والعقلية والبصرية وفرط النشاط والانتباه والتشتت .

1- تصور إدارة المدارس لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.

2- تخوف بعض المعلمين من عدم نجاح تجارب الدمج لذوي الإعاقات الحركية والجسدية في المدرسة العادية فكيف بخصوص طلبة طيف التوحد.

3- الضغط النفسي لدى البعض والنفور من الإعاقات البصرية الحركية والجسدية و الكرسي المتحرك من قبل بعض المعلمين وطلبة المشاكل السلوكية.

4-التخوف من تحمل مسئولية الطلبة الذين يعانون من إعاقات في الدخول والخروج من الصف وفي الاستراحة والطابور الصباحي ومغادرة الطلبة المدرسة وخاصة طلبة طيف التوحد.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تتضمن برنامج التعليم الجامع والية دمج الإعاقات المتنوعة من بصرية وحركية وسمعية ونطقية وعقلية وذوي مشكلات سلوكية في المدرسة النظامية ضمن الفصول الدراسية.

2- الحدود البشرية: يطبق البحث على الطلبة ذوي الإعاقات البصرية والحركية والنطقية والسلوكية في المدرسة الحكومية.

3- الحدود المكانية: يطبق البحث على المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية –الطالب قيس في مدرسة الرشيد الأساسية في حلحول.

4- الحدود الزمنية: يطبق البحث في العام الدراسي 2010-2011م من 2020م.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

1- الاطلاع على برامج وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دمج الاعاقات في الفصول الدراسية.

2- التعرف على واقع ممارسات عمليات الدمج للاعاقة البصرية في المدارس الحكومية.

3- الكشف عن المعيقات البيئية والابنية المدرسية التي تواجه دمج الاعاقة البصرية .

4- بيان التجربة الفلسطينية والية تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة-دمج طلبة طيف التوحد.

اهمية الدراسة:

1- تعتبر هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الباحث.
2- يرجى أن تعطي هذه الدراسة إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
3- استفادة المعنيين من هذا البحث وتطبيقاته.

مصطلحات الدراسة:

برنامج التعليم الجامع: اعتمد البرنامج مبدأ حق التعليم لجميع الطلاب بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الاعاقة، ويحق لكل انسان يقيم على أرض فلسطين التعليم في المدارس الحكومية.

الدمج: "تمكين الأطفال من الالتحاق بالمدارس ورياض الاطفال مع غيرهم من الطلاب العاديين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون الى البيئة الطبيعية لتحقيق التكيف الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الاغاثة الطبية –برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م).

الدمج المدرسي: تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في المدرسة الحكومية ، وعلى وزارة التربية تهيئة المدرسة بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: هم الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو سمعية أو عقلية أو حركية أو نطقية ولا يستطيعون مجاراة أقرانهم من الطلبة العاديين وكذلك الطلبة الموهوبين والمتفوقين والذين لديهم ابداعات مميزة ا تستطيع المدرسة العادية تلبية احتياجاتهم.

التوحد: حالة متواصلة مدى الحياة تؤثر على طريقة تواصل الشخص وارتباطه بالآخرين-ليست إعاقة أو خلل- ومعرضون للتنمر-الاستقراء- وقد يتمتع بذكاءات عالية جدا أو صعوبات تعلم ويحتاج إلى برنامج تعليمي سلوكي والتركيز على المجسمات والكمبيوتر والتعليم الفردي الممنهج.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم التي دخلت في برنامج التعليم الجامع من 1997م-2020م

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل من 1997/3/3م-2020/12/20م والمقابلة الشخصية مع المعلمين والأهالي.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مديرية التربية والتعليم وسجلات الوارد من الوزارة والصادر عن مديرية التربية والتعليم وما كتب عن برنامج التعليم الجامع في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية والمقابلت الشخصية.

الإطار النظري للدراسة

الأدب التربوي والدراسات السابقة:

انبثقت فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع بمشاركة ذوي العاهات والأشخاص المصنفين باعتبارهم ذوي احتياجات تعليمية خاصة في نظام التعليم السائد وأزالت العقبات المانعة من التعليم والمشاركة والتي يواجهها جميع الدارسين المعرضين للاستفادة من المشاركة الكاملة في التعليم .

هذه الأفكار انبثقت عن القواعد الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين الصادرة من الأمم المتحدة والتي أشارت إلى تسليط الأضواء على الاستبعاد الذي يتعرض له المعوقين على كافة مستويات التعليم والمجتمع ، والعقبات الهائلة التي مازالت تواجه المعوقين ، والعوائق أمام دمج الدارسين ذوي العاهات وسبل تذليلها ودور الحكومات والمنظمات غير الحكومية في تقديم الدعم لتعليمهم. [1]تونى بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1-15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .

كانت هناك محاولات عدة لعقد مؤتمر دولي حول التربية للجميع حيث عقد مؤتمر جومتيان – تايلاند – سنة 1990 م ، وثم عقد مؤتمر سلامنكا في إسبانيا سنة 1994 م حيث حضرته وفود من دول مشاركة من أنحاء العالم ، فقدمت عدة أوراق عمل لإيجاد رابطة بين التربية العادية

[1]توني بوث ، "التقدم المحرز في التعليم الجامع "، من بحوث مؤتمر التعليم للجميع المنعقد في نيودلهي، في الفترة ما بين 1–15 تموز 1999 م نيودلهي ، الهند 1999 م .

والتربية الخاصة استكمالا للبحوث والدراسات التي قدمت في مؤتمر التربية للجميع في جومتيان – تايلاند سنة 1990م وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الأفراد بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة .

وأهم البنود التي توصل إليها المؤتمرون والتي صدرت في بيان خاص سمي بيان سلامنكا[2]فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7-10 يونيو / حزيران 1994 م .
ووزع على المشاركين في المؤتمر وتوصلوا إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:
1. أن يصل التعليم إلى جميع فئات الناس .
2. أن تقدم المدارس خدماتها لجميع الأطفال بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة .
3. التوصل إلى مدارس للجميع والتي تسهل وتساند التعليم وتستجيب للاحتياجات الفردية وإضفاء مزيد من الفعالية على الدور التربوي للمدارس
4. إدخال إصلاحات تربوية هامة على المدارس العادية .
5. نجاح التعليم يتوقف على قدر ما تنجزه بالإضافة إلى ما نعمله .

وأقر المجتمعون إطار للعمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وأعلن المؤتمر ما يلي:
1. لكل طفل حق أساسي في التعليم.
2. أن تراعي البرامج التعليمية التنوع في الخصائص والاحتياجات.
3. لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته الخاصة.
4. إتاحة فرص الالتحاق لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادي.
5. المدرسة الجامعة هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز وإيجاد مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع.

ولتحقيق ذلك يتطلب من الحكومات العمل على ما يأتي :[3] "المرجع السابق"، ص ص 1 – 15.
1. أن تعطي الحكومة درجة عالية من الاهتمام والميزانية لتحسين أوضاع التعليم .
2. اعتماد تشريع مبدأ التعليم الجامع – إلحاق جميع الأطفال بالمدرسة العادية.
3. تشجيع التبادل مع بلدان اكتسبت خبرة في مجال المدرسة الجامعية.
4. تشجيع مشاركة الآباء والمجتمع المحلي في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات.
5. تطبيق استراتيجيات الكشف المبكر عن حالات العوق والتصرف إزاءها في دراسة الجوانب المهنية للتعليم الجامع.
6. أن تتحقق برامج إعداد الكوادر التعليمية المدربة والتي تعرف ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس جامعة.

---

[2] فيديريكو مايور، "بيان سلامنكا بشأن المبادئ والسياسات والممارسات لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" ، من بحوث مؤتمر التربية للجميع المنعقد في سلامنكا في الفترة من 7-10 يونيو / حزيران 1994 م .

[3] "المرجع السابق"، ص ص 1 – 15.

وركز بيان سلامنكا على أن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجح وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع يجب أن يمثل سياسة رئيسة للحكومة وأن يحظى بمكانة متميزة في برامج التنمية الوطنية. [4]نفس المرجع السابق"، ص 16.

أما فيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية على الصعيد الوطني لكي تنفذها أي حكومة أو دولة لتحقيق فكرة التعليم الجامع فهي على النحو التالي : [5]فيديريكو مايور، "مرجع سابق"، ص ص16 – 20.

1- في مجال السياسة والتنظيم

يجب اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم واعتماد الإجراءات التشريعية في مجالات الصحة والرعايا الاجتماعية والتدريب بحيث يلتحق الطفل المعوق بمدرسته الحي أي المدرسة التي كان سيلتحق بها لو لم يكن معوقاً .

كما يجب إدخال لغة الإشارة كوسيلة للتخاطب بين الصم ولغة بريل للمكفوفين وإعادة التأهيل في المجتمع المحلي وإزالة الحواجز التي تعوق انتقال المعاق من المدرسة الخاصة إلى المدرسة العادية .

2- في مجال البيئة المدرسية

يجب ملاءمة المناهج الدراسية لاحتياجات الطفل ، وأن يتلقى دعماً إضافياً في التعليم ، كما يجب أن يكون التدريس وثيق الصلة بخبرات التلاميذ وإعادة النظر في إجراءات التقييم – إعادة التقييم المستمر – وضرورة استخدام التكنولوجيا المناسبة لتحقيق التواصل والحركة والتعليم .

أما على صعيد الإدارة المدرسية فيجب أن تكون أكثر مرونة في تعاملها مع المعاقين وأن ترسي أسس العمل الجماعي في نشر نتائج البحوث في هذا الصدد كما يجب أن يكون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من برامج البحث والتطوير .

3- في مجال حشد العاملين في التعليم والتدريب

وذلك باكتساب مواقف إيجابية إزاء المعاقين واستغلال المهارات التطبيقية في مواءمة المنهج المدرسي وطرق التدريس وإعداد المعلمين للعمل في أجواء مختلفة ، وهذا يتطلب حشد معلمين مؤهلين وموظفين تربويين من بينهم أشخاص معاقين .

4- في مجال خدمات الدعم الخارجية

من خلال معاهد إعداد المعلمين ومعلمي مدارس التربية الخاصة ومعلمين واستشاريين ومشتغلين بعلم النفس التربوي ومعالجة أمراض النطق و اختصاصي العلاج المهني .

5- في مجال التعليم في الطفولة المبكرة والاكتشاف المبكر للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة

---

[4] "نفس المرجع السابق"، ص 16.

[5] فيديريكو مايور، "مرجع سابق"، ص ص16 – 20.

وتعليم الفتيات المعوقات وتوفير فرص الانتفاع بالمعلومات وخدمات التوجيه والتأهب لدورهن والإعداد لحياة الرشد والتعليم المستمر .

6- في مجال العلاقة بالمجتمع المحلي

من خلال التشارك مع آباء التلاميذ والأخصائيين وتنمية المشاركة التعاونية القائمة على تبادل الدعم والمساندة وإشراك الأنشطة داخل المدرسة ومساعدة الملتزمات التطوعية على ابتكار أفكار جديدة لتقديم الخدمات وتحديد الاحتياجات وتنمية وعي الجمهور عن طريق وسائل الإعلام .

7- في مجال الاحتياجات من الموارد

إن تطوير المدرسة الجامعة بوصفها أنجع وسيلة لتحقيق هدف التعليم للجميع من خلال الالتزام السياسي على الصعيد الوطني وعلى مستوى المجتمع المحلي وتخصيص الموارد لخدمات الدعم اللازمة بدعم الدولة ويمثل سياسة رئيسية للحكومة .

ومن خلال هذه المبادئ التوجيهية تم اعتماد لجنة ديلور التابعة لليونسكو – منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – مبدأ التنوع كمبدأ أساسي ودعوتها إلى مكافحة جميع أشكال الاستبعاد من التعليم[6] وكذلك اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وانعقاد مؤتمر الهند للعمل على تطبيق فكرة التعليم الجامع – التربية للجميع- والتحول من التركيز على الدارسين إلى التركيز على المدارس ونظم التعليم بتنمية قدرات المدارس على التجاوب مع تنوع الدارسين وتشجيع العلاقة التآزرية بين المدارس والجماعات المحلية لتوفير تعليم جيد لجميع الدارسين في نطاق مجتمعاتهم المحلية [7]

بدا التفكير لدى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإنشاء مشروع مركز المصادر الفلسطيني في مطلع العام 2003م ، وتم التخطيط للمشروع بالتعاون مع المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية-سوار- بإنشاء ثلاث مراكز واحد في غزة وثان في رام الله والثالث في دورا لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم والعاملين معهم من معلمين ومرشدين ومختصين بتقديم خدمات الكشف المبكر عنهم وخدمات التشخيص وإعداد البرامج التدريبية ومساعدة العائلة على تبني توجه ايجابي نحوهم.-نشرة صادرة عن الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية-رام الله ،2003م.

كما البدء بإنشاء غرف مصادر –غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية تكون مجهزة بما يلزم من وسائل والعاب تربوية وأثاث مناسب تداوم فيها معلمة تربية خاصة مدربة تدريبا خاصا للعمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ويكون دوام الطلبة في غرفة المصادر جزئي في

---

[6] توني بوث، "مرجع سابق"، ص 14 .

[7] .أنظر:" د.إدريس جرادات:نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها من إعداد إدريس جرادات وقدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في الإدارة التعليمية 2003م.

مادتي اللغة العربية والرياضيات-المهارات الأساسية- أما باقي الحصص تكون في الصف العادي وتقوم معلمة التربية الخاصة بإعداد خطة تربوية فردية لكل طالب تنسجم في خطوطها الأساسية مع المنهاج المدرسي المتبع ويكون العمل مع الطلبة بشكل فردي أو مجموعات صغيرة خاصة مع الطلبة الذين لديهم ضعف تواصل واتصال مع المعلم.[8]

الدراسات السابقة

*** دراسة د.أحمد فهيم جبر:تقييم برنامج التعليم الجامع في مرحلته الأولى 2000م**

هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى تحقق الأهداف فيما يتعلق بفعالية برنامج التعليم الجامع، وحاولت الدراسة الإجابة على السؤال وهو إلى أي حد حقق برنامج التعليم الجامع أهدافه؟ اتبعت الدراسة المقابلة مع 13 مرشد تعليم جامع والاستبانة التي أعدها كينيت ألكايد بالتشاور مع الباحث وطبقت على 15 من مرشدي التعليم الجامع وعلى عينة من المعلمين المشتغلين بالتعليم الجامع.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1-هناك اتجاهات ايجابية واضحة نحو برنامج التعليم الجامع.

2-أدخلت بعض التعديلات على المدارس بعمل شاحط أو حمام خاص لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-فكرة التعليم الجامع لدى المعلمين ايجابية ومقبولة ولكن الظروف التي يعيشها المعلم تحد من تطبيق هذا النوع من التعليم

دراسة بيا كارلسون شباط 2004م

هدفت الدراسة إلى مراجعة السياسة الجامعة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية الأساسية وتبيان ما إذا كانت هذه السياسة قد حققت أي تغيير في البيئة التعليمية ، وتضمنت إجراء مقابلات مع طلبة وأهال ومدراء ومدرسين والقيام بمشاهدات في المدارس وإجراء اجتماعات ومناقشات مع طاقم وزارة التربية والتعليم ومع عاملي التأهيل المجتمعي وطواقم المنظمات الأهلية.

وتوصلت دراستها إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أ-الإستراتيجية المتبعة سليمة وذات أثر –تغيير في الاتجاهات- وإقامة هيكلية دعم وبناء قدرات المدرسين ودمج الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة وبالتالي تم بناء أساس قوي للتعليم الجامع.

ب-الطلبة ذوي الاحتياجات مندمجون اجتماعيا بشكل جيد ومزودون بالأدوات التقنية المساعدة.

---

[8] نشرة صادرة عن الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية–رام الله ،2003م، وانظر أمر إداري بخصوص مشروع غرف المصادر رقم و ت /12980/41/4 بتاريخ 2005/10/20 م صادر عن الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

ج-يمكن تقييم التعليم الجامع بأنه مترسخ بشكل جيد في النظام التعليمي مما يمنحه الاستدامة.

كما تضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها:التوسع في التعليم الجامع ليشمل كافة المدارس بحيث يصبح لزاما على كل المدارس أن تشمل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإقامة مراكز موارد تربوية على مستوى المنطقة لتقييم احتياجات الطلبة وإعداد الخطط التعليمية والتدريب على الأدوات التقنية المساعدة[9]

دراسة حول صعوبات التعلم 2005م:
ضمن تشخيص صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس قامت جامعة القدس المفتوحة بتنفيذ دراسة حول صعوبات التعلم لدى طلبة المدارس من الصف الثاني الأساسي وحتى الصف التاسع الأساسي[10]

دراسة الاحتياجات التدريبية لمشرفي التعليم الجامع2006م:
حيث قام فريق من باحثي دائرتي القياس والتقويم ودائرة التربية الخاصة بعمل دراسة ميدانية بهدف تطوير برنامج تدريبي يسهم في بناء قدرات فريق التعليم الجامع وتطويرها وفق النظريات الحديثة في الإرشاد التربوي والتربية الخاصة، وجاءت هذه الدراسة تطبيقا لبعض توصيات الدراسة التقويمية التي نظمتها الخبيرة الدولية "بيا كارلسون" لبرنامج التعليم الجامع في وزارة التربية والتعليم[11]

دراسة سهى محمود عفانه حول دمج الطلبة المكفوفين في المدارس الحكومية 2006م:
وهي دراسة بقصد الحصول على الدرجة العلمية من السودان[12]
دراسة الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية أيار 2008م
هدفت الدراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية، وطبقت الدراسة على عينة من مدراء المدارس والمرشدين التربويين ومعلمي الرياضيات واللغة العربية الذين يتعاملون مع الطلبة المعاقين[13]

---

[9] .**(بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م–الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه).**

[10] .(كتاب رقم و ت/11166/3/11 بتاريخ 2005/9/20م صادر عن دائرة الصحة المدرسية والإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم.)

[11] .(كتاب رقم و ت/3450/40 بتاريخ 2006/4/4م صادر عن وزارة التربية والتعليم.)

[12] .(كتاب رقم و ت/3811/46/4 بتاريخ 2006/4/15م صادر عن وزارة التربية والتعليم .)

[13] ،أنظر :*"أمر إداري:تطبيق أداة دراسة تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه عملية دمج الطلبة المعاقين،رقم و ت/81/10/12 بتاريخ 2008/5/22م، الإدارة العامة للقياس والتقويم التربوي،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية).*

دراسة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين، دائرة القياس والتقويم في وزارة التربية والتعليم العالي رام الله 2009م.

هدفت الدّراسة التعرف إلى طبيعة الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية،كما هدفت إلى تحديد أكثر فئات الإعاقة صعوبة للدمج في الصفوف العادية بالإضافة إلى التعرف على مقترحات العاملين في المدارس الحكومية الأساسية للتغلب على الصعوبات التي تواجه الدمج.

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الحكومية الأساسية (1-10) والتي تحتوي على مرشد تربوي وطلبة معاقين، حيث تم اختيار عينة ممثلة بلغ حجمها (358) من العاملين في هذه المدارس

واستخدم فريق البحث استبانه صنف فيها الصعوبات ضمن أربعة أبعاد ((تجهيزات، وسائل وأساليب، منهاج)، التقييم، التأهيل التربوي، توعية واتجاهات)، لتحتوي في المجمل على (39) فقرة وسؤالين مفتوحين، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها. من أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة، هي أن مجتمع الدراسة ممثلا بالعينة كان في المتوسط يرى ان:

1. عدم وجود تقييم معمول به لدى الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية .
2. وجود توعية واتجاهات إيجابية بخصوص دمج الطلبة المعاقين في المدارس الحكومية.
3. الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس غير ملائمة للطلبة المعاقين في المدارس

دراسة د.سحر أحمد الخشرمي :تقييم خدمات الدعم الجامعي لمساندة الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع الأكاديمي في جامعة الملك سعود 2011م.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور خدمات الدعم الجامعي لمساندة الطلبة ذوي الإعاقة،أشارت الدراسة إلى أن التسهيلات والخدمات المقدمة من مركز التربية الخاصة في الجامعة ضرورية جدا لأن الطالب من دونها لا يستطيع تحقيق النجاح في الجامعة على المستويين الاجتماعي والأكاديمي ، ولكن هذه الخدمات لا تصل الى المستوى المطلوب.[14]

د واصف العايد: المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف 2012م

تناولت هذه الدراسة المشكلات التي تواجه الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وتمثل مجتمع الدراسة بالطلبة من ذوى الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، من أكثر الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفس.[15]

---

[14] http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1815

[15] faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=16863

دراسات قام بها الباحث د.إدريس جرادات وتم عرضها في مؤتمرات علمية تربوية ونشر بعضها في مجلات محكمة علمية

نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها من إعداد إدريس جرادات وقدمت للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس في الإدارة التعليمية 2003م:

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الإدارة المدرسية التربوية المعاصرة والتعرف على واقع المناخ التنظيمي بمدارس التعليم الجامع في فلسطين لخلق مناخ تربوي فعال ملائم ومساند ومسهل للعملية التعليمية والمساهمة في دعم الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية للنهوض بالعملية التربوية والتعليمية والوصول إلى إجراءات مقترحة لمرتكزات تفعيل المناخ التنظيمي في المدارس.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإجراء مقابلات مع 18 فردا من القيادات الإشرافية في مديريات الخليل وجنوب الخليل وبيت لحم ، وتطبيق الاستبانة على 57 مديرا ومديرة و225 معلما ومعلمة.

أشارت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- الممارسات الخاصة بالمناخ التنظيمي في المدارس كانت متوسطة وكانت أعلى هذه الممارسات تطبيقا:

أ- الممارسات الخاصة بطرق حل الصراعات

ب-المشاركة في اتخاذ القرارات

ج-العمل الجماعي والتعاون

د-فاعلية الاتصالات

هـ- التشجيع على التخطيط,

و-الابتكار وأخيرا التزام أعضاء هيئة التدريس.

2- كان هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حسب متغير الجنس لصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث اللواتي أكدن أكثر على هذه الممارسة في المناخ التنظيمي فيما يتعلق بالتزام أعضاء هيئة التدريس.

3- كانت هناك فروق واضحة دلت عليها الإحصائيات حول ممارسات المناخ التنظيمي في المدارس حسب متغير الوظيفة لصالح أفراد عينة الدراسة من المديرين في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية, حيث أكد هؤلاء أكثر من المعلمين على تطبيقهم لممارسات المناخ التنظيمي في المدارس.

4- هناك تقارب واضح في آراء عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية حول الممارسات السائدة في المناخ التنظيمي في المدارس.د.إدريس جرادات:نمط المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية لمشروع التعليم الجامع في فلسطين والرضا الوظيفي لمعلميها، رسالة دكتوراه غير منشورة- البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى 2003م.

دراسة التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة المسجلون على كادر التربية والتعليم بين الطابع الإنساني والعبء الاقتصادي على الأهل 2010م

هدفت الدراسة إلى التعرف على نمط التعليم المنزلي المساند لذوي الإعاقة المسجلون على كادر التربية والتعليم في المدرسة الحكومية وهذا النمط من التعليم يحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة ضمن خطة مبرمجة لمساندة الطلبة ذوي الإعاقة. [16]

دراسة دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية بين الواقع والمأمول2010م

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دمج الإعاقة البصرية الجزئية والكلية وذوي صعوبة البصر في المدرسة الحكومية ن والكشف عن المعيقات البيئية والأبنية المدرسية وبيان التجربة الفلسطينية في تطوير عمل المؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.[17]

دراسة التجربة الفلسطينية في دمج الإعاقة الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية2010م.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعيقات البيئية والأبنية المدرسية التي تواجه عملية دمج الإعاقة الحركية وكذلك الاطلاع على البرامج التربوية المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة.

أشارت الدراسة إلى أن وزارة التربية والتعليم تسعى جاهدة لتوفير البرامج المساندة لجميع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية والنطقية وبطء التعلم وكذلك تعديل الأبنية المدرسية بما يلائم احتياجاتهم وكل بناء مدرسي حديث يجب أن تتوفر فيه التعديلات البيئة من شاحط وممر موازي وحمام خاص والعمل مع مؤسسات المجتمع المحلي على تعديل الأبنية القديمة القائمة [18]

دراسة حالة في الميدان التربوي:دمج الإعاقة البصرية 2011م

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على برنامج وزارة التربية والتعليم العالي في دمج الإعاقة البصرية في المدرسة وكذلك التعرف على ممارسات عملية الدمج والمعيقات والصعوبات التي تواجه عملية الدمج من خلال دراسة حالة طالب كفيف كلي في مدرسة الرشيد-شمال الخليل ، وأشارت الدراسة إلى أن البرنامج الموجه للطالب من خلال تقديم منهج بلغة بريل

---

[16] دراسة مقدمة لمؤتمر دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني – قسم الخدمة الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية–المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

[17] دراسة مقدمة لمؤتمر صحة اليافعين –كلية الطب في جامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2010م ومؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثاني في معهد الصحة المجتمعية في جامعة بير زيت آذار 2010م ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية–المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

[18] .دراسة منشورة في مجلة دراسات نفسية وتربوية –جامعة ورقلة–الجزائر العدد الرابع جون 2010م صفحة 19–42.ومقدمة إلى مؤتمر الصحة تحت الاحتلال الثالث في جامعة بير زيت تشرين أول 2010م ومؤتمر الريادية في العمل التطوعي ومناصرة المعاقين–جمعية اللد الخيرية والمؤسسة الدولية للمرشدين التربويين في جامعة النجاح الوطنية كانون أول 209م ، وفي مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية أيار 2010م في الأردن.

والأدوات المساندة من عصا وطابعة بريل وتدريب على الحركة ومتابعة من قبل المرشد التربوي وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي له.[19]

دراسة واقع مرشدي التعليم الجامع والتربية الخاصة في مديريات التربية :سلوكيات وممارسات ، أيار 2011م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوكيات والممارسات العملية لمرشد التعليم الجامع في مديريات التربية والتعليم –وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، وأشارت الدراسة إلى سعي مرشدي التعليم الجامع إلى تقديم خدمات مساندة إرشادية ووقائية ونمائية وتوعوية وتنسيقية مع المؤسسات والبرامج ذات العلاقة .دراسة مقدمة للمؤتمر العالمي للدراسات العليا في مجالات العلوم الطبيعية والإنسانية والهندسية –كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية أيار 2011م. ومنشورة في كتاب ملخصات أبحاث المعلمين مسابقة 2011م الثانية- المركز التربوي للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين 2011، رام الله م.

دراسة التعبير بالرسم للطلبة ذوي الإعاقة تجاه المدرسة التي يتعلمون فيها-مدرسة بني نعيم للصم كنموذج 2012م

هدفت الدراسة إلى كشف واقع المدرسة من حيث كونها صديقة للطالب ذي الإعاقة ومرحبة به مما يجعل التعلم أكثر متعة ، وتوصلت الدراسة إلى تنوع الرسومات فيما يتعلق بمكان الجلوس حسب علاقاته الاجتماعية والشخصية والتميز بالروح الجماعية وفيها القوة والمتانة وللصم عالم خاص بهم.**دراسة مقدمة إلى مؤتمر بني نعيم الأول :نحو تطوير المناهج الفلسطينية ، آذار 2012م.وانظر جريدة مسيرة التربية والتعليم العدد 79 حزيران 2012م صفحة 2.**

دراسة حالة حول طيف التوحد 2012م

هدفت الدراسة إلى الاطلاع على ممارسات دمج الطلبة من طيف التوحد في المدرسة الحكومية في فلسطين –دراسة حالة كنموذج ن وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الأكاديمي الموجه للطالب من خلال تدريب الهيئات التدريسية غير كاف ولم يحظ طلبة التوحد بالتعليم لعدم توفر الخبرات والمؤهلات لدى المعلمين في كيفية التعامل مع هذه الفئة.[20]

---

[19] ."دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس في جامعة القدس–أبو ديس–قاعة المؤتمرات 2011م.الدراسة منشورة ضمن كتاب وقائع المؤتمر والمؤتمر الوطني الـ تاسع للأطفال حماية مناصرة ومصالح الطفل الفضلى:نحو واقع يحترم حقوق الطفل ،الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال–فرع فلسطين وجامعة النجاح الوطنية تشرين أول 2011م.

[20] دراسة مقدمة إلى المؤتمر الوطني الثاني حول برامج التربية الخاصة في الجامعات الفلسطينية :الاتجاهات الحديثة لمتلازمة التوحد–كلية فلسطين الأهلية ،بيت لحم نيسان 2012م.

دراسة تقييم أداء المعلمات المنتدبات في مدارس التربية الخاصة كما يراها المشرفون التربويون ومرشدو التعليم الجامع في فلسطين 2011م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آلية تقييم المعلمات المنتدبات من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى مراكز التربية الخاصة في الجمعيات والمؤسسات التي تقوم بتدريس الطلبة ذوي الإعاقة ،وأشارت الدراسة إلى اعلي التقديرات تتمثل في الالتزام بالدوام المدرسي ويليها الالتزام بالأنظمة والتعليمات ، واقل تقدير للفقرة مراعاة مبادئ القياس والتقويم في بناء الاختبارات.دراسة منشورة في مجلة جامعة ابن رشد-هولندا العدد الثالث حزيران 2011م صفحة 180-206.

دراسة فاعلية البرنامج التدريبي وورش العمل والدورات في التعليم الجامع كما يراها المعلم المتدرب مسئول لجنة التعليم في المدرسة الحكومية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي وورش العمل التي يعقدها مرشدي التعليم الجامع في المديريات للمعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس الحكومية ن وكانت أعلى الدرجات لصالح المادة التدريبية ثم المدربين ثم مكان التدريب وأن مرشد التعليم الجامع قريب من الجيد في أدائه ، والمادة التدريبية تفي باحتياجات التدريب وتلبي رغباته.دراسة مقدمة لمؤتمر المعلم الفلسطيني بين أصالة الرسالة وأعباء المهنة ، مديرية التربية والتعليم –الخليل أيار 2012م.-مؤتمر محكم-.

التعليق على الدراسات السابقة:

1-تناولت الدراسات السابقة جانب محدد فيما يتعلق بذوي الإعاقة ولم تتناول الجوانب ككل.

2-جاءت بعض الدراسات بصفة رسمية موجهة من قبل الجهات الرسمية بقصد وضع الخطط لتنفيذ البرنامج.

3-ركزت هذه الدراسات على التغيرات التي أحدثها برنامج التعليم الجامع في فلسطين بما ينسجم وسياسة وزارة التربية في دمج ذوي الإعاقة في المدارس..

4-تناولت الجوانب التقييمية للبرنامج لإعطاء تغذية راجعة لإدارة البرنامج في الإدارة العامة للإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية.

5- لم تتناول أي من هذه الدراسات تطور برنامج التعليم الجامع والمراحل التي مر بها.

6-تناولت بعض الدراسات المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والإدارية لذوي الإعاقة.

7-بعض الدراسات جاءت تنسجم مع محاور بعض المؤتمرات التربوية.

8-تدني القدرة على التحصيل المطلوب لضعف توفر الوسائل المساعدة والمعينة على التحصيل للطلبة ذوي الإعاقة.

<u>للإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي :</u>

بعد تقديم أهداف المشروع وخطته للدول المانحة من قبل وزارة التربية والتعليم وتبني منظمة اليونسكو العالمي للمشروع ومساهمة منظمة دياكونيا – ناد – النرويجية ومؤسسة الإغاثة

الفردية السويدية وتبنيهما الدعم المادي اللازم، مر المشروع بعدة مراحل تطبيقية على النحو التالي: [21]

1-أعدت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الخطط اللازمة لفتح أبواب المدارس أمام جميع الطلبة بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة وبدعم كامل من اليونسكو بوضع الخطط العريضة لمشروع تجريبي لمدة ثلاث سنوات وعينت الوزارة إدارة للبرنامج وكان الدافع لتبني هذا البرنامج وجود عدد كبير من المعاقين في الأراضي الفلسطينية وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلية قد أهملت هذه الشريحة من الرعاية والتعليم.

2-بدأ التنفيذ الفعلي للبرنامج بعد توقيع اتفاقية التعاون بين وزارة التربية ومؤسسة دياكونيا-ناد النرويجية ومؤسسة الإغاثة الفردية السويدية بتاريخ 1997/2/20 م وتم تعيين مديراً لمشروع التعليم الجامع وتعيين 36 عضواً موزعين على مديريات التربية والتعليم. [22]

3-عملت إدارة البرنامج على عقد لقاءات مع أعضاء الفريق (36) عضواً لتعريفهم بالمشروع وأدوارهم وبعد كل لقاء وورشة عمل كان يقوم عضو الفريق بزيارة المديرية والمدارس للتعريف بالمشروع وطرح فكرته من خلال عقد لقاءات وإجراء حوار ونقاش مع مديري ومعلمي المدارس ثم العمل بالتطبيق الميداني للأنشطة والواجبات للقاءات العمل لمعايشة الجو التربوي في المدارس.

4-عمل الفريق على عقد لقاءات أسبوعية في مديريات التربية لتبادل الخبرات والآراء في آلية سير العمل وخطة العمل، كما تم عقد لقاءات مع اللجنة الاستشارية من قسمي الإشراف والإرشاد لتبادل الخبرات وسماع وجهات النظر والاقتراحات من أجل مصلحة العمل في المرحلة الأولى من مراحل المشروع.

5-عقد لقاءات على مستوى الوطن و تشمل منطقة الجنوب التي تضم مديريات أريحا، القدس، بيت لحم، رام الله، الخليل، جنوب الخليل، ومنطقة الشمال التي تضم مديريات نابلس، جنين، قلقيلية، طول كرم، قباطية، ومنطقة القطاع التي تضم غزة، خان يونس، وشمال غزة.

وعقد لقاء مركزي مع إدارة البرامج في وزارة التربية والتعليم لوضع خطط العمل وتبادل الخبرات ووجهات النظر وإعطاء تغذية راجعة من إدارة البرامج لآلية سير العمل.

كذلك عقد لقاء لمديري التربية والتعليم في مختلف المحافظات لتعريفهم بالمشروع وأدوارهم وأهمية تعاونهم.

6-عقد لقاءات مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والجامعات والوزارات التي لها علاقة بالعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من أجل تعريفهم بالمشروع وآرائهم في العمل. [23]

7-تدريب أعضاء الفريق حيث كانت عملية التدريب على النحو التالي:

---

[21] صياغة الأهداف من خلال ورشات العمل التي كانت تعقدها وزارة التربية لأعضاء فريق التعليم الجامع لسنة 2000 – 2001.

[22] نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م ،ص 8 .

[23] وزارة التربية والتعليم ، التعليم الجامع ، "مرجع سابق "، ص 3؛

- وزارة التربية والتعليم ، قرار إداري رقم و ت /7752/40/4 بتاريخ 2000/9/12م بشأن الاجتماعات التنسيقية لأعضاء فريق التعليم الجامع ، رام الله / 2000م .

شملت عملية التدريب لأعضاء الفريق من قبل خبراء محليين ودوليين عن طريق منظمة اليونسكو العالمية لتطوير قدرات الفريق حيث تدربوا علو ورشات العمل واللقاءات التربوية في مجالات الاحتياجات الخاصة-الإعاقات-.

8- بعد اختيار الفوج أو الجيل الأول من المدارس لمشروع التعليم الجامع بناء على معايير محددة, وقع الاختيار على 30 مدرسة، 25 في الضفة و5 في غزة فتم عقد ورشات ولقاءات تربوية لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1999/98م بالاعتماد على مرجع تدريب المعلمين المقر من منظمة اليونسكو بعنوان الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة والذي يحتوي على أربع وحدات تدريبية وهي: [24]

أ- مقدمة عن الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة.
ب- الاحتياجات الخاصة بالتعاريف وأوجه الاستجابة.
ت- في سبيل مدارس فعالة للجميع.
ث- المساعدة والدعم.

واستمرت عملية التدريب 12 يوماً دراسياً في إحدى وثلاثين مدرسة مختارة لمشروع التعليم الجامع بهدف جعل المعلم يعيد النظر في تفكيره واتجاهاته وممارساته داخل قاعة الصف بشأن جميع الطلاب بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة وبلغ عدد المعلمين الذين تلقوا دورات تدريب (355) معلماً ومعلمة بواقع ست وثلاثين ساعة تدريب في العام الدراسي، في المرحلة التجريبية للمشروع بالاعتماد على المرجع التدريبي المعد من اليونسكو وتم التوسع تدريجيا في اختيار المدارس بمعدل مدرستان إلى ثلاثة لكل مديرية.

للمرجع التدريبي أثر واضح في التشجيع على تنمية المدارس الجامعة وتوفير أنشطة للمعلمين يطلعون من خلالها على استراتيجيات التعلم والتعليم القائمين على التعلم والدمج وتساعد على اعتماد هذه الاستراتيجيات سواء على مستوى الأفكار أو على صعيد الممارسة العملية.
ويساعد المعلمون على تشاطر وتبادل الخبرات وإعادة النظر فيها والاستعانة بالخبرات والتجارب التي يقرءون عنها أو يلاحظونها لدى غيرهم وذلك بالتدريس التشاركي أو العمل في مجموعات معينة في وقت واحد.[25]

9-أما اختيار الفوج أو الجيل الرابع لمدارس التعليم الجامع فقد تم من خلال زيارة عضو فريق التعليم الجامع للمدرسة وعقد لقاءات فردية وجماعية مع المعلمين وروعي في الاختيار سهولة الوصول إليها في ظل الحصار والإغلاق خلال انتفاضة الأقصى – قريبة من موقع سكن عضو الفريق و قد تم تدريب المعلمين بالاستناد إلى مرجع تدريب المعلمين وتم الاختيار في 2002/10/1م و في الأعوام التي تلت تم اختيار مدارس أخرى وتدريب المعلمين فيها على

---

[24] ميل أنيسكو و آخرون ، "والاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م) ص ص 1–20.

[25] توني بوث، "مرجع سابق"، ص 14؛

– وزارة التربية والتعليم ، قرار إداري و ن /349/40/4 بتاريخ 1999/1/25م ، بشأن اختيار مدارس جديدة (الفوج الثاني) لبرنامج التعليم الجامع ذوي الاحتياجات الخاصة ، رام الله ، 1999م.

نفس المرجع التدريبي وإضافة بعض المواد المتعلقة بالإعاقات المتنوعة ومنها الإعاقة الحركية.
10-تم تعميم فكرة البرنامج لتشمل جميع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

أهداف التعليم الجامع

1- الأهداف العامة لبرنامج التعليم الجامع

أ- تطوير سياسات تنحو باتجاه التعليم للجميع وذلك على صعيدي الوزارة والمديريات مع ضمان الاستمرارية في هذا المجال.
ب-بناء قدرات مديريات التربية والتعليم على تطوير مفهوم الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس التابعة لها.
ج- إرساء أسس التعاون بين الوزارة والمؤسسات والمنظمات الأخرى لمساعدة ودعم الأطفال والشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة.
د- تحقيق تكافؤ الفرص من خلال المدرسة الجامعة لكل فئات الطلبة.

2- الأهداف الخاصة لبرنامج التعليم الجامع [26]

أ- تطوير قدرات المعلمين للتعامل مع الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة.
ب-تطوير وتأهيل المدارس المشاركة وتزويدها بالتسهيلات الفيزيائية التي تسمح لجميع فئات الطلبة بدخولها.
ج- تطوير قدرات المعلمين على تطويع المناخ ليتناسب مع الفروق بين الطلبة وملبياً لاحتياجاتهم.
د- تطوير طرق وأساليب تعليمية تناسب وتلائم جميع الطلبة ملبية للاحتياجات الخاصة بهم.
ه- تطوير وسائل تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
و- العمل على تعديل الاتجاهات نحو سياسة التعليم حق للجميع.
ز- العمل ضمن مبدأ أن كل شخص لديه احتياجات تربوية خاصة.
وللإجابة عن السؤال الثاني: ما آلية دمج ذوي الاعاقات الجسدية والحركية في المدرسة الحكومية؟

قضية الدمج قضية أخلاقية تعتمد على تقبل الطالب والمدير والمعلم والاهالي وموقع المدرسة وتعاون الآباء ومؤسسات المجتمع المحلي في توفير الخدمات وتقديم التسهيلات الملائمة ، ويتم تسجيل الطالب في اقرب مدرسة لمكان سكنه مما يمكنه من سهولة الوصول إلى المدرسة.

---

[26] وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999 ص 14.

عملية التحاق الطالب المعاق حركيا مع الطلاب العاديين في قاعة الصف لمعايشة الجو والمناخ المدرسي ، وذلك لتوفير فرص التفاعل الاجتماعي والاكاديمي للعمل على اعدادهم للحياة الاجتماعية العاديةمن خلال توفير فرص العمل ليكونوا افرادا منتجين، وتأهيلهم نفسيا واجتماعيا للعيش بشكل مستقل في مناطق سكنهم بالاعتماد على الذات وصقل شخصياتهم في الجوانب الاجتماعيةوالسلوكية والوظيفية والمجتمعية .

أسباب الدمج المدرسي:-

1-تحقيق الاعتراف والتقبل لجميع الطلبة بما فيهم ذوي الاعاقات الحركية والجسدية.

2-الاستناد إلى مبدأ حق التعليم للجميع ومبدأ تكافؤ الفرص-من التشريعات والقوانين-.

3-تزايد أعداد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة ظروف الاحتلال القهرية خلال الانتفاضة.

4-تعديل الوصمة الاجتماعية المرتبطة بمفهوم الاعاقة مما يترك أثرا يتمثل في موقف الفرد نفسه.

5-زيادة فرص التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف ، ومرافق المدرسة ، والانشطة اللاصفية.

6-تعديل الاتجاهات المتعلقة بالرفض وعدم التعاون إلى اتجاهات ايجابية نحوهم.

7-توفير فرص التعليم إلى أكبر عدد ممكن من ذوي الاحتياجات الخاصة وتسجيلهم في المدرسة العادية.

9-توفير الكلفة الاقتصادية فيما يتعلق بفتح مراكز التربية الخاصة.

تسجيل والتحاق الطالب المعاق حركيا وذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية يمر بعدة مراحل:

المرحلة الاولى:مرحلة التهيئة والتقبل:

1-دراسة وضع الطالب وتهيئته نفسيا للتعايش مع جو المدرسة بهدف تحقيق التقبل الذاتي.

2-تهيئة الأهل حول الاجواء المدرسية والبيئة الجديدة التي سينتقل اليها.

3-تحديد موقع المدرسة التي يتم دمج الطالب فيها.

4-زيارة المدرسة من قبل مرشد التعليم الجامع و التربية الخاصة وعقد لقاءات تربوية بشكل فردي مع مدير المدرسة واطلاعه على مبدأ الدمج وسياسة البرنامج.

5-دراسة الوضع الفيزيقي للمدرسة من ناحية موقع الصف ومرافق المدرسة والتسهيلات البيئية في المدرسة.

6-عقد لقاء تربوي مع الهيئة التدريسية حول عملية الدمج لتهيئة الاجواء وتحقيق التقبل لمبدأ الدمج.

7-تهيئة الطلبة لتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة ويقوم بهذا الدور المرشد التربوي في المدرسة مع المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع.

8-زيارة الصف الذي يلتحق به المعاق حركيا والجلوس مع طلبة الصف برفقة مدير المدرسة والمرشد التربوي ومربي الصف وتهيئتهم لتقبل ذوي الاحتياجات الخاصة.

9-عرض فيلم أو توزيع نشرة أو عمل محاضرة عن دمج ذوي الحتياجات الخاصة في المدرسة.

10-عقد لقاء تربوي في المدرسة لأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للحديث عن هذه الظاهرة.

المرحلة الثانية:مرحلة التسجيل والتحاق الطالب بالمدرسة:

1-فتح ملف خاص للطالب ضمن ملف التعليم الجامع في المدرسة يضم التقارير الطبية والمتابعات مع الطالب ووصف الاجهزة والادوات المساندة التي يستعملها الطالب.

2-تنسيق زيارات معاقين حركيا إلى المدرسة وخاصة النماذج الناجحة –معاق حركيا يقود سيارة-.

3-انزال طلبة الصف الذي سيلتحق به الطالب إلى الطابق الارضي وتكون غرفة الصف قريبة من الوحدة الصحية وساحة المدرسة.

4-وضع اللوح-السبورة- بما يناسب الكتابة للمعاق حركيا.

5-يكون اليوم الأول لدمج الطالب بمشاركة الأهل والمرشد الاجتماعي من المؤسسة ذات العلاقة.

المرحلة الثالثة:مرحلة المتابعة والتقييم:

1-الطلب من المعلمين التركيز على التعلم التعاوني والعمل في مجموعات في المرحلة الاولى لعملية الدمج لتحقيق التكيف الاجتماعي مع بيئة المدرسة.

2-تنفيذ أنشطة صفية بطريقة تعلم الانداد ، والتعلم من طفل إلى طفل لتوسيع دائرة الصداقات الاجتماعية.

3-تشكيل لجنة أصدقاء للمعاق حركيا من طلبة الصف والبيئة المحيطة لتكون لجنة دعم ومساندة أكاديمية واجتماعية.

4-في حال حاجة المدرسة إلى تعديلات بيئية يتم التنسيق مع قسم الابنية في المديرية لعمل اللازم. خاصة في الابنية القديمة أو المستأجرة.

5-زيارة الأهل بشكل دوري لمتابعة المعيقات التي تواجه الطالب واطلاع المدير أو مرشد التعليم الجامع عليها.

6-تنسيق التحويل إلى مركز المصادر بهدف تلقي جلسات علاج وظيفي-حسب الاحتياج-أو إلى مؤسسات مهتمة بالاعاقة الحركية.

7-مشاركة الطالب في اللجان الصفية والانشطة الترفيهية واللاصفية والتركيز على حصص الفن والرياضة بأن يشارك في التحكيم أو متابعة الحركات والمشاركة في الاذاعة المدرسية والرحلات.

8-تبادل الزيارات للطلبة والمعلمين مع المؤسسات التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة .

9-التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لتوفير بعض الاجهزة والمستلزمات المساندة مثل كرسي متحرك،ووكر،عكازات،تعديل مرات موازية وتعديل في مدخل المدرسة والمرافق الصحية بعمل شواحط- أسطح مائلة-.

10-تكون عملية المتابعة للطالب في المدرسة من قبل مدير المدرسة ومعلم الصف والمرشد التربوي، ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة والاهل.

وللإجابة على السؤال الثالث:ما آلية التغلب على المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارة المدارس المستأجرة والقديمة في استقبال الإعاقات الحركية؟

تسلمت وزارة التربية والتعليم العديد من المدارس القديمة في بيوت مستأجرة من العهدين الانجليزي والأردني وعهد الاحتلال الإسرائيلي بعد توقيع اتفاقية أوسلو في العام 1994م، ويلتحق بها طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية ، فعمدت وزارة التربية إلى تأهيل الأبنية المدرسية التي تبنى حديثا بعمل ممرات-شاحط- في مدخل المدرسة والمرافق المدرسية لتسهيل الدخول والخروج للطلبة الذين يستخدمون الكرسي المتحرك،وأما المدارس القديمة تم التنسيق مع المؤسسات المحلية وخاصة جمعية الشبان المسيحية ومؤسسة رفيد والهلال الأحمر والمجتمع المحلي لتأهيل هذه المدارس بعمل الشاحط--RAMP والحمام الخاص في الوحدة الصحية وإنزال غرفة الصف الذي يدرس فيه الطالب إلى الطابق الأرضي وقريب من الوحدة الصحية.

تم التغلب على المعيقات والمشكلات التي تواجه إدارات المدارس فيما يتعلق بالبناء المدرسي على النحو التالي:

1- تشكيل لجنة تأهيل البناء المدرسي وتضم النائب الفني في المديرية ومدير المدرسة والمرشد التربوي وعضو فريق التعليم الجامع لدراسة الاحتياجات والأولويات في مدرسة التعليم الجامع للعمل على تلبيتها قدر الإمكان لتحقيق المصلحة التربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين لتسهيل فرص التحاقهم في المدرسة من ناحية فيزيائية.

2- فيما يتعلق ببناء شاحط Ramp في مداخل المدرسة والمرافق الصحية بالتنسيق مع جمعية الشبان المسيحية- YMCA - وبرامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي ومؤسسة رفيد وغيرها من المؤسسات من أجل إجراء التعديلات البيئية في المدارس بالتنسيق مع قسم الأبنية وعمل مخططات اللازمة .

3- تم تزويد كل مدرسة بمواد تعليمية مساعدة وأجهزة تساعد المعلم على تحسين العملية التعليمية وتزويد 30 مدرسة مشاركة في المراحل الأولى من المشروع بمبلغ ألف دولار لكل مدرسة من أجل استخدامها في تحسين الأجواء التربوية في تلك المدارس والعمل على تأهيلها بالتنسيق مع المؤسسات والجمعيات واللجان العاملة في المجتمع المحلي.

4- العمل مع قسم الأبنية في المديرية بأن يكون المبنى الجديد مهيأ لاستقبال الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك ببناء شاحط في مدخل المدرسة ومدخل الدورة الصحية والمرافق وبناء حمام إفرنجي وفق المعايير الهندسية التي تخدم ذوي الإعاقات الحركية.

5- توصيف البناء المدرسي الملائم لذوي الاحتياجات الخاصة.

6- يتم تنفيذ التعديلات في المدارس المبنية قديما حسب وجود الإعاقات الحركية بالتنسيق مع المجتمع المحلي والمؤسسات العاملة مع الإعاقة الحركية.

7- تتعرض المدارس لعمليات إطلاق نار من قبل سلطات الاحتلال مما يؤدي إلى زيادة عدد الإعاقات الحركية، وخاصة أن إطلاق النار على طلبة المدارس في المناطق الواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية، يتطلب مضاعفة الجهود لتعديل الأبنية المدرسية أو نقل الطالب إلى مدرسة معدلة.

وللإجابة على السؤال الرابع:ما دور المؤسسات والبرامج العاملة مع الإعاقة الحركية في الدمج المدرسي؟

من أجل تحقيق الهدف وإنجاح عمليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تم التنسيق مع المؤسسات وبرامج التأهيل العاملة والأخصائيين لتنفيذ أنشطة وقائية وتوعية للمعلمين والطلبة والأهالي و مجالس أولياء الأمور ومن له علاقة بالعملية التربوية حيث التعليم مسئولية الجميع.

كذلك تم رصد قوائم بالمؤسسات والبرامج العاملة وإصدار تعميم فيها يبين نوع الخدمة التي تقدمها كل مؤسسة وموقعها ودورها في عملية التشخيص المبكر والمساعدة في عمليات التأهيل اللازمة حيث تم التعاون مع برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية الإحسان والكفيف والصم والإغاثة الطبية، والجمعية العربية للتأهيل.(أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).

عرض حالة الدراسة [27]

1-معلومات عن هوية الحالة

أسم الطالبة.ا.د.

اسم المدرسة:ر**** الأساسية للبنات

الصف :الاول الأساسي الشعبة :ب

اسم الوالد:خ.د.

المهنة:صاحب مركز ثقافي

عنوان الوالد:****

رقم التلفون:******

عدد أفراد الأسرة:تسعة أفراد – منهم أربعة ذكور وثلاثة إناث والوالد والوالدة

ترتيب الطالبة بين الأخوة:أخر العنقود

يعيش الطالب مع أفراد أسرته.

تاريخ تسجيل الحالة:

مصدر الإحالة:الأهل-مباشرة بتسجيلها في المدرسة دون الرجوع الى مديرية التربية ودون معاينة الطالبة أثناء التسجيل- فقط تم التسجيل بناء على شهادة الميلاد.

نوع الحالةالصحية: تتمتع الطالبة بوضع صحي جيد ونشاط حركي زائد. ولا تلتزم الدخول للصف.

-البيانات من المرشدة التربوية والمعلمة مسئولة لجنة التعليم الجامع في المدرسة .

التحصيل الأكاديمي:تدخل الطالبة الصف لبرهة قصيرة تقرأ كل المعلومات ةتخرج من الصف الى الصف الذي يليه وهكذا.

الحالة الصحية للطالب:

[27] قام الباحث نفسه بجمع البيانات عن الحالة وتوثيقها أثناء الزيارات المتكررة للمدرسة.

التشخيص الأولي للطالبة انه تخلف فرط حركي ونشاط زائد وهذا غير سليم من خلال مشاهدته ولكن تنطبق عليه مؤشرات طيف التوحد.
اهتمامات ونشاطات الطالب:البرامج الالكترونية وأجهزة اللابتوب والجوالات إذ تدخل على أي حاسوب تضرب البرمجة مباشرة وعطلت أجهزة الحاسوب في غرفة المديرة والسكرتيرة مما استدعى حضور قسم التقنيات الى المدرسة لإصلاح البرامج الالكترونية.

الحالة الاقتصادية والاجتماعية للطالب:الأب حاصل على درجة الدكتوراه في الرياضيات وصاحب مركز تعليمي لتدريس الرياضيات لطلبة المدارس –دروس خصوصية وتقوية خاصة لطلبة التوجيهي .

الأم:معلمة متفوقة في تدريسها للمبحث الرئيس ولكن غير متقبلة لوضع ابنتها لانها الزوجة الثانية وتشعر بالخوف والخجل وعدم التقبل من أبناء زوجها لها مما سبب لها القلق والتوتر وعدم التقبل .

ولكن تبدي اهتماما كبيرا بالطالبة وتقوم بعمل زيارات متكررة إلى المدرسة حتى قبل تسجيل الطالب فيها، والسؤال عن أوضاع المدرسة وكيفية الدمج بأدق التفاصيل من باب الحرص.
الأخوة:من أبناء الضرة والوضع غير مقبول لهم من زوجة الأب.

التاريخ النمائي للطالب:منذ الولادة تعاني الطالبة من التشتت وعدم الانتباه والحركة الزائدة.
وضع الطالبة في المدرسة: الطالبة لا تستقر ولاتلتزم بالجلوس في الصف ودائما تخرج إلى الساحة والى غرفة المديرة والسكرتيرة والمعلمات وموضوع التسجيل في المدرسة بهدف الدمج الاجتماعي مع الأقران وتخرج الى المدرسة المجاورة عند والدتها
*الملاحظة الصفية حول برنامج الدمج:تنطبق عليه مؤشرات طيف التوحد .
*مقابلة المعلم:أشار إلى أن الطالبة غير مندمجة مع بقية أقرانها في الصف وفي الطابور الصباحي ولها لجنة أصدقاء للمساعدة وقت الحاجة.
معيقات وتحديات: واجهت مشرف التربية الخاصة ومرشد التعليم الجامع تحديات بعدم تقبل الأم لوضع الطالبة ، وكذلك رفض الأاب التعامل مع المدرسة او حتى التقبل بوضع ابنته ،وكانت الام –المعلمة-اذا حضرت ورشة عمل تكون في قمة القلق والتوتر .

برنامج الدمج:

1- تمت عملية الدمج من خلال مراجعة الأم المستمرة لمرشد التعليم الجامع في المديرية .
2- تم زيارة المدرسة وعقد لقاء تربوي مع المديرة والهيئة التدريسية حول الإعاقات والأمراض المزمنة و التركيز على طيف التوحد.
3- التحاق الأم بورشة عمل تدريبية حول مؤشرات طيف التوحد.
4- تم تشكيل لجنة دعم ومساندة أكاديمية واجتماعية للطالب في المدرسة والبيت حيث كان يعاني الطالب من العزلة وضعف تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية على النحو التالي:

فتح ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة

نتيجة الزيارة الميدانية لمرشد التعليم الجامع للمدارس تم فتح وتأسيس ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة في كل مدرسة يشرف عليه المعلم المسئول وأعضاء لجنة التعليم الجامع، ويحتفظ به عند سكرتير المدرسة ويشمل الملف: "الصادر والوارد، الخطة السنوية، الانجازات، ملف تدريب المعلمين، وفي مطلع كل عام دراسي يتم عقد اجتماع لجميع المعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس لمناقشة المهام والمسئوليات وخطة العمل والية المتابعة والتقييم لعمليات الدمج في مختلف جوانب الإعاقات في المدارس. [28]

فتح ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص:

يتضمن ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص المحتويات التالية:

1-معلومات عامة عن الطالب ،الاسم والعمر والصف ونوع ودرجة الإعاقة.

2-التقارير الطبية ونموذج التحويل والتقييم والتشخيص من قبل الأخصائيين.

3-صورة عن البطاقة التراكمية.

4- مؤشرات الشك عند الطالب الذي يعاني من صعوبة البصر يتم تدريب المعلم عليها من خلال عقد لقاءات تربوية وتزويد

5-الخطط الفردية والمواءمات للطالب.

6-أوراق العمل والامتحانات.

7-ملاحظات مربي الصفوف والمعلمون وأولياء الأمور والمرشد التربوي ومدير المدرسة والمشرف التربوي ولجنة التعليم الجامع في المدرسة ومرشد التعليم الجامع في المديرية.

8-ملاحظات المؤسسة ذات العلاقة في حالة الدمج والتحويل عن طريقها.

9-الوسائل التربوية والأجهزة والأدوات المساعدة التي يستخدمها الطالب.[29]

---

[28] أمر إداري رقم2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن وزارة التربية والتعليم، وكتاب رقم 617/5/22 بتاريخ 2006/3/13م الصادر عن مديرية التربية والتعليم في الخليل).

[29] –أنظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 860/2/17 بتاريخ 2009/4/16م وموضوعه ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.

- الكتب والتعاميم التالية–رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).

تهيئة المدرسة

1- تتم عملية التهيئة من قبل مرشد التعليم الجامع ومشرف التربية الخاصة في المديرية من خلال عقد لقاء تربوي مع المدير والهيئة التدريسية ، والمتابعة مع المرشدة التربوية في المدرسة بتهيئة طلبة الصف لتقبل وضع الطالب الكفيف ومساعدته.
2- تحديد مكان الصف الذي يدرس فيه الطالب وان يكون قريبا من الوحدة الصحية ومرافق المدرسة وخاصة الساحة والمقصف .
3- تهيئة الأهل لتقبل الواقع الحالي في المدرسة حيث يتغير الوضع على الطالب وسيواجه معيقات تختلف عن تلك التي كانت تواجهها في الروضة.

البرامج العلاجية والمساندة المقترحة للدعم النفسي والاجتماعي[30]

أهداف لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم وممارسة حياته كإنسان.
*التأكيد على مبدأ حق التعليم للجميع.
*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ذاتهم وزملائهم.
* مساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص وتمكينه للتغلب على المعيقات والصعوبات التي تعترضه.

تشكيلة لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تشكيل لجنة الأصدقاء من 5-7 طلاب من طلبة الصف والمحيط الذي يسكن فيه الطالب لمن يرغب في المشاركة بعد توعيتهم بأهمية وهدف تشكيل اللجنة.

مهام لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تحديد المهام والأعمال التالية للجنة الأصدقاء على النحو التالي:
*مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الدمج في المجتمع المدرسي.
*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من قبل الزملاء.
*تمكين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من التغلب على الصعوبات والمعيقات التي تعترضهم.
*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديميا واجتماعيا ونفسيا.
*إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في اللجان والأنشطة والفعاليات المدرسية.

الإشراف على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

اشرف على تشكيل اللجنة مدير المدرسة والمرشد التربوي ومعلم الصف ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية والباحث الاجتماعي من مؤسسات المجتمع المدني الداعمة .

[30] تعميم صادر من مديرية التربية والتعليم لجميع المدارس لتشكيل لجان اصدقاء –دعم ومساندة للطلبة ذوي الاعاقة.

مهام اللجنة المشرفة على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
*اختيار وتشكيل لجنة الأصدقاء للطالب ذي الاحتياج الخاص في المدرسة.
*عقد الاجتماعات الدورية للجنة الدعم والمساندة لإعطاء التغذية الراجعة.
*التنسيق مع الجهات المعنية من مؤسسات وأخصائيين ولجان محلية وبرامج عاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مديرية التربية والتعليم.
*القيام بحملات توعية عن المعوقين وحقوقهم بعمل أنشطة وفعاليات تشمل :مجلات حائط،ورش عمل، ندوات ومحاضرات ،الحديث في الإذاعة المدرسية،توزيع نشرات وبوسترات وكاريكاتيرات وملصقات حول الإعاقة، وعرض أفلام توثيقية حول تجارب ناجحة في الدمج.
*عمل برنامج تبادل زيارات للطالب ذي الاحتياج الخاص *بالاتفاق مع الأهل* ومتابعة من المرشد التربوي في المدرسة.

برنامج الدعم الأكاديمي:

تم عمل برنامج دعم ومساندة من قبل الطلبة لمساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص تم فيه تحديد اليوم والساعة وتاريخ الزيارة واسم الطالب والمبحث الذي يقوم بالمساعدة فيه والدرس أو الموضوع خاصة للمواد الأساسية والعلمية وبمتابعة من معلم المبحث ومربي الصف حيث يقوم الطالب المعلم بتحضير الدرس وقراءته جيدا ويراجع المادة مع زميله ذي الاحتياج الخاص-نمط التعليم المساند-.

تقييم عمل وأداء لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

في نهاية العام الدراسي تم عقد لقاء تقييمي لجميع المشاركين والمشرفين على لجنة أصدقاء الطالب ذي الاحتياج الخاص، حيث كانت النتائج تشير إلى تحسن ملحوظ في مستوى تحصيل الطالب وتقبله لزملائه وتقبل الأقران له.

بعد النجاح الذي لاقته هذه التجربة تم تعميمها على المدارس حيث يتم تشكيل اللجنة منذ بداية العام الدراسي وإشعار مرشد التعليم الجامع في المديرية بكتاب خطي موقع من مدير المدرسة بذلك.

في بعض المدارس تم تنفيذ برنامج الدعم الأكاديمي في الفترة الصباحية قبل الطابور الصباحي أو بعد انتهاء الدوام ومنهم نفذ البرنامج من خلال الزيارات التبادلية بين الطالب ذي الاحتياج الخاص والطالب المساند، وكانت ردود فعل الأهل ايجابية وطرأ تحسن ملحوظ على تحصيل الطالب وعلاقاته الاجتماعية مع الطلبة.

برنامج تدريبي حول مؤشرات الشك والمواءمات حول طيف التوحد للهيئة التدريسة في المدرسة

جوانب طيف التوحد[31]

أولا-صعوبة الاتصال في [32]:

* صعوبة الاتصال العيني-ضعف التواصل البصري
*صعوبة الاستماع والتمييز-خمول الاستجابة
* صعوبة تمييز نبرة الصوت
* صعوبة تمييز لغة الجسد
* صعوبة الفهم الحرفي للمقروء
* ينطق مفردات اللغة الغريبة ز
*صعوبة أخذ الدور
*التكرار الفوري-غير منضبط خمول حركي زائد أو نشاط حركي زائد.
* صعوبة النقاش حول موضوع خاص يحظى بأفضلية.

ثانيا :الفهم الاجتماعي العاطفي:

بعض المؤشرات قد تنطبق على بعض حالات التوحد ومنها
*قد لا يقرأ الأوضاع الاجتماعية
*قد يكون معزولا اجتماعيا
*قد لا يقرأ لا يقرأ تعبيرات الوجه
*التفسير الخاطئ للأوضاع الاجتماعية
*قد لا يفهم المشاعر

ثالثا :مرونة التفكير

*انعدام الرغبة في التغيير-يحب الروتين
*لدى البعض هوس محدد تجاه شيء معين
*لدى البعض وجهة نظر محددة
*لدى البعض اهتمامات قوية تجاه عمل محدد
*لديهم سلوكيات محددة
*سوء التنظيم

رابعا : القضايا الحسية

*حساسية زائدة تجاه بعض الأصوات
*كل ما له علاقة باللمس-خمول الاستجابة اللمسية.
*يتحسس من الروائح القوية ويتقزز منها كالعطور أو رائحة الأكل.
*يتحسس من الطعم لأنواع محددة
*قد يجرح نفسه ويؤذي جسمه.

نقاط القوة لدى حالات طيف التوحد

*التركيز العالي عند الدراسة

---

[31] (مقتبس من ورشة العمل التدريبية التي أعدتها دائرة الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي للمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدارس للعام 2008م)

[32] عرض أفلام توثيقية من اليوتيوب وشبكة الانترنت حول طيف التوحد.

*أفكار مبدعة خلاقة ومتميزة
*الاستقلالية
*الانتباه لأدق التفاصيل
*القيام بالأبحاث المكثفة
*تواصل وانجذاب بالكمبيوتر
*الأمانة.

معلم الظل:

شكل مجموعة من الآباء مجموعة ضاغطة وذهبوا الى معالي وزير التربية والتعليم وطلبوا منه آلية مساندة لتعليم أبنائهم في المدارس وأعطاهم منحة 20 مركز تعليمي تحت مسمى معلم ظل نصف راتبه من وزارة التربية والتعليم والنصف الآخر من قبل أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي ليرافق الطالب كظله في المدرسة.

الامتحانات المدرسية

يجد الطالب صعوبة في التقدم للامتحانات المدرسية مع طلبة صفه مما يقوم المعلم باختباره شفويا في الامتحانات اليومية والنصف فصلية أو مساعدته من قبل معلم في المدرسة بقراءة الأسئلة له وكتابة الأجوبة وغالبا يكون المساعد له هو معلم الظل..

الأندية والمخيمات الصيفية

يقوم قسم النشاطات في المديرية بالتنسيق مع قسم الإرشاد والتربية الخاصة بتنفيذ مجموعة من الأندية والمخيمات الصيفية في العطلة الصيفية8/20-6/15 من كل عام وهذه أنشطة ترويحية وترفيهية للطلبة تهدف إلى إتاحة الفرصة للطلبة لملء أوقات فراغهم بشكل ايجابي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق مشاركتهم في نشاطات متعددة وفق ميولهم ورغباتهم وكذلك تنمية الروح القيادية والعمل الجماعي والمساهمة في خدمة وتنمية المؤسسات والبرامج العاملة في التأهيل لتنفيذ أنشطة مشتركة.(أنظر الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).وتحمل المخيمات عدة مسميات منها مخيمات الدمج أو الجمع أو المرحبة أو التعليم الجامع بهدف دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الاجتماعية أو الثقافية أو الصحية أو الفنية أو الرياضية والعلاجية أو الترفيهية وتعزيز القيم الايجابية نحوهم وتعديل وتغيير اتجاهات المعلمين والطلبة والأهل والمجتمع المحلي نحوهم وتأكيد سياسة الوزارة في حق الجميع في المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

التحويل إلى لجنة طبية لوائية في مديرية الصحة للمتقدمين لامتحان الثانوية العامة

يتم تحويل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق قسم الامتحانات في المديرية بتوجيه كتاب خطي إلى مديرية الصحة في المنطقة وبناء عليه يتوجه الطالب صبيحة يوم الثلاثاء

للتشخيص من قبل لجنة طبية لوائية وبدورها تكتب تقريرا وترسله إلى المديرية موضح فيه درجة العجز وهل الطالب بحاجة إلى مساعد للكتابة أم لا؟[33]

الإعفاء من مادتي الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات والرسوم التوضيحية والخرائط

حسب الأنظمة والتعليمات المتعلقة بامتحان الثانوية العامة يكون الإعفاء فقط لطلبة فرع العلوم الإنسانية في مادتي الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات والخرائط التوضيحية أما بقية الفروع كالعلوم الطبيعية والتجارية والزراعية لا يعفى منها.:"لا يعتبر غائبا الكفيف أو مبتور اليدين أو مشلول اليدين في مبحث الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات لفرع العلوم الإنسانية ولا يوضع لهم دفتر غائب"، ولكن لا يعفى الطالب الكفيف في فرع العلوم الطبيعية أو الزراعية من هذه المواد.

تجهيز قاعة الامتحان وإرشادات لكاتب المشترك الكفيف في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة:

تعتبر مهمة كاتب المشترك الكفيف –المعلم المساعد للكتابة-من أكثر واخطر أعمال الامتحانات العامة مسئولية وأن يكون من معلمي المرحلة الأساسية وأن يكون ثابتا في جميع جلسات الامتحان وعليه التقيد بتسجيل ما يقوله الطالب الكفيف بأمانة ومسؤولية دون أي تصرف في صياغة العبارات، ويسمح للكفيف أن يطبع الإجابات على ماكينة بيركينز وثم ينقلها إلى المعلم المساعد ليسجلها على دفتر الإجابة.

من الإجراءات التي يجب تنفيذها قبل كل جلسة امتحان حسب الفقرة الثالثة من المادة الثالثة فرع د :"يوضح رئيس القاعة للمشتركين الكلمات غير الواضحة في طباعتها من أوراق الأسئلة وذلك خلال نصف الساعة الأولى للامتحان فقط وتكون قراءة هذه الكلمات بصورة جهرية".[34]

---

[33] أنظر كتاب من مدرسة بنات نوبا الثانوية لتحويل طالبة بسبب ضعف النظر الشديد رقم 203/5/1 بتاريخ 2009/5/17م وقرار اللجنة الصحية اللوائية في الخليل سجل رقم 2009/129م بتاريخ 2010/5/26م وأن الطالبة بحاجة إلى كاتب عند تقديم امتحان الثانوية العامة.وكتاب من مدرسة سعير الثانوية للبنين رقم 2455/4/3 بتاريخ 2008/3/6م لتحويل أحد طلاب الصف الثاني الثانوي فرع العلوم الإنسانية للعام الدراسي 2008/2007م من اجل عمل اللازم وما يترتب عليه بخصوص تقدمه لامتحان التوجيهي.والكتب الصادرة عن اللجنة الطبية اللوائية في مديرية الصحة في الخليل رقم السجل 2009/2798 بتاريخ 2009/12/29م ورقم السجل 2010/66م بتاريخ 2010/1/12م وسجل رقم 2009/2273 بتاريخ 2009/10/27م.

[34] أنظر كتاب الوزارة رقم و ت ع/15/12 /4899 بتاريخ 2009/5/18م حول المشتركين من ذوي الاحتياجات الخاصة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام 2009من وكتاب رقم و ت

معلمون منتدبون من وزارة التربية والتعليم لمراكز التربية الخاصة في المجتمع المحلي
نتيجة للدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات الخيرية, وبرامج التأهيل الخاصة في مجال تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ولتحقيق التعاون والتكامل بين وزارة التربية ومؤسسات المجتمع المحلي ولنجاح عملية الدمج الأكاديمي والاجتماعي تم اعتماد مراكز تربوية منتدبة من التربية والتعليم ويقوم هؤلاء المعلمون بالعمل في المدارس التربوية التابعة للجمعيات الخيرية التي تؤدي خدمات تعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كدعم من وزارة التربية لهذه الجمعيات والمدارس الخاصة ويتم زيارة هؤلاء المعلمون من قبل قسم الإشراف في المديرية مع فريق التعليم الجامع وذلك بزيادة حصص وتقييم الأداء ورفع تقرير لوزارة التربية والتعليم ويكون هذا التقييم سنويا ويتم زيادة عدد المراكز المنتدبة سنويا لدعم هذه المؤسسات التربوية التي تؤدي خدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو العقلية.(انظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).

نماذج التحويل المؤقت والدائم
يعاني بعض الطلبة من مشاكل صحية في السمع أو البصر أو الحركة أو النطق ولا يعطي الأهل والمدرسة الاهتمام الكافي لمثل هذه المشاكل، ونتيجة لزيارة مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة للمدرسة للمتابعة الميدانية ومن خلال الاطلاع على نموذج حصر الإعاقات في المدارس ومعاينة الطلبة وحل مشاكلهم تم توزيع نموذج التحويل على المدارس ويتكون من ثلاثة أقسام القسم: القسم الأول خاص بالمدرسة حيث تقوم بتعبئة المعلومات عن الطالب من حيث اسم الطالب وصفه وتاريخ ميلاده وسبب التحويل وملخص بسيط عن حالة الطالب وتاريخ تعبئة النموذج وتوقيع المدير وختم المدرسة.
يرسل النموذج إلى مكتب المديرية وهناك قسم خاص بالمديرية ويشمل الجهة المحول إليها كالمؤسسة والقسم المختص وملاحظات مرشد التعليم الجامع واسمه وتصديق المديرية.
ويرسل للمدرسة عبر البريد المدرسي حيث يوجد لكل مدرسة صندوق بريد خاص بها يوضع فيه جميع الكتب الصادرة عن مديرية التربية. ويراجع سكرتير المدرسة أو مديرها و يأخذ البريد من الصندوق.

يحتفظ المدير بنسخة من نموذج التحويل ويعطي الأهل النسخة الأصلية لمراجعة المؤسسة ذات العلاقة.
أما القسم الثالث خاص بالمؤسسة ويشمل تشخيص الحالة وتوصيات المؤسسة بعد متابعة الحالة وختمه بختم المؤسسة وتوقيعه باسم الأخصائي الذي شخص الحالة وإرجاعه إلى المدرسة مرفق بالتقارير الطبية.

ع/871/40/9 بتاريخ 2009/1/29م بهدف تطوير أفضل الظروف في امتحان الثانوية العامة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".

هذا النموذج يعتمد لتحويل الإعاقات السمعية; لعمل تخطيط سمع, أو البصرية لعمل فحوصات النظر أو الحركية أو النطقية أو العقلية لعمل تقييم القدرات العقلية والوضع التحصيلي للطالب المحول إلى المؤسسة ذات العلاقة.(أنظر ملحق نموذج التحويل).

التعليم البيتي ولجنة الدعم والمساندة

يعاني بعض الطلبة من مشاكل صحية أو إعاقات تؤثر على غيرهم أو يتأثرون من الطلبة الآخرين كمرض نقص الجلايكوجين الوراثي أو المرض الفقاعي المائي أو هشاشة العظام أو سكنى الطالب في منطقة نائية وعرة يصعب عليه الوصول إلى المدرسة وهو على كرسي متحرك مثلا:" طالب يسكن بالقرب من منطقة الدبوية في الخليل وهي منطقة مسيطر عليها إسرائيليا إضافة إلى أنها مغلقة بحواجز وسدات من الاسمنت ، فحركة الطالب على كرسي متحرك يشكل خطورة كبرى عليه.[35]

هذه الحالات وغيرها تسجل في سجل المدرسة رسميا واسمه في القوائم ولكن يتم تعليمه في البيت بتعهد خطي من الأهل ومتابعة أوراق العمل وامتحانات المدرسة، لكن تم توقيف برنامج التعليم البيتي وتحسب أيام غياب الطالب بناء على السجل المرضي حسب تعليمات التعليم العام.

قاعدة بيانات إحصائية-نموذج حصر الإعاقات

في مطلع كل عام دراسي يتم توزيع تعميم صادر عن مديرية التربية والتعليم على المدارس لحصر الإعاقات الظاهرة في كل مدرسة ويتضمن التعميم التعريفات المبسطة لكل إعاقة، ومنها الحركية وهي فقد أحد الأطراف السفلية, أو فقد احد الأطراف العلوية أو فقد الأطراف العلوية والسفلية أو شلل دماغي".

كما يتضمن التعميم سبب الإعاقة هل هي إعاقة خلقية أو أثناء الولادة هو أثناء الولادة أو خلقية، أو حوادث، أو مرض، أو إصابة انتفاضة، أو وراثة؟

كذلك يتضمن قائمة بالأدوات والاحتياجات حسب الإعاقة، وتعديلات في المدارس بعمل أسطح مائلة وتعديل في الوحدة الصحية أو بحاجة لكرسي متحرك أو عكازات أو ووكر للإعاقة الحركية واحتياجات كل إعاقة في المدرسة.

بعد تعبئة النموذج من قبل المدرسة يتم إرساله إلى مكتب المديرية ويقوم فريق التعليم الجامع بتفريغ البيانات على جهاز الحاسوب باستخدام برنامج خصوصي لهذا الغرض- ACCES- وتتم هذه العملية في جميع المديريات ويتم إرساله إلى وزارة التربية والتعليم لتشكيل قاعدة بيانات إحصائية عن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتم تحديثها مع مطلع كل عام دراسي.

طلبة الثانوية العامة من ذوي الاحتياجات الخاصة

يتقدم الطلبة لامتحان الثانوية العامة في المباحث المعتمدة من قبل الوزارة في الفرعين العلمي- العلوم الطبيعية والأدبي-العلوم الإنسانية، ويكون الامتحان محددا بتاريخ 6/6 من كل عام

[35] "(أنظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم الفلسطينية رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م).

دراسي، وبالنسبة لامتحانات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الإعاقة الحركية والجسدية يعامل كأي طالب عادي ولكن بناء على تقرير طبي ومعاينة لجنة طبية محلية من مديرية الصحة في المنطقة التي يدرس فيها حيث أشارت بعض التقارير إلى حاجة الطالب لمساعد في الكتابة، حينها يتم تعيين معلم مساعد للكتابة عن الطالب دون مراعاة احتياجاته الخاصة كالطالب الكفيف بإعفائه من مادة الرياضيات والتكنولوجيا والخريطة في مادة الجغرافيا.

يوم المعاق العالمي 12/3 ويوم المعاق العربي12/13

يحتفل بيوم المعاق العالمي في الذكرى السنوية 12/3 ويتم توزيع نشرة من قبل وزارة التربية والتعليم على المديريات ثم توزع على المدارس لقراءتها في الإذاعة المدرسية (أنظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم الفلسطينية رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م) كما يتم إصدار تعميم للمدارس من قبل مديريات التربية والتعليم لتنفيذ أنشطة خلال أسبوع بتخصيص حصة دراسية للحديث عن حقوق المعاقين وتبادل الزيارات مع مدارس التربية الخاصة، كذلك تقوم الجمعيات والبرامج العاملة في مجال التأهيل بعقد لقاءات توعية للمعلمين وطلبة المدارس والأهالي عن آلية التعامل مع الإعاقة والكشف المبكر، والطلب إلى الطلاب كتابة مواضيع إنشائية باللغتين العربية والإنجليزية عن الإعاقات وتخصيص حصة الفن والرسم، ثم كتابة تقرير عن النشاطات وإرساله لمديرية التربية والتعليم للتعبير عن هذه الظاهرة.

وللإجابة على سؤال:**ما دور المؤسسات والبرامج العاملة مع الإعاقة الحركية في الدمج المدرسي؟**

من أجل تحقيق الهدف وإنجاح عمليات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تم التنسيق مع المؤسسات وبرامج التأهيل العاملة والأخصائيين لتنفيذ أنشطة وقائية وتوعية للمعلمين والطلبة والأهالي و مجالس أولياء الأمور ومن له علاقة بالعملية التربوية حيث التعليم مسئولية الجميع.

كذلك تم رصد قوائم بالمؤسسات والبرامج العاملة وإصدار تعميم فيها يبين نوع الخدمة التي تقدمها كل مؤسسة وموقعها ودورها في عملية التشخيص المبكر والمساعدة في عمليات التأهيل اللازمة حيث تم التعاون مع برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية الإحسان والكفيف والصم والإغاثة الطبية، والجمعية العربية للتأهيل.(أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).

<u>معلمون منتدبون من وزارة التربية والتعليم لمراكز التربية الخاصة في المجتمع المحلي</u>

نتيجة للدور الفعال الذي تقوم به الجمعيات الخيرية, وبرامج التأهيل الخاصة في مجال تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ولتحقيق التعاون والتكامل بين وزارة التربية ومؤسسات المجتمع المحلي ولنجاح عملية الدمج الأكاديمي والاجتماعي تم اعتماد مراكز تربوية منتدبة من التربية والتعليم ويقوم هؤلاء المعلمون بالعمل في المدارس التربوية التابعة للجمعيات الخيرية التي تؤدي خدمات تعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كدعم

من وزارة التربية لهذه الجمعيات والمدارس الخاصة ويتم زيارة هؤلاء المعلمون من قبل قسم الإشراف في المديرية مع فريق التعليم الجامع وذلك بزيادة حصص وتقييم الأداء ورفع تقرير لوزارة التربية والتعليم ويكون هذا التقييم سنويا ويتم زيادة عدد المراكز المنتدبة سنويا لدعم هذه المؤسسات التربوية التي تؤدي خدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من أصحاب الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو العقلية.[36]

كذلك مشاركة معلمون في الدورات التدريبية التي تعقدها الجمعيات والمؤسسات المهتمة بالمكفوفين وتعلم لغة بريل.أنظر:"كتاب جمعية الكفيف الخيرية في الخليل بتاريخ 2010/4/18م وموضوعه دورة تدريبية لتعلم طريقة بريل Brail للمكفوفين والتدرب على الأجهزة والبرامج الالكترونية الخاصة بالمعاقين بصريا، وكتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 1064/2/17 بتاريخ2010/5/2م وموضوعه الدورة التدريبية المشار إليها آنفا.

نماذج التحويل المؤقت والدائم

يعاني بعض الطلبة من مشاكل صحية في السمع أو البصر أو الحركة أو النطق ولا يعطي الأهل والمدرسة الاهتمام الكافي لمثل هذه المشاكل، ونتيجة لزيارة مرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة للمدرسة للمتابعة الميدانية ومن خلال الاطلاع على نموذج حصر الإعاقات في المدارس ومعاينة الطلبة وحل مشاكلهم تم توزيع نموذج التحويل على المدارس ويتكون من ثلاثة أقسام القسم: القسم الأول خاص بالمدرسة حيث تقوم بتعبئة المعلومات عن الطالب من حيث اسم الطالب وصفه وتاريخ ميلاده وسبب التحويل وملخص بسيط عن حالة الطالب وتاريخ تعبئة النموذج وتوقيع المدير وختم المدرسة.

يرسل النموذج إلى مكتب المديرية وهناك قسم خاص بالمديرية ويشمل الجهة المحول إليها كالمؤسسة والقسم المختص وملاحظات مرشد التعليم الجامع واسمه وتصديق المديرية.
ويرسل للمدرسة عبر البريد المدرسي حيث يوجد لكل مدرسة صندوق بريد خاص بها يوضع فيه جميع الكتب الصادرة عن مديرية التربية. ويراجع سكرتير المدرسة أو مديرها و يأخذ البريد من الصندوق.

يحتفظ المدير بنسخة من نموذج التحويل ويعطي الأهل النسخة الأصلية لمراجعة المؤسسة ذات العلاقة.

أما القسم الثالث خاص بالمؤسسة ويشمل تشخيص الحالة وتوصيات المؤسسة بعد متابعة الحالة وختمه بختم المؤسسة وتوقيعه باسم الأخصائي الذي شخص الحالة وإرجاعه إلى المدرسة مرفق بالتقارير الطبية.

---

[36] (انظر أمر إداري:وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).

هذا النموذج يعتمد لتحويل الإعاقات السمعية; لعمل تخطيط سمع, أو البصرية لعمل فحوصات النظر أو الحركية أو النطقية أو العقلية لعمل تقييم القدرات العقلية والوضع التحصيلي للطالب المحول إلى المؤسسة ذات العلاقة.(أنظر ملحق نموذج التحويل).

حملات التوعية والتثقيف

تقوم المؤسسات والبرامج العاملة مع المكفوفين بحملات توعية من خلال عقد لقاءات تدريبية وورش عمل أو زيارات ميدانية للمدارس أو من خلال توزيع نشرات توعية وتثقيف حول أمراض العيون أو طريقة التعامل معها، ومن حق كل طالب كفيف أو يعاني من صعوبة الإبصار أن يحصل على الكتب المدرسية والأجهزة والأدوات المساعدة كالعدسة المكبرة أو تكبير احتياجاته من الكتب وأوراق العمل والامتحانات والمتابعة البصرية والصحية وعد الاستهتار بلبس النظارات ، كما تقوم بعض المؤسسات بتقديم توصيات واستشارات تربوية وتعليمية حول الطالب ومكان جلوسه وكيفية التعامل معه.

مبادرات تعزيز مفهوم وحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة :

تم تعزيز المدارس لعمل مبادرات حول تعزيز مفهوم وحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة من خلال كتاب تعميم رسمي على مدارس المديرية حيث شاركت المدارس وتم تحكيم المبادرات من قبل لجنة مختصة وفازت عدة مبادرات وأخذت مراكز من الأول –للعاشر .

متابعة عملية الدمج

تقوم بعض المؤسسات بمتابعة عملية الدمج من خلال زيارة المدرسة وعقد لقاء تربوي مع الهيئة التدريسية والتوضيح لهم حول آلية التعامل مع الطالب الكفيف وتدريبه على الدخول والخروج من المدرسة واستخدام مرافقها المتنوعة وإشراكه في الفعاليات والأنشطة المدرسية والمساعدة في توفير الأدوات والمستلزمات في بداية عملية الدمج من ماكينة بيركينز وورق طابعة بريل وعصا بيضاء .

النتائج والتوصيات:

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1-حق التعليم الاساسي لكل مواطن يقيم على أرض فلسطين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة أو الملة أو العرق أو نوع الاعاقة، والمدرسة مفتوحة لجميع الطلبة ولا تستثني منهم أحدا وخاصة الطلبة القابلون للتعلم .

2- سعى مرشدو التعليم الجامع ومشرفو التربية الخاصة على توفير المستلزمات التقنية اللازمة لخدمة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من كراسي متحركة ووكر وعكازات ونظارات وسماعات طبية وطابعات بريل-ماكينات بيركنز وغيرها من المستلزمات.

3- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي والبرامج العاملة للمساعدة في تقديم الخدمات للطلبة بتوفير أجهزة ومواد مساندة.

4- برنامج الدعم النفسي والاجتماعي وتشكيل لجنة الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية للطالب تجربة رائدة ونموذجية في المدارس التي تم تطبيقها.

5-البرنامج الأكاديمي الموجه للطالب من خلال تدريب الهيئة التدريسية بحاجة الى تدريب أكثر وعقد ورشات عمل لجميع العاملين في المدرسة وليس الى المعلم مسئول لجنة التعليم الجامع فقط.
6-الدمج التجريبي لعينة من طلبة طيف التوحد وتحقيق قصص نجاح مما أدى الى تبني برنامج معلم الظل المساند لطلبة طيف التوحد.

التوصيات والمقترحات

أ-**التوصيات العامة**

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.
2- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.
3-استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة على جميع المدارس الحكومية والخاصة والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي.
4-تكثيف ورش العمل والتدريب على مؤشرات الشك والموائمات لجميع العاملين في المدرسة.
5-المتابعة المستمرة لدمج طلبة طيف التوحد وادراج معلم الظل على هيكلية الوزارة أسوة بمعلمي غرف المصادر-التربية الخاصة.

ب- **بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية**

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.
2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.
3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.
4 -التقييم الشامل لمراحل دمج طلبة طيف التوحد واعطاء التغذية الراجعة وتعميم البرنامج ليشمل كل محافظات الوطن.

المراجع

كتب ومراجع:

1. بيا كارلسون:نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،دياكونيا/ناد ،شباط 2004م- الترجمة إلى العربية د.مالك قطينه.
2. د.زينب محمود شقير:نداء من الابن المعاق،ط1 ،مكتبة النهضة المصرية- القاهرة،2001م قرارات إدارية
3. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، "التعليم الجامع : التعليم الذي لا يستثني أحداً"، من بحوث مؤتمر المناهج الفلسطينية ، المنعقد في وزارة التربية والتعليم في الفترة من 2000/9/1م ، رام الله ، 2000م.
4. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري رقم و ت /7752/40/4 بتاريخ 2000/9/12م بشأن الاجتماعات التنسيقية لأعضاء فريق التعليم الجامع ، رام الله / 2000م .
5. وزارة التربية والتعليم ، أمر وزاري رقم و ت 8189/40/4 بتاريخ 2001/9/20 بشأن خطة عمل فريق التعليم الجامع في المديريات ، رام الله 2001م ؛
6. مديرية التربية والتعليم –أمر إداري رقم 5860/11/2 بتاريخ 2002/10/10م بشأن اختيار المدارس لبرنامج التعليم الجامع – الخليل 2002م ؛
7. وزارة التربية والتعليم ، أمر إداري و ن /349/40/4 بتاريخ 1999/1/25م ، بشأن اختيار مدارس جديدة (الفوج الثاني) لبرنامج التعليم الجامع ذوي الاحتياجات الخاصة ، رام الله ، 1999م.
8. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، الإدارة العامة ، "أربع سنوات على ولاية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية: الواقع والإنجازات"، رام الله ، 1999.
9. مديرية التربية والتعليم ، أمر إداري رقم 6982/438 بتاريخ 1998/9/5م بشأن حضور ورشات العمل ، الخليل 1998م.
10. محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع
11. كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).
12. الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).
13. أنظر كتاب رقم 1069/3/22 بتاريخ 2007/5/26م الصادر عن مديرية تربية الخليل وكتاب رقم و ت /4316/40/9 بتاريخ 2007/5/22م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم).
14. أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).
15. انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).

16. أنظر كتب رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م
17. أنظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن تربية الخليل) وكتاب رقم 3645/40/9 بتاريخ 2007/4/29م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم)
18. أنظر كتاب رقم 2561/11/2 بتاريخ 2005/11/1م الذي تم فيه ترشيح معلم مسئول التعليم الجامع وحضوره اللقاءات التدريبية الصادر عن مديرية التربية والتعليم وكتاب رقم و ت/3196/3/11 بتاريخ 2007/4/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم) .
19. كتاب رقم 891/5/22 بتاريخ 2007/4/25م الصادر عن مديرية التربية والتعليم- الخليل).
20. كتاب رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م).
21. الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).

22. المجلات والدوريات

23. نصير الريماوي، "وزارة التربية توصي برعاية خاصة للمعاقين"، جريدة مسيرة
24. التربية ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، العدد 8 شباط 1998م
25. ،ص 8 .
26. ميل أنيسكو و آخرون ، "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة"، (فرنسا ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم – (اليونسكو) ، 1993م).
27. نصير عاروري، "لقاء مع البروفيسور كنت الكف"، جريدة مسيرة التربية تصدر عن وزارة التربية والتعليم
28. حلوة باعني وإدريس جرادات ، "ورشة عمل الاحتياجات الخاصة في قاعة المدارس" ، المنعقد في مركز تدريب المعلمين ، مديرية التربية والتعليم ، الجيل الأول والثاني لمدارس التعليم الجامع / الخليل ، 1997-19998 .
29. محضر اجتماع مناطقي لمديريات الوسط والجنوب مديرية تربية بيت لحم رقم ت ب ع 2/3 بتاريخ 2005/3/3م).في حين أصبح برنامج التعليم الجامع يتبع إداريا لدائرة الإرشاد والتربية الخاصة في الوزارة، ورئيس قسم الإرشاد هو الذي يتابع مرشدي التعليم الجامع
30. كتاب وزارة التربية والتعليم رقم و ت 10770/40/4 بتاريخ 2004/9/28م).
31. الكتب والتعاميم التالية-رقم و ت /مذكرة داخلية بتاريخ 2004/10/3م وكتاب و ت 14683/20/3 بتاريخ 2005/12/28م وكتاب رقم و ت /841/40 و845 بتاريخ 2005/1/26م وكتاب رقم و ت 560/6/17 بتاريخ 2005/1/24م وكتاب رقم و ت /881/31/20 بتاريخ 2005/1/30م وكتاب رقم و ت /1468/20/3 بتاريخ 2005/2/71م وكتاب رقم و ت 4568/20/3 بتاريخ 2005/5/5م).
32. أنظر كتاب رقم 1069/3/22 بتاريخ 2007/5/26م الصادر عن مديرية تربية الخليل وكتاب رقم و ت /4316/40/9 بتاريخ 2007/5/22م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم).
33. أنظر كتاب رقم وت/10316/40/9 وكتاب رقم و ت /12201/24/9 بتاريخ 2004/11/4م).
34. انظر كتاب رقم وت ع/2060/20/3 بتاريخ 2004/3/7م وكتاب رقم وت ع /2758/20/3 بتاريخ 2005/3/20م).

35. أنظر كتب رقم و ت /1074/3/9 بتاريخ 2004/9/23م
36. أنظر كتاب رقم 2195/5/22 بتاريخ 2006/11/30م الصادر عن تربية الخليل) وكتاب رقم 3645/40/9 بتاريخ 2007/4/29م الصادر عن دائرة الإرشاد التربوي والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم)
37. أنظر كتاب رقم 2561/11/2 بتاريخ 2005/11/1م الذي تم فيه ترشيح معلم مسئول التعليم الجامع وحضوره اللقاءات التدريبية الصادر عن مديرية التربية والتعليم وكتاب رقم و ت/3196/3/11 بتاريخ 2007/4/14م الصادر عن وزارة التربية والتعليم) .
38. كتاب رقم 891/5/22 بتاريخ 2007/4/25م الصادر عن مديرية التربية والتعليم-الخليل).
39. كتاب رقم و ت ع/12731/15/31 بتاريخ 2004/11/22م).
40. الخطة السنوية للإدارة العامة للأنشطة الطلابية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم لعام 2006-2007م).
41. كتاب الجمعية الأهلية للمعاقين بصريا-مدرسة الشروق للأطفال المكفوفين في بيت جالا رقم 2009/5/18م موجه إلى مديرية التربية والتعليم شمال الخليل حول دمج الطالب قيس أبو صايمه.
42. "كتاب الوزارة رقم و ت ع /556/40/9 بتاريخ2009/1/20م وموضوعه إحصائية ماكينات بيركنز الموجودة في عهدة المديرية مع تحديد أماكن توزيعها وأسماء الطلبة المستفيدين منها وصفوفهم، وانظر كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم ت ش خ/146/2/17 بتاريخ 2009/1/26م وموضوعه ماكينات بيركنز بالإشارة إلى كتاب الوزارة سالف الذكر.
43. كتاب الوزارة رقم و ت ع/40/9 بتاريخ 2009/6/28م وموضوعه الطلبة المكفوفين في المدارس وكتاب مديرية التربية والتعليم ت ش خ/1405/2/17 بتاريخ 2009/7/5م وموضوعه الطلبة المكفوفين.
44. كتاب الوزارة رقم و ت ع/15/12 /4899 بتاريخ 2009/5/18م حول المشتركين من ذوي الاحتياجات الخاصة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام 2009من وكتاب رقم و ت ع/871/40/9 بتاريخ 2009/1/29م بهدف تطوير أفضل الظروف في امتحان الثانوية العامة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة".
45. كتاب مديرية التربية والتعليم شمال الخليل رقم 860/2/17 بتاريخ 2009/4/16م وموضوعه ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص.
46. ورشة العمل التدريبية التي أعدتها دائرة الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي للمعلم مسئول لجنة التعليم الجامع في المدارس للعام 2008م)
47. "كتاب الوزارة رقم و ت ع /2651/40/9بتاريخ2012/3/12م وموضوعه مشروع تطوير القدرات البشريةلمشرفي التربية الخاصة ومرشدي التعليم الجامع حول مجال التوحد مع الخبيرة الين اشبي من لندن-فندق الروكي-رام الله بتاريخ 26-2012/3/28م.

ملحق : يوم المعاق العالمي 2020/12/3م واليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الانسان 12/9 واليوم العالمي لحقوق الانسان 12/10 ويوم المعاق العربي 2020/12/13م

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة المحترمين.

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : يوم المعاق العالمي 2020/12/3م واليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الانسان 12/9 واليوم العالمي لحقوق الانسان 12/10 ويوم المعاق العربي 2020/12/13م

تبنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية سياسة دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية ، وبرنامج التعليم الجامع منذ عام 1997م، فقد سعت الوزارة إلى إحداث تغييرات إيجابية لدعمه من خلال تغيير الاتجاهات السلبية نحوه ، وتوفير الوسائل التعليمية المساعدة لهم قدر الإمكان، وتوفير الكتب المدرسية بنظام بريل ذلك لدمج الطفل ضمن المدارس الحكومية واحتضان ذي الإعاقة ضمن برامج ذات أهداف تقدم الدعم التربوي ،والاجتماعي،والنفسي لرفع مكانته في المجتمع الفلسطيني إيمانا من الوزارة بضرورة حصولهم على جميع حقوقهم ولزرع الأمل في نفوس هذه الفئة وللتأكيد على حقوقهم التي أقرها قانون حقوق المعاقين رقم (4) لسنة 1999م.

يُرجى العمل على تعزيز هذه المفاهيم في يوم المعاق العالمي يوم الخميس بتاريخ 2020/12/3م

وبمناسبة يوم المدافعين عن حقوق الإنسان يوم الأربعاء بتاريخ 2014/12/9م وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان يوم الخميس بتاريخ 2014/12/10م وبمناسبة يوم المعاق العربي الأحد الذي يصادف 2014/12/13م يرجى العمل بما يلي:

1-الحديث في الإذاعة المدرسية صباح يوم الخميس 2013/12/3م عن حقوق المعاق العالمي واليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان ويوم المعاق العربي .

2-نشر الكلمات والفعاليات بيوم المعاق على صفحات التواصل الاجتماعي-الفيسبوك-الخاصة بالمدرسة والمديرية.

3-الحديث من خلال حصص التربية المدنية والاجتماعيات عن المعاقين والتأكيد على حقوقهم التي أقرها القانون.

3-تحفيز الطلبة على كتابة موضوعات تعبير أو قصة قصيرة،شعر،خاطرة،مقالة حول حقوق ذوي الإعاقة واحتياجاتهم.

4-عمل وسيلة تعليمية لخدمة ذوي الإعاقة لمباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم والمواد الأخرى.

5- رسم لوحة فنية ،كاريكاتير يعبر عن ذوي الإعاقة.

6- عمل مجلة حائط عن المواءمات الخاصة بذوي الإعاقة أو توثيق قصة نجاح دمج طالب من ذوي الإعاقة المبدعين في المدرسة أو في المجتمع المحلي أو العالمي.
7- عرض مسرحية أو اسكتش تمثيلي عن دمج ذوي الإعاقة في المدارس والمجتمع المحلي مع مراعاة الإجراءات الصحية الوقائية.
9-توثيق فيلم وثائقي عن تجربة المدرسة في دمج طالب من ذوي الإعاقة بإجراء مقابلة مع المدير/ة والمرشد/ة والمعلم/ة وولي أمر الطالب والطالب نفسة ومع أقرانه في الصف بعد الحصول على موافقة ولي أمر الطالب.
10-التأكيد على تشكيل لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة الأكاديمية والاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة وتفعيلها في المدرسة والمجتمع المحلي.

يُرجى إرسال تقرير إلى قسم الإرشاد والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم عن الفعاليات والأنشطة التي نُفذت في المدرسة بهذه المناسبة في موعد أقصاه 2014/12/24م.

مع الاحترام

أ. محمد الفروخ

مدير عام التربية والتعليم

ملحق لجان المديرية/شمال الخليل

***اللجان على مستوى المديرية**

1-*لجنة التوعية المجتمعية :مجلس شؤون الإعاقة

أهداف اللجنة:تعزيز مفهوم وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع المحلي والمؤسسات.

أعضاء اللجنة:المديرية ممثلة بعضو يحضر الاجتماعات ويشارك في النشاطات والفعاليات على مستوى محافظة الخليل -رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة ،أو مشرف التربية الخاصة أو مرشدي التعليم الجامع،ومجلس شؤون الإعاقة وتشمل 43 مؤسسة حكومية وجمعية أهلية وبرامج عاملة في مجال الإعاقة-مقرها الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة.

مهام وأدوار اللجنة: حضور الاجتماعات الدورية. *تكريم طلبة الثانوية العامة .

والمشاركة في النشاطات والفعاليات : الاحتفال المركزي بيوم المعاق.

آليات عمل اللجنة:لقاءات دورية،لقاءات مع المؤسسات ذات العلاقة لتوفير أجهزة وادوات مساندة للطلبة ذوي الإعاقة.

النماذج التي تستخدمها اللجنة:محضر اجتماع

مخرجات اللجنة: توصيات ومقترحات:عمل نموذج محدد لجميع المديريات**.**

2- *لجنة الدعم والتحويل

أهداف اللجنة:دراسة وضع وتقييم الطلبة المحولين من المدارس بخصوص النجاح والرسوب.

أعضاء اللجنة:ر.ق. قسم الإرشاد الخاصة، مشرف التربية الخاصة ،مرشدي التعليم الجامع،مشرف مرحلة علمي ، ومشرف مرحلة أدبي من قسم الاشراف، وممثل عن قسم التعليم العام.

مهام وأدوار اللجنة: دراسة وضع وتقييم وتحديد مستوى الطالب من حيث النجاح أو الرسوب.

آليات عمل اللجنة: اجتماع تقييمي في نهاية الفصل الدراسي الثاني.

النماذج التي تستخدمها اللجنة:محضر اجتماع

مخرجات اللجنة: توصيات ومقترحات:عمل نموذج محدد لجميع المديريات**.**

3- * لجنة الثانوية العامة التوجيهي

أهداف اللجنة:تحديد الطلبة من ذوي الإعاقة لتقديم المواءمات لهم

أعضاء اللجنة: ر.ق. قسم الإرشاد والتربية الخاصة، مشرف التربية الخاصة ،مرشدي التعليم الجامع،ر.ق. الامتحانات،ر.ق. الصحة المدرسية.

مهام وأدوار اللجنة: لمناقشة قائمة الطلبة المتقدمين للتوجيهي وأهم المواءمات والتسهيلات التي ستقدم لهم.

آليات عمل اللجنة:اجتماع في الفصل الدراسي الثاني بعد استكمال تسجيل الطلبة لامتحان التوجيهي لتحويلهم للحصول على التقارير الطبية من اللجنة الطبية اللوائية في مديرية الصحة.

ال**نماذج التي تستخدمها اللجنة:**محضر اجتماع

مخرجات اللجنة: توصيات ومقترحات:عمل نموذج محدد لجميع المديريات.

مسؤولية اللجنة مرشدي التعليم الجامع

4-*لجنة بروتوكول تحويل الإعاقة البصرية

أهداف اللجنة:متابعة تحويل الطلبة ذوي الإعاقة البصرية ضمن مشروع جسور الى الجمعية العربية للتأهيل في بيت جالا .

مسؤولية اللجنة :مرشدة التعليم الجامع .

مهام وأدوار اللجنة:اعداد القوائم من خلال زيارة المدارس وتعبئة النماذج الخاصة بذلك- مشروع جسور والتحويل الى الجمعية العربية للتأهيل.

آليات عمل اللجنة : الزيارة الميدانية وتعبئة النماذج في المدارس.

النماذج التي تستخدمها اللجنة:نماذج مخصصة لمشروع جسور .

مخرجات اللجنة: يوجد قوائم بأسماء الطلبة لكن المتابعة من الجمعية العربية للتأهيل ضعيفة.

أعضاء اللجنة: ر.ق. قسم الإرشاد والتربية الخاصة، مشرف التربية الخاصة ،مرشدي التعليم الجامع،وممثلة من قسم الصحة المدرسية ومن قسم المتابعة والميدان.

اللجان على مستوى المدرسة

1-لجنة التعليم الجامع على مستوى المدرسة ::

1-مدير المدرسة رئيسا.

2-معلم متميز أصيلا في المدرسة-نصاب تدريسي كامل-مسئول اللجنة.

3-المرشد التربوي في المدرسة.

4-معلم من المرحلة الأساسية الدنيا-عضوا.

5-معلم من المرحلة الأساسية العليا.

شروط اختيار المعلم المسئول في لجنة التعليم الجامع في المدرسة:

1-يتقبل ذوي الإعاقة ولديه الرغبة في العمل معهم.

2-يتقبل التغيير-المرونة.

3-لديه قدرة على المبادرة والقيادة.

4-لديه قدرة على تحمل مسئوليات التدريب والتحويل وتنفيذ مهام اللجنة.

5-أحد أعضاء لجنة الصحة المدرسية.

مهام المعلم المسئول في لجنة التعليم الجامع في المدرسة:

1-التحويل إلى مرشد التعليم الجامع في المديرية.

2-نشر برنامج التعليم الجامع في مدرسته.

3-دعم الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة.

4-التنسيق مع مرشد التعليم الجامع في المديرية للإعلام عن الحالات الموجودة في المدرسة للتنسيق مع مراكز المصادر أو المؤسسات ذات العلاقة.

5-فتح ملف التعليم الجامع في المدرسة.

6-التنسيق مع مدير المدرسة والمرشد التربوي وأعضاء اللجنة في دعم أولياء الأمور بالقضايا المتعلقة بأبنائهم ذوي الإعاقة.

2-*لجنة الدعم والتحويل الى غرفة المصادر

أعضاء اللجنة:مدير/ة المدرسة ،المرشد التربوي معلمة غرفة المصادر ، معلم الرياضيات، معلم اللغة العربية

المهام: المشاركة في إعداد تقرير الطلبة المحولين لغرف المصادر.

اتخاذ قرار التحويل والتوقيع على النموذج

عقد الاجتماعات لدراسة ومناقشة تقارير الطلبة المحولين.

المشاركة بإعداد الخطة التربوية الفردية.

3-*لجنة إقرار نتائج النجاح والرسوب للطلبة

أعضاء اللجنة:مدير/ة المدرسة ،المرشد التربوي معلم التعليم الجامع ، معلم الصف

المشاركة في إعداد تقرير بخصوص نتيجة الطالب للنجاح أو الرسوب، إتخاذ قرار بالترفيع أو الرسوب.

عقد الاجتماعات لدراسة ومناقشة تقارير الطلبة .

حضرة مدير/ة مدرسة المحترم/ة

تحية طيبة و بعد،،

الموضوع: نتائج تحكيم مبادرات تعزيز مفهوم وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه ،أود إعلامكم بقائمة المدارس الفائزة في مبادرات الدمج وتعزيز مفهوم وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حسب الجدول المرفق .

مع الاحترام

أ.محمد جديع الفروخ

مدير عام التربية والتعليم

قائمة المدارس الفائزة بمبادرة الدمج وتعزيز مفهوم وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الرقم	اسم المدرسة	عنوان المبادرة	المركز
1	ب.صفية بنت عبد المطلب	خذ بيدي-شروق	الأول
2	الهدى الاساسية للبنات	أذني نافذتي على العالم	الثاني
3	نوبا الثانوية للبنات	أنا مختلف أنا استطيع	الثالث
4	زين الدين شلالده الأساسية المختلطة	كرم وأمل	الرابع
5	حمزة بن عبد المطلب الأساسية للبنين	كشف الموهبة لذوي الاعاقة	الخامس
6	الفاروق الثانوية للبنات	بصمة أمل	السادس
7	أم الرشراش الأساسية للبنات	من حقي أن أتعلم	السادس-مكرر
8	مصعب بن عمير الأساسية للبنات	حنين تتحدى على مر السنين	الثامن
9	عربية الأساسية المختلطة	طاقتي تلغي إعاقتي	الثامن-مكرر
10	الدوارة الثانوية للبنات	ساعدوني لأنجز	العاشر

تقرير ملخص شهر 3 -2020/4
حول التدخلات / الأنشطة / الفعاليات التي تمت لتحقيق اهداف التعليم الجامع والتربية الخاصة
وفي ظل الحجر الصحي (انتشار فيروس كورونا)

التاريخ:2020/5/1م **لمشرف التربية الخاصة د. ادريس جرادات ومرشدي التعليم الجامع ومعلمات المصادر**

1. **تتمحور التدخلات التي تمت حول ما يلي:**

أولا: على صعيد التدخل لصالح الطلبة ذوي الإعاقة أنفسهم (بما فيهم طلبة الثانوية العامة) مع كل الأطراف المعنية

التدخل	العدد	التاريخ	ملاحظات
من خلال الاتصال هاتفيا مع مدرسة الفاروق لوجود طالبة اعاقة بصرية جزئية ومدرسة بيت أمر الثانوية للبنين	3	2020/4/24 2020/4/28 شهر اذار ونيسان	متابعة التقارير الطبية مع قسم الامتحانات المتابعة مع مديري المدرستين المتابعة مع المعلمة ساجده العلامي المتابعة مع مرشدي التعليم الجامع
مبادرة المستشار الارشادي لطلبة الثانوية العامة–ارتدني ربيعا كي أنجح –مقدمة لصندوق الانجاز والتميز	لجميع طلبة التوجيهي والتركيز الميداني على طلبة منطقتي سعير والشيوخ	من 3/6–لغاية الانتهاء من الامتحانات	فريق المبادرة–المرشد علاء واشرف الفروخ والدكتور ادريس جرادات
عقد لقاءات مع مجموعات بورية لرصد الاحتياجات	6 مجموعات بؤرية 70 طالب وطالبة	من 3/10–لغاية الان	الاستمرارية بعقد اللقاءات
صفحة الكترونية ومجموعة واتساب	عدد المشاركين 500 طالب وطالبة	شهري اذار ونيسان	التواصل الكتروني
صفحة الكترونية لفريق الدعم النفسي –لجنة الطوارىء–سعير	الفريق 9 مختصين	اذار ونيسان	التواصل الكتروني وعقد اجتماعات دورية كل يوم سبت وزيارة المؤسسات
نشر تعاميم وزارة التربية بخصوص التوجيهي	من صفحة الوزارة والمديرية		التاميم الادارية
نشر أسئلة تجريبية للمباحث العامة	من صفحات لجان الطوارىء والمدارس وقسم الاشراف		بنك أسئلة متنوعة

رابط صفحة المستشار الارشادي لطلبة التوجيهي

https://www.facebook.com/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%B4%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%8A%D9%87%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AF%D9%86%D9%8A-%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D8%A2-%D9%83%D9%8A-%D8%A3%D9%86%D8%AC%D8%AD-100167885012122/?epa=SEARCH_BOX

*رابط صفحة فريق الدعم النفسي–لجنة الطوارئ
https://www.facebook.com/%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%A9-%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A6-%D8%A8%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%B9%D9%8A%D8%B1-100153344986202/?epa=SEARCH_BOX

ثانيا: على صعيد الاجتماعات والتنسيقات مع ذوي العلاقة الرسمية عبر الهاتف او مواقع التواصل الاجتماعي

التدخل	العدد	التاريخ	ملاحظات
التواصل مع مجموعة من مدراء المدارس	30 مدير/ة مدرسة	تواصل مستمر شهري اذار ونيسان	تم التواصل معهم لمتابعة أوضاع حالات الدمج والطلبة ذوي الاعاقة الموجودة بمدارسهم لاستكمال التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية ومتابعة طلبة التوجيهي
التواصل مع مجموعة من المرشدين	20 مرشد/ة	بتواريخ مختلفة خلال من نهاية شهر 3 حتى 2020/4/28	نم التواصل معهم لتقديم نصائح لتعامل الاهل المناسب مع الطلبة ذوي الاعاقة في فترة الحجر الصحي ورفع معنوياتهم
التواصل مع قسم الارشاد والتربية الخاصة	رئيس القسم	عدة اتصالات على الجوال والماسنجر	بخصوص تحفيز الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة من خلال المرشدين
التواصل مع مشرف التربية التربية الخاصة	أ. اياد لدادوة	عبر الماسنجر والجوال	بخصوص التقرير وخطة العمل الطارئة

ثالثا: على صعيد التواصل مع الطلبة ذوي الإعاقة

التدخل	العدد	التاريخ	ملاحظات
عرض فيديوهات عن كيفية حماية الطلبه ذوي الاعاقة من فايروس كورونا	10	بتواريخ مختلفة خلال من نهاية شهر 3 حتى 2020/4/28	تم عرض هذه الفيديوهات على الصفحة الرسمية للتربية الخاصة والتعليم الجامع ومعلمات مصادر شمال الخليل ومن خلال التواصل مع مدراء المدارس والمرشدين ليتم مشاركة هذه الفيديوهات على صفحات مدارسهم ليتم مشاهدتها من قبل الاهل للاستفادة منها والتحفيز بنشر فيديوهات على صفحات المدارس جميعها من خلال قسم التقنيات والادارات والمشرفين التربويين–الرياضة والفن
عرض فيديوهات لتمارين رياضية لتطبيقها مع الطلبة في المنزل	7		
عرض فيديوهات لنصائح للتعامل مع الطلبة ذوي الاعاقة في فترة الحجر الصحي	7		
عرض فيديو عن كيفية رفع مناعة ذوي الهمم في مواجهة الفايروس	3		
عرض فيديوهات عن اجراءات السلامه من فايروس كورونا للطلبة ذوي الاعاقة	1		
عرض فيديو توعوي للوقاية من فايروس كورونا بلغة الاشارة	1		
عرض فيديو لكيف تعلم طفلك القراءة والكتابة لطلبة صعوبات التعلم في المنزل	1		
عرض فيديو كيف يتغلب الطفل على صعوبة القراءة لتوعية الاهل للتعامل مع اطفالهم فترة الحجر	2		
عرض فيديو لانشطة تفيد الطلبة صعوبات التعلم في المهارات الاساسية للغة العربية لمساعدة الاهل في التعامل مع ابنائهم في فترة الحجر	3		

ملحوظة : تم تحكيم 21 مبادرة حول الدمج وتعزيز حقوق ومفهوم الاشخاص ذوي الاعاقة واختيار افضل عشرة مبادرات في الفترة 1-2020/3/5م.وتم عمل متابعة اشرافية وتدريبية لمعلمة المصادر في صوريف الاساية للبنين بتاريخ 2020/3/2م

.

رابعا: على صعيد معلمي/ات المصادر (حصص – متابعات) عبر مواقع التواصل

التدخل	العدد	التاريخ	ملاحظات
التواصل مع معلمات غرف مصادر من خلال الاتصال تليفونيا او عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال مجموعة الواتساب والماسنجر	تواصل مستمر شبه يومي مع المعلمات وعددهن 11 معلمة	بتواريخ مختلفة خلال من نهاية شهر 3 ولغاية الان	شرح للمعلمات كيفية متابعة الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم ، والمشاركة بعدة فيديوهات على صفحة المدرسة و صفحة التربية الخاصة الخاصة بالقسم ليتسنى للاهل متابعة أبنائهم خلال الحجر الصحي وطرح مجموعه من الفعاليات والانشطة التي تخدم الطلبة في المنزلوتعميم تجارب وخبرات معلمات مصادر في مديريات أخرى
نشر وسائل تعليمية لطلبة صعوبات التعلم	كل معلمة نشرت عدة وسائل تعليمية على صفحة المدرسة –11 مدرسة	شهري اذار ونيسان	تجميع ملف الوسائل التعليمية من المعلمات
التواصل مع مشرفي التربية الخاصة	أ. أكرم ابو عليا–أ. باسم رمان	شهري اذار ونيسان	التشاور بألية المتابعة لمعلمات المصادر

خامسا: على صعيد أولياء الأمور

التدخل	العدد	التاريخ	ملاحظات
من خلال اتصال المعلمة ساجدة العلامي مع اولياء امور الطالبتين من ذوي الاعاقة (كرم غنيمات , علياء غنيمات) ولجنة طوارء صوريف وبيت أمر ومدرسة بيت أمر الثانوية للبنين	متابعة المعلمة ساجده العلامي و الاتصال للمتابعة الطالبات في موضوع الدراسة وكيف يتم القراءة من خلال الكتب المكبرة –معلم مساند لمتابعة الطلبة ذوي الصعوبات البصرية	كان التواصل شبه يومي خلال الفترة الحجر	هناك تقبل من اولياء الامور وكان لديهم العديد من الاسئلة تعكس مدى حرصهم على ابنائهم .
من خلال اتصال المعلمة ساجدة العلامي مع اهل الطالبة بهية عبد الدايم من الصف الحادي عشر	تقريبا 4 مرات	خلال شهر 3/ 4/	

سادسا: على صعيد المؤسسات

التدخل	العدد	التاريخ	ملاحظات
التواصل تليفونيا مع(سكرتيرة)آيات حلاحلةالاتحاد العام لذوي الاعاقة لتقديم تسهيلات ممكنة للطلبة ذوي الاعاقة عقد لقاءات دورية مع المؤسسات خاصة في منطقتي سعير والشيوخ وعقد لقاءات مع مجالس الاباء واللجان الصحية والهلال الاحمر ومركز دوابشة للطوارء	10 لقاءات	2020/4/24 و 2020/4/28	عن كيفية التواصل مع الطلبة ذوي الاعاقة خلال هذه الفترة وعن آلية التعامل والعمل لهم اذا كان هناك طلبة بحاجة الا اوراق ليتم اعتمادها من الصحة وان كان هناك طلبة من التوجيهي هم مسجلين ضمن الاعاقات في الاتحاد ولم يتم تسجيلهم في المدارس -نشر صور اللقاءات والاجتماعات على صفحات التواصل الاجتماعي
عقد لقاءات اذاعية مع الاذاعات المحلية والصفحات الاخبارية حول مبادرة التوجيهي وفريق الدعم النفسي	5 لقاءات	شهري اذار ونيسان	رابط اللقاءات على صفحات التواصل الاجتماعي
تحكيم استبانة طالبة ماجستير حول غرف المصادر	1	2020/4/20م	جامعة القدس -كتاب تسهيل مهمة من المديرية-دور مرشدي التعليم الجامع في تنمية القرن العشرين لدى معلمات المصادر
الاجابة على اسئلة مقابلة طالبة ماجستير حول غرف المصادر-أداة الدراسة	1	2020/4/25م	جامعة بير زيت -كتاب تسهيل مهمة من المديرية- دور مديري المدارس في دعم ذوي الاعاقة في الخليل .
التواصل مع لجان الطوارىء في المحافظة	11 لجنة طوارىء	شهري اذار ونيسان	التواصل عن طريق صفحات التواصل الاجتماعي والجوال
استكمال دراسة ممارسات التعليم الجامع التطويرية كما يراها المرشد التربوي	تطبيق الاستبانة على 31 مرشد تربوي	شهري اذار ونيسان	الدراسة جاهزة للنشر ومشتركة مع د. سمير الجمل
استكمال دراسة تحديات دمج الاعاقة الحركية في	تطبيق الدراسة على 31 معلم/ة رياضة	مستمرة لغاية الان	مشتركة مع مشرف التربية الرياضية منير التلاحمة .

حصص التربية الرياضية			
التواصل مع مديرة بني نعيم للصم والتربية الخاصة	4 معلمات منتدبات على كادر التربية والتعليم	20-2020/4/30م	نشر فيديوهات بلغة الاشارة للطلبة الصم

ملحوظة : تم رصد المصطلحات والاستعمالات لجائحة كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي

رابط صفحة التربية الخاصة ومعلمات المصادر والتعليم الجامع
https://www.facebook.com/groups/198949903918643/?epa=SEARCH_BOX

رابط صفحة قسم الارشاد والتربية الخاصة/شمال الخليل
https://www.facebook.com/groups/583519738375702/?epa=SEARCH_BOX

كما تم النشر صور وأخبار النشاطات والفعاليات على صفحة دائرة التربية الخاصة/وزارة التربية والتعليم
https://www.facebook.com/groups/1564266877215835/?epa=SEARCH_BOX
كما تم النشر صور وأخبار النشاطات والفعاليات على صفحة دائرة الإرشاد التربوي /وزارة التربية والتعليم
https://www.facebook.com/groups/300624570132049/?epa=SEARCH_BOX
كما تم النشر على صفحة بلدية الشيوخ
https://www.facebook.com/%D8%A8%D9%84%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D9%88%D8%AEAlshyoukhmunicipality-413859232060031/
رابط صفحة مدينة سعير –نشر الفعاليات باستمرار
https://www.facebook.com/seiir/
رابط راديو سراج اذاعة محلية
https://www.facebook.com/seiir/videos/2189912607821766/?epa=SEARCH_BOX
رابط راديو عروبة اذاعة محلية
https://soundcloud.com/user-798293098/3z45j3fukxim?fbclid=IwAR0COSdfA3ALrdLGfNnsPVHc7kh9LXOnzqT7cAWhbg-DSvVHefL65Tbv_xU

ما سيتم عمله في في الفترة القادمة حتى تاريخ 2020/5/6:

التدخل	العدد	التاريخ	ملاحظات
الاتصال تليفونيا وعبر مواقع الاتصال الاجتماعي مع بعض من اولياء الامور	3–طلبة التوجيهي	خلال الفترة من 2020/4/28 الى 2020/5/6	ليتم التأكد والتأكيد منهم كيفية الاستفادة من المنصة التعليمية والفيديوهات التعليمة والنفسية التي تعرض من خلال مصفحة المدرسة
الاتصال تليفونيا وعبر مواقع الاتصال الاجتماعي ومجموعة الواتساب مع معلمات المصادر	11 معلمة ومرشدي تعليم جامع		يتم التأكيد على المعلمات على عرض فيديوهات تعليمية تخص طلبة المصادر على صفحات مدارسهن
الاتصال تليفونياوعبرمواقعالاتصالالاجتماعي ومدراء المدارس الثانوية العامة التي بها طلبة تم اعتمادهم من قسم الامتحانات بانهم بحاجة الى كاتب	3		التأكيد من قبل مدراء المدارس من خلال الاتصال مع طلبة الثانوية العامة من الطلبة ذوي الاعاقة على متابعة المنصة التعليمية ومتابعة ما تنشره صفحة المدرسة من خلال مشاركتهم ماينشر على صفحة التربية الخاصة /الخاصة بالمديرية لدعمهم نفسيا وحمايتهم من الفايروس
الاتصالتليفونياوعبرمواقعالاتصالالاجتماعي ومع قسم الامتحانات والاشراف والادارات للمتابعة	3		للتأكيد على المواءمات التي ستقدم للطلبة ذوي الاعاقة في الامتحانات ومعرفةالقاعات التي سيقدم الطلبة فيها
الاستمرار في عرض فيديوهات تناسب طلبة ذوي الاعاقة او صعوبات التعلم سواء تعليمية او نفسيه	6		ليتم التاكيد على الاستفادة اكثر من هذه الفيديوهات للتعلم عن بعد بمساعدة الاهل من قبل مشاركتها لصفحات المدارس
عضوية فريق الدعم النفسي–لجنة الطوارىء,	9 أعضاء		الاستمرارية والمتابعة مع اللجان الأخرى
استمرارية مبادرة دعم طلبة التوجيهي	3 أعضاء		التقدم لصندوق الانجاز والتميز
التواصل مع اقسام المديرية ذات العلاقة	قسم الامتحانات والاشراف		
التواصل مع لجان الطوارىء في كل منطقة	11 منطقة تعليمية –بلديات		
التواصل مع خلايا الازمة وممثل الاقليم والمكتب الحركي للمعلمين	شمال الخليل		

2.ملاحظات:

يتم الاتصال والتواصل بشكل مستمر مع مرشدي العليم الجامع ومعلمات المصادر عن كيفية التعاون والتشارك في الية العمل وتطبيقه خلال فترة الحجر الصحي وبعض مشرفي التربية الخاصة .

2. تحديات:

1)صعوبة الحركة والتنقل بين المناطق لعمل الزيارات لمؤسسات مثل البلديات لتسيق معهم لدعم الطلبة ذوي الاعاقة في بيوتهم من خلال فريق الدعم النفسي بشكل ميداني ومباشر ويتم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي

2) صعوبة الوصول الى ارقام هواتف الاهل لوجود الارقام في المدارس والمدارس مغلقة ولايوجد لدى اغلب المدراء ارقام هواتف للطلبة في بيوتهم للطلبة.

3) صعوبة الاتصال والتواصل مع الشخص المراد التنسيق معه خلال هذه الفترة عبر مواقع التواصل الاجتماعي اما لانشغاله او عدم وجود نت معه خلال المدة الزمنية التي تريد التحدث معه فيتم التأخير فيما هو مطلوب.

4) الانتقادات المستمرة والنشر على صفحات التواصل الاجتماعي من قبل المشرفة المهنية للارشاد رانيا دنديس خاصة فيما يتعلق بمبادرة طلبة التوجيهي ودوري كمشرف تربية خاصة في الموضوع.

5) ما يتعلق بالزيارات الميدانية علما بأنها تتم بالتنسيق مع اللجنة الصحية ومراعات اجراءات السلامة العامة .

6) صعوبة التواصل مع مرشدة التعليم الجامع حنان قباجه –اغلاق او تغيير رقم الجوال وارسل لها الملفات على البريد الالكتروني –فقط أرسلت نموذج التقرير لشهري اذار ونيسان.

مع تحيات د. ادريس جرادات-مشرف التربية الخاصة جوال 0599206664

اعداد مشرف التربية الخاصة

*تقسيم معلمات المصادر الى مجموعات بؤرية بالاستناد الى التوزيع الجغرافي وكل مجموعة تضم غرف المصادر في الريف الشرقي –منطقة الوسط-الريف الغربي .

*تدريب معلمات المصادر على برنامج ZOOM لعقد الاجتماعات الدورية أو برنامج Freeconferenc call

*مناقشة الخطة الاجرائية لكل معلمة وتوحيد الخطط ضمن نموذج موحد يضم خطوط عريضة ونشاطات مشتركة

*متابعة تحويل الطلبة الذين ترفعوا من الصف الأول الى الصف الثاني الى غرفة المصادر وتطبيق الاجراءات عليهم

*رصد قائمة باسماء الطلبة المحولين حديثا مع الطلبة القدامى في غرفة المصادر

*متابعة تطبيق الحقيبة التعليمية وتفريغها وصياغة الأهداف والخطط التربوية والتعليمية للطلبة المحولين حديثا الى غرفة المصادر

*المتابعة المستمرة للطلبة القدامى في غرفة المصادر واستكمال الخطط التربوية والتعليمية معهم .
*تدريب معلمات المصادر على اعداد حصص مصورة لطلبة غرف المصادر بالتنسيق مع قسم التقنيات
*تدريب المعلمات على اعداد وسائل تعليمية لطلبة المصادر الكترونيا بالتنسيق مع مشرف التكنولوجيا
*اعداد ملف الوسائل التعليمية وتعميميه على معلمات المصادر
*اعداد قائمة بالمناسبات وعمل فعاليات وانشطة موحدة من قبل معلمات المصادر ضمن جدول زمني محدد

الفصل السادس والعشرون

معوقات تدريس التكنولوجيا، والتكنولوجيا المعلوماتية في المرحلتين الأساسية العليا والتوجيهي كما يراها معلموها في المدارس الحكومية الفلسطينية.

إعداد:

د.إدريس محمد صقر جرادات[1]

[1] -مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي-سعير-الخليل-فلسطين - **جوال/ 0599206664** – **الايميل/** sanabelssc1@yahoo.com

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس التكنولوجيا والتكنولوجيا المعلوماتية للمرحلتين الأساسية العليا (5-10) والتوجيهي(011-12) كما يراها معلموها في مدارس مديرية شمال الخليل في المحافظات الشمالية في فلسطين والتي تتبع إداريا للسلطة الوطنية الفلسطينية، وعلاقتها ببعض المتغيرات: جنس المدرسة ،مستوى المدرسة، التخصص، الجنس، والمؤهل العلمي، مختبر المدرسة ،المناهج التي يدرسها ،نصاب المعلم التدريسي(النظري والعملي) ،الجامعة التي تخرج منها ،لغة الدراسة ، وسنوات الخبرة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الميداني لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل إجابات أفراد مجتمع الدراسة إلى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج إحصائيا وتم تصميم استبانة - أداة للدراسة- حيث تم توزيع الاستبانة على جميع معلمي التكنولوجيا في المدارس الحكومية التي تتبع إداريا إلى مديرية تربية شمال الخليل وتمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1. اعتبار الحصول على العلامات هدفاً قائماً بذاته مما يدفع الطلبة إلى حفظ المعلومات ضماناً للنجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع ، وتدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للحصة ، واكتظاظ الصفوف بالطلبة وتأثير ذلك سلباً على تعلمهم .
2. كثرة أعباء المعلم وتعدد المباحث التي يُدرسها ، والتزام المعلم بضرورة العمل على الإنتهاء من وحدات الكتاب المقرر في الوقت المحدد ، وتشجيع اهتمام المعلم بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت ، واستخدام معيار واحد لتقييم الطلبة-الامتحانات -.
3. الاهتمام بشكل رئيسي بالتحصيل الدراسي للطلاب باستخدام المناهج التكنولوجية وما تتيحه من أدوات وبرامج وإمكانات، و القدرة على التعامل مع أدوات البنية التحتية والأجهزة والمعدات التكنولوجية المتاحة ، و الرغبة والاستعداد الشخصي في أن يصبح المعلم متعلما مدى الحياة .
4. قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته .
5. كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع ، و الحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة في الامتحان نهاية السنة الدراسية ، و إهمال تقييم الجانب العملي والتركيز على ما يحفظه الطالب .
6. طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها واهتمام المعلم بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها، وندرة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة.
7. ضعف اهتمام المعلم باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
8. قلة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على توظيف المختبر المدرسي ، وقلة التجهيزات التقنية من أجهزة وأدوات التي تناسب المناهج الحديثة بما يتناسب وحجم الطلبة في المدرسة.

9. معاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات والأدوات .
10. ضعف متابعة الأهل للواجبات المنزلية الخاصة بمواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا .
11. ضعف إعداد الطالب المعلم في كليات التربية أو تكنولوجيا المعلومات- الحاسوب - وذلك قبل الخدمة .

أما فيما يتعلق بفرضيات الدراسة كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الآتية:
1. مجال المختبرات والتجهيزات حيث وُجِد فرقا لصالح الذكور حيث أن مدارس الذكور يكونون أكثر جاهزية ومناسبة للمناهج الحديثة من الإناث.
2. وجود فروق دالة إحصائيا وقد يعود السبب إلى طول الوقت والموضوعات وترابطها وقلة الأنشطة في الكتب المدرسية وندرة ربط موضوعات بعض الكتب ومراعاة القدرات الذهنية للطلبة والاهتمام بالكتاب المدرسي وعدم وجود فلسفة واضحة من أهداف التربية لدى المدارس الأساسية والاهتمام بالمعلم أكثر وتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة.
وفي ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يأتي:
1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في التجهيزات التقنية لمختبرات الحاسوب في المدارس.
2- العمل على توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلمين العاملين في تدريس مواد التكنولوجيا وأنظمة المعلومات.
3- ضرورة الأخذ بالحسبان عند تخطيط البرامج التربوية والنشاطات والفعاليات المكملة لاحتياجات الطالب إثناء وجوده في المدرسة-برامج مسائية تطبيقية على أجهزة الحاسوب.
4-اعتماد الجانب التطبيقي العملي في تقييم آدا الطالب في نهاية الفصل الدراسي بجانب علامته النظرية.

وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية أوصت:
1-أجراء دراسات تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم –مدخلات، عمليا،مخرجات،
2-إجراء دراسات مقارنة للتجربة الفلسطينية في مجال تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في الجامعات والمدارس الحكومية مع تجارب الدول العربية والأجنبية.
3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة-مدرسة مرحبة بالجميع-.
كلمات مفتاحية: معوقات ، تدريس التكنولوجيا، *،التكنولوجيا المعلوماتية*.

Abstract

The study aimed to identify the obstacles to teaching technology and information technology for the higher basic stages (5-10) and the Tawjihi (011-12) as seen by its teachers in the schools of the North Hebron Directorate in the northern governorates in Palestine, which administratively follow the Palestinian National Authority, and their relationship to some variables: School gender The school level, specialization, gender, academic qualification, school laboratory, curriculum taught, teaching teacher's quorum (theoretical and practical), university from which he graduated, language of study, and years of experience.

The study followed the field descriptive approach to study the relationship between the variables, by converting the responses of the members of the study community into a typical, measurable expression to analyze the relationship, and obtain the results statistically. The Directorate of Education in North Hebron was treated statistically using the Statistical Package for Social Sciences (spss).

The study found the following results:

1. Getting grades a stand-alone goal, which prompts students to memorize information to ensure success without the need for research and knowledge, and the low motivation of some students to learn and their lack of interest in preparing the class in advance, and the overcrowding of classes with students and the negative impact of this on their learning.

2. The large burden of the teacher, the multiplicity of subjects taught, and the teacher's commitment to the necessity to work on completing

the units of the scheduled book on time, and to encourage the teacher's interest in good recall and time management, and the use of one criterion to evaluate students - examinations -.

3. Paying attention mainly to the academic achievement of students using the technological curricula and the tools, programs and capabilities they provide, the ability to deal with the available infrastructure tools, devices and technological equipment, and the desire and personal readiness for the teacher to become a lifelong learner.

4. Lack of activation of the reward and punishment systems for students in a way that preserves the teacher's status and prestige.

5. The abundance of laws and official instructions that limit the teacher's freedom to be creative, and judging the teacher's work by the percentage of students' results in the exam at the end of the school year, neglecting the practical evaluation and focusing on what the student saves.

6. The length of the subjects of the scheduled book, the insufficient time available to teach them, and the teacher's interest in the subject matter makes mastery of it an end in itself, and the scarcity of linking book topics to the daily life of students .

7. Weak teacher's interest in using modern technologies in teaching.

8. Lack of training and qualification of qualified human cadres capable of employing the school laboratory, and the lack of technical equipment in terms of equipment and tools that fit modern curricula in proportion to the size of students in the school.

9. A student with a disability suffers from matching equipment and tools.

10. Parents' poor follow-up of homework on computer and technology subjects.

11. Poor preparation of the student teacher in the Faculties of Education or Information Technology - Computer - before service.

As for the hypotheses of the study, there were statistically significant differences in the following areas:

1. The field of laboratories and equipment, where there was a difference in favor of males, as male schools are more prepared and suitable for modern curricula than females.

2. The presence of statistically significant differences, and the reason may be due to the length of time and topics and their interdependence, the lack of activities in the textbooks, the scarcity of linking the topics of some books, the consideration of students' mental abilities, the interest in the textbook, the lack of a clear philosophy of the education goals of basic schools, the interest in the teacher more and the development of the physical, mental, psychological and social aspects For students.

In light of the findings of the study, it recommends the following:

1- Strengthening the relationship with local community institutions and benefiting from their role in the technical equipment of computer laboratories in schools.

2- Work to provide a comfortable atmosphere and a motivational climate and set up a reward system for teachers working in teaching technology materials and information systems.

3- The necessity of taking into account when planning educational programs, activities and events that complement the needs of the student while he is in school - evening programs applied on computers.
4- Adopting the applied practical aspect in evaluating the student's ada at the end of the semester, along with his theoretical mark.

With regard to future research and studies, it recommended:

1- Conducting analytical studies of reality data and facts through the method of systems analysis - inputs, actions, outputs,
2- Conducting comparative studies of the Palestinian experience in the field of teaching computer materials and technology in public universities and schools with the experiences of Arab and foreign countries.
3- Conducting studies to develop future scenarios for the Future School, which includes all students, including those with special needs - a school that is welcome to all.

Key words: Constraints, Technology Teaching ,, Information Technology.

المقدمة

عملت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية منذ تسلم مهامها في العام 1994م وبعد انتقال السلطة إليها لملف التعليم بعد توقيع اتفاقية أوسلو على وضع الخطط والمشاريع للنهوض بالعملية التعليمية وأوجدت دائرة التقنيات في الوزارة وأقسام التقنيات في المديريات التابعة لها وعملت على تعيين معلمين متخصصين في الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات لتدريس مقرر تكنولوجيا المعلومات والحاسوب في المدارس وعملت أيضا على مسابقات في برامج إنتل وبرامج الحاسوب المتنوعة وتزويد المدارس بمختبر الحاسوب وذلك مسايرة للتطور التكنولوجي وعولمة العصر.

ولا تزال تضع الخطط والبرامج لتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم من أجهزة وبرامج وتعتمد على مشاريع مقدمة من الدول المانحة أو مساهمة من المجتمع المحلي.
وهناك عملية مستمرة لنظام المتابعة والتقييم للخطة الإستراتيجية للتطوير التربوي من 2008-2012م .

مشكلة الدراسة:

تشكل مواد التكنولوجيا في مراحل التعليم بشكل عام وفي المرحلة الأساسية العليا والثانوية بشكل خاص أهمية كبرى، هذه الأهمية تأتي انطلاقا مما تتضمنه هذه المناهج الدراسية من محتوى يهدف إلى تنمية معارف ومهارات تسهم في إيجاد جيل يتوقع منهم أن يكونوا أعضاءً نافعين في المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنها تقوم بدور كبير في التعلم الأكاديمي وتحسين الوضع التحصيلي وفي تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير العلمي وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعي وخلق شخصيته الاجتماعية بما تهيؤه له من معلومات ومواقف تساعده على إدراك حقيقة ما يجري في المجتمع سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وبالتالي فإنه يجب أن تقدم موادها في أفضل صورة وأحسن حال، وأي تقصير في تقديمها بشكل غير دقيق وشامل يؤثر سلبا على العملية التربوية برمتها، وعلى الرغم من أهمية مواد العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية والتكنولوجية، إلا أنه يوجد معوقات تؤثر في تدريسها وبالتالي في مدى استفادة الطلبة منها، الأمر الذي أوجد لدى الباحث اهتمام بضرورة البحث عن هذه المعوقات، وبالتالي التوصية بمحاولة الحد من هذه المعوقات[2].

على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المحلي من أجل تطوير التعليم والارتفاع بمستوى كادرها ومعلميها، ركزت السلطة الوطنية الفلسطينية جهودها من أجل حل مشاكل التعليم بتبني مشاريع تطويرية عديدة ومتنوعة ومنها برنامج التعليم الجامع-التعليم لجمع الطلبة بما فيهم ذوي الإعاقة-، ومدارس التربية الخاصة التابعة للجمعيات الخيرية بانتداب معلمات وإعطائهم مراكز تعليمية على حساب كادر وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومكان العمل في مدرسة التربية الخاصة وتعيين معلمين تخصص تكنولوجيا ونظم معلومات وحاسوب وعقد دورات وورش عمل لهم؛ إلا أن هذه المدارس ما زالت تعاني من القصور والذي يتمثل فيما يلي:

- ضعف التواصل مع المجتمع المحلي.
- تباين المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للمعلمين .
- فتور العلاقات بين إدارة المدرسة ومعلمو التكنولوجيا وذلك لعدم القدرة على تلبية متطلبات لأنها تحتاج إلى ميزانيات خاصة غير متوفرة لدى المدير..
- الضغط النفسي والشكوى الزائدة من معلمي التكنولوجيا

مما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

تتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على معوقات تدريس التكنولوجيا والتكنولوجيا المعلوماتية للمرحلتين الأساسية العليا (5-10) والتوجيهي(11-12) كما يراها معلموها في مدارس مديرية شمال الخليل في المحافظات الشمالية في فلسطين والتي تتبع إداريا للسلطة الوطنية الفلسطينية،، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتنحصر في الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:
ما أهم معوقات تعليم منهاج التكنولوجيا كما يراها معلموها ؟ ويتضمن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، هي:

---

[2] -أنظر دراسة د.عادل الفوارعة-معوقات تدريس المواد الاجتماعية -مديرية شمال الخليل 2011م دراسة مقدمة لمؤتمر العلوم الاجتماعية في جامعة الخليل.

- ما أهم معوقات تعليم-تدريس- منهاج التكنولوجيا التي تتعلق بالمعلم؟
- ما أهم معوقات تعليم منهاج التكنولوجيا التي تتعلق بالطالب؟
- ما أهم معوقات تعليم منهاج التكنولوجيا التي تتعلق بالطالب ذي الإعاقة؟
- ما أهم معوقات تعليم منهاج التكنولوجيا التي تتعلق بالإدارة والإشراف التربوي؟
- ما أهم معوقات تعليم منهاج التكنولوجيا التي تتعلق بالكتب المدرسية؟
- ما أهم معوقات تعليم منهاج التكنولوجيا التي تتعلق بطرق التدريس؟
- ما أهم معوقات تعليم منهاج التكنولوجيا التي تتعلق بالمختبر والتجهيزات؟

فرضيات الدراسة:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 05و0) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم مواد التكنولوجيا كما يراها معلموها تعزى إلى متغيرات: جنس المدرسة ،مستوى المدرسة،، التخصص، الجنس، والمؤهل العلمي، مختبر المدرسة ،المواد التي يدرسها ،نصاب المعلم التدريسي(النظري والعملي) ،الجامعة التي تخرج منها ،لغة الدراسة ، وسنوات الخبرة؟

2. هل تختلف متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تعليم منهاج التكنولوجيا من وجهة نظر معلميها في مدارس مديرية تربية شمال الخليل باختلاف المتغيرات الديمغرافية.

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية**: تتضمن الأبعاد التالية: أبعاد ومحاور المعيقات المتعلقة بالطالب والمعلم والمنهج والإدارة والإشراف التربوي والمختبرات والطلبة ذوي الإعاقة.

2. **الحدود البشرية**: تطبق الدراسة على معلمي منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية التي تتبع إداريا إلى مديرية تربية شمال الخليل.

3. **الحدود المكانية**: تطبق الدراسة على مدارس مديرية شمال الخليل وتضم المواقع الجغرافية التالية:بيت أولا ،نوبا خاراس ،صوريف، بيت أمر، حلحول ،الشيوخ، سعير، بني نعيم والخرب التابعة لهما.

4. **الحدود الزمنية**: تطبق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2016/2015م

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما يأتي:

1. التعرف على واقع المعوقات من منظور أدبي تربوي ،وعلى جوانب تفعيل دور المجتمع المحلي في الحد من هذه المعوقات.
2. التوصل إلى مجموعة مقترحات من شأنها مقابلة التحديات والمعوقات التي تقف عائق دون تحقيق المناهج التكنولوجية لأهدافها في مدارس المديرية بما يتناسب ومعطيات العصر.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تساعد مشرفي ومعلمي مواد التكنولوجيا على التعرف على معوقات تدريس هذه المواد في كل مجال من مجالات الدراسة.

2. قد تفيد المختصين في منهاج التكنولوجيا في وضع الحلول الملائمة للتغلب على بعض تلك المعوقات، أو إيجاد البدائل التي تحد من البعض الآخر من تلك المعوقات وبالتالي العمل على تحسين تدريس هذه المناهج.

3. قد تفيد القائمين على وضع وتطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في تخطيط وتطوير المقررات الدراسية، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بتدريس هذه المناهج.

4. قد تفيد مديري ومديرات المدارس في كيفية تسهيل ومساعدة معلم هذه المواد على تدريسها.

5. قد تسهم الدراسة في حل المشكلات التي يواجهها مديرو المدارس برفع التوصيات لصانعي القرار في الوزارة والذي سينعكس إيجابا على أداء المعلم والطالب وسلوكه.

6. من المؤمل أن يستفيد منها طلبة العلم والبحوث والدراسات وطلبة الجامعات والمهتمين.

مصطلحات الدراسة:

مبحث التكنولوجيا : ويقصد بها في الدراسة المناهج الدراسية التي يتعلمها الطلبة في فلسطين ضمن هذا المسمى وهي: حاسب آلي والتكنولوجيا ،والتكنولوجيا المعلوماتية.

المعوقات: عرف ابن منظور العائق بـ " عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه إذا أراد أمراً صرفه عنه صارف" .[3]

وفي معجم علوم التربية العائق هو صعوبة يصادفها المتعلم يمكن أن تعوق تعلمه [4].

وفي هذه الدراسة يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على فاعلية وكفاءة تدريس مواد التكنولوجيا ، والتكنولوجيا المعلوماتية.

معلم منهاج التكنولوجيا: هو ذلك الشخص المكلف من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتدريس مواد التكنولوجيا والتكنولوجيا المعلوماتية.

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة التعليم التي تضم الصفوف الدراسية من الصف الخامس الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي في نظام التعليم في فلسطين وهي تسبق مرحلة التعليم الثانوي.

المرحلة الثانوية : هي مرحلة التعليم التي تضم الصفوف الدراسية من الصف الحادي عشر إلى الصف الثاني عشر-التوجيهي في نظام التعليم في فلسطين وهي تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي.

---

[3] - (ابن منظور، 711هـ، 279).

[4] -(الفاربي وزملاؤه، 1994، 245).

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وذلك بتحويل إجابات أفراد مجتمع الدراسة إلى تعبير نمطي قابل للقياس لتحليل العلاقة ، والحصول على النتائج الإحصائية و التي تسير وفق الخطوات التالية:

1. الجانب الوصفي لدراسة المعوقات.
2. الجانب التحليلي.
3. التوصل إلى إجراءات لتفعيل العلاقة بين أبعاد الدراسة.
4. يشير منهج الدراسة إلى أي مدى يختلف الواقع الراهن باختلاف عينة الدراسة .
5. تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد معوقات تدريس التكنولوجيا ، نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية.[5]

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات منهاج التكنولوجيا للصفوف (5-التوجيهي) في جميع المدارس الحكومية التي تتبع إداريا إلى تربية شمال الخليل.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات منهاج التكنولوجيا للصفوف (5-التوجيهي) في جميع المدارس الحكومية التي تتبع إداريا إلى تربية شمال الخليل ، والبالغ عددهم 72 منهم 40 من الذكور و32 من الإناث.

الإطار والدراسات السابقة:

دراسة النجار واسليم (2007م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس منهاج التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين ، وتم تطبيقها على عينة تكونت من 278 معلما ومعلمة يدرسون مبحث التكنولوجيا في مدارس غزة من الصف الخامس إلى الصف العاشر ، أظهرت الدراسة فروق دالة إحصائيا على محور التجهيزات والمواد على متغير التخصص ، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات المرحلة والجنس والخبرة.[6]

دراسة قصيعة وعبده (2007م)

---

[5] -(عبيدات وآخرون، 2004، 191).

[6] - ينظر:مجلة الجامعة الإسلامية–غزة، المجلد 16 العدد الأول 2007م ، صفحة 539.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ، وتم تطبيقها على عينة تكونت من 78 معلما ومعلمة من مدارس وكالة الغوث في غزة ، وأظهرت الدراسة أن أكثر المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين هي الإمكانيات المادية بنسبة 77% ويليها المتعلقة بالمنهاج 65% ثم المتعلقة بكفايات المعلمين 49%.[7]

دراسة رائد فريحات،2009(م)

هدفت دراسته إلى التعرف على معوقات تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء وعلاقتها بالوظيفة والجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي ، وتم تطبيقها على طلبة الصف العاشر في مدارس تربية مديرية رام الله ، وأشارت الدراسة إلى وجود معوقات على جميع محاورها- ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الوظيفة والجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.[8]

دراسة د.رجاء العسيلي ، أ.كرم الكركي (2011م)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل من منظور المعلمين ، وتم تطبيقها عل عينة تكونت من 107معلما ومعلمة من مدارس مديرية تربية الخليل ، وأظهرت عدم وجود فروق تعزى للمنطقة التعليمية للدرجة الكلية لجميع المجالات ولكن كانت الفروق لصالح الذكور والمرحلة التي يدرسها. [9]

تعليق على الدراسات السابقة:

*حاولت الدراسات الكشف عن المعيقات والصعوبات والمشاكل في تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس.

*أشارت الدراسات إلى المشاكل المادية والتجهيزات التي تقف في قمة المشاكل التي تواجه المعلم في تدريس وتطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس.

* الفئة المستهدفة في الدراسات المعلمون الذين يدرسون منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية ووكالة الغوث.

*عالجت الدراسات متغيرات متنوعة تناولت الجنس والسكن وسنوات الخبرة والتخصص.

*تناولت الدراسات محاور محددة لا تزيد عن أربعة محاور في حين تناولت الدراسة الحالية 12 محورا أساسيا مؤثرة على تدريس المعلم وكذلك تناولت متغيرات عديدة .

---

[7] - ينظر: ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول في جامعة الأقصى-غزة-2007م.

[8] - دراسة مقدمة للمؤتمر والمعرض الوطني الثاني للتعليم التقني والتدريب المهني في فلسطين ،تطوير وتنظيم وتميز في جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 20 نيسان 2009م.

[9] - ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الثاني:المنهاج المدرسي الفلسطيني:مفاهيم البناء وإشكاليات التطبيق ،مديرية تربية الخليل بتاريخ 2011/5/18م.

بناء أداة الدراسة:
لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانه ، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من مشرف التكنولوجيا في مديرية تربية شمال الخليل و من آراء بعض معلمي مواد التكنولوجيا والعاملين في الحقل التربوي. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (114) فقرة موزعة على (12) مجالا. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم(8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه والماجستير في الإدارة التربوية والإشراف التربوي والتكنولوجيا لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مضمون وسلامة اللغة ووضوح وملاءمة الفقرات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمجالات الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم، فحذفت بعض الفقرات وأعيدت صياغة بعض الفقرات أيضا، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (114) فقرة موزعة على(12) محورا وهي كالآتي:

- المعوقات المتعلقة بالمعلم: (10) فقرة.
- المعوقات المتعلقة بالطالب: (10) فقرة.
- المعوقات المتعلقة بمدى توفر مهارات التربية التكنولوجية لدى المعلم : (16) فقرة.
- المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي: (7) فقرات.
- المعوقات المتعلقة بكتب مواد التكنولوجيا-الكتاب المقرر والمنهج : (10) فقرات.
- المعوقات المتعلقة بطرق التدريس: (10) فقرات.
- المعوقات المتعلقة بالمختبر والتجهيزات: (10) فقرات.
- المعوقات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة:(10) فقرات
- المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي : (11) فقرة.
- المعوقات المتعلقة بمدى توفر متطلبات البرامج الفعالة في مجال التربية التكنولوجية: (10) فقرات.
- المعوقات المتعلقة بالتدريب: (10) فقرات.

تقنين أداة الدراسة: صدق الإستبانة:
وتم التحقق من الصدق عن طريق:

1. **صدق المحكمين:** اعتمد- في حساب صدق القائمة – فيما يسمى بصدق المحكمين ، تم عرض المقياس على مجموعة محكمين وذلك لإبداء آرائهم في محتوى المقياس ، وكذلك عرضها على مختصين في اللغة العربية لإبداء الملاحظات حول الصياغة، كما تم استخدام مصفوفة ارتباط فقرات الاستبيان مع الدرجة الكلية حيث تمتعت الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.
2. **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق استبانة على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلم ومعلمة منهاج التكنولوجيا للصفوف (8-التوجيهي) من المدارس الحكومية التي تتبع إداريا إلى تربية شمال الخليل، من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور، ثم حساب الارتباط بين

درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط تراوح ما بين (0.82- 0.91) وهذا دليل على أن الاستبانة تمتعت بدرجة عالية من الصدق.

3. **ثبات الاستبانة (حساب الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ)** وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ ألفا (**Cronbach-Alpha**)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (92و0)؛ وهى قيمة مرتفعة، مما يؤكد على أن استبانة تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات تصلح معها كأداة لجمع البيانات وفقاً لأغراض الدراسة.

تطبيق أدوات الدراسة:

تم توزيع الاستبانة من خلال كتاب تغطية-أمر إداري- من قبل مدير التربية والتعليم إلى جميع مدارس المديرية.

وتم اعدادالاستبانة في صورتها النهائية على النحو التالي:-مقدمةالاستبانة و تتضمن خطاب موجه الى مدير المدرسة لتعبئ ةالاستبانة وعنوان الدراسة ، والبيانات اللازمة الاساسية. وفقرات الاستبانة .

لتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1 - 5 على النحو الآتي:

تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة (أوافق بشدة)،و (4) للاستجابة (أوافق) و (3) للاستجابة (محايد)، (2) للاستجابة (أعارض)،و (1) للاستجابة (أعارض بشدة).

المعالجة الاحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيدا لادخالها على الحاسوب ،وقد تمت هذه العملية باعطائها ارقاما معينة :أي بتحويل الاجابات اللفظية الى رقمية، واعطيت الاجابة موجود رقم 3 درجات وموجود نوعا ما درجتان، وغير موجود درجة، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت درجة الممارسة، والعكس صحيح.

قد تمت المعالجة الاحصائية باستخراج الاعداد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-test واختبار تحليل التباين الاحادي One Way Analaysis of Variance ومعادلة الثبات كرونباخ الفا Cronpach Alpha واختبار شيفيه وذلك باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical – SPSS Package Social Science بالاستعانة بمحلل احصائي.

مصادر الدراسة:

تعتمد الدراسة على المصادر التالية:

1-اللوائح والأنظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

2-الندوات وورش العمل والدورات التي تعقدها مديرية التربية والتعليم للمعلمين حول الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة وعناصر اللياقة البدنية.

3-البحوث والدراسات المتوفرة.

4-شبكة الانترنت.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتضمن هذا التحليل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها وللتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة، كما يلي:

السؤال الأول: ما مظاهر معوقات تدريس الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها؟

أولا : المعوقات المتعلقة بالطالب: أوضحت نتائج التحليل الاحصائي أن (المعوقات المتعلقة بالطالب)، حيث جاء في مقدمتها: اعتبار الحصول على العلامات هدفاً قائماً بذاته مما يدفع الطلبة إلى حفظ المعلومات ضماناً للنجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع بمتوسط حسابي (2.55)، وتدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للحصة بمتوسط حسابي (2.51)، واكتظاظ الصفوف بالطلبة وتأثير ذلك سلباً على تعلمهم بمتوسط حسابي (2.40)، وتفعيل نظام الحوافز والعقوبات التي تساهم في تحقيق النظام والانضباط الصفي بمتوسط حسابي (2.37)، والتأثير السلبي لنوع التربية الأسرية للطالب على تعلمه-وجود نزاعات بين أفراد الأسرة بمتوسط حسابي (2.37)، وضعف المستوى العام للطلبة في فهم مواد العلوم بمتوسط حسابي (2.37)، وضعف قدرة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنشاط العملي والبيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها شفوياً وكتابيا بمتوسط حسابي (2.25)، وإتاحة الظروف المناسبة-إمكانات مادية ومعنوية لإتاحة الفرصة لممارسة عملية الاستقصاء بمتوسط حسابي (2.23)، وضعف إمكانية الطلبة على تنفيذ مهارات عملية تتناسب والهدف العام للنشاط بمتوسط حسابي (2.12)، وضعف معرفة الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها بمتوسط حسابي (1.99).

حسب الجدول المرفق رقم 1

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	اعتبار الحصول على العلامات هدفاً قائماً بذاته مما يدفع الطلبة إلى حفظ المعلومات ضماناً للنجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع	2.55	.552
.2	تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للحصة	2.51	.665
.3	اكتظاظ الصفوف بالطلبة وتأثير ذلك سلباً على تعلمهم	2.40	.658
.4	تفعيل نظام الحوافز والعقوبات التي تساهم في تحقيق النظام والانضباط الصفي	2.37	.610
.5	التأثير السلبي لنوع التربية الأسرية للطالب على تعلمه-وجود نزاعات بين أفراد الأسرة	2.37	.610
.6	ضعف المستوى العام للطلبة في فهم مواد العلوم	2.37	.610
.7	ضعف قدرة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنشاط العملي والبيانات والنتائج التي يتم الحصول عليها شفوياً وكتابيا	2.25	.617
.8	إتاحة الظروف المناسبة-إمكانات مادية ومعنوية لإتاحة الفرصة لممارسة عملية الاستقصاء	2.23	.628

.9	ضعف إمكانية الطلبة على تنفيذ مهارات عملية تتناسب والهدف العام للنشاط	2.12	.697
.10	ضعف معرفة الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها	1.99	.604
الدرجة الكلية		2.3160	.22900

ثانيا : المعوقات المتعلقة بالمعلم: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، (المعوقات المتعلقة بالمعلم)، ، حيث جاء في مقدمتها: كثرة أعباء المعلم وتعدد المباحث التي يدرسها بمتوسط حسابي (2.47)، والتزام المعلم بضرورة وإنهاء المقرر في الوقت المحدد بمتوسط حسابي (2.40)، وتشجيع اهتمام المعلم بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت بمتوسط حسابي (2.19)، واستخدام معيار واحد لتقييم الطلبة-الامتحانات بمتوسط حسابي (2.19).

حسب الجدول المرفق رقم 2

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	كثرة أعباء المعلم وتعدد المباحث التي يدرسها	2.47	.622
.2	التزام المعلم بضرورة العمل على الانتهاء من الكتاب المقرر في الوقت المحدد	2.40	.678
.3	تشجيع اهتمام المعلم بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت	2.19	.692
.4	استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة-الامتحانات	2.19	.672
.5	التركيز على النواحي العقلية أكثر من النواحي الأخرى	2.11	.606
.6	نظرة البعض إلى المتعلمين وحشو أدمغتهم بالمعلومات	2.09	.597
.7	تفعيل نظام الحوافز والعقوبات لزيادة اهتمامه بالبحث والإطلاع	2.08	.712
.8	التركيز على المادة النظرية دون الاهتمام بتطبيقاتها العملية	2.03	.657
.9	ضعف التنسيق بين معلمي العلوم لتبادل المعلومات	2.00	.771
.10	المبادرة بعمل مسابقات علمية مرتبطة بمحتوى المادة	1.97	.657
الدرجة الكلية		2.1520	.25751

ثالثا : المعوقات المتعلقة بمدى توفر مهارات التربية التكنولوجية لدى المعلم: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، (المعوقات المتعلقة بمدى توفر مهارات التربية التكنولوجية لدى المعلم)، الاهتمام بشكل رئيسي بالاهتمام بالتحصيل الدراسي للطلاب باستخدام المواد التكنولوجية وما تتيحه من أدوات وبرامج وإمكانات بمتوسط حسابي (2.36)، و القدرة على التعامل مع أدوات البنية التحتية والأجهزة والمعدات التكنولوجية المتاحة بمتوسط حسابي (2.33)، و الرغبة والاستعداد الشخصي في أن يصبح المعلم متعلما مدى الحياة بمتوسط حسابي (2.31).

حسب الجدول المرفق رقم 3

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	الاهتمام بشكل رئيسي بالاهتمام بالتحصيل الدراسي للطلاب باستخدام المواد التكنولوجية وما تتيحه من أدوات وبرامج وإمكانات	2.36	.690
.2	القدرة على التعامل مع أدوات البنية التحتية والأجهزة والمعدات التكنولوجية المتاحة	2.33	.577
.3	الرغبة والاستعداد الشخصي في أن يصبح المعلم متعلما مدى الحياة	2.31	.636
.4	مراعاة مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع من خلال تيسير سرعة وسهولة الوصول العادل للموارد التكنولوجية المتاحة من جانب كافة الطلاب جميعا دون استثناء وفقا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية	2.31	.636
.5	مراعاة الاعتبارات المتعلقة باستخدام وسلامة وأمان النظم التكنولوجية	2.29	.731
.6	مراعاة القضايا الاجتماعية والقانونية و الأخلاقية من خلال تطبيق الموارد التكنولوجية المتاحة في تمكين ومساعدة العاملين ذوي الخلفيات ، والخصائص والقدرات المتنوعة في التعلم	2.24	.694
.7	معرفة المناهج الدراسية ، ومعايير محتوياتها المختلفة	2.23	.709
.8	الوصول إلى قدر جيد من التوازن الفعال بين الأنشطة التعليمية المتمركزة حول الطلاب والموجهة بواسطة المعلمين في مختلف مستويات الصفوف الدراسية	2.21	.643
.9	الرغبة والقدرة على العمل بشكل تعاوني /تشاركي منتظم مع الأقران الآخرين في دراسة وتخطيط وتطبيق وتقويم البرامج التعليمية القائمة على مبادئ التربية التكنولوجية	2.20	.637
.10	ضرورة القيام بعمليات دورية منتظمة لمراقبة وتقويم التدريس من منظور مستدام	2.20	.637
.11	معرفة كيفية الاستفادة من البيانات المتاحة في صنع واتخاذ القرارات التدريسية	2.17	.685
.12	المشاركة في برامج دورية ومستمرة للتنمية المهنية باستخدام العديد من الصيغ والقوالب المختلفة	2.16	.679
.13	معرفة مجموعة متنوعة من الممارسات والأدوات التدريسية المختلفة	2.15	.630
.14	ضرورة ارتكاز عمليات التخطيط للتدريس على دعائم تحليل البيانات المتاحة عن بيئة الواقع	2.12	.657
.15	ضرورة القيام بعمليات تخطيط التدريس تتميز بالدينامية ، والتشاركية	2.08	.564

.16	القدرة على تحديد معالم متكاملة لمكونات وعناصر تدريس العصر الرقمي وتطبيق هذه الرؤية النظرية عمليا (الإدارة والمديرية والمدرسة والمعلم)	2.07	.577
الدرجة الكلية		2.2142	.37120

رابعا : المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، (المعوقات المتعلقة بالإدارة والإشراف التربوي)، حيث جاء في مقدمتها: قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته بمتوسط حسابي (2.52)، و كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع بمتوسط حسابي (2.52).

حسب الجدول المرفق رقم 4

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته	2.52	.644
.2	كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع-التعاميم الإدارية	2.52	.578
.3	الحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة	2.39	.676
.4	إهمال تقييم الجانب العملي والتركيز على ما يحفظه الطالب	2.37	.673
.5	التعليمات المدرسية تحد من تنمية مهارة صنع القرار لدى الطلبة .	2.21	.722
.6	قلة تنويع وسائل تقويم الطلبة	2.21	.703
.7	أساليب تقويم المعلم المستخدمة لا تراعي المرونة والأصالة في عمل المعلم	2.20	.697

خامسا : المعوقات المتعلقة بالكتاب والمنهج: (المعوقات المتعلقة بالكتاب والمنهج)، حيث جاء في مقدمتها: طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها بمتوسط حسابي (2.29)، واهتمام الكتاب بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها بمتوسط حسابي (2.16)، وندرة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة بمتوسط حسابي (2.11).

حسب الجدول المرفق رقم 5

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها	2.29	.632
.2	اهتمام الكتاب بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها	2.16	.616
.3	ندرة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة	2.11	.689

.4	عرض موضوعات الكتاب بأسلوب مترابط ومتسلسل	2.09	.681
.5	عدم وجود فلسفة واضحة من أهداف التربية وحاجات المجتمع	2.05	.634
.6	قلة الأنشطة والأسئلة في الكتاب التي تساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة	2.05	.613
.7	مراعاة محتويات الكتاب على تنمية القوى الذهنية للدراسة	2.04	.625
.8	الاهتمام بتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة	2.01	.647
.9	الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور	2.00	.658
.10	تكييف محتوى المنهاج في ضوء حاجات المعلم وخصائصه	1.84	.594

سادساً : المعوقات المتعلقة بطرق التدريس: أهم الفقرات التي معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: ضعف خطة الجامعات في تأهيل المعلم على طرق التدريس بمتوسط حسابي (2.04)، و قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المعلمين على طرق التدريس المختلفة بمتوسط حسابي (1.96)، وضعف قدرة المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس بمتوسط حسابي (1.95).

حسب الجدول المرفق رقم 6

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	ضعف خطة الجامعات في تأهيل المعلم على طرق التدريس	2.04	.706
.2	قلة اهتمام برامج التدريب بتدريب المعلمين على طرق التدريس المختلفة	1.96	.625
.3	ضعف قدرة المعلم على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	1.95	.787
.4	تكرار المعلم لطريقة التدريس التي اتبعها مع الطلبة في العام الماضي	1.80	.637
.5	ندرة اهتمام المعلم بأهداف تدريس المواد	1.77	.746
.6	ضعف اهتمام المعلم بمشاكل الطلبة-الفروق الفردية-	1.76	.732
.7	قلة اهتمام المعلم بنقل المهارة من الكتب إلى التطبيق العملي في الحياة اليومية	1.76	.714

.8	ضعف معرفة المعلم الطريقة المناسبة للتدريس من بين عدة بدائل	1.71	.749
.9	ضعف المعلم بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة	1.71	.693
.10	ضعف التسلسل في عرض المواد من العام إلى الخاص	1.67	.622

سابعاً : المعوقات المتعلقة بالمختبر والتجهيزات: أهم الفقرات التي معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: ضعف الإمكانات المادية الكافية بمتوسط حسابي (2.47)، و قلة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على توظيف المختبر المدرسي بمتوسط حسابي (2.31)، وقلة التجهيزات المخبرية من أجهزة وأدوات التي تناسب المناهج الحديثة بمتوسط حسابي (2.31)، وشح وجود دليل خاص بالتجارب والأنشطة المخبرية المطلوب تنفيذها لكل مبحث بمتوسط حسابي (2.28).

حسب الجدول المرفق رقم 7

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	ضعف الإمكانات المادية الكافية	2.47	.684
.2	قلة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على توظيف المختبر المدرسي	2.31	.697
.3	قلة التجهيزات المخبرية من أجهزة وأدوات التي تناسب المناهج الحديثة	2.31	.697
.4	شح وجود دليل خاص بالتجارب والأنشطة المخبرية المطلوب تنفيذها لكل مبحث	2.28	.781
.5	انخفاض عدد القاعات المخبرية المتخصصة في مدارس الحكومة	2.28	.745
.6	عدم كفاية الحصص العملية لتنفيذ النشاطات العملية الواردة في الكتاب المقرر	2.20	.697
.7	قلة تجهيزات متطلبات السلامة العامة في المختبرات المدرسية	2.20	.753
.8	ندرة وجود ملصقات أو بطاقات معرفة لاستخدام الجهاز أو المادة	2.15	.766
.9	عدم السماح للطالب باستخدام الأجهزة والأدوات	2.00	.788
.10	تخوف معلمي العلوم من استخدام وتوظيف الأجهزة والأدوات المخبرية والمواد الكيميائية	1.93	.777

ثامناً : المعوقات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة: أهم الفقرات التي معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: مساندة الطالب ذي الإعاقة نفسياً وأكاديمياً بمتوسط حسابي (2.35)، ومعاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات

والأدوات بمتوسط حسابي (2.28)، العمل على دمج المعاق بالأنشطة العملية بمتوسط حسابي (2.25).

حسب الجدول المرفق رقم 8

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	مساندة الطالب ذي الإعاقة نفسياً وأكاديمياً	2.35	.707
.2	معاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات والأدوات	2.28	.745
.3	العمل على دمج المعاق بالأنشطة العملية	2.25	.773
.4	إعطاء أهمية خاصة للأعمال التي يقوم بها الطالب ذي الإعاقة	2.23	.709
.5	النظرة للطالب ذي الإعاقة بأنه غير قادر على القيام بالأعمال المناطة به	2.17	.705
.6	تشجيع الطالب المعاق على التواصل مع أقرانه	2.13	.704
.7	قصور النظام التعليمي عن الاهتمام بالطالب ذي الإعاقة من حيث ميوله ومواهبه وقدراته	2.11	.764
.8	تهيئة عناصر البيئة المادية المناسبة	2.07	.777
.9	تحفيز الطالب ذي الإعاقة على تقنيات الحاسوب	2.05	.676
.10	تحضير برامج تقوية للطالب ذي الإعاقة	1.95	.676

تاسعاً : المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي: أهم الفقرات التي معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها: ضعف متابعة الأهل للواجبات البيتية الخاصة بمواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا بمتوسط حسابي (2.52)،قلة اهتمام الأهل بمساعدة الطلبة على عمل الوسائل التعليمية بمتوسط حسابي (2.47)،نظرة الأهل لمواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا أنها غير مهمة ويمكن الاستغناء عنها بمتوسط حسابي (2.44)،

حسب الجدول المرفق رقم 9

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	ضعف متابعة الأهل للواجبات البيتية الخاصة بمواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا	2.52	.665
.2	قلة اهتمام الأهل بمساعدة الطلبة على عمل الوسائل التعليمية	2.47	.684
.3	نظرة الأهل لمواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا أنها غير مهمة ويمكن الاستغناء عنها	2.44	.683
.4	ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في مواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا	2.44	.740
.5	نظرة الأهل لمواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا أنها صعبة	2.40	.658
.6	تخويف الأهل للطالب من مواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا	2.39	.655

.7	التأثير السلبي للأهل على الطلبة من خلال نظرتهم لمواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا	2.23	.727
.8	ضعف تواصل المجتمع المحلي مع المدرسة	2.08	.767
.9	اعتبار الأهل مواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا غير مجدية في الحياة العملية	2.07	.741
.10	سوء علاقة المعلم مع المجتمع المحلي مما ينعكس على الأداء	1.92	.801
.11	تخوف الأهالي من تقبل المجتمع المحلي للتخصص في مواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا	1.88	.697

عاشراً : المعوقات المتعلقة بمدى توفر متطلبات تطبيق البرامج الفعالة في مجال التربية التكنولوجية: أهم الفقرات التي معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل بالنسبة للاتجاهات نحو الاختبارات، حيث جاء في مقدمتها:كفاءة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين بعد الخدمة بمتوسط حسابي(1.99)،ضعف اعداد الطالب المعلم في كليات التربية أو الحاسب وذلك قبل الخدمة بمتوسط حسابي(1.99)،التقييم المستمر للدورات والحقائب التدريبية التي تقدم للمعلمين بمتوسط حسابي(1.97)،جدة وحداثة الموضوعات والمحتويات للدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة بمتوسط حسابي(1.93)،اعداد الدورات التدريبية بعد الخدمة بمتوسط حسابي (1.93).

حسب الجدول المرفق رقم 10

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	كفاءة الدورات التدريبية المقدمة للمعلمين بعد الخدمة	1.99	.581
.2	ضعف اعداد الطالب المعلم في كليات التربية أو الحاسب وذلك قبل الخدمة	1.99	.726
.3	التقييم المستمر للدورات والحقائب التدريبية التي تقدم للمعلمين	1.97	.592
.4	جدة وحداثة الموضوعات والمحتويات للدورات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة	1.93	.622
.5	اعداد الدورات التدريبية بعد الخدمة	1.93	.577
.6	التطوير المستمر للدورات والحقائب التدريبية التي تقدم للمعلمين	1.93	.684
.7	توفر بيئة تدريبية جيدة وما تتضمنه من معامل مجهزة تسمح تدريب المعلمين بشكل جيد	1.91	.701
.8	متابعة اللجان المسئولة عن تطبيق المعلم للدورات التدريبية التي حصل عليها	1.91	.597
.9	توفر حوافز مادية	1.61	.695
.10	تصمم البرامج التدريبية التي تقدم الجديد في المعلومات والبرامج التكنولوجية في وقت ظهور هذه المعلومات والبرام (التوقيت المانسب للتدريب)	1.61	.715

تحليل فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات الطلاب نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (T- test) للفروق في درجة اتجاهات الطلاب نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى متغير الجنس.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في جميع المجالات تعزى إلى متغير الجنس ما عدا المجال المختبرات والتجهيزات حيث وجد فرقا لصالح الذكور حيث ان مدارس الذكور يكونون أكثر جاهزية ومناسبة للمناهج الحديثة أما بالنسبة للإناث فتكون أقل تدريباً وتأهيلاً في استخدام المختبرات وتوظيفها بالإضافة إلى شح وجود الدليل بالتجارب المخبرية وتخوف معلمات العلوم من استخدام هذه الأجهزة وقلة متطلبات الأمن والسلامة في هذه المختبرات التي تحتاجها الطالبات وعدم السماح للطالبات باستخدام الأجهزة والأدوات بشكل كبير، أما باقي المجالات فقد اتفق الذكور والإناث على ذلك المعيقات المشار إليها ضمن المجالات الثمانية.

نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في اتجاهات الطلاب نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى متغير الجنس. حسب الجدول المرفق رقم 11

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	ذكر	32	2.3031	.22787	.861	.031
	أنثى	40	2.3325	.23467		
المعلم	ذكر	32	2.0969	.29456	.351	.880
	أنثى	40	2.1950	.21477		
مهارات التربية التكنولوجية لدى المعلم	ذكر	32	2.1133	.41258	.156	2.053
	أنثى	40	2.3094	.32242		
الإدارة والإشراف	ذكر	32	2.3571	.37883	.660	.196
	أنثى	40	2.3357	.40088		
المقرر والمنهج	ذكر	32	2.0219	.28819	.577	.314
	أنثى	40	2.1000	.26602		
طرق التدريس	ذكر	32	1.8031	.39060	.717	.132
	أنثى	40	1.7850	.36272		
المختبر والتجهيزات	ذكر	32	2.2063	.37840	.506	.447
	أنثى	40	2.2200	.42499		

الاعاقة	**ذكر**	32	2.1625	.30027	.452	.572
	أنثى	40	2.1400	.38617		
المجتمع المحلي	**ذكر**	32	2.1790	.37976	.792	.070
	أنثى	40	2.2932	.40681		
البرامج الفعالة	**ذكر**	32	1.8848	.33853	.366	.827
	أنثى	40	1.9050	.42784		

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين اتجاهات الطلاب نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى متغير العمر.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى العمر في كافة المجالات مع وجود المجال الخاص بالطلبة ذوي الإعاقة بنسبة 0.053 وهو قريب جداً من عدم وجود الفروق وكان لصالح المعلمين ذوي العمر المتدني من 21-24 وهم خريجين حديثين وقد تم التركيز عليهم في الجامعة على الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة وجاء عند المعلمين ذوي العمر العالي 50 سنة فما فوق متدنياً بسبب عدم معرفتهم ووعيهم لهذه الفئة ولم يكن في الجامعة فترة دراستهم أي موضوع يتعلق بالمعاقين

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى متغير العمر. حسب الجدول المرفق رقم 12

المجال	**مصدر التباين**	**مجموع المربعات**	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	**قيمة ف المحسوبة**	**الدلالة الإحصائية**
الطالب	**بين المجموعات**	.135	4	.034	.629	.643
	داخل المجموعات	3.746	70	.054		
	المجموع	3.881	74			
المعلم	**بين المجموعات**	.587	4	.147	2.378	.060
	داخل المجموعات	4.320	70	.062		
	المجموع	4.907	74			

مهارات التربية التكنولوجية لدى المعلم	بين المجموعات	.778	4	.195	1.446	.228
	داخل المجموعات	9.419	70	.135		
	المجموع	10.197	74			
الإدارة والإشراف	بين المجموعات	.172	4	.043	.264	.900
	داخل المجموعات	11.386	70	.163		
	المجموع	11.558	74			
المقرر والمنهج	بين المجموعات	.527	4	.132	1.859	.127
	داخل المجموعات	4.963	70	.071		
	المجموع	5.490	74			
طرق التدريس	بين المجموعات	.558	4	.139	.940	.446
	داخل المجموعات	10.382	70	.148		
	المجموع	10.939	74			
المختبر والتجهيزات	بين المجموعات	.372	4	.093	.569	.686
	داخل المجموعات	11.447	70	.164		
	المجموع	11.819	74			

الإعاقة	**بين المجموعات**	.581	4	.145	1.183	.326
	داخل المجموعات	8.601	70	.123		
	المجموع	9.182	74			
المجتمع المحلي	**بين المجموعات**	.203	4	.051	.309	.871
	داخل المجموعات	11.490	70	.164		
	المجموع	11.692	74			
البرامج الفعالة	**بين المجموعات**	.419	4	.105	.645	.632
	داخل المجموعات	11.375	70	.162		
	المجموع	11.794	74			

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى سنوات الخدمة.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى سنوات الخبرة في كافة المجالات وهذا يدل على أتفاق المعلمين حول المعوقات المذكورة بغض النظر عن سنوات خبرتهم

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى سنوات الخدمة. حسب الجدول المرفق

رقم 13

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	بين المجموعات	.386	4	.097	1.933	.114
	داخل المجموعات	3.495	70	.050		
	المجموع	3.881	74			
المعلم	بين المجموعات	.170	4	.042	.628	.644
	داخل المجموعات	4.737	70	.068		
	المجموع	4.907	74			
مهارات التربية التكنولوجية لدى المعلم	بين المجموعات	1.029	4	.257	1.964	.109
	داخل المجموعات	9.168	70	.131		
	المجموع	10.197	74			
الإدارة والإشراف	بين المجموعات	.268	4	.067	.415	.797
	داخل المجموعات	11.291	70	.161		
	المجموع	11.558	74			
المقرر والمنهج	بين المجموعات	.336	4	.084	1.140	.345

	داخل المجموعات	5.154	70	.074		
	المجموع	5.490	74			
طرق التدريس	بين المجموعات	.207	4	.052	.337	.852
	داخل المجموعات	10.733	70	.153		
	المجموع	10.939	74			
المختبر والتجهيزات	بين المجموعات	.288	4	.072	.437	.781
	داخل المجموعات	11.531	70	.165		
	المجموع	11.819	74			
الإعاقة	بين المجموعات	.470	4	.118	.945	.443
	داخل المجموعات	8.712	70	.124		
	المجموع	9.182	74			
المجتمع المحلي	بين المجموعات	.827	4	.207	1.331	.267
	داخل المجموعات	10.865	70	.155		
	المجموع	11.692	74			
البرامج الفعالة	بين المجموعات	1.095	4	.274	1.792	.140

	داخل المجموعات	10.698	70	.153		
	المجموع	11.794	74			

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى مستوى المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم اختبار (T-TEST) للفروق في اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى مستوى المدرسة،

نتائج اختبار (T-TEST) للفروق في اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى مستوى المدرسة.

يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في كافة المجالات تعزى إلى مستوى المدرسة ما عدا مجال المقرر والمنهج فكان قريباً من وجود الفروق وقد يعود السبب إلى طول الوقت والموضوعات وترابطها وقلة الأنشطة في الكتب المدرسية وندرة ربط موضوعات بعض الكتب ومراعاة القوى الذهنية للطلبة والاهتمام بالكتاب المدرسي وعدم وجود فلسفة واضحة من أهداف التربية لدى المدارس الأساسية والاهتمام بالمعلم أكثر وتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها تعزى إلى جنس المدرسة.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها تعزى إلى جنس المدرسة.

يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها تعزى إلى جنس المدرسة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها تعزى إلى مختبر المدرسة.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها تعزى إلى جنس المدرسة.

يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها تعزى إلى جنس المدرسة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى عدد أجهزة الحاسوب.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في كافة المجالات تعزى إلى مستوى المدرسة

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى المؤهل العلمي.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في كافة المجالات تعزى إلى مستوى المدرسة

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى التخصص.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في كافة المجالات تعزى التخصص.

أما الفرضية التي تعزى إلى الجامعة التي تخرج منها : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى الجامعة التي تخرجت منها.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في كافة المجالات تعزى إلى الجامعة التي تخرجت منها.

وبخصوص الفرضية التي تعزى الى لغة الدراسة **: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى لغة الدراسة.**

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في كافة المجالات تعزى إلى لغة الدراسة .

أما الفرضية التي تعزى إلى الحالة الاجتماعية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α =0.05) بين اتجاهات المعلمين نحو معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل تعزى إلى الحالة الاجتماعية.

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0,05 نحو اتجاهات المعلمين في معوقات تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في المدارس الحكومية كما يراها معلموها في مديرية شمال الخليل في كافة المجالات تعزى إلى لغة الدراسة .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

1. اعتبار الحصول على العلامات هدفاً قائماً بذاته مما يدفع الطلبة إلى حفظ المعلومات ضماناً للنجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع ، وتدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للحصة ، واكتظاظ الصفوف بالطلبة وتأثير ذلك سلباً على تعلمهم.
2. كثرة أعباء المعلم وتعدد المباحث التي يُدرسها ، والتزام المعلم بضرورة العمل على الإنتهاء من وحدات الكتاب المقرر في الوقت المحدد ، وتشجيع اهتمام المعلم بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت ، واستخدام معيار واحد لتقييم الطلبة-الامتحانات -.
3. الاهتمام بشكل رئيسي بالتحصيل الدراسي للطلاب باستخدام المناهج التكنولوجية وما تتيحه من أدوات وبرامج وإمكانات، و القدرة على التعامل مع أدوات البنية التحتية والأجهزة والمعدات التكنولوجية المتاحة ، و الرغبة والاستعداد الشخصي في أن يصبح المعلم متعلما مدى الحياة .
4. قلة تفعيل أنظمة الثواب والعقاب للطلبة بشكل يحفظ مكانة المعلم وهيبته .
5. كثرة القوانين والتعليمات الرسمية التي تحد من حرية المعلم على الإبداع ، و الحكم على عمل المدرس من خلال نسبة نتائج الطلبة في الامتحان نهاية السنة الدراسية ، و إهمال تقييم الجانب العملي والتركيز على ما يحفظه الطالب .
6. طول موضوعات الكتاب المقرر وعدم كفاية الوقت المتاح لتدريسها واهتمام المعلم بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها، وندرة ربط موضوعات الكتاب بالحياة اليومية للطلبة.
7. ضعف اهتمام المعلم باستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
8. قلة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على توظيف المختبر المدرسي ، وقلة التجهيزات التقنية من أجهزة وأدوات التي تناسب المناهج الحديثة بما يتناسب وحجم الطلبة في المدرسة.
9. معاناة الطالب ذي الإعاقة من مواءمة التجهيزات والأدوات .
10. ضعف متابعة الأهل للواجبات المنزلية الخاصة بمواد الحاسب الآلي والتكنولوجيا .

11. ضعف إعداد الطالب المعلم في كليات التربية أو تكنولوجيا المعلومات- الحاسوب - وذلك قبل الخدمة .

أما فيما يتعلق بفرضيات الدراسة كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الآتية:
مجال المختبرات والتجهيزات حيث وُجِد فرقا لصالح الذكور حيث أن مدارس الذكور يكونون أكثر جاهزية ومناسبة للمناهج الحديثة من الإناث ،ووجود فروق دالة إحصائيا وقد يعود السبب إلى طول الوقت والموضوعات وترابطها وقلة الأنشطة في الكتب المدرسية وندرة ربط موضوعات بعض الكتب ومراعاة القدرات الذهنية للطلبة والاهتمام بالكتاب المدرسي وعدم وجود فلسفة واضحة من أهداف التربية لدى المدارس الأساسية والاهتمام بالمعلم أكثر وتنمية النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطلبة.

وفي ظل النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يأتي:
1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في التجهيزات التقنية لمختبرات الحاسوب في المدارس.
2- العمل على توفير الجو المريح والمناخ التحفيزي ووضع نظام مكافآت للمعلمين العاملين في تدريس مواد التكنولوجيا وأنظمة المعلومات.
3- ضرورة الأخذ بالحسبان عند تخطيط البرامج التربوية والنشاطات والفعاليات المكملة لاحتياجات الطالب إثناء وجوده في المدرسة-برامج مسائية تطبيقية على أجهزة الحاسوب.
4-اعتماد الجانب التطبيقي العملي في تقييم آدا الطالب في نهاية الفصل الدراسي بجانب علامته النظرية.

وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات المستقبلية أوصت:
1-أجراء دراسات تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم –مدخلات، عمليا،مخرجات،
2-إجراء دراسات مقارنة للتجربة الفلسطينية في مجال تدريس مواد الحاسوب والتكنولوجيا في الجامعات والمدارس الحكومية مع تجارب الدول العربية والأجنبية.
3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة-مدرسة مرحبة بالجميع-.

المراجع

المراجع والمصادر

1. دالت، ديوبولد فان. (1990م). ***مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس***، ط4. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
2. الريماوي، محمد وآخرون. (2010م). ***سياسة التغذية في المدارس.*** الإدارة العامة للصحة المدرسية-وزارة التربية والتعليم العالي. متاحة على الرابط:
3. http://www.mohe.gov.ps/Uploads/admin/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%BA%D8%B0%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3.pdf
4. *النجار واسليم 2007م: معوقات تدريس منهاج التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية-غزة، المجلد 16 العدد الأول 2007م .
5. قصيعة وعبده: المشاكل التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الأول في جامعة الأقصى-غزة-2007م.
6. رائد فريحات: معوقات تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء ، دراسة مقدمة للمؤتمر والمعرض الوطني الثاني للتعليم التقني والتدريب المهني في فلسطين ،تطوير وتنظيم وتميز في جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 20 نيسان 2009م.
7. د.رجاء العسيلي ، أ.كرم الكركي: المعوقات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية في محافظة الخليل من منظور المعلمين، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الثاني:المنهاج المدرسي الفلسطيني:مفاهيم البناء وإشكاليات التطبيق ،مديرية تربية الخليل بتاريخ 2011/5/18م.
8. *الشبكة العنكبوتية-الانترنت.

الفصل السابع والعشرون

تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب[1]

إعداد
د. إدريس محمد صقر جرادات[2]

[1] تطورت الكلية الى جامعة خضوري –فرع العروب

[2] مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير –الخليل-فلسطين ، مشرف تربية خاصة في مديرية تربية شمال الخليل، مرخص أخصائي نفسي من وزارة الصحة الفلسطينية ـ مرخص محكم نزاعات مالية وحقوق أسرية من وزارة العدل الفلسطينية، وصدر له 25 كتاب في التراث الشعبي والدراسات الاجتماعية ، وشارك في أكثر من 50 مؤتمر علمي وفدم دراسات وأوراق عمل علمية ،وعضو مشارك في اللجنة العلمية لعدة مجلات محكمة.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص-الإعلام وتكنولوجيا الإعلام في كلية فلسطين التقنية الحكومية-العروب-الخليل.

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أهم التحديات التي تواجه دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص من فئة الدبلوم ؟
2. هل هناك علاقة بين متغيرات الدراسة - العمر والجنس ومكان السكن و الجنس ومستوى السنة الدراسية ومعرفته باللغة الانجليزية ومعدله في الثانوية ومعوقات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام ؟

وتحديداً فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن سؤال ما أهم التحديات التي تواجه دراسة الإعلام كما يراها الإعلام وتكنولوجيا الإعلام طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية: ما أهم التحديات التي تتعلق بالطالب ، بعضو هيئة التدريس، بالأنظمة والتعليمات، بالمساق المقرر والمنهاج المساعد ، تتعلق بطرق التدريس، بالمجتمع المحلي وسوق العمل ؟

g. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات بين الذكور الإناث؟
h. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات بين سكان كل من المدينة والقرية .

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطوّر استبانه لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة،وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإعلام .

تم إدخال البيانات على الحاسوب لتصنيفها وبرمجتها إحصائيا بالاستناد إلى برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الإنسانية(SPSS) بهدف التوصل إلى النتائج والخروج بتوصيات تخدم أصحاب القرار والباحثين والمهتمين والأكاديميين.

كلمات مفتاحية: **الإعلام،*تكنولوجيا الإعلام، التحديات**

Abstract

This study aimed to identify the challenges of the study of media and media technology as perceived by students of specialization - media and media technology in Palestine Technical College - Al-Aroub - Hebron. Specifically, the study attempted to answer the following questions:

1. What are the most important challenges facing the study of media and media technology as perceived by specialization students from the diploma class?
2. Is there a relationship between study variables - age, gender, place of residence, gender, level of the school year, his knowledge of the English language, his average in secondary school, and study barriers? Media and media technology

Specifically, the current study tries to answer a question. What are the most important challenges facing the study of media as viewed by media and media technology, students of specialization in Palestine Technical College? ? This question is divided into the following sub-questions: What are the most important challenges that relate to the student, to the faculty member, to the regulations and instructions, to the course and the assistant curriculum, related to teaching methods, the local community and the labor market?

The researcher used the descriptive method, developed a questionnaire to collect data, and validated and validated by

appropriate educational and statistical methods, and the study community consisted of all students of media specialization and media technology.

Entering data on the computer to compile and compile it statistically, based on the Statistical Packages Program in the Humanities (SPSS) with the aim of arriving at results and producing recommendations that serve decision-makers, researchers, interested and academics.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

اكتسب الباحث من خلال تحريره لمجلة السنابل التراثية وإدارة مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي قي سعير علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل لدراسة معوقات دراسة وكذلك الإعلام وتكنولوجيا الإعلام الملاحظات التي كان يحس بها أو يسجلها عن وجود مشكلة ما.

1- تصور إدارة –الكلية- لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقة التي تتسم أحيانا بالايجابية وأخرى بالسلبية.
2- تذمر العديد من ذوي الطلبة الذين يتخصصون في الإعلام وتكنولوجيا الإعلام من جدوى دراستهم في ظل سوق العمل الحالي.
3- على الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات والكليات من أجل الارتقاء وتطوير الأداء , وجهود المؤسسات المدنية والقومية ومؤسسات المجتمع المدني أدى إلى القصور يتمثل ما يلي:

- إشاعة جو من التذمر والشكوى من الاستمرارية في التخصص.
- الضغط النفسي نتيجة التبرم والشكوى من قبل الطلبة الذين يدرسون التخصص.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها:

1. تساعد أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وعمداء الكليات في التعرف على معوقات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام في كل مجال من مجالات الدراسة.
2. قد تفيد المختصين في التعرف على معوقات دراسة هذه المواد في كل مجال من مجالات في وضع الحلول الملائمة للتغلب على بعض تلك المعوقات، أو إيجاد البدائل التي تحد من البعض الآخر من تلك المعوقات وبالتالي العمل على تحسين تدريس ودراسة هذه المواد.
3. قد تفيد القائمين على وضع وتطوير المناهج والمقررات في الجامعات والتي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي في تخطيط وتطوير المقررات الدراسية، وفي وضع الاستراتيجيات التي تساعد على النهوض بتدريس هذه المواد.

حدود الدراسة

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي الجامعي 2019/2018م

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على 60 متعلما من طلبة التخصص في كلية فلسطين الإعلام وتكنولوجيا الإعلام .

مصطلحات الدراسة:

***المعوقات**: عرف ابن منظور العائق ب " عاقه من الشيء يعوقه: صرفه وحبسه والتعويق معناه إذا أراد أمراً صرفه عنه صارف.

وفي معجم علوم التربية العائق هو صعوبة يصادفها المتعلم يمكن أن تعوق تعلمه.
وفي هذه الدراسة يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأسباب التي يؤدي وجودها إلى التأثير السلبي على فاعلية وكفاءة دراسة وتدريس اللغة الفرنسية.

كلية فلسطين التقنية:مؤسسة حكومية جامعية تمنح درجة البكالوريوس والدبلوم في تخصصات تكنولوجية ومهنية وتقع في منطقة العروب شمال الخليل وحاليا تحمل اسم جامعة خضوري-فرع العروب.

إجراءات الدراسة

1. **منهج الدراسة:** تحقيقا لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد معوقات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص ، نظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، حيث أن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميا أو كيفيا، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداما في الدراسات الإنسانية.

2. مجتمع الدراسة وعينتها:
تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص ، والبالغ عددهم (60) متعلما.

3. أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها:
لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة، تم بناؤها وتطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك تم الاستفادة من آراء بعض معلمي والعاملين في الحقل التربوي بالاستناد إلى استبانة دراسة معوقات دراسة اللغة العربية كما يراها طلبة التخصص في جامعة الخليل والتي أعدها الباحثان د.إدريس جرادات ود.عطا أبو جبين وكذلك دراسة معوقات دراسة العربية في جامعة القرويين في المغرب من إعداد د.إدريس جرادات ودكتورة مليكه ناعيم . وتكونت الاستبانة من (73)

فقرات موزعة على كالآتي:
* التحديات المتعلقة بالمعلم:(11) فقرات.
* التحديات المتعلقة بالطالب: (12) فقرات. .

* المتعلقة التحديات بالأنظمة والتعليمات: (9) فقرات. .
* المتعلقة التحديات بالكتاب المقرر و المنهج المساعد: (15) فقرات.
* المتعلقة التحديات بطرق التدريس: (13) فقرات.
* المتعلقة التحديات بالمجتمع المحلي وسوق العمل : (13) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة، بعرضها على مجموعة من الأخصائيين التربويين والإعلاميين والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها ، وعليه تم إخراج أداة الدراسة بشكلها الحالي.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بفحص الاتساق الداخلي لفقرات الأداة بحسب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على عينة الدراسة الكلية حيث بلغت قيمة الثبات (0.893)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية من الثبات.

4. متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة التالية: العمر والجنس ومكان السكن ومستوى السنة الدراسية ومعرفته باللغة الانجليزية ومعدله في الثانوية .

5. المعالجة الإحصائية:

لتصحيح الاستبانة وزعت العلامات من 1 - 3 على النحو الآتي:

- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (عالية).
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (متوسطة).
- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (منخفضة).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم تفسير المتوسطات الحسابية لمعوقات تدريس الإدارة والاقتصاد حسب المقياس الوزني الآتي:

- 1 - 1.66 : درجة منخفضة لمعوقات الدراسة.
- 1.67 - 2.32 : درجة متوسطة لمعوقات الدراسة.
- 2.33 - 3 : درجة عالية لمعوقات الدراسة.

عينة الدراسة :

شملت العينة الأصلية على (30) طالب وطالبة، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد شملت خصائص العينة الديموغرافية للدراسة وفقا لمتغيرات كل من الجنس، العمر، مكان السكن، معرفتك باللغات الأجنبية، معدل الثانوية العامة. والجدول رقم (1) يبين متغيرات عينة الدراسة:

جدول (1)

خصائص العينة الديموغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس			
ذكر	18	60	-
أنثى	12	40	
العمر			
21-24 سنة	15	50	-
25-30 سنة	13	43.3	
31 فما فوق	2	6.7	
مكان السكن			
مدينة	15	50	-
قرية	11	36.7	
مخيم	4	13.3	
معرفتك باللغات الأجنبية			
عالية	1	3.3	-
متوسطة	24	80	
منخفضة	5	16.7	
معدل الثانوية العامة			
55-59	6	20	-
60-69	15	50	
70 فما فوق	8	30	

إجراءات الدراسة

بعد تحديد مشكلة الدراسة والانتهاء من إعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وقياس ثباتها قامت الباحثة بتوزيع نسخ الاستبانة على عينة الدراسة وتم جمع الاستبيانات التي أجاب عليها أفراد العينة وبعد ذلك تأكد الباحث من إجراء عملية التوزيع والجمع وأطلق أرقاما على الإجابات وأدخلها إلى الحاسوب لتحليل البيانات إحصائياً للتوصل إلى النتائج والخروج بالتوصيات المتعلقة بموضوع البحث.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعة الاستبانة و تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة عالية (3) درجات، متوسطة درجتان، منخفضة درجة واحدة، بحيث كلما زادت تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب قلت الدرجة والعكس صحيح. وقد تمت

المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية. وقد تم الإجابة على أسئلة الدراسة، عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية: اختبار ت(t test)، تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (cronbach alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

يتضمن هذا التحليل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة وأهدافها وللتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.وفيما يتعلق بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

للإجابة على سؤال الدراسة الأول: ما تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بالطالب كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الأول المتعلق بالطالب؟ حسب المجال الأول المتعلق بالطالب، في فقرات الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نحو تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بالطالب كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الأول المتعلق بالطالب.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	المستوى العام للطلبة في فهم مواد اللغة العربية	2.40	0.56
.2	اعتبار الحصول على علامة الامتحان هدفا قائما بذاته يدفع الطلبة إلى الاقتصار على حفظ المعلومات بحثا عن النجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع	2.27	0.69
.3	شخصية الطالب وأثرها على مستواه (الثقة في النفس)	2.23	0.56
.4	قدرة الطلبة على تنفيذ مهارات عملية تتناسب والهدف العام للمحاضرة	2.17	0.58
.5	توظيف الطلاب للوسائل المعلوماتية الحديثة في دعم تخصصهم العلمي	2.17	0.64
.6	قدرة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب التطبيقي	2.13	0.53
.7	تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للمحاضرة	2.13	0.68
.8	جهل الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها	2.10	0.62
.9	المستوى المادي للطالب ووضعه الاجتماعي	2.00	0.26
.10	التواصل باللغة العربية الفصحى وأثره على حضور الطالب الفعلي داخل الفصل	1.97	0.49
.11	طبيعة الاستقرار / البعد عن الأسرة	1.73	0.78
.12	التربية الأسرية وأثرها على تعلمه –وجود نزاعات بين أفراد الأسرة	1.33	0.54
الدرجة الكلية		2.33	0.17

يوضح الجدول رقم (2) أهم الفقرات التي توضح تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الاعلام المتعلقة بالطالب كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الأول المتعلق بالطالب، حيث جاء في مقدمتها: أن المستوى العام للطلبة في فهم مواد اللغة العربية بمتوسط حسابي (2.40)، اعتبار الحصول على علامة الامتحان هدفا قائما بذاته يدفع الطلبة الى الاقتصار على حفظ المعلومات بحثا عن النجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع بمتوسط حسابي (2.27)، شخصية الطالب وأثرها على مستواه: الثقة في النفس بمتوسط حسابي (2.23)، قدرة الطلبة على تنفيذ مهارات عملية تتناسب والهدف العام للمحاضرة بمتوسط حسابي (2.17)، توظيف الطلاب للوسائل المعلوماتية الحديثة في دعم تخصصهم العلمي بمتوسط حسابي (2.17)، قدرة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب التطبيقي بمتوسط حسابي (2.13) ، تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير المسبق للمحاضرة بمتوسط حسابي (2.13)، جهل الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها بمتوسط حسابي (2.10)،المستوى المادي للطالب ووضعه الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.00)، التواصل باللغة العربية الفصحى وأثره على حضور الطالب الفعلي داخل الفصل بمتوسط حسابي (1.97)، طبيعة الاستقرار / البعد عن الأسرة بمتوسط حسابي (1.73)،التربية الأسرية وأثرها على تعلمه –وجود نزاعات بين أفراد الأسرة بمتوسط حسابي (1.33).

وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني:

ما تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بعضو هيئة التدريس كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الثاني المتعلق بعضو هيئة التدريس؟ مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	التركيز على المادة النظرية	2.33	0.71
.2	اهتمام المدرس بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت	2.33	0.71
.3	استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة- الامتحانات	2.30	0.65
.4	نظام المحاضرة المعتمد	2.27	0.69
.5	كثرة أعباء المدرس وتعدد المباحث التي يدرسها	2.23	0.72
.6	التغذية الراجعة والربط بين المحاضرات والمحاور	2.17	0.69
.7	تفعيل نظام الحوافز لزيادة الاهتمام بالبحث والاطلاع	2.10	0.66
.8	الاعتماد على المصادر القديمة	2.07	0.78
.9	تحديد أهداف تدريس المواد	2.07	0.78
.10	التزام المدرس بضرورة إنهاء المقرر في الوقت المحدد	2.00	0.89
.11	اشراك الطالب في تحديد البرنامج	1.08	0.80
الدرجة الكلية		2.15	0.27

يوضح الجدول رقم (3) أهم الفقرات التي توضح تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بعضو هيئة التدريس كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية- العروب حسب المجال الثاني المتعلق بعضو هيئة التدريس حسب المجال الثاني المتعلق بعضو هيئة التدريس، حيث جاء في مقدمتها: التركيز على المادة النظرية بمتوسط حسابي (2.33)،اهتمام المدرس بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت بمتوسط حسابي (2.33)، استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة- الامتحانات بمتوسط حسابي (2.30)، نظام المحاضرة المعتمد بمتوسط حسابي (2.27)، كثرة أعباء المدرس وتعدد المباحث التي يدرسها بمتوسط حسابي (2.23)، التغذية الراجعة والربط بين المحاضرات والمحاور بمتوسط حسابي (2.17)، تفعيل نظام الحوافز لزيادة الاهتمام بالبحث والاطلاع بمتوسط حسابي (2.10)، الاعتماد على المصادر القديمة بمتوسط حسابي (2.07)، تحديد أهداف تدريس المواد بمتوسط حسابي (2.07)،التزام المدرس بضرورة إنهاء المقرر في الوقت المحدد بمتوسط حسابي (2.00)، إشراك الطالب في تحديد البرنامج بمتوسط حسابي (1.08).

وللإجابة على سؤال الدراسة الثالث:

ما تحديات دراسة الاعلام وتكنولوجيا الاعلام المتعلقة بالأنظمة والتعليمات وقوانين الجامعة كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الثالث المتعلق بالأنظمة والتعليمات وقوانين الجامعة؟ مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	اكتظاظ المحاضرة بالطلبة وتأثير ذلك على تعلمهم	2.07	0.86
.2	تحديد المدة المخصصة للمحاضرة بحسب الأهمية	2.03	1.60
.3	الاستوديو مجهزة بالمصادر المهمة وميسرة للبحث	1.97	1.70
.4	وسائل التدريس والتقنيات الحديثة	1.97	0.76
.5	التطور المستمر للمدرسين	1.93	0.69
.6	قاعات مناسبة ومجهزة	1.83	0.79
.7	الانفتاح على الدراسات الحديثة وتعيين المواد المقررة وفق سوق العمل	1.83	0.59
.8	عدد الأساتذة المدرسين لمواد التخصص	1.83	0.69
.9	خطة الكلية في تأهيل المدرس	1.67	0.60
الدرجة الكلية		1.90	0.36

يوضح الجدول رقم (4) أهم الفقرات التي توضح تحديات دراسة الاعلام وتكنولوجيا الاعلام المتعلقة بالأنظمة والتعليمات وقوانين الجامعة كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الثالث المتعلق بالأنظمة والتعليمات وقوانين الجامعة، حيث جاء في مقدمتها: اكتظاظ المحاضرة بالطلبة وتأثير ذلك على تعلمهم بمتوسط حسابي (2.07)، تحديد المدة المخصصة للمحاضرة بحسب الأهمية بمتوسط حسابي (2.03)، الأستوديو مجهزة بالمصادر المهمة وميسرة للبحث

بمتوسط حسابي (1.97)، وسائل التدريس والتقنيات الحديثة بمتوسط حسابي (1.97)، التطور المستمر للمدرسين بمتوسط حسابي (1.93)، قاعات مناسبة ومجهزة بمتوسط حسابي (1.93)، الانفتاح على الدراسات الحديثة وتعيين المواد المقررة وفق سوق العمل بمتوسط حسابي (1.83)، عدد الأساتذة المدرسين لمواد التخصص بمتوسط حسابي (1.83)، خطة الكلية في تأهيل المدرس بمتوسط حسابي(1.67).

وللإجابة على سؤال الدراسة الرابع:

ما تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بالبرنامج المقرر كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الرابع المتعلق بالبرنامج المقرر؟ مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	كثرة مواد الحفظ مقارنة بالفهم	2.20	0.76
.2	توزيع المواد على سنوات الدبلوم	2.17	0.74
.3	التنسيق بين الوحدات	2.03	0.55
.4	عرض موضوعات البرنامج بأسلوب مترابط ومتسلسل	2.00	0.78
.5	الانفتاح على اللغات وتوعية الطالب بأهميتها في دراسة التخصص	2.00	0.78
.6	استهداف محتويات البرنامج تنمية القوى الذهنية وتحفيز الطالب على البحث	1.97	0.55
.7	عدد المحاضرات المخصصة للمواد الأساسية	1.93	0.69
.8	اهتمام البرنامج بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها	1.93	0.59
.9	كفاية الوقت المتاح لتدريس موضوعات الخطة والمراجع المقررة	1.90	0.60
.10	الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور	1.77	0.77
.11	اعتماد الكتب الحديثة في الدراسة	1.73	0.69
.12	عدم تخصيص حصص للجانب التطبيقي	1.67	0.71
.13	إرشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض المقررات	1.63	0.66
.14	إشراك الطلبة في اختيار المنهج المقرر	1.57	0.67
.15	الاهتمام بالناحية النفسية للطلبة	1.33	0.54
الدرجة الكلية		1.85	1.30

يوضح الجدول رقم (5) أهم الفقرات التي توضح تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بالبرنامج المقرر كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الرابع المتعلق بالبرنامج المقرر، حيث جاء في مقدمتها: كثرة مواد الحفظ مقارنة بالفهم بمتوسط حسابي(2.20)، توزيع المواد على سنوات الدبلوم بمتوسط حسابي(2.17)، التنسيق بين الوحدات بمتوسط حسابي(2.03)، عرض موضوعات البرنامج بأسلوب مترابط ومتسلسل بمتوسط حسابي(2.00)، الانفتاح على اللغات وتوعية الطالب بأهميتها في دراسة التخصص بمتوسط حسابي(2.00)، استهداف محتويات البرنامج تنمية القوى الذهنية وتحفيز الطالب على البحث بمتوسط

حسابي(1.97)، عدد المحاضرات المخصصة للمواد الأساسية بمتوسط حسابي(1.93)،اهتمام البرنامج بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها بمتوسط حسابي(1.93)، كفاية الوقت المتاح لتدريس موضوعات الخطة والمراجع المقررة بمتوسط حسابي(1.90)، الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور بمتوسط حسابي(1.77)، اعتماد الكتب الحديثة في الدراسة بمتوسط حسابي (1.73)، عدم تخصيص حصص للجانب التطبيقي بمتوسط حسابي(1.67)، إرشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض المقررات بمتوسط حسابي(1.63)، إشراك الطلبة في اختيار المنهج المقرر بمتوسط حسابي(1.57)، الاهتمام بالناحية النفسية للطلبة بمتوسط حسابي(1.33).

سؤال الدراسة الخامس:

ما تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بطرق التدريس كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الخامس المتعلق بطرق التدريس؟ مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	ضعف التواصل بين المدرس والطلبة ينتج عنه عدم اهتمام المدرس بمشاكل الطلبة والفروق الفردية.	2.37	0.66
.2	التغاير في طرق التدريس بين المدرسين	2.17	0.74
.3	اعتماد الدراسات الميسرة للاعلام وتكنولوجيا الاعلام	2.03	0.61
.4	كثرة الطلبة داخل الفصل يحول دون تمكين كل الطلاب من المشاركة.	2.00	0.64
.5	الموروث الثقافي اللغوي يؤثر سلباً في طريقة التدريس	1.97	0.66
.6	كثرة أعداد الطلبة وأثره على التقييم	1.93	0.69
.7	اهتمام مدرسي الاعلام بالاساليب الجديدة في تدريس التخصص	1.90	0.84
.8	اعتماد المدرس اللغة العربية الفصحى في التدريس	1.87	0.81
.9	الاهتمام بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة	1.80	0.55
.10	اعتماد التقنيات الحديثة في التدريس والتواصل	1.73	0.69
.11	الترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية وبخاصة في أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة	1.70	0.70
.12	استحضار أهمية المنهج المقارن في تيسير التدريس	1.70	0.65
.13	التجديد المستمر في طرق التدريس	1.67	0.71
الدرجة الكلية		1.91	0.26

يوضح الجدول رقم (6) أهم الفقرات التي توضح تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بالبرنامج المقرر كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الرابع المتعلق بالبرنامج المقرر، حيث جاء في مقدمتها: ضعف التواصل بين المدرس والطلبة ينتج عنه عدم اهتمام المدرس بمشاكل الطلبة والفروق الفردية بمتوسط حسابي(2.37)، التغاير في طرق التدريس بين المدرسين بمتوسط حسابي(2.17)، اعتماد الدراسات الميسرة للإعلام وتكنولوجيا الإعلام بمتوسط

حسابي(2.03)، كثرة الطلبة داخل الفصل يحول دون تمكين كل الطلاب من المشاركة بمتوسط حسابي(2.00)، الموروث الثقافي اللغوي يؤثر سلباً في طريقة التدريس بمتوسط حسابي(1.97)، كثرة أعداد الطلبة وأثره على التقييم بمتوسط حسابي(1.93)،اهتمام مدرسي الإعلام بالأساليب الجديدة في تدريس التخصص بمتوسط حسابي(1.90)، اعتماد المدرس اللغة العربية الفصحى في التدريس بمتوسط حسابي(1.87)، الاهتمام بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة بمتوسط حسابي (1.80)، اعتماد التقنيات الحديثة في التدريس والتواصل بمتوسط حسابي(1.73)، الترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية وبخاصة في أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة بمتوسط حسابي(1.70)، استحضار أهمية المنهج المقارن في تيسير التدريس بمتوسط حسابي(1.70)، التجديد المستمر في طرق التدريس بمتوسط حسابي(1.67).

وللإجابة على **سؤال الدراسة السادس:**

ما تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بالمجتمع المحلي وسوق العمل كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال السادس المتعلق بالمجتمع المحلي وسوق العمل؟ الدراسة مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	اعتبار من يتخصص في لغة أجنبية أكثر أهمية للمجتمع المحلي	2.37	0.71
.2	غياب المواد المعالجة لسؤال الجدوى من دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام	2.37	0.61
.3	انتشار العامية –اللهجة المحكية- وهبوط الأداء اللغوي في المجتمع وانتشار العاميات يؤثر على دراسة الإعلام	2.33	0.60
.4	وضع سوق العمل شرط إتقان اللغات الأجنبية أساسا لاختيار المؤهلين	2.30	0.70
.5	اعتبار المجتمع مادة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام غير مجدية اقتصاديا	2.23	0.77
.6	ضعف تواصل المجتمع المحلي وسوق العمل مع الكلية	2.20	0.76
.7	تدريس بعض المواد التطبيقية الحديثة باللغة الانجليزية يقلل من أهمية اللغة العربية في نظر المجتمع	2.10	0.71
.8	وصف اللغة العربية بالجمود والثبات	2.07	0.64
.9	مستوى التوعية بأهمية اللغة العربية في الداخل والخارج	2.07	0.78
.10	تأثير الأهل على الطلبة من خلال نظرتهم السلبية لمواد الإعلام التي لا تجد موضعا في سوق العمل	1.97	0.85
.11	اهتمام الجامعة بتدريس اللغات الأخرى أكثر من اهتمامها باللغة العربية	1.87	0.81
.12	تخويف الأهل للطالب من مادة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام	1.83	0.74
الدرجة الكلية		1.83	0.25

يوضح الجدول رقم (7) أهم الفقرات التي توضح تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام المتعلقة بالبرنامج المقرر كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب حسب المجال الرابع المتعلق بالبرنامج المقرر، حيث جاء في مقدمتها: اعتبار

من يتخصص في لغة أجنبية أكثر أهمية للمجتمع المحلي بمتوسط حسابي(2.37)، غياب المواد المعالجة لسؤال الجدوى من دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام بمتوسط حسابي(2.37)، انتشار العامية –اللهجة المحكية- وهبوط الأداء اللغوي في المجتمع وانتشار العاميات يؤثر على دراسة الإعلام بمتوسط حسابي(2.33)، وضع سوق العمل شرط إتقان اللغات الأجنبية أساسا لاختيار المؤهلين بمتوسط حسابي(2.30)، اعتبار المجتمع مادة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام غير مجدية اقتصاديا بمتوسط حسابي(2.23)، ضعف تواصل المجتمع المحلي وسوق العمل مع الكلية بمتوسط حسابي(2.20)، تدريس بعض المواد التطبيقية الحديثة باللغة الانجليزية يقلل من أهمية اللغة العربية في نظر المجتمع بمتوسط حسابي(2.10)، وصف اللغة العربية بالجمود والثبات بمتوسط حسابي(2.07)، مستوى التوعية بأهمية اللغة العربية في الداخل والخارج بمتوسط حسابي(2.07)، تأثير الأهل على الطلبة من خلال نظرتهم السلبية لمواد الإعلام التي لا تجد موضعا في سوق العمل بمتوسط حسابي (1.97)،اهتمام الجامعة بتدريس اللغات الأخرى أكثر من اهتمامها باللغة العربية بمتوسط حسابي(1.87)، تخويف الأهل للطالب من مادة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام بمتوسط حسابي(1.83).

تحليل فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين اتجاهات الطلاب نحو تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (T test) للفروق بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب تعزى إلى متغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (8).

جدول رقم (8)

نتائج اختبار ت (T test) للفروق بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب تعزى إلى متغير الجنس.

تحديات تتعلق	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	ذكر	18	2.1019	.16557	.573	.455
	أنثى	12	1.9792	.16714		
عضو هيئة التدريس	ذكر	18	2.1515	.25139	.572	.456
	أنثى	12	2.1515	.32740		
الأنظمة والتعليمات وقوانين الجامعة	ذكر	18	1.9383	.38153	.147	.704
	أنثى	12	1.8519	.34923		

البرنامج المقرر	ذكر	18	1.8519	.35392	1.912	.178
	أنثى	12	1.8611	.26584		
طرق التدريس	ذكر	18	1.8932	.30898	3.832	.060
	أنثى	12	1.9359	.17613		
المجتمع المحلي وسوق العمل	ذكر	18	1.8214	.26978	.087	.770
	أنثى	12	1.8571	.25116		

يتضح لنا من الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب تعزى إلى متغير الجنس.

وهذا يؤكد قبول الفرضية: لا يوجد فروق ذات دالة إحصائية عند الدرجة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب الجنس تعزى إلى متغير العمر.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب تعزى إلى متغير العمر، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9).

جدول رقم (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب تعزى إلى متغير العمر.

صعوبات تتعلق	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الطالب	بين المجموعات	.018	2	.009	.278	.760
	داخل المجموعات	.864	27	.032		
	المجموع	.882	29			

عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	.079	2	.039	.490	.618
	داخل المجموعات	2.175	27	.081		
	المجموع	2.253	29			
الأنظمة والتعليمات وقوانين الجامعة	بين المجموعات	.323	2	.161	1.229	.308
	داخل المجموعات	3.547	27	.131		
	المجموع	3.870	29			
البرنامج المقرر	بين المجموعات	.007	2	.004	.034	.966
	داخل المجموعات	2.900	27	.107		
	المجموع	2.907	29			
طرق التدريس	بين المجموعات	.023	2	.012	.161	.852
	داخل المجموعات	1.954	27	.072		
	المجموع	1.977	29			
المجتمع المحلي وسوق العمل	بين المجموعات	.017	2	.008	.118	.889
	داخل المجموعات	1.923	27	.071		
	المجموع	1.940	29			

يتضح لنا من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب تعزى إلى متغير العمر، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم على موضوع الدراسة في الجدول رقم (10).

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب الجنس تعزى إلى متغير مكان السكن.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب الجنس تعزى إلى متغير معرفتك باللغات الاجنبية-الانجليزية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين اتجاهات الطلاب في تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية-العروب الجنس تعزى إلى متغير معدل الثانوية العامة.

التوصيات

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي :

1. توثيق العلاقة بين الجامعة وأولياء الأمور لتفعيل متابعتهم لأبنائهم.
2. تفعيل نظام حوافز ومكافآت للهيئة التدريسية.
3. الاهتمام بالتطبيق العملي للإعلام من خلال محتوى الكتب، ومن خلال حث المعلمين على الاهتمام بهذه التطبيقات العملية.
4. إعادة النظر في معدلات قبول الجامعات للطلبة الملتحقين بدراسة الاعلام.
5. إجراء دراسات مشابهة حول معيقات دراسة الاعلام في دول عربية أخرى.

المراجع

1. ابن منظور، محمد بن مكرم (711هـ)، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت.
2. أعداد مجلة السنابل التراثية من 1-13 الصادرة عن مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي سعير-الخليل-فلسطين.

الملاحق

الاستبانة:

تحديات دراسة الإعلام وتكنولوجيا الإعلام
كما يراها طلبة التخصص في كلية فلسطين التقنية

حضرة الطالب/ة المحترم/ة:
يقوم الباحث بإعداد دراسة حول معوقات دراسة تكنولوجيا الإعلام- كما يراها طلبة التخصص وذلك لإجراء دراسة أكاديمية. ستجد مجموعة من المحاور، وعلى كل محور مجموعة من الأسئلة ،لكل سؤال عدة بدائل، نرجو أن تختار البديل الأفضل بوضع إشارة × تحت المؤشر المناسب.

- **الجنس** : ☐ ذكر ☐ أنثى
- **العمر**: ☐17 -20 سنة ☐ 21 -24 سنة ☐ 25 -
- **مكان السكن**: ☐ مدينة ☐ قرية
- **معرفتك باللغات الأجنبية** : ☐عالية ☐ متوسطة ☐منخفضة
- **معدل الثانوية العامة** ☐55-59 ☐60-69 ☐70 وما فوق

أولا:التحديات المتعلقة بالطالب: -

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.1	المستوى المادي للطالب ووضعه الاجتماعي			
.2	طبيعة الاستقرار/ البعد عن الأسرة			
.3	التربية الأسرية وأثرها على تعلمه - وجود نزاعات بين أفراد الأسرة.			
.4	شخصية الطالب وأثرها على مستواه: الثقة في النفس			
.5	التواصل باللغة العربية الفصحى وأثره على حضور الطالب الفعلي داخل الفصل			
.6	توظيف الطلاب للوسائل المعلوماتية الحديثة في دعم تخصصهم العلمي			
.7	المستوى العام للطلبة في فهم مواد اللغة العربية.			
.8	اعتبار الحصول على علامة الامتحان هدفا قائما بذاته يدفع الطلبة إلى الاقتصار على حفظ المعلومات بحثا عن النجاح دون الحاجة للبحث والاطلاع			
.9	تدني دافعية بعض الطلبة للتعلم وعدم اهتمامهم بالتحضير			

	المسبق للمحاضرة			
.10	جهل الطلبة بالأهداف التعليمية التي عليهم تحقيقها.			
.11	قدرة الطلبة على تنفيذ مهارات عملية تتناسب والهدف العام للمحاضرة.			
.12	قدرة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالجانب التطبيقي			
.13	غير ذلك: أذكرها			

ثانيا : المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس: -

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.14	كثرة أعباء المدرس وتعدد المباحث التي يدرسها.			
.15	تحديد أهداف تدريس المواد.			
.16	تفعيل نظام الحوافز لزيادة الاهتمام بالبحث والاطلاع.			
.17	التركيز على المادة النظرية			
.18	استخدام معيار واحد لتقييم الطلبة-الامتحانات.			
.19	اهتمام المدرس بالاستذكار الجيد وتنظيم الوقت.			
.20	التزام المدرس بضرورة إنهاء المقرر في الوقت المحدد.			
.21	الاعتماد على المصادر القديمة			
.22	نظام المحاضرة المعتمدة			
.23	اشراك الطالب في تحديد البرنامج			
.24	التغذية الراجعة والربط بين المحاضرات والمحاور			
.25	غير ذلك: أذكرها			

ثالثا : المعوقات المتعلقة بالأنظمة والتعليمات وقوانين الجامعة: -

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.26	اكتظاظ المحاضرة بالطلبة وتأثير ذلك على تعلمهم	.		
.27	عدد الأساتذة المدرسين لمواد التخصص			
.28	خطة الكلية في تأهيل المدرس.			
.29	التكوين المستمر للمدرسين			
.30	وسائل التدريس والتقنيات الحديثة			
.31	قاعات مناسبة ومجهزة			
.32	خزانة مجهزة بالمصادر المهمة وميسرة للبحث			
.33	تحديد المدة المخصصة للمحاصرة بحسب الاهمية			
.34	الانفتاح على الدراسات الحديثة وتحيين المواد المقررة وفق سوق العمل			
.35	غير ذلك: أذكرها			

رابعا : المعوقات المتعلقة بالبرنامج المقرر:

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.36	التنسيق بين الوحدات			
.37	كفاية الوقت المتاح لتدريس موضوعات الخطة والمراجع المقررة			
.38	عدد المحاضرات المخصصة للمواد الاساس			
.39	عدم تخصيص حصص للجانب التطبيقي			
.40	الانفتاح على اللغات وتوعية الطالب بأهميتها في دراسة التخصص			
.41	عرض موضوعات البرنامج بأسلوب مترابط ومتسلسل.			
.42	استهداف محتويات البرنامج تنمية القوى الذهنية وتحفيز الطالب على البحث.			
.43	اهتمام البرنامج بالمادة الدراسية يجعل إتقانها غاية في ذاتها.			
.44	اعتماد الكتب الحديثة في الدراسة			
.45	الاهتمام بطريقة تفكير الطلبة ومهاراتهم لمواكبة عملية التطور.			
.46	إشراك الطلبة في اختيار المنهج المقرر			
.47	كثرة مواد الحفظ مقارنة بالفهم .			
.48	توزيع المواد على سنوات الدبلوم			
.49	إرشاد الطلبة إلى الكتب المساندة والموضحة لبعض المقررات			
.50	الاهتمام بالناحية النفسية للطلبة.			
.51	غير ذلك: أذكرها			

خامسا : المعوقات المتعلقة بطرق التدريس:

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.52	التجديد المستمر في طرق التدريس.			
.53	اعتماد التقنيات الحديثة في التدريس والتواصل			
.54	الترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية وبخاصة في أساليب واستراتيجيات التدريس الحديثة			
.55	الاهتمام بالاستراتيجيات الضرورية للتعامل مع المفاهيم الحديثة.			
.56	استحضار أهمية المنهج المقارن في تيسير التدريس			
.57	اعتماد المدرس اللغة العربية الفصحى في التدريس			
.58	ضعف التواصل بين المدرس والطلبة ينتج عنه عدم اهتمام المدرس بمشاكل الطلبة والفروق الفردية.			
.59	كثرة أعداد الطلبة وأثره على التقييم			
.60	كثرة الطلبة داخل الفصل يحول دون تمكين كل الطلاب من			

	المشاركة			
.61	الموروث الثقافي اللغوي يؤثر سلبا في طريقة التدريس			
.62	اعتماد الدراسات الميسرة للاعلام وتكنولوجيا الاعلام			
.63	اهتمام مدرسي الاعلام بالأساليب الجديدة في تدريس التخصص.			
.64	التغاير في طرق التدريس بين المدرسين			
.65	غير ذلك: أذكرها			

سادسا : المعوقات المتعلقة بالمجتمع المحلي وسوق العمل :-

الرقم	الفقرة	عالية	متوسطة	منخفضة
.66	تخويف الأهل للطالب من مادة الاعلام وتكنولوجيا الاعلام			
.67	انتشار العامية-اللهجة المحكية- وهبوط الأداء اللغوي في المجتمع وانتشار العاميات			
.68	تأثير الأهل على الطلبة من خلال نظرتهم السلبية لمواد العلام التي لا تجد موضعا في سوق العمل			
.69	غياب المواد المعالجة لسؤال الجدوى من دراسة الاعلام وتكنولوجيا الاعلام			
.70	اعتبار المجتمع مادة الاعلام وتكنولوجيا الاعلام غير مجدية اقتصاديا.			
.71	ضعف تواصل المجتمع المحلي وسوق العمل مع الكلية.			
.72	وضع سوق العمل شرط إتقان اللغات الاجنبية اساسا لاختيار المؤهلين			
.73	مستوى التوعية بأهمية اللغة العربية في الداخل والخارج .			
.74	اعتبار من يتخصص في لغة أجنبية أكثر أهمية للمجتمع المحلي .			
.75	تدريس بعض المواد التطبيقية الحديثة باللغة الانجليزية يقلل من أهمية اللغة العربية في نظر المجتمع			
.76	اهتمام الجامعة بتدريس اللغات الأخرى أكثر من اهتمامها باللغة العربية			
.77	وصف اللغة العربية بالجمود والثبات			
.78	النظرة الشائعة بين الطلبة من صعوبة مواد الاعلام			
.79	غير ذلك: أذكرها			

الفصل الثامن والعشرون

تجربة عملية في الحماية لطالب مُعَنَف من ذوي الهمة[1]

-استخدام الحوار الهادف في حل المشاكل السلوكية في إطار المدرسة العمومية

اعداد

د. ادريس محمد صقر جرادات[2]

[1] هم الطلبة ذوي الاعاقة لكن بناء على كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي الاخ صبري صيدم رقم و ت ع /6446/40/9 بتاريخ 2019/2/18م بتبني مصطلح ذوي الهمة ليصبح شعارا رسميا مقترنا بالطلبة ذوي الاعاقة .

[2] مشرف تربية خاصة–مديرية تربية شمال الخليل ، مرخص اخصائي نفسي من وزارة الصحة ومرخص محكم نزاعات وحقوق مالية من وزارة العدل الفلسطينية واصدر العديد من الكتب التراثية والتربوية ونشر دراسات وبحوث محكمة وشارك في عدة مؤتمرات وأيام دراسية .

جوال 0599206664 الايميل Sanabelssc1@yahoo.com

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة مديرية تربية شمال الخليل في الحد من العنف الموجه لجميع الطلبة بما فيهم ذوي الهمة في المدرسة الحكومية وكذلك آلية المتابعة والدعم والمساندة .

وتحديدا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:
السؤال الأول:ما ما آلية تنفيذ الطلبة ذوي الهمة في المدرسة الحكومية؟
السؤال الثاني: وما آلية المتابعة ؟
السؤال الثالث:ما هي آلية بناء برنامج الدعم والمساندة للطالب المعنف من ذوي الهمة ؟
اتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها

واعتمدت الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومديرية التربية والتعليم في الخليل لسنة 2019/2018م .
وشمل مجتمع الدراسة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم العالي/شمال الخليل

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
1-طرأ تحسن ملموس على علاقاته الاجتماعية من خلال الرعاية والاهتمام بالطالب.
2-التركيز على طريقة التعليم بالأقران والدمج في المجموعات الصفية ساعد على تنمية العلاقة الاجتماعية مع زملائه في المدرسة .
3-اختفت آثار الضرب عن جسد الطالب. (حالة من برنامج التعليم الجامع من خلال التطبيق الميداني لورشة تعديل السلوك) .
4-أتقن الطالب كتابة الحروف والمقاطع وكتابة بعض الكلمات.
5-شارك في اللجان الصفية-لجنة الصف.
6-كون علاقات اجتماعية مع أقرانه في المدرسة بالذهاب معهم ومشاركتهم له في الفرصة-الاستراحة والشراء من المقصف.
7-تنمية مهارة حسن الإصغاء عند الأهل.
8-شعور الطالب بالارتياح من خلال اهتمام ورعاية الأهل له وجلوسهم معه.

التوصيات والمقترحات

أ-التوصيات العامة

1- تعزيز العلاقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والاستفادة من دورها في عملية الدمج والتأهيل المدرسي.
2- التركيز على التعلم النشط وتعلم الأنداد والتعلم التعاوني والعمل في مجموعات واعتماد أسلوب الملاحظة والمشاهدة وتنويع أساليب التعليم.

3-استخدام برامج الإثراء والمساندة والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتعميم تجربة تشكيل لجنة الدعم والمساندة على جميع المدارس الحكومية والخاصة والمؤسسات والبرامج العاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع المحلي.

ب- بحوث ودراسات مقترحة مستقبلية

1-إجراء دراسة تحليلية لمعطيات الواقع وحقائقه من خلال أسلوب تحليل النظم مدخلات-عمليات-مخرجات.

2-إجراء دراسات مقارنة مع تجارب الدمج في الدول العربية والأجنبية.

3-إجراء دراسات لوضع تصورات مستقبلية لمدرسة المستقبل والتي تضم جميع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية:ذوو الهمة-الإعاقة، الحوار الهادف،مشكلة سلوكية.

Abstract

The study aimed to identify the experience of the North Hebron Education Directorate in reducing violence directed at all students, including those of motivation, in the public school, as well as the follow-up, support and assistance mechanism.

In particular, the study problem can be crystallized in the following questions:

The first question: What is the implementation mechanism for students of determination in the public school?

The second question: What is the follow-up mechanism?

The third question: What is the mechanism for building a program of support and assistance for abused students with disabilities?

The study followed a content analysis method based on official documents and books issued by the Ministry of Education and its departments

The study adopted the intended observation by referring to the records, reports, documents and books issued by the Palestinian Ministry of Education and the Education Directorate in Hebron for the year 2018/2019.

The study population included government schools affiliated with the Directorate of Education and Higher Education / North Hebron

The study found a set of results, the most important of which are:

1- There was a tangible improvement in his social relations through caring and caring for the student.

2- Focusing on the peer education method and integrating into class groups helped to develop the social relationship with his schoolmates.
3- The beating had disappeared from the student's body. (A case from the Inclusive Education Program through the Field Application of the Behavior Modification Workshop).
4- The student has mastered writing letters and syllables and writing some words.
5- Participated in class committees - Class Committee.
6- Forming social relations with his peers at school by going with them and sharing with him the opportunity - to take a break and buy from the canteen.
7 - Developing the skill of good listening among parents.
8- The student feels comfortable through the care and care of his family and their sitting with him.

Recommendations and proposals
A- General recommendations
1- Strengthening the relationship with local community institutions and benefiting from their role in the school integration and rehabilitation process.
2- Focusing on active learning, peer learning, cooperative learning, working in groups, adopting the method of observation and observation, and diversifying teaching methods.
3- Using enrichment and support programs and psychosocial support for students with special needs and circulating the experience of forming a

support and support committee to all public and private schools, institutions and programs working with people with special needs in the local community.

Recommendations and proposals

A- General recommendations

1- Strengthening the relationship with local community institutions and benefiting from their role in the school integration and rehabilitation process.

2- Focusing on active learning, peer learning, cooperative learning, working in groups, adopting the method of observation and observation, and diversifying teaching methods.

3- Using enrichment and support programs and psychosocial support for students with special needs and circulating the experience of forming a support and support committee to all public and private schools, institutions and programs working with people with special needs in the local community.

Key words: people with energy - disability, meaningful dialogue, behavioral problem.

المقدمة

تبنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الأساليب والطرق لتوفير بيئة مدرسية آمنة ومناخ تعليمي محفز على الانجاز والمشاركة واحترام الرأي والرأي الآخر وتعزيز السلوك الايجابي ومراعاة التنوع والاختلاف ومراعاة الاحتياجات الخاصة وذوي الهمة .

تهدف سياسة الحد من العنف وتعزيز الانضباط المدرسي إلى حماية الطلبة والمعلمين وتهيئة البيئة التربوية والتعليمية المناسبة للجميع من خلال توفير بيئة مدرسية آمنة ، وتعريف الطلبة وأولياء أمورهم بالإرشادات والتعليمات الخاصة بالسلوك واحترام حقوق وسلطة الهيئة الإدارية والحد من انتشار مظاهر وأشكال العنف وتوفير فرص تمكن الطلبة من المشاركة وحق التعبير- أنظر دليل سياسة الحد من العنف وتعزيز الانضباط المدرسي 2013م صفحة8-9.

أشارت الدراسات إلى أنواع وأشكال العنف اللفظي والجسدي والنفسي والجنسي ، حيث يوجد عدة عوامل تساعد على زيادة العنف في المجتمع الفلسطيني من احتلال وسوء الأوضاع الاقتصادية وغياب تطبيق القانون والتهميش والقيود المفروضة ، وأشارت الدراسات أن نسبة 42% قد تعرضوا للضرب من قبل المعلمين ونسبة 48% تعرضوا للإهابة ونسبة 2% من الطلبة تسببوا بأذى المعلمين وممتلكاتهم ونسبة 21% من الطلبة تعرضوا للضرب المبرح ونسبة 61% من الطلبة تعرضوا لمضايقات لفظية. صفحة 11-12.

الحوار الهادف البناء يسهم في تنمية الجوانب الايجابية خاصة اذا كان له مدخلات ومخرجات لتحقيق هدف يعمل الجميع إلى تحقيقه بغض النظر عن الخلاف في الرأي لأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية ومن منظور العلوم الإنسانية بأن الرأي مفهوم نسبي يحتمل الصواب والخطأ.

يستخدم الحوار في كل مجالات الحياة وأي مشكلة إذا رغب الطرفان في حلها تحل عن طريق الحوار والنقاش والتفاوض ويظهر ذلك جليا من القضايا التراثية والموروث الشعبي الفلسطيني في حل المشاكل والوساطة والتعامل مع دقائق الأمور وإصدار صكوك العطاوى والتحكيم في القضايا الإجرائية والجزائية والعرفية والمعاملات .

كما يلعب الحوار دورا ايجابيا في التربية والتعليم في تحفيز الطالب على الحديث والتعبير عن الرأي ومشاركته في اتخاذ وصنع القرار ولكن في حدود معقولة لا يخرج فيها عن السطر ويبقى الاحترام لمعلمه.
يلاحظ من المؤسسات الداعمة والدول المانحة من خلال البرامج المطروحة أنها تعمل على تفتيت وحدة الشعب والتركيز على قضايا خلخلة الأسرة بالحديث عن الحقوق فقط دون التركيز على الواجبات المناطة بالشخص نفسه- ، ويا حبذا أن يعرف كل شخص دوره بوضوح في المجتمع ,"أن حريته تنتهي عند بدء حرية الآخرين" .

مشكلة الدراسة

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الأكاديمية والبحثية من خلال عمله مرشد التعليم الجامع و مشرف التربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في الخليل ومديرية شمال الخليل، ومن خلال العلاقات الوثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل للدراسة والملاحظات التي يسجلها عن وجود مشكلة ما بالرغم من الجهود التي تبذلها الجامعات الفلسطينية في دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية والحركية والبصرية والنطقية.

*الضغط النفسي لدى البعض والنفور من الإعاقات البصرية أو الحركية أو الجسدية أو الكرسي المتحرك من قبل بعض الهيئات التدريسية-اتجاهات -.

*التخوف من تحمل مسئولية الطلبة الذين يعانون من إعاقات في الدخول والخروج من قاعة الصف ومغادرة الطلبة المدرسة في وقت الطوارئ.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتضمن تسجيل والتحاق الطالب ذي الإعاقة في البرنامج التعليمي المدرسي.

الحدود البشرية: يطبق البحث على طالب معنف من ذوي الهمة.

الحدود المكانية: يطبق البحث على الطلبة من مدارس تربية شمال الخليل.

الحدود الزمنية: يطبق البحث في 2019/2018م.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف على واقع ممارسات العنف الموجه نحو ذوي الهمة-الاعاقة- كنموذج لدراسة الحالة وكيفية مواجهتها.

أهمية الدراسة

1- تعتبر هذه الدراسة من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الباحث.

2- يرجى أن تعطى هذه الدراسة إضافة علمية إلى المكتبة المحلية التي تفتقر إلى مثل هذا النوع من الدراسات.

3- استفادة المعنيين من هذه الدراسة وتطبيقاتها.

مصطلحات الدراسة

الدمج: "تمكين الأفراد من الالتحاق بالمدارس ورياض الأطفال والجامعات مع غيرهم من الطلاب العاديين مما يوفر لهم بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما يكون إلى البيئة الطبيعية لتحقيق

التكيف الاجتماعي والتعليمي".(مقتبس من نشرة الدمج المدرسي الصادرة عن الإغاثة الطبية – برنامج التأهيل المبني على المجتمع المحلي عام 2001م).
الدمج المدرسي: تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في المدرسة الحكومية ، وعلى وزارة التربية تهيئة المدرسة بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
الدمج الجامعي: توفير البيئة المناسبة داخل المؤسسة التعليمية (الجامعة) التي تمكن الطالب المسجل فيها من ممارسة الحياة الجامعية كغيرة من الطلبة من غير ذوي الإعاقة، ويتم التعديل في كافة جوانب العملية التعليمية بمختلف مكوناتها.

أو تسجيل الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة ولديه الرغبة في التعلم في الجامعة ، وعلى الجامعة العمل بما يناسب وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوو الهمة: الاحتياجات الخاصة :هم الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية أو بصرية أو سمعية أو عقلية أو حركية أو نطقية وكذلك الطلبة الموهوبين والمتفوقين والذين لديهم إبداعات مميزة ،تستطيع المدرسة والجامعة تلبية احتياجاتهم.

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة منهج دراسة الحالة ومنهج تحليل المضمون بالاستناد إلى الوثائق الرسمية والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والمديريات التابعة لها.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة طالب من ذوي الهمة يتعرض للتعنيف .

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الملاحظة المقصودة بالرجوع إلى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية جامعة النجاح الوطنية والمقابلة المباشرة مع ذوي العلاقة.

مصادر الدراسة:

النشرات والكتب والتقارير الصادرة عن مكتب رعاية ذوي أصحاب الحاجات الخاصة في جامعة النجاح الوطنية وما كتب في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية والزيارات الميدانية والمشاهدات العينية ونماذج المتابعة الميدانية والمقابلات الشخصية.

عرض حالة الدراسة

كيف يمكن استخدام الحوار الهادف في العملية التعليمية وحل وتعديل المشاكل السلوكية؟

للإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التطبيق الميداني بدراسة حالة طالب في مدرسة أساسية والتركيز على مشكلته السلوكية على النحو التالي:

دراسة حالة طالب من ذوي الهمة –مشكلة سلوكية

أسم الطالب :- ح11 ....

الصف :- الثاني الأساسي .

العمر :- تسع سنوات

الوضع الأسري :-الأم تعمل آذنة في مدرسة بنات ، والأب يعمل عامل تنظيفات في البلدية وعمره خمسة وخمسون عاما وهو متزوج من اثنتين وأب لأربعة أبناء .

الطالب معفى من القسط المدرسي، وتعيش الأسرة في بيت مكتظ بالأفراد من الأقارب وأبناء العم-أسرة ممتدة-

الحالة الصحية للطالب :- الطالب ضعيف البنية الجسمية ، يعاني من حساسية في عينه اليمنى ، وتدمع باستمرار .

لا يعاني من أي مشكلة في السمع أو الإبصار ،ودرجة الإبصار عنده 6/6 بناء على التقارير الطبية المرفقة بسجل الطالب.

العلاقات الاجتماعية للطالب :- يظهر على الطالب ضعف في بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل مع أقرانه ، ويوصى بتحويله إلى المرشد التربوي في المدرسة أو الأخصائي النفسي بتعبئة نموذج التحويل للمؤسسات المعتمد في المديرية.

الوضع التحصيلي للطالب :- من خلال الرجوع الى السجل الأكاديمي في المدرسة تبين أن الطالب رفع للصف الثاني تلقائياً حسب القانون .

الوضع الانفعال والسلوكي :- الطالب خجول ، منطو ، منعزل ، لا يشارك أحدا ، لا يتحدث مع أحد يرفض التجاوب مع المعلم أو الطلاب ، لا مبال، ولكن سلوكه في البيت عدواني متمرد حسب أقوال الأم وكذلك يتعرض إلى الضرب من قبل أولاد الجيران.

استخدمت الأم الضرب بشكل مبرح والتعامل بقسوة

استخدم الأب الضرب بشكل مبرح

استخدم الأعمام الضرب بشكل مبرح

تدخل الأهل السابق في علاج المشكلة: استعمل أهله معه الضرب بشكل مبرح ، حيث أثار الضرب واضحة على ظهره من قبل أبيه ، وفي اليوم الأول من العام الدراسي نقله والده من مدرسته إلى مدرسة أخرى ، ضربه بقسوة وأجبره على الدخول الى الصف أمام المدير والمعلمين مما أدى الى تكوين خبرة سيئة عنده .

إجراءات الحوار الهادف لحل المشكلة:

1- **التدخل المبكر مع الطالب:**تم وضع خطة عمل للتدخل المبكر مع الطالب من خلال استخدام الحوار الهادف مع الأم والأب ومدير المدرسة ومعلم الصف والمرشد التربوي وكانت المتابعة من قبل المرشد التربوي في المدرسة-ملف دراسة الحالة-جلسة حوارية.

2-تحديد وصياغة الأهداف السلوكية :-

تم صياغة هذه الأهداف بالتعاون مع معلمي الصف والمربي والمرشد التربوي في المدرسة من خلال جلسة حوارية في المدرسة محورها مشكلة الطالب وتم الاتفاق على الأهداف السلوكية التالية:.

*أن يتحدث مع الطلاب في الاستراحة من خلال لجنة الدعم والمساندة-لجنة الأصدقاء- .أنظر آلية **عمل لجنة الدعم والمساندة.**

*أن يستجيب للمعلم في الإجابة عن الأسئلة في الحصة من خلال التحفيز والتشجيع.

*أن يتغلب على الخجل والانطواء بشكل تدريجي من خلال الفعاليات الصفية واللاصفية.

*أدخل وأخرج من الصف بهدوء وبإذن المعلم.

*أصغي للمعلم أثناء شرح الدرس.

*أتحدث مع زملائي في الصف بهدوء .

*ألعب مع أقراني في حصة الرياضة .

*أكون عضوا في مجموعات الأنشطة اللاصفية .

3- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية:

نظرا للوضع التحصيلي المتدني للطالب وصعوبة التعلم تم بالحوار والنقاش الاتفاق على الأهداف التعليمية التالية :-

*أن يكتب الطالب كل يوم حرفاً لمدة شهر بمساعدة المعلم والأهل .

*أن يقرأ الحرف الذي كتبه قراءة جهرية أمام الطلاب .

*أن يشارك الطلاب في حل الواجبات البيتية من خلال عمل المجموعات الصفية.

*أن يدمج الطالب في غرفة المصادر-التربية الخاصة في حصتي اللغة العربية والرياضيات ببناء خطة عمل فردية وتربوية للطالب.

4-صياغة قوانين ضبط الصف :-

تم الاتفاق مع الطالب بحضور الأب وألام والمعلم على ما يأتي:

*أتحدث مع زملائي في الصف بهدوء .

*ألعب مع أقراني في حصة الرياضة .

*أكون عضوا في مجموعات الأنشطة اللاصفية .

5-المعززات السلوكية والمكافآت :-

تم صياغة هذه الأهداف بالتعاون مع معلمي الصف والمربي والمرشد التربوي والاهل في المدرسة (هناك معايير لصياغة الهدف التربوي السلوكي أو التعليمي يمكن الالتزام بها)

تم بناء المعززات السلوكية الآتية

على النحو الآتي:

*إذا تحدث حسين مع المعلم يعطى جائزة دفترا وقلما-في المرة الأولى- .

*إذا شارك زملاءه في حل الواجبات يصفق له الصف جميعاً .

*إذا قرأ الحرف الذي كتبه توضع له نجمة على دفتره .

*إذا اندمج في مجموعات الأنشطة يصير عريفاً على المجموعة .
*إذا لعب مع الطلاب يشاهد فيلماً في غرفة المصادر مع زملائه .
*أية معززات سلوكية أخرى يراها المعلم مناسبة لتعزيزه في الصف أو بعد القيام بنشاط محدد
–استخدام التعزيز النسبي المتغير.

تم بناء المعززات السلوكية الآتية بالاتفاق مع معلم الصف والمدير والمرشد التربوي والأهل على النحو الآتي:
*إذا كتب حرفا في اليوم الأول يعطى جائزة.
*إذا شارك زملاءه في حل الواجبات يصفق له الصف جميعاً .
*إذا قرأ الحرف الذي كتبه توضع له نجمة على دفتره .
*إذا قطع الكلمة إلى أجزائها يكون عريفا لمجموعته.
*إذا اندمج في مجموعات الأنشطة يصير عريفاً على المجموعة .
*إذا لعب مع الطلاب يشاهد فيلماً في غرفة المصادر مع زملائه .
*إذا أتقن كتابة الأرقام من 1-10 يشارك الصف في رسمة يحبها الطالب

6-المتابعة مع غرفة المصادر/التربية الخاصة في المدرسة:
يجب متابعة مشكلته من قبل المرشد التربوي وطاقم مركز المصادر-التربية الخاصة في المديرية من أخصائيين ، وحل مشكلاته الأسرية وخاصة العقاب البدني من الأب والجيران وتوفير الرعاية والاهتمام له
7-بناء برنامج الدعم النفسي والاجتماعي من خلال تشكيل لجنة الدعم والمساندة:
تم تشكيل لجنة دعم ومساندة من طلبة الصف ومن أبناء الجيران بإشراف المرشد التربوي ومعلم الصف ومدير المدرسة لمساندة الطالب ومساعدته ودعمه معنويا.

فتح ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة
نتيجة الزيارة الميدانية لمرشد التعليم الجامع للمدارس تم فتح وتأسيس ملف التعليم الجامع والاحتياجات الخاصة في كل مدرسة يشرف عليه المعلم المسئول وأعضاء لجنة التعليم الجامع، ويحتفظ به عند سكرتير المدرسة ويشمل الملف: "الصادر والوارد، الخطة السنوية، الانجازات، ملف تدريب المعلمين، وفي مطلع كل عام دراسي يتم عقد اجتماع لجميع المعلمين مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس لمناقشة المهام والمسئوليات وخطة العمل والية المتابعة والتقييم لعمليات الدمج في مختلف جوانب الإعاقات في المدارس

فتح ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص:
يتضمن ملف الطالب ذي الاحتياج الخاص المحتويات التالية:
1-معلومات عامة عن الطالب ،الاسم والعمر والصف ونوع ودرجة الإعاقة.
2-التقارير الطبية ونموذج التحويل والتقييم والتشخيص من قبل الأخصائيين.
3-صورة عن البطاقة التراكمية.

4- مؤشرات الشك عند الطالب الذي يعاني من صعوبة البصر يتم تدريب المعلم عليها من خلال عقد لقاءات تربوية وتزويد
5-الخطط الفردية والمواءمات للطالب.
6-أوراق العمل والامتحانات.
7-ملاحظات مربي الصفوف والمعلمون وأولياء الأمور والمرشد التربوي ومدير المدرسة والمشرف التربوي ولجنة التعليم الجامع في المدرسة ومرشد التعليم الجامع في المديرية.
8-ملاحظات المؤسسة ذات العلاقة في حالة الدمج والتحويل عن طريقها.
9-الوسائل التربوية والأجهزة والأدوات المساعدة التي يستخدمها الطالب.

أما المراحل التي تم تشكيل لجنة الدعم والمساندة كانت على النحو التالي:

مرحلة التنسيق:

بدأت المرحلة بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لتشكيل لجنتي أصدقاء للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الحركية-الإعاقة على كرسي متحرك- في المرحلة التجريبية من برنامج التعليم الجامع.

مرحلة الاختيار:

تم اختيار مدرستين واحدة للبنين وأخرى للبنات حيث يوجد فيهما طلبة من ذوي الإعاقات الحركية كعينة تجريبية للعمل والتطبيق .

أهداف لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم وممارسة حياته كإنسان.
*التأكيد على مبدأ حق التعليم للجميع.
*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو ذاتهم وزملائهم.
* مساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص وتمكينه للتغلب على المعيقات والصعوبات التي تعترضه.

تشكيلة لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تشكيل لجنة الأصدقاء من 5-7 طلاب من طلبة الصف والمحيط الذي يسكن فيه الطالب لمن يرغب في المشاركة بعد توعيتهم بأهمية وهدف تشكيل اللجنة.

مهام لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:

تم تحديد المهام والأعمال التالية للجنة الأصدقاء على النحو التالي:
*مساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على الدمج في المجتمع المدرسي.
*رفع مستوى تقبل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من قبل الزملاء.
*تمكين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة من التغلب على الصعوبات والمعيقات التي تعترضهم.
*دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أكاديميا واجتماعيا ونفسيا.
*إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في اللجان والأنشطة والفعاليات المدرسية.

الإشراف على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
اشرف على تشكيل اللجنة مدير المدرسة والمرشد التربوي ومعلم الصف ومرشد التعليم الجامع والتربية الخاصة في المديرية والباحث الاجتماعي من مؤسسات المجتمع المدني الداعمة .

مهام اللجنة المشرفة على لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
*اختيار وتشكيل لجنة الأصدقاء للطالب ذي الاحتياج الخاص في المدرسة.
*عقد الاجتماعات الدورية للجنة الدعم والمساندة لإعطاء التغذية الراجعة.
*التنسيق مع الجهات المعنية من مؤسسات وأخصائيين ولجان محلية وبرامج عاملة مع ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مديرية التربية والتعليم.
*القيام بحملات توعية عن المعوقين وحقوقهم بعمل أنشطة وفعاليات تشمل :مجلات حائط،ورش عمل، ندوات ومحاضرات ،الحديث في الإذاعة المدرسية،توزيع نشرات وبوسترات وكاريكاتيرات وملصقات حول الإعاقة، وعرض أفلام توثيقية حول تجارب ناجحة في الدمج.
*عمل برنامج تبادل زيارات للطالب ذي الاحتياج الخاص *بالاتفاق مع الأهل* ومتابعة من المرشد التربوي في المدرسة.

برنامج الدعم الأكاديمي للجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
تم عمل برنامج دعم ومساندة من قبل الطلبة لمساعدة الطالب ذي الاحتياج الخاص تم فيه تحديد اليوم والساعة وتاريخ الزيارة واسم الطالب والمبحث الذي يقوم بالمساعدة فيه والدرس أو الموضوع خاصة للمواد الأساسية والعلمية وبمتابعة من معلم المبحث ومربي الصف حيث يقوم الطالب المعلم بتحضير الدرس وقراءته جيدا ويراجع المادة مع زميله ذي الاحتياج الخاص-نمط التعليم المساند-.

تقييم عمل وأداء لجنة الأصدقاء-الدعم والمساندة:
في نهاية العام الدراسي تم عقد لقاء تقييمي لجميع المشاركين والمشرفين على لجنة أصدقاء الطالب ذي الاحتياج الخاص، حيث كانت النتائج تشير إلى تحسن ملحوظ في مستوى تحصيل الطالب وتقبله لزملائه وتقبل الأقران له.

8-تنمية مهارة الإصغاء النشط –حسن الاستماع لدى الأهل:
تم تدريب الأهل على أنشطة عملية لتنمية مهارة حسن الإصغاء من خلال دمجهم في ورشة عمل مع الهيئة التدريسية والمشاركة في الأنشطة والفعاليات وضع الحلول والبدائل للمشكلة.
نتائج الحوار الهادف والجلسات الجمعية والفردية مع ذوي العلاقة بالطالب كانت النتائج الملموسة على النحو التالي:
1-طرأ تحسن ملموس على علاقاته الاجتماعية من خلال تغيير وضع الجلوس في الصف على شكل دائرة أو حذوة الفرس أو حرف U .
2-التركيز على طريقة التعليم بالأقران والدمج في المجموعات الصفية ساعد على تنمية العلاقة الاجتماعية مع زملائه في المدرسة .

3-اختفت آثار الضرب عن جسد الطالب. .*(حالة من برنامج التعليم الجامع من خلال التطبيق الميداني لورشة تعديل السلوك)* .
4-أتقن الطالب كتابة الحروف والمقاطع وكتابة بعض الكلمات.
5-شارك في اللجان الصفية-لجنة الصف.
6-كون علاقات اجتماعية مع أقرانه في المدرسة بالذهاب معهم ومشاركتهم له في الفرصة-الاستراحة والشراء من المقصف.
7-تنمية مهارة حسن الإصغاء عند الأهل.
8-شعور الطالب بالارتياح من خلال اهتمام ورعاية الأهل له وجلوسهم معه.

ملحق آيات قرآنية تحث على الحوار من شبكة الانترنت

* (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ)
[الكهف: 37]

*(وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا)
المجادلة: 1]؛]

(*قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلَمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللّهَ)
[آل عمران: 64]
(*وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلاَمَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ)
[التوبة: 6]
،[الحديد: 25] (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ)
[هود: 118، 119] (وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ)
آل] (وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)
،[عمران: 105

ملحق أمثال شعبية تحث على الحوار من أرشيف مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي

*إن كبر ابنك خاويه.
*الكلمة الطيبة-المنيحة- تطلع – الحية- جحرها.
*الكلمة الطيبة طالعة والكلمة العاطلة طالعة.
*الكلام الزين يسد في الدين.
*اقعد اعوج واحكي صحيح.
*رفقا بالقوارير.
*خاطب الناس على قدر عقولهم
*العيون مغارف الحكي.

المراجع

الكتب والمراجع

1. بني يونس،محمد ،2004م،مبادىء علم النفس،رام الله-دار الشروق.
2. منسي،محمود عبد الحليم حامد(1998):التقويم التربوي،الاسكندرية،دار المعرفة الجامعية.
3. خليلية،سهيل (2007م):دراسة استطلاعية لواقع ذوي الصعوبات والإعاقات في مدينة يطا وتجمعاتها المحيطة،يطا-.
4. مرار،شعاع(2010):نحو توفير التعليم الجامع للجميع في فلسطين،وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية-رام الله،دياكونيا ناد.

الدوريات:

1. جريدة مسيرة التربية ،كانون أول 2003م ،العدد40 ،السنة الرابعة ،صفحة 4 ، تصدر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
2. جريدة مسيرة التربية ،شباط 2005م ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الثانية،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية".
3. ."جريدة مسيرة التربية ،،شباط 2005م ،العدد 46،السنة التاسعة ،الصفحة الخامسة ،تصدر عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية".
4. "جريدة القدس،2007/10/2م،العدد 13696نالصفحة 24 ".

أوامر إدارية وكتب صادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية:

1. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/4679/40 بتاريخ 2009/5/11م حول تقييم أنشطة التعليم الجامع.
2. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/5124/3/11 بتاريخ 2009/5/25م حول تقييم أنشطة التعليم الجامع.
3. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/4000/40/9 بتاريخ 2009/4/23م حول تفعيل دور مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس.
4. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/3599/40/9 بتاريخ 2009/4/15م حول المتابعة والزيارات الميدانية لمرشدي التعليم الجامع في المدارس المستهدفة في مشروع تفعيل دور مسئولي التعليم الجامع.
5. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/1162/40/4 بتاريخ 2009/2/5م حول تفعيل دور مسئولي التعليم الجامع.
6. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/1786/40 بتاريخ 2009/2/24م وموضوعه ورشة عمل تفعيل دور مسئولي لجان التعليم الجامع في المدارس.

7. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/1488/20 بتاريخ 2009/4/18م وموضوعه مرافقة مرشدي التعليم الجامع لمشرفي المرحلة الأساسية للتمكن من الزيارات الميدانية.
8. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/1162/40/4 بتاريخ 2009/2/5م وموضوعه التحضير للتدريب اللوائي لمسئولي التعليم الجامع.
9. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/64/40/9 بتاريخ 2009/1/6م وموضوعه مهارات التدريب وآلية تفعيل دور مسئولي لجان التعليم الجامع والأساسيات التي يجب أن يتقنها للتعامل مع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
10. أمر إداري وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية رقم و ت ع/9580/40/4 بتاريخ2008/10/22م وموضوعه تقديم فعالية حول ذوي الاحتياجات الخاصة للمعلمين الجدد.
11. -أمر إداري:وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية-رام الله :كتاب رقم و ت ع/12455/40/9 بتاريخ 2011/11/13 م-ورشة عمل تعريفية بمفاهيم الدمج والتعليم الجامع من ناحية نفسية.
12. أمر إداري:وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية-رام الله :كتاب رقم و ت ع/2651/40/9 بتاريخ 2012/3/12م.-مشروع تطوير القدرات البشرية.
13. أمر إداري:وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية-رام الله :كتاب رقم و ت ع/2221/40/9 بتاريخ 2012/2/27م:تدريب العلاج بالموسيقى-أنشطة التعليم الجامع.
14. التجربة العملية للباحث.
15. كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي الاخ صبري صيدم رقم و ت ع /6446/40/9 بتاريخ 2019/2/18م بتبني مصطلح ذوي الهمة ليصبح شعارا رسميا مقترنا بالطلبة ذوي الاعاقة .

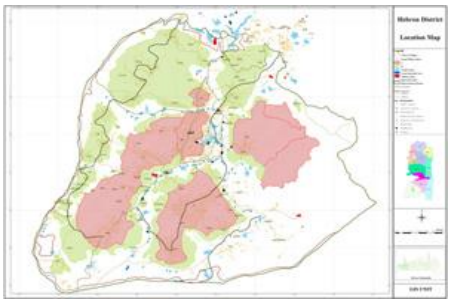
الفصل التاسع والعشرون

المشهد الثقافي في الخليل ما بعد النكبة1948 إلى النكسة 1967
من الانكسار إلى العمار, وما بين الركود إلى الصعود

إعداد:

د.إدريس محمد صقر جرادات[1]

بشرى لأهل الخليل: "ستكون هجرة بعد هجرة، وخيار أهل الأرض ألزمهم مُهاجَرَ إبراهيم- *حديث شريف"*



[1] د. ادريس محمد صقر جرادات مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير-الخليل، مشرف تربية خاصة في مديرية تربية شمال الخليل ، يحمل رخصة مزاولة مهنة اخصائي نفسي من وزارة الصحة الفلسطينية ، ومحكم نزاعات وحقوق مالية من وزارة العدل الفلسطينية ، له 20 كتاب منشور في الموروث الشعبي الفلسطيني ، وشارك بدراسات وأوراق علمي في أكثر من 50 مؤتمر علمي محلي وعربي ، وله دراسات منشورة في مجلات علمية محكمة .

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the cultural scene in the Hebron region at a time when men are glorified and Palestinian society was exposed to the worst period from the 1948 catastrophe to the 1967 setback of the destruction, killing, displacement and occupation of its land.

The study reached a set of results, the most important of which are: The catastrophe worked to destroy cultural institutions and disperse the enlightened population out of the homeland, and when a person feels that he is threatened in himself, he does not think about literature, art and beauty as much as thinking about his personal security and his family and ensuring the livelihood of his children.

The Al-Haram Al-Ibrahimi Al-Sharif, Al-Zawiya, and Al-Maqamat in the Hebron Region contributed to attracting scholars, historians and researchers to view and record descriptions, as it made Hebron the kiss of scholars and writers, especially Sufi elders coming to it.

And to make the Ibrahimi Mosque a pioneering role in stabilizing the population, meeting their nutritional needs in the blessed month of Ramadan, in light of crises and disasters, and constantly receiving delegations and people who want the campus.

The Russian Christian Orthodox Mission in Hebron had no role in enriching and revitalizing the cultural scene in Hebron, similar to Bethlehem and Nazareth, and the rest of the Christian community in the regions of Palestine.

The migration of a large number of writers, writers, interested people and researchers outside the country, which weakened the local cultural scene, but their publications and activities outside the country had a leading and important role in being viewed by the local population, especially the educated elite with a political character.

The creativity of the Illuminati and the cultured elite of writers, writers, poets, researchers, translators, critics and thinkers was vital and reviving the cultural scene in Palestine.

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المشهد الثقافي في منطقة الخليل في زمن عز فيه الرجال وتعرض فيه المجتمع الفلسطيني إلى أسوأ فترة من نكبة 1948الى نكسة 1967م من تدمير وقتل وتشريد واحتلال أرضه ، وتوصلت الدراسة الى مجموع من النتائج أهمها:عملت النكبة على تدمير المؤسسات الثقافية وتشتت المتنورين من السكان إلى خارج الوطن ،وحينما يشعر الإنسان أنه مهدد في ذاته لا يفكر في الأدب والفن والجمال بقدر التفكير في أمنه الشخصي وعائلته وتأمين لقمة عيش أطفاله ،ساهم الحرم الإبراهيمي الشريف والزوايا والمقامات في منطقة الخليل على استقطاب العلماء والمؤرخين والباحثين للاطلاع وتدوين الأوصاف حيث جعل من الخليل قبلة العلماء والكتاب وخاصة شيوخ الصوفية يفدون إليها ،ولتكية الحرم الإبراهيمي دور ريادي في تثبيت السكان وتلبية احتياجاتهم الغذائية في شهر رمضان المبارك وفي ظل الأزمات والكوارث واستقبال الوفود والمريدين للحرم باستمرار.

*لم يكن للإرسالية الأرثوذكسية المسيحية الروسية في الخليل أي دور في إثراء وتنشيط المشهد الثقافي في الخليل أسوة ببيت لحم والناصرة وباقي تجمع المسيحيين في مناطق فلسطين.
*هجرة عدد كبير من الكتاب والأدباء والمهتمين والباحثين خارج الوطن مما أضعف المشهد الثقافي المحلي لكن إصداراتهم ونشاطاتهم خارج الوطن كان لها دور ريادي وهام في الاطلاع عليها من قبل السكان المحليين وخصوصا النخبة المتعلمة ذات الصبغة السياسية.
*كان لإبداع المنورين والنخبة المثقفة من كتاب وأدباء وشعراء وباحثين ومترجمين ونقاد ومفكرين الحيوية وإنعاش المشهد الثقافي في فلسطين.

اشارت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أهمها:إعداد الدليل المرجعي لسدنة المحفل الثقافي في الخليل والمدن الفلسطينية عامة وطباعته وإصداره وتعميمه على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وطباعته ورقيا ،ضرورة العمل على إعداد الخطة الإستراتيجية التنموية لتعزيز المشهد الثقافي في الخليل.

المقدمة

عملت إسرائيل على طرد وتهجير 750 ألف فلسطيني وهدم500 قرية فلسطينية والاستيلاء على 75%من أراضي فلسطين الخصبة والساحلية كما هدمت 12 قرية تابعة إداريا في أواخر العهد التركي وفي عهد الانتداب البريطاني لمنطقة الخليل في العام 1948م.

كما عملت أيضا على طرد عشرة آلاف من قرية المجدل في 1950/8/17م وطرد أربعة آلاف من عشيرة العزازمة بتاريخ 1950/9/2م.[2]

ويرى الباحث د.إدريس جرادات مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير [3] أن حروف النكبة جاءت على النحو التالي:

ن:نفي وتشتيت وتشريد 750 ألف فلسطيني

ك:كارثة وكرب حل بالشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية بالاستيلاء على 70% من أراضي فلسطين .

ب:بلاء أصاب الشعب الفلسطيني من قتل ومجازر ارتكبتها العصابات الصهيونية.

هـ:هدم 500 قرية فلسطينية وطمس معالمها وتحويل مراكز المدن العربية إلى مدن إسرائيلية.

وأشار د.إدريس جرادات مدير مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي "أن أول مؤرخ عربي استخدم مصطلح النكبة في كتاباته هو المؤرخ اللبناني قسطنطين ازريق والتي تعني المصيبة.

وعن الإجراءات العملية التي يعكف المركز على إتباعها أشار د.جرادات:

*التوعية حول النكبة الفلسطينية التي أصابت العمق الفلسطيني من خلال كتابة قصة قصيرة،خاطرة،مقالة،مسرحية، قصيدة شعرية، لوحة فنية ،كاريكاتير.

*إجراء مقابلات مع المعمرين وكبار السن لتوثيق تجربهم ومعاناتهم بالصوت والصورة والكلمة.

*الرد على الإستراتيجية الصهيونية بأن الكبار يموتون والصغار ينسون ، من خلال تحويل أحرف النكبة على النحو الآتي:

ن: نضال الشعب الفلسطيني بكافة أشكاله لعودة اللاجئين من الشتات لأن حق العودة حق مقدس لا يمكن التنازل عنه.

ك:كفاح الشعب ضد الاحتلال لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ب:بطولة وتضحيات لبناء المؤسسات والبنية التحتية للدولة الفلسطينية.

هـ:هوية لهذا الشعب الذي يناضل من اجل رفعة الوطن وعزة الشعب.

---

[2] - "محمود طلب النمورة:الغرب والإسلام وفلسطين حقوق تاريخية وصراع حضارات أم استعمار وصراع مصالح ،الخليل طبعة أولى 2006م.

[3] -*في لقاء مع راديو سراج بتاريخ 2011/5/15م –وكالة دنيا الرأي http://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/227705.html –وكالة عرار ،*

هذه الأحداث السياسية من قتل وطرد وطمس وتشريد وتجويع لا تجعل الشخص يفكر في الفن والثقافة والجمال وإنما يعمل جاهدا على توفير الأمن والأمان ولقمة العيش لكي يقيم أوده يحافظ على ذاته.

أما في منطقة الخليل سَيَر الأمور الحاكم العسكري ممثل الانتداب "مصطفى الرافعي" و رَفَعَت قوات الجهاد المقدس علم المقاومة على المراكز الحكومية، وبتاريخ 1948/6/17م دخلت القوات المصرية الخليل وأبلغت أهل الخليل أن "إبراهيم حقي" هو حاكم الخليل العسكري، وعبد المجيد طهبوب سكرتير الحاكم المصري ويوم 1948/7/4م .

وصل إلى الخليل القائد الأردني" صالح المجالي" وافهم الآهلين أنه هو حاكم الخليل العسكري وممثل للحكومة الأردنية وسعدي طهبوب سكرتيرا له، ورُفِعَ على العمارة-منطقة الخليل العسكرية –المقاطعة اليوم –ثلاثة أعلام:عَلَم مصر وعَلَم الأردن وعلم المقاومة-الجهاد المقدس.
انسحبت القوات المصرية من الخليل وبيت لحم في 1949/5/1م فأنزل العلم المصري عن المراكز الحكومية وغادر موظفيها معها إلى قطاع غزة ن وزار المرحوم الملك حسين الخليل في 1948/12/9م وتفقد الجيش الأردني في الظاهرية.

إنقسم الأهالي بين مؤيد لمصر ومنهم عبد المجيد دنديس ،عبد الحي عرفه، مخلص عمرو،يعقوب مرقه،عبد الرحيم الشريف،وأما الشيخ محمد علي الجعبري كان من مؤيدي الأردن وعمل مؤتمرا شعبيا في الخليل ضم عشرة آلاف شخص تأييدا للملك الأردني .[4]
خسر طلاب فلسطين سنة دراسية كاملة حيث افتتحت المدارس أبوابها عام 1949م وأعاد الطلبة نفس الصف لأنهم لم يكملوه بسبب نكبة 1948م.

وتستمر إسرائيل في احتلال أراض جديدة بحجة تعيين حدود الهدنة وعملت على إزالة حدود خط الهدنة من أراضي دورا الغربية إلى منطقة بيت عوا .[5]

كثرت أعمال المقاومة في العام 1955/1954م خاصة في منطقة غزة بنسف خطوط سكك الحديد ومهاجمة السيارات ،وأرتال الجنود ، وزادت الاعتداءات الإسرائيلية على قرية السموع ومهاجمة خربة رافات في 1966/4/30م ومعركة بيت مرسم من أعمال دورا في 1966/5/10م ومعركة السموع في 1966/11/13م بعد اصطدام دورية إسرائيلية بلغم ارضي ونسف قطار بتير من أعمال بيت لحم في 1966/11/2م ، وأشارت صحيفة الجيروزالم بوست في طبعتها الانجليزية :"أن السموع مقدمة للحرب".

[4] - د. عماد البشتاوي:الشيخ محمد علي الجعبري ودوره في الحياة العامة 1900–1980م ،جامعة الخليل 2004م ص–106،صفحة 153.

[5] - محمود طلب النمورة:دراسات وثائقية تجديدية في تاريخ فلسطين المفترى عليه4000 ق.م–2000م ،طبعة أولى–الخليل– آذار 2011م.صفحة217.

على العموم زاد نمو المدينة بين عامي 1948-1967م وتعددت فيها الخدمات وتطور الإنتاج حتى التحم العمران بمدينة حلحول ، وأشار "بيركهارت" في رحلته إلى الخليل عام 1812م"أن أهل الخليل اشتهروا بأنهم تجار ماهرون مغامرون وليسوا مخادعين إلى المدى الذي وصل إليه جيرانهم من المقادسة والتلحميين في فلسطين.[6]

[6] - محمد محمد حسن شراب:الخليل عربية مدينة فلسطينية ، طبعة أولى الأهلية للنشر والتوزيع–عمان الأردن 2006م.صفحة 60.

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث من الحياة الاجتماعية التي عاشها ومن خلال تحريره لمجلة السنابل التراثية التي تصدر عن مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير-الخليل ومعايشة جو الريف وملازمته للكتاب والمثقفين والأدباء في الخليل ،علاقات وثيقة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة المشهد الثقافي في الخليل وحضوره عدة مؤتمرات واستجابة لتوصياتها بدراسة المشهد الثقافي في فلسطين ، ورصد ملاحظات كان يحس بها أو يسجلها .
أمام هذا الوضع ، وجد أن هناك حاجة ماسة لدراسة المشهد الثقافي في الخليل.
*هناك تساؤلا واضحا حول فعالية المشهد الثقافي في الخليل البلد التجاري المرموق.
*أشارت بعض المصادر العبرية للباحث "عوديد ابيشار" في كتابه سيفر حبرون والذي ترجمه إلى العربية أمية الخطيب :أن هذه المدينة لم تحظ بالدراسة الكاملة والوافية.

أسئلة الدراسة:

1-ما واقع المشهد الثقافي في الخليل ما بعد النكبة إلى النكسة؟
2-من هم أشهر أعلام الخليل في تلك الفترة وانجازاتهم الثقافية؟

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة وإمكانية تعميم نتائجها في ضوء المحددات التالية:
*الحدود الموضوعية:وتتضمن دراسة المشهد الثقافي في الخليل ما بعد النكبة إلى النكسة.
*الحدود البشرية:تطبق الدراسة على الباحثين والمهتمين والأكاديميين في منطقة الضفة الغربية
*الحدود الزمنية: تتبع الدراسة المشهد الثقافي من 1948-1967م..
*الحدود المكانية:منطقة الخليل –المدينة والقرى المحيطة..

أهداف الدراسة:

1-العمل على إظهار الجانب الثقافي في منطقة الخليل بعد النكبة والتشرد والتشتت وهدم 12 قرية فلسطينية وتهجير أهلها منها والتي كانت تتبع إداريا لمنطقة الخليل.
5-إبراز البعدين التراثي والحضاري لأهل الخليل والذين يتعرضون لحملة تشويه كبيرة.

أهمية الدراسة:

1-تعتبر هذه الدراسة من الدراسات والبحوث القليلة والنادرة في فلسطين التي تتناول هذا الموضوع.
2- يرجى أن تعطي هذه الدراسة إضافة علمية إلى المكتبة المحلية والتي هي بحاجة إلى مثل هذا النوع من الدراسات.
3-استفادة المعنيين وصناع القرار من هذا البحث وتطبيقاته.
هذه العوامل مجتمعة تعطي أهمية للدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الثقافة :لغة:من الفعل الثلاثي ثقف الشيء ثقفا حذقه ورجل يقف :حاذق فهيم وثقف الشيء سرعة تعلمه، وثقفته إذا ظفرت به.[7]
الثقافة في اللغة تعني الحذق والإحاطة وسرعة التعلم

الثقافة في القرآن الكريم:
"فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم.[8]

الثقافة اصطلاحا:
تعريف ادوارد بيرنت تايلور:ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل مقومات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع.[9]

تعريف اليونسكو:المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم للثقافة:
جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها وهي تشمل الفنون والآداب وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الإنسانية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات.[10]

تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم-الألكسو للثقافة
الثقافة تشمل مجموع النشاط الفكري والفني بمعناها الواسع وما يتصل بهما من المهارات أو يعين عليها من الوسائل وموصولة الروابط بجميع أو جه النشاط الاجتماعي الأخرى متأثرة بها معينة عليها ومستعينة بها.[11]

من خلال التعاريف السابقة أشار د.همام سعيد وزملائه أن الثقافة:
هي البحث في خصائص الذات والهوية واستخراج العناصر الأصيلة من شخصية هذه الأمة وتسجيل وتصنيف العناصر وتعليمها الى الناشئة بهدف تحرير العقل والوجدان والقلب من الاستعمار الثقافي ومواجهة الثقافات الغازية ، فهي الحالة الاجتماعية الواقعية التي تستمد قيمها واتجاهاتها ومظاهر سلوكها من واقع المجتمع وتميزه عن غيره وتعمل على توحيد الجماعة وتحافظ على استمراريتها بتعميم السلوك الايجابي واللغة والقواعد والقيم والتقاليد غير المكتوبة وتشكل عنصر ضبط وبناء واعمار كما يراها المجتمع. وانظر أيضا د.همام سعيد ود.صلاح

---

[7] - أنظر لسان العرب لابن منظور مادة ثقف.وانظر أيضا د همام سعيد ود.صلاح الخالدي ، وأ.محمود حمودة:الوجيز في الثقافة الإسلامية،الطبعة الأولى،دار الفكر للطباعة والنشر عمان ،2002م صفحة 10.

[8] - القرآن الكريم، *سورة الأنفال آية 57.*

[9] - *د.همام سعيد ود.صلاح الخالدي ، وأ.محمود حمودة:الوجيز في الثقافة الإسلامية،الطبعة الأولى،دار الفكر للطباعة والنشر عمان ،2002م صفحة 10.*

[10] -نفس المرجع السابق ص 11

[11] - *نفس المرجع السابق صفحة 11.*

الخالدي ، أ.محمود حمودة:الوجيز في الثقافة الإسلامية،الطبعة الأولى،دار الفكر للطباعة والنشر عمان ،2002م صفحة 12.

الخليل:

*مأخوذة من الخِل وهو الطريق الضيق في الرمل ، وهو الذي يسد خلل صاحبه ، وقيل مأخوذة من الخِلة وهي صفاء المودة.

قال بشار بن برد:قد تخللت مسلك الروح مني وبه سمي الخليل خليلا

*وهناك روايات ترجع إلى إبراهيم الخليل عليه السلام .

*مدينة تقع إلى الجهة القبلية للمسجد الأقصى المبارك وتبعد عنه 35 كيلو مترا وفيها المسجد الإبراهيمي الشريف وبلوطة إبراهيم وكنيسة المسكوبية و ومغارة المكفيلا والعديد من الزوايا والمقامات .

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أ.تتبع الدراسة المنهج الوصفي الذي يسير وفق الخطوات التالية:

1-الجانب الوصفي لواقع المشهد الثقافي في الخليل .

2-التوصل إلى استراتيجيات وإجراءات لتفعيل إحياء وتنشيط المشهد والحركة الثقافية في فلسطين عموما ومنطقة الخليل خصوصا.

ب.المنهج المكتبي بالرجوع إلى الكتب والمجلات وما كتب الحركة الثقافية في الخليل..

أدوات الدراسة:

1-الملاحظة المقصودة غير المباشرة بالرجوع إلى الكتب وما نشر عن الخليل.

2-المقابلة المباشرة مع الباحثين والأكاديميين .

مصادر الدراسة:

1-الرسائل العلمية والبحوث المتوفرة.

2-الندوات وورش العمل المتعلقة بالموضوع.

3-شبكة الإنترنت.

4-الكتب والدوريات والمراجع المتخصصة.

5- أرشيف ومكتبة مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير.

6-المقابلات الشخصية.

خطة الدراسة:

1- الإطار العام الذي يشمل المقدمة , مشكلة البحث , أهمية البحث , أهدافه , حدوده . مصادره وأدواته , ومصطلحا ته.

2- الدراسات السابقة والأدب التربوي .

3- إجراءات الدراسة-العينة والمجتمع والأداة.

4- عرض النتائج وتحليلها.

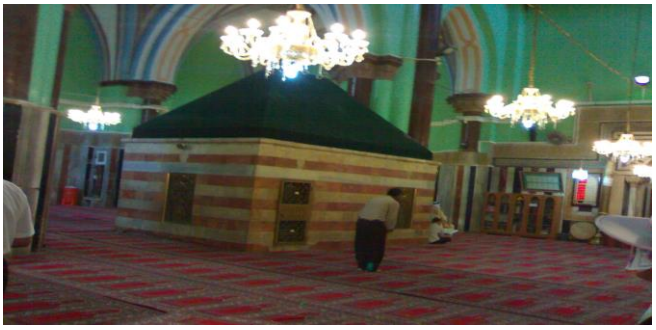
5- مناقشة النتائج والتوصيات.
6- قائمة المراجع والمصادر.
7-صور الصناعات الشعبية.
8-الملاحق.

عرض النتائج ومناقشتها

وللإجابة على السؤال المتعلق بواقع المشهد الثقافي في الخليل على النحو الآتي:
واقع الحياة الثقافية في الخليل

أولا:دور الحرم الإبراهيمي في نشر الوعي الثقافي:





كانت المساجد والزوايا والمقامات وحلقات العلم والكتاتيب هي المدرسة الأولى والجامعة التي يتخرج منها العلماء ويحصلون على الإجازات العلمية وساعد تقديم الطعام وتوفير المنامة في الخليل على استقطاب العلماء والمؤرخين والباحثين للاطلاع وتدوين الأوصاف.[12]

وأشار د.يونس عمرو إلى أن :" قيام الحرم الإبراهيمي في الخليل جعلها قبلة لعلماء العربية والإسلام يفدون إليها من كل حدب وصوب ،فيطيب لهم المقال فيها ويجلسون للتدريس في أروقة الحرم وجنانه ، فما زار أحد بيت المقدس من العرب والمسلمين إلا وزار الخليل.[13]

كانت التكايا والزوايا تؤمن للوافدين المنامة والطعام والشراب ن وانشأ كثير من العلماء المسلمين دورا للعبادة والعلم في الخليل وهذا عمق الشعور بالثقافة العربية والإسلامية ، وانتشرت الطرق الصوفية .

تواصلت الحركة الثقافية في الخليل بالتاريخ العربي والإسلامي فهي قبلة العلماء المسلمين ومتصوفيهم بعد بيت المقدس.[14]

---

[12] - محمد محمد حسن شراب:الخليل عربية مدينة فلسطينية ، طبعة أولى الأهلية للنشر والتوزيع–عمان الأردن 2006م صفحة 123.

[13] - د.يونس عمرو:من أعلام خليل الرحمن:إبراهيم بن زقاعة–مركز البحث العلمي في جامعة الخليل 1987م صفحة 5–7.

[14] -نفس المرجع السابق ص5-7.

تكية الحرم تنسب إلى سيدنا إبراهيم عليه السلام والذي عرف عنه بابي الضيفان وكثرة الصدقات والخيرات ، ولا يتناول طعامه إلا بصحبة أضيافة، وكان يدق الطبل بقصد إطعام الناس ، وأعتبر الكرم وحسن الضيافة من شمائل الإسلام الحسنة.

مرت التكية بتطورات عبر العصور المختلفة ولكنها ازدهرت في العصر الأيوبي،فاعتنى بها الأيوبيون وزادوا في خيراتها والاهتمام بها.[15]



صورة طبخ اللحوم في شهر رمضان المبارك في تكية الحرم الابراهيمي الشريف

كما عمل صلاح الدين الأيوبي على تثبيت العائلات العشرة التي لها شرف الخدمة في الحرم الإبراهيمي الشريف وأوقف الوقفيات الكبيرة على المسجد الإبراهيمي والتكية الإبراهيمية، وكانت التكية تطعم الوافدين إليها ويصرف لخيولهم الشعير حتى يبقوا في رباط دائم إلى يوم الدين.[16]

أما في العصر الفاطمي ، وسعها الفاطميون بإضافة مطبخ ومستودعات للحبوب والمواد الغذائية وفرن ومدرس، وحملت اسم الرباط المنصوري.

وفي العصر الصليبي حكم منطقة الخليل القائد" بلدوين "والذي أمر بان يطبخ طبيخ في التكية كل يوم على نفقته من اللحم الدسم والأكل الفاخر وذاع صيته وعرف لدى عامة الناس بأكلة سيدنا "بلدوين " ،ورصدت لها الأموال والمخصصات السنوية اللازمة لاستمرار عمل التكية ،أوقف عليها الملوك والسلاطين والأمراء وقادة الجيوش القرى والعقارات اللازمة من مصر والشام وشرق الأردن ومن جميع إنحاء فلسطين كمرج ابن عامر ومدن وقرى نابلس وبئر السبع ووقوف خليل الرحمن ،ومن ضريبة الأملاك العشرية وضريبة الحكر على الأراضي التي تعود لوقف خليل الرحمن ، والصدقات والنذور والهدايا من الأهالي وما يقدمه المحسنون من مالهم الخاص-زكاة أموالهم.

[15] -:محمد ذياب أبو صالح:الخليل عربية إسلامية مطابع دار الأيتام الإسلامية في القدس،200م صفحة 137.

[16] - محمد ذياب أبو صالح،صفحة 137.

كانت التكية تقع بجوار المسجد الجاولي من جهة القبلة، وكان المكان يتسع إلى ثلاثة أفران لصنع خبز السماط ويشمل تسعة أحجار للطحن ويعلوه الحواصل التي يوضع فيها القمح والشعير، ولا يدخل القمح أو الشعير إلى الحواصل غلا إلا ويخرج خبزا بمعدل 14-15 ألف رغيف من الخبز يوميا ،أزيل بناء التكية القديمة وملحقاته عام 1964م وذلك ضمن مشروع إزالة ما حول المسجد الإبراهيمي الشريف ،نقلت التكية إلى بناء مؤقت بجانب بركة السلطان في المدينة ،أنشأت الأوقاف مبنى جديدا عام 1983م من الجهة الشمالية الغربية للمسجد الإبراهيمي وابتدأ العمل به عام 1984م وحول الطبخ بوساطة الغاز.

ذكرت التكية في مأثورات الرحالة والسياح: ذكر الرحالة الفارسي ناصر خسرو"يصل عدد المسافرين خمسمائة،فتهيأ الضيافة لهم جميعا من الخبز والعدس المطبوخ بالزيت والزبيب".كا ذكرها أبن الفضل العمري 745هـ"يفرق كل يوم 13 ألف رغيف من الخبز وطعام العدس بالزيت والسماق والدشيشة-شوربة الحساء-،لا ينقطع له مدد ولا يحصر بعدد ، وذكرها ابن بطوطة:كان سماط الخليل يعمل فيه يوم الجمعة الأرز المفلفل وحب الرمان والعدس في كل يوم وفي الأعياد تعمل الأطعمة الفاخرة وذلك منذ أيام جقمق العلائي.[17]

كان يرتاد التكية الأمير والمأمور والغني والفقير ومن جميع شرائح المجتمع وزوار الحرم الإبراهيمي الشريف ومريديه ،والعائلات التي تسكن حول الحرم وكانت وما زالت تقدم اليوم وجبة التكية إلى 300 عائلة تسكن بجوار الحرم تشجيعا لها على السكن وعدم مغادرة البلدة القديمة في ظل ظروف الطمس والتهويد والطرد من قبل الجانب الإسرائيلي، كما تقدم وجبة من اللحوم والخضار كل يوم جمعة واثنين من كل أسبوع.

يشرف على عملية الطبخ عمال ومشرفون من مديرية أوقاف الخليل، وعددهم اليوم أربعة موظفين، ويطبخ يوميا مائة كيلوغرام من القمح المجروش المضاف إليه السكر.
وأما المواد الأولية للدشيشة-:جريشة القمح والبرغل المسلوق والسكر والماء.
التكية في شهر رمضان: تقدم التكية اللحوم والخضار والفواكه والخبز، وتطبخ يوميا خمسة

قدور بمعدل 200 كغم من اللحم يوميا ،وأوقات توزيع التكية:

كانت توزع في بكرة النهار وبعد صلاة الظهر وبعد صلاة العشاء ولكن توزع اليوم بعد صلاة الظهر فقط ،وموعد الطعام:
كان العمل سابقا عن طريق دق الطبول من قبل الطهاة بعد الانتهاء من عمليات الطبخ وأن يكون الأكل جاهزا لعدم توفر الساعات وضوابط الوقت ، وكان يقف المعلن على ظهر الطبلخانة-مكان إعداد الطعام-، لكن اليوم من خلال الإعلان على ورقة جانبية موعد مكتوب عليها موعد توزيع الطعام.

[17] -:محمد ذياب أبو صالح،صفحة 139.

تؤدي التكية دورها بشكل مهم ومؤثر في حالة الأزمات والكوارث الطبيعية، واحتضنت الآلاف من السكان المهجرين عام 1948م، وكان كل يوم يطبخ 24 قدرا من المواد الغذائية ويوزع على الرواد، وكذلك الحال في حرب 1967م، والانتفاضتين الشعبية الأولى عام 1987م وانتفاضة الأقصى عام 2000م.

ثانيا:دور الزوايا والمقامات في إحياء المشهد الثقافي في الخليل:

عملت الزوايا والمقامات في الخليل على نشر الوعي الثقافي الديني من خلال مريدي هذه الزوايا وغالبيتهم من رواد الطرق الصوفية ، كذلك كانت محط أنظار العلماء والمؤرخين الذين كانوا يقيمون في الخليل وهو بلد مضياف معطاء مرحب بالجميع مما ساعد على نشر الوعي الثقافي وتبادل الخبرات، حيث زار العلامة الشيخ يوسف القرضاوي المكان واستأجر بيتا من عبدالجواد عبدالنبي النتشة بجوار مغارة ابن زقاعة وأقام لمدة ثلاثة شهور في العام 1963م وأعد كتابا عن فقه الزكاة خلال مدة إقامته في الخليل.[18]

كما ذكر الشيخ يوسف القرضاوي:" أنه استأجر بيتا وكرم عنب وخوخ في الخليل وقضى إجازة صيف ممتعة وكذلك زار قرى وبلدات تابعة للخليل ومنها حلحول.[19]

ثالثا:دور الإرسالية الأرثوذكسية المسيحية في الخليل:





أدخلت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية المدارس إلى فلسطين؛ إلآ أن أنشطتها اقتصرت على المناطق التي تعيش فيها الطائفة الأرثوذكسية، مثل الناصرة والقدس وبيت جالا . ونظرا لقرب مناطق الشمال من بيروت عاصمة العلم فقد سبقت غيرها من المناطق في ميدان التنوير والنهوض الثقافي. هكذا تفاوتت حظوظ المناطق الفلسطينية من نعمة التعليم والثقافة والتحديث في العصر الحديث".[20]

قامت الإرسالية الروسية بعد سماح السلطات العثمانية سنة 1860م بسن قانون الجمعيات الأجنبية بتملك الجمعيات وممارسة نشاطاتها في ظل الحكومة العثمانية بشراء واستئجار أراض وإقامة الأبنية عليها .[21]

---

[18] - *تحسين عبد النبي النتشة:أهي الخليل أم الخليل هو؟:مجلة حديث المدينة تصدر عن مكتب خبر للصحافة في الخليل،العدد27 تشرين ثاني 2009م صفحة28.*

[19] - موقع يوسف القرضاوي على النت.

[20] - *لقاء الكاتب سعيد مضيه من حلحول بتاريخ 2012/7/1م:"*

[21] - د. ادريس جرادات : الارسالية الروحية الروسية.. المعلَم المسيحي الوحيد في الخليل بين إثبات الهوية والصراع على الملكية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العلاقات العربية الروسية المنعقد في جامعة النجاح الوطنية.

تم استئجار أرض المسكوبية في منطقة سبته في الخليل من متولي وقف تميم الداري في الخليل بسبعة قروش ونصف تركية سنويا ومدة الإيجار إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وتم تسجيل المعاملات في الطابو ودائرة الأراضي بنظام الحكر.

بعد عقد السبعينات حصلت خلافات ما بين الكنيسة والمجاورين أثناء بناء السور الاستنادي وتم الاتفاق على إقامة السور ولكن لا يثبت ملكية ولا تزال الخلافات قائمة ما بين المجاورين من عائلات مجاهد وناصر الدين والحموري على ملكية الأرض.
تقوم الكنيسة بأعمال التشطيبات والترميم والاستصلاح الزراعي في الأرض ويزورها الحجاج الروس باستمرار ولكن بإجراءات أمنية مشددة من الكنيسة حيث لا تفتح أبوابها إلا بتنسيق وإذن مسبق لأي زائر .

الكنيسة هي المعلَم المسيحي الوحيد في منطقة الخليل وتملك أراض واسعة ، الأرض التي تقوم عليها الكنيسة مساحتها 74 دونما بالإضافة إلى أراض بمحاذاة جامعة الخليل والعروب وغيرها.

ملكية الأرض واثبات هويتها لغاية اليوم في خلاف ومحاكم ما بين الكنيسة والمجاورين ومتولي وقف تميم الداري، لا يوجد أي نشاط ثقافي أو اجتماعي أو فني أو تبشيري للكنيسة في منطقة الخليل ووجودها حيادي والعلاقة بشكل فردي مع المجاورين قبل دخول السلطة الوطنية الفلسطينة ولغاية سنة 2010م.

رابعا :دور المكتبة العامة والمكتبات الخاصة في إثراء المشهد الثقافي في الخليل
تأسست أول مكتبة عامة في الخليل من قبل جمعية رابطة الجامعيين عام 1955م.[22]
لقد اتخذت مؤسسة رابطة الجامعيين لنفسها دورا رياديا في المجتمع الفلسطيني، جعل منها محط أنظار هذا المجتمع، على مختلف المستويات المجتمعية، فيما تحمله من رسالة وتقدمه من خدمات، وحافظت على مدار السنون على مستوى رفيع من التميز، وعمل مجلسها على ترك بصمات واضحة جليّة من خلال الانجازاتالتي تحققت، والانجازات التي يسعى لتحقيقها، وأصبحت عنوانا فريدا شكل علامة فارقة في مسيرة تطورالمجتمع الفلسطيني الحديث، فكانت انجازات هذه المؤسسة بصمات واضحة جنبا الى جنب مع المؤسساتلاخرى الرائدة في الوطن. [23]

---

[22] - http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%B7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A%D9%8A%D9%86_%D9%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84

[23] - http://www.ppu.edu/portal/images/guide/diploma.pdf

خامسا:دور المؤتمرات وورش العمل والأيام الدراسية في إثراء المشهد الثقافي:

مؤتمر العلماء الأول في الأردن 1958م:

عُقِد مؤتمر العلماء الأول في دار العلوم الإسلامية في عمان في 30 نيسان 1958م حضره أكثر من 50 عالما وكان بين الحضور الشيخ محمد علي الجعبري بهدف إقامة مصلى في كل مدرسة ومنع التعليم المختلط في المدارس واستنكار الحملات المصرية على آل البيت والحكومة الهاشمية.[24]

المؤتمر الفلسطيني في فندق الانتركونتنتال في القدس عام 1964م:

عقد المؤتمر الفلسطيني الأول في فندق الانتركونتنتال في القدس وبحضور المرحوم الملك حسين-مملك المملكة الأردنية الهاشمية، وعبد الخالق حسونه الأمين العام لجامعة الدول العربية وأحمد الشقيري ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية ، في 28 /1964/3م وانتخب الشيخ محمد علي الجعبري رئيسا للجلسة الأولى للمؤتمر ، وبعدها زار الملك حسين-رحمه الله- والوفد المرافق مدينة الخليل .[25]

سابعا:دور المجلات والصحف والاذاعة والتلفزة :

مجلة صوت الخليل

صدرت مجلة صوت الخليل في مدينة الخليل عام1946-1948م وكان مقرها في دار الإخوان المسلمين شارع الدبويا اليوم.

كتب فيها العديد من الشعراء والكتاب المحليين وكتب فيها إسماعيل حجازي الذي شغل منصب وزيرا في الحكومة الأردنية .

ويذكر أن الكاتب إسماعيل حجازي بعث برسالة عبر المجلة إلى الشاعر علي الخليل والمقيم في العراق فسأله عن أصله وهل هو من الخليل؟ ورد عليه الشاعر العراقي قائلا

خليلي يا أخ المجد الأثيل
ومن هو في البلاء بلا مثيل
نسبت إلى الخليل وذك جدي
ولم انسب إلى بلدي الخليل[26]

وكتب إسماعيل حجازي من الخليل[27] ضمن زاوية الصفحة الأدبية الفنية عن أدباء من الخليل لم ينصفهم التاريخ : ومنهم عبد الرحمن التميمي،تاج الدين الدميري ،عمر الجعبري،وشمس الدين محمد الأنصاري.[28]

---

[24] - .عماد البشتاوي:الشيخ محمد علي الجعبري ودوره في الحياة العامة 1900–1980م ،جامعة الخليل 2004م صفحة 145–155.

[25] - د.عماد البشتاوي:الشيخ محمد علي الجعبري ودوره في الحياة العامة 1900–1980م ،جامعة الخليل 2004م ص–106،صفحة صفحة 155–161.

[26] - وذكر الباحث محمود طلب النمورة في لقاء معه بتاريخ 2011/7/31م

[27] - *بتاريخ 1950/3/19 في مجلة صوت الخليل في العدد الثالث.*

[28] - ملحوظة:نسخة موجودة من العدد لدى المحامي وائل إسماعيل حجازي.

الاذاعة والتلفزة:
كان السكان يستمعون الى اذاعة صوت العرب وبثها من القاهرة ، وكانت الجلسة تتم في المضافة عند المختار أو كبير العائلة ، والجميع يستمع لنشرة الاخبار ومتابعة الأحداث العربية والدولية.

ثامنا:حركة الشعروالشعراء:
وثق الباحث محمود طلب النمورة قائمة بمائة شاعر وكاتب وأكاديمي من الخليل ، منهم الكاتب المرحوم مخلص صادق عمرو الذي شغل مفتشا للتربية والتعليم في غزة من 1949-1958م ، والشاعر يوسف محمد الخطيب[29] الذي نال جائزة الآداب البيروتية للشعراء العرب عام 1955م على ديوانه العيون الظماء للنور وهو عضو مؤسس لاتحاد الكتاب في سوريا وأنشأ دار فلسطين للنشر والتأليف والترجمة في دمشق عام 1966م. ومن أشعاره

لي بالخليل انتساب فديها ولها
شدت شرايين قلبي وهي أوتار

وفي لقاء مع عضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين في الخليل الكاتب سعيد مضيه من حلحول [30]أشار:" شرعت الحياة الثقافية من الصفر تقريبا في عقد الخمسينات . وكان قد رحل عن فلسطين او توفي عدد من مثقفيها البارزين ، أمثال خليل السكاكيني ونجيب نصار وكلثوم عودة وبندلي الجوزي وإسعاف النشاشيبي ويوسف بيدس. ترعرع جيل من المثقفين الشباب في ظروف غير مواتية بسبب قمع الحريات العامة، وحرية التعبير والتنظيم . برز في الأربعينات مخلص عمرو كاتبا ومفكرا . عمل رئيس تحرير مجلة الغد ، لسان حال المثقفين العرب في فلسطين. رحل مخلص مع القوات المصرية عام 1949 وأقام في غزة . عاد إلى الخليل وأقام في بلدته دورا ، وكان إنتاجه شحيحا في هذه الفترة وتوفي بمرض عضال بسبب ظروف التعذيب في السجن.

وغادر عز الدين المناصرة [31]بلدته، بني نعيم، عام 1964والتحق بجامعة القاهرة، ولم يعد إلى المنطقة منذ ذلك الحين . ويقول عز الدين أن خاله كان شاعرا شعبيا . ولما انهى المرحلة الجامعية الأولى استقر في عمان ثم رحل إلى بيروت. عمل في الإعلام الفلسطيني الموحد التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية وطور إبداعه الشعري حتى غدا يعد من بين كوكبة أبرز شعراء فلسطين ، إلى جانب محمود درويش ومعين بسيسو وسميح القاسم وتوفيق زياد. التحق بإحدى جامعات بلغاريا لدراسة الأدب المقارن وحصل على شهادة الدكتوراه وعمل في التدريس الجامعي في الجزائر وعمان، ونال رتبة الأستاذية.

[29] -الشاعر يوسف الخطيب والملقب بمجنون فلسطين
[30] - لقاء الكاتب سعيد مضية –حلحول ،بتاريخ 2012/7/1م
[31] -الشاعر عزالدين المناصرة له عدة كتب منشورة في الشعر والأدب والتراث.

في عمان حصل اللقاء بين عز الدين وماجد ابو شرار[32] قبل أن ترحل منظمة التحرير إلى لبنان، وتطورت بينهما علاقة صداقة حميمة وتقارب فكري . عمل ماجد أبو شرار مسئول الإعلام الفلسطيني. يقول عز الدين عن صديقه " وأعتقد أنني تعرفت في هذه المرحلة على ماجد بشكل أعمق. فهو قائد شعبي بسيط، وهو مثقف سياسي عميق من الطراز الأول، وكان (مسؤولاً للإعلام الفلسطيني الموحَّد): كان ماجد يؤمن (بالوحدة الوطنية الفلسطينية) ويؤمن بالحوار، لهذا كان زعماء التنظيمات الفلسطينية الأخرى، يلجأون لماجد في حالة وجود خلافات سياسية مع حركة فتح. وقد تعلّمت هذا الدرس منه، عندما انتخبت لاحقاً عام 1985 من قبل أبناء الجالية الفلسطينية في الجزائر (عشرة آلاف فلسطيني)، رئيساً للجان الوحدة الوطنية الفلسطينية

ويمضي إلى القول:"كان ماجد هو قائد تيار (يسار فتح)، بل هو المفكر الأكبر لهذا التيار، وكان الوحيد القادر على ضبط الخلل الفكري والسياسي لعسكر هذا التيار. وهم القادة الفعليون لمعظم معارك الثورة الفلسطينية في مواجهة إسرائيل في الجنوب اللبناني، وخلال الحرب الأهلية اللبنانية. وأنا أعتقد أنه ربما لو كان ماجد أبو شرار على قيد الحياة، بعد الخروج من بيروت، لما حدث الانقسام في (حركة فتح)، النابع من توزيع القوات الفلسطينية في بلدان عربية متعددة ومتباعدة، بعد حصار بيروت 1982."
أمضى ماجد أبو شرار فترة شبابه الأولى في غزة ، حيث عمل والده قاضيا هناك، والتحق بحركة فتح وبرز واحدا من زعمائها.

تاسعا:كُتّاب القصص القصيرة والمقالات
نشر العديد من الكتاب والقاصين نماذج من القصص القصيرة في مجلة الأفق الجديدة التي صدرت في الأردن بين عامي 1961-1965م ومنهم الشهيد ماجد أبو شرار ود.عبد العزيز طه سيد احمد نشر في جريدة اليوم عام 1965م .[33]

في لقاء مع سعيد مضيه[34] *ذكر :*" وفي الستينات برزت في القدس مجلة " الأفق الجديد" (1962 -1966)، تنشر إبداعات قاصين وشعراء ونقاد من بينهم ماجد أبو شرار وعز الدين المناصرة وخليل السواحري ومحمود شقير وعلي الخليلي وكتاب آخرون من شرقي الأردن . أطلق عليهم جيل الأفق الجديد .

ثم حدثت هزيمة حزيران ، حيث تشتت المبدعون الفلسطينيون مرة ثانية ، وأفرغت الضفة من مثقفيها وسياسييها الطليعيين بسبب الاعتقالات والإبعادات من قبل الاحتلال

[32] -ماجد أبو شرار من قيادات حركة الحرر الوطني الفلسطيني –فتح.
[33] -*أنظر محمود النمورة :دراسات وثائقية تجديدية ص 383-389.*

[34] - لقاء الكاتب سعيد مضية-حلحول بتاريخ *2012/7/5م*

عاشراً :المسحراتي[35]



الصورة من شبكة الانترنت-غوغل-ملف صور

الحالة في الماضي كانت تتطلب وجود المسحراتي نظرًا لعدم توفر الإنارة والاتصالات والتوقيت الزمني الدقيق، مبينًا أن ذلك العمل اشتهر على وجه الخصوص بالمدن الرئيسية في فلسطين خصوصًا في القدس والخليل، ونابلس وبيت لحم وغزة[36] .

ويشيد بمبادرة متطوعي الهلال الأحمر، مشيرًا إلى دور هذه الظاهرة في إشاعة جو الأمن والأمان داخل المجتمع باعتبار المسحراتي العين الساهرة، بالإضافة إلى جانب التكافل والتعاضد الاجتماعي من خلال مساعدة العائلات المحتاجة .

وحسب جرادات، فكان دور المسحراتي يشمل تبادل الأطعمة والاحتياجات بين الجيران، وتبادل الأطباق المختلفة .

ومن ناحية دينية، يبين أن عمل المسحراتي يسهم في التوعية الدينية وتشجيع الناس على الاستيقاظ لصلاة الفجر، بالإضافة إلى نشر المواعظ من خلال النداءات والتراتيل التي يرددها المسحراتي .

ويشير إلى أن المسحراتي يحصل على العديد من المكافئات منها الآنية من خلال الأطعمة التي يقدمها الناس له أثناء تجواله، بالإضافة إلى العيديات والمبالغ المالية والهدايا التي تقدم لهم في نهاية رمضان تقديرًا لأهمية عملهم وجهودهم خلال شهر متواصل .

[35] - http://safa.ps/details/news/29040

[36] - د.ادريس جرادات في لقاء مع وكالة الصحافة الفلسطينية–صفا–

حادي عشر :الحكواتي:



الصورة من شبكة الانترنت-غوغل-ملف صور

هو شخصية من نفس البلدة يحفظ السِيَر الشعبية مثل سيرة الزير سالم وعقاب وابن عدوان والهلالية والقصص الشعبية والحكايا، واشتق اسمه من حكى بمعنى السرد، وكان له دورا هاما وكبيرا في إثراء الحركة الثقافية من خلال نقل الأخبار والقصص بين القرى والبلدات وفي المناسبات وفي أمسيات شهر رمضان المبارك ،اعتاد الحكواتي أن يرتدي زيا مميزا ويجلس على كرسي أو مكانا مميزا له ويشرب من منقوع الأعشاب والزهورات والنباتات الطبية ليحافظ على سلامة أوتاره الصوتيه ، يتمتع بقدرة عالية على جذب المستمعين وتشويقهم .[37]

ثاني عشر:الشاعر الشعبي:

ساهم الشعراء الشعبيون في إثراء الحركة والمشهد الثقافي من خلال خبراتهم وتجاربهم الشخصية وتجولهم طلبا للرزق ، ولهم دور هام في نقل الأخبار والقصص والحكايا خاصة في المناسبات والمضافات والدواوين ، وكان يقوم عامة الناس بإكرامهم والإغداق عليهم بالهدايا لأن لسانهم سليط يهجون من لا يكرمهم كما عمل الشاعر الشعبي كاشور[38] ابن دورا-الخليل فقال:

مريت بثلاث قرى ما بهن هبة الريح
سلوان والطور والعيزرية
ونعم القرى أبو ديس
صبابة السمن على الهيطلية.

ثالث عشر :الراديو والمذياع:



[37] http://alharary.com/vb/t22438.html-

[38] http://alqudslana.com/index.php?action=individual_details&id=28-

امتلك المختار ووجيه العائلة والعشيرة والمشرف على المضافة مذياعا-الراديو- وكان يجتمع عنده جميع أفراد العائلة في المضافة ويسمعون النشرات الإخبارية والبرامج الثقافية ويتناقشون ويتحاورون جميعا وكل واحد يبدي رأيه ، وتوسع انتشار الراديو لدي ميسوري الحال باقتنائه.
حيث أشارت الإحصائيات لعام 1964م من قبل جهاز الإحصاء الأردني أن عدد الأسر التي امتلكت أجهزة الراديو 3465 جهازا بنسبة 15.4% من نسبة عدد السكان.[39]
ساهمت الإذاعات العربية في نشر الوعي الثقافي من خلال سماع البرامج في الدواوين والمضافان ونشر أعمال الكتاب المحليين والعالميين.

رابع عشر :المسرح والتمثيل:



اقتصرت أعمال المسرح والتمثيل على المدارس من خلال تدريب الطلبة على مسرحيات من قبل المعلمين وعرضها في الاحتفالات والمناسبات والمهرجانات ، وكانت تستمد نصوصها من المسرحيات المنشورة المحلية أو المترجمة مع إجراء بعض التعديلات عليها وساهمت دائرة الثقافة والفنون في وزارة الإعلام الأردنية في دعم بعض المسرحيات للمشاركة في المهرجانات المركزية السنوية ،ويرى د.ياسر الملاح أنه في الواقع لا يوجد مسرح.[40]

خامس عشر: دور الأحزاب والتكتلات السياسية في اثراء المشهد الثقافي :
يعتبر المرحوم الدكتور حافظ عبد الغني عبد النبي النتشه من الأوائل المؤسسين لجماعة الاخوان المسلمين في الخليل [41]،وكان النشاط دعوي توعوي تربوي من خلال المساجد وانطلق من مركز الاخوان المسلمين في شارع الاخوان والذي يعرف اليوم بمنطقة الدبويا ، ونشط معه مجموعة من ابناء مدينة الخليل ومنهم الشيخ محمد رشاد الشريف ، زين الدين مسودي، عبد الرزاق الشويكي، حماده شاهين، عيسى عبد النبي النتشه، وحلمي الزير.

كما عمل الشيخ تقي الدين النبهاني مؤسس حزب التحرير في القدس على نشر أفكار الحزب وايجاد مجموعة تابعة له وكانت برامجهم دعوية وثقافية وتوعية سياسية .

---

[39] - *تيسير مسودي وعبد الرحمن القيق:سكان محافظة الخليل:دراسة ديمغرافية ،أيار 1987م رابطة الجامعيين الخليل صفحة181.*

[40] - د.ياسر الملاح:صفحات مطويات من تاريخ المسرح الفلسطيني–دراسة أدبية، جمعية العنقاء الثقافية–الخليل طبعة أولى 2002م، صفحة 99–103.

[41] -http://www.twtheq.com/flag.aspx?id=29

وانتمى مجموعة من ابناء المدينة الى الاحزاب والتكتلات اليسارية والقومية والعلمانية ، وكان نشاطهم نشر أفكار الأحزاب والتكتلات التي ينتمون اليها.

للإجابة على سؤال ما دور التعاونيات والجمعيات والأندية والمراكز الثقافية والعلمية؟على النحو الأتي:

***جمعية التعليم العالي في حلحول-1952م**



أسس إبراهيم عبد الرحمن جحشن والذي عمل خبيرا في التعاون مع الأمم المتحدة عام 1952م جمعية التعليم العالي في حلحول وهي أول جمعية من نوعها تحصل على ترخيص من الأردن وتكونت من هيئة عامة وعددها 52 عضوا وهيئة إدارية من سبعة أعضاء من المتعلمين بهدف مساعدة الطلبة الجامعيين على مواصلة الدراسة ومنح القروض كما عمل على تأسيس جمعية التسويق الزراعي للحاصلات الزراعية واللوزيات والخضار وحماية المزارع من احتكار التجار.[42]

جمعية رابطة الجامعيين 1953م

تأسست رابطة الجامعيين عام 1953م كجمعية خيرية تهدف إلى رفع مستوى الحياة الثقافية والعلمية والاجتماعية في محافظة الخليل ويقوم على إدارتها مجلس منتخب من تسعة أعضاء من قبل الهيئة العامة، ومن انجازاتها تأسيس مدرسة ثانوية سنة 1955م ن وتأسيس أول مكتبة عامة في المدينة عام وتقديم القروض للطلبة المحتجين.

انبثق عنها معهد رابطة الجامعيين عام 1978م والمدرسة النموذجية عام 1983م ودائرة التعليم المستمر عام 1989م ودائرة الدراسات والخدمات الفنية عام 1991م وجامعة بولتكنيك فلسطين.[43]

---

[42] - محمد محيسن أبو ريان:حلحول بين الماضي والحاضر،دائرة البحث والتطوير في رابطة الجامعيين –الخليل 1993م صفحة 357.

[43] -*"الدليل العام:رابطة الجامعيين –محافظة الخليل–جامعة بولتكنيك فلسطين إصدار 2001م صفحة 7–8.*

تأسيس الجمعيات الخيرية وتسجيلها 1963م

شهد عقد الستينات مرحلة تأسيس الجمعيات التعاونية والخيرية في القرى والبلدات الفلسطينية خاصة عام 1963م وكان التسجيل من قبل معالي وزير الشئون الاجتماعية والعمل في الحكومة الأردنية وفقا لقانون الجمعيات الخيرية ومن أهدافها تنفيذ أنشطة خيرية وثقافية وفنية ورياضية واجتماعية وصحية ومكافحة الأمية.[44]

لجان المعارف المحلية

تتشكل لجنة المعارف المحلية من مدير المدرسة رئيسا وأعضاء من المجتمع المحلي ومهمتها جمع التبرعات وتلبية احتياجات المدارس بكل ما يلزمها من أراضي ومباني وملاعب وإنشاءات.[45]

المضافة والساحة :

تعتبر المضافة الملتقى والمنتدى الثقافي ومقر المحكمة العشائرية المتنقلة وفندق القرية المجاني حيث تقوم فيها ليالي السمر والسهر وحل المشاكل ومناقشة القضايا العالقة وتداول الاخبار والاستماع الى المذياع أو الشاعر الشعبي ، وكذلك استقبال الضيوف وسماع القصص منهم.

وللإجابة على السؤال الثالث من أهم الأعلام من ديار الخليل ؟ على النحو الأتي:

من القامات العالية والهامات المؤسسة للثقافة الفلسطينية

سدنة المحفل الثقافي[46]

**الشيخ محمد علي الجعبري(1910-1980)

عمل عضوا في الحزب العربي برئاسة جمال الحسيني وشغل رئيسا لبلدية الخليل لعام 1967م.

**صبحي ابو غربية(1921-1967م)

من رفقاء درب الشهيد عبد القادر الحسيني وناضل ضد الانجليز قي العراق وضد الفرنسيين في سوريا واستشهد في 1967/6/6م في باب الساهرة في القدس.

**فايز الجابر(1831-1976م)

من أتباع القوميين العرب وأسس أبطال العودة في العام 1964م.

**ماجد أبو شرار(1936-1981م)

ناضل بالقول والكتابة والعمل وشغل عدة مراكز منها عضو المجلس الثوري لحركة فتح وعضو اللجنة المركزية وله مجموعة قصصية بعنوان :"الخبز المر".

**محمد صبري

---

[44] - محمد اقطيش عواد وإدريس جرادات:الطريق المنير إلى تاريخ سعير –مركز البحث العلمي في جامعة الخليل 1987م صفحة 278–288.

[45] - *محمد اقطيش عواد وإدريس جرادات:الطريق المنير إلى تاريخ سعير –مركز البحث العلمي في جامعة الخليل 1987م صفحة 310.*

[46] - *مقتبس من محمد محمد حسن شراب:الخليل عربية مدينة فلسطينية ، طبعة أولى الأهلية للنشر والتوزيع–عمان الأردن 2006م صفحة ة 133–144*

عانى من النفي والاغتراب وتوفي في القاهرة من مؤلفاته الجهاد في سبيل الله ، اليهود وفلسطين، مطامع الصهيونيين في الاستيلاء على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية.

جاسر خليل أبو صفية:1942-*)

من مواليد بيت جبرين وعمل محاضرا في الجامعة الأردنية ومن مؤلفاته الخطابة وتطورها ، والصراع الفكري بين الرسول واليهود.

ربحي عبد القادر الزرو(1937-)

من مواليد مدينة الخليل ،عمل محاضرا في الجامعة الأردنية وله عدة مؤلفات علمية في المواد الكيميائية والفيزيائية.

**رفيق شاكر النتشة (1934-2012م)

من مواليد الخليل شغل عدة مراكز في حركة فتح وهو رئيس المحكمة الحركية وله عدة مؤلفات منها الإسلام وفلسطين ، وفلسطين تاريخا وقضية ، والسلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين ، والعلوم عند العرب.

**يوسف الخطيب01931-2011م)

شاعر من دورا أسس دار فلسطين للتأليف والنشر والترجمة في دمشق له عدة دواوين شعر منها ديوان الوطن المحتل،العيون الظماء للنور ،عائدون،واحة الجحيم،عناصر هدامة ورواية لؤلؤة في الدم.

**مخلص عمرو(1908-1961م)

عمل مفتشا للتربية في غزة ورئيسا لديوان الموظفين ومحررا في جريدة الدفاع المقدسية سنة 1954م نله قصائد شعرية في فلسطين من زاوية قومية.

**عبد الرحيم بدر(1920-1994م)

عمل طبيبا في وزارة الصحة ونحت تلسكوبا من قياس 6 بوصات وأنشأ مرصدا فلكيا ونشر تقاريره الفلكية في مجلات دورية أوروبية.

**عز الدين عيسى فراج(1948-2011م)

عمل مديرا للمدرسة الشرعية في الخليل وهو عضو مؤسس لجمعية أصدقاء المريض-المستشفى الأهلي في الخليل.

كما أورد الباحثان نزيه ابو نضال وعبد الفتاح القلقيلي في معجم الكاشف لكتاب وأدباء فلسطين

الرجوع إلى معجم الكاشف 2011م قائمة بأسماء الكتاب والباحثين والمترجمين من فلسطين ومن بينهم أسماء عديدة من منطقة الخليل لغاية 2011م.

من الأسماء الواردة في الجزء الأول من أ-ج:

إبراهيم السعافين-ناقد مسرحي وشاعر ومترجم،ابراهيم صبح-باحث،ابراهيم فؤاد عباس-باحث،أحمد ابو شاور-باحث،أحمد ابو شعيره-شاعر،احمد ابو صبح-روائي،أحمد العناني-قاص ومترجم ،أحمد بصيله-شاعر،أحمد حرب-روائي،أحمد عجوه-باحث ، ادريس محمد صقر جرادات باحث وكاتب ،اسماعيل الناظر-مترجم،اسماعيل عجوة-كاتب مقال ،بهجت ابو غربية-

كاتب سيرة وباحث ،جمال اخميس-شاعر،جمال زكي القواسمى-قاص وروائي وترجم،وجواد العناني—قاص-.

<u>ومن الأعلام الواردة في الجزء الثاني</u> ح-ش:حسام محمد عمر التميمي-باحث ومترجم،حسن نعمان فطافطه-روائي وقاص،حسين عبد الله مناصره-روائي وناقد،حسين حسن حسنين-شاعر،حمزة الزير الحسيني-شاعر،حموده محمد عبد الله زلوم-شاعر وناقد ،خالد اسماعيل ناجي الجبور-شاعر وقاص ،خليل داود الزرو-شاعر ،خولة العناني"أم حسان الحلو"-قاصة وروائية،ذياب نبهان-ياحث،ربحي محمود المرقطن-شاعر وقاص،رشاد محمد أبو شاور-روائي وقاص،رشدي حمزة الأشهب-باحث ومترجم،رغدة الشرباتي-قاصة، رفيق شاكر النتشه-باحث ،زايد عبد الحميد زاهدة-باحث،زهير زقطان-شاعر وناقد،سميرة الشرباتي"بديعة"-شاعرة،سعيد مضيه- كاتب وناقد،شفيق ابو حماد-شاعر.

<u>وفي الجزء الثالث ل-م:</u>لينا عوض-ناقدة،ماجد ابو شرار-قاص،محمد أحمد التميمي الخليلي-روائي،محمد جمال عمرو-شاعر،محمد حسين العزة-شاعر،محمد ذياب أبو صالح-باحث،محمد سعيد مضيه-ناقد ومترجم،محمد سلام جميعان-شاعر،محمد طالب الدويك-باحث،محمد عز الدين دودين-شاعر،محمد فوزي عبد النبي النتشه-مسرحي،محمد محمود العزة"العزي"-شاعر،محمد نوفل العزة-شاعر،محمود ابو هشهش-شاعر وباحث،محمود النجار-شاعر،محمود شاهين-روائي ،مشهور البطران-شاعر ،مغيد عبد الهادي نحلة-قاص،منذر ابو حلتم-شاعر ، منير حسين عبد الله الهور-باحث،موسى محمد حسين حوامده-شاعر.

<u>وفي الجزء الرابع ص-ك:</u>صالح احمد حسن البيروتي-شاعر،صبحي شفيق طه-باحث، عباس المناصره-باحث،عبد الحافظ ابو سرية-مسرحي،عبد الحليم الطيطي-شاعر،عبد الرحمن عياد-روائي،عبد الرحمن عبد الوهاب ياغي-ناقد ومترجم،عبد الرحيم بدر-باحث ومترجم،عبد السلام جاد الله-شاعر،عبد العزيز السيد احمد-باحث،عبد الفتاح النجار-باحث،عبد الفتاح عايش عمرو-شاعر ،عبد الفتاح كواملة-شاعر،عبد القادر عبد الله العزة-شاعر،عبد المجيد المحتسب-باحث وناقد، عثمان ابو غربية-شاعر وباحث ،عدنان جابر-باحث ،عرفات محمود حجازي-قاص وباحث ،عز الدين المناصره-شاعر وناقد ،علي عبد الرحمن جرادات-روائي وباحث،علي عصافره-شاعر،علي محمد علي المطور-شاعر،عمر عناني-روائي وقاص،عوض حسين شلالده-باحث،غازي موس عيسى انعيم-ناقد وباحث،غريب عسقلاني-قاص،غسان اسماعيل عبد الخالق فطافطه—قاص ،فؤاد حسين –روائي،فتحي خليل البس-كاتب سيره،فريد شاكر القاعود التميمي-شاعر،فؤاد محمد فوزي الحموري-قاص ،كما محمود أحمد عفانه-قاص.

<u>وفي الجزء الخامس ن-ي</u>:نايف احمد قطناني-قاص ،نبيل عمرو-كاتب سيره،نواف نصار-شاعر ومترجم،هاني الطيطي-قاص،وائل الحليقاوي-باحث،ياسر إبراهيم الملاح-باحث،يسرى الشرباتي -شاعره،يوسف الخطيب-مجنون فلسطين- شاعر وروائي ،يوسف القزاز-كاتب سيره،يونس مرشد عمرو-باحث ومحقق.

النتائج والتوصيات:

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

*عملت النكبة على تدمير المؤسسات الثقافية وتشتت المتنورين من السكان إلى خارج الوطن ،وحينما يشعر الإنسان أنه مهدد في ذاته لا يفكر في الأدب والفن والجمال بقدر التفكير في أمنه الشخصي وعائلته وتأمين لقمة عيش أطفاله.

*ساهم الحرم الإبراهيمي الشريف والزوايا والمقامات في منطقة الخليل على استقطاب العلماء والمؤرخين والباحثين للاطلاع وتدوين الأوصاف حيث جعل من الخليل قبلة العلماء والكتاب وخاصة شيوخ الصوفية يفدون إليها.

*لتكية الحرم الإبراهيمي دور ريادي في تثبيت السكان وتلبية احتياجاتهم الغذائية في شهر رمضان المبارك وفي ظل الأزمات والكوارث واستقبال الوفود والمريدين للحرم باستمرار.

*لم يكن للإرسالية الأرثوذكسية المسيحية الروسية في الخليل أي دور في إثراء وتنشيط المشهد الثقافي في الخليل أسوة ببيت لحم والناصرة وباقي تجمع المسيحيين في مناطق فلسطين.

*هجرة عدد كبير من الكتاب والأدباء والمهتمين والباحثين خارج الوطن مما أضعف المشهد الثقافي المحلي لكن إصداراتهم ونشاطاتهم خارج الوطن كان لها دور ريادي وهام في الاطلاع عليها من قبل السكان المحليين وخصوصا النخبة المتعلمة ذات الصبغة السياسية.

*عملت التعاونيات والجمعيات الخيرية والمراكز الثقافية ولجان المعارف المحلية على تنشيط المشهد الثقافي لكن ضمن حدود ضيقة .

*الدور الريادي في الريف والقرى للمسحراتي والشاعر الشعبي والحكواتي ضمن ليالي السمر والسهر في المضافات والدواوين العائلية في مناسبات الأفراح والأعياد والمناسبات الدينية.

*كان لإبداع المنورين والنخبة المثقفة من كتاب وأدباء وشعراء وباحثين ومترجمين ونقاد ومفكرين الحيوية وإنعاش المشهد الثقافي في فلسطين.

التوصيات :

*إعداد الدليل المرجعي لسدنة المحفل الثقافي في الخليل والمدن الفلسطينية عامة وطباعته وإصداره وتعميمه على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وطباعته ورقيا .

*ضرورة العمل على إعداد الخطة الإستراتيجية التنموية لتعزيز المشهد الثقافي في الخليل.

*تكريم المبدعين والمتميزين من الأدباء والكتاب ضمن مهرجان سنوي ومنحهم جوائز مالية لطباعة كتبهم وعينية وشهادات تقديرية.

*أن تقوم الوزارات ذات العلاقة-الثقافة والإعلام والتربية والسياحة بشراء الإصدارات الثقافية وعمل المعارض وتوزيعها وتسويقها وطباعتها .

*نحن امة معجزتها الكتاب جديرة الاهتمام بالكتاب .

*إجراء دراسات تحليلية للإصدارات المحلية من قبل أساتذة الجامعات وطلبة مشاريع التخرج وحلقات البحث-السينمار-.

المراجع

1. نزيه أبو نضال وعبد الفتاح القلقيلي:الكاشف:معجم كتاب وأدباء فلسطين،المجلس الأعلى للتربية والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية ،الطبعة الأولى 2011م.رام الله-خمسة أجزاء-.
2. يحيى جبر:موسوعة أعلام فلسطين وأعيانها-عدة أجزاء-تصدر عن دائرة المعارف الفلسطينية في جامعة النجاح الوطنية 2010-2012م.
3. محمود طلب النمورة:الغرب والإسلام وفلسطين حقوق تاريخية وصراع حضارات أم استعمار وصراع مصالح ،الخليل طبعة أولى 2006م.
4. محمود طلب النمورة:دراسات وثائقية تجديدية في تاريخ فلسطين المفترى عليه4000 ق.م-2000م ،طبعة أولى-الخليل- آذار 2011م.
5. "د.يونس عمرو:من أعلام خليل الرحمن:إبراهيم بن زقاعة-مركز البحث العلمي في جامعة الخليل 1987م
6. محمد محيسن أبو ريان:حلحول بين الماضي والحاضر،دائرة البحث والتطوير في رابطة الجامعيين –الخليل 1993.
7. محمد اقطيش عواد وإدريس جرادات:الطريق المنير إلى تاريخ سعير –مركز البحث العلمي في جامعة الخليل 1987م.
8. د.ياسر الملاح:صفحات مطويات من تاريخ المسرح الفلسطيني-دراسة أدبية، جمعية العنقاء الثقافية-الخليل طبعة أولى 2002م.
9. أنظر: د.عماد البشتاوي:الشيخ محمد علي الجعبري ودوره في الحياة العامة 1900-1980م ،جامعة الخليل 2004م.
10. محمد محمد حسن شراب:الخليل عربية مدينة فلسطينية ، طبعة أولى الأهلية للنشر والتوزيع-عمان الأردن 2006م
11. أنظر لسان العرب لابن منظور مادة ثقف.
12. د.همام سعيد ود.صلاح الخالدي ، أ.محمود حمودة:الوجيز في الثقافة الإسلامية،الطبعة الأولى،دار الفكر للطباعة والنشر عمان ،2002م صفحة 10.
13. محمد ذياب أبو صالح:الخليل عربية إسلامية،مطابع دار الأيتام الإسلامية في القدس،200م صفحة 137.
14. :تحسين عبد النبي النتشة:أهي الخليل أم الخليل هو؟:مجلة حديث المدينة تصدر عن مكتب خبر للصحافة في الخليل،العدد27 تشرين ثاني 2009م
15. السائح الفارسي ناصر خسرو:سفرنامه:نقلها إلى العربية الدكتور علي الخشاب.
16. الدليل العام:رابطة الجامعيين –محافظة الخليل-جامعة بولتكنيك فلسطين إصدار 2001م
17. الزيارة الميدانية لمقر التكية.
18. المشاهدة العينية.
19. مقابلة الموظفين في التكية.
20. شبكة الانترنت.
21. د.إدريس جرادات في لقاء مع راديو سراج-الخليل- بتاريخ 2011/5/15م.

22. لقاء الباحث محمد ذياب أبو صالح في مقر مركز السنابل في سعير 2007/2/11م.
23. لقاء طه نصار: أبو المنذر مربي متقاعد –دورا 2012/5/2م.
24. لقاء عضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين سعيد مضيه-حلحول- بتاريخ 2012/7/1م وبتاريخ 2012/7/14م.

السيرة الذاتية

د. إدريس محمد صقر جرادات-الصقر-

(باحث وأكاديمي –أخصائي نفسي ومحكم نزاعات أسرية وحقوق مالية وحارس حديقة الموروث الشعبي)

-مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي سعير-الخليل-فلسطين






ولد الدكتور إدريس محمد صقر جرادات عام 1965 في بلدة سعير (قضاء الخليل).
نال شهادة الدكتوراه في التربية المقارنة وإدارة التعليم من جامعة عين شمس في القاهرة.
عمل محاضرا في عدة كليات في نابلس ورام الله والعروب والخليل، ثم في جامعة الخليل وعمل مرشدا للتعليم الجامع والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في شمال الخليل من 1997م ولغاية أيلول 2018م ويعمل مشرفا للتربية الخاصة من 2018/9/24م ولغاية الآن.
*** ساهم في تأسيس مركز البيئة والصحة، ومركز الإبداع الفلسطيني، وهو عضو في جمعية سعير الخيرية ونادي شباب سعير الرياضي وعضو في عدة اتحادات ونقابات ومؤسسات تربوية وثقافية واجتماعية وتطوعية وخيرية.**
*** أسس مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير، وهو المحرر المسئول لمجلة السنابل الصادرة عن المركز.**
*** عمل الدليل المرجعي لرواد العمل التربوي والثقافي والأدبي والاجتماعي والفني والرياضي بالتشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي .**

***نَشَر دراسات علمية تربوية وتراثية في مجلات عالمية محكمة منها مجلة جامعة ابن رشد في هولندا ومجلة أمارا باك –الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا في سلطنة عُمان ومجلة جامعة ورقلة في الجزائر- دراسات نفسية وتربوية ومجلة جامعة الازهر في غزة ومجلة القلم –الجزائرومجلة ابوليوس للغة والأدب ومجلة بدايات والثقافة الشعبية ودراسات والمجلة القانونية للعلوم الاقتصادية والادارية ومجلة رؤى وببليوفيليا وعشتروت وشارك في عدة مؤلفات جماعية وغيرها .**

***شارك في أكثر من خمسين مؤتمر علمي تربوي وتراثي بتقديم أوراق عمل ودراسات محكمة ونشر الدراسات كاملة ضمن كتب وقائع المؤتمر وخلاصة الدراسة أيضا وعضو لجنة تحضيرية وعلمية لعدة مؤتمرات تراثية وتربوية، كما شارك في العديد من الندوات الوجاهية والالكترونية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي Teams - Google m eat -FCC-ZOOM .**

*** عضو البرلمان الدولي لعلماء التنمية البشرية-تركيا ، وعضو المجلس الاداري لاتحاد العام للفنانين التعبيريين الفلسطيني وعضو الأمانة العامة لاتحاد الفنانين الفلسطينيين من بين 6 اشخاص ممثل عن الضفة وعضو الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية-طرابلس-لبنان والجزائر، وعضو مجلس أمناء جماعة عرار للأدباء والثقافة في الاردن ، وعضو هيئة العلماء والدعاة في فلسطين ،وعضو مجلس شؤون الاعاقة والتأهيل في محافظة الخليل.**

***مساعد الأمين العام لاتحاد الفنانين الفلسطينيين للمحافظات الشمالية ، ونائب رئيس مجلس الامناء وعضو هيئة مكتب عرار-الأردن-للثقافة والفنون.**

***عضو مجلس العلماء للاتحاد الدولي للمؤسسات العلمية في الجزائر وطرابلس=لبنان وعضو هيئة العماء والدعاة في فلسطين وعضو الهيئة الاسلامية العليا للدفاع عن القدس والمقدسات الاسلاميةوعضو المعهد العالمي للتجديد العربي وعدة مؤسسات عالمية.**

***حصل على درع التميز لابداع من وزير التربية والتعليم الفلسطيني د. صبري صيدم تكريما لابداعاته واصداراته في الموروث الشعبي الفلسطيني كانون ثاني 2017م ودرع فلسطين الذهبي من هيئة القانون والنظام في فلسطين، والدرع الذهبي مع مرتبة الشرف من مؤسسة عرار الثقافية في الاردن.**

***أصدر عدة كتب حول تاريخ وتراث القرى والبلدات الفلسطينية وخاصة في منطقة الخليل.**

***كُتِبَ عنه في موسوعة المؤرخين الفلسطينيين عام 2010م ومعجم الكاشف لكتاب وأدباء فلسطين 2011م الصادر عن المجلس الأعلى للتربية والثقافة في فلسطين وموسوعة رجال حول الحرم الإبراهيمي في الخليل والكتاب الذهبي وموسوعة سفراء المعرفة وموسوعة المثقين العرب.**

المؤلفات والإصدارات:

كتاب الألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين 1995م .		**ـ كتاب الطريق المنير إلى تاريخ سعير 1987م .**
ـكتاب الطب العربي الشعبي في فلسطين 1998م .		**ـكتاب طريق الشموخ إلى قرية الشيوخ 2001م طبعة اولى و طريق الشموخ في حاضرة الشيوخ طبعة ثانية 2019م.**
كتاب الصلح العشائري في فلسطين طبعة أولى 2000 م .وطبعة ثانية 2015م.		**ـكتاب الدرة النفيسة في أحوال قرية العديسة2001م .**
ـكتاب نهج الترديد في نغم الأناشيد 2000م.		**ـكتاب سنابل الشعر في شعر السنابل 2004م .**
ـالأدلة والبوسترات والصور التراثية 2003م .		**ـكتاب الأغنية الشعبية النسائية في فلسطين 2004م.**
ـكتاب أكلات شعبية من مطبخ جدتي2004م.		**موسوعة سنابل تراثية-قيد الطبع-**
روائع الخط العربي لشيخ الخطاطين محمد صيام 2013م		**تراث القدس سلوة النفس**
السنابل وثيقة حياة ومسيرة فوق الجراح		**كتاب عبير الأزاهير في تراث سعير وجغرافيتها 2015م**
المؤانسة والاتحاف في مسرحيات مروة عساف 2016م		**رحيق الميسم في قصتي ابتسام علقم 2016م**
الروضة البهية لترقوميا العلامية مشترك مع عرفات الفطافطة 2017م.		**تعليمية اللغة العربية –مشترك-تحت الطبع**

الأمثال الشعبية الفلسطينية-أمثالنا بتحكي عن أحوالنا 2019		أنواع السردية والتراث-استكتاب عالمي – نشر الكتروني
تراث القدس سلوة النفس 2020م		الطب العربي الشعبي في فلسطين 2018م
الشباب بين التأطير والتنظير-مؤلف جماعي قيد الاعداد		صعوبات التعلم-استكتاب عالمي-تحت الطبع
احكي ياستي وسولف يا جدي-الحكاية والقصة الشعبية قيد الاعداد		الدلالة التربوية للألعاب الشعبية 2018م
فن الرسائل-_مؤلف جماعي قيد الطباعة		القدس في الخطاب الإنساني-مؤلف جماعي
الارشيف المصور لمركز السنابل-قيد الاعداد		صعوبات التعلم- مؤلف جماعي نشر الكتروني
ديوان قصائد شعرية من فلسطين الابية الى أردن النخوة والحمية-قيد الطبع		مبادرة السنابل الفنية-جماعي-لوحات فنية لفنانين

<u>لقاءات مع الصحافة المقروءة والمسموعة والمرئية</u>

***لقاءات دورية مع إذاعة فلسطين في برنامج في المضافة 35 حلقة إذاعية عن التراث الشعبي الفلسطيني.**

***لقاءات دورية مع إذاعة فلسطين في برنامج سهرة شعبية 30 حلقة إذاعية عن التراث الشعبي.**

***مقابلات تلفزيونية قناة فلسطين الفضائية والقناة الأرضية حول جوانب اجتماعية وتراثية متنوعة وفضائية القدس وفلسطين اليوم ومعا والمنار .**

***مقابلات مع إذاعات وتلفزة محلية-تطوعية-الوطن-أجيال-الاستقلال-أمواج-راديو القمر-نساء –عَلَم جامعة الخليل –الحرية-راديو موال-بيت لحم وسراج ودريم وراديو عروبه وهوانا سوشيال وسقيفة المواسم حول التراث الشعبي والمجالات الاجتماعية والتربوية.**

***زاوية تراثية ثابتة-تطوعية- ضمن برنامج قهوة مزبوط –راديو نساء-رام الله للحديث عن المطبخ الشعبي وأدواته واستعمالاته وكل ما يتعلق بالمرأة.**

***مقابلة مع الجزيرة نت –دنيا الرأي-مغرس-حنين –مديات-حول التراث وصحيفة القدس والحياة الجديدة ومجلة التراث والمجتمع وجريدة كواليس والوسيط المغاربي-الجزائر.**

***النشر على حلقات للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين والأدوات الموسيقية الشعبية في مجلة الزيزفونة ونشر ملف القصص الشعبية وقراءة في كتاب جريدة الوسيط المغاربي-الجزائر.**

***النشر متطوعا في مواقع الكترونية بزوايا ثابتة زاوية قراءة في كتاب وزاوية وخير جليس في الزمان كتاب وفي مضافة السنابل في وكالة رقيب نيوز وعرار ودنيا الرأي والشباب الإخبارية وعرار وغيرها وجريدة الوسيط المغاربي-الجزائر.**

حصل على عدة شهادات تقدير وتكريم وعضوية وشهادة دكتوراه فخرية من المجلس الاعلى للاعلام-فلسطين. *مرخص ومعتمد لدى وزارة الصحة الفلسطينية مرشد واخصائي نفسي تحت رقم 156/121/ش خ بتاريخ 2014/4/6م وتجدد سنويا ومحكم معتمد في المنازعات الاسرية والحقوق المالية من وزارة العدل تحت رقم تسجيل 228 بتاريخ 2018/1/1م.

***مرشد تعليم جامع وتربية خاصة –مديرية تربية الخليل من 1997-2006م ومديرية تربية شمال الخليل من 2006 ولغاية ايلول 2018م والنقل لمشرف التربية الخاصة ولا يزال على رأس عمله وعضو لجنة اعداد المعايير المهنية للتربية الخاصة ولجنة مقابلات التوظيف لمعلمي التربية الخاصة و العاملين ذوي الاعاقة في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية .**

***رئيس تحريرالعدد الأول لمجلة المصدر-جامعة العبقرية-مصر ونائب رئيس تحرير مجلة الحرف-الهند وعضو هيئة تحرير مجلة الحنونة للثقافة الشعبية-الاردن ومجلة قضايا ومجلة جيل للدراسات , اجتماعية بجامعة سكيكده-الجزائر ومجلة جامعة ابن رشد-هولندا الفكرية والادبية لبنان والجزائر وعضو هيئة العلماء والدعاة في فلسطين ، وعضو الهيئة الاسلامية العليا في فلسطين ومجلة بدايات ومجلة البحوث القانونية والاقتصداية ومجلة رؤى وعشتروت.**

***اختار المجلس العالمي للتمكين والتطوير المؤسسي الدكتور إدريس محمد صقر جرادات أفضل شخصية مدنية إبداعية والمطورة في العالم لهذا العام 2019م في مجال إحياء التراث الشعبي والموروث الثقافي والنشر في موسوعة المثقفين العرب في مصر.**

***شارك في أكثر من 50 مؤتمر علمي بدراسات وأوراق عمل محكمة .**

***أدار عدة جلسات في مؤتمرات وهو عضو دائم للجنة التحضيرية في مؤتمر التراث هوية وانتماء لجامعة القدس المفتوحة ومؤتمر كلية الفنون والموسيقى في جامعة النجاح الوطنية .**

شارك في عدة ملتقيات ثقافية وعلمية في الدول العربية منها الأردن وتونس ومصر والجزائر وموريتانيا و المغرب العربي .

الفيسبوك :

https://www.facebook.com/idrees.jaradat.3

الايميل sanabelssc1@yahoo.com جوال00972599206664


اصدارات مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي
مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي
للاتصال: 02-2560280 جوال: 0599-206664
sanabelssc1@yahoo.com